



مرکز تحقیقات اسلامی

اصفهان

گامی



الرحمن  
علیه صاب

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

سید محمد علی روشنائی

فهرست کتب خطی اصغمان

دو هزار نسخه عربی و فارسی

جلدهای ۱-۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# فهرست کتب خطی اصفهان : دو هزار نسخه عربی و فارسی

نویسنده:

محمدعلی روضاتی

ناشر چاپی:

موسسه فرهنگی مطالعاتی الزهرا (سلام الله علیها)

ناشر دیجیتال:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

## فهرست

٥	فهرست
٣٦	فهرست كتب خطی اصفهان : دو هزار نسخه عربی و فارسی
٣٦	مشخصات كتاب
٣٧	جلد ١
٣٧	مشخصات كتاب
٣٩	فهرست كتب خطی
٣٩	اشاره
٤٣	«١» آداب سفر و زیارت مشهد مقدس
٤٤	«٢» رساله در نماز جعفر طیار
٤٤	«٣» آداب سنّیه
٥١	«٤» اثبات حدوث الارادة
٥٣	«٥» إثبات الحقّ فی ترجمه إحقاق الحقّ
٥٤	«٦» الإثناعشریة فی المواعظ العددیة
٥٥	«٧» كتاب اثولوجیا ارسطاطالیس
٥٥	«٨» إحقاق الحق و إزهاق الباطل
٥٦	«٩» نسخه دیگر
٥٦	«١٠» الإحتجاج علی أهل اللّجاج
٥٧	«١١» كتاب الإحكام فی أصول الأحكام
٥٧	«١٢» أحكام الخمر و سائر المسکرات و العصیر العنبیّ و الزبیبیّ و التمریّ
٥٨	«١٣» نسخه دیگر
٥٩	«١٤» احیاء علوم الدین
٦٠	«١٥» أدب اللّسان
٦٠	«١٦» الأربعون حدیثًا، فی الامامة
٦١	«١٧» الأربعون حدیثًا

- ٦١ ..... «١٨» نسخه ديگر
- ٦٢ ..... «١٩» نسخه ديگر
- ٦٢ ..... «٢٠» نسخه ديگر
- ٦٢ ..... «٢١» ارشاد الأذهان الى أحكام الايمان
- ٦٣ ..... «٢٢» نسخه ديگر
- ٦٤ ..... «٢٣» نسخه ديگر
- ٦٤ ..... «٢٤» نسخه ديگر
- ٦٤ ..... «٢٥» نسخه ديگر
- ٦٤ ..... «٢٦» الاستبصار، فيما اختلف [فيه] من الأخبار
- ٦٥ ..... «٢٧» نسخه ديگر
- ٦٥ ..... «٢٨» نسخه ديگر
- ٦٦ ..... «٢٩» نسخه ديگر
- ٦٧ ..... «٣٠» نسخه ديگر
- ٦٧ ..... «٣١» استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار
- ٦٨ ..... «٣٢» أسرار العريبيّة
- ٦٨ ..... «٣٣» اشارات الى مفاتيح الأحكام
- ٦٩ ..... «٣٤» نسخه ديگر
- ٦٩ ..... «٣٥» الأشباه و النظائر، الفقهية، على مذهب الحنفيّة
- ٧٠ ..... «٣٦» اصصلاحات الصوفيّة
- ٧١ ..... «٣٧» أصل سُليم بن قيس
- ٧٢ ..... «٣٨» اصول دين
- ٧٧ ..... «٣٩» إعراب العوامل
- ٧٨ ..... «٤٠» إعراب و تفسير ستّ سُور من القرآن الكريم
- ٨٥ ..... «٤١» اكسير العبادات في أسرار الشهادات
- ٨٦ ..... «٤٢» الإلتقاطات يا: رسالهُ في مسئلة الوقف
- ٨٦ ..... «٤٣» الإلتقاطات كتاب القضاء

- ٨٧ ..... «٤٤» الألفية
- ٨٩ ..... نسخه ديگر
- ٨٩ ..... «٤٥» الألفية، في فرض الصلوة
- ٩٠ ..... «٤٦» كتاب الألفين الفارق بين الصدق و المين
- ٩١ ..... «٤٧» أم الحقائق في كشف الدقائق يا: أم العرفان، في تفسير القرآن
- ٩٢ ..... «٤٨» الأمالي يا: المجالس
- ٩٣ ..... «٤٩» نسخه ديگر
- ٩٣ ..... «٥٠» الأمالي يا: المجالس
- ٩٤ ..... «٥١» نسخه ديگر
- ٩٤ ..... «٥٢» نسخه ديگر
- ٩٥ ..... «٥٣» نسخه ديگر
- ٩٦ ..... «٥٤» نسخه ديگر
- ٩٦ ..... «٥٥» أمل الأمل في علماء جبل عامل
- ٩٧ ..... «٥٦» الإنتصار
- ٩٧ ..... «٥٧» أنوار التنزيل و أسرار التأويل
- ٩٨ ..... «٥٨» نسخه ديگر
- ٩٨ ..... «٥٩» نسخه ديگر
- ٩٨ ..... «٦٠» الأنوار الجلالية، للفصول النصيرية
- ٩٩ ..... «٦١» أنوار الرياض
- ٩٩ ..... «٦٢» نسخه ديگر
- ١٠٠ ..... «٦٣» نسخه ديگر
- ١٠٠ ..... «٦٤» نسخه ديگر
- ١٠١ ..... «٦٥» الأنوار السنية في شرح الجعفرية
- ١٠٢ ..... «٦٦» الإيضاح في شرح تلخيص المفتاح
- ١٠٢ ..... «٦٧» إيضاح الفوائد في شرح مشكلات القواعد
- ١٠٣ ..... «٦٨» إيقاظ الغافلين

- ١٠٤ ..... «٦٩» الإيظاظاظ
- ١٠٤ ..... «٧٠» الباقياظ الصالظاظ فى الظفسير و المعظاظ
- ١٠٤ ..... «٧١» بظار الأنوار الظامعة لظرر أظبار الأنظمة الأطهار
- ١٠٤ ..... «٧٢» نسطه ذظگر
- ١٠٧ ..... «٧٣» نسطه ذظگر
- ١٠٧ ..... «٧٤» نسطه ذظگر
- ١٠٧ ..... «٧٥» نسطه ذظگر
- ١٠٧ ..... «٧٦» نسطه ذظگر
- ١٠٨ ..... «٧٧» نسطه ذظگر
- ١٠٨ ..... «٧٨» نسطه ذظگر
- ١٠٨ ..... «٧٩» نسطه ذظگر
- ١٠٩ ..... «٨٠» نسطه ذظگر
- ١٠٩ ..... «٨١» نسطه ذظگر
- ١١٠ ..... «٨٢» نسطه ذظگر
- ١١٠ ..... «٨٣» نسطه ذظگر
- ١١٠ ..... «٨٤» نسطه ذظگر
- ١١١ ..... «٨٥» نسطه ذظگر
- ١١١ ..... «٨٦» نسطه ذظگر
- ١١٢ ..... «٨٧» نسطه ذظگر
- ١١٣ ..... «٨٨» بظر الظواهر ظاقانى و صرح الّلالى ظسنى
- ١١٣ ..... «٨٩» البظاية فى شرح الظاية
- ١١٤ ..... «٩٠» بظايع الأفظار فى صنابع الاشعار
- ١١٧ ..... «٩١» بّظ نامه
- ١١٨ ..... «٩٢» بظهان الظظاظ فى شرح الارشاذ
- ١٢٥ ..... «٩٣» البظارات بظارات الاصول
- ١٢٤ ..... «٩٤» بظانر الظرظاظ



- ١٢٦ ..... «٩٥» بصائر الدرجات
- ١٢٧ ..... «٩٦» بُغْيَةُ الطالِبِ فِي مَعْرِفَةِ الْمَفْرُوضِ وَالْوَاجِبِ
- ١٢٨ ..... «٩٧» بِهِجَةُ الْحَدَائِقِ
- ١٢٨ ..... «٩٨» بِهِجَةُ الْمَبَاهِجِ
- ١٢٩ ..... «٩٩» الْبِهْجَةُ الْمَرْضِيَّةُ فِي شَرْحِ الْاَلْفِيَّةِ
- ١٢٩ ..... «١٠٠» كِتَابُ الْبَيَانِ اِزْ اَوَّلِ طَهَارَتِ تَا اٰخِرِ صَوْمِ
- ١٣٠ ..... «١٠١» پَنجَاهِ مَوْعِظَه
- ١٣٠ ..... «١٠٢» التَّبَصُّرَةُ
- ١٣١ ..... «١٠٣» التَّبَصُّرَةُ الْجَلِيَّةُ وَ التَّذَكُّرَةُ الْحَسَامِيَّةُ فِي الْمَسَائِلِ الْمَهْمَةُ الزَّاعِيَّةُ
- ١٣١ ..... «١٠٤» التَّبْيَانُ فِي اِعْرَابِ الْقُرْآنِ
- ١٣٢ ..... «١٠٥» تَجْرِيْدُ الْعَقَائِدِ
- ١٣٢ ..... «١٠٦» تَحْرِيرُ الْاَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ عَلٰى مَذْهَبِ الْاِمَامِيَّةِ
- ١٣٣ ..... «١٠٧» نَسْخَه دِيْغَر
- ١٣٥ ..... «١٠٨» نَسْخَه دِيْغَر
- ١٣٦ ..... «١٠٩» تَحْرِيرُ الْقَوَاعِدِ الْمُنْطَقِيَّةِ فِي شَرْحِ الرِّسَالَةِ الشَّمْسِيَّةِ
- ١٣٦ ..... «١١٠» تَحْفَةُ الْاَبْرَارِ الْمُتَلَفِّظِ مِنْ اَنَارِ الْاَنْعَمَةِ الْاَطْهَارِ لِتَنْوِيْرِ قُلُوْبِ الْاَخِيَارِ
- ١٣٧ ..... «١١١» تَحْفَةُ الْاَخِيَارِ شَرْحِ مَوْسِ الْاَبْرَارِ
- ١٣٧ ..... «١١٢» تَحْفَةُ الْخَاقَانِ
- ١٣٨ ..... «١١٣» نَسْخَه دِيْغَر
- ١٣٨ ..... «١١٤» تَحْفَةُ الرِّضْوِيَّةِ
- ١٣٨ ..... «١١٥» تَحْفَةُ السُّلْطَانِ
- ١٣٩ ..... «١١٦» تُحْفَةُ عِتَّاسِي
- ١٤٢ ..... «١١٧» تَحْفَةُ الْغَرِيْبِ فِي الْكَلَامِ عَلٰى مَعْنٰى اللَّبِيْبِ
- ١٤٣ ..... «١١٨» التَّحْفَةُ الْقَوَامِيَّةُ فِي فَهْمِ الْاِمَامِيَّةِ
- ١٤٥ ..... «١١٩» نَسْخَه دِيْغَر
- ١٤٥ ..... «١٢٠» تَدْبِيْرِ الْمَعَاشِ لِتَحْصِيْلِ زَادِ الْمَعَادِ

- «١٢١» تذكرة خواص الأمة في معرفة الأئمة ..... ١٤٦
- «١٢٢» تذكرة الفقهاء ..... ١٤٦
- «١٢٣» ترتيب اختيار الرجال ..... ١٤٧
- «١٢٤» ترجمه ادعيه كافي ..... ١٥٢
- «١٢٥» ترجمه أناجيل أربعة ..... ١٥٣
- «١٢٦» ترجمه تفسير علي بن ابراهيم ..... ١٥٦
- «١٢٧» ترجمه ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ..... ١٥٧
- «١٢٨» ترجمه حديث إهليلجة ..... ١٥٧
- «١٢٩» ترجمه حديث مفضل ..... ١٥٨
- «١٣٠» ترجمه الدرر الواقية ..... ١٥٩
- «١٣١» ترجمه رساله صادقيه ..... ١٦٠
- «١٣٢» ترجمه رياض السالكين في شرح صحيفة سيد العابدين ..... ١٦٠
- «١٣٣» نسخه ديگر ..... ١٦٢
- «١٣٤» نسخه ديگر ..... ١٦٢
- «١٣٥» نسخه ديگر ..... ١٦٣
- «١٣٦» نسخه ديگر ..... ١٦٣
- «١٣٧» نسخه ديگر ..... ١٦٤
- «١٣٨» ترجمه سير و سلوك ..... ١٦٤
- «١٣٩» ترجمه الصلوة ..... ١٦٥
- «١٤٠» ترجمه عهدنامه اميرالمؤمنين عليه السلام ..... ١٦٥
- «١٤١» ترجمه كتاب الإقبال بصالح الأعمال ..... ١٦٦
- «١٤٢» نسخه ديگر ..... ١٦٧
- «١٤٣» نسخه ديگر ..... ١٦٨
- «١٤٤» ترجمه مختصر مصباح المتهدد ..... ١٦٨
- «١٤٥» ترجمه مختصر مصباح المتهدد ..... ١٦٩
- «١٤٦» ترجمه مختصر مصباح المتهدد ..... ١٧٠

- ١٧٠ ..... «١٤٧» ترجمه معالم الأصول
- ١٧٢ ..... «١٤٨» ترجمه مكارم الاخلاق
- ١٧٣ ..... «١٤٩» ترجمه مناقب اميرالمؤمنين، سلام الله عليه.
- ١٧٤ ..... «١٥٠» تسديد العقائد فى شرح تجريد القواعد
- ١٧٥ ..... «١٥١» التصريح بمضمون التوضيح
- ١٧٥ ..... «١٥٢» تعليقات شرح تجريد الكلام
- ١٧٦ ..... «١٥٣» نسخه ديگر
- ١٧٦ ..... «١٥٤» تعليقات على الحواشى الخفريّة على شرح إلهيات التجريد
- ١٧٧ ..... «١٥٥» تعليقات على الصحيفة الكاملة السجّادية
- ١٧٧ ..... «١٥٦» نسخه ديگر
- ١٧٨ ..... «١٥٧» تعليقات منهج المقال
- ١٧٨ ..... «١٥٨» تفسير الأئمة لهداية الأئمة
- ١٨١ ..... «١٥٩» نسخه ديگر
- ١٨١ ..... «١٦٠» نسخه ديگر
- ١٨١ ..... «١٦١» نسخه ديگر
- ١٨٢ ..... «١٦٢» تفسير التحرير
- ١٨٣ ..... «١٦٣» تفسير سورة الحمد و البقرة
- ١٨٣ ..... «١٦٤» تفسير القرآن الكريم
- ١٨٤ ..... «١٦٥» نسخه ديگر
- ١٨٤ ..... «١٦٦» تفسير القرآن الكريم
- ١٨٥ ..... «١٦٧» تفسير القرآن الكريم
- ١٨٦ ..... «١٦٨» تفسير القرآن الكريم
- ١٨٧ ..... «١٦٩» تفسير كازور
- ١٨٨ ..... «١٧٠» التفسير الوسيط
- ١٨٩ ..... «١٧١» تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة
- ١٨٩ ..... «١٧٢» نسخه ديگر

- ١٨٩ ..... «١٧٣» نسخة ديكر
- ١٩٠ ..... «١٧٤» نسخة ديكر
- ١٩٠ ..... «١٧٥» نسخة ديكر
- ١٩١ ..... «١٧٦» نسخة ديكر
- ١٩١ ..... «١٧٧» نسخة ديكر
- ١٩١ ..... «١٧٨» التقريرات
- ١٩٢ ..... «١٧٩» تقويم آيات القرآن
- ١٩٣ ..... «١٨٠» تكملهُ المصادر
- ١٩٤ ..... «١٨١» تلخيص الأفعال في تحقيق أحوال الرجال معروف به رجال وسيط
- ١٩٨ ..... «١٨٢» نسخة ديكر
- ١٩٨ ..... «١٨٣» تلخيص المحضل
- ١٩٩ ..... «١٨٤» نسخة ديكر
- ٢٠٠ ..... «١٨٥» تلخيص المفتاح
- ٢٠٠ ..... «١٨٦» تلخيص المقال في تحقيق احوال الرجال
- ٢٠٣ ..... «١٨٧» تمهيد القواعد الأصولية و العربية لتفريع فوائد الأحكام الشرعية
- ٢٠٣ ..... «١٨٨» نسخة ديكر
- ٢٠٤ ..... «١٨٩» التنبهات الغلبيّة على وظائف الصلوات القلبيّة
- ٢٠٤ ..... «١٩٠» تنزيه الأنبياء و الأئمّة صلوات الله عليهم و سلامه
- ٢٠٥ ..... «١٩١» التنقيح الرائع من المختصر النافع
- ٢٠٥ ..... «١٩٢» تنقيح المرام
- ٢١٢ ..... «١٩٣» تهذيب الأحكام
- ٢١٣ ..... «١٩٤» نسخة ديكر
- ٢١٣ ..... «١٩٥» نسخة ديكر
- ٢١٣ ..... «١٩٦» نسخة ديكر
- ٢١٤ ..... «١٩٧» نسخة ديكر
- ٢١٤ ..... «١٩٨» نسخة ديكر

- ٢١٤ ..... «١٩٩» نسخة ديكر
- ٢١٥ ..... «٢٠٠» نسخة ديكر
- ٢١٥ ..... «٢٠١» نسخة ديكر
- ٢١٦ ..... «٢٠٢» نسخة ديكر
- ٢١٦ ..... «٢٠٣» نسخة ديكر
- ٢١٧ ..... «٢٠٤» نسخة ديكر
- ٢١٧ ..... «٢٠٥» نسخة ديكر
- ٢١٧ ..... «٢٠٦» تهذيب الوصول
- ٢١٨ ..... «٢٠٧» نسخة ديكر
- ٢١٨ ..... «٢٠٨» نسخة ديكر
- ٢١٩ ..... «٢٠٩» توضيح الاشتباه و الاشكال في «ضبط» أسامى الرواة و ألقاب الرجال
- ٢٢١ ..... «٢١٠» التيسير
- ٢٢١ ..... «٢١١» الثاقب فى المناقب
- ٢٣٤ ..... «٢١٢» ثمرة الفؤاد
- ٢٥٥ ..... «٢١٣» نسخة ديكر
- ٢٥٨ ..... «٢١٤» ثواب الأعمال و عقاب الأعمال
- ٢٥٨ ..... «٢١٥» جامع الأحكام فى مسائل الحلال و الحرام
- ٢٥٩ ..... «٢١٦» جامع الأخبار
- ٢٦١ ..... «٢١٨» جامع الشتات فى التوارد و المتفرقات
- ٢٦٨ ..... «٢١٩» جامع المعجزات
- ٢٦٩ ..... «٢٢٠» جامع المقاصد فى شرح القواعد
- ٢٦٩ ..... «٢٢١» نسخة ديكر
- ٢٧٠ ..... «٢٢٢» نسخة ديكر
- ٢٧٠ ..... «٢٢٣» جلاء العيون
- ٢٧١ ..... «٢٢٤» نسخة ديكر
- ٢٧١ ..... «٢٢٥» جمال الأسبوع

- ٢٧١ ..... «٢٢٦» نسخه ديگر
- ٢٧٢ ..... «٢٢٧» الجمع بين التفسير و التأويل و ما يهم فيه من الأخبار و الآثار و أسرار التنزيل
- ٢٧٣ ..... «٢٢٨» الجُمْل في التحو
- ٢٧٣ ..... «٢٢٩» جُمْل الإعراب
- ٢٧٩ ..... «٢٣٠» جُنَّة الأمان الواقية و جُنَّة الايمان الباقية
- ٢٧٩ ..... «٢٣١» الجُنَّة الواقية و الجُنَّة الباقية
- ٢٨٠ ..... «٢٣٢» نسخه ديگر
- ٢٨٠ ..... «٢٣٣» جُنَّة الساعى
- ٢٨٤ ..... «٢٣٤» جُنَّة الفردوس
- ٢٨٥ ..... «٢٣٥» جوامع الجامع
- ٢٨٦ ..... «٢٣٦» نسخه ديگر
- ٢٨٦ ..... «٢٣٧» نسخه ديگر
- ٢٨٦ ..... «٢٣٨» جواهر التفسير لتحفة الأمير
- ٢٨٧ ..... «٢٣٩» نسخه ديگر
- ٢٨٧ ..... «٢٤٠» جواهر العقول فى شرح فرائد الاصول
- ٢٨٨ ..... «٢٤١» جواهر الكلام فى شرح شرايع الاسلام
- ٢٨٨ ..... «٢٤٢» نسخه ديگر
- ٢٨٩ ..... «٢٤٣» نسخه ديگر
- ٢٨٩ ..... «٢٤٤» نسخه ديگر
- ٢٩٠ ..... «٢٤٥» نسخه ديگر
- ٢٩٠ ..... «٢٤٦» نسخه ديگر
- ٢٩١ ..... «٢٤٧» نسخه ديگر
- ٢٩١ ..... «٢٤٨» جواهر المسائل
- ٢٩١ ..... «٢٤٩» الجواهر المنشورة فى الادعية المأثورة
- ٢٩٢ ..... «٢٥٠» حاشية ارشاد الأذهان الى أحكام الايمان
- ٢٩٢ ..... «٢٥١» حاشية اصول الكافى

- ٢٩٣ ..... «٢٥٢» حاشية الألفية .
- ٢٩٣ ..... «٢٥٣» حاشية أنوار التنزيل و أسرار التأويل .
- ٢٩٤ ..... «٢٥٤» حاشية أنوار التنزيل و أسرار التأويل .
- ٢٩٤ ..... «٢٥٥» حاشية أنوار التنزيل و أسرار التأويل .
- ٢٩٥ ..... «٢٥٦» حاشية تهذيب المنطق .
- ٢٩٥ ..... «٢٥٧» حاشية تهذيب الاحكام .
- ٢٩٦ ..... «٢٥٨» حاشية حاشية شرح تجريد الكلام .
- ٢٩٧ ..... «٢٥٩» حاشية حاشية شرح تجريد الكلام .
- ٢٩٨ ..... «٢٦٠» نسخه ديگر .
- ٢٩٩ ..... «٢٦١» نسخه ديگر .
- ٢٩٩ ..... «٢٦٢» حاشية حاشية شرح تجريد الكلام .
- ٣٠٤ ..... «٢٦٣» حاشية حاشية شرح الشمسية .
- ٣٠٤ ..... «٢٦٤» نسخه ديگر .
- ٣٠٥ ..... «٢٦٥» حاشية حاشية شرح الشمسية .
- ٣٠٥ ..... «٢٦٦» حاشية الحاشية الخطائية على الشرح المختصر لتلخيص المفتاح .
- ٣٠٦ ..... «٢٦٧» نسخه ديگر .
- ٣٠٦ ..... «٢٦٨» حاشية حاشية عدّة الأصول .
- ٣٠٧ ..... «٢٦٩» حاشية الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية .
- ٣١٥ ..... «٢٧٠» نسخه ديگر .
- ٣١٥ ..... «٢٧١» حاشية الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية .
- ٣١٦ ..... «٢٧٢» نسخه ديگر .
- ٣١٧ ..... «٢٧٣» نسخه ديگر .
- ٣١٧ ..... «٢٧٤» نسخه ديگر .
- ٣١٨ ..... «٢٧٥» حاشية الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية .
- ٣١٩ ..... «٢٧٦» حاشية الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية .
- ٣٢٠ ..... «٢٧٧» حاشية الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية .

- «٢٧٨» حاشية رياض المسائل ..... ٣٢١
- «٢٧٩» حاشية زبدة الأصول ..... ٣٢٢
- «٢٨٠» حاشية شرايع الاسلام ..... ٣٢٢
- «٢٨١» حاشية شرايع الاسلام فى أحكام الحلال و الحرام ..... ٣٢٢
- «٢٨٢» حاشية شرح الاشارات ..... ٣٢٣
- «٢٨٣» حاشية شرح الألفيتة ..... ٣٢٤
- «٢٨٤» حاشية شرح تجريد الكلام ..... ٣٢٤
- «٢٨٥» نسخه ديگر ..... ٣٢٥
- «٢٨٦» حاشية شرح تجريد الكلام ..... ٣٢٥
- «٢٨٧» نسخه ديگر ..... ٣٢٧
- «٢٨٨» نسخه ديگر ..... ٣٢٧
- «٢٨٩» نسخه ديگر ..... ٣٢٧
- «٢٩٠» نسخه ديگر ..... ٣٢٨
- «٢٩١» نسخه ديگر ..... ٣٢٨
- «٢٩٢» نسخه ديگر ..... ٣٢٨
- «٢٩٣» نسخه ديگر حاشية شرح تجريد الكلام ..... ٣٢٨
- «٢٩٤» نسخه ديگر حاشية شرح تجريد الكلام ..... ٣٢٩
- «٢٩٥» حاشية شرح تلخيص المفتاح ..... ٣٣٠
- «٢٩٦» حاشية شرح تلخيص المفتاح ..... ٣٣١
- «٢٩٧» حاشية شرح تلخيص المفتاح ..... ٣٣٢
- «٢٩٨» نسخه ديگر ..... ٣٣٤
- «٢٩٩» نسخه ديگر ..... ٣٣٤
- «٣٠٠» حاشية شرح الشمسية ..... ٣٣٥
- «٣٠١» حاشية شرح مختصر المنتهى ..... ٣٣٥
- «٣٠٢» حاشية شرح مختصر المنتهى ..... ٣٣٦
- «٣٠٣» نسخه ديگر ..... ٣٣٧



- ٣٣٧ ..... «٣٠٤» حاشية شرح مختصر المنتهى
- ٣٣٨ ..... «٣٠٥» حاشية شرح مختصر المنتهى
- ٣٣٩ ..... «٣٠٦» نسخه ديگر
- ٣٣٩ ..... «٣٠٧» حاشية شرح مختصر المنتهى
- ٣٤٠ ..... «٣٠٨» نسخه ديگر
- ٣٤١ ..... «٣٠٩» حاشية شرح مطالع الأنوار
- ٣٤١ ..... «٣١٠» حاشية الشفاء
- ٣٤٢ ..... «٣١١» حاشية شوارق الإلهام فى شرح تجريد الكلام
- ٣٥٤ ..... «٣١٢» حاشية غده الأصول
- ٣٤٨ ..... «٣١٣» نسخه ديگر
- ٣٤٩ ..... «٣١٤» حاشية فرائد الاصول
- ٣٧٠ ..... «٣١٥» حاشية الفوائد الضيائية فى شرح الكافية
- ٣٧٠ ..... «٣١٦» حاشية الفوائد الضيائية فى شرح الكافية
- ٣٧١ ..... «٣١٧» حاشية قواعد الأحكام فى مسائل الحلال و الحرام
- ٣٧٢ ..... «٣١٨» حاشية كتاب من لا يحضره الفقيه
- ٣٧٢ ..... «٣١٩» حاشية الكشاف
- ٣٧٣ ..... «٣٢٠» حاشية المتوسط
- ٣٧٣ ..... «٣٢١» ضميمه رساله مختصره، در تحقيق زكوة
- ٣٧٤ ..... «٣٢٢» حاشية المطول
- ٣٧٤ ..... «٣٢٣» نسخه ديگر
- ٣٧٥ ..... «٣٢٤» حاشية المطول
- ٣٧٥ ..... «٣٢٥» حاشية المطول
- ٣٧٦ ..... «٣٢٦» حاشية معالم الأصول
- ٣٧٦ ..... «٣٢٧» حاشية معالم الاصول
- ٣٧٧ ..... «٣٢٨» حاشية معالم الاصول
- ٣٧٧ ..... «٣٢٩» حاشية معالم الأصول

- «٣٣٠» حاشية معالم الاصول - - - - - ٣٧٨
- «٣٣١» حاشيه معالم الاصول - - - - - ٣٧٩
- «٣٣٢» حاشيه معالم الاصول - - - - - ٣٧٩
- «٣٣٣» حجة البالغة في أسرار اعتقادات الاحمدية - - - - - ٣٨٠
- «٣٣٤» حدائق الحقائق في شرح كلمات كلام الله الناطق - - - - - ٣٨٢
- «٣٣٥» حدائق الحقائق في فسر دقائق أفصح الخلائق - - - - - ٣٨٣
- «٣٣٦» حدائق المقربين - - - - - ٣٨٤
- «٣٣٧» الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة - - - - - ٣٩٤
- «٣٣٨» نسخه ديگر - - - - - ٣٩٤
- «٣٣٩» نسخه ديگر - - - - - ٣٩٤
- «٣٤٠» نسخه ديگر - - - - - ٣٩٥
- «٣٤١» الحدائق الندية في شرح الفوائد الصمدية - - - - - ٣٩٥
- «٣٤٢» حدود و ديات - - - - - ٣٩٦
- «٣٤٣» نسخه ديگر - - - - - ٣٩٦
- «٣٤٤» نسخه ديگر - - - - - ٣٩٦
- «٣٤٥» الحديدة الحسينية في قطع لسان أعوان الأموية - - - - - ٣٩٧
- «٣٤٦» حديقه الشيعة - - - - - ٣٩٧
- «٣٤٧» حديقه المتقين في معرفة أحكام الدين لارتقاء معارج اليقين - - - - - ٣٩٨
- «٣٤٨» الحديقه النجفية في شرح فواتح الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية - - - - - ٣٩٩
- «٣٤٩» الحديقه الهلالية - - - - - ٤٠٠
- «٣٥٠» جزر الأمانى و وجه التهانى معروف به «الشاطبية» - - - - - ٤٠٠
- «٣٥١» الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين - - - - - ٤٠١
- «٣٥٢» حقّ اليقين في اصول الدين - - - - - ٤٠٢
- «٣٥٣» حلّ مشكلات الاشارات - - - - - ٤٠٢
- «٣٥٤» حياة جاودانى - - - - - ٤٠٣
- «٣٥٥» حياة الحيوان - - - - - ٤٠٣

- ٤٠٤ ..... «٣٥٦» حياة القلوب
- ٤٠٥ ..... «٣٥٧» حياة النفس في حظيرة القدس
- ٤٠٥ ..... «٣٥٨» الخرائج و الجرائح
- ٤٠٦ ..... «٣٥٩» خزائن الجواهر السلطاني
- ٤٠٦ ..... «٣٦٠» الخصال
- ٤٠٧ ..... «٣٦١» نسخه ديگر
- ٤٠٧ ..... «٣٦٢» نسخه ديگر
- ٤٠٨ ..... «٣٦٣» نسخه ديگر
- ٤٠٨ ..... «٣٦٤» خلاصة الأذكار و اطمينان القلوب
- ٤٠٩ ..... «٣٦٥» نسخه ديگر
- ٤٠٩ ..... «٣٦٦» خلاصة اللغات و تفسير المشكلات
- ٤٠٩ ..... «٣٦٧» خلاصة المنهج
- ٤٠٩ ..... «٣٦٨» نسخه ديگر
- ٤١٠ ..... «٣٦٩» نسخه ديگر
- ٤١٠ ..... «٣٧٠» نسخه ديگر
- ٤١٠ ..... «٣٧١» نسخه ديگر
- ٤١٠ ..... «٣٧٢» خلافته
- ٤١٢ ..... «٣٧٣» نسخه ديگر
- ٤١٣ ..... «٣٧٤» درايت نثار
- ٤١٤ ..... «٣٧٥» الدر المنثور من المأثور و غير المأثور
- ٤١٤ ..... «٣٧٦» الدر المسبوك في نقل نصيحة الملوك
- ٤١٥ ..... «٣٧٧» الدروس الشرعيه في فقه الاماميه
- ٤١٦ ..... «٣٧٨» نسخه ديگر
- ٤١٦ ..... «٣٧٩» دلائل الأحكام في شرح شرائع الاسلام
- ٤١٧ ..... «٣٨٠» نسخه ديگر
- ٤١٨ ..... «٣٨١» دليل المؤمن في سلوك سبيل المهيمن

- «٣٨٢» الدمعة الساكبة و المصيبة الراتبه و المناقب الثاقبة و المثالب العائبة ..... ٤١٩
- «٣٨٣» ديباجه برهان الصادقين ..... ٤١٩
- «٣٨٤» ديوان اشعار ..... ٤٢٠
- «٣٨٥» ديوان اشعار ..... ٤٢١
- «٣٨٦» الديوان ..... ٤٢١
- «٣٨٧» ذخيره المعاد ..... ٤٢٢
- «٣٨٨» ذخيره المعاد فى شرح الارشاد ..... ٤٢٢
- «٣٨٩» نسخه ديگر ..... ٤٢٣
- «٣٩٠» نسخه ديگر ..... ٤٢٣
- «٣٩١» نسخه ديگر ..... ٤٢٣
- «٣٩٢» الذريعه إلى اصول الشريعه ..... ٤٢٤
- «٣٩٣» ذريعه النجاح ..... ٤٢٥
- «٣٩٤» ذكرى الشيعة فى أحكام الشريعه ..... ٤٢٨
- «٣٩٥» ربيع الشيعة ..... ٤٢٨
- «٣٩٦» الرسالة الإثنا عشرية فى الرد على الصوفية ..... ٤٣٠
- «٣٩٧» نسخه ديگر ..... ٤٣١
- «٣٩٨» رساله در أحكام حج ..... ٤٣٢
- «٣٩٩» رساله در ارث ..... ٤٣٢
- «٤٠٠» رساله در حكم نقل جنازة ..... ٤٣٣
- «٤٠١» رساله در زكوه و خمس ..... ٤٣٤
- «٤٠٢» رساله در سير و سلوك ..... ٤٣٥
- «٤٠٣» رساله در طيننت ..... ٤٣٥
- «٤٠٤» رساله در علم نحو ..... ٤٣٦
- «٤٠٥» رساله عمليه تويسر كاني ..... ٤٣٦
- «٤٠٦» رساله فى القضاء و القدر ..... ٤٤٠
- «٤٠٧» رساله كفارات شرعية ..... ٤٤١

- ٤٤٢ ..... «٤٠٨» رسالة في حكم اللباس المشكوك -
- ٤٤٢ ..... «٤٠٩» رسالة در امر به معروف و نهی از منکر .
- ٤٤٤ ..... «٤١٠» رسالة در بیان عقائد مذهب شیعه .
- ٤٤٥ ..... «٤١١» رسالة در بیان مذهب شیعه .
- ٤٤٥ ..... «٤١٢» الرسالة المشقیة -
- ٤٥٠ ..... «٤١٣» رسالة مناظرة ابن أبي جمهور .
- ٤٥٠ ..... «٤١٤» رسالة في المنطق شاید نامش «فوائد ضروریته» باشد .
- ٤٥١ ..... «٤١٥» رسالة في نکاح الذمیة -
- ٤٥١ ..... «٤١٦» رسالة یوحنا -
- ٤٥٢ ..... «٤١٧» الرشد، في شرح الارشاد -
- ٤٥٣ ..... «٤١٨» رضوان الأملین فی تعليقات القوانين .
- ٤٥٣ ..... «٤١٩» زوادم النفوس -
- ٤٥٤ ..... «٤٢٠» الروضة البهیة فی شرح اللمعة الدمشقیة -
- ٤٥٥ ..... «٤٢١» ضمیمه صیغ العقود و الاقاعات .
- ٤٥٥ ..... «٤٢٢» نسخه دیگر .
- ٤٥٦ ..... «٤٢٣» نسخه دیگر .
- ٤٥٦ ..... «٤٢٤» روضة الزهراء .
- ٤٥٧ ..... «٤٢٥» نسخه دیگر .
- ٤٥٨ ..... «٤٢٦» روضة الشهداء .
- ٤٥٩ ..... «٤٢٧» نسخه دیگر .
- ٤٥٩ ..... «٤٢٨» روضة الصفاء فی سیرة الأنبیاء و الملوك و الخلفاء .
- ٤٥٩ ..... «٤٢٩» نسخه دیگر .
- ٤٦٠ ..... «٤٣٠» روضة المتقین فی شرح أخبار الأئمة المعصومین .
- ٤٦٠ ..... «٤٣١» نسخه دیگر .
- ٤٦١ ..... «٤٣٢» نسخه دیگر .
- ٤٦١ ..... «٤٣٣» نسخه دیگر .

- ٤٤٢ ..... «٤٣٤» نسخه ديگر
- ٤٤٣ ..... «٤٣٥» رياض السالكين فى شرح صحيفه سيد العابدين
- ٤٤٤ ..... «٤٣٦» رياض العابدين فى شرح صحيفه مولانا و مولى المؤمنين على بن الحسين زين العابدين
- ٤٤٥ ..... «٤٣٧» رياض المسائل فى تحقيق الأحكام بالدلائل
- ٤٤٥ ..... «٤٣٨» نسخه ديگر
- ٤٤٦ ..... «٤٣٩» نسخه ديگر
- ٤٤٦ ..... «٤٤٠» نسخه ديگر
- ٤٤٧ ..... «٤٤١» نسخه ديگر
- ٤٤٧ ..... «٤٤٢» نسخه ديگر
- ٤٤٧ ..... «٤٤٣» نسخه ديگر
- ٤٤٧ ..... «٤٤٤» نسخه ديگر
- ٤٤٨ ..... «٤٤٥» نسخه ديگر
- ٤٤٨ ..... «٤٤٦» رياض المؤمنين
- ٤٧١ ..... «٤٤٧» زاد الزائرين و جامع الزيارات
- ٤٧١ ..... «٤٤٨» زاد المعاد
- ٤٧٢ ..... «٤٤٩» زبده البيان فى براهين أحكام القرآن
- ٤٧٢ ..... «٤٥٠» نسخه ديگر
- ٤٧٣ ..... «٤٥١» زبده البيان فى رسوم مصاحف عثمان
- ٤٧٥ ..... «٤٥٢» زهر الربيع
- ٤٧٦ ..... «٤٥٣» الزهراء الذويه فى الزوضه البهيه
- ٤٧٧ ..... «٤٥٤» الزهرة البارقه لمعرفة احوال المجاز و الحقيقه
- ٤٧٧ ..... «٤٥٥» زواهر الجواهر فى نوادر الزواجر
- ٤٧٧ ..... «٤٥٦» زيارتنامه مشهد مقدس رضوى
- ٤٧٨ ..... «٤٥٧» نسخه ديگر
- ٤٨٦ ..... جلد ٢
- ٤٨٦ ..... مشخصات كتاب

٤٨٧	فهرست كتب خطى
٤٨٧	اشاره
٤٩٣	«٤٥٧» التبع المثنى
٤٩٥	«٤٥٨» سجاوندى
٤٩٥	«٤٥٩» الشرائح الحاوى لتحريير الفتاوى
٤٩٦	«٤٦٠» سراج الملوك
٤٩٦	«٤٦١» سرمايه ايمان
٤٩٧	«٤٦٢» سفينة النجاة
٥٠٠	«٤٦٣» سؤال و جواب
٥٠١	«٤٦٤» سؤال و جواب
٥٠١	«٤٦٥» سيرة النبي صلى الله عليه و آله معروف به «سيره ابن هشام»
٥٠٢	«٤٦٦» الشافى فى شرح الكافى
٥٠٤	«٤٦٧» الشافى المنتخب من كتاب الكافى
٥٠٥	«٤٦٨» شرائع الاسلام فى مسائل الحلال و الحرام
٥٠٥	«٤٦٩» نسخه ديگر
٥٠٥	«٤٧٠» نسخه ديگر
٥٠٦	«٤٧١» شرح الأرزوزة الرضاعية
٥٠٦	«٤٧٢» شرح أسماء الله الحسنى
٥١٠	«٤٧٣» شرح الاشارات و التنبيهات
٥١٠	«٤٧٤» نسخه ديگر
٥١١	«٤٧٥» نسخه ديگر
٥١١	«٤٧٦» شرح الألفية
٥١٢	«٤٧٧» شرح الألفية
٥١٢	«٤٧٨» شرح الأتمودج
٥١٢	«٤٧٩» نسخه ديگر
٥١٣	«٤٨٠» شرح بيست باب

- «٤٨١» شرح تجريد الكلام - - - - - ٥١٣
- «٤٨٢» نسخه ديگر - - - - - ٥١٤
- «٤٨٣» نسخه ديگر - - - - - ٥١٤
- «٤٨٤» نسخه ديگر - - - - - ٥١٤
- «٤٨٥» شرح تحرير الأحكام - - - - - ٥١٥
- «٤٨٦» شرح التذكرة فى علم الهيئة - - - - - ٥١٥
- «٤٨٧» شرح التذكرة فى علم الهيئة - - - - - ٥٢٠
- «٤٨٨» شرح التلويحات - - - - - ٥٢١
- «٤٨٩» شرح تهذيب الأحكام - - - - - ٥٢١
- «٤٩٠» شرح تهذيب المنطق - - - - - ٥٢٢
- «٤٩١» شرح تهذيب المنطق - - - - - ٥٢٦
- «٤٩٢» شرح حاشيه تهذيب المنطق - - - - - ٥٢٦
- «٤٩٣» شرح حديث الغمامة من إعجاز مولانا أمير المؤمنين عليه السلام - - - - - ٥٢٧
- «٤٩٤» نسخه ديگر - - - - - ٥٣٢
- «٤٩٥» شرح حرز الأمانى - - - - - ٥٣٣
- «٤٩٦» شرح خلاصة الحساب - - - - - ٥٣٣
- «٤٩٧» شرح دعاء الصباح - - - - - ٥٣٤
- «٤٩٨» نسخه ديگر - - - - - ٥٣٥
- «٤٩٩» شرح ديوان مرتضى - - - - - ٥٣٦
- «٥٠٠» شرح زبدة الأصول - - - - - ٥٣٦
- «٥٠١» شرح زبدة الأصول - - - - - ٥٣٧
- «٥٠٢» نسخه ديگر - - - - - ٥٣٧
- «٥٠٣» نسخه ديگر - - - - - ٥٣٨
- «٥٠٤» شرح الشافية - - - - - ٥٣٨
- «٥٠٥» شرح الشافية شرح كتاب التصريف - - - - - ٥٤٢
- «٥٠٦» شرح الشافية - - - - - ٥٤٢



- «٥٠٧» شرح شافية أبي فراس، فى مناقب آل الرسول ..... ٥٤٢
- «٥٠٨» شرح عقيلة أتراب القوائد فى أسنى المقاصد ..... ٥٤٤
- «٥٠٩» شرح غرر الحكم و دُرر الكلم ..... ٥٤٤
- «٥١٠» نسخه ديكر ..... ٥٤٥
- «٥١١» نسخه ديكر ..... ٥٤٥
- «٥١٢» شرح قصيدة البردة ..... ٥٤٦
- «٥١٣» شرح قصيده دِعْبِل ..... ٥٥١
- «٥١٤» شرح قطر التدى و بلّ الضدى ..... ٥٥١
- «٥١٥» شرح الكافى، الشريف ..... ٥٥٢
- «٥١٦» شرح الكافى ..... ٥٦٢
- «٥١٧» نسخه ديكر ..... ٥٦٣
- «٥١٨» نسخه ديكر ..... ٥٦٤
- «٥١٩» نسخه ديكر ..... ٥٦٤
- «٥٢٠» شرح الكافية ..... ٥٦٥
- «٥٢١» شرح كتاب البرهان و الجدل و الحدّ و المغالطة ..... ٥٦٦
- «٥٢٢» شرح كتاب التوحيد ..... ٥٦٦
- «٥٢٣» شرح لبّ الألباب ..... ٥٧٣
- «٥٢٤» شرح اللباب فى علم الإعراب ..... ٥٧٤
- «٥٢٥» شرح اللمعة الدمشقية فى فقه الامامية ..... ٥٧٨
- «٥٢٦» شرح اللمعة الدمشقية ..... ٥٧٨
- «٥٢٧» شرح مختصر الأصول ..... ٥٨٠
- «٥٢٨» شرح المختصر النافع ..... ٥٨١
- «٥٢٩» شرح مراح الارواح ..... ٥٨٤
- «٥٣٠» نسخه ديكر ..... ٥٨٥
- «٥٣١» شرح المشاعر ..... ٥٨٦
- «٥٣٢» شرح المشاعر ..... ٥٨٦

- ٥٩٢ ..... «٥٣٣» شرح معالم الأصول
- ٥٩٢ ..... «٥٣٤» شرح معالم الأصول
- ٥٩٣ ..... «٥٣٥» شرح المغنى
- ٥٩٣ ..... «٥٣٦» نسخه ديكر
- ٥٩٣ ..... «٥٣٧» شرح مفاتيح الشرائع
- ٥٩٤ ..... «٥٣٨» نسخه ديكر
- ٥٩٥ ..... «٥٣٩» شرح مفاتيح الشرائع
- ٥٩٦ ..... «٥٤٠» شرح كتاب المفضل للزمخشري
- ٥٩٦ ..... «٥٤١» شرح مقاصد الطالبين
- ٥٩٧ ..... «٥٤٢» شرح منهاج الوصول
- ٥٩٨ ..... «٥٤٣» شرح المواقف السلطانية
- ٥٩٨ ..... «٥٤٤» نسخه ديكر
- ٥٩٨ ..... «٥٤٥» شرح موجز القانون
- ٦٠١ ..... «٥٤٦» شرح نهج البلاغة
- ٦٠١ ..... «٥٤٧» شرح نهج البلاغة
- ٦٠٢ ..... «٥٤٨» شرح الهداية
- ٦٠٢ ..... «٥٤٩» شرح الهداية
- ٦٠٣ ..... «٥٥٠» شرح الوافية
- ٦٠٣ ..... «٥٥١» الشفاء
- ٦٠٤ ..... «٥٥٢» نسخه ديكر
- ٦٠٤ ..... «٥٥٣» نسخه ديكر
- ٦٠٥ ..... «٥٥٤» شفاء الصدور فى شرح الزبور
- ٦٠٦ ..... «٥٥٥» شمع يقين يا آيينه دين
- ٦٠٦ ..... «٥٥٦» شوارق الإلهام فى شرح تجريد الكلام
- ٦٠٧ ..... «٥٥٧» شواهد الرُّبوبيّة فى المناهج السلوكيّة
- ٦٠٨ ..... «٥٥٨» الصافى

- «٥٥٩» نسخة دیگر ..... ٦٠٩
- «٥٦٠» نسخة دیگر ..... ٦٠٩
- «٥٦١» صافی شرح کتاب الکافی ..... ٦١٠
- «٥٦٢» نسخة دیگر ..... ٦١٢
- «٥٦٣» نسخة دیگر ..... ٦١٢
- «٥٦٤» نسخة دیگر ..... ٦١٣
- «٥٦٥» نسخة دیگر ..... ٦١٤
- «٥٦٦» نسخة دیگر ..... ٦١٤
- «٥٦٧» نسخة دیگر ..... ٦١٥
- «٥٦٨» نسخة دیگر ..... ٦١٦
- «٥٦٩» نسخة دیگر ..... ٦١٦
- «٥٧٠» نسخة دیگر ..... ٦١٧
- «٥٧١» نسخة دیگر ..... ٦١٧
- «٥٧٢» نسخة دیگر ..... ٦١٨
- «٥٧٣» صحائف الأعمال ..... ٦١٩
- «٥٧٤» صحاح اللّغة ..... ٦٢٢
- «٥٧٥» الصّحيفة الثّانية السّجادية ..... ٦٢٣
- «٥٧٦» الصّحيفة الثّانية السّجادية ..... ٦٢٣
- «٥٧٧» الصّحيفة العلوية و التّحفة المرصوية ..... ٦٢٤
- «٥٧٨» الصواعق المحرقة ..... ٦٢٤
- «٥٧٩» صوافی الصّافی ..... ٦٢٧
- «٥٨٠» ضوء المصباح یا: الضوء علی المصباح ..... ٦٢٩
- «٥٨١» نسخة دیگر ..... ٦٣٠
- «٥٨٢» ضیاء القلوب ..... ٦٣٠
- «٥٨٣» طیف الخیال فی مناظرة العلم و المال ..... ٦٣٤
- «٥٨٤» نسخة دیگر ..... ٦٤١

- ٦٤١ ..... «٥٨٥» العُباب في شرح اللباب
- ٦٤٩ ..... «٥٨٦» عُدة الأصول
- ٦٤٩ ..... «٥٨٧» عُدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين
- ٦٤٢ ..... «٦٧٠» القلائد السنيّة على القواعد الشهيديّة
- ٦٤٣ ..... «٥٨٨» عدّة الداعي و نجاح الساعي
- ٦٤٤ ..... «٥٨٩» نسخه ديگر
- ٦٤٤ ..... «٥٩٠» نسخه ديگر
- ٦٤٤ ..... «٥٩١» نسخه ديگر
- ٦٤٥ ..... «٥٩٢» العقد الطهماسي
- ٦٤٥ ..... «٥٩٣» علاقة التجريد
- ٦٧٩ ..... «٥٩٤» علل الشرائع و الأحكام و الأسباب
- ٦٨٣ ..... «٥٩٥» علم الهدى و أسرار الاهتدا في فهم سلوك معنى أسماء الله الحُسنى
- ٦٨٣ ..... «٥٩٦» العمدة من عيون صحاح الأخبار في مناقب امام الابرار
- ٦٨٤ ..... «٥٩٧» عمدة الوصول، الى زبدة الاصول
- ٦٨٥ ..... «٥٩٨» عوالم العلوم و المعارف و الاحوال من الايات و الأخبار و الأقوال
- ٦٨٦ ..... «٥٩٩» نسخه ديگر
- ٦٨٧ ..... «٦٠٠» نسخه ديگر
- ٦٨٨ ..... «٦٠١» نسخه ديگر
- ٦٨٨ ..... «٦٠٢» نسخه ديگر
- ٦٨٨ ..... «٦٠٣» نسخه ديگر
- ٦٨٩ ..... «٦٠٤» نسخه ديگر
- ٦٩٠ ..... «٦٠٥» نسخه ديگر
- ٦٩١ ..... «٦٠٦» نسخه ديگر
- ٦٩١ ..... «٦٠٧» نسخه ديگر
- ٦٩٢ ..... «٦٠٨» نسخه ديگر
- ٦٩٣ ..... «٦٠٩» نسخه ديگر

- ٦٩٤ ..... «٦١٠» نسخه ديگر
- ٦٩٥ ..... «٦١١» نسخه ديگر
- ٦٩٧ ..... «٦١٢» غوالى اللآلىء الحديثية على مذهب الإمامية
- ٧٢٣ ..... «٦١٣» نسخه ديگر
- ٧٢٣ ..... «٦١٤» (عهدنامه مالک اشتر)
- ٧٢٤ ..... «٦١٥» عين البكاء
- ٧٢٤ ..... «٦١٦» عين الحياة
- ٧٢٤ ..... «٦١٧» عين اليقين ملقب به الأنوار والأسرار
- ٧٢٥ ..... «٦١٨» عيون أخبار الرضا عليه السلام
- ٧٢٥ ..... «٦١٩» عيون الحكم و المواعظ و ذخيرة المتعظ والواعظ
- ٧٢٦ ..... «٦٢٠» نسخه ديگر
- ٧٢٩ ..... «٦٢١» عيون الاصول الى علم الاصول
- ٧٢٩ ..... «٦٢٢» غاية البادى فى شرح المبادئ
- ٧٣١ ..... «٦٢٣» غاية المأمول فى شرح زبدة الاصول
- ٧٣٦ ..... «٦٢٤» غاية المرام فى شرح تهذيب الاحكام
- ٧٣٧ ..... «٦٢٥» نسخه ديگر
- ٧٣٨ ..... «٦٢٦» نسخه ديگر
- ٧٣٨ ..... «٦٢٧» غاية المرام فى شرح شرائع الاسلام
- ٧٣٩ ..... «٦٢٨» نسخه ديگر
- ٧٣٩ ..... «٦٢٩» غرر الحكم و درر الكلم
- ٧٤٠ ..... «٦٣٠» نسخه ديگر
- ٧٤٠ ..... «٦٣١» نسخه ديگر
- ٧٤١ ..... «٦٣٢» غرر الفوائد و درر الغلائد
- ٧٤١ ..... «٦٣٣» نسخه ديگر
- ٧٤١ ..... «٦٣٤» غنية النزوع فى الأصولين و الفروع
- ٧٤٢ ..... «٦٣٥» فارسى هيئت

- ٧٤٢ ..... «٦٣٦» فتح الباب إلى الحق والصواب
- ٧٤٤ ..... «٦٣٧» فتوح المؤمنين
- ٧٥٢ ..... «٦٣٨» الفرائد البهية في شرح الفوائد الصمدية
- ٧٥٢ ..... «٦٣٩» فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد
- ٧٥٣ ..... «٦٤٠» الفرائض النصيرية
- ٧٥٣ ..... «٦٤١» دعا فرخ الضالحين
- ٧٥٤ ..... «٦٤٢» الفصول الغروية في الأصول الفقهية
- ٧٥٤ ..... «٦٤٣» نسخه ديگر
- ٧٥٥ ..... «٦٤٤» نسخه ديگر
- ٧٥٥ ..... «٦٤٥» الفصول المختارة من العيون والمحاسن
- ٧٥٦ ..... «٦٤٦» نسخه ديگر
- ٧٥٦ ..... «٦٤٧» الفصول المهمة
- ٧٦٢ ..... «٦٤٨» الفضائل
- ٧٦٢ ..... «٦٤٩» فضل الصلوات
- ٧٦٥ ..... «٦٥٠» فقه الرضا عليه السلام
- ٧٦٥ ..... «٦٥١» فهرست تهذيب الأحكام
- ٧٦٦ ..... «٦٥٢» فهرست وسائل الشيعة
- ٧٦٦ ..... «٦٥٣» الفوائد الحائرية
- ٧٦٦ ..... «٦٥٤» فوائد بدنتيه
- ٧٦٩ ..... «٦٥٥» الفوائد الضيائية بحلّ مشكلات الكافية
- ٧٧٠ ..... «٦٥٦» نسخه ديگر
- ٧٧٠ ..... «٦٥٧» نسخه ديگر
- ٧٨٥ ..... كنز الفوائد
- ٧٨٦ ..... «٦٥٩» الفوائد العلية في شرح الجعفرية
- ٧٨٩ ..... «٦٦٠» الفوائد المدنتية
- ٧٩١ ..... «٦٦١» الفوائد المليية بشرح الرسالة التفلية

- ٧٩١ ..... «٦٦٢» فيروز جات طوسية على الدرّة النجفية
- ٧٩٢ ..... «٦٦٣» القامعة للبدعة في ترك صلوة الجمعة
- ٧٩٥ ..... «٦٦٤» القانون
- ٧٩٦ ..... «٦٦٥» القبسات
- ٧٩٦ ..... «٦٦٦» نسخه ديگر
- ٧٩٧ ..... «٦٦٧» قُرة الغين و سُور التشأتين
- ٨٠٠ ..... «٦٦٨» قُرة العين
- ٨٠٩ ..... «٦٦٩» القسطاس المستقيم
- ٨١١ ..... «٦٧٠» القلائد السنية على القواعد الشهيدية
- ٨٢٠ ..... «٦٧١» نسخه ديگر
- ٨٢١ ..... «٦٧٢» قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام
- ٨٢٢ ..... «٦٧٣» نسخه ديگر
- ٨٢٢ ..... «٦٧٤» نسخه ديگر
- ٨٢٣ ..... «٦٧٥» نسخه ديگر
- ٨٢٣ ..... «٦٧٦» نسخه ديگر
- ٨٢٣ ..... «٦٧٧» نسخه ديگر
- ٨٢٣ ..... «٦٧٨» نسخه ديگر
- ٨٢٤ ..... «٦٧٩» القواعد و الفوائد يا: قواعد الشهيد الأول
- ٨٢٤ ..... «٦٨٠» نسخه ديگر
- ٨٢٤ ..... «٦٨١» القوانين المحكمة
- ٨٢٥ ..... «٦٨٢» نسخه ديگر
- ٨٢٥ ..... «٦٨٣» نسخه ديگر
- ٨٢٦ ..... «٦٨٤» كاشف المعاني في شرح حرز الأمانى
- ٨٢٧ ..... «٦٨٥» الكافي بخش اصول
- ٨٢٨ ..... «٦٨٦» نسخه شگفت آور ديگر
- ٨٢٩ ..... «٦٨٧» نسخه ديگر
- ٨٢٩ ..... «٦٨٨» نسخه ديگر

- ۸۳۰ ..... «۶۸۹» نسخه دیگر
- ۸۳۰ ..... «۶۹۰» نسخه دیگر
- ۸۳۰ ..... «۶۹۱» نسخه دیگر
- ۸۳۱ ..... «۶۹۲» نسخه دیگر
- ۸۳۱ ..... «۶۹۳» الکافی بخش فروع فقه
- ۸۳۴ ..... «۶۹۴» نسخه دیگر
- ۸۳۵ ..... «۶۹۵» نسخه دیگر
- ۸۳۵ ..... «۶۹۶» نسخه دیگر
- ۸۳۵ ..... «۶۹۷» نسخه دیگر
- ۸۳۶ ..... «۶۹۸» نسخه دیگر
- ۸۳۶ ..... «۶۹۹» نسخه دیگر
- ۸۳۷ ..... «۷۰۰» نسخه دیگر
- ۸۳۸ ..... «۷۰۱» نسخه دیگر
- ۸۳۸ ..... «۷۰۲» نسخه دیگر
- ۸۳۸ ..... «۷۰۳» نسخه دیگر
- ۸۳۹ ..... «۷۰۴» نسخه دیگر
- ۸۳۹ ..... «۷۰۵» نسخه دیگر
- ۸۳۹ ..... «۷۰۶» رساله در حرمت نماز جمعه در زمان غیبت
- ۸۴۰ ..... «۷۰۷» نسخه دیگر
- ۸۴۰ ..... «۷۰۸» نسخه دیگر
- ۸۴۱ ..... «۷۰۹» نسخه دیگر
- ۸۴۱ ..... «۷۱۰» نسخه دیگر
- ۸۴۲ ..... «۷۱۱» نسخه دیگر
- ۸۴۲ ..... «۷۱۲» نسخه دیگر
- ۸۴۳ ..... «۷۱۳» الکامل البهائی فی السقیفة
- ۸۴۷ ..... «۷۱۴» کتاب فی آداب الملوک



- ٨٤٨ ..... «٧١٥» كتاب ادعيه و اعمال مذهبي
- ٨٤٨ ..... «٧١٦» كتاب الأربعين في امامة الائمة الطاهرين
- ٨٥٦ ..... «٧١٧» نسخه ديگر
- ٨٥٦ ..... «٧١٨» كتاب الأربعين في أصول الدين
- ٨٥٧ ..... «٧١٩» كتاب في أصول الفقه
- ٨٥٧ ..... «٧٢٠» كتاب في أصول الفقه
- ٨٥٨ ..... «٧٢١» كتاب في أصول الفقه
- ٨٥٨ ..... «٧٢٢» كتاب التجويد
- ٨٥٩ ..... «٧٢٣» كتاب التوحيد
- ٨٥٩ ..... «٧٢٤» كتاب التوحيد
- ٨٦٠ ..... «٧٢٥» كتاب دعاء
- ٨٦٦ ..... «٧٢٦» كتاب دعاء
- ٨٦٧ ..... «٧٢٧» كتاب الرجال
- ٨٧٦ ..... «٧٢٨» نسخه ديگر
- ٨٧٨ ..... «٧٢٩» كتاب الرجال يا: وجيزة في تشخيص أحوال الرواة
- ٨٧٩ ..... «٧٣٠» كتاب في رسم كلمات القرآن
- ٨٨٠ ..... «٧٣١» كتاب الزيارات
- ٨٨١ ..... «٧٣٢» كتاب زيارات
- ٨٨١ ..... «٧٣٣» كتاب الفقه
- ٨٨٢ ..... «٧٣٤» نسخه ديگر
- ٨٨٢ ..... «٧٣٥» كتاب في الفقه
- ٨٨٣ ..... «٧٣٦» كتاب فقه
- ٨٨٣ ..... «٧٣٧» كتاب في القراءات
- ٨٨٤ ..... «٧٣٨» كتاب في قرآت
- ٨٨٤ ..... «٧٣٩» كتاب مبين
- ٨٨٥ ..... «٧٤٠» كتاب من لا يحضره الفقيه

- ٨٨٦ ..... «٧٤١» نسخة دیگر
- ٨٨٧ ..... «٧٤٢» نسخة دیگر
- ٨٨٧ ..... «٧٤٣» نسخة دیگر
- ٨٨٧ ..... «٧٤٤» نسخة دیگر
- ٨٨٨ ..... «٧٤٥» نسخة دیگر
- ٨٨٨ ..... «٧٤٦» نسخة دیگر
- ٨٨٨ ..... «٧٤٧» نسخة دیگر
- ٨٨٩ ..... «٧٤٨» نسخة دیگر
- ٨٨٩ ..... «٧٤٩» نسخة دیگر
- ٨٩٠ ..... «٧٥٠» نسخة دیگر
- ٨٩٠ ..... «٧٥١» نسخة دیگر
- ٨٩٠ ..... «٧٥٢» الكشاف عن حقائق التنزيل و أسرار التأويل
- ٨٩١ ..... «٧٥٣» كشف الايات
- ٨٩٢ ..... «٧٥٤» كشف الأسرار في شرح الإستبصار
- ٨٩٣ ..... «٧٥٥» كشف الإلتباس عن «موجز» أبي العباس
- ٨٩٣ ..... «٧٥٦» كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء
- ٨٩٤ ..... «٧٥٧» كشف اللثام عن قواعد الأحكام
- ٨٩٥ ..... «٧٥٨» نسخة دیگر
- ٨٩٥ ..... «٧٥٩» نسخة دیگر
- ٨٩٦ ..... «٧٦٠» كشف المحجة لثمره المهجة
- ٨٩٦ ..... «٧٦١» كشف المدارك
- ٨٩٧ ..... «٧٦٢» الكفاية في علم الإعراب
- ٨٩٧ ..... «٧٦٣» كفاية المقتصد
- ٨٩٨ ..... «٧٦٤» نسخة دیگر
- ٨٩٨ ..... «٧٦٥» نسخة دیگر
- ٨٩٩ ..... «٧٦٦» كفاية المؤمنين

- ٨٩٩ ..... «٧٦٧» كمال الدين و تمام التعمه
- ٩٠٠ ..... «٧٦٨» نسخه ديگر
- ٩٠٠ ..... «٧٦٩» الكنز، فى القراءات العشر
- ٩٠١ ..... «٧٧٠» كنزالدقائق و بحر الغرائب
- ٩٠١ ..... «٧٧١» كنزالفوائد
- ٩٠٤ ..... «٧٧٢» الكنوز الوديعه من رُموز الذريعه
- ٩٠٥ ..... «٧٧٣» الكواكب الضيائيه فى شرح الزبده البهائيه
- ٩٠٦ ..... «٧٧٤» كيميائى سعادت
- ٩٠٦ ..... «٧٧٥» گوهر مراد
- ٩٠٧ ..... «٧٧٦» لبّ الألباب فى علم الإعراب
- ٩٠٧ ..... «٧٧٧» لسان الذاكرين
- ٩٠٨ ..... «٧٧٨» لسان الصدق
- ٩٠٩ ..... «٧٧٩» نسخه ديگر
- ٩١٠ ..... «٧٨٠» لطائف اللغوات
- ٩١٠ ..... «٧٨١» لمحات فى شرح اللمعات
- ٩١٥ ..... «٧٨٢» لمعات قُديسيه
- ٩٢٤ ..... «٧٨٣» لوائح القَمَر
- ٩٢٥ ..... «٧٨٤» لوامع ربانى لمحات در رد شبه نصرانى
- ٩٤١ ..... «٧٨٥» لوامع صاحبقرانى
- ٩٤٢ ..... «٧٨٦» نسخه ديگر
- ٩٤٢ ..... «٧٨٧» نسخه ديگر
- ٩٤٣ ..... «٧٨٨» نسخه ديگر
- ٩٤٣ ..... «٧٨٩» نسخه ديگر
- ٩٤٣ ..... «٧٩٠» مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب
- ٩٥١ ..... دربارہ مرکز

مشخصات کتاب

سرشناسه : روضاتی، سیدمحمدعلی، 1308 - 1391.

عنوان و نام پدیدآور : فهرست کتب خطی اصفهان : دو هزار نسخه عربی و فارسی / محمدعلی روضاتی؛ [به سفارش] مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیه اصفهان.

مشخصات نشر : قم: موسسه فرهنگی مطالعاتی الزهراء (س)، 1386-

مشخصات ظاهری : ج.: نمونه.

فروست : مجموعه منشورات؛ 15، 23

شابک : دوره: 964-978-04-3 ؛ 45000ریال: ج. 1 : 964-978-05-0 ؛ 45000ریال: ج. 2 : 964-978-95567-1-3

وضعیت فهرست نویسی : فایا

یادداشت : ج. 2 (چاپ اول: 1389).

یادداشت : ناشر جلد دوم حوزه علمیه اصفهان، مرکز تحقیقات رایانه ای است.

مندرجات : ج. 1. آ- ز. - ج. 2. س - ل

موضوع : نسخه های خطی -- ایران -- اصفهان -- فهرست ها

موضوع : نسخه های خطی عربی -- ایران -- اصفهان -- فهرست ها

موضوع : نسخه های خطی فارسی -- ایران -- اصفهان -- فهرست ها

شناسه افزوده : حوزه علمیه اصفهان. مرکز تحقیقات رایانه ای

رده بندی کنگره : Z6620 / الف 9 ر 9 1386

رده بندی دیویی : 011/31

شماره کتابشناسی ملی : 1064835

سرشناسه : روضاتی، سیدمحمدعلی، 1308 - 1391.

عنوان و نام پدیدآور : فهرست کتب خطی اصفهان : دو هزار نسخه عربی و فارسی / محمدعلی روضاتی؛ [به سفارش] مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیه اصفهان.

مشخصات نشر : قم: موسسه فرهنگی مطالعاتی الزهراء (س)، 1386-

مشخصات ظاهری : ج.: نمونه.

فروست : مجموعه منشورات؛ 15، 23

شابک : دوره: 964-978-04-3 ؛ 45000ریال: ج. 1 : 964-978-05-0 ؛ 45000ریال: ج. 2 : 964-978-95567-3-1:

وضعیت فهرست نویسی : فایا

یادداشت : ج. 2 (چاپ اول: 1389).

یادداشت : ناشر جلد دوم حوزه علمیه اصفهان، مرکز تحقیقات رایانه ای است.

مندرجات : ج. 1. آ- ز. - ج. 2. س - ل

موضوع : نسخه های خطی -- ایران -- اصفهان -- فهرست ها

موضوع : نسخه های خطی عربی -- ایران -- اصفهان -- فهرست ها

موضوع : نسخه های خطی فارسی -- ایران -- اصفهان -- فهرست ها

شناسه افزوده : حوزه علمیه اصفهان. مرکز تحقیقات رایانه ای

رده بندی کنگره : Z6620 / الف 9 ر 9 1386

رده بندی دیویی : 011/31

شماره کتابشناسی ملی : 1064835











امروزه تحقیق و پژوهش در زمینه کتاب شناسی فهرست نگاری و نسخه شناسی زیربنای فعالیتهای پژوهشی محسوب میشود لذا اندیشمندان و محققان بسیاری پیوسته از این مهم بهره جسته اند. کتاب حاضر اثر خامه استاد گرانمایه حضرت آیه الله حاج سید محمد علی روضاتی - دامت برکاته - است که در بردارنده معرفی کتب خطی و دستاوردهای نویسندگان و دانشمندان گذشته - به تفصیل و یا به اجمال - به جامعه علمی فرهنگی امروز میباشد و با مطالعه آن علاوه بر نائل گشتن به هدف از تألیف این اثر، بی تردید به نکته سنجی تیزبینی و باریک اندیشی مؤلف فاضل آن نیز اذعان خواهیم نمود.

جای بسی خرسندی است که افزون بر دو سال در خدمت استاد فرهیخته و دانشور به شاگردی پرداخته و این اثر بی بدیل را آماده طبع نمودیم هم اکنون نیز به توفیق حضرت باری تعالی و عنایت و بزرگواری معظم له، مشغول همیاری در تألیف جلد دوم و سوم میباشم.

خدای را سپاس که توفیق طبع این کتاب گرانسنگ و خدمتگزاری حضرت استاد و نیز نگارش این سطور به اصرار معظم له، حاصل گردید.

والسلام

سید احمد سجادی

30 خرداد ماه 1386

ص: 6

بسم الله الرحمن الرحيم

(آداب شرعی - فارسی)

از: محمّد کاظم بن محمّد فاضل الخادم. گویا خادم افتخاری دربار مقدّس رضوی بوده، و همان است که در «کواکب منشرة: 612» عنوان شده و گویند رساله «أسرار الصلوة» شهید ثانی - علیه الرحمة - را به فارسی ترجمه کرده و در مقدمه آن خود را این گونه شناسانده است:

«العبد الأثم ابن محمّد فاضل المدرّس الخادم محمّد کاظم الشّریف المدرّس نائب الخدّمة و دعاگوی صمیمی اعلی حضرت ظلّ اللّهی...». رساله را به شاه سلطان حسین تقدیم کرده است.

کتاب: در مقدمه گوید: «این رساله مختصره در بیان آداب سفر و متعلّقات آن و فضیلت زیارت آن حضرت، [مقصودش حضرت امام رضا علیه السلام است] صلوات الله علیه، و طریقه آن به نحوی که در اخبار و آثار ائمّه اطهار مذکور و در کتب معتبره اصحاب مزبور و مسطور است».

مؤلّف برای کتاب نام مخصوصی انتخاب نکرده، و مرتّب است بر مقدمه و دوازده فصل و خاتمه، و در مقدمه گوید که شاه سلطان حسین صفوی سفری به مشهد مقدّس رضوی مشرف شد و مؤلّف، این کتاب را به نام او تألیف و به او تقدیم کرد.

آغاز: «بسم. الحمد لله الذی هدانا لبلطفه العمیم و منه القدیم».

انجام: «و در حرز و امان خدای تعالی باشد تا شب، و الحمد لله أولاً و آخراً...».

تاریخ تألیف و استنساخ و نام کاتب ندارد، اما پیدا است که در زمان مؤلف نوشته شده است.

(ضمیمه)

## «2» رساله در نماز جعفر طیار

(آداب شرعی - فارسی)

از: محمد تقی بن میر عبدالله کشمیری.

کتاب: در بیان کیفیت و آداب نماز حضرت جعفر طیار علیه السلام است که به اشاره شاه سلطان حسین صفوی تألیف شده، و در پایان این چنین آمده است: «تَمَّتِ الرِّسَالَةُ فِي 1123».

این هر دو اثر با خط نسخ خوب و ادعیه و زیارات با اعراب و حرکات است و ظاهراً به خط یک کاتب نیست.

اعتذار: تقدّم این نسخه شبه مجموعه، برای تیمّن و تبرک به موضوع آن است.

## «3» آداب سنّیه

(احکام فقهی - فارسی)

از: میر محمد صالح حسینی خاتون آبادی. وی این کتاب را پیرامون مسائل مربوط به بردگان (غلامان - کنیزان)، طیّ سه مقاله نوشته و درباره هر یک از مطالب با استناد به روایات مذهبی، گسترده سخن گفته است.

نویسنده از بزرگان دانشمندان زمان شاه سلیمان و شاه سلطان حسین صفوی و از خاندان معروف سادات خاتون آبادی اصفهان بوده که اعقابشان هنوز درین ولا معنّون و مشهورند. وی ابتدا شاگرد ملا میرزای شیروانی دانشمند محقق بوده و پس از فوت او

ص: 8

در زمره شاگردان ممتاز پدرزن خود - جناب آخوند ملا محمدباقر علامه مجلسی - در آمده پس از درگذشت علامه مجلسی، ریاست حوزه علمی اصفهان و منصب امامت جمعه تا دو سالی پیش از فوت به او مفوض گردیده عمری به عزت به سر برد و در سال 1126 بدرود زندگی گفت (1). رحمة الله عليهم اجمعين.

میر محمد صالح را بیش از بیست جلد تألیف نفیس است که اسامی آنها ضمن شرح حال مجمل او در «ریحانة الأدب 1:365» مذکور و از جمله آنها «حدائق المقربین» معروف مشهورست که در حدیقه پنجم آن، احوال گروهی از بزرگان جهان دین و دانش شیعه را گزارش داده و با چندین کتاب دیگر از تألیفات او به موقع خود در این فهرست خواهد آمد.

و از جمله، همین کتاب «آداب سنیّه» می باشد که در موضوع خود کم نظیر و با اینکه تألیف مبسوط مفصّل می است، شگفتا که نامش در کتب تراجم و فهرس دیده نمی شود، و نسخه اصل خطّ مؤلف را این جانب در کتابخانه مرحوم آقای حاج میرزا محمدباقر آلفت مسجد شاهی دیده بودم (2).

جای مسرت این که نسخه موجود هیچ گونه نقصانی در آن نیست و به شیوه پسندیده مؤلف که برای هر یک از تألیفات مستقلّ خود فهرس مفصّلی ترتیب و در آغاز کتاب

ص: 9

---

1-1) برای آگاهی بیشتر به: «زندگینامه علامه مجلسی 1:288 و 2:46» و «کواکب منتشرة: 368» و «مقاله در بیان احوال و آثار ملا محمدعلی بن محمدرضا تونی خراسانی» از این حقیر، رجوع فرمایند.

2-2) انواع و اقسام رساله ها و کتاب ها در خصوص مسائل گوناگون و احکام و آداب نکاح در کتاب «ذریعة 24:297 - 301» یاد شده است. از جمله «رسالة فی النکاح بین العیید و بیان حکمه» از مرحوم آقا میر محمدحسین خاتون آبادی فرزند گرامی همین آقا میر محمد صالح - علیهما الرحمة - و گویند آن رساله بزرگی است دارای فوائد بسیار و جواب شبّهات بی شمار. عنوان های «برده، برده داری، غلام، کنیز» در دانشنامه ها و لغت نامه ها پیرامون موضوعات کتاب مورد بحث مفید است.

قرار می‌داده، این اثر نفیس نیز دارای فهرس مطالب است که عیناً نقل می‌کنیم.

آغاز: «بسم... الحمد لله مالک الرقاب، و محرّرها بفضلها من أليم العقاب، و الصّلمة علی محمد و اهل بیته الأکرام الأخیار، الذین بولایتهم يحصل العتق من النار، و باطاعتهم يستحقّ الفوز فی دار القرار. و بعد، گوشه نشین زاویه عبودیت و بندگی و معتکف صومعه دعاگویی، المذنب الخاطی محمدصالح بن عبدالواسع الحسینی، جعلهما الله علیق لطفه و رحمته و طلیق عفوه و مغفرته، اثر نگار صفحه ذکر مطلب، و چهره پرداز شاهد عرض مدّعا می‌گردد که: چون حکمت عملی که معرفت آن و عمل نمودن به آن سرمایه فوز به سعادات جاودانی است، منقسم به سه فنّ است. فن اول علم تهذیب أخلاق که عبارتست از تصفیه باطن و معالجه نفس به تخلیه آن از صفات ذمیمه و تحلیه آن به أخلاق حمیده. و فن دوم علم تدبیر منزل است که عبارت از معرفت کیفیت سلوک اهل یک منزل و ساکنان یک خانه با یکدیگر است. و فن ثالث علم سیاست مدتیّه است که علم سلوک با اهل بلاد و متوطنان مدینه‌های شهرها از بندگان و عباد است. و همواره خاطر قدسی مظاهر شهنشاه گیتی ماه انجم سپاه... الشّاه سلطان حسین الصفوی الموسوی الحسینی... به ترویج جمله معارف و علوم... متعلّق است... و در این وقت، مراسم علم ثانی و فنّ باقی از آن فنون ثلثه را مکنون ضمیر منیر والا ساخته، خاطر خورشید اعتلا به معرفت تفصیلی آنها به نحوی که از اخبار و احادیث ائمه اطهار علیهم صلوات الملك الجبار و کلمات علمای اخیار رضوان الله علیهم معلوم و مستفاد می‌گردد؛ متعلّق، و به اینجهت؛ این بنده قلیل البضاعة و فرومایه عذیم الاستطاعة، به نگارش معظم مباحث آن که معرفت طریق سلوک با ممالیک و عبید و إماء است؛ مأمور گردید.

لهذا این بنده مطیع بتحریر این رساله شافیه پرداخت، و چون خواست که فائده آن

أتمّ و أكمل و منفعت آن أعمّ و أشمل بوده باشد، به بعضی از تحقیقات و تدقیقات که مناسب این مقصد اقصی بود نیز اشاره نمود، و آن را به «آداب سنّیه» موسوم، و بر سه مقاله مرتّب ساخت.»

انجام: «ختام: بدانکه أشهر میان علماء آنست که مال إمام علیه السلام را در زمان غیبت واجبست که به فقراء و مساکین رسانند... و به هر یک زیاده از قدر إحتیاج او ندهند... به اینجا ختم می کنم این رساله کثیرالفائده را، و قد وقع الإتمام فی لیالی العشر الآخر من شهر الله الأعظم شهر رمضان من شهر سنة عشرين و مائة بعد الألف، و الحمد لله أولاً و آخرًا، و صلّى الله علی محمد و آله الأقدسين.»

چنانکه دیده می شود مؤلف در ماه رمضان سال 1120، کتاب خود را به پایان رسانیده است.

فهرس مطالب که عیناً از آغاز کتاب نقل می شود: «بسم... فهرست رساله شریفه موسومه به «آداب سنّیه». این رساله مشتمل است بر سه مقاله:

مقاله 1 و آن 4 باب است:

ب 1 - در بیان کفّاری که جایز است إسترقاق و حلالست بنده کردن آنها، و در این باب مذکور می شود که طریق اسیر نمودن سه صورت دارد و در صورت 1 و 2 بلا خلاف، بنده می شوند، و در صورت 3 میان علماء خلافت و حکم ببندگی در این صورت محلّ إشکال و خلاف احتیاط است. ب 2 - در تفصیل طوایف أسیران که در این آزمه أسیر میشوند، و بیان آنکه هر یک از این طوایف در کدام صورت از آن صور ثلاث داخل است و در این باب؛ مذکور میشود مجملی از ولایاتی که از آنها أسیر

ص: 11

میگیرند و بعضی از احوال ولایات گرجستان(1). ب 3 - در بیان آنکه واجب نیست تقشیر حال مملوکی که بوجه شرعی به آدمی منتقل میشود، و در این باب مذکور می شود حکم شخصی که مملوک دیگری یا آزادی را فروخته باشد. ب 4 - در ذکر اُمّهات اولادی که مادران بعضی از اِمّان علیهم السلام بودند، و در این باب مذکور می شود بعضی از احوال شریفه ایشان و آنکه ایشان هفت بزرگوارند(2).

مقاله 2 و آن 7 باب است:

ب 1 - در بیان آداب خریدن غلامان و کنیزان و وظائف واجبه و مستحبّه آن، و در این باب مذکور می شود صیغه بیع و شرای ایشان. ب 2 - در بیان مسائل دیگر که متعلّق است به خرید و فروش مملوکین، و در این باب مذکور می شود حکم تقریق میان فرزند و مادر و برادر و خواهر و احکام دیگر ایشان. ب 3 - در بیان حقوق مولی و آقا بر ممالیک، و در این باب مذکور می شود حکم آنکه ثواب عبادت ایشان بیشتر است از ثواب عبادت آزادان، و حکم گریختن ایشان، و حکم تحلیل که آقا، کنیز خود را به دیگری حلال کند که با او مقاربت کند و صیغه آن. ب 4 - در بیان آنکه اولی در باب کنیزی که مولی خواهد با او مقاربت نماید، اینست که او را آزاد کند، آنگاه متعه نماید و مقاربت کند، و در این باب مذکور می شود وجوه ترجیح این مسلک و بعضی از

ص: 12

---

1-1) نویسنده درین باب، طوایف گوناگون اسیران و بردگان زمان خود را چنین شرح داده: 1- طایفه حبشی (3 صنف). 2- طایفه هندی (2 صنف). 3- طایفه قلماق. 4- طایفه اروس. 5- طایفه چرکس. 6- طایفه گرجی، و تفصیل ولایات گرجستان.

2-2) مؤلف در این باب احوال مادران ائمه اطهار که امّ ولد بوده اند را گزارش داده، و از جمله مادر حضرت سجّاد را شهربانویه دختر یزدجرد پادشاه عجم شناسانده و روایاتی که درباره هر یک وارد شده، آورده است.



تحقیقات شافیه که در کتب دیگر مذکور نیست و از خصایص این رساله است، و مذکور می شود احکام استبراء و آنکه آن در چند صورت ساقط می شود. ب 5 - در بیان حال امهات اولاد بعضی از ائمه طاهرین سلام الله علیهم اجمعین که ملک یمین بودند یا به حباله نکاح درآمده بودند، و در این باب مذکور می شود ترغیب و تحریض بر ملک یمین که در اخبار و احادیث شده و نکته آنکه به چه جهت آن بزرگواران کنیزان را اختیار نمودند و سادات و اشراف را به حباله خود درنیاوردند، و آنکه آن امهات اولاد همگی نجیب و بزرگزاده و بعضی پادشاه زاده بودند(1). ب 6 - در بیان حقوق ممالیک بر مولی و در این باب مذکور می شود پنج حق از حقوق واجبه و 12 حق از حقوق مستحبّه ایشان و مذکور می شود آنکه در بعضی موارد که ائمه ما علیهم السلام و اهل ورع و تقوی از تقصیرات بندگان خود عفو می نموده اند. ب 7 - در بیان تأدیب و سیاسات شرعی بندگان، و در این باب مذکور می شود کیفیت تأدیب ایشان که چند تازیانه است و در بعضی احوال جایز است مقید ساختن ایشان، و هرگاه جنایتی به احدی کرده باشند سیاست شرعی آن چیست و اگر دیگری به ایشان جنایتی نموده باشد، حکمش چیست.

مقاله 3 و آن 12 باب است:

ب 1 - در بیان استحباب عتق و فضیلت و ثواب آن، و در این باب مذکور می شود آنکه جایز نیست آزاد کردن بنده کافر. ب 2 - در بیان آنکه عتق بنده سنت مؤکد می شود هرگاه شروطی چند یافت شود، و در این باب هفت شرط مذکور می شود. ب 3 - در بیان ازمنه که وقوع عتق و آزادی در آن ازمنه افضلست و در این باب مذکور

ص: 13

---

1-1) نگارنده درین باب کیفیت علاقه زوجیت مادران ائمه اطهار علیهم السلام را شرح داده که به عقد نکاح یا به ملک یمین یا به طریق تحلیل بوده اند، و درین باب شرافت و بزرگزادگی آن مخدرات را اثبات کرده است.

می شود حدیث آزاد نمودن حضرت امام زین العابدین علیه السلام بندگان خود را در شب عید رمضان و ازمنه متبرکه دیگر، و آنکه امکانه متبرکه نیز این حکم دارد و عتقی که در آن ها واقع شود نیز افضل است و آنکه سزاوار اینست که هر کس سعی نماید در اکتثار عتق و اینکه حضرت امیرالمؤمنین - صلوات الله و سلامه علیه - هزار بنده آزاد فرمود. ب 4 - در بیان آنکه در بعضی احوال عتق مرجوح می شود. ب 5 - در بیان آنکه در برخی از احوال فروختن بنده و تصدق نمودن قیمت آن اولی است از آزاد نمودن او، و در این باب مذکور می شود دو حالت که مقتضی افضلیت تصدقات است و حکایت غریبی درباره غلام و وکیل حضرت امام حسن عسکری، علیه السلام. ب 6 - در بیان شروطی که واجبست تحقق آنها در معتق، و در این باب 6 شرط مذکور می شود، و اینکه عتقی که از کافر صادر شده باشد، چه صورت دارد. ب 7 - در بیان صیغه عتق، و در این باب مذکور می شود انواع مختلفه صیغه که متفق علیه کل علماء است. ب 8 - در بیان آنکه سنت است که معتق بعد از ایقاع؛ مجله بنویسد و گواهان بگیرد و به او دهد، و در این باب مذکور می شود صورت آزادنامه که حضرت امام جعفر صادق علیه السلام از برای غلام خود نوشت. ب 9 - در مسائل دیگر که متعلق است به عتق، و در این باب مذکور می شود حکم سرایت که در عتق واقع می شود و حکم مالی که بنده آزاد داشته باشد و حکم بنده را که مدبر ساخته باشند که بعد از وفات آقا آزاد باشد و صیغه تدبیر که به چه نحو گفته می شود. ب 10 - در بیان عتقی که به جهت کفاره واجب می شود، و در این باب مذکور می شود اموری که موجب کفاره می شود، و آنها 12 امر است. ب 11 - در اِنعتاقی که بدون اختیار مولی واقع می شود، و در این باب مذکور می شود اسبابی که سبب این آزادی می شود و آنها 6 چیز است و حکم خواجه سرایان که بیع و شراء آنها چه حال دارد. ب 12 - در بیان میراث بنده که آزاد شده باشد، و در این باب

مذکور می شود اقسام آزادی سنت و واجب و حکم به میراث هر یک و اقوالی که علماء در این باب اختیار نموده اند و حکم مال امام علیه السلام که در زمان غیبت او در چه مصرف صرف می شود. و به اینجا ختم می شود این عجاله کثیرالفایده، و الحمد لله...».

نسخه: دارای 129 برگ که 2 برگ در اول و دو برگ در آخر عطف و 5 برگ از آغاز، فهرست کتابست. تصحیح شده و در دو موضع مهر (عبده زین العابدین حسینی) دیده می شود، و روی برگ 1، چند دعا نوشته شده. خط نسخ 12 سطری، عناوین در متن و کنار صفحات تماماً به سرخی است. کاغذ: اصفهانی، قطع 11 و نیم × 17 و نیم. جلد تیماج سیاه یک لا. این نسخه از کتابخانه نیای معظم مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد چهارسویی برادر گرامی امام مجتهد صاحب «روضات الجنات» بوده است.

#### «4» اثبات حدوث الارادة

(کلام - عربی)

دانشمند فرزانه حاج محمد خلیل قزوینی این کتاب را در ردّ گفتار حکماء و متکلمین که قائل به ازلت اراده و از صفات ذات بودن آن هستند، نوشته و حادث بودن و از صفات فعل بودن اراده را موافق مذهب اهل بیت و روایات شیعه اثبات نموده، و با دلایل عقلی کلام خود را تأیید کرده، و دو حدیث مشهور عمران صابی و سلیمان مروزی را نیز شرح داده، و کتاب پر سود محققانه ای نوشته است.

از گزارش زندگی این دانشمند که پنجاه و نه سال پس از درگذشت همنام و هم شهری اش دانشمند بزرگ ملاّ خلیل بن غازی قزوینی - صاحب «حاشیه عدّة الأصول» متوفی به سال 1089 - کتاب خود را نوشته، اطلاعی در دست نیست، و تنها حاجی نوری در «خاتمه مستدرک: 413» نامی از او و کتابش آورده و کتاب را ستوده است. همانند او صاحب «ذریعه 1:88» آن را یاد و نسخه ای را در نزد سید محمدناصر

ص: 15

حسینی طهرانی در طهران نشان داده، سپس «أعیان الشیعه 30:111» نیز کلام «ذریعه» را نقل کرده، و هم محدث قمی در «فوائد رضویّه 1: 174» از او و سه خلیل قزوینی دیگر یاد کرده است. (1)

آغاز: «بسم... ربّ هب لی سمعاً یسمع آیاتک، و عقلاً یفهم ایمانک، و بصراً یری قدرتک... فهذه مقالة فی إبطال القول بأزلیّة الإرادة و جعلها من صفات الذات؛ كما هو المشهور من حکماء و جمهور المتکلمین، و إثبات حدوثها و أنّها من صفات الفعل؛ كما هو المعلوم من مذهب أهل البيت علیهم السلام...».

انجام: «فانقطع سلیمان و خاب و خسر مأمون، و ظهر حجّة الله علی الجاحدین... فهذا آخر ما أردنا ایراده فی هذه الرسالة... و کان ذلك فی 22 من الرّیبع الثّانی من سنة 1148 ببلدة قزوین... و أنا العبد خلیل بن محمد زمان القزوینی... وقع الفراغ من نسخه فی أواسط شهر ربیع الأوّل من شهور سنة 1154... بقلم... محمّد صادق ابن محمّد سلیم الحسینی الطّالقانی...».

نسخه: دارای 92 برگ و 3 برگ عطف. بالای برگ دوّم، شخصی چنین نوشته است:

«رساله إثبات إرادة و علم حاجی محمّد خلیل قزوینی، از امانات عالیحضرت سیادت منقبت میر محمّد صادق قزوینی»، و در زیر آن؛ عمّ فاضل دانشمند میر سیّد محمّد بن حجّة الاسلام حاج میر أبو القاسم موسوی خوانساری نوشته است: «إنتقل إلّی علی نهج مشروع، و أنا الحقیقیر محمّد بن السیّد أبی القسم الموسوی، ره». کاغذ فرنگی، خطّ

ص: 16

---

1-1) در «کواکب منشرة: 245» خلیل بن محمد زمان را و در (ص 363) محمد صادق کاتب نسخه ما را عنوان فرموده اند، لکن چیزی زائد بر مطالب فوق نیآورده اند. در (ص 243) هم شرح حال خلیل بن محمد اشرف قائنی اصفهانی مهاجر به قزوین متوفی 1136 را که معاصر همنامش بوده ذکر نموده اند. به «فهرست کتابخانه امام جمعه کرمان: 31» نیز مراجعه فرمایند.

شکسته نستعلیق 21 سطری، فهرس مطالب بدون عنوان تماماً در حواشی به خط نسخ نوشته شده، آثار مقابله دارد. قطع 11 × 17، جلد تیماج سیاه ضربی مقوایی.

### «5» إثبات الحق فی ترجمة إحقاق الحق

(کلام - فارسی)

از: مترجم در این نسخه نامعلوم، لکن یک نسخه به همین نام و نشان از کتابخانه مرحوم ملک الشعراء بهار در مجلس است و استاد محمّدتقی دانش پژوه آن را در «نشریه کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران 5:658» به اختصار این چنین شناسانده است:

«إثبات الحقّ در ترجمه إحقاق، از میرزا محمّد نایینی درگذشته 1305 (ذریعه 4:75. المآثر و الاثار)». سپس آغاز و انجام کتاب را آورده که همانند نسخه ما است.

آقای منزوی هم در «فهرست نسخه های خطی فارسی 2:1:870» این هر دو نسخه را پیرو معرفی دانش پژوه نوشته اند. اما در «ذریعه 4:75» که ترجمه إحقاق نایینی را نوشته اند، هیچ نامی بدان نداده اند، و اینک نمی دانیم که نسخه بهار در مجلس هم همانند نسخه ما بی نام مترجم بوده و مرحوم دانش پژوه، به اجتهاد خود، ترجمه نایینی را همین «إثبات الحقّ» دانسته یا این که در آن نسخه نام مترجم این چنین بوده است؟

و این در حالی است که مرحوم بلاغی در «تاریخ نائین 1:127» و از آنجا در نسخه اصل «مکارم الاثار. سال 1305 ق» نام کتاب نایینی را «ترجمان الحقّ و لسان الصدق» نوشته اند، و همین گونه است در شرح حالی که میرزا علی خان نایینی فرزند حاجی میرزا محمّد برای پدرش در مقدمه دیوان اشعار خود نوشته و گوید: «... سالی چند از اواخر عمر خود را صرف اتمام آن نمود و آن را ترجمان الحقّ و لسان الصدق موسوم ساخت...»: مقدمه مقال منشور و منظوم دوازده صفحه ای از مرحوم حاجی میرزا محمّد

به عنوان «وجوب حکومت» که در دفتر هشتم مجموعه گرامی «میراث اسلامی ایران، صفحه 335» چاپ شده است.

کتاب: ترجمه «إحقاق الحقّ وإزهاق الباطل» (شماره 8) از قاضی نورالله مرعشی شهید - أعلى الله مقامه - است به فارسی.

آغاز: «حمد و ثنائی چون نعمای خالق اکبر، نامحدود».

انجام: «و هر چند پیچیده شود ساق به ساق. و إليه المرجع و المساق».

نسخه: نام کاتب و تاریخ ندارد. به قرائن از روی اصل نوشته شده و دارای تصحیحات و خطوط شخص مترجم است. مقدار موجود از آغاز کتاب تا پایان ترجمه قسم کلام است، که پس از آن مبحث اصول فقه می باشد.

اثبات الواجب القديم: مجموعه (ش ...)

الإثنا عشریة فی الرد علی الصوفیة: الرسالة الاثنا عشریة

## «6» الإثنا عشریة فی المواعظ العددیة

(مواعظ - عربی)

از: سیّد محمّد بن محمّد بن حسن مشهور به ابن قاسم حسینی عاملی، علیه الرحمة.

نسخه: به خطّ نسخ خوب محمّد هادی بن مرحوم محمّد علی حسینی قاری اصفهانی. تاریخ ختم استنساخ: چهارشنبه 25 صفر 1290.

تاریخ ختم تألیف در این نسخه: روز شنبه نهم ماه رجب 1068، در مشهد مقدّس رضوی. اثر مقابله و تصحیح به نظر نرسید.

ص: 18

## «7» کتاب اثولوجیا ارسطاطالیس

(فلسفه - عربی)

تفسیر فرفریوس الصوری

نقله الی العربیة: عبدالمسیح بن ناعمة الحمصی.

ترجمه لأجل المعتصم بالله: أبو یوسف بن یعقوب بن اسحق الکندی.

تاریخ ختم استنساخ: نصف شوال 1100.

## «8» إحقاق الحق و إزهاق الباطل

(کلام - عربی)

از: قاضی شهید سید نورالله بن شریف الدین حسینی مرعشی شوشتری، علیه الرحمة.

کتاب: ردّ مبسوط محققانه ای است بر کتاب «إبطال نهج الباطل و إهمال كشف العاطل» تألیف فضل بن روزبهان خنجی که ناصبی آن را از آغاز ربیع دوم تا سوم جمادای دوم 909 در کاشان در ردّ کتاب «كشف الحق و نهج الصدق» علامه حلی - اعلی الله مقامه - در مسأله امامت نگاشته است.

تاریخ ختم تألیف: آخر ربیع الاول 1014 در شهر آگره هندوستان و مدت هفت ماه به تألیف آن اشتغال داشته است. به طبع رسیده.

نسخه اصل مصنف است، مشتمل بر 535 برگ که تا برگ 367 به خط کاتب مخصوص مؤلف و با تصحیح و تحشیه شخص قاضی شهید است و از برگ 368 تا آخر نسخه متناً و هامشاً، تماماً به خط خود مؤلف بزرگوار است. در گوشه بالای چندین صفحه، مهر آن مرحوم «نورالله بن شریف الحسینی» هست. در هامش برگ 116 ابیاتی از یکی از اعظام فضلاء شیعه به نام محمد، و نیز ابیاتی از سید حسین بن علی، در ردّ

ص: 19

ابیات رکبکه ناصب به خط همان شخصِ محمّد نام دیده می شود. ظهر نسخه مهر «آئی عبدالله آتانی الکتاب 1028» که شاید از فرزند مؤلف است و مهر «اکبر علی موسوی خان» یا «علی اکبر خان موسوی» هست، و در برگ آخر شرحی است که نشان می دهد این نسخه در ربیع دوم 1126 به وسیله حکیم محمّد داود از هند آورده شده است.

### «9» نسخه دیگر

نسخه: جلد اول کتاب است که به این عبارت خاتمه یافته: «کما قلت فی جملة قصیده فی مدح مولای الرضا علیه السلم

سؤال از تو چه حاجت که جود ذاتِ تورا بود تقدّم بالذات بر وجود سؤال»

کاتب: محمد شریف الجریّی؟ القهپایه. تاریخ ختم کتابت: 21 محرم 1131 در اصفهان. تا اواخر نسخه، اثر مقابله دارد و حواشی مؤلف (منه) در حاشیه صفحات به خط کاتب نوشته شده.

### «10» الإحتجاج علی أهل اللجاج

(کلام - عربی)

از: ابو منصور أحمد بن علی بن أبی طالب طبرسی، علیه الرحمة .

کتاب: احتجاجات دینی و مذهبی نبی اکرم و ائمّه اطهار علیهم السلام و صحابه و علماء است با مخالفان، و به طبع رسیده.

نسخه: برگ اول و آخر آن نو نویس است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. ظاهراً از آثار سده یازدهم می باشد.

ص: 20



## «11» کتاب الإحكام في أصول الأحكام

(اصول فقه - عربی)

از: سیف الدین ابوالحسن علی بن محمد آمدی اصولی شافعی.

کتاب: در مباحث مربوط به اصول فقه است بر رأی اهل سنت و در غایت بسط و تفصیل.

نسخه: به خط رضا ابن محمد جعفر. تاریخ ختم استنساخ: 12 جمادی الاولی 1245. روی صفحه اول نوشته اند که دو ثلث آخر کتاب «به خط عالیجناب ملا رضا می باشد» و ایضاً تفصیل تعداد اوراق و ابیات نسخه به حساب سیاقی.

أحكام حجّ: رساله در احكام حجّ

## «12» أحكام الخمر و سائر المسكرات و العصير العنبيّ و الزبيبيّ و التمریّ

(فقه - عربی)

از: مرحوم آقای حاج سید اسدالله بن حاج سید محمد باقر موسوی شفتی اصفهانی بیدآبادی، أعلى الله مقامهما.

کتاب: در بیان احکام خمر و مسکرات و انواع عصیر است از نظر فقهی به تفصیل و استدلال در دو بخش یا دو رساله که ابتداءً به عنوان شرح «شرايع الاسلام» محقق حلی - طاب ثراه - نگاشته شده است، پیرامون دو عبارت از آن کتاب: 1- «الثامن. المسكرات...». 2- «و فی حکمها العصیر...».

تاریخ ختم تألیف: هفتم ماه رجب 1282.

ص: 21

آغاز: «بسم الله الرحمن الرحيم. قوله رحمه الله: الثامن. المسكرات، وفي تنجيسها خلاف، و الأظهر النجاسة. أعلم أنه لا خلاف بين علماء الاسلام خاصتهم و عامتهم».

انجام: «و الأحوط الاجتناب عنه، و الله العالم بحقايق الأحكام. فرغ من تسويد هذه الأوراق في سابع شهر رجب 1282».

سپس مطلب دیگری در یک صفحه، به این افتتاح: «و ینبغی ختم المقال فی العصیر العنبی بذكر خاتمة» و به این خاتمه: «و نفی عنه الخلاف فی الجواهر(1)». الی غیر ذلک من کلماتهم».

نسخه: مسوده اصل خط شکسته مؤلف و کمابیش 24 سطری است. قطع 16×22. متن مختلف. دارای 90 برگ که 5 برگ در اول و آخر عطف سفید و 5 برگ در جابجای نسخه بیاض مانده است. روی برگ دوم، مهر «کتابخانه مجدالدین نصیری. ش 1434» است که وی نسخه را در حدود سال 1350 در اصفهان از ورثه مؤلف خریداری و به طهران برده و نزد او کتابی ناشناس بوده و اینک پس از چهل سال به موطن خود بازگشته و شناخته شد.

دو اثر دیگر از مصنف: «رساله ای در احکام حج، ش 398» و «کتاب الفقه» در این فهرست یاد می شود، و چند کلمه در احوال ایشان در ذیل شماره «40» بیاید.

### «13» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و در حیات مؤلف نوشته شده و به ظن قوی، به خط کاتب نسخه «کتاب الفقه» همین مؤلف می باشد. ظهر نسخه شرحی به خط نیای

ص: 22

---

1 - 1) مقصود «جواهر الکلام فی شرح شرایع الاسلام» تألیف استاد مصنف، شیخ محمد حسن بن الشیخ باقر - قدس الله روحه الشریف - است.

معظم، آية الله مرحوم حاج میرزا سید حسن چهارسوقی، و نیز این عبارت به خط کاتب نسخه به شنگرف دیده می شود: «فی احکام الخمر و سائر المسکرات و العصیر العنبی و الزبیبی و التمری»، و نیز: «أبیات هاتین الرسالتین 6 هزار بیت».

این نسخه که پیداست به دستور شخص مؤلف از روی اصل سابق الذکر مبیضه شده است، چنین آغاز می شود: «بسم الله الرحمن الرحیم و صلی الله علی محمد و آله اجمعین. إعلم انه لا خلاف بین علماء الاسلام...»، و حدس زده می شود که مؤلف ابتداءً قصد نوشتن شرحی بر «شرایع الاسلام» محقق حلّی را داشته، لکن بعداً این کتاب را که فقط پیرامون یک سطر از شرایع نگاشته، زائد بر حدّ شرح دیده و خواسته است آن را کتابی مستقل نماید و لذا به کاتب دستور داده است که عبارات متن شرایع را در نسخه مبیضه نقل نکند. این نسخه اندک اختلافات دیگری نیز با نسخه اصل دارد که آن هم یقیناً به دستور خود مصنف بوده است.

قطع 15 و نیم × 21 و نیم. متن 9 × 14. خط نسخ 19 سطری. عناوین در متن و هامش به سرخی نوشته شده. دارای 127 برگ که دو برگ در آخر بدرقه است و دو برگ 59 و 60 نیز میان دو مبحث (یا دو رساله) مسکرات و احکام عصیر (البته به دستور شخص مصنف) بیاض گذارده شده است.

#### «14» احیاء علوم الدین

(آداب شرعی - عربی)

از: أبوحامد محمد بن محمد بن محمد غزالی طوسی (متوفی 505).

نسخه: مجلد اول کتاب و مشتمل است بر ده کتاب ربیع عبادات.

نام کاتب که از خوشنویسان زمان بوده، معلوم نشد و ظاهراً از روی نسخه ای قدیمی استتساخ کرده و چون مقابله و تصحیح نشده است، در آن اغلاط فراوان راه یافته.

ص: 23

تاریخ ختم استنساخ، چهارم ذی الحجه 1278.

### «15» أدب اللسان

(مواظ - فارسی)

از: نیای معظم نامدار، آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمدباقر موسوی چهارسوقی، صاحب کتاب شریف «روضات الجتات»، أعلى الله مقامه.

کتاب: دارای هجده مجلس است، به خط فرزند جلیل القدر مؤلف گرامی، آیه الله آقا میرزا سید مسیح چهارسوقی، رضوان الله علیه. در گوشه بالای سر آغاز مجلس نخستین نوشته اند: «خزانه چهارم از باب اول». در برخی از مجالس دیگر نیز چنین یادداشت هایی دیده می شود، و در جاهایی چند سطر نانوئیس مانده. چند موضع را نیای گرامی، مرحوم آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسوقی - فرزند ارجمند کاتب بزرگوار اصل - نوشته و تکمیل کرده اند. تاریخ تألیف و کتابت دیده نشد.

### «16» الأربعون حدیثاً، فی الامامة

(کلام - عربی)

از: شیخ سلیمان بن عبدالله ماحوزی بحرانی، علیه الرحمة.

کتاب: در شرح و بیان چهل حدیث از احادیث داله بر امامت حضرت امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام است به روایات اهل سنت. به نام شاه سلطان حسین صفوی موشح شده. تاریخ ختم تألیف: شب پنجشنبه سوم ذی القعدة 1106.

نسخه: به خط علی بن لطف الله بن عبدالله الجشی. ختم کتابت: چهارم ماه رجب 1234. تملک عبدالله بن مبارک بن علی بن عبدالله بن ناصر آل حمیدان احسائی خطی در 1234 و محمد بن علی بن علی بن محمد حجری بحرانی در 1242 و مهر او (در حرز محمد و علی 1237) در آخر نسخه، و جمله «من کتب جناب الحاج سید عبدالله»

ص: 24

خلیفه. ابوالمجد» به خط مرحوم آقا شیخ محمّد درضا ابوالمجد، در اول نسخه است. سه چهار برگ در پایان، شامل مطالب متنوع در مناقب، به خط کاتب نسخه نوشته شده.

### «17» الأربعون حديثاً

(شرح حدیث - عربی)

از: شیخ بهاءالدین محمد بن حسین عاملی معروف به شیخ بهائی قدس سره (متوفی 1030).

کتاب: شرح و بیان چهل حدیث شریف نبوی از طرق اهل بیت علیهم السلام با ذکر اسناد. از کتب بسیار معتبر و مشهور است و مکرر به طبع رسیده. تاریخ ختم تألیف: روز دوشنبه بیست و سوم صفر 995.

نسخه: به خط حسن بن قاسم شیرازی اصل مکی مولد و موطن. ختم کتابت: شب چهارشنبه 27 ماه رجب 1044. حواشی مؤلف در هامش نسخه به خط کاتب نوشته شده و چهار برگ آغاز نسخه نونویس است. مهر نیای گرامی، آیه الله آقامیرزا سید جلال الدین روضاتی، ظهر نسخه است.

### «18» نسخه دیگر

نسخه: نفیس و به خط نسخ زیبای محمدحسین حسینی جزائری، متخلص به مستغرق، مکتبی به ابوعلی، ملقب به اضعفی. تاریخ ختم استنساخ: جمعه 26 ربیع دوم 1081. کاتب از اهل علم و عرفان بوده و همه جای نسخه حاشیه های مفیدی از خود به امضاء «ضع» نگاشته. اشعاری نیز به عربی و فارسی از خود آورده است. مهر «الفقیر الی ربّه الغنیّ، محمد یعقوب الحسینی» و «عبد محمد رحیم الطباطبائی 1214 ظ» در نسخه هست. پس از برگ نخست، دو جزو مفقود شده، بقیه سالم است.

ص: 25

## «19» نسخه دیگر

نسخه: اندکی از آغاز ناقص است. تاریخ ختم تألیف: روز دوشنبه 23 صفر 995. تاریخ ختم استنساخ: روز جمعه 22 شوال 1048. نام کاتب ندارد. امتیازی جز حواشی مؤلف ندارد. در صفحه آخر اثر وقف دارد. روی دو سه برگ آخر نسخه، مطالب متفرقی نوشته شده است.

## «20» نسخه دیگر

نسخه: کامل است و تاریخ ختم تألیف، بسان نسخ دیگر و تاریخ ختم استنساخ، دّوم ماه رمضان 1092 و در پایان نام کاتب ذکر نشده. در آغاز، فهرست تفصیلی کتاب به خط کاتب نسخه نوشته شده و در پایان آن نام کاتب عزیزالله ممسنی قید گردیده که ظاهراً تمام نسخه به خط همین شخص است و حواشی «منه» و غیره نیز به خط هموست. تملک محمدقاسم بن زین الدین بهبهانی روی برگ اول است، و لغز شیخ حسین بن عبدالصمد، والد شیخ بهائی - علیهماالرحمة - و جواب شیخ بهائی به این لغز نیز روی برگ اول فهرست نوشته شده است. از اول تا اواخر نسخه دارای آثار مقابله و تصحیح می باشد.

## «21» ارشاد الأذهان الی أحكام الایمان

(فقه - عربی)

از: علامه حلّی جمال الدین حسن بن یوسف بن المطهر، رضوان الله علیهم.

کتاب: یک دوره فقه است، مشتمل بر نکته های بدیعه در مسائل شرعیّه، که به

ص: 26

خواهش فرزند مؤلف فخرالمحققین فخرالدین محمد تألیف شده. به طبع رسیده است. تألیف این کتاب چنان که از آخر آن مستفاد می شود، پس از تألیف «نهایه» و «تحریر» و «تذکره» و «قواعد» و غیرها نگاشته شده است.

نسخه: تمام است و شخصی نام و نشان کاتب را که در آخر نسخه نوشته شده بوده، خط زده و مخدوش کرده است و به هیچ وجه خواننده نمی شود. تاریخ ختم استنساخ: اواسط شوال 1011. روی برگ بعد از خاتمه چند تاریخ ولادت نوشته شده که ظاهراً تاریخ تولد اولی به خط کاتب نسخه است و مجملاً در اینجا نقل می کنیم. (تولد فرزند ارجمند محمدجعفر روز سه شنبه 16 عربیّه 25 قدیمه 19 ترکیه در ماه رمضان 1049)، (تولد فرزند دلیند ملا فیض الله شب جمعه 29 ذیحجه 1055 - در سن شش سالگی در بیلاق سمّام بآخرة انتقال کرد)، (تولد فرزندی حسن مکنی ابوالمحسن روز پنجشنبه 21 محرم 1091 - در 22 ج 2 همین سال فوت شد)، (تاریخ تولد فرزندی محمد کاظم در پشت کتاب جعفریه نوشته شد)، (تاریخ تولد فرزندی ابوالصلاح در ظهر مجموعه دعا قلمی شد)، (تفاوت سن ابوالصلاح با ابوالمحسن یک سال و چهار ماه می شود که ابوالصلاح از او بزرگتر است)، (تاریخ جلوس شاه صفی سنه 1038).

شش برگ بدرقه آخر نسخه است که مطالبی از کتاب «زوائد و فوائد» و «مواریث جبل المتین شیخ» و مطالب دیگری روی آنها نوشته شده است و هکذا روی ده برگ عطف اول نسخه، مطالب متفرقه شرعی بسیار و ابیات شعری چندی نوشته اند.

## «22» نسخه دیگر

نسخه: قدیمی است و دارای حواشی بسیار، مانا که وقف بوده و برگ اول و آخر آن را برداشته اند. نیای گرامی مرحوم آیه الله حاج سید محمد موسوی چهارسوقی آن دو

برگ را به خط خود نگاشته اند. مهر «مراد الحسنی الحسینی الطباطبائی» و دیگری، روی برگ دوم هست. تاریخ فوت حاجی محمد ابراهیم کرباسی قدس سره: «تخمیناً سه ساعت گذشته از شب پنجشنبه هشتم جمادای یکم 1261» داخل جلد کتاب نوشته شده است.

### «23» نسخه دیگر

نسخه: قدیمی است و دارای حواشی بسیار و توضیحات لغوی به فارسی و عربی. معادل دو برگ از ابتداء و چهار برگ از انتهاء مفقود شده، لذا نام کتاب و تاریخ کتابت معلوم نیست. نسخه به دقت تصحیح شده و آثار مقابله به خط شخص دانشمندی دارد.

### «24» نسخه دیگر

نسخه: کامل است و نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، ظاهراً در قرن 9 - 10 نوشته شده و سراسر آن دارای حواشی متفرقه مفیدی است.

### «25» نسخه دیگر

نسخه: کامل است و نام کتاب و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن در قرن یازدهم نوشته شده. حواشی پراکنده در برخی صفحات هست. تعداد برگ ها در حاشیه ها، 216 برگ است.

### «26» الاستبصار، فیما اختلف [فیه] من الأخبار

(حدیث - عربی)

از: شیخ الطائفه ابوجعفر محمد بن حسن طوسی، علیه الرحمة.

کتاب: شامل 925 باب و 5511 حدیث در جمیع ابواب فقه است در سه جزء، و به طبع رسیده.

ص: 28



نسخه: به خط نسخ زیبای محمد بن عبدالله بن أبيالفتية البحراني الأوّالی که از خوش نویسان عصر خود بوده. تاریخ ختم کتابت: 22 شوال 965.

دانشمندی نسخه را از اوّل تا اواخر جزء دوّم «کتاب الحج» در نزد مرحوم سید محمد بن ابی الحسن حسینی عاملی صاحب «مدارک الاحکام» قرائت کرده و سید همه جا در حواشی آثار مقابله و تصحیح گذارده و در پایان کتاب صوم، اجازه روایت کتاب را به وی داده است.

حواشی بسیاری با رمز «م. د. سلمه الله - یا - مدّ ظلّه» از اوّل تا اواخر جزء دوم نوشته شده که ظاهراً از سید محمد مذکور و به خطّ مجاز است. مهر «الله نور السموات و الأرض» در پایان نسخه هست و برگ اوّل نو نویس می باشد.

### «27» نسخه دیگر

نسخه: شامل جزء اوّل و دوّم است و قسمت عمده آن به خطّ قدیم و دارای آثار مقابله و تصحیح و تحشیه به خطّ یکی از بزرگان علماء است و مقداری از اوراق آن، که مفقود بوده، نیای گرامی، آیه الله مرحوم حاج میر سید محمد موسوی به خطّ خود استنساخ و تکمیل کرده اند. تاریخ ختم تحریر ایشان: چهارشنبه 3 ربیع یکم 1269. یک فهرست مبسوط از تمامی استبصار، در آغاز نسخه ضمیمه شده که نویسنده آن معلوم نیست.

### «28» نسخه دیگر

نسخه: کامل است. کاتب: عبداللطیف بن عبدالباقی رودسری. تاریخ ختم استنساخ:

ص: 29

18 ذی الحجّه 1076. تا اواسط کتاب اثر تصحیح و مقابله و مقداری حواشی متفرقه دارد. روی ورق اول نوشته اند: «وقف اولاد ذکور و اولاد اولاد ذکور مرحوم ملاّ شیخ علی رودسری».

### «29» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است از آغاز کتاب الشهادت تا پایان مشیخه که انجام کتاب است. کاتب، محمد سعید الحسینی که پیدا است از فضلاء زمان و دارای خطّ و ربطی بس ممتاز بوده. تاریخ ختم استنساخ: روز پنجشنبه 26 ذی القعدة 1112.

امتیازات نسخه: 1 - فهرست دقیقی این مجلّد را کاتب در 6 صفحه به تاریخ پنجشنبه سوّم ذی الحجّه 1112 نگاشته و در آغاز نسخه نهاده. 2 - بالای تمام اوراق ارقام هندسی گذارده و تعداد اوراق 178 برگ می باشد که در فهرست به آنها نیز اشاره کرده است. 3 - بالای سر هر کراسی را کاتب تاریخ استنساخ گذارده و تاریخ شروع به استنساخ جزوه اول، روز پنجشنبه 17 ذی الحجّه 1109 است. لکن تاریخ استنساخ جزوه دوم سه شنبه 27 محرم 1111 می باشد که تا کراس 6 همین اشتباه تکرار شده. 4 - رؤس تمام مطالب کتاب و اول اسانید آن، به شنگرف نوشته شده. 5 - نسخه به دقت مقابله و تصحیح شده و بسیاری از کلمات دارای حرکات و اعراب می باشد. 6 - در مواضع حاجت، کاتب حاشیه هایی از کتب مختلف نقل کرده و برخی از حواشی مختوم به رمز (س م د) است که ظاهراً از خود کاتب می باشد.

روی برگ اول نسخه شخصی نوشته است «به تاریخ عصر روز شنبه 25 صفر 1172 کتاب مزبور به تصرف آمد».

نسخه: کامل است. کاتب: ابراهیم تفرشی. تاریخ ختم استنساخ: 1091. اثر تصحیح و مقابله و حاشیه ای ندارد.

وقفنامه «بدرالنساء خانم بنت نواب مستطاب... شاه قلی خان اعتمادالدوله سابق، غفر له... و تولیت... مجتهد الزمانی میر سید محمدا...» روی برگ اول است.

### «31» استقصاء الاعتبار فی شرح الاستبصار

(شرح حدیث - عربی)

از: شیخ ابوجعفر محمد بن ابی منصور حسن بن شیخ زین الدین «شهید ثانی» شامی عاملی، متوفی در مکه مکرمه 1030، رضوان الله علیهم.

کتاب: شرح «الاستبصار فیما اختلف من الأخبار» شیخ طوسی - علیه الرحمة - است به «قوله، ره».

نسخه: مشتمل بر جزء اول و جزء سوم کتاب است فقط. تاریخ ختم تألیف جزء اول در کربلا: روز پنجشنبه 17 جمادی الاولی 1025 «هم در نسخه و هم در ذریعه» و تاریخ ختم جزء سوم که تماماً در «صلوة» است: اواخر ماه صفر 1007 در کربلا - «چنانکه در همین نسخه است» و شاید اشتباه باشد یعنی شاید صحیح «1027» باشد و الله العالم.

کاتب: نامعلوم و پیداست که یکی از کاتبان حرفه ای زمان خود در اصفهان بوده.

تاریخ ختم استنساخ جزء سوم: 26 ذی الحجه 1244. اثر تصحیح و مقابله و تحشیه مطلقاً ندارد. روی برگ اول نوشته اند: «عدد اوراق 317، ورقی 108 بیت، مجموع کتابت کتاب 34 هزار بیت».

(نحو - عربی)

از: ابوالبركات عبدالرحمن بن محمد معروف به ابن الانباری نحوی.

کتاب: در باب اسرار و علل مسائل نحو است و مذاهب نحویان قدیم و جدید تا عصر مؤلف، و به طبع محققانه رسیده در دمشق به سال 1377.

نسخه: به خط «محمد حسین ابن فاضل علامه زبده المجتهدین سیّد محمد موسوی خوانساری» است که به شرح مرقوم در اول و آخر نسخه، آن را در مدرسه صدر اصفهان در سال 1308 از روی یک نسخه مغلوط و ناقص الآخر (تا معادل ص 404 نسخه چاپی) استنساخ کرده، و به خطا پنداشته است که تألیف ابن داود حلّی است.

دو مهر کاتب «الواثق بالله محمد حسین بن محمد الموسوی 1301» و «الراجی محمد حسین الموسوی» ظهر نسخه است، و همچنین یادگاری از محمدصادق بن محمد الموسوی به تاریخ 24 جمادای دوم 1309.

محمد حسین و محمد صادق، این دو برادر دانشور فرزندان عالم جلیل آقا سیّد محمد فرزند آقا سیّد محمدصادق مجتهد «کرام بررة: 647» فرزند علامه بزرگ آقا سیّد محمد مهدی موسوی خوانساری صاحب کتاب «عديمة النظر» - علیهم الرحمة - بوده اند.

### «33» اشارات الى مفاتيح الأحكام

(اصول فقه - عربی)

از: حاجی محمدابراهیم بن حاج محمد حسن کرباسی اصفهانی، علیهما الرحمة. (1)

کتاب: در مباحث اصول فقه و معروف است به «اشارات الأصول» در دو مجلد که

ص: 32

---

1-1) تاریخ دقیق وفات حاجی در شماره «22» گذشت.

مجلد اول آن به طبع رسیده.

نسخه: مجلد اول است از مقدمه ای در تعریف علم اصول تا منهج تاسع در نسخ «مباحث ألفاظ». نام کاتب ندارد و در پایان، تاریخ کتابت سنه 1240 قید شده است. حاج میرزا فتح الله خان بزرگ زاد - رحمه الله - نسخه را در 22 فروردین 1314 از هاجی ربیع یهودی به مبلغ یک تومان و هشت ریال خریده، سپس در تاریخ دوم شهر رجب 1360 آن را به نیای گرامی، آقای حاج میرزا سید حسن آیه الله چهارسوقی اهداء کرده است. خطوطشان در آخر نسخه دیده می شود.

#### «34» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم کتابت در 169 برگ، از منهج عاشر در ادله شرعیّه تا خاتمه در وصایای نافعه. تاریخ اتمام تألیف: ثلث اول سال 1253. کاتب: رفیع اصفهانی فرزند محمدعلی غراباغی. تاریخ ختم کتابت: جمادای یکم 1270. بدون اثر مقابله و تصحیح. روی برگ اول تملک و مهر مرحوم حاج میرزا قوام الدین فرزند حاج میرزا عبدالرزاق رشتی اصفهانی به تاریخ 5 ربیع ثانی 1333 نوشته شده.

آغاز: «بسم... المنهج العاشر فی الأدلة الشرعية و فيه مطالب».

یک نسخه در فهرست مرعشی، ش 3018، در 187 برگ به خط حسن بن عبدالقادر کتابت 1256 و مقابله با خط مصنف معرفی شده و یک نسخه نیز در فهرست کتب حاج سید مصطفی صفایی.

#### «35» الأشباه و النظائر، الفقهیة، علی مذهب الحنفیة

(فقه - عربی)

از: زین الدین بن ابرهیم بن محمد بن نجیم مصری معروف به ابن نجیم (متوفی 970).

ص: 33

کتاب: در هفت فنّ از فنون فقهیه است در فقه حنفی و به طبع رسیده. تاریخ ختم تألیف: 27 جمادای دوم 969. فهرست کتاب در آغاز به قلم مؤلف آمده است.

نسخه: فاقد برگ آخر است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت آن معلوم نیست. اضافات و اصلاحات حواشی نسخه ظاهراً به خط مؤلف است. تملک و مهر علی بن محمد جزائری در تاریخ 1000 (ظ) و عبدالرحمن بن احمد حنفی در 1071 و عبدالله بن ابرهیم حنفی و محمد صالح سلیمانی و نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین چهارسوقی به تاریخ 16 شوال 1321، روی نسخه هست. ظهر برگ آخر شرحی به خط والد معظم ایشان آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوقی به تاریخ 18 جمادای یکم 1310 نوشته شده است.

### «36» اصلاحات الصوفیة

(تصوّف - عربی)

از: کمال الدین عبدالرزاق کاشی.

کتاب: شرح و توضیح اصطلاحات صوفیه است در دو قسم و به طبع رسیده.

نسخه: به خط فرزند مصنف محمد بن عبدالرزاق الكاشی است. تاریخ ختم کتابت قسم اول: روز یکشنبه 17 جمادای الاخره 764 و ختم استنساخ قسم دوم: روز سه شنبه 26 جمادای الاخره 764. در پایان هر دو قسم در هامش، شرحی درباره مقابله و تصحیح نسخه به تاریخ 765 نوشته شده.

روی برگ آخر تملک جنید بن فضل الله لرعس (بزغش؟) که ظاهراً همان صاحب «شدّ الازار» معروف است، و نیز تملک و مهر محمدباقر بن احمد اصفهانی «العبد المذنب محمدباقر» و «عبد محمدباقر» و مهر «عبد محمد محسن الطباطبائی» و مهر نیای گرامی «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی» در آغاز و انجام نسخه

ص: 34

هست. و این یادداشت روی برگ آخر دیده می شود: «تحويل حمل در هذه السنة 1196 در عصر روز چهارشنبه پنجم شهر ربیع الثانی یک ساعت و بیست و پنج دقیقه به غروب آفتاب...».

ناگفته نماند که تاریخ تألیف «اصطلاحات» نامعلوم است، لکن تاریخ پایان تألیف «شرح منازل السائرین» روز دوشنبه بیستم ماه رجب 731 در خانقاه ربیع رشیدی است و به تصریح شخص مؤلف، این اصطلاحات پس از تألیف «شرح فصوص الحکم» و «تأویلات القرآن الکریم» و «شرح منازل السائرین» و به منظور توضیح و کشف مصطلحات صوفیانه آن کتاب ها تألیف شده است.

دیگر این که «اصطلاحات» چاپ شده در حاشیه «منازل السائرین» تنها نیمه نخست کتاب است که قسم اصطلاحات باشد، لکن در «معجم المطبوعات: 1542» و «فهرست کتاب های چاپی عربی: 61» و «قائمة بأوائل المطبوعات العربیة بدار الکتب: 101» آمده است که این کتاب به صورت کامل هر دو قسم، به اهتمام «سپرنگر» مستشرق اطریشی به سال 1845 میلادی (1261 هجری) در 167 صفحه، به انضمام نه صفحه در کلکته چاپ شده است. و نیز به قول مرحوم مشار، باز در سال 1312 هم در 79 صفحه وزیری در همان کلکته به چاپ رسیده است.

### «37» أصل سلیم بن قیس

(حدیث - عربی)

از: سلیم بن قیس هلالی، از اصحاب امیرالمؤمنین علیه السلام.

کتاب: از قدیم ترین آثار شیعه امامیه است، مشتمل بر احادیث مرویه و وقایع بعد از رحلت پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله، و مکرر به طبع رسیده است.

نسخه: به خط نیای معظم، عالم محقق متبّع جلیل، آیه الله حاج میر سید محمد

موسوی چهارسوقی، اعلی الله مقامه. تاریخ ختم کتابت: یازدهم جمادای یکم 1288. در آغاز شرحی راجع به کتاب و شخص سلیم نگاشته اند، و در پایان نسخه نیز مکتوبی است از عمر بن خطاب به معاویه و سه مکتوب دیگر.

ظهر نسخه مهر تملک نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین چهارسوقی هست.

### «38» اصول دین

(کلام - فارسی)

از: آقا جمال خوانساری، از دانشمندان بزرگ عهد صفوی که در جمیع فنون شرعی و علوم عقلی و نقلی سرآمد اقران و مُشار به بنان بوده. نام گرامی اش جمال الدین محمد، پدر بزرگوارش استاد الكلّ فی الكلّ آقا حسین معروف به محقق خوانساری فرزند فاضل کامل جمال الدین محمد. این پدر و فرزند فرزانه دانشمند، یعنی آقا حسین و آقا جمال، اصلاً خوانساری بوده و در اصفهان سکونت داشته اند. بزرگ ترین حوزه های درسی این دارالعلم مختص آنها بوده و از هر دو تألیفات و آثار گران بهایی به جای مانده است. رضوان الله تعالی علیهما.

شرح حال آقا جمال و آقا حسین در «روضات الجنّات: 156 و 194 - 197» به ترتیب یاد شده و در عموم کتب تراجم نیز مذکور است.

آقا جمال نزد پدر نامور خود و مرحوم ملا محمّد دباقر محقق سبزواری، خالوی خود درس خوانده و در «ریحانة الأدب 1: 24» که شرح حال او را آورده، از دوازده تألیف او یاد کرده، و پاره ای از آثار آن مرحوم مانند کتاب نفیس «ترجمه الفصول المختارة» و «ترجمه مفتاح الفلاح» به طبع رسیده و پیرامون آنها و ترجمه اجمالی مؤلف نیز در کتاب «مؤلفین کتب چاپی فارسی 2: 381 - 383» گفتگو شده است.

ص: 36



آقا جمال در 26 ماه رمضان 1125 پس از گذشتن بیست و پنج سالی از رحلت پدرش در اصفهان وفات یافت و در تکیه ای مخصوص از مزار تخت پولاد، پهلوی پدر به خاک رسید. (1) اینک قبور آنان مورد توجه عموم مردم است و پیوسته از زیارتشان بهره مند می شوند. رحمة الله علیهما.

«اصول دین» جای گفتگو از آثار نفیس مرحوم آقا جمال است که در «ذریعه 2: 186» یاد شده و نسخه مورّخه 1111 آن را مؤلف بزرگوار ذریعه دیده اند.

مع الأسف نسخه ما از آخر ناقص است و تا فصل ششم از باب چهارم آن بیشتر نیست. در فهرست های موجود نیز نسخه ای دیگر از این کتاب نشان داده نشده است.

مؤلف، این کتاب را به دستور شاه سلطان حسین صفوی تألیف کرد و در دیباچه از او به نیکویی یاد نمود، و آن را بر یک مقدمه و پنج باب به شمار اصول پنجگانه مرتّب گردانید.

مؤلف در باب اول در مباحث گوناگون اثبات واجب و صفات ثبوتیه و سلبیّه، و در باب دوم در مباحث عدل باری تعالی، و همچنین در سایر ابواب، گسترده و بسیار محققانه سخن گفته و حقاً کتاب جامع و مفیدی به وجود آورده است.

آغاز: «بسم... ثمره شجره عبارت آرای، حمد و ثنای حکیم حکمت آفرینی است، که شاهد یکتا زیبایی ذات منزّه صفات بی مثالش در آینه خدای نمای عالم صورت، که

ص: 37

---

1-1) این تاریخ و گزارش برگرفته از کتاب شریف «روضات الجنّات: 156» است. نیای گرامی - اعلی الله مقامه - مأخذ تاریخ را یاد نکرده اند، و در «کواکب منتشرة: 146» سال (1121) را به استناد مصراع شعر فاتح «کرد ایزد با حسین بن علی حشر جمال» برگزیده اند، اما در آن مصراع «حسین ابن علی» باید حساب کرد تا (1122) باشد، زیرا تاریخ درست فوت آقا جمال - علیه الرحمة - ، شب یکشنبه دوم ماه رمضان یکهزار و بیست و دو است، به شرحی که در کتاب «دو گفتار: 63 - 65. چاپ اصفهان - قم، 1378 ش» نوشته ایم.

جلوه گاه جهان معنی غیبی است، به وجهی چهره گشای ظهور و شهود گردیده، که به هیچ وجه من الوجوه حجاب خفاء، پرده پوش رخسار پیدایی آن نمی تواند بود، و گل خود - روی هستی بی زوالش در گلشن همیشه بهار ادراک عقلی، که بهارستان ریاض معارف لاریبی است به رنگی بساط تجلی و خودنمایی چیده، که خار خار شک و شبهه اصلاً خس پوشی علم یقینی به آن نمی تواند نمود.

و گل سر سبد رنگین کلامی و سخن سرایی، درود نامحدود رسول کریم حجت قرینی است که به رهنمایی بحرین معقول و منقول عالمیان را شناسای گوهر یکتای توحید یزدانی نمود، و به شکل آرای مقدماتین اصول و فروع، جهانیان را عارف به طریقه مستقیمه نتیجه کبرای علم ربّانی فرمود. صلی الله علیه و آله الائمه الطاهیرین، ما تولدت من صله العقل بالتقل نتائج الحق و یقین.

و بعد، بر عاقلان خبیر و خردمندان بصیر... پوشیده نیست که شیرازه بندان صحیفه کامله عقل و آگاهی، نخست در تصحیح کتاب کبریا انتساب معرفت الهی که مقدمه جمیع طاعات و اساس تمام عبادات است کوشیده، کارگزاری این فریضه را مقدم بر سایر واجبات دینیّه و اهمّ از همه فرائض مهمّه ایمانیّه می دانند.

لهذا، نواب کامیاب... شاه سلطان حسین الحسینی الموسوی الصفوی، بهادرخان،... که به میامین توفیقات یزدانی و تأییدات سبحانی همواره همّت والا- نهمت بر تأکید قواعد دین مبین، و تشیید مبانی شرع مستبین، و اقامه فرائض و طاعات، و اماطه معاصی و منکرات گماشته، در هر باب اهتمام تمام و مبالغه بیانجام می نمایند، مقرر فرمودند که داعی دوام دولت قاهره، و راجی خلود سلطنت ابد مدّت باهره، نیازمند توفیق کردگاری: جمال الدین محمد خوانساری، در باب مسائل متعلّقه به مبدأ و معاد، و مباحث منوطه به اصول دین قوی بنیاد، عقاید خود را به طریقی که از ادله عقلیه و نقلیه استنباط نموده، در

رساله (ای) بر وجه اختصار به عرض اقدس رساند، تا عامه اهل ایمان، و طلاب معرفت و ایقان از مطالعه آن کامیاب و بهره مند گشته، ثواب آن به روزگار فرخنده آثار آن رواج افزای مذهب حق اثناعشری، و راهنمای طریق مستقیم دین پروری واصل و متواصل گردد.

لا-جرم، امثالاً-لأ-مره المطاع الأعلى، به عنوانی که موافق مزاج همایون بود، به نگارش این رساله مشتمله بر مقدمه و پنج باب مبادرت نمود...».

انجام موجود: «و آنچه بعضی از اهل سنت گفته اند که مراد به میراث در این دو آیه علم و نبوت است نه مال و اسباب، با آنکه خلاف ظاهر است قبول کنیم آن را در آیه اولی، اما در آیه دوم احتمال آن نیست، زیرا که بنی اعمام که».

فهرست مطالب:

مقدمه - در ذکر اصول دین بر سبیل اجمال و تحقیق وجه بودن آنها از اصول دین. باب 1 - در اثبات واجب الوجود و صفات ثبوتیه و سلبیّه او، در این چند فصل است. ف 1 - در اثبات واجب الوجود، تعالی شانه. ف 2 - در اثبات واجب الوجود به طریق دیگر. ف 3 - در توحید واجب، تعالی. ف 4 - در اثبات علم حق تعالی. ف 5 - در بیان آنچه کافی است اعتقاد به آن در معرفت علم حق تعالی. ف 6 - در اثبات قدرت حق تعالی. ف 7 - در اثبات عموم قدرت حق تعالی. ف 8 - در تحقیق اراده حق تعالی. ف 9 - در تحقیق سمیع و بصیر به عین شنوا و بینا بر حق تعالی. ف 10 - در تحقیق حیّ و قیّوم. ف 11 - در تحقیق تکلم حق تعالی. ف 12 - در ذکر باقی اوصاف واجب الوجود.

باب 2 - در عدل حق تعالی و آنچه متعلّق به آنست، و در این چند فصل است. ف 1 - در اثبات عدل حق تعالی. ف 2 - در بیان آنکه نسبت اضلال و امثال آن به

خدای تعالی بر ظاهر آن محمول نیست. ف 3 - در ثبوت اغراض از برای افعال حق تعالی. ف 4 - در بیان آنکه افعال عباد مستند به ایشان است. ف 5 - در بیان عدم استقلال عباد در افعال خود. ف 6 - در بیان وجوب انتصاف مظلوم از ظالم. ف 7 - در تحقیق قضاء و قدر. ف 8 - در ذکر حدوث عالم.

باب 3 - در نبوت، و در این چند فصل است. ف 1 - در معنی نبی و طریق ثبوت نبوت. ف 2 - در بیان وجوب عصمت انبیاء، علیهم السلام. ف 3 - در وجوب تنزه انبیاء از اموری که موجب تنفر از ایشان باشد. ف 4 - در اثبات نبوت پیغمبر ما صلی الله علیه و آله. ف 5 - در ابطال آنچه یهودان می گویند در رد نبوت آن حضرت صلی الله علیه و آله، و آن دو وجه است. ف 6 - در افضلیت آن حضرت صلی الله علیه و آله از سایر انبیاء و از تمام ملائکه.

باب 4 - در امامت که اصل چهارم از اصول دین است، و در این چند فصل است. ف 1 - در بیان معنی امام و ذکر دلیل بر وجوب نصب او. ف 2 - در بیان وجوب عصمت امام. ف 3 - در طریق ثبوت امامت امام. ف 4 - در ابطال قول اهل سنت. ف 5 - در پاره ای از مطاعن. ف 6 - پاره ای از مطاعن مشترکه...

نسخه: دارای 44 برگ. برگ اول عطف و ظهر آن شرحی به خط مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد موسوی - رحمة الله علیه - درباره تفأل به قرآن کریم منقول از بخاری نوشته شده. روی برگ 2 این شرح به خط نیای بزرگوار، مرحوم آیه الله حاج میر سید علی مجتهد چهارسویی فرزند گرامی آقای حاج میر سید محمد مذکور دیده می شود: «اصول دین. تصنیف العالم الفاضل جامع المعقول والمنقول حاوی الفروع والأصول آقا جمال، قدس سره». مهر: «علی ابن محمد الموسوی». چند بیت شعر نیز روی همین برگ نوشته شده.

کاغذ ترمه، جلد تیماج مشکى یک لا که با تیماج قهوه ای حاشیه و تعمیر شده، آستر تیماج قرمز، تمام اوراق کتاب صحافی و مرمت شده، خط نستعلیق 20 تا 24 سطری، عناوین به سرخی، قطع 13 × 21، متن 6 و نیم × 14 تا 7 و نیم × 15. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. از اول نسخه تا برگ 24 در حیات مصنف استنساخ شده و حواشی مختوم به «منه، سلّمه الله» است. بقیّه به خط کاتب دیگر پس از فوت مصنف نوشته شده و حواشی به قید «منه، ره» می باشد. نیمی از ظهر برگ 43 و سطور آخر نسخه که روی برگ 44 نوشته شده به خط مرحوم آقای حاج میر سید علی مجتهد مذکور است و چنان که گذشت، نسخه ناتمام و تا فصل ششم از باب چهارم بیشتر موجود نیست و از باب پنجم که پیرامون مبحث معاد است چیزی ندارد.

اصول کافی: الکافی

### «39» اعراب العوامل

(نحو - عربی)

از: نامعلوم.

کتاب: اعراب (یا ترکیب) عوامل شیخ عبدالقاهر بن عبدالرحمن جرجانی (متوفی 471) است و ظاهراً اعراب شرح بدرالدین محمود بن احمد عینی (متوفی 855) بر عوامل جرجانی است و با تفحص در «کشف الظنون» و غیره، فعلاً بیش از این چیزی درباره کتاب حاضر نمی توان گفت. از متن عوامل نیز که به حُمره در نسخه نوشته شده و با متن که به مرگب سیاه نوشته شده ممزوج است، معلوم می شود که متن «شرح عوامل» است و عبارت اوائل متن چنین است:

«الحمد لله رب العالمين و الصلوة على محمد و آله اجمعين. و بعد فانّ العوامل فى النحو على ما ألفه الشيخ عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجانى رحمة الله عليه مائة عامل».

ص: 41

آغاز: «بسم. الحمد لله القوی الذی عجزت عن إدراك كنهه عقول العقلاء... و بعد فانی قرّرت اعراب العوالم تیسیراً للمستفیدین و کرّرت قواعد اعرابها تقریراً للمبتدئین... قال المصنّف رحمه الله: الحمد لله».

انجام: «فهذه مائة عامل فلا يستغنى الصغیر و الكبير و الوضیع و الرفیع عن معرفتها و استعمالها. تمّت الكتاب».

کاتب: سیّد مرتضی بن رفیع الدین محمّد حسینی. تاریخ ختم استنساخ: 29 شوال و سال کتابت نوشته نشده و ظاهراً از آثار قرن 12 می باشد. در پایان نسخه گواهی مقابله و تصحیح دارد. در آغاز 13 صفحه عطف دارای مطالب متفرّقه است و تاریخ سنه 1128 «ظاهراً»، و در پایان نسخه 7 صفحه بدرقه دارای مطالب متفرّقه، و عموماً مطالب این 20 صفحه فوائد ادبی و لغوی است.

### «40» اعراب و تفسیر ستّ سور من القرآن الکریم

(عربی)

مؤلف این کتاب حاج میرزا زین العابدین شهبهانی از خاندان شیخ الاسلام های اصفهان(1) که خود عالمی فاضل و متبحر در علوم قرآنی بوده، چند کتاب در این رشته تألیف کرده و از جمله «شجره طیّبه» او در تجوید مکرراً چاپ شده است.

از سرگذشت زندگانی این دانشمند اطلاع زیادی نداریم، جز اینکه نویسنده فاضل شیخ المورّخین حاج میرزا حسن خان انصاری(2) در «آگهی شهبان از کار جهان 3:

ص: 42

1-1) این خاندان از اعقاب مرحوم محقق سبزواری، صاحب «جامع الزیارات عبّاسی. ش 217» که در عهد صفویه شیخ الاسلام اصفهان بوده، می باشند. منصب شیخ الاسلامی پس از او در میان اولادش به ارث رسیده و خاندان معروف شیخ الاسلام که اینک در اصفهان و جاهای دیگرند، از همین طایفه اند.

2-2) شیخ جابری در فنون عدیده دارای تألیفات بسیاری است که اغلب به طبع رسیده. شرح حال او را در «زندگانی آیه الله چهارسوقی: 131 - 132» نوشته ام. وی شب جمعه 18 ماه رجب 1287 در شیراز متولّد و صبح پنج شنبه 15 جمادی الآخره 1376 در اصفهان بدرود زندگی گفت. رحمه الله رحمةً واسعة.

113 - 114» در وقایع سال 1318 گوید: فوت هفت تن از علمای بزرگ اصفهان 1 - ثقة الاسلام آقای حاج شیخ محمد علی... 2 - آقای حاج میرزا بدیع... 3 - حاج سید مهدی کرمانی 4 - حاج میرزا زین العابدین 5 - آقای سید محمدرضا 6 - حاج میرزا عبدالرزاق رشتی... و 7 - به أعلم عصر حجة الاسلام آقای میرزا محمد هاشم چهارسوئی ختم شد. انتهای. شیخ جابری همین مطالب را در کتاب دیگرش «تاریخ اصفهان» نیز آورده و مقصودش از حاج میرزا زین العابدین همین صاحب «شجره طیبه» است. (1) و مؤلف محترم «الذریعة 13: 34» نیز کتاب «شجره طیبه» را که عنوان نموده، اطلاعی افرون بر آنچه از مقدمه و خاتمه شجره معلوم می شود اظهار نفرموده، لکن در همان موضع یکی دیگر از آثار او را به نام «تذکرة القراء» یاد کرده است که نسخه آن به خط مؤلف در کتابخانه حاج آقا حسین شهبهانی اصفهانی، مقیم طهران موجود و در آخر آن نوشته است که در پنجم ربیع الاخر 1267 از تألیف آن فراغت یافته است. «تذکرة القراء» نیز به عربی است و مرتب بر یک مقدمه و 14 باب.

مستشرق معروف بریتانیایی ستوری (Storey A. C.) در کتاب مفید خود «Persian Literature» که پیرامون تألیفات فارسی بحث کرده است نیز از شجره طیبه یاد کرده، جز این که نام آن را ظاهراً به علت عدم دقت واقف نشده و کتاب را در فصل کتبی که عنوان مخصوصی ندارند ولی مؤلفین آنها معلوم است، چنین معرفی کرده:

قواعد در طرز ادای آیات قرآنی، تألیف زین العابدین سبزواری که در آخر قرآنی

ص: 43

---

1-1) برای آگاهی بیشتر: «بیان المفاخر 2: 261» و «خاندان شیخ الاسلام»، هر دو از مرحوم حاج سید مصلح الدین مهدوی ملاحظه شود.

مؤلف کتاب «فهرست کتاب های چاپی فارسی: 1007» نیز گوید: شجره طیبه (تجوید القرآن) «تألیف» زین العابدین بن محمدعلی سبزواری متوفی 1318 ق، در اول قرآن چاپ حسن، طهران، 1353 ق، سنگی «چاپ شده است».

و خود مؤلف در مقدمه «شجره طیبه» گوید: «... چنین گوید خادم خدام شرع متین، زین العابدین بن مرحوم مغفور مبرور میرزائی میرزا محمّدعلی، من أحفادِ علامه سبزواری - أعلى الله مقامهما و برّ الله (2) مضجعهما - که چون در سوابق ازمان رسایل متعدّده در علم قرآن نوشته بود به مذهب عاصم، و از آن جمله رساله نئی است که موسوم نموده ام آن را به «شجره طیبه» چون ابواب و فصول آن به صورت اشجار مُثمره مرسوم گشته، و به لسان عرب نوشته شده و از این سبب فیض آن عاید عوام نمی گردید، لهذا در این اوان حسب الحکم مُطاع لازم الاتّباع سرکار شریعتمدار خلائق افتخار حجة الاسلام و المسلمین... مولینا حاجی سیّد اسدالله (3) زید مجده و علاه، در صدد آن برآمدم که رساله مزبوره را به لسان فارسی ایراد نمایم... (4) و أقول: بسم... و سمّيتها بشجرة طیبة،

ص: 44

---

1-1 رجوع به «نشریه کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران درباره نسخه های خطی 1: 140» شود.

2-2 این کلمه اشتباهاً «و بردائه» چاپ شده است.

3-3 مرحوم حاج سیّد اسدالله صاحب «شرح شرایع» فرزند دانشمند حاج سیّد محمّدباقر شفتی بیدآبادی به سال 1227 بنا به قول صاحب «الکرام البرره» یا 1228 بنا به قول صاحب «مکارم الآثار» در اصفهان متولّد، و به نگارش مکارم، شب سلخ جمادای دوّم 1290 در کرد و وفات و در نجف اشرف دفن شد. به دستور وی نسخه قرآن مجید با ضمائم به سال 1286 در طهران چاپ شده است. شرح حال حاج سیّد اسدالله در «الکرام البرره: 124 - 126» و «اعیان الشیعة 12: 152 - 154» و جاهای دیگر مذکور است و «أحكام الخمر...» ایشان به شماره «11» گذشت.

4-4 در «ذریعه 13: 34» سبق قلم شده نوشته اند: اصل کتاب فارسی بوده و تعریض کرده و به طبع رسانیده است.



ورثتها على اثني عشر باباً و خاتمة...».

«شجره طیبه» دارای یک صفحه مقدمه و 18 صفحه ابواب کتاب به صورت مشجر در احکام تجویدی است و ظاهراً اولین بار در پایان نسخه «قرآن کریم» به سال 1286 در طهران به طبع رسیده است. پس از آن بار دیگر ضمیمه نسخه قرآن طبع معروف رکن الملک به سال 1311، و سپس - بنا به نگارش مؤلف «فهرست کتاب های چاپی فارسی» - ضمیمه طبع دوم قرآن حسن به طبع رسیده است.

دیگر از آثار قرآنی حاج میرزا زین العابدین شهشهانی «اعتصام المرید فی توضیح معضلات کلام الله المجید» است که نسخه آن در کتابخانه توفیق وهبی در بغداد نشان داده شده است: «نشریه کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران 5: 409».

آغاز اعراب: «بسم... و بعد، فيقول الفقير الى الله الغني اضعف المضعفين! و تراب اقدام المؤمنين زين العابدین بن محمد علی بن محمد ابراهیم بن مرتضی بن عبدالمطلب بن محمد رحیم بن محمد جعفر (1) بن مولانا آخوند ملا محمد دباقر بن محمد مؤمن الشریف السبزواری - اعلی الله مقامه و رفع الله درجته و برّد الله مضجعه - (2): لَمَّا سألني بعض الأحناء أن أعرب سورة بني اسرائيل و يسآ و الرحمن و الجمعة و آية النور و سورة الملك و الدهر و خاتمة في فضيلة القرآن، فأجبتهم و شرعت متوكلاً على الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. الباء: حرف جرّ للاستعانة أو المصاحبة...».

انجام: «و لم يفارقه القرآن حتّى ينزل به من الكرامة أفضل ما يتمنى. تمت». سپس در

ص: 45

- 
- 1-1) آخوند ملا محمد جعفر فرزند گرامی محقق سبزواری همان است که در «کواکب منتشرة: 135» عنوان شده و از او رساله «نوروزیه» برای شاه سلطان حسین صفوی و «شرح ألفیه شهید اول» را یاد کرده اند. در «فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران 8: 472» هم نسخه اصیل رساله «رؤية الهلال» او معرفی شده، و رساله «سیادة الأشراف» آن مرحوم را نیز در دست داریم.
- 2-2) این دعاها را در حق نیای اعلايش محقق سبزواری نوشته است.

حاشیه نوشته است: «قد فرغت من تصنيفه في يوم الأربعاء في أول يوم الصفر المظفر «كذا» سنة 1265».

نسخه: دارای 162 برگ است. دوروی برگ اول مطالب متفرقی به خط مؤلف، و روی برگ 2 تقریظی از عالم جلیل سید محمد مهدی نایب الصدر و تقریظی از عالم دیگری است. آغاز کتاب از ظهر برگ 2 و پایان، ظهر برگ 160 می باشد. روی دو برگ آخر نیز مطالب گوناگونی به خط مؤلف نوشته شده. کاغذ فستقی، خط نسخ 15 سطری، آیات قرآنی و عناوین را به سرخی نوشته و هم بالای برخی کلمات خط کشیده است. جلد تیماج مشکی، آستر کاغذ گلی، قطع 15 و نیم × 22، متن 8 × 14 و نیم.

\*\*\*

آنچه درباره مؤلف از این نسخه مستفاد می شود:

در ظهر برگ 1 شرح مبسوطی پیرامون شمار و جوهی که در قرائت بسمله متصور است نگاشته، به این عنوان: «قولنا «بسم الله الرحمن الرحيم» الكلام فيه من وجوه متعددة تبلغ الجميع أربعمائة وستين ألفاً وثمانمائة! لأنّ الباء منه يحتمل بحسب اللفظ ثلاثة: الكسر و الفتح و الضّم، و بحسب المعنى أيضاً كذلك: الاستعانة و...».

در پایان این شرح گوید: «... يحصل أربعمائة وستون ألفاً وثمانمائة، كما قلناه أولاً. قاله استادی العالم الفاضل الكامل المدقق المحقق، أعنى ميرزائی میرزا عبدالعلی الهندی، وفقه الله وإيانا بحق محمد وآله. كتبه في يوم السبت من شهر ربيع الأول سنة 1268. و ذلك إجمال الكلام في المقام، و التفصيل في الكتب المبسوطة منا و من غيرنا بتوفيق الله العزيز العلام».

روی برگ 2 تقریظ مرحوم نایب الصدر چنین است: «بسم... الحمد لله رب العالمین و صلی الله علی أفضل من بعث لكشف المعضلات و أشرف من ظهر لتفسیر الآيات فی

الآفاق والأنفس، وعلى آله الطاهرين الذين هم آياتٌ بينات. أما بعد، فالعلم نورٌ يقذفه الله في قلب من يشاء. ولعمرك الحبيب! انه ربّ شيخٍ صرف دهره كله في العلم وماله في حقّ العلم وحقيقته من نصيب! وربّ شابّ آتاه الله سبحانه حقايق المعاني ودقايق التبيان في برهة يسيرة من الزمان، والغالب الوقوع في هذا الفنّ أهل بيت العلم والشرف «كذا»، ومنه يكون ولد الفقيه نصف الفقيه؛ لأنه اللؤلؤ الخارج من ذلك الصّدق. ثمّ إني وجدت الأخ الفاضل الشّريف الجليل والمحبوب الحبيب التّيبيل صاحب هذه الأجزاء والأوراق - جعله الله تعالى منارًا في العلم ومدارًا في الآفاق - بحدّثة سنّه من هذا القبيل، منذ كان يتردّد إلىّ وبقراءة بعض الصّحف أحيانًا علىّ. أعانه الله بيمينه و جعله ممّن ينتصر به لدينه. وحرّره بيمناه الأفلّ الأحقّر». سجّع مُهر: «محمد مهدي الحسيني».

روى همين برگ، تقرّظ ديگری نیز دیده می شود به این عبارت: «اللّهم وفقه لطلب العلم خالصًا لوجهك الكريم. قرء علىّ ما في هذه الوريقة قرة عيني و مُهجة كبدى علمًا و جسمًا، و كانت في غاية الرّشاقة، فبرد قلبى بعد مارق من فوت والده - أعلىّ الله مقامه و حشره مع الأئمّة المعصومين، صلوات الله عليهم أجمعين - من وصوله خليفة له من المرتبة العلميّة، بل استعداده و اهتمامه أكثر منه، و المرجو من الرّحمن أن يجعله من العلماء البارعين و الفقهاء الخالصين في طلب العلم لله ربّ العالمين...». سجّع مُهر: «محمد على بن... الحسيني».

دو روی برگ 161، مؤلّف مطلب مفصّلى به خطّ خود نوشته که با این جمله شروع می شود: «بسم... شنیدم از جدّم - زاد الله عزّه و طولّ الله عمره - به این که شخص عالمی از شیعه سؤال کرد از افندی که دلیل شماها بر اینکه عمر و عثمان و ابابکر امام اند چیست؟...».

و در آخر این شرح نوشته است: «تمّت لمحرّره زين العابدين بن محمد على، اللّهم

اغفر له، کتبه فی یوم الخمیس السّابع من شهر ج 2 سنة 1265».

در متن کتاب ذیل آیه «و قل لهما قولاً کریمًا» به پدر و مادرش چنین دعا کرده: «... و طوّل عمرهما» که معلوم می شود در آن تاریخ زنده بوده اند. (1)

اکنون گوئیم؛ میرزا عبدالعلی هرنندی که حاج میرزا زین العابدین او را استاد خود خوانده، به طوری که در «تذکره القبور، یا، رجال اصفهان: 116 - 117» و «مکارم الآثار سال 1222 ج 3 ش 322» آمده، فرزند زاهد متقی حاج میرزا محمدتقی (2) بن حاج محمد حسین نایب الصّدر اصفهانی است، از علماء و فضلاء گوشه نشین و مشغول تدریس از مقدمات تا «شرح لمعه» و در علم نحو سرآمد آقران بوده، به حدّی که اعقابش تا کنون به خانواده نحوی معروف و مشهورند. تألیفاتی نیز دارد که در دو کتاب یاد شده مذکور است. از جمله «دو شرح بر کتاب سیوطی» و «رساله عیدیه». وی در 1222 متولّد و در ماه ربیع الاوّل 1306 (در «تذکره القبور» 1307 است) وفات یافت و در بقعه تکیه سر قبر آقا، بیرون دروازه در دشت اصفهان دفن شد.

و سیّد محمد مهدی نایب الصّدر که تقریظ نوشته نیز در همان «رجال اصفهان: 94» و «مکارم الآثار. سال 1267 (5: ش 1134)» معنون است و در هر دو کتاب از مقامات علمی و فضائل معنوی و تقوای او شرحی مذکور. نوعاً بر کتاب هایی که به دستش رسیده حاشیه نوشته یا فائده ای یادداشت کرده است و خط او را نگارنده بسیار دیده ام. نسبش از این قرار است: محمد مهدی بن محمد کاظم بن علینقی بن علیرضا بن

ص: 48

---

1-1) در سرآغاز «اعتصام المرید» تصریح کرده که پدرش در سنه 1265 وفات یافته است.

2-2) حاج میرزا محمد تقی داماد حاج ملا عبداللّه هرنندی مؤلف «دلایل الدین» متوفای 1256 بوده، در «رجال اصفهان: 49 و 143» و در همین فهرست: «صحائف الأعمال. ش 574» یادی از او شده و در «مکارم الآثار. سال 1256 ج 5 ش 891» نیز مذکورست. میرزا عبدالعلی به این مناسبت نواده حاج ملا عبداللّه است.

میرزا محمد باقر حسینی عاملی اصفهانی، و میرزا محمد باقر مذکور از علماء اصفهان بوده در مسجد شاه امامت داشته و در ماه شوال 1123 وفات کرده در تکیه آقارضی واقع در تخت پولاد اصفهان دفن شده است.

مرحوم نایب الصّدر در سال 1267 وفات یافته و در تکیه آقارضی جنب قبور آبء کرامش دفن شد. تقریظی که بر این کتاب نوشته، اگر چه تاریخ ندارد، لکن واضحست بین سال های 1265 - 1267 می باشد و از این تقریظ مستفاد می شود که در آن تاریخ مؤلف در سنین جوانی بوده و هم در نزد سید تحصیل کرده است.

تقریظ دیگر نیز که از شخصی به نام «سید محمدعلی حسینی» است، به نظر می رسد برادر نایب الصّدر مذکور باشد که در «رجال اصفهان: 95» از او یاد شده، چند تن دیگر نیز به این نام و شهرت در همان کتاب ذکر شده اند، و گویا نویسنده این تقریظ، جدّ مادری مؤلف هم بوده و تقریظ را پس از فوت پدر مؤلف نگاشته است، واللّٰه العالم.

### «41» اکسیر العبادات فی أسرار الشهادات

(مقتل - عربی)

از: آخوند ملاّ آقا بن عابد بن رمضان بن زاهد شیروانی، معروف به فاضل دربندی، علیه الرحمة.

کتاب: در باب احوال شهدای کربلاء علیهم السلام است و به طبع رسیده و به «أسرار الشّهادة» نیز نامیده می شود، و مشتمل است بر چهل و چهار مجلس.

فراغت مؤلف از تألیف کتاب: جمعه نیمه ذی القعدة 1272.

نسخه: از مجلس یازدهم کتاب است تا آخر و از روی نسخه ای که در تبریز به طبع رسیده استنساخ شده است و نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

ص: 49

**«42» الإلتقاطات يا: رسالة في مسألة الوقف**

(فقه - عربى)

از: ظاهرًا، مرحوم حاج میرزا حبیب اللہ بن محمدعلی رشتی نجفی است.

در «الذریعه ج 2 ص 285» فرماید: «الالتقاط» کتابی است در فقه در شرح «شرايع» محقق حلی. از اول طهارت تا آخر عبادات، آن را در چندین جلد دیده ام و مقداری هم از معاملات آن تألیف شده و «اجاره» و «غصب» آن به طبع رسیده است و مقداری دیگر نیز تألیف شده به عنوان «الالتقاط» از جمله کتاب وقف. پایان کلام ذریعه.

در خاتمة الطبع رساله غصب آمده است که آنچه به عنوان «التقاط» در آن کتاب ذکر شده، مطالبی است که مؤلف از محضر استادش مرحوم شیخ انصاری التقاط و استفاده فرموده، انتهى.

نسخه: نام کتاب و نام مؤلف ندارد.

آغاز: «فی مسألة الوقف... التقاط. قال المحقق بعد ذکر الصیغة و لا یلزم أى الوقف».

انجام: «هذه آخر ما قرأنا عند الاستاد دام ظلّه العالی فی باب الوقف و یتلوه باب الاجارة... تعالی 1330».

شماره صفحات نسخه: 177.

**«43» الإلتقاطات کتاب القضاء**

(فقه - عربى)

از: ظاهرًا مرحوم آقای حاج میرزا حبیب اللہ مجتهد رشتی است به شرحی که در

ص: 50

«التقاطات وقف» گفته ایم.

نسخه: کتاب قضاء است و نام مؤلف ندارد، مگر در روی جلد میثنی نسخه که قطعه کاغذی چسبانیده و نوشته اند «التقاطات حاجی میرزا حبیب الله در قضاء».

نام کاتب پس از حک و اصلاحی که در آن شده، در آخر نسخه «محمد جواد بن محمد» و تاریخ سنه 1323 نیز ذکر شده است.

#### «44» الألفية

(نحو - عربی)

از: ابن مالک نحوی، محمد بن عبداللّه بن مالک اندلسی شافعی متولد 601 در شهر جیان اندلس، متوفی 672 در دمشق، سال وفات خواجه نصیرالدین طوسی قدس سره. «مجلة معهد المخطوطات العربية 33: 1: 121 به بعد». مقدمه کتاب «التسهيل».

کتاب: ارجوزه ای است در مباحث نحو زبان عربی و به نام «خلاصه» نیز خوانده می شود و در نهایت اشتهار است و مکرر شرح شده و به طبع رسیده است.

نسخه: دست نوشته سید جوان فاضل بارع ناکام آقا سید حسن - محمد حسن - موسوی، هفتمین و آخرین برادر امام مجدد آیه الله العظمی صاحب «روضات» است.

از تاریخ تولدش آگاهی ای در دست نیست و این که مرحوم آقای مهدوی در «مزارات اصفهان: 248. چاپ اصفهان، 1382 ش» نوشته اند: «در سال 1254 هـ - ق در اصفهان متولد گردید»، نظر به مدت عمر تخمینی آن مرحوم است.

اما درگذشتش را نیای بزرگوار، مرحوم آیه الله آقا میرزا سید مسیح این گونه یادداشت فرموده اند: «فوت مرحوم مغفور آقا سید حسن، عمّو، ثانی عشر (12) ربیع الثانی سنه 1273».

مرحوم آقای آیه الله چهارسوقی، نیای گرامی، از والد ماجد و اعمام کرام خود

حکایت می کردند که آقا سید حسن در فهم و درایت و فضل و کمال سرآمد اقران بوده و به او «آقا مجتهد» می گفته اند. دریغا که پیش از رسیدن به بیست سالگی در تجرد و زمان حیات والد ماجدش «متوفی 10 ج 2، 1275»، دو سال و دو ماهی پیش از پدر، بدرود زندگی گفته و در قبرستان عمومی قدیمی محله چهارسوی شیرازی ها - که در «مقاله تویته» از آن یاد کرده ایم - دفن شد. تا این که در حدود سال (1350 ق، 1310 ش)، برای احداث خیابان، به حکم دولت وقت، آن قبرستان را خراب کردند و عظام برخی از مدفونین را بازماندگانشان به تخت فولاد منتقل کردند، قبر آقا سید حسن

جای سند شماره 1

ص: 52



را که برای انتقال نعش اوشکافتند، جنازه آن مرحوم را، پس از هفتاد و اندی سال، دست نخورده و تر و تازه یافتند و تنها کفن پوسیده شده بود که مرحوم آقای آیه الله چهارسوقی آن را تجدید کردند و جنازه را به تخت فولاد برده و در حوالی مزار فایض الأنوار برادر ارجمندش امام مجدد به خاک سپردند. أعلى الله تعالی مقاماتهم و قدّس أَسرارهم.

بالجمله، نسخه با دو برگ عطف و سه برگ بدرقه، دارای هشتاد و هفت برگ به حجم بغلی کوچک است. تاریخ پایان کتابت: بامداد روز چهارشنبه سوّم ربیع دوّم 1270، سه سال و ده روزی پیش از درگذشت کاتب شریف.

در حواشی برخی از صفحات و اطراف اشعار ألفیه، کاتب، مطالب توضیحی بسیار از شراح ألفیه، مانند سیوطی، ابن عقیل و میرزا ابوطالب نقل کرده است. روی برگ دوم عطف، چند نوشته تملک بوده که آنها را محو کرده اند. لذا گردش این نسخه در طول یکصد و چهل سال معلوم نشد، تا آنکه در پایان ماه رمضان المبارک 1410، از دستفروشی خریداری شد و به خاندان بازگشت.

«44 مکرر»

### نسخه دیگر

نسخه: به خط فتح الله بن ملا محمد علی ارونقی. تاریخ: غره محرم 1216. در هامش یکی از برگ ها، تاریخ وفات سید رضا موسوی، سه شنبه 12 ماه رجب 1222 نوشته شده و در هامش برگ آخر، تملک «حسین الموسوی 1279» دیده می شود.

از کتب خانوادگی است. سهواً شماره مستقل داده نشد.

### «45» الألفیه، فی فرض الصلوة

(فقه - عربی)

از: محمد بن مکی عاملی شهید اول، رضوان الله علیه.

ص: 53

کتاب: مسائل مربوط به واجبات نمازهای پنجگانه است و به طبع رسیده.

نسخه: به خط (...) ابن شمس الدین محمد نسابه است که برای فرزندش ابوالبقاء عمادالدین محمود حسنی حسینی نوشته و در شب چهارشنبه بیست و نهم ماه شعبان 1020 از کتابت آن فارغ شده. مع الأسف چند برگگی از آخر نسخه مفقود شده، لذا نام شخص کاتب معلوم نشد.

کاتب بر تمام نسخه حواشی گوناگون نوشته و ترجمه متن را زیر سطرها آورده است.

### «46» کتاب الألفین الفارق بین الصدق و المین

(کلام - عربی)

از: مولانا جمال الدین حسن بن یوسف بن مطهر، علامه حلّی قدس سره .

نسخه: به خط عبدالرشید بن عبدالواحد تستری. تاریخ ختم استنساخ: دوشنبه 17 شوال 1068.

انجام: «کب. قوله تع أحسنوا الحُسنی و زیادة. کُلّ امام داعٍ الی ذلك بالضرورة و لا شیء من غیر المعصوم بداعٍ الی ذلك بالامکان. فلا شیء من الامام بغیر معصوم. فهذا آخر ما وجدنا من کتاب الألفین، و الحمد لله وحده. و ذلك فی غرة رمضان المعظم سنة 712. تمت الكتاب...».

پنج صفحه پس از ختم کتاب تعویذات روزها است به نقل از «طبّ الائمة علیهم السلام». پس از آن سه صفحه نقل داستانی است از یکی از سادات، تماماً به عربی تحریر شده. اثر مقابله و تصحیح و تحشیه ای در سراسر نسخه دیده نمی شود.

ص: 54

(تفسیر - عربی)

از: محمد - المدعوّ بسلیمان - الجرجی، ابن تاریقلی.

این بزرگوار از دانشمندان پرکار و به کلی ناشناخته اواخر عصر صفوی در اصفهان است و علت ناشناخته ماندن او و بسیاری دیگر از امثال او، مفقود شدن نیمی از کتاب «ریاض العلماء» است که بخش اعظم آن حرف میم شامل محمد نام ها بوده است.

از آثار دیگر این دانشمند که دیده ایم: یکی «ترجمه ریاض السالکین. ش 132» است در چندین مجلد بزرگ، و دیگر «کشکول اللّغة» در سه مجلد کلان، که اصل مسوّد آن در یک مجلد گردآوری شده، و سه دیگر «زبده الدعوات و الاداب» که در «کشکول اللّغة» در مادّه «زبد» به خود منسوب داشته و در «رأس» بدان ارجاع داده است. دیگر، تعلیقات فراوانی که در حواشی یک نسخه «روضه کافی» نوشته و در «الکافی» خواهیم گفت.

نسخه: دارای همان عنوان اول، یعنی «أمّ الحقائق فی کشف الدقائق» است. اما خود پس از مدّت زمانی در مفتح «کشکول اللّغة» و مفتح «ترجمه ریاض السالکین. ش 132» آن را «أمّ العرفان فی تفسیر القرآن» خوانده است.

مجلّد موجود از این تفسیر شریف، از آغاز تا آیه کریمه «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا، 23، سوره مبارکه آل عمران» می باشد و از آخر ناقص است و نام کاتب و تاریخ کتابت نامعلوم اما در زمان شخص مؤلّف استنساخ شده و برگ نخست دارای سرلوح تزینی است.

در جلد یکم «فهرست کتابخانه آستان قدس رضوی. بخش تفسیر: 22» یک نسخه چهل برگی «تفسیر آیه الكرسي» وقفی نادرشاه به سال (1145) معرفی شده که در آخرش نوشته اند که از تفسیر ملا سلیمان جرجی استنساخ کرده اند. در «ذریعه 4: ش 1248» نیز مطلب را از آنجا نقل کرده اند، همچنان در «کواکب منتشرة: 319»، و در این ایام به عنوان «تفسیر آیه الكرسي» در مجموعه کرامند «تراث الشيعة القرآنی 1: 298 - 324. قم 1426» به چاپ رسید. جزاهم الله خیراً.

توضیح: ظاهراً جرجی معرب جرجی است، و در «کشکول اللّغة» نیز خودش کرجی نوشته است. رحمة الله تعالى عليه.

#### «48» الأمالی یا: المجالس

(حدیث - عربی)

از: ابوجعفر محمد بن حسن بن علی، شیخ طوسی، یا فرزندش ابوعلی حسن بن محمد، علیهم الرحمة.

کتاب: مجموعه ای است از احادیث آل محمد علیهم السلام که شیخ طوسی در روزهای جمعه املاء فرموده است و به طبع رسیده.

نسخه: از مجلس روز جمعه چهارم محرم 457 «صفحه 334 نسخه چاپی» تا پایان کتاب است. نام کاتب ندارد. تاریخ ختم کتابت: سنه 1090.

مُهر «محمد علی بن محمد دباقر الموسوی 1245» و «عبدالله ابوالحسن بن محمد دعلی الموسوی 1286» و «عبدالله بهاءالدین محمد الطباطبایی» و «کتاب أمالی شیخ طوسی» به سرخی در روی برگ نخستین دیده می شود. نسخه از کتابخانه آیه الله والد گرامی - علیه الرحمة - است.

ص: 56

نسخه: تمام است و آخرین مجلس آن «يوم التروية من سنة 458» می باشد و در آخر نسخه به خط کاتب چنین است: «تم الجزء الثاني من الأملی للشیخ العالم الأجل السعيد محمد بن الحسن بن علی بن الحسن الطوسی، رضی الله عنه».

آثار مقابله و تصحیح دارد و گویا از روی یک نسخه قدیمی استنساخ شده است که در اواخر نسخه جابه جا چند سطر بیاض مانده است. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. به گواهی خط و کاغذ باید از قرن یازدهم باشد.

در هامش یکی از اوراق اوائل ثلث سوم، شرحی به خط جدنا الامجد عالم محقق جلیل آية الله حاج میر سید محمد موسوی برادر گرامی آية الله العظمی صاحب «روضات الجنات» دیده می شود.

روی برگ اول وقف نامه نسخه است که «ایمانی بیکا» آن را برای مدرسه «توشمال باشی» وقف کرده است.

### «50» الأملی یا: المجلس

(حدیث - عربی)

از: شیخ صدوق ابوجعفر محمد بن علی ابن بابویه قمی، علیه الرحمة.

کتاب: مجموعه ای است از احادیث آل محمد علیهم السلام در دو جزء «بنا بر بعضی از نسخ»، که شیخ از روز جمعه دوازده شب از ماه رجب 367 مانده، تا روز پنج شنبه یازده شب مانده از شعبان 368 در مشهد مقدس رضوی در نود و هفت مجلس املاء فرموده، و به طبع رسیده است.

ص: 57

نسخه: به خط حاجی افضل ابن حاجی ذوالفقار، تاریخ کتابت: ربیع یکم 1094 در جامع کبیر شیراز. آثار وقف داشته همه را بریده اند، از جمله در ظهر نسخه و در جای بریدگی (علیرضا الحسینی) که ظهر نسخه «مشرق الشمسین» نیز مهر دارد، نسخه را به پسرش سید جعفر در 1117 بخشیده. حاج ملا محمد شفیع خویی - علیه الرحمة - در 1218 نسخه را در کاشان خریده و مهر کرده است «الراجی محمد شفیع بن محمد» و «محمد شفیع محمد شفیع».

#### «51» نسخه دیگر

نسخه: به خط زین العابدین بن حاجی محمد رارانی(1). ختم کتابت: شب شنبه 24 ماه شعبان 1063.

شخص دانشمندی این نسخه را دو بار با نسخه سید فضل الله راوندی قدس سره به دقت مقابله کرده، صورت اجزاتی را نیز که در آن نسخه بوده در اینجا آورده، از اول تا آخر نسخه همه جا در حواشی تعلیقات سودمندی از کتب متفرق نوشته و در پایان نسخه یک فهرست مبسوط برای مطالب کتاب آورده است. این دانشمند با آنکه نام خود را نوشته لکن از قرائن توان گفت صاحب مهری است که در دو سه موضع کتاب ثبت شده و «المتوکل علی الله محمد کاظم 1086» خوانده می شود. مهر «انی عبده و أحمد 1169» نیز ظهر نسخه هست.

#### «52» نسخه دیگر

نسخه: از روی نسخه مصححه پیشین «ش 51» استنساخ و ظاهراً توسط یکی از نزدیکان دانشمند سابق الذکر تصحیح و تحشیه شده است. برگ آغاز و انجام نونویس

ص: 58

---

1-1) راران، از توابع اصفهان است.

است و به خط نیای گرامی، آیه الله آقای حاج میر سید محمد موسوی چهارسویی. به علت فقدان برگ آخر، نام کاتب و مصحح و تاریخ کتابت معلوم نیست.

مُهر شریف نیای معظم آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنات» روی برگ اول و شجره نامه خاندان به خط آخرین فرزند نیای معظم، یعنی مرحوم آیه الله آقا میرزا سید مجتبی قوام الاسلام روضاتی - أعلى الله مقامهما - در برگ آخر نسخه است.

### «53» نسخه دیگر

نسخه: کامل و به خط نسخ زیبای احمد بن محمد طاهر حسینی قومشه (ظ . یعنی قمشه ای) است. تاریخ ختم استنساخ: غره ربیع دوم 1067. در هامش صفحه آخر ابو محمد عباس محمد معروف به ناسخ، در تاریخ غره ذیحجه 1079 شرحی به عربی نوشته به مضمون اینکه نسخه را با سعی و جهد به جهت فرزانه صاحب جلیل... «زیئاً للدين و الدنيا علیقلی بیکا» مقابله کرده است. در همه جای نسخه آثار مقابله و تصحیح و حواشی مختصر توضیحی دیده می شود.

آغاز: «بسم. الحمد لله رب العالمین و صلی الله علی رسولہ محمد و آله الطاهرين. المجلس الاول، و هو یوم الجمعة: حدثنی الشیخان الفقیهان العالمان ابو محمد عبدالله الدورستی و أبو الفضل شاذان بن جبرئیل، قالوا: حدثنا الشیخ الصدوق، عن جدّه، عن ابیه».

و در هامش همین موضع سرآغاز نسخه دیگری به خط کاتب نقل شده است به این صورت: «بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین و العاقبة للمتقین و لا عدوان الا علی الظالمین و لا إله الا الله أحسن الخالقین و صلی الله علی رسولہ محمد و آله الطاهرين. المجلس الاول، و هو یوم الجمعة لاثنتی عشرة لیلة بقیة من رجب من سنة

سبع و ستين و ثلثمائة. يقول عليُّ بن محمد بن أبي الحسن عبدالصمد التميميُّ كاتب هذه النسخة: حدثني بجميع ما في هذا الكتاب الشيخ الفقيه العالم الزاهد المفيد والدي طيّب الله تربيته... قراءة عليه و خطه عندي حجّة في شهور سنة ثلث و ثلثين و خمسمائه. قال حدثنا الشيخ الفقيه والدي قال حدثني السيد العالم ابوالبركات عليّ بن الحسين الهورئى و الشيخ أبوبكر محمد بن احمد بن عليّ، قالاً».

#### «54» نسخه ديگر

آغاز: «بسم. الحمد... الطاهرين. المجلس الاوّل يوم الجمعة العشرين من شهر رجب سنة 367».

انجام: «كذلك يطبع الله على كلّ قلب متكبر جبار. و صلّى الله...».

کاتب: عبدالله بن طالب شفتى. ختم کتابت: عصر روز پنجشنبه غره ماه شعبان 1098 در دارالسلطنة اصفهان.

نسخه: امتیاز و اثر تصحيح ندارد. رؤوس مطالب در حاشیه نوشته شده با مقداری حواشی متفرقه که اکثر توضیح لغات است از کتاب «صحاح جوهری».

أمالی السید المرتضى: غرر الفوائد

#### «55» أمل الأمل في علماء جبل عامل

(رجال - عربی)

از: محمّد بن حسن بن علی، معروف به شیخ حرّ عاملی، علیه الرحمة.

نسخه: کامل و مطابق نسخ چاپ شده است.

ص: 60



کاتب: محمد بن الحسن الخراسانی الترتبی. تاریخ ختم استنساخ: شنبه 29 ربیع دوم 1252. هیچ گونه اثر تصحیح و مقابله و حاشیه ای ندارد.

### «56» الإنتصار

(فقه - عربی)

از: سید شریف مرتضی علم الهدی علی بن الحسین الموسوی، قدس سره.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت و اثر مقابله و تصحیح و هیچ نوع امتیازی ندارد و در حدود سال 1120 نوشته شده است.

### «57» أنوار التنزیل و أسرار التأویل

(تفسیر - عربی)

از: قاضی ناصرالدین عبدالله بن عمر بن محمد بیضاوی شیرازی.

کتاب: تفسیر مختصر و جامعی است از قرآن کریم و معروف است به «تفسیر بیضاوی» و به طبع رسیده.

نسخه: مجلد اول است به خط محمد هاشم بن محمد ابراهیم حسینی سمنانی که در روز شنبه هفدهم جمادای دوم 1081 از کتابت آن فراغت یافته و نسخه را به فرزند صالح فاضلش امیر محمد ابراهیم بخشیده و مهر کرده است. سجع مهر: «بنده آل محمد هاشم 1048». تملک و مهر فرزند مذکور: «عبد محمد ابراهیم حسینی» و «ابراهیم حسینی»، و نیز مهر «محمدباقر 1244» و تملک مورخ ذیقعه 1278 و مهر مرحوم آیه الله حاج سید اسدالله شفتی بیدآبادی «عبده الراجی اسدالله بن محمدباقر الموسوی»، و نیز مهر «یا محمد عربی 1177» در ظهر نسخه هست.

حواشی بسیار به خط کاتب در کنار صفحات نوشته شده است.

ص: 61

## «58» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم است به خط محمد هاشم حسینی سمنانی کاتب مجلد اول یاد شده در شماره پیشین. تاریخ فراغت از کتابت: روز دوشنبه هفتم ماه رمضان 1081.

کاتب این نسخه را نیز به فرزندش امیر محمد ابراهیم بخشیده است. ظهر این نسخه مهر «عبدالله علیّ الحسینی 1031» و مهر «الواثق بالله الغنیّ عبدالله الحسینی» که نسخه را از پسر عمش میر محمد علی خریده است دیده می شود. مشخصات دیگر عیناً مانند مجلد اول است.

## «59» نسخه دیگر

نسخه: ربع اول کتاب است تا پایان سوره مبارکه نساء. قسمت اصلی از سده 10 - 11. نام کاتب معلوم نیست. مقداری از آغاز و انجام نسخه که ناقص بوده، به خط نیای گرامی، آیه الله حاج میر سید محمد بن زین العابدین موسوی است که در یکشنبه 21 ربیع الاول 1269 از کتابت آن فراغت یافته اند. اوراق اصل، دارای حواشی مختلف می باشد.

## «60» الأنوار الجلالیة، للفصول النصیریة

(کلام - عربی)

از: شیخ ابو عبدالله مقداد بن عبدالله بن حسین سیوری حلّی معروف به فاضل مقداد، علیه الرحمة.

کتاب: شرح ترجمه عربی «فصول» فارسی خواجه نصیرالدین محقق طوسی است به «قال، اقول»، و ترجمه عربی فصول از رکن الدین محمد بن علی جرجانی حلّی غروی - علیهما الرحمة - است.

ص: 62

نسخه: به خط سید محمد بن سید علی است که ممکن است یکی از دو نفر دانشمند عاملی مُعاصر صاحب «أمل الآمل» باشد. (1) تاریخ ختم استنساخ: سه شنبه 14 ذی الحجه 1106. حواشی به امضای «محمد. عفی عنه» در نسخه هست که شاید از کاتب نسخه باشد.

## «61» أنوار الرياض

(فقه - عربی)

از: مرحوم آقا میر سید محمد بن عبدالصمد حسینی شهشهانی اصفهانی.

کتاب: حاشیه «رياض المسائل» آقا میر سید علی طباطبایی - رحمة الله علیهما - است به «قوله» و در کمال بسط.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از آغاز تا مبحث حیض است و آخر آن نانویس مانده.

انجام موجود: «و هذا هو مراد الشارح بقوله فليس الاستدلال في محله مقتصرًا على التردید».

همه جا حواشی مؤلف به توقیع «منه مد ظله» به خط کاتب نوشته شده که معلوم می کند نسخه در حیات مؤلف استنساخ شده. لکن اثر تصحیح و مقابله ندارد.

## «62» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم کتاب است در شرح کتاب صلوة «رياض المسائل». نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و در زمان حیات مؤلف نوشته شده است.

در آخر نسخه، فائده ای به این شرح از قلم شارح دیده می شود:

ص: 63

---

1-1) خصوصاً سید محمد بن علی عاملی ساکن کشمیر.

[ علی ما صرّح به بعضهم. ثمّ إنّی قد رأیت فی محتتم هذا المجلّد فی بعض النسخ ما لا یخلو عن بعض الفوائد، و هو ما لفظه:

«تمّ المجلّد الأوّل من ریاض المسائل فی تحقیق الأحكام بالدلائل، علی يد مؤلّفه المفتقر إلى الله الغنی علیّ بن محمّد علیّ الطباطبائی، فی أواخر العشر الثاني من الشهر الثاني من السنّة الرابعة من العشر الاخر من المائة الثانية من الألف الثاني من الهجرة النبویّة...»

«و یستفاد من هذه العبارة ما سمّی به الشارح شرحه هذا، و إلاّ فالديباجة خالية عن التسمية. و هو مشهور بذلك، موصول إلینا بنقل خلفه الصّالح شیخنا السید (ره)، فإنّ أهل البيت یدری بما فی البيت، و قد سمّیناه به فی أوّل ديباجة هذه الحاشیة.»

«و أيضاً: یستفاد منها تاریخ الفراغ من هذا المجلّد و هو عشر و تیفّ خلون من شهر صفر المظفر سنة ألف و مائة و تسعين و أربعة. و أنا الخاطی. أقول...» [ .

### «63» نسخه دیگر

نسخه: مجلد سوم است از کتاب زکوة تا پایان اعتکاف و مجلد چهارم که تماماً در حجّ است و در مقدمه کتاب حجّ گوید که پس از فراغت از اعتکاف در حجّ شروع کرده به تاریخ روز جمعه حول شب قدر 23 ماه رمضان 1258. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خطّ کاتب برخی مجلّدات دیگر است که در زمان حیات مؤلّف نوشته است.

### «64» نسخه دیگر

نسخه: مجلد هفتم است در شرح ابواب عتق و تدبیر و مکاتبه و اقرار و ایمان و نذر و عهود و صید و ذبایح و مطاعم و مشارب و غضب و شفعه و احیاء موات و لُقطة و موارث از کتاب «ریاض المسائل» به «قوله».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

و پس از آن: جزء هشتم است در شرح ابواب قضاء و شهادات و حدود و قصاص و دیات که پایان کتاب است، ایشاً به «قوله».

نسخه به خط کاتب مجلد هفتم است و در پایان آن نیز نامی از خود نوشته، و مؤلف در خاتمه گوید که این تعلیقه تقریباً در ده مجلد و نزدیک مدّت بیست سال با فقد اسباب و مشوّقات و کثرت موانع تألیف شده و تاریخ ختم تألیف، دهه یکم شوال 1271.

ظاهراً استنساخ نیز در همان ایام و از روی نسخه اصل بوده و احتمال اینکه خطّ شخص مؤلف باشد، محتاج دقّت و تأمل است.

### «65» الأنوار السنّیة فی شرح الجعفریة

(فقه - عربی)

از: محمّد بن محمود افغانی نسب حنفی مذهب سلفی عقیده قندهاری موطن بغدادی مسکن.

کتاب: در شرح «الرسالة الجعفریة» محقق کرکی - علیه الرحمة - است، در فقه طهارت و صلوة، به شرح مزجی و برای داود پاشا حاکم بغداد شرح کرده است.

نسخه: به خطّ مؤلف با تعیین عدد اوراق کتاب «464 برگ» و 8 برگ عطف در اوّل و یک برگ در آخر.

تاریخ فراغت از تألیف: ظهر روز سه شنبه دهم جمادای دوّم 1244 در مزار شیخ عبدالقادر جیلی در بغداد.

نسخه از کتابخانه مرحوم آیه الله ابوالمجد بوده و یکی از دانشمندان متأخر نجف اشرف که محتمل است خود مرحوم آقای ابوالمجد باشد تا اواسط کتاب را مطالعه نموده، مطالب سخیفه آن را در حاشیه ردّ کرده است.

ص: 65

(معانی، بیان - عربی)

از: جلال الدین محمد بن عبدالرحمن بن عمر قزوینی، معروف به خطیب دمشقی.

کتاب: شرح «تلخیص المفتاح» است از خود شارح، و چاپ شده است.

نسخه: به خط علی بن محمد بن حسین بن علی بن محمد بن احمد بن سودون عاملی. (1)

تاریخ فراغ از کتابت: 1067، در مدرسه فاین با «پایین پا» در مشهد مقدس رضوی. حواشی پراکنده در هامش صفحات نوشته شده است.

در ظهر نسخه، نیای اعلی، آیه الله الحاج میرزا سید زین العابدین موسوی، نسخه را به فرزند گرامی خود، آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوقی بخشیده اند. سجع ماهر: «عبد زین العابدین الموسوی» و ذیل آن نیز این بزرگوار شرحی نوشته اند. مهر جد امجد، آیه الله «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی» نیز ظهر نسخه هست. رضوان الله علیهم اجمعین.

### «67» ایضاح الفوائد فی شرح مشکلات القواعد

(فقه - عربی)

از: فخرالمحققین فخرالدین محمد بن الحسن بن یوسف بن المطهر حلی، علیهم الرحمة.

کتاب: در شرح «قواعد الأحكام فی معرفة الحلال و الحرام» علامه حلی، پدر گرامی

ص: 66

---

1-1) از خاندان سودون عاملی در قرن دهم و یازدهم دو تن از علماء آنها در «أمل الامل» یاد شده اند، به نام های حسین و علی و از آنجا در «روضه نصره: 162 و 408» نقل شده است.

شارح است در دو مجلد، به «قال، أقول». مجلد اول در زمان حیات مصنف و مجلد دوم پس از فوت ایشان تألیف شده. شارح، خطبه کتاب را جداگانه به نام «جامع الفوائد» شرح کرده است، كما یأتی.

نسخه: شامل مجلد اول از کتاب طهارت تا آخر وصایا. تاریخ ختم تألیف: روز عید فطر 724 در حله. کاتب: اسماعیل بن ابراهیم بن محمد بن عبدالله (ظ) حساوی هجری. ختم کتابت، در روز یکشنبه 22 شهر رجب 865، و مجلد دوم شامل کتاب نکاح تا پایان مقصد اول از باب ثانی آن. کاتب در اینجا کتاب را ختم کرده و گوید پس از این مقصد دوم در مهر است و سپس نام خود را ثبت نموده. پس از آن شش برگ شامل مسائل فقهی گوناگونی است که کاتب خود از خطوط گروهی از فقیهان نزدیک به زمان خود گردآورده است.

در ظهر نسخه، کاتب نام کتاب و مؤلف را نگاشته و شخصی نسخه را از حاج مکی بن العینائی از قریه خرطوم به مبلغ سی و دو قطعه سلیمانیته خریده است.

مهر مرحوم فاضل «هندی» اصفهانی «لک البهاء کله 1088» و تملک نیای معظم، آیه الله العظمی حاج شیخ محمدباقر اصفهانی فرزند گرامی صاحب هدایة المسترشدين نیز دیده می شود.

### «68» ایقاظ الغافلین

(مواعظ - فارسی)

از: محمد مؤمن بن محمد حسین دهکردی اصفهانی، رحمة الله.

کتاب: در موعظه است مشتمل بر چهار فصل. تاریخ ختم تألیف، شب نهم جمادی الاولی 1264.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم استنساخ: 24 ربیع الاول 1265. مؤلف در خاتمه

ص: 67

نسخه نوشته است که آن را با نسخه اصل برای سید اجل... سید محمدباقر مقابله و تصحیح کرده است. و مقصود از سید محمدباقر مذکور، مرحوم میرزا سید محمدباقر بن علینقی موسوی زنجانی است که از علمای اصفهان و صاحب خاندانی علمی در این سامان بوده. تملک و مهر او «عبد محمد باقر بن علینقی الموسوی» ظهر نسخه هست.

### «69» الإیقات

(کلام - عربی)

از: سید محمدباقر بن شمس الدین محمد حسینی استرآبادی، معروف به میرداماد، اعلی الله مقامه.

کتاب: در مباحث مسأله معروف به خلق اعمال و جبر و تفویض است و در هامش «قبسات» مرحوم میر (از ص 66 تا 148)، به سال 1315 به طبع رسیده است.

نسخه: فاقد برگ آخر است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. لکن به دلالت حواشی «منه، مدّ ظلّه العالی» در زمان مؤلف استنساخ شده و نسخه ممتازی است.

### «70» البایات الصالحات فی التفسیر و المعجزات

(تفسیر - فارسی)

از: آخوند ملا احمد بن حسن، واعظ بیرجندی الاصل یزدی المسکن مشهدی الخاتمة، علیه الرحمة.

کتاب: تفسیر برخی از آیات قرآن کریم است، ناظر به مدائح و معجزات اهل بیت علیهم السلام به اسلوب کتب موعظه، در دو مجلد که تنها جلد یکم را در دست داریم.

مجلد نخست شامل تفسیر 57 سوره، از سوره مبارکه حمد تا سوره مبارکه حدید، در 57 مجلس که فهرست آن در سرآغاز کتاب هست، و آن را به نام ناصرالدین شاه

ص: 68



قاجار «مقتول در 1312 ق» مصدر کرده. تاریخ تألیف این جلد: سلخ ماه شعبان 1273 در یزد.

نسخه: به خط خوش «أقل الطلبة ملا جواد بن ملا محمد باقر امام جماعت محله گرمسیر قصبه تفت قهستان». تاریخ کتابت: روز دوشنبه 25 ماه رمضان 1274. مؤلف خود این نسخه را تصحیح کرده است.

تملک شخصی به تاریخ روز چهارشنبه پنجم جمادای دوم 1290، ظهر نسخه بوده و محو شده است. أيضاً تملک آیه الله حاج سید محمد باقر توی سرکانی، مورّخه ماه شعبان 1310 و مهر «عبدالراجی محمدباقر الحسینی».

سخنی پیرامون این کتاب و مؤلف

در حقیقت، «الباقیات الصّالحات» را نمی توان در شمار کتب تفسیر درآورد، زیرا از هر سوره ای چند آیه ذکر می کند و سپس به شیوه کتب وعظ و منبر وارد بحث می شود و به ذکر مصیبت اهل بیت علیهم السلام مجلس را ختم می کند.

مؤلف، پس از تألیف این کتاب و «بحر الدّموع» و «سما الغزوات» و «خزائن الأنوار» و «ینابیع الموعظة»، به درخواست دوستان، کتاب «الشموس المّضیئة» را در سرگذشت انبیای عظام علیهم السلام به استناد آیات و احادیث شریفه نگاشته و در دوشنبه از ماه صفر 1219 آن را به انجام رسانیده و نسخه در 272 برگ، به خط سید محمد بن حیدر حسینی حمصی که در همان زمان تألیف نوشته است، در کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران موجود و در «فهرست 6: 2308» یاد شده است، چنان که آقای احمد منزوی در «فهرست 6: 4499» آورده اند.

ص: 69

(حدیث - عربی)

از: علامه مجلسی (متوفی 1110) مولانا محمدباقر بن محمدتقی اصفهانی، اعلی الله مقامهما.

کتاب: بزرگ ترین مجموعه احادیث و اخبار آل محمد علیهم السلام است در 26 مجلد و به طبع رسیده.

نسخه: مجلد اول است پیرامون عقل و علم و جهل، و در زمان حیات مؤلف از درآمد حمام واقع در اراضی نقش جهان (حمام خسروآقا) که شاه سلیمان صفوی وقف کرده نوشته و وقف شده است. برگ آخر مفقود شده، لذا نام کاتب معلوم نیست.

### «72» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول کتاب است. کاتب: میر ابوطالب بن ابوطالب حسینی مازندرانی. تاریخ پایان استتساخ: شب چهارشنبه عشر اول «عشر الأول من الشهر الرابع في السنة التي تشتمل على مراتب الأحاد تاسعها والعشرات ثانیها و المآت واحدها و الألوף أولها» در مدرسه جدیده رفیعہ مبارکہ سلطانیہ، کہ از روی نسخه استکتابی شاه سلطان حسین «جعلت دولته متصله بدولة خاتم آل محمد...» نوشته شده است. روی برگ اول وقفنامه نسخه به خط همین کاتب به عربی نوشته شده و مهر او «خاک پای علی ابوطالب» است و نسخه مصحح خوش خط خوبی است، با حواشی مؤلف علامه.

### «73» نسخه دیگر

نسخه: جلد اول کتاب است. کاتب: ربیع ابن حاجی علی عسکر دیمرتینی جیبی اصفهانی. تاریخ انجام کتابت: 4 ربیع یکم 1134. اثر تصحیح و مقابله ندارد.

کتابت این نسخه از جمله آخرین آثار دوران سلطنت شاه سلطان حسین صفوی است.

### «74» نسخه دیگر

نسخه: مجلد سوم کتاب است در باب اخبار عدل و معاد. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به خط نسخ جلی و دارای جدول و آثار مقابله و تصحیح است و یک سرلوحه در بالای صفحه اول دارد.

### «75» نسخه دیگر

نسخه: مجلد سوم کتاب است. نام کاتب ندارد. تاریخ ختم کتابت: 23 ربیع الثانی 1253. آثار مقابله و تصحیح و گواهی بر مقابله در آخر نسخه دارد. فهرست ابواب در آغاز به خط کاتب نوشته شده و روی برگ اول جمله: «تخمیناً 29000 بیت» قید گردیده است.

### «76» نسخه دیگر

نسخه: مجلد چهارم کتاب است در احتجاجات و مناظرات. تاریخ ختم تألیف: ربیع دوم 1080. کاتب: صفر علی بن اسماعیل نجف آبادی اصفهانی. تاریخ ختم کتابت:

روز سه شنبه 2 جمادی الاولی 1254 بر حسب امر... حاجی میر محمدعلی مدرّس در دارالسلطنه اصفهان استنساخ شده است. ظهر نسخه نوشته اند تخمیناً 18800 بیت کتابت دارد. در صفحه آخر نوشته اند که با نسخه ای که از آن استنساخ شده، مقابله کرده اند.

### «77» نسخه دیگر

نسخه: تقریباً نیمه اول جلد ششم است و تاریخ احوال پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و آخر آن ناقص است و به این عبارت ختم می شود: «و عامّة الکفار به من یهود بنی اسرائیل و هکذا أمر الرسول».

نام کاتب به نظر نرسید. در آغاز کتاب، وقفنامه مورخ ذی الحجه 1109 نوشته شده است از زبان مؤلف علامه، و در بالای همین صفحه تاریخ ذی القعدة 1109 دیده می شود که ظاهراً این تاریخ به خط مؤلف است.

### «78» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز مجلد هشتم کتاب است در وقایع بعد از وفات پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله تا پایان احوال ابوبکر.

انجام: «ثم نقلا إلى وادٍ فی جهنّم یقال لها وادی الودود».

صفحه آغاز دارای یک سرلوحه زرّین و تمام صفحات جدول کشی شده و ظاهراً مصحح است. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

### «79» نسخه دیگر

نسخه: قدری از نیمه دوم جلد هشتم کتاب است که معروف به «فتن» می باشد. از

اوائل «باب تفصیل مثالب عمر...» مطابق «ص 273 طبع کمپانی» تا اوائل «باب جمل ما وقع بصفتین...».

انجام: «و انما نهی رسول الله صلی الله علیه و آله عن اختناث الأتقیة لأنّ رجلاً اختنث».

نام کاتب و تاریخ کتابت و هیچ نوع تحشیه و تصحیح و امتیازی ندارد.

#### «80» نسخه دیگر

نسخه: بخش دوم از مجلد هشتم از «ابواب ما جرى بعد قتل عثمان من الفتن و الوقایع و الحروب و غیرها» است تا آخر.

تاریخ ختم تألیف: سلخ ذی الحجه 1091. کاتب: محمد نصیر بن شمس الدین محمد میبیدی یزدی. تاریخ ختم استنساخ: ذی القعدة 1104. چند حاشیه به توفیق «لراقمه خلیل» دیده می شود. ظاهراً نسخه به نظر مؤلف علامه رسیده و مصحح است.

#### «81» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دهم کتاب است در احوال حضرت زهرا و مناقب امامین همامین حسنین و احوال حضرت امام حسن محتبی، علیهم الصلوة و السلام.

انجام: «د. تزوج علیه السلام سبعین حرّة و ملک مائة و ستین أمة فی سائر عمره و كان أولاده خمسة عشر. تمت بعون الله تعالى».

نام کاتب ندارد. تاریخ ختم کتابت 1124. در هامش همین موضع «بلغ مقابلة». صفحه آغاز دارای یک سرلوحه زرّین و تمام صفحات جدول کشی شده و مصحح است.

ص: 73

## «82» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دهم است در احوال حضرت فاطمه زهرا و حسنین علیهم السلام و مقتل حضرت سید الشهداء علیه السلام و از آخر ناقص است.

انجام موجود: «فقال الشيخ الشامي انكم لأنتم هم».

نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد.

## «83» نسخه دیگر

نسخه: مجلد سیزدهم کتاب است در تاریخ امام دوازدهم، عجل الله تعالی فرجه. تاریخ ختم تألیف: ماه رجب 1078. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. در هامش تاریخ پایان مقابله با اصل، روز دوشنبه 4 ذی القعدة 1097 گواهی شده. وقفنامه علامه مجلسی به خط کاتب و مهر «محمد باقر العلوم» مورّخه محرم 1098 ظهر نسخه نوشته شده است.

## «84» نسخه دیگر

نسخه: مجلد سیزدهم کتاب و کامل است و تاریخ ختم تألیف در آن نیز ماه رجب 1078 می باشد. کاتب: عبدالمجید طباطبائی. تاریخ ختم استنساخ: ششم صفر 1116. تعداد اوراق نوشته شده به موجب ورق شمار گوشه صفحات: 292 ورق. در آغاز نسخه فهرست ابواب کتاب است که یکی از احفاد مؤلف علامه ترتیب داده چون در آغاز فهرست گوید: «فهرست ما فی هذا المجلد من مؤلفات... جدی العلامة...» و گویا این شخص همان کسی است که تملک خود را در پایان فهرست به این شرح نوشته:

«هو. انتقل بالبيع الصحيح الشرعی الى العبد المذنب ابن عبدالکریم ابوطالب عفی

عنهما». مهر: «المذنب ابوطالب». مهر دیگر نیز به این سجع دیده می شود: «أفوض أمري إلى الله عبده محمد معصوم الطباطبائي». نسخه حاشیه و تزیینات ندارد.

### «85» نسخه دیگر

نسخه: مجلد هفدهم کتاب است در مواعظ و حکم و از موقوفات شاهزاده مریم بیگم است و تولیت آن با متولی مدرسه مریم بیگم می باشد. تاریخ وقفنامه که ظهر نسخه نوشته شده است: محرم 1125.

کاتب نسخه چنانکه در آخر آن نوشته است: محمد نصیر کاتب ابهری جیبی اصفهانی. ختم کتابت: سنه 1124.

ضمیمه کتاب المیراث از «الدروس الشرعیة»

(فقه - عربی)

از: شهید اول شیخ محمد بن مکی عاملی قدس سره .

نسخه: به خط محمد زمان بن قوح احمد سمنانی که در روز یکشنبه هشتم ربیع دوم 1097 در قریه «خار از توابع بیارجمند» از آن فراغت یافته.

ضمیمه باب ابطال العول از «کتاب من لا یحضره الفقیه» (اخبار - عربی)

از: شیخ صدوق محمد بن علی بن بابویه القمی.

نسخه: به خط محمد زمان مذکور فوق است و تاریخ ختم استتساخ، اواخر ربیع یکم 1105.

### «86» نسخه دیگر

نسخه: جزء دوم از مجلد 18 کتاب است در ابواب صلوة.

ص: 75

آغاز: «کتاب الصلوة. بسم. باب فضل الصلوة و عقاب تارکها».

انجام: «و لعلّ اکثر تلك القنونات بالصلوات المستحبة انسب لا سيما صلوة الوتر قد تم هذا الكتاب... فی يوم السبت فی احدی عشر شهر ذی الحجة 1247».

در بالای صفحات 317 ورق شماره گذاری شده و در آغاز، فهرست ابواب و فصول با تعیین شماره اوراق نوشته شده است. هیچ نوع اثر مقابله و تصحیح و امتیاز و نام کاتب به نظر نرسید.

### «87» نسخه دیگر

نسخه: مجلد 22 کتاب است در باب زیارات پیغمبر اکرم و ائمه اطهار - علیهم الصلوة و السلام - مشتمل بر 68 باب.

تاریخ ختم تألیف: 27 ماه رجب 1081. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و در فاصله سال تألیف و 1087 که تاریخ وقفنامه است استنساخ شده و نسخه بسیار مصحح و مضبوط و معتبری است و در چندین موضع اصلاحات و اضافات به خط مبارک مؤلف علامه نوشته شده و بسیاری از اضافات و اصلاحات نیز به خط شریف مرحوم میرزا عبدالله افندی صاحب «ریاض العلماء» است که حقیر از شیوه خط آن مرحوم، تشخیص دادم.

فهرست کتاب در آغاز نسخه با تعیین شماره اوراق نوشته شده و تعداد اوراق در گوشه صفحات، 426 ورق تعیین شده و روی برگ اول فهرست نوشته اند: «مجموع اوراق این کتاب 424 می باشد و هر ورق هم 50 بیت می باشد».

روی برگ اول نسخه، وقفنامه آن به خط مبارک مؤلف به تاریخ ذی القعدة 1087 نوشته شده و واقف، شیخ علی خان بوده که مؤلف علامه از او بسیار تجلیل فرموده است.



## «88» بحر الجواهر خاقانی و صرح الآلی حسینی

(اصول دین - فارسی)

از: میرزا سیّد محمّدباقر بن میرزا سیّد محمّد موسوی شیرازی معروف به ملاّباشی، علیه الرحمة.

کتاب: در مسائل کلام و اصول دین و مذهب است به نحو مبسوط و بسیار عالمانه و مفید. در یک مقدّمه در بیان وجود انسانی و تکلیف ظاهر و باطن و تعریف و تقسیم علم و تعریف شیعه و مؤمن، و سه مقصد در توحید و نبوّت و امامت، و خاتمه ای در احوال 14 معصوم علیهم السلام و مصدر است به نام فتحعلی شاه قاجار، و به طبع رسیده.

نسخه: به خطّ زیبای محمّدباقر بن میرزا محمّد خوراسکانی. تاریخ ختم استنساخ: یوم الخمیس ماه صفر 1258.

البحر الزاخره: غاية المرام

## «89» البداية فی شرح الغایة

(فقه - عربی)

از: نامعلوم، صاحب کتاب «الوراقة الحجازية».

کتاب: شرح مزجی «غایة الاختصار» ابوشجاع حسین بن احمد اصفهانی است در فقه مذهب شافعی. تاریخ تألیف: 889.

نسخه: به خطّ عبدالله بن علی بن راشد بن کریمی عشاری بصری شافعی رفاعی. تاریخ ختم استنساخ: چهارشنبه اوخر ربیع دوّم 1096. تملک و مهر «ابراهیم بن عبدالله»

ص: 77

## «90» بدایع الأفكار فی صنایع الأشعار

(ادب - فارسی)

از: کمال الدین حسین بن علی، واعظ کاشفی سبزواری، از دانشمندان متبّع و زبردست اواخر قرن نهم و اوّل قرن دهم هجری است. از گفتار میرعلیشیر در «مجالس النفائس: 93 لطائف نامه» معلوم می شود که وی به سال 876 از سبزواری به هرات رفته و با ملا عبدالرحمن جامی که خواهر زن او را به زنی داشته و امیر حسین معنّائی نیشابوری و امیر علیشیر نوایی وزیر دانش پرور سلطان حسین بایقرا، معاصر و مؤانس بوده و کتاب هایی به نام امیر و سلطان نگاشته و عاقبت به سال 910 در هرات وفات کرده است.

تألیفات کاشفی بسیار است و در اغلب فنون دست داشته و کتاب نوشته. میرعلیشیر در حَقّش گوید: «مولانا بغایت ذوفنون و پرکار واقع شده و کم فنی باشد که او را در آن دخلی نباشد... (1)». بعضی از آثار او به تدریج در این فهرست آورده می شود. شرح حالش اجمالاً در «ریحانة الأدب 3: 345» ذکر شده است.

موضوع این کتاب «شعرشناسی» (از رشته های ادبی)، یکی از دانش هایی است که کاشفی دارا بوده و در آن کتاب نوشته. اثر ادبی دیگر او «مخزن الإنشاء» است. نسخه آن در کتابخانه مجلس ایران و هم در کتابخانه بریتانیا موجود است و پس از چندی خود مؤلف با اندک تصرّفی همین «مخزن الإنشاء» را «صحیفه شاهی» نام گذارده که نسخه آن فراوان و چاپ شده است.

ص: 78

برخی از آثار کاشفی به غایت شهرت یافته و فراوان دیده می شود. مانند «روضه الشهداء»، تفسیر «مواهب علیّه»، «اخلاق محسنی»، «انوار سهیلی»، «أسرار قاسمی» و جز اینها که همه به طبع رسیده. بعضی دیگر با اینکه چاپ نشده، نسخه های متعددی از آنها موجود است. مانند «جواهر التفسیر». لکن چند نسخه از کتاب های بسیار مفیدش بسی کمیاب و عزیز الوجود است. مثل «تحفة الصلوات» و همین «بدایع الأفكار» که نام هر دو در «الذریعه 3: 447 و 63» آمده اما از هیچ کدام، نسخه ای نشان داده نشده است. تنها از «بدایع الأفكار» یک نسخه دیگر در ایران سراغ داریم و از «تحفة الصلوات» هم منتخبی به نام «فضل الصلوات» که آن نیز از خود اوست پس ازین آورده می شود.

آغاز: «بسم ا... الحمد لمُبدع البدایع، و الشُّکر لمُنشئِ الصَّنایع ثمَّ الصَّلوة و التَّحایا أهدی لمکرم البرایا. چون جناب معلی و سدّه اعلی، حضرت امارت مآب، عدالت انتساب...

جوان جوان بخت روشن ضمیر بدولت جوان و بتدبیر، پیر

المُحتظی بأصناف العنایات من اللّٰه ذی القوّة) المتین، شجاع الدولة و الدین امیر سید حسین(1)... مرجع جماهیر افاضل و مقصد مشاهیر امثال است، و هر یک... بأجناس وسایط... خود را در سلک مقیمان عتبه علیّه... او... منتظم... می گردانند... فقیر حقیر... حسین بن علی المشتهر بالكاشفی... با وجود قلّت بضاعت... بر مقتضی (فابتغوا الیه الوسیلة)... مختصری در علم شعر مشتمل بر بعضی از آنچه تعلق به عوارض شعری دارد، چون معرفت اقسام و انواع شعر و علم صنایع و بدایع آن و علم نقد و طرفی از آنچه متعلق به ماهیّت شعر است، چون علم قوافی و معرفت حروف و حرکات آن از کتب

ص: 79

---

1-1) این شخص امیر سید حسین معمائی نیست و اگر مقصود سلطان حسین بایقرا باشد، کلمه سید در جلو نامش زائد و اشتباه کاتب است، لکن القاب هم متناسب مقام او نیست (بنگرید به مقدمه «فضل الصلوات»).

بُلغَاء و رسائل فصحاء التفات (التقاط؟) نموده در حَیْزِ تقریر و بلکه تحریر آورد... لاجرم بعرض این مختصر که موسوم است بر «بدايع الافكار في صنایع الاشعار» متمسک شده... و اساس این رساله بر مقدمه و دو باب و خاتمه لایق افتاد...».

انجام:

«اصلاح طالع من و درمان درد من اندازه منجم و حدّ طیب

آواره دل حسن اندر نوای دوست آواره گی بحال غریبان غریب»

فهرس مطالب:

مقدمه در تعریف شعر و شرح انواع و اقسام آن و ذکر بعضی ألفاظ که مستعمل و متداول این طایفه است، مشتمل بر 4 فصل.

ف 1 در شعر. ف 2 در بیان انواع شعر، و آن قصیده است و غزل و قطعه و رباعی و فرد و مثنوی و مسمط و ترجیعات. ف 3 در بیان اقسام شعر، و آن مترادف باشد و محجوب و ذات المَطالِع و محدود و مطبوع و مُلایم و سلس و سهل و ممتنع و جزل و مُرتجل و فکری و ذوالتوعین و ممتنع و متنوع. ف 4 در ذکر بعضی ألفاظ که مستعمل و متداول این طایفه است. باب اول در بیان صنایع شعر. باب دویم در بیان عیوب نظم، و این (علم را) علم نقد خوانند، چنانچه علم صنایع شعر را علم بدیع گویند.

خاتمه در بیان معنی قافیه و عدد حروف و أوصاف و ألقاب و ذکر معایب که تعلق بدو دارد مشتمل بر هفت فصل.

ف 1 در بیان معنی قافیه و حروف و حرکات او. ف 2 در أنواع قوافی که با هم جمع تواند شد. ف 3 در أوصاف قوافی. ف 4 در بیان قافیه اصلی و معمول. ف 5 در ذکر قافیه شایگان. ف 6 در بیان عیوب قوافی و آن چند نوع است. فصل 7...»

ص: 80

فصل هفتم در این نسخه نوشته نشده و کاتب یک روی برگ آخر را نوشته و روی دیگر برگ سفید است. از فصل ششم نیز شاید اندک نقصانی داشته باشد، اگر چه تمام انواع عیوب قوافی را تا قسم دوم از دو قسم ایطاء که ایطاء خفی باشد داراست و مثال ایطاء خفی نیز در نسخه آمده است.

کاشفی در این کتاب از دانشمندان و ادیبان بسیار نام می برد و اشعار زیاد از شعرای پیشین می آورد و در فصل 6 خاتمه در مثال ایطاء جلیّ از مرحوم خواجه طوسی چنین یاد می کند:

«و حکیم بحق و فیلسوف مطلق، نصیر الحقّ و الدّین محمّد الطّوسی، قدس سره در «معیار الأشعار» ذکر فرموده است...».

نسخه: به خط نستعلیق 15 سطری، 74 برگ، و 1 برگ عطف، کاغذ سمرقندی، قطع 13 × 20، عناوین به شنگرف، جلد مقوایی، نام کاتب و تاریخ ندارد و متعلّق به قرن یازدهم و خالی از اغلاط کتابتی نیست.

### «91» بَرَز نامه

(فلاحت - عربی)

از: فسطوس بن اسکور اسکینه. مترجم: نامعلوم.

کتاب: در علم فلاحت است. گویا از فارسی به عربی ترجمه شده.

آغاز: «بسم. و الاعتصام بکرمة العمیم. هذا نسخة کتاب وضعه فسطوس بن اسکور اسکینه عالم الروم الّذی یسمی فیلسوفاً، فیما وصف ممّا لا یستغنی عنه الفلاحون و غیرهم من الناس عن علمه فیما ینفعهم الله تعالی به فی معایشهم. و یسمی هذا الکتاب بالفارسیّة «بَرَز نامه»، و معنی بَرَز نامه «کتاب الزّروع» و قد قدّم علی المقاصد العلامات السّماویّة

ص: 81

الَّتِي تَسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى أَشْيَاءَ. عِلَامَاتِ الْهَوَاءِ الصَّافِي».

انجام: «و لا یزیدن علی عشرة أزواج فاتهنّ لا یألفن اذا كثرت، و الله أعلم بالصواب، و قد تمّت الرسالة فی أوایل شهر ذی القعدة سنة 923 هجرية».

نسخه: نام کاتب ندارد و تاریخ کتابت ظاهراً همان اوائل ذی القعدة 923 می باشد که گذشت. روی برگ اول از «زایچه فرزند اعزّ شیخ محمد» شب دوشنبه 21 جمادی الاخره 949 و تاریخ تولّد دیگری در روز سه شنبه 7 ماه رمضان 950 نوشته شده.

## «92» برهان السّداد فی شرح الارشاد

(فقه - عربی)

از: شیخ محمد بن احمد، ابن خاتون عاملی.

این کتاب نفیس گزارشی است بر «ارشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» آیه الله فی العالمین علامّه حلّی قدس سره که پیرامون آن و دو گزارش دیگر آن در «کنز الفوائد» و «منهج الرشاد» سخن گفته ایم و اینک گزارش دیگر که «برهان السّداد» نام دارد و تا کنون در هیچ جا شناسانده نشده است.

نویسنده دانشمند این گزارش، شیخ محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون عاملی، از فقهاء بزرگ سده یازدهم هجری است.

مع الأسف، گزارش زندگانی این شخص به خوبی روشن نیست و آنچه نگارنده تا کنون به دست آورده است، ذیلاً شرح می دهد.

1 - خاندان «آل خاتون» چنانکه در «أعیان الشیعة 5: 129» آمده است، از

ص: 82

خاندان های علمی قدیمی جبل عامل، بلکه از قدیم ترین خاندان های آن دیار و پیش از سده هفتم به دانش معروف بوده اند. افراد این خاندان از آغاز در قریه «أمیه» جبل عامل که اکنون ویران است بوده، سپس به «عینا» و اخیراً به «جویا» منتقل شده اند. «خاتون» که این خاندان بدو منسوبند یکی از دختران ملوک ایوبی بوده که به عقد یک نفر از پدران این خاندان درآمده بود.

2 - نویسنده «ریاض العلماء: ق 108 ب، نسخه عکسی نگارنده» گوید: «ابن خاتون عاملی». این عنوان بر گروهی فراوان از رشته فرزندان خاتون اطلاق می شود، به حدی که غالباً برخی به برخی دیگر اشتباه می شوند.

3 - نام و شرح حال جمعی از این خاندان در «روضات الجنّات 1: 182 - 193» در متن و تعلیقات نگارنده این فهرست، ضمن ترجمه شیخ أحمد ابن خاتون آمده است.

4 - چند تن از این خاندان به نام شیخ محمد ابن خاتون شهرت یافته اند که مع الأسف شرح حال آنان در کتب تراجم نوعاً با یکدیگر اشتباه شده است و از میان آنان دو تن از همه بنام تر و دانشمندترند:

نخست: شیخ محمد بن احمد بن نعمه الله بن خاتون، صاحب «برهان السداد» جای گفتگو.

دوم: شیخ شمس الدین ابوالمعالی محمد بن علی بن أحمد بن نعمه الله بن خاتون که برادرزاده شخص سابق و از شاگردان و راویان شیخ بهاءالدین محمد عاملی قدس سره بوده و کتاب «اربعین» وی را ترجمه و شرح کرده و «ترجمه قطب شاهی» نامیده است. وی در حیدرآباد می زیسته و همانجا درگذشته است. شرح حالش در «أمل الأمل: 28» و مواضع دیگری موجود است که در تعلیقات «روضات الجنّات 1: 189 - 190» یاد

کرده ایم. شیخ حرّ - رضوان الله علیه - کتابی به عنوان «شرح الارشاد» به او نسبت داده و نیای گرامی، صاحب «روضات: 189» و شیخ صاحب «ذریعه 13: 80 ش 257» - رحمة الله علیهما - نیز تنها به استناد أمل الأمل از آن یاد کرده اند. لکن به گمان ما، نسبت «شرح ارشاد» به مترجم اربعین از اشتباهاتی است که در اثر تشابه اسمی این دو تن رخ داده است.

در «أمل الأمل: 27» و از آنجا در «روضات 1: 199» شخصی به عنوان: «الشیخ محمد بن خاتون العاملی العینائی. کان فاضلاً صالحاً فقیهاً معاصراً، توفی فی بلادنا» یاد شده است که ظاهراً مقصود همان صاحب «برهان السداد» است، و الله العالم.

5 - صاحب «برهان السداد» به نحو اجمال در «روضات 1: 190 - 191» ذیل عنوان شیخ جمال الدین ابوالعباس احمد بن شمس الدین محمد بن علی بن محمد بن محمد بن خاتون عاملی نیز مذکور و ترجمه عبارت آن چنین است: اما شیخ محمد بن شیخ شهاب الدین أحمد بن نعمة الله بن خاتون، همان است که میرزا ابراهیم حسینی همدانی از او اجازه روایت دارد و من صورت اجازه او را در اجازات «بحار» دیده ام، و طریق روایت او در این اجازه منحصر است به پدرش شیخ شهاب الدین احمد، از جدش شیخ نعمة الله، از شیخ علی کرکی. و نیز سید ماجد مجتهد بحرانی «استاد فیض» - أعلى الله مقامهما - از شیخ محمد مذکور به همان طریق روایت می کند، چنانکه در «بحار» یاد شده است. پایان کلام روضات.

نگارنده این فهرست در حاشیه «روضات 1: 81» در شرح حال سید ظهیرالدین ابراهیم بن میرزا حسین حسینی همدانی چنین توضیح داده است که نسخه اجازه شیخ محمد برای سید مذکور در «بحار الأنوار 25: 121 - 122» موجود و تاریخ آن روز



جمعه 14 محرم 1008 و در مکه معظمه نوشته شده است.

و در حاشیه ص 184 نیز استظهار نموده است که شیخ جمال الدین ابوالعباس أحمد «صاحب عنوان در روضات» را فرزندی بوده به نام نعمة الله و وی را فرزندی بوده به نام شیخ احمد که هر دو شیخ اجازه مولانا عبدالله بن حسین شوشتری بوده اند و این شیخ محمد صاحب «برهان السداد» فرزند شیخ احمد بن نعمة الله مذکور و شیخ اجازه سید ظهیرالدین ابرهیم است.

و هم در حاشیه ص 191 چنین نوشته ایم که شیخ محمد از مشایخ اجازه سید حسین ابن حیدر بن قمر حسینی کرکی عاملی نیز بوده و سید مذکور در یکی از اجازات خود - که در روضات ضمن شرح حال شیخ بهائی از آن نقل کرده اند - هفتمین شیخ اجازه خود را همین شیخ محمد قرار داده و گوید: «و سابعهم: الشيخ الفاضل الفقيه محمد بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي صاحب شرحي «الارشاد» و «الألفية» و كتاب «الأنموذج في المنطق و الحكمة الطبيعي و الإلهي» و غيرها».

مرحوم سید ماجد بحرانی نیز چنان که در عبارت روضات گذشت از شیخ محمد روایت می کند. وی در اجازه ای که برای امیر فضل الله دست غیب نگاشته، گوید: «و عن شيخنا عمدة الفضلاء المتفقيين و أسوة العلماء المتنبهين الشيخ محمد بن المقدس الشيخ أحمد بن الشيخ الجليل الشيخ نعمة الله بن خاتون، عن أبيه، عن جدّه، عن شيخنا... علي بن عبدالعالي الكركي».

صورت این اجازه نیز در «بحار الأنوار 25: 139» ضبط شده است.

در کتابخانه آستان قدس رضوی، قطعه ای از «تهذیب الأحكام» شیخ طوسی قدس سره موجود و در پایان آن این عبارت به خط صاحب «برهان السداد» دیده می شود: «أنهاه - أدام الله تعالى توفيقه - ... قراءة و تحقيقاً و إتقاناً و تدقيقاً و بحثاً عن مشكلاته...»

ص: 85

و ذلك بمكة المشرفة، ثالث عشر جمادى الآخرة 1009، و كتب... محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملی...». فهرست رضویّه  
1. فصل 4: 23.

نیز در خزانه رضویّه نسخه ای از «حاشیه ألفتیه شهید» از شیخ محمد مذکور موجود است که به خط خود نگاشته و نسبیس را در پایان نسخه  
«محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملی» یاد کرده و در جنب نسب مذکور این عبارت دیده می شود: «ثم انتقل منه - سلمه الله  
- على وجه الهبة إلى أقلّ عباد الله محمد بن علي نعمة الله الشهير بابن خاتون العاملی، سنة 1039». رجوع شود به «اعیان الشیعة 43:  
266» «فهرست رضویّه 2:46». محمد بن علی نامش در معرفی نسخه خواهد آمد.

از عبارت منقول در بالا روشن می شود که صاحب «برهان السداد» تا سال 1039 در قید حیات بوده است.

\*\*\*

بیش از این چیزی از شرح حال و آثار این دانشمند معلوم نگردید و چنان که گفتیم تا حال نسخه ای از کتاب «جای گفتگو» در جایی  
شناسانده نشده است، تنها جایی که از این کتاب یاد شده است، اجازه سید حسین کرکی است که در بالا عبارت آن را نقل کردیم، سپس  
صاحب «ذریعه 13: 79 ش 255» نیز تنها به استناد همان اجازه کتاب را عنوان نموده اند.

مع الأسف نسخه ما ناتمام و تا مقصد پنجم «صلوة میّت» بیشتر نیست و معلوم نشد که شارح موفق به اتمام کار خود شده یا تا همین  
مبحث بیشتر نوشته است.

آغاز: «بسم... الله کافی من توکل علیه. الحمد لله الّذی منّ علی عباده بالتکلیف، فجعله لأحوالهم فی المعاش نظام الانتظام، و سبباً فی  
المعاد لنیل السعادة الأبدیة فی دار السلام، علی سبیل الاستحقاق المقارن للإجلال و الإعظام، و تفضّل بیعث الأنبیاء الكرام

ص: 86

و نصب الأوصياء العُلام، أطفافاً فيما تناله أيدي العقول والأوهام... أما بعد، فإنّ علم الفقه عمادُ هذا الدين الأحمديّ كما نصّ عليه الرسول الأمين، واستفراغ الوسع في تحصيله على سبيل الاحاطة بمجمله وتفصيله فرضٌ على التعيين... ثمّ لمّا كان الكتاب الموسوم بـ «ارشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» من تصانيف الشيخ الأعظم والإمام الأكرم... أبي منصور الحسن بن المطهر... أحسن ما صنّفه علماؤنا الماضون في فنّه من مطوّل و موجز و متوسط ترتيباً، و أتمّ ما ألفه سلفنا الصالحون... تنقيحاً و تهذيباً؛ توفّرت الدواعي على شرحه.

فشرحته شرحاً قيّداً من عباراته المطلق، وفتح من أبواب اشاراته المغلق، وبيّن مقاصده و تمّم فوائده، سلكت فيه بين نهجى الإيجاز و الإكثار، تجافياً عن ملل الإسهاب و خلل الاختصار... على أنّي معترفٌ بما أنا عليه من قلة البضاعة و قصر اليد في الصناعة... هذا مع ضيق المجال و تشتت البال برمد الأيّام و نكد الدهر و معاندة أرباب الضلال.

و كان إنشاء الخاطر له بمكّة المشرفة المنورة المحروسة الموقرة، حين منّ الله علىّ بمجاورة بيته العتيق، فحصل لي به أنس الرفيق و همّة التوفيق. و ذلك عام 1002 من الهجرة النبوية و النقلة المحمدية الأحمديّة. و سمّيته «برهان السداد في شرح الإرشاد».

أقول و بالله أعتصم ممّا يصمّ، و هو حسبي و نعم الوكيل: قال المصنّف - قدّس الله روحه و نور ضريحه - : بسم الله الرحمن الرحيم. اقتداءً بالكتاب العظيم و عملاً بقول النبيّ الكريم...».

انجام: «و يمكن أن يكون هذا إشارةً إلى التفويض إلى الله تعالى و الرضا بالواقع، كيف كان، فإنّه لمّا رأى الميّت و علم أنّ الله سبحانه اختار موته و حياة الرائي رضياً بفعل الله و قضائه؛ حمد الله فقال: الحمد لله الذي أحياني فإنّه اختار حياتي و لو اختار موتي

لأمتي فالحمد لله على ذلك. و هذا من أعلى درجات الإيمان. وربما فسّر المخترم هنا بالهالك على غير بصيرة، و المعنى على هذا ظاهرٌ من غير تكلف إلى شيء مما ذكر».

نسخه: دارای 166 برگ، برگ یکم عطف و سفید است، روی برگ 2، نام کتاب و مؤلف - مانا به خط خود او - چنین نوشته شده است:

«کتاب برهان السداد، فی شرح الارشاد. تصنیف العبد الفقیر إلى عفو الله: محمد بن أحمد بن نعمه الله بن خاتون العاملی. عامله الله بلطفه الخفی و أجراه علی عواید برّه الخفی، بجاه محمّد الأمين و آله الأکرمین».

در گوشه همین صفحه، شیخ محمد بن علی بن احمد ابن خاتون، برادرزاده مؤلف تملک خود را نوشته بوده که مع الأسف جمله هایی از آن در صحافی ضایع شده و آنچه باقی مانده این عبارت است: «خاتون العاملی. عفی عنه». مهر: «الواثق بالله [ظ] الغنی: محمد بن علی، الشهیر بابن خاتون العاملی».<sup>(1)</sup> نیز روی همین صفحه: «هو. من عواری الزمان عندی و أنا العبد عبدالنّبئی النباطی». ایضاً: «کتاب شرح الارشاد شیخ محمد خاتون، به خط نسخ 26 سطری». ایضاً: «بیاد آقا رضا خرید نموده شد».

کاغذ فستقی، جلد تیماج سرخ دارای تُرنج، آستر تیماج قهوه ای، صحافی و تعمیر شده، خط نسخ 26 سطری، متن «ارشاد» و پاره ای از عناوین در هامش به شنگرف نوشته شده، بالای رؤوس مطالب نیز به شنگرف خط کشیده شده است. قطع 30 × 20، متن

ص: 88

---

1-1) روی برگ نخست یک نسخه کتاب «الذریعة» تألیف سیّد مرتضی علم الهدی - علیه الرحمة - این تملک نوشته شده است: «قد اتفق التصرف فيه لأقلّ العباد محمد بن علی الشهیر بابن خاتون العاملی بمحروسة قزوین من شهر سنة 1027». چند سال بعد نسخه به ملکیت مرحوم محقق سبزواری صاحب «خلاقیه. ش 372» درآمده و در بالای همان صفحه نوشته است: «دخل فی نوبة تصرف الفقیر محمّد باقر السبزواری». سپس نسخه نسل به نسل تا اوائل سده چهاردهم در خاندان محقق سبزواری - که کم کم به شیخ الاسلام مشهور شدند - باقی بوده است تا در ماه شوال المکرم 1383 به دست این جانب رسید.

11 و نیم × 22. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. ما نا که نسخه به خط مؤلف باشد و چنان که گفتیم نسخه ما مشتمل بر شرح کتاب طهارت و صلوة است و تا مقصد خامس مَدَوِيَاتِ صَلَوة که در نماز مَيِّت است، رسیده و به شرح جمله «و الدعاء عند المشاهدة» خاتمه یافته است.

برهان الصادقین: دیباجه برهان الصادقین

### «93» البشارات بشارات الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: آقا میرزا ابوالمعالی کرباسی «متوفی 1315» فرزند مرحوم حاج محمد ابراهیم کرباسی اصفهانی، علیهما الرحمة.

کتاب: در سه مجلد کلان است. دو مجلد در مباحث الفاظ و مجلد سوم در ادله عقلیه و خاتمه ای در نصایح. تاریخ ختم مجلد سوم (1) نیمه اول سده سیزدهم نزدیک

ص: 89

---

1 - 1) یک نسخه از مجلد سوم این کتاب در اصفهان نزد خاله زاده گرامی، آقای میرزا محمد کلباسی فرزند مرحوم آقای حاج میرزا ابوالهدی به نظر راقم سطور رسید که عیناً دارای مختصات نسخه ما و هم در چند موضع دارای خطوط شخص مؤلف است. از جمله وقف نامه نسخه که در ظهر آن نوشته اند: به تاریخ عید غدیر 1292. تاریخ ختم تألیف از آن نسخه می باشد و آنجا در پایان کاتب خود را محمدباقر بن محمدحسن که از کاتبان بنام اصفهان بوده معرفی کرده، و تاریخ ختم کتابت آن مجلد را روز پنجشنبه از سال 1289 قید نموده است. بنا به اظهار آقای میرزا محمد کلباسی یک مجلد دیگر از بشارات در کتابخانه شخصی آقای حاج سید مصطفی صفائی خونساری در قم بوده که محتمل است مجلد دوم این دوره باشد. شایان توجه این که مؤلف خود در خاتمه مجلد سوم تصریح نموده که از تألیف این کتاب هنگامی فراغت یافته که سنش مشرف به چهل بوده، و تاریخ تولد مؤلف را فرزندش در «البدر التمام» به سال 1247 ذکر کرده، پس ختم تألیف در حدود 1287 می شود و از وضع این دو مجلد که به نظر رسیده به خوبی پیدا است که مؤلف تا اواخر عمر مشغول به تصحیح و تنقیح و تکمیل کتاب خود بوده است. رضوان الله علیه و علیهم.

چهل سالگی مؤلف.

نسخه: مجلد اول است شامل مقدمه ای در تعریف علم اصول تا آخر مبحث مفاهیم. دیباچه ندارد و از آغاز مطلب شروع شده. نسخه بسیار مرتب و تمیز و با خطوط عالی استنساخ شده. مرحوم حاج میرزا ابوالهدی (کلباسی) فرزند مؤلف نیز آن را به دقت تکمیل و تصحیح فرموده است. ظهر نسخه تملک مرحوم حاج میرزا قوام رشتی اصفهانی به تاریخ 5 ربیع دوم 1332 و مهر او «الراجی قوام الدین بن عبدالرزاق» هست.

#### «94» بصائر الدرجات

(حدیث - عربی)

از: شیخ محمد بن حسن صفار قمی، علیه الرحمة.

کتاب: مجموعه احادیث راجعه به علوم و فضائل آل محمد - صلوات الله علیهم - است در ده جزء. شامل 189 باب (چنان که در نسخه ما شماره گذاری شده). و این نسخه کامل و کبیر بصائر است. کتاب ضمیمه «نفس الرحمن فی فضائل سلمان» و هم جداگانه به طبع رسیده.

نسخه: به خط پیر محمد مقیم بن پیر نورالدین به فشویه قهاب (ظ). تاریخ ختم کتابت: دوازدهم ماه رجب 1093. در پایان نسخه تاریخ مقابله بیستم محرم 1059 یاد شده و تصحیحات اوائل نسخه به خط مرحوم علامه مجلسی مولانا محمّد دباقر بن محمّد تقی به نظر می رسد. نسخه از کتابخانه خانوادگی است.

#### «95» بصائر الدرجات

(حدیث - عربی)

از: شیخ محمد بن حسن صفار قمی.

ص: 90

نسخه: مشتمل بر چهار جزء، و مانا که اختصاری است از نسخه کامل بصائر، و صاحب «کشف الحجب» تنها از همین مختصر یاد کرده است.

کاتب: محمد شریف بن محمد قائمی. تاریخ ختم کتابت جزء دوم: روز دوشنبه دهم ذی‌قعدة 1059، و تاریخ ختم کتابت جزء سوم: ذی الحجة همان سال، و جزء چهارم: روز سه شنبه دوم جمادی....

بقیه تاریخ در اثر بریدگی برگ آخر محو شده است. در برخی جاها حواشی مختصری با رمز «ا-ه-م سلمه الله» که گویا مقصود ابراهیم است، دیده می شود.

ظهر نسخه نام کتاب و مؤلف و کاتب به خط و امضاء و مهر کاتب نوشته شده. همچنین تاریخ تولد شخصی به نام محمدتقی در یکشنبه غره ربیع یکم 1138 (1139؟)، و در ظهر برگ آخر تاریخ تولد فاطمه ملقب به خانمی در شب پنجشنبه 26 شوال 1151.

### «96» بُغِيَةُ الطالِبِ فِي مَعْرِفَةِ الْمَفْرُوضِ وَالْوَجِبِ

(فقه و عقائد - عربی)

از: شیخ جعفر بن خضر جناجی نجفی کاشف الغطاء، علیه الرحمة.

کتاب: رساله مختصری است برای استفاده مقلدین و شامل دو مطلب است. اول در اصول عقائد به طور ایجاز در سه چهار برگ. دوم در مباحث طهارت و صلوة مبنی بر ذکر فتوای محض (1).

نسخه: به خط اسمعیل بن حاجی محمد تقلیسی. تاریخ ختم کتابت: نهم صفر

ص: 91

---

1-1) توضیحاً نام کتاب در این نسخه «غنیة الطالب» آمده: [و سمّيتها بِغُنِيَةِ الطالِبِ...]، لکن در کتب و فهرس همه جا «بُغِيَةُ الطالِبِ» ضبط کرده اند. از این کتاب شریف چند نسخه دیگر نیز در اینجا موجود است.

**«97» بهجة الحدائق**

(شرح نهج البلاغة - عربی)

از: سیّد علاء‌الدین محمد بن ابی تراب گلستانه، علیه الرحمة.

کتاب: شرح «نهج البلاغة» سیّد رضی موسوی - أعلى الله مقامه - است که در آن مجموعه ای از خطب و نامه ها و کلمات قصار حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام را گرد آورده. این شرح، شرح صغیر شارح است که بعد از شرح کبیر خود «حدائق الحقائق فی شرح کلمات کلام الله الناطق» نگاشته است. منتخبی از شرح صغیر در هامش برخی از چاپ های قدیم نهج البلاغة به طبع رسیده.

نسخه: تقریباً ثلث اول کتاب است و کاتب دو ثلث این نسخه، مجتهد بزرگ مرحوم حاج سیّد حسین بن العلامة الکبیر حاج میر ابوالقاسم موسوی، نیای اعلاى خاندان نگارنده این فهرست می باشد که در روز پنجشنبه سلخ (یا 29) ماه شعبان 1135 از نوشتن آن فراغت یافته و بقیه را حفید گرامی ایشان مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد برادر دانشور امام مجدد صاحب «روضات الجنّات» استنساخ کرده و در 13 ربیع دوم (1283) آن را به پایان رسانیده اند، رحمة الله عليهم اجمعین.

**«98» بهجة المباحج**

(تاریخ و مناقب - فارسی)

از: شیخ ابو سعید (ابو علی. خ) حسن بن حسین معروف به شیعی سبزواری، رحمه الله.

کتاب: تلخیصی است از «مباحج المّهج فی مناهج الحجاج»، تألیف مرحوم قطب الدین کیدری شارح «نهج البلاغة»، در مناقب و معجزات و احوال چهارده معصوم صلوات الله و سلامه عليهم.



نسخه: چند برگ از اول و حدود هشت برگ از آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً در قرن 10 - 11 نوشته شده، اثر تصحیح و مقابله و هیچ امتیازی ندارد و مغلوط است.

### «99» البهجة المرضية في شرح الالفية

(نحو - عربی)

از: جلال الدین عبدالرحمن بن ابی بکر سیوطی.

کتاب: شرح مزجی «الْفَيْه» ابن مالک است و مکرّر به طبع رسیده و مشهور است.

نسخه: به خط نیای بزرگوار، مرحوم آیه الله حاج میر سید علی موسوی مجتهد چهارسوقی فرزند مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد، برادر معظم امام مجدد صاحب روضات، رضوان الله عليهم.

تاریخ ختم کتابت: 1269. مهر کاتب: «علی ابن محمد الموسوی». کاتب معظم، حواشی بسیار از کتب گوناگون در این نسخه آورده. حواشی دیگری نیز از والد ماجد این حقیر، آیه الله آقا میرزا سید محمد هاشم بن آیه الله میرزا سید جلال الدین روضاتی در نسخه هست.

### «100» کتاب البیان از اول طهارت تا آخر صوم

(فقه - عربی)

از: شهید اول، محمد بن مکیّ العاملی، أعلى الله مقامه.

آغاز نسخه که افتادگی دارد: «النَّيَّةُ مَقَارَنَةٌ لِّغَسْلِ الرَّأْسِ أَوْ مَتَقَدِّمَةٌ».

برخی اوراق حاشیه هایی منقول از مواضع متفرقه دارد.

ص: 93

نسخه: به خطّ عبدالعالی بن احمد بن مفلح. تاریخ کتابت: آخر نهار یوم السبت خامس (ظ) شعبان 857.

### «101» پنجاه موعظه

(موعظ - فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: در سرآغاز آن چنین معرفی شده: «اما بعد بدانکه این پنجاه موعظه است از خداوند رحمن به حضرت موسی بن عمران - علیه السلام - بدون واسطه جبرئیل علیه السلام و ترجمه آن به فارسی نوشته شده. موعظه اول».

نسخه: به خطّ عبدالوہاب لنجانی. تاریخ ختم استنساخ: 1276. در هامش پایان نسخه چنین نوشته شده: «بنده خاطی عاصی حسین الموسوی البربری به دقت تمام این کتاب را مقابله نمودم و مضمون الصّحّة شد، عمل باین صحیح است برای مجتهدم، توقع دعاء دارم از عاملین این کتاب در حال حیوة و بعد از مماتم». مهر «عبده حسین الموسوی».

این شخص در ذیل عنوان «رساله عملیہ آقا میر سید حسن مدرّس» نیز یاد شده است. مهر والد ماجد معظم نویسندہ این فهرست، «محمد هاشم بن جلال الدین الموسوی» ظهر نسخه هست.

### «102» التّبصرة

(فقه - عربی)

از: آية الله العظمى الشيخ محمد تقى ابن الحاجّ محمد رحيم ايوان كیفی اصفهانی.

کتاب: در مباحث فقه استدلالی است و چنان که کاتب این نسخه در پایان آن نوشته مشتمل است بر ابواب طهارت و صلوة و بیع و زکوة، یعنی تمام مقداری که تألیف شده

ص: 94

است. این کتاب شریف در «الذیعة 16: 283 ش 1228» به عنوان «الفقه الاستدلالی»، نه به نام «التبصرة» یاد شده است.

نسخه: به خط «سمی تاسع الأئمة» یعنی محمد تقی، و در روز آدینه دهم جمادای دّوم 1281 از آن فراغت یافته و تنها شامل کتاب طهارت است، همانند نسخه ناقص دیگری که دیده شد.

اوراق پراکنده اصل خط نیای اعلی، مصتّف بزرگوار - علیه الرحمة و الرضوان - نیز در دست است.

### **«103» التبصرة الجلیة و التذكرة الحسامیة فی المسائل المهمة الرضاعیة**

(فقه - عربی)

از: حُسام الدین بن جمال الدین طریحی نجفی مسلمی، علیه الرحمة.

ایشان برادرزاده صاحب «مجمع البحرين» و از رجال علمی خاندان گرامی طریحی نجفی بوده و در «روضه نضره: 135» به اختصار و در «کواکب منشرة: 157 - 158» به تفصیل، یاد شده است. نیز رجوع به «فهرست گلپایگان: 168 - 169» شود.

کتاب: پیرامون آداب رضاع «شیر دادن طفل» و مسائل فقهی و حدیث های وارد در آن باب است.

نسخه: به خط جانعلی بن احمد خویی تبریزی. تاریخ ختم کتابت: روز یکشنبه اخیر ذیقعدة 1150 در دارالعلم شیراز. حاشیه های شخص مؤلف در حواشی نسخه آمده است.

### **«104» التبیان فی إعراب القرآن**

(علوم قرآنی - عربی)

از: ابوالبقاء محبّ الدین بن عبدالله عکبری (متوفی 616).

ص: 95

کتاب: در إعراب و ترکیب آیات قرآن کریم است و معروف و مشهور به «ترکیب ابی البقاء».

نسخه: چند برگ از آخر ناقص است و ظاهراً در قرن 11 نوشته شده و دارای آثار مقابله و تصحیح است.

آغاز: «بسم. الحمد لله الذی وقفنا لحفظ کتابه و وقفنا علی الجلیل من حکمه و أحكامه».

انجام موجود: «قوله نار الله، أي هی نار الله... و يجوز أن يكون حالاً من المجرور».

### «105» تجريد العقائد

(کلام - عربی)

از: خواجه نصیرالدین محمد، محقق طوسی، أعلى الله مقامه.

نسخه: خط نسخ خوب. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. ظاهراً در اوائل سده دوازدهم نوشته شده است.

### «106» تحرير الأحكام الشرعية علی مذهب الامامية

(فقه - عربی)

از: آية الله علامه حلی ابومنصور جمال الدين حسن بن يوسف حلی (متوفی 726) أعلى الله مقامه.

نسخه: کامل است و مشتمل بر چهار قاعده.

قاعده اول در عبادات تا آخر جهاد.

قاعده دوم: در عقود تا آخر نکاح. در این موضع کاتب نوشته است: «... تحرير الأحكام فی شرایع الاسلام...» و نام خود را حسین بن

مرتضی حسینی و تاریخ استنساخ

ص: 96

را سلخ جُمادای دَوَم 982 نوشته.

قاعده سوّم: در ابقاعات از فراق (طلاق) تا آخر اطعمه و اشربه و در پایان، کاتب نام خود را حسین بن مرتضی بن همام الدین حسینی و ختم استنساخ را روز یکشنبه 18 ذی القعدة 986 نوشته.

قاعده چهارم: از میراث است تا آخر دیات. در پایان این عبارت است که عیناً نقل می شود: «فرغ المصنّف من کتابته سنة سبع و تسعين و ستمائة الهجرية. قد وقع الفراغ من تحرير «تحریر الاحکام فی مسائل الحلال و الحرام» فی العشر الثاني من الشهر الثالث من الثالث الداخلة فی العام السابع من العشر التاسع المتممة للألف، حرّره ابن مرتضی بن همام الدین حسین الحسینی، غفر الله...».

در پاره ای مواضع مختصر حواشی متفرقه دارد. روی برگ اوّل تملک «محمد اشرف الاصفهانی» و مهر او و تملک گنجعلی «ابن مرحوم لطف علی بیکا تو شمالباشی» و مهر او و تملک و مهر پدرش «ابن نجف قلی بیک ناظر بیوتات لطفعلی تو شمال» غفر الله ذنوبهما به تاریخ شهر جمادی الاولی 1088 و مهر او «لطف علی است در دو جهان دستگیر ما 1078»، دیده می شود.

### «107» نسخه دیگر

نسخه: مجلد سوّم، از نکاح تا اطعمه و اشربه و مجلد چهارم، از میراث تا دیات و جمعاً دارای دویست و بیست برگ است.

در پایان کتاب نکاح این چنین است: «تمّ الجزء الثاني من کتاب تحریر الأحکام الشرعیة علی مذهب الإمامیة، بحمد الله تعالی و منه، علی ید مصنّفه حسن بن یوسف بن مطهر، فی مستهلّ جمادی الآخرة سنة إحدى و تسعين و ستمائة و يتلوه فی الجزء الثالث

تاریخ پایان تألیف جلد سوم در ماه صفر 697، و چهارم در هشتم شوال 697.

کاتب: عبد علی بن علاء الدین بن عبدالرحمن بن ح-ل-اره التصیری «به نون». ختم کتابت جلد سوم: روز آدینه 14 جمادای دوم 854، و جلد چهارم در همان سال، بی ذکر روز و ماه.

در اول و آخر نسخه، روی چندین برگ عطف و بدرقه، یادداشت های فراوان به خط کاتب نسخه و سید مساعد بن حسن بن مخزوم الحسینی و فرزند گرامی او سید حسین بن مساعد<sup>(1)</sup> و کسان دیگر نوشته شده، و از جمله شهادتی است به تاریخ پنجشنبه 6 ذی القعدة 874.

همچنین تاریخ تولد سید حسین بن مساعد، در روز آدینه 18 جمادای یکم 868، به خط پدرش، مکرراً در سه موضع. و تاریخ تولد سومین خواهر ابوینی او؛ فاطمه، روز چهارشنبه ششم جمادای یکم 875، و برادر ابوینی آن دو، به نام محمد در شب آدینه نهم ماه رمضان 883، همه به خط پدرشان سید مساعد، لیکن بعدها روی برخی نام ها را خط زده اند.

همچنین مطالبی منقول از «ذخیره العالم و بصیره المتعلم، للسید المرتضی، ره» و از «رسالة فی تفسیر قولهم فی باب الزکاة: شرط الضمان امکان الأداء و الاسلام» که محمد ابن المطهر (لابد جناب فخر المحققین) برای فرزندش یحیی در هشتم محرّم 700 نوشته است.

ص: 98

---

1-1) سید حسین بن مساعد حسینی حائری، صاحب «تحفة الأبرار»، نسابه عالم فرزند عالم و از مشایخ اجازه است. شرح حالش به اختصار در «احیاء الدائر 72 - 73» و «منیة الراغبین 427» و جاهای دیگر هست، و به تفصیل در «جامع الأنساب، بخش چاپ نشده».

اشعار و مطالب گوناگون دیگر نیز در این اوراق هست. همان گونه در سراسر نسخه، حاشیه‌ها با قید «بخطه» دیده می‌شود. همچنین حواشی و منقولات از کتب فقهی جناب علامه و دیگران - علیهم الرحمة -، نیز حاشیه‌ای از سید حسین بن مساعد روی برگ 72 با تویع «ح م»، باز حاشیه‌ای به خط عالم جلیل شیخ حسین بن الحسام در پشت برگ 61 با تویع «حسین بن الحسام» نوشته شده، و ایشان عزالدین حسین بن زین الدین علی بن الحسام عینائی عاملی مذکور در «ضیاء لامع 49» می‌باشد.

در ظهر برگ 15 روبروی مسأله «ز - لو تزوج حُرُّ بأمة اثین» صورت خوابی که جناب علامه مصنف از پدر بزرگوار دیده‌اند، به خط کاتب نسخه، به این عبارت دیده می‌شود:

«بخطه: رأیت فی التّوم بعد وفاة والدی - رحمه الله - کأنتی أبحت أنا وإیّاه هذه المسئلة و نقل الخلاف فیها و أنّ السیّد منع الإباحة هنا و الشیخ جَوّزها. فقلت له أنا فی المنام: الوجه ما قاله السیّد، لأنّ سبب البُضع لا یتبعُض، فلو حلّت هنا لتعدّد السبب بالملک و الإباحة. فقال - رحمه الله - : هذا غلط! لأنّ لا نقول: یتباح بعضها بالملک، بل هی حرام بجملتها... الإباحة یحصل التحلیل فی الجمیع».

### «108» نسخه دیگر

نسخه: جزء سوم و چهارم کتاب است، از اول کتاب نکاح تا آخر. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست و اثر تصحیح و مقابله و حاشیه ندارد.

تعداد اوراق به طوری که در بالای صفحات نوشته شده 328 ورق، و فهرست مباحث در آغاز نسخه آمده است.

## «109» تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية

(منطق - عربي)

از: قطب الدين محمد بن محمد رازی معروف به ملاّ قطب تchantانی (متوفی 766).

کتاب: معروف و متداول و مورد بحث و درس طلاب علوم بوده و مشهور است به «شرح شمسيه» که مقصود شرح رساله «الشمسية» تأليف نجم الدين عمر بن علي قزوینی معروف به کاتبی است (متوفی 675) و مکّرر با حواشی و تعليقات گوناگونش به طبع رسیده.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. دعائی روی برگ اوّل به خطّ و امضاء محمد کریم دربندی به تاریخ 16 شوال 1181 نوشته شده. احتمالاً این شخص کاتب نسخه است. حواشی گوناگون در همه جا دیده می شود.

## «110» تحفة الأبرار المتلّف من آثار الأئمة الأطهار لتنوير قلوب الأخيار

(فقه - فارسی)

از: حاج سيّد محمدباقر بن محمد نقی (به ن) موسوی شفتی بيدآبادی، حجة الاسلام، أعلى الله مقامه.

کتاب: مشتمل است بر یک مقدمه در مسائل اجتهاد و تقلید و سه باب در مقدمات صلوة و افعال صلوة و خلل و احکام شکوک. تاریخ تأليف ندارد.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ آخر نسخه، سنه 1248 می باشد. روی برگ اوّل مرحوم آقای حاج سيّد جعفر فرزند گرامی مؤلف - علیهما الرحمة - نوشته اند که این نسخه از



منافع مزرعتین موران و طهرانجی وقف بر طلاب اصفهان گردید بر حسب وصیت مرحوم بهرام بیگ، و تاریخ 20 جمادای دوم 1304 می باشد.

### «111» تحفة الأخیار شرح مونس الابرار

(مدایح - فارسی)

از: شیخ الاسلام مولانا محمد طاهر بن محمد حسین شیرازی نجفی قمی، علیه الرحمة صاحب «تحفه عباسی. ش 116».

کتاب: شرح قصیده رائیه فارسی هزاربیتی مؤلف است در مدح امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیهما السلام و ردّ بر صوفیه و نیمی از آن چاپ شده است.

نسخه: نیمی از آن به خط مرحوم آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین بن محمد مسیح روضاتی، نیای نگارنده این فهرست، و نیمی دیگر به خط کاتب خوش خطی است که به دستور آن مرحوم نوشته و استنساخ آن ناتمام مانده است.

### «112» تحفة الخاقان

(تفسیر - فارسی)

از: میرزا محمدباقر (نوّاب - نوّاب السالکین) لاهیجانی اصفهانی، علیه الرحمة متوفی سوم ماه شعبان 1248.

نسخه: قسمت اول از مجلد اول از پنج مجلد کتاب است، (1) در امور عامّه پیغمبران. سرآغاز این جلد را مؤلف به نام فتحعلی شاه قاجار موشح کرده است. نام کاتب و تاریخ کتابت به نظر نرسید. لکن پیداست که در زمان مؤلف (اوائل قرن 13) نوشته شده

ص: 101

---

1-1) اول: تفسیر آیات قصص. دوم: آیات احکام. سوم: آیات معارف. چهارم: آیات موعظ. پنجم: آیات وعید. «مکارم الاثار 4: ذیل ش 652» و تعلیقات پس از چاپ.

و صفحه اول دارای سرلوح معمولی و سایر صفحات جدول کشی شده و اثر مقابله و تصحیح مطلقاً ندارد.

### «113» نسخه دیگر

نسخه: جزء دوم از کتاب قصص است. شامل قصه قارون تا قصه هاروت و ماروت و بحث امور عامه پیامبران و علت بعثت و شمار انبیاء علیهم السلام.

نسخه اصل خط مؤلف است، لکن بی نام و تاریخ.

### «114» تحفة الرضویة

(مناقب - فارسی)

از: ملا نوروز علی بن محمدباقر واعظ مشهدی معروف به فاضل بسطامی.

کتاب: در چهار باب و یک خاتمه است، در احوال حضرت امام علی بن موسی الرضا علیهما السلام و ثواب زیارت آن حضرت و کرامات و معجزات و آداب زیارت و فوائد گوناگون دیگر، به نام محمد شاه قاجار تألیف شده و به طبع رسیده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. از کتابخانه مرحوم آقای حاج میرزا سید محمدباقر توی سرکانی، و در داخل جلد، تاریخ سفر مشهد خود را به سال 37 - 1336 قمری ضبط کرده اند.

### «115» تحفة السلطان

(فقه - فارسی)

از: ملا محمدحسین غلام، علیه الرحمة.

کتاب: مشتمل بر یک مقدمه است در تفسیر آیه شریفه وضوء، و فصل اول در نقل ادله و اقوال علماء سنی و رد آنان در همین موضوع، فصل دوم در افعال واجبی وضوء،

ص: 102

فصل سیم در افعال سنّی وضوء، خاتمه در بیان بعضی از احکام و مسائل وضوء. تاریخ ختم تألیف: شب غرّه ذی الحجه 1119.

نسخه: به خطّ نسخ زیبای کاظم بن نقی مؤدّن قزوینی. تاریخ ندارد. حواشی محققانه ای به امضاء «د، ر، عفی عنه» در نسخه هست. صفحه اول کتاب دارای یک سرلوح ممتاز و همه صفحات جدول کشی شده است.

تحفه شاهجهانی: حاشیه تهذیب المنطق

### «116» تحفه عباسی

(کلام - فارسی)

از: عالم متبحّر و فقیه محدّث جلیل القدر آخوند ملا محمد طاهر بن محمد حسین شیرازی أصل، نجفی منشأ، شیخ الاسلام و مقیم قم - علیه الرحمة - که همانجا به سال 1100 وفات یافت و در قبرستان قدیم مقابل صحن مطهر، جنب مرقد زکریّا بن آدم به خاک رفت. مؤلفاتش بالغ بر ده جلد است و «تحفه الأخیار» او در سال 1377 به طبع رسید و عموم آثارش نسخه های خطّی است و بعضی از آنها نیز در این فهرست آورده خواهد شد. مانند «حقّ الیقین. ش 352» و «کتاب الأربعین». شرح حالش اجمالاً در «ریحانه 3: 320» و رساله سعیدیّه در «دومین دو گفتار» این جانب «چاپ اصفهان، 1386» موجود است.

تکملة: تاریخ فوت را که پیشتر 1098 نوشته بودیم، برگرفته از ضبط مرحوم محدّث نوری در دو کتابش «فیض قدسی» و «خاتمه مستدرک» و به پیروی از او در «ذریعه» و «ریحانه» و «روضه نضره» بوده و در کتاب شریف «روضات» تاریخی ننوشته اند. تاریخ درست و دقیق را مرحوم خاتونابادی در «وقائع السنین: 546» در وقائع سال

ص: 103

یکهزار و یکصد تمام، این گونه رقم زده است:

«فوت آخوند مولانا ملا محمد طاهر شیخ الاسلام قم، در هشت ساعتی شب جمعه بیست و سوم ذی قعدة سنه هزار و صد هجری. عمر او صد سال بود».

نیز، در سرآغاز نسخه کتاب «حجة الاسلام فی شرح تهذیب الأحكام» مرحوم آخوند ملا محمد طاهر، که سال ها پیش از این در ضمیمه کتاب «ترتیب التهذیب» چاپ لوحی شد، شرح زیر به امضای «فتحعلی، عفی الله عنه» نوشته شده است:

«مات - رحمه الله - فی سنة المائة بعد الألف و دفن - طاب ثراه - بقم».

طاهر، آن رونق شریعت و دین چون از این خاکدان به آیین رفت

شرع چون شد ز فوت او کاسد عقل گفتا که: رونق دین رفت»

«رونق دین رفت» مطابق است با یکهزار و یکصد تمام.

پس از چاپ شرح حال ملا محمد طاهر در «روضه نضرة: 302» ناشر «کواکب منشرة: 396» مرحوم آخوند را در آنجا نیز تجدید عنوان کرده اند، ولی تاریخ در جنب نامش «م 1150» اشتباه چاپ شده و سال 1100 هم پایان سده یازدهم است. برای آگاهی بیشتر از آثار ملا محمد طاهر به «فهرست مجلس 23: 320» و «فهرست کتابخانه مرعشیه 11: ش 4014» رجوع فرمایند.

کتاب: اصول دین است به زبان ساده با دلایل روشن که مؤلف در مبحث توحید به ذکر عجائب خلقت پرداخته و حکمت های گوناگون نظام طبیعت را شرح داده و از نتایج کائنات سخن گفته و حکم و فوائد فصول چهارگانه، گردش آفتاب و ماه و بروج، شب و روز، ستارگان، زمین، کوه ها، قوه کهربا، زیق، اختلاف شب و روز، عجائب کشتی ها، دریاها، معادن، انواع درختان، گیاه ها، آب ها، حیوانات، وزیدن بادهای، ابرها، باران و برف و تگرگ، صاعقه، خلقت انسان، و... هر یک را به تفصیل یا اجمال بیان

کرده و سپس به ذکر دلائل کلامی در مبحث توحید و سایر مباحث پرداخته است.

نیمه اول کتاب تنها اختصاص به توحید دارد و در مبحث نبوت، بیش از دو سه صفحه گفتگو نکرده، وارد امامت شده، در این باره نیز نسبتاً به تفصیل سخن رانده و گزیده مثالب اعداء و مناقب و احوال ائمه اطهار علیهم السلام را بیان نموده و وارد مبحث معاد شده، و بالاخره شروحاتی مختصر پیرامون عدد کبائر و مسائل نماز نگاشته و کتاب را خاتمه داده است. عناوین مباحث جزئی کتاب به نحو سؤال و جواب چنین است: [ اگر پرسند که... پس بگو که... ].

این کتاب در «ذریعه 3: 452 شماره 5 و 1644» یاد شده و نسخه ای از آن را نزد مولوی ذاکر حسن هندی و نسخه دیگری را در کتابخانه راجه سید محمد مهدی فیض آبادی نشان داده اند. از نام کتاب برمی آید که آن را برای شاه عباس دوم نوشته است، همان گونه که پس از آن کتاب «عطیه ربانی و هدیه سلیمانی» را به نام شاه سلیمان تألیف کرد.

آغاز: «بسم... الحمد لله رب العالمین و الصلوة و السلام علی محمد و آله الطاهیرین. و بعد، بدان ایزیز من و آگاه باش که دنیا موضع راحت و محل فراغت نیست. بلکه دنیا مزرعه آخرتست... بدانکه معرفت اصول دین مرتبه اش از همه طاعتها و عبادتها بالاتر است.. و چون رساله ها که درباره معرفت نوشته اند مشکل و دشوار بود در فهم، بنابراین؛ محتاج إله قادر محمد طاهر این رساله را ترتیب داد، و آن را بر عبارات ظاهره و دلائل واضحه بقانونی که از انبیاء و ائمه معصومین علیهم السلام منقولست مشتمل ساخت... و آنرا به «تحفه عباسی» موسوم گردانید... ای عزیز من: اگر پرسند که اصول دین چند است؟ بگو پنج است... اگر پرسند...».

انجام: «و مشهور اینست که بجای (الحمد) یکبار (سبحان الله و الحمد...) کافست، اما احتیاط اینست که تمام سه بار گفته شود. تمت الرسالة «التحفة العباسية» من تصنیفات مولانا محمد طاهر القمی... فی تاریخ صفر المظفر 1273...».

نسخه: دارای 96 برگ که 4 برگ از اول و 3 برگ از آخر نونویس و به خط نیای گرامی، عالم متبّع محقق بزرگوار، حجة الاسلام حاج میر سیّد محمد چهارسویی (1) است به تاریخ ماه صفر 1273، و بقیه در اواخر قرن 11 یا اوائل قرن 12 نوشته شده. خط نسخ 14 سطری، کاغذ اصفهانی و ترمه، عناوین به شنگرف، قطع 13 و نیم × 18 و نیم، جلد تیماج مشکی نو.

### «117» تحفة الغریب فی الکلام علی مغنی اللیب

(نحو - عربی)

از: بدرالدین محمد بن ابی بکر بن عمر دمامینی، متولد 863 در اسکندریه، متوفی 928 در گلبرجای هند.

کتاب: شرح «مغنی اللیب عن کتب الأعراب» ابن هشام است به «قال - أقول» و دارای نکات ادبی و تاریخی فراوان ممتازی است، و این دومین شرح شارح است که در شهر

ص: 106

---

1-1) متولد 21 محرم 1222 در خوانسار، متوفی 28 ماه رمضان 1293 در اصفهان، مدفون در تکیه مادر شاهزاده، خارج بقعه در بالای سر پدر علامه بزرگوارش مرحوم آیه الله حاج میرزا زین العابدین موسوی. در کتابشناسی هیچ یک از علماء متأخر این سامان به پایه او نرسیده اند، صدها نسخه خطی در چندین کتابخانه به نظر نگارنده رسیده که تمام یا قسمتی از آنها به خط آن مرحوم بوده و بسیاری از آن آثار در همین فهرست ذکر شده است، و ایشان این خصیصه را از پدران دانشمند خود به ارث برده اند. امام مجدّد صاحب «روضات الجنات» از تبّحّر و مهارت این برادر دانشور در تألیف کتاب شریف خود استفاده فرموده اند.

نهرواله از بلاد هند به دستور سلطان آنجا نوشته، و به قول «کشف الظنون» در 918 از آن فراغت یافته است.

دمامینی شرح سوّمی هم به صورت مزجی بر مغنی نوشته و چون به حرف فاء از باب اوّل رسیده وفات یافته و همین شرح ناتمام و مهمّ است که به سال 1305 در هامش مجلّد اوّل حاشیه مغنی شُمُنّی «المُنصف من الکلام» بدون خطبه و دیباچه چاپ شده است، چنان که در چاپ تصویری قم «حوالی 1405» دیده می شود. اما در «معجم المطبوعات: 880» که اصل همان یک چاپ را ذکر نموده، آغاز خطبه دمامینی را به چند کلمه آورده که لابد از نسخه ای خطّی یا جای دیگری گرفته است.

در چاپ های سنگی تبریز و طهران مغنی که تمام صفحات پر از حواشی گوناگون است، هم از تحفه جای گفتگو و هم از شرح ناتمام دمامینی نقل شده است بدون تعیین و تبیین.

نسخه: یک برگ از آغاز و چند برگ از آخر و قدری از وسط ناقص است و به چند گونه خطّ نوشته شده و به آخر باب اوّل رسیده است. پس نیمه اوّل کتاب می باشد.

### «118» التحفة القوامیة فی فقه الإمامیة

(فقه، منظوم - عربی)

از: میر قوام الدین محمّد بن محمّد مهدی حسنی سیفی قزوینی - علیه الرحمة - از علمای بزرگوار بسیار پر کار موفق با ذوق و سلیقه ممتاز و ذوق شعری فارسی و عربی و همه گونه خطّ خوش به سر حدّ کمال، در تمام دوران شاه سلطان حسین صفوی و نادر افشاری، از خاندان سیفی حسنی قزوینی.

در «کواکب منثرة: 603 - 605» که شرح حال و آثارش را نوشته اند، تاریخ فوتش را 1150 ذکر کرده اند که مأخوذی ندارد و نسبتش را هم آنجا و هم در عنوان فرزندش میر عبدالله (ص 465)، حُسنی نوشته اند که نادرست است و سادات سیفی قزوینی حسنی (بفتح حاء) هستند. همچنان که در نسخه اصیل کتاب مورد بحث و هم به خط شریف خود میر قوام الدین در «بیاض محمد شریف بن ملا روح الله الجیلانی» موجود نزد این حقیر، صریحاً و اوضحاً «حسنى» است. و کذلک در نسخه اصیل «اجازه کبیره مرحوم سید عبدالله جزائری» به خط فرزندش مرحوم سید بهاء الدین محمد (ق 122). مع الوصف در اجازه چاپ آقای سماوی حائری (ص 165) در متن «الحسینی» آورده و در حاشیه فرموده اند که: «فی کلا [کلتا] النسخین: الحسنی، و ما أثبتُّه من کتب التراجم»!

کتاب: منظومه ای است در فقه، مشتمل بر چهار رُبع، که در آن کتاب «اللُّمعة الدمشقیة» شهید اول - رضوان الله علیه - را در شهر قزوین به نظم در آورده و این رباعی که از خود ناظم است و در ذیل فهرست کتابش که در آغاز همین نسخه نوشته شده، مُبیین شمار ابیات هر ربع از منظومه می باشد، و پس از آن مقدمه کوتاهی به نثر:

این «تحفه» کزو شود مسائل مفهوم قدرش باشد بر اهل دانش معلوم

از «لمعه منظومه» و «علم منظوم» «فقه منظوم» همچو «عقد منظوم»

1210 1321 1176 1186

نسخه: در کمال نفاست و صحت است و پیدا است که مؤلف خود آن را به منظور پیشکش به شاه سلطان حسین نویسانده و شخصاً تصحیح کرده و سپس به انواع آرایش ها تزئین و آراسته است. مع الأسف برگ اول منظومه را که دارای لوح و تهذیب بوده، در همان زمان ها بریده و برداشته اند با تصنیع های دیگر.

ص: 108



در آخرین صفحه، شخص ناظم این چنین نوشته است:

«بلغ قبلاً سنة 1117، وكتب العبد الداعي لدوام الدولة القاهرة: ناظم الرسالة، حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً».

کاتب نسخه: محمد نصیر بن محمد شریف طالقانی. تاریخ استنساخ: 1116.

### «119» نسخه دیگر

نسخه: به خط هادی بن مهدی است و در پانزدهم محرم الحرام 1249 از کتابت آن بیاسوده، و کامل است.

### «120» تدبیر المعاش لتحصيل زاد المعاد

(طب - عربی)

از: نامعلوم. (چند کتاب از قبیل «کشف الظنون» و ذیل آن و فهرس برخی از کتابخانه ها را نگاه کردیم، چنین نامی به نظر نرسید.)

کتاب: مختصر مفیدی است در علم طب و حفظ الصحه مشتمل بر یک مقدمه در تعریف طب و شش مقاله و یک خاتمه. در دیباچه این فائده را آورده:

«و ما حکى الثعلبى فى تفسير قوله تعالى «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا» من ان الرشيد كان له طبيب نصرانى حاذق فقال لعلى بن الحسين بن واقد: ليس فى كتابكم من علم الطب شىء والعلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان فقال له على: جمع الله الطب فى نصف آية من كتابه وهو قوله «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا» فقال النصرانى: فلا يروى عن نبيكم شىء من الطب، فقال على: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطب فى كلمات وهو قوله: «المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء وأعط كل بدن ما عودته». فقال

ص: 109

النصرانی: ما ترک کتابکم ولا رسولکم لجالینوس طباً».

نسخه: به خط نستعلیق و یک دو برگ از اوّل و مقداری از آخر ناقص است.

آغاز موجود: «و الارضین و ما فیهنّ خصوصاً فی خلق نفسه».

انجام موجود: «حرف الواو. ورد. أجوده شدید الحمرة... ینفع من برد المعدة و الكبد و سوء الهضم فاذا».

به علت نقص نسخه، نام مؤلف و نام کاتب و تاریخ استتساخ معلوم نشد و نام کتاب در برگ دوم متن موجود است. تاریخ کتابت تخمیناً قرن دهم به نظر می رسد.

### «121» تذکرة خواصّ الأمة فی معرفة الأئمة

(مناقب - عربی)

یا: «تذکرة الخواصّ من الأمة فی ذکر مناقب الأئمة». حدود سال 7 - 1285 ق چاپ شده است، به چاپ سنگی در طهران.

از: شمس الدین ابوالمظفر یوسف بن قزغلی واعظ حنفی معروف به سبط ابن - الجوزی متولّد 581 یا 582، متوفی 654 در دمشق.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت و اثر تصحیح و مقابله ندارد. این نسخه با نسخه چاپ سنگی مختصر اختلافاتی دارد و اگر چه خود نیز مغلوط است، اما برای مقابله با چاپی مفید خواهد بود.

### «122» تذکرة الفقهاء

(فقه - عربی)

از: آية الله علامه جمال الدین حسن بن یوسف بن مطهر حلّی (متوفی 726)، رحمه الله.

نسخه: جزء 12 و 13 کتاب است از آغاز اجاره تا آخر کتاب الوقف. تاریخ ختم

تألیف جزء 12 چنان که در این نسخه آمده: پنجم شوال 715 در حلّه، و تاریخ ختم استنساخ این جلد: 2 ربیع الاول 1234. تاریخ ختم تألیف جزء 13 در این نسخه: 16 جمادی الاولی 716 در سلطانیّه و این جزء، تاریخ استنساخ ندارد و نام کاتب مطلقاً به نظر نرسید و اثر تصحیح و مقابله و تحشیه و امتیازی ندارد.

### «123» ترتیب اختیار الرجال

(رجال - عربی)

از: ملاً عنایة اللّٰه کوپایی اصفهانی، علیه الرحمة.

کتاب: در عنوان «تلخیص الأقوال. ش 181» شرحی پیرامون علم رجال نوشته ایم. یکی از قدیمی ترین کتاب هایی که در این علم تألیف شده، «رجال کشی» است که آن را «معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين» خوانده اند.

نویسنده این کتاب، ابو عمرو و محمد بن عمر بن عبدالعزیز کشی از دانشمندان امامیه و در طبقه مرحوم شیخ کلینی (متوفی 329) بوده است. پس از کشی، شیخ الطائفه أبو جعفر طوسی قدس سره (متوفی 460)، کتاب او را به سال 456 در نجف اشرف تلخیص و بر هفت جزء تقسیم کرد. تلخیص شیخ به نام «اختیار الرجال» خوانده می شود، لکن چون از اصل کتاب کشی قرن ها است خبری نیست، اکنون «رجال کشی» را بر همین انتخاب شیخ اطلاق می کنند، و در کتب رجال نیز آن را به رمز «کش» مشخص می نمایند.

پیرامون اصل و منتخب این کتاب در «ذریعه 1: 365 و 10: 141» و «فهرست دانشگاه 2: 482 ببعده» و جاهای دیگر سخن رفته است و چون «اختیار الرجال» شیخ که از زمان خود او مورد توجه واقع شده ترتیبی در نام راویان نداشت و استفاده از آن بسی

ص: 111

دشوار بود، چند تن از دانشمندان به ترتیب این کتاب همّت گمارده و در «ذریعه 4: 66» و «فهرست دانشگاه 2: 499» معرفی شده اند. (1)

از جمله این دانشمندان، مرحوم ملاّ عنایة الله کوپایی اصفهانی شاگرد مولانا احمد مقدّس اردبیلی و آخوند ملاّ عبدالله شوشتری اصفهانی و شیخ بهائی است - رحمة الله علیهم اجمعین - . وی در رشته علم رجال بسیار رنج برده و کارهای سودمند گرانمایی به انجام رسانده است. از گزارش زندگانی او جز اندکی که از «روضات الجنات: 403» و آثار خود او به دست می آید، اطلاعی نداریم و آنچه در «مستدرک الوسائل» و «فوائد رضویّة 1: 342» و «ریحانة الأدب 3: 326» و جاهای پراکنده «ذریعه» و «فهرست دانشگاه» گفته اند، چیزی سوای همان مطالب نیست، چنان که حاج ملاّ علی طهرانی قدس سره نیز در «توضیح المقال: 61 - تاریخ تألیفش 1299» چند سطری که درباره این دانشمند نوشته به استناد تألیفات رجالی اوست، گوید: «و منهم: المولی عنایة الله: کتابه «مجمع الرجال» من أقوى الشواهد علی عُروجه أقصى مدارج الفضل و الکمال و زیادة غوره و تعمّقه فی علم الرجال. و رأیت أيضًا له حواشی علی «نقد الرجال». و له أيضًا ترتیب النجاشی و الکشی و الحواشی علیه».

در «روضات: 403» فرماید که: «فاضل ثقه أمين، زکّی الدّین عنایة الله... قهپایی اصفهانی رجالی ملقب به زکّی نجفی که اصل و ریشه او و محلّ تحصیلش در نجف اشرف بوده...».

بعد، آثار او را برشمرده، و از بعضی ارکان نقل فرموده که او دانشمندی محقق و در

ص: 112

---

1-1) «اختیار الرجال» با غلط های بسیار به سال 1317 به اهتمام مرحوم شیخ علی محلاتی در بمبئی چاپ حروفی شده و بر این کتاب، مرحوم میرداماد (متوفی 1040) تعلیقات فراوانی نوشته است «ذریعه 6: 88». مجددًا اختیار و همچنین تعلیقات در این اواخر به طبع رسید.

علم رجال بسیار وارد و دلیر بود. سپس شاگردی او را نزد سه دانشمند یاد شده از «مجمع الرجال» استنباط نموده و افزوده اند: «وی معاصر امیر سید مصطفی تفرشی صاحب «نقد الرجال» بود و با او حکایت ها دارد که در اینجا نمی آورم و شاید در ترجمه سید به پاره ای از آنها اشارت کنم». اما آنجا هم چیزی یاد نشده است.

از آثار ملاحظه‌شده در این کتاب ها موجود و هیچ یک به طبع نرسیده است: 1 - «ترتیب رجال کشی» که همین کتاب مورد گفتگو است. 2 - «ترتیب رجال شیخ طوسی». 3 - «ترتیب فهرس شیخ طوسی» که از هر دو در «مجمع» یاد کرده. 4 - «ترتیب رجال نجاشی» که نام همه اشخاص مذکور در آن را چه با عنوان و چه در ذیل عنوان دیگران به ترتیب حروف گرد آورده و از خود نیز تعلیقات سودمند بر کتاب افزوده است. نسخه این ترتیب نزد حاجی نوری و نسخه دیگر نزد آیه الله آقا سید حسن صدر در کاظمین بوده: «ذریعه 4: 70». 5 - حاشیه بر «نقد الرجال». نسخه آن را صاحب «توضیح المقال» دیده است: «توضیح: 62». «ذریعه 6: 228» دیده شود. 6 - «مجمع الرجال». قهپایی پس از کوشش هایی که در علم رجال و ترتیب کتاب های آن نمود، کتابی مبسوط و بزرگ به ترتیب دقیق درین علم نوشته و هر چه در کتب رجال سابق بود در اینجا جمع آوری کرده «مجمع الرجال» نامید و به سال 1016 از تألیف آن فراغت یافت. (1) نسخه اصل این کتاب که به خط مؤلف و پر از حواشی اوست در یک جلد قطور اکنون نزد صاحب «ذریعه» موجود و نویسنده آن را زیارت کرده است. برای توضیح بیشتر رجوع شود به

ص: 113

---

1-1) مؤلف در پایان کتاب از شاه عباس اول تجلیل کرده و از جمله گوید: «الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ الْمُلُوكِ بِصَحِيحِ الْإِعْتِقَادِ وَ كَمَالِ الْعَقْلِ وَ وَقْفِهِ عَلَى إِعْلَاءِ كَلِمَةِ الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ...»، و پس از دعای شایسته در حق او، تاریخ ختم تألیف را در دارالسلطنه اصفهان در سحر شب دوشنبه 23 جمادای دوم 1016 نوشته است. رحمة الله عليه.

«الذریعه 1: 365 و 4: 65 تا 67 و 6: 228 و 10: 138» و «فهرست دانشگاه 2: 482 بعد» (1).

«ترتیب اختیار الرجال» را قهپایی بر این روش نوشته که ابتدا پس از دیباچه کوتاهی، عین حدیث های مذکور در اول «إختیار» را نقل و سپس شروع به ترجمه ها نموده، کنیه های مصدر به «ابن» و بعد مصدر به «أب» و سپس اسامی را به ترتیب حروف الفبا آورده و ترجمه های کتاب را به یونس بن یعقوب تمام کرده و در پایان، مختصری مشتمل بر نام و نسب مؤلف و تاریخ اتمام کتاب «ظهر دوشنبه 17 محرم 1011» نوشته است.

«ترتیب» در «ذریعه 4: 66» یاد شده و نسخه خط مؤلف را در کتب موقوفه شیخ عبدالحسین طهرانی در کربلا و نسخه دیگر را در کتابخانه آقا سید حسن صدر - رحمة الله علیهما - نشان داده و فرموده اند که نسخه خط مؤلف مشتمل بر حواشی کثیره ای از خود او و به خط او است و در آخر آنها رمز نام خود را «ع» نهاده است.

آغاز: «بسم... الحمد... و بعد؛ لما كان كتاب «إختيار الرجال» المتجزى على سبعة أجزاء للشيخ الأجل... محمد بن الحسن الطوسي... الموضوع لذكر رجال الخاصة «ظ» و بیان حالهم بالروایات الواردة فيهم و أقوال المعتمدين في هذا الفن المنتخب من كتاب الشيخ المتقدم أبي عمرو... الكشي... في معرفة الرجال من العامة و الخاصة... المشهور بكتاب الكشي لانتخابه منه؛ غير مرتب، و كان يترتب عليه الأمور العظام من الإشتباه في الرجال و عدم سهولة تحصيل المطلب و تمام معرفة حاله حيث كانت متفرقة فيه و غيرها،

ص: 114

---

1-1) این کتاب شریف به همت والای عالم عامل محقق جلیل حاج سید ضیاءالدین علامه فانی اصفهانی «متوفی در ماه شوال 1419» در هفت مجلد در چاپخانه های اصفهان به طبع رسید و در سال 1388 ق، خاتمه یافت. جزاه الله تعالی خیراً.

تشرّفْتُ بترتيبه على ترتيب حروف الهجاء بعين عبارته بغير تغيير فيها إلا ما يلزمه من ذكر كلّ رجل متّصل بآخر في عنوان بما يخصّ به و التّزام ذكر كلّ رجل غير معنون يُفهم مدحه في الكتاب من رواية أو قول بعنوان، بل التّزام ذكر كلّ ما يظهر من ذكره فائدة من مدح أو ذمّ في المحلّ المناسب له؛ إيفاءً لحقّه، وكذلك المذكور بالذّمّ... وأوردت المصدّر بالكنى والألقاب فيه مقدّمًا مرتّبًا لتناسبه للمصدّر بالألف... وأنا العبد عناية الله بن شرف الدين القهبائي الزكيّ النجفي حامدًا مصلّيًا. حمدويه بن نصير الكشيّ...».

انجام: «قد تمّ ترتيب هذه النسخة الشّريفة على حروف الهجاء المسمّية باختيار الرجال للشيخ الجليل الطّوسي من كتاب الشيخ أبي عمرو.. المشهور بالكشي لانتخابه إيّاه منه، على يد مرتّبّه أقلّ خلق الله تعالى وأحوجهم إلى رحمته عناية الله بن شرف الدين بن محمود بن شرف الدين عليّ.. القهبائي أصلًا الزكيّ لقبًا النجفي توطّنًا، وفقني الله على الرّجوع إليه... في ضحوة يوم الاثنين سابع عشر شهر محرّم الحرام سنة حادي عشر و الف... ببلدة اصبهان... والحمد لله.».

\*\*\*

نسخه: دارای 162 برگ به خطوط گوناگون نسخ و نستعلیق و شکسته 21 سطری. گمان می رود برخی از اوراق به خطّ مؤلّف باشد، و یادداشت هایی که در کنار پاره ای از صفحات هست (1) مؤید این گمانست.

روی برگ 1 نام کتاب «منتخب رجال کشی» و سپس وقفنامه ای به خطّ و مهر محمد کاظم بن مرحمت و مغفرت پناه حاجی میرزا محمد صادق گلستانه الحسنی الحسينی به

ص: 115

---

1-1) از این گونه یادداشت ها: «انشاء الله تع حدیث... ازینجا زده شود؛ و در ذیل... نوشته شود که خیلی مناسب است.».

تاریخ غره صفر 1236 دیده می شود که در آن نوشته: «عالیجناب، فضایل مآب، قدوة المحققین، سیّد الفضلائی؛ مقتدی الأنامی؛ مجتهد العصر و الزّمانی حاجی سید محمد باقر(1) زید فضلّه؛ حسب الوصیّة مرحوم مغفور حاجی میرزا محمد صادق گلستانه وقف نمود این کتاب را با سایر کتب دیگر به نهجی که در ظهر کتب دیگر مرقوم شد است...». مهر: «عبدہ محمد کاظم بن محمد صادق گلستانه». در همین صفحه تملّک ابوطالب حسینی دیده می شود: «قد شرفنی اللّٰه تعالیٰ بتملکہ... فی سوق بلدی اصفهان... و أنا ابن حبیب اللّٰه ابوطالب الحسینی... ذی الحجّة سنة 1175». مهر: «ابوطالب بن حبیب اللّٰه الحسینی». ایضاً مهر شخص دیگری: «الموفّق عبده للسّداد محمد علی بن عبدالجواد».

کاغذ اصفهانی، قطع 13 × 19، جلد میشن قهوه ای مقوایی ضربی، داخل کاغذ گلی رنگ. نام کاتب و تاریخ کتابت در نسخه نیست و عنوان ها عموماً در هامش نوشته شده است.

ترجمه احقاق الحق: إثبات الحقّ

### «124» ترجمه ادعیه کافی

(دعاء - فارسی)

از: میر محمد سلیم بن میر محمد صادق حسینی طالقانی، علیه الرحمة.

کتاب: ترجمه کتاب دعاء «کافی» شیخ کلینی - رضوان اللّٰه علیه - است در شصت باب.

آغاز: «بسم... اّمّا بعد، چون بندگان مأمورند که حوائج مشروع خود را از درگاه الهی به ادعیه مأثوره مسئلت نمایند، و ادعیه کلینی از جمله ادعیه معتمد علیها

ص: 116

---

1-1) حاج سید محمد باقر حجة الاسلام رشتی شفتی بیدآبادی اصفهانی، علیه الرحمة.



است؛ داعی دوام دولت قاهره، میر محمد سلیم ابن میر محمد صادق طالقانی را به خاطر رسید که در این اوراق ادعیه و معنی آن را بیان نماید تا همه کس را از آن بهره آید».

انجام: «تمام شد کتاب دعاء و بعد از او است کتاب فضل القرآن. تم کتاب الدعاء من الکلینی متناً و شرحاً علی ید أقل السادات و الطلبة میر محمد سلیم ابن میر محمد صادق الحسینی الطالقانی».

نسخه: نام کاتب و تاریخ تألیف و کتابت ندارد. متن ادعیه با مرگب و به خط نسخ مشکول و ترجمه در زیر سطور به سنگرف به خط نستعلیق نوشته شده، و نسخه به شکل بیاض است و بعید نیست که به خط شخص مترجم باشد.

### «125» ترجمه أفا جیل أربعة

(دینی - فارسی)

از: میر محمدباقر بن اسماعیل حسینی خاتونابادی اصفهانی، ملاباشی «معلم» شاه سلطان حسین صفوی، متولد 1070، متوفی مسموماً در ربیع یکم 1127، مدفون در تکیه خاتونابادی های تخت فولاد اصفهان، صاحب «ترجمه تفسیر علی بن ابراهیم. ش 126» و «ترجمه عهدنامه امیرالمؤمنین علیه السلام. ش 140» و «رساله در کفارات شرعیّه. ش 407». والد ماجدش صاحب «شرح الکافی. ش 516» است.

میر محمدباقر دارای شخصیتی کاملاً ممتاز و مقرب نزد شاه بوده و در سخنوری بر فراز منبر تدریس، بیانی هوش ربا داشته، و آثار چندی را برای شاه و به نام او تألیف یا از عربی به فارسی ترجمه کرده است.

شرح حال و نام آثارش در «کواکب منشرة: 87 - 89» و «دانشمندان مهدوی: 158:

ص: 117

ش 222) و «زندگینامه علامه مجلسی 1: 324» و «مکارم الاثار 1: 112» و «فهرست منزوی 1: 392» و «شهداء الفضیلة: 234» آمده است. محدث قمی - اعلی الله مقامه - در کتاب شریف «منتهی الامال 2: 55. چاپ علمیة اسلامیة» که خاندان معظم سادات خاتونابادی را معرفی نموده، درباره میر محمدباقر ملباشی فرماید:

«... و در مدرسه چهارباغ اصفهان تدریس می فرمود و در سنه (1127) یکهزار و یکصد و بیست و هفت او را به زهر شهید کردند. در تاریخ او گفته شد: آمد جگر از شهید ثالث بیرون (1127 = 223 - 1350)، در تخت فولاد، در جوار والدش، در یکی از حجرات مدفون گشت».

بیفزاییم که گوشه هایی از احوال آن جناب در چند جای «وقائع السنین و الأعوام» دیده می شود، و داستان افول ستاره اقبال او در سال 1127 آمده و بالاخره گوید: «و در شب سه شنبه ششم شهر ربیع الاول سنة هزار و صد و بیست و هفت، سه ساعت به طلوع صبح مانده از دنیا رحلت نمود، به آزار ذات الریة، در وقتی که آفتاب در برج حوت بود. اللهم اغفر له... و عذب من سعی فی دمه».

کتاب: ترجمه انجیل های چهارگانه «کتاب عهد جدید» از کتب مقدس مسیحیان است که میر محمد باقر به فرمان شاه از نسخه عربی به فارسی ترجمه کرده و خود در حواشی توضیحاتی پیرامون مطالب گوناگون آن اناجیل نوشته است.

تاریخ تألیف: بیستم شوال المکرم 1108، دو سالی پیش از درگذشت علامه مجلسی اعلی الله مقامه و مقامه.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، مانا نسخه ای است که به فرمان مؤلف برای پیشکش به شاه و با امتیازاتی استنساخ شده است.

دانشمند کوشای روحانی حاج شیخ رسول جعفریان، در سال های «1373 - 1375 ش» به همّت والای خود کتاب را از روی همین نسخه و یک نسخه دیگر، دوبار در تهران چاپ کردند و مقدمه مبسوط و ممتّعی بر آن نوشتند.

ص: 119

از مرحوم میر محمّدباقر یک دفتر متفرّقات «بیاض» شکل در دست داریم که در برگ چهارم آن عمود نسب خود را در آغاز جوانی نوشته است. این نسب نامه به این صورت - غیر از اختلافات جزئی - دو سه نام در میان اسامی، بیشتر از آنچه دیگران نوشته اند دارد، مانند چند جای «وقائع السنین» عمّش میر عبدالحسین، و «الفیض القدسی» و خاتمه «مستدرک الوسائل» لابدّ از همان وقایع، و «منتهی الامال: 2: 55» و از آن در «شهداء الفضیلة»، و «کواکب منشرة: 237» از مشجّرات میر عبدالکاظم، و «مکارم الاثار 1: ش 74» از مستدرک، و «نابغه فقه و حدیث: 247»، و بالاخره «نورالأبصار» به قلم مرحوم آقا سیّد حسین آزاد خاتونابادی، که این هر دو همانند «مکارم» است. و الله العالم.

## «126» ترجمه تفسیر علی بن ابراهیم

(تفسیر - فارسی)

از: میر محمّدباقر بن اسماعیل حسینی خاتونابادی - علیه الرحمة - صاحب «ترجمه أناجیل. ش 125».

کتاب: ترجمه فارسی «تفسیر علی بن ابراهیم قمی» - رضوان الله علیه - است به حذف آسانید، که به دستور شاه سلطان حسین صفوی ترجمه شده و مترجم در مقدمه، شرح مبسوطی در مدح و ثناء شاه و عصر و زمان او نوشته، و سبک و اسلوب کار خود را نیز به تفصیل بیان کرده، و گویا تألیف آن ناتمام مانده است. عبارات کتاب یکدست و شیوا است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خطّ یکی از خوشنویسان زمان است که آثار دیگری هم از او به نظر رسیده و معرفی کرده ایم.

علی ایّ حال، نسخه شاهانه است و دارای یک سرلوح زیبا و صفحات به طلا

جدول کشی شده می باشد.

### «127» ترجمه ثواب الأعمال و عقاب الأعمال

(حدیث - فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: مجموعه روایاتی است در باب ثواب و عقاب اعمال. اصل عربی آن تألیف شیخ صدوق ابو جعفر محمد بن علی بن بابویه قمی - علیه الرحمة - است و به طبع رسیده.

آغاز: «بسم. أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له... گفت شیخ ابو جعفر... آنچه باعث بود مرا بر تألیف کردن این کتاب».

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم کتابت: عصر روز سه شنبه 17 جمادای دّوم 978. از کتابخانه نیای گرامی، مرحوم آیه الله حاج میر سیّد علی، فرزند آیه الله حاج میر سیّد محمد موسوی برادر معظم امام مجدّد صاحب «روضات الجنّات» و سه برگ آغازین به خط آن دو بزرگوار و افزوده ای در انجام از آقای حاج میر سیّد محمد است، و هم ایشان در ظهر نسخه نوشته اند: «ترجمه زواره ای می باشد ظاهراً». دارای 96 برگ.

### «128» ترجمه حدیث اهللجّة

(عقائد - فارسی)

از: رضی الدین محمد بن بهاء الدین محمد بن حسن علی بن عبدالله شوشتری، معروف به ملاّ محمد رضی شوشتری.

کتاب: ترجمه حدیث شریف اهللجّة است که از ناحیه حضرت امام جعفر صادق علیه السلام در ردّ طبیعیان و ملحدان روایت شده، و خود رساله مبسوطی گردیده و به نام «اهللجّة» شهرت یافته است.

مترجم متن رساله را با مرگب سیاه و در زیر هر سطری ترجمه آن را به سنگرف نوشته

ص: 121

و همه جا توضیحی از خود در هامش صفحات آورده، و کتاب را به نام شاه سلطان حسین صفوی موثّق و به او تقدیم داشته است.

در «کواکب منشرة: 676» ملاً محمّد رضی را عنوان کرده و پس از نام و نسبش، تنها آگاهی که از او داده اند این است:

«له شرح أدعية السّرّ (ذریعة 13 رقم 219) فارسياً، ألفه لمريم بیگم من بنات الصّفویة. عند السیّد شهاب الدین».

او در مقدمه کتاب جای گفتگو، از خود و پدرانش چنین یاد کرده است: «قدیمی بنده داعی این دودمان ابد مقرون، ابن بهاءالدین محمد بن حسن علی بن عبداللّه الشوشتری: رضیالدین محمّد، که اباء و اجدادش در انتشار دین مبین و طریقه حقه ائمه طاهرین و دعاگویی دوام دولت ابد قرین و فاتحه خوانی بقای سلطنت ذریه آل طاه و یأس، همه از بندگان و دعاگویان قصب السبق ربوده اند...». سبحان الله!

نسخه: ظاهراً اصل است و به خطّ نسخه و نستعلیق زیبای مؤلف که در پایان گوید: «و کتب العبد الداعی ابن بهاءالدین محمّد: رضیالدین محمد، فی سنة 1124».

همه صفحات جدول کشی به طلای اشرفی و دارای یک سرلوحه در صفحه اول است.

### «129» ترجمه حدیث مفضل

(اخبار - فارسی)

از: فخرالدین ماوراء النهری، نزیل بلده قم دار المؤمنین، رحمه الله. (1)

ص: 122

---

1-1) شرح حال خواندنی ایشان را در «روضه نضرة: 433» و مآخذ آنجا ملاحظه فرمایند. در آنجا نسخه دیگری از ترجمه مورد بحث را نزد «محمّد الواعظ الخوانساری المعاصر بالکاظمیة» نشان داده اند، که - با کم لطفی - منظورشان مرحوم آیه الله آقای حاج میرزا سیّد محمّد موسوی اصفهانی والد ماجد آیه الله صاحب «أحسن الودیعة» باشد. أعلى الله تعالی درجاتهم.

کتاب: ترجمه مبسوطی است به فارسی از حدیثِ مفضّل بن عمر - علیه الرحمة - که از حضرت امام جعفر صادق - صلوات الله و سلامه علیه - روایت کرده و معروف است به «توحید مفضّل» و در «کتاب التوحید» بیاید.

مترجم در مقدمه گوید که «حامی المساکین و الفقراء محبّ العلماء و الصّالحاء مجمع الفضائل و الکمالات مصدر المعارف و الخیرات زائر بیت الله، الوفیّ حاجی نظر علیّ» از مؤلف خواسته است که حدیث مفضّل را به فارسی ترجمه کند.

تاریخ اتمام ترجمه: «ماه محرم در سال پنجمین در عشر هفتمین از مائه بعد الألف» که می شود محرم 1065.

نسخه: به خطّ نسخ و نستعلیق محمدطاهر بن ملک حسین (ظ) فراهانی. ختم استنساخ: یکشنبه عشر آخر ربیع دوم 1082 «در مزرعه عالیجاه مقرب الخاقانی آقائی (ظ) موسوم به مزرعه سنجدی در چلبی (ظ) که به اتفاق حضرت مخدومی محمود بیکا به سیر مزرعه مزبور رفته بودیم.

### «130» ترجمه الدرّوع الواقیة

(دعاء - فارسی)

از: مغيث الدين محمد بن شمس الدين محمد حسینی طهرانی، علیه الرحمة. (1)

کتاب: ترجمه کتاب «الدروع الواقیة من الأخطار، فیما يعمل مثله فی ایام کلّ شهر علی التکرار» تألیف سیّد رضیالدين علیّ بن طاوس رضی الله عنه است بر سبیل اختصار، که آن را مترجم پس از مراجعت از سفر حجّ به اورنگ آباد، بر حسب میل و رغبت «سیّد اجلّ

ص: 123

---

1-1) محمد الرازی: مغيث الدين بن شمس الدين محمد الحسيني، من العلماء الأعلام. سافر إلى محروسة برهانپور، برهه. رأيت بخطه نسبه و تملكه لكتاب «الدروس» أيام إقامته في برهانپور في شوال (1087)، وصكّ خاتمه الكبير: [مغيث الدين محمد الحسيني]: «الروضة النضرة: 517».

میر منصور) نگاشته است.

نسخه: نیمی از برگ آخر ندارد. لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. ظاهراً متعلق به سده یازدهم است و گویا استنساخ هم ناتمام بوده. از کتابخانه مرحوم آقا شیخ محمد رضا نجفی ابوالمجد اصفهانی.

### «131» ترجمه رساله صادقیه

(حدیث - فارسی)

از: محمد محسن بن عین علی ورنوسفادرائی. (1)

کتاب: ترجمه و شرح رساله حضرت امام جعفر صادق علیه السلام که به اصحاب خود قلمی فرموده اند در وظائف شیعیان، به روایت «روضه کافی» از اسماعیل بن جابر.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ کتابت: سنه 1208 و گویا به خط مترجم یا به تصحیح او است.

### «132» ترجمه ریاض السالکین فی شرح صحیفه سید العابدین

(دعاء - فارسی)

از: مترجم، در شش مجلد کتاب که معرفی می کنیم نام خود را نیاورده است، لکن در حاشیه پیرامون ای که بر اوائل نسخه جای گفتگو به خط خود نوشته، مطلبی را به کتاب دیگر خود «أمّ العرفان فی تفسیر القرآن = أمّ الحقائق. ش 47»، و در حاشیه اوائل همین جلد، تحقیق درباره عدل را به کتاب دیگر خود «کشکول اللغه» و در جای دیگر تحقیق

ص: 124

---

1-1) نسخه ای از «سلوک الرجال» تألیف آخوند ملا محمد محسن بن عین علی ورنوسفادرائی در کتابخانه مدرسه رضویّه قم، در یک مجموعه می باشد، چنان که در فهرست آقای مدرّسی آمده است. ورنوسفادران، از محلات سده ماربین از دیه های حومه غربی اصفهان است.



درباره تقبیل را به لغت قبل کتاب یاد شده، حواله داده است. الی غیر ذلک.

پس مؤلف یا در حقیقت مترجم «ریاض السالکین» همان «محمد المدعوّ بسلیمان الجرجی ابن تاریقلی» است که در «أمّ الحقائق» آمده و او را ملاّ سلیمان گرجی می خوانده اند، رحمة الله علیه.

کتاب: ترجمه «ریاض السالکین» معروف به «شرح صحیفه سیّد علیخان» است که مرحوم سیّد علیخان مدنی شیرازی «صحیفه مبارکه سجّادیّه» را به عربی و بدان نام شرح کرده، و مترجم به امر شاه سلطان حسین صفوی (چنان که در مقدمه گوید) آن را به زبان فارسی در آورده است و در بسیاری از مواضع آن، مطلبی را از خود به عنوان «مترجم گوید» اضافه نموده و این اضافات غالباً نقل مطالب دو شرح صحیفه میر محمدباقر داماد و مرحوم آخوند، یعنی علامه مجلسی است، با برخی منقولات دیگر.

همچنین در بعضی جاها حاشیه ای - عموماً به عربی - در توضیح و تکمیل مطالب متن آورده و حواشی همگی به خطّ شخص مترجم می باشد. و در حاشیه اول نسخه گوید:

((و اکثر آنچه در ترجمه دیباجه و ادعیه نوشته ام موافقت دارد با ترجمه آقا حسین مرحوم بر صحیفه کامله)).

نسخه: جلد اول کتاب است از آغاز تا آخر دعاء اول صحیفه کامله. کاتب: محسن بن احمد بن شرفجهان صفوی. تاریخ پایان استتساخ: سنه 1126.

توضیحاً چنان که گفتیم از این کتاب شریف شش مجلد از یک دوره همسان به نظر رسیده و از میان آنها جلد ششم مفقود شده، و از جلد هشتم به بعد آگاهی نداریم.

چنان که در پیشگفتار این فهرست اشاره شد، کوشش و اهتمام شاهان صفوی در احیاء و تأیید و ترویج زبان فارسی و آیین پاک تشیع، در سیاست ضدّ ترکان عثمانی، و تشویق و تأیید و تکریم روزافزون علماء و دانشمندان و مکاتب هنری سبب پیدایش

این همه آثار علمی بزرگ و کوچک در این زبان شده است.

### «133» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم و مشتمل است بر شرح دعاء دوم صحیفه تا پایان دعاء ششم. مقدمه و خاتمه ای ندارد و در پایان چنین نوشته است:

«صلوات الله عليهم اجمعين تمت هذا آخر المجلد الثاني من ترجمة رياض السالكين و يتلوه المجلد الثالث انشاء الله تعالى في ترجمة الدعاء السابع، والحمد لله وحده، 8 شهر جمادى الأولى سنة 1126».

سپس سطر دیگری نوشته بود که محو کرده اند و شاید آن سطر شامل نام کاتب و یا نام مؤلف نیز بوده است و تاریخ مذکور، معلوم نیست که تاریخ ختم تألیف است یا تاریخ ختم استنساخ.

کاتب: همان شخصی است که بقیه مجلّات را نوشته و سبک نگارش و سایر خصوصیات مانند نسخ دیگر است و از آغاز تا انجام به تصحیح شخص مؤلف رسیده، و حقیر در خطوط مؤلف دقت کردم در این مجلد نامی از خود و دیگر تألیفاتش به میان نیاورده است.

### «134» نسخه دیگر

نسخه: مجلد سوم کتاب و ترجمه شرح دعاء هفتم صحیفه کامله است تا پایان دعاء شانزدهم. مقدمه و خاتمه ای ندارد.

انجام: «هذا آخر المجلد الثالث و يتلوه المجلد الرابع من الدعاء السابع عشر، انشاء الله تعالى. كتبه الفقير الحقير المذنب العاصي: محمد محسن بن أحمد بن شرفجهان...».

کلمه شرفجهان و کلمه دیگری پس از آن را محو کرده اند. این مجلد نیز همانند مجلد اول تماماً به تصحیح شخص مؤلف رسیده و حواشی کمی نیز به خط خود بر آن نوشته است.

خط و کاغذ و جدول کشی و دیگر مشخصات همانند سایر مجلدات است.

بیفزاییم که با تدبیر در مطالب مرقوم در «فهرست مرعشیه قم 9: 275 ش 3479»، معلوم گردید که نسخه مجهول المؤلفی که به عنوان «شرح صحیفه سجّادیه» به اختصار ذکر کرده اند، همانا نسخه دیگری است از همین جلد سوّم کتاب مورد بحث ما که ظاهراً میر محمد اسماعیل حسینی خاتونابادی از روی همین نسخه «جای گفتگو» نویسنده و گهگاه از خود نیز حاشیه ای بر آن نوشته است.

### «135» نسخه دیگر

نسخه: مجلد چهارم کتاب است. مشتمل بر ترجمه شرح دعاء هفدهم تا پایان دعاء بیستم که در باب مکارم اخلاق است.

این جلد نیز مقدمه و خاتمه ای ندارد. نام کاتب و تاریخ کتابت هم ندارد و به خط کاتب مجلدات دیگر است.

در اوائل نسخه، مؤلف در حاشیه به لغت «بلس» و «طین» در «کشکول اللغة» خود، و در جای دیگر به کتاب «امّ العرفان = ام الحقائق» ش 47 خود ارجاع داده است.

نسخه، سرتاسر به تصحیح شخص مؤلف رسیده است.

### «136» نسخه دیگر

نسخه: مجلد پنجم کتاب و مشتمل است بر ترجمه شرح چهار دعاء، از دعاء 21 صحیفه «و کان من دعائه علیه السلام إذا أحرزته أمر...» تا دعاء 24 «و کان من دعائه»

ص: 127

علیه السلام لأبویہ علیہما السلام».

این جلد نیز مقدمه و خاتمه ای ندارد و نام کاتب و تاریخ کتابت نوشته نشده، لکن به خط و خصوصیات مجلدات دیگر است و خطوط تصحیحی شخص مؤلف گهگاه در حاشیه ها دیده می شود. بر این مجلد حاشیه ای که در آن نامی از سایر آثار خود آورده باشد نیست و هکذا در متن.

### «137» نسخه دیگر

نسخه: ظاهراً جلد هفتم کتاب و مشتمل است بر ترجمه و شرح چهار دعاء از دعاء 29 صحیفه «و کان من دعائه علیه السلام اذا قتر علیه الرزق: اللهم اناک ابتلیتنا» تا دعاء 32 «و کان من دعائه علیه السلام بعد الفراغ من صلوة اللیل لنفسه بالاعتراف بالذنب» که آخر آن دعاء چنین است «صلوة لا حد لها و لا منتهی یا ارحم الراحمین».

این جلد نیز مقدمه و خاتمه ای ندارد و نام کاتب و تاریخ کتابت هم نوشته نشده، لکن به خط و خصوصیات همان مجلدات سابق الذکر است و همانند آنها، و تماماً به تصحیح شخص مؤلف رسیده و حواشی چندی به خط خود بر مواضع عدیده نگاشته است و مکرر مطالبی را از جمله درباره «غلبة الرجال» و «بیان الأسراف» و «الفقیر المسکین» و «قلب» و جز اینها به کتاب دیگر خود «کشکول اللغه» و یکجا به نام «کجکول اللغه» و هم چند مطلب را به تفسیر خود «أمّ العرفان» حواله داده است.

### «138» ترجمه سیر و سلوک

(اخلاق - فارسی)

از: حسین بن علی تبریزی خسروشاهی.

کتاب: ترجمه رساله عربی «سیر و سلوک» پیشوای سلسله شیخیّه، سید کاظم بن قاسم

ص: 128

رشتی است که خسروشاهی آن را به امر وی به فارسی ترجمه کرده و دیباچه ای در تعریف و تمجید سید بر آن افزوده است.

تاریخ ختم اصل عربی: دوشنبه 11 شب گذشته از صفر 1238 در دهکده سراوان(1) رشت. تاریخ ختم ترجمه: چهارشنبه 24 شوال 1242. چاپ شده.

نسخه: به خط زیبای علی بن ملا زین العابدین منجم تبریزی، در کربلا. ختم کتابت: سه شنبه 28 ماه رجب 1247.

### «139» ترجمه الصلوة

(فقه - فارسی)

از: مولانا محمد بن مرتضی کاشانی معروف به ملا محسن فیض (متوفی 1091) علیه الرحمة.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خط یکی از خوشنویسان (ترجمه نویسان) زمان شاه سلطان حسین صفوی نوشته شده و ظاهراً همان کاتب نسخه های «ترجمه ریاض السالکین» باشد.

### «140» ترجمه عهدنامه امیرالمؤمنین علیه السلام

(عهدنامه - فارسی)

از: مرحوم میر محمدباقر بن میر اسمعیل حسینی خاتونابادی، صاحب «ترجمه اناجیل اربعه. ش 125» و جز آن.

کتاب: ترجمه فارسی عهدنامه ای است که حضرت امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیهما السلام

ص: 129

---

1-1) در کتاب «فهرست کتب مشایخ شیخیه 2: 117» که این کتاب را عنوان کرده اند به جای سراوان، «شیروان» آمده است و در «ذریعه 12: 283» که دو نسخه از اصل عربی رساله را در کتابخانه حجت کربلا و نزد آقا میرزا محمود کلباسی نشان داده اند، «سیروان» ضبط شده و درست همان سراوان است: «فرهنگ آبادی های ایران: 250». در نسخه کتابخانه مرکزی دانشگاه (فهرست، ج 11: 2453) نام موضع مرقوم قید نگردیده است.

به مالک اشتر رحمه الله نوشته اند و مترجم به فرمان شاه سلطان حسین صفوی آن را به فارسی در آورده و به نام او مصدر کرده است. تاریخ ترجمه ندارد.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خط یکی از خوشنویسان زمان مؤلف است.

### «141» ترجمه کتاب الإقبال بمالح الأعمال

(ادعیه - فارسی)

از: مترجم، در سه مجلد موجود نام خود را - شاید از سر تواضع و احترام - ننوشته است. اما از آنجا که در اواسط اعمال ماه رجب گوید: «و کمترین به هر دو طریق در کتاب های مؤلفه خود یاد کرده ام و به تفصیل در کتاب «هبة الرجال» مذکور است»، لذا از این نشانی با رجوع به «الذریعة 25: 159 ش 52» او را شناختیم. در آنجا فرماید:

«هبة الوصال فی ادعیه الهلال. لملاً عبدالمطلب بن الحسن بن محمد الاصفهانی، و هو الذى انتخب منه كتابه الموسوم «هدية الأجلة فی ادعیه رؤیة الأهله» و أهده إلى الشاه سلطان حسین الصفوی، كما صرح به فی أول الهدیة».

و در (ص 204 ش 281) فرماید:

«هدیة الأجلة فی ادعیه رؤیة الأهله. لملاً عبدالمطلب بن الحسن بن محمد الاصفهانی. كتبه للشاه سلطان حسین الصفوی بعد أن كتب أولاً «هبة الوصال فی ادعیه الهلال» فانتخب منه هذا الكتاب مرتباً على فصول ثلاثة و خاتمة... و هو كتاب جلیل، رأیت النسخة فی مكتبة الشریعة».

صاحب «ذریعة» همین مطالب را در «کواکب منشرة: 475» نیز آورده اند، اما هیچ گونه آگاهی دیگری از ملاً عبدالمطلب در آنجا هم دیده نمی شود.

ص: 130

کتاب: ترجمه «کتاب الإقبال» سیّد رضیّالدین ابوالقاسم علی بن موسی، معروف به سیّد ابن طاوس حسنی داودی حلّی است، رضوان الله علیه.

نسخه: ترجمه اعمال دو ماه مبارک رجب و شعبان است و بقیّه در جلد‌های دیگر. نام کتاب، در پایان اعمال ماه رجب، به طلای اشرفی این چنین است: «تمّت الكتاب علی يد الفقر مرتضی بن ملاّ محتشم ترجمه نویس».

در اواسط اعمال ماه شعبان، مترجم - به خلاصه - گوید که:

«نوّاب اشرف اقدس همیون اعلی... بالمشافهة العلیّة العالیة فرمان همیون و اشاره به نفاذ مقرون صادر» کردند که آنچه در کتاب اقبال ذکر نشده از کتب دیگر، مترجم نقل نماید. که معلوم می شود «اقبال» به فرمان شاه سلطان حسین ترجمه شده است.

تاریخ آغاز ترجمه در اواخر این مجلد، سال 1120 آمده است، و مترجم گوید که این کتاب را پس از ترجمه کتاب «مهج» یعنی «مهج الدعوات» و پس از ترجمه کتاب «المجتبی» که هر دو از مرحوم ابن طاوس است ترجمه کرده است. پس این هم دو اثر دیگر از ملا عبدالمطلب، رحمه الله.

این مطلب نیز ناگفته نماند که در «ذریعة 4: 140» و «کواکب منتثرة: 122 و (562)» فرموده اند که ملاّ محمدتقی بن علی نقی طبسی شاگرد مرحوم آقا جمال خوانساری، کتاب «مهج الدعوات» را به فرمان شاه سلطان حسین صفوی به فارسی ترجمه کرده است! و نسخه در کتابخانه آستان قدس رضوی است.

#### «142» نسخه دیگر

نسخه: مخصوص اعمال ماه مبارک رمضان است، با همان خطّ و اسلوب و مختصّات جلد یکم (ش 141). بدون ذکر نام کتاب و مترجم و کاتب. از آخر آن

ص: 131

یکی دو برگ افتاده است. نسخه در کمال نفاست و به چندگونه مرگب و طلا نوشته و جدول کشی شده است و در اثر کثرت استفاده و استعمال کمی معیوب گردیده.

### «143» نسخه دیگر

نسخه: مخصوص اعمال ماه شوال المکرّم و ذوالقعدة الحرام است.

آغاز: «بسم. نمونه دهم، در آنچه یاد کنیم آن را از فایده های ماه شریف شوال». و نزدیک به همین عبارت در آغاز نمونه یازدهم که مربوط به ماه ذی القعدة است.

انجام: «إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ. تَمَّتِ الْكِتَابُ، بِعَوْنِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ، وَبِهِ تَوَجَّهَ نَوَّابُ كَامِيَابِ قَمَرِ رِكَابِ فَلَكَ جَنَابِ. تَمَّتْ تَمَّ، تَمَّ».

در این جلد نیز نام مترجم و تاریخ ترجمه و نام کاتب و تاریخ کتابت نیست. کاتب از خوشنویسان ممتاز و ترجمه نویسان ماهر عهد شاه سلطان حسین است. ترجمه دعاها را به شنگرف در زیر سطرها و عنوان ها را به رنگ های گوناگون نوشته و در آغاز هر نمونه یک سرلوح زیبا به کار برده است.

ترجمه مجالی المجالی: مرآت آگاهی

### «144» ترجمه مختصر مصباح المتهدّج

(دعاء - فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: ترجمه فارسی «مختصر مصباح المتهدّج» یا «مصباح المتهدّج صغیر» است که اصل و مختصر، هر دو تألیف شیخ الطائفه محمّد بن حسن طوسی قدس سره است در عبادات و ادعیه. این نسخه ترجمه، ابتدا متن عربی مقدّمه شیخ را آورده و سپس به ترجمه کتاب

ص: 132



پرداخته است که به این عبارت آغاز می شود:

«فصل، فی ذکر عبادات الشّرع. عبادات در شرع پنجست: 1 نماز 2 زکوة 3 روزه 4 حج 5 جهاد. پس نماز مکرّر می شود در هر روز و شب، و روزه در سالی یکبار، و زکوة هر آنکس را که مالک مالی باشد...».

دعاءها به فارسی ترجمه نشده و عیناً نقل گردیده است، و نام مؤلف (مترجم)، معلوم نشد.

نسخه: به خطّ نسخ خوب، و عنوان ها به طلا و شنگرف و لاجورد است و صفحات جدول کشی شده و کاتب بیش از ربع کتاب را استنساخ نکرده و تا مقداری «از آن دعائی که مخصوصست به عقیب ظهر آنچه روایت کرده معاویة بن عمّار از ابی عبدالله علیه الصلوة و السلام: یا اسمع السامعین...» نوشته است.

نام کاتب و تاریخ کتابت و آثار مقابله و تصحیح ندارد. ظاهراً در اوائل سده دهم نوشته شده و شبیه نسخه دیگر است. تعداد اوراق: 35 برگ.

#### «145» ترجمه مختصر مصباح المتهدّج

(دعاء - فارسی)

از: نامعلوم.

نسخه: از اوّل و آخر ناقص است، از اوّل به مقدار هشت برگ و از آخر تا اواسط «فصل در احکام زکوات» دارد که به این عبارت منتهی می شود:

«فأما گاهی که رأی ایشان در باب مقاتله با کفّار نیکو و درست باشد در دین اسلام و رقاب بنده».

عنوان ها به شنگرف نوشته شده و از حیث خطّ و کاغذ و تزیینات همانند نسخه دیگر باشد. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست و آثار مقابله و تصحیح دارد. مقدار موجود

ص: 133

اصل 119 برگ، اندازه 21 × 13، نوشته 8 و نیم × 16.

### «146» ترجمه مختصر مصباح المتهدّج

(دعاء - فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: ترجمه فارسی دیگری است از «مختصر مصباح المتهدّج» شیخ طوسی - رضوان الله علیه - و با ترتیبی دیگر.

نسخه: از اوّل و آخر اندکی ناقص است و به این عبارت آغاز می شود:

«أهله مسرورًا. و یکبار شستن واجب بود و دویم سنّت چنانکه مذکور شد، و سنّت بود مرد را که ابتداءً به شستن از ظاهر دست کند».

انجام: «و ما ختم می کنیم خاتمه این کتاب را به زیارت جامعه، تیمّنًا و تبرّگًا. بدانکه زیارت جامعه ترین و فاضل ترین و بلیغ ترین و فصیح ترین زیارت هاست... و استرعاکم امر خلقه و قرن».

خطّ نسخه خوب و عنوان ها به شنگرف نوشته شده و صفحات جدول کشیده. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. ظاهراً در اواخر سده دهم نوشته شده است. مقدار موجود 196 برگ.

ناگفته نماند که در «ذریعة 4: 136. ش 655» نیز «ترجمه مصباح المتهدّج الصغیر» عنوان شده و نسخه آنجا هم مجهول المؤلف است.

### «147» ترجمه معالم الأصول

(اصول فقه - فارسی)

از: آقاهادی فرزند آخوند ملاّ محمدصالح مازندرانی، (متوفی 1120)، خواهرزاده

ص: 134

علاّمه مجلسی مولانا محمّدباقر، رضوان اللّٰه علیهم اجمعین.

کتاب: ترجمه شرح مانندی است از اصول کتاب «معالم الدین و ملاذ المجتهدین» تألیف شیخ ابومنصور حسن فرزند شهید ثانی شیخ زین الدین بن علی بن احمد شامی عاملی - علیهم الرحمة - ، متوفی 1011.

تاریخ پایان ترجمه: روز آدینه دهم ماه رمضان 1089.

متن عربی و ترجمه به سال 1379 ق، «با مقدمه و تصحیح مرتضی مدرّسی چهاردهی، معلّم دانشگاه طهران» - رحمة اللّٰه علیه - ، طی 444 صفحه، در تهران به چاپ رسید. (1)

نسخه: از آنجا که کاتب از روی نسخه بی اوّل و آخری نوشته است، چند برگ از آغاز و چند برگ از آخر نانویس و کتاب نیز ناشناخته مانده است تا آن که به مدد نسخه چاپی شناخته شد.

از اوّل تا به آخر، دارای حواشی «منه» است و آثار مقابله دارد. کاتب در بسیاری از حواشی تاریخ گذارده و در چند جا هم نام خود را «عبدالکریم دربندی» و تاریخ نوشتن حواشی را ماه رجب و شعبان 1191 قید کرده است.

آغاز نسخه: «نامی اشرف است از جماد و نامی منقسم می شود به حسّاس و غیر حسّاس».

انجام: «عمل نموده باشند بر یکی از این دو روایت او اولی خواهد بود».

ص: 135

---

1-1) روی صفحه عنوان و جلد کتاب نوشته اند: «ترجمه و شرح آقا هادی مترجم مازندرانی». نسبت درست آن است که در «کواکب منشرة: 805» عنوان فرموده اند: «هادی المترجم الاصفهانی ابن محمّد صالح المازندرانی».

(آداب شرعی - فارسی)

از: مترجم، به علت فقدان اوراقِ اوّل نسخه، ناشناخته است.

کتاب: ترجمه «مکارم الاخلاق» رضی الدین ابو نصر حسن بن فضل طبرسی - علیه الرحمة - از علماء قرن ششم هجری است و این ترجمه از علی بن حسن زواره ای نیست.

نسخه: یک برگ یا بیشتر از آغاز ناقص است.

آغاز موجود: «که ما در عقب او میرویم و بخدا قسم که چندان پینه کردم این جامه خود را»، که این قسمت از ترجمه مقدمه کتاب است و سپس فهرست ابواب و فصول با تعیین شماره اوراق نسخه که به موجب شماره نویسی گوشه اوراق، 315 برگ است.

انجام: «و صلوات فرستد خدا بر سید و آقای ما محمد و آل اطهار او و رحمت فرستد رحمت فرستادنی. بحمد الله تعالی ترجمه این کتاب خیر نظام به انجام رسید و شاهد دلاری این مرام به حله زیبای اتمام مطرّز و مزین... و آن ولینعمت عالم و عالمیان و پناه جهان و جهانیان پیوسته به سعادت و دولت بر فراز سریر سلطنت و فرمان روایی کامیاب...».

نام کاتب و تاریخ کتابت و تاریخ تألیف ندارد. ظاهراً نگارش ترجمه و استنساخ از حدود زمان شاه سلطان حسین و برای شاه وقت نگارش یافته است. عناوین مطالب به سرخی همه جا در متن و حاشیه، هر دو به خط جلی نوشته شده. در چندین موضع نسخه کلمه «وقف» دیده می شود. شاید با دقت در تمام نسخه مترجم شناخته شود.

در «ذریعة 4: ش 672» است که سید امیر نظام الدین عبدالحی مترجم «الفیه»، ترجمه

مکارم الاخلاق دارد و صاحب «ریاض العلماء» گفته است که آن را به خطّ خوش صاحبش در اردوباد دیده است.

و در همان «ذریعة 4: ش 352» که ترجمه ألفیه شهید را عنوان کرده اند، نام و نسب مترجم را سید امیر نظام الدین عبدالحمّی بن عبدالوهاب بن علی حسینی قاضی هرات از سوی شاه اسماعیل صفوی (متوفی 930) نوشته و گویند که او رساله «المعضلات» را در (959) تألیف کرده است.

ایضاً رجوع به «احیاء الدائر: 119 و 120» شود.

### «149» ترجمه مناقب امیر المؤمنین، سلام الله علیه.

(مناقب - فارسی)

از: مرحوم میر محمد یوسف حسینی (1) از علمای اواخر عصر صفوی.

کتاب: شامل یکصد منقبت و فضیلت در حقّ امیر المؤمنین و اولاد طاهرين آن حضرت - صلوات الله عليهم أجمعين - است به نقل از کتب سنیان، تألیف شیخ ابوالحسن محمد بن أحمد بن علی بن حسین بن شاذان قمی، معروف به ابن شاذان فقیه، فرزند خواهر ابن قولویه قمی و استاد شیخ ابوالفتح کراچکی (متوفی 449) که در (412)، کتاب را نزد مؤلفش در مسجد الحرام خوانده است، رحمة الله عليهم اجمعين.

نسخه: تمام است و نام کاتب ندارد و آخرش چنین است:

«ما قام قائم على الأرضين. وقد فرغت من تسويده في سلخ شهر ربيع الثاني في السنة الثالثة عشر بعد الألف و المائة من الهجرة...».

معلوم نیست که این تاریخ اتمام ترجمه است یا تاریخ استنساخ. در همین موضع در

ص: 137

---

1-1) کاتب نسخه «الفوائد الطوسية» خود را محمد یوسف بن المظفر الحسيني المازندراني و تاریخ کتابتش را اواخر ذی الحجه 1075 نوشته است. همو باشد یا دیگری، دانسته نیست.

هامش نوشته اند: «بلغ مقابلة من خط المؤلف، سلمه الله تعالى».

ترجمه نصیحة الملوک: الدرّ المسبوك

ترکیب ابوالبقاء: التبیان فی إعراب القرآن

### «150» تسدید العقائد فی شرح تجرید القواعد

(کلام - عربی)

از: شمس الدین محمود بن ابی القاسم (عبدالرحمن) بن احمد اصفهانی.

کتاب: شرح «تجرید الکلام» محقق خواجه نصیرالدین محمد طوسی - علیه الرحمة - است، به «قال، اقول».

نام کتاب در متن نسخه ما به صورت فوق ضبط شده و در «الذریعه» و غیره به صورت «تسدید القواعد، فی شرح تجرید العقائد» و در «کشف الظنون» و «هدیة العارفين»، «تشیید القواعد» است. نگارنده در اینجا رعایت ضبط نسخه را نمود.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، مانا که از سده هشتم باشد. تملک کمال الدین حسین بن محمد علی استرآبادی و مهر او «عبد کمال الدین حسین» و بخشیدن علامه مذکور نسخه را به فرزندش محمد علی به خط فرزند، و نیز تملک همو «محمد علی بن کمال الدین حسین بن محمد علی استرآبادی» و دو مهر او «افوض امری الی الله، المذنب محمد علی 1098 ظ» و «محمد نبی الله علی ولی الله»، و نیز تملک محمد حسین بن کمال الدین حسین استرآبادی در اول و آخر نسخه هست.

از کتب کتابخانه خانوادگی نیاکان گرامی - علیهم الرحمة - است.

## «151» التصريح بمضمون التوضيح

(نحو - عربی)

از: خالد بن عبدالله ازهری.

کتاب: شرح مزجی کتاب «التوضیح» جمال الدین ابو محمد عبدالله بن یوسف ابن هشام انصاری است در شرح «ألفیه» ابن مالک در علم نحو و به طبع رسیده.

نسخه: از آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ ختم کتابت معلوم نیست. لکن روی ورق اول این شرح به خط کاتب نوشته شده:

«قد ابتدأت بكتابة هذا الكتاب المستطاب وأنا الفقير الى الله الغني سليمان بن صالح بن سليمان الشامي (1) و ذلك يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان المبارك سنة اثنين «كذا» و تسعين و ألف».

فهرست مباحث کتاب در همین صفحه به خط کاتب نوشته و شماره برگ ها نیز در ذیل عناوین تعیین شده که آخرین مبحث «تصریف» برگ 214 بوده. فعلاً تا برگ 235 نسخه، موجود است.

## «152» تعليقات شرح تجريد الكلام

(کلام - عربی)

از: شمس الدین محمد بن احمد خفري (سده دهم).

برای آگاهی از خلاصه احوال و آثار او به «روضات الجنات: 646 و 393، چاپ 1367 ق» و کتب فراوان تراجم و فهارس متأخر رجوع شود.

کتاب: حاشیه ای است بر بخشی از «قسم إلهی» شرح علاء الدین علی قوشجی، معروف

ص: 139

---

1-1) ظاهراً همان است که در «کواکب منتشرة: 321» به نام «سليمان الكاظمي ابن صالح العاملي» عنوان شده است.

به شرح جدید، بر «تجرید الکلام» خواجه نصیرالدین طوسی - اعلی الله مقامه - و همین روزها (1382 ش) در تهران از طرف مرکز نشر میراث مکتوب چاپ شد.

«حاشیه خفری» تا پیش از سه قرن در حوزه های کلامی مورد توجه و تعلیم و تدریس بود. شیخ محمد مهدی رازی در کتاب «مشکاة المسائل» که تاریخ تألیفش (1230) در تهران است گوید: «حاشیه خفری» را نزد جناب آخوند ملا علی نوری حکیم خوانده است و «شرح مختصر الاصول عضدی» و غیره را نزد استاد اعظم آخوند ملا محمد علی نوری اصفهانی» - رحمة الله علیهم اجمعین - : «معجم العزیز الطباطبائی: ش 632».

«تعلیقات علی الحواشی الخفریة. ش 154» از مولانا عبدالرزاق لاهیجی و «حاشیه حاشیه شرح تجرید الکلام. ش 262» از آقا جمال الدین محمد خوانساری و «حاشیه شرح تجرید الکلام. ش 294» از مولانا میرزا محمد شیروانی، ملاحظه شود.

نسخه: به خط «أقل الطلبة محمد سعید بن اسماعیل المازندرانی». تاریخ ندارد، و از سده دوازدهم است.

### «153» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز و انجام ناقص است و هیچ نام و نشانی از کاتب و تاریخ کتابت و غیره ندارد. دارای حواشی «منه» و «سلطان» و جز آنها است.

### «154» تعلیقات علی الحواشی الخفریة علی شرح الهیات التجرید

(کلام - عربی)

از: مولانا عبدالرزاق بن علی بن حسین لاهیجی، علیه الرحمة.

کتاب: حاشیه ای است بر «حاشیه فاضل خفری. ش 152» بر الهیات «شرح ملا علی

ص: 140



قوشجی) بر کتاب «تجرید الکلام» خواجه نصیرالدین طوسی قدس سره .

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به قرائن در اواسط سده 13 نوشته شده. آقا میرزا سید محمد مهدی نایب الصدر - علیه الرحمة - شرحی درباره کتاب روی برگ اول نوشته است، و اندکی تعلیقات متفرقه در حواشی دارد. نیز این یادداشت روی داخل جلد نسخه است: «میرزا محمد حسن کتاب فروش فی المعاملة الثانية فی شعبان 1264». مهر «عبدہ الراجی محمد باقر بن عبدالجواد» نیز روی برگ اول دیده می شود.

### «155» تعلیقات علی الصّحیفة الكاملة السّجّادیة

(دعاء- عربی)

از: مولانا محمد بن مرتضی، معروف به آخوند ملا محسن فیض کاشانی (1007 - 1091)، علیه الرحمة.

کتاب: حواشی بر «صحیفه کامله سجّادیّه» است در توضیح عبارات و تفسیر لغات مشکله و به طبع رسیده. تاریخ پایان تألیف: «تمّ شرح الدعاء 1055».

نسخه: به خطّ نجم الدین بن محمد حسین حسینی. تاریخ ختم کتابت: «یوم الأربعاء» از ماه صفر 1089.

از کتابخانه نیای گرامی آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین روضاتی، علیه الرحمة.

### «156» نسخه دیگر

نسخه: به خطّ عبدالرحیم طالقانی. تاریخ کتابت ندارد و از سده یازدهم است. ظهر نسخه «حسین بن محمد بیک اصفهانی» گوید که نسخه را برای خود نویسانده است.

ص: 141

(رجال - عربی)

از: محقق و حید آقا محمد باقر بن محمد اکمل بهبهانی (متوفی 1206)، رحمه الله.

کتاب: حاشیه محققانه است بر «منهج المقال» یعنی رجال کبیر مرحوم میرزا محمد استرآبادی، و چاپ شده است.

نسخه: اثر تصحیح و حاشیه ندارد. کاتب: ابراهیم بن عالیجناب میرزا عبدالمجید. تاریخ ختم کتابت: 17 جمادای دوم 1252.

«158» تفسیر الأئمة لهداية الأمة

(تفسیر - عربی، فارسی)

از: میرزا محمد رضا نصیری واقعه نویس سابق سابق = (چنین است عبارت وقفنامه مورّخه 1129 در آغاز نسخه با تکرار سابق) و به تعبیر خودش در «کشف الآیات»: محمد رضا بن عبدالحسین مُنشئ الممالک.

«مُنشئ الممالک» لقب یا منصب عبدالحسین است که در زمان سلطنت شاه صفی صفوی (1038 - 1052) آن مقام را داشت. محمد معصوم مورّخ اصفهانی در «خلاصة السیر: 268» گوید:

«سنورنامه که از جانب حضرت ظلّ اللّهی نوشته مصحوب ساروخان ارسال شده و میرزا عبدالحسین مُنشئ الممالک انشاء نموده».

سنور یعنی سرحدّ: «دستور شهریاران: 337». همین عنوان و اصل سنورنامه که در حقیقت یک مصالحه نامه اضطراری است در «خلد برین: 220 ذیل تاریخ عالم آرا» «ظ» برگرفته از «خلاصة السیر» نیز هست، و درباره آن در «سفارتنامه های ایران: 50»

بهترین ترجمه این لقب «مُنشئ الممالک» همانا «وزیر امور خارجه» است...: «سازمان اداری حکومت صفوی: 117».

اما واقعه نویس، در همین کتاب سازمان گوید:

«مجلس نویس که واقعه نویس نیز خوانده می شد از مصادِر و ارباب مَناصِب مهمّ به شمار می رفت و طبق اظهارات شاردن (5: 343) در غیبت وزیر اعظم امور مربوط به او را انجام می داد. در مجالس و اجتماعات به دست چپ شاه می نشست و غالباً او را به نام وزیر چپ «وزیر دست چپ» می نامیدند.»

نیز رجوع به کتاب «مقدمه ای بر شناخت اَسفار تاریخی» شود.

باری، مقصود این است که مُنشئ الممالک در «کشف الآیات»، لقب عبدالحسین است نه محمّد درضا، و به موجب عبارت وقفنامه، محمّد درضا لقب واقعه نویس یا «مجلس نویس» داشته است نه مُنشئ الممالک، و این همان است که در «الکواکب المنتشرة: 270 محمد رضا مجلس نویس و 271 محمدرضا النصیری» عنوان شده است، یعنی این هر دو عنوان - نه «محمد رضا منشئ الممالک: 271» - مربوط به صاحب «تفسیر الأئمة» و «کشف الآیات» است که در «الروضة النضرة 221 - 222» احوال و آثارش به اختصار و در «الذريعة 4: 1168» در متن و حاشیه به درستی و تفصیل آمده است.

کتاب: تفسیر بزرگی است در چندین مجلد کلان بر قرآن کریم بر وفق اخبار اهل بیت علیهم السلام که ترجمه آیات و اخبار شریفه را نیز به فارسی آورده و معروف به «تفسیر واقعه نویس» بوده است.

صاحب «ذریعة» مجلد نخست و مجلد دیگری از آن را دیده و وصف کرده اند. همان گونه که مختصر تفسیر را نیز در «ج 20 ش 2519» شناسانده و فرمایند که آن نیز از خود مؤلف اصل است در شش مجلد و به فارسی محض.

اینک مجلّات کتاب جای گفتگو در گوشه و کنار کتابخانه های شخصی و عمومی قم و مشهد مقدّس و تهران و جاهای دیگر پراکنده و موجود است و هیچ جلدی از آن تا به حال چاپ نشده است.

نسخه: جلد دوم است. وقفنامه مورّخه 1129، در آغاز نسخه هست که آن را با سایر مجلّات بر طلبه ساکن مدرسه سلطانیّه که عالیجاه... آقا کمال در محله عباسآباد اصفهان بنا کرده، وقف نموده است. (1)

مرحوم میرزا عبدالله افندی صاحب «ریاض العلماء» در بالای نخستین برگ نسخه

ص: 144

---

1-1) ... و مقرّر شد که تا هنگام عزّ جلوس - یعنی جلوس شاه سلطان حسین صفوی به سلطنت در سال 1105 - و شرف یافتن امراء از سعادت زیارت و پای بوس، اگر امر ضروری باشد امراء ملک آرا، با هم مصلحت دیده و آرای خود را متفق ساخته به اتفاق هم به وساطت مقرّب الخاقان آقا کمال ریش سفید حرم محترم به عزّ عرض رسانند: «دستور شهریاران: 17، تهران، 1373، به کوشش محمد نادر نصیری مقدم» تألیف محمد ابراهیم نصیری مجلس نویس فرزند میرزا زین العابدین منشی الممالک برادر میرزا محمد رضا صاحب «تفسیر الأئمة». در پیش گفتار کتاب، خاندان و نیاکان مؤلف را شناسانده اند. کتاب دیگری که در دست است و به علت نقصان اول نسخه نام آن دانسته نیست و با نام «ألقاب و مواجب دوره سلاطین صفویّه، به تصحیح دکتر یوسف رحیم لو، مشهد مقدّس، 1371» چاپ شده، تألیف میرزا علی نقی نصیری از همین خاندان است. در «ص 3 و 4» گوید: «و دستور آن است که آقایان سفید را فلان بیگ و فلان آقا می گویند و لفظ آقا را در آخر اسم او قرار می دهند مثل ابراهیم آقا و ابراهیم بیگ، و آنچه سیاه اند لفظ آقا را پیش از اسم او می گویند مثل آقا کمال، که سفید و سیاه از هم امتیازی داشته باشد». این دو کتاب نیز همانند «تذکرة الملوک» در شناخت اوضاع و احوال دولت صفوی و خصوص عصر شاه سلطان حسین و مصطلحات رایج در آن زمان بسیار ارزشمند بوده و پیشگفتار هر دو نیز دارای کمال امتیاز و اعتبار است و در آنها رجال خاندان نصیری طوسی و نیاکانشان را شناسانده اند.

نوشته است: «تتمّه تفسیر آیه الم ذلک الكتاب الی آخر الایة».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

### «159» نسخه دیگر

نسخه: جلد نهم است، از تفسیر سوره مبارکه یوسف (12) تا سوره مبارکه نحل (16). علامات و مشخصات و مختصات همانند نسخه (157) است. نام کاتب و تاریخ کتابت در این نسخه نیز به نظر نرسید.

خط و مهر مرحوم صاحب «ریاض العلماء» به گونه چند نسخه دیگر، روی برگ اول است. با این عبارت: «جلد هفتم که ملاً حسین چیکا - دنباله این کلمه بریده شده، شاید چیکانی بوده - کتابت نموده، جلد تمام».

### «160» نسخه دیگر

نسخه: جلد دهم است، در تفسیر تمام سوره مبارکه بنی اسرائیل «(17)».

کاتب: علی نقی بن مرحوم محمد مؤمن ابهری، و نویسنده گوشه های صفحات که به شنگرف، حزب ها و جزءها را با دیگر نشانه های مربوط به آیات شریفه نوشته است، نام خود را در برگ آخر: «نمّقه العبد میر باقر» نوشته است. مشخصات این جلد نیز همانند دو جلد پیشین است.

صاحب «ریاض العلماء» روی برگ اول نوشته است: «به فرزندی میرزا احمد، وفقه الله تعالی، بخشیده شده است». مهر.

### «161» نسخه دیگر

نسخه: جلد چهاردهم است، از تفسیر سوره مبارکه قصص (28) تا سوره مبارکه

أحزاب (33). علامات و مشخصات و مختصات همانند نسخه های پیشین است. نام کاتب و تاریخ کتابت به نظر نرسید.

خط شریف صاحب «ریاض العلماء» روی برگ نخستین چنین است: «بسم الله، به فرزندی میرزا احمد، وفقه الله تعالى، بخشیده شد». مُهر.

وقفنامه به تاریخ: محرم 1129، جهت مدرسه سلطانیّه که آقا کمال در محله عباس آباد ساخته بود. نام مؤلف در این وقفنامه این گونه است: «مرحوم مبرور میرزا محمد رضا نصیری واقعه نویس سابق سابق».

تفسیر ابن العربی: تأویلات القرآن الکریم

تفسیر بیضاوی: أنوار التنزیل و أسرار التأویل

تفسیر حسینی: مواهب علیّة

### «162» تفسیر التحریر

(ریاضی - عربی)

از: ملا عبدالعلی بیرجندی.

کتاب: شرح و تفسیر کتاب «تحریر المجسطی» خواجه نصیرالدین طوسی علیه الرحمة است، به «قوله. أقول» که به امر استادش قطب الدین محمود بن مسعود شیرازی به رشته تحریر کشیده و به نام سعدالدین محمد ساوجی موشح گردانیده است.

نسخه: کامل است، جز اینکه با شتابزدگی نوشته شد و بسیار مغلوط و فاقد اشکال هندسی می باشد. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از آثار قرن «11 - 12» است. تملک میر محمد اسمعیل بن ابوالمحسن حسینی در 1199، ظهر نسخه هست.

ص: 146

(تفسیر - عربی)

از: مرحوم آخوند ملاصدرا، صدرالدین محمد بن ابراهیم شیرازی.

کتاب: تفسیر فلسفی عرفانی سورة مبارکه حمد و شصت و پنج آیه از سورة مبارکه بقره است، و به طور کامل و مکرر چاپ شده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن واضح است که در سده سیزدهم نوشته شده و حواشی حکیم الهی آخوند ملا علی بن جمشید نوری اصفهانی بر کتاب نیز، به خط کاتب متن در حواشی آمده است.

چند برگگی از آخر سورة حمد و از آغاز سورة بقره در نسخه نیست.

مهر تملک نیای گرامی، مرحوم آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین چهارسوقی: «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی» ظهر نسخه هست.

### «164» تفسیر القرآن الکریم

(تفسیر - عربی)

از: علی بن ابراهیم بن هاشم قمی، علیهم الرحمة.

کتاب: از اقدم تفاسیر شیعه است مستند به روایات اهل بیت علیهم السلام با یک مقدمه در انواع آیات قرآن کریم و خاتمه ای در فضائل و خواص آیات شریفه (1)، و به طبع رسیده.

نسخه: به علت بریدگی برگ آخر، نام کاتب و تاریخ کتابت آن معلوم نیست. ظاهراً از سده «9 - 10» می باشد. چند برگ از آغاز نسخه نیز ناقص بوده که نیای گرامی، مرحوم

ص: 147

---

1 - 1) این خاتمه که به عنوان «فضائل القرآن» شروع و مشتمل بر روایات مسنده در خواص سورة هاست ظاهراً از اضافات این نسخه است و از اصل تفسیر نبوده، چنان که در نسخه های چاپی نیز نیامده است.

آية الله حاج مير سيد محمد موسوی چهارسوقی، نوشته و تکمیل کرده اند. ظهر نسخه تملک مورخ شوال 1277 و مهر «عبده محمد کاظم»، و نیز تملک و مهر مرحوم حاج میرزا قوام الدین رشتی دیده می شود.

### «165» نسخه دیگر

نسخه: چند برگ از آغاز کتاب ناقص است و از پایان نسخه مستفاد می شود که کاتب آن محمد طالقانی، در 22 صفر 1042 آن را به انجام رسانیده و به شرح مرقوم در حاشیه، حمزة بن علیقلی در اواخر شوال 1099، از مقابله نسخه با چند نسخه شریفه کم غلط فراغت یافته است.

### «166» تفسیر القرآن الکریم

(تفسیر - عربی)

از: فرات بن ابراهیم بن فرات الکوفی - علیه الرحمة - ، از محدثان شیعه در قرن سوم.

کتاب: مجموعه روایاتی است در تفسیر آیاتی از قرآن کریم که در شأن اهل بیت علیهم السلام نازل شده، و به طبع رسیده است.

نسخه: به خط عفیف الدین طیفور بن سراج الدین جنید الحافظ الواعظ. در «الضیاء اللامع: 72» آمده است:

«طیفور بن سراج الدین جنید، هو عفیف الدین الحافظ الواعظ المفسر الجلیل، رأیت تفسیره الکبیر «الذریعة 4: 280» المقصور علی الأحادیث المرویة عن الأئمة الطاهرین علیهم السلام. أكثر النقل فیہ عن «تفسیر فرات بن ابراهیم الکوفی. الذریعة 4، 298» و فی آخره أورد أحادیث كثيرة فی مناقب امیر المؤمنین علیه السلام، و فرغ منه الأربعاء (18) ذی الحجة و هو یوم الغدیر سنة (876) و النسخة بخط پیر محمد بن علی بن

ص: 148



بهمن، فرغ من الكتابة (16 جمادى الأولى 909) في مكتبة سلطان المتكلمين»، انتهى.

فراغ از کتابت: روز چهارشنبه هجدهم ذی الحجة (800 یا 800 و کسری). ظهر نسخه نام کتاب «تفسیر غیاث بن ابراهیم، رضی الله عنه» نوشته شده است. رجوع به هر دو عنوان در «ذریعة» فرمایند.

تملك صاحب مهر «لك البهاء كله 1088»، و تملك و مهر «عبد مہدی بن عبدالکریم» به تاریخ غره ربیع یکم 1247، و مهر «سلام علی ابراهیم»، و تملك حاج میرزا عبدالرزاق رشتی اصفهانی به تاریخ ذی الحجة 1313 و مهر او «عبد مہدی عبدالرزاق بن محمد کاظم»، همگی ظهر نسخه هست.

### «167» تفسیر القرآن الکریم

(تفسیر - عربی)

از: یکی از علماء اصفهان در سده سیزدهم.

کتاب: تفسیر عرفانی محققانه و بسیار مفیدی است بر قرآن کریم از آغاز سوره مبارکه حمد تا آیه شریفه 25 سوره اعراف. برخی کلمات و شعر فارسی به ندرت در آن دیده می شود.

آغاز نسخه: «متی اصطلاح الغنم و الذئب قال الراعی من حین اصطلاح الراعی مع الله».

انجام: «قال فیها ای فی المحبّة تحيون بصدق الهمة و قرع باب العزيمة و فیها تموتون بطلب الحق علی جادة الشريعة بأقدام الطریقه و منها تخرجون الی عالم الحقیقة. و العلم عند الله تع».

نسخه: اصل و به خط مؤلف است و مع الأسف برگ اول آن مفقود شده و در هیچ جای نسخه نامی و تاریخی دیده نشد، جز در پایان مطلبی در حاشیه بالای برگ چهارم

ص: 149

سورة الأنعام که به طور صریح نوشته است «جعفر الخراسانی» و این امضاء و مطلب حاشیه، به عین خطّ متن است و در بیشتر صفحات هم از این قبیل مطالب به همین خط در حواشی دیده می شود. به نظر می رسد که این صاحب امضاء، خود مؤلف تفسیر باشد به ظنّ قوی، اما شناخته نشد که کیست.

تملک نیای گرامی مرحوم آیه الله آقا میرزا سیّد جمال الدین موسوی چهارسوقی به تاریخ 16 ماه شوال 1321 در هامش برگ سوّم نسخه هست که می رساند از کتابخانه والد ماجدشان آیه الله العظمی آقا میرزا سیّد محمّد هاشم چهارسوقی بوده است.

### «168» تفسیر القرآن الکریم

(تفسیر - عربی)

از: ناشناس.

أغاز: «لَمَنْ يَشَاءُ إِنَاءً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ، فَوَهَبَ اللَّهُ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ، نَعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ، يَعْنِي مُقْبِلًا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ، يَعْنِي فِي آخِرِ النَّهَارِ، الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ، يَعْنِي الْخَيْلَ. قَالَ الْكَلْبِيُّ وَمَقَاتِلُ: صَفَنَ الْفَرَسَ إِذَا رَفَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ».

انجام: «سورة النَّاسِ سِتُّ آيَاتٍ مَكِّيَّةٌ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قَوْلُهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، يَعْنِي سَيِّدِ النَّاسِ، وَيُقَالُ: أَسْتَعِينُ بِخَالِقِ النَّاسِ، وَيُقَالُ: أَسْتَعِينُ بِاللَّهِ الَّذِي هُوَ رَازِقُ الْخَلْقِ. ثُمَّ قَالَ: مَلِكِ النَّاسِ، يَعْنِي خَالِقِ النَّاسِ وَمَالِكِهِمْ وَ لَهُ نَفَاذُ الْأَمْرِ وَالْمَلِكُ فِيهِمْ. ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَهِ النَّاسِ، يَعْنِي خَالِقِ النَّاسِ وَ مُعْطِيهِمْ وَ مَانِعِهِمْ. مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْكَذَّابِ، يَعْنِي مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَيُقَالُ أَسْتَعِينُ بِاللَّهِ لِيَحْفَظَنِي مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْفَظَ نَفْسِي مِنْ شَرِّهِ لِأَنَّهُ يَجْرِي فِي نَفْسِ الْإِنْسَانِ...»

و أمّا شياطين الإنس فيأتي علانيةً. و روى أبو معاوية عن عثمان بن واقد أرسلني أبي

ص: 150

إلى محمد بن المنكدر أسئلته عن المعوذتين أهما من كتاب الله تعالى؟ قال: من لم يزعم أنّهما من كتاب الله تعالى فعليه لعنة الله و  
الملائكة و الناس أجمعين إلى يوم الدين».

سپس مطلبی نقل شده که بقیه آن در برگ آخر بوده و افتاده است. آخرین برگ موجود آخرین برگ کراسه چهاردهم می باشد، كما يظهر من  
النسخة.

### «169» تفسیر کازور

(تفسیر - فارسی)

برای آگاهی از اقوال گوناگون درباره مؤلف و کتاب که تفسیر قرآن کریم است به زبان فارسی، باید به «الذريعة 4: 309: تفسیر گازر، و 5:  
ش 502: جلاء الأذهان» و «إحياء الدائر: 61 - 62» و «فهرست آقای احمد منزوی» رجوع شود. در نسخه معتبر جای گفتگو، نام مؤلف  
نیست و نام کتاب «تفسیر کازور» به همین شکل، در پایان آمده است.

نسخه: از سوره مبارکه أنعام است تا پایان كهف.

آغاز: «بسم... الحمد لله حقّ حمده و الصّلمة على خير خلقه محمد و آله المعصومين. سورة الأنعام. عبدالله عباس گفت که این سوره به  
یکبار فرود آمد به مکه، هفتاد هزار فرشته بودند با وی به تسبیح و تهلیل».

انجام: «و هر که همه سوره بخواند وی را نوری باشد از زمین تا به آسمان. تمت كتابة المجلد الثاني من تفسیر کازور، بعناية الله، على يد  
العبد... حسين بن علي بن حسن به عيسى الحسيني السبزواري مولدًا و محتلدًا و منشأ، يوم الخميس من العشر الأول لذي الحجة الحرام،  
في سابعه، لسنة تسعين و ثمانمائة. اللهم اغفر لصاحبه و مصنفه و قارئه...».

این تاریخ «پنجشنبه هفتم حجه 890» درست و مطابق تقویم است، و در هامش

ص: 151

همین موضع کاتب نوشته است که صاحب نسخه: «و هو الصاحب المحترم مفخر الحاج و الحرمین [كذا] خواجه حاجی فتح الله بن المرحوم خواجه مجدالدين استرآبادی.

و أما الكاتب، فقال الشيخ «رحمة الله عليه» في «الضياء اللامع: 48»: «الحسين السبزواری هو السيد عزالدين الحسين بن نورالدين علي بن بهاءالدين حسن بن شرف الدين عيسى الحسيني. كتب بخطه الجيد نسخة من «الدروس» في كرك نوح من جبل عامل... و فرغ الكاتب من الكتابة يوم السبت 23 رجب (871) و صححها بخطه و قلمه و قرأها على بعض مشايخه و عليها بلاغاته الكثيرة... و على ظهر الصفحة الأولى اجازة أحد مشايخه هذه صورتها: قرأ علي السيد الامام الأعظم الأكمل صاحب النفس القدسيّة و الأخلاق المرضيّة جامع الكمالات النفسانيّة السيد الأعظم فرع الشجرة الأحمديّة و الرّيتونة العلويّة السيد عزّ الدنيا و الدين حسين... و كتب... محمّد بن أحمد بن محمّد المطاريّ و ذلك في العشر الاخر من شهر رمضان المعظم سنة 872».

صورت تمام اجازة شريفه در «ضياء» آمده است. برای معرفی کاتب جلیل القدر به همین اندازه اکتفا شد. و نسخه کتاب «دروس» موصوف را مرحوم شيخ در نزد مرحوم آقاي حاج سيد ضياءالدين علامه فاني اصفهاني دیده اند، رحمة الله عليهما.

خط نسخه: بسيار خوانا و نسخ جلی است. همان گونه که در وصف نسخه «دروس» فرموده اند. تملک «مخدوم بن نورالله بن نورالهدی الحسيني الرضوي الشجري» و مهر محو شده او روی برگ آغازین است.

#### «170» التفسير الوسيط

(تفسير - عربي)

از: ابوالحسن علي بن أحمد الواحدی.

نسخه: از اول سوره مبارکه مریم است تا آخر قرآن کریم.

ص: 152

کاتب: «محمود بن ابی ال-ن-هی بن ابی بکر بن عبدالکریم ابهری. ظ. فی المدرسة العزیزة ظ بمدينة السلام تبریز، فی غرة النهار من يوم الثلاثاء 21 ربيع الاول 731، بعد قرائته علی فخر الملة و الحق و الدین أحمد بن الحسن الجاربردی».

در صفحه آخر: اجازه جاربردی مذکور برای کاتب است بخط المٌجیز.

### «171» تفصیل وسائل الشیعة إلى تحصیل مسائل الشریعة

(حدیث - عربی)

از: مولانا محمد بن حسن حُرّ عاملی، علیه الرحمة.

نسخه: از آغاز کتاب است تا آخر باب طهارة الحديد.

انجام: «اقول تقدّم وجهه، و الله أعلم».

کاتب: صفرعلی بن اسمعیل نجف آبادی اصفهانی. تاریخ ختم استنساخ: 1251. هیچ گونه اثر تصحیح و مقابله و تحشیه و امتیازی ندارد.

### «172» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب زکات است تا آخر کتاب اعتکاف. نام کاتب و تاریخ کتابت به نظر نرسید، و مسلّمًا در اواسط قرن سیزدهم استنساخ شده و امتیازی ندارد.

### «173» نسخه دیگر

نسخه: مجلد چهارم است از آغاز کتاب جهاد تا انجام کتاب وصایا (که پس از آن جزء پنجم و کتاب نکاح است).

کاتب: صفرعلی بن اسمعیل نجف آبادی اصفهانی. تاریخ ختم استنساخ: روز دوشنبه

ص: 153

اثر تصحیح و مقابله و تحشیه و هیچ امتیازی ندارد. روی برگ اول فهرست کتب این جلد به اختصار نوشته شده و نیز: «کتابت این مجلد تخمیناً 26200 بیت».

#### «174» نسخه دیگر

نسخه: جلد پنجم و از آغاز کتاب نکاح است تا کتاب لقطه و «باب حکم التقاط اللحم و الجبن و البیض».

انجام: «فقال هم فی سعة حتی یعلموا».

کاتب: صفرعلی بن اسمعیل نجف آبادی اصفهانی. تاریخ پایان استتساخ: پنجشنبه 27 ذی الحجه 1251.

هیچ نوع امتیاز و تصحیحی ندارد. روی برگ اول نوشته اند: «34560 بیت است تخمیناً».

#### «175» نسخه دیگر

نسخه: مجلد ششم کتاب است از «کتاب الفریض و المواریث» تا آخر.

انجام: پایان نسخه که مشتمل بر تاریخ تألیف و نام کاتب و تاریخ کتابت است عیناً نقل می شود: «و کان الفراغ من تألیفه فی منتصف رجب سنة 1082. ثم یقول الفقیر الی الله الغنی مصطفی بن عبدالواحد ابن سیار الحویزوی محتدماً المشهدی مسکناً: انی قد نسخت هذه النسخة المباركة من نسخة الأصل و کان الفراغ منها فی الیوم التاسع من شهر ربیع الثانی من شهر سنه 1100».

در هامش این موضع نوشته اند: «به تاریخ شهر محرم سنه 1130 ملاحظه شد» و مهر

ناخوانا، ظاهراً: «عبد زین العابدین الحسینی».

روی برگ اول نسخه وقف نامه «توآب مریمی آداب فاطمی ألقاب... مریم بیگم» به تاریخ 1116 نوشته و به مهر مشار الیها رسیده است که تولیت پس از او با پادشاه وقت و نسخه در «مدرسه واقفه واقعه در خارج دروازه حسناباد» باشد.

کاتب نسخه، شاگرد صالح مؤلف است و در «امل الأمل» عنوان دارد و از آنجا در «کواکب منشرة: 727».

### «176» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب الفرائض و المواریث است تا پایان کتاب بدون خاتمه. نام کاتب و تاریخ کتابت و اثر مقابله و تصحیح ندارد.

### «177» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب «الفرائض و المواریث» است تا پایان کتاب و خاتمه آن. تاریخ ختم تألیف این جلد، نیمه ماه رجب 1082.

کاتب نسخه: محمد مؤمن بن ملا- محمد طالقانی «بحسب الأمر امیرالسادات العظام و نجباء الکرام حاوی الاصول و الفروع جامع المعقول و المنقول اعنی مجتهد الزمان سید رضی علوی اصفهانی». تاریخ ختم استنساخ: اواسط جمادای یکم 1096. آثار مقابله و تصحیح و حاشیه ای ندارد.

### «178» التقریرات

(اصول فقه - عربی)

از: نیای معظم راقم فهرست، آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسوقی (متولد روز شنبه سوم ماه رجب 1294، متوفی شب پنجشنبه سیزدهم جمادای یکم 1377،

ص: 155

مدفون در وادیالسلام نجف اشرف)، فرزند گرامی آیه الله آقا میرزا سید مسیح (1255 - 1325)، فرزند فرزانه آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمدباقر موسوی صاحب روضات الجنات (1226 - 1313)، اعلی الله تعالی مقاماتهم.

کتاب: تقریرات مبسوط درس اصول فقه استادالفقهاء مرحوم آیه الله آقا سید محمدباقر موسوی درچه ای اصفهانی، مجتهد جلیل القدر (1264 - 1342) است، در دو مبحث:

1 - مبحث ظن، با تاریخ 29 جمادای یکم 1316 تا 15 ذی القعدة 1317.

2 - مبحث اصل برائت و احتیاط، که در روز ترویبه 1317 شروع و در 15 شوال 1319 به مسأله اقل و اکثر ختم شده است. (1)

نسخه: اصل مبیضه خط مؤلف بزرگوار است. صورت چند اجازه مؤلف و چند ماده تاریخ به خط شریف ایشان در آغاز نسخه هست.

### «179» تقویم آیات القرآن

(علوم قرآنی - فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: کشف الآيات قرآن کریم است بر أسلوب قدیم و ظاهراً از آثار قرن 11 - 12

ص: 156

---

1-1) از جمله کسانی که تقریرات درس استادالفقهاء آقای درچه ای را نوشته اند: میرزا محمد جعفر فرزند میرزا محمد علی بن مؤمن بن محمد حسین بن میر عبدالحفیظ بن میر محمد اشرف «صاحب علاقة التجريد» است، که تقریرات درس استاد را در فقه و اصول - هر دو - نوشته و در چهار مجلد قرار داده است. مرحوم آقای علامه امینی صاحب الغدير - اعلی الله مقامه - دوره را به نجف اشرف منتقل و در کتابخانه امیرالمؤمنین - علیه السلام - نهاده اند: «کواکب منتشرة: 226». یاد شده، عالم جلیل مرحوم حاج سید جعفر سدهی، والد ماجد مرحوم آقای حاج سید جمال الدین صیدهری واعظ عالم شهیر اصفهان متولد (1321) متوفی (7 - ع 2 - 1388) مذکور در «دانشمندان مهدوی: 237» است. ایشان خود اثر پدر یعنی «تقریرات» را به مرحوم علامه امینی اهداء کرده اند.



می باشد. یک نسخه دیگر نیز در «الذریعه» معرفی شده است، به اجمال.

آغاز: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». این رساله ایست در باب یافتن آیات قرآن که در کدام جزو است مثلاً بعد از کلمه «اتَّخَذَ» این شکل «کج» نوشته اند، شکل اول که کاف و جیم است علامت «جزو» است یعنی این آیه در جزو 23 است و شکل دوم که الف است علامت «رکوع» است یعنی در رکوع اول جزو 23 و علامت 23 که در بالا نوشته شده آن نیز علامت جزو است به واسطه تبیین نوشته اند، و همه علامات از این قرار است. القسم الأول فی أوائل الأی. باب الألف من الألف بعدهما التاء - ءاتَّخَذَ، کج 23 1).

نسخه: به خط غیاث الدین محمد بن امیر جعفر حسنی. تاریخ پایان استتساخ: اول محرم 1116 در مدرسه جدّه کبیره اصفهان.

در چهار صفحه اوراق بدرقه آخر نسخه نیز مطالب متفرقه از احصاء آیات قرآنی و فهرست ابواب «تقویم آیات القرآن» و ساعات استخراج نوشته شده است.

روی برگ اول وقفنامه نسخه نوشته شده واقف: «اقلّ الطلبة عبد الجلیل تبریزی» و «اختیار تولیة غیر را نیز به اوستادی ام فضیلت و کمالات پناه مستغنی الألقابی آخوند ملا محمد شریف تبریزی مفوض نمودم».

تاریخ تحریر وقفنامه: ماه شوال 1139.

#### «180» تکملة المصادر

(لغت - عربی به فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: در تکمیل دو کتاب «مصادر» زوزنی و «مصادر» بیهقی «یا: بُستی» نگاشته شده است به ترتیب ابواب ثلاثی مجرد و مزید، در 28 باب. نسخه ای دیگر از این کتاب در کتابخانه سلیمانیه استانبول «شهید علی پاشاه: 2699» موجود است.

ص: 157

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. از قرائن، در اوائل سده یازدهم نوشته شده، لکن تمام و مصحح است و فهرست ابواب در مقدمه به خط کاتب آمده است.

تملک و مُهر ابوالفضائل بن حاجی حسین یزدی: «عبدہ ابوالفضائل» و نصیر بن حاجی میرزا بیک یزدی: «نعم المولی و نعم النصیر 1103» و «منتظر فتوح لطف إلهی 1116» و «نعم المولی و نعم النصیر 1085» و «واذکر فی الکتاب اسمعیل» و «عبدالرزاق بن محمد کاظم» در تاریخ 24 ذیحجه 1293 و «قوام الدین بن عبدالرزاق» در نسخه هست.

در حاشیه های بالای صفحات از آغاز تا برگ 74 متن «تهذیب المنطق» و تا برگ 42، قدری از «حاشیه تهذیب المنطق» از آخوند ملاّ عبداللّه یزدی - علیه الرحمة - به خط کاتب اصل نوشته شده است.

### «181» تلخیص الأقوال فی تحقیق أحوال الرجال معروف به رجال و سیط

(رجال حدیث - عربی)

از: میرزا محمد بن علی استرآبادی، علیه الرحمة.

دانش اسلام به وسیله گروهی بیشمار از مردم زمان پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و زمان ائمه اطهار علیهم السلام به ما رسیده است. این دانش ها را به زبان عربی؛ حدیث، روایت، خبر می نامند و آنها که این دانش ها را به ما رسانیده اند، رُوات (جمع راوی) گویند. خواه از مردم زمان پیغمبر اکرم یا زمان ائمه اطهار علیهم السلام. در قرن سوّم هجری که انبوهی از روایات و احادیث اسلامی در سینه های روایان و محدّثان و هم در گوشه و کنار خانه های آنها، بر روی پوست، یا استخوان حیوانات، یا برگ و پوست بعضی از درختان و به ندرت بر

ص: 158

روی کاغذها جمع شده بود و از طرفی نیز دانشمندان بزرگی در دنیای اسلام به پا خاستند و وارث آن همه آثار اسلامی گشتند، برای آنکه ترتیبی در کار روایت‌ها داده و روایان را بشناسند و در نتیجه همچنان که در خود روایت‌ها نیز دستور بود، روایت‌های درست را از نادرست تشخیص دهند، گروهی از دانشمندان، نام‌های روایان را و آنچه درباره آنها از مشایخ خود شنیده بودند در دفترهایی جمع کرده و بر آنها نام «أسماء الرجال»، «معرفة الرجال»، «فهرست أسماء الرجال»، «المشيخة»، «التراجم»، «معرفة أخبار الرجال»، «تاریخ الرجال» و امثال اینها گذارده، و کم‌کم راوی‌شناسی علمی مخصوص گشته و به علم «رجال» شهرت یافت و تألیفات بی‌شماری درین رشته پدید آمد که نام بیشتر آنها در «الذريعة إلى تصانيف الشيعة 10: 80 تا 161» آمده، و هم‌گروه بسیاری از نویسندگان کتب رجال و تألیف آنها در «فهرست دانشگاه 2: 485 تا 497» یاد شده‌اند.

بزرگ‌ترین دانشمند راوی‌شناس محقق شیعه، میرزا محمد بن علی بن ابراهیم استرآبادی<sup>(1)</sup> است که سوای دو کتاب «آیات الأحکام» و حاشیه «تهذیب الأحکام»، سه اثر مهم در رشته رجال و راوی‌شناسی نگاشت. بزرگ‌تر و معروف‌تر و محققانه‌تر از دو دیگر «منهج المقال» است که به رجال کبیر شهرت یافته و چاپ شده. میرزا این کتاب را هنگامی که در نجف اشرف می‌زیسته تألیف نموده و به سال 984 آن را پایان داده است.

صاحب «كشف الحُجب: 488»، کتاب «منهج المقال» را به عنوان «مجمع الأقوال»

ص: 159

---

1-1) در فهرست مرکزی دانشگاه تهران که نسخه بسیار نفیس «منهج المقال» را معرفی کرده‌اند، مؤلف را به عبارت شگفت‌آور «مولی سید میرزا» و «حسینی» وصف نموده‌اند. اما باید دانست که آن مرحوم از طرف مادر شریف بوده‌اند و سیادت از جانب پدر نداشته‌اند، اگر چه این اشتباه سابقه‌داری است و صاحب کتاب «جامع الرواة» نیز گویا بر این باور بوده است.

دومین کتاب رجالی او، همین «تلخیص الأقوال» است که به رجال وسیط مشهور شده و آن را پس از «منهج المقال» تألیف و در 10 ج 2 - 988 تمام کرده است. (1)

سوم: کتاب معروف به وجیز و رجال صغیر که نسخه آن در کتابخانه آستان قدس رضوی موجود است «فهرست آنجا 2: 359 و 6: 606». صاحب «ریحانة الأدب» چند بار این «رجال صغیر» را «توضیح المقال» خوانده است، بدون ذکر مأخذ و گویا اشتباه است.

میرزا محمد مدتی از پایان زندگی خود را در مکه معظمه گذرانیده و عاقبت به سال 1028 در همانجا وفات و در جوار مزار حضرت خدیجه علیها السلام به خاک رفت. شرح حالش اجمالاً در «ریحانة الأدب 2: 424» مسطور است.

آغاز: «بسم... الحمد لله و کفی و سلام علی عبادہ الذین اصطفی. أما بعد، فهذا کتاب «تلخیص الأقوال» فی تحقیق أحوال الرجال قد أثبت فيہ الأسماء علی ترتیب الحروف، مُراعياً للأول ثم الثاني و هكذا. و للأصل من عدم الزيادة حرفاً و حركةً فقدّمتُ مثلاً عبید علی عبیده، و عمرو علی عمر فی أسماء الرجال، ثم يتبعها من أسماء الآباء و الكنى

ص: 160

---

1-1) «تلخیص الاقوال» در «الذريعة 4: 420» یاد شده و نسخه وقفی مورّخه 1015 دارای اجازه به خطّ مؤلف را در کتابخانه شیخ عبدالحسین طهرانی - اعلی الله مقامه - در کربلا نشان داده اند. نسخه ای نیز در «فهرست دانشگاه 2: 549» مورّخه 1089 معرفی شده و نام کتاب در اول «تلخیص الاقوال» و در دوّم «تلخیص المقال» آمده است. ما نیز نسخه ای به همین نام خواهیم آورد «ش 186». تکملة: در کتاب شریف «الروضة النضرة» صاحب الذريعة که به سال 1411 چاپ شد، ده نسخه به عنوان اول و سه نسخه به نام دوّم، با مشخصات هر یک معرفی شده و شرح حال یک صفحه ای مرحوم میرزای استرآبادی نیز در صفحه 497 دیده می شود. لازم است یادآور شویم که صفحه اول نسخه جای گفتگو نونویس است و معلوم نیست در برگ اصلی مفقود، «تلخیص الأقوال» بوده است یا «تلخیص المقال».

و نحوهما و أعلمُ للخلاصة «صه» و للتجاشی...».

پس از ذکر علامتهای اختصاری، شروع در باب الف و نام هایی که به حرف الف آغاز می شود نموده و به باب یاء خاتمه داده، و بعد بابی برای کنیه ها و لقب ها و نسبتها و زنانی که روایت حدیث کرده اند نهاده، و خاتمه ای قرار داده مشتمل بر ده فائده و در آخر فائده دهم، سند روایت خود را به اصحاب حدیث متصل نموده است.

انجام: «فرغ منه مؤلفه الرّاجی عفوربه الهادی محمد بن علی الاسترآبادی عاشر شهر جمادی الاخرة سنة 988 حامدًا مصلیًا... و کتب بیمنه الدائرة فقیر عفوربه القوی الغنی محمد باقر الموسوی الحسینی، ببلدة اصفهان».

نسخه: دارای 323 برگ است که برگ اول و برگ آخر آن نونیس و به خط نیای بزرگوار، آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمّد باقر چهارسویی صاحب «روضات الجنّات» (1) - اعلی الله مقامه - می باشد و بقیه در زمان خود مؤلف نوشته شده و حاشیه های فراوان و بسیار مهمّ شخص مؤلف با تویق «منه سلّمه الله» و «منه دام ظلّه» و «منه مدّ ظلّه العالی» است، (2) و نسخه در نهایت صحت و دارای آثار مقابله می باشد.

متن: خط نستعلیق بسیار خوب 19 سطری، حواشی نسخ ممتاز، عناوین به سنگرف، جدول کشیده با طلای اشرفی، کاغذ دولت آبادی، قطع 12 و نیم × 25. جلد تیماج

ص: 161

1-1) متولّد ظهر 2 شنبه 22 صفر - 1226 در خوانسار، متوفی اواخر ثلث اول شب 2 شنبه 8 ج 1 - 1313 در اصفهان، مدفون در بقعه تکیه مخصوص به نام خود در تخت پولاد اصفهان - برّد الله مضجعه الشریف - . ایشان امضاء نام و نسب خود را در پایان نسخه - چنان که نقل کردیم - «محمدباقر الموسوی الحسینی» مرقوم فرموده اند.

2-2) از حاشیه مفصّلی که بر ترجمه «الحسین بن اسکیب» مرقوم فرموده، معلوم می شود که نسخه «خلاصة الأقوال» علامه حلّی مورد استفاده ایشان، دارای حواشی و تعلیقات شهید ثانی و به خط خود آن جناب بوده است. رضوان الله علیهم أجمعین.

سرخ مقوایی ضربی طلای اشرفی صفوی اعلا. داخل: تیماج زرد تیره، جدول کشیده.

گویا نسخه برای شخصیت والایی نوشته شده و فراهم گشته است و نیز این که برگ نخستین دارای سرلوح و تزیین ارزشمند بوده، در زمان دور، آن را جدا کرده اند! (1)

### «182» نسخه دیگر

نسخه: کامل و مصحح است و دارای حواشی مؤلف و حواشی دیگر با امضاء «مح سد، عفی عنهما» که بی شک همان محمد بن سعید قطیفی یکی از مالکان نسخه است.

کاتب: صلاح بن براهیم بن محمد بن سعید بن حسین اللحیل الجمری الأوالی الموالی. تاریخ کتابت، سنه 1077 و تاریخ ختم تألیف در این نسخه نیز دهم جمادای دوم 988 قید شده است. ظهر نسخه این شرح دیده می شود: «هو الله. دخل فی حیازة أقلّ عباد الله و أحوجهم الی رحمة ربّه، الفقیر الی الله العنّی محمد بن سعید القطیفی، عفی الله عنهما، بتاريخ شهر ربیع المولود للسنة السادسة و الثمانین و ألف». مهر خوانده نمی شود. (2)

ایضاً تملک احمد بن ملاّ أبو الحسن، و تملک «ابن عبدالحسین الحسینی» و مهر او «محمد معصوم الحسینی».

### «183» تلخیص المحصل

(کلام - عربی)

از: خواجه امام نصیرالدین محمد بن محمد بن حسن، محقق طوسی، أعلى الله مقامه.

ص: 162

1-1) نسخه خوبی از «تلخیص» و «فهرست شیخ الطائفه طوسی» و «ایضاح الاشتباه» در کتب اهدایی امام جمعه به دانشکده ادبیات تهران موجود است «فهرست: 62».

2-2) «الروضة النضرة»: محمد القطیفی ابن سعید: رأیت بعض تملکاته لکُتّب علمیّة فیها المجلّد الثانی من «المسالک»، کتب تملکه علیه فی (1087)، و النسخة عند مشکور الحولاوی فی النجف».

کتاب: شرح «قال، أقول» و تهذیب و تصحیح کتاب «محصل افکار المتقدمین و المتأخرین من الحكماء و المتکلمین» محمد بن عمر، فخر رازی است در علم کلام، و در «کشف الظنون» گوید که محقق در ماه صفر 669 (تسع و ستین و ستمانه) از تحریر آن فراغت یافته است. (1) کتاب به صورت ناقص و تحریف شده در ذیل اصل «محصل» در مصر چاپ شده است.

نسخه: از برگ 8 تا اواسط ظهر برگ 13 به تصدیق میرداماد و غیره به خط علامه حلّی - قدّس الله روحه - است، و از آنجا تا پایان برگ 18 به خطی شبیه خط مرحوم علامه است، و از برگ 19 تا برگ ماقبل آخر به خط دیگری است با تصحیحاتی به خط علامه. هفت برگ آغاز نسخه و برگ آخر که از اصل نسخه مفقود بوده ظاهراً در زمان میرداماد نوشته شده است.

تملک جناب میرداماد «محمد بن محمد المدعو بباقر داماد الحسینی» به تاریخ 1002 در اصفهان و مهر او «یثق بالملک القادر الغنی، عبده محمدباقر بن محمد الحسینی» و تملک سید محمد بن محمد صالح حسینی و مهر «عبدالقادر الحسینی» در ظهر نسخه هست.

در هامش برگ 8، میرداماد گواهی داده است که از آنجا خط علامه حلّی است. رحمة الله علیهم اجمعین.

#### «184» نسخه دیگر

نسخه: به خط محمد حسین بن محمد حسین «کذا» هزارجریبی. تاریخ ختم کتابت:

ص: 163

---

1-1) تاریخ تألیف در این نسخه و نسخه ش 183 نیامده است.

غزّه ماه رجب 1004. تملّک حاج محمد شفیع خوئی و مهر او «عبدہ الرّاجی محمّد شفیع» ظهر نسخه و تاریخ ولادت آقا محمّد صالح شب جمعه 27 ذی القعدہ 1117 و زایجه او در آخر نسخه است.

### «185» تلخیص المفتاح

(ادب - عربی)

از: خطیب دمشقی محمّد بن عبدالرحمان قزوینی (متوفی 739).

کتاب: تلخیص قسم سوّم «مفتاح العلوم» ابو یعقوب یوسف سگّاکى در فنون بلاغت است، با افزودن فوائدی.

نسخه: به خطّ نصرالدین عبدالؤمن حسنی. تاریخ استتساخ: روز پنجشنبه 2 ماه رجب 989 در شهر اکره.

روی صفحه اول فهرست کتاب و بالای اوراق عدد شمار اوراق نسخه به سیاق نوشته شده است. حواشی متفرّقه در هامش نسخه به خطّ کاتب هست.

### «186» تلخیص المقال فی تحقیق احوال الرجال

(عربی)

پیرامون این کتاب و مؤلّفش محقّق بزرگ میرزا محمد استرآبادی رحمه الله و نسختی از آن در شماره «181» گسترده سخن گفتیم. اینک نسخه دیگری را می شناسانیم.

دو مطلب شایان ذکر نیز به عنوان تکمیل گفته های سابق باید نوشت:

اول این که: دانشمند محقّق بارع، حاج ملاّ محمّد بن علی اردبیلی از شاگردان علامه مجلسی و عالم جلیل شیخ جعفر کمره ای، که در اماکن مقدّسه عراق عرب می زیسته و بنا به نگارش آقا رضی بن محمّد قزوینی در ماه ذوالقعدہ 1101 در کربلائی معلّی بدرود

ص: 164



زندگی گفته است، کتابی بس مفید و گرانها در علم رجال و راوی شناسی به نام «جامع الرواة» تألیف نموده (1) که درین اواخر در طهران به طبع رسید. وی این کتاب را به منزله ذیلی بر «تلخیص المقال» استرآبادی قرار داده و تمام آن را از آغاز تا انجام در رجال خود پراکنده نموده تا آنجا که خطبه و دیباچه و خاتمه را نیز نقل کرده است، جز این که حواشی فراوان و بسیار مهمّ شخص مؤلف «تلخیص» بر کتابش در این کتاب دیده نمی شود. ظاهراً نسخه نه چندان معتبر مورد استفاده مرحوم اردبیلی، دارای تمام حواشی نبوده است، و این نقیصه بزرگی است که لازم است در یک چاپ محققانه تدارک شود.

هنگامی که نویسنده این فهرست در حوزه درس مرحوم آیه الله عظیم الشان نابغة المتأخرین حاج آقا حسین طباطبائی بروجردی - اعلی الله مقامه الشریف - (2) در قم مشغول تحصیل بود، آن عالم بزرگ، فرمان طبع «جامع الرواة» را از آن روی که رجال بسیار مفید و مهمّی است صادر نمود و خود نیز مقدمه جامعی برای آن کتاب املاء فرمود که عیناً در آغاز نسخه به طبع رسید. این مقدمه دارای فوائد بسیار و شایان مراجعه است.

ص: 165

---

1-1) تاریخ فراغت از تألیف «جامع الرواة» شب 19 ربیع الاول 1100. آقا رضی ابن محمد قزوینی که خود نسخه ای از این کتاب را در نجف اشرف ظرف چند سال از روی نسخه اصل استنساخ و در روز پنجشنبه 27 محرم 1115 از آن فراغت یافته است در صفحه اول نسخه خود که تاریخ رحلت مؤلف را یاد کرده است، چنین نوشته: از مؤلف قدس سره شنیدم این کتاب را در مدت 25 سال تصنیف کرده است: «مقدمه جامع الرواة، صفحه ل».

2-2) آیه الله بروجردی قدس سره در ماه صفر 1292 (یا اوائل 1291) در بروجرد متولّد و صبح 5 شنبه 13 ماه شوال 1380 در بلده طیبه قم وفات یافت و بر حسب دستور خود ایشان در دالان مسجد اعظم مدفون شد. شرح حال آن مرحوم را نویسنده این فهرست در کتاب «زندگانی آیه الله چهارسوقی: 160 - 164» نوشته و به طور مبسوط در چند کتاب مستقل نیز تدوین و هم در کتاب «تاریخچه شهر سامرا» مذکور است.

دوم این که: نام کتاب در نسخه ای که به شماره «181» شناسانیدیم، در برگ اول و دیباچه مؤلف که به خط شریف نیای معظم، صاحب «روضات الجنات» است؛ «تلخیص الأقوال» آمده و درین نسخه - جای گفتگو - به خط شیخ احمد احسائی «تلخیص المقال». در موضع سابق نیز یاد کردیم که در «ذریعه 4: 420» بسان اول، و در نسخه «فهرست دانشگاه 2: 549» همچون ثانی است. در «جامع الرواة: 7»، تلخیص المقال است و در همه جای «مصفی المقال»، تلخیص الأقوال. جز اینکه در ص 430 مصفی که اجمالی از شرح حال استرآبادی و نسخ کتب رجالی او را یاد کرده، هر دو را ضبط و «الأقوال» را به صورت نسخه بدل نوشته اند.

نسخه: دارای 256 برگ و 2 برگ عطف در اول و آخر. صفحه اول و از برگ 251 تا آخر نونویس و به خط عالم شهیر شیخ احمد احسائی (1) است و بقیه گویا در زمان مؤلف نوشته شده که بعضی از حاشیه ها دارای تویح «منه دام ظلّه»، یا «منه مدّ ظلّه» می باشد. احسائی در پایان این نسخه نوشته است:

«وقد فرغ من تتمیم هذا الكتاب بهذه الأوراق العبد الفقير المسكين أحمد بن زين الدين بن ابراهيم بن صقر بن ابراهيم بن داغر، الساكن قرية «المطيرفي» متأصلاً، غفر الله لهم اجمعين، صدّحى الخميس الثامن والعشرين من ربيع الثانى سنة 1199 من الهجرة النبوية، عليه وآله السلام، ذاكراً حامداً مصلياً مستغفراً راجياً خانقاً سائلاً من الجواد الكريم».

نسخه در پاره ای از جاها دارای آثار مقابله است. تصحیحات در حواشی مختلف نوشته شده. تمام حواشی مؤلف در این نسخه نیامده و در چند موضع حاشیه هایی با

ص: 166

---

1-1) ولادتش در ماه رجب 1166، وفاتش روز 1 شنبه 21 ذی القعدة 1241، مدفنش در قبرستان بقیع مدینه منوره، شرح حالش مفصلاً در «روضات الجنات 1: 216 - 232» طبع اصفهان در متن کتاب و حواشی نویسنده این فهرست مذکورست.

امضای «محمد بن محمد باقر الخراسانی، عفی عنه» دیده می شود. روی برگ 2 تملک «أبو جعفر...» به تاریخ غزه ع 2 - 1217 و در اول و آخر نسخه مهر «لا اله الا الله الملك الحق المبين. عبده...» هست که پس از کلمه ابو جعفر و عبده محو شده و خوانده نمی شود.

خط نسخ 22 تا 25 سطری، 4 برگ آخر شکسته نستعلیق، حواشی مختلف، عناوین به سرخی، کاغذ زاغی شکری رنگ، جلد دو شکل تیماج قهوه ای که با تیماج سیاه تعمیر شده، آستر یک طرف تیماج قرمز، طرف دیگر بدون آستر است. قطع 13 × 24، متن نوعاً 7 × 18.

### «187» تمهید القواعد الأصولية و العربية لتفريع فوائد الأحكام الشرعية

(قواعد - عربی)

از: شهید ثانی شیخ زین الدین بن علی بن احمد شامی عاملی، علیهم الرحمة.

نسخه: تاریخ تألیف و نام کاتب ندارد. تاریخ انجام کتابت قسم اول، 1223 است. یک حاشیه در اوائل کتاب از «ملاً محمد علی نوری، مد الله أيام إفادته» و حاشیه ای دیگر از «محمد تقی عفی عنه» است که این شخص تملک خود را به عنوان و امضاء «أقل الطلبة محمد تقی بن محمد بشیر» به تاریخ 25 ماه رجب 1286، در ظهر نسخه نوشته است.

### «188» نسخه دیگر

تاریخ پایان تألیف در این نسخه: وقت ظهر روز جمعه مفتتح ربیع دوم 958 ضبط شده است، بر خلاف نسخه دیگر (مجموعه ش... ) که آن درست است و مطابق تقویم.

ص: 167

نسخه: به خط بانویی است که خود را «أقل خلق الله منزلاً و مرتبةً: بنت محمد هادی بن مانی» شناسانده است.

تاریخ پایان استنساخ: روز جمعه 16 ربیع دوم 1035. برگ اول مفقود شده است.

تنبيه الخاطر: نزهة الناظر

### «189» التَّسْبِيحَاتُ الْعَلِيَّةُ عَلَى وَظَائِفِ الصَّلَوَاتِ الْقَلْبِيَّةِ

(معارف - عربی)

از: شهید ثانی شیخ زین الدین بن علی بن احمد شامی عاملی، علیهم الرحمة.

کتاب: در اسرار نمازها است. تاریخ تألیف: روز شنبه نهم ذی الحجة (عرفة) 951.

نسخه: نام کاتب ندارد، لکن تاریخ انجام کتابت: روز شنبه از ربیع دوم 1095 در پایان نسخه قید شده. تملک و مهر مرحوم سید محمّدعلی موسوی لاریجانی مازندرانی اصفهانی، و نیای گرامی، آیه الله حاج میر سید علی بن آیه الله حاج میر سید محمد موسوی چهارسوقی در ظهر نسخه هست.

### «190» تَنْزِيهِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَنْمَةِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ سَلَامِهِ

(کلام - عربی)

از: سیدنا الشریف الأجل المرتضى ذوالمجدین ابوالقاسم علی بن الحسین بن احمد الموسوی، اعلى الله مقامه.

نسخه: تمام است. کاتب: ابن مرحوم اسمعیل محمد عبدالله. تاریخ پایان کتابت: پنجشنبه 12 ماه رمضان 1084. امتیازی ندارد.

ص: 168

در آخر نسخه سه صفحه درباره اسامی و احوال آباء پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله به فارسی نوشته شده و در صفحه چهارم، شرحی درباره ادله فقهیه شیعه به عربی.

### «191» التقیح الرابع من المختصر النافع

(فقه - عربی)

از: شیخ مقداد بن عبدالله سیوری حلّی معروف به فاضل مقداد، علیه الرحمة.

کتاب: در شرح «مختصر نافع» محقق حلّی است به «قوله»، در دو مجلد.

نسخه: شامل هر دو مجلد است: اول از مقدماتی در تعریف فقه تا کتاب وصایا. دوم از کتاب نکاح تا دیات.

کاتب: محمد بن حسین بن محمد، در غره ربیع دوم 1030 از کتابت آن فارغ شده.

تملک محمد تقی بن محمد مهدی سهروردی شهیر به شولستانی به سال 1014 با مُهر «عزّ من قنیع و ذلّ من طمع، محمد تقی، سنه 1103» و تملک مهدی ملقب به آقا بزرگ ابن حاجی و مهر «افوض امری إلى الله، عبده محمد مهدی، 1166 ظ» و اجازه گرفتن مرحوم حاج میرزا محمد باقر بن علی نقی موسوی زنجانی اصفهانی از سرکار شریعتمدار حاجی شیخ مرتضی در نجف برای تصرف کردن در کتاب به تاریخ ماه صفر 1261 و تملک مرحوم حاج آقا محمد بن حاج میرزا ابوالقاسم بن حاج میرزا محمدباقر زنجانی در ظهر نسخه دیده می شود.

### «192» تقیح المرام

(اصول فقه - عربی)

چنانکه در «حاشیه عدّة الأصول. ش 312» یاد کرده ایم، کسانی از شاگردان مولانا خلیل قزوینی نگارنده «حاشیه عدّة الاصول» بر کتاب مذکور او حاشیه نوشتند که از

ص: 169

جمله آنها حاج ملا علی اصغر بن محمد یوسف قزوینی است. وی در این باب، کتاب «تنقیح المرام» جای گفتگورا در چندین مجلد بزرگ نگاشت.

نسخه ما مجلد اول کتاب است که تمام این مجلد فقط گزارش حاشیه اولی از حواشی خلیلیّه «مذکور در شماره یاد شده» می باشد. قزوینی در آغاز این مجلد گوید: «چون دانشجویان به فراگرفتن حواشی عدّه الأصول فاضل مؤید... مولی خلیل قزوینی بسیار راغبند، لکن در آن مطالب مشکلی بود، من این کتاب را در حلّ مشکلات و توضیح عبارات آن نوشتم...».

از نسخ و مجلّات دیگر این کتاب اطلاعی در دست نیست و در فهرس موجود چیزی نیافتیم، جز اینکه در «ذریعه 4: 464» که آن را عنوان کرده است، فرماید: «نسخه ای از مجلد سوم کتاب را که به آخر مبحث مجمل و مبین منتهی می شود به خط نگارنده آن دیدم که در عاشورای 1110 «سال درگذشت علامه مجلسی ثانی» از تألیف آن فراغت یافته و در ظهر نسخه فرزندش ملا محمد مهدی بن علی اصغر «که پس از این یاد خواهد شد» نوشته بود این نسخه مجلد سوم حاشیه عدّه پدرش می باشد، و چون ملا محمد مهدی در نزدیکی سال 1129 وفات یافت، دو وصی او که برادرانش ملا محمد مؤمن و حاج محمد حسین بوده اند، این نسخه را به دانشمند جلیل حاج محمد رضا قزوینی - که به سال 1136 در فتنه افغان ها شهید شد - فروختند و در ظهر نسخه شرحی مبنی بر فروش آن به نحو مذکور نگاشتند. این نسخه اکنون در نجف اشرف نزد آقا سید محمد باقر حفید آیه الله آقا سید محمد کاظم طباطبائی یزدی موجود است». پایان کلام ذریعه.

در «حاشیه عدّه الأصول. ش 312» نیز گفته ایم که در «ذریعه» از «تتمیم أمل الآمل» مرحوم شیخ عبدالنبی قزوینی نقل کرده اند که ملا احمد طالقانی حاشیه ای بر حاشیه عدّه

شرح حال حاج ملاً علی اصغر، مؤلف کتاب مورد بحث در «أمل الأمل: 51» آمده و آنجا است که وی عالم فاضل ماهر صالحی است و پیش دانشمندان قزوین از جمله مولانا خلیل و برادرانش ملاً محمد باقر و رضیالدین محمد تحصیل کرده، او را است کتابی بزرگ در ادعیه به نام «سفینة النجاة» و «رموز التفاسیر الواقعة فی الکتب الأربعة و غیرها من کتب الحدیث»، و حواشی مبسوطی بر «حاشیه عدّه» ملاً خلیل که جداً دقیق نوشته، و او را است «فهرست أشعار مغنی اللیب»، وی از معاصران است، انتهی.

امام مجدّد صاحب «روضات الجنّات: 399» نیز شرح حال وی را از أمل الأمل آورده و مطالبی از «تنقیح المرام» او نقل فرموده و ترجمه را به شرح حال فرزندش ملاً محمد مهدی پایان داده اند. در کتب تراجم دیگر نیز مانند «فوائد رضویّة: 274» و «أعیان الشیعة 41: 84» و «معجم المؤلفین 7: 39» از این دانشمند به اجمال یاد کرده اند، لکن از تاریخ تولّد و وفات او اطلاعی نداده اند، و چنان که گذشت مجلد سوّم تنقیح المرام را در عاشورای 1110 به پایان رسانیده و در شماره (...) نیز که «سفینة النجاة» او را می شناسانیم، خواهیم گفت که در 8 ربیع دوم 1098 از نگارش مقاله سوّم آن فراغت یافته است.

شیخ حرّ - علیه الرحمة - در «أمل الأمل: 70» از دانشمندی به عنوان «مولانا محمد یوسف بن پهلوان صفر قزوینی»<sup>(1)</sup> یاد کرده و گوید: «وی از شاگردان ملاً خلیل و مردی

ص: 171

---

1-1) در طبع اول أمل، اشتباهاً «محمد بن یوسف بن...» است، لکن در طبع دوّم آن و همچنین در نسخ خطّی أمل و مواضع دیگر - مانند «مجموعه رسائل ریاضی» که به خطّ همین شخص در کتابخانه دانشمند فاضل آقای سید محمد موسوی جزائری نجفی موجود است - همه جا محمد یوسف دیده می شود. رجوع به «فهرست دانشگاه 1: 113 و 129» شود.

فاضل و عالم و از معاصران است، در بعضی از مدارس قزوین درس می‌گفت و کتابی مبسوط در «آداب حج و کیفیت وضع مسجد الحرام» و رساله کوچکی در «مناسک حج» نگاشت»، انتهى. (1)

نویسنده فاضل «فهرست دانشگاه: 1: 113 و 129» - بدون این که مأخذی برای نظریه خود آورده باشند - این شخص را پدر ملا علی اصغر، مؤلف تنقیح دانسته اند، در صورتی که این انتساب از کتب تراجم و فهارس و جاهای دیگر تا آنجا که تحقیق کردیم، به هیچ وجه مستفاد نمی‌شود. اضافه بر این که صاحب «ذریعه 11: 4» آنجا که رساله آداب الحج را عنوان کرده، فرماید: «للمولی محمد یوسف بن پهلوان صفر القزوینی، ساکن اصفهان...».

باری، ملا علی اصغر را فرزندی بوده و یکی از آنها ملا محمد مهدی سابق الذکر است که مرحوم شیخ حرّ در «أمل الامل: 69» در ترجمه او فرماید: «مولانا محمد مهدی بن علی اصغر قزوینی، فاضل عالم محقق ماهر صالح ثقه معاصر، کتاب‌هایی دارد، از جمله «عین الحیوة» در ادعیه که فضائل دعائها را در آن به فارسی آورده است. «الانتقاد» در نحو. «شرح الجمل» (2) از مولانا خلیل... إلخ».

ص: 172

---

1-1) برای آگاهی بیشتر به کتاب‌های: «ذریعه 20: 86. مجموعه ریاضیة» و «الروضنة النضرة اشتراکی: 374 و 646» و کذا «الکواکب المنتشرة: 834» و «تلامذة العلامة المجلسی: 135، ش 202» و «اجازات الحدیث: 285، ش 106» مراجعه فرمایند.

2-2) نام این کتاب در طبع اول أمل الأمل و نسخه خطی - خط نیای معظم، صاحب روضات، أعلى الله مقامه -، ضمن شرح حال ملا خلیل، کتاب «الجمل» به لفظ جمع آمده، لکن در چاپ دوم «المجمل» دیده می‌شود و در شرح حال ملا علی اصغر در هر سه نسخه «شرح الجمل» باز به لفظ جمع و در همه مواضع روضات نیز به همین صورتست. صاحب «ذریعه 5: 142 و 13: 177» فرماید: در «ریاض العلماء» ضمن شرح حال ماتن و شارح در هر دو جا «مجمل» یاد شده و خود شارح نیز آن را به همین نام خوانده و نسخه أمل صاحب روضات مصحح نبوده که در آن «جمل» داشته است، انتهى. این فرمایش مؤلف بزرگوار ذریعه است. لکن گذشت که در سه موضع أمل الأمل‌های چاپی، علاوه بر نسخه خطی «الجمل» دیده می‌شود، و الله العالم. ناگفته نماند که خلیل بن احمد نحوی معروف نیز کتابی به نام «جمل الاعراب» در علم نحو نگاشته است که نسخه آن را به شماره (228) می‌شناسانیم.



صاحبِ اَمَلِ چند کتاب دیگر از تألیفاتِ ملاّ محمّد مهدی را یاد کرده و گوید: نام کتاب های او و پاره ای از احوال فضلاء قزوین را از خطّ و نامه خود او که برای من فرستاده بود نقل کردم، انتهى.

از جمله آثار ملاّ محمّد مهدی که در اَمَلِ یاد نشده و پس از فرستادن آن نامه به شیخ حرّ تألیف کرده، کتاب «ذُخْرُ الْعَالَمِينَ (1)» فی شرح دعاء الصّنمین» است که نُسخ آن در «ذریعه 10: 9 و 13: 256» و «فهرست دانشگاه 1: 112» یاد شده است. تاریخ تألیف این کتاب در «فهرست دانشگاه» نیامده و در «ذریعه 10: 9» فرماید: روز چهارشنبه 13 جمادای دوّم 1116 از تألیف آن فراغت یافته و نسخه ای که تاریخ کتابتش اوائل ذی القعدة 1119 بوده دیده ام، انتهى.

لکن در «ج 13 ص 117 س 22 و ص 256 س 1» فرماید: وی در 1119 این کتاب را تألیف کرده است!

ممکن است همین تاریخ اخیر درست باشد. زیرا مؤلّف «أعیان الشّیعه 47: 82» درباره این کتاب گوید: «ینقل فیهِ عن المولی خلیل و الاقا رضا القزوینیّین و یعبّر عن کلّ واحد منهما بالأستاذ. فرغ منه ذی القعدة 1119». (2)

ص: 173

---

1-1) در ذریعه اشتباهاً «ذخر العالمین» چاپ شده است.

2-2) در حدود سال 1396 ق، چند جزء پراکنده از «ذخر العالمین» دستنویس به دست آمد که کاتب آن «ملاّ عبداللّه ابن مرحمت پناه آخوند ملاّ محمد» و تاریخ کتابتش نیمه ماه رجب یکهزار و سیصد است و عبارت خاتمه مؤلّف این چنین است: «یقول الفقیر الشارح محمد مهدی بن الحاج علی أصغر القزوینیّ - عفا الله عنه و عن والديه - تمّ ما یسرّ الله تعالی ایراده فی شرح هذا الدعاء و له الشکر، و علی رسوله و أوصیائه التّحیّة و الثناء، فی اوائل شهر شوّال - ختم بالخیر و الاقبال - من شهور سنة 1119 تسع و عشر و مائة بعد الألف». ایضاً: شرح حال ملاّ محمد مهدی - علیه الرحمة - در «کواکب منشرة: 762 - 763» نیز چاپ شده است.

«ذخر العالمین» به عربی نیز ترجمه گردیده و در «ذریعه 4: 102» یاد شده است.

کتاب دیگری نیز از او به نام «دلیل الدعاة فی شرح عین الحیاة» که متن «عین الحیاة» هم از خود اوست، در ذریعه و فهرست دانشگاه معرّفی کرده اند.

غیر از ملاّ محمّد مهدی مذکور، دو فرزند دیگر نیز از ملاّ علی اصغر صاحب ترجمه می شناسیم: ملاّ محمّد مؤمن و حاج محمّد حسین که در پیشتر از آنها یاد کردیم.

\*\*\*

مطلب دیگری که پیرامون «تنقیح المرام» جای گفتگو باید اضافه کنیم این که، نگارنده در حیات ملاّ خلیل تألیف کتاب خود را شروع کرده، لکن به نیمی از مجلد اول نرسیده، استادش درگذشت. لذا از آغاز کتاب تا مبحث علم تفصیلی باری به اشیاء یعنی تا نیمه های مجلد اول «برگ 124 نسخه» همه جا گوید: «قوله، آیّده الله» و از آنجا به بعد «برگ 125» گوید: «قوله، قدّس الله سرّه و جعل الجنة مثواه».

روی برگ اول نسخه ما در گوشه ای شماره «10000» دیده می شود، مانا که خواست نگارنده ازین عدد، شماره ابیات این مجلد باشد. اینک سایر مشخصات:

آغاز: «بسم... الحمد لله رب العالمین.. و بعد، فيقول راجی رحمة ربه الغنيّ المغني، ابن محمّد يوسف: علي اصغر القزويني... لَمَا رَأَيْتَ تَوْفَرَ دَوَاعِيَ الْمُحَصِّلِينَ إِلَى تَعَلُّمِ الْحَوَاشِي الْمَعْلُوقَةِ عَلَى «عَدَّةِ الْأُصُولِ» لِلْمَوْلَى الْفَاضِلِ الْمُؤَيَّدِ، وَ الْحَبْرِ الْكَامِلِ الْمَسْدَدِ، مَحْيَى الْعَقَائِدِ الدِّينِيَّةِ، مَرُوجِ الْأُصُولِ الْيَقِينِيَّةِ، مُظْهِرِ نَكَاتِ الْآيَاتِ وَ دِقَائِقِهَا، مَوْضِحِ

ص: 174

لطائف الروايات وحقائقها، معزّ الحقّ و معين الدّين، عون الاسلام و ملجأ المسلمين، سمىّ خليل الرّحمن «كذا»، خليل العلم و ناصر ذوى الايمان - جزاه الله تعالى... - فانه كتابٌ عزيز مشتمل على قواعد متقنة... لكنّ أكثر متعاطيه قد حُرّموا توفيق الإهداء الى ما فيه على وجه الكمال، لاشتغال كثير من مطالبه على غموض و إشكال. فتعرّضتُ لتوضيح مطالبه و حلّ مشكلاته، مع قداة البضاعة؛ و تصديت لتتقيح مقاصده و تفصيل مجملاته مع فقد الاستطاعة. و ما تحرّزتُ فيه عن الإطناب، إذ ليس الغرض فيه إلاّ تسهيل الصّعب. و سمّيته «تنقيح المرام» و على الله تعالى التّوكّل و به الاعتصام... قوله - أيّده الله - : «من أهل زماننا». خصّ أهل زمانه بما نسب إليهم، مع أنّه مشتركٌ بينهم و بين من تقدّمهم؛ لاختصاص الصّرف بهم...».

انجام: «قوله - قدّس سرّه - : «لا على القطعيّة أيضاً». يعنى لا يلزم بمحض... و الاعتراض مندفع لأنّ حجّيته ليست ضروريّة، فالحاجة ماسّة إلى إثباتها ليترتب عليها قطعية. تمّت الكتاب فى يوم الجمعة، وقت الصّحى 13 جمادى الآخرة (من شهور سنة 1125)».

نسخه: دارای 276 برگ، برگ اوّل و برگ آخر و روى برگ دوّم سفيد است. روى برگ 23 و 41 اين جمله ديده مى شود: «اقلّ الحاج عبدالحسين دهدشتى». مهر: «عبدالحسين بن محمّد كريم». همين مهر ظهر برگ 2 و مهر «عبدّه محمّد باقر» نيز روى برگ مذکور است. روى برگ 2، عبارت «ابتاعى أميرزا حسن كتاب فروش سرّ نيم آورد»، نوشته شده.

کاغذ: چار بغل، جلد تیماج زرد حاشیه کرمک طلا کوب، آستر میشن زرد خط کشی شده با طلا، دارای سرطبل. خط نستعلیق 23 سطری، آیات قرآنی به نسخ مضبوط،

عناوین در هامش و «قوله» در متن به شنگرف نوشته شده. قطع 15 × 24، متن 8 و نیم × 17. نام کاتب ندارد. آثار مقابله و تصحیح تنها در چند برگگی از آغاز نسخه دیده می شود. چند جای اوائل نسخه نیز حاشیه هایی مختوم به رمز «منه» یا «منه دام ظلّه» نوشته شده است.

### «193» تهذیب الأحکام

(حدیث شریف - عربی)

از: شیخ ابوجعفر محمد بن الحسن الطوسی، شیخ الطائفة، أعلى الله مقامه.

نسخه: کامل است و تماماً به خط علی بن محمد بن حسن بن محمد، معلم خوراسکانی از بلوک جی اصفهان است و تنها قسمتی از کتاب صلوة آثار مقابله و تصحیح و قدری حواشی متفرقه دارد.

تاریخ پایان استنساخ کتاب زکوة و زیادات آن: روز پنجشنبه 20 ماه شعبان 1007 و کتاب صوم: سه شنبه 3 ماه رمضان و کتاب حج: شنبه 28 ماه رمضان و کتاب جهاد: دوشنبه 8 شوال و اجارات: پنجشنبه 2 ذی القعدة، همگی در همان سال 1007. تاریخ فراغت از استنساخ کتاب نکاح که پیداست پیشتر نوشته بوده: دوشنبه سوم ربیع الاول 972 و کتاب العتق و غیره: دوشنبه 5 ذی الحجه 1007 و صید و ذبایح: 11 ذیحجه و وقوف و صدقات: سه شنبه 12 ذیحجه و وصایا: یکشنبه 17 ذیحجه و فرایض و مواریث: چهارشنبه سلخ ذیحجه، همگی در همان سال 1007 و کتاب حدود: شنبه چهاردهم محرم 1008 و دیات و قصاص: دوشنبه 24 محرم 1008، و در این موضع کاتب شرحی نوشته است به خلاصه این که این نسخه را بر حسب امر عالیحضرت سیادت و رفعت پناه... حاجی امیر جلال الدین حسن حسینی استنساخ کرده است. سپس مشیخه تهذیب را نوشته و 24 محرم 1008 تاریخ کرده است.

ص: 176

### «194» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب است تا پایان جهاد و امر به معروف که پس از آن دُیون و کفالات و حوالات است، و از آغاز ناقص است.

آغاز موجود: «بعض الوجوه قلنا كذلك نقول لأن المسح يجب في التيمم».

نام کاتب که به خط نسخ خوب نوشته، معلوم نیست و تاریخ کتابت ندارد. ظاهراً در قرن 11 نوشته شده.

سراسر نسخه دارای آثار مقابله و حواشی متفرقه نافع است.

### «195» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب تا آخر کتاب الحج است.

در آخر کتاب الصلوة، تاریخ کتابت: «فی لیلة اثنان [كذا] من أوائل العشر الأوّل من شهر شعبان المعظم سنة 1075»، و بدون نام کاتب است.

### «196» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب است تا آخر زیادات کتاب صلوة که احکام نماز میّت است.

نام کاتب و تاریخ کتابت به نظر نرسید. به قرائن در قرن 12 استنساخ شده است. حواشی کمی از «م ق ر سلّمه الله» که مقصود مرحوم علامه مجلسی (متوفی 1110) است، و از غیر ایشان، به خط کاتب نسخه نوشته شده.

تمام صفحات به شنگرف و لاجورد جدول کشی دارد.

ص: 177

### «197» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب است تا آخر زیادات کتاب الصلوة که نماز میّت است.

کاتب: سیّد علیّ بن ضیاء‌الدین محمّد طباطبائی اصفهانی. تاریخ پایان کتابت طهارت: 24 جمادی الاولی 1111 و پایان نسخه: روز جمعه غره ربیع الاول 1116 ظ.

آثار مقابله و تصحیح و حواشی پراکنده و مفیدی در نسخه هست. از جمله حواشی با رمز «س ع ی، عفی عنه».

### «198» نسخه دیگر

نسخه: چند برگگی از اوّل ناقص است و از آخر نیز تا مقداری از کتاب نکاح را شامل است. تماماً به خطّ نسخ خوب است و آثار مقابله و تصحیح و تحشیه و نام کاتب و تاریخ کتابت مطلقاً ندارد. ظاهراً در قرن 11 - 12 نوشته شده است.

### «199» نسخه دیگر

نسخه: از اوّل کتاب زکوة است تا پایان زیادات کتاب تجارت.

کاتب: حسن بن جمعة بن علی زبیدی نجفی (چنان که در آخر کتاب صوم نوشته است).<sup>(1)</sup>

در پایان کتاب حج آمده است: «تمّ الجزء الرابع من کتاب تهذیب الأحکام و آخره

ص: 178

---

1-1 حسن الزبیدی النجفی ابن جمعة بن علی. کتب لنفسه فی النجف حاشیة صاحب المدارک علی ألفیة الشہید و فرغ منه فی الاثنین 12 رجب (1002)، ثمّ قرأه بتمامه علی المؤلف، فکتب هو علی آخر النسخة اجازةً له، وصفه بالأخ الصالح التقی الشیخ حسن بن جمعة. تاریخها يوم الأربعاء تاسع رجب (1007): «الروضة النضرة: 144».

کتاب الحج». و در هامش این موضع نیز این شرح دیده می شود:

«بلغ المقابلة بنسخ معتبرة عليها العمل في هذه الأوقات، فصَحَّ ان شاء الله. و كتب جواد بن سعد بن جواد عفی عنه»، که این شخص همان عالم بزرگوار شیخ جواد کاظمی صاحب تألیفات جلیله است «الروضة النضرة: 126».

تاریخ پایان استنساخ کتاب زیارات، روز جمعه 7 ذی الحجة و پایان کتاب جهاد، روز شنبه 15 ذی الحجة 1013 و تاریخ استنساخ پایان کتاب، روز پنجشنبه دهم صفر همان سال 1013 می باشد.

صفحه اول دارای سرلوحه قدیمی است، و تمام صفحات جدول کشی شده، و چندان اثر تصحیح و تحشیه ندارد.

### «200» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب الزکاة است تا پایان کتاب مکاسب، با کمی حواشی در برخی صفحات.

نام کاتب ندارد. تاریخ استنساخ در پایان کتاب الصّیام، «یوم الخمیس» جمادای یکم 1094 قید شده است. برگ اول ندارد.

### «201» نسخه دیگر

نسخه: فاقد اول است و از اندکی قبل از «باب زکوة الذهب» شروع و تا آخر کتاب المزار، خاتمه یافته، و سرتاسر نسخه دارای حواشی گوناگون و مفیدی است.

نام کاتب: پیغمبر قلی بن باباعلی مشهدی. تاریخ ختم استنساخ: پنجم ماه رجب 1096.

ص: 179

نسخه: از کتاب جهاد است تا پایان تهذیب، و آغاز آن مفقود شده است.

نام کاتب در آخر نسخه: «پیرمحمد مقیم ابن حاجی پیر نورالدین اصفهانی زبده زنده پیر احمد جامی»، و تاریخ پایان استنساخ، روز پنجشنبه 12 ذی القعدة 1056 می باشد.

نسخه مقابله و تصحیح شده و در هامش ورق آخر شرحی است به قلم «اسمعیل بن باقر الحسینی الشهیر بخاتون آبادی» که گوید نسخه را در مشهد مقدس رضوی با نسخ صحیحه مقابله کرده و در روز بیستم ماه شعبان 1070، از آن فراغت یافته است.

نسخه: از آغاز کتاب طلاق «باب حکم الایلاء» است تا پایان مَشیخه.

کاتب: محمدحسین بن یحیی نوری مازندرانی که به موجب شرحی که در خاتمه نگاشته، خود از علماء و فضلاء بوده است. (1)

تاریخ انجام استنساخ: روز سه شنبه 26 محرم 1099. سراسر نسخه به دقت مقابله و تصحیح شده، و نسخه بدل های بسیار و حواشی بی شمار از کتب گوناگون به خط کاتب فاضل بر آن نقل گردیده، و میزان صحت و سقم همه احادیث شریفه در حاشیه ها به رمز و به رنگ سرخ تعیین شده است. شکر الله مساعیه الجمیلة.

ص: 180

---

1-1) برای آگاهی از احوال و آثار موجود این عالم جلیل به «کواکب منشرة: 224 - 225» و «فهرست مرعشیه. ش 1277» و «تلامذة العلامة المجلسی: 95» رجوع فرمایند.



## «204» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب الديوں است تا آخر کتاب الديات.

شاید یک برگ از آخر افتاده باشد. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد، و از آثار قرن 11 - 12 می باشد.

## «205» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب الديوں و الکفالات است تا پایان کتاب طلاق، و به موجب ارقام معینه دارای 327 برگ.

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و تمام به خط نسخ یکی از خوشنویسان زمان است.

در آخر کتاب نکاح در حاشیه به خط کاتب، «7 ذیحجة الحرام سنه 1082» نوشته شده که گویا تاریخ کتابت است.

چهار سرلوح بسیار ممتاز دارد و تمام صفحات جدول کشی و سراسر نسخه دارای آثار مقابله و تصحیح و حواشی گوناگون و سودمند است. در آخر نسخه پشت و روی یک برگ بدرقه، مطالبی از «بحار الانوار» نقل شده است.

تهذیب المنطق: مجموعه (ش... ) و رجوع به تکملة المصادر (ش 180)

## «206» تهذیب الوصول

(اصول فقه - عربی)

إلى علم الأصول

از: علامه حلّی، ابو منصور جمال الدین حسن بن یوسف بن المطهر، علیهم الرحمة.

کتاب: در مباحث اصول فقه است به نحو اختصار و به طبع رسیده.

ص: 181

نسخه: نام کاتب ندارد. ختم کتابت: دوشنبه 23 ربیع دوم 1055. در اوراق عطف اول و آخر نسخه، فهرست کتاب به اجمال و تفصیل آمده، یادداشت های متفرّق و اشعار گوناگون نوشته شده. دارای تملک و مهر محمدعلی بن محمد باقر الحسینی و محمد محسن بن محب علی شوشتری.

### «207» نسخه دیگر

نسخه: در متن نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن در هامش، این دو عبارت نوشته شده: «قد تمّت فی یوم الاثین العشرین من شهر الشوّال (کذا) من شهر سنة اثنی عشر و ألف». ایضاً: «در روز دوشنبه بیستم شهر شوال سنه 1012 تمام شد، ابتداء سنه لویثیل. کاتبه حمزة بن ضیاءالدین محمد الهندی (یا التبریزی).»

کمی حواشی متفرّقه دارد، لکن اثر تصحیح و مقابله و امتیازی ندارد.

### «208» نسخه دیگر

نسخه: به خطّ محمد سلیم بن امیر حسین الحسینی (یا الحسنی) الرازی. (1) تاریخ پایان استنساخ ناخوانا است و ظاهراً سنه 1050 باشد. حواشی متفرّقه ای بر اوائل نسخه هست. صورت وقفی از «مولانا محمد شریف بربری» که تولیت آن را با «سید عبدالرسول حسینی بربری» قرار داده، ظهر نسخه نوشته شده است.

توحید صدوق: کتاب التوحید

ص: 182

---

1-1) محمد سلیم الرازی العالم الفاضل الحکیم الماهر، بدون نام پدر و نسبت در «روضه نصره: 248 - 249» با تاریخ (1066) یاد شده است.

## «209» توضیح الاشتباه و الاشكال في «ضبط» أسامی الرواة و ألقاب الرجال

(رجال - عربی)

از: مرحوم ملا محمد علی بن محمد رضا ساروی (منسوب به ساری مازندران). مؤلف کتاب را به ترتیب کتب رجال حدیث نگاشته و بسان «ایضاح الإشتباه» علامه حلّی قدس سره محدثینی که نام و نسب یا لقب و کنیت یا نسبت آنها محتاج ضبط بوده، در آن آورده، و به اندکی از شرح حال آنان همچنان که در کتب رجالیه یاد شده، اشاره می کند.

از باب مثال ترجمه ابوتمام طائی را چنین آورده است: «حبيب - بالفتح - بن أوس - بفتح الهمزة و سکون الواو ثم السّین المهملة - أبو تمام الطائي - بتخفيف الميم كسحاب. كان إمامياً، وله شعرٌ كثيرٌ في أهل البيت عليهم السلام. و ذکر أحمد بن الحسين - رحمه الله - أنّه رأى قصيدةً يذكر الأئمة حتى انتهى الى أبي جعفر الثاني عليه السلام، لأنّه توفى في أيامه. وقال الجاحظ إنّ كان من رؤساء الرافضة، وله كتاب «الحماسة» و کتاب «مختار شعر القبائل» .

از شرح حال و گزارش زندگانی این مؤلف که در اواخر قرن دوازدهم می زیسته و کتاب خود را به سال 1193 تمام کرده است، هیچ گونه اطلاعی در دست نیست، لکن نظر به اینکه امام مجدّد صاحب «روضات الجنّات: 632 رقم 616» عنوانی مستقلّ برای او قرار داده اند، مؤلف «فهرست دانشگاه» گمان کرده اند [گزارش زندگی او در روضات الجنّات دیده می شود]، در صورتی که کمترین اطلاعی از ترجمه حال او در آن کتاب نیست و تنها از کتابش استنباط نموده اند که مردی دانشمند و دقیق بوده.

نسخه های این کتاب در چند کتابخانه یافت می شود که در ذریعه و فهرست دانشگاه و فهرست های دیگر نشان داده شده است.

آغاز: «بسم... الحمد لله المحمود المتعال... أما بعد، فهذا كتاب «توضیح الاشتباه و الإشکال فی أسامی الرواة و ألقاب الرجال» (1) لما رأیت من كثرة التصحیح و التحریف فی الأقوال، و دریتُ أن فی التصحیح جزیل الأجر فی المآل، ورتبته علی ترتیب الحروف...».

انجام: «هذا آخر ما أوردناه، و الحمد لله وحده، و قد فرغ منه مؤلفه الرجی إلى عفوربه تعالی: محمد علی بن محمد رضا السارئی المازندرانی، تاسع شهر شوال المکرم من شهر سنة 1193...».

نسخه: دارای 105 برگ و 2 برگ عطف در اول و آخر، کاغذ فستقی، خط نسخ 14 إلى 18 سطری، حواشی نستعلیق، عناوین به سرخی، جلد تیماج سرخ، آستر تیماج ماشی رنگ، قطع 13 و نیم × 21، متن نوعاً 8 × 15. دارای حواشی بسیار از مؤلف به رمز «منه ره». نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، اما چیزی از زمان مؤلف دور نیست. نسخه از آن نیای معظم، صاحب «روضات الجنّات» بوده است.

ص: 184

1-1) چنین است نام کتاب و مُرادف آن در نسخه ما. لکن در نسخه خطی دیگر که از کتابخانه مرحوم ابوالمجد آقا شیخ محمد رضا نجفی اصفهانی به دست آمد و نیز در نسخه چاپی کتاب «فی ضبط أسامی» إلخ است که معلوم می شود «ضبط» از قلم کاتب نسخه مورد بحث افتاده است. نسخه چاپی مقصود همان است که آقا میر جلال محدّث ارموی - علیه الرحمة - سه چهار سالی پس از نشر این فهرست (ج 1) در طهران به طبع رسانید تنها از روی نسخه شخصی خودشان که مع الأسف به هیچ وجه شایسته اعتماد نبوده است. در «روضات الجنّات» و به تبع آن (ظاهراً) در سایر کتب، مانند «الذریعه 4: 490»، «فهرست دانشگاه 2: 550»، «مصفی المقال: 280»، «ایضاح المکنون»، «معجم المؤلفین 11: 10» و غیر از اینها همگی مُرادف را «فی تصحیح الأسماء و النسب و الألقاب من الرجال» ضبط کرده اند.

(علوم قرآنی - عربی)

از: ابو عمرو، الدّانی، عثمان بن سعید مُقری اندلسی (متوفی 444).

رجوع به «مجلّة مجمع اللّغة العربيّة بدمشق 75: 2: 381» شود.

کتاب: در بیان قراءات سبعة قرآن کریم است.

نسخه: نام کاتب ندارد. پایان کتابت: روز شنبه 5 ماه رجب 1109. اثر تصحیح و مقابله و امتیازی ندارد. روی برگ اوّل سند روایت کتاب به این شرح نوشته شده است:

«الرّصافی، قال: قرأت علی الشیخ ابی بکر محمّد بن محمّد بن منتلیون کذا الأنصاری، عن أبی جعفر الحصار و أبی عبداللّٰه بن نوح، قراءةً علیهما، عن أبی الحسن ابن هذیل، قراءةً علیہ، عن ابی داود، عن مؤلّفه أبی عمرو عثمان بن سعید بن عثمان الدّانی المُقری، رض».

آغاز: «بسم. الحمد لله المتفرّد بالدوام المتطوّل بالإِنعام».

انجام: «وإن كان آخر السّورة هاءً كناية موصولة بواو حذف صلتها... فاعلم ذلك موفّقًا لطريق الحقّ و منهاج الصّواب، ان شاء الله و باللّٰه التوفیق».

اوّل باب وقف: «باب ذكر الوقف علی أواخر الكلم. إعلم أنّ من عادة القراء أن يقفوا علی أواخر الكلم المتحرّكات له فی الوصل بالسّكون لا غیر».

## «211» الثّاقب فی المناقب

(مناقب - عربی)

این کتاب شریف دربارہ معجزات پیغمبر اکرم و بتول عذرا و ائمّه طاهرین - سلام الله علیهم اجمعین - است، و بنا به نگارش شیخ عمادالدین حسن بن علی بن محمّد طبری

مازندرانی در دو کتابش «کامل بهائی» و «مناقب الطاهرین»، مؤلف آن شیخ امام علامه ناصر الشریعة حجة الاسلام عمادالدین ابو جعفر محمد بن علی بن محمد طوسی مشهدی است.

امام مجدد، صاحب «روضات الجنات: 567 - 570» که عنوانی برای مؤلف این کتاب وضع و تحقیقی کامل در احوال و آثارش فرموده و شطری از مطالب کتاب الثاقب را نقل کرده اند، فرماید: «اکثر احادیث این کتاب را که پیرامون معجزات و آیات اهل بیت است، صاحب کامل بهائی به فارسی ترجمه و در دو کتاب مذکورش نقل کرده است و از این دو کتاب و کتب فقهی دانشمندان شیعه که فتاوی مؤلف ثاقب را به عنوان «عماد طوسی» نقل می کنند، معلوم می شود که وی در طبقه شاگردان شیخ طوسی (385 - 460) و فرزندش شیخ ابو علی (متوفای بعد از 515) بوده و شیخ منتجب الدین (504 - بعد از 585) نیز در کتاب «فهرست: 11» خود که شامل تراجم رجال بعد از شیخ طوسی است، او را چنین یاد کرده و ستوده است: «شیخ امام عماد الدین ابو جعفر محمد بن علی بن حمزه طوسی مشهدی، فقیه عالم واعظ، او را است تصانیفی، از جمله: «الوسيلة»، «الواسطة»، «الرائع فی الشرائع»، «المعجزات(1)» و «مسائل فقهیة».»

سپس صاحب روضات فرموده اند که کتاب الوسيلة او، نام کاملش همچنان که در مقدمه آن آمده «الوسيلة الی نیل الفضیلة» است و کتاب تحقیقی نفیسی است مشتمل بر قریب هشت هزار بیت و از متون فقهی خوش ترتیب و تهذیب به شمار می رود. (2)

کلام صاحب «ریاض العلما» را نیز نقل فرموده که در احوال شیخ نصیرالدین علی

ص: 186

---

1-1) گویا مقصود از کتاب المعجزات همین کتاب الثاقب باشد.

2-2) این کتاب در سال 1276 ضمن مجموعه فقهی بزرگ که معروف به «الجوامع الفقهیة» و مشتمل بر 12 کتاب و رساله نفیس است، در طهران به طبع رسیده.

بن حمزة بن حسن طوسی گفته است: «پس از این شرح حال شیخ اجل فقیه عمادالدین ابوجعفر محمد بن علی بن حمزة بن محمد بن علی طوسی مشهدی را که مشهور به ابن حمزه و معروف به ابو جعفر ثانی است - در حرف میم - نقل خواهیم کرد(1)».

همچنین صاحب روضات فرموده اند: «از محقق کرکی بسیار تعجب می کنم چگونه در یکی از اجازات مبسوطش که اینک نزد من است، نام ابن حمزه مورد بحث را «هبة الله بن حمزه» ضبط کرده و هم او را از فقهای حلب دانسته است!

سپس درباره کلام محقق کرکی و منشأ آن به تفصیل سخن رانده و فرموده اند از جمله کسانی که تصریح به نام صاحب «ثاقب» و کتابش «وسیله» نموده اند، شیخ یحیی ابن سعید هذلی حلّی (601 - 689) مؤلف کتاب «الجامع للشرایع» است در کتاب شریفش «نزهة الناظر فی الجمع بین الأشباه و النظائر» که گوید: «وقال الشيخ ابو جعفر محمد بن علی الطوسی، المتأخر، رضی الله عنه، فی الوسیلة».

نیای بزرگوار - اعلی الله مقامه - پس از ذکر کلام فاضل حلّی و مطالبی که از آن مستفاد می شود، باز از گوشه و کنار در مقام تحقیق احوال و آثار مؤلف کتاب الثاقب برآمده و در مورد طریق روایتی متصل به او فرموده اند که سید عبدالحمید بن فخار موسوی حائری از او روایت می کند، پس وی در طبقه پدر سید عبدالحمید که سید شمس الدین ابو علی فخار بن معد مؤلف کتاب «الحجّة علی الذاهب الی تکفیر ایطالب» و متوفای 17 ماه رمضان 630 باشد قرار دارد.(2)

ص: 187

---

1-1) مع الأسف باب میم ریاض العلماء که مجلد چهارم از بخش تراجم علمای شیعه و باب مهم آن کتاب است، مفقود شده و در دست نیست.

2-2) خاندان سید فخار و تراجم رجال آن را به تفصیل در جلد اول «جامع الانساب: 23 و 26 و 113 و 119» معرفی کرده ایم، و چنان که بیاید ابن حمزه - علیه الرحمة - داستانی را در سال 560 در کتاب مورد بحث نقل فرموده است.

دیگر از جمله مطالب متنوعی که در «روضات الجنات» ذیل عنوان مؤلف «ثاقب» آمده، شرحی است که در تعریف کتاب نگاشته اند به این مضمون که: «الثَّاقِبُ فِي الْمَنَاقِبِ» کتابی است در باب خود بس طریف و میان نظائرش ممتاز، جامع بسیاری از فضائل و معجزات غریبه پیغمبر اکرم و حضرت فاطمه زهرا و ائمه هدی - سلام الله علیهم - و چون این کتاب را محمّدین ثلثه متأخرین یعنی صاحب «وافی» و «وسائل» و «بحار» نداشته اند و از مطالب آن چیزی نقل نکرده اند، سزاوارست که ما کتاب خود «روضات» را از آن خالی نگذاریم و مقداری از مطالب عالیّه آن را در اینجا بیاوریم.

سپس تا پایان عنوان را، مطالب منقولّه از کتاب الثاقب اشغال نموده و در آخر تصریح کرده اند که تاریخ تولّد و وفات و آثار دیگر مؤلف این کتاب تا این زمان بر ما معلوم نگردید، جز این که بنا بر تحقیقاتی که کردیم دانستیم که وی مردی است بزرگ از خاندانی با جلالت که شرح و وصف محامد اوصافشان نتوان داد.

مآخذ دیگر شرح حال ابن حمزه: «اعیان الشیعه 6: 65»، «ریحانة الادب 3: 130»، «فوائد رضویّه: 564 - 566»، «الکنی و الألقاب 1: 262 - 263»، «معجم المؤلفین 11: 4»، و در «فوائد رضویّه» گوید که من نسخه کتاب الثاقب را در خزانه کتب محدّث نوری، صاحب «مستدرک الوسائل» دیده و از آن نقل کرده ام.

مؤلف «ذریعه 5: 5» کتاب را به صورت «ثاقب المناقب» عنوان و شرحی درباره آن داده اند به خلاصه این که از کلام شیخ منتجب الدین معلوم می شود با او معاصر بوده، چون اسنادی برای کتابش ذکر نکرده است.

همچنین در «ذریعه» است که ابن حمزه در کربلای معلّی وفات یافت و در خارج باب النجف در بقعه مخصوصی که اینک زیارتگاه است دفن شد. صاحبان «مدینه المعجزات» و «کشکول انیس المسافر» و «الدّمعة الساکبة» و «دار السّلام» و «وقایع



الأيام» از این کتاب نقل کرده اند.

صاحب «روضات» از این کتاب، سه داستان نقل فرموده اند، یکی داستان ابوالصمصام صحابی و هشتاد ناقه، که ابن حمزه آن را از شیخ خود ابو جعفر محمد بن حسین بن جعفر شوهانی مجاور مشهد رضوی روایت کرده، دیگر داستان ابو عبدالله محدث که به اعجاز امیر المؤمنین علیه السلام نابینا شد، و ابن حمزه این داستان را در کاشان به خط شیخ ابو عبدالله جعفر بن محمد دوریستی که به سال 473 به عبارت فارسی نوشته بود، یافت و سپس خود به عبارت عربی در آورد و به سال 560 در کتاب «ثاقب» نهاد. (1) سوم، داستان انوشیروان مجوسی اصفهانی که از مقریان دولت خوارزمشاه بود و به مرض برص دچار شد و به مجرد توسل به قبر مطهر حضرت علی بن موسی الرضا علیهما السلام از آن مرض شفاء یافت، و خود ابن حمزه شاهد این واقعه بوده و مردم خراسان هم دیدند، این مجوسی پس از شفا یافتن به کیش اسلام درآمد و صندوقی از نقره برای مرقد مطهر آن حضرت، ترتیب داد.

نسخه این کتاب در کتابخانه نیای معظم اعلی، آیه الله العظمی آقای حاج میرزا سید زین العابدین موسوی (1190 - 1275)، پدر دانشور صاحب روضات - که شرح حال ایشان را در «زندگانی آیه الله چهارسوقی: 97» نگاشته ام و در حدود سال 1250 از خوانسار به اصفهان مهاجرت فرموده و خاندان بزرگی در این شهر تشکیل داده اند - بوده و ابتدا به دستور آن مرحوم، فرزند دانشمند بزرگوارش آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوقی - أعلى الله مقامه - شرحی درباره کتاب و نویسنده اش مستخرج از کتاب «مناقب الطاهرين» روی برگ اول نسخه نگاشته اند و چون ظاهراً ایشان قبل از

ص: 189

---

1-1) گویا این که در نشریه «اخبار التراث العربی 33: 3» مصنف کتاب الثاقب را گوید: «المتوفی 560 هـ» اشتباهی است ناشی از این تاریخ.

برادر دانشور خود - صاحب روضات - کتاب را معرفی کرده اند، آغاز و انجام کلام ایشان را عیناً نقل می کنیم تا حقّ عظیم ایشان نیز در این موضوع محفوظ ماند، و عبارت آن مرحوم چنین است:

«بسم الله... و بعد، فهذا كتاب «الثاقب في المناقب» وهو كتابٌ شريف لطيف حسن الترتيب جيّد التّيويب، لم أرفى كتب المعجزات و المناقب مثله. فيه أحاديث غريبة و أخبار شريفة، لعمرى يلىق أن يكتب بمداد المسك و العنبر و أقلام النّور على صفحات حدود الحور، و حقيقٌ بأن يرقم بالخناجر على بطون العيون و الحناجر! و هو على ما قاله الشّيخ الجليل و الفاضل النبيل المحدث المتتبّع الماهر الفقيه التّيبه صاحب المصنّفات اللّطيفة و المؤلّفات الشريفة المولى حسن بن على بن محمّد بن الحسن الطبري المازندراني «برّد الله مضجعه» في كتابه «مناقب الطاهرين»: من مصنّفات الشيخ الامام العلامة الفقيه ناصر الشريعة حجة الاسلام عمادالدين ابى جعفر محمّد بن على بن محمّد الطوسى المشهدى، نور الله مرقدہ... و لم أر أحداً من متأخري المتأخرين ينقل عنه إلا شيخنا العالم الفاضل الفقيه العلامة الشيخ يوسف البحرانيّ - أعلى الله مقامه - فإنّ ديدنهم ذكر المصنّف مع الكتاب كما لا يخفى على اولى الالباب. و الحمد لله... و أنّما رتبت هذه الكلمات و نمتتها بأمر والدى العلامة - ادام الله تعالى أيامه - و أنا الحقير الفقير المحتاج الى عفو الله القويّ محمّد هاشم الموسويّ. عفى عنه»، انتهى.

این نسخه نفیس تا هنگام فوت نیای معظم اعلی مرحوم آقای حاج میرزا سید زین العابدین، در کتابخانه شخصی ایشان بوده و بعد از فوت که موجودی کتابخانه میان فرزندان گرامی تقسیم شده، در سهم آیه الله العظمی صاحب روضات واقع و آن مرحوم

صفحه اول نسخه را که ناقص بوده، به خط خود از روی نسخه دیگری استنساخ و هم از آغاز تا انجام، با آن نسخه مقابله و تصحیح کرده و در پاره ای از جاها حاشیه ای نوشته اند، و در حاشیه آخرین برگ این شرح را مرقوم داشته اند:

«هو الله تعالى. فرغت من مقابله مع نسخة مصححة لم تخل بعد ذلك من سقم، بيد أنني لم آل جهداً بإعانة من الله تبارك و تعالی في الإجتهد الصّحیح عند الشبهات الواردة علی و ما كنتُ أثبتُ شيئاً إلا بعد الاطمینان الكامل، و لم أُلّف تصحيفاً فيه إلا بالغتُ في إرجاعه إلى ما هو الحقّ الحقیق إن شاء الله. و بالجمله، فهذه أصحّ نسخة - ان شاء الله تعالی - من نسخ الكتاب، أرجو من الله تعالی منفعة الأصحاب... و أنا الفقير الى رحمة ربّه الغنیّ القویّ محمّد باقر بن زین العابدین الموسوی... تحریراً فی یوم الاثنین لخمس لیالٍ بقین من محرّم الحرام 1277».

\*\*\*

نسخه دیگری از کتاب «الثاقب» در کتابخانه ملک در تهران به نظر نگارنده رسید که در «فهرست کتابخانه» هم به شماره «3756» ثبت شده، و دارای 244 برگ 15 سطری است و خط و کاغذ آن شبیه نسخه ما و کاتب آن «محمد بن قسطنطین» است. ظهر نسخه تملک آقا سید ریحان الله بن سید جعفر کشفی دارابی «مورّخه 1324» دیده می شود. به «فهرست امام جمعه کرمان: 25» و نشره «أخبار التراث العربی 33: 3» نیز مراجعه فرمایند.

آغاز: «بسم... الحمد لله العلیّ مجده، الغالبُ جنده، الفایض فضلّه، الدائم طولّه، الّذی له الخلق و بیده الخذلان و النّصر، و إلیه المرجع و المصیر و هو العلیم القدير... و أشهد أن لا إله الاّ الله... و أشهد أن محمّداً عبده و رسوله... ثمّ انه لَمّا دنا أجله و انقضی نجه و آثر جوار ربّه نظر لأُمَّته نظر الوالد لولده، و ركز فیهم رایة الحقّ، و نصب لهم لواء

الصّدق، و خلف فيهم الثقلين: كتاب اللّٰه و عترته أهل بيته دليلين في الظلمة قاندين الى الرحمة، و ذكر أنّ الكتاب يصدّق بعضه بعضاً... و الدليل على أحكامه من جعله النبيّ صلّى اللّٰه عليه و آله له قريناً و نصبه عليه أميناً بقوله: ائني مخلّف فيكم الثقلين كتاب اللّٰه و عترتي أهل بيتي... و قد دلّ الكتاب على أنّهم المعصومون من الزّلل المأمونون من الخطل بقوله تعالى: إنّما يريد اللّٰه ليذهب عنكم الرجس... قال اللّٰه تعالى: يا أيّها الّٰذين آمنوا اتّقوا اللّٰه و كونوا مع الصّٰدقين. ثمّ نفى الإختيار عن غيره و أضافه إلى أمره بقوله: و ربّك يخلق ما يشاء و يختار، ما كان لهم الخيرة. فتناسى أكثر الأمتة وصيّته...

ثمّ إنّّي ذكرت ذات يوم من خصائصهم نتفاً و من فضائلهم طرفاً بحضرة من هو شعبة من تلك الدّوحة الغرّاء و زهرة من تلك الرّوضة الغنّاء. فاستحسن واردّها و استترب «ف. خ -» شاردها، و استحلى مذاقها، و استوسع نطاقها، فأشار بتصنيف أمثالها و تويريف ظلالها و جمع ما ندرّ من فوائدها و شدّد من فرائدها.

فاستخرت اللّٰه تعالى في ذلك و طفقت أجمع على ترتيب غريب و تركيب عجيب و أنظم على أن أذكر أوّلاً طرفاً من المعجزات لسيد الأنبياء... صلّى اللّٰه عليه و آله، ثمّ أثنى بما في كتاب اللّٰه تعالى من آيات الانبياء... ثمّ إنّّي أذكر بإزاء كلّ آية آيةً توازيها، و بدل كلّ فضيلة فضيلةً تضاهيها من آيات أنمتنا - ع - . ثمّ أستأنف الكلام و أرّتب النّظام و أبتدئ بذكر أمير المؤمنين على عليه السّلام، ثمّ أستأنف الكلام و أذكر قليلاً من آياته و طرفاً من دلالاته. ثمّ أذكر لسيدة النّساء السيّدة الحوراء فاطمة الزهراء - عليها أفضل الصّلاة و السلام - ما يدلّ على شرف فضائلها و يهدى الى وضوح دلالتها. ثمّ أذكر لكلّ واحدٍ من الأئمة على التّرتيب و التّساق إلى الحجّة المنتظر عليه السّلام بعض آياته ليبدّل على شرف غايته، إذ لو ذهبت بأجمع ما ظهر من الآيات و ما بهر على أيديهم من الدّلالات لضاق الزّمان و تعدّر الامكان و فنى القلم و نفد البياض. وإنّ أصحابنا - رضى اللّٰه عنهم -

قد صنّفوا في هذا المعنى كتبًا و صحفًا ضخمةً، و أنا ألتقط منها ما هو أروع في السمع و أوقع في القلب و أملاً للصدر. و قد رسمته «سميته». خ- « ب- «الثاقب في المناقب»...».

انجام: «عن يوسف بن أحمد الجعفرى، قال: حججت سنة ستّ و ثلاثين و ثلثمائة، ثم جاورت بمكة ثلاث سنين، ثم خرجت عنها منصرفًا الى الشام. فبينما أنا في بعض الطريق و قد فاتتني صلوة الفجر فنزلت من محملى و تهيأت للصلوة، فرأيت أربع نفر في محمل فوقفوا أعجب منهما «منها. ظ»، فقال لى أحدهم: ممّ تتعجب؟ تركت صلاتك! فقلت: و ما علمك بى؟ فقال: تحب أن ترى صاحب زمانك؟ فقلت: نعم! فأومى الى أحد الأربعة، فقلت له: و أنّ له دلائل و علامات، فقال: أيما أحب اليك؟ أن ترى المحمل و ما عليه صاعدًا الى السماء، أو ترى المحمل دون ما عليه يرتفع الى السماء؟ فقلت: أيهما فهو دلالة. فرأيت المحمل و ما عليه صاعدًا الى السماء، و كان الرجل أومى الى رجل به سمرة و كأنّ لونه الذهب بين عينيه سجادة.

انتهى الكتاب بعون الله و توفيقه فى وقت العصر، يوم الربوع، سادس عشرين شهر شعبان المعظم المكرم فى سنة ستّة و ثلاثين «كذا» (1) من الهجرة النبوية... على يد أفقر عباد الله الغنى: محمد بن محمد الجزائرى الإبريسى...

و حرّر بمكة المشرفة بالجبل المبارك ابوقبيس مشاهدة البيت الحرام. غفر الله للكاتب و الأمر بذلك».

فهرست:

الباب 1 فى ذكر طرف من معجزات نبينا محمد صلى الله عليه و آله و سلم. ف فى بيان مقدمات الكتاب. ف فى بيان آياته التى ظهرت على يده عليه السلام فى المياه. ف فى بيان آياته الواردة فى الأطعمة و الأشربة. ف فى ظهور آياته فيما نزل من السماء. ف فى

ص: 193

1-1) گویا مقصود «ستّة و ثلاثين و الف» باشد، به شهادت خطّ و کاغذ.

ظهور آياته صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم في إبراء المرضى والأعضاء المُبانة والمجروحة. ف في بيان ظهور آياته في كلام الجمادات. ف في بيان آياته من كلام البهائم والطفل الذي لم يبلغ حين الكلام. ف في بيان ما يقرّر من ذلك من كلام الذراع المسموم والشاة المسمومة. ف في ظهور آياته صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم من ذرور اللبن من ضرع الشاة التي ما بها لبن. ف في ظهور آياته عليه السّلام في الاستسقاء وإظلال السحاب عليه وغيره. ف في ظهور آياته صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم في طاعة الشجر والحجر له. ف في ظهور آياته صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم في إحياء الموتى. ف في ظهور آياته صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم من ظهور التور. ف في بيان ظهور آياته صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم من الأخبار. ف في ظهور آياته عليه السّلام في معانٍ شتى.

الباب 2 في بيان معجزات الانبياء التي ذكرها الله تعالى في القرآن وبيان فضائلهم وما جعله الله سبحانه وتعالى لأهل بيت نبينا - عليه و عليهم السّلام - ممّا يضاهاها ويشاكلها ويُدانها. ف في ذكر آدم صلوات الله عليه. ف في ذكر ابراهيم خليل الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم. ف في بيان آيات اسمعيل عليه السّلام. ف في ذكر يوسف عليه السّلام. ف في ذكر آيات ايّوب عليه السّلام. ف في بيان آيات كليم الله موسى عليه السّلام. ف في بيان آيات داود عليه السّلام. ف في بيان معجزات نبيّ الله سليمان عليه السّلام. ف في ظهور آيات آصف بن برخيا. ف في بيان آيات روح الله عيسى بن مريم عليه السّلام.

الباب 3 في معجزات امير المؤمنين وسيد الوصيين عليّ بن ابيطالب عليه السّلام. ف في بيان ظهور آياته عليه السّلام من إحياء الموتى. ف في ظهور آياته عليه السّلام ممّا رأى في المنام ثمّ ظهر حكمه في اليقظة. ف في بيان ظهور آياته عليه السّلام من الأشجار. ف في ظهور آياته عليه السّلام مع الحيّات. ف في بيان ظهور آياته عليه السّلام مع الأسد. ف في ظهور آياته مع الشمس. ف في ظهور آياته عليه السّلام في إقدار الله تعالى إياه

على ما لم يقدر عليه غيره. ف في ظهور آياته عليه السلام في الإخبار بالغايات. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في أشياء شتى.

الباب 4 في ذكر آيات ست النساء فاطمة الزهراء صلوات الله عليها... ف في ذكر آياتها عليها السلام و هي في بطن أمها. ف في بيان آياتها بإنزال الملك من السماء بتزويجها عليها السلام. ف في بيان آياتها مع الرّحا. ف في بيان ظهور آياتها عليها السلام مع القدر و النار. ف في بيان آياتها فيما أنزل عليها من السماء. ف في بيان ظهور آياتها في غليان القدر بغير نار.

الباب 5 في بيان آيات السبط الزكيّ أبي محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام. ف في بيان آياته من إحياء الموتى. ف في بيان ظهور آياته فيما يشاكل ذلك. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام من إخراج الثمرة من الشجر اليابس. ف في ظهور آياته من إظهار بعض حكم القيمة و أحوالها في الدنيا. ف في بيان ظهور آياته في انقلاب الرجل امرأة و المرأة رجلاً. ف في بيان آياته فيما أعطاه جبرئيل من فاكهة الجنة. ف فيما ظهر من آياته عليه السلام من الإخبار بالغايات.

الباب 6 في بيان آيات السبط الشهيد ابي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام. ف في ظهور آيته عليه السلام من خصال النبي صلّى الله عليه و آله و ظهور آياته بعد موت رسول الله. ف في بيان ظهور آياته في إبراء الأبرص. ف في بيان ظهور آياته في إسواد الشّعر بعد ما ابيضّ. ف في بيان ظهور آياته مع الماء. ف في بيان ظهور آياته في اظهار موضع قبره. ف في ظهور آياته بعد الموت. ف في بيان آياته عليه السلام مع فطرس الملك. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في إجابة الدعاء. ف في بيان ظهور آياته من الإخبار بالغايات. ف في بيان ظهور آياته في معان شتى.

الباب 7 في ذكر آيات زين العابدين عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما. ف في بيان

ظهور آياته عليه السلام في إنطاق الله تعالى الحجر الأسود حجة له. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في إحياء الموتى. ف في بيان ظهور آياته في استلانة الغل من الحديد في يده. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في كون النبي معه. ف في بيان ظهور آياته فيما صلى عليه أهل الأرض و السماء. ف في ظهور آياته في طاعة الوحش له و التماسهم منه الحاجة. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام من الإخبار بالمغيبات. ف في ظهور آياته عليه السلام في معانٍ شتى.

الباب 8 في ذكر آيات أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام. ف في بيان ظهور آياته في إحياء الموتى. ف في بيان آياته في إبراء الأعمى. ف في ظهور آياته في خروج الثمر من الشجرة اليابسة. ف في ظهور آياته في العنب و اللباس. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في ما رأى من ملكوت السماء. ف في بيان ظهور آياته في الإخبار بالمغيبات. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في معانٍ شتى.

الباب 9 في ذكر دلالات الامام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام. ف في بيان ظهور آياته في إحياء الموتى. ف في بيان ظهور آياته فيما أخبر به من حديث النفس. ف في بيان ظهور آياته من الإخبار بالغائبات. ف في بيان آياته و معجزاته في معانٍ شتى.

الباب 10 في ذكر معجزات موسى بن جعفر عليهما السلام. ف في ظهور آياته عليه السلام في إحياء الموتى. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام و معجزاته من كلامه في المهدي. ف في بيان ظهور آياته في الإخبار من آجال الناس. ف في إخباره عن حديث النفس. ف في ظهور آياته من إخباره بالمغيبات. ف في بيان ظهور آياته في معانٍ شتى.

الباب 11 في آيات ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في الاستسقاء. ف في بيان ظهور آياته فيما ظهرت في الأسود. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في قلب الحجر ذهباً. ف في بيان حديث النفس في ظهور



آياته عليه السلام. ف في بيان ظهور آيات تجرى مجرى تلك. ف في ظهور آياته عليه السلام في الإخبار بأجال الناس. ف. في آياته فيما أخبر به ممّا رآه في المنام. ف في بيان آياته في الإخبار بالمغيبات. ف في بيان ظهور آياته في معان شتى.

الباب 12 في بيان آيات ابى جعفر محمّد بن على التقيّ عليه السلام. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في إحياء الموتى. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام فيما كَلّم في المهدي. ف في بيان آياته عليه السلام في كمال عقله في سنّ الأطفال. ف في بيان ظهور آياته في كلام العصي في يده عليه السلام. ف في بيان ظهور آياته في قطع المسافة. ف في بيان ظهور آياته مع الشجر. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام من العلم بحديث النفس. ف في بيان ظهور آياته من العلم بالاجال. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في الإخبار بالغائبات. ف في ظهور آياته في معانٍ شتى.

الباب 13 في ذكر آيات ابى الحسن على النقيّ عليه السلام. ف في بيان ظهور آياته في إحياء الموتى. ف في بيان ظهور آياته من الماء و الشجر. ف في بيان معجزاته في الحجر و الرمل. ف في بيان ظهور آياته في الإعلام عن آجال الناس. ف في ظهور آياته عليه السلام من الإخبار بالغائبات. ف في ظهور آياته عليه السلام في معان شتى.

الباب 14 في ذكر آيات ابى محمّد الحسن بن على العسكريّ عليه السلام. ف في بيان ظهور آياته في الحصا. ف في بيان ظهور آياته من الإخبار بحديث النفس. ف في بيان آياته عليه السلام في الإخبار بالغائبات. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في معان شتى.

الباب 15 في ذكر آيات صاحب الزمان الخلف الصالح المنتظر المهديّ محمّد بن الحسن عليه السلام. ف في بيان ظهور آياته في حال ولادته و بعدها. ف في بيان ظهور آياته في حال طفوليّته عليه السلام. ف في بيان ظهور آياته من الإخبار بأجال الناس. ف في بيان ظهور آياته بالغائبات. ف في بيان ظهور آياته عليه السلام في معان شتى..

نسخه: دارای 229 برگ و 2 برگ کاغذ فرنگی سفید عطف در اول و یک برگ در آخر. کاغذ چاربیغل، خط نسخ 18 سطری، از آغاز تا انجام نسخه به تصحیح آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنّات» رسیده و آثار مقابله و تصحیح در تمام صفحات دیده می شود. عناوین در متن به شنگرف و در هامش به خط صاحب روضات - علیه الرحمة و الرضوان - نوشته شده. جلد تیماج مشکی جدید، آستر کاغذ گلی فرنگی، قطع 14 × 20 و نیم، متن 7 و نیم × 15.

روی برگ 1 تملک نیای گرامی چنین است: «مما جرّه القضاء و ساقه القدر إلی ملکی البائر فی شهر سنة 1276. الحمد لله علی کلّ نعمة» مهر: «محمد باقر بن زین العابدین الموسوی 1258». ایضاً به خط ایشان: «عدد ابیات کتاب تخمیناً هزار بیت و کسری از قرار بیستی پنجاه حرف...».

## «212» ثمرة الفؤاد

(اسرار احکام - عربی)

از: قطب الدین محمد بن شیخ علی الشریف اللاهجی، از دانشمندان بزرگ سده یازدهم هجری است، که اثر نفیس او؛ «محبوب القلوب» شهرتی بسزا دارد.

«محبوب القلوب» به زبان عربی و مشتمل بر یک مقدمه و سه مقاله و یک خاتمه است. «مقدمه» در بیان حقیقت فلسفه و منشأ آن و مبدأ سایر علوم و وصف حکماء بزرگ یونان و فرس و هند و سایر بلاد و تراجم آنان و اجمالی در حدود بلادشان. «مقاله یکم» در احوال حکماء از زمان حضرت آدم علیه السلام تا بدو ظهور اسلام و نقل کلمات و حکمت های منقوله از آنان. «مقاله دوم» در احوال فلاسفه اسلام و علماء علم کلام و نقل مقالات و کلمات آنان، با ذیلی در احوال عرفاء مشایخ موحدین صوفیه. «مقاله سوم» در احوال ائمه اخیار علیهم السلام و نقل جمله ای از احادیث مشتمله بر حکم و اسرار،

ص: 198

با ذیلی در احوال بزرگان مشایخ شیعه امامیه. «خاتمه» در احوال مؤلف و پدران.

از این کتاب نفیس تنها مقدمه و مقاله یکم طی 160 صفحه به قطع بزرگ و چاپ سنگی در طهران به طبع رسیده و حواشی بسیاری که مؤلف بر کتاب خود نوشته نیز در اطراف نسخه مطبوعه آمده است (1).

سه نسخه کامل از «محبوب القلوب» در طهران در کتابخانه های مجلس و مدرسه سپهسالار و کتابخانه مرکزی دانشگاه موجود و نسخه اخیر اصح و انفس از دو دیگر و مشتمل بر 1117 صفحه و به خط عمادالدین محمود (برادر مؤلف) و ملا برخوردار لاهیجانی و شیخ محمد جعفر (پسر مؤلف) می باشد و چندی پس از درگذشت مؤلف استنساخ شده است (2).

ص: 199

1-1 مؤلف «طرائق الحقائق 3: 287» که در سفر گیلان خود این کتاب را دیده [شب را به مطالعه کتاب «محبوب القلوب» مشغولی بود...] در حاشیه گوید: «کتاب محبوب القلوب، تألیف قطب الدین محمد بن علی اشکوری گیلانی، در تراجم حکماء و متألّهین است و جناب حاجی میرزا نصیر گیلانی آن را بطبع رسانیده، و یکی از مریدان مرحوم حاجی محمد حسن نائینی به امر وی آن را از عربی به فارسی ترجمه نموده خوب از عهده برآمده است. منه». پراکنده گویی: مرحوم علامه محمد قزوینی «طرائق» را برای یافتن نامی از اشکوری و محبوب القلوبش تفحص و تصحیح نموده و آن را نیافته است، نه در طرائق و نه در سائر کتاب هایی که نامشان را نوشته و در دسترس داشته است: «یادداشتهای قزوینی 6: 152». اما در فهرست کتابخانه خود چاپ شده در همان «یادداشتهای 8: 99» ذیل عنوان «محبوب القلوب» مطالبی درباره آن کتاب و مؤلفش آورده و عبارت «طرائق» را هم نقل کرده است!

2-2 برای اطلاع از تفصیل خصوصیات این نسخه رجوع شود به مقدمه جلد اول «تفسیر شریف لاهیجی: 33 به بعد» و «فهرست دانشگاه 14: 3940 به بعد». در کتاب اخیر که به تفصیل تمام نسخه را معرفی کرده اند، از جمله مراجع جدید شرح حال لاهیجی؛ مجله «فرهنگ ایران زمین. دوره 7 مورّخه 1339 ش» را یاد کرده اند. یک نسخه دیگر نیز در «فهرست امام جمعه کرمان: 104» یاد شده و آگاهی بیشتر در «فهرست آقای احمد منزوی 2: 2: 729» آمده است.

خاتمه «محبوب القلوب» را نویسنده فاضل مقدمه جلد اول «تفسیر شریف لاهیجی: 12-32» طی بیست صفحه، عیناً از روی دو نسخه اولی نقل فرموده. مع الأسف در این خاتمه مبسوط مفصل، با اینکه مؤلف آن را به نام شرح حال خود و پدرانش نگاشته، بیش از چند جمله ای در این باره ها نیاورده و بقیه، مطالب گوناگون دیگری است از احادیث و اخبار و اشعار موعظه و نصیحت و آداب طلب علم و غیره. آنچه پیرامون شرح حال او در آنجا آمده است ذیلاً به اختصار ترجمه می کنیم.

در باب نام و نسب و نسبت خود گوید: «مؤلف کتاب... قطب الدین محمد بن شیخ علی بن عبدالوهاب بن پيله فقيه، اشكوری دیلمی لاهیجی. اشکور، ناحیتی از نواحی دیلم است و تا مسکن فعلی ما که لاهیجان است تقریباً هفت فرسخ فاصله دارد... جدّ اعلایم پيله فقيه اشكوری مردی فقیه و صالح بود و به علوم زبان که سابقاً در بلاد گیلان مرسوم و متداول بود از قبیل نحو و صرف و تفسیر و معانی و بیان معرفت داشت. و «پيله» به زبان اهل گیلان به معنی «بزرگ» است، و پيله فقيه یعنی «فقيه بزرگ». پيله فقيه در اشکور می زیست تا اینکه به تکلیف والی آن بلاد به لاهیجان منتقل گردید(1).

«در این اوقات سید جلیل سید محمد یمینی به اتفاق فرزندش سید نبیل فاضل سید علی و یگانه فرزند سید علی سیده فاطمه، از دیار خود به جهت خوف از سلطان روم به ایران آمدند و در دارالسلطنه قزوین نزد شاهنشاه اعظم... شاه طهماسب صفوی موسوی اقامت گزیدند و سید محمد پس از سه ماه توقف در قزوین درگذشت و چون هوای قزوین برای سید علی و دخترش سازگار نبود، شاه رخصت داد تا به بلاد گیلان که هوایش موافق هوای بلاد یمین بود منتقل شدند و در اشکور در منزل جدّم «پيله فقيه» اقامت کردند،

ص: 200

---

1-1) نسختی از «تسوق نامه ایلخانی» به خطّ پيله فقيه در کتابخانه حاجی سید نصرالله تقوی بوده است: «الذریعة 4: 458».

لکن چون والی لاهیجان در همان ایام جدّم را به لاهیجان خواند، آنان نیز به معیت او بدان سامان رفتند... و والی، قطعه زمینی در محلّه «میدان» که محلّ سکونت خود و دیگر والیان بود برای آنان خریداری کرد و در آنجا خانه ای ساخت و ایشان را در آنجا مسکن داد... پس از آن، سید علی به سبب مرافقت و مؤالفتی که با نیاکنم یافته بود، یگانه دختر خود «سیده فاطمه» را به عقد جدّم مولانا عبدالوهاب ابن پيله فقیه که مردی فقیه و پارسا بود درآورد...

«سپس پدرم شیخ مولانا علیّ از آن سیده جلیله متولد شد و پدرش مولانا عبدالوهاب در صغر سنّ او وفات یافت و شیخ مولانا علیّ به همّت و تربیت ما در به اعلی درجات علم و عمل نائل آمد و جامع علوم معقول و منقول گردید و شیخ الاسلام لاهیجان شد و مرجعیّت امور مسلمین یافت وصیت دانش و کمالات او در بلاد گیلان بلکه در تمامی ایران منتشر گشت... تا آن که پدرم دختر شیخ المشایخ عصر و خلاصه المنجمین زمان شیخ اسمعیل - متولّی مرقد مطهر منور شیخ الأولیاء و الأتقیاء «شیخ رضا کیا» را که در نیم فرسخی طرف شرق بیرون شهر لاهیجان واقع است - به حباله نکاح خود درآورد و چهار پسر از او به وجود آمد، و خود در یکی از سال های وبائی فُجاءة در أثناء نماز صبح بدرود حیات گفت و سنّ او در آن هنگام تقریباً شصت و سه سال بود...

«پس ازین اتّفاق، مرحوم شیخ جلال که فرزند بزرگتر پدرم و مردی خوش محاوره و دارای طبیعتی وقّاد و سلیقتی نقّاد و بسیار پارسا و پرهیزگار بود، زمامدار امور وی گردید. لکن دیری نپایید که پس از سه سال از فوت پدر در عنفوان شباب وفات یافت و او سه سال از من بزرگ تر بود.

«پس چون برادرم درگذشت قضا و قدر مرا به کارهای پدر و برادر کشانید و کأس

رنج و تعب چشائید، و روزگار غدار مدّتی مرا از تحصیل دانش و کسب آداب باز داشت...» (1).

\*\*\*

تا اینجا بود آنچه از خاتمه «محبوب القلوب» در باب شرح حال مؤلف استفاده می شود و مطالب دیگر خاتمه چنانکه گفتیم مشتمل بر روایات و مواعظ و اشعاری است که ربطی به شرح حال ندارد، و در پیش گذشت که نسخه «محبوب القلوب» کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران را سه نفر تحریر کرده اند و کیفیت آن در پشت نسخه نوشته شده، از آن جمله: «... قاضی عماد الدین [محمود، برادر مؤلف] تمام متن و حواشی را تا اواسط حالات حضرت امام جعفر صادق علیه السلام به خطّ نسخ و تعلیق نوشته و مرحوم شد، مرحوم ملاّ برخوردار که از زمره علمای معتبرین لاهیجان و گاهی هم در مجالس محترمه عقود و مبايعات محرّر شرعیات بوده، حواشی را به اتمام رساند، مرحوم شیخ جعفر پسر مؤلف باز به امر مرحوم میرزا سیّدی، فهرست کتاب را به خطّ ثلث تحریر نمود. - رحمهم الله -...».

عبارت ملاّ برخوردار نیز که در آخر نسخه نگاشته، در مقدمه تفسیر (ص 36)، نقل شده و آنجاست که تاریخ فراغ از استتساخ، روز پنجشنبه 16 ماه ذوالقعدة 1095 بوده و هم در مقدمه مذکوره از ظهر نسخه، کلامی نقل شده که در آنجا مؤلف را چنین وصف کرده است:

«... قطب فلک علم و دانش و مرکز مدار فهم و بینش، محیط مُحاط غرایب فنون

ص: 202

---

1-1) در «فهرست دانشگاه 14 : 3948» پس از آنکه فشرده ای از مطالب «محبوب القلوب» را که در بالا-نقل کردیم آورده، گوید: [همین نکات در «خیر الرجال» هم هست و گویا قرینه باشد که لقب او بهاءالدین هم بوده است].

و علوم و حاوی محوی مراتب منشور و منظوم، عمود قوائم شریعت پناهی، سالک مسالک هوشمندی و آگاهی؛ الشَّیخ الأجل الامجد الواصل إلى غفران الملك الرحمن المنان، شیخ قطب الدین محمد، شیخ الاسلام بلده طیبه لاهیجان».

بنا به نقل نویسنده فاضلِ مقدّمه تفسیر «ص 41 - 42»، شیخ محمد جعفر فرزند مؤلّف نیز که فهرست «محبوب القلوب» نسخه کتابخانه مرکزی را ترتیب و به خطّ خود در آغاز آن نگاشته و تصریح کرده است که در روز غدیر سال 1095 «25 روزی پس از ختم استنساخ اصل نسخه» از آن فراغت یافته است، شرحی ظهر نسخه قلمی داشته که در مقدّمه تفسیر نقل شده و در آنجا ازین عبارت که گوید: «و از تألیفات مرحوم مغفور شیخ قطب الدین محمد شیخ الاسلام بلده مزبوره»، به خوبی استفاد می شود که مؤلّف پیش از آن تاریخ (1095) بدرود زندگی گفته بود، و نویسنده فاضلِ مقدّمه تفسیر از این تصریح و هم از عبارت شخص مؤلّف در حاشیه شرح حال جالینوس حکیم که اوائل مقاله یکم «محبوب القلوب: ص 52 نسخه چاپی» است و در آنجا داستان زلزله عظیم گیلان و لاهیجان را نگاشته و تاریخ وقوع زلزله را هنگام نماز صبح روز چهارشنبه عید قربان 1088 قید نموده است؛ ازین دو تاریخ استفاده کرده و چنین نتیجه گرفته اند که وی میان این دو تاریخ یعنی ظرف هفت سال فاصله در گذشته است.

پاره ای از مطالب بالا را مؤلّف فاضلِ «فهرست دانشگاه 14: 3938 - 3953» نیز آورده و تصویر یازده صفحه از متن و آغاز و انجام و فهرست نسخه دانشگاه را عینا چاپ کرده اند که موجب سپاس گذاری است.

از جمله مطالبی که از حاشیه مذکور استفاد می شود، این است که صاحب ترجمه دارای فرزندی نیز به نام شیخ ابوسعید بوده که خبر سلامتی کسان خود را برای پدر - که آن هنگام در اصفهان می زیسته - نگاشته است.

نیز از جمله مطالبی که در متن «محبوب القلوب: 51 - 52» ضمن شرح حال جالینوس آورده و در مقدمه تفسیر (ص 37 - 38) نیز نقل شده است، داستان حریق خزائن بزرگ سلطنتی رومیّه است که از کتابی که جالینوس در باب «نفی غم» نگاشته، نقل فرموده و از جمله اشیاء قیمتی که طعمه این حریق شده، نُسخ نفیسه ای بوده به خطّ ارسطاطالیس و خود جالینوس و دیگر حکماء بزرگ. سپس مؤلّف محبوب القلوب گوید: «نظیر این سانحه یعنی وقوع حریق در کتب نفیسه جالینوس، برای من نیز اتفاق افتاده و در حدود سال 1058 در شهر لاهیجان قریب ششصد مجلد کتب نفیسه ام و سایر اشیاء و خانه ها دستخوش این آتش سوزی شد، که در میان آن کتب، نُسخی به خطّ محقّق طوسی و علامه حلّی - طاب ثراهما - و هم به خطّ بزرگان دیگر وجود داشت و نیز بسیاری از نوشته های پدر و برادرم - روح الله روحهما - و آنچه خود نوشته و تصحیح و مقابله با نسخ صحیح کرده بودم تماماً از میان رفت تا آنجا که چیزی برای من جز سرمایه ام که حسن ظنّ به خدای تعالی و دوستی اهل بیت پیغمبر صلی الله علیه و آله است باقی نماند».

\*\*\*

این بود گزیده ای از آنچه در باب احوال قطب الدین لاهیجی از کتاب محبوب القلوبش مستفاد می شود، و درباره برادرانش که خود تصریح فرموده اولاد ذکور پدرش منحصر به چهار نفر بود، نام دو نفر از آنها «شیخ جلال و قاضی عمادالدین محمود» معلوم گردید و نام یک تن دیگر مجهول ماند، و از فرزندانش نیز «ابوسعید» را خود ذکر کرده و خط شیخ محمد جعفر هم ظهر نسخه محبوب القلوب موجود است.

نخستین جایی که پس از محبوب القلوب، ترجمه مؤلّف را در آن می توان یافت، «أمل الأمل: 55 - 56» است که وی در آنجا چنین یاد شده:

ص: 204



«مولانا قطب الدین محمد بن علی الشریف الدیلمی الّلاهجیّ. فاضلاً عالم جلیل القدر، له مصنّفات منها «رسالة فی العالم المثالی» و غیر ذلك. و هو من المعاصرین».

مؤلف بزرگوار «ذریعة» تصریح فرموده اند که صاحب ترجمه نزد سیّد المحقّقین میر محمد باقر داماد قدس سره (متوفی 1040) شاگردی کرده، و نویسنده فاضل مقدّمه «تفسیر شریف لاهیجی» در این باره چنین توضیح داده اند:

«ناگفته نماند: تاکنون من در کلمات خود مؤلف به این مطلب برنخورده ام که وی به تلمّذ خود نزد میر داماد تصریح کرده باشد، لیکن جماعتی به آن تصریح کرده اند، بلکه از کلام بعضی از ایشان مانند صاحب ذریعه برمی آید که وی در محبوب القلوب در ترجمه حال خود به این امر تصریح کرده است، فراجع إن شئت»<sup>(1)</sup>.

چنانچه موضوع شاگردی قطب الدین نزد میرداماد به ثبوت رسد توان گفت که قطب در حدود سال هزار هجری متولّد شده، و وفات او نیز چنانکه گذشت میان سال های 1088 - 1095 واقع شده است.

پس از کتاب «امل الأمل» در سایر کتب تراجم متأخرین نیز نوعاً مطالب آن کتاب را عیناً یا مضموناً نقل کرده و اطلاع مهم و تازه تری نداده اند، و در «فهرست حقوق: 375 - 376» که نسخه ای از «شرح مختصر المنتهی» تألیف محقّق تفتازانی را معرفی کرده؛ یکی از امتیازات نسخه را چنین یاد نموده اند:

«خطّ قطب الدین محمد بن شیخعلی شریف لاهیجی دارنده نسخه با مُهر او «أعثنی یا قطب الأقطاب 1063» در صفحه عنوان هست». انتهى، و تصویر صفحه مذکوره در مقدّمه تفسیر (ص 98) چاپ شده است.

ص: 205

---

1-1) گمان می کنیم این مطلب از شرح حال میرداماد در «محبوب القلوب» مستفاد می شود، نه از شرح حال خود مؤلف.

سوی «محبوب القلوب» که یاد کردیم و «ثمره الفؤاد» که جای گفتگو است، مؤلف را کتاب‌ها و رساله‌هایی است که آنچه تاکنون شناخته شده، بدین قرار است:

1- «شرح صحیفه سجّادیه». نسخه این شرح نزد نویسنده فاضلِ مقدّمه «تفسیر شریف لاهیجی» موجود و پیرامون آن در مقدّمه مذکوره (ص 75 - 82) سخن گفته و در آغاز مبحث چنین آرند: «از جمله تألیفات مؤلف ترجمه‌ای است شرح مانند بر «صحیفه سجّادیه...».

سپس بخش‌هایی از آن کتاب را نقل و در پایان سخن گفته‌اند: «باید دانست که این شرح صحیفه با صغر حجم، مشتمل بر بیانات بسیار سدید و تحقیقات بسیار مفید است که اگر خوض در نقل منتخبات آن کنیم باید همه را نقل کنیم، زیرا همه اش منتخب و نفیس است و این مقدار که نقل شد برای معرفی آن به عنوان نمونه کافی است، و معرفی آن از این نقطه نظر است که نسخه این شرح تاکنون در جایی نام برده نشده و معرفی نگردیده است».

2- «فانوس خیال» یا «رساله مثالیّه»، که در آخر آن گفته است: «تمّت الرسالة الّتی سمّیناها «فانوس الخیال فی إرائة عالم المثال» بعون الله الملك المتعال، فی غرة شوال - ختم بالخیر و الإقبال - سنة 1077 من الهجرة المقدّسة»<sup>(1)</sup>.

ص: 206

---

1-1) مقدمه تفسیر شریف لاهیجی: 55. فانوس خیال را که عمر خیّام در شعر خود به کار برده: «فانوس خیال از او مثالی دانیم»، مرحوم استاد سعید نفیسی این چنین توضیح داده است (با تلخیص): «فانوس خیال، جدّ سینمای امروز است، و آن فانوسی بوده است که در آن شمع روشن می‌کرده‌اند و روی شیشه‌هایی نقش‌هایی می‌کشیدند و آن شیشه‌های نقش‌دار را از جلو روشنایی شمع - البته در تاریکی - می‌گذارند و آن نقش روی شیشه بر دیوار یا پرده سفیدی می‌افتاد... مقصود... خیّام از این رباعی آن است که وضع انسان درین عالم و تصویری که انسان از این جهان می‌کند مانند فانوس خیال است که در آن عالم، فانوسی است و خورشید چراغ آن است و مردم مانند صورتهایی هستند که در این فانوس گردان هستند، یعنی یک یک می‌آیند و می‌روند: کتاب «در مکتب استاد: 189». از رباعی دیگری در «مجموعه خطّی محمّد بن عبدالحسن آل‌الحسینی الجزائری» از عمر خیّام آمده است: دانی چه بود آدم خاکی خیّام فانوس خیالی و چراغی در وی

این رساله نیز در مقدمه تفسیر (ص 49 - 64) و «فهرست دانشگاه» معرفی شده است.

3- «لطائف الحساب». نسخه این کتاب در آستان قدس رضوی موجود و در «فهرست رضویّه 4: 415» فرماید که نسخه مذکوره به شماره «5609 عمومی، ریاضی خطّی» است. «مقدمه تفسیر: 43».

4- «رساله در شرح بیّتی از مثنوی». نسخه آن را که ضمیمه «ثمره الفؤاد، شماره 212»، است آنجا می شناسانیم.

مؤلف در این چند کتاب و رساله که تا حال ذکر شد، لقب خود را «قطب الدین» یاد کرده است، جز این که دو کتاب مهمّ دیگر نیز در دست است که نام مؤلف در آنها بر این نهج آمده: «بهاءالدین محمد بن شیخ علی الشریف اللاهجی»، یعنی در این دو کتاب به جای قطب الدین، لقب بهاءالدین است و نویسنده فاضل مقدمه تفسیر شریف لاهیجی که مکرّر از آن یاد کردیم، بسیار کوشیده و ادلّه چندی اقامه فرموده تا ثابت گرداند که نویسنده این کتاب ها یک نفرست لاغیر اگرچه در بعضی کتاب ها لقب خود را قطب الدین و در برخی بهاءالدین یاد کرده است، و البتّه تحقیقاتی که درین باره نموده اند قابل اعتماد و شایسته اعتبار است، و آن دو کتاب، یکی بنام:

«خیرالرجال» است که در بیان احوال رجال اسانید کتاب «من لایحضره الفقیه» شیخ

صدوق در نهایت اتقان و اعتبار نگاشته و به سال 1075 (1) مطابق عدد نام کتاب از آن فراغت یافته و در مقدمه «تفسیر شریف لاهیجی: 7-8 و 72-75» پیرامون آن گفتگو شده است، و دیگری:

«تفسیر قرآن مجید» است به زبان فارسی، که در همین دو سه سال اخیر به همت چند تن از دانشمندان در چهار مجلد کلان در طهران به طبع رسید، والحقّ تفسیر بسیار شیوا و مفیدی است، و مجلد اول آن دارای یک مقدمه صد صفحه ای است که مکرّر ذکر آن در این مبحث گذشته است.

عبارتی که در پایان این تفسیر شریف دیده می شود قدری در انتساب آن به صاحب «محبوب القلوب» ایجاد شبهه نموده. زیرا علاوه بر این که لقب مؤلف در اینجا «بهاء الدین» آمده، تألیف کتاب را نیز در شهر «پتنه» از بلاد هندوستان نشان می دهد، و آن عبارت چنین است:

«تمّ تألیف هذه الترجمة الأنيقة على يد مؤلفها بهاء الدين محمد بن الشيخ عليّ الشّريف اللاّهجی - عفا الله عنهما - في الشهر المولود [فيه] من نزل عليه القرآن - صلوات الله عليه وآله - في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من سنة ستّة وثمانين و ألف من هجرة خير البرية - عليه وآله الصلاة و التّحيّة - في بلدة البتنه - صانها الله عن الفساد و الفتنة - من بلاد الهند». «مقدمه تفسیر: 12»، «أعيان الشيعة 46: 45».

لکن نویسندۀ فاضل مقدمه ازین عبارت استظهار فرموده اند که شاید مؤلف در آخر کار تألیف تفسیر به هندوستان و شهر «پتنه» افتاده باشد.

ناگفته نماند که مؤلف بزرگوار «ذریعه» در کتاب جلیل القدر دیگرش «مصفی المقال»

ص: 208

---

1-1) در مقدمه تفسیر (ص 8) گویا از کلام «ذریعه» گمان برده اند که تاریخ تألیف «ثمره الفؤاد» نیز در همین سال بوده است، لکن چنان که خواهد آمد تاریخ نسخه شماره [212] ما، 1072 می باشد.

برای قطب‌الدین و بهاء‌الدین دو عنوان مستقل «ص 369 و 415» قرار داده و در ذیل بهاء‌الدین استظهار تعدّد فرموده اند، لکن در «ذریعه 7: 282» ذیل عنوان «خیر الرجال» استظهار اتحاد، و الله العالم (1).

صاحب «تفسیر» در «اعیان الشیعه 46: 45» و «تاریخ علماء و شعراى گیلان: 79» به عنوان بهاء‌الدین مذکور است. در اعیان فرماید:

«بهاء‌الدین محمد بن الشیخ علی شریف اللاهیجی. کان من أعلام محققى عصره. ذكره الزنوزی فی «ریاض الجنّة» و قال إنه رأى له كتاباً فی التفسیر فی مجلّدين كبيرين، رآه فی مكتبة الشيخ عبدالحسين فی خراسان...».

سپس مختصّات تفسیر را ذکر و دو تألیف دیگر او را چنین یاد کرده است:

«2 - کتاب خیر الرجال، فی رجال أسانید [کتاب] من لایحضره الفقیه، علی ترتیب الأبواب و ذکر فی البین أسامی الرجال و الرواة بترتیب الحروف، فرغ منه سنة 1128» (2).

«3 - الرسالة المثالیة، فارسیة. رتّبها علی أنوار و إشراقات و لمعات فی بیان أسامی عالم المثل و التقسیم و الوسعة و الأشکال و الأصقاع و البُلدان و وساطة الأشباح بین الأجسام و الأرواح و غیر ذلك، رأيتها فی طهران فی عدّة أوراق مع جملة رسائل متنوّعة، و عربّتها.»

نویسنده «تاریخ علماء و شعراى گیلان» گوید: «المولى بهاء‌الدین لاهیجی. آن جناب از ولایت لاهیجان است، از علماء و مفسّرين زمان خود بوده که مثل آن بزرگوار کم

ص: 209

---

1-1) رجوع به مقدّمه تفسیر: 7 - 8 شود.

2-2) این تاریخ صحیح نیست و ظاهراً منشأ آن کلام صاحب «کشف الحجب» است که وی نیز 1128 را تاریخ تألیف دانسته و گویا تاریخ استنساخ نسخه ای از خیرالرجال بوده است. «رجوع به مقدّمه تفسیر: 8 شود.»

دیده شده است، و در حکمت و تفسیر ید طولایی داشت. یکی از تألیفات مولانا کتاب «خیرالرجال» فی ذکر اُسانید [کتاب] من لایحضره الفقیه» است که بغایت نیکو نوشته است» انتهى.

در «فهرست دانشگاه 12: 2938 - 2951») یک نسخه «مجموعه» به شماره 3950 معرفی شده است که مشتمل بر هفت رساله و جمعاً 123 برگ می باشد، و چهار رساله آغاز آن همه به خط صاحب «محبوب القلوب» و بقیه به خط مفید بن سعید لاهیجانی است و تصویر ده صفحه نمونه خط قطب نیز در آنجا چاپ شده است. ذیلاً با رعایت اختصار، فهرستی از رسائل آن مجموعه به دست می دهیم:

1- «فیصل التفرقة بین الاسلام و الزندقة» تألیف ابو حامد محمد غزالی، تاریخ استنساخ آخر ذوالقعدة 1087 در اصفهان، نویسنده نسخه که صاحب «محبوب القلوب» است بر آن حاشیه دارد.

2- «المنقذ من الضلال» غزالی، در روز پنج شنبه 24 ذوالقعدة 1087 و آخر ماه رجب 1088 آن را استنساخ کرده است.

3- «إثبات واجب» از مولانا رجبعلی واحد تبریزی، به سال 1088 در اصفهان استنساخ شده است.

4- «شرح ابیات»، از خود اشکوری است که در شرح بیتی از نظامی و رباعی ای از سحابی و رباعی دیگر از گمنام نوشته است و جابجا از منظومات خود آورده که آنها را مؤلف فاضل فهرست گرد آورده و نقل کرده اند.

این چهار رساله به خط نستعلیق زیبای قطب الدین اشکوری است و بقیه «5- الوجیزة فی الرجال» و «6- الأوزان و المقائیس» هر دو از علامه مجلسی و «7- المقادیر الشرعیة و الموازین الطبیة» از قاضی بن کاشف الدین محمد یزدی، هر سه رساله به قلم مفید بن

سعید لاهیجانی استنساخ شده است.

\*\*\*

«ثمره الفؤاد» جای گفتگو کتابی است در اسرار عبادات و معاملات و وظائف قلبی و باطنی انسان دوشادوش وظائف ظاهری عملی و بسیار با حالت و ذوق نوشته شده و پر از آیات و اخبار و اشعار فارسی و عربی و قصص و حکمت ها است، جابجا مؤلف اشعاری از خود آورده، و همچنان که نگارنده فهرست دانشگاه، منظومات او را از مجموعه مذکور در فوق گرد آورده و نقل کرده اند؛ ما ذیلاً اشعاری را که در «ثمره الفؤاد» به خود نسبت داده است، نقل می کنیم:

مانده در کسوت الفاظ، معانی پنهان جامه بر قامت آزاده دلان زندان است

-----

بر سرِ ما شد زنجوت، بارِ ما دستار ما سبجه ما، از ریا در دست ما زَنار ما

-----

پشت حرص از بار خواهشها خمید و وانشد یک گره در رشته طول امل از کار ما

-----

به خاکِ یثربِ نقلِ ار تیمم می کنی بهتر که از بهر طهارت آب از یونان عقل آری

-----

در راه طلب پای فلک آبله دارد جویای تو در هر کفِ خاکی تله دارد

-----

بیمن گریه، طفل از مادر خود شیر می گیرد دعاها را اجابتها زفیض چشم جو پُر شد

-----

خاموشی ارباب فنا بانک رحیل است گوش شنوا هر که درین قافله دارد

-----

بیگانگی زخلق جهان عین وحدت است زان آشنای کس نشود آشنای او

سوی اینها، ابیات دیگری نیز بدون ذکر قائل آنها در «ثمره الفؤاد» آمده است، چنانکه اشعار عربی و فارسی زیادی هم از دیوان منسوب به





و سنائی و مواضع دیگر آورده و در ثمره سادسه هم دو بیتی از «سوانح سفر حجاز» شیخ بهائی به این عنوان نقل کرده است:

«و من هذا قال شیخ أصحاب الشریعة و قدوة أرباب الحقیقة فی منظومته الموسومة بسوانح سفر الحجاز...».

موضوع بحث از اسرار عبادت شرعیّه پیش از مؤلف «ثمره الفؤاد» نیز عنوانی داشته و جمعی از بزرگان شیعه و اهل سنت درین باب آثاری دارند. مانند: مرحوم شهید ثانی در «اسرار الصلوة» و فیض کاشانی در «المحجّة البیضاء» و «حقائق» و عبدالرزاق کاشانی در آثارش و غزالی در «احیاء العلوم» و جز اینها، چنانکه نام بعضی نیز در آغاز همین کتاب آمده است.

«ثمره الفؤاد» در «ذریعة 5: 15» چنین یاد شده است:

«ثمره الفؤاد للمولی قطب الدین محمّد بن الملا شیخ علی الشریف اللاهیجی الأشکوری مؤلف «محبوب القلوب» الذی کان من تلامیذ المیرالداماد، و توفی بعد (1075). فیہ بیان أسرار الأحکام و حقائق الأعمال من العبادات و غیرها. اوله... رتبه علی مقدّمة فی أنّ العقل هو الرسول الباطن بامداد الشرع، ثمّ مائدتین فی کلّ منهما أثماراً فی أسرار العبادات و أسرار المعاملات إلى آخر الدیات، و الحقّ به خاتمة فی تعیین الفرقة الناجية الإمامية الاثنی عشریة... رأیت نسخة عصر المؤلف و هی موقوفة الحاج عماد الفهرسی للخزانة الرضویة و هی بخطّ المیر یوسف، فرغ من الكتابة فی (1075) فی حیاة المؤلف و أطراه کثیراً و وصفه بشیخ الاسلام، و ذکر أنّه کتبه بأمر المیرزا عبداللّه بعد إطرانه الكثير له. و نسخة أخرى أيضاً فی المشهد الرضویّ كانت فی مكتبة المولی المحدث الشیخ عبّاس القمّی، رحمه اللّه»، انتهى.

نسخه دیگری از «ثمره» به خطّ مبارک نیای عظیم الشأن اعلی آیه اللّه الحاج میرزا

و نسخه دیگری که ازین کتاب می شناسیم، نسخه خط مؤلف است که در کتابخانه مرحوم آقا میرزا فضل الله شیخ الاسلام در زنجان بوده و آقای دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی در «مجله معهد المخطوطات العربیة 2: 35» آن را چنین وصف کرده اند:

«ثمرة الفؤاد (1) لقطب الدین محمد بن الشیخ علی الشریف اللاهجی الأشکوری، بخطه» (2).

فهرست: «ثمرة الفؤاد» مشتمل است بر یک مقدمه درباره کلیاتی از امور باطن و تصفیه نفس و دو مائده و یک خاتمه.

«المائدة الاولى»، و فيها أثمارٌ من أسرار العبادات. «الثمرة الأولى» فی الأفعال القلبية للطهارة. «الثمرة الثانية» فی الأفعال القلبية للصلوة اليومية. «الثمرة الثالثة» فی الأفعال القلبية للزکوة. «الثمرة الرابعة» فی الأفعال القلبية للصوم. «الثمرة الخامسة» فی الأفعال القلبية للحج. «الثمرة السادسة» فی الأفعال القلبية للجهاد.

«المائدة الثانية»، فيها أثمارٌ لذیذة من الأفعال القلبية والأعمال الباطنية للمعاملات الشرعية. «الثمرة الأولى» فی الأعمال القلبية للبيع و التجارة. «الثمرة الثانية» فی الوظيفة القلبية للرهن. «الثمرة الثالثة» فی الاعمال القلبية للوديعة. «الثمرة الرابعة» فی الأعمال القلبية للعارية. «الثمرة الخامسة» فی الأفعال القلبية للوكالة. «الثمرة السادسة» فی العمل القلبية [كذا] للشركة. «الثمرة السابعة» فی الأفعال القلبية للحوالة. «الثمرة الثامنة» فی الأعمال القلبية للضمان. «الثمرة التاسعة» فی الأعمال الباطنية للدين. «الثمرة العاشرة» فی الأعمال القلبية للنكاح. «الثمرة الحادية عشر» فی الأفعال القلبية للطلاق. «الثمرة الثانية عشر» فی

ص: 213

1-1) در مجله اشتبهاً «خمرة الفؤاد» چاپ شده.

2-2) لاهیجی در این کتاب از کتاب «محبوب القلوب» خود یاد کرده است.

الأعمال السريّة للعتق». «الثمرة الثالثة عشر» فى الأعمال الباطنيّة للإيمان والنذور. «الثمرة الرابعة عشر» فى الأعمال السريّة للدعاوى و البيّنات. «الثمرة الخامسة عشر» فى الأفعال القلبية للمواريث والوصايا. «الثمرة السادسة عشر» فى الأعمال القلبية للصيد. «الثمرة السابعة عشر» فى الأعمال السريّة للذبائح. «الثمرة الثامنة عشر» فى الأعمال القلبية للحدود. «الثمرة التاسعة عشر» فى الأفعال السريّة للقصاص. «الثمرة العشرون» فى الأعمال القلبية للديات.

خاتمة الرسالة. در تعيين فرقه ناجيه و نشان هاى ايشان و بيان افتراق امت به هفتاد و دو فرقه. در اين مبحث گويد: [كما اعترف بذلك و أنصف حجة الاسلام - عندهم - أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي في كتابه «سر العالمين»، و قد أفشى سر معتقده فيه بقوله «استقرت الحجة...»].

آغاز: «بسم... الحمد لله الذى جعل قوام الدين و نظام أمور المسلمين منوطاً بأعمال الجوارح ظاهراً، و مربوطاً بأفعال القلوب باطناً. و الصّلمة على متمم مدار الإصطفاء و معدّل نهار الاهتداء أول الأنبياء باطناً و آخرهم ظاهراً؛ و وصيّته الذى هو سهيمة فى الخلقة النورية أولاً و مُعينه فى تأدية الرسالة إلى الخليقة آخرًا؛ و أولاده خلفاء الله فى أرضه، المستحفظين للأمانة الموروثة من آبائهم الكاملين المكتملين؛ كى لا يتطرّق عليها الفساد و الإختلال من مساس المجنبيين، و تفرّق الاتّصال من وساطة المخبطين؛ صلوة تامّة باقية إلى يوم الدين.

و بعد، يقول الفقير إلى الله الغنى اللطيف المغنى: قطب الدين محمد بن شيخعلى الشريف اللاهجى: إنّ الأعمال - كما هو مزعوم أرباب الكمال - شرّعت لغرض النية و صيرورتها شجرة مغروسة فى أرض القلب و ملكة راسخة لجوهر النفس. فالنية هى المقصود بالذات من الأعمال، كما المقصود من الأبدان الأرواح؛ فهى روح العمل، كما

و النية هي العزم المقارن للفعل المطلوب شرعاً على وجهه، و حيث أنّ النية هي العزم المذكور علم أنّه لا مدخل فيها للسان، و من هذا سنح بخاطري الفاتر بالنظم الفارسي:

مانده در كسوت الفاظ، معاني پنهان جامه بر قامت آزاده دلان زندان است

و ما يتخيّله بعض القاصرين من أن ضميمه اللسان إلى القلب يحصل بها معونة في القصد، من الخيالات التّأشبية عن الجهل بحقيقة النية. و قد ورد في الحديث مرفوعاً عن سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله و معنعناً عن مولانا أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنّ الله تعالى يحشر النّاس على نياتهم يوم القيامة. و في مخاطبات الامام موسى بن جعفر عليهما السلام لهشام بن الحكم: يا هشام! كيف يزكو عند الله عملك و أنت قد شغلت قلبك عن أمر ربّك و أطعت هواك على غلبة عقلك؟!.

فظهر أنّ مفروض القلوب أشرف و أكّد من مفروض الأبدان كما في التنزيل... و لذا فهم الكلیم - عليه شرائف التسليم - من خلع التّعلين بقوله تعالى «اخلع نعليك» أطراح الكونين، فامتثل - سلام الله عليه - ظاهراً بخلع التّعلين، و باطناً باطراح العالمين؛ كما قال من قال:

دل در پی این و آن نه نیکوست ترا یکدل داری بس است یک دوست ترا

و هذا هو الاعتبار، أي العبور من الشيء إلى غيره، و من الظاهر إلى السرّ، و لا يكون هذا رخصةً في رفع الظواهر و الاعتقاد في إبطالها حتّى يُعتقد مثلاً: لم يكن معه - على نبينا و عليه السلم - نعلان، و لم يسمع الخطاب من خالق العباد. حاش لله عن هذا الاعتقاد؛ فإنّ إبطال الظاهر رأى الباطنية الذين نظروا بعين العوراء إلى أحد العالمين، و لم يعرفوا الموازنة بينهما، كما أنّ إبطال الأسرار مذهب الحشوية و مطمح أنظار أرهاط القيل و القال، و الذي يجمع بينهما فهو من أصحاب الكمال و أرباب الحال!

پای درین ره نه و رفتار بین حلقه برین درزن و اسراربین

و العلماء العرفاء كزين الفقهاء الشهيد الثانى و الفاضل البحرانى و العارف الكاشى و الكامل الغزالى - شكر الله مساعيهم - قد أوردوا فى تأويل الآيات و أسرار العبادات تحقيقات شريفة و تدقيقات لطيفة، لكن قلما بينوا لكل باب من الفقه باباً يقارنه معاملة العبد مع ربه، حتى ظهر و بان لناظرى المطالب الفقهية بنظر البصيرة من العبادات و المعاملات حقايقها و أسرارها.

فحدانى ذلك إلى تأليف هذه الرسالة (1) التى سميتها «ثمرة الفؤاد»، مورداً فيها لأكثر فرضٍ فرض على الأبدان على ما فى صحف أهل الإيمان بنظيره المفروض على القلوب و الضمائر، لئلا يتغافل عاملٌ بواحدٍ عن الآخر، و لا يكتفى طالب للثمر بأوراق الشجر؛  
زنهار! ازين گلستان قانع مشوبه خارى...

... يكى زرزد و خانه بى قوت يافت يكى كهربا جُست و ياقوت يافت!

و وضعتُ تلك الأثمار النضيحة المجنبة من شجرة طوبى كلام أهل الولاية، فى مائتين؛ فى كل مائدة نوعٌ من الأثمار الملكوتية، و أهديتها لذوى القلوب من الأحباب، طوبى لهم و حسن مآب،

و مسك حديثى فى هواها لأهله يَضوع، و فى سمع الخليين ضائع

خوان ترا اين دو نواله سخن دست نديدست بدو دست كن

گر نمکش هست بخور نوش باد ورنه زياد تو فراموش باد!

مقدمة نافعة لقلوب الأبرار، ينبغى ايصالها إلى مذاق فؤادهم، قبل تناول الاثمار، إن مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام قال لهشام بن الحكم...».

انجام: «وقد روى جابر بن عبدالله الانصارى - رضى الله عنه - أنه جاء رجل إلى مولانا

ص: 216

---

1-1) الرسالة: أعم من الكتاب، لجواز أن يكون بالقول دون كونها مكتوبة، و يطلق فى العرف على كتاب صغير الحجم. منه.

الامام الحسن بن علیٰ علیهما السلام فقال: یا بن رسول الله! أنا من شیعة أمير المؤمنين، فغضب - سلام الله عليه - و قال له: یا عبدالله! فإذا أنت كإبراهيم الخليل الذي قال الله: «وإن من شیعته لإبراهيم إذ جاء ربّه بقلبٍ سليم». إن كنت له فی أوامره و زواجه مطیعاً فقد صدقت، و إن كنت بخلاف ذلك فلا تزددنوبک هذه الدعوة العظيمة الشريفة التي لست من أهلها، لا تقل «أنا من شیعة أمير المؤمنين عليه السلام» ولكن قل «أنا من موالیه و محبیه و معدی أعدائه»؛

هم القوم، من أصفاهم الودّ خالصاً تمسک فی أخره بالسبب الأقوی

هم القوم، فاقوا العالمین مناقبا محاسنها تجلی و آیاتها تروی

موالاتهم فرض و حبههم هدی و طاعتهم ود و ودّهم تقوی

فالحمد لله الذي قد ختم کتابی بختام المسک و هو التقوی، فان العاقبة للمتقين».

نسخه: دارای 92 برگ و یک برگ عطف در آخر، کاغذ فستقی، جلد تیماج قهوه ای و حاشیه سرخ با کرمک و خط کشی طلا، آستر تیماج سبز با خط طلا، خط نستعلیق زیبا 14 سطری، خط کشی شده به طلا و لاجورد، عناوین به شنگرف، بالای آیات کریمه قرآنی نیز به شنگرف خط کشیده. قطع 11 × 18 و نیم، متن 5 و نیم × 12. حواشی توضیحی فراوان مؤلف، همه جا در هامش به خط نستعلیق متن مختوم به «منه» و در چند موضع از اواسط کتاب «منه، و فقه الله» نوشته شده است. خط این نسخه کاملاً شبیه خط شخص مؤلف است که در «فهرست دانشگاه» تصویر آن دیده می شود، جز این که در برخی موارد بسیار جزئی، کلمات یا اعراب ها به غلط نوشته شده (1). این نسخه تاریخ کتابت و نام کاتب ندارد، لکن نظر به اضافات و اصلاحاتی که نسبت به نسخه

ص: 217

---

1-1) نسخه ای از کتاب «فتیسات» مرحوم میرداماد در دست داریم که متن آن یا دست کم حواشی «منه» آن، به همین خط و قلم نوشته شده است.

شماره پس از این و مورّخه «روز جمعه 4-ع 1- 1072» دارد، گویا اندکی پس از آن نسخه نوشته شده است. روی برگ اول اثر پنج شش مهر و تملک دیده می شود که آنها را محو کرده اند، تنها مهر «علی ابن محمّد الموسوی» نمایان است که مقصود نیای گرامی، مرحوم آیه الله آقای حاج میرسید علی مجتهد چهارسویی می باشد.

### «213» نسخه دیگر

نسخه ای از این کتاب را در شماره پیش شناسانیدیم. اینک نسخه ای دیگر:

این نسخه ضمیمه رساله کوتاهی است در شرح بیته از مثنوی جلال الدین بلخی و جمعاً دارای 90 برگ است، برگ اول و آخر عطف، و تا روی برگ 83 اصل کتاب ثمره نوشته شده. پشت آن برگ و روی برگ 84 سفید و از پشت این برگ تا روی برگ 89 رساله شرح بیت مثنوی است. کاغذ زاغی، جلد تیماج سبز، آستر شده با تیماج گلی جدید، خط نستعلیق زیبا 14 سطری. کمی از حواشی مؤلف نیز به خط نستعلیق متن به رمز «منه» در هامش نوشته شده، و خط این نسخه نیز کاملاً شبیه به خط نسخه پیشین است و پیداست که این نسخه از نسخ ابتدائی مؤلف است و نسبت به نسخه پیشین نواقص بسیار دارد. اغلاط املائی جزئی در این نسخه، بیش از نسخه پیشین دیده می شود. عناوین به شنگرف و بالای آیات قرآنی نیز به شنگرف خط کشیده شده است. قطع 13 × 22، متن 7 × 14.

روی برگ یکم نسخه این عبارت، به خط نیای بزرگوار، مرحوم آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسویی نوشته شده است: «کتاب ثمره الفؤاد، فی کیفیة النیة و حقیقتها و أحكامها، لقطب الدین محمّد بن شیخعلی اللاهجی». روی برگ 2، یک مهر ناخوانا، و نیز مهر «سید مرتضی الحسینی» و مهر «أنا مدینة العلم و علی بابها» و مهر

«لا إله إلا الله الملك الحق المبين...» دیده می شود. پشت برگ 83، در هامش دو حدیث از حضرت عسکری و حضرت سید الشهداء علیهما السلام به خط نسخ زیبای مرحوم آیه الله چهارسویی نوشته شده است.

پایان این نسخه: «فالحمد لله الذي قد ختم كتابنا بختام المسك، وهو التقوى فان العاقبة للمتقين، في يوم الجمعة الرابع من شهر ربيع الأول سنة 1072».

\*\*\*

پس از «ثمره الفؤاد» در این نسخه، رساله شرح یک بیت از مثنوی است.

آغاز رساله: «بسم... حمد نامحدود احدى را که بلند ساخت هر که را پستی گزید، و پست ساخت آن که را بلندی طلبید؛ و هو الذي في علوه دان، و في دنوه عال؛ فأينما تولوا فثم وجهه المتعال،

جهانرا بلندی و پستی توئی ندانم چه هر چه هستی توئی

و صلوة نامعدود بر سفیر بی نظیر او که با وجود ایجاد بلندی و پستی عالم به سبب وجود باجودش فقر و مسکنت را شعار نفس مقدس خود ساخته به کلام بلند «الفقر فخری» کلاه گوشه فقراء باب الله را عرشا ساختند،

با همه چون خاک زمین پست بود وز همه چون باد تهی دست بود

و بر آل اطهار او که علو پستی را بر دُنُو بلندی نشأ فانیه رجحان داده مستدعی بدعاء «اللهم! لاترفعنى فى الناس درجة إلا حططتنى عند نفسى مثلها، و لا تحدث لى عزاً ظاهراً إلا أحدثت لى ذلة باطنة عند نفسى بقدرها» بودند؛

هر جا که از بلندی و پستی سخن رود از آسمان بلندتر از خاک کمتر

باعث فقیر محتاج توفیق ایزدی: قطب الدین محمد بن شیخعلی الشریف اللاهجی بر تحریر این سطور آنکه یکی از دوستان حقیقت بین که نشیب و فراز اطوار ناهنجار دنیای



ناپایدار به عینین سر و سرّ دیده بود، و نغمات بی آهنگ زیر و بم روزگار غدار به صماخین گوش و هوش شنیده؛ تحقیق معنی بیتی از آیات مولوی معنوی که در «مثنوی» فرموده:

هر که بالاتر رود ابله تر است استخوان او بتر خواهد شکست

نمود...».

انجام رساله: «بنابراین چنانچه امیر مؤمنان - علیه سلام الله الملك المتان - که کلام حقیقت انتظامش مومیایی شکستگیهای جسم و جان است فرموده اند «رحم الله امرء عرف قدره و لم يتعدّ طوره»: درود معبود کسی را سزاوار باشد که عارف بر احوال خود گشته تجاوز از حدّ نماید و شکر مُنعم حقیقی بر صحّت حال و نیل بر کفاف حلال نماید و بجاه و مال غیر که در اکثری از اشخاص زیاده از آنچه به او رسیده اگر رساند باعث طغیان حال و خسران مآل است، چنانکه کریمه «انّ من عبادی من لا یصلحه إلاّ الفقر، لو أغنیته لأفسده» و حدیث شریف نبویّه «انظروا إلی من هو أسفل منکم و لا تنظروا إلی من هو فوقکم، فإنه أجدر ألاّ تزدرعوا نعمة الله علیکم» شاهد است، بر آن رشک نبرد و غبطت ننماید که: به هر کس آنچه می بایست دادست؛

إذا ما کساک الله سربال صحّة و لم تخل عن قوت یحلّ و یعذب

فلا تغبطنّ المکثرین فإتما علی قدر ما یکسوهم الدهر یسلب

داده خود سپهر بستاند نقش «الله» جاودان ماند»

نسخه رساله: چنانکه گفتیم، این رساله مختصر در ده صفحه است که هشت صفحه آن، پیرامون مطالب عرفانی و سلوک مشتمل بر چند آیه و حدیث و اشعار فارسی عرفانی و کلمات عرفاء است و حواشی چندی نیز از مؤلف دارد و دو صفحه آخر در بیان «قصد ناظم» است.

ص: 220

(حدیث - عربی)

از: شیخ صدوق ابوجعفر محمد بن علی بن بابویه القمی، علیه الرحمة.

نسخه: کامل است، لکن تصحیح نشده و مغلوط می باشد. پایان استنساخ ثواب الأعمال: ماه شوال 1080، و استنساخ عقاب الأعمال: 18 ذی القعدة همان سال. کاتب: ملا مهرعلی، ساکن مشهد مقدس که برای حاجی محمد شریف جیلانی نوشته است.

نسخه دیگر: مجموعه ش (...)

«215» جامع الأحكام فی مسائل الحلال و الحرام

(حدیث - عربی)

از: مرحوم سید عبدالله بن محمد رضا شبر حسینی (متوفی 1242)، علیه الرحمة.

کتاب: نظیر «بحار الانوار» مرحوم علامه مجلسی است در چهارده مجلد، به تفصیلی که زیر عنوان «جامع المعارف و الأحكام»، در «الذریعة 5: ش 281» فرموده اند. (1)

نسخه: مجلد پنجم است در مزار، یعنی زیارات و مشاهد و مساجد. تاریخ ختم تألیف این مجلد: روز جمعه ششم محرم 1234. کاتب خوش نویس: درویش بن مرحوم کاظم. تاریخ ختم استنساخ: هفتم ربیع یکم 1236.

نسخه را آیه الله آقا میرزا سید مسیح چهارسوقی در 1282 «از یدِ زوجه سید رضای مخمل فروش معرفه به جناب آشیخ حسین جاوانی» خریده و در ربیع دوم 1283، آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنات» آن را به یازده ریال از فرزند گرامی

ص: 221

خریده اند. سپس بار دیگر از راه ارث به همان جناب انتقال یافته و از ایشان نیز به فرزندشان مرحوم آیه الله حاج میرزا سید حسن چهارسوقی در روز مبعث 1326 منتقل شده است، نیاکان گرامی، علیهم الرحمة و الرضوان.

ابیات کتاب: تخمیناً شانزده هزار و کسری در ظهر نسخه تعیین شده است.

### «216» جامع الأخبار

(حدیث - عربی)

از: نامعلوم، به تفصیلی که در «الذریعه» و غیره نوشته اند.

نسخه: به خط منصور بن ابراهیم بن میر حسین بوته سری. تاریخ پایان استتساخ: شوال 931.

آغاز: «بسم. الحمد لله الأول بلا أول كان قبله و الاخر بلا اخر يكون بعده».

انجام: «وقال ع: بشر المشائين في الظلم بنور تام يوم القيمة. تمت».

«217»

جامع الزیارات عبّاسی

(زیارات - فارسی)

از: محقق سبزواری آخوند ملاً محمد باقر بن محمد مؤمن متولد به سال 1017، از دانشمندان و فقیهان بنام عهد صفوی که در اصفهان می زیسته و نزد شیخ بهائی و میرفندرسکی و ملاً حسنعلی شوشتری - علیهم الرحمة - درس خوانده و سرانجام به سال 1090 در اصفهان وفات یافته، جنازه اش را به مشهد مقدس رضوی نقل و به مُحاذات قبر مرحوم شیخ حرّ عاملی در سرداب جنوبی مدرسه میرزا جعفر، پهلوی صحن مطهر دفن کردند. تاریخ وفاتش را چنین گفته اند:

شد شریعت بی سر و افتاد از پا اجتهاد

محقق سبزواری - علیه الرحمة - مورد توجه شاه وقت عبّاس ثانی صفوی و سلطان -

ص: 222

العلماء خلیفه سلطان بوده و در زمان خود بر جمیع علماء مقدّم و مشمول عنایات و احترامات خاصّه قرار داشته، چنانکه همین «جامع الزیارات» را به دستور شاه نوشته است. وی را تألیفات نافعہ دیگری است که برخی از آنها در این فهرست آورده خواهد شد. شرح حالش در کتب تراجم، مضبوط و اجمالاً در «ریحانة الادب 3: 488» و «الروضۃ النضرۃ» مذکور است. برخی احوال و آثارش نیز در «وقائع السنین» مرحوم خاتونابادی دیده می شود که خود از نزدیکان ایشان بوده است.

آغاز: «بسم... الحمد لله رب العالمین و العاقبة للمتین... أما بعد، چون همگی خاطر قدسی مظاهر ملکوت ناظر نواب اشرف اقدس.. شاهی... الشاه عباس الحسینی الموسوی الثانی.. متوجّه نیل ثوبات اخروی و تحصیل قربات معنویست به انواع طاعات و عبادات میل وافر دارند... زیارت حضرت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و زیارات حضرات ائمه معصومین... است، اراده اشرف اعلی متوجّه آن شده بود زیارت هر یک... در هر وقت... استحباب داشته باشد کتاب علیحده مذکور شود.. و ترجمه زیارت به عبارت فارسی مذکور شود، تا نواب اشرف بمقتضای آن عمل نموده... و کمترین بندگان محمد باقر سبزواری حسب الامر الأشرف الأعلی بخدمت جمع و تألیف مذکور مأمور گردید... و این کتاب موسوم است به «جامع الزیارات عبّاسی» و مرتّب است بر چند فصل. ف 1 - در زیارت حضرت رسول. ف 2 - در زیارت حضرت فاطمه زهرا.. و زیارت ائمه اربعه بقیع... ف 3 - در زیارت حضرت امیرالمؤمنین... ف 4 - در زیارت حضرت امام حسین... ف 5 - در زیارت حضرت امام موسی کاظم و امام محمد تقی.. ف 6 - در زیارت حضرت امام رضا... ف 7 - در زیارت حضرت امام علی تقی و حضرت امام حسن عسکری و حضرت صاحب الزمان... ف 8 - در بعضی زیارات که مخصوص هیچ یک از ائمه نیست... ف 9 - در تفصیل ایام سال که

در (کدام) یک از لیالی و ایام استحباب زیارت کدامیک از ائمه... وارد شده».

سپس شروع در فصل اول نموده و ترجمه عبارتهای زیارات را نیز نوشته است.

پایان نسخه: «و ما أمّلت فی زیارتکما إنّه قریب مجیب. تمّ ما وجدناها من هذه الزیارة، وفقنا الله لتحصیل باقیها، و الحمد لله...».

این کتاب در «الذریعه 5: 57» یاد شده و نسخه ای از آن را در کتابخانه سید عبدالحسین حجّت در کربلا نشان داده اند.

نسخه: دارای 129 برگ، که برگ اول و آخر عطف است، و 2 برگ از وسط و یک برگ از آخر نونویس و به خط نیای گرامی، عالم فاضل متبّع مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد چهارسویی است که فقط دعاهاى ناقص را از روی کتب ادعیه تکمیل نموده و از کلام ایشان در پایان نسخه که ذکر شد معلوم می شود که نسخه دیگری از این کتاب نداشته اند. بقیه نسخه به قرینه خط و کاغذ در زمان مؤلف نوشته شده. خط نسخ 9 سطری، ترجمه ها نستعلیق، کاغذ ترمه، قطع 12 × 18، عناوین و ترجمه ها به سرخی، جلد تیماج سیاه. صحافی و تجلید به دستور متمّم نسخه.

### «218» جامع الشّات فی النوادر و المتفرقات

(فوائد علمی - عربی و فارسی)

از: آخوند ملا محمد اسمعیل بن حسین بن محمد رضا مازندرانی اصفهانی، معروف به فاضل خاجویی که در محله خاجوی اصفهان سکونت داشته. وفاتش: 11 شهر شعبان 1173. مدفنش در تخت پولاد اصفهان نزدیک قبور فاضلان و آخوند ایّزه ای - علیهم الرحمة - . دبیر، شاعر اصفهانی در تاریخ فوتش گفته:

بهر تاریخ او دبیر نوشت: خانه علم منهدم گردید

ص: 224

شرح حالش اجمالاً در «ریحانة الأدب 1: 370 ط 2» و «مکارم الاثار 7: ش 1498» و «تذکرة القبور: 53 - 55». تألیفات این دانشمند بسیار و هر یک در موضوع خود شاهکار است. از جمله: «شرح اربعین حدیث» و «فوائد رجالیة» و «شرح دعاء الصباح. ش 498» و «تعلیقة آیات الأحکام» و همین «جامع الشتات» پرفایده ترین کتاب های او به شمار می رود. (1)

فاضل خواجوبی را نیز رساله محققانه ای است در اثبات افضلیت ائمه اطهار - علیهم السّلام - بر انبیاء عظام، سوای حضرت خاتم الانبیاء - صلی الله علیه و آله و سلّم - که نامش «ذریعة النجاة» و مانند بسیاری دیگر از تألیفاتش در «جامع الشتات» یاد شده است. «جامع الشتات»، کَشکولِ بسیار مفید و ممتّعی است و فهرست آن را از این پس خواهیم آورد.

آغاز: «بسم... بعد حمد الله ول-ی-ه-ه جامع الشتات، و الصلوة علی نبیّه المتحلّی بأحسن السّمات و علی آله الشّاعرين بقاطبة الدّقایق و تمام النّکات».

انجام: «روی أنّ نبیّهم لمّا دعا الله أن یملّکهم أتى بعضا یُقاس بها من یملّک علیهم فلم یساوها الاّ طالوت، و مثل ذلك فی هذه الأُمَّة درع نبیّهم فی أئمتّهم، علیه و علیهم من الصلوات أفضلها و من التسلیمات أكملها».

فهرس مطالب: شرح حدیث نبوی (الناس معادن...) - شرح حدیث «استبصار» از حضرت صادق علیه السّلام درباره مقدار کَرّ (إذا کان الماء ثلاثة أشبار...) - شرح جمله

ص: 225

---

1-1) از «جامع الشتات» نسخه شماره 7544 کتابخانه آستان قدس رضوی در «فهرست الفبایی: 160» یاد شده و گویند مختلف الخطّ و بی تاریخ است. یک نسخه نیز در فهرست مرعشیّه قم (ج 11 ش 4392) معرفی شده است. فهرست آقای احمد منزوی (ج 1 ص 655) هم دیده شود. برای توضیح اشتباهی که درباره فاضل شده است رجوع به «شرح الکافی. ش 516» در همین فهرست فرمایند.

(وصول معدم خیر من مثرجاف) در وصیت امیرالمؤمنین علیه السلام به محمد حنفیه - شرح حدیث (القرآن ذلول ذو وجوه...) - شرح حدیث (یحمل هذا الدین فی کلّ قرن عدول...) - شرح داستان إفک - شرح حدیث نبوی (فضّلونی علی الأنبیاء إلا علی یونس بن متی...) و معراج حضرت یونس علیه السلام - شرح عبارت (أولیتہ تعالی و آخریتہ) و نقل کلام علامه مجلسی در «شرح صحیفه» راجع به این عبارت و اعتراض به آن - شرح حدیث نبوی «معانی الأخبار»: (ملعون ملعون من کمه اعمی...) و تعرّض کلام مرحومین صدوق و ملا میرزا شیروانی در این باره - شرح حدیث (انّ إبرهیم علیه السلام مرّ فی أرض کربلا و هوراکب...) مروی در ج 10 «بحار الأنوار» - شرح این رباعی:

ممکن بود که هستی واجب شود فنا وین ممتنع که مهر تو از دل شود جدا

در تنگنای عکس نقیض خیال تو ترسم که صورتم ز هیولی شود جدا!

شرح حدیث مروی از ابوجعفر علیه السلام (انّ آیوب علیه السلام مع جمیع ما ابتلی به لم تنتن له رایحة...) - تفسیر فقهی آیه شریفه (و اذا قرء القرآن فاستمعوا له و أنصتوا) - شرح کلام صاحب «تحفه»: (سبب محو القمر أنّ الأشعة تنعکس من البحار...) و تعرّض کلمات محققین بزرگ - شرح حدیث علوی (اذا حضر سلطان من سلطان الله جنازة فهو أحقّ بالصلاة علیها...) و نقل کلام مرحوم فیض در «وافی» - حلّ قیاس مشکل (الطلاق یتوقّف علی النکاح...) در کلمات فقها - شرح حدیث أبودرّ و گفتار ابن شقیق به او (لو کنت رأیت رسول الله لسألته هل رأیت ربّک؟) مروی در «نهایه» ابن اثیر - شرح حدیث نبوی (المؤمن يأکل فی معاء واحد و الکافر يأکل فی سبعة أمعاء) - شرح حدیث نبوی (انّ الرضا بالکفر کفر) - تفسیر فقهی آیه شریفه (انّما المشرکون نجس) و تکلیف کفار - شرح حدیث نبوی (الطلاق بید من أخذ بالساق) - مسئله احکام نظر مترتب بر مسئله وطی - شرح حدیث نبوی (ما اقلّت الغبراء و لا اظلت الخضراء علی أصدق لهجة من أبیدرّ)

- شرح حدیث حضرت صادق علیه السّلام (مَنْ قرأ فی المصحف متّع ببصره...) - شرح کلام امیر المؤمنین علیه السّلام (عقول النّساء فی جمالهنّ و جمال الرّجال فی عقولهم) - شرح حدیث قدسی (ما تردّدت فی شیء أنا فاعله...) - شرح حدیث نبوی (لو كانت لی ید ثالثة...) - شرح حدیث (الولد الحلال یشبه بالخال) - شرح کلام علامه حلّی (انّ الصابون اذ الاقته نجاسة...) - حکم مخالفین امامیه در باب امامت - شرح حدیث «صحیفه رضویّه» که حضرت مجتبی علیه السّلام (دخل المستراح فوجد لقمه ملقاة...) و بیان احکام و امور کثیره مستنبطه از این حدیث - شرح کلام بیضاوی در تفسیر آیه شریفه (لا ینال عهدی الظّالمین) و کلام عصام الدین محشّی بیضاوی و ردّ بر آنها - ردّ کلام زمخشری در تفسیر آیه شریفه (ألم یروا کم اهلکنا قبلهم من القرون...) - شرح حدیث (... فی الجنّة علی صور ابدانهم لورایته لقلت فلان) و ردّ کلام مرحوم شیخ بهاء الدین عاملی در «شرح اربعین حدیث» پیرامون این عبارت، و کیفیّت خلق بهشت و دوزخ - شرح جمله (وصول معدم خیر من مثر جاف) که در اوائل کتاب شرح کرده و در اینجا قریب به همان عبارات تکرار شده - شرح حدیث «کافی» و «فقیه» از حضرت صادق علیه السّلام (انّه سئل عن المیت هل یبلی جسده؟ قال: نعم حتّی لا یبقی له لحم...) - شرح حدیث «فقیه» از ابو جعفر علیه السّلام (انکم تلقنون موتاکم لا اله الاّ الله...) - شرح قول حکماء (انّ الأفلاک بأجمعها حیة ناطقة) - مقاله ای در باب وحدت وجود و تعدّد نمود بی بود. (1) مصحّح نسخه اینجا در حاشیه نوشته اند: (لم یکن هذا العنوان الی آخره فی

ص: 227

1-1) فاضل در خاتمه این مقال گوید: «و ما را در تفصیل مذاهب این طائفه و تزییف اقوال و اعتقادات ایشان رساله ای است مبسوط. فمن اراد الاطلاع علیها فلیرجع إليها». فاضل مرحوم در کتاب دیگرش «شرح دعاء صباح» در شرح فقره شریفه «لا اله الاّ أنت» مطالب مهمّی بیان داشته و در آخر کار پس از جمله ای که در باب ذکر قلبی آورده گوید: «و لنا علی ابطال وحدة الوجود رساله مفردة وجیزة نقلنا فیها زبدة أقوالهم وعمدة ما تشبّثوا به علیها و أشرنا فیها ما فیهِ و علیه. فلیطلب من هناک». انتهى. و تقدّم تألیف «رساله وحدت وجود» بر اصل تألیف «شرح دعاء الصباح» از این عبارت معلوم نمی شود. زیرا در آخر شرح گوید که این دعا را در عنفوان شباب شرح کرده و در پیری آن را از سواد به بیاض آورده است، و لذا شاید مطلب حواله دادن به رساله در این شرح را پس از اصل تألیف و هنگام مبینه کردن آن که در اواخر زمان حیاتش بوده الحاق کرده باشد، و الله العالم. ناگفته نماند که «رساله وحدت وجود» تاریخ ندارد و نسخه دستخط مبارک خود فاضل مرحوم - اعلی الله مقامه - دارای سی صفحه کتابت است و به نظر این ضعیف، در اواخر زمان تسلط حرامیان غلیجایی تألیف شده است.



نسخة الأصل) - شرح حديث مروى در «معانى الأخبار»: (لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النامصة والمنتمصبة...) - بحث در پيرامون استدلال شافعى به روايت عبدالله بن عمر (إن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ براع وهو يزمر بزماره...) و ترجمه ابن عمر - شرح و توضيح (الظاهر عنوان الباطن) - تفسير آيه شريفه (فما استمتعتم به منهنّ...) و كلام بيضاوى و زرخشى و ديگران درباره متعه و تحقيق مسئله - تفسير آيه شريفه (الذين آمنوا و لم يلبسوا ايمانهم...) - شرح حديث «خصال» از رسول اكرم صلى الله عليه وآله وسلم (ثلاثة إن لم تظلمهم ظلموك...) - جواب سؤالى كه از مؤلف شده درباره ائمه اطهار عليهم السلام: (هل كانوا متعلمين عند غيرهم...؟) و جواب سؤال ديگر: (هل فرق بين التقاء الختانيين و غيبوبة الحشفة فى وجوب الغسل...؟) - شرح حديث (علماء أمتى خير من أوصياء بنى إسرائيل) - تفسير آيه شريفه (لئن بسطت الی يدك...) - فرق ميان ملت و دين - تفسير فقهي آيه شريفه (والذين هم لفروجهم حافظون...) - شرح عبارت دعاء (لا ملجأ ولا منجى ولا مفر...) - شرح حديث نبوى (يا على! لك أول نظرة...) - شرح كلام شبلى درباره توحيد (من سئل عن التوحيد فهو جاهل...) - شرح كلمه توحيد و روايت نبوى (ما من الكلام أحب إلى الله عزّ وجلّ من

قول لا اله الا الله...) و شرح 3 حديث ديگر درباره كلمه طيبه - توضيح و تشريح (العبودية جوهرة كنهها الربوبية...) - شرح 2 حديث «كافي» از حضرت صادق عليه السلام (كان أمير المؤمنين سلام الله عليه إذا لم يكن آدم يقطع الخبز بالسكين) و نظير آن - شرح عبارت دعاء «صحيفه» در دعاء صباح و مساء: (يولج كل واحد منهما في صاحبه...) و بيان مرحوم شيخ بهاء الدين - بحث در پيرامون عبارت رساله «چهار آينه» تأليف مرحوم فاضل اصفهاني معروف به هندی در فصل إثبات وحدت صانع - تفسير آيه شريفه (وقال لهم نبئهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكًا...) - حديث (كان الله و لم يكن معه شيء) و كلام ابن جنيد - جواب سؤالي درباره صفات ثبوتيه... - تفسير آيه شريفه (إن الأبرار يشربون من كأس...) و كلام مرحوم ملا ميرزا محمد بن الحسن شيرواني و بحث در امامت - شرح حديث «معاني الأخبار» از پيغمبر اكرم صلى الله عليه و آله و سلم (إن ولد الزنا شر الثلاثة) و تطبيق بر ثاني - تحقيق درباره مطلبي كه از علامه حلي سؤال شده و جواب آن مرحوم (في جواب من سألته عما ورد أن آدم و نوحًا ضجعا لمولينا أمير المؤمنين عليه السلام...) و بحث درباره أفضليت ائمه عليهم السلام - تحقيق در حديث مروی از حضرت صادق عليه السلام (لا يحل الفتيا لمن لا يستغنى من الله بصفاء سره...) و احاديث درباره تركيه نفس و توجه - بحث در پيرامون حديث نبوي (إنه سئل عن القيمة متى تكون؟ قال: إذا تكاملت العدتان...) - حديث مناجاة موسى على نبيينا و آله و عليه السلام مروی در «مجمع البحرين»: (وقد قال: يا رب! لم فضلت أمة محمد على سائر الأمم؟.....) و كلام مؤلف درباره گريه بر سيد الشهداء عليه السلام - تحقيق درباره حديث مروی در «قواعد شهيد»: (لا تدخل الحكمة جوفًا ملئ طعامًا) - تحقيق درباره حديث (نية المؤمن خير من عمله) - إنتقاد بر كلام مرحوم شهيد ثاني در «دراية الحديث» - باب حديث مشهور: (قال بعض العلماء: أربعة أحاديث تدور على

الألسن و ليس لها أصل...)- تحقيق در کلام مرحوم صاحب «مدارک» بعد از نقل کلام محقق: (الفصل الخامس في احكام الأموات...)- بحث و تحقيق پيرامون کلامي که «مجمع البيان» از اهل تحقيق نقل فرموده: (ليس يمتنع أن يخلق الله حواء من جملة جسد آدم...)- تحقيق کلام ابن سينا در فصل پنجم از مقاله دهم إلهيات «شفاء» در مقام تعيين خليفه و امام (ثمّ يجب أن يفرض السان طاعة من يخلفه...) و بحثی لطيف پيرامون إمامت و خلافت. (1)

پایان فهرست «جامع الشتات»

\*\*\*

خاجویی هم در این کتاب و هم در «فواد رجالیه» مکرّر از کتاب «مجمع الرجال» مرحوم ملاّ عنایت الله قهپایه ای نقل کرده است.

«جامع الشتات» را مؤلف ابتدا تألیف و سپس در آن تغییراتی داده و برخی مطالب و عبارات را بیش و کم نموده و نسخه دیگری نوشته است.

نسخه موجود ظاهراً مبیّنه اولی است که کاتب بی نام و نشانی به خط نسخ زیبا نوشته است، اما تمام نسخه به خط او نیست و چندی پس از او شخص دانشمندی این نسخه را با نسخه متأخر مؤلف که به خط خود او بوده مقابله و به دقت تصحیح نموده و هم مطالبی را که مؤلف به نسخه اولی اضافه نموده، آورده و مقداری از آخر نسخه را نیز که ناقص بوده، تکمیل کرده است. این مصحح دانشمند گویا نیای گرامی، آیه الله حاج

ص: 230

---

1-1) فاضل خاجویی در هامش این موضع نگاشته: «نقل عن الشيخ العارف مجد الدين البغدادي أنه قال: رأيت النبي صلى الله عليه و آله في المنام. فقلت: ما تقول في حق ابن سينا؟ فقال صلى الله عليه و آله: هو رجل أراد أن يصل إلى الله بلا وساطتي فحجبتة هكذا بيدي، فسقط في النار. أقول: و يؤيده أنه قال بقديم العالم؛ و إجماع المسلمين منعقد على كفر من قال به».

میر سید علی مجتهد چهارسویی (متولد 29 ج 2 - 1247 - متوفای 17 محرم 1326) برادرزاده امام مجدد صاحب «روضات الجنّات» و فرزند مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد بن الحاج میرزا زین العابدین موسوی چهارسویی بوده اند. این تشخیص را تنها از راه شباهت خط داده ایم و جز این دلیل دیگری موجود نیست.

«جامع الشتات» در «الذریعه 5: 60» یاد شده. و نسخه ای ناقص از آن را در کتابخانه بی نظیر مرحوم شیخ محمد سماوی (27 حجه 1292 - 1 شنبه 2 محرم 1370 در نجف) که پس از فوت وی متفرق شد، نشان داده و فرموده اند که بر این نسخه، حواشی بسیاری از شیخ عبدالنّبی نامی است که شناخته نشد.

نسخه: دارای هفتاد برگ، کاغذ آهاردار و بیشتر جدول کشیده و مطالب را در متن و حاشیه نوشته اند که از متن به حاشیه و از حاشیه به متن صفحه دیگر می پیوندد. قطع 24 × 16. متن صفحات غالباً دارای 18 سطر، و دارای جلد تیماج حنایی است.

جامع الفوائد: مجموعه ش (...)

الجامع الكبير: مقدمة الجامع الكبير

جامع المعارف و الاحکام: جامع الاحکام

### «219» جامع المعجزات

(مناقب - فارسی)

از: محمد واعظ اصفهانی که معاصر با مرحوم آقای حاج ملا محمد مهدی نراقی (متوفی 1209) یا نزدیک زمان ایشان بوده است، چون در این کتاب از «مُحرق القلوب» آن مرحوم نقل می کند.

ص: 231

نسخه: مجلد دوم کتاب است مشتمل بر یک مقدمه در اثبات امامت امیرالمؤمنین علیه السلام و 24 باب در انواع معجزات آن حضرت و یک خاتمه در برخی مناقب سیده نساء العالمین فاطمة الزهراء علیها السلام و حکایت ازدواج آن حضرت.

کتاب مرغوبی است، و چند برگگی از آخر نسخه ساقط شده، لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نگردید. به «فهرست مرعشیه قم. ش 1919» رجوع شود.

### «220» جامع المقاصد فی شرح القواعد

(فقه - عربی)

از: شیخ علی بن عبدالعالی عاملی مجتهد، معروف به محقق کرکی، اعلی الله مقامه (متوفی 940).

کتاب: حاشیه و شرح مبسوطی است بر کتاب «القواعد» علامه حلی قدس سره، به «قوله»، در چند مجلد.

نسخه: از اول کتاب است تا آخر جزء ثانی که پس از آن کتاب تجارت خواهد بود، در 244 برگ. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به قرائن از آثار قرن 12 است.

### «221» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول است از آغاز کتاب تا آخر نماز عیدین.

انجام: «ما هو أعم من الكلّ والبعض. تمّ الجزء الأول، والحمد لله ربّ العالمین و صلّی الله علی محمد و آله اجمعین».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. ظاهراً در اواخر قرن دهم یا اوائل یازدهم نوشته شده و مصحح است.

ص: 232

تملک و مہر عنایت اللہ بن عبدالکافی نایینی روی برگ اول است. برای آگاهی های دیگر از این دانشمند نایینی، به «کواکب منتشره: 566» رجوع شود.

### «222» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز تا انجام کتاب النکاح است: «...مقتضی کلام اهل اللّغة أنّ استعمال لفظ النکاح».

انجام: «و لیکن هذا آخر الجزء السابع من کتاب شرح القواعد و يتلوہ فی الثامن، ان شاء اللّٰہ تعالیٰ بمَنّہ: قوله الفصل الثالث فی التّفویض، و فرغ من تسویده مؤلفه... علی بن عبدالعالی بالمشهد المقدّس الغروی.. نصف النّهار من یوم السّبت تقریباً ثامن عشری شهر جمادی الأولى من سنة 935».

اثر تصحیح و مقابله در نسخه دیده نمی شود، لکن همه جا حواشی پراکنده کمی نوشته شده است.

### «223» جلاء العیون

(سیره - فارسی)

از: مولانا محمدباقر بن محمدتقی، علامه مجلسی، علیه الرحمة (متوفی 1110).

کتاب شریف: در بیان احوال و مناقب و مصائب حضرات چهارده معصوم علیهم السلام است و مکرّر به طبع رسیده است.

نسخه: یک برگ از اول ناقص است و قسمت پایین برگ آخر را نیز که لابد مشتمل بر نام کاتب و تاریخ کتابت بوده بریده اند. لکن ظاهر است که به خط نستعلیق یکی از کاتبان حدود زمان مؤلف نوشته شده، و اثر تصحیح و مقابله و امتیازی ندارد.

ص: 233

## «224» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب و از آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتاب معلوم نیست. به قرائن در سده دوازدهم نوشته شده. دو برگ اول نونویس و از «باب پنجم، در بیان تاریخ ولادت و شهادت حضرت سید شهداء» شروع می شود.

واقف نسخه: «سیده نجیبه ام کلثوم بیگم بنت مرحمت و غفران پناه میرزا محمد سعید معروف به غیرت». تاریخ وقفنامه: «14 ماه رمضان 1265».

روی برگ اول: «تاریخ وفات مرحوم... والد... در شب جمعه 14 ماه رجب... 1272». اثر تصحیح و تحشیه و امتیازی ندارد.

## «225» جمال الأسبوع

(دعاء - عربی)

بکمال العمل المشروع

از: سید رضیالدین ابوالقاسم علی بن موسی بن جعفر حسنی، معروف بن ابن طاوس حلّی، رضوان الله علیهم.

کتاب: در آداب و اعمال و اوراد و اذکار وارده در شبانه روز ایام هفته است. مؤلف خود در مقدمه گوید: این کتاب چهارمین جزء از اجزای چهارگانه کتاب «مهمات فی صلاح المتعبّد و تتمات لمصباح المتهجّد» است که آن ذیلی بر «مصباح المتهجّد» مرحوم شیخ طوسی می باشد. به طبع نیز رسیده.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم کتابت: 1104. از کتب خانوادگی است.

## «226» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، ظاهراً از آثار سده دوازدهم است. تملک

ص: 234

نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین موسوی چهارسوقی فرزند آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوقی به تاریخ 16 شوال 1321 ظهر نسخه هست.

### «227» الجمع بین التفسیر و التأویل و ما یهمّ فیہ من الأخبار و الآثار و أسرار التنزیل

(تفسیر - عربی)

از: ناشناخته. آنچه روی صفحه عنوان نسخه نوشته اند: «تفسیر ایجی» درست نیست، و ایجی ها در «دانشمندان و سخنسرایان فارس 4: 348» به تفصیل ذکر شده اند.

کتاب: تفسیر عرفانی متوسطی است بر قرآن کریم. بسیار جامع و نفیس، و از تألیف رُبع نخست آن که پایان تفسیر سوره مبارکه انعام است به روز چهارشنبه دوازدهم جمادای یکم 879 در مدینه منوره، بین المنبر و القبر الشریف، فراغت یافته است.

آغاز: «بسم. أما بعد، فانّ جدی الشہید إمام عرفاء وقتہ... (1) قد ألف کتاباً جامعاً بین أقوال السلف فی التفسیر و...».

نسخه: تا آغاز سوره مبارکه کهف است. نام کاتب و تاریخ کتابت نامعلوم و از قرائن، کمی پس از تألیف استنساخ شده است. (2)

ص: 235

---

1-1) نام را در نسخه محو کرده اند، و معلوم می شود که مقصود، همان شخصی است که در سراسر کتاب از او با عنوان «قال الکاشف» نقل می کند، و در سطر دوم ظهر برگ سوم تصریح کرده است که او شیخ ابو محمد روزبهان بقلی است، همان که شرح حالش در «شدّ الازار: 17» و به تفصیل در مقدمه کتابش «عبر العاشقین»، و تفسیرش «عرائس البیان» در «فهرست دانشگاه 1، 17» یاد شده، و مقداری از عرائس در حواشی «صفوة الصفاء» چاپ شده است.

2-2) بقیه نسخه این تفسیر در تملک مرحوم حاجی خانبابا خان مشار صاحب کتاب مؤلفین و غیره بوده و خود آن را به کتابخانه آستان قدس رضوی بخشیده است و در جلد یازدهم فهرست آن کتابخانه (ص 594) معرفی کرده اند. این جانب آن نسخه کرامند را در اسفندماه 1365 در آن کتابخانه زیارت کردم، تتمه همین نسخه موصوفه می باشد، لا غیر.



مطلب جالبی درباره حضرت ابوطالب علیه السلام در «ص 268» آورده است.

## «228» الجُمْل فی النَّحو

(ادب - عربی)

از: ابوبکر عبدالقاهر بن عبدالرحمن بن محمّد جرجانی (متوفی 471).

کتاب: مشتمل است بر پنج فصل: 1 - مقدمات 2 - عوامل افعال 3 - عوامل حروف 4 - عوامل اسماء 5 - اشیاء متفرقه.

ظاهراً مؤلف برای این کتاب اسمی قرار نداده و چون در مقدمه گوید: «هذه جمل رتبتها ترتیباً قریب المتناول»، لذا به عنوان کتاب الجمل شهرت یافته و گویا هنوز به طبع نرسیده است.

در پایان کتاب نیز گوید: «فهذا آخر ما آوردنا من الجمل فی عوامل الإعراب». و این کتاب غیر از رساله مختصری است که به عنوان «عوامل جرجانی» چاپ شده و مشهور است.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ کتابت: «یوم الخمس» محرّم 1084.

دو نسخه دیگر از «الجمل» در مجموعه ها (ش... و... و...) ذکر می شود.

## «229» جُمْل الإعراب

(نحو - عربی)

نگارنده «ذریعه 5: 143» این کتاب را عنوان کرده و فرموده اند: تألیف پیشوای لغت ابو عبدالرحمن خلیل بن احمد بن عمرو بن تمیم ازدی بصری (متوفی 170 یا 175) است که علامه حلّی - أعلى الله مقامه - در «خلاصة الأقوال: 33» (1) تصریح به تشیع و امامی

ص: 236

---

1 - 1) الخلیل بن أحمد. أفضل الناس فی الأدب، وقوله حجّة فیهِ، و اختراع علم العروض، و فضله أشهر من أن یذکر، و کان امامی المذهب: «خلاصه».

بودن او نموده، صاحب «ریاض العلماء» آن را «جُمَل الإعراب» و سیوطی در «بغیة الوعاة: 243 - 245» «الجمل» و ابن خَلْکان «کتاب العوامل» خوانده اند... نسخه جدید مورّخ 1260 این کتاب در کتابخانه شیخ محمّد سماوی در نجف اشرف موجود و صاحب «ریاض العلماء» نسخه قدیمی آن را سراغ داشته است «پایان کلام ذریعه».

پس خلیل در عصر و زمان حضرت امام موسی بن جعفر علیهما السلام که در سال 183 «به پنجاه و پنج سالگی» به شهادت رسیدند، می زیسته است.

طاشکپری زاده نیز در «مفتاح السعادة 1: 94 - 96» در ترجمه خلیل از این کتاب به نام «الجمل» یاد کرده، و همچنین نیای معظم در «روضات الجنّات: 271 - 274» که شرح حال خلیل را نگاشته اند پس از نقل کلام سیوطی و بحث درباره «کتاب العین» گویند: «و کتابه الجمل، صغیرٌ جدًّا، و کأنّ عندنا نسخةً منه، و له ایضًا کتابٌ فی العوامل». انتهى.

نسخه ای که صاحب روضات ذکر فرموده اند، همین است که ما در اینجا می شناسانیم.

نویسنده «ریحانة الأدب 5: 120» و مؤلّف «معجم المؤلّفين 4: 112» نیز «جمل» را در تألیفات خلیل آورده اند، لکن این کتاب در «کشف الظنون» به هیچ عنوان مذکور نیست، و در «فهرس المخطوطات المصوّرة 1: 82» - پس از معرفی سه نسخه از کتاب «الجمل فی التّحو» تألیف ابوالقاسم عبدالرحمن بن اسحق زجاجی نحوی (متوفای 339) که به طبع هم رسیده - وصف نسخه ای از کتاب مورد بحث که در کتابخانه ایاصوفیای ترکیه موجود است چنین آمده: «الجمل، فی النحو. کتب علیه أنّه للخلیل بن أحمد الفراهیدی، و هذا خطأ. فالکتاب لعالم من العلماء المتأخّرين عن عصر الخلیل. نسخة کتبت فی القرن السّابع. أیا صوفیا...».

ص: 237

در «مجلة معهد المخطوطات العربية 5: 25 و 28» که دانشمند فاضل آقای دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی، فهرست نفائس کتابخانه آستان قدس علوی را در نجف اشرف نشان داده اند؛ دو نسخه به نام های «الجمل فی النحو» و «جمل علم النحو» دیده می شود که ممکن است یکی از آنها یا هر دو همین کتاب مورد بحث باشد.

شرح حال و اسامی تألیفات خلیل و مآخذ دیگر شرح حال او - تقریباً به استقصاء - در این کتاب ها نیز یاد شده است: معجم المطبوعات: 835. تاریخ آداب اللغة العربية 2: 140 - 144. الأعلام 2: 363. معجم المؤلفين 4: 112 - 113. مصادر الدراسة الأدبية 1: 100 - 102. همچنین در «الوافی بالوفیات 13: 385: 488» و کتاب شریف نفیس «قاموس الرجال 4: 29 - 31 ط 1».

شایان توجه این که مؤلف «الأعلام» در عداد آثار خلیل، از کتابی به نام «جملة آلات العرب» یاد و به وجود نسخه آن اشاره کرده است. (1) این کتاب همانست که جرجی زیدان در «تاریخ آداب اللغة العربية: 144» نیز یاد کرده و نسخه آن را در کتابخانه ایاصوفیای ترکیه نشان داده و از جمله کتاب هایی دانسته که به خلیل نسبت داده اند.

گمان می کنیم نسخه «جملة آلات العرب» مذکور همان «الجمل، فی النحو» است که در «فهرس المخطوطات المصورة» یاد شده، و شاید نسخه قدیمی هم که مؤلف «ریاض العلماء» از کتاب مورد بحث دیده همان نسخه ترکیه باشد، و الله العالم.

اینک گزیده ای از ترجمه خلیل بن احمد که نویسنده «ریحانة الادب» آورده اند نقل می کنیم و سپس به معرفی کتاب مورد بحث می پردازیم:

«... عالمی است عامل، صدوق، فاضل، حکیم، ادیب، عاقل، عابد، زاهد، قانع

ص: 238

---

1-1) در پاورقی صفحه 363 «الاعلام» نیز گوید: در یمن کتابی به نام «التفاحة» در علم نحو موجود و از آن خلیل دانسته شده است.

و متواضع، و اقوال حکیمانه بسیاری بدو منسوب و مردم می گفتند که بعد از صحابه کسی متقی تر از خلیل را سراغ نداریم و نصر بن شمیل گوید که خلیل در بصره باتمام عسرت گذارنده و قدرت دوفلوس نداشته، و شاگردان وی در اثر تعلیمات او ثروت بی نهایت داشته اند...».

«باری، خلیل در نجوم نیز ماهر و از ائمه و پیشوایان علم ادب، و فضل و کمال و زهد او مشهور و اقوالش حجت و در کتب نحویه و ادبیه منقول و محلّ استشهاد و در علوم ادبیه افضل مردم، و به تصریح علامه و ابن داود و بعضی دیگر از علمای رجال؛ امامی مذهب - بلکه موافق آنچه از مستطرفات «سرائر» ابن ادریس نقل شده - از اکابر مجتهدین امامیه بوده است...».

«و نیز نخستین کسی است که تمامی حروف هجای زبان عرب را در یک بیت جمع کرده است:

صَفْ خَلَقَ جَوْدَ كَمَثَلِ الشَّمْسِ إِذْ بَزَغَتْ يَحْظِي الصُّجُجِ بِهَا نَخْلًا بَقَنْطَارِ

«و هم چنانچه معروف است، اولین کسی بوده که لغت عرب را در کتابی که «کتاب العین» نامیده ضبط و تمامی الفاظ آن لغت و قواعد و احکام آنها را به ترتیب حروف هجا تدوین نموده، لکن اساس ترتیب را موافق رویه هندوان که در ترتیب حروف لغت سنسکریت داشته اند مبنی بر مخارج حروف داشته...».

«خلیل از تلامذه ابو عمرو بن علاء و ایوب و ابو عمرو عیسی بن عمر و بعضی دیگر و استاد سیبویه و اصمعی و نصر بن شمیل، و مبتکر و واضع علم عروض بوده»، انتهى.

اینک کتاب الجمل: این کتاب مشتمل بر 11 باب است، به این شرح:

1 - باب جمل المنصوبات. النَّصْب. وَقَدْ مَّ لَأَنَّ أَكْثَرَ الإِعْرَابِ طَرَفًا وَجَوْهًا فَالنَّصْبُ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ وَجْهًا: نَصْبٌ مِنْ مَفْعُولٍ بِهِ، وَ مِنْ مَصْدَرٍ، وَ مِنْ قَطْعٍ، وَ...

2 - باب جمل الرفع. وهى اثنان وعشرون وجهًا. الفاعل، وما لم يسم فاعله، و...

3 - باب جمل الجرّ. الجرّ تسعة أوجه: بعن وأخواتها، وجرّ الزائدة و...

4 - باب جمل الجزم. وهو أحد عشر وجهًا: جزم بالأمر، وبالتّهي بغير فاء، و...

5 - باب جمل الألفات. وهى اثنان وعشرون ألفًا: ألف وصل، وألف قطع و...

6 - باب جمل اللّامات. وهى ثلثون لامًا: لام الصّفة، ولام الأمر و...

7 - باب جمل الهآت. وهى تسع هآت: هاء سح، وهاء استراحة، و...

8 - باب جمل التّآت. وهى أربع عشر تاءً: تاء السّح، و تاء التّأنيث، و...

9 - باب جمل الواوات. وهى عشرة: واو سح، وواو استيناف، و...

10 - باب جمل لام ألفات. وهى اثنا عشر: لانهى، ولا استثناء، و...

11 - باب جمل المآت. وهى أربع عشرة: ما، و تفسيرها تنصرف إلى وجوه كثيرة...

مطالب ابواب را يكان يكان شرح داده و مثال هايى به نظم و نثر آورده است.

أغاز: «بسم... قال الخليل بن أحمد، رحمه الله تعالى: هذا كتاب «جمل الإعراب» إذ كان جميع النّحو فى الرّفْع و النّصب و الجرّ و الجزم و جمل الألفات و اللّامات و الهآت و التّآت و الواوات و اللّام ألفات و المآت. بيّنّا كلّ معنى فى باب، باحتجاجاتٍ من القرآن و الشواهد من الشعر. فمّن عرف هذه الوجوه بعد نظره فى هذا المختصر الذى صتّفناه فى النّحو استغنى عن كثير من كتب النّحو، و لا قوّة إلاّ باللّهِ. باب جمل المنصوبات...».

انجام: «و «ما» يقوم بمعنى «من» مثل قوله تعالى «فما يكذبك بعد بالدين»، و قس على ما بيّنت لك، إن شاء اللّهُ تعالى. و هذا ما وجدناه مكتوبًا. و الحمد لله على إتمامه و كماله. و صلّى اللّهُ على محمّد المصطفى، صلّى اللّهُ عليه و آله و سلّم كثيرًا كثيرًا دائميًا دائميًا سرمدًا أبدًا.

تمت الكتاب بعون الملك الوهاب. بحسب الفرموده حاجی ام، أخوی، آقا محمد، دام ظلّه، علی يد العبد فخرالدین دزفولی، به تاریخ سیم ماه ذی حجة الحرام سنة أربع و عشرين و مائة بعد ألف من هجرة النبویة، صلّی الله علیه. سنة 1124».

نسخه: دارای 51 برگ. روی برگ 1 این مطالب نوشته شده: «هذه رسالة للخليل بن احمد النحوي الصّرفي، و هذا من العجائب الغرائب و من الاتّفاقات». «من ممتلكات الفقير الحقير محمد بن مرحوم شيخ علي». مهر «محمد رسول الله» و «أفوض أمری الله، عبده محمد». «منتقل شد از کمترین، أصالةً و وكالة برادر خودم میرزا ابوطالب به خدام آقایی آقا سید حسین؛ مدّ ظلّه». مهر «صائب بن عبدالرحیم 1136». «للسيد الجليل السيد حسين؛ دام ظلّه». (1) ظهر برگ آخر نیز مطالب و اشعاری چند نوشته شده.

کاغذ اصفهانی، جلد تیماج زرد یک لا، خط نسخ 12 سطری، عناوین در متن و هامش به شنگرف، قطع 12 × 18، متن 7 × 12 و نیم.

نام کاتب و تاریخ کتابت از پایان نسخه نقل شد. در هامش چند موضع حاشیه هایی به خط مرحوم عالم فاضل سید محمد جواد (2) از جمله برادران گرامی امام مجدد صاحب روضات که برخی دیگر از خطوط و آثار او را - ان شاء الله - در این فهرست می شناسانیم، دیده می شود.

در پایان یکی از این حواشی نام خود را چنین نوشته: «جواد بن زین العابدین الموسوی

ص: 241

---

1-1) مقصود مرحوم عالم مجتهد جلیل القدر آية الله العظمی آقا سید حسین بن الحاج میر ابوالقاسم موسوی، متوفای 8 ماه رجب 1192 نیای اعلای نگارنده این فهرست، و خود دارای تألیفات بسیار است. از جمله: «حاشیه شرح لمعه» و «شرح زیارت عاشورا» و «رساله در اجماع» و غیرها که ضمن شرح حال آن مرحوم در «زندگانی آية الله چهارسوقی: 101 - 102» یاد کرده ایم.

2-2) تولّد آقا سید جواد 17 صفر 1219 در خوانسار واقع شده و همانجا درگذشته است، لکن از تاریخ وفاتش اطلاعی نداریم.

الحسيني الهاشمي». ذيل همين حاشيه شخص ديگري، گويا مرحوم آية الله العظمى آقا ميرزا محمد هاشم - برادر آقا سيد جواد - حاشيه اي نوشته و نظر علمي او را در آنجا نپذيرفته اند.

### «230» جنة الأمان الواقية و جنة الايمان الباقية

(دعاء - عربي)

از: شيخ تقيالدين ابراهيم بن علي بن حسن كفعمي عاملي، عليه الرحمة.

كتاب: داراي پنجاه فصل است در آداب شرعيه و اوراد و اذكار و اعمال مستحبّه و مباحث مفيدة و داراي حواشي بسيار از شخص مؤلف، سپس ملحقي در ادعيه و احراز ديگر، معروف به «مصباح كفعمي» و به طبع رسیده است.

تاريخ انجام تأليف: روز سه شنبه 27 ذى القعدة 895: «الذريعة».

نسخه: نام كاتب ندارد. تاريخ فراغت از كتابت: سه شنبه 14 ذى القعدة 1079.

در برگ آخر، مرحوم ميرزا سليمان خان ركن الملك منشي شيرازي شرحي نگاشته كه حاج شيخ يحيى امام جمعه و جماعت شيراز نسخه را به رسم ارمغان به او داده است، به تاريخ شب چهارشنبه هفتم ماه شعبان 1303 و مهر كرده: «ركن الملك».

ظهر نسخه، تاريخ تولد محمد صادق در روز پنجشنبه 21 ذى القعدة 1259 و تواريخ تولد ديگر و تملك ركن الملك و تملك و مهر نيای گرامی آية الله آقای حاج ميرزا سيد حسن چهارسوقي - أعلى الله مقامه - به تاريخ ربيع دوم 1341 و خطوطی از آن مرحوم هست.

### «231» الجنة الواقية و الجنة الباقية

(دعاء - عربي)

از: شيخ تقي الدين ابراهيم بن علي بن حسن كفعمي (متوفى 905. ظ) - عليه الرحمة - .

ص: 242

کتاب: مختصری است در ادعیه و اوراد دعاهای و حرزها و تعویذها و زیارت‌ها و... مشتمل بر چهل باب یا فصل و «ظ» منتخب از «جَنَّةُ الْأَمَانِ الْوَأَقِيَّةُ وَ جَنَّةُ الْإِيْمَانِ الْبَاقِيَّةُ. ش 230» معروف به «مصباح کفعمی» که هر دو به طبع رسیده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خط نسخ زیبا و مصحح است و تمام صفحات دارای جدول کشی و ظاهراً در قرن یازدهم نوشته شده است.

دعای کمیل و دعای مشلول و طریقه نماز میت، ضمائم نسخه است.

### «232» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ ندارد و گویا از سده دوازدهم است.

### «233» جَنَّةُ السَّاعِي

(معارف دینی - عربی)

دانشمند فاضل محمد نصیر، این کتاب را از روی اخبار و احادیث مذهبی در علم اخلاق نوشته، چون دارای مذاق اخباریان بوده، در مقدمه از توسعه دامنه اصول فقه خورده گرفته، هم از مسلک صوفیگری و لائالیگری های زمان خود، به شدت نکوهش کرده است. گزارش زندگانی این نویسنده در دست نیست، جز آنکه در «ذریعه 5. 158» نسخه ای از «جَنَّةُ السَّاعِي» را در کتابخانه دانشمند بزرگوار آقای سید عبدالله برهان المحققین سبزواری نشان داده و مدفن محمد نصیر را در بارفروش (بابل کنونی) مازندران تعیین فرموده است. (1) نویسنده، در آغاز این کتاب از سه تألیف دیگر خود:

ص: 243

---

1-1) در «کواکب منتشرة: 779» چند سطری درباره محمد نصیر به استناد مصنفاتش نوشته و گویند که او در کتاب «نور الیقین» نسخه کتابخانه مدرسه آیه الله بروجردی در نجف اشرف، خود را «المیر محمد نصیر بن المیر محمد معصوم المشهدی» شناسانده است. در «ذریعه 24 ش 2083» ذیل عنوان «نور الیقین» سخنانی فرسنگها به دور از شأن و معرفت و عقیده و طریقت مؤلف بزرگوار «علیه الرحمة» و همچنین مخالف با موضوع کتاب، همانند بسیار جاهای دیگر، افزوده شده است که موجب تحیر و تأسف می باشد، اللهم اجعل عواقب أمورنا خیراً. برای آگاهی بیشتر به کتاب «تراجم الرجال. ش 2679» و مجله «آینه پژوهش. ش 52. ص 53 - 58» رجوع فرمایند.



«نور اليقين في أصول الدين» و «مرآة المصلين» در مسائل نماز و «حديقة الداعي» در ادعیه یاد کرده است.

دیباچه «جنة الساعي» به براعت استهلال مشتمل بر نام بسیاری از کتب متقدمان و متأخران در اخبار و ادعیه و فضائل است و در آنجا از «بحار الأنوار» و «مرآة العقول» یاد کرده که می رساند مؤلف پس از علامه مجلسی می زیسته است.

آغاز: «بسم... الحمد لله الذي أضاع قلوب أهل الجنة بنور اليقين والاستبصار وأجرى عيون أخبار رضاه بفضله في حديقة جامع المحدثين الأخيار، و منحهم كنز العرفان، و جعل مسكن فؤادهم دُرر معاني الأخبار، و ألبسهم دُرور التوكّل و جنة نصره الحق، و أعدّ لهم عدة الانتصار، و بيّن لهم محاسن الخصال بمجالس ذكر صفات الشيعة و مصفّى قصص لألّء البحار...»

اما بعد، فيقول محمّد نصير: قد ظهر قول سيّد الأنام محمّد: و الأرض ملئت ظلماً و جوراً لمن كان عقيلاً، لأنّ تفسير القرآن و كلّ إلى العمريين، و الحديث قيّد و خصّص برأى الأصوليين، كأنّهم لا يرونه برأسه كفيلاً، و قدّم على الأصول علم الفضول، و أشرك المنطق بالله الخالق... و يدّرّسون كتب المخالفين و يتركون حديث الصادقين و لا يحصّون براهين أصول الدين تحصيلاً يقولون بزيادة الوجود على الذات و لزومه له و كذا في الصّفات و يطوّلون أدلّة الحقّ تطويلاً... و يتغنّون بالأذكار كالصّوفيّة شرّ الأحزاب و يسمّونهم المسلمين مع دعوى الوصول و كشف الحجاب، بل يستدعون منهم لو كانوا عليلاً؛ يثنون الصّلوة في يوم الجمعة، و يستنكفون عن حضور الجماعة...»

و حلقوا اللّٰحی و فتلوا الشوارب، وردّوا تفسیر الشّیخ بهاء الدین للشّارب.. و ما لم یذکر من الأوضاع المبتدعة اکثر ممّا ذکرناه. و تذکرت «فلیظهر العالم علمه فمن لم یفعل فعلیه لعنة الله» فأردت أن أفصل الحقّ لطالبیه تفصیلاً، فوقّقت لإتمام «نور الیقین فی أصول الدّین» و الشّروع فی تحقیق الفروع فی «مرآة المصلّین» و جعل الله فی «حدیقة الدّاعی» للدّاعین سلسیلاً، فبقی علم الأخلاق فشرعت فی هذا الكتاب و سمّیته «جنتة السّاعی»... تزیین الكتاب بذكر بعض أولى الألباب».

فهرس کتاب: «تزیین الكتاب بذكر بعض أولى الألباب» (مشمتمل است بر 75 درّ):

درّ 1 حدیثی در فضیلت عبدالمطلب. درّ 2 تا 10 حدیث های در احوال ابوطالب علیه السلام و اثبات ایمان آن جناب. درّ 11 تا 14 در فضل حمزه و جعفر فرزندان عبدالمطلب علیهم السلام. درّ 15 در فضل جعفر طیار و سلمان فارسی. درّ 16 تا 26 فضائل سلمان و ابوذر و مقداد و عمّار. درّ 27 تا 57 عدیّ بن حاتم و ابو رافع و بلال و ابان بن تغلب و مالک اشتر و محمّد بن ابی بکر و رشید هجری و صعصعه و طرمّاح بن عدیّ و جابر بن یزید جعفی و ابو حمزة و یونس بن عبدالرحمن و برید و ابوبصیر و محمد بن مسلم و زراره و ابان ابن تغلب و حمران و سایر اصحاب بزرگوار و نیکو سیرت ائمّه اطهار علیهم السلام و آخرین آنها در درّ 75 محمّد بن عثمان بن سعید العمری است. «نظم لألیء منشورة من الأخبار فی فضل المؤمن و صفاته علی الإختصار» درین قسمت حدیث سماعة بن مهران را درباره عقل و جهل و لشکر آنها از حضرت صادق علیه السلام آورده و یکایک جنود عقل و جهل را عنوان و شرح داده و برای هر یک از عنوان ها نامی نهاده است:

«1- مهوی من أفئدتهم هواء فی ذکر الخوف و الرّجاء. 2- دوافع الجور فی العدل و الجور. 3- دُرر دار البقاء فی الرضاء بالقضاء. 4- مُزّیل الکفر فی باب الشکر. 5- تحف

ذوى التّعقل فى الحرص و التوكّل. 6- منجيات النَّصب فى الرحمة و الغضب. 7- امانة الخفة فى فضل العفة. 8- معتق الرقبة فى الزهد و الرغبة. 9- مدمر من يحشروهم رزق فى مدح الرفق. 10- واضع الدّلّ و الإصر فى التواضع و الكبر. 11- جنة أهل العلم فى السفة و الحلم. 12- تحف أولى النظر فى بعض أنحاء الهذر. 13- لقلب اللئيم فقر فى الغنى و الفقر. 14- الجواهر المنبوعة فى التعطف و القطيعة. 15- قواصم الهلوع فى فضل القنوع. 16- تحفة ذوى القدر فى الوفاء و الغدر. 17- معادن المنفعة فى الطاعة و المعصية. 18- ملقى الملحّد فى الجبّ فى البغض و الحبّ. 19- مفضح شبه الذئب فى الصدق و الكذب. 20- هدايا أهل الديانة فى فضل الأمانة. 21- أسباب الخلاص فى فضل الإخلاص. 22- لألىء مصفّاة فى فضل المداراة. 23- موائد الأمان فى باب الكتمان. 24- للمؤمنين نعيمة فى ذمّ التميمة. 25- موانع الفسوق فى البرّ و العقوق. 26- أبناء نقيّة فى باب التقيّة. 27- دوافع السخافة فى القدر و النظافة. 28- عطاء و حياء فى باب الحياء. 29- قاتل الشيطان فى القصد و العنوان. 30- منار الهدى فى ذمّ الهوى. 31- على الشيطان حربة فى فضل التوبة. 32- عطايا الغفّار فى الإصرار و الإغترار. 33- دروع الحافظة فى باب المحافظة. 34- تراث سادات أولى الألباب فى نوادر مقصود الكتاب.»

انجام: «دُرّ: و عن السكونى، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من أطاع امرءة أكتبته الله على وجهه فى النار. قيل: و ما تلك الطاعة؟ قال: تطلب إليه الذهاب إلى الحمّامات و العرسات و العيدان و التّياحات و الثّياب الرّقاق؛ فيجيبها».

نسخه: دارى 244 برگ و 1 برگ عطف در اوّل و 3 برگ عطف در آخر. كاغذ: اصفهانى، خطّ نسخ، عناوين به سرخى، جلد تيماج فرسوده يك لا. قطع 11 × 17 و نیم. نام كاتب و تاريخ كتابت ندارد و با اينكه مقابله و تصحيح شده باز بى غلط نيست.

(حدیث - فارسی)

از: سید علیّ الحسینیّ العریضیّ الإمامی، علیه الرحمة.

کتاب: شرح «کتاب من لا یحضره الفقیه» مرحوم شیخ صدوق است به فارسی.

مؤلف در مقدمه، پس از ذکر نام «سلطان سلیمان پادشاه الحسینیّ الموسویّ الصفویّ بهادرخان» گوید:

«بنابراین، داعی دوام دولت قاهره - که ابا عن جدّ مشمول عواطف سلطانی است - به شرح و ترجمه هشت کتاب حدیث به این ترتیب پرداخته به «هشت بهشت» موسوم ساخت... جنة الفردوس، شرح من لا یحضره الفقیه. جنة الخلد، شرح کافی. جنة النعم، شرح تهذیب. جنة المأوی، شرح استبصار. جنة المقام، شرح کمال الدین و تمام النعمة. جنة الصدق، شرح أمالی. جنة عدن، شرح علل الشرائع. جنة السلام، شرح عیون أخبار الرضا علیه السلام. و اکتفاء به اصل احادیث شده، از قول مؤلفان قلیلی ذکر می شود و تفصیل کلام در هر مقام از سایر تصنیفات بنده درگاه سید علی الحسینی العریضی الإمامی ظاهر می گردد، از آن جمله کتاب «مجمع البحرین» در چهل و پنج مجلد. و این ترجمه «جنة الفردوس» است، تاریخ کتاب: خاتم جم. (1) کتاب طهارت و در لغت به معنی پاکیزگی».

انجام: «پس علیّ و فاطمه و حسن و حسین اهل بیت من و متاع من اند. از ایشان پیش مرو، ایشان را پاک... ساختی».

نسخه: به خط نستعلیق و شکسته. تمام یا بعضی به خط شخص مؤلف یا تصحیح خود او است. در ذیل صفحه آخر نوشته اند:

«هو. میر سید علی امامی... بتاریخ شهر رجب المرجب سنه 1086». مُهر: «أفوض

ص: 247

1-1) خاتم جم، سال 1084 را می رساند، یعنی سال تألیف کتاب.

## «235» جوامع الجامع

(تفسیر - عربی)

از: امین الاسلام ابوالفضل علی بن حسن بن فضل طبرسی - أعلى الله مقامه - .

کتاب: سومین تفسیر جناب طبرسی است که روز شنبه 18 صفر 542 به تألیف آن شروع فرموده و در 24 محرم سال بعد از آن فراغت یافته، و به طبع رسیده است.

نسخه: ربع اول کتاب است، کاتب: محمد خلیفه بن دجله بن عبدالنبی بن زیار، جزیری مولد سمنانی مسکن. در نهم شوال 1023 به نوشتن آن آغاز کرده و روز پنجشنبه دهم جمادای یکم 1025 فراغت یافته است.

در آغاز نسخه، محمد بن مظفر بن ابرهیم، معروف به تقیالدین صوفی زیابادی قزوینی نزیل سمنان، استاد کاتب نسخه، اجازه روایتی برای وی نگاشته و تنها شیخ روایتی که در این اجازه برای خود ذکر کرده شیخ نظام الدین ابوالفتح عامر بن قیاض جزیری مشهدی راوی از مولانا عبدالله شهید شوشتری و آخوند مولانا احمد اردبیلی است، رحمة الله تعالی علیهم اجمعین.

تاریخ اجازه: روز پنجشنبه دهم جمادای الاولی 1025 در جامع شهر سمنان. مجیز در این اجازه گواهی داده است که کاتب... فاضل تحریر... شیخ محمد خلیفه جزیری نسخه را نزد وی محققانه خوانده است. (1) شخص کاتب نیز در همه اوراق بلاغ مقابله را قید و جابجا تاریخ دقیق آن را ذکر کرده است.

از آغاز تا انجام نسخه، حواشی مفیدی به خط کاتب، منقول از «کشاف» و «مجمع البیان» و «معالم التنزیل» و «تفسیر ابوالفتوح» و کتب دیگر به عربی و فارسی نوشته شده

ص: 248

است. مهر کاتب «اقل الخلیفة محمد خلیفة» ظهر نسخه هست.

### «236» نسخه دیگر

نسخه: ربع آخر کتاب است از آغاز تفسیر سوره مبارکه مجادله تا آخر قرآن کریم. تا آغاز سوره تغابن نونویس است و از اوائل این سوره تا آخر به خط محمد خلیفه جزائری سمنانی سابق الذکر. تاریخ ختم کتابت در هاشم انجام آن: شب جمعه 27 ذی قعدة 1027، و تاریخ ختم قرائت و تصحیح آن نزد تقی الدین صوفی استاد کاتب، روز چهارشنبه (بیاض) ذی الحجه 1028.

مختصات این نسخه نیز مانند ربع اول است و مع الاسف بیش از نصف دوره این نسخه بی نظیر مفقودالاثر می باشد. نسخه از کتابخانه اجدادی است.

### «237» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است و آغاز آن افتاده و از تفسیر آیه شریفه «وَ اتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ» شروع می شود.

کاتب شخصی است به نام محمود که پدرش را ظلمًا مقتول کرده اند، و در سال 1054 در شهر ایروان از نوشتن فراغت یافته است.

### «238» جواهر التفسیر لتحفة الأمير

(تفسیر - فارسی)

از: حسین بن علی، واعظ کاشفی سبزواری، صوفی سنی.

کتاب: تفسیر عرفانی و مبسوطی است بر قرآن کریم تا آیه شریفه 84 سوره مبارکه

ص: 249

نساء و بیش از این مقدار تألیف نشده و دارای مقدمه مفصّل و مفیدی است در فوائد متعلّقه به قرآن کریم. مطالب و اشعار صوفیانه در این تفسیر بسیار دیده می شود(1).

نسخه: از اوّل تفسیر است تا پایان سوره مبارکه حمد. چند برگ از آغاز نسخه مفقود شده. نام کاتب معلوم نیست. فراغت از کتابت: روز یکشنبه 18 ربیع الاوّل 1077، و چون رقم سال کتابت را محو کرده اند آنچه پس از دقت معلوم شد همین سال 1077 بود، لکن احتمال خطا در تشخیص رقم عشرات بعید نیست.

تملک نجف علی بن محمّد صالح بروجردی «ظ» در پایان نسخه هست.

### «239» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز تفسیر سوره مبارکه بقره است تا آیه 280 و بقیّه تفسیر این سوره که شش آیت است از نسخه مفقود شده، دو برگ آغاز آن نیز نونویس است و از قرائن، نسخه متعلّق به سده دهم و یازدهم است.

### «240» جواهر العقول فی شرح فرائد الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: سیّد ابوالقاسم بن معصوم حسینی اشکوری نجفی، رحمة الله علیه.

کتاب: در شرح «فرائد الاصول» مرحوم شیخ الطائفة مرتضی الأنصاری است، در چند

ص: 250

---

1 - 1) کاشفی خود در مقدمه «مواهب علیّه» یا «تفسیر حسینی» سبب تألیف را گوید: «... که قبل ازین به اشارت... امیر علیشیر (نوائی)... عنان توجه به تألیف کتاب «جواهر التفسیر، لتحفة الأمير» که محتوی بر چهار مجلد است انعطاف پذیرفت، و اتمام مجلد اوّل... دست داده... اما به واسطه وفور علائق..... تحریر بواقی مجلّدات در حیّز تعویق... می افتاد، تا غره محرّم المکرّم (897)... به خاطر فاطر... رسید که... ترجمه مبرّا از تکلف...».

جزء و به طبع رسیده.

نسخه: شامل جزء اول است در مسأله حجّیت قطع و قدری از ظنّ و جزء اول از مجلّد دوم در اصل براءت. تاریخ استنساخ جزء اخیر: 1309. نام کاتب ندارد و ظاهراً به خطّ شخص شارح است.

تملک مرحوم آقا شیخ محمدرضا ابوالمجد، ظهر هر دو جزء نسخه هست.

جواهر الفرائض: الفرائض النصیریّه

### «241» جواهر الکلام فی شرح شرایع الاسلام

(فقه - عربی)

از: آیه الله العظمی شیخ محمد حسن بن شیخ باقر نجفی، أعلى الله مقامهما.

نسخه: از اول کتاب تا مسائل حیض، و ناقص الاخر است. به تصحیح مرحوم شیخ موسی خمایسی و ظاهراً شخص مؤلف می باشد.

### «242» نسخه دیگر

نسخه: از «رکن ثانی» در طهارت ترابیه، تا آخر طهارت است که کاتب آن، محمدجعفر بن محمدکاظم طباطبائی در 7ع 1 (1266) از آن فارغ شده، و از آغاز جلد دوم «کتاب الصلوة» تا مسأله هفتم «اذا دخل وقت نافلة الزوال مثلاً فلم یصلّ و سافر استحبّ له قضاءها و لو فی السفر» به خطّ محمدجعفر بن محمدکاظم طباطبائی که در روز پنجشنبه هفتم محرم 1269 از استنساخ آن فراغت یافته است.

ص: 251



نسخه: مشتمل بر تمام کتاب حج است که تاریخ ختم تألیف آن روز یکشنبه 26 ماه رمضان 1256 و تاریخ ختم استنساخ روز جمعه سوم ربیع یکم 1263 و کاتب محمد علی بن شیخ حمید نجل حاجی مطر عفاکوی اصلاً باهلی نسباً ساکن نجف اشرف است.

نیز مشتمل بر کتاب جهاد و کتاب امر به معروف و نهی از منکر است که تاریخ ختم تألیف اخیر، روز شنبه 26 جمادای دوم 1257 و تاریخ ختم استنساخ روز چهارشنبه صفر 1262 و کاتب محمد علی یاد شده است، و این آخرین جلد کتاب «جواهر الکلام» است، و در چند موضع از حواشی این نسخه نوشته اند که تماماً با نسخه اصل مصنف «سلمه الله» مقابله و تصحیح شده است.

نسخه: از آغاز تا انجام نکاح در دو جزء.

کاتب: علی بن شیخ جعفر قفطانی. تاریخ کتابت جزء اول: روز جمعه 7 ذی الحجة 1253. در هامش این موضع و هم در هامش آخر جزء ثانی قید کرده اند که این نسخه با نسخه صحیحی ای که با نسخه مصنف «سلمه الله...» مقابله شده، مقابله و تصحیح شده است. تاریخ تألیف جزء ثانی که پایان نکاح است، نزدیک عصر روز 4 شنبه، 14 ربیع دوم 1247 بوده و در این موضع، مؤلف اشاره به طاعون عظیم بلاد عراق نموده اند. تاریخ استنساخ جزء دوم: عصر روز جمعه «ثالث ثالث الثالثة الستین بعد الالف و المائتین».

نسخه: از کتاب طلاق است تا آخر نذر و عهد که مجموعاً یازده کتاب می باشد.

آغاز: «القسم الثالث من الأقسام التي بُني عليها هذا الكتاب في الايقاعات».

در آخر کتاب لعان این شرح به خط کاتب نوشته شده: «قد فرغت من نقل الجزء الاول من ايقاعات جواهر الكلام لاستاذ الكل في الكل الشيخ محمد حسن أدام الله ظلّه العالی و... وانا الاقلّ الجانی علی القفطانی... حرّر يوم النصف من رجب سنة 1263...».

در آخر کتاب تدبیر و غیره: «تمّ يوم الجمعة ثالث عشر من شوال سنة 1233 . و ظاهرًا این تاریخ تألیف است یا کاتب اشتباه نوشته است.

در آخر کتاب نذر و عهد که پایان نسخه است: «وقد وقع الفراغ من تسويده يوم الاثنين 16 من شهر شوال سنة (1263)». و در هامش همین موضع: «بلغ مقابلة بقدر الجهد و الطاقة على يد الجانی فلاح».

نسخه: از «القسم الثاني من الأقسام الأربعة التي بُني عليها الكتاب في العقود، جمع عقد» از مباحث کتاب متاجر، تا پایان کتاب الحجر است و خاتمه آن چنین می باشد:

«تمّ المجلّد الثالث من العقود بعون الله الرؤوف الودود، و يتلوه المجلّد الرابع في الضمان».

کاتب: محمد جعفر بن محمد کاظم طباطبائی. تاریخ استتساخ: 6 ماه رجب 1268.

در برخی از مواضع آثار مقابله و تصحیح دارد. ظهر نسخه تعداد اوراق آن 316 برگ تعیین شده است.

## «247» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب ضمان تا آخر وصایا که مجموع شانزده کتاب است.

کاتب: علی بن مرحوم شیخ جعفر قفطان. پایان استنساخ: روز سه شنبه 16 ماه رمضان 1262، ظاهراً در نجف اشرف.

نسخه بسیار معتبر و مصحح است که با اصل خط مؤلف معظم در زمان حیات، مقابله شده است.

## «248» جواهر المسائل

(فقه - فارسی)

از: محمد مهدی بن محمدباقر محلاتی.

کتاب: اختصار «تحفة الأبرار» حجة الاسلام حاج سید محمدباقر بن محمدتقی موسوی شفتی اصفهانی بیدآبادی است، در احکام نماز.

نسخه: نام کاتب ندارد. در پایان نسخه، تاریخ 1248 و در هامش، مقابله با نسخه اصل قید شده است. ظهر برگ آخر، مهر شخص مرحوم سید حجة الاسلام و ذیل آن عبارت: «حقیر این کتاب را صحیح می دانم» و سپس مهر «عبد مهدی بن محمدباقر» دیده می شود، اللهم اغفر لهم.

## «249» الجواهر المشورة فی الادعية المأثورة

(دعاء - فارسی)

از: سید عبدالحسیب علوی فاطمی حسینی اصفهانی فرزند میر سید احمد علوی عاملی، یاد شده در ذیل «علاقة التجريد» و «لوامع ربّانی».

کتاب: مجموعه ای است از دُعاهای و حرزهای مجرب.

ص: 254

نسخه: از اول و آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. ظاهراً حدود زمان تألیف استنساخ شده است. تملک و مهر (عبد محمد حسین الحسینی...) و «عبد ابوالقاسم الحسینی 1202» در نسخه هست.

### «250» حاشیه ارشاد الأذهان الی أحكام الایمان

(فقه - عربی)

از: محقق کرکی شیخ علی بن حسین بن عبدالعالی، علیهم الرحمة.

کتاب: حاشیه ای است بر «ارشاد الأذهان» علامه حلّی در فقه امامیه.

نسخه: همانند اغلب نسخه های کتاب از آغاز تا کتاب البیع است. نام کاتب ندارد و تاریخ پایان استنساخ 981 می باشد. نیمی از برگ آخر بریده شده و به جای آن نیم برگی که دارای چندین تاریخ تولّد از اشخاص گمنام است الصاق کرده اند. در آغاز و انجام نسخه، یادداشت های گوناگون نوشته شده، مهر «الوائق بالله الغنی، محمّدباقر بن محمّد مهدی الحسینی الحسینی 1190 ظ» در چند جای نسخه هست که مقصود سیّد محمّدباقر بن محمّد مهدی بن محمّد حسین بن محمّد صالح خاتونابادی است، علیهم الرحمة.

### «251» حاشیه اصول الکافی

(حدیث - عربی)

از: سیّد بدرالدین حسینی عاملی.

کتاب: مجموعه حواشی سیّد بدرالدین است بر «اصول کافی» شیخ کلینی که محمّدتقی موسوی در سال 1094، آنها را از هامش اصول کافی که سیّد بدرالدین به خطّ خود حواشی آن را نوشته بوده جمع آوری و مدوّن کرده و یک مقدمه موجز و خاتمه ای در معرفّی کتاب بر آن افزوده و در خاتمه از خدا توفیق جمع آوری حواشی

ص: 255

محتّی را بر فروع کافی خواسته است، رحمة الله عليهم.

نسخه: به خطّ محمدتقی موسوی گردآورنده حواشی است و ظهر نسخه نیز وقفنامه ای نوشته بوده که بعداً آن را محو کرده اند. (1)

### «252» حاشیه الأئمة

(فقه - عربی)

از: جعفر بن محمد. (2) همین قدر در آخر کتاب خود را معرفی کرده است.

کتاب: حاشیه ای است بر رساله ألفیه شهید اول در فقه صلوة. ختم تألیف: دهم ذی قعدة 925.

نسخه: کامل است و نام کاتب را محو کرده اند. ختم کتابت: 20 ماه رمضان 927. ظهر نسخه صورت نسب سلاطین صفویه را به نحوی که در کتب متداول دیده می شود نوشته اند، جز اینکه گوشه برگ اول پاره شده و پنج شش نام از آغاز آن نامعلوم است. خصوصیات دیگری در نسخه نیست.

### «253» حاشیه أنوار التنزیل و أسرار التأویل

(تفسیر - عربی)

از: عصام الدین ابراهیم بن محمد بن عربشاه اسفراینی حنفی.

کتاب: حاشیه محققانه ای است بر تفسیر بیضاوی در دو جزء: اول تا آخر سوره مبارکه اعراف. دوم، از سوره نبأ تا آخر قرآن کریم. و در مقدمه، آن را به سلطان سلیمان خان اهدا کرده است «كشف الظنون».

ص: 256

---

1-1) این کتاب شریف به سال 1425 ق، از روی همین نسخه در قم چاپ شد.

2-2) این جعفر بن محمد، در اجازات الذریعه و در احیاء الدائر و در تکملة أمل الأمل، تنها به استناد اجازه ای که در بحارالانوار نقل شده است، عنوان دارد و در احیاء الدائر فرماید که یک نسخه قواعد علامه به خطّ او در کتابخانه آستان قدس موجود است به استناد فهرست آنجا.

نسخه: از اول است تا آخر سوره مبارکه مائده. برگ اول و آخر مفقود است و ظاهراً در سده دهم استنساخ شده. حواشی به امضای «صدرالدین» و «عبدالله» دارد. مهر نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین روضاتی «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی» روی برگ اول نسخه هست.

### «254» حاشیه أنوار التنزیل و أسرار التأویل

(تفسیر - عربی)

از: شیخ بهاء الدین محمد بن حسین بن عبدالصمد عاملی، معروف به شیخ بهائی (متوفی 1030) أعلى الله مقامه.

کتاب: حاشیه ای است بر تفسیر قاضی ناصرالدین عبدالله بیضاوی (متوفی 685)، و با مختصر تفاوتی در هامش تفسیر مذکور، به سال 1283 ق، در طهران چاپ شده است.

آغاز: «الحمد لله الذي جعل نسخة عالم الإمكان».

انجام موجود: «وانّ الوجه الخامس أحسن من الرابع وأقلّ تكلفاً منه وأما تزييف».

نسخه: ناتمام است و نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. گویا در سده سیزدهم نوشته شده. مُهر «محمد بن ابوالحسن الرضوی 1241» و تملک محمد طاهر بن احمد الجیلانی 1245، در آغاز نسخه هست.

### «255» حاشیه أنوار التنزیل و أسرار التأویل

(تفسیر - عربی)

از: شیخ محیی الدین محمد بن مصلح الدین مصطفی القوجی، معروف به شیخ زاده، (متوفی 950)، کما فی «معجم المطبوعات».

کتاب: حاشیه مبسوط مفصّلی است بر تفسیر بیضاوی، در شش مجلد و بارها چاپ شده است.

ص: 257

نسخه: مجلد سوم کتاب است، شامل سوره مبارکه نساء تا پایان سوره مبارکه یوسف.

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن پیدا است که در حدود زمان تألیف نوشته شده است. نام مؤلف و تاریخ تألیف نیز در نسخه نیست.

در بالای برگ اول نوشته اند: «حاشیه شیخی زاده بر تفسیر بیضاوی». قطع بزرگ، مذهب، جلد تیماج ترنج دار.

### «256» حاشیه تهذیب المنطق

(منطق - عربی)

از: مولانا عبداللّه بن شهاب الدین حسین یزدی شهابادی (متوفی 981) علیه الرحمة.

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر «تهذیب المنطق» سعدالدین مسعود بن عمر تفتازانی (متوفی 792)، و این حاشیه از کتب متداول درسی و معروف است به «حاشیه ملا عبداللّه» و در «معجم المطبوعات» نام آن را «تحفه شاهجهانی» ضبط کرده است.

نسخه: به مقدار 24 برگ از اول ناقص است. کاتب: هدایت اللّه ابن محمد شریف گیلانی. تاریخ ختم استنساخ: 23 ربیع یکم 1080.

حاشیه جدید جلالیه: حاشیه شرح تجرید الکلام

### «257» حاشیه تهذیب الاحکام

(فقه الحدیث - عربی)

از: شیخ محمد بن حسن بن زین الدین عاملی رحمة اللّه علیهم اجمعین.

آن بزرگوار در دهم ماه شعبان المعظم 980 متولد و در شب دوشنبه دهم ذی القعدة الحرام 1030، در مکه مکرمه وفات یافت، و إلیه یتصل نسب بعض اجدادنا من آل صدرالدین العاملی علیهم الرحمة.

ص: 258

کتاب: حاشیه ای است بر «تهذیب الأحکام» شیخ طوسی علیه الرحمة در شرح مشکلات و توضیح مجملات آن.

نسخه: شامل کتاب طهارت و صلوة است. در آخر طهارت، کاتب نام خود را محمّد درضا فیروزآبادی و تاریخ فراغت از کتابت را روز یکشنبه 18 شوال 1022، در کربلای معلّی یاد کرده و گوید از روی نسخه خطّ مصنّف نوشته است. در آخر کتاب صلوة، کاتب خود را محمّد مؤمن تبریزی معرّفی نموده، گوید آن را به سال 1027 در کربلا استنساخ کرده است.

مؤلف شخصاً از آغاز تا اواخر نسخه را مقابله و تصحیح فرموده و اضافاتی در برخی جاها نوشته است.

تملک جعفر بن کمال بحرانی و فرج الله (شاید حویزی) و محمد زکی بن حاجی وشتاسب، و همچنین مهر مرحوم حاج سیّد محمدباقر حجّة الاسلام شفتی بیدآبادی در ظهر نسخه دیده می شود.

### «258» حاشیه حاشیه شرح تجرید الکلام

(کلام - عربی)

از: جلال الدین استرآبادی صدری معروف به ملاّ جلال استرآبادی - علیه الرحمة - از علماء شیعه در اواسط قرن دهم و اوائل زمان شاه طهماسب: «ذریعة 6: 68» و «احیاء الدائر: 40».

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر «حاشیه قدیمه دوائیه» که حاشیه اولی ملاّ جلال الدین محمّد دوانی صدیقی (متوفی 907) است بر «شرح جدید تجرید» که شرح مزجی ملاّ علی قوشجی (متوفی 879) است بر «تجرید الکلام» حضرت خواجه نصیرالدین محمّد طوسی قدس سره، و عجالّة و معلوم نیست محسّنی تا به کجا شرح کرده است.

ص: 259



نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و ظاهراً در اوائل قرن 12 نوشته شده.

آغاز: «بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين. قوله: أما بعد حمد واجب الوجود على نعمائه. أمّا، هنا للاستيناف أي هو واقع في ابتداء الكلام من غير أن يكون ههنا مجمل».

انجام: «قوله: فإنّ الجوهر القابل للأبعاد لا يكون إلا كذلك. ليس المراد أنّه لا يكون إلا متقاطع الأبعاد... وفي عبارة الشرح متعلّقاً بالأبعاد كما ينطق به قوله: و تقييد الأبعاد بكونها على الوجه المذكور، آه. و يفسّر بوجه آخر كما ذكرنا ايضاً، فاندفع التدافع. بخطّه».

بقية صفحه سفید و نانوشته است.

از اوّل تا آخر نسخه حواشی بسیار مختوم به کلمه «بخطّه» است و لابد مقصود این است که این حواشی را خود مؤلف کتاب به خطّ خود نوشته بوده و کاتب از خطّ شخص مؤلف نقل کرده است. نیز اندکی حواشی مختوم به رمز «م ص ح عفی عنه» به خطّ محشی نوشته شده و او مرحوم آقا میر محمد صالح خاتونابادی است که تملک و مهر ایشان «محمد صالح الحسینی» و نیز واگذاری نسخه را به فرزندش «زین العابدین» روی برگ اوّل دیده می شود. ایضاً تملک و مهر ابوالقاسم بن محمد اسمعیل حسینی خاتونابادی.

#### «259» حاشیه حاشیه شرح تجرید الکلام

(کلام - عربی)

از: حبیب الله بن عبدالله دهلوی، مشهور به ملاّ میرزا جان باغنوی شیرازی شافعی (متوفی 994) معاصر مولانا احمد محقق مقدّس اردبیلی (متوفی 993). شرح حالش در «دانشنامه جهان اسلام، ج 4» و مقاله «حاشیه شرح حکمة العین» چاپ شده در «میراث شهاب 43، 44: 48 - 66 (1385)». رجوع به «حاشیه شرح تجرید الکلام».

ص: 260

کتاب: حاشیه ای است بر «حاشیه قدیمه ملاّ جلال دوانی بر شرح تجرید قوشجی. ش 285». رجوع به «ذریعة 6: ش 348» و «فهرست مرکزی تهران 3: 229» شود.

آغاز: « [قال] المصنّف - رحمه الله - : أمّا بعد حمد واجب الوجود علی نعمائه. لا یبعد أن یقال: فی ترک الموصوف ههنا ایماء لطیف الی ما سیجیء من أن صفاته، تعالی».

انجام: فی مسافتین مساویتین أن تكون الحركة فی الأوّل أشدّ من الحركة فی الثانی.

نسخه: به خطّ شمس الدین اردستانی. تاریخ پایان کتابت: روز یکشنبه 21 ربیع دوم 988، در بقعه متبرّکه علائیّه. در همه جا دارای حواشی فراوان است از «منه، سلّمه الله - مدّ ظلّه» و «ص دق، ره» و «ملاّ سلطانحسین» و «غیاث، غفر الله له» و «ه- ی (هادی)، عفی عنه» و «میرزا رفیعا، رحمه الله»، و اشخاص دیگر جز اینها.

ظهر نسخه تملک و مُهر «عبده محمّد صالح بن محمّد الحسینی» دیده می شود.

### «260» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از آثار اوائل سده یازدهم است. دارای حواشی مؤلّف و غیره. روی برگ آخر وقفنامه کتاب است به خطّ محمد صالح بن محمد علی مازندرانی که به مقتضای وصیت سیادت و مرحمت پناه میر خلیل الله مازندرانی آن را به نظارت والد ماجد خود به سال 1118 وقف بر طلاب اصفهان نموده و مهر کرده است: «عمل صالح محمّد دگر است 1117».

تملک نعیم الدین محمّد شیرازی و تاریخ شروع او به خواندن «حاشیه جلیله جلالیه قدیمه» در روز پنجشنبه 21 محرم 1014، ظهر نسخه هست با ابیاتی پراکنده از چند تن شاعر.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم کتابت: روز دوشنبه عشر اخیر جمادای یکم 1101 در اصفهان. دارای حواشی «منه» و «میر اسمعیل مدرّس، سلّمه اللّٰه» و «مسیح».

تملک و مُهر سیّد محمّد بن محمّد طاهر حسینی «سیّد محمّد الحسینی 1152» و تملک «محمّد اسمعیل بن ابوالحسن (یا ابوالمحسن) حسینی خاتون آبادی در 1228، و محمّد رحیم بن محمّد علی، و تملک و مُهر والد ماجد نگارنده فهرست «محمّد هاشم بن جلال الدّین الموسوی» به تاریخ 1338، همه در ظهر نسخه است.

روی برگ آخر، یادداشتی است از محمّد علیّ بن ملاّ محمّد سنگسری.

### «262» حاشیه شرح تجرید الکلام

(کلام - عربی)

از: آقا جمال الدین محمّد خوانساری اصفهانی فرزند آقا حسین محقق خوانساری علیهما الرحمة (متوفی 1122): «دو گفتار، روضاتی: 63»، صاحب «اصول الدین. ش 38» و «حاشیه الروضة البهیة. ش 271» و «حاشیه شرح مختصر المنتهی. ش 305» و «رساله در طینت. ش 403».

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر حاشیه شمس الدین محمّد خفّری «تعلیقات شرح تجرید الکلام. ش 152».

نسخه: دارای 95 برگ، به قطع ثمن «11 × 17». نام کاتب و هیچ گونه یادداشتی ندارد. تاریخ پایان کتابت: روز پنجشنبه نخستین روز ماه مبارک رمضان 1245. دارای حواشی از «محمّد اسماعیل الاصفهانی، ره» و جز او.

در کتاب «زندگانی آیه اللّٰه چهارسوقی: 175. چاپ اصفهان. 1332 ش» و در

«شرح روضات الجنّات 1: 215 - 216. چاپ اصفهان. 1341 ش»، مطلبی راجع به آخوند ملاّ اسماعیل حکیم اصفهانی نوشته بودیم،<sup>(1)</sup> و از آن زمان ها با مرحوم استاد جلال الدین همایی پیرامون احوال و آثار آن حکیم گفتگویی به استمرار داشتیم و مدّتی نسخه «حاشیه شوارق الإلهام. ش 311» را - چنان که خواهیم گفت - در اختیار استاد گذاشتیم، تا اینکه در اوائل سال (1351 ش) نسخه جای گفتگو به دست آمد و چون دارای حواشی حکیم بود آن را نیز چندی در اختیار استاد نهاده و آن مرحوم مقاله ای به عنوان «ملاّ اسماعیل اصفهانی حکیم» تنظیم و به سال (1356 ش) در «نشریه دانشکده ادبیّات و علوم انسانی (اصفهان). ش 13 و 14» به چاپ رسانیده و همین نسخه را نیز به تفصیل معرفی کردند.

اینک در اینجا - پاس یاد آن دانشمند جامع - برخی از سخنانشان را با تذکراتی می آوریم و باقی کلام را به «حاشیه شوارق الإلهام. ش 311» حواله می دهیم. استاد نوشته اند (ص 26):

«حواشی جمالیّه بر حواشی خفّریّه. آقا جمال خوانساری (متوفی 1125) فرزند آقا حسین (متوفی 1098 یا 1099 هـ - ق.)... نسخه ای از حواشی جمالیّه آقا جمال خوانساری به خطّ یکی از علمای قرن سیزدهم هجری، روی کاغذ آبی سمرقندی، با خطّ تحریری پخته و بسیار صحیح و منقّح، که پیداست خطّ عالم اهل فنّ است نه بیگانه، این حقیر از کتابخانه... به طور امانت گرفتم که تاریخ فراغ از کتابتش روز پنجشنبه اوایل ماه رمضان 1245 قمری است، و در آخر نسخه عبارت ذیل را نوشته است: «قد فرغت من تسوید هذه الحاشية الشريفة الجمالیة بإعانة الله الخفیة والجلیة فی يوم الخميس العرفی شهر رمضان المبارك من شهر سنة 1245». متأسّفانه هیچ کجا

ص: 263

---

1-1) تفصیل این مطلب در «حاشیه شوارق الإلهام. ش 311» خواهد آمد.

اثری از نام و امضای کاتب نسخه ندارد».

اینک چند تذکر:

1 - تاریخ فوت آقا جمال الدین در شب یکشنبه دوم ماه رمضان یکهزار و یکصد و بیست و دو، و تاریخ فوت پدر بزرگوارش آقا حسین در شب سه شنبه غره ماه رجب یکهزار و نود و هشت، درست است. چنان که در کتاب «دو گفتار: 62 - 64» به تفصیل نوشته ایم.

2 - تاریخ پایان نسخه جای گفتگو را استاد همایی به علت ضعف چشم و رنگی بودن برگ های نسخه که آبی غلیظ است، اشتباه خوانده اند، و درست آن «فی یوم الخمیس الغرة، شهر رمضان المبارک» است. یعنی در پنجشنبه نخستین روز آن ماه شریف.

3 - این که کاتب دانای نسخه، نام خود را در هیچ جا ننوشته است، و افزون بر این روی برگ نخست و آخر نیز هیچ گونه اثر تملک و نام و نشانی دیده نمی شود، بدان علت است که در نیمه نخست سده سیزدهم و دوران آقا محمدخان قاجار و فتحعلی شاه با شکوفایی فقاقت و اجتهاد و ظهور آثار مهم فقهی و اصولی و تشکیل مجالس درس فقیهان بزرگ و گرمی حوزه های علوم شرعی، بازار آثار علوم عقلی به کساد گرایید و معدودی که ذوق و شوق آن گونه علوم را داشتند، در اقلیت افتاده و تا حدی در حال تقیه واقع و در خفیه و پنهانی اشتغال می ورزیدند.

از این روی است که برخی نسخه های کتب و رسائل حکمت و فلسفه و عرفان را در آن زمان ها به کلی بی نام و نشان می نوشتند و تنها خود ارباب فن آنها را می شناختند. از این گونه آثار، شمار بسیار دیده شده و همین امر حتی فهرست نویسان ماهر را برای شناخت آنها به زحمت و اشتباه انداخته است.

ص: 264

اما پیش از سده سیزدهم و در امتداد عصر و زمان دو محقق بزرگوار خوانساری و نظایرشان، تدریس و تعلیم علوم عقلی تا اواخر سده دوازدهم رایج بوده و از باب نمونه «حاشیه خفّری» و تعلیقات گوناگون آن، به خصوص تعلیقات مرحومین آقا جمال الدین و آخوند ملا عبدالرزاق جزو کتب درسی بوده است.

یک تن از مدرّسان بنام آن زمان آقا میرزا سیّد ابوالقاسم خاتونابادی (متوفی 1202: مکارم الاثار 1: ش 74) که از دانش آموختگان حوزه آخوند ملا اسماعیل خاجویی و آقا محمد بیدآبادی است که سی سالی در مدرسه سلطانی چهارباغ به تدریس کتب حکمت اشتغال داشته، و مرحوم آیه الله آقا سیّد ابوالقاسم جعفر موسوی (1163 - 1240: مکارم 4: ش 566) نیای گرامی امام مجدّد صاحب «روضات الجنّات» - أعلى الله تعالی مقاماتهم - مدّتی نزد آن مرحوم، کتاب خفّری را با دو حاشیه یاد شده آن می خوانده، و همزمان به سال 1191 هر آن دو حاشیه را به خطّ شریف خود استنساخ نموده است، و آن نسخه کرامند را صاحب «کرام بررة: ش 109 و 115» نزد آقا سیّد محمد رضای تبریزی در نجف اشرف دیده اند.

همچنان که جناب سیّد بحرالعلوم (1155 - 1212) شیخ اجازه آقا سیّد ابوالقاسم جعفر یاد شده و شاگرد والد ماجد ایشان آیه الله حاج سیّد حسین مجتهد موسوی - قدّس الله أسرارهم - نیز به مدّت چهار سال نزد آقا میرزا سیّد ابوالقاسم خاتونابادی حکمت و کلام خوانده و فقه و اصول و دیگر علوم شرعیّه را آن استاد از سیّد بحر فرامی گرفته است: «مکارم 2: ش 175».

بگذریم، استاد همایی، سپس در مقاله یاد شده (ص 27) نوشته اند:

«باری، در حواشی نسخه چنان که گفته شد از «ملاّ محمد اسماعیل اصفهانی» بسیار و از ملاّ علی نوری نیز چند موضع تعلیقاتی به عنوان «للاستاد» آورده و ظاهر این است

که کاتب نسخه که قطعاً از علما و فضلاى آن زمان بوده سمت تلمذ و شاگردى نزد آن هر دو استاد داشته است و به طوری که در پیش گفته ام ملا محمد اسماعیل را به دعای «رحمه الله» و نوری را به دعای «مدّ ظلّه» و «زید عمره» و «سلمه الله» و امثال آن یاد کرده است.

و (در صفحه 28) نوشته اند: «از جمله افادات عالمانه کاتب که به خطّ خود پشت ورق اول نسخه نوشته بیان اشاراتی است که آقا جمال در حواشی خود مکرّر به کار برده است به این قرار: بعضی المحققین ملا عبدالرزاق...».

اما این توضیح اشارات از افادات کاتب این نسخه نیست، بلکه - ظاهراً - از خود مرحوم جمال المحققین است، چه این حقیر چند نسخه از این کتاب شریف را که دیده ام، همه در سر آغاز، عین آن توضیحات را داشته اند.

بالاخره، استاد دو سه صفحه دیگر پیرامون فوائد مُستفاد از نسخه جای گفتگو و ملا محمد اسماعیل و حاج میرزا بدیع درب امامی، کاتب نسخه حاشیه شوارق - رحمهما الله - مطالبی نوشته اند که در «حاشیه شوارق الإلهام. ش 311» استفاده می کنیم، و نتیجه تحقیق خود را در صفحه 31 این چنین بیان کرده اند:

«عقیده نگارنده: آنچه به ذهن نگارنده تقریب می شود این است که ملا محمد اسماعیل اصفهانی محشّی حواشی جمالیّه با ملا اسماعیل واحدالعین صاحب حواشی شوارق یکی است و وفات ملا اسماعیل در حدود 1243 هجری قمری، سه سال قبل از وفات آخوند ملا علی نوری اتّفاق افتاده است...».

در این باره نیز در «حاشیه شوارق الإلهام. ش 311» سخن خواهیم گفت، و مقاله یاد شده استاد همایی، سال ها بعد (1369 ش) در کتاب «مقالات ادبی» ایشان نیز به چاپ رسید.

(منطق - عربی)

از: عماد بن یحیی بن علی فارسی «مقدمه این نسخه» یا عماد بن محمد بن یحیی بن علی فارسی «کشف الظنون».

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» و «قال الشارح» بر «حاشیه» میر سید شریف علی بن محمد جرجانی (متوفی 816) معروف به «حاشیه کوچک» بر شرح قطب الدین محمد بن محمد رازی معروف به قطب تحتانی (متوفی 766) که به نام «تحریر القواعد المنطقية فی شرح الرسالة الشمسیة» برای غیاث الدین محمد بن خواجه رشید وزیر سلطان محمد خدابنده تألیف کرده است «کشف الظنون»، و «الرسالة الشمسیة» متن مختصری است در علم منطق تألیف نجم الدین علی بن عمر، دبیران قزوینی معروف به کاتبی (متوفی 675)، شاگرد خواجه نصیرالدین محمد طوسی قدس سره (متوفی 672).

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و ظاهراً در قرن دهم استنساخ شده. تملک محمد مهدی بن محسن رضوی و مهر او «علی الله فی کلّ الامور توکلی، وبالخمسة اصحاب الکساء توسلی. عبده محمد مهدی بن محسن الرضوی» در صفحه آخر و روی برگ دوم هست.

#### «264» نسخه دیگر

نسخه: مقدمه ندارد و بعد از بسمله، چنین آغاز می شود:

«قوله: ورتبته علی مقدمه و ثلاث مقالات، الخ. اعلم أنّ من دأب المصنّفين».

از آخر نیز ناقص است و تا به این عبارت: «و اعلم أنّ بین ما ذکر فی هذا المقام من بیان الأقسام».

ص: 267



حواشی متفرّق بر نسخه هست و نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. ظاهراً در قرن یازدهم نوشته شده است.

### «265» حاشیه حاشیه شرح الشمسیة

(منطق - عربی)

از: ملاّ قره داود، از شاگردان سعدالدین «کشف الظنون»، یا مولانا داود - رحمه الله - (چنانکه کاتب در پایان نسخه حاضر نوشته است).

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» و «قال الشارح» بر حاشیه میر سید شریف علی بن محمد جرجانی (متوفی 816)، معروف به «حاشیه کوچک» که در شماره 260 گذشت.

نسخه: یکی دو برگ از اوّل ناقص است.

آغاز موجود: «ولا يخفى أنّه لا يتعلّق كلمة على بالترتيب بشيءٍ من هذين المعنيين».

انجام: «ظاهراً و صریحاً لا ضمناً، فهو لا يلائم المقام و يمكن أن يقال: أشار رحمه الله الى الجواب و الايراد بقوله فالاولى. تمت حاشیه الشرح الشمسیة لمولانا داود، رحمه الله».

کاتب: عبدالواحد بن ابوالقاسم حسینی مازندرانی. تاریخ ختم استنساخ: آخر ماه شعبان 1098.

### «266» حاشیه الحاشیه الخطائیة على الشرح المختصر لتلخیص المفتاح

(ادب - عربی)

از: آخوند ملاّ عبدالله شاه آبادی یزدی، (متوفی 981) علیه الرحمة.

کتاب: تعلیقه ای است بر حاشیه نظام الدین عثمان بن عبدالله خطائی حنفی معروف به

ص: 268

مولانزاده «حاشیه شرح تلخیص المفتاح. ش 297» که به «حاشیه خطائی» مشهور شده و آن تعلیقه ای است بر «شرح مختصر» ملاّ سعدالدین تفتازانی (متوفی 792) بر «تلخیص المفتاح» جلال الدین محمد قزوینی معروف به خطیب دمشق (متوفی 739)، که در آن قسم سوّم «مفتاح العلوم» سراج الدین ابویعقوب یوسف بن محمد سگّاک (متوفی 626) را که در فنّ معانی و بیان است تلخیص نموده است.

تاریخ تألیف حاشیه مورد بحث در این نسخه، 17 ذیحجه 972 در شیراز در مدرسه صدریه منصوریه آمده است، لکن در مآخذ دیگر سال 962 ذکر شده است.

کاتب: شفیع بن محمد الحسنی الحسینی الطبسی الگیلکی. تاریخ استنساخ: شب چهارشنبه 15 صفر 1074.

آغاز نسخه ساقط شده و نام کتاب در نسخه به نظر نرسید.

### «267» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ تألیف محشّی را ندارد. تاریخ استنساخ: روز یکشنبه سلخ محرّم 988.

آغاز: «بسم. حمدًا لمن خلق الانسان و علّمه البيان، و شكرًا لمن أعلمه بدائع المعانی فی روائع التبیان».

انجام: «أما فی تفسیر الأوّل الثانی أوفی تفسیر الثانی حتّی لا یفوت ذلک الحسن، هذا. و المرجو من اللّٰه تعالی حسن الخاتمة و صلاح العاقبة و صلّی اللّٰه علی محمّد و آله أجمعین».

### «268» حاشیه عدّة الأصول

(کلام - عربی)

از: محمّدباقر بن غازی قزوینی: «کواکب منشرة: 92 - 93».

ص: 269

کتاب: حاشیه ای است بر مبحث کلام «حاشیه عدّه الأصول. ش 312» برادر مؤلف مولانا خلیل قزوینی علیهما الرحمة.

نسخه: به خط مرتضی بن مراد خان رودباری. تاریخ استنساخ: 1126. مهر: «الوائق باللّه الغنیّ محمد مهدی الحسنی الحسینی» و «آئی عبدالله آتانی الکتاب» و «عبدّه محمّد علی» و خط مرحوم آقای حاج میرزا سید محمدباقر توی سرکانی، در نسخه هست.

حاشیه الحفّری: تعلیقات شرح تجرید الکلام. ش 152

### «269» حاشیه الروضة البهیة فی شرح اللمعة الدمشقیة

(فقه - عربی)

از: شیخ جعفر بن عبدالله بن ابراهیم حویزی کمره ای اصفهانی، معروف به شیخ محمد جعفر قاضی علیه الرحمة.

نیای معظم - قدس الله سره الشریف - در کتاب «روضات الجنّات: 150 چاپ سنگی دوم» فرموده اند که اصل آن جناب از حویزه و تولّدش - بدون آگاهی از تاریخ آن - در کمره و مسکنش اصفهان و مضجعش در نجف اشرف بوده است.

عمده تحصیلات عالیّه آن مرحوم در اصفهان و به خصوص نزد علامه بزرگ مرحوم آقا حسین محقق خوانساری (1016 - 1098) بوده و به دامادی آن جناب نیز نائل گردیده است. (1)

ص: 270

---

1-1) شیخ محمد جعفر خود در کتاب ارزشمند «تحفه سلطانی: 108، چاپ خاور 1339 ش» گوید: «و حقّ در مسأله حرکت آن است که استاد محقق و ربّانی مدقق - که مثلش در زمان فلاسفه تا به حال به هم نرسیده - آقا حسین - آدام الله فیض افادته، و أفاض علی قبره سجال رحماته - در کتب خود تفتیح آن نموده و آن این است...». از این دوگونه دعاء نوشتن می توان گمان کرد که شیخ محمد جعفر اصل کتاب را در زمان حیات استاد تألیف کرده و همان است که نسخه هایش به نام «اصول دین» در «فهرستواره کتاب های فارسی 6: 73» ذکر شده و پس از سال ها و هنگام پذیرش منصب شیخ الاسلامی و درخواست شاه، مقدمه بسیار ممتازی بر آن افزوده و به نام شاه «تحفه سلطانی» خوانده است. نسخه های آن نیز در همان «فهرستواره، 6: 96» مذکور است. امید که عالم محقق با استفاده از نسخه های گوناگون، این کتاب شریف را به چاپ شایسته ای برساند.

عالم جلیل میر عبدالحسین حسینی خاتونابادی (1039 - 1105) در کتاب تاریخ «وقایع السنین: 540» آورده است که دو ماهی پیش از وفات آقا حسین، شاه سلیمان صفوی (1054 - 1077 - 1105) علامه مجلسی (1037 - 1110) را - با التماس مکرر - به شیخ الاسلامی آن سرزمین برین تعیین نمود، و نیز در همان سال:

«در روز پنجشنبه نوروز سنه 1098، شیخ فاضل عالم المعی یلمعی فطن سرآمد ارباب شعور و فطانت و سرکرده جامعیت علوم و فنون، شیخ جعفر کمره به تکلیف نواب اشرف... شاه سلیمان - وفقه الله - قاضی اصفهان شد. متع الله المسلمین بفوائد قریحته الصائبة و أخلاقه الزاکیة السنیة».

میر عبدالحسین به سال 1105 در گذشته و بازماندگانش پس از او، وقایع چندی را نوشته و به کتاب ملحق کردند. از جمله در «ص 551» است که پس از یک سال و نیم از درگذشت علامه مجلسی (متوفی 27 ماه رمضان 1110)، منصب شیخ الاسلامی هم - از سوی شاه سلطان حسین بن شاه سلیمان - به شیخ محمد جعفر قاضی تفویض شد.

و در «ص 553» که هم از ملحقات وقایع است، گوید:

«در ماه جمادی الثانیه سنه یکهزار و یکصد و پانزده، محمود آقای ناظر به سفر حج بیت الله الحرام رفت و ضریح کاظمین را برده نصب نمود، در ماه شعبان المعظم و مشغول تعمیر کربلای معلی شد... و در این سال فاضل مدقق صاحب فطرت عالیه شیخ محمد جعفر کمره شیخ الاسلام اصفهان اراده حج نموده به اتفاق محمود آقا رفتند

و در کرمانشاه بیمار شد و در امام موسی « علیه السلام » چاق شد و باز در آنجا نکس کرده به کربلا رفت و از آنجا متوجه نجف اشرف شده و در دوفرسخی نجف اشرف به رحمت خدا رفت «رحمه الله»، و در نجف اشرف مدفون شده در حوالی مدفن علامه «ره». و در این سال آخوند ملا محمد سراب نیز رفت و مباشر تجهیز مرحمت پناه شیخ محمد جعفر او شده بود، و جمعی از اتباع شیخ مرحوم نیز فوت شدند در این سفر و صبیبه شیخ نیز فوت شده بود». (1)

آخوند ملا محمد سراب - علیه الرحمة - صاحب کتاب «ضیاء القلوب» است.

بیزاییم که عالم ادیب بارع در نثر و نظم شیخ محیی الدین بن حسین حویزی آل ابی جامع عاملی «مذکور در کواکب منشرة: 716» که ساکن حویزه بوده و به اصفهان نیز سفر می کرده است، یک قصیده مانند بیست و هفت بیتی و ناتمام، در تودیع با شیخ محمد جعفر، زمانی که عازم سفر حج شد، سروده و در بیاض متفرقات خود نوشته و تاریخ آن را جمادای یکم 1115 گذارده است:

«وقلت أيضاً مودعاً لحضرة علامة دهره و وحید عصره شیخ الاسلام و المسلمین الشیخ جعفر - حرسه الله تعالی - لَمَا توجّه الی حجّ بیت الله الحرام و زیارة النبی و الأئمة

ص: 272

---

1-1) نسخه اصل تاریخ «وقایع السنین»، در تملک عالم جلیل مرحوم حاج سید آقا میرزای اصفهانی (متوفی 1312) بوده است و آن را در اختیار صاحب «مستدرک الوسائل» قرار داده و ایشان در چند جای خاتمه مستدرک از آن نقل کرده اند «مانند: صفحات 53 و 154 و 201 و 290 جلد بیستم چاپ مؤسسه آل البیت»، اما به اشتباه نام مؤلف را امیر محمد اسماعیل خاتونابادی نوشته و اصل و ملحقات را نیز از هم تمیز نداده اند. حاج سید آقا میرزای اصفهانی و حاج میرزا یحیای میرزا شفیع، دو تن دستیار دانشمند اصفهانی حاجی نوری بوده اند، که این دو بزرگوار هر چه توانسته اند در گردآوری منابع و مآخذ برای ایشان کوشش کرده اند. نسخه اصل وقایع در اواسط سده چهاردهم در ایران ظاهر شده و با تأسف بسیار، در آن دخل و تصرف گردیده و مجعولاتی بدان افزوده اند که به نسخه چاپی نیز راه یافته است.

- عليهم أفضل الصلوة و السلام - فى جمادى الأولى سنة 1115، و لم يتفق إتمامها، و قد بدالى عن ارسالها إليه - سلمه الله تعالى - و هى:

هنّ السليمات يا سليم ودّعها قلبى السقيم»

تا آخر.

شيخ محبى الدين پس از آگاهی از درگذشت شيخ محمدجعفر قاضى، در ذيل آن ابیات این گونه نوشته است:

«وقد توفى - رحمه الله - فى هذا السفر، فى شهر شعبان (23) من السنة 1115».

پس، به موجب آنچه نقل کردیم دانسته شد که قاضى مرحوم در جمادای یکم (1115) عزم سفر حجاز را از طریق عراق داشته و در جمادای دیگر به همراه کاروان محمود آقاي ناظر از اصفهان خارج شده و پس از یکی دو ماه وارد شهر مقدس کاظمین شده و از آنجا به کربلاى معلی مشرف گردیده و به سوى نجف اشرف رهسپار و در دو فرسنگی مانده به نجف، در بیست و سوم ماه شعبان المعظم 1115، جان به جان آفرین سپرده و در نجف اشرف به خاک رفته است.

با این کیفیت، مقصد اصلی آن مرحوم که سفر حج بود حاصل نگردید، و ناگفته نگذاریم که تاریخ دقیق فوت شيخ محمدجعفر به صورتی که نقل کردیم تنها در نوشته مرحوم شيخ محبى الدين ضبط شده است.

این نیز ناگفته نماند که امام مجدّد - طاب ثراه - در پایان شرح حال شيخ جعفر فرموده اند که از جمله شاگردان او سيّد فاضل... ميرزا قوام الدين محمد سيفى قزوینى است که با او بسیار نزدیک بود تا آن که زمان شيخ به اجل محتوم سرآمد:

«و ذلك بأرض العراق - المحروسة - حين مراجعته من سفر الحجّ فى حدود سنة خمس عشرة بعد مائة و ألف، فرثاه سيّدنا المكرّم».

ص: 273

سپس مرثیه طولانی سید سیفی - علیه الرحمة - را نقل فرموده اند.

صاحب «مستدرک الوسائل 20: 53» پس از نقل آنچه از ملحقات «وقایع السنین» گذشت، عبارت کتاب شریف «روضات» را آورده و گوید آن اشتباه است:

«اشتباة، فانه - رحمه الله - لم يوفق للحج، كما نص عليه الخاتون آبادي المعاصر له و كان يكتب الوقائع يوماً فيوماً».

اینک گوئیم که اولاً، در کلام خاتونابادی نص بر مدعا نیست و وقایع را هم آن چنان روز به روز نوشته و نسخه منحصر به فرد آن هم به دست مبارک امام مجدد - طاب مشواه - نرسیده است.

ثانیاً، به نظر می رسد که مأخذ آن بزرگوار، سخن مرحوم سید عبدالله جزائری «متوفی 1173: کواکب منشرة: 456» باشد که در «تذییل السلفاء»، ترجمه ش 5، نسخه خط فرزندش سید بهاءالدین محمد» در ذیل احوال امیر قوام الدین محمد سیفی گوید:

«و من شعره فی مرثیه الشیخ جعفر القاضی لما توفی بالعراق عند قدومه من الحج، سنة خمس عشرة بعد المائة و الألف: الدهر یعنی الینا المجد و الکرم»، تا آخر اشعار که در «روضات» آورده اند و صاحب «أعیان الشیعة: ج 16 و ج 17 مکرراً» و دیگران از آنجا اخذ کرده اند.

پس این سخن از «تذییل سلافة العصر» - و احتمالاً ایضاً از خاتمه «معارج الأحكام» آقا میر سید حسین قزوینی - بوده است.

بگذریم، اگر چه در این فهرست بنای نوشتن شرح حال محقق کمره ای نبود، لکن آنچه ذکر شد به نظر لازم آمد، و اکنون نیز دریغ است که به جانب ادبی - نثر و نظم - آن مرحوم که تالی منشآت گران سنگ استادشان محقق خوانساری است، اشاره نشود.

اصولاً، در سراسر عصر صفوی توجه به ادبیات که پایه و اساس فهم علوم معقول

و منقول به شمار می آید، کاملاً مشهود است.

از دفتر گزیده پرآوازه صمدیه «الفوائد الصمدیه» مرحوم شیخ بهاءالدین محمد عاملی (م 1030) و شروح آن گرفته تا کتاب «النهاية فی شرح الهدایة» مرحوم ملا محمد علی تونی خراسانی اصفهانی «مقاله راقم این فهرست، چاپ اصفهان، 1381 ش»، در این خلال، آثار ادبی بسیاری به نظم و نثر در دو زبان عربی و فارسی در دست است، و گوشه هایی از آن کوشش ها در «أمل الامل» و تکمله ها و «ریاض العلماء» و به خصوص در «سلافة العصر» و «تذییل السلافة» دیده می شود. و به این نکته نیز توجه دهیم که شاهان صفوی در راه مبارزه فرهنگی با زبان های دیگر - به خصوص زبان ترکی - کوشش فراوانی در نشر و توسعه زبان فارسی داشته و دانشیان را به تألیف و ترجمه در این زبان مادری همه گونه ترغیب و تشویق کرده اند.

پس، شگفت آور نیست که فقیه مجتهد قاضی شیخ الاسلام متورّع متشرعی چون شیخ محمد جعفر کمره ای، در فنون نظم و نثر و ادب نیز دست توانا داشته باشد.

نمونه را در کتاب «بیان بدیع»<sup>(1)</sup> تألیف مُنیف دانشمند ادیب اصفهانی میرزا ابوطالب فندرسکی از شاگردان مقرب آقا حسین محقق خوانساری - علیهما الرحمة - می توان دید.

او نخستین شاهدهی که از دیگران در کتاب خود آورده از آن استاد است، گوید:

«و چنان که جناب زبدة المجتهدین اعتضاد الملة و الدین استاد البشر العقل الحادی عشر، استاد یم آقا حسین خوانساری فرماید، رباعی...»: ص 32.

او به تقریب، ده بار در مدح استاد سخن گفته و شواهدی از نظم و نثر او آورده است،

همچنان که بارها ابیاتی از جناب شیخ محمد جعفر به شاهد آورده و از او تجلیل

ص: 275

---

1-1) بیان بدیع. میرزا ابوطالب فندرسکی. مقدمه، تصحیح و تحشیه سیده مریم روضاتیان - حفظها الله - دفتر تبلیغات اسلامی شعبه اصفهان، قم، 1381.



کرده است. همانند «ص 131 تا 138»:

«... چنان که فاضل کامل علامه شیخ محمد د جعفر کمربى در مدح استاد خویش أعنى استاد الدوران نحریر الزمان علام ذوفنون وارث حکمت ارسطو و افلاطون قدوة العالمين خاتم المجتهدين، استاد یم آقا حسين خونسارى - اءام الله ظلاله - گوید، بیت:

يا غزالاً لحظه للصارم القتال تال مهبجتي من حب هذا طرفك المكسال سال

«... چنان که فاضل کامل علامه شیخ محمد د جعفر کمربى در مدح استاد المجتهدين قدوة العالمين حضرت آقا حسين - دام ظلّه - گوید، شعر:

فخر اصناف الورى آقا حسين ذو النقى الذى من كفه بحر على الامجاد جاد

ذو العلى شمس الضحى بدر الدجى نجم الهدى كم فتى من غوره عن حنءس الإلحاد حاد»

«... چنان که فاضل زمان و علامه دوران شیخ محمد د جعفر کمربى در مدح استاد خویش أعنى استاد المجتهدين ركن الملة و الدين آقا حسين خونسارى - اءام الله ظلاله - گوید:

لوترى زبراً له عن مثله السحار حار خلت ماء الخضر من مكنون ذى الأسفار فار

تمام این قصیده شگفت آور بیست و چهار بیتى را حبة الحق حاج ملا هادى حکيم سبزوارى (1212 - 1289) - أعلى الله مقامه - در کتاب شريف «الراح القراح: 361 -

ص: 276

366»(1) هم به شاهد آورده و شرح کرده اند:

«و مثلها: قصيدة عملها شيخ الاسلام جعفر الاصفهاني - على طرز الطنطرائي - في الحبر العلامة حاوي المعقول و المنقول الفاضل الكامل آقا حسين الخوانساري، طاب ثراه و جعل الجنة مثواه: يا غزلاً...».

مانا که مرحوم حاجی دفتری از اشعار و آثار قاضی را در دست داشته و چه بسا در اصفهان به دست آورده باشند، چه در صنعت توریه - از صنایع معنوی - نیز تمام سروده بیست و بیستی آن جناب را در «ص 139 تا 141» آورده و شرح کرده اند: و قول شیخ الاسلام جعفر الاصفهانی...:

ضلّ سبیل الهدی و بانا من مثل القدّ منک بانّا

و در باب تأکید المدح بما یشبه بالدّم، نیز سه بیت بر سیل شاهد آورده و شرح کرده اند: «و من الثانی قول شیخ الاسلام جعفر الاصفهانی»: ص 256.

و در صنعت جناس خطّی از صنایع لفظیّه «ص 371 - 372»، دو فقره از نامه دوستانه شیخ محمّد جعفر قاضی را به جناب آخوند ملاّ میرزای شیروانی (1033 - 1098) داماد مولانا محمد تقی مجلسی و از شاگردان بارع آقا حسین خوانساری - علیهم الرحمة و الرضوان - آورده و شرح کرده اند:

«و منها الفقرتان من رسالة و داد بعثها الشيخ جعفر شيخ الاسلام الى الفاضل المدقق الشيرازي، و هي هذه: هدايا إخلاص لا تميدها يد الأبد إلا احكاماً...».

این بود آنچه درباره گوشه هایی از احوال و آثار مرحوم شیخ محمّد جعفر قاضی، صاحب «حاشیة الروضة البهیة»، در تاریخ «آدینه 27 ربیع یکم 1426» به نگارش

ص: 277

---

1-1) الراح القراح، تألیف الفیلسوف الکبیر... السبزواری، صحّحه و قدّم له و علّق علیه: مجید هادی زاده - استاد فاضل، سلّمه اللّٰه - ، انتشارات انجمن آثار و مفاخر فرهنگی، تهران، 1381.

درآوردیم، و اینک معرّفی کتاب و نسخه هایش:

کتاب: حاشیه معتبر مشهوری است بر «شرح اللمعة» شهید ثانی قدس سره، و در حواشی برخی نسخه های چاپ سنگی نیز موجود است.

نسخه: در حیات محدثی نوشته شده و علاوه بر حواشی شخص او، چند حاشیه نیز از «محبی الدین، سلّمه الله» به خط کاتب در اوائل نسخه هست.

جای جای نسخه افتادگی داشته و به صورت اوراقی بوده تا این که «محمد حسین» آن را در دارالسلطنه تبریز خریداری و تا جایی که توانسته نواقص آن را به خط خود تکمیل کرده است. این شخص گویا آقا محمد حسین فرزند آقا محمد علی هزارجریبی فقیه بزرگ باشد.

آغاز و انجام: همانند نسخه دیگر است.

### «270» نسخه دیگر

نسخه: به خط محمد بن ابوالقاسم موسوی، گویا در اصفهان. تاریخ استنساخ: یکشنبه غره ماه رجب 1264. اثر مقابله و تصحیح و حاشیه نویسی ندارد. همچنین نام کتاب و مصنف ندارد، بلکه به خط، روی جلد نوشته اند: «حاشیه فی النحو».

آغاز: «بسم. نحمدک یا إلهی و نصلی علی نبیک الهادی و آله الهداة».

انجام: «و تعلق حقّ الملك یفید جمیع آثاره فلا بدّ من جعل الملك مشروطاً بأحد الأمرین، و الکلام بعدُ موضع نظر. قوله».

### «271» حاشیه الروضة البهیة فی شرح اللمعة الدمشقیة

(فقه - عربی)

از: آقا جمال الدّین محمد بن آقا حسین خونساری اصفهانی، صاحب «حاشیه حاشیه

ص: 278

شرح تجرید الکلام. ش 262).

کتاب: تعلیقہ ای است بر «شرح لمعة» شهید ثانی.

نسخه: تا کتاب الصلوة است و به خط محمد بن عبداللہ، و تاریخ ختم کتابت: روز جمعه ہشتم صفر 1206 در تبریز.

تملک و مہر محمد علی بہ تاریخ 1212 و تملک و مہر آية الله العظمی صاحب «روضات الجنات» بہ تاریخ 1270 و یادداشتی از مرحوم آية الله حاج سید محمد باقر بن حاج سید عبدالغفار توی سرکانی اصفہانی، در ظہر نسخه دیدہ می شود.

امام مجدّد صاحب روضات در ظہر نسخه مرقوم فرمودہ اند کہ «عدد ابیات کتاب بیست و شش ہزار بیت و کسری است، و عمدہ شرح مرحوم آقا جمال ہمین مجلد است و تتمہ را کہ تقریباً دو ثلث این مجلد می شود بہ طریق اختصار نوشتہ است».

### «272» نسخه دیگر

نسخه: تمام است، لکن در اواسط آن مقداری افتادگی دارد. علامت تصحیح و مقابله ندارد.

در آخر مجلد اول مؤلف نام خود را «جمال الدین محمد بن حسین الخوانساری» و تاریخ ختم تألیف این مجلد را ماہ رمضان 1104 قید کردہ است.

کاتب تاریخ کتابت این جلد را پنجشنبہ غرہ ماہ رجب 1246 و نام خود را باقر بن محمد ابراہیم نجف آبادی نوشتہ است.

در پایان کتاب تاریخ 23 ذی القعدہ (سنہ ثلاث و خمسين من المائة الثانية بعد الالف) دیدہ می شود کہ یا کاتب نقل از نسخه ای کردہ است کہ از روی آن نوشتہ و یا در ضبط تاریخ استنساخ خود اشتباہ کردہ است.

ص: 279

پس از پایان نسخه، چند برگ مقاله ای است در باب نذر که به این عبارت: «اعلم أنّ المعهود من النذر أن يكون متعلّقاً بفعل» شروع و به این عبارت «فی توجیه رجب، فتأمل، انتهى» ختم می شود.

### «273» نسخه دیگر

نسخه: جلد نخست است تا کتاب صلوة.

تاریخ تألیف: «و كان ذلك في شهر رمضان المبارك سنة اربع و مائة بعد الألف». کاتب: محمد صالح بن محمد کاظم خاتونابادی.

ظهر نسخه، یادداشتی به خط محمد صادق بن محمد رضا الحسینی الخاتونابادی به خط خوش: «قد وقع شرح اللمعة مع هذه الحاشية في خدمة الاستاد العالم الكامل المحقق المدقق الفاضل التحرير ملا محمد علی النوری المازندرانی، فی شهر محرم الحرام 1229 مع جمع من الطلاب، و كتبت هذه للتذکر... و انا... ابن محمد رضا محمد صادق الحسینی الخاتونابادی» مشاهده می شود.

### «274» نسخه دیگر

نسخه: از حاشیه مبحث اذان «شرح لمعة» است تا مقداری از کتاب زکوة.

آغاز: «قوله في كتاب الصلوة في الفصل الثالث».

انجام: «و لا يشمل ما يشتریه أحد و الألما اختصّ الحكم».

بقیه ساقط شده است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً از آثار قرن 12 - 13 می باشد.

ص: 280

(فقه - عربی)

از: میرزا محمد اصفهانی معروف به دیلماج علیه الرحمة.

در «ذریعة 6: ش 513» دو نسخه از حاشیه «میرزا محمد المعروف بالدیلماج و لذا يُعرف بحاشیة الدیلماج» را یاد کرده اند و این که برخی از حواشی در هامش نسخ چاپ سنگی هست. و در «روضه نضرة: 517» محمد الدیلماج الاصفهانی را عنوان و فرموده اند که شاگردش عبدالوهاب اصفهانی «کتاب من لا یحضره الفقیه» شیخ صدوق را به سال 1086 در اصفهان با او مقابله کرده و نزدش فراگرفته است و او را «العالم العامل الفاضل الكامل جامع المعقول و المنقول المیرزا محمد الدیاج» شناسانده است.

در اینجا از حاشیه مورد بحث - به علّت فراموشی - سخنی نگفته اند و ناشناس ماندن این عالم بزرگ نیز از جهت مفقود شدن حرف میم کتاب «ریاض العلماء» است. دیلماج یعنی مترجم.

کتاب: حاشیه ای است بسیار معتبر بر «شرح لمعة» شهید ثانی، از طهارت تا دیات.

نسخه: به خطّ شمس الدین علی بن استاد شاه قاسم فیروزآبادی قاینی. تاریخ کتابت: روز سه شنبه نهم جمادی الاولی (1092). در چند موضع تعلیقاتی به امضاء «موسی بن جعفر» دارد. ظهر برگ نخست نیز تملّک همین شخص به عنوان «موسی بن جعفر بن احمد بن لطفعلی تبریزی» و مهر او و تملّک و مهر علی نقی بن علی تبریزی و ادریس الموسوی الحسینی و «المهدیمن هدیت 1149» دیده می شود.

(فقه - عربی)

از: مرحوم حاجی میرزا محمد معصوم بن میر محمد علی حسینی خاتون آبادی.

کتاب: در مقدمه به این شرح معرفی شده است: «بسم... اما بعد، فبقول... محمد معصوم... هذه تعلیقة وجیزة علی الروضة البهیة... من تقریرات شیخنا و استادنا الامام العالم العلامة قدوة المحققین وزبدة المدققین المؤید بتأییدات الباری رفیع بن رفیع الجیلانی، لازالت آیام افاداته... قوله... الظرف مستقر... الظرف المستقر ما كان متعلقه عامّاً اى من أفعال العموم».

انجام: «قوله: للإطلاق أى لإطلاق كلام المصنّف «ره» و لو قال: لإطلاق المستند - و هو أخبار كثيرة - لكان أولى، كما لا يخفى».

مولانا رفیع بن رفیع گیلانی مقیم اصفهان، عالم بزرگوار دارای تألیفات اصولی و فقهی معتبر، در «کرام بررة: ش 1033» شرح حال دارد و درگذشتش را در حدود 1245 نوشته اند. اما «المشهدی» در عنوانش اشتباه است و مشهدی رفیعای دیگری است که در «کواکب منتشرة: 283» ذکر شده است.

همچنین مطلبی که از «اللألیء الثمینة» نقل فرموده اند، ربطی به این عالم بزرگوار ندارد. پس از «وله آثار جلیلة هامة» تا «انتهی ملخص ما فی اللألیء» در سطر یکم (صفحه 578) زائد و اشتباه است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن در زمان مرحوم آقا میر محمد معصوم در اواسط قرن 13 نوشته شده است. آثار تصحیح و مقابله ندارد.

ص: 282

(فقه - عربي)

از: یکی از دانشمندان سده دوازدهم.

کتاب: حاشیه مبسوط معتبری است بر کتاب المیراث شرح لمعه شهید ثانی قدس سره . و در آن از «الزهرات الذویة فی الروضة البهية» که حاشیه مدونه بزرگی است بر شرح لمعه، از معاصر خود، علامه مرحوم مولانا شیخ علی شهیدی (1013 - 1103)، مکرر نقل می کند، اما به عنوان حاشیه و تعلیقه:

«ثم ههنا دقيقة لفظية قد أفادها بعض من عاصرناه من حفدة الشارح في تعليقاته على ذلك الشرح...».

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. در زمان مؤلف نوشته شده و تا اواسط نسخه حواشی بسیار از شخص مؤلف «منه، دام ظلّه» دارد.

آغاز: «بسم... استحقاق انسان، إلخ. فيه أنّ المراد بالانسان في الموضوعين إمّا الانسان بالفعل أو الأعمّ منه و من الانسان بالقوّة...».

انجام ناتمام: «لموافقته لمذهب بعض العامة. قوله: سواء كان الأبوان موجودان».

ظهر نسخه: «من متملكات أقلّ طلبه بدرالدين ابن نورالدين محمد الحسيني». سجع دو مهر بادامی: «عبدہ بدرالدين الحسيني 1132».

136 برگ وزیری.

حاشية الروضة البهية: مخزن الأسرار الفقهية

حاشية الروضة البهية: المناهج السوية

ص: 283



(فقه - عربی)

از: مرحوم آخوند ملا محمد تقی بن حسینعلی هروی اصفهانی صاحب «الحدیقة النجفیة. ش 348».

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر کتاب «ریاض المسائل فی بیان أحكام الشرع بالدلائل» تألیف مرحوم آقا میر سید علی طباطبائی کربلائی (متوفی 1231).

نسخه: از آغاز کتاب طهارت است تا مبحث تغسیل و تکفین که به خواهش جمعی از طلاب که ریاض را در نزد شارح می خوانده اند تألیف کرده، چنان که خود در آخر این نسخه گفته، و هم گفته است: چون کلام بدینجا رسید دوست داشتم به این دو بیت خاتمه دهم:

ولایتی لأمیر النحل تکفینی عند الممات و تغسیلی و تکفینی

و طینتی عجت من قبل تکوینی فی حبّ حیدر، کیف النار تکوینی

و سپس گوید: فراغت حاصل شد از این تعلیقات در مشهد حسین بن علی علیهما السلام بر دست مؤلف در روز 21 محرم 1289....

ناگفته نماند که در مقدمه نیز مؤلف گوید: «انّ هذا تعلیقة وجیزه علّقتها علی کتاب ریاض المسائل» که این کتاب را مؤلف به عنوان «تعلیقه» یاد کرده است.

نام کتاب نسخه معلوم نشد و پیداست در کربلا نوشته شده در زمان مؤلف و به دست یکی از شاگردانش، چون در آغاز کتاب کاتب خود به حُمره چنین نوشته است:

«هذه تعلیقة علی الریاض لأستاذنا الأعظم و مولانا الأفخم زبدة المحققین و قدوة المدققین الاخوند ملا محمد تقی الهروی».

ظاهراً نسخه به نظر مؤلف رسیده و چند جا در حاشیه احتمال دارد به خط خود مطالبی نوشته باشد.

## «279» حاشیه زبدة الأصول

(اصول فقه - عربی)

از: شیخ بهاء‌الدین محمد بن حسین عاملی اصفهانی - علیهما الرحمة - (متوفی 1030).

کتاب: حاشیه ای است که شیخ بر «زبدة الاصول» تألیف خود نگاشته و چنان که در پایان این نسخه آمده در 12 محرم 1018 از تبیض آن فراغت یافته است.

نسخه: به خط علی بن کربلای رضاقلی ایروانی. روز پنجشنبه 16 ماه رجب 1239 در مدرسه جدّه کوچک اصفهان از استنساخ آن فراغت یافته است.

## «280» حاشیه شرایع الاسلام

(فقه - عربی)

از: محقق کرکی شیخ علی بن حسین بن عبدالعالی - علیهم الرحمة - (متوفی 940).

کتاب: حاشیه ای است بر «شرایع الاسلام، فی أحكام الحلال و الحرام» محقق حلّی علیه الرحمة.

نسخه: از آغاز تا کتاب تجارت است. ختم کتابت: ماه صفر 973. مقداری از اول نسخه ناقص بوده که مجتهد جلیل مرحوم آقای حاج میر سید علی چهارسوقی (نیای گرامی) آن را نوشته و تکمیل نموده اند. تملک و مهر آن مرحوم به تاریخ 1269، ظهر نسخه هست. تملک و مهر طاهر بن کربلایی محمدعلی سورکی در آخر نسخه دیده می شود.

نسخه دیگر در مجموعه شماره (...)

## «281» حاشیه شرایع الاسلام فی أحكام الحلال و الحرام

(فقه - عربی)

از: نامعلوم، و ظاهراً از محققین قرن سیزدهم بوده است.

ص: 285

نسخه: از شرح کتاب التجارة که یازدهمین کتاب شرایع است تا آخر کتاب العاریه که بیست و یکمین کتاب می باشد، و کاتب نام خود و تاریخ کتابت نسخه را نوشته، تنها در چند موضع در حاشیه یادداشت کرده است که نسخه را از روی نسخه اصل و نسخه دیگر استنساخ نموده.

## «282» حاشیه شرح الاشارات

(فلسفه - عربی)

از: مرحوم آقا حسین بن جمال الدین محمد، محقق خوانساری (متوفی 1098).

کتاب: چنان که خود در آخر قسم إلهی یعنی پایان کتاب اشاره کرده است، تعلیقه ای است بر کتاب «مشکلات الاشارات» که شرح خواجه نصیرالدین طوسی - علیه الرحمة - است بر کتاب «الاشارات و التنبيهات» شیخ الرئيس ابوعلی سینا و بر شرح شرح که ظاهراً مقصودش کتاب «المحاكمات بین شارحی الاشارات» قطب الدین رازی است و بر «حاشیه محقق شیرازی باغنوی» که مقصودش ملاً حبیب الله معروف به میرزاجان است. و این کتاب مشتمل است بر دو بخش طبیعیات و الهیات، و در «ذریعه ج 6 ص 111» تاریخ فراغت از تألیف آن را روز دوشنبه 4 ماه شعبان 1071 ذکر کرده اند.

نسخه: نام کاتب ندارد و تاریخ ختم استنساخ: روز یکشنبه 22 صفر 1104، و حواشی از فرزند مؤلف، آقا جمال الدین محمد خوانساری با رمز «جم، مد ظله العالی» و امثال این تعبیرات در نسخه هست.

تملک مرحوم میر محمد اسمعیل بن ابوالمحسن حسینی خاتونابادی، به تاریخ 1214 روی برگ اول نسخه نوشته شده.

آغاز نسخه: «بسم... قال المح [یعنی المحاکم] قد عرفت فیما سبق أن الاشارة، إلخ، أی الحکم».

ص: 286

(نحو - عربی)

از: شیخ حسن بن علی بن احمد شافعی ازهری، معروف به بدرالدین مدابغی (متوفی 1170).

مآخذ شرح حالش در «الأعلام 2: 205 - 206» و «معجم کحالة 3: 248» مذکور است.

کتاب: حاشیه مدابغی است، بر «شرح نورالدین ابوالحسن علی بن محمد اشمونی، بر ألفیه ابن مالک»<sup>(1)</sup> و بسیار مهم، مبسوط و پر فائده.

نسخه: به خط مقبل بن حسن است که از حواشی نسخه شخص محشی، استخراج کرده و به هنگام اذان عصر روز پنجشنبه پایان (ختم) ماه رجب 1196، در صالحیه شام، از آن فراغت یافته است.

تملک ابراهیم البلاغی و علی آل سلیمان و مهر حجة الاسلام شفتی «محمد باقر بن محمد تقی الموسوی» ظهر نسخه است.<sup>(2)</sup>

حاشیه شرح الایساغوجی: مجموعه ش (...)

### «284» حاشیه شرح تجرید الکلام

(کلام - عربی)

از: حبیب الله بن عبدالله دهلوی، مشهور به ملا میرزا جان باغی، صاحب «حاشیه

ص: 287

---

1-1) فی نشرة «أخبار التراث العربی» التي یصدرها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربیة. العدد 30. السنة الثانية. القاهرة. يوم الأحد (9/ 9/ 1392) ص 8: «الأستاذ عبدالکریم الأسعد، من سوريا، وهو یعدّ رسالة ماجستير موضوعها «أبوالحسن الاشمونی و کتابه منهج السالك إلى ألفیه ابن مالک. و ذلك فی کلیة الاداب بجامعة عين شمس تحت إشراف الدكتور رمضان عبدالتوّاب الاستاذ المساعد...».

2-2) دور نیست که سیّد حجة الاسلام - أعلى الله مقامه - در نگارش «حاشیه البهجة المرضیة» خود از این نسخه استفاده شایان فرموده باشد.

حاشیه شرح تجرید الکلام. ش 259».

کتاب: حاشیه ای است بر مبحث جواهر و أعراض شرح ملا علی قوشجی «ظ»، بر تجرید الکلام خواجه نصیرالدین طوسی اعلی الله مقامه.

آغاز: «قوله: فناسب ذلك. حاصل وجه المناسبة».

انجام: «علی أنّ الحركة و السكون مهمّ الكون دون الخبر».

نسخه: خطّ قوام الدین محمد. تاریخ پایان کتابت: شب هفتم محرّم 1062.

تملک عمادالدین محمود حسینی و دو مهر او: «یا عماد من لا عماد له» و «یا الله المحمود...» و تملک و مهر «عبدہ ابوالحسن» که ظاهراً از مرحوم ملا ابوالحسن شریف عاملی است، ظهر نسخه هست.

### «285» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ کتابت: 1124.

مهر «محمد باقر العلوم» و «لا إله إلا الله الملك الحقّ المبين. محمد باقر بن محمد تقی 1157» و «لا إله إلا الله الملك الحقّ المبين. محمد رضا» ظهر نسخه هست.

### «286» حاشیه شرح تجرید الکلام

(کلام - عربی)

از: جلال الدین محمد بن أسعد دوانی، معروف به محقق دوانی (متوفی 908).

کتاب: حاشیه ای است بر «شرح تجرید» ملا علی فاضل قوشجی، که از هنگام نگارش آن تا این اواخر، یعنی در طول بیش از چهار قرن مورد اعتناء و استقبال و دست مایه طلاب فلسفه و کلام بوده و معروف است به «حاشیه قدیمه جلالیه»، و حاشیه بر آن در شماره های (257) و (258) گذشت.

ص: 288

نسخه: به خط سلطان محمد حسینی دامغانی. پایان استتساخ: روز دوشنبه «یا دَوْم» ماه رمضان 1065، در مدرسه معصومه بلده طَیبه قم.

در دو برگ آخر، چند تحقیق علمی از محمد هادی بن معین الدین محمد آمده است. - همان دانشمند ماهر متبحر مذکور در «روضه نضرة: 628 - 629» - .

روی برگ یکم، چند تملک و یادداشت از خاندان بزرگ سادات خاتونابادی اصفهان دیده می شود از جمله مُهر امیر عبدالواسع «عبدہ عبدالواسع الحسینی 1147 ظ» و تاریخ شروع یکی از این خاندان در قرائت کتاب در روز شنبه هشتم شوال 1104، نیز تاریخ شروع دیگری به خواندن آن در اواخر ذیالحجه 1066، و تملیک میر محمد صالح امام جمعه (1) نسخه را به فرزند ارجمندش میر محمد حسین، و مُهر او «محمد صالح الحسینی 1090 ظ»، و تملک و مهر همو «العبد محمد حسین الحسینی...»، و تملک فرزند میر محمد حسین که نامش با گوشه هایی دیگر از تملکات در صحافی رفته است.

ایضاً: تملک نیای گرامی، آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنّات» و مُهر ایشان «محمدباقر بن زین العابدین الموسوی» در همان جا هست.

اوائل نسخه دارای حواشی بسیاری است، از جمله چند حاشیه از «حمزه» که ظاهراً مقصود ملاً حمزه گیلانی فیلسوف حکیم بارع اواخر زمان صفویّه است و شرح حالش به اجمال در «کواکب منشرة: 228» دیده می شود.

ص: 289

---

1-1) در کنار خط آن مرحوم، امام مجدّد نوشته اند: «هذا خطّ الأمير محمد صالح الخاتون آبادی زوج ابنة العلامة المجلسی «ره» و أبو أسباطه و كان امام الجمعة باصبهان». گوشه هایی درباره علماء اعلام سادات خاتونابادی در «کتاب دو گفتار» و «مقاله در احوال و آثار ملاً محمد علی تونی»، هر دو از این جانب یاد شده است.

### «287» نسخه دیگر

نسخه: از آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست.

حواشی از ملا میرزا و آقا حسین و آقا جمال خوانساریین - علیهم الرحمة - دارد.

ظهر نسخه تملک عمادالدین محمد حسینی، و مهر «وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم» و تملک و مهر والد ماجد نویسنده این فهرست «محمد هاشم بن جلال الدین الموسوی» دیده می شود.

### «288» نسخه دیگر

نسخه: از اول و آخر ناقص است و دارای حواشی بسیار از «منه، رحمه الله» و «آقا جمال، ره» و «عب، رحمه الله» و «ملا میرزا، رحمه الله» و «آقا، مدّ ظلّه» و غیره.

### «289» نسخه دیگر

نسخه: از آخر ناقص است. دارای حواشی «منه» و «صدرالدین دشتکی» و «میرزا جان» و غیره.

شرح حال دوانی در ظهر نسخه - به اختصار - از کتاب «سَلَمَ السَّمَاوَات» نقل شده است.

نسخه از کتابخانه خاندان فیض کاشانی - علیه الرحمة - بوده، خطوط آنان در ظهر نسخه دیده می شود، و تملک میر علی بن حاجی محمد سلیم مهر و شنی. شرحی نیز به خط مرحوم آقا سید محمد مهدی نایب الصدر اصفهانی دارد، و در این اواخر از کتابخانه مرحوم آقا شیخ محمد رضا نجفی اصفهانی - علیه الرحمة - بوده است.

### «290» نسخه دیگر

نسخه: از اول ناقص می باشد و در صفحه آخر، کاتب نام خود را محمد قاسم بن ملا ابراهیم...، و تاریخ کتابت را سنه 1096 در مدرسه میرزا محمد شفیع اصفهان قید کرده است. حواشی متفرقه در سراسر نسخه هست.

آغاز نسخه: «بوجود آخر لم یناقض ذلک».

### «291» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز و انجام ناقص است، و دارای حواشی بسیار از «منه» و «آقا حسین» و «آقا جمال» و «ملا میرزا» و «ملا عبدالله» و «کمال الدین حسین لاری». از آثار سده یازدهم است.

### «292» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ استنساخ: روز پنجشنبه هشتم ماه رمضان 1067. حواشی «منه» و کمی از حواشی «جم» در حاشیه ها نوشته شده. و در آخر نسخه دو صفحه به عنوان «المطالب تنقسم إلى أمهات» به نقل از «شرح القسطاس» به خط کاتب نوشته شده است.

در ذیل تاریخ استنساخ، مهری است که سجع آن «اللهم اجعلنی بحق النبی کاسمی معصوماً» می باشد.

### «293» نسخه دیگر حاشیه شرح تجرید الکلام

(کلام - عربی)

از: جلال الدین محمد بن اسعد دوانی صدیقی، معروف به محقق دوانی.

ص: 291



کتاب: «حاشیه جدید» است بر «شرح تجرید الکلام» ملا علی فاضل قوشجی، و مؤلف آن را به تقریبی در ردّ بر امیر صدرالدین محمد دشتکی (828 - 903) نگاشته است، زیرا دشتکی پس از دیدن «حاشیه قدیمه جلالیه»، خود حاشیه ای بر «شرح تجرید» نگاشته و در آن بر دوانی بسیار خرده گیری کرده است. (1)

دوانی در اواخر این شرح، مطلبی به فارسی از «شرح حکمت علانی» نقل کرده و گوید: «گمان می کنیم این شرح از شیخ عمر بن الخیّام است».

نسخه: اول و آخر ندارد و از آثار آغاز سده یازدهم می نماید.

### «294» نسخه دیگر حاشیه شرح تجرید الکلام

(کلام - عربی)

از: مولانا میرزا محمد بن حسن مدقق شیروانی اصفهانی (متوفی 1098) - علیه الرحمة - صاحب «حاشیه شرح مختصر المنتهی. ش 304» و «شرح معالم الاصول. ش 533»: «دو گفتار، روضاتی: 28 و مواضع دیگر». نمونه خط آن مرحوم در «فهرست رضویّه 5: روبروی ص 432» دیده می شود.

کتاب: به شرحی که خود محشّی در مقدمه فرموده، حواشی است بر الهیات «تجرید الکلام» خواجه نصیرالدین طوسی رحمه الله و بر «شرح جدید» که شرح علاءالدین علی قوشجی است و نیز توضیح مشکلات «حاشیه شمس الدین محمد بن احمد خفری. ش 152» بر شرح مزبور.

مؤلف در مقدمه، مدحی بلیغ از شاه سلیمان صفوی نموده و این کتاب را تحفه

ص: 292

---

1-1) دشتکی حاشیه جدید دوانی را نیز ردّی نگاشته است. شرح حال دشتکی و دوانی در «احیاء الدائر اشتراکی: 218 - 222» آمده است، اما سخنان و آراء شخصی متصدّی تحقیق، به جای حاشیه، بر حسب معمول، متن را دچار انحراف از مقصد و مرام مصنّف بزرگوار کرده است.

حضرت او گردانیده است.

در مقدمه یا موضع دیگری از نسخه حاضره، مطلقاً نامی از ملا میرزای شیروانی نیست و حقیر از تطبیق آغاز نسخه با آنچه از سرآغاز نسخه کتابخانه مجلس در فهرست آن کتابخانه نقل شده است، دریافتم که این حاشیه از مرحوم شیروانی است. در «ذریعة 6: ش 726» تاریخ تألیف را به نقل از یک نسخه، در «ماه رجب 1076» نوشته اند.

نسخه: شامل دو بخش است به دو خط. بخش اول از آغاز حاشیه است که به این عبارت شروع می شود:

«خیر ما یوشح به معاقد الکلام» تا شرح «قوله و انتفاعه بأن یقال انّ صفة العالم، ا.ه».

و خاتمه چنین است:

«أو بجوهر مجرد هو المبدع الأول له «تع» ممّا سبق تفصیله و کذلک ما سیجیء من حضور الاشیاء بأعیانها. تمّت».

بخش دوم به این عبارت شروع می شود:

«قال المص، قدّس سره: و انتفاء القبح یدل علی صدقه. أقول: یمکن أن یكون مراده أن انتفاء القبح».

و به این عبارت خاتمه می یابد که پایان نسخه است:

«و هذه الأولیة ضروریة. هذا اخر كلام المص أطال الله عمره، و الحمد لله رب العالمین».

نام کاتب ها و تاریخ کتابت مطلقاً در نسخه نیست و ظاهراً، تماماً در زمان حیات محشّی نوشته شده و مقصود از «المصنف، أطال الله عمره»، مولانا میرزای محشّی است.

### «295» حاشیه شرح تلخیص المفتاح

(ادب - عربی)

از: ابوطالب بن ابوالفتح الحسینی «مقدمه کتاب».

ص: 293

در «احیاء الدائر: 111» فرماید: «المیر ابوطالب بن المیر اَبی الفتح الحسینی الشیرازی. له حاشیة علی شرح الجامی الموسوم بالفوائد الضیائیة، و نسخة الحاشیة موجودة فی «الرضویة»، تاریخ کتابتها (1008)»: «الذریعة 6. رقم 283». پایان.

ملاً عبدالرحمن جامی متولّد 817، متوفی 898 است. از این روی با در نظر گرفتن تاریخ کتابت (1008)، میر ابوطالب را در اعلام قرن دهم نوشته اند.

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر کتاب «مختصر المطول» که شرح مزجی دوم و مختصر سعدالدین تفتازانی مسعود بن عمر (متوفی 792) است بر «تلخیص المفتاح» خطیب دمشق جلال الدین محمد بن عبدالرحمن (متوفی 739) که تلخیص قسم معانی بیان «مفتاح العلوم» سگاکا است و شاید نام این حاشیه «أشعة لامعة» باشد.

حاشیه بر شرح مزجی اول را به عنوان «حاشیه المطول» می نویسیم.

آغاز: «بسم. نحمدک اللهم علی تلخیص البیان... اما بعد فبقول... انّ هذه أشعة لامعة و أنوار ساطعة طالعة من مطالع شرح کذا الثانی لمختصر المعانی».

انجام موجود: «قوله: الفنّ الأوّل. اعلم أنّ الكتاب و أجزاءه يطلق علی المعانی السبعة المشهورة... فما ذكره الفاضل المحشّی هنا قاصر علی ما لا يخفى علی صاحب الطبع السليم و الفهم المستقیم».

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و مطلب در وسط صفحه آخر، ناتمام مانده است. ظاهراً از آثار قرن یازدهم می باشد.

### «296» حاشیه شرح تلخیص المفتاح

(ادب - عربی)

از: نامعلوم، و با مراجعه به «کشف الظنون» نیز شناخته نشد.

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر کتاب «مختصر المطول» تفتازانی (ش 295).

ص: 294

آغاز: «بسم. نحمدک اللّٰهمّ علی ما أعطیتنا من سوابغ النعم و بوالغ الحکم».

انجام: «بل المتروک بالمتروک الیه فیک ترک المعین الی غیر المعین او الخطاب».

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم استنساخ: شنبه ششم جمادای یکم 1246.

حاشیه شرح حکمة العین: مجموعه ش (...)

### «297» حاشیه شرح تلخیص المفتاح

(ادب - عربی)

از: فاضل خطایی (یا - خطائی)، عثمان بن عبداللّه، نظام الدین حنفی، مولانا زاده.

آگاهی مستندی که از این فاضل دانشمند داریم معاصر بودن با میر سید شریف جرجانی حنفی متوفی به سال 816 است، چنان که در اوائل حاشیه بر مطوّل «در نهمین صفحه نسخه خطّی ما» گوید:

«الی ذلک أشار السید - سلّمه اللّٰه - فی حواشی الکشاف» که این گونه دعاء، صریح در حالت زنده بودن میر سید شریف است.

دیگر، گفته کاتب چلبی (متوفی 1067) در «کشف الظنون 1: 476» است که همین کتاب مورد بحث را این گونه شناسانده است:

«و حاشیه مولانا نظام الدین عثمان الخطایی المتوفی سنة (901) احدی و تسعمائة، و هی حاشیه لطیفه».

نیز در (ستون 497) حاشیه دیگری از او بر کتاب «التلویح فی کشف حقائق التنقیح» باز از تفتازانی در اصول فقه را گوید:

«و حاشیه العلامه مولانا زاده عثمان الخطایی. ذکره حسن چلبی و نقل عنه» کذا. که از این دو موضع «کشف الظنون» معلوم می شود که این شخص:

ص: 295

1 - نامش عثمان است بدون ذکر نام پدر و شهرتش خطایی است و در هر دو موضع خطایی با دو یاء آخر الحروف است.

2 - در موضع اوّل مولانا و در موضع دوّم مولانا زاده است.

3 - در موضع دوّم لقب او را نظام الدین نوشته است.

4 - در موضع نسخه، وفاتش را هم با رقم و هم با حروف، در نهصد و یکم دارد و این بسیار شگفت آور است، چه با معاصر بودنش با شریف جرجانی متوفی به سال هشتصد و شانزده سازش ندارد، مگر آن که بسی بیش از یکصد سال عمر کرده باشد یا این که تاریخ 901 اشتباه باشد و مؤید این نظر، نقل حسن چلبی متوفی در هشتصد و هشتاد و شش از او است.

دو دیگر: اسماعیل پاشا در «هدیّة العارفين 1: 656» گوید:

«الخطائی. عثمان بن عبدالله، نظام الدین الخطائی الحنفی المعروف بمولانا زاده المتوفی سنة (901). له حاشیة علی التلویح للفتازانی فی الاصول، حاشیة علی مختصر الفتازانی لشرح التلخیص، حاشیة علی المطول فی المعانی و البیان».

کحاله در «معجم المؤلفین 6: 258-259» همین سخنان را بی کم و بیش آورده است. پس در «هدیّة العارفين» نام پدر و مذهب حنفی داشتن او را افزوده و «خطایی» را با همزه و یاء، «ئی» نوشته است.

ملاّی دیگری از اهل سنّت اما شافعی مذهب در «الکواکب السّائرة» و از آنجا در «شذرات الذهب»، و از هر دو در «معجم المؤلفین 1: 310» به این صورت آمده است:

«احمد مُنلازاده. توفی فی حدود (901). أحمد بن عثمان السمرقندی الخطابی الشافعی الشهير بمُنلازاده شهاب الدین، عالم فقیه مُقرئ، من تصانیفه کتاب جمع فیهِ من الهدایة و المحرّر، شرح هداية الحكمة، و شرح الشمسیة».

ص: 296

شیخ بزرگوار ما قدس سره در «الذریعة 6: 70»، آنجا که سخن از حاشیه جای گفتگو داشته اند، در حاشیه، بحثی مفصل پیرامون نویسنده آن فرموده و با این که چاپ قدیم «کشف الظنون» را در دست داشته و آنجا نیز «خطابی» با دو یاء بوده است، آن را نپذیرفته و آن شخصی را که در «شذرات الذهب» دیده اند - به ظن قوی - همان صاحب حاشیه مورد بحث و نسبتش را «خطابی» به باء دَوَم حروف و منسوب به جدش خطاب دانسته اند.

با توضیحاتی که نوشتیم این نظریه را نمی توان پذیرفت، و اطاله سخن در این باب به ملاحظه همین حاشیه «ذریعة» بود، و اللّٰه المستعان.

کتاب: حاشیه ای است بر شرح مختصر تفتازانی بر «تلخیص المفتاح»، به «قوله».

نسخه: نام کاتب ندارد. پایان کتابت: 29 محرم 1107. اندکی از حواشی مرحوم ملاّ عبداللّٰه یزدی بر این کتاب - که به شماره 265 گذشت - در کنار صفحات آمده است.

### «298» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب ندارد و تاریخ پایان کتابت: «یوم الخمیس» ماه صفر 1023. چند برگ از آغاز افتاده و اوائل نسخه دارای حواشی پراکنده ای است.

### «299» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب که خود از اهل فضل بوده ندارد، و از سده یازدهم یا دوازدهم است. حواشی بسیار از مرحوم ملاّ عبداللّٰه یزدی دارد. همچنین حواشی دیگر از: جمال، کمال، خواجه، شاه علی، سلط، محمد هادی دام ظلّٰه، سیف، فصیح، رضی، چلبی، سیّد، حسین، ن، سع، عصام الدین، و دیگران.

ص: 297

تملک محمدباقر بن آقا محمد و مهر او «یا امام محمد باقر» ظهر نسخه هست. و نیز تملک شخصی که سجع مهر او «حسین منی و انا من حسین» است.

روی برگ نسخه ابیاتی منسوب به امیرالمؤمنین - سلام الله علیه - و فوائد متفرقه چندی به خط کاتب نوشته شده است.

### «300» حاشیه شرح الشمسیة

(منطق - عربی)

از: میر سید شریف محقق جرجانی علی بن محمد حسینی حنفی (متوفی 816).

کتاب: حاشیه ای است به «قوله. أقول» بر کتاب «تحریر القواعد المنطقیة» تألیف قطب الدین محمد بن محمد رازی، معروف به ملا قطب تحتانی (متوفی 766)، در شرح رساله «الشمسیة» در علم منطق تألیف نجم الدین عمر بن علی قزوینی معروف به کاتبی (متوفی 675)، و در «کشف الظنون» گوید حاشیه میر سید شریف مذکور معروف است به «حاشیه کوچک»، و در «ذریعه» گوید که به طبع رسیده است.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ پایان استنساخ: 1013. حواشی متفرقه از محشیان این کتاب در حاشیه ها نوشته شده است.

### «301» حاشیه شرح مختصر المنتهی

(اصول فقه - عربی)

از: میر سید شریف جرجانی علی بن محمد بن علی حسینی حنفی استرآبادی (متوفی 816).

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر شرح قاضی عضدالدین عبدالرحمن بن احمد بن عبدالغفار ایجی شیرازی شافعی (متوفی 756) بر کتاب «مختصر منتهی السؤل و الأمل فی علمی الأصول و الجدل» معروف به «مختصر الاصول»، که هم «مختصر» و هم

ص: 298

«منتهی» هر دو تألیف ابو عمر و عثمان بن عمر بن ابی بکر مالکی معروف به ابن الحاجب (متوفی 646)، و این حاشیه ای است در کمال توضیح و تحقیق و سید شریف از اول شرح قاضی عضد شروع کرده و تا آخر مبحث مقدمه واجب رسانیده است، فقط: «ذریعة: 6 ص 75 سطر 26».

آغاز: «بسم الله الرحمن الرحيم. قوله: الحمد لله. أرف التسمية بالتحميد في مفتاح الكلام اقتفاء لما ورد في الأخبار و اقتداءً بطريق الأخبار و أداءً لبعض حقوق...».

«قوله من لطف الله تعالى. يعنى من لطف الله سبحانه بعباده إحداث الموضوعات اللغوية. فانه، أى فانّ الله».

آغاز مبحث مبادئ لغويّه: «بأن يصرّح أهل اللغة باسمه ظ كقولهم هذا اللفظ مجاز او بحدّه كقولهم هذا اللفظ مستعمل في غير وضع أول على وجه يصح».

انجام: «و لا يلزم إهمال حالها لأنها قد علمت ههنا و الله اعلم بالصواب. تمّ في منتصف شهر ذيلحجّة الحرام سنة (1039)، حسب الارادة مخدومي أعزّي فضيلت پناهی مولانا حسين شيرازی نوشته شد. العبد المذنب أقلّ خلق الله ابن محمّد الخفري عبدالله، عفى عنهما».

تملک محمّدعلی بن محمّد صادق مجلسی و محمّد مهدي بن محمد حسين الحسيني و يادداشت های ديگر در اول و آخر نسخه هست.

### «302» حاشية شرح مختصر المنتهى

(اصول فقه - عربی)

از: ملا میرزا جان حبيب الله باغنوی شیرازی صاحب «حاشية حاشية شرح تجريد الكلام. ش 258».

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر شرح مختصر الأصول عضدی (ش 301).

ص: 299



آغاز: «قوله: من لطف الله تعالى إحداث الموضوعات اللغوية. هذا الكلام يدلّ بظاهرة على أنّ الأصوات و الحروف مخلوقة له تعالى».

انجام: «لا يصير سبباً لأن نعمل به دون الآخر، فتامل، فتامل. تمّ بحمد الله و حسن توفيقه».

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، به قرائن در قرن یازدهم نوشته شده و تماماً به یک خطّ و اسلوب است. مهر محمد جواد الموسوی در آخر نسخه هست. از کتابخانه مرحوم آقا شیخ محمد رضا ابوالمجد اصفهانی.

### «303» نسخه دیگر

نسخه: به خطّ مولانا اسمعیل بن محمد حسین خاجویی (متوفی 1173) است و تا شرح «قوله: و این أحدهما من الآخر»، به این جمله خاتمه یافته است که: «إذ سیجیء أن لا فرق بین العامّ المخصّص» و بقیه نوشته نشده است.

ظهر نسخه فقط تملک میر محمد اسمعیل بن ابوالمحسن الحسینی الخاتون آبادی در ماه رجب 1201 دیده می شود.

ناگفته نماند که مطلقاً هیچ نام و نشانی از مؤلف اصل و شارح و محشّی و کاتب و امثال آن، در هیچ جای نسخه به نظر نرسید. این جانب تمام مشخصات فوق را از آگاهی های شخصی خود و تطبیق با نسخ و علائم خارجی ثبت و ضبط نمود و در آنچه نوشته شد جای هیچ گونه تردید و شبهه ای باقی نیست، و الحمد لله رب العالمین.

### «304» حاشیه شرح مختصر المنتهی

(اصول فقه - عربی)

از: آخوند مولانا میرزای شیروانی (متوفی 1098)، صاحب «حاشیه شرح تجرید الکلام. ش 294».

ص: 300

کتاب: حاشیه ای است به «قولهُ» بر «شرح قاضی عضدایجی. ش 301»، همان حاشیه ای که در «ذریعة 6: 129 ش 696» آن را از یکی از علمای شیعه دانسته و گفته اند که شاید از آقا جمال خوانساری باشد. و در همان جا «ش 708» گویا به پیروی از برخی نسخه ها، به اشتباه، حاشیه ملا میرزا جان باغنوی را به ملا میرزای شیروانی نسبت داده اند.

آغاز: «بسم. قوله: بأن یصرّح أهل اللّغة باسمه بأن یقول: هذا مجاز، أو بحده».

انجام موجود: «وینافی العلیّة وینحصر الفرق بین هذا الدلیل و الدلیل الثانی فی أنّه فی الأوّل».

نسخه: از آخر ناقص است و هیچ گونه امتیاز و مختصّاتی ندارد و در حواشی نیز چیزی نوشته نشده است.

در گوشه بالای روی برگ اوّل نوشته اند: «حاشیه ملا میرزا شروانی».

### «305» حاشیه شرح مختصر المنتهی

(اصول فقه - عربی)

از: جمال الدین محمد بن الحسین الخوانساری «خاتمه مؤلف»، معروف به آقا جمال - علیه الرحمة - ، صاحب «حاشیه حاشیه تجرید الکلام. ش 262».

کتاب: حاشیه ای است به «قولهُ» بر «شرح [حاشیه. ظ] میر سید شریف جرجانی حنفی متوفی 816» بر «شرح مختصر ابن الحاجب. ش 301». و این حاشیه مرحوم آقا جمال در چندین مجلد است.

نسخه: به موجب شماره اوراق که در برخی از صفحات گذارده اند، هفتاد و هشت برگ از اوّل آن ناقص است.

آغاز موجود: «قطع النظر عن حصول المُعارض الأقوی».

ص: 301

انجام: «قول الشارح: قالوا ثانياً لو صحَّ، إلخ. أنت خبير... كما لا يخفى. هذا ما تيسر لنا من الكلام فيما يتعلّق بالأحكام، والحمد... ولقد تمّ بيد مؤلّفه الفقير... جمال الدين محمّد بن الحسين الخوانساری، عفی عنهما، فی أواخر شهر رجب المرجّب سنة سبعین (کذا) بعد الألف...».

تاریخ پایان استتساخ: روز یکشنبه 26 جمادای یکم 1118. نام کاتب ندارد.

آقا جمال، در این مجلّد از خالوی خود «مولانا محمدباقر سبزواری» و پدر خود «آقا حسین خوانساری» در چند موضع نقل کرده و در آن تاریخ، هر دو بزرگوار زنده بوده اند. حواشی مؤلّف در سراسر نسخه به خطّ کاتب نوشته شده است.

### «306» نسخه دیگر

نسخه: از مبحث ادلّه شرعیّه «من قول المصنّف، قال: مسألة: الأدلّة الشرعیّة: الكتاب و السنّة و الاجماع و القیاس»، تا ابتدای مبحث اجماع.

آغاز: «قال الشارح: لأنّ الدلیل وحیّ أو غیره. قال فی التّهایة».

انجام: «فلا یكون فیہ تعارض أصلاً فلا یلزم نسخ، فتأمل. و یتلوه مبحث الاجماع».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. از آثار سده 13 است.

### «307» حاشیه شرح مختصر المنتهی

(اصول فقه - عربی)

از: سعدالدین مسعود بن عمر تفتازانی هروی، معروف به ملاّ سعد.

کتاب: حاشیه مبسوطی است به «قولُه» بر شرح عضدالدین عبدالرحمن ایجی (ش 301)، و در «فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران، جلد ششم» به عنوان «شرح الشرح محقق تفتازانی» (722 - 792)، معرفی شده است.

ص: 302

آغاز: «الحمد لله الذي وقفنا للوصول إلى منتهى أصول الشريعة الغراء، وشرح صدورنا بنور الإهداء إلى سلوك محبتها البيضاء».

انجام: «سهل الاطلاع على الترجيح على ما فيه جهة واحدة لا جهات على ما فيه جهتان. إلى غير ذلك من التفاصيل. وهذا معنى قوله. و فيما ذكر ارشاد لذلك. والله الهادي إلى سبيل الرشاد. وهو حسبي ونعم الوكيل».

نسخه: به خط محمد بن علی بن حسن بن حسین الـرلدی (کذا) الاصفهانی است که در 19 ربیع یکم 888، در دارالملک شیراز نوشته است. اوائل نسخه صحافی و تعمیر شده است.

### «308» نسخه دیگر

نسخه: به خط ایوب بن قطلوبک حنفی. تاریخ پایان استنساخ: 27 جمادای یکم 797 در جوار مدرسه صرغتمشیه قاهره.

تملک عماد [جمال] الدین محمد بن حسن بن اسحق حسینی و عماد بن سید غلامعلی حسینی و تملک و مهر «عبد محمد جعفر بن غلامعلی» و تملک محمد باقر توی سرکانی در اصفهان در 25 ذی القعدة 1235 و مهر نیای بزرگوار، آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین حفید امام مجدد صاحب الروضات - اعلی الله مقامهما - در ظهر نسخه هست.

توضیح: بیست برگ از آغاز نسخه به خطی مُغایر خط بقیه نسخه است، و در بالای برگ چهل و یکم نوشته اند: «نصف کمتر از این موضع افتاده است»، و گویا این سخن درست است، چون کاتب اصل در گوشه بالای نخستین برگ هر جزوه «کراسه» شماره پیاپی جزوه را نوشته و در این موضع شماره «11» گذارده که معلوم می شود پیش از آن،

ده جزوه بوده است، و هر جزوه دارای ده برگ، و جمعاً نسخه در اصل دارای «21 جزوه» بوده که شماره گذاری شده است. در حال حاضر نسخه دارای «128 برگ» می باشد.

### «309» حاشیه شرح مطالع الأنوار

(منطق - عربی)

از: علی بن محمد بن علی حسنی حسینی حنفی، معروف به میر سید شریف جرجانی (متوفی 816).

کتاب: حاشیه است بر «لوامع الأسرار» که شرح قطب الدین محمد بن محمد رازی شافعی (متوفی 766) است، بر «مطالع الأنوار» قاضی سراج الدین محمود ارموی (متوفی 689)، و در هامش شرح مطالع چاپ شده است.

نسخه: به خط محمد مؤمن گنابادی. تاریخ پایان استنساخ: غره ذی الحجه 1013. ظهر نسخه تملک محمد رضا بن بابا میر القمی الحسینی و علی نقی بن علی، دیده می شود.

### «310» حاشیه الشفاء

(حکمت - عربی)

از: مرحوم آخوند ملاً محمدباقر بن محمد مؤمن سبزواری خراسانی (متوفی 1090).

کتاب: تعلیقه ای است بر قسم حکمت الآهی کتاب الشفاء شیخ الرئيس ابو علی سینا.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و ظاهراً در زمان حیات محسّی استنساخ شده و شاید برخی اضافات در حاشیه ها به خط خود ایشان باشد. چند حاشیه به امضاء «ظ. ه» و غیره دارد.

آغاز: «بسم. الحمد لله رب العالمین... اما بعد فان کتاب الإلهیات من الشفاء ممّا قد

کثرت مراجعة المحصّلين اليه».

انجام: «وکلّ جزء من أجزاء النظام له غاية و المرجع أخيراً الى العناية الأولى و رجع إلى نفس الذات الأحديّة».

روی برگ اوّل، تملک «ابوالقاسم الحسينی الخاتون آبادی» نوشته شده.

### «311» حاشیه شوارق الإلهام فی شرح تجرید الکلام

(کلام - عربی)

از: آخوند ملاّ محمد اسماعیل فرزند آخوند ملاّ سمیع یا محمد سمیع اصفهانی، معروف به ملاّ اسماعیل واحدالعین علیه الرحمة.

از گزارش زندگانی این حکیم محقق مدقق استاد بارع، جز اندکی آگاهی - آن هم در حدّ وصف علم و کمال او - در دست نیست. بلکه اشتباهاتی هم به وجود آمده است.

در جلد ششم الذریعة «ش 781» که حاشیه جای گفتگو، و «ش 65» که حاشیه أسفار بی ذکر مأخذ، و در جلد سیزدهم «ش 1374» که «شرح العرشية»، هر سه را از حکیم استاد شناسانده و در «کرام بررة: 140» که عنوانش کرده اند، وفاتش را در هر چهار جا به سال 1277 نوشته اند، و برای تعیین این تاریخ هیچ مأخذی نیاورده اند و منشأ آن دانسته نیست.

مرحوم معلّم در «مکرم الاثار 6: ش 1353» و این حقیر در شرح «روضات الجنّات 1: 217» به استناد آن قول ناشناخته، همان تاریخ 1277 را نوشته ایم.

لکن، اوّل در نسخه کتاب جای گفتگو که به خطّ عالم مؤتمن جلیل القدری است، همه جا - در حواشی - برای مصنّف طلب رحمت و مغفرت شده، از جمله به این لفظ: «منه، اعلى الله سبحانه مقامه فى عُرفات الجنان»، و تاریخ کتابت نسخه 1272 می باشد.

ص: 305

یعنی پنج سال پیش از تاریخ ذریعه و کرام.

و ثانیاً، نسخه ای از «حاشیه حاشیه الخفزی علی شرح التجرد» در شماره (261) شناسانندیم که پایان کتابت آن در پنجشنبه غره ماه رمضان المبارک 1245 است و در حواشی آن از اول تا آخر، به خط کاتب متن - که او نیز عالم مؤتمنی بوده - حاشیه هایی است با تویع «محمد اسمعیل الاصفهانی، ره» و «محمد اسمعیل، ره» و «للاستاذ محمد اسمعیل، ره» و در همه جا «ره» که مخفف «رحمه الله» باشد آورده، و این می رساند که آخوند ملا اسماعیل در 1245 حیات نداشته است.

بیافزاییم که در حواشی آن نسخه حاشیه های بسیار نیز با همان خط و ربط از جناب آخوند ملا علی بن جمشید نوری مازندرانی اصفهانی - متوفای شب آدینه بیست و سوم ماه رجب 1246 - دارد که همه جا پس از نام ایشان، «زید عمره» و «مد ظلّه» و نظیر این دعاها نوشته است.

در ضمن، باید گفت که شواهد چند گویای آن است که در این دو اثر، ملا محمد اسماعیل دیگری متصور نیست، و باید حواشی جمالیّه را از آن همین محشی شوارق جای گفتگو دانست.

از جمله شواهد مهم این که مرحوم آقا میرزا محمد بن سلیمان تنکابنی (متولد 1234 یا 1235)،<sup>(1)</sup> در احوال شریف العلماء ساکن کربلائی معلی، متوفی به بیماری طاعون همگانی کربلا در روز 24 ذی قعدة 1246 - یعنی همان سال فوت آخوند ملا علی نوری در اصفهان - در کتاب «قصص العلماء: ص 97 - 98، چاپ یکم سنگی

ص: 306

---

1-1) به تعبیر خود آن مرحوم در ص 66: «و مولد این فقیر در سنه 1234 یا هزار و دو بیست و سی و پنج بود». و در همان جا گوید: «و والد ماجد در عربیت بسیار مسلط شد، و در نزد آخوند ملا علی نوری مدت بیست و دو سال تلمذ نمود و کتب ملا صدری را در نزد او دید».

«و از جمله تلامذه شریف العلماء آخوند ملا اسماعیل یزدی بود... و در آن عهد دو ملا اسماعیل وحید عصر بودند: یکی ملا اسماعیل واحدالعین اصفهانی که از شاگردان آخوند ملا علی نوری بوده، در حکمت، مسلم عصر، و او را بر «شوارق» حواشی است، و دیگر ملا اسماعیل یزدی...»، انتهى.

اما این وحید عصر یزدی در کربلا جانشین مرحوم شریف العلماء است در علم اصول فقه، گذشته از این که هیچ گونه اثر مکتوبی از او معرفی نشده است.

مقصود این است که «محمد اسماعیل الاصفهانی» در نیمه نخست سده سیزدهم، جز همین صاحب «حاشیه شوارق الالهام» شخص دیگری یافت نشد.

در جای دیگری از کتاب «قصص» که نام حکیم بزرگوار اصفهان آمده است در ضمن شرح حال حاجی ملا محمد تقی برغانی شهید ثالث - اعلی الله مقامه - است که در باب مرحوم شیخ احمد احسائی معروف (ص 36) گوید:

«وقتی شیخ به اصفهان رفت ملا اسماعیل واحدالعین - که از تلامذه آخوند ملا علی بوده - به مجلس شیخ رفت و در مسئله علم، میان او و شیخ صحبت شد، و ملا اسماعیل بر او غالب بود. و ملا اسماعیل ارشد تلامذه آخوند ملا علی بوده و او را حواشی بر کتاب شوارق است.»

شگفتا که با این اوصاف، و نیز ادعای شاگردی پدرش مرحوم ملا سلیمان طبیب نزد آخوند ملا علی به مدت بیست و دو سال، که مستلزم حشر و نشر داشتن او با جناب ملا اسماعیل است، دیگر هیچ مطلبی راجع به حکیم در «قصص» نیآورده است.

شگفتاورتر این که نام هیچ استادی جز آخوند ملا علی و نام هیچ شاگردی برای



حکیم، جز مرحوم حاجی ملا هادی سبزواری «درگذشته 28 حجه 1289: مکارم 2: ش 191» در مآخذ دیده نمی شود، هم چنان که در آثار موجود خود حکیم نیز نام استادی به میان نیامده است.

اما حاجی در گزارش موجزی که از «کیفیت تحصیل خود و...» نوشته، به صراحت فرماید:

«قریب به هشت سال در اصفهان ماندیم... پنج سال حکمت دیدم خدمت زبدة الحکماء الإلهیین فخرالمحققین و بدرالعالمین و العالمین و المتخلفین بأخلاق الروحانیین بل بأخلاق الله جناب حقائق آگاه آخوند ملا اسماعیل اصفهانی - قدس سره الشریف - . و چون آخوند ملا اسماعیل مرحوم شدند دو سه سالی بالاختصاص خدمت جناب حکیم متآله استاد الكل المحقق الفائق و النور الشارق آخوند ملا علی النوری، قدس الله نفسه و طیب رسمه، حکمت دیدم»: «مجله یادگار، س 1، ش 3»، «مکارم الاثار، سال 1212، 2: ش 191».

با این که مرحوم حاجی در آغاز همین گزارش فرموده است که تا پایان یازده سالگی خود «عشرة كاملة» در سبزواری بوده و ده سال هم «عشرة كاملة» در مشهد مقدس رضوی به سر برده و سپس آهنگ اصفهان کرده است، اما تاریخ تولد - و نیز تاریخ دیگری - در این گزارش نوشته، و مشهور در سال تولد ایشان یکهزار و دویست و دوازده است، لکن مرحوم فرصت شیرازی (1271 - 1339) در مقدمه ای که بر دیوان اشعار حاجی نوشته گوید: «بعضی تولد او را در سال 1202 گفته اند»: «مکارم: 451».

با این اوصاف نمی توان تاریخ فوت مرحوم ملا اسماعیل حکیم اصفهانی را - و لو به تقریب - از گزارش حاجی سبزواری هم به دست آورد. افزون بر این که مرحوم آقای

تنکابنی سال عمر حاجی را تا نود و پنج سال و بیشتر هم افزایش داده است! در صورتی که اگر تولّد، 1212 باشد، مدّت عمر هفتاد و هشت و اگر 1202 باشد هشتاد و هشت سال می شود.

آقای تنکابنی در «قصص: 43، همان چاپ سنگی نخست» مطالبی درباره حاجی سبزواری و بزرگواری و کرامات او و سپس دیدار خود با آن جناب نوشته که آغازش چنین است:

«و این فقیر مؤلف کتاب در سالی که به سفر خراسان می رفتم چون به سبزواری رسیدم مسائلی چند از کلام و حکمت و تفسیر در رساله جمع نمودم و آنها اشکالات عویصه بود و خدمت حاجی ملاّ هادی سبزواری دادم که از معاریف حکمای زمان و از تلامذه آخوند ملاّ علی نوری بوده و نود و پنج سال از عمر او می گذشت...».

بقیه مطالب و به خصوص شرح دیدارش با جناب حاجی بسیار خواندنی و شگفتاور است، امّا تاریخ آن سفر و آن دیدار معلوم نشد.

در اینجا باز یادآور شویم که موضوع شاگردی حکیم نزد استاد نوری و ارشد تلامیذ بودن را تنها در کتاب «قصص» می بینیم، و الاّ چگونگی تحصیلات حکیم جز همان دو کلمه به کلیّ مجهول است، همان گونه که از تاریخ تولّد و مولد و منشأ و دیگر خصوصیات زندگی و وفات و مدفن و اقرباء و ارحام حکیم هیچ گونه آگاهی در دست نیست، و ما تنها مأخذ معتبری که در بیان اوصاف علمی و کمالات عالیّه حکیم داریم همان گواهی بلندی است که مرحوم حاجی سبزواری درباره آن بزرگوار با الفاظ شامخه اظهار داشته و اعلیّ ترین پایگاه ترقّی و تعالیّ انسانی را می رساند: زبده الحکماء الإلهیین... تا آخر.

درباره «مکارم الاثار» چنان که پیشتر گفتیم، جناب معلّم - علیه الرحمة - تنها به استناد «ذریعة»، حکیم را در سال (1277 ق، 1240 ش) عنوان فرموده و چند سطری به تلفیق از آن کتاب و «قصص» آورده و به نسخه «حاشیه شوارق» جای گفتگوی ما نیز اشاره نموده اند: «جلد ششم. ش 1353»، و ما آنجا در پاورقی (ص 2152) نوشتیم که:

«در (ج 4 ص 1266) تصویر قطعه «بنا هلاک شود دوست در محبت دوست» به خطّ درویش چاپ شد که کاتب در ذیل آن چنین نوشته است: «بنا بنخواهش دوست گرامی علامی آخوند ملاّ محمّد سمیع حفظه الله تعالی در صدد تحریر و تسطیر این چند کلمه برآمد بتاريخ 1189» راقم این سطور احتمال می دهد که آن شخص همین ملاّ محمّد سمیع پدر واحدالعین باشد، و الله العالم. م.».

اما روضات الجنّات، اگر چه نامی از حکیم اصفهانی در آن کتاب شریف نیامده است، اما در حاشیه شرح حال مرحوم شیخ احمد بن زین الدین احسائی (جلد اول، چاپ اصفهان، 1382 ق، ش 22) سخنی بدین گونه نوشتیم:

«و أوّل من تعرّض لنقض کلماته و ردّ أقواله فی المعقول هو الفیلسوف البارع الحکیم الملاّ محمّد اسمعیل بن محمّد سمیع الاصفهانی المعروف بواحد العین...».

و چنان که گذشت مرحوم تنکابنی نوشته اند هنگامی که شیخ به اصفهان وارد شد ملاّ اسماعیل به مجلسش رفت و در مسئله علم صحبت کردند و ملاّ اسماعیل بر او غالب بود.

تاریخ ورود شیخ احمد از یزد به اصفهان - چنان که از «فهرست کتب مشایخ 1: 210 - 211» مستفاد می شود - در نیمه نخست سال یکهزار و دویست و بیست و نه (1229) بوده و چهل روز در این شهر اقامت داشته و سپس به طرف کرمانشاه رهسپار و در دوّم ماه رجب همان سال وارد کرمانشاه شده است.

ناگفته نگذاریم که شیخ احمد اجازه روایتی مبسوطی به درخواست جناب حاجی محمد ابراهیم کرباسی (متولد 1180 متوفی 1261) برای ایشان نوشته و تاریخ آن «شب 25 ذی‌قعدة 1229» می باشد. پس باید گفت استجازه در اصفهان و نوشتن اجازه در کرمانشاه بوده است. این اجازه را مرحوم معلّم حبیب آبادی از روی نسخه اصل آن در بیست و پنج صفحه استنساخ نموده و در «امالی» خود نهاده و به چندین اشتباه تاریخی آن در حاشیه تذکر داده است.

به هر حال، حضور چهل روزه شیخ در اصفهان را - بدون ذکر تاریخ - حاج سیّد کاظم بن قاسم رشتی شاگرد بنام و مصاحب علی الدوام شیخ که خود در این سفر حضور داشته است، در کتاب «دلیل المتحیرین، نگاشته سال 1258» به زیبایی وصف نموده و به موضع علماء اصفهان با شیخ سخن گفته و اسماء و اوصاف شریفه نه نفر از بزرگان علماء و از جمله حکیم اصفهانی را به قلم آورده است، اگر چه درباره مباحثه حکیم و شیخ سخنی گفته، بل، حکیم را به کمترین وصفش یاد کرده است، و باید در نظر داشت که شیخ احمد در آن هنگام با زبان وزی و لهجه خاصّ عربی شیوا و ممتاز و کوله باری از علم و دانش والای مخصوص و ادبیات قویّ غنیّ و جاه و جلال زاهدانه عارفانه، با التزام به اظهار نوافل و رواتب و اوراد و اذکار و امثال این تعینات و قیود، شرح کبیر جامعه کبیره به دست؛ در این شهر ظاهر شده است.

باری، عبارت «دلیل المتحیرین. برگ سیزدهم نسخه خطّی» چنین است:

«فلما خرج و وصل الی اصفهان و کنت بخدمته الشریفة تلقاه أهل اصفهان لا سیما علماؤهم و حکامهم و اعیانهم بأحسن ملقی... و بلدة اصفهان إذ ذاک الزمان - کهذا الزمان - صرة ایران مجمع العلماء الفحول و معدن فضلاء المعقول و المنقول و فی ذلک

الزمان روضة العلم مخضرة وسوق المعرفة والفضل عامرة، وفيها من أعيان العلماء من الفقهاء والحكماء ما يعجز عن بيان وصفهم اللسان ولا يتحمل درك معالم فضلهم الجنان، مثل:

جناب السيد الأجلّ السند الأنبيل مرجع الأنام حجة الاسلام مؤنل الأصغر والأكابر السيد محمد باقر، و مثل العالم الفاضل العامل الكامل علامة الدهر ووحيد العصر ذوالفهم العالی المستقيم والمولى الوليّ الحميم الحاجّ محمد ابراهيم الملقب بالكرباسي، والعالم العامل والفاضل الكامل الورع التقى الشيخ محمد تقى، والعالم المتقن والفاضل المؤمن قدوة العلماء الأطياب الميرزا باقر النّوّاب، والحكيم العظيم والعالم الحميم ذو الفهم الراسخ والفضل الباذخ العليّ الوليّ الملاّ عليّ النوري، والعالم الكامل الملاّ محمد عليّ النوري، والفاضل الجليل الملاّ اسماعيل الملقب بواحد العين، والعالم الأعلى الأنور الأزهر الملاّ عليّ اكبر، والمولى الأولى صاحب الرياسة الكبرى الاقا مير محمد حسين سلطان العلماء، وغيرهم من العلماء العظام والفضلاء الفخام...».

از این جماعت معظم، مرحوم آقای آخوند ملاّ علی اکبر ایّزه ای - از اعظم حوزة مرحومان میرزا سیّد ابوالقاسم مدرّس سابق الذکر و آقا محمّد بیدآبادی - در یازدهم شوال 1232 پیش از بقیّه درگذشته است و پس از او جناب سلطان العلماء حاج میر محمد حسین امام جمعه در شب دوشنبه ششم ماه صفر 1233 وفات کرد.

در «فهرست کتب مشایخ» آورده اند که شیخ احمد پس از درگذشت محمّد علی میرزا دولتشاه حاکم کرمانشاه (وفاتش 1237) از کرمانشاه خارج و به مشهد مقدّس رضوی و بعد به یزد رفته و سه ماه درنگ نموده و سپس به اصفهان وارد شده و از آنجا به کرمانشاه بازگشته و از آنجا به عتبات عالیات مشرفّ شده و آهنگ سفر حجّ کرده

و در بیست و یکم ذی قعدة 1241 در نزدیکی مدینه منوره فوت شده است. «فهرست 1: 215».

این آمدن بار دوم شیخ به اصفهان از «دلیل المتحیرین» به هیچ روی مستفاد نمی شود.

\*\*\*

از اینها همه بگذریم و بنگریم به سخنان استاد جلال الدین همایی و برخی اشتباهات.

مرحوم همایی در مقاله «صفحه یی از تاریخ اصفهان (قرن 11 - 14)» که در چند شماره از مجله «وحید» در تهران چاپ شد، در شماره سوم سال پنجم (ص 284 - 285) پی در پی از حکیم بزرگوار، به «درکوشکی واحدالعین» تعبیر کرده، وفاتش را «علی الأصحّ در حوالی 1270» نوشته و در پاورقی گویند: «اما به تازگی مأخذ معتبری به نظرم رسیده است که حدود 1270 ق را معلوم می کند. این موضوع را هم در مقاله «ملا اسماعیل خواجه‌نوی» جداگانه خواهم نوشت...».

منظور استاد همایی از مأخذ معتبر همین نسخه حاشیه شوارق است که به نظر ایشان رسانیده بودیم و چنان که در «حاشیه حاشیه شرح تجرید الکلام. ش 262» گفتیم، ایشان درباره این هر دو نسخه و کتاب، مقاله «ملا اسماعیل اصفهانی حکیم» را ارائه نمودند.

اما نسبت «درکوشکی» واحدالعین را استاد در مقاله اخیر (ص 21) این چنین متعرض شده اند:

«و چون از مردم محله درکوشک (=درب کوشک) اصفهان بود، گاهی او را «درکوشکی» نیز می گفتند».

این گفته استاد در جای دیگری دیده نشد و دور نیست که از اوهام و اشتباهات باشد. «و چون از مردم محله درکوشک... گاهی او را درکوشکی نیز می گفتند» ادعایی بیش

ص: 313

نیست. ایشان نوشته اند که چه کسی یا کسانی این چنین می گفته اند!

وصف نسخه

مرحوم همایی در مقاله اخیر «ملاً اسماعیل اصفهانی حکیم»، نسخه جای گفتگورا (در ص 22) این گونه معرفی کرده اند:

«توضیحاً نسخه خطی بسیار ممتاز از حواشی شوارق ملاً اسماعیل به خط زیبای حاج سید محمد بدیع ابن سید مصطفی موسوی درب امامی اصفهانی معروف به حاج میرزا بدیع درب امامی (متوفی 1318 هـ - ق) مدفون در تکیه میر سید محمد شهشهانی، اوایل تخت فولاد اصفهان دیده ام که تاریخ شروع کتابتش اوایل ماه صفر (1272 هـ -) و تاریخ اتمامش پنجشنبه یازدهم ربیع المولود (1272 هـ - ق) است و صاحب حاشیه را به دعای «رحمه الله» با رمز «ره» ذکر کرده علامت این که در آن تاریخ فوت شده بود. عبارت خاتمه نسخه این است:

«وقع الفراغ من هذه الحاشية المنسوبة الى مولدنا محمد اسمعيل الاصفهاني ره-، يوم الخميس الحادي عشر من شهر ربیع المولود سنة 1272 على يد أقل الطلاب محمد بدیع بن السید مصطفی الموسوی الدرب امامی» و مقدار کتابت را پشت نسخه پنج هزار بیت نوشته و خطش نسخ و ثلث خوش اسلوب پخته شیوا است».

استاد همایی افزوده اند: «حاج میرزا بدیع درب امامی اصفهانی کاتب نسخه از مدرّسان بزرگ مدرسه نیماورد اصفهان بوده و مخصوصاً در تدریس «قوانین الأصول» شهرتی بسزا داشته است... و در فلسفه ظاهراً شاگرد همین ملاً اسماعیل اصفهانی واحدالعین بوده و تعبیر «مولانا» در خاتمه نسخه قرینه بی برای نسبت شاگردی و استادی تواند بود».

ص: 314

«اما از طرف دیگر تلمّذ حاج میرزا بدیع درب امامی متوفی (1318 هـ - ق) نزد ملاّ محمّد اسماعیل اصفهانی صاحب حواشی شوارق با فرض وفات او قبل از (1245) و در حوالی (1243 هـ - ق) مستلزم این است که حاج میرزا بدیع لااقلّ نزدیک صد سال یا 98 سال عمر کرده یعنی مثلاً حدود (1220) هجری متولّد شده باشد... توضیحاً علاوه می کنم از مرحوم استادی علامّة العلماء حاج آقا رحیم ارباب اصفهانی - رحمة الله علیه - (1) که خود از شاگردان درس قوانین حاج میرزا بدیع بوده اند تحقیق کردم، فرمودند حاج میرزا بدیع اسنّ علمای عصر خود بود و سنّ ایشان از حوالی نود سالگی متجاوز بود...».

و در صفحه 31 باز گفته اند:

«و این ملاّ اسماعیل همان کسی است که حاجی سبزواری در اصفهان نزد او تحصیل فلسفه کرد، و حاج میرزا بدیع درب امامی هم از شاگردان او بود و حواشی شوارق او را در سال 1272 برای خود کتابت کرد...»

اینک گوئیم:

1 - مرحوم حاج میرزا حسنخان شیخ جابری انصاری (تولّد 1287، وفات 1376 ق) در «تاریخ اصفهان. جلد سوم. ش 163، ص 47»، حاج میرزا بدیع موسوی درب امامی را گوید: «وفاتش 1318 در سنّ شصت و هفت سالگی»، و مرحوم معلّم حبیب آبادی (تولّد 1308، وفات 1396 ق) در کتاب خطّی «امالی. ص 191 - 192» شرح حال مرحوم بدیع را از زبان عالم جلیل آقای حاج میرزا فتح الله (متولّد

ص: 315

---

1-1) آن بزرگوار از مشایخ کبار این ذره بی مقدار بودند. مرحوم استاد، تولّد ایشان را «شنبه 12 جمادای دوّم 1297» و درگذشتشان را در شب عید غدیر (1396 مطابق 19 آذر ماه 1355) نوشته اند. رحمة الله علیهما.



4شنبه 17 ربیع یکم 1301، متوفی شنبه 11 ماه رجب 1377) فرزند آن مرحوم نوشته و از جمله این که: «در عصر آدینه 21 شعبان 1318 در سنّ شصت و هفت سالگی وفات کرده».

این دو مأخذ معتبر می رساند که تولّد حاج میرزا بدیع درب امامی - اعلی الله مقامه - در سال (1 - 1250 ق)، چند سالی پس از درگذشت آخوند ملاّ اسماعیل حکیم بوده است، و کلمه «مولانا» هم در نوشته ایشان هیچ گونه دلالتی بر استاد و شاگردی ندارد. عکس مرحوم آقای حاج میرزا بدیع نیز که در جلد هفتم «مکارم الآثار: 2726» چاپ شد حاکی اندکی بیش از شصت سالگی است.

تفصیل مطالب «امالی» را به سال 1332 ش، در کتاب «زندگانی آیه الله چهارسوقی: 171 - 175. چاپ اصفهان» نقل کرده و نسخه «حاشیه شوارق» جای گفتگو را نیز یادآور شده ایم و با در نظر گرفتن تاریخ کتابت آن درباره حکیم نوشته بودیم: «وفاتش را در «الذریعه، ج 6» به سال (1277) ضبط فرموده، ولی ظاهراً درست نیست و باید حدود 1270 باشد».

مرحوم استاد همایی کتاب زندگانی را در جریان چاپ مرور می کردند و اتفاق را در همین شرح حال حاج میرزا بدیع، دو حاشیه نوشته اند که همانجا به چاپ رسید. اما گویا هم ایشان به هنگام نوشتن مقاله و هم این حقیر در زمان نوشتن تعلیقه روضات، از مطالب مرقوم در کتاب زندگانی غفلت کرده ایم.

سخنان استاد در صفحات 31 و 32، درباره چگونگی تدریس مرحومان آخوند ملاّ علی نوری و ملاّ محمّد اسماعیل حکیم اصفهانی است که هیچ گونه سندی در این خصوص ارائه نکرده اند و ظاهراً منشأ آن اظهارات استنباط ظنی خود ایشان است.

تا آن که، مقاله را به نقل سه بیت شعر سروده آخوند ملاً علی و سه بیت هم از خودشان پایان داده اند. چکیده آن مطالب را در «دو رساله در فلسفه اسلامی: 14» نیز آورده بودند. و بالاخره، جریان فکری فلسفه را در «دو رساله: 21 - 22» زیر عنوان «مکتب فلسفی مخالف ملاً صدرا» شرحی نوشته اند، به خلاصه این که:

«مرحومان آقا حسین و آقا جمال الدین خوانساری و آقا میر محمد اسماعیل خاتونابادی و بسیاری دیگر از بزرگان فلسفه و کلام، پیرو مکتب مرحوم آخوند ملاً رجعلی تبریزی اصفهانی بوده اند...». دریغا که استاد تاریخ درگذشت آن هر سه بزرگوار را نادرست نوشته اند.

حُسن ختام

در پایان این مقال، نمونه ای از طرز تفکر و تراوش قلمی حکیم بزرگوار را از صفحه چهل و سوم «حاشیه شوارق» جای گفتگو ارائه نموده و سپس دو بیت شعر سروده آن مرحوم را به همان شکلی که بر روی پاره کاغذ فرسوده یافته ایم به تصویر می آوریم و از آن در دستخط عالمانه بسی چیزها نیز می توان فهمید که به همین اشاره بسنده می کنیم.

قال الحکیم: «قوله: و القوانین العلمیّة مع توحید. ۱-هـ. أقول: فإنّها حجاب العلم حجابکذا الأكبر، و اعلم أنّ الحجب کلّها راجعة إلى حجاب واحد هو النفس و الأنائیة، فلا بدّ من رفعها بقتلها. فأقتلوا أنفسکم ذلکم خیر لکم. و لا تقولوا لمن یقتل فی سبیل الله أموات بل أحياء عند ربهم ولكن لا تشعرون. و هذا القتل إنّما يتحقّق بتهدیب الباطن عن الأخلاق الرذیلة و المملکات الرذیة من الکبر و العجب و الریاء و البخل و غيرها من الصفات المذمومة. فالعلم الذی یكون حجاباً هو العلم الرسمى الذی لا یوجب لصاحبه إلاّ الأنائیة و التکبر و لا یحصل منه إلاّ البعد عن المبتغی. فلا بدّ من رفضه تحصیلاً للغایة

ص: 317

العظمى. و أما العلم الحقيقي فلا بدّ منه في السلوك فيصير العلم و البيان بالسلوك كشفاً و عياناً. فلا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. و  
در حاشیه این بیت آمده است:

برون از شهر بند عقل شهری است که در هر کوچه اش غوغای عسق است

کاتب جلیل القدر برای «عشق» هیچ نقطه نگذارده است، رحمة الله عليه.

ص: 318

معرفی نسخه شریفه «حاشیه شوارق الالهام» دارای 106 برگ به حجم 19 × 11 و سخنی درباره محشی حکیم و کاتب علیم آن و برخی فوائد پراکنده پایان یافت، و «شرح المشاعر» احسانی به شماره (530) بیاید. و الحمد لله رب العالمین. «24 - ج 1 - 26».

### «312» حاشیه عُدّة الأصول

(اصول فقه - عربی)

«عُدّة الأصول» از آثار گرانبهای حضرت شیخ الطائفة ابوجعفر محمد بن حسن طوسی (385 - 460) - علیه الرحمة - است که آن را پیرامون مسائل مهمه اصول فقه نگاشته، و خود در آغاز آن فرموده است که چون امامیه را کتابی مبسوط و محققانه در این فن نبود که بتوان بدان استناد کرد، لذا به درخواست اصحاب خود آن را در دو جزء نگاشت، و ابتداء فصلی در شناختن ماهیت اصول فقه و انقسام آن و چگونگی ترتیب ابواب آن آورد. شیخ الطائفة در عده پیرامون مسائل مهم اصول گسترده سخن گفته و تحقیق کرده است، لکن بسیاری از مطالبی که در کتاب خود از آنها بحث فرموده اینک از مسائل اصول فقه شناخته نمی شود. وی درین کتاب از «تلخیص الشافی» خویش که به سال 432 نگاشته یاد کرده است.

سید بحر العلوم - قدس الله روحه - در «فوائد رجالیه» خود در وصف این کتاب فرموده است: «کتاب العُدّة، و هو أحسن کتاب صَنَّف فی الأصول».

دانشمند بزرگ عهد صفوی، مولانا خلیل بن غازی قزوینی (1001 - 1089) صاحب «الشافی. ش 467» و «صافی. ش 562»، حاشیه هایی بر کتاب عده نگاشت که ذیلاً پیرامون آنها گفتگو می کنیم، و گویا کسی جز این دانشمند بر کتاب مذکور گزارشی ننوشته، نه از دانشمندان پیش از او و نه پس از او. لکن بر حاشیه مولی خلیل - جای

ص: 319

گفتگو - تعلیقاتی نگاشته شده که یاد می کنیم.

شرح حال ملاخلیل قزوینی در عموم کتب تراجم به تفصیل آمده، از جمله معاصر او شیخ حرّ عاملی (1033 - 1104) در کتاب «أمل الآمل: 44» فرماید:

«المولی الجلیل خلیل بن الغازی القزوینی، فاضلاً عالم علامّة حکیم متکلم محقق مدقق فقیه محدث ثقة ثقة جامع الفضائل ماهر معاصر، له مؤلفات منها: «شرح الکافی» فارسی، و شرح عربی، و «شرح العُدّة» فی الأصول، و «رسالة الجمعة»، و «حاشیة مجمع البیان»، و «الرسالة التّجفیة»، و «الرسالة القمیة»، و «الجمل (1) فی النّحو»، و «رموز التّفسیر الواقعة فی الکافی و الرّوضة» و غیر ذلك. رأیته بمکّة فی الحجّة الأولى، و کان مجاوراً بها، مشغولاً بتألیف حاشیة مجمع البیان. توفی سنة 1089. و قد ذکره صاحب «السّلافة» و أثنی علیه ثناءً بلیغاً و ذکر بعض المؤلّفات السّابقة» انتهى.

امام مجدّد صاحب «روضات الجنّات: 265 - 267» نیز شرح حال ملاّ خلیل را به تفصیل آورده و در آنجا از «ریاض العلماء» نقل فرموده اند که وی به سال 1001 در قزوین به دنیا آمد و نزد شیخ بهائی و میرداماد درس خواند و با خلیفه سلطان نیز در نزد حاج ملاّ محمود رنانی و حاج ملاّ حسین یزدی شاگردی کرد، و نزد سلاطین و امراء دولت صفوی محترم بود. پیش از آنکه به سی سالگی رسد متولّی و مدرّس روضه منوره حضرت عبدالعظیم در ری گردید، لکن به پیش آمدی بر کنار شد. پس به مکّه معظمه رفت و مدّتی مجاور بود، تا به قزوین بازگشت و به تصنیف و تألیف و نشر دانش ها پرداخت. و او را با حکام قزوین و طهران داستان ها است.

سپس صاحب ریاض شطری از متفردات و اقوال شاذّه مرحوم خلیل را برشمرده که

ص: 320

---

1-1) توضیح ذیل «تنقیح المرام. ش 192» مراجعه شود.

ما آن مطالب و چیزهای دیگری نیز که صاحب روضات و دیگران فرموده اند به کوتاهی و ترتیب در زیر نقل می کنیم:

متفردات ملا خلیل:

1 - تحریم نماز جمعه در زمان غیبت امام علیه السلام و منع شدید از اقامه آن (1).

2 - سلوک روش اخباریان و انکار شدید طریقه اجتهاد.

3 - اعتقاد به صحّت جمیع اخبار کتاب «کافی» شیخ کلینی و وجوب عمل به آنها.

4 - آنچه در «کافی» به لفظ «زوی» آمده از کلام صاحب الامر علیه السلام است.

5 - قول به ثبوت معدومات.

6 - عمل به علم «نه گمان» در مسائل فرعیّه مذهبی در زمان غیبت.

ص: 321

---

1-1) وی اولین بار در «شرح کافی» فارسی تحریم نماز جمعه را مفصلاً نگاشت. مرحوم ملا محمد طاهر قمی رساله ای در ردّ او تألیف و بسیار از او نکوهش کرد و وجوب نماز جمعه را ثابت نمود. قزوینی این رساله را دید و خود ردّی بر آن نوشت و بسی از قمی خرده گرفت و بر او تاخت. لکن تا حدّی از نظر تحریمی اول خود عدول کرد. پس از این باز رساله دیگری نگاشت و در آن به طریقه انصاف گرایید و از تقسیق نماز جمعه گزاران انکار نمود. این مطلب از روضات: 266 و 336 به خوبی مستفاد می شود، لکن در «فهرست دانشگاه 5: 1358» اشتباهاً گفته اند که «او نماز آدینه را واجب می دانست و در همین زمینه با محمد طاهر قمی ستیزها کرده است.» انتهی. در صورتی که در پاورقی صفحه 1504 فهرست مذکور، مطلب را به درستی یاد کرده اند. در اینجا مناسب است بیافزاییم که قائل «أقول» در آخر شرح حال مولانا خلیل در «روضه نصره: 204» پیرو افکار و حدسیات همیشگی خود پیرامون اوضاع علمی و مواضع علماء عصر صفوی، کلماتی چند نوشته اند که عطف به ما سبق باید کرد! ضمناً، در همان «روضه: 268» در ترجمه شمس الدین محمد شیرازی - به نقل از «شذور العقیان» - داستانی راجع به او و مولانا خلیل آورده اند که برای آگاهی بیشتر از موضوع و تفصیلی از احوال این هر دو دانشمند باید به «نجوم السماء: 104» رجوع فرمایند.

7- قبح و ذمّ شدید از سیاق ارباب حکمت و عرفان و اصحاب طبّ و منجمان.

8- منافسات و مراسلات تندی که با دانشمند بزرگ آخوند ملاّ محمّد طاهر قمی داشت.

9- تحریم شرب تنباکو و تألیف رساله ای در این باب و ارسال برای علاّمه مجلسی(1).

10- مناظره و مخالفتی که با جناب آخوند ملاّ محسن فیض داشت و بعداً از او معذرت خواست.

11- انکار وجود جنّ پس از زمان پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله: «روضات 729».

12- شکل اوّل نتیجه نمی دهد، زیرا مستلزم دور است(2): «قصص العلماء».

13- جواز ترجیح بلا مرجّح: «قصص العلماء: 264 و ص 328 همین فهرست»(3).

مرحوم افندی، پس از آنکه پاره ای از مطالب فوق را نقل کرده، گوید: «و عندی أنّه کان معوّج السلیقة - غایته - فی فهم عبارات الأئمة و الأصحاب، و ترجمته بالفارسیّة - مع تمام مهارته فی اللّغة و عمله بقوانين العربیّة - قد اشتبه جدّاً فی تفسیر طائفة منها كما عُرف ذلك منه مراراً».

بالجمله، نیای گرامی، صاحب روضات پس از نقل مطالب ریاض و داستان های دیگر، شرحی پیرامون «صافی» و «شافی» و حاشیه عدّه او نگاشته و شاگردانش را یاد فرموده، ترجمه را به شرحی راجع به قزوین و بعضی از دانشمندان آن سرزمین پایان

ص: 322

---

1-1 مولانا خلیل سی و شش سالی از مولانا محمّد باقر مجلسی (متولّد 1037) بزرگ تر و با مولانا محمّد طاهر تقریباً همسنّ و سال و از مولانا محسن (متولد 1007) شش سالی بزرگ تر بوده است.

2-2 این اشکال را شیخ ابوسعید ابوالخیر برای ابوعلی سینا نوشت و جواب شنید.

3-3 دیگر اقوال شاذّه ملاّخلیل را بایستی در آثار او یافت.

با تمام اوصاف مذکوره عموم دانشمندان به جلالت قدر و عظمت شأن ملاّ خلیل - علیه الرحمة - مُدعن و معترفند و از فضائل و کرامات او داستان هایی نقل کرده اند که شمه ای از آنها در روضات و «فوائد رضویّه: 172 - 174» و جاهای دیگر یاد شده (1)، و نکات مفیدی نیز پیرامون زندگانی و موقعیت او در «فهرست دانشگاه: 5: 1357 و 1385 و 1669» مذکور است. و در «ذریعه 6: 79» فرماید که میرصدرالدین محمّد بن محمّد صادق حسینی قزوینی، به سال 1103 «رساله یی در انتقاد بر مولی خلیل قزوینی» نگاشته است.

محدّث قمی در کتاب «فوائد رضویّه» گوید: «قبر شریفش در قزوین در مدرسه معروفه منتسب به اوست» انتهى.

و باید دانست که مولی خلیل صاحب ترجمه غیر از حاج محمّد خلیل قزوینی است که «اثبات حدوث الإراده» او را به شماره [ 4 ] شناسانیدیم.

حاشیه عدّه الاصول:

قزوینی در مقدمه کتاب مورد بحث که حاشیه نخستین عبارتی است از «عدّه» که آن را گزارش داده و به «حاشیه اولی» شناخته می شود گوید: «بسیاری از دانشجویان زمان ما

ص: 323

---

1-1) یک نسخه از شرح عربی کافی شریف که در زمان خود مولانا خلیل شارح استتساخ شده به نظر این جانب رسید که ظهر آن این اشعار - ظاهراً - در مدح شارح نوشته شده است: ای نور شمع فضل! که امروز در جهان از کائنات کرده ترا ایزد انتخاب! عالم تویی که پیرو شرع پیمبری و این نخل را همی دهی از جوی دیده آب! آنها که صوفی اند دم از غیب می زنند، و آنان که گشته حکمیشان بر گلو طناب؛ سرگشتگان وادی جهل و حماقت اند لب تشنه اند و آب بجویند از شراب! بادا، بقای عمر تو در دهر، تا بود بر آسمان نشانه یی از ماه و آفتاب!



از کتاب هایی که اصحاب ما - علماء امامیه - در اصول فقه نگاشته اند روی گردان شده و به کتاب های دیگران، مانند «شرح مختصر حاجبی» پرداخته اند، به گمان اینکه آنها بهتر از کتب اصحاب است. من نیز مدّتی به خواندن و تدریس و ترویج آن گونه کتب مشغول بودم، و چنانکه عادت مدرّسان است در رفع اشکالات کتاب هایی که بر آنها خوانده می شود؛ من نیز به این کار دلخوش بودم، لکن توجّه دانشجویان به این کتاب ها کم سبب رواج بسیاری از مطالب باطله و ضعف ایمان ضعفاء العقول گردید... من که این وضع ناگوار را می دیدم بر آن شدم که دانشجویان را ازین راه بازگردانم تا ثوابی برده باشم. پس این حواشی را بر کتاب «العدّة فی اصول الفقه» تألیف شیخ الطائفه... نگاشتم، و در پاره ای از حواشی گسترده سخن گفتم تا آنجا که هر یک به صورت رساله ای درآمده شایستگی استقلال یافت، بخصوص حاشیه اولی، که در آن پرده از پاره ای اسرار و جوب پیروی از اهل بیت اطهار علیهم السلام برداشتم و خطاء دیگران را که از سلوک این طریقه سرباز زدند، روشن ساختم... إلخ».

شارح در دنباله این مطالب باز راجع به اخبار و آثار امامیه سخنانی آورده، سپس عبارتی از «عدّه» را عنوان کرده و پیرامون آن طیّ چهار مقدمه گسترده سخن گفته که فهرست مطالب آنها را پس از این خواهیم آورد.

حاشیه اولی - جای گفتگو - به تنهایی کتاب مفصّلی شده و از آن نسخه های متعدّد در دست می باشد، لکن تا آنجا که اطلاع داریم تماماً به طبع نرسیده است. شاگرد دانشمند مؤلف، ملاّ علی اصغر بن محمّد یوسف قزوینی نیز همین حاشیه را در یک مجلّد بزرگ به نام «تقیح المرام» شرح کرده که در شماره (191) پیرامون آن سخن گفتیم.

قزوینی پس از نوشتن حاشیه اولی به گزارش بقیه کتاب «عدّه» پرداخت که آن نیز در مجلّدی دیگر قرار گرفت.

از این حواشی، قسمتی در کنار و بقیه «در 117 صفحه به خط نستعلیق» ضمیمه دو کتاب «عدّة الأصول» و «رساله اجتهاد و تقلید» محقق بهبهانی، به سال 1317 در طهران چاپ شده، و ابتدا دو سطر از آغاز حاشیه اولی در آن آمده و پس از اسقاط قریب به تمام حاشیه مذکوره چند صفحه ای نیز از آخر همین حاشیه عیناً آورده شده و بعد حاشیه دوّم چنین آغاز می شود:

[قوله «و ابدأ فی أوّل الكتاب فصلاً يتضمّن ماهیة اصول الفقه و انقسامها و کیفیة ترتیب أبوابها». البدء - کالمنع - الإنشاء و الإحداث...].

مقدمه شارح نیز در نسخه چاپی نیامده است و این مقدار چاپ شده تنها حواشی مجلد اوّل کتاب «عدّه» که مشتمل بر 54 فصل است می باشد و از حواشی مجلد دوّم اطلاعی نیافتیم.

مجملاً، حاشیه ای که مولانا خلیل بر نخستین عبارت مورد نظر از کتاب عدّه «قوله: لأنّ الشریعة کلّها مبنیة علیه، إلخ» نگاشته، چون بسیار طولانی شد و خود به صورت رساله ای درآمد، لذا مستقلاً تدوین و به «حاشیه اولی» یا «مجلد اوّل حواشی ملاّ خلیل» شهرت یافت و قسمت های دیگر حواشی به عنوان «حاشیه ثانیه» یا مجلد دوّم، شناخته می شود که چنان که گفتیم از مجموع این دو حاشیه قسمتی از اوّل و آخر حاشیه اولی و نیمی از حاشیه ثانیه «که تا پایان مجلد یکم عدّه رسیده» ضمیمه کتاب العدّة چاپ شده است.

نسخه های رضویّه و سپهسالار و دانشگاه نیز که در فهرست های آن کتابخانه ها شناسانده شده، عموماً مشتمل بر «حاشیه اولی» و قدری از «حاشیه ثانیه» است.

در «ذریعه 6: 148(1)» که این کتاب را عنوان کرده اند، از «ریاض العلماء» نقل

ص: 325

---

1-1) کتاب مورد بحث در حرف شین «ذریعه 13: 368» نیز به عنوان «شرح عدّة الاصول» یاد شده است.

نموده اند که حاشیه عدّه ملاحظیل در دو مجلد است، یکی به «حاشیه اولی» و دیگری به «حاشیه ثانیه» شناخته می شود، در آنها مسائل کثیره از اصول و فروع و غیرهما و اقوال غریب و عجیب آورده، در تمام مدّت عمر خود مشغول تغییر دادن این حواشی بود، لذا نسخ آنها مختلف شده به اختلافات شدید که خارج از حدّ ضبط و احصاست، و بعضی از شاگردانش افکار سابق او را در «حاشیه اولی» ترجیح می دادند و نسخه خود را به افکار جدید او تبدیل نمی کردند، انتهی.

مرحوم محدّث نوری نیز این مطلب را در «مستدرک الوسائل 3: 507» از ریاض نقل کرده اند.

تعلیقاتی که جمعی از شاگردان مولانا خلیل بر کتاب مورد بحث نگاشته اند و در آغاز عنوان بدانها اشاره نمودیم و در ذریعه نیز یاد شده، اینها است:

1 - حاشیه ملاّ احمد طالقانی، که شیخ عبدالنبی قزوینی - علیه الرحمة - در «تتمیم أمل الأمل» گوید: «نام او عبدالدائم بود و علماء قزوین تغییر داده، احمد خواندند، تحصیلاتش نیز در نزد علماء قزوین و مردی بسیار بافهم بود و در علوم مختلفه کتاب نوشت، از جمله «شرح بدایة الهدایة» شیخ حرّ و «حاشیه بر حاشیه ملاحظیل» و بر «حاشیه ملاّ علی اصغر».

2 - حاشیه مولی احمد بن خلیل قزوینی، فرزند و شاگرد محشّی که در أمل الأمل و ریاض از او یاد شده و در حیات پدر به سال 1083 درگذشت (1).

3 - حاشیه ملاّ محمد باقر بن غازی قزوینی، برادر ملاّ خلیل، که از بزرگان علماء عصر خود بوده و تصانیف بسیار داشته؛ تا اوائل سده 12 زنده بوده است. نسخه حاشیه او را

ص: 326

---

1-1) بحمدالله، نسختی از این حاشیه به خطّ مرتضی بن مرادخان الرودباری، مؤرخه 1126 از کتابخانه تویسرکانی، نصیب گردید.

4 - حاشیه ملاً علی اصغر که به نام تنقیح المرام است و در شماره (191) معرفی شد. اینک مشخصات جای گفتگو:

آغاز: «بسم... الحمد لله رب العالمین، و الصلوة علی سیدنا و نبینا و عدتنا فی شدتنا محمد و علی سید الاوصیاء و سند الأولیاء  
أمیر المؤمنین و آلهم الطیبین الطاهرین و لا سیما حجة الله علی العالمین و أمینه فی أرضه و سمائه الحجة بن الحسن الامام المنتظر القائم  
بالحق، رزقنا الله تعالی إدراک دولته و حسن ملازمته، به و بابائه علیهم السلام .

أما بعد، فبقول الغنی بره عمّا سواه: خلیل بن الغازی القزوینی... إن أكثر طلبة العلم من أهل زماننا قد رغبوا عن كتب اصول الفقه لأصحابنا  
الامامیة، رضوان الله علیهم... قوله: «لأن الشریعة کلّها مبنیة علیه، إلیخ» إشارة إلى دلیل علی وجوب شدة الاهتمام بعلم اصول الفقه لیتبین  
به فاندته، و الحاجة إلیه و تحریر الدلیل یحتاج إلی تمهید مقدمات أربع. المقدمة الأولى...».

انجام: «و أما الاعتراض علی المستدل بأن کلّ من قال بحجیة الإجماع قائل بأنه حجة قطعیة فالتمسک بالظاهر فیہ یتلزم جعل الظاهر  
دلیلاً علی أقوى منه، فممكن الدفع؛ لأن له أن یقول إنّما استدللّ به علی أصل الحجیة، لاعلی القطعیة أيضاً. قدتمت الحاشیة الأولى من  
الحواشی الخلیلیة علی «عُدّة الأصول» فی یوم الأربعاء فی العشر الأول من شهر محرّم الحرام سنة 1089. کتبه محمد معصوم ابن ملاً  
محمد باقر الطالقانی، عفی عنهما ذنوبهما».

در هامش پایان نسخه چنین نوشته شده است: «بلغ قبلاً من اوله إلى آخره هنا أصلاً و حاشیة مع الأصل، أمّ النسخ و فی هامشه خط  
المحشی - أدام الله تعالی ظلاله علی مفارق الأنام و لا سیما العالمین من العالمین - و صحّ بقدر الجهد و الوسع، الأمازاع عنه

البصر، فی مجالس آخرها شهر محرم الحرام سنة تسع وثمانين و ألف من الهجرة. قابله أخوه ابن ملا محمد باقر: حبيب الله الطالقاني، عفى عنهما».

فهرست مطالب (1): مقدمه اول: در تمییز مبدأ مبادی علم از غیر آن.

مقدمه دوم: تقیید احکام پنج گانه به شرعی و عقلی و ذکر معنای حکم شرعی و حکم عقلی.

معنای معصیت کبیره.

مراد از مدح و ذمّ مأخوذ در حدّ احکام عقلی.

معنای قبیح ذاتی و تنبیه بر قبیح ذاتی کذب.

معنای اطلاق مشیّة الله بر افعال عباد.

معنای مشیّت حتم و مشیّت عزم.

معنای وقت فعل و ترک، و استطاعت.

تحقیق معنای ترجیح بلا مرجح لغةً و اصطلاحاً.

بیان جمع بین امتناع قبیح بر ذات باری و معصومین، و بین قدرت باری و معصومین بر قبیح، و ردّ بر نظام و صاحب «مواقف».

تحریر محلّ نزاع در باب قدرت باری میان متکلمین و فلاسفه.

استدلال بر جواز تخلف معلول از علّت تامّه.

تحقیق کامل در صفات باری.

علم تفصیلی باری تعالی به همه اشیاء.

دلایل ثبوت معدومات در خارج.

برهان بر بطلان تجرّد نفوس و عقول.

ص: 328

منع جریان برهان تطبیق و نحو آن در علم تفصیلی باری تعالی به همه اشیاء.

جواب هایی از شکّ تخلف معلول از علت تاّمه.

بحث در ترتیب فلاسفه که گویند «الشیء أمکن فاحتاج إلی موجدٍ فأوجد...».

بیان اینکه تکوین ذاتاً مقدّم بر تحقق معلول نیست.

دو دلیل بر اینکه هر فاعلی مختارست، و ابطال انقسام فاعل به موجب و مختار.

ابطال امتناع مقدور میان دو قدرت مؤثّر.

تحقیق ربط حادث زمانی به قدیم «بر اصول فلاسفه».

خروج باری تعالی از زمان و زمانیات.

بیان معنای تقدّم واحد و تحقیق در مکالمه سلیمان مروزی با حضرت رضا علیه السلام.

دو جواب از شبهه جذر اصمّ و بحث در سؤال ابوقره از صفوان بن یحیی.

شبهه انتفاء حادث یومی، معروف به شبهه داود قیسری.

شکّ اراده موجب به وجوب سابق و تقریر و جواب از آن.

کلامی از سید مرتضی - رحمه الله - و تجویز ایشان ترجیح بلامرّح را.

حدیث سلیمان جعفری از حضرت رضا علیه السلام، پیرامون مشیّت و اراده و کلمات علماء.

بحث در مذهب معتزله پیرامون خلق افعال.

تقریر شبهه استلزام و بحث در جواب هایی که به این شبهه داده اند.

تحقیق در باب توفیق و خذلان و معنای عصمت.

معنای این که باری تعالی خالق همه اشیاء است، و نقل مطالبی از «توحید» صدوق.

معنای قضا و قدر و معنای بداء.

مقدمه سوّم: بحث در اطلاق وجوب شرعی بر افعال اختیاری.

مقدمه چهارم: در اینکه علم به مسائل اصول فقه مستلزم علم به احکام فقهیه و اصلیه



پایان مقدمات 4 گانه حاشیه اولی و تقریر دلیل بر وجوب شدّه اهتمام به علم اصول.

نسخه: دارای 159 برگ. ظهر برگ 1، تملک و مهر ملا محمد بیک بن حاجی عبدالکریم «بنده آل محمد: کریم 1124»، و مهر «لا إله إلا الله الملك الحق المبين. عبده محمد تقی» و تملک نیای بزرگوار، عالم جلیل مرحوم آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین موسوی چهارسویی (متوفی 4 ماه رجب 1339 در اصفهان، مدفون در نجف اشرف، جنب پدر عالی قدر خود، مرحوم آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی چهارسویی)، مورّخه 16 شوال 1321 دیده می شود. در گوشه ای از همین صفحه نوشته شده: «شرح ملا خلیل». ظهر برگ 158 برگ آخر سفید است. کاغذ اصفهانی رطوبت رسیده، جلد تیماج قهوه ای فرسوده یک لا با ترنج و سر ترنج، خط نسخ 16 سطری، عناوین همه جا در متن و هامش به سنگرف، حواشی «منه دام ظلّه العالی و سلّمه الله تعالی، من خطّه دام ظلّه» شکسته نستعلیق به خط کاتب متن. بالای سه چهار صفحه اول و ظهر برگ 152 متن کتاب «عدّه» تا جمله «و یرغبُ أهل الفضل عنها» نوشته شده، در پاره ای از مواضع، حواشی مختلفی از «شرح منهاج» و «نهایه» ابن اثیر و «ملا عبدالرزاق» و رمز «سمع» و «شرح مقاصد» و «قاموس» و «مواقف» و «شرح کافی ملاصدرا» دیده می شود که ظاهراً اینها نیز منقول از خط شارح است. قطع 12 و نیم × 19، متن 6 × 12 و نیم. همه جای نسخه آثار تصحیح و مقابله دارد و نام کاتب و مصحح و تاریخ کتابت و تصحیح از انجام نسخه نقل شد.

### «313» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم و سوم و به تعبیر دیگر «حاشیه ثانیه عدّه الاصول» است، و به چاپ



آغاز: «قوله: أبدأ في أول الكتاب فصلاً يتضمّن ماهية أصول الفقه».

انجام مجلد دوم: «و هذا القول الحاد. تمّ المجلد الثاني من الحواشي الخليلية على عدّة الاصول للشيخ أبي جعفر...».

آغاز مجلد سوم (که بی فاصله از برگ بعد شروع می شود):

«هذا ابتداء المجلد الثالث من الحواشي الخليلية...».

انجام مجلد سوم: «فيما نحن فيه اليه. تمّت الحواشي الخليلية على النصف الأول من كتاب العدة... و يتلوه في النصف الثاني: فصل في ذكر الوجوه التي يحتاج الأشياء فيها إلى بيان و ما به يقطع البيان. تمّ».

مجلد دوم که نیمه نخست نسخه است دوبار مقابله و تصحیح شده و متن کتاب عده نیز در بالای صفحات نوشته شده است، و کاتب نامش فقط در پایان این جلد «بابا بن محمد صالح قزوینی» و تاریخ پایان کتابت 1071 نوشته و گواهی مقابله با نسخه اصل «أمّ النسخ» در آخر این جلد در هامش، یکبار به تاریخ «يوم الثلاثاء ماه جمادى أول 1071» و بار دیگر در روز چهارشنبه نهم ربیع دوم 1091 گزارش شده است.

جلد سوم، مطلقاً اثر مقابله و تصحیح ندارد و به خطّ همان کاتب است.

### «314» حاشیه فرائد الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: یکی از شاگردان ناشناس مؤلف فرائد الاصول.

کتاب: حاشیه ای است به «قوله. اقول» بر کتاب «فرائد الاصول» مرحوم حاج شیخ مرتضی انصاری قدس سره و در زمان حیات ایشان نوشته شده است و مقداری نیز پس از وفات آن مرحوم.

نسخه: از اول کتاب استصحاب است تا آخر تعادل و تراجیح.

آغاز: «قوله قده: المراد بالابقاء الحكم بالبقاء. أقول: أراد الاستاد بهذا التفسير الاشارة الى ما قد يورد في هذا المقام».

انجام: «و لو خصوص الاطمینان منه من أى سبب حصل و هو کماتری فاسد».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و پیداست در حدود زمان محشی و در نجف اشرف نوشته شده است.

### «315» حاشیه الفوائد الضیائیة فی شرح الکافیة

(نحو - عربی)

از: ابراهیم بن محمد بن عربشاه اسفراینی، معروف به عصام الدین.

کتاب: حاشیه ای است بر «الفوائد الضیائیة» که به «شرح جامی» شناخته می شود و مقصود، شرح ملا عبدالرحمن جامی است بر کتاب «الکافیة» ابن حاجب در علم نحو.

نسخه: به خط عسکری حسینی است و تاریخ کتابت ندارد. ظاهراً در قرن 12 نوشته شده. آثار وقف در آن هست، و بر چند موضع در حواشی نسخه، مرحوم میر بهاءالدین مختاری از علماء مشهور قرن 12 اصفهان، به خط مبارک خود حاشیه ای نوشته و امضا کرده است «بهاء».

### «316» حاشیه الفوائد الضیائیة فی شرح الکافیة

(نحو - عربی)

از: مرحوم سید نعمة الله موسوی جزائری. صاحب «زهر الربیع. ش 452».

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر کتاب «الفوائد الضیائیة» ملا عبدالرحمن جامی که

ص: 332

معروف است به «شرح جامی» بر کتاب «الکافی» تألیف ابن حاجب مشهور، و به طبع رسیده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و در نیمه اول قرن 13 نوشته شده و بسیار مغلوط است و غیر قابل استفاده و هیچ امتیازی ندارد.

تملک «اقل السادات و الطلبة»، به تاریخ 18 ذی الحجه 1242 در آخر نسخه هست.

حاشیه قدیمه جلالیه: حاشیه شرح تجرید الکلام

### «317» حاشیه قواعد الأحكام فی مسائل الحلال و الحرام

(فقه - عربی)

از: محقق کرکی نورالدین علی بن حسین بن عبدالعالی عاملی (متوفی 940) علیه الرحمة.

کتاب: حاشیه ای است به «قوله» بر کتاب «قواعد الأحكام» علامه حلی قدس سره .

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به قرائن در اوائل قرن یازدهم استنساخ شده است.

آغاز: «بسم. کتاب الطهارة. قوله رحمه الله: فالوضوء يجب للواجب من الصلوة و الطواف و مسّ كتابة القرآن. وجوب الصلوة و الطواف ثابت بأصل الشرع».

انجام: «قوله: و بنی الشاکّ فی العدد علی الأقلّ. تمّ».

روی برگ اول، فائده ای از «شیخ بهاءالدین محمد العاملی مدّ ظلّه العالی»، و تملک «من جملة كتب الع الأقلّ علیّ بن الحسن الجیلانی»، در آغاز کتاب هست.

ص: 333

**«318» حاشیه کتاب من لا یحضره الفقیه**

(حدیث - عربی)

از: میر محمد صالح بن عبدالواسع حسینی خاتونابادی علیهما الرحمة. صاحب «ذریعة النجاح. ش 393».

کتاب: حواشی چندی است بر کتاب «من لا یحضره الفقیه» مرحوم شیخ صدوق، از «باب میاه» تا نماز میّت که احمد بن محمد مهدی شریف خاتون آبادی - شاگرد محشی - آنها را به خطّ محشی و پس از فوت او یافته و استنساخ کرده است.

نسخه: به خطّ همان احمد بن محمد مهدی شریف خاتونابادی است، در شش برگ بزرگ و ظهر نسخه مطالب فوق را یادداشت کرده است.

**«319» حاشیه الکشاف**

(تفسیر - عربی)

از: میر سید شریف جرجانی زین الدین ابوالحسن علی بن محمد بن علی حسینی (متوفی 816).

کتاب: حاشیه ای است بر تفسیر «الکشاف عن حقائق التنزیل و عیون الأقاویل فی وجوه التأویل» تألیف جار الله محمود زمخشری، و در ذیل کشاف به طبع رسیده است.

نسخه: به خطّ نستعلیق خوب محمد هاشم بن نقدعلی رضوی حسینی خوانساری. تاریخ ختم کتابت: نهم ذی الحجه 1091. متن کشاف تا مقداری که حاشیه شده در بالای صفحات نسخه به خطّ کاتب نوشته شده است.

**«320» حاشیة المتوسط**

(نحو - عربی)

یا «حاشیة علی الشرح المتوسط المسمی بالوافیة علی الکافیة»

از: میر سیّد شریف جرجانی علی بن محمد حسینی (متوفی 816).

کتاب: حاشیة ای است بر کتاب «الوافیة» که شرح متوسط سیّد رکن الدین حسن بن محمد حسینی استرآبادی (متوفی 717) است بر کتاب «الکافیة فی النحو» تألیف ابو عمر و عثمان ابن حاجب (متوفی 646).

در کشف الظنون گوید، میر سیّد شریف، حاشیة مذکوره را نتوانست تمام کند و فرزندش محمد آن را تمام کرد.

نسخه: نام کاتب ندارد.

آغاز: «بسم. الحمد لله علی عظمة جلاله حمد عریق بمطالعة جماله».

انجام: «من کلّ وادٍ الآفی وقف وقایة الله الساری فی و السباع. تمت الحاشیة المتوسط...». [کذا].

تاریخ استنساخ: 9 ذی القعدة 978.

**«321» ضمیمه رساله مختصره، در تحقیق زکوة**

(فقه - فارسی)

از: نامعلوم.

آغاز: «بسم. بدان وفتک الله «تع» زکوة در غلات اربعه که گندم و جو».

انجام: «و فی الحدیث هاتوا ربع عشر أموالکم، و الحمد لله رب العالمین. این چند

ص: 335

کلمه حسب الالتماس بعض اعزّه... سمت تحریر یافت و أنا... محمد شریف کشمیری... تمت فی بلدة السیستان شهر صفر 1019»

نسخه: دارای پنج صفحه است.

### «322» حاشیه المطوّل

(معانی بیان - عربی)

از: ملا حسن چلبی ابن محمد شاه بن محمد فناری رومی حنفی (متوفی 886): «زِرکلی 2: 216».

کتاب: حاشیه ای است محققانه بر «مطوّل» سعدالدین تفتازانی (رجوع به ش 293) و به طبع رسیده.

نسخه: به خطّ محمد بن علی الکلیبولی. تاریخ پایان کتابت: 977.

سید احمد قاضی سابق قسطنطنیه ابن سید حاج محمد ارض رومی، نسخه را در اواخر محرم 1101 به بهای 14 غروش در قسطنطنیه خرید و ظهر نسخه یادداشت کرده است.

مُهر «توکلّت علی الله و اعتصمت بالله و ما توفیقی الا بالله، عبده احمد»، و مُهر «عبده محمد حسین بن محمد الموسوی» در آخر نسخه، و «محمد باقر بن زین العابدین الموسوی» امام مجدّد صاحب روضات الجنّات و نواده گرامی «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی» - رضوان الله علیهم - روی برگ اول دیده می شود.

کاتب مقدمه چلبی را نوشته است. نگارنده این فهرست، آن را از روی نسخه دیگر با شرح حال مؤلف در آغاز نسخه آورده است.

### «323» نسخه دیگر

نسخه: از آخر ناقص است و از آثار سده دوازدهم می باشد.

ص: 336

## «324» حاشیه المطول

(معانی بیان - عربی)

از: میر سید شریف جرجانی. صاحب «حاشیه المتوسط. ش 320».

نسخه: از آخر ناقص است و تا شرح قول مصنف «و هذا معنی لطف مسلکه» رسیده است.

آغاز: «بسم... فهذه حواش على الشرح المشهور لتلخيص المفتاح كنت قد قیدتها عليه».

انجام موجود: «فيه اشارة الى أن تلافى المطلوب بقدر».

تا اواسط، نسخه دارای حواشی بسیاری است. مخصوصاً از شخصی که به این صورت ها رقم زده است: «عبد النبی عثمانی»، «عبد النبی احمد ابادی»، «عبد النبی احمد نگری» و «عبد النبی غریب».

مهر بزرگ وقفنامه از درآمد «املاک موقوفه مرحوم حاجی ملا- احمد قهپایه ای به تولیت جناب آقا میرزا محمود خان قهپایه و نظارت جناب شریعتمدار آقای حاجی میرزا محمد حسن حکیمباشی» به جهت طلاب اصفهان در چند جای نسخه هست.

خطوط «مهدی بن شیخ محمد بن مرحوم شیخ عیسی» و «کاظم بن سید احمد امین عاملی» و جز آنها روی برگ اول دیده می شود.

## «325» حاشیه المطول

(معانی بیان - عربی)

از: نامعلوم.

کتاب: حاشیه مفصلی است بر «مطول» تفتازانی.

آغاز: «قوله: افتتح كتابه، اها. أي كتابه المقدر في الذهن إن كانت الخطبة ابتدائية».

ص: 337

انجام: «قوله: فمفتون، من الفتن، بمعنى الا-حراق... أى فمنهم الصالحون و منهم دون ذلك، و المقصود أنّ البصرة مصر جامع، و الله أعلم».

نسخه: به خط نستعلیق زیبا در سده 12 یا 13 نوشته شده، لکن بدون تاریخ و نام کاتب است.

تملک محمد نصیر بن محمد علی و خط مرحوم آقای حاج سید محمد باقر تویسرکانی، به تاریخ 3 ربیع الثانی 1350، ظهر نسخه هست.

### «326» حاشیه معالم الأصول

(اصول فقه - عربی)

از: شیخ محمد بن حسن بن زین الدین عاملی، علیهم الرحمة.

کتاب: حاشیه ای است بر مقدمه اصولیه «معالم الدین و ملاذ المجتهدین» شیخ حسن فرزند ارجمند شهید ثانی، و این حاشیه از فرزند مؤلف است که پس از درگذشت پدر نگاشته.

نسخه: در زمان محشی نوشته شده و تا اواخر آن به دست خود وی تصحیح و مقابله گردیده. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

ظهر نسخه تملک درویش علی بن محمد مقیم (ظ) حلّی در 1144 و محمد بن شیخ درویش العوض ساکن حلّه در 1187 و مهر نیای گرامی، آیه الله حاج میر سید علی بن حاج میر سید محمد موسوی چهارسوقی، دیده می شود.

### «327» حاشیه معالم الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: محمد ابراهیم بن حسین الحسینی، معروف به حاج میرزا ابراهیم مجتهد شیرازی - علیه الرحمة - . شرح حالش در «مکارم الاثار 5: 1491».

ص: 338



کتاب: حاشیه ای است بر تمام مقدمه اصولیّه «معالم الدین و ملاذ المجتهدین».

نسخه: تاریخ تألیف و نام کاتب ندارد. ختم استنساخ: جمعه اواخر ذیقعه 1248، و در حیات شارح کتابت شده.

ظهر نسخه تملک محمد حسین بن محمد اشرف خراسانی در مدرسه جدّه کوچک اصفهان به تاریخ 1259، و تملک نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سیّد جمال الدین چهارسوقی در 16 شوال 1321 دیده می شود.

### «328» حاشیه معالم الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: استاد وحید آقا محمد باقر بن محمد اکمل بهبهانی علیهما الرحمة.

کتاب: حاشیه ای است بر مقدمه اصولیّه «معالم الدین و ملاذ المجتهدین».

نسخه: به خط محمد حسن بن شیخ محمد باقر السعدی. فراغ از کتابت: ظهر چهارشنبه 17 صفر 1210.

تملک علی بن شیخ محمد باقر السعدی و بخشیدن مرحوم حاج محمد جعفر بن محمد صفی فارسی آباده ای مجتهد اصفهانی نسخه را به «قرّة العین ثمره فؤاد عطاء الله» در 16 ذی الحجه 1278، ظهر نسخه نوشته شده.

### «329» حاشیه معالم الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: حاج میر محمد حسین بن میر عبدالباقی حسینی، امام جمعه اصفهان، معروف به سلطان العلماء، متولد شب یکشنبه سلخ ذی القعدة 1160: «فهرست گلپایگان: 137» به نقل از خط خودش: متوفی شب دوشنبه ششم ماه صفر 1233: «مکارم الاثار 3: ش 445»، «دو گفتار، روضاتی: 46»، صاحب «رساله در حکم نقل جنائز. ش 400».

ص: 339

شیخ محمد مهدی بن محمد رازی، از فضلالی گمنام نیمه نخست سده سیزدهم که مدتی در اصفهان به سر برده و نزد شش تن بزرگان آن عصر و مصر دانش آموخته است، در کتاب «مشکاة المسائل» خود که آن را در سال (1230 ظ) به پایان برده و نسخه منحصر آن در کتابخانه آستان قدس (به شماره 4967) موجود است، درباره جناب حاج میر محمد حسین گوید:

«كان فاضلاً عالمًا عاملاً باذلاً محققاً مدققاً شاخصاً فقيهاً، ذا السُّوكة و السَّان، جليل المرتبة و المكان، و جيهًا عند العوام و الخواص و الأمراء و السَّلمطان، يُخاطب بسُلطان العلماء، قاضى حوائج النَّاس و ملاذ النَّاس و ملجأ العوام و الخواص. له فتاوى كثيرة و تألیفات أئنة و الأموال الكثيرة...»: «معجم السَّيد عبدالعزیز: رقم 198».

کتاب: تعلیقاتی است بر برخی از مواضع «معالم الدین و ملاذ المجتهدین»، از مرحوم شیخ حسن عاملی - اعلى الله تعالى مقامه و مقامه - .

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، و حواشی چندی بر آن از دانشمندی در پایان نسخه به خط کاتب اصل آمده است.

پیش از این در دست مرحوم آقا شیخ محمد رضا ابوالمجد نجفی اصفهانی بوده است.

### «330» حاشیه معالم الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: آخوند ملا محمد صالح بن احمد مازندرانی اصفهانی علیه الرحمة.

کتاب: حاشیه ای است بر مقدمه اصولیه «معالم الدین و ملاذ المجتهدین».

نسخه: به خط فضل الله بن مرحوم ابراهیم نوری. ختم کتابت: هفدهم محرم 1104 به فرمان حاجی محمد رضا نوشته شده و یکی دو برگ از آغاز نسخه افتاده است.

ص: 340

(اصول فقه - عربی)

از: نامعلوم

کتاب: حاشیه ای است بر مقدمه اصولیه «معالم الدین و ملاذ المجتهدین» از آغاز تا مبحث اجتماع امر و نهی.

نسخه: ناقص است و نام کاتب و تاریخ ندارد. آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی چهارسوقی، ظهر نسخه تملک خود را در (1275) نوشته و افزوده اند که نسخه حاشیه ای است بر معالم، مشتمل بر ابکار فوائد متأخرین به خصوص سید بحر العلوم و آقا سید علی طباطبائی صاحب «ریاض». محشی از شاگردان این دو تن بوده است رحمة الله علیهم.

(اصول فقه - عربی)

از: نامعلوم.

کتاب: حاشیه ای است بر مقدمه اصولیه «معالم الدین و ملاذ المجتهدین».

نسخه: مسوده اصل است به خطوط مختلف و مشابه. مانا که قدری از مسودات دو حاشیه است بر معالم از دو مؤلف و تقریرات دروس استادان خود را می نوشته اند. نام امیر سید علی طباطبائی و ملا علینقی سالیانی و غفار(1) در نسخه آمده است.

ظهر نسخه مهر «یا امام علیّ النقیّ» و مهر آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین موسوی

ص: 341

---

1-1) این شخص به ظنّ قوی، عبدالغفار بن زین العابدین بن علی اکبر نوری سالیانی، کاتب نسخه «ملاذ الاوتاد» است که شاگرد ملا علینقی سالیانی بوده و در هامش کتاب مذکور، شرحی بر معالم به نام «بحار العلوم و نجات الغموم» به او نسبت داده است. شاید نسخه جای گفتگو از این دو سالیانی باشد.

چهارسوقی، نیای نویسنده این فهرست دیده می شود. روی برگ آخر یادداشتی به تاریخ 27 ذی‌قعدة 1232 نوشته شده.

حاشیه معالم الاصول: هداية المسترشدين

حاشیه معالم الاصول: وسيلة وصول العالم

حاشية الوافية: حاشية المتوسّط

### «333» حجة البالغة في أسرار اعتقادات الاحمدية

(اعتقادات - فارسی)

از: حاج عبدالمطلب بن حاجی محمد حسن اصفهانی، مشتهر به عباس آبادی، از شاگردان و پیروان شیخ احمد احسانی و سید کاظم رشتی و از متعصبان فرقه، بلکه از معاندین با مشرّعه.

کتاب: چنان که در «الذریعه» فرماید کتابی مبسوط و دارای مقدمه ای مشتمل بر چندین عنوان است، و ظاهراً هر عنوانی خود رساله ای مستقل نیز گردیده، و مقصودش از «اعتقادات الاحمدية» همان شیخ احمد احسانی است که پیروانش بعداً به «شیخیه» شهرت یافتند.

نسخه: شامل دو عنوان است:

1 - «عنوان سیم از طریق دویم از مقدمه کتاب حجة البالغة... در باب مطلق علم الله از تعبیر و بیان و أداء و کیفیات آنها». و این عنوان خود یک رساله بلکه کتاب مستقلی شده با خطبه و دیباچه و در پایان آن گوید:

ص: 342

«تمّت اصل و ملحقات رساله... في بيان عنوان اثبات تحقّق أنّ لله علمين، في محروسة كاظمين عليهما السلام من يد مصنّفه... في شهر جمادى الثاني 1257...».

کاتب: «اقلّ الطلبة احمد بن اسمعيل الخراسانى الترشيزى النامقى فى صحن المقدّس من ابى عبدالله عليه السلام». تاريخ کتابت: 7 ماه رجب 1259.

در چند موضع کاتب حاشیه ای بر رساله نوشته که یک موضع را مؤلف به خطّ خود ردّی نوشته است.

روى برگ اول اين نسخه، اين شرح نوشته شده است:

«صورت تصديق مرحوم سيّد، نورالله ضريحه و اعلى الله مقامه. بسم الله الرحمن الرحيم... و بعد فانّ الحقيير الفانى الجانى كاظم بن قاسم الحسينى الرشتى قد نظر فى هذه الرسالة التى صنّفها ذو الفطرة الزكيّة و الفطنة المرضيّة الأكرم الأّمجد الحاجّ عبدالمطلب فى مسألة البداء المتفرّعة على مسألة علم الله سبحانه فقد أجاد على ما وقع نظرى عليه فى بيان علم الله سبحانه و مراتبه و أفاد و تكلم بالمراد و هو لعمري حقيق أن يكتب بالنور على و جنات الحور فكلّ ما يتفرّع عليه على التفريع الواقعى فى جميع المباحث من البداء و غيره حق لا شكّ فيه و لا-ريب يعتريه، جزاه الله عتّا افضل الجزاء و صلّى الله على محمّد و آله آل الله، و كتب بيمناه الدائرة الع كاظم بن قاسم الحسينى الرشتى 23 ط 1257».

2 - «عنوان هفتم از طريق دويم از باب ششم از فصل هفتم مقدمه كتاب حجة البالغه... در بيان حرمت عمل به مظنه كه به علل چند... بنحو تجريد نسخه يى گرديد». و اين عنوان نيز خود رساله، بلكه كتابى مستقلّ است با خطبه و ديپاچه، و كاتب در آخر آن گويد:

ص: 343

«حسب الخواش جناب حقایق و معارف مآب عمدة المحققین و قدوة العارفين فخر الحاج حاجی الحرمین مطاعی حاجی عبدالمطلب در تسوید و نگارش این رساله برآمده و در شهر ربیع الاولی 1259 در کاظمین... به اتمام رسانید، کتبه اسد الله التماس دعا داریم».

ظاهراً خطوط مؤلف در حواشی این رساله نیز هست.

ضمیمه

(صورتظ جواب مکتوب عالیجناب معلی القاب)

سلالة السادة و النجباء میرزائی میرزا عبدالغنی سلمه الله تعالی

جواب نامه ای است که میرزا عبد الغنی (ظاهراً خاتونابادی) به حاج عبدالمطلب اصفهانی مذکور فوق نوشته و او را واسطه قرار داده است که دستور العملی از حاج سید کاظم رشتی برایش بگیرد و او مطلب را به سید گفته و سید جواب مفصّلی داده است که حاج عبدالمطلب به صورت این مکتوب در آورده و گویا به خط خود در شش صفحه نوشته و امضا کرده و در آخر دو رساله فوق، ضمیمه کرده و برای میرزا عبدالغنی فرستاده است.

### «334» حدائق الحقائق فی شرح کلمات کلام الله الناطق

(شرح نهج البلاغة - عربی)

از: علاءالدین محمد بن ابی تراب گلستانه اعلی الله مقامه.

کتاب: شرح «نهج البلاغة» مرحوم سید رضی است به شرح مزجی. تاریخ پایان جزء ثانی: 1080.

نسخه: از اواسط جزء ثانی است که شرح خطبه ششقیّه است از بحث راجع به خلیفه

ص: 344

ثانی. تاریخ استنساخ این بحث: دوشنبه نوزدهم ماه شعبان 1096، و بحث دوم، راجع به خلیفه سوم و بقیه خطبه شقشقیه که پایان جزء دوم است. تاریخ استنساخ این جزء نیز 1096، و جزء سوم کتاب از خطبه «بنا اهتدیتم فی الظلماء» تا خطبه «والله لو وجدته قد تزوج به النساء»، تاریخ استنساخ: سه شنبه هیجدهم شوال 1096. کاتب: ناصر بن جمّاز الحسینی از فضلاء زمان.

از کتابخانه اجدادی است و مهر نیای گرامی، مرحوم آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین روضاتی روی برگ اول نقش بسته است.

### «335» حدائق الحقائق فی فسر دقائق أفصح الخلائق

(عربی)

از: قطب الدین محمد بن حسین بن حسن کیدری بیهقی - علیه الرحمة - .

کتاب: شرح «نهج البلاغه» مرحوم سید رضی است به «قوله، علیه السلام»، و در آن از شرح قطب راوندی و امام احمد وبری - علیهما الرحمة - بسیار نقل می کند.

تاریخ پایان تألیف: اواخر ماه شعبان 576. برای آگاهی بیشتر به «نامه آستان قدس 25: 11» رجوع شود.

نسخه: به خط محمد شریف بن علی رضا مازندرانی. پایان کتابت: روز جمعه از عشر اول ماه صفر 1049.

از نگاه به نسخه دانسته می شود که آن از روی یک نسخه کهن نوشته شده و چون کاتب مایه علمی چندانی نداشته، از عهده قرائت درست برنیامده و نوعاً عبارات را به صورت غلط استنساخ کرده و در اوائل نسخه نیز جابجا مقدار کلمه یا جمله یا چند سطر را ننویس گذارده است.

ص: 345

از کتابخانه نیاکان بزرگوار، آیات عظام آقای حاج میرزا سید زین العابدین موسوی، حاج میر سید محمد فرزند گرامی ایشان، و بالاخره، آقای میرزا سید جلال الدین چهارسوقی - اعلی الله مقاماتهم - بوده است.

### «336» حدائق المقرّین

(فارسی)

از: میر محمد صالح حسینی خاتون آبادی علیه الرحمة، که تألیف دیگر او «آداب سنّیه» را به شماره [3] معرفی نمودیم.

«حدائق المقرّین» در احوال ملائکه و انبیاء و ائمه اطهار علیهم السلام و بعضی دیگر از طبقات ممتازه و بیان تفضیل بعضی بر بعضی دیگر است.

موضوع «تفضیل» از جمله مباحثی است که از قدیم مورد نظر و بحث بوده است. سید مرتضی علم الهدی - طاب ثراه - (355 - 436) سوّمین مسأله از «جوابات المسائل الرازیّه» را به این موضوع «تفضیل الانبیاء علی الملائکه» اختصاص داده و چهار صفحه در این باره سخن گفته است (ص 109 - 112 چاپ قم) و در خلال آن بحث، به رساله جداگانه خود در این موضوع اشاره فرموده است. اینک به منظور واضح شدن مسأله، صورت استفتا و سؤال را به فارسی درمی آوریم و برای آگاهی از پاسخ آن بزرگوار شایسته است به اصل کتاب رجوع شود. صورت سؤال به این مضمون است:

«چه می فرمایید درباره پیامبران و فرشتگان، آیا کدام یک از این دو گروه برتر و افضل و ثوابشان بیشتر است، و عقیده واجب در این باب چیست؟».

در زمان شاه طهماسب صفوی نیز مرحوم سید المحقّقین سید حسین موسوی عاملی معروف به مجتهد و مفتی (متوفی 1001) کتاب «دفع المناوأة عن التفضیل و المساواة» را در همین موضوع نوشت و در «ع 4 - 1 - 959» از تألیف آن فراغت یافت، «الذریعة».

ص: 346



در حدیقه پنجم «حدائق المقرّبین» احوال گروهی از صحابه بزرگوار و یاران ائمه اطهار علیهم السلام و سی نفر از علماء نامدار شیعه که نخستین آنها شیخ کلینی صاحب «کافی» و آخرین، علامه مجلسی باشند، ذکر نموده و از این بابت کتاب مورد استفاده کسانی که در تراجم دانشمندان تألیف دارند نیز بوده. با این وصف، نسخ آن کمیاب است و تنها نسخه دیگری به نظر نگارنده رسیده که چندان قابل اعتماد نیست. (1)

نسخه ثالثی نیز مسموع گردید که در اصفهان وجود دارد.

مؤلف «الذریعة 6: 289» کتاب را عنوان نموده، لکن نسخه ای از آن نشان نداده و فرموده است که صاحب «روضات الجنّات» و حاجی نوری در «الفیض القدسی» از آن نقل کرده اند.

نیای گرامی صاحب روضات قدس سره خود مستقیماً از این کتاب استفاده و نقل کرده اند، لکن حاجی نوری به آن دسترسی نداشته و حتّی در «الفیض القدسی: 33» و چند جای دیگر که به توسط روضات از این کتاب نقل نموده، اشتباهاً مؤلف آن را میر محمد حسین خاتون آبادی (فرزند میر محمد صالح) معرفی کرده، اما در «مستدرک 3: 386» استدراک این اشتباه شده است.

«حدائق المقرّبین» بنا به روش مؤلف در اغلب آثارش، دارای فهرست مطالب است که خود نگاشته و در آغاز آنها نهاده است. ما نیز همان فهرست را بعداً در اینجا نقل می کنیم.

ص: 347

---

1 - 1) انجام آن نسخه: «قد وقع الفراغ من كتابة هذا الكتاب المستطاب في خامس شهر ربيع الأول، على يد أقلّ العباد، ابن حاجی ابراهیم: هادی خاتون آبادی جیبی اصفهان... فی عام 1117. تم».

آغاز: «بسم... هدیر(1) کبوتران ملائکه مقرّبین در بروج مشیّده سمواتّ تسبیح و تقدیس خداوندی است که لالی نعم و جواهر آیدایش افزونتر از آن است که به میزان عقول و مقیاس حواسّ توان سنجید... امّا بعد؛ تهی دست جواهر فضایل و معانی محمّد صالح بن عبدالواسع الحسینی... بعرض طالبان شوارع هدایت... می رساند که اگرچه طبیعت امکان که عَرَضِ لازم هر فردی از افراد ممکنات است مشوب به جهات نقص... است، و شرافت و کرامت ذاتی مخصوص ذات کمال الصّفات جناب اقدس الآهی است؛ لیکن چون قامت قابلیت انسان بطراز «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ» شرف امتیاز یافته... این بنی نوع را بر سایر انواع موجودات تفضیل داده اند، و صنف پیغمبران و اوصیای عالیشان از اصناف نوع انسان بمزید کرامت... ممتاز... و از اشخاص این صنف با عَزّ و تمکین، حضرات سیّد المرسلین و ائمّه طاهرین... بأعلی درجات کرامت رسیده... لاجرم همه خلائق از اولین و آخرین و ملائکه مقرّبین و سایر انبیاء و مرسلین مأمور به این إذعان و مکلف به تولائی ایشانند... و بر طبق این مطلب اخبار معتبره بسیار در کتب و آثار وارد شده، و با وجود آنکه حال بر این منوال است اساطین علماء از متأخرین و قدماء متعرّض این مطلب اُسنی نشده... و به این سبب این غرض اقصی بر اکثر طالبان طریق هادی مشتبّه و مستور... بوده،

تا در این زمان سعادت توأمان بندگان ثریّا مکان نواب کامیاب... الشاه سلطان حسین الصّفوی الموسوی الحسینی... که فیما بین سلاطین روزگار و خواقین معدلت آثار، بمزید حسن عقیدت و صفای طویّت اختصاص دارند، بلکه در میان سلسله علیّه خود نیز به کمال اهتمام در پیروی شرع سیّد اَنام و نشر آثار آبابی عظام - علیهم صلوات الله الملك

ص: 348

العلّام - ممتازند، و با وجود تحمّل أعباء سلطنت و أشغال ملّت و دولت؛ پیوسته بتفتیش مسائل دینیّه و تحقیق معارف یقینیّه مشغول می باشند؛ به تنقیح این مطلب و تحقیق فضایل و منازل أجداد طاهرین خود راغب و أحوال متعلّقه به ایشان طالب بودند، و خاطر ملکوت ناظر به تبیین اقاویل و فتاوی علماء و إبانة حقّ و استخراج آیات و روایات دالّه برین غرض اقصی متعلّق گردید؛

لهذا این قلیل البضاعة بتألیف این رساله کثیر الفائده و تنقیح این مطلب... پرداخت، و به تفضیل انبیاء و مرسلین و ملئکه مقرّبین و تفضیل صحابه أخیار حضرت سیّد أبرار و اصحاب ائمه اطهار و تفضیل سایر ناس از طبقات علمای کرام و سادات واجب الاحترام نیز عنان قلم را منعطف گردانید... و این رساله نبیله به «حدائق المقرّبین» موسوم و به پنج حدیقه مرتّب گردید...».

انجام: «و یقین بدان که حق تعالی به بندگان مؤمنین؛ رؤوف و رحیم و به شیعیان ائمه طاهرین - صلوات الله علیهم اجمعین - عطوف و کریم است. و الحمد لله علی افضاله... به اینجا ختم می کنم این کتاب جزیل الأبواب را...»

صورة خط المؤلف: وقد وقع الفراغ من اتمام هذه النسخة الشريفة في اواسط شهر الله المبارك شهر رمضان من شهر سنة خمسة عشر و مائة بعد الالف، و الحمد لله رب العالمين... و وقع الفراغ من استساخ هذا الكتاب المتسطاب الذي قلّ ما يوجد مثله في هذه الابواب، علی يد أقلّ السادات و الطلاب في ضحوة يوم الخميس سادس عشر شهر رجب المرجّب سنة ثمان و ثلاثمائة و ألف 1308».

و در هامش کاتب گرامی نسخه چنین نوشته اند: «قوبل بحسب الوسع و الطاقة، و له الحمد».



فهرست کتاب: «بسم... فهرست کتاب «حدائق المقرّیین» تألیف أحقر داعیان دوام دولت قاهره محمّد صالح الحسینی... این کتاب مشتمل است بر پنج حدیقه:

حدیقه اول: در تفضیل ملائکه، بعضی بر بعضی، و این حدیقه مشتمل است بر 7 باب: باب 1 - در بیان کثرت ملائکه و عجایب خلقت ایشان. باب 2 - در بیان اصناف ملائکه... «ده صنف»... باب 3 - در بیان آنکه ملائکه معصومند از گناهان... باب 4 - در بیان مذاهب علماء در باب ملائکه... باب 5 - در بیان بعضی از احوال ملائکه... باب 6 - در بیان تفضیل بعضی از ملائکه بر بعضی. باب 7 - در بیان روح و اصناف آن و در این باب مذکور می شود بعضی از سُرادات و حُجُب.

حدیقه دوم: در تفضیل بعضی از انبیاء و مرسلین بر بعضی و تفضیل ایشان بر ملائکه و این حدیقه نیز منطوی است بر 7 باب: باب 1 - در بیان عدد انبیاء و مرسلین. باب 2 - در بیان نبی و رسول و فرق میان آنها. باب 3 - در بیان أولوالعزم و معنی آن. باب 4 - در بیان آنکه همه پیغمبران معصومند از گناهان... باب 5 - در بیان عصمت ایشان از سهو و نسیان... باب 6 - در بیان تفضیل همه پیغمبران بر ملائکه... باب 7 - در بیان تفضیل پیغمبران بعضی بر بعضی.

حدیقه سیم: در تفضیل رسول خدا و ائمه هدی - علیهم التحیّة و الثناء - بر همه عالمیان و تفضیل بعضی از ایشان بر بعضی، و این حدیقه مشتمل است بر 14 باب بعد از آن مقربان ربّ الأرباب: باب 1 - در تفضیل سیّد کاینات - صلیّ الله علیه و آله - بر همه موجودات... باب 2 - در بیان تفضیل آن حضرت بر سایر انبیاء و مرسلین... باب 3 - در بیان تفضیل امیرالمؤمنین و فاطمه زهراء و سایر ائمه طاهرین - صلوات الله علیهم اجمعین - بر همه انبیاء و مرسلین. باب 4 - در بیان آنکه علم حضرت سیّد المرسلین و علوم ائمه طاهرین صلوات الله علیهم اجمعین زیاده است از علوم سایر انبیاء

و مرسلین... باب 5 - در بیان آنکه ایشان عالم بودند به همه علوم و بیان اسباب حصول علم برای ایشان، و در این باب ایراد می شود کتب آسمانی و کتاب «جفر و جامعه» و «مصحف فاطمه علیها السلام» و «ناموس» و «دیوان».. باب 6 - در بیان آنکه کتب و آثار پیغمبران گذشته همه به ایشان به میراث رسیده... باب 7 - در بیان آنکه همه پیغمبران و ملائکه مقربان پناه می بردند در شدت‌ها و بلاها به ایشان و مأمور بودند به اعتقاد به ولایت ایشان، و این طویل الدلیل است... باب 8 - در بیان تفضیل حضرت سید المرسلین بر امیرالمؤمنین و سایر ائمه طاهرین - صلوات الله علیهم اجمعین - و در این باب مذکور می شود مناظره نواب گیتی ستان - انار الله برهانه - با حاتم بیک وزیر و محاکمه شیخ بهاء الدین محمد - علیه الرحمه - . باب 9 - در باین آنکه امیرالمؤمنین و همه ائمه طاهرین «ص» امام بودند و نبی و رسول نبودند... باب 10 - در بیان آنکه حضرت امیرالمؤمنین تالی حضرت سید المرسلین است و بعد از آن حضرت افضل است از همه عالمین، و در این باب مذکور می شود بعضی از قصص معراج... باب 11 - در بیان تفضیل آن حضرت بر سایر ائمه طاهرین صلوات الله علیهم اجمعین. باب 12 - در بیان اختصاص آن حضرت بخطاب مستطاب امیرالمؤمنین... باب 13 - در بیان تفضیل حسنین علیهما السلام بر سایر ائمه طاهرین صلوات الله علیهم اجمعین... باب 14 - در بیان مساوات سایر ائمه طاهرین علیهم السلام با تفضیل حضرت صاحب الامر - علیه السلام - بر آن هشت امام دیگر.

حدیقه چهارم: در تفضیل فاطمه زهراء - صلوات الله علیها - بر همه زنان عالمیان، و این حدیقه مشتمل است بر هفت باب: باب 1 - در بیان فضیلت فاطمه زهراء صلوات الله علیها. باب 2 - در بیان فضیلت خدیجه کبری. باب 3 - در بیان فضیلت حضرت مریم صلوات الله علیها. باب 4 - در بیان فضیلت آسیه رضی الله عنها. باب 5 - در بیان تفضیل

فاطمه زهراء صلوات الله عليها بر ایشان. باب 6 - در بیان بعضی از نساء طاهرات و بقیه زوجات طاهرات حضرت رسالت - صلی الله علیه و آله -، و در این باب 12 نفر از زنان مکرمات مذکور می شود. باب 7 - در بیان سایر نساء مکرمات که از تتبع اخبار و روایات ظاهر می گردد، و در این باب 21 نفر از آن نساء طاهرات ایراد می شود.

حدیقه پنجم: در بیان جمعی از اخیار که بحسب درجه بعد از انبیاء و ائمه علیهم السلام اند، و این حدیقه نیز مشتمل است بر هفت باب: باب 1 - در بیان گروهی از صدیقان که مقرب بودند نزد خداوند عالمیان. باب 2 - در بیان صحابه حضرت رسول «ص» و منازل ایشان، و در این باب مذکور می شوند 21 نفر از اکابر صحابه. باب 3 - در بیان اصحاب حضرت امیرالمؤمنین و سایر ائمه طاهرین - صلوات الله علیهم اجمعین - و این باب مشتمل است بر ایراد سه گروه از اصحاب ایشان: 1 - اصحاب امیرالمؤمنین - علیه السلام - و از اصحاب آن حضرت 14 نفر مذکور می گردد که از اخیار اصحاب آن حضرتند. 2 - اصحاب حضرت امام حسن و حضرت امام حسین صلوات الله علیهما... 3 - اصحاب سایر ائمه کرام علیهم السلام، و از اصحاب ایشان چهل نفر از اجلاء و اعظام اصحاب ایشان ایراد می شود. باب... 4 - در بیان جمعی از اکابر دین که در زمان غیبت امام بوده اند و در نزد حق تعالی گرامی و مقربند... باب 5 - در بیان گروهی از مقربان از اهل این اعصار و ازمان و در این باب بیان می شود آثار و علامات مقربان. باب 6 - در بیان فضایل سادات رفیع الدرجات و اختلاف طبقات ایشان در فضیلت و کرامت... باب 7 - در بیان فضیلت مؤمنان، و در این باب بیان می شود اختلاف مراتب ایمان و تفاوت درجات مؤمنان، و به این باب این حدیقه و این کتاب ختم می شود، والله المستعان. مؤلف این کتاب و جامع این حدائق و ابواب گوید که خداوند

عالمیان شقاوت و سعادت مکلفان و اشخاص بنی نوع انسان را مبتنی بر کفر و ایمان گردانیده... پس هر مؤمنی که طالب کمال ایمان و محبت باشد و مَثوبات جلیله و مراتب عالیه آن نشأه را خواهد باید که خود را محروم نگرداند از مطالعه این کتاب...».

کاتب این نسخه: مرحوم آیه الله آقا میرزا سید مسیح موسوی چهارسویی (نیای گرامی پدر نگارنده این فهرست) یکی از هفت نفر فرزندان دانشمند مرحوم آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنّات» است، که در 27 شوال 1255 متولد شده و در 9 ذوالحجّه 1325 وفات یافته و در جنب مزار کثیر الأنوار پدر نامدارشان در تخت پولاد اصفهان مدفون گردید.

ایشان این نسخه را به خط نسخ زیبای خود استنساخ نموده (1)، حواشی مؤلف را نیز به خط شکسته و نستعلیق در هامش صفحات نوشته و چنانکه عبارت ایشان از پایان نسخه نقل شد، در روز پنج شنبه 16 ماه رجب 1308 از استکتاب آن فراغت یافته و نسخه را با اصل آن مطابقه و تصحیح نموده و در اختیار پدر بزرگوارشان گذارده اند. ایشان نیز در روی برگ اول اجازه ای به خط و مهر خود، مشتمل بر تعریف و تمجید اصل تألیف و مؤلف و کاتب نگاشته و به فرزند دلبنده گرامی اجازه داده اند که جمله احادیث و اخبار ائمه اطهار را به طرق معلومه مجیز از ایشان روایت نماید و یکی از مشایخ اجازه خود را نیز چنین یاد کرده اند: «... أجّلهم وأقدمهم هو أئمة أهل زمانه وأوثق من يعتنى بشانه ويقدم على أقرانه مولينا وسيدنا وسمينا الأسمى الحاج السيّد محمد باقر الموسوی الرشتی القاطن باصفهان...». تاریخ این اجازه: 18 ماه شعبان 1308 است.

ص: 354

---

1-1) آثار دیگری نیز به خط ایشان موجود است که به موقع خود در این فهرست آورده می شود.





نسخه: دارای 238 برگ (476 صفحه)، به این شرح که 463 صفحه اصل کتاب، 8 صفحه فهرست مؤلف، 1 صفحه اجازه و 2 برگ سفید عطف در اول و آخر است. کاغذ فرنگی، خط نسخ 21 سطری، عناوین در متن و هامش به سرخی نوشته شده، جلد تیماج تریاکی رنگ، آستر کاغذ ابری اصفهانی، قطع 14 × 22، متن 8 و نیم × 15.

### «337» الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة

(فقه - عربی)

از: مرحوم شیخ یوسف بن احمد بحرانی درازی عصفوری (1107 - 1186) - أعلى الله مقامه - . احوال و آثارش در «کواکب منتشرة: 828 - 831».

نسخه: از «الباب الثالث في بقیة الصّٰلموات» است تا آخر کتاب صلوة که جلد چهارم باشد. کاتب: محمد رضا بن محمد جعفر. تاریخ ختم استنساخ: 20 ذی الحجة 1245.

اثر مقابله و تصحیح و تحشیه ندارد.

### «338» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب زکوة است تا اواخر کتاب اعتکاف و از آخر چند برگ ناقص است. نام کاتب معلوم نیست، لکن در آخر کتاب خمس، تاریخ 1245 دیده می شود.

### «339» نسخه دیگر

نسخه: تمام کتاب حج و مزار است. کاتب: ابراهیم بن محمد نجف آبادی اصفهانی. تاریخ استنساخ: 23 ربیع یکم 1245. اثر تصحیح و مقابله و تزیین ندارد.

ص: 356

نسخه: مجلد نکاح است با لواحق آن و یک صفحه ای از آغاز کتاب نوشته نشده. تاریخ ختم استنساخ، 14 ربیع یکم 1248 می باشد. نام کاتب ندارد.

«341» الحدائق الندیة فی شرح الفوائد الصمدیة

(نحو - عربی)

از: صدرالدین علی بن نظام الدین احمد حسنی حسینی، معروف به سید علیخان شیرازی علیه الرحمة.

کتاب: شرح کبیر مزجی بر «الفوائد الصمدیة» معروف به «صمدیة»، تألیف شیخ بهاءالدین محمد عاملی قدس سره است و به طبع رسیده.

تاریخ تألیف: دوشنبه 13 جمادای دوم 1079 در هند.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن در بیشتر اوراقِ اوائل نسخه، مؤلف مقابله آن را با نسخه اصل گواهی کرده است.

تملک محمد تقی بن میرزا محمد حسین و مهر او «العبد المذنب محمد تقی الحسینی» و مهر «عبد محمد اسمعیل 1222» و تفصیل بخشیدن آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنات» نسخه را به فرزند گرامی خود آقا میرزا سید مسیح و مهر هر دو بزرگوار، ظهر نسخه هست.

نیز در آنجا به خط کاتب آمده است که شماره ابیات کتاب بیست و یک هزار و یکصد و بیست بیت است.

## «342» حدود و دیات

(فقه - فارسی)

از: مولانا محمد باقر بن مولانا محمد تقی، علامه مجلسی - اعلی الله مقامهما - (متولد 1037، متوفی 1110): «دوگفتار، روضاتی: 61 - 62».

کتاب: در مباحث حدود و دیات و تعزیرات است، به تفصیل. تاریخ پایان تألیف: پنجم جمادای یکم 1102، و چاپ شده است.

نسخه: به خط محمد تقی بن محمد مقیم موسوی رضا توفیقی ساکن اصفهان. تاریخ استنساخ: شنبه هشتم ذوالقعدة 1237. برگ اول ندارد.

## «343» نسخه دیگر

نسخه: به خط شریف نیای اعلی، مرحوم آقای حاج سید حسین بن حاج میر ابوالقاسم مجتهد موسوی حسینی، استاد و شیخ اجازه مجتهدان بزرگ زمان سید محمد مهدی بحرالعلوم و میرزا ابوالقاسم صاحب «قوانین» در اصول فقه - اعلی الله مقاماتهم - . پایان کتابت در عصر روز دوشنبه 26 ذیحجه 1135.

## «344» نسخه دیگر

نسخه: به خط محمد رضا بن آ محمد باقر بن ملا ملک احمد. اتمام کتابت: روز دوشنبه 17 ربیع دوم 1268.

مهر نیای گرامی، مرحوم آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین روضاتی در ظهر نسخه هست.

ص: 358

(مناظرات - عربي)

از: محمد صالح بن محمد محسن القرشي.

کتاب: در ردّ بر یکی از اتباع معاویه و یزید در منع از لعن آنان. به هنگام توقّف در بلده شماخی تألیف شده است.

نسخه: تاریخ و نام کاتب ندارد.

«346» حديقة الشيعة

(امامت - فارسی)

کتاب: «حديقة الشيعة» با عنوان جلد دوم مکرر به طبع رسیده و نسخ خطی آن نیز موجود است و در آنجاها مؤلف کتاب را مرحوم آخوند ملا احمد مقدّس اردبیلی - رحمة الله عليه - ذکر کرده اند.

اما این نسخه جای گفتگو و نسخه های دیگری از همین جلد دوم حديقه در دست است که مقدّمه آن به نام سلطان عبدالله قطب شاه، ساکن حیدرآباد هند و مؤلف آن «معزالدین محمد بن محمد رضا اردستانی» معرفی شده و این نام در نسخه حاضر در حاشیه ورق دوم نوشته شده است، و مطلقاً در متن نسخه حاضر، نه اسمی از جلد اول کتاب و نه نام کتاب و نه نام مؤلف آن مذکور نیست، و بلکه از مقدّمه کتاب مستفاد می شود که این نسخه خود یک کتاب مستقلی است، لکن در حاشیه صفحه اول به خطی غیر از خط متن، عبارت «چون جزو اول از کتاب حديقة الشيعة» الخ، و نیز این که این نسخه: «المسمّى بشواهد الأئمة» است، قید شده است. و غیر از مطالب مقدّمه و اندکی از خاتمه و شروحي که در نسخه منسوب به مقدّس اردبیلی درباره مذمت از صوفیه نوشته

ص: 359

شده و در این نسخه نیست، دیگر این نسخه هیچ گونه تفاوتی با نسخه چاپی حدیقة الشیعه منسوب به محقق اردبیلی ندارد، و الله العالم.

نسخه: به خط «کتابه العبد الأقل محمد علی الحسینی جهالمالی استرآبادی در هنگامی که به سرکاری مسجد جامع دارالسلطنه حیدرآباد مشغول بود این توفیق یافت تحریراً فی تاریخ دوم شهر جم-د الثانی «کذا» سنه 1062»، عیناً از آخر نسخه نقل شد. و در ذیل همین موضع این شرح با قلم خوردگی روی اسامی دیده می شود:

«ولادت با سعادت قرة العیونی میر محمد حسینی ولد سیادت پناه میر اسحق بن سیادت و نجابت دستگاه... (پارگی دارد) جهانمالی اتفاق افتاد در شب پنجشنبه سیم ماه جمید الثانی «کذا» وقت سحر سنه احدی سبعین و الف من الهجرة 1071».

و باز دو تاریخ تولد دیگر در پایین صفحه بوده است که بریده شده و در صحافی از بین رفته است. و نیز این شرح در همین موضع است:

«مالک این کتاب شریف میرزا عبدالوهاب خان سرتیپ فوج اصفهان است و در سنه هزار و دوست و هشتاد در اصفهان خریده بسیار خراب بود تعمیر نموده» الخ. مهر: «عبدالوهاب ابن محمد رفیع».

کاغذ نسخه تماماً به رنگ لاجوردی است و کاتب به خط نستعلیق مستعجلاً استنساخ نموده. لکن در مواضع عدیده از اول تا آخر، در حواشی نوشته اند که مقابله شده است.

#### «347» حدیقة المتقین فی معرفة أحكام الدین لارتقاء معارج الیقین

(فقه - فارسی)

از: مرحوم آخوند ملا محمد تقی مجلسی اعلی الله مقامه، صاحب «روضه المتقین».

ص: 360

کتاب: در بیان احکام طهارت و صلوة و زکوة و خمس و صیام است و به طبع رسیده.

نسخه: به خط محمد قاسم بن ملک محمد است که به خواهش «عالیجناب اخند ملا جعفر جیلانی»<sup>(1)</sup> نوشته. ختم کتابت: روز سه شنبه 15 صفر 1210 [یا 1215].<sup>(2)</sup> دو برگ از آغاز نسخه مفقود شده. یادگار مرحوم آقا سید فضل الله بن سید محمد هاشم حسینی بهشتی اصفهانی «خواهر زاده نیای گرامی، مرحوم آیه الله چهارسوقی» به تاریخ شب هشتم ربیع دوم 1322 در آخر نسخه هست.

### «348» الحديقة النجفية في شرح فواتح الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية

(فقه - عربی)

از: آخوند ملا محمد تقی بن حسینعلی، هروی اصفهانی نجفی - علیه الرحمة - (متوفی در کربلای معلی 1299). صاحب «السبع المثانی. ش 458» و «حاشیة ریاض المسائل. ش 278».

کتاب: شرح مقدمه «شرح لمعه» شهید ثانی - رضوان الله علیه - و دارای فوائد جلیله ای است.

از کتاب «الذریعة 6: ش 2428» دانسته می شود که «حدیقه» سه مجلد است:

1 - در شرح مزجی دیباچه تا اول طهارت.

ص: 361

---

1-1) ظاهراً مقصود صاحب «شرح المشاعر» است.

2-2) به قرینه تاریخ ختم کتابت نسخه «حاشیه معالم الاصول. ش 327» محقق بهبهانی که به خط محمد حسن بن شیخ محمد باقر السعدی در چهارشنبه 17 صفر 1210 است، ظاهراً در اینجا (1210) صحیح باشد و یک روز اختلاف ضرری ندارد، چون آفاق مختلف است.

2- در شرح تمام کتاب متاجر.

3- شرح کتاب های اجاره، وکالت، شُفَعه، اقرار و قدری از غضب.

نسخه: همان بخش نخست، و از آغاز و انجام دو سه برگ ناقص است، از این روی نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد.

### «349» الحديقة الهلالية

(دعاء - عربی)

از: بهاءالدین محمد بن حسین بن عبدالصمد حارثی عاملی، معروف به شیخ بهائی، علیه الرحمة، متوفی 1030.

کتاب: حدیقه چهل و سوم از کتاب «حدائق الصالحین، فی شرح صحیفة الامام زین العابدین علیه السلام» است که شرح صحیفة سجادیّه باشد و تألیف آن ناتمام مانده، و این حدیقه به صورت کتابی مستقلّ می باشد که در قزوین شروع به نگارش آن نموده و در کاظمین در اوائل جمادای دوّم 1003، تألیف آن تمام شده است، و به طبع رسیده.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و در زمان مؤلف نوشته شده. دو برگ اول آن مفقود است.

### «350» حِرْزُ الْأَمَانِي وَ وَجْهُ التَّهَانِي مَعْرُوفٌ بِه «الشاطبية»

(قرآآت - عربی)

از: «الشیخ الامام المُقرئ ولیّ اللّٰه، أبو [محمد] القاسم بن فیثو بن خلف بن أحمد الرُّعینيِّ ثمَّ الشَّاطِبيِّ، رحمه اللّٰه»: به خطّ کاتب در ظهر نسخه. وفات: 590 در قاهره: «الأعلام، زرکلی 5: 180: القاسم بن فیثو».

کتاب: قصیده ای است در قرآآت هفتگانه قرآن کریم، دارای 1173 بیت شعر، در

ص: 362



کمال ابداع، و مطبوع است: «معجم المطبوعات». شرحی بر آن به شماره (495) بیاید.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن در سده نهم نوشت شده، و همان زمان در میان سطرها و کنار صفحات حواشی فراوان نوشته بوده اند، بعدها نسخه فرسوده و معیوب گشته، تا این که در اوائل سده دوازدهم متن اشعار را به دقت از کناره اوراق معیوب جدا کرده و از نو، به صورت متن و حاشیه در آورده و صحافی نموده و نسخه را در کمال نفاست احیاء کرده اند و صفحه عنوان و دو صفحه آغازین را تشعیر و طلائاندازی و جدول کشی و کمنداندازی نموده اند، و گویا این کارها به دستور مالک نسخه، مرحوم امیرالدین محمد زاهدی طیب از پزشکان بنام زمان شاه سلطان حسین صفوی، ساکن محله نو اصفهان، انجام گرفته است.

### «351» الحِصْنُ الحَصِينُ مِنْ کَلَامِ سَيِّدِ المرسلین

(دعاء - عربی)

از: شیخ شمس الدین محمد بن محمد بن محمد بن علی عمری دمشقی شیرازی، معروف به ابن الجزری شافعی (متوفی 833): «الأعلام، زرکلی 7: 45 - 46».

کتاب: در دعاهای و حرزهای معتبره که از طریق اهل سنت از پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده، و در اواخر سال 791، هنگامی که دمشق در محاصره تیمور لنگ بوده، آن را برای استخلاص از چنگ دشمنان دین تألیف کرده است. تاریخ فراغت از تألیف: یکشنبه 22 ذی الحجة 791، در مدرسه ای که خود مؤلف در «رأس عقبة عبان» داخل شهر دمشق احداث کرده بود. کتاب به طبع رسیده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و ظاهراً حدود زمان تألیف نگاشته شده است. از کتابخانه آية الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوقی بوده، تملک فرزند ایشان،

ص: 363

نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین به تاریخ 16 شوال 1321، ظهر نسخه هست.

### «352» حقّ الیقین فی اصول الدین

(اصول دین - عربی)

از: مرحوم آخوند ملا محمد طاهر بن محمد حسین قمی، صاحب «تحفه عبّاسی. ش 116».

کتاب: در یک مقدمه است و پنج باب و خاتمه، در بیان اصول دین بر وفق مذهب شیعه و اخبار اهل بیت علیهم السلام.

نسخه: به خط علی بن درویش شبیل (ظ) الشریف. تاریخ استنساخ: 12 ربیع دوم 1240.

### «353» حلّ مشکلات الاشارات

(فلسفه - عربی)

از: خواجه نصیرالدین محمد بن محمد بن حسن محقق طوسی - اعلی الله مقامه - (متولّد 597، متوفی 672): «الأعلام، زرکلی 7: 30 - 31».

کتاب: شرح کتاب «الاشارات و التنبیها» شیخ الرئيس ابو علی ابن سینا است و به طبع رسیده.

نسخه: به خط افضل بن محمد شفیع خراسانی تونی. تاریخ استنساخ: روز آدینه 1079، در مدرسه جدّه اصفهان. دو داستان سلامان و ابسال در دنباله آمده است، لکن نسخه فاقد قسم منطق می باشد.

تملک کمال الدین محمد بن معین الدین محمد فسوی «میرزا کمالای شیرازی اصفهانی داماد مرحوم آخوند ملا محمد تقی مجلسی، متوفی 1070» - علیهما الرحمة - و صاحب «شرح الشافیة. ش 505» و مهر او «شفیع کمال الدین فی الآخرة، محمد

ص: 364

و عترته الطاهرة، 1080» و «یا من له القدرة و الکمال، 1080» ظهر نسخه هست. چند حاشیه نیز به امضاء «کمال. وفقه الله تعالی» در سراسر نسخه هست.

ظهر برگ آخر، اسامی شروح و حواشی اشارات به خط میرزا کمالا نوشته شده است.

### «354» حیاة جاودانی

(قرآت - فارسی)

از: حاج محمد رضا فرزند محب علی سبزواری مشهدی، حافظ قاری روضه رضویّه (متوفی 1055 در شصت سالگی)، مدفون در روضه رضویّه، پایین پای مبارک: «ذریعة» به نقل از ملا مصطفی قاری شاگرد وی در «رساله سند قرائت عاصم».

کتاب: منظومه مبسوطی است در قرائت و تجوید و فرش سور قرآنی، در مقابل «حرز الأمانی شاطبی. ش 350»: «ذریعة». و خود گوید که این نظم فارسی شاطبی است.

نسخه: از آخر ناقص و مبتور است و لذا تاریخ تألیف و کتابت و نام کاتب معلوم نیست. و ظاهراً از آثار سده دوازدهم است.

وقفنامه ماه شوال 1121 روی برگ اول است. وقفی: آقا شفیع طبق وصیت او.

آغاز: «حیات جاودانی در قرائت سبعة. بسم...»

درین منظومه کردم ابتدا اول بسم الله که رحمن و رحیمست و حال بندگان آگاه

انجام موجود: «بتنوین لفظ اول دان به حال وقف الف دارد».

### «355» حیاة الحیوان

(موسوعات - عربی)

از: ابوالبقاء کمال الدین محمد بن موسی دمیری مصری شافعی، متوفی 808.

نسخه: مجلد دوم کتاب است از حرف ضاد معجمه تا آخر، که فهرس آن با تعیین

ص: 365

ارقام صفحات به شکل لاتینی - رایج کنونی - با عنوان «برنامج الكتاب» به خط کاتب اصل، ظهر نسخه آمده است.

این نسخه به خط مغربی جلی نوشته شده و بسیار نفیس است، و در پایان آن کاتب به طلای مزین نوشته است: «مما نسخ عن امر عبدالله المتکل علی الله ابي محمد حسن، نصره الله» و سپس تاریخ استنساخ: روز جمعه 18 ربیع دوم (عام ز 4 و) که ظاهراً مقصود سال 776 باشد، بنا بر حساب جمل. و نام کاتب «علی بن سعد بن علی بن محمد بن عبدالله الخندقی» آمده است.

صفحه اول دارای یک سرلوح طلای تزئینی و یک ترنج طلا در حاشیه است و در سرلوح عبارت «قال الشيخ الامام ابو عبدالله محمد الدمیری» به طلا نوشته شده. تعداد اوراق نسخه در گوشه بالای صفحات به خط کاتب و به صورت لاتینی، 187 تعیین شده است.

تملک محمد تقی بن محمد رضا رازی در دارالسلطنه اصفهان به سال 1049، ظهر نسخه دیده می شود.

### «356» حیاة القلوب

(مناقب - فارسی)

از: علامه مجلسی، مولانا محمد باقر بن محمد تقی (متوفی 1110) - علیهما الرحمة - .

نسخه: مجلد دوم است از آغاز تاریخ رسول اکرم صلی الله علیه و آله تا باب 28 و از آخر ناقص است.

انجام موجود: «و ابن شهر آشوب از سلمان روایت کرده است».

نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد و به قرائن در قرن سیزدهم نوشته شده است، و هیچ نوع امتیازی ندارد.

ص: 366

(عقائد - عربی)

از: مرحوم شیخ احمد بن زین الدین احسانی، مقتدای شیخیه.

کتاب: مشتمل بر یک مقدمه و پنج باب و خاتمه است در مباحث اصول دین و به طبع رسیده.

نسخه: به خط محمد حسین شهیر به میرزا جان ابن محمد رضی حسینی. تاریخ ختم کتابت: دهم جمادی الاولی 1268.

### «358» الخرائج و الجرائح

(معجزات - عربی)

از: الشیخ الامام قطب الدین ابوالحسین سعید بن هبة الله الراوندى رضی الله عنه ، صاحب «منهاج البراعة». که در آنجا پیرامون احوال و آثارش بحث شده است.

مرحوم آقای حاج سید عبدالعزیز طباطبائی نیز در هفتمین بخش از سلسله مقالات «نهج البلاغة عبر القرون» چاپ شده در نشریه شریفه «تراثنا. ش 38 و 39. قم. 1415: 254 - 297»، زیر عنوان «منهاج البراعة»، درباره جناب قطب و خاندان و آثارشان قلمفرسایی کرده و در آغاز، نام و نسب ایشان را بدون توضیح این گونه نوشته اند:

«قطب الدین ابوالحسین سعید بن عبدالله بن الحسین بن هبة الله بن الحسن بن عیسی الراوندى، و يقال له اختصارًا: سعید بن هبة الله».

برای توضیح اجمالی پیرامون این نام و نسب، مختصری در «ثقات عیون: 124» دیده می شود و محتاج تحقیق بیشتر است.

کتاب: شامل بیست باب در معجزات حضرات معصومین علیهم السلام و اعلام نبوت و دلایل

ص: 367

امامت و مسائل مربوط به معجزات است، و مکرّر به طبع رسیده.

نسخه: کامل و معتبر است. نام کاتب ندارد. تاریخ پایان کتابت: روز آدینه بیستم ربیع دوم 895. تملک و مُهر «عبدہ الراجی محمد جواد الموسوی» در تاریخ 1234 و تملک بهرام علی در 952، ظهر نسخه هست.

### «359» خزائن الجواهر سلطانی

(دعاء - فارسی)

از: میر محمد حسین بن محمد صالح حسینی خاتونابادی - علیهما الرحمة - . «دو گفتار، روضاتی: 28 - 29» و «رساله توتیه: مقاله در بیان احوال و آثار ملا محمد علی تونی».

کتاب: مجموعه ای است در ادعیه و زیارات و اعمال عبادتی.

نسخه: خزینه دویم است در بیان فضایل و اعمال ماه مبارک شعبان، مشتمل بر چند باب، و مقدمه آن در بیان احکام رؤیت هلال و آنچه متعلق به آن است، و خاتمه در بیان نماز خسوف و کسوف و آیات و زلزله و احکام آن، و بیان روز نوروز و اعمال آن.

در آخر خزینه دویم (پیش از خاتمه)، این عبارت به خط کاتب و متصل به متن کتاب دیده می شود:

«و فرغت من تحریره فی شهر ربیع الاول المنتظم فی شهر سنة احدى و عشرين و مائة بعد الألف».

از آخر خاتمه یکی دو ورق ساقط شده و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد، بی شک در زمان مؤلف استنساخ شده و خطوط خود وی نیز در نسخه هست.

### «360» الخصال

(حدیث - عربی)

از: شیخ صدوق ابو جعفر محمد بن علی بن بابویه قمی - رضوان الله علیهم - .

ص: 368

کتاب: در آداب شرعیّه عددیّه است که در احادیث اهل بیت علیهم السلام وارد شده است در دو جزء و به طبع رسیده.

نسخه: به خطّ عالم مجتهد مرحوم آیه الله آقا میرزا سید محمد مهدی چهارسوقی، فرزند اکبر آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنات». تاریخ فراغت از استنساخ جزء اول: اواخر ماه شعبان 1266. فراغت از جزء دوم: پنجم ذیقعده 1266.

کاتب معظّم همه جا در حواشی توضیحات و حدیث های دیگری از سایر کتب آورده است. روی اوراق عطف اول و آخر نیز مطالبی به خطّ عالم عامل بزرگوار، مرحوم آقا میرزا سید علاءالدین فرزند کاتب نسخه - اعلى الله مقاماتهم - دیده می شود.

### «361» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ کتابت: جمعه 12 ماه رمضان 1132. در پایان جزء اول، اسمعیل بن شیخ ابراهیم عبدالعالی در 1133، بلاغ نسخه را نوشته است.

ظهر نسخه، تملک محمد و مهر او «اللهم صلّ علی محمد و آل محمد» و تملک مورّخ 1150 و مهر «حسین الرضوی 1148» و مهر «عبدالوهاب بن محمد مهدی الموسوی» که در جمادای دوم 1283 کتاب را بابت طلبی که از «مرحومه مغفوره عمّه خیر النساء بیگم» داشته، قبول کرده است و مهر «محمد باقر بن محمد نقی الموسوی» یعنی مرحوم سید حجّة الاسلام شفتی بیدآبادی اعلى الله مقامه.

### «362» نسخه دیگر

نسخه: به خطّ «ابالفتح بن مسعود بن شیخ محمد القاری». تاریخ استنساخ: ظهر روز سه شنبه 21 جمادای یکم 964 در دارالسلطنه تبریز. برگ نخست افتاده بوده مرحوم

عالم کامل آیه الله حاج میر سید محمد موسوی - نیای اعلی - به خط خود نوشته و نسخه را تکمیل کرده اند. روی برگ اول یادداشتی از «مهدی بن محمد باقر فشارکی» مرحوم آقا میرزا مهدی فرزند مرحوم آخوند ملا محمدباقر فشارکی - علیهما الرحمة - از علماء بزرگوار اصفهان به تاریخ «20 حجه 1289» نوشته شده است.

### «363» نسخه دیگر

نسخه: شامل هر دو جلد کتاب، به خط حاجی محمد طالب بن مولانا محمد. پایان استنساخ: شانزدهم ذی قعدة 1063. فهرست کتاب در آغاز نسخه گذارده شده است.

خلاصه ابن مالک: الألفية

### «364» خلاصة الأذکار و اطمینان القلوب

(دعا - عربی)

از: مولانا محسن فیض کاشانی محمد بن مرتضی رحمة الله علیهما.

کتاب: مشتمل بر دعاها و ذکرهای وارده در کتاب و سنت است، برای تمام ساعات شب و روز و به طبع رسیده. فراغت از تألیف: 1033 در 26 سالگی مؤلف.

نسخه: به خط محمد امین بن محمد ابراهیم. تاریخ کتابت: روز دوشنبه پنجم ذی القعدة 1132. مهرهای «الواثق بالله الغنی، محمد علی الحسینی 1217» و «عبد محمد صادق بن زین العابدین الموسوی»، «عبد محمد صادق الموسوی»، «افوض امری الی الله عبده احمد 1119»، «عبد الغنی بن محمد علی اللمامی» و خط مبارک مرحوم آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسوقی - نیای گرامی - در اول و آخر نسخه است.

ص: 370



### «365» نسخه دیگر

نسخه: دو برگ آخر و نام کاتب و تاریخ کتابت و امتیازی ندارد.

### «366» خلاصة اللغات و تفسير المشكلات

(لغت - عربی به فارسی)

از: اسماعیل بن لطف الله باخرزی.

کتاب: ترجمه لغات متداول و مشکل عربی است به فارسی، مختصر و مفید.

نسخه: برگ آخر ندارد و کاتب و تاریخ آن نامعلوم است. به قرائن متعلق به سده یازدهم است.

### «367» خلاصة المنهج

(تفسیر - فارسی)

از: مولانا فتح الله بن شکر الله شریف کاشانی (متوفی 987. ظ) اعلى الله مقامه. «ذریعة 7: ش 1130».

نسخه: از اول کتاب است تا تفسیر آیه شریفه «انما یفتی الکذب» از سوره مبارکه نحل، و اوراق پس از آن در این جلد نیست. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از آثار قرن 11 - 12 می باشد.

### «368» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم از یک دوره هشت جلدی است، از تفسیر سوره مبارکه نساء تا آخر سوره مبارکه أنعام. خط نسخ شیخ محمد مهدی سهندی ابن شیخ ابو تراب سهندی

ص: 371

کُجَجی. تاریخ کتابت ندارد.

### «369» نسخه دیگر

نسخه: مجلد سوم از دوره هشت جلدی است، از تفسیر سوره مبارکه اعراف تا آخر سوره مبارکه کهف. نام کاتب ندارد و تنها در پایان تفسیر سوره هود تاریخ 1096 قید شده و ظاهراً به خط کاتب مجلدات دیگر است.

### «370» نسخه دیگر

نسخه: مجلد هفتم از دوره هشت جلدی است از تفسیر سوره مبارکه یسآ تا آخر سوره مبارکه النجم. خط نستعلیق و نسخ. بی نام کاتب.

### «371» نسخه دیگر

نسخه: مجلد هشتم (یعنی مجلد آخر) دوره است، از تفسیر سورة القمر تا آخر قرآن کریم. خط نسخ شیخ محمد مهدی سهندی است، لکن در این مجلد نام خود را ننوشته و تاریخ هم ندارد.

خلاف: مسائل الخلاف

### «372» خلافته

(فقه - فارسی)

محقق سبزواری مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن، مؤلف «جامع الزیارات عباسی ش 217» این کتاب را مانند رساله های علمیّه مجتهدین برای استفاده و عمل مقلدین نگاشت و بر یک مقدمه و 3 باب «طهارت، نماز، روزه» مرتب گردانید و در آن فتاوی

ص: 372

خود را آورد و به آراء مختلفه مجتهدین دیگر در مسائل نیز اشاره نمود. (1) تاریخ تألیف این رساله معلوم نیست، لکن در عهد سلطنت شاه عباس دوم تألیف شده که (چنانکه در «مضمار دانش» گفته ایم)، شاهی او از 16 صفر 1052 تا 25 ع 1 - 1077 بوده است.

نسخ این رساله نسبتاً فراوان و در «ذریعه 7-239» یاد شده است.

آغاز: «بسم... درین اوان سعادت نشان که از میامن إشراقات انوار اقبال اعلی حضرت شاهنشاه... شاه عباس الثانی الحسینی الموسوی الصّمدی... عرصه جهان بانوار معدلت و راحت منور است... و خواصّ و عوامّ به امور دینی رغبت بیحدّ می نمایند، و اکثر خلائق به طاعات و عبادات و اقامت صلوات و جماعات اشتغال دارند، و روز به روز در میل به معرفت مسائل شرعیّه و دانستن امور دینیّه می افزایند، و در اجتماع مجامع و معابد و مدارس می کوشند؛ به خاطر فاطر فقیر محمّد باقر السبزواری رسید که کتابی در معرفت احکام شرعیّه ضروریّه به عبارت فارسی بنویسد... بر وجهی که مشتمل باشد در مسائل خلاقیّه بر آنچه در نظر این فقیر اصحّ و اقوی است... و در تحریر کتاب مذکور شروع نمود و از اطناب و إکثار و تعرّض مسائلی که کمتر به آن احتیاج واقع می شود احتراز نمود و به خلافهای معتدّبه اشاره کرده شد...».

انجام: «این کفّاره مخیر است چون کفّاره رمضان یا نه، و أشهر و اقرب اولست».

فهرست: مقدمه درباره معرفت اصول دین و مجملی پیرامون اجتهاد و مذاهب

ص: 373

---

1-1) با تأسف، مقدمه نویس ناآگاه کتاب «روضه الأنوار عبّاسی. چاپ تهران. 1377 ش. ص 36» بی مُحابا، نوشته است: «رساله فارسی الخلاقیّه نگارش دیگر سبزواری است که به خلافت أصحاب پیامبر صلی الله علیه و آله پرداخته است!»

مجتهدان و اخباریان و قائلان به احتیاط، و در پایان مقدمه مختصری در باب وجوب تقلید از مجتهد اعلم نگاشته است: باب 1 - در طهارت، و درین باب دو مقصد است. مقصد 1 در طهارتی که به نیت احتیاج دارد و آن وضو و غسل و تیمم است، لاجرم این مقصد را بر سه رکن مرتب داشت. مقصد 2 در طهارتی که به نیت احتیاج ندارد، و در این مقصد سه رکن است. باب 2 - در احکام نماز، و درین باب سه مقصد است. مقصد 1 در نمازهای یومیّه... و درین مقصد سه رکن است. مقصد 2 در نمازهای واجب غیر از نمازها که در شبانه روز مکرّر می شود، و درین مقصد چند فصل است. مقصد 3 در بعضی احکام متعلقه به نماز و درین مقصد چند فصل است. باب 3 در صوم، و درین باب 13 فصل است، و فصل آخرین در اعتکاف.

نسخه: دارای 200 برگ. دو برگ اول و آخر سفید، و روی برگ 2، چند مهر مختلف منقوش است، کاغذ زاغی، خط نسخ 18 سطری، عنوانین به شنگرف، جلد تیماج زرد با ترنج و سرترنج و سرطبل، آستر کاغذ گلی، اوراق جدول کشیده به طلای اشرفی و لاجورد، آغاز کتاب دارای سرلوح تذهیب طلا اشرفی و لاجورد و شنگرف، قطع 11 × 19 و نیم، متن 6 × 14. این نسخه آثار تصحیح و مقابله ندارد و مغلوطست. نسخه دیگری در شماره بعد معرفی خواهد شد.

### «373» نسخه دیگر

پیرامون نسخه ای از «خلافیه» محقق سبزواری در شماره قبل سخن گفتیم. اینک نسخه ای دیگر از این کتاب را ذیلاً می شناسانیم. این نسخه قسمتی از مقدمه کتاب را فاقد است و همچنین برگ آخر را. و از جهت صحّت بهتر از نسخه سابق است.

ص: 374

نسخه: دارای 117 برگ. کاغذ زرد اصفهانی، خط نسخ 20 سطری، عناوین به سرخی، بالای عبارات عربی و اوائل مطالب نیز به سرخی خط کشیده شده و هم عناوین به سرخی در حاشیه ها قید شده. جلد تیماج قرمز یک لا، قطع 11 × 17 و نیم، متن 7 و نیم × 12 و نیم. نسخه از کتابخانه نیای گرامی، آیه الله مرحوم حاج میرسید محمد موسوی چهارسویی «یاد شده در ذیل تحفه عباسی. ش 116» بوده است.

### «374» درایت نثار

(ردّ صوفیه - فارسی)

از: محمد بن محسن بن مرتضی کاشانی، معروف به علم الهدی، علیهم الرحمة.

کتاب: چنان که در مقدمه گوید، رساله ای است «در لعن و طعن جماعت صوفیه که تابع معاندان اهل بیت پیغمبرند...».

نام کتاب در ظهر نسخه به خط کاتب متن چنین است: «کتاب درایت نثار، فتح الله به اعیان الاعتبار». لکن در متن تصریح به نام کتاب نشده و تنها در آغاز آن گوید: «نگارنده این کلمات درایت نثار: علم الهدی...».

کتاب در شش گفتار است. تاریخ پایان تألیف: ماه صفر 1107، در قریه قمصر کاشان.

نسخه: نام کاتب ندارد، لکن بی شبهه به خط شخص مؤلف یا یکی از نزدیکان او است و شاید همان صاحب مهر «إته من سلیمان» باشد که ظهر نسخه ذیل نام کتاب دیده می شود. تاریخ پایان استنساخ: ماه رجب 1108.

مهرهای دیگر ظهر نسخه: «الراجی محمد محسن الفیضی» و «یا محسن اغفر لی. محمد علم الهدی 1116» که مهر شخص مؤلف است و «محمد هاشم بن جلال الدین الموسوی» که از آن والد ماجد نویسنده این فهرست است، رحمة الله علیه و علیهم.

ص: 375

### «375» الدرّ المنشور من المأثور و غير المأثور

(شرح احاديث - عربي)

از: شيخ علي بن محمد بن حسن بن شهيد ثاني زين الدين عاملی رضوان الله عليهم.

نسخه: مشتمل بر دو جزء کتاب است. تاريخ پايان استنساخ جزء اول: شب 15 جمادى الاولى 1079 و تاريخ استنساخ جزء دوم: سلخ جمادى الاولى همان سال. کاتب هر دو جزء: «عبدالله» و بيش از اين معرفى ندارد.

تمام صفحات جدول کشی شده و صفحه اول جزء اول، دارای سرلوح معمولی است. فهرست کتاب در جداول ترسیمی در آغاز نسخه نوشته شده است، لکن دو سه برگ از آغاز فهرست ساقط گردیده. در سراسر نسخه هیچ گونه حاشیه و اثر تصحیح و مقابله به نظر نرسید.

### «376» الدرّ المسبوك في نقل نصيحة الملوك

(اخلاق سياسی - عربي)

از: نامعلوم.

کتاب: ترجمه عربي «التبر المسبوك في نصيحة الملوك» ابو حامد محمد غزالی طوسی است که در آداب و اخلاق سياسی و نصائح به سلاطين، خطاب به سلطان محمد بن ملک شاه سلجوقی نوشته است.

نسخه: دارای 29 برگ (14 × 19) و چند برگ عطف و بدرقه. نام کاتب و تاريخ کتابت ندارد، ظاهراً در سده نهم استنساخ شده است. نام کتاب به خط کاتب متن در ظهر نسخه چنين آمده است:

ص: 376

«کتاب التبر المسبوك في نصيحة الملوک. منقول من اللغة الفارسیة إلى الالفاظ العربیة. للشیخ الامام زین الدین حجة الاسلام شرف الأئمة الأعلام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالی...».

آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنات» که مالک نسخه بوده اند، در ظهر نسخه - به نقل از ابن خلکان - نوشته اند که ترجمه عربی از صفی‌الدین ابوالحسن علی بن المبارک اللّخمی الاربلی است. از «کشف الظنون 2: 1958» استفاد می شود که ترجمه اربلی به نام «نتیجة السلوک» است و نسخه ما که آغاز آن را نیز نقل کرده نامش «الدرّ المسبوك» می باشد، لکن در نسخه حاضر چنین نامی نوشته نشده و ما به استناد کشف عنوان را انتخاب کردیم. در «کشف» گوید: «... و نقله بعضهم من الفارسیة الى العربیة و سمّاه الدرّ المسبوك فی نقل نصیحة الملوک. اوله: الحمد لله علی إنعامه و إفضاله. إلخ...».

ظهر نسخه چند تملک محو شده هست، و در برخی از مواضع؛ نیای گرامی مطالبی متناسب با متن کتاب در حاشیه نوشته اند. استاد جلال الدین همائی در مقدمه فارسی «نصیحة الملوک» از این نسخه یاد کرده اند.

### «377» الدروس الشرعیة فی فقه الامامیة

(فقه - عربی)

از: شهید اول محمد بن مکی، رضوان الله علیه.

نسخه: ظاهراً تمام است. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. کمی حواشی متفرقه و آثار مقابله و تصحیح دارد و به قرائن در سده یازدهم استتساخ شده است. روی برگ اول، تملک و مهر محمد امین بن شیخ شکر، و نیز فهرست کتب دروس، ظهر برگ عطف

ص: 377

### «378» نسخه دیگر

نسخه: تمام است از کتاب طهارت تا کتاب رهن، در 291 برگ.

انجام: «و هذان الفرعان مع اشتراط الرهن فى البيع. هذا آخر كلامه قدس الله سره... و ائى فرغت من تتميم هذه النسخة الشريفة الشهيدة فى ضحوة يوم الخميس 3 شهر شوال... موافق لثانى شهر فروردين ماه جلالى من شهور سنه (1044)... و أنا... ابن كمال الدين اشرف الحسينى الحسينى محمد يدعى طاهر الطباطبائى... بلغ قبلاً».

روى برگ اول، فهرست كتب دروس (48 كتاب) و شماره اوراق نسخه به خط كاتب، و ايضاً تعداد اوراق و سطور و ابيات كل نسخه «14125 بيت تخميناً»، و ايضاً تملك و مهر نويسنده نسخه و فرزندش «رضيآلدين محمد الحسينى 1084» دیده می شود. نسخه مصحح كامل مرغوبى است.

### «379» دلائل الأحكام فى شرح شرائع الاسلام

(فقه - عربى)

از: آقا سيّد ابراهيم بن محمد باقر موسوى قزوينى حائرى (متوفى 1262) عليه الرحمة.

كتاب: حاشيه اى است به «قوله» بر كتاب «شرايع الاسلام» محقق حلى مولانا ابوالقاسم نجم الدين جعفر بن حسن بن يحيى قدس سره ، و چنان كه از «ذريعه» مستفاد مى شود، تقريباً تأليف آن تمام است.

نسخه: از آغاز است تا پايان كتاب صوم. و اين است عبارت آخر نسخه:

«و التّصووص و السّيرة و أنّه لو حرم لشاع. قوله: كتاب الاعتكاف و الكلام فيه فى



اقسامه و أحكامه. هذا آخر ما كتبه - قدس الله روحه و نور ضريحه - في العبادات، و قد تمت على يد العبد الأثم ابوالقاسم الكاتب النجفي في ليلة الجمعة 23 صفر من سنة (1273)».

ناگفته نماند که کلام کاتب مقید به «عبادات» است. یعنی در قسم عبادات شارح بیشتر نوشته است و ناظر به قسم معاملات نیست.

توضیح: به قرائن، این نسخه از روی نسخه خط شریف مؤلف استنساخ شده و تا آخر نماز مسافر را خود جلد اول قرار داده و خاتمه ای در آن موضع نگاشته و تاریخ پایان تألیف جلد یاد شده سحر شب شنبه از دهه نخست ماه شوال 1246 قید شده است، و پس از آن کتاب زکوة است.

### «380» نسخه دیگر

نسخه: شگفتا که در سراسر نسخه حاضر هیچ نام و نشانی از مؤلف و کتاب مطلقاً به نظر نرسید و آنچه مسلم می نماید این که شرح شرائع است به «قوله»، و حقیر با مروری که در سراسر نسخه کردم، مضمونم شدم که یک مجلد از «دلایل الاحکام» آقا سید ابراهیم است که نسخه مجلد عبادات آن را معرفی کردیم و سبک نگارش هر دو کتاب کاملاً مطابق یکدیگر می باشد، و در این مجلد، مطلقاً نامی از مشایخ شارح و نامی از تألیفات دیگر خودش به نظر نرسید، و حقاً کتاب بسیار معتبری است و از متأخرین هم نامی نیاورده و تنها یکجا نام «حدائق» و یکجا نام «ریاض» دیده شد و در کتاب وصایا هم گوید: «كما حققناه في كتبنا الاصولية» که البته می دانیم از آقا سید ابراهیم دو کتاب «ضوابط» و «نتایج الافکار» در اصول فقه بسیار مشهور است. و در این مجلد آنچه به نظر رسید، ارجاع به کتاب های حدود و زکات و صوم و متاجر و بیع و وکالت و رهن از

همین کتاب خود کرده است.

نسخه: شامل این کتاب ها است: اجاره، وقوف و صدقات، سکنی و تحبیس، هبات، وصایا، نکاح، طلاق، خلع، ظهار، لعان. نام کاتب و تاریخ کتابت مطلقاً ندارد. مسلماً حوالی زمان شارح در نجف اشرف استنساخ شده است.

آغاز: «بسم. کتاب الاجارة هي لغة الأجرة وهي كرى الأجير، لا مصدر آجر فانه الايجار».

انجام: «ففي استلزام ذلك للاقرار بالاجزاء و نفيه اذ لا ملازمة بينهما وجهان».

### «381» دليل المؤمن في سلوك سبيل المهيمين

(امامت - فارسی)

از: مير محمد مؤمن بن مير قوام الدين محمد حسيني حسني عليه الرحمة.

کتاب: در ردّ یکی از قضات رومیان است و در آن حدیث «الناس علی دین ملوکهم» را شرح کرده و سپس در باب اول راجع به امامت ائمه اثنی عشر علیهم السلام و در باب دوم حدیث «خلقت الخیر و أجریته علی یدی من أحببته» و ابطال مذاهب باطله جبریّه و اشباه آن است.

این رساله در زمان حیات پدر مؤلف و بعد از درگذشت علامه مجلسی (سال 1110) تألیف شده و مصدر است به نام شاه سلطان حسین.

نام کتاب به شرحی که در بالا نوشتیم، در متن نیست، فقط به خط ناشناسی در بالای صفحه اول نوشته شده، و در پایین صفحه نوشته اند: «در تفسیر حدیث الناس علی دین ملوکهم و چند حدیث دیگر، فارسی، تألیف میر محمد مومن بن میر قوام الدین الحسینی،

ص: 380

قطع کوچک، کاغذ سمرقندی شکری مجدول مذهب، جلد تیماج بیاضی سفید». نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

### «382» الدمعة الساکبة و المصيبة الراتبة و المناقب الثاقبة و المثالب العائبة

(مناقب و مصائب - عربی)

از: آخوند ملا محمد باقر بن عبدالکریم دهدشتی بهبهانی نجفی علیه الرحمة.

کتاب: در احوال و مناقب و مصائب پنج تن آل عبا - صلوات الله و سلامه عليهم - است، در دو جزء و به طبع رسیده و تاریخ ختم تألیف جزء اول در این نسخه، 12 ماه رجب 1276 قید شده است.

نسخه: به خط احمد بن محمد علی اصفهانی، متخلص به غواص است که از خوشنویسان و شاعران اصفهان بوده - چنان که از همین نسخه مستفاد می شود - و در آخر کتاب قصیده ای در مناقب حضرت سید الشهداء علیه السلام به عربی از خود آورده است.

کاتب در بالای صفحه اول هر دو جزء، شرحی به عربی نگاشته و مدح و تعریف بلیغ از «آقا میرزا محمد مهدی» که این نسخه را به دستور او استنساخ کرده نوشته است.

### «383» دیباجه برهان الصادقین

(مواعظ - فارسی)

از: محمد صالح واعظ، ابن حاجی محمد صادق ایواغلی.

این شخص همان مترجم رساله «أسرار الصلوة - التنبیحات العلیة» شهید ثانی - رضوان الله علیه - است که آقای حاج سید جلال الدین حسینی محدث ارموی، آن را در (1368 ق) در تهران چاپ کردند.

ص: 381

کتاب: دیباچه «برهان الصادقین» است که نویسنده قصد داشت در آن چهل حدیث در فضائل حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام گردآوری و به فارسی برگرداند، لکن گویا موفق نشده و تنها این دیباچه مفصل را که خود اثر مستقلی است، نگاشته و خواسته است آن را به مطالعه شاه سلطان حسین صفوی برساند، و سرتاسر این دیباچه در شکایت از مردم زمان و ارباب مناصب و اطرافیان شاه و قاضیان و متولیان موقوفات است، و هم در آن اظهار فقر و مسکنت نموده، و گاهی نیز اشعاری از خود آورده، و در جایی گوید که هفتاد و نه سال از عمر او گذشته است.

نسخه: اصل خط نگارنده است و چند سطری از پایین برگ اول محو شده و در سوابق ایام شخصی در نام محمد صالح تصرف کرده و خواسته است محمد رضا بنویسد. مُهر «عبدہ الراجی رجبعلی» در نسخه هست.

### «384» دیوان اشعار

(نظم - فارسی)

از: صائب تبریزی محمد بن علی، ملقب به مُستعدّخان (متوفی 1087 در اصفهان): «هدیة العارفین».

کتاب: مجموعه غزلیات و غیرها است و مکرّر چاپ شده است.

نسخه: دارای حدود «12160» بیت شعر است و دو سه برگ از اول و وسط افتاده دارد. کاتب: محمد کاظم خاتونابادی. تاریخ ندارد و گویا در زمان خود شاعر نوشته شده. مُهر «السعید سعید فی الدارین (1050)» و یادداشت «بتاریخ چهارشنبه 16 ذیقعدہ (1212) در کاشان به ید مهدی بن ابوطالب الحسنی الحسینی در دکان کتاب فروشی...» روی برگ آخر دیده می شود.

ص: 382

## «385» دیوان اشعار

(نظم - فارسی و عربی)

از: میر محمد باقر داماد حسینی ابن میر شمس الدین محمد استرآبادی، متخلص به اشراق - علیه الرحمة - (متوفی 1040) مدفون در نجف اشرف.

کتاب: در اصفهان چاپ شده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ ندارد، گویا نزدیک زمان ناظم نوشته شده است.

خط والد ماجد نویسنده فهرست، آیه الله میرزا سید محمد هاشم روضاتی در حواشی و مهر پدر بزرگوار ایشان، آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین چهارسوقی - علیهما الرحمة - در ظهر نسخه دیده می شود.

## «386» الديوان

(نظم - عربی)

از: سید شریف رضی محمد بن الحسین الموسوی (متوفی 406) أعلى الله مقامه.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ پایان کتابت: 7 ماه رمضان 1069. در گوشه صفحه آخر نوشته اند:

«بلغ مقابلة على الأمّ المنسوخ منها على حسب الطاقة فصحّ، و الكمال لله سبحانه. جمادى سنة 1070».

واضح است که نسخه در یمن و برای امام یمن نوشته شده. روی برگ اول، این مطالب دیده می شود:

1 - «هذی دیوان الرضی رحمه الله تع».

2- «من خزانة مولانا امیر المؤمنین المهدي لدين الله رب العالمين». إلخ.

(مواظ - فارسی)

از: آخوند ملا محمد باقر (1) بن ملا محمد جعفر فشارکی اصفهانی علیهما الرحمة (متوفی 1314).

کتاب: پنجاه و شش مجلس موعظه منبری است و به طبع رسیده.

نسخه: به خط محمد بن ابوالقاسم حسینی (2) است. تاریخ استنساخ: پنجم ربیع الاول 1327. از کتابخانه مرحوم آقای حاج میرزا سید محمد باقر تویسرکانی اصفهانی بوده و یادداشت هایی به خط آن مرحوم در هامش سراسر نسخه نوشته شده است.

«388» ذخیره المعاد فی شرح الإرشاد

(فقه - عربی)

از: محقق سبزواری اصفهانی آخوند ملا محمد باقر بن محمد مؤمن علیهما الرحمة (متوفی 1090) صاحب «خلافتیه. ش 372».

کتاب: در شرح مزجی «ارشاد الأذهان الی أحكام الإیمان» علامه حلی قدس سره است و به طبع رسیده.

نسخه: مجلد اول است، تماماً در شرح کتاب طهارت. تاریخ اتمام تألیف: اواخر ماه

ص: 384

---

1-1) داماد نیای گرامی، آیه الله حاج میر سید محمد موسوی چهارسویی، برادر معظم امام مجدد صاحب «روضات الجنات» اعلى الله مقامهما.

2-2) مرحوم آقای حاج میرزا محمد باقر تویسرکانی در هامش پایان نسخه چنین نوشته اند: «فوت مرحوم میرور آقا سید محمد قمشه کاتب این نسخه که از صلحاء و دوستان قدیمی ما بوده و از تلامذه خلد آشیان مرحوم میرور آقای والد (یعنی مرحوم آقای حاج سید عبدالغفار تویسرکانی) انار الله مضجعه الشریف بوده، فی لیلۃ العاشر من شهر ربیع الثانی من عام 1332».

رمضان 1050. کاتب: عبدالله بن محمد سعید خونساری. تاریخ کتابت: روز چهارشنبه 16 ربیع یکم 1226. تملک علی بن ابوالفضل محمد موسوی به تاریخ نهم صفر 1268 و مهر نیای گرامی، مرحوم آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین روضاتی، در ظهر نسخه هست.

### «389» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب صلوة است تا تعقیبات.

نام کاتب و تاریخ ندارد. به قرائن در سده دوازدهم نوشته شده و ربع اول نسخه دارای حواشی بسیار به خط «رض عفی عنه»، برخی از خود او و برخی از دیگران است.

بقیه نسخه امتیازی ندارد.

### «390» نسخه دیگر

نسخه: در هامش صفحه اول نوشته اند، مجلد چهارم کتاب است و تماماً در شرح کتاب حج است، و این نسخه همانند نسخه چاپی تا شرح کلام مصتّف «و یتحّب إتيان المساجد بالمدينة وقبور الشهداء بأحد خصوصاً قبر حمزة» رسیده، و آخرین جمله موجود: «ورواه الكليني عن عمّار السّبابطي عن الصادق عليه السلام» است.

نام کاتب و تاریخ کتابت و تزیینی ندارد و ظاهراً مصحح است و حدود زمان مؤلف نوشته شده است.

### «391» نسخه دیگر

نسخه: فقط مشتمل بر کتاب حج است و آخر آن نانویس مانده و لذا نام کاتب

ص: 385

و تاریخ کتابت معلوم نشد.

انجام موجود: «هو المسجد الذي ردت فيه الشمس لأ-مير المؤمنين (ع) بالمدينة ورواه الكليني عن عمّار الساباطي عن الصادق عليه السلام».

مقدار کثیری از نسخه، علامت مقابله دارد و نیز حواشی بسیار به توفیق «ع ص م» که ظاهراً مقصود مرحوم میر محمد معصوم حسینی خاتونابادی است.

روی برگ اول نوشته اند: «عدد اوراق 224 که نوشته شده است، از کتب وقفی مرحمت پناه میر محمد معصوم خاتون آبادی می باشد».

این تاریخ فوت روی ورق عطف است: «فوت صبیّه مرحوم ملا محمد طاهر زوجه میرزا محمد نصیر طیب، به تاریخ شب پنجشنبه 8 شهر ربیع الثانی (1181) برحمت ایزدی پیوست».

### «392» الذریعة إلى اصول الشريعة

(اصول فقه - عربی)

از: سید مرتضی علم الهدی علی بن الحسین الموسویّ أعلى الله مقامهما.

کتاب: در مباحث اصول فقه است، به روش قدیم.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، تملک محمد بن علی ابن خاتون عاملی در قزوین سال 1027، و تملک و مهر محمد جعفر بن محمد باقر الشریف السبزواری که فرزند گرامی مرحوم آخوند ملا محمد باقر بن محمد مؤمن محقق سبزواری است، و نیز تملک محمد علی بن ابراهیم بن مرتضی، نواده آن مرحوم در ظهر نسخه دیده می شود.

ص: 386



(فارسی)

میر محمد صالح حسینی خاتون آبادی - علیه الرحمة - مؤلف «حدائق المقریین. ش 336» این کتاب را در باب اعمال و ادعیه معتبره سال و پاره ای از زیارات و فضائل هر یک از ماه ها و آداب شرعیّه آنها تألیف نموده و بر یک مقدمه و دوازده باب و خاتمه مرتّب کرده است.

امام مجدّد صاحب «روضات الجنّات: 198» در ذیل ترجمه میر محمد حسین خاتون آبادی فرزند دانشمند مؤلف که ترجمه او را آورده و آثارش را برشمرده اند فرماید:

«منقولست که وقتی مردم از علامه مجلسی خواهش تألیف «زادالمعاد» نمودند فرمود: به «ذریعة النّجاح» عمل کنید که شما را کفایت است». (1)

تاریخ تألیف این کتاب معلوم نیست، لکن مقدمه را به نام شاه سلیمان صفوی (متوفی 1105) مصدرّ نموده و هم تاریخ کتابت نسخه ما که 1101 است، می رساند که لااقلّ هفت سال قبل از «زادالمعاد» تألیف شده است.

نسخه دیگری از این کتاب در «فهرست آستان قدس 2: 258»، معرفی شده و تاریخ کتابت آن را 1246 نوشته اند، و در «ذریعه 10: 32» فرموده که نسخه ای هم در کتابخانه آصفیه استانبول موجود و تاریخ کتابت آن 1110 (2) است.

آغاز: «بسم... ذریعه نجاج سرگشتگان گرداب عصیان حمد و ثنای مجیب الدّعواتیست که به بادبانی دست دعایشه در هر نفس صد هزار کشتی تن را از چهار موجه بحر معصیت به ساحل نجات کشانیده... و بعد، بر رای طالبان منهج رشاد و سالکان مسلک

ص: 387

---

1-1) مؤلف داماد و شاگرد علامه مجلسی بوده و «زادالمعاد. ش 448» در زمان سلطنت شاه سلطان حسین به سال 1107 تألیف شده است.

2-2) سال وفات علامه مجلسی.

سداد مستور و مخفی نماناد که باعث بر ایجاد بنی نوع انسان... بر وفق طغرای غرای «و ما خلقت الجن و الإنس إلا ليعبدون» مداومت بر طاعات و اشتغال به عباداتست... و چون اکثر کتبی که علمای کبار - رضوان الله علیهم - درین باب تألیف نموده اند به لغت عربی است و اکثر خلق را از آن بهره کاملی و حظّ شاملی نیست، و بعضی از اعمال که از طرق مخالفین منقول شده و ادعیه که خود تألیف نموده اند نیز در آن کتب مسطور گردیده، و با وجود اعمال معتبره و ادعیه مأثوره احتیاج به آنها نمی شود؛ بنابراین این غریق بحر معاصی ابن میر عبدالواسع: محمّد صالح الحسینی - عفی [عفا] الله عنهما - خواست که کتابی درین باب تألیف نماید که مقصود باشد بر ذکر بعضی از اعمال و ادعیه مشهوره که در مراتب آسانید در اعلای درجات اعتماد و اعتضاد باشد، و فضایل و آداب هر یک را به لغت فارسی ترجمه نماید، تا اکثر شیعیان این بلاد از این رساله بهره مند گردند، و اطلاع بر فضایل آن اعمال موجب مزید رغبات ایشان گردد، و در هر مقامی بعضی از فوائد و مسائل را که مناسب باشد ایراد نماید تا نفعش عظیمتر باشد و عمل کننده به این کتاب از رجوع به کتب دیگر مستغنی باشد. و چون این سعادت عظمی و موهبت کبری از ثمرات امن و امان و برکات عهد و اوان سلطان... سلیمان الحسینی الموسوی الصَّفوی بهادرخان... برای این گمنام میسر گردیده بود، لهذا جرأت نموده این هدیه... را به پایه سریر اعلی مرفوع گردانید... او را به «ذریعة النّجاح» مسّی گردانید، و مرتّب ساخت بر مقدمه و 12 باب و خاتمه».

انجام: «و باید دانست که مشهور میان منجّمان آن است که اگر تحویل پیش از زوال واقع شود آن روز روز نورو است، و اگر بعد از زوال واقع شود روز دیگر روز نورو است».

سپس کاتب نوشته است: «بتاریخ دهم شهر رجب المرجّب سنه 1101 مرقوم قلم

شکسته رقم گردید، علی ید الأحرر (کذا) عباد الله ابن ظهیرا، رقم نویس سابق خاصه... عنایت الله الحسینی نهاوندی (؟)... حسب  
الاشاره بندگان ذیشان سموالقدر و المکان عالیحضرت رفیع منزلت والا مقداری آقائی مهدیخان بیکا (ظ)، سلمه الله تعالی...».

فهرست: مقدمه: در فضیلت دعاء و آداب و شرایط و اوقات استجابت آن. باب 1 در اعمال ماه رجب و در آن چند فصل است. باب 2 در  
اعمال ماه شعبان و در آن چند فصل است. باب 3 در اعمال ماه مبارک رمضان و در آن چند فصل است. باب 4 در اعمال ماه شوال و در  
آن چند فصل است. باب 5 در اعمال ماه ذی قعدة. باب 6 در اعمال ماه ذی حجه و در آن چند فصل است. باب 7 در اعمال ماه محرم.  
باب 8 در اعمال ماه صفر. باب 9 در ربیع الاول. باب 10 در ماه ربیع الاخر. باب 11 در ماه جمادی الاولى. باب 12 در ماه جمادی  
الاطرة. خاتمه: در بیان فضیلت و شرافت و بزرگی عید نوروز و آداب آن.

نسخه: دارای 176 برگ، حواشی مؤلف به عنوان «منه عفی عنه» به خط کاتب متن. نسخه در کتابخانه نیای معظم، آیه الله مرحوم حاج میر  
سید محمد بوده و در چند موضع حواشی به قلم ایشان هست. در ظهر برگ 123 نیز تحقیقی به خط والد نویسنده مرحوم آیه الله آقا میرزا  
سید محمد هاشم روضاتی (متولد 15 محرم 1319 در اصفهان - متوفی 27 ج 1 - 1356 در نجف) نوشته شده. کاغذ اصفهانی، خط  
نسخ و نستعلیق 21 سطری، عناوین بشنگرف، قطع 12 × 25، متن 7 و نیم × 19، جلد تیماج قهوه ای، آستر کاغذ ابری اصفهانی. آثار  
مقابله ندارد، اما نسخه قابل اعتمادی است.

## «394» ذِكْرَى الشَّيْعَةِ فِي أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ

(فقه - عربى)

از: شهيد اول شيخ محمد بن مكّي عاملی قدس سره، شهيد به سال 786.

نسخه: از اول ناقص است.

آغاز: «الغسل و كذا لو أهملتُ غسلی النهار و دخل الليل».

انجام: «و لیکن هذا آخر المجلد الأول من كتاب ذِكْرَى الشَّيْعَةِ، و يتلوه - إنش - فى المجلد الثانى كتاب الزكوة. و فرغ منه يوم الثلاثاء لتسع بقين من صفر - ختم بالخیر و الظفر - سنة 784».

کاتب: عبدالله بن موسى بن عمار بن مشرف البحرانى الحسايى. تاريخ پايان استنساخ: روز دوشنبه 13 ذى القعدة 1055.

## «395» ربيع الشَّيْعَةِ

(مناقب - عربى)

از: بنا بر مشهور، منسوب است به سيّد رضیالدين ابوالقاسم علیّ بن موسى بن جعفر، ابن طاوس حسنى (589 - 664).

کتاب: در احوال و مناقب چهارده معصوم است - صلوات الله عليهم اجمعين - و با اندک تفاوتی به عنوان صحیح خود، «إعلام الوری بأعلام الهدى» به طبع رسیده است.

نسخه: به خطّ محمد صادق بن محبّ علی مقيم اصفهان. تاريخ ختم استنساخ: جمعه 14 جمادى الاخره 1096. برگ اول نونویس و به خطّ نیای گرامی، مرحوم آية الله حاج مير سيّد محمد موسوی چهارسوقى است.

ص: 390

نسخه از کتابخانه مرحوم حاج میرزا یحیی اصفهانی(1) عالم محقق جلیل القدر معاصر حاجی میرزا حسین نوری و دوست ایشان بوده و خود ابتدا در هامش برگ دوم نوشته است که میر داماد در «رواشح» این کتاب را به ابن طاوس نسبت داده و از آن نقل کرده است، سپس امضاء و مهر کرده: «شفیع یحیی فی الاخرة، محمّد و العترة الطاهرة». بعد اضافه کرده است که من به اجازات ابن طاوس و اجازه علامه به بنی زهره نظر کردم، در آنجاها «ربیع الألباب» نام یکی از کتب ابن طاوس است نه ربیع الشیعة، پس آنچه سید داماد فرموده محلّ نظر است، و امضاء و تاریخ کرده: ماه شعبان 1304.

باز افزوده است که استرآبادی در «رجال و سیط» هم بسیار از ربیع الشیعه ابن طاوس نقل می کند و همه مواضع را من با این نسخه تطبیق کردم درست بود.

باز در برگ آخر نسخه شرحی مبسوط نگاشته است و در آنجا گوید که این نسخه همان کتاب «إعلام الوری» از شیخ طبرسی است، و هیچ گمان ناشایستی نسبت به سید ابن طاوس نمی توان برد، و من چنین می اندیشم که طبرسی ابتدا این نسخه را به همین نام تألیف نموده و بعضی هم آن را استتساخ کرده اند، لکن پس از مدتی خود طبرسی شخصاً تصرفاتی در آن نموده و سرآغاز آن را تغییر داده و به «إعلام الوری» نامیده است، و چون نسخه اولی در آن نام مؤلف نبوده به دست کسی افتاده و گمان کرده که تألیف ابن طاوس است، چون از جمله تألیفات ابن طاوس یکی «ربیع الألباب» است و این اشتباه تا این زمان به جای خود باقی مانده است.

حاج میرزا یحیی مطلب را به همین جا خاتمه داده و تاریخ کرده است: هفتم محرم 1317 در اصفهان. ظهر نسخه نیز تملک خود را با نام و نسبت کتاب در تاریخ غره

ص: 391

---

1-1) در «الذریعه 2: 494» فرماید که علامه ماهر حاج میرزا یحیی بن میرزا محمّد شفیع مستوفی اصفهانی را بالغ بر سی تألیف بوده است.

### «396» الرسالة الإنا عشرية في الرد على الصوفية

(عقائد - عربی)

از: عالم کامل متبخر، افضل المحدثین، مولانا محمد بن الحسن العاملی، معروف به شیخنا الحرّ، (متولد 1033، متوفی 1104)، مدفون در مشهد مقدس رضوی. قدس الله روحه.

کتاب: در بیان ابطال طریقه تصوّف و اثبات انحراف صوفیان از طریق ائمه اطهار علیهم السلام، در دوازده باب و هر باب شامل چند فصل.

مؤلف در این کتاب پیرامون بیشتر مباحث صوفیانه سخن گفته و با دستمایه احاطه کاملی که به اخبار و احادیث شریفه داشته آن مباحث را با موازین روایات معصومین علیهم السلام سنجیده و سپس ابطال کرده است.

تاریخ تألیف ندارد، و به سال 1400 ق، طیّ دو دست و اندی صفحه، از روی تنها یک نسخه معمولی در قم چاپ شده و شایسته چاپ محققانه است.

نسخه: به خطّ نیای اعلی، آیه الله العظمی آقای حاج میرزا سید زین العابدین موسوی چهارسوقی والد ماجد امام مجدد صاحب «روضات الجنّات» است و ایشان تاریخ تولّد پدر بزرگوارشان را هشتم ذی القعدة 1190 و وفات را اوّل مطلع فجر روز دوشنبه دهم جمادای دوّم 1275 نوشته اند.

مع الأسف چند برگ از آخر نسخه مفقود شده و تاریخ کتابت نامعلوم است.

تصویر اجازه آقا حسین محقق خوانساری به شیخ حرّ، به خطّ مبارک نیای اعلی در

کتاب «دو گفتار، روضاتی: 18» چاپ شده است. اعلى الله تعالى مقاماتهم.

### «397» نسخه دیگر

نسخه: به خط عالم فاضل آية الله آقا سيّد ابوالقاسم موسوی فرزند آية الله آقا سيّد جواد موسوی فرزند نیای بزرگوار اعلى، آية الله العظمى آقاي حاج ميرزا سيّد زين العابدين موسوی اعلى الله تعالى مقاماتهم.

سنت تأليف و نگارش و استنساخ و احیاء آثار علماء اعلام، در طول چهار قرن - از عهد صفوی به بعد - موروثی نیاکان گرامی است و برخی از این گونه کارها در همین فهرست وارد شده است.

ترقیمه کاتب: «و کتب بیده الجانية الفانية: ابوالقاسم بن جواد الموسوی، قبیل ظهر يوم السبت لأربع خلون من شهر ربيع الأول عام إحدى وسبعين بعد ألف و مائتين...».

مأخذ این نسخه غیر از نسخه پیشین بوده است.

کاتب معظّم، نسخه «شرح دعاء الصباح. ش 498» را نیز در همین سال 1271، به خط ممتاز خود تکمیل کرده است.

آقا سيّد ابوالقاسم، خالوی مرحوم آية الله العظمى آقاي حاج سيّد احمد مجتهد خوانساری (متولد 1309 در خوانسار، متوفی شب شنبه 27 ربيع دوم 1405) بوده است. یعنی مادر گرامی آقاي حاج سيّد احمد نواده نیای اعلى، آقاي حاج ميرزا سيّد زين العابدين، و پدر ایشان مرحوم آية الله حاج سيّد يوسف بن آقا سيّد حسن (آقا ميرزا بابا) ابن آقا سيّد محمد مهدي - صاحب رساله «عديمة النظير» - ابن آقا سيّد حسن فرزند نیای گرامی، آية الله العظمى آقاي حاج سيّد حسين مجتهد موسوی (متوطن

ص: 393

و متوفی و مدفون در خوانسار به سال 1192) بوده اند. «روضاتی: دو گفتار، گفتار دوم».

### «398» رساله در احکام حجّ

(فقه - فارسی)

از: ظاهرًا مرحوم آقای حاجّ سیّد اسد الله بن حاجّ سیّد محمّد باقر موسوی شفتی - اعلی الله مقامهما - صاحب «احکام الخمر. ش 12» و «کتاب الفقه».

کتاب: رساله «مختصری است در واجبات حجّ تمتّع».

نسخه: اصل مسوّد و به خطّ مؤلف است و نام و تاریخ در آن دیده نمی شود.

رساله فی احکام الخمر و...: احکام الخمر و...

### «399» رساله در ارث

(فقه - فارسی)

از: آخوند ملاّ علی اکبر بن محمّد باقر ایّهی اصفهانی اعلی الله مقامه.

کتاب: در احکام موارث است، به نحو مبسوط و مستوفی و در خاتمه، مبحث فدک را شرح داده است.

نسخه: به خطّ ابوتراب بن ابوالقاسم حسینی نطنزی. تاریخ پایان استتساخ: چهارشنبه عشر دوّم (1) ماه رجب 1222 در اصفهان. مُهر کاتب، «عبد ابوتراب بن ابوالقاسم

ص: 394

---

1-1) به موجب یادداشتی که در هامش یکی از صفحات نسخه کتاب «الألفیّة» ابن مالک «ش 44» دیده می شود، تاریخ وفات سیّد رضا نام موسوی، سه شنبه 12 شهر رجب 1222 بوده است. شاید چون چهارشنبه، سیزدهم آن ماه می شده و شماره 13 را معمولاً نحس می دانند، خصوصاً که مصادف با چهارشنبه باشد که آن هم مشهور به شومی است کاتب عمدًا به همین ملاحظه، تصریح به 13 ننموده و تعبیر فوق را نوشته است، و الله العالم.



الحسینی» و «عبدہ الراجی ابوتراب الحسینی» در اول و آخر نسخه هست.

الرسالة الألفية: الألفية. ش 45

### «400» رساله در حکم نقل جنائز

(فقه - فارسی)

از: آقا میر محمد حسین بن میر عبدالباقی حسنی حسینی، امام جمعه اصفهان، صاحب «حاشیه معالم الاصول. ش 329».

کتاب: در باب مسأله فرستادن نعش مردگان است از جایی به جای دیگر و بیان احکام اموات و قبور و مسأله بناء بر گور. در آن از استادش آقا محمد باقر محقق بهبهانی - اعلی الله مقامه و مقامه - نقل می کند.

نسخه: به خط میر محمد اسماعیل بن محمد باقر حسینی واعظ اصفهانی امام مسجد جدید عباسی عموی آقا میر سید حسن مدرّس محلّه نوی - علیهم الرحمة - «مکارم الاثار 2: ش 154». شرح حال کاتب در جلد نهم، سال 1300 هنوز چاپ نشده است.

پایان کتابت: «یوم الثلث» ربیع دوم 1225. مُهر فخرالدین محمد الحسینی در آغاز و انجام نسخه هست.

نسخه دیگری از همین رساله به ضمیمه اثری دیگر از مرحوم آقا میر محمد حسین، در «جواب پادری نصرانی» آن هم به فارسی که در روز آدینه دهم ربیع یکم 1231 از نگارش آن فراغت یافته، در «فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران. ج 16 ص 28» معرفی شده است.

گویا کاتب این نسخه پس از مدّتی خود رساله ای در همین موضوع به فارسی تألیف کرده است که دو نسخه از آن دیده شده است:

ص: 395

1 - نسخه ای که در یک مجموعه قرار داشته و همگی به خط خود میر محمد اسماعیل «حاج میر اسماعیل» است و در آن از سال (1240) تا (1244) تاریخ دیده می شود. مجموعه در کتابخانه سابق شهرداری اصفهان بوده و مرحوم معلّم حبیب آبادی صاحب «مکارم الاثار»، فهرست آن را در حاشیه نسخه «ارشاد المسلمین» مرحوم آقا سید عبداللّه ثقة الاسلام که به خط خود او است، نوشته است.

2 - نسخه ای که در نشریه «میراث شهاب. شماره 23، 24» این گونه شناسانده اند:

«رساله فارسی در مسئله نقل اموات به سوی مشاهد مقدّسه، از محمّد اسماعیل بن محمّد باقر الحسینی الواعظ الاصفهانی... در پایان این رساله پنج صفحه نام منابعی را که مؤلف در تألیف کتاب از آنها بهره برده آورده است...»

بیفزاییم که درباره موضوع رساله جای گفتگو - سوای بحث هایی که در کتب فقهیه آمده است - رساله های جداگانه چندی نیز تألیف گردیده که در کتاب شریف «الذریعة الی تصانیف الشیعة» ذیل این عنوان ها معرفی شده اند:

«جواز نقل الموتی» 3 عنوان. «رساله فی جواز نقل الموتی». «الحجّة البالغة للشیعة فی جواز نقل الموتی فی الشریعة». «رساله فی تحریم نقل الجنائز»...

### «401» رساله در زکوه و خمس

(فقه - فارسی)

از: نامعلوم و در زمان صفویه در اصفهان تألیف شده. تاریخ ذیحجه 1132 در آخر کتاب معلوم نشد که از آن تألیف است یا استنساخ. برگ اول نسخه مفقود شده. مهر مرحوم آیه الله آقا میرزا سید محمّد هاشم روضاتی والد ماجد نویسنده فهرست در ظهر نسخه دیده می شود.

ص: 396

## «402» رساله در سیر و سلوک

(تصوّف - فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: رساله ای است در سیر و سلوک عرفانی و ابیاتی از سعدی و حافظ در آن دیده می شود.

آغاز: «بسم... الله لا إله إلا هو. درود بیحدّ بر آن ظهور که شهود ذاتش مقصود از صفاتست».

انجام: «همه را در دایره محبت جمع کن و در آسیای معرفت بسای و بدست توکل غلوه بند، در دریای معرفت پرتاب کن، ولا یُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا».

نسخه: نام مؤلف و کاتب و تاریخ تألیف و کتابت ندارد.

رساله در شرح بیته از مثنوی: ذیل ثمره الفؤاد. ش 213.

## «403» رساله در طینت

(معارف - فارسی)

از: جمال الدین محمد بن آقا حسین خونساری، معروف به آقا جمال خونساری - رحمة الله علیهما - صاحب «حاشیه حاشیه شرح تجرید الکلام. ش 262».

کتاب: درباره آفرینش طینت و سرشت مؤمن و کافر است که شاه سلطان حسین صفوی مُشافهَةً تألیف آن را از مؤلف خواسته است. وی درین رساله پیرامون ده حدیث از کتاب شریف «کافی» درباره طینت بحث کرده است. به طبع رسیده.

نسخه: به خط محمد طاهر بن محمد مقصود، تاریخ ختم استنساخ: عصر یوم الأربعاء، ماه ذیقعد 1167. برگ اول و هشتم نونویس و به خط نگارنده این فهرست است.

ص: 397

## «404» رساله در علم نحو

(ادب - فارسی)

از: میر بهاء الدین محمد بن محمد باقر حسینی مختاری نائینی اصفهانی - علیه الرحمة - صاحب «زواهر الجواهر. ش 455».

کتاب: در علم عربیت است به زبان فارسی، مشتمل بر یک فاتحه و دو مقاله و یک خاتمه و دارای تحقیقاتی است ادبی از مؤلف.

نسخه: از آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست و به قرائن نزدیک به زمان مؤلف (قرن 12) نوشته شده و فاقد امتیاز است.

تکملة: در «ذریعة 24: ش 457» فرماید:

«نحو میر. فارسی نظیر «صرف میر»، لبهاء الدین محمد المختاری النائینی (1080 - 1140). ذکره فی رسالته فی ترجمه احوال نفسه». پایان.

این دو تاریخ برای تولد و وفات، هر دو تقریبی است و هیچ کدام بعینه معلوم نیست، چنان که در شرح حال میر بهاء الدین در «کواکب منشرة: 107 - 109» به درستی نوشته اند: «حدود 1080 - حدود 1140».

نام و سلسله نسب میر معظم در «مکارم الاثار 2: ش 154 ص 377 - 378» یاد شده است.

## «405» رساله عملیه نویسركانی

(فقه - فارسی)

حاج ملا حسینعلی بن نوروز علی ملایری توی سرکانی اصفهانی قدس سره این رساله را برای استفاده مقلدین فارسی زبان خود در مسائل شرعیّه نگاشته است.

حاج ملا حسینعلی از مجتهدان بزرگ اصفهان در نیمه اول دوران سلطنت ناصرالدین

ص: 398

شاه قاجارست. شرح حال او اولین بار در آخرین صفحه مجلد آخر «روضات الجنّات» آمده و در آنجا از او تجلیل فراوان شده است. به خلاصه اینکه وی از دانشمندان بزرگ و از محققان علم فقه و اصول بوده، نوبت تدریس و فتوی دادن در اصفهان به وی رسید پس از آن که از تحصیل دانش در این شهر فراغت یافت. از جمله استادانش قدوة المجتهدین مرحوم شیخ محمدتقی صاحب «حاشیه معالم» بود و از او اجازه روایت یافت و با اینکه از علماء بزرگ ایران و عراق، خصوصاً دانشمندان بروجرد بیشتر اخذ علم نموده، باز در اجازاتش اسناد خود را به غیر از طریق صاحب حاشیه ذکر نمی کند. تألیفاتش: «کشف الاسرار» در شرح شرایع الاسلام، که یازده مجلد آن را نگاشت. «المقاصد العلیّه» که حاشیه ای است بر قوانین اصول در دو جلد. «فصل الخطاب» در اصول که آن نیز دو مجلد است. کتابی در «اصول عقائد و مکارم اخلاق». «رساله ای در ردّ اخباریه». «تعلیقه بر جامع عبّاسی» که در آن مسائلی که با شیخ بهائی اختلاف نظر دارد ذکر می کند.

وفاتش روز 28 صفر سال 1286 در اصفهان اتفاق افتاد و سنّ او نزدیک هفتاد بود. جنازه اش را به تخت پولاد حمل و در بقعه تکیه محقق خوانساری به خاک سپردند. پایان کلام روضات به اختصار.

امام الحرمین، میرزا محمد بن عبدالوّهّاب بن داود همدانی (متوفی 1303) که از دانشمندان آن زمان و دارای طرق روایتی فراوان است در ملتقطات «فصوص الیواقیت: 10» که دفتری است مشتمل بر مادّه تاریخ های بسیار گوید:

«و من ملهمات التواریخ قولنا فی وفات الحاجّ المولی حسین علی التویسرکانی الاصفهانی و هو من مشایخ اجازاتنا:

ذوالصفات الحسنی حسین علی من علیه رحی المعالی تدور

رُوح الدین باذلاً سعیه ما عاش فیه و سعیه مشکور

و مُذاختار روضة القدس شوقاً طربت نفس - ه إليها تطير

فقضى نحبه و سار إليها و دعاه اليه أرخ «غفور»

1286

و قولنا أيضاً:

حزنى على شمس الفقاهه لهفى على قمر النباهه

تا گوید:

غمم الردى أرخته: «أصدت صفا شمس الفقاهه»

لکن این ماده اخیر 1288 می شود.

شرح حال حاج ملا حسینعلی در «الکرام البرره 1: 363» اشتباهاً به عنوان حسنعلی و «438 - 439» مفصلاً مذکور و در آنجا است که نام کتابی که در اصول عقائد و مکارم اخلاق نگاشته «نجاه المؤمنین» است و به سال 1272 آن را برای فرزندش محمد تألیف کرده و شیخ محمد نبی بن احمد تویسرکانی صاحب «لألی الأخبار» از او اجازه روایت دارد و صورت اجازه اش که تاریخ آن ماه رجب 1279 می باشد، در آخر کتاب لألی به طبع رسیده است. میرزا محمد امام الحرمین هم از او اجازه دارد که تاریخ آن 1283 می باشد. همچنین مرحوم شیخ عبدالحسین شیخ العراقین طهرانی «متوفای 22 صیام 1286» و شیخ محمدتقی بن باقر همدانی «1263 - 1314» شاگرد شیخ انصاری، همه از او اجازه روایت دارند.» انتهى.

حاجی از شاگردان مرحوم حاج سید شفیع جابلقی نیز بوده. چنانکه جابلقی خود در کتاب «الروضه البهیة» به این موضوع تصریح کرده است.

مرحوم حاج میرزا عبدالغفار بن سید محمد حسین حسینی توی سرکانی (متوفای

ص: 400

1319) - از دوستان امام مجدّد صاحب روضات - نیز شاگرد حاج ملاّ حسینعلی و هم به دو اجازه، مُجاز از او بوده و چنانکه صاحب روضات خود فرموده اند به درخواست ایشان است که شرح حال آن مرحوم را در آن کتاب آورده اند، و صورت دو اجازه یاد شده در کتاب «ریاض الأبرار» نویسنده این فهرست موجود می باشد.

حاج ملاّ حسینعلی در «اعیان الشیعة 27: 92 - 93» نیز یاد شده و در آنجاست که میرزا حبیب الله بن فتحعلی کرمانی که از شاگردان وی بوده بر کتاب «فصل الخطاب» او حاشیه نوشته است. در خاتمه «مستدرک 399» نیز از او و طریق روایتش یاد شده است.

مؤلف کتاب «معجم المؤلفین 4: 33 و 37» یک بار او را به عنوان «حسین ابن علی بن علی الملایری التویسرکانی الاصفهانی» و بار دیگر به عنوان «حسین علی بن نوروز علی التویسرکانی» ذکر کرده است. در «تذکرة القبور - رجال اصفهان: 89 - 90» نیز شرح حال او را نوشته و تألیفاتش را ستوده و درباره «نجاة المؤمنین» گوید: «بسیار کتاب مفید پرفایده خوبی است». و هم درباره مدفنش فرماید: «و از برای آن مرحوم لحد آماده ساخته پیدا شد.»<sup>(1)</sup>

آغاز: «بسم... و بعد، چنین گوید أقلّ الناس علماً و عملاً و أكثرهم خطأ و زللاً: حسینعلی التویسرکانی که این مختصری است در مهمّات احکام و مسائل شرعیّه، نظر به خواهش جمعی از برادران دینیّه، و آن مشتمل است بر چند باب و هر بابی مشتمل است بر چند مقصد».

انجام: «و سایر کفّارات را به تفصیل در «کشف الأسرار» ذکر کرده ایم، و الله الهادی الی الصواب. تمّ الكتاب فی سنه 1273».

ص: 401

---

1-1) برای آگاهی دیگر به «فهرست مرعشیّه قم 4: 300» رجوع فرمایند.

فهرست: باب اول در طهارت است و در آن چند مقصد است. ب 2 در نماز است و در آن چند مقصد است. ب 3 در زکوة است و در آن چند فصل است. ب 4 در خمس است و در آن چند فصل است. ب 5 در صومست... و در آن چند مقصد است.

نسخه: دارای 74 برگ. روی برگ 1، مهر والد ماجد نویسنده فهرست و در پایان رساله در هامش، این شرح دیده می شود که به خط مؤلف است: «مقابله شد با نسخه معتبره من البدو الی هنا، ان شاء الله خالی از غلط است».

کاغذ فرنگی، خط نسخ، عناوین به سرخی نوشته شده، جلد تیماج سیاه یک لا، قطع 11 × 15 و نیم، متن 6 × 11. نام کاتب ندارد.

رساله در لعن و طعن جماعت صوفیه: درایت ثنار. ش 374

رسالة فی الرد علی میرزا محمد الأخباری: المسائل والأجوبة

### «406» رسالة فی القضاء و القدر

(کلام - عربی)

از: شیخ ابو محمد «علی بن» عنایة الله بسطامی، معروف به بایزید ثانی، معاصر شیخ بهاءالدین محمد عاملی (متوفی 1030) و راوی از شیخ حسین بن عبدالصمد، والد بهائی (متوفی 984)، و از او سید حسین بن حیدر کرکی مجتهد بزرگ اصفهان (متوفی 1041) رحمة الله علیهم اجمعین.

کتاب های «الانصاف فی معرفة الأسلاف» و «معارج التحقیق» و «جوابات المسائل الکلامیة» از آثار او در «ذریعة» و «روضه نصره: 76» یاد شده اند، و خود در اواسط اثر جای گفتگو از تألیف دیگرش «أنوار الهدی فی تحریر کلام السید المرتضی» یاد کرده است. بیش از این از گزارش زندگانی این دانشمند، آگاهی در دست نیست.

ص: 402



این جانب در مقدمه الطبع رساله «خلق الأعمال» به نام «رساله جبر و تقویض، چاپ اصفهان، 1381 ق» از این کتاب جای گفتگو نقل کرده و سخنی گفته ام.

کتاب: پیرامون مبحث قضاء و قدر است، مرتب بر سه مسأله.

نسخه: به خط عطوه بن علی بن محمد شهیر بعلیق. تاریخ پایان استنساخ: روز دوشنبه ششم جمادای دوم 1190.

تملک محمد علی بن سید راضی حسینی و خط و مهر «محمد بن علی طباطبائی» و خط مبارک آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوقی و تملک فرزند ارجمندشان - نیای گرامی - آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین چهارسوقی به تاریخ شانزدهم شوال المکرّم 1321 - سال تقویم و تقسیم کتابخانه معظمه والد ماجدشان - ظهر نسخه هست.

تکمله: نام مؤلف در سرآغاز نسخه جای گفتگو «أبو محمد عناية الله الشهير ببازيد البسطامي» است و در کتاب شریف «روضات»، یکجا «ابو محمد بن عناية الله» و دیگر جا «ابو محمد عناية الله» دیده می شود و در «ذریعه» و «روضه نضرة»: «ابو محمد علی بن عناية الله» است و گویند که او خود به سال (987) در آخر نسخه ای از «شرح التذكرة» نظام اعرج، «ابو محمد بايزيد بن عناية الله البسطامي» امضاء کرده است.

#### «407» رساله کفّارات شرعیة

(فقه - فارسی)

از: محمد باقر بن اسمعیل الحسینی «خاتونابادی» صاحب «ترجمه أناجیل اربعة. ش 125».

کتاب: حسب الأمر شاه سلطان حسین در باب کفّارات شرعیّه «سواى آنچه متعلّق به افعال حجّ است» تألیف شده و تاریخ ندارد.

ص: 403

نسخه: از اول یکی دو سه برگ ناقص و از آخر تمام است، لکن نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. مسلماً در زمان مؤلف استنساخ شده است.

### «408» رساله فی حکم اللباس المشکوک

(فقه - عربی)

از: آیه الله حاج میرزا محمد حسین نایینی غروی - رحمة الله علیه - (متولد 1277، متوفی شنبه بیست و هفتم جمادای یکم 1355).

کتاب: تقریرات درس آیه الله العظمی میرزا سید محمد حسن شیرازی - علیه الرحمة - است.

آغاز: «بسم... الحمد لله على ما أنعم و ألهم... و بعد، فيقول أفقر البرية إلى رحمة ربه الغنى محمد حسين الغروي النائيني».

نسخه: تحریر جدید رساله است به التماس برادران دینی پس از آن که چندی در مسوده مانده بود. نام کاتب و تاریخ کتابت و مشخصات دیگری ندارد.

آخرین تحریر این رساله در 1358 ق، ضمیمه جلد دوم «مُنية الطالب» مرحوم آقا شیخ موسی خوانساری «از صفحه 238 تا 305» چاپ سنگی شده و پس از آن نیز به طبع رسیده است: «مکارم الاثار 6. ش 1366».

### «409» رساله در امر به معروف و نهی از منکر

(مواعظ - فارسی)

از: حاج سید حسن موسوی واعظ کاشانی اصفهانی ملقب به سلطان الواعظین، (متوفای غره ربیع دوم 1320)، مدفون در تکیه آقا میرزا ابوالمعالی، تخت فولاد اصفهان، در اطاقی خاص: «دانشمندان مهدوی: ش 346».

مختصری از شرح حال سلطان و فرزندان گرامی در مأخذ یاد شده، هست.

ص: 404

کتاب: درباره امر به معروف و نهی از منکر و نکوهش کذب و غیبت و نَمّامی و تهمت و نیز شمه ای از مناقب و فضل علماء دین، نوشته شده در یک مقدمه و چهار مقاله و یک خاتمه.

مؤلف این کتاب را به منظور دفع تهمت از خود نگاشته و در آن از کتاب دیگرش «منهج الواعظین» یاد می کند.

او پیشتر رساله ای به نام «مواعظ حسنه» تألیف کرده و در آن سخنانی پیرامون لزوم اطاعت امر سلطان وقت ناصرالدین شاه و ظلّ السلطان آورده بود و نشر آن رساله سبب تکفیر نویسنده شد.

مرحوم حاج میرزا حسنخان شیخ جابری انصاری (1287 - 1376) در «تاریخ اصفهان وری و همه جهان: 295، چاپ اصفهان، 1321 ش» این مسأله را در وقایع سال 1304 ق، نوشته و چند سطری درباره انگیزه تألیف رساله سخن گفته و چاپ و نشر آن را به ظلّ السلطان نسبت داده است. شیخ جابری در آن تاریخ تقریباً هفده ساله بود.

باری، سلطان الواعظین برای حفظ جان خود از اصفهان خارج و به تهران و سپس به عتبات عالیات رفت و به علماء و مجتهدین عراق و شهرهای ایران متوسّل شده و آنان براءت وی را از نسبت کفر نوشته اند که صورت تمامی آن گواهی ها در خاتمه کتاب جای گفتگو آمده است.

نسخه: به خطّ مؤلف و صورت نامه های علماء به خطّ دیگری است. تاریخ تألیف و تحریر در نسخه نیست، لکن برخی از نامه ها دارای تاریخ (1305) می باشد. شمار برگ های اصل کتاب، هفتاد برگ (140 صفحه) است.

آغاز رساله: «بسم. الحمد لله الذی جعل لسان العلماء مفتاحاً لبیان بدائع المعانی».

انجام: «و لازم شد که به جهت رفع شکوک و شبهات از خواطر اهل ایمان و عموم

شیعیان صورت این اوراق و رسائل ثبت این رساله موجه گردد تا مطالعه کنندگان بر سیل حقی مستقیم باشند و گمان بد به ذریّه طیبه فاطمه - سلام الله علیها - نبرند، و جمیع اصول ممهوره این سوادها در نزد داعی حاضر است، هر کس می خواهد به نظر او می رسانم، و السلام علی من اتبع الهدی».

در برگ «71»، صورت نامه ای است از زبان مردم اصفهان به علماء نجف اشرف و سپس گواهی علماء اعلام است و نامه های آنان، تا برگ «115».

پس از آن سه برگ سپید، و از پشت برگ «119» تا برگ «130» شرحی است که یکی از علمای عراق «ظ» درباره رساله اصلی حاج سید حسن نوشته و کلمات او را از آن رساله به «قوله. قوله» به فارسی شرح کرده و توضیح داده، و خلاصه، مطالب او را تأویل و سید را از نسبت کفر و انحراف تبرئه نموده است.

نویسنده این مقاله معلوم نیست.

از پشت برگ «131» تا پشت برگ «136» همچنان صورت نامه های دیگری است از علماء و گواهی های آنان.

از برگ «71» تا آخر مجموعه، عموماً به خط کاتب تا حدی خوش خط نوشته شده است، والسلام.

#### **«410» رساله در بیان عقائد مذهب شیعه**

(عقائد - ترکی)

از: نامعلوم.

کتاب: به زبان ترکی است، در باب اثبات حقایق مذهب شیعه و خلافت بلا فصل حضرت امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب - علیه الصلوة والسلام - ورد بر عامه.

نسخه: به خط مقصود علی شیرازی. پایان استنساخ: روز سه شنبه 26 محرم 1075.

ص: 406

## «411» رساله در بیان مذهب شیعه

(عقائد - ترکی)

از: نامعلوم.

کتاب: به زبان ترکی است، در بیان اصول مذهب شیعه امامیه، مشتمل بر مقدمه و پنج باب و خاتمه، و گویا در اوائل عهد صفویّه تألیف شده است.

نسخه: به خط نستعلیق خوب ملاً محمّد کاتب.

انجام: در ماه «شعبان (1057) حسب الاشاره بندگان عالیحضرت رفیع منزلت متعالی مخدوم علی الاطلاق مستخدم الأمثال و الأقران... خلاصه دودمان مرتضوی محمّد حسین میرزای صفوی...».

توضیح: این نسخه و نسخه شماره پیشین را در سال (1353 ش) دیده و به همین اندازه درباره آنها نوشته ایم.

## «412» الرسالة المشقیة

(اصول فقه - عربی)

از: سیّد عبدالکریم بن محمّد رضا الحسینی اللاهجی.

کتاب: در باب ظنون اجتهادی است از مباحث علم اصول فقه، به تفصیل تمام.

مؤلف در آن از نیای معظم، آیه الله العظمی مرحوم آقا شیخ محمّد تقی اصفهانی صاحب «هدایة المسترشدين - حاشیه معالم» متوفای ظهر آدینه پانزدهم شوال 1248 یاد کرده و ایشان را استاد خود خوانده است، چنانکه در «مقام سادس - مشترکات. روی برگ 98» گوید:

«فقول شیخنا الاستاد - نور الله مضجعه - یرتقی إلی عشرين»

و در حاشیه گوید:

ص: 407

در آغاز کتاب، فهرست مطالب آن را به صورت مستقل به دست داده و مقدمه ای نیز برای فهرست نگاشته است. درین مقدمه به تقریبی گوید:

«... من، پس از آنکه از پاره بی فنون قضای و طر کردم و در اسرار آنها دقت و نظر نمودم؛ به صدق همّت خواستم که باز اطمینان خاطر را در تحصیل دانش از افواه رجال بکوشم. از این روی، علامه فهّامه ضابط درایت و حافظ روایت، عماد اسلام و ملجأ أنام، افضل متأخران متبحر، محیی ملت و دین، همانم صادق «السّمی الصادق»، که به شرایع پدرانش ناطق و بر معاصرانش فائق است؛ یافتم، و دریافتم که سزاوار است رموز و دقایق فنّ را از او بیاموزم، و از تحقیقات عالیّه او بهره ور گردم، و از مرویّات او اجازه روایت یابم. پس نزدش به شاگردی پرداختم و در دریای دانش او غوطه ور گشتم و بس لؤلؤ شاهوار یافتم و به سلک نظم در آوردم و این کتاب را نوشتم و آن را هدیه اعلی - جنابش نمودم... و تمام این کارها در دارالسلطنه اصفهان به یمن اقبال... معتمدالدولة العلیّه... منوچهرخان بود...».

چنانچه مقصود نویسنده از «السّمی الصادق» صفت و موصوف و شخصی باشد که هم نام مؤلف «عبدالکریم» بوده، چنین شخصی را نشناختیم، لکن اگر الف و لام در «السّمی» زائد و سهواً نوشته شده باشد، ممکن است مقصود همانم امام صادق علیه السلام باشد (1) و شخصی که در آن عصر به این نام می شناسیم؛ مرحوم آقا میر محمد صادق فرزند آقا سید محمد از علما و دانشمندان و مدرّسین مبرز اصفهان است که معروف به کتابفروش بوده و به سال 1303 در اصفهان وفات یافته و اجمالاً شرح حالی از او در

ص: 408

---

1-1) یعنی هم لقب، نه همانم که جعفر است، اگرچه ممکن است مرادش همین اخیر باشد، واللّه العالم.

«رجال اصفهان - تذكرة القبور: 63» یاد شده است(1).

منوچهرخان نیز که نویسنده در مقدمه بر او ثناء گفته، همان معتمدالدوله منوچهرخان گرجی، حکمران معروف اصفهان است که به سال 1252 درگذشته است.

مع الأسف هیچ گونه اطلاعی از احوال نویسنده این کتاب به دست نیامد.

آغاز مقدمه فهرست: «باسم ربّی بالأجلّ الأعظم، أحمده حمداً لذاته العلیّ الأقدم، أشکره شکرًا علی ما أنعم، وعلّم من الأصول ما لم نعلم».

انجام فهرست: «فی ذکر الحجّة علی ما هو المختار».

کتاب مشتمل بر چهار سفر است، بدین تفصیل: «السفر الأوّل» فی معرفة المجتهد والاجتهاد و حجّیة ظنّه و ما یناسب من المسائل. «السفر الثانی» و هو الأدلّة: الكتاب و السنّة و الإجماع و العقل، و فیهِ مقامات. «السفر الثالث» فی مشترکات الأدلّة. «السفر الرابع» فی بیان تعارض الأدلّة.

این اسفار هر یک مرتّب بر مقامات و صفحات و سطوری است. از باب مثال: «المقام الرابع فی الأدلّة العقلیّة. و فیهِ صفحات. الاولى: فی المقدمات. و فیهِ سطور. السطر الأوّل...».

در پایان دیباچه فهرست، راجع به سفر سوّم گوید: «و بسطنا الکلام فی الثالث، لأنّ المسائل الأصولیّة و مهمّاتها مذکورة فیهِ، و مشتقّة فیهِ بل فی سائره علی أسلوب کان نحو حاشیة و تعلیقة ل-«معالم الفقه»، لحسن ترتیبه و تداوله بین علماء الأصول. و لعلّ ذلك لخلوص نیّته و صفاء عقیدته، مع ذکر أكثر عبارات «زبدة الأصول»، و اندمجت فیها مسائل سقطت و اندرجت فواید حصّلتها من زبر المحقّقین من المتأخّرین و المتقدّمین

ص: 409

---

1-1) نسختی از مجلّد دوّم «المناهج السویّیة فی شرح اللعة الدمشقیة» از تألیفات فاضل اصفهانی (هندی) به سال 1245 برای این دانشمند استنساخ شده است.

أغاز: «بسم... أحمده حمدًا لا يفي الطاقة بأدائه، أشكره شكرًا لا يسع القلم بإحصائه؛ لا أحصى ثناءً عليك كما أثبتت على نفسك وأصلي و أسلم على صفوة أنبيائك و سيد أوصيائك، و على آله الذين هم أمتانك الذين جعلتهم مشكوةً لعبادك و مصباحاً لمعرفة عبادتك؛ كأنهم كوكبٌ دريٌّ يوقد من شجرة مباركة زيتونة... أما بعد، فيقول المحتاج الجاني و بفضل ربّه الملتجئ: عبدالكريم الحسيني اللاهجي: لما رأيتُ في كتب الأصوليين متقدميهم و متأخريهم أنّ الظنون الإجتهدية تكون حجةً، ولاح عن بعضهم أنّها بقولٍ مطلقٍ ليست بحجة، بل الخاصة منها حجة، و شاع عن الأخباريين أنّها - مطلقاً - ليست حجة؛ و الحال أنّهم في كتب الفروع و الإستدلال عاملون بالظنون من حيث لا يشعرون! حتى صرح بعضهم بأنّ النزاع بيننا و بين الأصوليين لفظيٌّ - كما في «الفوائد الحارثية»... فبقى الكلام مع الأصوليين في هذا الأصل الأصيل... لكن الإقدام في هذا الأصل و الخوض فيه لم أكن أنا أهلاً [له]، لأنّ كلّ واحدٍ من الفريقين يكونون أساتيد الفنّ و المهرة، و محيين للشريعة و الملة. لهذا وقع الخوض في عهدة التعويق و التسويق، حتى خطر ببالي الفاتر و قلبي القاصر أن أرضت النفس بالمجاهدة و المشاقّة، لعلّ تنبّهت بما هو الحقّ. فإذا تنبّهت بما روه مستفيضاً: مشقّتان لاثالث لهما: «المشق بالأقلام و المشى بالأقدام». فشرعتُ في المشقّ و المشى في ذلك الأصل على أسلوبهم.

فسميته ب- «الرسالة المشقّية في الظنون الإجتهدية». و تحقيق الحقّ ينوط على المشقّ في الصفحات العديدة:

الأولى. في تحقيق أنّ بأيّ سبب و حاجة صار المجتهد مرجعاً للشريعة و الناس...

والثانية. في تحقيق معنى الإجتهد و المجتهد و ما يناسبه من الألفاظ، بل ما يرادفه،



وَأَيُّ شَخْصٍ هُوَ؟

وَالثَّالِثَةُ. فِي بَيَانِ مَعْنَى الْعِلْمِ وَالظَّنِّ. وَالرَّابِعَةُ. فِي شَرْحِ بَعْضِ الْمَسَائِلِ الْمُتَفَرِّعَةِ. وَالخَامِسَةُ. فِي بَيَانِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْإِجْتِهَادِ وَالتَّقْلِيدِ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَحْكَامِ. وَفِي إِتْمَامِهِ التَّوَكُّلَ عَلَى الْقَادِرِ الْمُتَعَالِ...».

انجام: «و منها: ما في أيدي المخالفين من الجلد و اللحم. فالمشهور بين الأصحاب أنه طاهر مطلقاً، ما لم يحكم بكفر من بيده منهم، و به نصوص كثيرة مؤيدة لظاهر حال المسلم، من تجنّبه للمحرّم و النجس و المشتبه، و لذلك فروع كثيرة أكثرها في «التمهيد» مذكورة».

نسخه: دارای 304 برگ. 8 برگ اول، فهرست کتاب و دو برگ آخر، «مقاله ای در علم مناظره، للقاضی الامام عضدالدین، رحمه الله» و «رساله ای در علم مناظره، من مصنفات ملا حنفی فی سنة 1053» و نیز رساله ای دیگر در همین فنّ از عبدالرزاق که پایان آن چنین است:

«قد فرغ من تأليفه أضعف عبادالله: عبدالرزاق، في 6 شهر شوال سنة 996 في مكة [كذا] المعظمة، حرسها الله تعالى. مشقه العبد المذنب الجاني، ابن محمد رضا الحسيني: عبدالكريم اللاهي جاني».

کاغذ فرنگی، جلد تیماج قهوه ای روشن ضربی، آستر کاغذ سبز، خط شکسته نستعلیق 25 سطری مؤلف، بالای عناوین و رؤوس مطالب به سرخی خط کشیده، اصلاحات و اضافات همه جا به خط مؤلف در حاشیه ها نوشته شده است. قطع 21 × 30، متن 12 و نیم × 21. نسخه تماماً به خط مؤلف است و تاریخ ندارد، لکن پس از شوال 1248 (تاریخ درگذشت نیای معظم، صاحب حاشیه معالم) و پیش از 1252 (سال وفات منوچهر خان) تألیف شده است.

ص: 411

(مناظرات کلامی - عربی)

از: شمس الدین محمد بن علی بن ابی جمهور احسائی - علیه الرحمة - صاحب «عوالی اللالی».

کتاب: داستان مناظره مؤلف است با ملا عبدالله هروی سنی در مسأله امامت که به سال 878 هنگامی که ابن ابی جمهور نزدیک چهل سال از عمرش گذشته و در مشهد میهمان سید محسن بن محمد رضوی قمی بود، واقع شده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. ظاهراً از آثار سده «11 - 12» است. ظهر نسخه، مهر «الواثق بالله الغنی، محمد حسین الحسینی 1182» و خط مرحوم آقای حاج میرزا محمد باقر تویسرکانی است.

### «414» رساله فی المنطق شاید نامش «فوائد ضروریه» باشد.

(منطق - فارسی)

آغاز: «بسم.. الحمد لله الذی عرفنا المنطق و البیان، و علمنا ما لم نعلم و أكمل علينا الحجّة علی النوع الأتم... و بعد، چون بعضی از برادران دینی بتحریر رساله ای که متضمن اکثر مسائل ضروریه علم منطق باشد؛ کمترین خادم مؤمنان و غبار قدم عالمان، بنده آثم نادم ابن محمد رضا ابوجعفر محمد قاسم - تجاوز الله عنهما الغفور الرَّاحم - را تکلیف نمودند، و این علم موقوف علیه حصول علم اصول و فروع است، و بر جمیع محصلان معرفت و دین تحصیل این ضرور است؛ با قلت بضاعت و أسباب و کثرت أشغال و تشویش بال، بجمع این فوائد ضروریه اقدام نمود، و الله الموفق للرشاد و علیه التوکل فی المبدأ والمعاد».

ص: 412

مطالب را با عنوان: «فائدة، فائدة» شرح می دهد. از این رساله فقط یک جزوه هفت برگی به نظر رسید و باقی آن مفقود شده است. مؤلف که «ابوجعفر محمد قاسم بن محمد رضا» نام دارد، نویسنده کتاب «سراج الهدی» در مسأله بداء است که در «فهرست دانشگاه 3: 581» معرفی و تصویر اجازه و خط و امضایش «مورّخه چهارشنبه 28 صفر 1132» در همان فهرست «5: 1649» طبع شده است. قطع 11 و نیم × 18، کاغذ فرنگی، خط شکسته نستعلیق 13 سطری.

رساله در نقل نعش موتی: رساله در حکم نقل جنائز

#### «415» رساله فی نکاح الذمیة

(فقه - عربی)

از: آقا محمد علی بن آقا محمد باقر هزارجریبی مازندرانی نجفی رحمه الله.

کتاب: در مسائل متعلقه به نکاح زن غیر مسلمان است.

نسخه: در زمان مصنف نوشته شده. هیچ گونه خصوصیت دیگری ندارد.

رساله در نماز جعفر طیار: ش 2 ضمیمه ش 1

#### «416» رساله یوحنا

(مناظرات مذهبی - فارسی)

از: نامعلوم، و منسوب است به شیخ ابوالفتح رازی مفسر اعلی الله مقامه.

کتاب: مختصری است در مناظرات مذهبی شیعه و سنی و اثبات حقایق مذهب شیعه به سبکی شیرین و دلنشین، و مناظره کننده خود را یوحنا بنی اسرائیلی ذمی مصری در آغاز رساله معرفی کرده است، و در «الذریعه 11: 230» فرماید که نام این رساله «منهاج المناهج» است، و در «ج 23: ش 8547» زیر آن عنوان، شرحی مرقوم داشته،

ص: 413

و آخرالامر در «ج 25: ص 296 و 297. ش 189 و 190» یوحنا و کتاب یوحنا، اولی به فارسی و دیگری به عربی را به تفصیل تمام گزارش فرموده اند.

باری، رساله یوحنا در تبریز و تهران مکرر چاپ شده است، لکن با نسخه جای گفتگو، قدری از لحاظ عبارت اختلاف دارد.

نسخه: به خط محمد تقی بن حسن علی عقیلی. پایان استنساخ: سلخ ربیع الاخر 1034. چند برگگی از اوائل نسخه مفقود شده است.

آغاز موجود: «و سلامی که نشر آن قوه ناطقه انسان برنتابد، و درودی که بتقدیر...».

انجام: «... گفتم و بر دل خود بستم و اعتقاد کردم چون دانستم که حق اینست و بر مذهب شیعه ام و بر آن بمیرم و بر آن زنده شوم ان شاء الله تعالی».

از کتابخانه نیای اعلای گرامی، آیه الله مرحوم حاج میر سید محمد موسوی چهارسوقی بوده است.

### «417» الرشاد، فی شرح الارشاد

(نحو - عربی)

از: سید شمس الدین محمد بن میر سید شریف علی بن محمد جرجانی. (1)

ص: 414

---

1-1) نجم الدین خضر بن محمد حبلرودی رازی نجفی «ذریعه از ریاض» در اوائل کتاب نفیس خود «التوضیح الأنور بالحجج الواردة لدفع شبه الأعمور» که به سال (839) در حله آن را تألیف کرده است (مأخذ فوق)، در ضمن پاسخ این عنوان: «قال الأعمور: الثالث من وجوه احتجاجهم بالعلم»، الخ، چنین گفته است: «ذكر الأستاذ العلامة شمس فلک المعالی - لازال مُفيداً للمستعدين بفيض اشرافه الدرر واللالی - فی کتاب «الرشاد فی شرح الارشاد» فی وجه تسمیة النحو بالنحو أن أبا الأسود الدئلی» الخ. کتاب شریف «التوضیح الأنور» به سال 1424 ق، با مقدمه و فهرس مطالب (طی 662 صفحه) در قم چاپ شد و مطلب فوق در صفحه 211 دیده می شود. در صفحه 654 تاریخ فراغ از تألیف، پگاه یکشنبه 26 صفر 840 در حرم مولانا و سیدنا امیرالمؤمنین علیه السلام نوشته شده است، و حقاً این کتاب بی نظیر شایسته تحقیق و شرح و تفسیر می باشد. بیفزاییم که شیخ نجم الدین پس از نقل عبارت کتاب الرشاد فرماید: «و مع تصریح مثل هذا العلامة الذی هو المشار الیه بالبنان فی البیان و رئیس المدرّسین بشیراز، بل سلطان الكلّ فی هذا الزمان» الخ.

کتاب: شرح مزجی بر «الارشاد الهادی نحو الرشاد»، تألیف سعدالدین عمر تفتازانی است. در «ذریعه» فراغت از تألیف آن را در شیراز در قبه شریفیه «مزار میرسید شریف» دهم جمادای یکم 823 یاد کرده اند.

نسخه: نام کاتب و تاریخ ندارد. داخل جلد، تملک «محمد صادق بن حاجی زین العابدین لاهیجانی در اصفهان» دیده می شود.

### «418» رضوان الامین فی تعلیقات القوانین

(اصول فقه - عربی)

از: مرحوم آقا میر سید محمد بن عبدالصمد حسینی شهشهانی اصفهانی.

کتاب: حاشیه ای است بر «القوانین المحکمة» مرحوم میرزای قمی، در علم اصول فقه، در چند مجلد.

نسخه: مجلد دوم است از شرح قانون هفتم از قوانین هفده گانه مبحث اوامر تا مبحث نسخ. تاریخ تألیف و استنساخ و نام کاتب ندارد.

### «419» روادع النفوس

(مواعظ - فارسی)

از: میر محمد صالح حسینی خاتون آبادی اصفهانی، صاحب «ذریعة النجاح. ش 393».

کتاب: شامل یک مقدمه است در مذمت عصیان و نافرمانی خداوند و سه باب در گناهان کبیره و اخبار مربوطه و دیگر منہیات شرعیّه، و خاتمه ای در توبه و کفّارات.

ص: 415

تاریخ پایان تألیف: (ظاهراً) اوایل محرم 1092.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت در خاتمه ندارد، لکن در هامش اواسط نسخه کاتب چنین نوشته است: «در اصفهان حسب الفرموده نواب کامیاب خانی عظیم القدر و الشانی سمّو القدر و المکانی منبع الجود و الاحسانی محمد رضا خانا، دام اقباله العالی، مرقوم قلم خجسته رقم گردید، یوم الثلثا اوآخر شهر ذی الحجّة الحرام سنه (1105)، و انا العبد الضعیف عبدالوهاب الدماوندی، غفر الله...». برگ اول نسخه نونویس است.

### «420» الرّوضة البهیة فی شرح اللّمة الدمشقیة

(فقه - عربی)

از: شهید ثانی شیخ زین الدین بن علی بن احمد شامی عاملی اعلی الله مقامه.

نسخه: شامل هر دو مجلد و کامل است و کاتب تمام متن و حاشیه: محمد علی بن محمد حسین بن محمد علی بن احمد نیریزی، که مجلد اول را در قریب دو سال استنساخ کرده و در ماه رمضان 1258 از نوشتن آن فراغت یافته، چنانکه این مطالب را در پایان جزء اول نگاشته و هم در ذیل آن گوید که در ماه محرم 1262 هر دو جلد را به پدرش هبه نموده و پدر آن را وقف کرده است.

سپس در روی یک برگ جداگانه، کاتب به عربی شرحی مبسوط نوشته است که این نسخه را در ایام و لیالی تحصیل استنساخ کرده متناً و هامشاً و سپس با نسخ صحیح در حین مباحثه و مذاکره با طلاب علوم دینیّه مقابله و تصحیح کرده است و بعداً نسخه را به «جناب ابوی سرکار حاجی میرزا محمد حسینا» هبه نموده.

روی برگ اول جلد دوم نیز صورت وقفنامه نوشته شده و تاریخ ختم استنساخ مجلد دوم؛ ذی القعدة 1257 و در هامش باز شرحی در مورد هبه نمودن نسخه به پدرش

ص: 416

و سپس وقف کردن نسخه توسط او نوشته است.

روی برگ اول مجلد اول نیز مراتب هبه و وقف «که بر کافه طلاب علوم دینیّه اصفهان وقف نموده» به تفصیل قید گردیده و مهر کاتب «عبدہ الراجی محمد علی بن محمد حسین الشریف» و مهر پدرش «عبدہ الراجی محمد حسین الشریف» است و تاریخ و ققیّه؛ اواسط صفر 1262 می باشد.

کاتب متن لمعه را همه جا به سرخی نوشته و خطّ متن لمعه و شرح آن نسخ و خطّ حواشی شکسته و نستعلیق و همه بسیار ممتاز و اعلی است و تمام صفحات جدول کشی شده است.

#### **«421» ضمیمه صیغ العقود و الاقاعات**

(فقه - فارسی)

از: «قدوة المدققین و زبدة المتأخرین و أعلم المتبحرین و أفقه المجتهدین علامه العلماء خیر الحاجّ و المعتمرین الحاجّ محمد جعفر بن مرحمت و غفران پناه حاجی محمد صفی آباده، من محالّ فارس»: مقدمه نسخه.

نسخه: به خطّ همان کاتب «شرح لمعه» می باشد.

#### **«422» نسخه دیگر**

نسخه: مجلد اول کتاب «شرح اللّمة» است. کاتب: محمد مؤمن بن حاجی محمد شفیع. تاریخ پایان استنساخ: روز شنبه 15 ربیع الاول 1121. بخصوص نیمه اول نسخه دارای حواشی گوناگون و فراوانی است.

ص: 417

نسخه: مجلد اول تا کتاب مسافات. یکی دو برگ از آغاز افتاده است. کاتب: نامعلوم. تاریخ پایان استنساخ: یکشنبه دهم صفر 1206. در پایین صفحه آخر آمده است که: «حسب خواهش عالیجناب... علامی فهّامی ملاّ محمّد حسین... خلف مرحوم حاجی ملاّ عبدالعظیم قلمی گردید».

در همه صفحات حواشی گوناگونی نوشته شده است.

## «424» روضة الزهراء

(سیره - فارسی)

از: نامعلوم. از برخی سخنان مؤلف - به خصوص در جلد دیگر - برمی آید که او از ردیف منشیان بوده است نه از طبقه علماء و محدّثان بزرگ.

از علامه مجلسی (متوفی 1110) به این گونه نقل می کند: «در «بحار الأنوار» بحر زاخر، جهان مفاخر، ملاّ محمّد باقر مجلسی، طب ثراه»، و در جلد دیگر، تاریخ تألیف؛ 1114 یاد شده، و نام کتاب را در ظهر نسخه نوشته اند. در متن چون ناقص است دیده نشد.

کتاب: تا آنجا که از نسخه بی اول و آخر جای گفتگو دانسته می شود، تألیفی است در بیان سیره رسول اکرم صلی الله علیه و آله و اهل بیت اطهار علیهم السلام و این که این جلد مشتمل بر سه باب بوده است:

باب نخست: - ظاهراً - در احوال آباء و اجداد حضرت ختمی مرتبت صلی الله علیه و آله، اما این نسخه با یک سرلوحه تزیینی بسم الله، به این جمله آغاز می شود:

«پس چون اسمعیل را ایام زندگانی به نهایت انجامید پسر خود قیدار را که حامل نور



محمّدی بود وصیّ نمود و سفارش کرد که تو نیز چنان کن که من کردم».

به طور خلاصه، این بخش تا برسد به باب دوّم، مشتمل است بر انتقال نور محمّدی صلی الله علیه و آله تا هنگام تولّد آن حضرت، و سپس احوال حضرت خدیجه و حکایت تجدید بنای کعبه و بعثت نبوی و اسلام حضرت حمزه و حکایت هجرت به شعب ابوطالب و ذکر اولاد آن حضرت و ولادت حضرت زهرا علیها و علیهم السلام.

باب دویم: در ترویج زهره زهراء به علیّ مرتضی، و این باب مشتمل بر سه فصل است. فصل دویم: ولادت حضرت مجتبی. فصل سیّم: ولادت حضرت سیّد الشهداء علیهم السلام.

باب سیّم: در وفات اشرف کائنات صلی الله علیه و آله.

نسخه: از آخر ناقص است و به این عبارت رسیده است که: «پس همه را در این مصیبت، گریه امری لازم و اندوه حکمی متحتّم باشد، بلکه جنّ و ملک و زمین و فلک و ثابت و سیّار و جبال و احجار و نبات و اشجار».

خطّ نستعلیق خوش، جدول کشیده، و به علتّ نقص نسخه نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد، اما مسلّم است که در زمان مؤلّف نوشته شده است.

#### «425» نسخه دیگر

نسخه: مجلّد دیگری است از «روضه الزهراء» و گویا به خطّ مؤلّف.

از باب دوازدهم در احوال امام چهارم است تا باب... در احوال امام نهم علیهم السلام، و این باب - علی القاعده - باید باب هفدهم باشد، جز این که مؤلّف در شماره ابواب پیشین دچار اشتباه شده و برای این باب شماره ای تعیین نکرده است.

آغاز: «بسم... باب دوازدهم از بیست باب روضه الزهراء، فی مناقب بتول [کذا

[ العذراء. در ذکر حضرت سید الساجدین... ]

انجام: «فصل سیم. در اولاد امجاد آن حضرت. فرزندان آن حضرت چهار بوده اند: امام علیّ النقیّ و موسی مبرّقع و حکیمه و خدیجه. امّا موسی در قم وفات یافته و قبرش در آنجاست(1) و عقب از او دو پسر است: محمد و احمد، و اولاد ایشان را رضوی گویند و بیشتر ایشان در قم می باشند، و در عهد سلطنت سلطان حسین میرزای تیموری جمعی از ایشان به مشهد مقدّس رضوی - علی ساکنها الف صلوة و سلام - نقل نموده در آنجا سَدّ کنی کرده اند و سادات رضوی مشهد مقدّس از نسل ایشان است. و از ایشان است میرزا ابوطالب و میرزا ابوصالح، که اولین به ازدواج صبیّه نوّاب خاقان رضوان مکان نوّاب علیّه شاهزاده بیگم سرافراز و صدارت خاصّه طویب آشیان به او مفوّض بوده. و ثانی را که او نیز به ازدواج صبیّه نوّاب خاقان رضوان مکان و به صدارت عامّه سرافراز بوده است.

«تمّ من [كذا] تألیف هذه الرسالة «ظ» فی شهر رجب المرجّب من شهر سنة اربع عشر [كذا] و مائة بعد ألف...»

و نیز در آخر باب احوال حضرت امام صادق علیه السلام گوید:

«تمّت هذه الرسالة... علی ید مؤلّفه فی شهر شوال... سنة 1114...».

#### «426» روضة الشّهداء

(مقتل - فارسی)

از: ملاّ حسین بن علی واعظ کاشفی سبزواری، صاحب «بدایع الأفكار. ش 90. فضل الصلوات».

ص: 420

1 - 1) این شهرت بسیار کهن و رائج نادرست است. جناب موسی فرزند امام نهم علیه السلام هرگز به ایران نیامده و آن که به قم آمد و قبرش در آنجا است فرزندش محمد بن موسی است و چون محمد پیوسته برقی «نقابی» بر رخ داشت مردم قم او را مبرّقع می گفتند، و نسل و نژاد هم از برادرش احمد بن موسی است نه از محمد مبرّقع، کما حقّقناه فی موضعه.

کتاب: در احوال و مناقب و کیفیت شهادت و مقتل بعضی از انبیاء و حضرت رسالت و خاندان رسالت علیهم السلام است در ده باب و یک خاتمه، و از کتب بسیار مشهور مصیبت خوانی و به طبع رسیده. تاریخ تألیف: روز چهارشنبه پنجم ربیع الآخر 970.

نسخه: به خطوط مختلف است و مقدار زیادی از اول و آخر به خط نیای گرامی، مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد موسوی چهارسوقی است و تا پایان باب دهم نوشته و خاتمه آن را که در باب احوال امام زادگان و انساب ایشان باشد، نوشته اند. تاریخ استنساخ: ماه رجب 1285.

#### «427» نسخه دیگر

نسخه: از آثار سده دهم - یازدهم است و چون فاقد اوراقی از آغاز و انجام بوده، همان نیای گرامی، آقای حاج میر سید محمد موسوی - اعلی الله مقامه - مقدار ناقص را به خط خود افزوده اند و فعلاً این نسخه تمام است و دارای خاتمه. نام کاتب اصل و متمم و تاریخ در نسخه نیست.

#### «428» روضة الصفاء فی سيرة الأنبياء و الملوك و الخلفاء

(تاریخ - فارسی)

از: محمد بن خاوند شاه بن محمود، معروف به میر خواند (متوفی 903).

نسخه: مجلد اول کتاب است که به نام امیر علی شیر نوایی خاتمه یافته. کاتب: حسن بن داود... تاریخ استنساخ: چهارم ربیع یکم 1061.

#### «429» نسخه دیگر

نسخه: مجلد آخر و خاتمه کتاب است، مطابق با جلد هفتم چاپ حروفی تهران. قطع

ص: 421

بزرگ و خطّ نسخ جلیّ عالی و بسیار مغلوپ است. نام کاتب ندارد. تنها در پایان اصل تاریخ و پیش از شروع در خاتمه، تاریخ استنساخ: ذی الحجّه یکهزار و یک قید شده است.

تمام صفحات به طلای اشرفی جدول کشی شده و دو صفحه آغازین دارای جدول و گل و بوته در حاشیه و طلاکاری در میان سطرها می باشد.

روضه الکافی: الکافی

### «430» روضة المتقين فی شرح أخبار الأئمة المعصومین

(حدیث - عربی)

از: مولانا محمد تقی مجلسی - علیه الرحمة - صاحب «حديقة المتقين. ش 347».

کتاب: شرح مزجی کتاب «من لا یحضره الفقیه» مرحوم شیخ صدوق است و موشح به نام شاه عباس ثانی صفوی و در چهارده مجلد چاپ شده است.

نسخه: از آغاز تا باب فضل مساجد است و آخر ندارد.

مُهر «ابوطالب بن میرزا بیک الموسوی» و «محمد معصوم الحسینی 1118»، ظهر نسخه هست.

### «431» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول است و نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد.

سرآغاز دارای سرلوحه ممتاز و همه صفحات جدول کشیده و مذهّب است. ظهر نسخه نوشته اند:

«هو. پیشکش افادت و افاضت پناهی علامی مولانا محمد تقی مجلسی. به تاریخ

ص: 422

شهر رمضان المبارک سنہ 1064».

ویژگی‌ها همانند دو مجلد دیگر «ش 432 و 433» است.

### «432» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم و از «ابواب الزکوة» است تا آخر شرح «باب الفروض علی الجوارح» که پایان جزء دوم «کتاب من لا یحضره الفقیه» است.

انجام تألیف: «سنه 1062».

کاتب: محمد مؤمن جرفادقانی. تاریخ پایان استنساخ: چهارشنبه نهم ماه شعبان 1064.

سرآغاز صفحه اول، دارای سرلوح ممتاز و همه صفحات مجداول مذهب است، همانند مجلد اول «ش 431»، و در این دو نسخه هیچ گونه خطی از مصنف یا دیگری به نظر نرسید، و بالطبع حواشی شخص مؤلف را نیز که گویا پس از استنساخ این نسخه‌ها نگاشته است ندارد.

### «433» نسخه دیگر

نسخه: شامل «أبواب القضايا و الأحكام» است. تاریخ تألیف و کتابت و نام کاتب ندارد و شاید به خط کاتب دو مجلد دیگر (ش 431 و 432) باشد که به دستور شخص مؤلف جهت پیشکش نوشته شده است.

مع الأسف، هیچ اثر تصحیح و مقابله و تحشیه ندارد، و اوصاف تزینی به شرح همان دو نسخه است.

ص: 423

روی برگ اول نوشته اند: «پیشکش افادت و افاضت پناهی علامی مولانا محمد تقی مجلسی، به تاریخ شهر رمضان المبارک سنه 1064».

#### «434» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم و از «أبواب الزکوة» است تا بخشی از «باب الحقوق» که پس از آن «باب الفروض علی الجوارح» است.

مع الأسف یک جزوه از آخر نقص دارد و شماری از اوراق اول نسخه از قسمت پایین آسیب دیده و در این اواخر تعمیر شده است. این نسخه در دست شخص مؤلف بوده و در همه جا حواشی به خط مبارک خود بر آن نوشته است.

نام کاتب و تاریخ کتابت به علت نقص آخر معلوم نشد.

«فایده ارزشمندی از خط شخص مؤلف»

در اوائل در باب ما یجوز الإحرام فیه و ما لا یجوز» ذیل روایت «و روی عن حنان بن سدید» که شارح گوید: «و فی بعض النسخ بالقافین منسوب الی قرقوب»، شخص شارح به خط خود در هامش این چنین نوشته اند:

«قرقوب: بلدة من عمل کسکر، کورة قصبته واسط، بناه الحجاج فی العراق، کان خراجها اثنی عشر ألف مثقال، کاصبهان: «ق»، و الظاهر اطلاق المثقال علی الدینار و حسابہ بقيمة الحال: ألف ألف تومان و ستمائة ألف تومان. و الظاهر أنه کان مع الجزية، فانهم کانوا مجوسياً و صار بحمد الله تبارک و تعالی أفضل بلاد الدنيا من حیث المذهب، فانه لا یوجد فی اصفهان و نواحیه غیر الاثنا - کذا - عشری، سوی جلفا و گبراباد، فانهم خارجیان. منه».

(عربی)

از: سید صدرالدین علی بن میرزا احمد بن محمد معصوم حسینی مدنی، معروف به سید علیخان شیرازی - علیه الرحمة - (متوفی 1120): «کواکب منتشرة: 521».

کتاب: شرح پنجاه و چهار دعاء صحیفه کامله سجادیّه است در 54 روضه و شرح مقدمه. آغاز تألیف: 1094. پایان تألیف: 1106.

هر روضه، خطبه جداگانه و خاتمه و تاریخ دقیق تألیف دارد، و کتاب مکرر چاپ شده است.

نسخه: نیمه نخست کتاب است، شامل بیست و هفت روضه، به خط سه چهار نفر.

نخستین روضه و بخشی از دوم کاتب آن معلوم نیست. کاتب صفحات بیشتر، محمد صالح بن ابوالقاسم تبریزی است که از کتابت روضه دوازدهم در بیست و نهم ربیع دوم 1129 فراغت یافته.

از روضه سوم به بعد را که ابتدا نسخه مستقلی بوده، مرحوم آیه الله العظمی آقای حاج میرزا سید زین العابدین موسوی به فرزند بزرگوارشان آیه الله آقای حاج میر سید محمد چهارسوقی - نیای اعلی - بخشیده و مهر کرده اند: «عبده زین العابدین الموسوی 1223».

در ظهر برگ نخست، علامه مرحوم حاج ملا محمد جعفر گیلانی رشتی اصفهانی صاحب «شرح المشاعر. ش 532» نوشته است که نسخه را از آقا سید شفیع ششتری به وساطت حاجی سید علی داماد جناب حاجی سید زین العابدین خریده است و مهر کرده: «عبده جعفر بن محمد صادق». سپس تملک نواده آن مرحوم، عالم جلیل حاج میرزا

ص: 425

عبدالرزاق رشتی و مُهر او «عبدہ عبدالرزاق بن محمد کاظم» است و پس از آن، تملک و مُهر فرزندش؛ مرحوم حاج میرزا قوام الدین رشتی دیده می شود. به گوشه هایی از سرگذشت این خاندان در «شرح المشاعر. ش 532» اشاره خواهیم کرد رحمة الله تعالى عليهم اجمعين.

### «436» ریاض العابدین فی شرح صحیفه مولانا و مولی المؤمنین علی بن الحسین زین العابدین

(فارسی)

از: بدیع الزمان قهبائی، معروف به ملا بدیع هرنندی، که آن را به نام شاه صفی صفوی نوشته است.

شاه صفی سام میرزا، فرزند محمد باقر میرزا، فرزند شاه عباس اول است. او پس از درگذشت شاه عباس در 1038 به سلطنت رسید و در 1052 وفات یافت.

از گزارش احوال بدیع الزمان آگاهی در دست نیست. شاید در بخش مفقود «ریاض العلماء» مذکور بوده است. او از شیخ بهاء الدین عاملی (متوفی 1030) اجازه روایت داشته و پس از شیخ و میر محمد باقر داماد (متوفی 1040) تا زمان مولانا محمدتقی مجلسی (متوفی 1070) می زیسته است رحمة الله عليهم اجمعين.

کتاب: دارای نسخه های فراوان است که در «ذریعة 11: ش 1975» و «نسخه های خطی شروح و ترجمه های صحیفه سجّادیّه: ش 27» معرفی، و به سال 1374 ش، در تهران چاپ شده است.

نسخه: به خط درویش علی بن یوسف طالقانی. تاریخ استنساخ: عشر دوم ماه شعبان 1075. اثر تصحیح و مقابله و تحشیه ندارد. روی برگ اول، وقفنامه حاجی دولت، به

ص: 426



تولیت «میر محمد باقر ولد مرحوم میر علیرضای مشهور به پیشنماز» به تاریخ ماه رمضان 1075 و مهر او «پیرو دین محمد دولت» نوشته شده است.

### «437» ریاض المسائل فی تحقیق الأحكام بالدلائل

(فقه - عربی)

از: مرحوم آقا میر سید علی بن محمد علی طباطبائی کربلائی (متوفی 1231) علیه الرحمة.

کتاب: شرح کتاب «المختصر النافع من کتاب الشرائع» محقق حلی قدس سره، و معروف است به «شرح کبیر» و مکرر چاپ شده است.

نسخه: تنها «کتاب الصلوة» است و امتیازی در آن به نظر نرسید، اگر چه در پایان «بلغ قبلاً» دارد.

کاتب: صفر علی بن اسمعیل نجف آبادی اصفهانی است که نسخه را «حسب الأمر الأرفع الأقدس الأشرف الأعلى الأورع أعلم العلماء و افضل الفضلاء و أفقه الفقهاء قُدوة المدققین و فخر المحققین السلالة السادات التَّجَبَّاتِ العظام الثمرة الشجرة النبویة «ص» كهف الحاج و المعتمرین حاجی الحرمین الشریفین حاجی میر محمد علی المدرّس فی دار السلطنة اصفهان اَدام الله...» استنساخ کرده و در روز چهارشنبه پنجم جمادی الاولی 1255 از کتابت آن فراغت یافته است.

یک نسخه از کتاب الطلاق تا آخر شرح کبیر نیز به خط همین کاتب معرفی می شود.

### «438» نسخه دیگر

نسخه: شامل کتاب الزکوة و الخمس و الصوم و الاعتکاف، به خط «یقین علی

ص: 427

اشتهاردی» است، و پس از آن کتاب الحجّ و العمره است به خطّ کاتب دیگری که تاریخ پایان استنساخ در آخر آن سنه 1262 قید شده است.

#### «439» نسخه دیگر

نسخه: تمام کتاب طلاق و خلع و مبرّات است و پس از آن تمام کتاب دیات، و از اوّل تا آخر به دقّت مقابله و تصحیح شده است. کاتب تمام نسخه: صفر علی بن مرحوم اسماعیل نجف آبادی اصفهانی که نسخه کتاب صلوة ریاض به خطّ او را نیز شناسانیدیم. تاریخ استنساخ مبرّات: پنجشنبه 22 ذیالحجّه 1255 و تاریخ استنساخ دیات: سه شنبه بیستم ماه شعبان 1255، و مانند نسخه صلوة، هم در آخر مبرّات و هم در آخر دیات، کاتب تصریح کرده است که نسخه را حسب الامر... اعلم العلماء... حاجی میر محمد علی مدرس، در اصفهان نوشته است.

کتابت کتاب طلاق و خلع و مبرّات را کاتب «11244 بیت» تخمیناً و کتابت دیات را تخمیناً «12914 بیت» تعیین کرده است.

#### «440» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب تجارت است تا آخر کتاب وصایا.

کاتب: محمد علی بن مرحوم حاجی عظیم معمانی یا معمار یزدی. تاریخ استنساخ روز 4 شنبه 29 ذی الحجّه 1226.

ظاهراً مقابله و تصحیح نشده و امتیازی ندارد. ظهر نسخه نوشته اند: «عدد اوراق 268 ورق». نام کتاب در نسخه نیست و پس از دقّت در عبارات و مراجعه به ریاض، شناخته شد.

ص: 428

#### «441» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب تجارت است تا آخر کتاب وصایا.

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. ظاهراً حدود سال 1230 نوشته شده و تصحیح و مقابله نگردیده و بسیار مغلوط است. نام و نشانی از کتاب و مؤلف در نسخه نیست و پس از دقت بسیار در عبارات و مراجعه به ریاض شناخته شد.

#### «442» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب القرض است تا پایان کتاب وصیت.

کاتب: محمد کدکنی خراسانی. تاریخ استنساخ: محرم 1277. اثر تصحیح و مقابله و تحشیه ندارد.

#### «443» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب الاجاره است تا پایان لعان.

آغاز: «کتاب الاجاره و هی لغة الأجرة و هی کری الأجير».

انجام: «لاستقراره بالموت فلا یرفعه اللعان المتجدد...».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن در اواسط قرن سیزدهم در اصفهان استنساخ شده و هیچ اثر تصحیح و امتیازی ندارد.

#### «444» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب الاجاره است تا پایان کتاب که «احیاء موات» باشد. تاریخ

استنساخ: روز پنجشنبه 13 صفر 1240. نام کاتب و آثار مقابله و تصحیح ندارد. روی برگ اول نسخه نوشته است: «جلد ثانی شرح کبیر».

ظهر نسخه این مطلب تاریخی نوشته شده است:

«به تاریخ شهر رمضان المبارک سنه 1246 نواب اشرف والا عباس میرزا از دارالسلطنه تبریز حرکت نمود به دارالخلافه طهران خدمت بندگان اقدس والا فتحعلی شاه قاجار، و بندگان اقدس نظر باستعداد و جمعیت او مضطرب شد و سرکار امین الدوله را امر نمود که او را بنحوی از انحاء از دارالخلافه اخراج نماید، سرکار امین الدوله چاره را منحصر دیده و او را مختارالدوله نمودند و مبالغ کلی تحوّل به ولایات حواله کردند، و از دارالخلافه بیرون آمد و عزیمت یزد نمود و لطفعلی میرزا که به محاصره یزد مدتی قیام نموده بود از خوف، عزیمت به کرمان نمود و عباس میرزا وارد یزد شد و عبدالرضا خان که با حسنعلی میرزا معارض شده بود بخصوص شهر یزد تمکینی از نایب السلطنه نمود و بعد از چند یوم عزیمت کرمان نمود تا خدا چه مقدر نموده باشد».

#### «445» نسخه دیگر

نسخه: مجلد سوم از یک دوره و شامل کتاب های لقطه، مواریث، قضاء، شهادات، حدود، قصاص و دیات که پایان کتاب است.

نام کاتب و اثر تصحیح و مقابله و تحشیه ندارد، و در 1244 نوشته شده است.

#### «446» ریاض المؤمنین

(دعاء - فارسی)

از: محمد بن محمد، مدعو به شاه محمد.

علامه أوحّد مولانا شاه محمد اصطهباناتی اصلاً و مولداً، شیرازی موطناً و منزلاً: از

ص: 430

سخنان شاگردش محمد مؤمن جزائری شیرازی در کتاب «طیف الخیال. ش 584» با القاب و اوصاف بسیار. محمد مؤمن متولد 1074 در شیراز، وفاتش معلوم نیست.

شاه محمد در یکصد و سی سالگی در حدود 1130 در شیراز وفات یافته است.

مآخذ: «هامش صفحه 520 خاتمه مستدرک الوسائل، چاپ سنگی. ج 21 مستدرک چاپ قم: 237»، «أعیان الشیعة 45: 325»، «ذریعة 11 ش 1978» و «کواکب منشرة: 330 و 748».

کتاب: ترجمه و شرح فارسی «صحیفه کامله سجّادیّه شریفه» است، مشتمل بر پنجاه و پنج روضه.

شاه محمد، نخست به سال 1083 در داکای بنگال، شرح مزجی مبسوطی بر آن صحیفه مبارکه نگاشت و در سال 1114 که در اصفهان بود، نسختی از آن را به شاه سلطان حسین صفوی اهداء کرد. شرح عربی به نام «ریاض العارفین فی شرح صحیفه سید السّاجدین، علیه السلام» در 1379 ش، در تهران چاپ شد: «نسخه های خطی شروح و ترجمه های صحیفه سجّادیه: ش 28».

نسخه های خطی شرح عربی بسیار است، اما از شرح فارسی جای گفتگو، نسخه دیگری در دست نیست.

شارح در مقدمه گوید که چون در نسخ صحیفه خلاف اصل بسیاری راه یافته بود و خود نسخه ای داشته که آن:

«موافق أمّ النسخ بود که عبارت از نسخه شیخ بهاء الملة و الدین العاملی باشد که والد ماجد او شیخ حسین بن عبدالصمد، اولاً بیلاذ عجم آورده بود، در زمان سابق جهت ضبط نسخه و توضیح معضلات، شرحی به عربی در سلک تحریر درآورده، تا در این

ایام خجسته انجام سنه هزار و صد و چهارده هجری، از پیشگاه.... شاه سلطان حسین.... صفوی.... حکم قضا بنیان.... نسبت به این حقیر.... شرف نفاذ یافت به این که شرح این صحیفه کامله مبارکه - که به عربی تحریر یافته - به فارسی تقریر یابد....».

نسخه: به خط یار محمد از خوشنویسان - ترجمه نویسان - زمان.

تاریخ پایان استنساخ: «در عید اضحی سنه 1114 هجری در دارالسلطنه اصفهان سمت تحریر یافت».

شاید این تاریخ مربوط به انجام تألیف باشد، اما کاتب پس از یاد نام خود، باز تاریخ 1114 را قید کرده است.

تمام برگ ها به طلا و الوان جدول کشی شده و صفحه نخستین دارای سرلوح طلا و دو صفحه آغازین با حاشیه گل و بوته طلا و الوان و نیز تشعیر است. قطع بزرگ. کاغذ سمرقندی، جلد بلغار...

\*\*\*

در این جایی مناسب نیست به این نکته بسیار مهم توجه دهیم که همه آثار و علائم به جای مانده از دوران دویست و چند ساله دودمان صفوی، گویای اهتمام تام و کوشش فراوان آنان است در ترویج زبان فارسی - در قبال ترکی - و تحکیم مبانی این زبان، به انواع وسائل گوناگون، که اهم از همه، تشویق و تأیید علماء و فضلاء به تألیف و تصنیف کتب و رسائل و ترجمه آثار مهم عربی - خرد و کلان - به زبان شیرین فارسی، همان گونه که در حمایت و نصرت مذهب پاک تشیع و یاری شیعیان، تا پای جان ساعی و کوشا بودند و از تأیید و تشویق و اعانت عالمان کوتاهی و تعلل نکردند. تو خود حدیث مفصل بخوان از این مجمل.

ص: 432

## «447» زاد الزائرين و جامع الزيارات

(زيارات - فارسی)

از: محمد حسن بن محمد عسکری حسنی سمنانی، معروف به حاج میرزا عسکری - رحمة الله عليه - صاحب کتاب عظیم الشأن «منهاج العارفين» مطبوع مشهور. تولد و وفات نامعلوم است: «کرام بررة: ش 669».

کتاب: در آداب زیارت و عموم زیارت های مأثوره مشاهد مشرفه است، در یک مقدمه و شش مقصد و خاتمه. تاریخ تألیف: ماه محرم 1246، در کربلا معلی. کتاب جامع معتبری است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. روی برگ آخر، گواهی مقابله با تاریخ 1251 نوشته شده است. مهر مرحوم آقای حاج سید جعفر بیدآبادی «عبده الراجی محمد جعفر بن محمد باقر الموسوی» ظهر نسخه هست.

## «448» زاد المعاد

(ادعیه - فارسی)

از: علامه مجلسی مولانا محمد باقر بن محمد تقی (متوفی 1110) علیهما الرحمة.

کتاب: در بیان اعمال عبادی سالیانه است «عمل السنة»، دارای پانزده هزار بیت کتابت، مصدر به نام شاه سلطان حسین صفوی. تاریخ پایان تألیف: ماه رمضان 1107. کتاب شریف ده ها بار چاپ شده و مایه خیر و برکت بیوت اهل ایمان است.

نسخه: تزیینی و صفحه اول دارای سرلوح و حاشیه طلاکاری و همه صفحات جدول کشی شده. خط نسخ ممتاز. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و حدود زمان تألیف نوشته شده است. حاشیه و آثار مقابله ندارد.

ص: 433

(فقه القرآن - عربی)

از: محقق اردبیلی، مولانا احمد بن محمد (متوفی 993) علیه الرحمة.

کتاب: در تفسیر فقاهتی آیات شریفه مشتمل بر احکام است. از طهارت تا دیات به ترتیب کتب فقه و به طبع رسیده.

نسخه: به خط محمد صالح بن خان احمد نهایی اهری که به سال 1079 در اصفهان از روی نسخه «مورّخه دهم صفر 989، به خط حیدر بن شاه محمد طبسی نجفی در نجف، مصحّحه مورّخه چهارشنبه 23 ذی الحجه 992»، استنساخ کرده است.

از کتب خانوادگی.

### «450» نسخه دیگر

نسخه: به علت فقدان اواخر آن، کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. آنچه مسلم است در زمان حیات مؤلف نوشته شده و ظاهراً اصلاحات و اضافات مرقوم در حواشی به خط مبارک شخص مؤلف است. حواشی «منه مدّ ظلّه العالی» و حواشی دیگر با توفیق «ف» و حواشی دیگر از «قاموس»، «صحاح»، «مقدمه»، «شرح نصاب» و غیرها - همگی به خط کاتب متن - دارد. چهار برگ آخر نونویس و تاریخ آن 5 ذیالحجه 1248 می باشد.

روی برگ اول مهری است به توفیق «المؤمن حیّ فی الدارین» که ظاهراً متعلق به پدر محقق سبزواری است و ذیل آن این عبارت: «قد انتقل بعد ارتحاله رحمه الله الی اقلّ تلامذته و احقر داعیه بالغفران محمد بن علی الشهیر بابن خاتون فی سنة 1036» و سپس مهر او که خوانده نمی شود، و نیز تملک محقق سبزواری (متوفی 1090): «مالکة الفقیر محمدباقر السبزواری» و مهر ناخوانای او.



(علوم قرآنی - عربی)

از: ناشناخته.

کتاب: این کتاب نفیس پیرامون آگاهی‌هایی درباره «قرآن کریم» نوشته شده، و در آن از وجوه إعجاز قرآن و سبب جمع آن در خلافت ابوبکر، و هم در خلافت عثمان، و چگونگی کتابت و تعداد مصاحف در آن زمان، و ترتیب سوره‌های قرآن و محلّ نزول آنها که کدام در مکه و کدام در مدینه بوده و اختلاف روایت‌ها درین باره، و تعریف خطّ و تقسیمات آن، و رسم الخطّ قرآن، و شرح قرائت‌های هفتگانه، و اعراب کلمات و مطالب صرفی مربوط به آیات شریفه، و مطالب گوناگون دیگر گفتگو می‌کند.

مع الأسف نویسنده این کتاب شناخته نشده، و چنین اثری بدین نام در «کشف الظنون» و «إيضاح المکنون» و «معجم المطبوعات» و فهارس کتابخانه‌هایی که در دسترس است یاد نشده، اما آشکارست که مؤلف، دانشمندی سنّی مذهب بوده، و از اینکه نام شیخ محمد بن الجزری (متوفی 833) را در کتاب آورده معلوم می‌شود پس از او می‌زیسته است.

آغاز: « کتاب زبده البیان فی رسوم مصاحف عثمان » بسم... الحمد لله الذی شرفنا بالإیمان و عزّزنا بالإسلام و إحسان (کذا)، و خصّصنا بخیر کتاب هو حجّة الحقّ و نور الهدی و الفرقان، و بأفضل رسول سیّد الخلق محمد الهادی بأوضح البرهان صلّى الله علیه و آله و صحبه و سلّم کلّ حین و أوان.

اما بعد فلا یخفی علی ذوی البصائر و الإیقان أنّ معرفة رسوم المصاحف حقیق بأن

يعتنى بها الإنسان، إذ هي علم شريف يعرف به نمق حروف نسخة إلهية... ثم إن الأئمة صنفوا كتباً جمّة في هذا الشأن وأعقلها «العقيلة» (1) للإمام أبي القاسم الشاطبي الحاوية لما في «المقنع» للشّيخ الكبير أبي عمرو الدّاني. لكنّ الأوّل لنظمه صعب الإفادة، والثّاني أطنب بكثرة الأسانيد...

ولمّا قصر الهمم العاليات أو لايفيالوقت ليحيط العلم بجميع الغايات... اقتصرّت في هذا الكتاب على أصول المسائل و معظم التّعليلات، بحيث لم أترك شيئاً من رسوم المصاحف السّنة العثمانية الّلاتى (2) ذكرها الّتى أرسلت إلى البلدان، مختصراً على نحو عشر ألفاظ مأخذه بأوفى التّبيان، كاشفاً عن خباياها، موضحاً خفاياها بقدر الإمكان.

وسمّيته «زبدة البيان في رسوم مصاحف عثمان» ورّبته على عشرة أبواب، أحدها في فرش الحروف و التّسعة في الأصول.

الباب الاول منها في حذف الألف وإثباتها وزيادتها. ب 2 في حذف الياء وإثباتها وزيادتها. ب 3 في حذف الواو وإثباتها وزيادتها. ب 4 في قياس الهمزة. ب 5 في الهمزة على خلاف هذا القياس. ب 6 في الألفات المنقلبة عن الواو. ب 7 في الألفات المنقلبة عن الياء. ب 8 في المقطوعات و الموصولات. ب 9 في هاء السّكت. و قدّمت على هذه العشر عشرًا اخر، خمس مقدّمات و خمس فوائد، فنبين في المقدّمات: وجوه إعجاز القرآن، و سبب جمعه في عهدى أبيبكر و (ظاهراً) عثمان رضى الله عنهما (ظاهراً)، و كمّيّة مصاحفه، و كيفيّة كتابتها، و ترتيب سور القرآن، و نسبتها إلى مكان نزولها، و تعريف الخطّ و تقسيمه. و نفصّل في الفوائد حكمة مصلحة الرّسم و لزوم متابعته.

وسّتّ تنبيهات في معنى قوله صلى الله عليه و آله : «أنزل القرآن على سبعة أحرف» يوضح بها سبب

ص: 436

1-1 (1) صواب «العقيلة» است.

2-2 (2) صواب الّاتى است.

نزوله على أوجه مختلفة، و أنها سبعة و ما المقصود بهذه السبعة؟ و هل هي متفرقة في القرآن أم لا؟ و إلى أيّ أمر (ظاهراً) يتوجّه اختلافها، و أنّ معانيها ترجع إلى شيتين، و أنّ المصاحف العثمانية هل هي مشتملة على مجموعها أو على حرف واحد منها؟ و أنّ القراءات الموجودة اليوم هل هي جميعها أو بعضها؟ و ما المقبول و المردود من القراءات؟ و هل يجوز خلط القراءات بعضها ببعض أم لا؟».

انجام: «... و قد سبق حذف ألف الكلمت في القاعدة الثامنة و في الفرش، و سبق رسم منوّه بالواو في الباب السادس، و الله اعلم. تمت رسالة «زبدة البيان في رسوم مصاحف عثمان»، كتبه محمّد أمين ولد على أكبر اصفهانی اثنا عشری، في يوم السبت من عشر أول ربيع الأول سنة 1088 في مسجد شيخ لطف الله، نور الله مرقدہ».

نسخه: دارای 51 برگ و 1 برگ عطف در آخر که روی برگ اول و پشت برگ آخر، مطالب گوناگون نوشته شده، و در روی برگ 1، حدیثی نوشته شده و سپس چنین تاریخ کرده: «بتاریخ روز جمعه هشتم شهر جمادی الثانیة من شهور سنه 1128». کاغذ دولت آبادی، خط نسخ 19 سطری، عناوین به سرخی، قطع 13 × 19، جلد میشن زرد یک لا، داخل میشن سرخ. نسخه تصحیح نشده و مغلوپ است.

### «452» زهر الربیع

(متفرقات - عربی)

از: سیّد نعمت الله بن عبدالله حسینی موسوی جزائری علیه الرحمة. صاحب «حاشیة الفوائد الضیائیة. ش 316».

کتاب: مجموعه ای است از مطالب گوناگون تاریخی و ادبی و مذهبی و قصص و امثال و اشعار و هزلیات در دو مجلد و به طبع رسیده. تاریخ تألیف مجلد اول: روز دوشنبه ششم ربیع یکم 1109 در اصفهان.

ص: 437

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ استنساخ مجلد اول: چهارم ماه رمضان 1229 و تاریخ استنساخ مجلد دیگر: دوم ربیع الاول 1230.

حواشی به امضای «فتحعلی» دارد (1) و ظهر نسخه این شرح دیده می شود: «ملاً عبدالرحیم قمشه رهن گذارده نزد حقیر محمد کاظم به پنج رویه سفیدی».

### «453» الزهرات الذویة فی الروضة البهیة

(فقه - عربی)

از: شیخ علی بن محمد بن حسن بن زین الدین الشهید الثانی علیهم الرحمة.

کتاب: حاشیه مبسوطی است بر «شرح لمعه» شهید ثانی، نیای گرامی مؤلف، در دو مجلد. مجلد اول از طهارت تا حج که در 14 ربیع یکم 1074 از آن فراغت یافته و مجلد دوم از جهاد است تا دیات، مورخ چهارشنبه 27 جمادای دیگر 1075. مقداری از کتاب در حواشی برخی نسخ شرح لمعه چاپ شده.

نسخه: در زمان شارح نوشته شده. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن شارح خود از اول تا آخر نسخه را با اصل مقابله و تصحیح و تکمیل فرموده، در اوائل محرم 1088 از تصحیح جلد اول و در چهارم صفر همان سال از تصحیح جلد دوم فراغت یافته. روی برگ اول مجلد دوم نیز طی شرحی نوشته است که این نسخه را مرحوم ملاً محمد شریف گیلانی وقف کرده و مهر شارح درین موضع چنین است: «حسن الظن برّبه العلیّ. عبدُ محمد و آله، علیّ 1043». مع الأسف برگ اول این نسخه مفقود شده است.

ص: 438

---

1-1) برخی از این حواشی را نیای گرامی، آیه الله مرحوم حاج میر سید محمد چهارسویی در یکی از مجموعه های خود نقل کرده و به «مولانا فتحعلی، زند، غفر له و رحم» نسبت داده اند. تاریخ نقل حواشی در آن مجموعه، محرم 1273 می باشد.

## «454» الزهرة البارقة لمعرفة احوال المجاز و الحقيقة

(اصول فقه - عربی)

از: سیّد حجة الاسلام مرحوم حاج سیّد محمد باقر بن محمد نقی شفتی اصفهانی بیدآبادی.

کتاب: در باب مسأله مجاز و حقیقت از مسائل علم اصول است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. کاتب نسخه را ناتمام گذارده است.

## «455» زواهر الجواهر فی نوادر الزواجر

(مواعظ - عربی)

از: میر بهاءالدین محمد بن محمدباقر حسینی مختاری نائینی اصفهانی. «ش 404».

کتاب: شبه مقاماتی است ادیبانه در مواعظ نافع و به طبع رسیده. تاریخ تألیف: روز جمعه 12 ذی القعدة 1109.

نسخه: از اول ناقص است. نام کاتب ندارد. تاریخ کتابت: اواخر محرم 1246. از کتابخانه نیای گرامی، آیه الله مرحوم آقا میرزا سید جمال الدین موسوی چهارسوقی.

## «456» زیارتنامه مشهد مقدس رضوی

(فارسی، عربی)

از: آقا جمال الدین محمد بن آقا حسین خوانساری - علیهما الرحمة -، صاحب «حاشیة حاشیة شرح تجرید الکلام. ش 262».

کتاب: مجموعه ای است از زیارات معتبره حضرت ثامن الأئمة الأطهار علی بن موسی الرضا علیهم السلام و چند زیارت جامعه و زیارات امامزاده ها و قبور اهل ایمان، و به نام

ص: 439

شاه سلطان حسین صفوی تألیف شده است.

حواشی تفسیری محققانه از مؤلف در هامش نسخه نوشته شده و با این که اصل کتاب دارای خاتمه است، اما تاریخ تألیف ندارد.

نسخه: به خط محمد محسن بن ملا محراب قزوینی. تاریخ پایان استنساخ: سلخ ماه رمضان 1123. نخستین برگ نسخه و برگه از اواخر آن مفقود بوده، نیای گرامی علامه آیه الله حاج میر سید محمد موسوی - علیه الرحمة - به خط شریف خود نوشته و تکمیل کرده اند.

#### «457» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و آگاهیم که به دستور نیای بزرگوار، آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسوقی - اعلی الله مقامه - از روی نسخه پیشین نوشته شده و کاتب آن عنایت الله خان بقراطی است که نسخه «مفرح الروح» نیز به خط او است و در آنجا یاد شده است، لکن استنساخ ناتمام مانده و تا دعای نهم از ادعیه بعد از زیارات، بیشتر نوشته نشده است.

آخرین بازنگری نخستین جلد فهرست در شب آدینه 23 ربیع دوم 28 «86/ 2/ 21» با تیمن و تبرک به زیارتنامه مشهد مقدس رضوی پایان یافت، چنان که افتتاح دفتر نیز به

زیارتنامه دیگر شده بود.

ص: 440

















سرشناسه : روضاتی، سیدمحمدعلی، 1308 - 1391.

عنوان و نام پدیدآور : فهرست کتب خطی اصفهان : دو هزار نسخه عربی و فارسی / محمدعلی روضاتی؛ [به سفارش] مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیه اصفهان.

مشخصات نشر : قم: موسسه فرهنگی مطالعاتی الزهراء (س)، 1386-

مشخصات ظاهری : ج.: نمونه.

فروست : مجموعه منشورات؛ 15، 23

شابک : دوره: 964-978-04-3 ؛ 45000ریال: ج. 1 : 964-978-05-0 ؛ 45000ریال: ج. 2 : 964-978-95567-3-1:

وضعیت فهرست نویسی : فایا

یادداشت : ج. 2 (چاپ اول: 1389).

یادداشت : ناشر جلد دوم حوزه علمیه اصفهان، مرکز تحقیقات رایانه ای است.

مندرجات : ج. 1. آ- ز. - ج. 2. س - ل

موضوع : نسخه های خطی -- ایران -- اصفهان -- فهرست ها

موضوع : نسخه های خطی عربی -- ایران -- اصفهان -- فهرست ها

موضوع : نسخه های خطی فارسی -- ایران -- اصفهان -- فهرست ها

شناسه افزوده : حوزه علمیه اصفهان. مرکز تحقیقات رایانه ای

رده بندی کنگره : Z6620 / الف 9 ر 9 1386

رده بندی دیویی : 011/31

شماره کتابشناسی ملی : 1064835















(مناقب - عربي)

از: آخوند ملا محمد تقی بن حسینعلی هروی اصفهانی حائری (متوفی به سال 1299): «کرام بررة: ش 440»، «مکارم الاثار 3: ش 244». صاحب «الحديقة النجفية. ش 347»

کتاب: در احوال و مناقب حضرات چهارده معصوم عليهم السلام است در هفت باب و یک خاتمه درباره موت و برزخ و حشر و بهشت و دوزخ، و در دو مجلد است: مجلد اول شامل چهار باب نخستین در احوال اصحاب کساء عليهم السلام، و مجلد دوم از باب پنجم است تا آخر. تاریخ تألیف مجلد دوم: دوشنبه 28 ذی الحجة 1290.

نسخه: مجلد دوم و مبیضه خط شخص مؤلف است. تاریخ استنساخ: چهارشنبه سوم جمادای دوم 1295.

در «ذریعه 12: ش 884» فرموده اند که نسخه جلد دوم این کتاب را به خط مؤلف در کتابخانه مرحوم آیه الله شیخ علی کاشف الغطاء دیده اند.

ص: 7

پس باید مؤلف از این جلد، دو نسخه به خط خود نوشته باشد. و در مستدرکات پایان «جلد 15: 390» افزوده اند که مجلد نخست به خط مصنف، نزد سید محمد علی روضاتی است.

این نادرست است، و مجلد نخست این کتاب به خط غیر مصنف و به تصحیح خود آن مرحوم در کتابخانه شخصی دانشمند نامدار حاج میرزا محمد باقر الفت - علیه الرحمة - در اصفهان بود و آن را با نسخه های دیگر از کتب عربی کتابخانه اش وقف کرد که پس از فوت ایشان به کتابخانه دانشکده ادبیات اصفهان منتقل گردید. تاریخ استنساخ نسخه الفت، 1297 است.

باری، در ظهر نسخه ما، تملک عالم بزرگوار حاج میرزا ابوالقاسم زنجانی اصفهانی به تاریخ «4 ماه رجب 1329» و مهر ایشان «عبدہ ابوالقاسم بن محمد باقر الموسوی» و نیز تملک فرزند جلیلش حاج آقا محمد زنجانی اصفهانی به تاریخ «8 صفر 1338» و مهر او «محمد بن ابوالقاسم الموسوی» دیده می شود.

\*\*\*

حاج میرزا ابوالقاسم زنجانی، نخستین داماد از پنج تن داماد بزرگوار نیای گرامی «آیة الله حاج میر سید علی مجتهد چهارسوقی متولد زوال یکشنبه 29 ج 2 - 1247 در اصفهان، متوفی در نجف، هفتم محرم 1326 مدفون در بقعه عم معظم و پدر همسر خود، آیة الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوقی، در وادی السلام».

زنجانی از شاگردان و مجازین آقا میرزا سید محمد هاشم و حاج میرزا بدیع و سپس چند تن از علماء نجف اشرف است. وفاتش در ماه رجب 1336 اتفاق افتاده و در تکیه شخصی خود واقع در تخت فولاد اصفهان به خاک رفت: «مقابر اصفهان استاد همائی:

ص: 8

فرزند آن جناب، حاج آقا محمد زنجانی یکی از هشت تن فرزندان ذکور و اناث پدر، در شب جمعه پنجم جمادای دوم 1377 وفات یافت و در تخت فولاد دفن شد و از او پنج فرزند دختر بازماند رحمة الله تعالى عليهم اجمعين.

#### «458» سجاوندی

(تجوید - عربی، فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: در علم وُوقوف و سجاوندی قرائت و تجوید قرآن کریم است و اگر چه متن آن به زبان عربی است، اما همه جا حواشی «منه» به فارسی دارد.

نسخه: از اول و آخر ناقص است و از آثار قرن 10 - 11 می باشد.

آغاز موجود: الفاسقون منهم ط لا يؤمنون 7 رسول نبذ.

انجام موجود: الرحمن لا القرآن لا الانسان لا البيان لا بحسبان ص ه-

#### «459» السرائر الحاوی لتحرير الفتاوی

(فقه - عربی)

از: شیخ ابو جعفر محمد بن منصور بن احمد بن ادريس عجلى حلی، معروف به ابن ادريس (متوفی 598) علیه الرحمة.

نسخه: مجلد اول کتاب است تا آخر کتاب متاجر و بیوع، در 287 برگ. نام کاتب ندارد. تاریخ استتساخ: روز دوشنبه 27 ماه رجب 1018 در شهر حیدرآباد کلکنده. همه جای نسخه دارای آثار تصحیح و مقابله است و فهرست این مجلد در آغاز نسخه

ص: 9

به خط کاتب نوشته شده.

روی برگ اول، تملک احمد بن محمد علی استرآبادی و مهر او «نظام الدین احمد 1086»، و مهر «أفوض أمری إلى الله الغنی رفیع الدین محمد الحسینی الموسوی» دیده می شود.

### «460» سراج الملوک

(مواعظ - عربی)

از: ابوبکر محمد بن الولید بن محمد الفهری الطرطوشی (متوفی 520).

کتاب: مشتمل بر 64 باب است، در سیاست پادشاهان و آداب و اخلاق و مواعظ متعلقه بدانها و مکرر چاپ شده است: «معجم المطبوعات: 1239».

نسخه: نام کاتب ندارد، لکن شاید سجع مهری که در آخر کتاب است «الواثق بالله، بشیر عبدالله»، نام او باشد. تاریخ پایان کتابت: روز جمعه 21 جمادای دیگر 1085، و پس از آن ابیاتی است در مدح کتاب به خط کاتب نسخه.

### «461» سرمایه ایمان

(اصول دین - فارسی)

از: آخوند ملا عبدالرزاق لاهیجی، متخلص به فیاض علیه الرحمة.

در «ذریعة 12: ش 147» وفات او را در قم به سال 1051 و در «ریاض نضرة: 319» به سال 1072 نوشته اند. «گوهر مراد» در «ذریعة 18: ش 258» و «دیوان فیاض» در «ذریعة 9: ش 5696» دیده شود. نیز: «دومین دوگفتار، روضاتی».

کتاب: در مباحث اصول دین و مذهب امامیه و مختصر «گوهر مراد» مؤلف است در یک مقدمه و پنج باب و به طبع رسیده.



نسخه: از آثار سده دوازدهم و دو برگ از آخر ناقص بوده است. آیه الله حاج میر سید محمد موسوی، در روز یکشنبه غره جمادی الاخره 1266 آن را نوشته و تکمیل کرده اند. ظهر نسخه، فرزند ایشان نیای گرامی، آیه الله حاج میر سید علی چهارسوقی نوشته اند که نسخه را در 1265 خریداری کرده اند.

### «462» سفینه النجاة

(دعاء - فارسی)

از: حاج ملا علی اصغر قزوینی صاحب «تنقیح المرام. ش 191».

کتاب جای گفتگو، که به مقالات خمس و مقالات و مقال نیز خوانده می شود، اثر بسیار مفصل و جامعی است، مشتمل بر یک مقدمه و پنج مقال که عموماً در پنج مجلد قرار دارد، و چنان که در «کشف الحجب: 310» و «ذریعه 12: 199 - 201» و «فهرست دانشگاه 1. 128 - 130» آمده؛ مقدمه: در فضیلت دعاء و آداب و اوقات آن است. و مقال یکم: در دعاها و اعمالی که متعلق به شبانه روز است، مقال دوم: دعاهایی که متعلق به هفته هاست، مقال سوم «جای گفتگو»: دعاها و اعمالی که در عرض سال باید به جای آورد، مقال چهارم: دعاها و گوناگونی که مختص به وقت و زمان معین نیست، مقال پنجم: در زیارت ها و آداب و شرایط آنها.

مؤلف بزرگوار «ذریعه»، پیرامون ابواب و فصول و سایر مشخصات و همچنین نسخه هایی که از این کتاب دسترسی یافته اند، به طور مبسوط سخن گفته اند. (1) ما به کوتاهی، چند سطری در معرفی نسخ می آوریم:

1 - نسخه کامل، شامل مقدمه و هر پنج مقاله با فهرستی که در آغاز آن آمده. این

ص: 11

---

1-1) سفینه در (ج 21 ص 386 و 393) نیز به عنوان مقال و مقالات، طی چند سطری یاد شده است.

نسخه بسیار ممتاز و عالی که در زمان مؤلف نوشته شده و مشتمل بر «337 برگ» به قطع بزرگ است، در کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران موجود و در «فهرست دانشگاه 1: 128 - 130» شناسانده شده است. ایضاً نسخه ای در همان «فهرست 8: 187».

2 - نسخه کامل دیگری در کتابخانه مدرسه کوچک مرحوم حاج میرزا حسین خلیلی طهرانی در نجف اشرف.

3 - نسخه مرغوب قدیمی شامل مقال اول و ثانی در کتابخانه صاحب ذریعه در نجف.

4 - نسخه ای از مقال سوم، در کتب مرحوم سید محمد لواسانی در نجف اشرف و نسخه ای دیگر در کتب مرحوم آقا سید میرزا هادی خراسانی در کربلای معلی.

5 - نسخه ای شامل مقال 1 و 2 و 3، در کتابخانه آستان قدس رضوی در مشهد.

6 - نسخه ای مشتمل بر مجلد یکم تا چهارم، در کتب سید عبدالرزاق حلونجفی.

7 - نسخه ای شامل مقال 3 و 4 و 5، در کتابخانه مدرسه آیه الله بروجردی در نجف.

8 - نسخی از مقال پنجم «زیارات» در کتابخانه آقا میرزا علی اکبر عراقی در نجف اشرف و در کتابخانه مرحوم سید محمد مهدی صدر در کاظمین و در کتابخانه آقا شیخ هادی کاشف الغطاء در نجف و در کتابخانه دانشکده الهیات مشهد «فهرست 2: 427 و 497».

«سفینة النجاة» با اینکه اثر بسیار جامع و نفیسی است، هنوز به طور کامل چاپ نشده است، لکن در ذریعه فرماید، تنها مقال چهارم آن که در ادعیه مطلقه گوناگون است به سال 1263 در لکهنو «هندوستان» به مباشرت سید قائم علی چاپ شده و مرحوم سید حسین سید دلداری علی نقوی نصیرآبادی بر آن تقریظی نوشته است. (1)

ص: 12

---

1-1) در «مؤلفین کتب چاپی 4: 473» گوید که سفینة النجاة به سال 1300 ق، طی 299 صفحه وزیری، در لکهنو چاپ سنگی شده است.

مقال سوم «جای گفتگو» را نیز در «ذریعه» فرماید که مؤلف در تاریخ هشتم ربیع دوم 1098 از تألیف آن فراغت یافته است.

اینک مشخصات و فهرست مقال سوم و مختصات نسخه ما:

آغاز: «بسم... الحمد لله رب العالمین. و الصلوة و السلام علی افضل خلیقته محمد و آله المعصومین. و بعد، چون بتوفیق الهی به انجام رسید مقال اول و دوم، شروع شده

در مقال سوم. مقال سوم: در ادعیه و اعمالی که در عرض سال می باید به عمل آید، و در آن مقدمه ایست و دوازده باب مشتمل بر اعمال دوازده ماه و خاتمه مشتمل بر اعمال روز نوروز. مقدمه. در اعمالی که در هر ماه به عمل باید آورد، از آن جمله ادعیه رؤیت هلال است...».

انجام: «سلام هی حتی مطلع الفجر. تمام شد اعمالی که می باید در عرض سال به عمل آید».

نسخه: دارای 174 برگ. برگ 1 و 2 و 174 و روی 3 و 173 سفید است. روی برگ 1، تاریخ وفات مرحوم آیه الله العظمی صاحب «روضات» و برادر گران قدرشان صاحب «مبانی» و مرحوم آیه الله آقا میرزا سید مسیح فرزند صاحب روضات و ماده تاریخ هایشان به خط نیای گرامی بزرگوار، مرحوم آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن روضاتی چهارسویی، فرزند آقا میرزا سید مسیح نگاشته شده، روی برگ 3 تملک و مهر آقا میرزا سید مسیح دیده می شود که پدر دانشور نسخه را به آن مرحوم اهداء کرده اند. سپس تملک و مهر مرحوم آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن است.

ظهر برگ آخر این فائده جلیله دیده می شود:

«بر سه پارچه نان بنویسد و در وقت ابتداء بروز نوبه لقمه اول را بخورد، اگر نوبه عارض شد لقمه دویم را در قبل از بروز نوبه یوم بعد بخورد، اگر باز نوبه عارض شد لقمه

سیم را قبل از بروز نوبه یوم سیم بخورد، البتّه در سیم بلاشبهه قطع می شود، و غالباً حاجت به سیم نمی شود و زیاده از صد مورد به تجربه رسانیده ام...».

سپس دعاها را نقل کرده و گویند: «وجدتُ ذلك منقولاً عن خط جدنا الأجد المير(1) قدس الله نفسه الزكية، وكتب أفقر المرء بين: محمّد حسن الموسوی».

کاغذ اصفهانی، جلد تیماج مشکی کوبیده با ترنج و سرترنج، آستر کاغذ صورتی رنگ، خط نسخ مرغوب 21 سطری، دعاها تماماً اعراب شده؛ عناوین به شنگرف، بالای برخی از کلمات نیز به شنگرف خط کشیده، قطع 13 و نیم × 19 و نیم، متن

14 × 7. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. همه جا نسخه بدل های ادعیه در هامش نوشته شده. حواشی و تعلیقات زیادی به خط مرحوم آیه الله العظمی آقای حاج میرزا سید زین العابدین موسوی «والد ماجد صاحب روضات» و سبط جلیل ایشان، آقای میرزا سید مسیح چهارسویی دیده می شود. این حواشی یا دعاهایی است که در متن نیامده و یا فضیلت و ثواب دعاها را مذکور در متن و یا تصحیح عبارات نسخه و افتادگی ها است.

در نسخه ما تاریخ تألیف ذکر نشده، لکن در صفحه پیشتر گذشت که مؤلف ذریعه تاریخ تألیف مقال سوم را «8 ع 2 - 1098» یاد کرده اند، لابد در یکی از نسخی که به نظر ایشان رسیده، دیده اند.

### «463» سؤال و جواب

(فقه - فارسی)

ص: 14

---

1-1) مقصود، مرحوم عالم زاهد محقق جلیل القدر آیه الله حاج میرزا ابوالقاسم بن حسین موسوی صاحب کتاب «مناهیج المعارف» است که از شاگردان علامه مجلسی ثانی (متوفی 1110) بوده و به سال 1158 وفات یافته و در قودجان در مقبره ای خاص دفن شده است. قدس الله تعالی ارواحهم.

از: حجّة الاسلام شفتی بیدآبادی حاج سیّد محمد باقر بن محمد نقی موسوی، متوفای روز یکشنبه سوّم ربیع دوّم 1260 - اعلی الله مقامه - : «مکارم الاثار 5: ش 957».

کتاب: مجموعه ای است از سؤال ها و نامه هایی که از اطراف به سیّد حجة الاسلام نوشته شده و احکام و جواب های مفصل و مختصری که سیّد به آنها داده است، از (1254) تا (1258). دو مجلد از سؤال و جواب های فقهی دیگر سیّد در زمان حیاتش به طبع رسیده است.

نسخه: به خطّ یکی دو تن از کاتبان سیّد است و در یکی دو جا در حاشیه خطّ خود سیّد دیده می شود. مهر «عبدہ رجبعلی بن محمد» در آغاز نسخه است. از بقایای کتابخانه خانوادگی سیّد.

#### «464» سؤال و جواب

(فقه - فارسی)

کتاب: مجموعه ای است از سؤال هایی که در ابواب فقهیه به صورت استفتاء از نیای گرامی، آیه الله العظمی آقا میرزا سیّد محمد هاشم بن زین العابدین موسوی چهارسوقی (1235 - 1318) - اعلی الله مقامهما - با جواب هایی که آن بزرگوار نگاشته اند و اصل آنها پراکنده شده رونوشتی از هر کدام در این کتاب به دستور خود ایشان و به خطّ مرحوم فاضل بیدآبادی به طور مرتّب ضبط و به صورت کتابی بزرگ و گران بها در آمده است.

سیر و سلوک: ترجمه سیر و سلوک

سیر و سلوک: رساله در سیر و سلوک

#### «465» سیره النبی صلی الله علیه و آله معروف به «سیره ابن هشام»

(تاریخ - عربی)

ص: 15

از: عبدالملک بن هشام حمیری بصری نزیل مصر (متوفی 218).

نسخه: به خط نسخ، با عنوان های درشت و الوان و مضبوط. صفحات دارای جدول، و آثار تصحیح و مقابله دارد.

نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. روی برگ نخست عنوان کتاب و نام مؤلف به خط جلیّ تزینی ألوان نوشته شده و در حاشیه این شرح دیده می شود:

«استسختُ هذا الكتاب سيرة ابن هشام لنفسی بحمد الله و صار من مواهب الله ملكی. الفقير إلى الله يحيى بن حسن، وفقه الله».

سپس مهری از همین شخص که سجع آن درست خوانده نشد.

### «466 الشافی فی شرح الکافی»

(شرح حدیث - عربی)

از: مولانا خلیل قزوینی، صاحب «حاشیة عدّة الأصول. ش 311».

کتاب: نخستین شرح مولانا خلیل است بر کتاب شریف «الکافی» شیخ ابو جعفر محمد بن یعقوب الكلینی - أعلى الله مقامه - که به امر اعتمادالدوله سید حسین حسینی خلیفه سلطان (1001 - 1064: «روضه نصره: 168») آن را در مکه معظمه به شرح مزجی نگاشته و ناتمام ماند، و شرح دوم او «صافی. ش 561» است که به فارسی نوشته است.

تاریخ اتمام تألیف مجلد اول: سلخ ذی الحجه 1057 در مکه معظمه. هفت سالی پیش از «شرح الکافی، ش 516» از آخوند مولانا محمد صالح مازندرانی علیه الرحمة. برای آگاهی بیشتر از کتاب و نسخه های آن به «الذریعة 13: ش 12» و فهرس کتابخانه های عمومی رجوع فرمایند.

ص: 16

نسخه: مجلد اول است شامل شرح کتاب عقل و توحید از اصول کافی شریف. کاتب: محمد تقی بن جلال قزوینی. تاریخ کتابت: هیجدهم ماه صفر 1086، گویا در قزوین، و تمام به تصحیح شخص شارح.

تملک و مُهر «محمد باقر بن محمد اسمعیل الحسینی 1163» در ماه محرم 1179 و «عبد محمد اسمعیل بن محمد باقر الحسینی 1223» - پدر و پسر از سادات بزرگوار خاتونابادی اصفهان - ، و تملک عمّ اعلاّی گرامی، قوام الاسلام، آقا میرزا سید مجتبی روضاتی ظهر نسخه هست رضوان الله علیهم اجمعین.

ذیل

یک نسخه از کتاب «الشافی» جای گفتگو که در زمان مصنف نوشته شده به نظر رسید و در ظهر آن، این اشعار آبدار که لابد خطاب به شخص مولانا خلیل است، مرقوم گردیده بود:

ای نور شمع فضل که امروز در جهان \*\*\* از کائنات کرده ترا ایزد انتخاب!

عالم تویی که پیرو شرع پیمبری \*\*\* وین نخل را همی دهی از جوی دیده آب

آنها که صوفیند دم از غیب می زنند \*\*\* وانان که گشته حکمتشان بر گلو طناب،

سرگشتگان وادی جهل و حماقتند \*\*\* لب تشنه اند و آب بجویند از شراب!

بادا بقای عمر تو در دهر تا بود \*\*\* بر آسمان نشانه ای از ماه و آفتاب!

آگاهی تازه

در کتابخانه عمومی علامه امینی، صاحب «الغدیر» قدس سره در نجف اشرف، یک نسخه بسیار معتبر «الشافی» هست، از آغاز شرح کتاب الطهارة تا اول کتاب الحیض، در یکصد و سیزده برگ.

ص: 17

آن نسخه به خط شیخ حسین بن افضل بیک از شاگردان شارح است، و تا شرح حدیث ششم از باب پانزدهم (ص 68 نسخه) را نزد خود وی خوانده است «فی مجالس آخرها أواخر شهر شعبان المعظم سنة 1089...» و در آخر نسخه نوشته است که تمام آن را در «دار الموحّدين قزوین، فی المدرسة الخلیلیّة» با نسخه اصل مقابله کرده و به روز شنبه بیست و پنجم ماه شوال 1089، پنجاه و دو روز پس از فوت شارح، آن را به پایان رسانیده است.

از این سخنان دانسته می شود که مولانا خلیل قزوینی، در تاریخ سوم ماه رمضان 1089 وفات یافته و تا چند روز مانده به پایان عمر هشتاد و هشت ساله خود، به تدریس کتاب شافی و تعلیم احادیث شریفه اهل بیت اطهار علیهم السلام اشتغال داشته است.

این آگاهی از «فهرست مخطوطات مکتبه امیر المؤمنین علیه السلام العامّة» است به قلم عالم فاضل متبّع محقق خبیر بصیر، حاج سید عبدالعزیز طباطبائی نجفی - اعلی الله مقامه - چاپ شده در مجله گرامی «تراثنا: 79 - 80، رجب - ذوالحجه 1425. نسخه ش 971» که در ماه محرم 1427 منتشر شد و در پنجشنبه غره ماه صفر به دست این حقیر - عفا الله تعالی عنه - رسید. و الحمد لله رب العالمین.

### «467» الشافی المنتخب من کتاب الکافی

(حدیث - عربی)

از: آخوند مولانا محسن فیض کاشانی محمد بن شاه مرتضی قدس سره (متوفی 1091).

کتاب: منتخب کتاب «الوافی» خود مؤلف است که مجموعه احادیث کتب اربعه می باشد. «الشافی» در دو مجلد است و چاپ شده.

نسخه: مجلد دوم است از کتاب صلوة تا آخر. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، و از اول تا آخر شخص مؤلف یا یکی از فرزندان آن را تصحیح نموده است، و در آغاز،

ص: 18



فهرست ابواب کتاب آورده شده. مُهر «محمّد باقر العلوم» و «أفوض أمری الی اللّٰه، عبده احمد» ظهر نسخه دیده می شود.

### «468» شرائع الاسلام فی مسائل الحلال و الحرام

(فقه - عربی)

از: محقق حلّی نجم الدین جعفر بن حسن بن یحیی قدس سره (602 - 616).

کتاب: در همه ابواب فقه شیعه و در غایت اشتهاست و مکرّر چاپ شده.

نسخه: به خطّ ابو نصر بن حاجی محمد حسین تویسرکانی. تاریخ استنساخ جلد اول: ذی الحجّه «1082»، که فرزندی محمد حسین از مطالعه این نسخه بهره مند گردید.

دو برگ از آغاز جلد اول و چهار برگ از آخر جلد دوم نونویس است. مشخصات از آخر جلد اول آورده شد. سراسر نسخه، دارای حواشی متفرقه است.

### «469» نسخه دیگر

نسخه: یک برگ از آغاز افتاده دارد و گویا اواخر آن نیز به خطّ تازه تری است. نام کاتب روی برگ آخر بوده است، محو کرده اند. تاریخ ختم کتابت: پنج شنبه چهارم جمادای دوم 1098. معظم نسخه دارای حواشی پراکنده ای است.

### «470» نسخه دیگر

نسخه: جلد دوم است از کتاب نکاح تا آخر.

آغاز نسخه افتادگی دارد و در آخر شرحی است به خلاصه این که شماری از اوراق را محمد بن احمد بن علی بن احمد بن ابی جامع نوشته است. تاریخ کتابت ندارد

و از سده «10 - 11» است. مقداری حواشی بر نسخه هست که پاره ای از آنها دارای رمز «ع» می باشد.

### «471» شرح الأرجوزة الرضاعية

(فقه - عربی)

از: آية الله العظمى آقا سيّد صدرالدين محمد بن صالح موسى عاملی اصفهانی، صاحب «قوة العين. ش...».

کتاب: شرح أرجوزه ای است در مسائل رضاع، از خود شارح معظم. برای آگاهی بیشتر: «ذريعة ج 1: 476 و ج 13: ش 231 و 232».

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، مانا که به دست مبارک شخص شارح تصحیح شده. در برگ آخر یادگار حسن بن ملا زینل دیده می شود، و از کتابخانه دخترزاده مؤلف، نیای گرامی، آية الله آقا میرزا سيّد جمال الدين فرزند آية الله العظمى آقا میرزا سيّد محمد هاشم چهارسوقی بوده است رضوان الله عليهم اجمعين.

شرح الاستبصار: كشف الأسرار

### «472» شرح أسماء الله الحسنى

(فارسی)

از: حبيب الله صفاهانی.

خداوند تبارک و تعالی را نام هایی است بس گرامی، که از جمله آنها نود و نه نام بسیار مشهور و در دعاها و روایات اسلامی و مخصوصاً در دعای جوشن معروف (1) که

ص: 20

---

1-1) نسخه ای از این دعای شریف در کتابخانه خدیوی مصر موجود است که به دستور ملک اشرف قایتبای (متوفی 901) با طلای خالص نوشته شده. حدیث شریف اسماء حسنی را دو تن از مشایخ معروف طریقت و سنت - یکی در اصفهان و دیگری در خراسان - در عصر و زمان شیخ مفید - اعلی الله مقامه - (متوفی 413)، در کتاب های خود آورده اند، هر دو به یک سند و ذیل عنوان ابوالعباس سیاری (متوفی به سال 342). 1- حافظ ابونعیم احمد بن عبدالله اصفهانی (متوفی 430) در کتاب «حلیة الأولیاء و طبقات الأصفیاء 10: 380 به اختصار».

منسوب به امیرالمؤمنین علیه السلام است، وارد شده. دانشمندان در قرون مختلفه این نام ها را گزارش داده و کتاب ها به عنوان «شرح الأسماء الحُسنى» نوشته اند، که یکجا در «الذریعه 2: 66» از 17 شرح و در «کشف الظنون 2: 1031 به بعد» از 31 شرح یاد شده است.

از نفیس ترین و پرفایده ترین این گزارش ها کتاب «علم الهدی و أسرار الاهتداء فی فهم معنی سلوک أسماء الله الحُسنى» است تألیف شیخ أبوالعباس أحمد بن علی بونی (متوفی 630) که تنها نسخه گرانهای موجود آن را در دست داریم.

و از جمله شرح ها همین است که در این عنوان ذکر می کنیم:

این شرح از شخصی است به نام حبیب الله صفاهانی که در زمان شاه عباس ثانی «1052 - 1077» می زیسته و کتاب خود را در سال 1061 به نام او نوشته، اما مؤلف را درست نشناختیم.

از دانشمندان زمان صفوی سه نفر به نام حبیب الله مشهورند. 1 - سید میرزا حبیب الله بن حسین بن حسن حسینی موسوی عاملی کرکی نزیل اصفهان، مشهور به صدر که معاصر شیخ بهائی (متوفی 1030) بوده و در «أمل الآمل: 9 ط 1» و «خلاصة السیر» محمّد معصوم اصفهانی و جاهای دیگر یاد شده است. 2 - میرزا حبیب الله بن میرزا عبدالله اصفهانی صاحب «توصیف الوزراء» در احوال وزراء سلاطین صفوی (به فارسی) که صاحب «ریاض العلماء» در ترجمه خلیفه سلطان از آن نقل کرده و از آنجا معلوم

می شود که مؤلف قبل از سال 1100 فوت شده (1). 3- ملا حبیب الله عباس آبادی اصفهانی که حزین در «تذکره: 40 ط اصفهان» شرح حال مجملی از او نوشته و گوید: «العارف بالله المولی حبیب الله طاب ثراه. ساکن عباس آباد اصفهان، و در عقلیات مشهور زمان بود. نتایج افکار حکماء را با معارف اصحاب شهود تطبیق نموده و به مشرب و مسلک صوفیه انس و عادت گرفته...». تاریخ تألیف «تذکره حزین» در 1165 بوده و ملا حبیب الله قبل از آن تاریخ وفات کرده است که می نویسد «رحمه الله». ممکن است مؤلف «شرح اسماء الله» یکی از این سه نفر باشد. (2)

آغاز: «بسم... ستایش و سپاس بی اندازه و قیاس؛ صانعی را که خزاین قلوب عارفان را از جواهر شناخت و معرفت خود رشک أطباق پُر دَراریِ افلاک ساخت... و بعد چنین گوید عبد جانی حبیب الله صفاهانی که این رساله ای است در بیان معانی اسمای شریفه الهی و تنبیه بر آن که عباد الله را چه بهره و حظ هست از باطن آن اسماء و ظاهر آنها. مزین بنام نامی و معنون به اسم سامی نَوَاب کامیاب... أبو المظفر شاه عباس ثانی حسینی بهادرخان...»

مقدمه؛ أشهر أسماء الله نود و نه اسمست، و هی هذه: الله الّذی لا إله الا هو. الرَّحْمَن الرَّحِيم. الملك. القدّوس. السلام. المؤمن. المُهَيَّمَن. العزيز. الجبّار. المتكبر. الخالق. البارئ. المصور. الغفار. القهار. الوهاب. الرزاق. الفتاح. العليم. القابض. الباسط. الخافض. الرافع. المعزّ. المذلّ. السميع. البصير. الحكيم. العدل. اللطيف. الخبير. العليم. العظيم. الغفور. الشکور. العلیّ. الکبیر. الحفیظ. المُقِیظ. الحسیب. الجلیل. الکریم. الرقیب.

ص: 22

---

1-1) بنگرید به «أعیان الشیعه 20: 89 - 91» و «ذریعه 4: 489».

1-2) در «لغت نامه دهخدا: حرف ح: 249 و 250»، عدّه ای از دانشمندان را به نام حبیب الله یاد کرده، امّا از آنجا نیز مطلبی که مربوط به این مؤلف باشد، استفاده نمی شود.

المجيب. الواسع. الحكيم. الودود. المجدد. الباعث. الشهيد. الحق. الوكيل. القوي. المتين. الولي. الحميد. المحصي. المبدئ. المعيد. المحيي. المميت. الحي. القيوم. الواجد. الماجد. الواحد. الأحد. الصمد. القادر. المقتدر. المقدم. المؤخر. الأول. الآخر. الظاهر. الباطن. الولي. المتعال. البر. الثواب. المنعم. المنتقم. العفو. الرؤوف. المالک. الملك. ذوالجلال والإكرام. المقسط. الجامع. الغني. المغني. المانع. الصار. النافع. الثور. الهادي. البديع. الباقي. الوارث. الرشيد. الصبور. الله اسم موجود بحق...».

سپس شروع به گزارش لغوی و عرفانی هر یک از اسماى شریفه موافق شرع مطهر نموده و گاه به مناسبت مقام، حکایت های شیرین آورده است. اما تعداد این نام ها، 102 نام می شود و در پاره ای موارد، دو نام را طی یک عنوان شرح داده است مانند: «الواحد الاحد».

انجام: «دیگر آنکه صبر کند بر امور وارده خلاف مقتضای طبع و راضی باشد به آنچه جاری می شود از قضا و قدر الهی تا ترقی کند به عالم قدس و کرامه، كما أشار اليه تعالى: إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ. وَفَقْنَا اللَّهَ تَعَالَى لَذَلِكَ بِمَنْتَه وَرَحْمَتِهِ. هذا آخر ما أردنا إيرادَه، و نَسألُ اللَّهَ تَعَالَى العفو عَمَّا وقع فيه من الزَّلَلِ و الخلل. و كان ذلك دَادِي (1) شهر جمادى الاولى لسنة إحدى و ستين بعد الألف من الهجرة النبوية، على مهاجرها ألف صلوة و تحية، و كتب بيمناه الفانية العبد المذنب حبيب الله عفى عنه».

نسخه: به خط شکسته نستعلیق زیبای مؤلف، 12 سطری، 115 برگ، کاغذ دولت آبادی نخودی، قطع 16 × 22، عناوین به سنگرف، برخی صفحات دارای حواشی از خود مؤلف است با امضای «منه عفى عنه». جلد: تیماج پسته ای زرکوب قالبی، داخل: تیماج سرخ جدول کشیده.

ص: 23

---

1-1) دآدی جمع دأداء...: آخر ماه و شب 25 و 26 و 27 و 28 و 29 یا سه شب از آخر ماه: «فرهنگ آندراج» و «منتهی الادب».

(حکمت - عربی)

از: خواجه نصیر الدین محمد بن محمد بن الحسن محقق طوسی قدس اللہ سرہ (متوفی 672).

کتاب: شرح کتاب «الاشارات و التنبیہات» شیخ الرئیس ابو علی بن سینا است و به طبع رسیده و مشتمل است بر قسم منطق و قسم طبیعی و قسم ما قبل علم طبیعی.

نسخه: دو قسم آخری کتاب است که در ده نمط است و قسمتی از نمط تاسع و تمام نمط عاشر، تقریباً دو جزوه از آخر این نسخه مفقود شده است و چند ورق آغاز آن نیز نونویس می باشد.

آغاز: «قال الشيخ: هذه اشارات الی اصول».

انجام موجود: «الهمس الصوت الخفی... جناح الطایر».

حواشی گوناگون در سراسر نسخه نوشته شده و در بسیاری مواضع آثار مقابله دارد. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست و ظاهراً از آثار قرن «11 - 12» می باشد، و امتیازی ندارد.

#### «474» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و پیداست که در اواسط یا اواخر قرن دوازدهم به خط کاتب خوش خطی در اصفهان «ظ» استنساخ شده. اوراق عطف و بدرقه اول و آخر نسخه را بریده اند. متن اشارات به شنگرف و عناوین به لاجورد نوشته شده.

حواشی از «محاکمات» و «آقا حسین» و «شرح مقاصد» و «م. ن» و «نوری، ره» و «م ح ن» و «شرح امام» و «س، ره» و «میر محمد اسمعیل، ره» و «شرح تذکره خفری» و کتب

لغت و غیره، به خط شکسته نستعلیق کاتب دارد و ظاهراً نسخه مصحح خوبی است.

آغاز: «بسم. قال الشيخ رحمه الله: هذه اشارات».

انجام: «قيل هذا صورة خط المصنّف في آخر الكتاب: قد فرغ المصنّف من تسويده أواسط شهر صفر سنة (644) حامداً...».

#### «475» نسخه دیگر

نسخه: قسم دوم کتاب و از آخر ناقص است. لذا نام کاتب و تاریخ کتابت نامعلوم و ظاهراً از سده یازدهم است.

انجام موجود: «الأمر ترجع الى الجسم الذى هو القابل لا الى الارادة».

شرح اصول الكافي: شرح الكافي

#### «476» شرح الألفية

(نحو - عربی)

از: بدرالدین محمد بن محمد بن عبدالله بن مالک دمشقی، معروف به ابن الناظم.

کتاب: شرح أرجوزه مسمی به «خلاصه»، معروف به «ألفیة» ابن مالک پدر شارح مذکور. فراغت از تألیف به قول «کشف الظنون»: محرّم 676، و به طبع رسیده است.

نسخه: به خط نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سید مسیح موسوی چهارسوقی، فرزند آیه الله العظمی صاحب «روضات الجتات».

شروع در کتابت: 12 ربیع یکم 1267. فراغت از کتابت: چهارشنبه 12 ربیع یکم 1270 در اصفهان.

دارای حواشی از: زکریا و خالد و ابن عقیل و محمد هاشم الموسوی (والد ماجد

ص: 25

نویسنده این فهرست) و «شواهد» و محمد حسن الموسوی (فرزند معظّم کاتب جلیل القدر نسخه). مُهر کاتب بزرگوار «عبدہ الراجی مسیح الموسوی» در ظهر نسخه هست رحمة اللّٰه و رضوانه علیهم.

#### «477» شرح الألفیة

(نحو - فارسی)

از: ناشناخته.

کتاب: شرح فارسی است بر ألفیة ابن مالک، در علم نحو.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، به قرائن از آثار قرن «11 - 12» می باشد.

آغاز: «و ما سواها ناقص و النقص فی + فتی و لیس ذاک دائماً، قفی. یعنی: و آنچه از سوی... تمام است یعنی غیر افعال تامّه ای است که اکتفاء به مرفوع می کنند او ناقص است».

انجام: «و ان مصارع تلاها صرفًا + الی». روی برگ اول و پشت برگ آخر نانویس مانده است.

#### «478» شرح الأنموذج

(نحو - عربی)

از: جمال الدین محمّد بن عبدالغنیّ اردبیلی (متوفی 647).

کتاب: شرح «الأنموذج» جارالله زمخشری معروف مشهور است که مکرّر به طبع رسیده.

نسخه: بسیار معمولی و فاقد امتیاز است و نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و اواخر آن نانویس و ناقص است.

#### «479» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب ندارد. پایان استتساخ: روز چهارشنبه هفتم ذی القعدة 1076، در دارالسلطنه اصفهان. امتیازی ندارد.

ص: 26



**«480» شرح بیست باب**

(تقویم - فارسی)

از: ملا مظفر منجم جنابدی.

کتاب: شرح مزجی «بیست باب در معرفت تقویم» تألیف نظام الدین عبدالعلی بیرجندی صاحب «شرح التذکره. ش 487»، و کتاب بسیار معتبری است.

نگارش این شرح در 1004 پایان یافته است و مرحوم شیخ بهاءالدین محمد عاملی (متوفی 1030) به سال 1023 بر آن تقریظ نوشته و بر شارح ثنا گفته است: «روضه نضرة: 568». نیز «فهرست کتابخانه مجلس: 22: 28 - 29» رجوع شود.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ استنساخ: روز جمعه از ماه ذیحجه 1122. خط نستعلیق و مصحح. جداول و دوائر و اشکال به دقت ترسیم شده است.

**«481» شرح تجرید الکلام**

(کلام - عربی)

از: ملا علی، فاضل قوشجی.

کتاب: شرح مزجی «تجرید الکلام» محقق طوسی است و به طبع رسیده.

نسخه: تنها مقصد دوم کتاب است در جواهر و اعراض. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، ظاهراً از آثار سده یازدهم است. حواشی بسیار از ملا میرزا جان باغنوی و چند حاشیه از مولانا حمزه جیلانی حکیم فاضل اواخر عهد صفوی «کواکب منشرة: 228» در نسخه هست. از کتابخانه مرحوم آقا شیخ محمد رضا نجفی ابوالمجد اصفهانی.

### «482» نسخه دیگر

نسخه: تنها مقصد سوم کتاب است در الهیات تا آخر. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، مانا از آثار سده یازدهم است. حواشی بسیار از عموم محشّیان دارد. تملک نیای گرامی، آیه الله حاج میر سید محمد موسوی چهارسوقی ظهر نسخه هست و یکی از اوراق اوآخر نیز به خط آن مرحوم است.

### «483» نسخه دیگر

نسخه: تنها مقصد دوم کتاب است در جواهر و اعراض و به چند خط و کاغذ مختلف نوشته شده و دارای حواشی زیاد گوناگونی است. صفحه آخر به خط نیای بزرگوار، آیه الله حاج میر سید محمد موسوی، برادر گرامی آیه الله العظمی صاحب روضات الجنات است.

### «484» نسخه دیگر

نسخه: شرح الهیات کتاب است تا آخر، یعنی از مقصد سوم در اثبات صانع تا بحث امر به معروف و نهی از منکر که پایان کتاب می باشد.

کاتب: نجم الدین فخرالدین طریح. تاریخ کتابت: نیمه جمادای یکم 1063. حواشی گوناگون در همه صفحات نوشته شده و همه جا آثار مقابله با عبارت «بلغت قراءة أیده الله» دیده می شود.

شرح تجرید الکلام: تسدید العقاید

شرح تجرید الکلام: شوارق الالهام

ص: 28

(فقه - عربی)

از: ناشناخته.

کتاب: شرح صوم «تحریر الأحكام الشرعیة، علی مذهب الامامیة» تألیف علامه حلّی است، به شرح مزجی و برگ اوّل ساقط شده، لذا نام شارح معلوم نشد؛ لکن از مرحوم میرزای قمی صاحب «قوانین الاصول» و مرحوم سیّد طباطبائی صاحب «ریاض المسائل» نقل می کند. نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و پایان آن نانویس مانده، ظاهراً خطّ شخص شارح است.

«486» شرح التذكرة فی علم الهيئة

(هیئت - عربی)

از: میر سیّد شریف جرجانی، صاحب «شرح المواقف السلطانیة. ش 542».

خواجه نصیرالدین طوسی - قدّس الله روحه - هنگامی که در شهر مراغه می زیسته، به سال 657 پس از تألیف «تحریر مجسطی» کتابی دیگر در علم هیئت نوشته اند به نام «التذكرة» مرتّب بر چهار باب و چون در این کتاب متعرّض شرح مطالب «تحریر مجسطی» نیز شده اند، لذا «شرح تحریر مجسطی» هم بر آن اطلاق می شود.

این کتاب در «ذریعة 4: 50» به عنوان «التذكرة النصیریة» یاد شده و شروح بسیاری که دانشمندان بر آن نوشته اند نیز در همانجا و هم در «ج 13: 143 - 144» معرفی شده است. نسخه ای از این کتاب در مجموعه نفیس «یاد نامه خواجه نصیرالدین طوسی 1: 31» به عنوان «تذكرة الهيئة» و نسخه ای دیگر در «آثار الشيعة الامامیة 4: 62» به عنوان

ص: 29

«تذکره در علم هیئت» و نسخه ای نیز در «سرگذشت و عقائد فلسفی خواجه نصیرالدین طوسی: 114» به عنوان «تذکره نصیریّه» یاد شده و در کتاب اخیر گوید: «این کتاب را خواجه طوسی به درخواست عزالدین زنجانی به تاریخ 659(1) در مراغه تألیف کرده» و در پاورقی، شرح حال عزالدین زنجانی «ابو محمد عبدالوهاب بن ابراهیم بن محمد

نزیل تبریز، الخزر جی الزنجانی، الادیب الفاضل المتوفی سنة 660» مؤلف کتاب «التصریف» مشهور را از کتاب «مجمع الاداب» ابن فوطی نقل کرده است.

در «آثار الشیعة الامامیة» و مواضع مختلف «ذریعة»، شروح و حواشی بسیاری بر کتاب تذکره شناسانده اند، از جمله:

1 - «شرح التذکره النصیریة» عبدالعلی بن محمد بیرجندی متوفای 984، مورخ 913.

2 - «توضیح التذکره» نظام الدین حسن بن محمد مفسر أعرج نیشابوری، مورخ 711.

3 - «التکملة فی شرح التذکره» از فاضل خفری، مورخ 932.

4 - «حاشیه التذکره» از شیخ عبدالوهاب مشهدی که در قرن 13 می زیسته.

5 - «شرح التذکره» میر سید شریف جرجانی، جای گفتگو.

میر سید شریف جرجانی که شرح حالش در «روضات الجنات: 475 - 477» به عنوان «شریف الدین علی بن محمد بن علی حسینی حنفی جرجانی استرآبادی مشتهر به سید شریف» آمده، از دانشمندان بنام اسلام است که در فنون حکمت و کلام و ادب و ریاضیات و تفسیر و سائر علوم شرعیّه سرآمد روزگار بوده و تألیفات کثیره او که بالغ

ص: 30

---

1-1) چنان که گذشت، در ذریعه تاریخ تألیف تذکره را 657 نوشته اند و در «فهرست رضویّه 3: 337» اشتباهاً 569 چاپ شده است.

بر پنجاه عنوان است، پیوسته مورد استفاده دانشمندان واقع و از مبتدی تا فارغ التحصیل به آثار او محتاج بوده و می باشند.

تولد او بنا بر مشهور به سال 740 و وفاتش در شیراز به سال 816 واقع شده، و قاضی سید نورالله مرعشی - رضوان الله علیه - ضمن شرح حال مبسوطی که برای او در «مجالس المؤمنین 2: 217 - 220» نگاشته اند، وی را از شیعیان خالص معرفی کرده و دلائلی بر مدّعی خود اقامه فرموده اند.

مواضع دیگری که برای شرح حال میرسید شریف اجمالاً یاد می کنیم: «معجم المطبوعات: 678 - 680»، «الأعلام 5: 159 - 160»، «ریحانة الادب 2: 322 - 324» و «معجم المؤلفین 7: 216». نوع مآخذ دیگر ترجمه وی هم در کتب مذکوره یاد شده اند.

«شرح التذكرة» میرسید شریف، جای گفتگو، بنا به نگارش «ذریعه 4: 51 و 13: 144» و «فهرست رضویّه 3: 337» در شیراز به سال 811 تألیف شده، لکن در نسخه ما چیزی از این دو مطلب نیست و ظاهراً کاتب نسخه اسقاط کرده است.

نسخ این شرح نسبتاً کمیاب است و به طوری که از دو کتاب مذکور مستفاد می شود، دو نسخه از آن در کتابخانه آستان قدس موجود می باشد، یکی مورّخه 825 و دیگری مورّخه 881.

فاضل خفّری در شرح خود که موسوم به «التکملة فی شرح التذكرة» است، عبارات شرح سید شریف را - تبرّکاً - مندرج ساخته و خود نیز در مقدمه به این مطلب تصریح کرده است، لکن در نسخه ای از آن که در اصفهان به نظر نگارنده این فهرست رسید، تمایزی بین دو شرح دیده نشد و چنان که در «ذریعه» و مواضع دیگر گفته اند، دانشمند فاضل میرزا ابوطالب سبط میر ابوالقاسم فندرسکی رحمه الله بر شرح فاضل خفّری

آغاز: «بسم... تبارك الذى جعل فى السماء بروجًا... و بعد، فإن علم الهيئة مرقة منصوبة... و مدارج ما أودع الله فيها من بدايع حكم لاتحصى و صنایع فطر لاتستقصى؛ فينجلى لمن تفكر فيها و اعتبر... ذاته و عظمة صفاته ما يتحير فيه بصاير الأفهام، و تدهش به مناظر العقول و الأوهام... بالسعادة العظمى فى الآخرة و الأولى، و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

ثم إن كتاب «التذكرة»... (1) من أصول مسائله على قواعدها و من فروع مباحثه على زيدها و فرايدها، فيه خلاصة آراء المتقدمين و نقاوة أفكار المتأخرين، مع نكت سرية و لطايف بهية مما استنبطه مؤلفه بطبيعته الوقادة و قريحته النفاذة، لم يتنبه لها من تقدمه، و اقتدى به من تأخر عنه.

فأردت أن أشرحه شرحاً متوسّطاً بين طرفى إخلال و إملا، كاشفاً عن خرايده بإيضاح و إملا، جاعلاً لعوائده على طرف الثمام، موصلاً لطالبه الى غاية المرام ليتبصر به المبتدى فى هذه الصناعة، و يتذكر من كان له بضاعة. و من الله التوفيق، و إليه انتهاء الطريق، و أنا أشرع فى المقصود و أقول متوكلاً على الصمد المعبود: من القضايا التى تشهد بها الفطرة السليمة...».

انجام: «... اما بعد محدب الفلك الأعظم فلا يعلمه إلا الله سبحانه. و فى بعض النسخ: «ولنختم الكتاب ههنا حامدين لله تعالى و مصليين على نبيه المصطفى و على آله الطيبين الطاهرين و حسبنا الله و نعم الوكيل». و قد وقع الفراغ عن بسط الكتاب و حلّ جمل هذه الأبواب، تذكرة للأحباب و تبصرة لأولى الأبواب؛ على حسب ما اقتضاه الحال، مع

تزامم الأشغال و تطرّق الاختلال الى أحوال البال. وقد وقع الفراغ من انتساخه ظهر الرابع من شعبان، على يد أحقر خلق الله الباري؛ ابن حسين: علاء الدين محمد القاري، سنة 983هـ.

فهرست: «الباب 1 فيما يجب تقديمه على العلم، وفيه فصلان. الباب 2 في هيئة الأجرام العلوية، وفيه 14 فصلاً. الباب 3 في هيئة الأرض وقسمتها إلى العامر والغامر، وفيه 12 فصلاً. الباب 4 في معرفة مقادير الأبعاد والأجرام، 7 فصول.

نسخه: دارای 121 برگ. روی برگ 1 اشتباهاً نوشته اند: «شرح تذکره خفري». دو سه مهر ناخوانا نیز روی همین برگ دیده می شود. در آخر نسخه این شرح نوشته شده: «بسم الله خير الأسماء: ممّا أعارنيه مالک الملوک، 1148، و أنا الواثق بالله القوی». مهر: «زين الدين على الشريف الموسوي». نسخه ابتداءً به خط نستعلیق 21 سطری نوشته شده لکن قبل از سال 983 اوراق بسیاری از مواضع مختلف آن مفقود گردیده و در آن سال، کاتب مذکور اوراق مفقود را به خط تعلیق 26 الى 30 سطری نگاشته و تکمیل کرده است. بالای عبارات متن خط شنگرف کشیده، عناوین و دوائر و اشکال هندسی نیز نوعاً به شنگرف است، کاغذ اصفهانی، جلد میشن زرد یک لا، آستر کاغذ شکری رنگ. قطع 17 و نیم × 24، متن نوعاً 10 × 18. همه جا در هامش حاشیه های مؤلف مختم به کلمه «منه» آمده و نسخه مقابله و تصحیح شده است. روی برگ آخر دایره بزرگی به شنگرف ترسیم و ظهر آن برگ، شرح مبسوطی از «فصوص» محیی الدین نقل و از او تجلیل شده است. نام کاتب قسمت جدید نسخه و تاریخ کتابت در بالا ثبت شد و بخشی از اوراق اول کتاب ضایع شده بود که سوی برگ نخستین، بقیه از روی یکی از نسخ آستان قدس تکمیل گردید.

(هیئت - عربی)

از: عبدالعلی بن محمد بن حسین بیرجندی (متوفای 984).

کتاب: شرح «مختصر الهيئة» معروف به «التذكرة» تألیف خواجه نصیرالدین محمد طوسی قدس سره است که در «ش 486» از آن گفتگو کردیم، و شارح در ماه ربیع یکم 913 هجری از آن فراغت یافته است: «احیاء الداثر: 125»، «رجال قاین آیتی: ش 22»، «مجله دانشکده الهیات مشهد مقدس. ش 2»، «مجله آینه پژوهش. ش 50».

نسخه: به خط محمد حسین بن محمد یوسف طالقانی و تاریخ استنساخ دهم ربیع دوم 1051 بوده، و دارای 462 برگ و در نهایت اعتبار است.

محمد صادق بن محمد تقی منجم که مالک نسخه بوده، در صفحه آخر، فائده ای به این شرح نوشته است:

«این نسخه از روی نسخه که جد فقیر مولانا مظفر منجم از روی نسخه به خط شارح نوشته و با آن مقابله کرده نوشته شده و این نسخه نیز چون با نسخه خط جد فقیر مقابله شده به منزله آن است که این نسخه با نسخه به خط شارح مقابله شده باشد. تاریخ این شرح چنان که در ورق 116 این کتاب قلمی شده و شارح آن را در مبحث کواکب ثابت ذکر کرده «الف و ثمانمائه رومی»، و تاریخ اتمام چنان که شارح در آخر این کتاب ذکر کرده شهر ربیع الأول نهصد و سیزده هجری. تاریخ شرح میر سید شریف، 811 هجری. تاریخ شرح شمس الدین محمد خفری، 921 هجری. و اگر چه شمس الدین محمد و ملا عبدالعلی در یکزمان بوده اند اما هیچ کدام شرح یکدیگر را ندیده اند و ایشان نیز با یکدیگر ملاقات نکرده اند و شرح ملا عبدالعلی مقدم است به هفت سال بر شرح شمس الدین محمد خفری».



پایان فوآندی که محمد صادق منجم - علیه الرحمة - نوشته است.

### «488» شرح التلویحات

(فلسفه - عربی)

از: عزالدوله سعد بن منصور، معروف به ابن کمونه اسرائیلی.

کتاب: شرح «التلویحات» شیخ الاشراف شهاب الدین سهروردی مقتول به سال 587 است، در سه قسم منطق، طبیعی، الآهی. (1) تاریخ پایان شرح: سال 667: «فهرست مجلس».

نسخه: شخصی آن را برای کاتب عالم عاملی استنساخ کرده که نام خود و او را در آخر نسخه نوشته بوده و اهل خیری! هر دو اسم را با سایر خصوصیاتشان تراشیده و محو کرده است.

تاریخ استنساخ: قبل الظهر نهم صفر 899. در خاتمه قسم منطق و قسم طبیعی، اسم و تاریخی ندارد. ظهر نسخه نیز مهر و تملک و یادداشت هایی بوده که تماماً محو و نابود شده است. از بقایای کتابخانه آقا شیخ محمد رضا نجفی ابوالمجد اصفهانی.

### «489» شرح تهذیب الأحكام

(شرح حدیث - عربی)

از: محدث علامه، سید نعمت الله موسوی حسینی جزائری شوشتری - علیه الرحمة - (1050 - 1112): «کواکب منتشرة: 785 - 789». صاحب «زهر الربیع. ش 451».

کتاب: شرح صغیر مرحوم سید جزائری است بر «تهذیب الأحكام» شیخ طوسی به «قوله»، در چند مجلد و مشتمل بر فواید بسیار.

نسخه: مجلد دوم است در شرح کتاب صلوة. کاتب محمد محسن بن محمد قاسم

ص: 35

---

1-1) برای شناختن کتاب و نسخ دیگر آن: نگاه به «فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه ج 3 ص 211 به بعد» و «فهرست مجلس ج 5 ص 314 - 318» مفید است.

شوشتری. تاریخ کتابت: ربیع دوم 1093. تملک «محمد مهدی بن محمد حسن الحسنی الحسینی» و مهر «عبد مرتضی بن محمد مهدی الحسینی 1179» و مهر «عبد محمد صالح بن سید مرتضی الحسنی الحسینی» ظهر نسخه هست.

شرح تهذیب الأحكام: غایة المرام

شرح تهذیب الاحکام: ملاذ الاخیار

### «490» شرح تهذیب المنطق

(منطق - عربی)

از: سید هبة الله حسینی شهیر به شاهمیر.

سعدالدین مسعود بن عمر محقق تفتازانی (متوفی 792) کتاب «تهذیب المنطق و الکلام» را به سال 789 در دو بخش نوشت. بخش اول در منطق. بخش دوم در کلام. بخش دوم گزیده کتاب «المقاصد» خود اوست. بخش اول با نهایت اختصاری که داشت، بهترین کتاب در علم منطق شناخته شده در اطراف جهان پراکنده گردید و بسیاری از دانشمندان بر آن شرح و حاشیه نوشتند. از پرسودترین آنها، «حاشیه ملا عبدالله» است که مکرر به طبع رسیده.

از گزارش دهندگان این بخش «تهذیب» به شرح مزجی متوسط، سید هبة الله حسینی شهیر به شاهمیر است. این شخص نویسنده «آداب سلطنت» می باشد که در 882 به اسم سلطان علاءالملک (?) تألیف، و به سال 898 تجدید نظر و تصحیحش کرده، نسخه مورخه 898 آن در کتابخانه آستان قدس موجود و به همین اسم در «ذریعه 1: 20» عنوان، و از آن جا نیز به «ریحانة الأدب 2: 295» نقل شده، اما در «کشف الظنون» و ذیل آن مذکور نیست.

ص: 36

دیگر از آثار شاهمیر «شرح رساله هیئت - فارسی هیئت» تألیف ملا علاءالدین علی (فاضل قوشچی متوفی 879 در اسلامبول) می باشد که تمام یا قسمتی از آن در هامش فارسی هیئت، به سال 1319 چاپ شده (1) و ناشر در هامش صفحه آخر، او را چنین ستوده است: «إمام الریاضیین و أفضل المتقدمین و المتأخرین هبة الله الحسنی الحسینی الشهیر بشاهمیر، طاب ثراه». مؤلف «گاهنامه 1311: 186» نیز نام شاهمیر و این گزارش او را یاد کرده است.

نسخه ای خطی از «شرح فارسی هیئت» در «فهرست دانشگاه 3: 2: 919» معرفی شده و در آنجا چنین آمده است: «این گزارش از سید هبة الله شاهمیر حسینی حسینی شیرازی است و در آن از رساله «تأمّ المقاله - در ترصید سمت و جهت قبله» خود که در جوانی نوشته است نام می برد، و در پایان، جهت قبله میهن خویش، شیراز را می شناساند و از محقق ق-یومی قاضی زاده رومی یاد می کند، و از سخنانش پیداست که سنی است. می گوید که به هندوستان رفته و نخست به گجرات رسیدم به نزد ابوالفتح محمود شاه (2) شدم و به درخواست او آغاز سال را در یکم سرطان که آغاز فرمانروایی و تخت نشینی او بود گذاردم تا در دادوستد و کشاورزی و دریانوردی بر مردم دشوار نباشد».

تکلمة: بیفزاییم که ملا حسین حافظ تبریزی یا حافظ حسین کربلایی تبریزی که در شب چهارشنبه شانزدهم ذی القعدة 997 در دمشق وفات یافته در کتاب «روضات

ص: 37

1-1) این نسخه به اهتمام حاج شیخ احمد شیرازی با «خلاصه الحساب» و «سی فصل» و چند رساله دیگر در طهران طبع شده است. این مجموعه را ناشر آن در هامش صفحه آخر «فارسی هیئت» به نام «کلمات الریاضیین» خوانده است. گزارش شاهمیر بر «فارسی هیئت» در «کشف الظنون» و ذیل آن مذکور نیست.

2-2) در گجرات سه کس به نام محمود شاه فرمانروایی کردند. یکی محمود شاه بایقرا (849-17 رجب 863 - 2 رمضان 917). دومی محمود شاه ناصرخان (6 شعبان تا 24 شوال 932). سومی محمود پسر لطیف (از 944 تا 961) لین پول. زامباور «فهرست دانشگاه».

الجنان و جنّات الجنان 1: 472 ط 1» در ذیل عنوان مرقد و مزار دده عمر ایدینی شهیر به روشنی متوفی 892 گوید:

«یکی از فضیلت‌های بزرگ فارس موسوم بوده به هبة الله بن عطاءالله الحسینی الحسینی المشتهر بشاه میر (رحمه الله) که دانشمند و محدث متبحر بوده، به خدمت حضرت دده مشرف شده و اِنابت نموده و مُلقّن گشته به ذکر، و رساله نوشته در باب اَسناد خود، در هر بابی از تفسیر و حدیث و قراءت، و طُرُق طریقت مشایخ خود را نقل کرده، از آن جمله حضرت دده را آورده و آن طریق را به این نوع بیان فرموده: الذکر المقید بالضرّیین...»، تا آخر که دو صفحه ای را اشغال کرده است.

فعلاً بیش از این اطلاعی از احوال و آثار شاهمیر شیرازی نداریم، و ناگفته نگذاریم که نباید این شخص را با سید شاه میر حسینی تبریزی مُجاز از مرحوم شیخ بهائی در سال 1008 اشتباه کرد(1)، اینک گزارش او بر «تهذیب».

«شرح تهذیب المنطق» را در «كشف الطنون 1: 517» چنین یاد کرده است: «... و شرح هبة الله الحسینی الشهير بشاه میر، و هو شرح ممزوج مختصر، أوله: غاية تهذیب الكلام.»

آغاز: «بسم... غاية تهذیب الكلام فتح المنطق بحمد المنعم، و تثنیة نبیّه التّبیة المقدام محمّد، مقنن قواعد الاسلام، و آله المهدیین سبیل (سُبُل، ظ) السّلام، و أصحابه المهتدین مسالك الاعتصام. أما بعد فيقول الفقير الحقير هبة الله(2) الحسینی الشهير بشاهمیر ألهمه

ص: 38

---

1-1) «ذریعه 1: 238» اجازه شیخ بهائی را برای این شخص یاد کرده و در ج 4 صفحه 199 او را از مشایخ و استادان امیر فیاض بن هدایة الله حسینی مؤلّف کتاب «التصوف و العرفان» به نقل از همین کتاب، معرفی فرموده، و «أعیان الشیعه 36: 18» نیز این آگاهی را از ذریعه آورده است.

2-2) چنین است در نسخه.

اللّه بفيضه الكثير: إني علّقتُ على «تهذيب المنطق و الكلام» للإمام الهمام التمام البحر العلامة النحرير الفهامة، سعد الملة و الإفاضة والدين مسعود التفتازاني أدركه الله بفضل الله سبحانه، على طريق التعليم و التفهيم حواشي موصلة إلى المعنى المستقيم المفهوم من فحواي كلامه التقويم (التقويم. ظ)؛ تسهياً لموارد الكتاب على الأولاد و الأحاب... ثم سألتني بعض من أجدّة الاصحاب و شطر من ذوى الألباب أن أجعله شرحاً ممزوجاً متيناً.... و أقول: قال المصنف...».

انجام: «.. و إلا فهي مقاصد للمنطقى بالتحقيق. ختمنا الكلام فهي (في، ظ) قسم المنطق من «تهذيب المنطق و الكلام» مع غاية ينتج (تنقيح، ظ) المرام بعون المفيض الملهم العلامة في يوم الإثنين في الرابع عشر من محرّم الحرام، عمّت ميامنه بالفيض و الإلهام في عام واضح جديد بين الأنام، و نرجو أن يكون لتقوية قواعد الإسلام... و أن يوفقنا لشرح قسم الكلام فإنه المفضل المنعم الموفق بحصول المرام».

چنانکه دیده می شود شارح در روز دوشنبه 14 ماه محرّم از این گزارش فراغت یافته، به نظر می رسد، اینکه گوید: «فی عام واضح جدید بین الأنام» مقصودش تاریخ عام واضح باشد به حساب جمل و شمار آن 926 می شود، که 28 سال پس از تجدید نظر در «آداب سلطنت» خواهد بود. یا آنکه عام واضح جدید تاریخ باشد که شمار آن 947 و بنابراین تاریخ تألیف «شرح تهذیب»، 49 سال پس از تجدید نظر در کتاب یاد شده بوده، اما هیچ یک با «تقویم و ستفلد» سازش ندارد. واللّه أعلم.

نسخه: دارای 63 برگ، نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و خالی از غلط نیست، خطّ تعلیق 19 سطری، کاغذ فستقی، همه جا روی متن «تهذیب» به سرخی خط کشیده، عنوان ها نیز به همین رنگ است. قطع 12 × 18 و نیم. جلد تیماج سرخ یک لا.

### «491» شرح تهذیب المنطق

(منطق - فارسی)

از: جمال الدین محمد بن محمود حسینی شهرستانی.

کتاب: شرح مزجی (تهذیب المنطق) ملاّ سعد تفتازانی (متوفی 792) است. نسخه های دیگری از این شرح در «ذریعة 13: ش 557» و «احیاء الدائر: 224 - 225» یاد شده و این که تاریخ فراغ شارح در پگاه روز بیستم ماه رجب 991 بوده است.

شگفتا که هیچ گونه آگاهی از احوال و آثار دیگر شارح معظم در دست نیست.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت و اثر تصحیح و تحشیه ندارد. خط نستعلیق ظاهراً متعلق به سده یازدهم. ظهر برگ آخر یادداشت «تاریخ فرزندی اعزّی ارجمندی محمد مؤمن... در شب پانزدهم رجب (1070) سیچقان ئیل...» نوشته شده و امضا ندارد.

### «492» شرح حاشیه تهذیب المنطق

(منطق - فارسی)

از: میرزا حیدرعلی ابن میرزا محمد مهدی بن ملاّ هاشم مبارکه ای لنجانی، معروف به ندیم الملک و ندیم باشی ظلّ سلطان و ملقب به [فخر الأدباء \(1\)](#).

کتاب: شرح فارسی «حاشیه تهذیب المنطق» معروف به «حاشیه ملاّ عبداللّه» است،

ص: 40

---

1-1) از این شخص رساله ای به عنوان «تاریخ اصفهان» و «ترجمه مروج الذهب» مسعودی در «فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی (فرهنگ) اصفهان 1: 15 و 66» معرفی شده است. نسخه دیگری از «تاریخ اصفهان» مذکور را نیز مؤلف به خط خود نگاشته و به کتابخانه مرحوم آقای تویسرکانی اهدا کرده است. آثار دیگری نیز از آن مرحوم و تصویر او نزد آقای دکتر سید احمد تویسرکانی «سلمه اللّه» است، کما حدّثنی به. شرح حالی از ندیم «مکارم الاثار، سال 1284» و نیز در «مقدمه دیوان طرب: 128»، و شرح حالی از استاد موصوفش در «مکارم الاثار، سال 1324» هست.

و چنانکه در خاتمه آن گوید، هنگامی که در مدرسه جدّه بزرگ اصفهان، حاشیه ملا عبداللّه را در خدمت مرحوم آقا میرزا محمّد حسین همدانی می خوانده است، این کتاب را تألیف کرده و در شنبه 23 ذی الحجّه (1300) از آن فراغت یافته.

نسخه: اصل خطّ مؤلّف است و اخیراً از کتابخانه آیه الله حاج میرزا محمّد باقر توی سرکانی بوده.

### «493» شرح حدیث الغمامة من إعجاز مولانا أمير المؤمنين عليه السلام

(شرح حدیث - عربی)

از: محمّد، یُدعی: سعید، الشّریف، القمّی: سرآغاز کتاب. صاحب «شرح کتاب التّوحید. ش 522»، متولّد 1049، وفات: نامعلوم.

گزارشی از احوال و آثار او در «شرح کتاب التّوحید. ش 522» خواهد آمد.

کتاب: شرح ادبی - عرفانی و ذوقی خبر مفصّل، مشکل و غریب غمامة «سحابة، بساط» است که سعید آن را در ایّام اقامتش در اصفهان به سال 1099 آغاز کرده است. (1)

سال 1099، شصت و دو سالگی علامه مجلسی - اعلی الله مقامه - و اوج اشتهار و مرجعیّت آن بزرگوار در این دیار است، و شارح ما در پنجاه سالگی.

در «الذریعه 13: 190 - 192» چند شرح بر این حدیث را با عنوان «شرح حدیث البساط» یادآور شده و نخستین آنها شرح «قاضی محمّد سعید بن محمّد مفید القمّی،

ص: 41

---

1-1) گویا چندی پس از مجلّد دوّم «شرح کتاب التّوحید» که در پنجم محرّم الحرام آن سال - هم در اصفهان - به پایان برده است. او در شرح حدیث بیست و پنجم از «شرح الأربعین حدیثاً» فرماید: «... ایّام وقوفی باصفهان - المحروسة - لبعض دواعی الضّرورة...». اما دانسته نیست که مرادش در اینجا سال (1099) است یا (1096) که در آن سال هم در اصفهان بوده، یا جز این دو سفر؟.

تلمیذ المحدث الفیض الکاظمی» جای گفتگو را آورده، و در وجه تسمیه حدیث فرماید:

«انَّ السَّحَابَةَ هَبَّتْ بِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَانْبَسَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِأَمْرِ كَالْبَسَاطِ فَجَلَسَ الْقَوْمُ عَلَيْهَا وَرَفَعَتْهُمْ الرِّيحُ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى جَبَلِ قَافٍ وَغَيْرِهِ...».

شارح، در این اثر، حدیث را از سه کتاب گرفته و اختلافات جزئی آنها را نیز یادآور شده است، و آن سه کتاب: «المجموع الرائق: ش...» و «المختصر: ش...» و «بحر المناقب» از درویش بُرهان (ناشناخته) است که نامش علی فرزند ابراهیم، از مردم سده دهم و نسخه عربی کتابش در دست شارح بوده، و اینک تنها ترجمه ملخص آن به فارسی به نام «دُرِّ بحر مناقب» موجود و به سال 1313 ق در تبریز چاپ شده است: «إحياء الدّائر: 151»، (1).

آغاز: «بسم. الحمد لله مُدير الأديوار و معيد الأكوار طبقاً عن طبق».

شارح سعید، در آغاز، مقدمه ای نهاده و در آن دو مطلب آورده است:

مطلب یکم: به منظور کشف حجاب و رفع عجاب از غرائب حدیث غمامة، تعداد چهل حدیث کوتاه گویای مناقب و مقامات والای معصومین علیهم السلام را - عموماً از کتاب «بصائر الدرجات» صفّار - علیه الرحمة - نقل کرده و در حواشی، برخی توضیحات درباره آنها داده است.

مطلب دوم: تمهیدات شش گانه ای برای روشن شدن ذهن خواننده کتاب نوشته و در آن از سخنان ابن عربی اندلسی و در حواشی از اشعار «مثنوی» استفاده کرده است.

در آخرین تمهید، خبری را از کتاب «مصباح الأنوار» و «الخرائج و الجرائح» آورده و در حاشیه گفته است: «مصباح الأنوار تصنیف الشیخ أبو جعفر الطوسی (ره) و الخرائج القطب الراوندی، أعلى الله مقامه. منه».

ص: 42

---

1-1) خبر غمامة در «المجموع الرائق 2: 327 - 339، چاپ تهران، 1417 ق» و «المختصر: 71 - 76، چاپ بسیار ناقص نجف اشرف، 1370 ق» آمده است.



اما «مصباح الأنوار» از شیخ الطائفة قدس سره نیست، بلکه از شیخ هاشم بن محمد است، چنان که در «ذریعة» و «ثقات عیون» فرموده اند.

مقدمه «شرح حدیث الغمامة» سی و چهار صفحه نسخه را دربر گرفته است.

سپس، شارح وارد اصل مطلب شده و گوید:

«خبر الغمامة من إعجاز مولانا و سیدنا امیر المؤمنین، صلوات اللہ و سلامه علیه.

أقول: هذا الخبر كالمستفيض عند جمهور الخاصة... وقد ذكر هذا الخبر أكثر علمائنا بأسانيدهم المعتبرة في أكثر كتبهم المدونة سيما شيخنا الصدوق القمي - رض - في كتابه المسمى بمجموع الزائق...».

واضح است که ادعای مستفیض بودن خبر غمامه و این که اکثر علماء ما به اسانید معتبره در اکثر کتبشان آن را آورده باشند، شامل چند گونه اغراق و مبالغه است، و نسبت دادن کتاب «المجموع الزائق» به شیخ صدوق قمی رضی الله عنه نیز نادرست است، و از «ریاض العلماء» مستفاد می شود که این نادرستی شایع بوده است یعنی این که آن کتاب را که مؤلفش سید هبة الله موسوی (سده 7 - 8) است، در آن زمان ها برخی به شیخ صدوق و برخی به شیخ مفید نسبت می داده اند. بگذریم.

شارح، عبارات حدیث غمامه را - جمله، جمله - با عنوان «متن» آورده و شرح کرده است. در نسخه، همه جا عبارات متن به سرخی نوشته شده است.

او در سخنان خود، علاوه بر استفاده از اخبار و احادیث اهل بیت علیهم السلام و کتب ادب و آداب، مکرر از کلام ابن عربی اندلسی نیز - با تجلیل و تقدیس - استفاده می کند، رویه ای که در دیگر تألیفات خود به کار برده است. از اشعار «مثنوی» و جز آن نیز گاه در متن و گاه در حاشیه به استشهاد می آورد.

شارح، پس از اتمام شرح خبر غمامه، باز برای تأیید صحت مضامین آن خبر، «خطبة

البیان» (1) معروف را - با ادعای استفاضه - با توضیحاتی آورده، و سپس همچنان با عنوان «ختامة مسکية» حدیثی از آخر کتاب «بصائر الدرجات» منقول از صباح المدائنی، از مفضل آورده - و آن در حقیقت، نامه ای است از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام در پاسخ به نامه مفضل به آن حضرت - که شارح، جمله، جمله، با عنوان «متن» نقل و شرح کرده و با وصیتی کتاب را به پایان برده است.

نسخه جای گفتگو همانند نسخه دیگر ما «مجموعه ش...» تاریخ ختم تألیف ندارد و این دو نسخه تقریباً شبیه یکدیگرند، اما در نسخه سوم ما «مجموعه ش...» که در بسیاری از جاها با آن دو اختلاف دارد تاریخ پایش این چنین است:

«... و اتفق الفراغ من هذه النميقة في سنة ألف و مائة، على يدى مؤلفه المفتاق إلى رحمة بارئه اللطيف محمد المدعو بسعيد الشّريف، عفى [عفا] الله عنه».

آغاز هر سه نسخه این گونه است:

«... و أنعم عليّ بإعطاء الرّخصة عام تسع و تسعين من ثانی ألف الهجرة، أيام إقامتی بإصبهان - المحروسة - ، حين ما ارتقى العمر درجات الخمسين و وصل إلى إحدى مراقي السّتين...».

از این عبارت و از پایان «مرقاة الأسرار» که از رسائل «کتاب الأربعینات» خود او

ص: 44

---

1-1) برای معرفی اجمالی و مهمّ این خطبه و شروح آن به «الذريعة 13: 218 و ش 775 تا 777 و نیز 7: 200 و 22: ش 6860 و 24: ش 1093» رجوع فرمایند. در کتاب شریف «بحار الأنوار» خطبة البیان و امثال آن را روایات غالیا و اشباه آنان دانسته اند: «و ما ورد من الأخبار الدالّة علی ذلك كخطبة البیان و أمثالها فلا یوجد الاّ فی كتب الغلاة و أشباههم...». کتاب الامامة، باب نفی الغلو فی النبی و الأئمّة. در «فذلک» xxxx توضیح درباره غلو و تقویض: «بحار 25: 348، تهران، 1388».

است معلوم می شود که محمد سعید به سال یکهزار و چهل و نه (1049) پای به این جهان گذارده است، یعنی دوازده سالی پس از تولد علامه مجلسی - اعلی الله مقامه - .

همین جا یادآور شویم که این بزرگوار، یعنی مولانا العلامة المجلسی، خبر غمامه را در آخر باب چهاردهم مجلد هفتم کتاب شریف «بحار الأنوار» که «باب أنهم عليهم السلام سخر لهم السحاب و يسر لهم الأسباب» است، پس از نقل چهار حدیث، همه از کتاب «الاختصاص» شیخ مفید - اعلی الله مقامه - فرماید:

«أقول: قال الشيخ حسن بن سليمان - رحمه الله - في كتاب «المحتضر»: روى بعض علماء الامامية في كتاب «منهج التحقيق إلى سواء الطريق» باسناده عن سلمان الفارسي».

سپس خبر غمامه را - بتمامه - از آن کتاب، بدون هیچ توضیح و تفسیری، آورده و در پایان فرموده است:

«أقول: هذا خبرٌ غريبٌ لم نره في الأصول التي عندنا ولا نردّها و نردّ علمها إليهم عليهم السلام»: (1)

«بحار الأنوار 27: 33 - 40، چاپ دار الکتب الاسلامیة، طهران، 1390».

پس باید از جناب سعید که این «خبر غریب» را - ولو به مذاق دور از متعارف - شرح و تأویل نموده است، سپاسگزار بود رحمة الله علیه.

ص: 45

---

1-1) مرحوم حاج امین الشریعه خوئی در کتاب «میزان الصواب 2: 790، تهران، 84 ش» خبر غمامه را با ترجمه و شرح آورده و در (ص 795) گوید: «... پس شروع به ذکر حدیث غمامه کرده و آن حدیثی است که مجلسی در «عین الحیات» آن را با ترجمه ذکر و روایت کرده است و شیخ جلیل صدوق به اسناد خود و در کتاب مجموع الواثق من أنهار الحدائق...». اغلاط چاپی و غیره فراوان است، و ادعای وجود حدیث غمامه و ترجمه آن در کتاب شریف «عین الحیات» علامه مجلسی قدس سره به اثبات نرسید.

شارح در آخرین صفحه کتاب، پس از وصیّتی به برادران ایمانی در اذعان و اعتراف به مقامات شامخه و معجزات باهره ائمه اطهار علیهم السلام و تحذیر از تأمل و انکار، گفته است:

«و لیکن هذا آخر ما أردنا إيراده من كشف بعض أسرار هذا الخبر، فإن أصبنا في ذلك فمن الله الأكبر و من أنوار الأئمة الاثنی عشر، و إن أخطأنا فمن أنفسنا منبع الشرّ و الصدّر، و نستغفر الله من هفوات اللسان و ترهات أهل الشكّ و العدوان، و من الله أسأل العصمة عن الخطاء، و إلى الله المشتكى. إلى هنا آخر كلام الشارح العلامة، رحمه الله تعالى».

نسخه: به خطّ محمد باقر اصفهانی «فرزند احمد، غفر الله له». تاریخ پایان استنساخ: پسین روز دوشنبه دهم صفر المظفر 1216. دارای 113 برگ و چند برگ بیاض عطف و بدرقه. حجم: جیبی. اثر مقابله و تصحیح ندارد.

کاتب در طره صفحه نخست به سرخی نوشته است:

«هذه رسالة الحادية عشر من رسائل الأربعينيات للمولى الكامل العارف الكاشف قاضى سعيد القمى، و هي شرح خبر الغمامة من إعجاز مولانا و سيدنا أمير المؤمنين، صلوات الله و سلامه عليه».

مُهر کاتب در گوشه همان صفحه «لا إله إلا الله الملك الحقّ المبین. عبده محمد باقر» نقش بسته است.

گویا نسخه «کتاب الأربعینيات. ش...» به دستور همین شخص نوشته شده است.

«در اربعین 1427 مبیضه شد».

#### «494» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت و اثر تصحیح و مقابله و امتیازی ندارد، و از آثار نیمه سده سیزدهم است.

دو نسخه دیگر از «شرح حدیث الغمامة» که در مجموعه ها بیابند:

1 - نسخه ضمیمه «دلایل الإمامة» طبری: «مجموعه ش...».

2 - نسخه میان «أسرار العبادات» و «شرح الأربعین حدیثاً»: «مجموعه ش...».

در «فهرستگان نسخه های خطی 4: ش 1776» چهل و یک نسخه از این اثر را شناسانده اند.

### «495» شرح حرز الأمانی

(تجوید - عربی)

از: ناشناخته.

کتاب: شرح قصیده لامیه «حرز الأمانی و وجه التّهانی. ش 349» معروف به «شاطبیه» ابومحمد القاسم بن فیث شاطبی شافعی مقرئ (538 - 590) است: «الوافی بالوفیات 24: رقم 165».

آغاز: «بدأتُ بسم الله... أولاً منصوبٌ على الظرف أو على صفة موصوفٍ محذوفٍ، تفسیره: نظماً أولاً».

انجام: «أى ماويله لشعبه حالٌ من المكسور أى حالكونها قراءة».

نسخه: از آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت دانسته نیست. ظاهراً در سده دهم کتابت شده. تملک آقا محمد جعفر ولد آقا محمد رضا ظهر نسخه هست.

«کاشف المعانی. ش...» و «شرح عقيلة أتراب القصائد. ش...» ملاحظه شود.

شرح خبر رأس الجالوت: الفوائد الرضویة

### «496» شرح خلاصة الحساب

(ریاضی - عربی)

از: شیخ جواد بن سعد بن جواد کاظمی علیه الرحمة: «الروضة النضرة: 126-127».

کتاب: شرح مزجی «خلاصة الحساب» مرحوم شیخ بهاءالدین محمد عاملی (متوفی

نسخه: به خط محمد یونس بن یسن. تاریخ استنساخ: «15 جمادی الاولی 1096» در نجف اشرف. اشکال ریاضی همه به شنگرف در متن و حواشی رسم شده است. مُهر «العبد رضا بن محمد مهدی الحسنی الحسینی» و تملک محمد حسین شراره در برگ اول دیده می شود. از کتابخانه آیه الله آقا شیخ محمد رضا ابوالمجد اصفهانی بوده است.

### «497» شرح دعاء الصباح

(عربی)

از: آخوند ملا اسمعیل «به رسم الخط خودشان» محمد بن حسین بن محمد درضا مازندرانی خاجوئی، صاحب «جامع الشّرات. ش 217».

کتاب: شرحی است بسیار محققانه و آموزنده بر دعاء شریف صباح منتسب به حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام، و آن را در «الذریعة 13: ص 252 - 253، بدون شماره» عنوان کرده و فرموده اند: «طبع بهامش «زاد المعاد» المطبوع بالقطع الكبير... و اسمه مفتاح الفلاح فی شرح دعاء الصّباح». و در «ج 21 ش 5372» به نقل از «فهرست کتابخانه دانشکده الهیات تهران 1: 811 د» فرموده اند: «مفتاح الفلاح و مصباح النجاح، فی شرح دعاء الصّباح، لمحمد اسماعیل بن حسین بن...».

اینک گوئیم که: اولاً در «فهرست مشار» نزدیک به چهل گونه چاپ «زاد المعاد» مرحوم علامه مجلسی یاد شده است اما از این که «شرح دعاء الصّباح» در هامش نسخه ای باشد در آنجا خبری نیست.

ثانیاً: در همان «ذریعة 21 ش 5374» نوشته اند: «مفتاح الفلاح و مصباح النجاح» اسم لدعاء الصّباح المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام كما صرح به الحاجّ مولی [کذا] هادی السبزواری فی شرحه للدعاء...».

همین سخن درست است، یعنی که نفس آن دعاء شریف به این عبارت وصف شده است، و مرحوم آخوند ملا اسماعیل نیز به همین مطلب در سرآغاز کتابش تصریح نموده است: «هذا الدعاء الشريف الموسوم بدعاء الصباح الموصوف بمفتاح الفلاح و مصباح النجاح».

پس ادعای این که «مفتاح الفلاح و مصباح النجاح» نام شرح آخوند ملا اسماعیل است خطای محض می باشد، و شارح - گویا احتراماً و تواضعاً - نامی برای شرح خود نگذارده است. مع الأسف کتاب را با همان عنوان اشتباه، در مشهد مقدس «به سال 1414 ق» چاپ کرده اند.

نسخه: دارای 67 برگ، کاغذ اصفهانی آبی رنگ، «17 و نیم × 11». از برگ 42 تا آخر به خط آقا سید ابوالقاسم موسوی، کاتب - همزمان - نسخه «الرسالة الاثنا عشرية. ش 396»، و ترقیمه اش این چنین است:

«قد تشرّفْتُ بتميم هذا الكتاب المستطاب في ظهر يوم الأحد غرة شهر محرم الحرام، و هو يوم تحويل الشمس إلى الميزان. و أنا العبد الأثم ابوالقاسم بن جواد الموسويّ، سنة 1271 من الهجرة...».

چهل و یک برگ اول نسخه به خط شخص دیگری از اعلام همین خاندان است. علیهم الرحمة و الرضوان.

تملک «میراثی» آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوقی - أعلى الله مقامه - به تاریخ 1275 «سال فوت والد ماجد» و مهر ایشان «محمد هاشم بن زین العابدین الموسوی» ظهر نسخه هست.

**«498» نسخه دیگر**

ص: 49

نسخه: به خط نیای اعلی، عالم جلیل آیه الله حاج میر سید محمد بن زین العابدین موسوی چهارسوقی. ختم استنساخ: 29 جمادای دیگر 1291. ظاهراً از روی نسخه سابق الذکر استنساخ شده است.

### «499» شرح دیوان مرتضوی

(فارسی)

از: قاضی حسین بن معین الدین میبدی یزدی، صاحب «شرح الهدایة. ش 548».

کتاب: شرح دیوان اشعار منسوب به امیرالمؤمنین و امام المتّقین علی بن ابی طالب علیه السلام است، با یک مقدمه محققانه مفصّل و مبسوط در هفت فاتحه، و به طبع رسیده.

میبدی در مقدمات مذکوره بسیار دم از تستّن زده و دفاع از آن سه خلیفه نموده و آشکارا به مذهب مخالفان اهل بیت علیهم السلام و مشرب متصوّفان گراییده است. فراغت از تألیف: ماه صفر 890.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، مانا از قرن یازدهم است. ظهر نسخه، سید محمد موسوی شوشتری اصفهانی نوشته است که نسخه از آن حاجی میرزا عبدالرزاق رشتی است. تملک و مهر «قوام الدین بن عبدالرزاق الرشتی» نیز ظهر نسخه هست.

شرح الروضة البهية: المناهج السوية

### «500» شرح زبدة الأصول

(اصول فقه - عربی)

از: شیخ محمد جواد کاظمی معروف به فاضل جواد، صاحب «شرح خلاصة الحساب. ش 495».

کتاب: شرح «زبدة الأصول» شیخ بهاءالدین عاملی - علیه الرحمة - است به «قال، أقول»

ص: 50



و در زمان حیات شیخ تألیف شده.

نسخه: به خط جعفر بن آقا اسمعیل خوانساری. تاریخ استنساخ: «لیلة الاحدی من العشر الاخر» ماه ذی القعدة 1231. دارای حواشی «منه» به خط کاتب.

### «501» شرح زبدة الأصول

(اصول فقه - عربی)

از: آخوند ملا محمد صالح بن احمد بن شمس الدین سرّوی مازندرانی (متوفی 1086)، داماد علامه مجلسی اول علیهما الرحمة.

کتاب: شرح مزجی است بر کتاب «زبدة الاصول» شیخ بهاء الدین محمد عاملی (متوفی 1030) اعلى الله مقامه.

نسخه: تقریباً دو ثلث آن در زمان مؤلف استنساخ شده و دارای حواشی «منه، دام ظلّه» است و نصف دیگر در سده سیزدهم کتابت شده و فاقد تصحیح، تحشیه و امتیاز است، و نام کاتب و تاریخ هیچ یک از دو کتابت نوشته نشده است.

### «502» نسخه دیگر

نسخه: به خط محمد علی بن محمود جان بهبهانی است که از روی نسخه اصل نوشته و در صفحه آخر در حاشیه از قول شارح آورده است که به سال 1038 مطابق «تمّ الشرح بحمده» از آن فراغت یافته است.

پایان استنساخ: شنبه پنجم شوال 1233. مَهر کاتب فاضل: «عبده محمد علی» و مَهر «عبده محمد صالح الطباطبائی» در پایان، و فهرست مطالب به خط مرحوم آقای حاج میرزا محمد باقر توی سرکانی اصفهانی، ظهر نسخه هست.

ص: 51

نسخه: به خط محمد کاظم بن محمد نصیر هزارجریبی. پایان کتابت: 1217. حواشی شخص شارح در همه جای نسخه نوشته شده، و روی برگ اول یک رباعی در تاریخ تألیف «زبدة» به خط کاتب نسخه، و نام کتاب و مؤلف به خط جدنا الامام المجدد صاحب «روضات الجئات» - اعلى الله مقامه الشريف - و مهر مبارک ایشان دیده می شود.

شرح الشاطبية: شرح حرز الأمانی: كاشف المعانی \*\*\*\*

### «504» شرح الشافية

(صرف - عربی)

از: کمال الدین محمد، فسوی شیرازی، میرزا کمالا.

ابن الحاجب، جمال الدین ابو عمرو عثمان بن عمر بن ابی بکر بن یونس، رونی مصری دمشقی اسکندری؛ از فقیهان مالکی مذهب و صاحب تألیفات متقنه مشهوره ای است، مانند «شافية» در تصریف و «کافية» در نحو و «منتهی السؤل و الأمل فی علمی الأصول و الجدل» و «مختصر المنتهی» که همه در کمال شهرت و اهمیت است و مکرر به طبع رسیده.

«الکافیه» او نخستین بار به سال یکهزارم هجری (1592 م) در 95 صفحه در ایتالیا (روما) چاپ شد: «قائمة بأوائل المطبوعات العربیة ص 1».

ابن حاجب به سال 570 در اسنای صعيد مصر متولد شد، پدرش مردی کُرد و لشگری بود و به درباری امیر عزالدین موسک صلاحی اشتغال داشت. وی ابتدا در قاهره به تحصیل علوم پرداخت و جمله ای از قراآت و احادیث را نزد شاطبی خواند و فقه را از ابومنصور ابیاری فراگرفت، سپس به دمشق رفت و در زاویه مالکیان مسجد

ص: 52

جامع آنجا به تدریس پرداخت و فضلاء به او متوجه شدند و نزدش به استفاده پرداختند، علم نحو بر او غلبه داشت و دارای قریحه ای تند و ذهنی مستقیم بود. پس از مدتی به مصر بازگشت و به سال 646 در اسکندریه درگذشت و در تربت شیخ ابن ابی شامه که بیرون باب البحر است به خاک رسید(1).

«شافیه» کتاب کوچکی است در علم صرف و در خاتمه آن بابی در فنّ خط آورده است. شافیه چنان که در «فهرست دانشگاه» آرد، حدود یکهزار بیت است و هم جداگانه و هم با گزارش هایی از دیگران مکرر به طبع رسیده است که از همه مشهورتر «شرح نظام أعرج نیشابوری» است که جزو کتب درسی می باشد، و دیگر «شرح رضیّ استرابادی علیه الرحمة» است. آقا هادی بن ملاّ محمد صالح مازندرانی - علیهما الرحمة - نیز که معروف به آقا هادی مترجم و دارای تألیفاتی است، بر شافیه گزارشی به فارسی نگاشته که نسخه آن در «فهرست دانشگاه 2: 407 - 409» شناسانده شده است.

«شرح شافیه» جای گفتگو، نگارش دانشمند جلیل کمال الدین محمد بن معین الدین محمد فسوی شیرازی، معروف به میرزا کمالا، داماد مولانا محمدتقی مجلسی (1003 - 1070) است و در «ذریعة 13: 314» یاد و آغاز آن را نقل کرده، لکن نسخه ای نشان نداده اند.

شرح حال میرزا کمالا در «روضات الجنّات: 496» در حرف کاف به عنوان «کمال الدین محمد» آمده و در آنجاست که وی از علماء و ادباء و فضلاء اوائل سده دوازدهم هجری بوده، شرحی مزجی مبسوط و خوبی بر شافیه ابن صاحب در علم تصریف و شرحی بر قصیده مشهور دعبل خزاعی نگاشته و من «صاحب روضات» بیش ازین اطلاعی بر احوال او نیافتم، جز این که در ذیل ترجمه فاضل هندی طریق روایتی او

ص: 53

---

1-1) «معجم المطبوعات: 71»، «فهرست دانشگاه 2: 405».

خواهد آمد، و نسبت او به «فسا» است که شهری است در فارس...

و در ذیل ترجمه مرحوم فاضل هندی «ص 621» کلامی از میرزا ابراهیم قاضی اصفهانی نقل شده است که از جمله گوید: «و أروى عن جماعة من مشيختى الذين صادفتهم وقرأت عليهم مؤلفاتهم. منهم العلامة الجليل الورع المحقق الفقيه المفسر الأديب المتكلم المولى كمال الدين محمد بن معين الدين محمد الفسوى، قدس سره».

نویسنده پاورقی «تذکره القبور - رجال اصفهان: 127» آنجا که قبور مدفونین در بقعه منور مجلسین را یاد کرده، گوید: «سیزدهم - قبر میرزا کمال الدین فسائی شیرازی که داماد مجلسی اول بوده، در همان بقعه است، و شرح بر شافیه ابن حاجب نوشته در صرف که شرح بسیار خوب و مرغوبی است».

«شرح قصیده دعبل» میرزا کمالا در «ذریعه 14: 12» یاد شده و آنجاست که وی در 14 ماه رمضان 1103 در اصفهان ازین شرح فراغت یافت، و این شرح به سال 1308 در طهران به طبع رسیده است (1).

آغاز: «بسم... رب اشرح لی صدری و یسر لی امری، انک علی کل شیء قدير، و بالاجابة جدير، الحمد لله الذى امل قلوبنا برحمته إلى صرف الهمم نحو اقتناء الكمال، و تقصد لعلنا برأفته يادغام النعم فيالنعم على كل حال.... بعد، فيقول أفقر المذنبين إلى عفو ربه و رحمته... محمد الشهير بكمال الدين بن محمد الشهير بمعين الدين الفسوى... : هذه عَجالةٌ أجريتها مجرى الشرح لشفافية جمال الدين أبى عمرو عثمان بن أبى بكر

ص: 54

---

1-1) برای آگاهی بیشتر از احوال و آثار مرحوم میرزا کمالا به «زندگینامه علامه مجلسی 2: 351» و «کواکب منتشره: 618» و «دوگفتار: 21، 23، 47» از این جانب، رجوع فرمایند. (ش 352) این فهرست نیز دیده شود. بیفزاییم که از رساله مرحوم میرزا حیدرعلی الماسی در «أنساب خاندان علامه مجلسی» و «مرآة الأحوال» مرحوم آقا احمد کرمانشاهی معلوم می شود که از کمالا هیچ گونه بازمانده و اعقابی شناخته نشده است. از تاریخ تولد و وفات آن مرحوم هم خبری نیافتیم.

المعروف بابن الحاجب، راجياً من الله - عَمَّتْ آلاؤُهُ - أن يَنْفَعَهَا كُلَّ طَالِبٍ. وَاقْتَصَرْتُ فِيهَا عَلَى كَشْفِ الْمَقَاصِدِ، وَطَوَيْتُ الْكَشْحَ عَنِ الزَّوَائِدِ؛ إِلَّا مَا نَاسَبَ الْمَقَامَ وَاقْتَضَتْهُ الْحَالُ مِنَ النَّكْتِ وَالْفَوَائِدِ، لِيُوَافِقَ مَبْتَغِي مَنْ حَدَانِي ابْتِغَائِهِمْ عَلَى هَذَا التَّعْلِيقِ، مَعَ كَثْرَةِ الشَّوَاغِلِ...».

انجام: «مع أن ألفها رابعة في الطرف فتمال اسمًا. وليكن هذا آخر العُجَالَةِ الَّتِي قَصِدُ تَعْلِيقَهَا عَلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ مَعَ الْاِحْتِرَازِ عَنِ الْاِيْجَازِ الْمَخْلِّ وَالْإِطَالَةِ الْمُؤَمَّلِّ. وَالْعُذْرُ عَمَّا فِيهِ مِنَ السَّهْوِ وَالْخَلَلِ قَلَّةُ الْبِضَاعَةِ وَكَثْرَةُ الشَّوَاغِلِ وَتَوَقُّرُ الدَّوَاعِي إِلَى الْعَجَلِ.

وَأَتَّقُ تَعْلِيقَهَا عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهَا الْمَذْنَبِ الرَّاجِي عَفْوِ رَبِّهِ وَوَلَاةِ... فِي عِدَّةِ أَشْهُرٍ خَاتَمْتُهَا خَاتِمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ مِنَ السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ الْمِائَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْأَلْفِ الثَّانِي مِنَ الْهَجْرَةِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَحْمُودِ فِي أَعْمَالِهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِ رَسَلِهِ وَآلِهِ. قَدْ وَقَعَ الْفَرَاغُ مِنْ تَسْوِيدِهَا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَامِنِ عَشْرِ شَهْرِ رَبِيعِ الْمَوْلُودِ مِنْ شَهْرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ. تَمَّتْ».

نسخه: دارای 152 برگ. برگ های اول و آخر سفید است، روی برگ 2، تملک و مهر محمد کاظم مورّخه «ج 1 - 1242» و تملک و مهر «محمد باقر بن محمد باقر» و پاره ای اشعار عربی نوشته شده، کاغذ چارِبَغْل، جلد تیماج قرمز، آستر تیماج مشکی باسرتبل، خطّ نسخ 25 سطری، عناوین در متن یا حاشیه ها به شنگرف، بالای عبارات متن «شافیه» نیز به شنگرف خط کشیده شده. قطع 17 × 27، متن 9 و نیم × 19 و نیم. حواشی مؤلف همه جا در هامش به خطّ شکسته نستعلیق مختوم به «منه» یا «منه، مدّظله العالی» یا «منه، زیدت برکاته» و امثالها نوشته شده. حواشی دیگری نیز از «محمد کاظم قزوینی» دارنده نسخه و «محمد صادق» و «سیّد محمد، دام ظلّه» دیده می شود. نسخه نام کاتب ندارد. تاریخ تألیف «آخر ماه رمضان 1108» و تاریخ استنساخ «جمعه 18 ع 1 - 1128» از پایان نسخه در بالا نقل شد.

## «505» شرح الشافية شرح كتاب التصريف

(صرف - عربی)

از: احمد بن حسن جاربردی.

کتاب: در شرح کتاب الصّرف ابن حاجب معروف است که مشهور به «الشافية» می باشد، به «قوله»، و شارح آن را به نام سعدالدین محمد بن تاج الدین علی ساوی مصدر نموده است.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ کتابت: 1107. تعداد اوراق «165 برگ». دارای حواشی متفرقه است.

## «506» شرح الشافية

(صرف - عربی)

از: نامعلوم.

کتاب: در شرح «الشافية» ابن الحاجب عثمان بن عمر گردی (متوفی 646) است، در فنّ صرف.

نسخه: از اول و آخر ناقص است و لذا نام مؤلف و کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً نسخه متعلق به سده نهم یا دهم است.

آغاز نسخه: «سفرجل و قرطعب» للشّیء الحقییر «و جحمرش» للعجوز «وقزعمل» للإیل الضخم.

پایان نسخه: «و الکسر ضعیف عکس من ابنک» فانّ الکسر فی مثله واجب علی الأصل و الفتح ضعیف لأنّه لم یكثر کثرة من مع لام.

خریداری از بقایای کتابخانه مرحوم آقا شیخ محمد رضا نجفی ابوالمجد اصفهانی.

## «507» شرح شافية أبي فراس، في مناقب آل الرسول

(مناقب و مثالب - عربی)

ص: 56

از: ابو جعفر محمد ابن امیر الحاجّ الحسینی - علیه الرحمة - صاحب چند تألیف که در «ذریعة» و ذیل عنوانش در «کواکب منشرة: 643» یاد شده اند. او در سده دوازدهم در نجف اشرف می زیسته و چندی پس از 1180 درگذشته است. عمود نسب او تا حضرت امام زین العابدین علیه السلام را در «ذریعة 1: ش 223» نوشته اند، اما در «کواکب»، چند مورد - سهواً - افتادگی دارد.

شرح حال ابو فراس نیز در «دائرة المعارف» های بزرگ فارسی و عربی به تفصیل و در «الکنی و الألقاب» به اختصار آمده است.

کتاب: شرح «الشافیة» قصیده میمیه حارث بن سعید بن حمدان، ابو فراس حمدانی مقتول به سال 357 است، و به طبع رسیده.

نسخه: به خط دو کاتب است و قسمت آخر به خط حسن بن سید یوسف بن سید نعمت حسینی جزائی است. تاریخ استنساخ: «پنجشنبه 15 ذی القعدة 1238». مطالب متفرقه ای در اوائل و اواخر نسخه نوشته شده است. ظهر نسخه اسامی حاجی محمد بن شیخ نورالدین طریحی و سید حسن سید یوسف دیده می شود. ابتیاعی از کتابخانه عمّ اکرم اعلی مرحوم آقا میرزا سید مجتبی قوام الاسلام روضاتی.

شرح شرایع الاسلام: أحكام الخمر و سائر المسکرات

شرح الشرح: حاشیة شرح مختصر المنتهی

شرح الصحیفة السجادیة: ریاض السالکین

شرح الصحیفة السجادیة: شفاء الصدور

## «508» شرح عقيلة أتراب القوائد في أسنى المقاصد

(قرآآت - عربى)

از: نامعلوم.

كتاب: شرحى است بر منظومه راءى-ى-ه أبو محمد قاسم بن فىرّه شاطبى كه نامش «عقيلة أتراب القوائد، فى أسنى المقاصد» است و آن نظم كتاب «المقنع» عثمان بن سعيد دانى است، در رسم مصحف كريم.

نسخه: به خط حافظ محمد افندى بعرب زاده القرا «كذا». تاريخ كتابت: ماه شوال 1136. چند برگ از آغاز نسخه مفقود شده است و لذا اسم كتاب و مؤلف معلوم نشد. «شرح حرز الأمانى. ش 494» ملاحظه شود.

ابتىاعى از كتابخانه مرحوم آقا شىخ محمد رضا ابوالمجد نجفى.

## «509» شرح غرر الحكم و دُرر الكلم

(شرح حديث - فارسى)

از: مولانا جمال الدين محمد بن مولانا آقا حسين خوانسارى - رحمة الله عليهما - صاحب «حاشية حاشية شرح تجريد الكلام. ش 261».

كتاب: شرح مبسوط فارسى است - به درخواست شاه سلطان حسين صفوى - بر كتاب قاضى ناصح الدين ابوالفتح عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد تمىمى آمدى - عليه الرحمة - متوفى در نيمه نخست سده ششم، كه مجموعه اى است از كلمات قصار منقول از حضرت اميرالمؤمنين - عليه الصلوة والسلام - : «الثقات العيون: 169». چاپ شده است.

نسخه: مشتمل بر شرح كلماتى است كه از حرف الف به لفظ «إياك» شروع شده تا

ص: 58



آخر حرف الف. و سپس حرف باء تا آخر شرح حدیث «بُشر المؤمن فی وجهه و حُزنه فی قلبه». نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خط و سبک نسخه های دیگر است. صفحه اول دارای سرلوح طلا و سایر صفحات نیز مجدول مذهب است.

### «510» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر شرح کلماتی است که با حرف میم آغاز می شود. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، اما واضح است که در زمان شارح به خط خوش یکی از ترجمه نویسان آن زمان نوشته شده. صفحه اول دارای سرلوح طلا و دیگر صفحات مجدول مذهب است.

### «511» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر شرح کلماتی است که از حرف نون به لفظ «نعم» شروع شده تا آخر کتاب که حرف یاء است و به شرح «یقبح بالرجل أن یقصر عمله عن علمه و یعجز فعله عن قوله» خاتمه یافته.

انجام: «و امر می کند مردم را به آن. و الحمد لله علی ما وقفتی... و آله الغزّالکرام. و کان ذلک فی شهر محرّم الحرام سنة ألف و مائة و سبع عشرة من الهجرة» که این سال 1117، تاریخ انجام شرح است.

کاتب: محمّد صادق، که نویسنده نسخه های دیگر همین دوره نیز بوده است.

توضیحاً، پس از انجام کتاب، قسمتی از حرف لام آمده است. از لام زائده تا شرح «لذّة الکرام» و روی برگ اول چنین نوشته اند: «اجزاء باب حرف لام درین جلد بیجا گذاشته شده باید در جلد سابق پیش از باب میم جلد شود».

صفحه اول باب لام مذکور، دارای سرلوح کوچکی است، و روی برگ اول چنین

«کتاب ترجمه غرر و درر تألیف مرحمت پناه آقا جمال، قطع بزرگ کاغذ سمرقندی مجدول بطلا، جلد بلغار ترنج دار، به تاریخ شهر رجب - کذا - 1122».

الشرح القديم: تسدید العقاید

### «512» شرح قصیده البردة

(مدائح - عربی)

از: مولانا محمد صالح مازندرانی، صاحب «شرح الکافی. ش 516».

«قصیده بُرده» از جمله قصائد طنانه ای است که در مدح پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله سروده شده و سراینده آنها شرف الدین ابوعبدالله محمد بن سعید بن حمّاد ابن محسن بن عبدالله بن صنهاج بن هلال صنهاجی، معروف به امام بوصیری است. وی از ادیبان و شاعران دانشمند عرب است که به سال 608 متولد و به سال 696 در اسکندریه مصر بدرود زندگی گفت. شرح حال بوصیری در پاره ای از کتب تراجم از جمله «فوات الوفيات 2: 205» و «ریحانة الأدب 1: 177 - 179» یاد شده است.

قصائدی که این شخص در مدح حضرت رسول صلی الله علیه و آله سروده در منتهی درجه شهرت و عظمت است، مانند «قصیده همزیه» و «قصیده بانث سعاد» و همین «قصیده بُرده» و دیگر قصائد که نوعاً با گزارش های گوناگون به طبع رسیده است.

قصیده بدیعیه بُرده که به نام «الکواکب الدرّیه فی مدح خیر البریه» نیز شناخته می شود، یکصد و شصت و دو بیت است: 12 بیت مطلع، 16 بیت پیرامون نفس و هواهای نفسانی، 30 بیت مدائح رسول صلی الله علیه و آله، 19 بیت در مولد آن حضرت، 10 بیت در دُعابة، 17 بیت در مدح قرآن کریم، 13 بیت در معراج آن حضرت، 22 بیت در

جهادهای آن حضرت، 14 بیت در استغفار، و 9 بیت در مناجات.

در وجه تسمیه این قصیده به «برده» گویند که بوسیله بیماری عارض شد و او برای شفای خود این قصیده را سرود و به حضرت نبوی توسّل جست. سپس در خواب دید که آن حضرت بُردی بر او پوشاندند، از برکت آن عنایت، وی از مرض شفا یافت و از آن پس، قصیده بدین نام خوانده شد و پیشینیان آن را برای شفای از بیماری ها و برآمدن حاجات خود حفظ می کردند و می خواندند.

این قصیده بارها به طبع رسیده، از جمله با گزارش های عربی و فارسی یا با ترجمه های فارسی، تاتاری، جاوه ای، ترکی، آلمانی، که برای شناسایی بیشتر می توان به «معجم المطبوعات: 603 - 605» و «فهرست دانشگاه تهران 2: 715 - 721» و فهرست های دیگر رجوع نمود. این قصیده با سه ترجمه فارسی و ترکی و آلمانی، دویار در بیش از یکصد سال پیش از این زمان در شهر وین «اتریش» چاپ شده است.

قصیده «برده» را گزارش ها و تخمیس ها و تسبیح ها و ترجمه های فراوانی است که پیرامون بسیاری از آنها، نویسنده فاضل «فهرست دانشگاه» سخن گفته اند، و مقاله بسیار جامع و ممتّع آقای أسعد الطّیب با عنوان «البردة والأعمال التي دارت حولها» در نشریه شریفه «تراثنا. ش 38 - 39 و ش 41-42» چاپ شده است و پیرامون شرح مورد گفتگو در شماره دومین (ص 194) سخنی گفته و از نسخه ما و نسخه مرعشیّه قم نیز یاد کرده اند.

از جمله گزارش ها جای گفتگوست. این گزارش نفیس که گویا چندان نسخه ای از آن در دست نیست، نویسنده آن دانشمند بزرگ آخوند ملا صالح مازندرانی «حسام الدین محمد صالح بن احمد بن شمس الدین سرّوی مازندرانی اصفهانی» داماد مجلسی اول مولانا محمد تقی بن مقصود علی است رحمة الله عليهم.

شرح حال وی در عموم کتب تراجم مانند «روضات الجنات: 330 - 331» و «تذکرة القبور - رجال اصفهان: 130 - 131» یاد شده است. تألیفات این دانشمند مانند «شرح اصول کافی» و «حاشیه معالم الأصول» و «شرح زبدة الأصول»، همه بسیار مفید و خوش بیان و پر از تحقیق است. وی به سال 1086 وفات یافت و در بقعه منور مجلسین، جنب مسجد جامع اصفهان به خاک رسید. قبراو دارای سنگ لوح است و مرثیه ای که «زاهد اصفهانی» در فوت او سروده روی آن نوشته اند. ماده تاریخ چنین است:

جُست تاریخ وفاتش زاهد \*\*\* که: کی آن ذات مؤید شده فوت

هاتقی گفت بتاریخ که: «آه \*\*\* صالح دین محمد شده فوت»

در «روضات الجنات» و برخی کتب تراجم متأخران، شطر آخر را که «صالح دین محمد شده فوت» است، ماده تاریخ دانسته اند که به حساب جمل «1080» می شود، (1) لکن صواب آن است که کلمه «آه» را از شطر اول نیز باید به حساب آورد که جمعاً «1086» خواهد بود. بنابراین تردید صاحب «ذریعه 14: 6» و غیره درباره تاریخ فوت میان 1081 و 1086 موردی نخواهد داشت، بخصوص که بر سنگ لوح در زیر مصراع تاریخ، رقم (1086) به روشنی و وضوح تمام حک شده است.

از «شرح قصیده برده» جای گفتگو، صاحب روضات یاد فرموده، لکن صاحب «ذریعه 14: 6» چون به نسخه ای از این کتاب دست نیافته اند، موضوع را با تردید تلقی نموده پس از عنوان کتاب و نام شارح گویند: «ذکره فی الروضات، و لعلّ مراده «شرح المقصورة الدریدیة» الذی مرّ بعنوان شرح الدریدیة» (2).

ص: 62

---

1-1) در جمع حساب نیز اشتباه شده و آن را «1081» دانسته اند.

2-1) با تأسّف، در «الروضة النضرة: 288» تکرار همان تردید به چشم می خورد، لکن تاریخ فوت در آنجا اصلاح شده است.

صاحب «ريحانة الأدب 3: 424 - 426» نیز در شرح حال مرحوم ملاّ محمد صالح از «شرح قصیده برده» یاد کرده است (1).

شارح، اول یک یا چند بیتی از قصیده را نقل و سپس الفاظ و لغات قصیده را یکان یکان تفسیر و ترکیب و سپس معانی اشعار را به کوتاهی آورده و ربط اشعار قبل و بعد را با یکدیگر بیان می کند.

آغاز: «بسم... الحمد لله الذي خلق نور محمد قبل خلق الأرض والسماء، وجعله دليلاً على كمال القدرة وعظمة الكبرياء، والصلوة عليه وعلى آله الذين هم أكرم الأحياء، سيما أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب سيّد الأوصياء.

وبعد، فإنني لمّا نظرتُ إلى قصيدة بُردة، التي نظمها في مدح النبيّ شرف الدين محمد أبو عبدالله المصري، وجدتها... على درر الفوائد، محتوية على غرر الفرائد؛ أحببتُ أن أشير إلى تفسير لغاتها و تركيبها في كلّ باب، ثمّ إلى ملخّص معانيها من غير إخلال و لا إطناب. فأقول: لمّا كان مبناها العشق و المحبّة على الكمال، عطف عنان المقال إلى وصفه، فقال:

أمن تذكّر جيرانِ بذي سلم \*\*\* مزجت دمعاً جرى من مُقلّة بدم

أم هبت الرّيح من تلقاء كاظمة \*\*\* وأومض البرق في الظلماء من أضمر

من: تعليلٌ للمزج، و المصدر مضافٌ إلى المفعول. و الجيران: جمع جار، و في التنكير مع دوام التذكّر إشعارٌ بأنّهم لعلّوا المقام لا يصل إليهم الأوهام. و السلم...».

انجام: «و ملخّص المعنى: يارب! وائذن لسحائب رحمة فائضة منك على الدوام... ما رنّحت ريح الصبا أغصان و العذبات «كذا»، و أطرب العيس حادي العيس بطرانف

ص: 63

---

1-2) از همين «شرح برده» يك نسخه نيز به شماره «887» در فهرست مرعشيّه قم معرفي شده است.

النغمات. يقول الفقير إلى الله الغني: محمد صالح بن أحمد المازندراني: هذا آخر ما أردت إثباته في هذه السطور ذخيرة ليوم ينفخ في الصور، مسببًا بحمد بديع الظلمات والنور، ومصليًا على نبيه ما اختلف الليالي والشهور، محمد الذي نشط الخلائق بحدائه في القبور، في زمن مكن الخفاء إلى عالم الظهور، وعلى آله وأصحابه الشافعين لأهل الفجور، ويسأل عنهم إذا بعث ما في القبور. تمت القصيدة الشريفة الموصوفة بالبردة لأهل العشق والحال في سنة 1083».

نسخه: دارای 127 برگ. برگ 1 و 2 و آخر عطف و سفید است. روی برگ 1، مَهر «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی» است، یعنی نیای گرامی نگارنده این فهرست؛ مرحوم آیه الله آقا میرزا سید جلال الدین چهارسویی، نواده امام مجدد صاحب «روضات الجنات» که در شب پنجشنبه 21 ماه صفر 1283 متولد و چاشت 16 ماه رمضان 1360 وفات یافت و پهلوی پدر نامورش در بقعه منور تکیه امام مجدد صاحب روضات در تخت پولاد اصفهان xx شد. شرح حال آن مرحوم را نگارنده در «زندگانی آیه الله چهارسوقی: 17 - 18» نگاشته است.

روی برگ سوم، این شرح به خط کاتب نسخه نوشته شده: «شرح [مولانا] محمد صالح مازندرانی بر قصیده برده که عبدالله بصری [کذا] در شأن حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرموده». ایضا: «هو المالك الحقيقي». هذا كتاب من جملة كتب الفقير: محمد حسين بن محمد محسن، عفی عنهما».

در پایین پشت برگ 126 در هامش نیز همین تملک با اضافه «الشهیر بتاج» دیده می شود. پشت برگ آخر اشعاری است که به این جمله شروع شده است: من کلام جناب والا:

چاره نتوان کرد ای دل ناوک تقدیر را \*\*\* بر کشم از سینه تا کی آه بی تأثیر را

شعر آخر:

ص: 64

شادی ایام نبود سازگار طبع ما \*\*\* بهر ما بگذار «والا» خاطر دلگیر را

کاغذ اصفهانی و فستقی، جلد مقوایی دورو، کاغذ ألوان و نقاشی شده، حاشیه تیماج، دارای سرطبل، خط نسخ 12 سطری، بالای کلمات به شنگرف خط کشیده، قطع 13 × 19 و نیم، متن 7 × 12. نسخه نام کاتب ندارد و تاریخ «سنه 1083» که در پایان آمده است درست معلوم نگردید که تاریخ نگارش شرح است یا تاریخ استنساخ نسخه. هیچ گونه اثر مقابله و تصحیح ندارد و لذا بی سقط و غلط نیست.

### «513» شرح قصیده دَعِبِل

(مناقب دینی - عربی)

از: کمال الدین محمد بن معین الدین محمد فسوی «فسایی» فارسی شیرازی، معروف به میرزا کمالا. صاحب «شرح الشافیه. ش 504» علیه الرحمة.

کتاب: شرح قصیده تائیه مادح اهل بیت علیهم السلام دَعِبِل بن علی خُزاعی است، در مناقب و مراثی خاندان نبوت و مثالب اعداء ایشان، و به طبع رسیده. فراغت از تألیف در اصفهان روز شنبه 14 ماه رمضان 1103.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن از شیوه خط پیداست که کاتب آن نیای بزرگوار اعلی، آیه الله العظمی حاج میرزا سید زین العابدین موسوی، والد ماجد امام مجدد صاحب «روضات الجنات» است. آیه الله معظم آقای حاج میرزا سید حسن چهارسوقی در 22 صفر (1339) روی برگ اول، نسخه را معرفی نموده اند رضوان الله علیهم اجمعین.

شرح قصیده راتیه مونس الأبرار: تحفة الأخیار

### «514» شرح قطر الندی و بلّ الصدی

(نحو - عربی)

ص: 65

از: جمال الدین ابو محمد عبدالله بن یوسف بن عبدالله ابن هشام نحوی حنبلی مذهب (متوفی 761): «الکُنْی و الألقاب» و «دائرة المعارف بزرگ» فارسی و عربی.

کتاب: شرح کتاب «فطر التدی و بلّ الصدی» تألیف خود شارح است در علم نحو، به «ص. ش»، و به طبع رسیده است.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ استنساخ در اصفهان: 23 ماه شعبان 1056. اوراق آغازین را موربانه خورده است، نسخه معمولی است و امتیازی ندارد.

### «515» شرح الکافی، الشریف

(شرح حدیث - عربی)

از: میر محمد اسماعیل بن میر محمد باقر حسینی اصفهانی خاتونابادی (1031 - 1116).

قدیم ترین مأخذ درباره آن جناب کتاب «وقائع السنین و الأعوام» تألیف برادر کهنترش میر عبدالحسین (1038 - 1105) است با اضافات و ملحقات فرزندان مؤلف، و اگر در کتاب «ریاض العلماء» شرح حالی داشته، بسان بسیاری دیگر از بزرگانی که آغاز نام شریفشان محمد بوده در حرف میم آن کتاب قرار گرفته که متأسفانه مفقود شده است.

در حال حاضر، چنان که در «ترجمه اناجیل اربعه: ش 125» از مرحوم میر محمد باقر فرزند همین میر محمد اسماعیل گفتیم، شرح احوال بزرگان این خاندان - علیهم الرحمة - را در همان کتاب «وقایع» و «روضه نضرة» و «کواکب منشرة» و «أعیان الشیعة» و «مکارم الاثار» و کتب مرحوم آقای مصلح مهدوی می توان یافت.

اما عالم محدث بزرگوار، حاج شیخ عباس قمی - اعلی الله مقامه - در کتاب شریف «منتهی الامال 2: 55، چاپ گراوری» شرحی نوشته اند که مهم است و مأخذ آن را نیافتیم. فرماید:

«فرزند دیگر میر محمد باقر، میر محمد اسماعیل است که عالم فاضل کامل زاهد



تارک دنیا بوده.... و از رساله اجازات سیّد نورالدین بن سیّد نعمت اللّٰه جزائری - علیهما الرحمة - نقل شده که در حال این سیّد جلیل [چنین] نگاشته که در سنّ هفتاد سالگی عزلت از خلق اختیار کرده در مدرسه تخت فولاد که از بنای خود ایشان است سُکنی نموده و قبر خود را در حجره ای از حجرات کنده و شب ها بعد از فریضه مغرب و عشاء در میان آن قبر رفته و تهجد در قبر گذاشته و بعد از آن از قبر بیرون می آمده و شرح بر اصول کافی و تفسیر قرآن می نوشته، و روزها جمعی از طلاب مُستعدّ که از جمله مرحوم والدم سیّد نعمت اللّٰه بوده در خدمت ایشان بودند. عاقبت در همانجا وفات فرمود و در همان قبر مدفون شد، و بعد از فوت ایشان شاه سلطان حسین حجره را بزرگ کرده و قُبّه برای او ساخت که الان در تخت فولاد موجود است».

این حقیر، در شب آدینه «28 محرم 1399» با آقا سیّد محمّد جزائری نگارنده خبیر بصیر کتاب «شجره مبارکه» و «نابغه فقه و حدیث» که آن هنگام ساکن اهواز بودند، درباره مطالب مرحوم محدّث قمی مکالمه داشتم، ایشان از «رساله اجازات سیّد نورالدین» و ناقل از آن و آن سخنان، هیچ آگاه نبودند و بسی استعجاب کردند. (1)

باری، اسامی تألیفات و آثار جناب میر محمّد اسماعیل و فرزند گرامی یاد شده را در «زندگینامه علامه مجلسی 1: 323 تا 327» با لغزش هایی و نیز در «کواکب منشرة: 60 - 62 و 87 - 89» می توان یافت. اما کتاب مورد بحث:

کتاب: شرح قسم اصول کتاب «الکافی» شریف ثقه الاسلام محمّد بن یعقوب کلینی رازی - رضوان اللّٰه علیه - است، و در «الذریعة: ج 13، ص 95 ش 304»، تنها به استناد «تتمیم أمل الامل»، یاد شده است اما نسخه ای نشان نداده اند.

ص: 67

---

1-1) عالم فاضل محقق متّبع، از یاران «جامع الأنساب» در پنجاه سال پیش از این زمان؛ در نخستین هفته ماه رجب 1426 «اواخر دهه دوم مرداد ماه 1384» دار فانی را وداع گفت. رحمة اللّٰه تعالی علیه.

نسخه: از مجلد اول تا آخر مجلد چهارم است در شرح احادیث کتاب التوحید، تا پایان شرح حدیث اول از باب جوامع التوحید.

چند برگگی از آغاز نسخه مفقود، یا نوشته نشده است.

آغاز موجود: «أما يكون بلا ملاحظة شيء آخر، وفي العرف ظاهر، اذ الاختراع لا يقال عرفاً إلا فيما يكون بلا احتذاء مثال».

انجام: «وإحاطة الحس بالمحسوسات أو العقل بالمعقولات، بل هي على نحو آخر، على ما مرّ مراراً، لا كإحاطة وجود الشيء بمهيته، والله أعلم بكيفية ملكوته وإحاطة جبروته على ما هي عليه. وقد تمّ المجلد الرابع من شرح اصول الكافي، على يد أحقر العباد وأحوجهم الى غفرانه، المذنب، اسمعيل الحسيني الاصفهاني الخاتونابادي، يوم الثلاثاء ثالث شهر ذي القعدة الحرام سنة الأربع [كذا] التي بعد المائة التي بعد الألف من الهجرة».

نام کاتب ندارد، و در همین موضع آخر نسخه گوید که آن را «حسب الفرموده... منسوب مؤلف... میرزائی میرزا محمد علیا الحسینی الخاتونابادی...» در سال 1233 نوشته است.

بیفزاییم که در خاتمه جلد دوم، نام مؤلف «اسمعيل بن باقر الحسيني الاصفهاني الخاتونابادي. سنة 1104» آمده است.

اسماعیل خاتونابادی دیگر

در طبقه متأخر از آقا میر محمد اسماعیل خاتونابادی اصفهانی شارح «کافی» جای گفتگو (متوفی 1116) و در طبقه مقدم بر آخوند ملا اسماعیل مازندرانی خاجویی صاحب «جامع الشتات. ش 217» (متوفی 1173)، دانشمند متبحر پارسای دیگری - از غیر طبقه سادات - در حومه اصفهان می زیسته است به نام حاج اسماعیل خاتونابادی، که

ص: 68

دریغ آمد آگاهی های خود را درباره این دانشمند ناشناخته نیاوریم و اشتباه بزرگی که درباره او واقع شده است، بیان نکنیم. پس گوئیم:

نخستین جایی که نام آن مرحوم و نام پدرش دیده می شود «اجازه موسسه» عالم جلیل قاضی میرزا ابراهیم بن غیاث الدین محمد خوزانی اصفهانی شهید به سال «1160» است، که وی آن اجازه را برای مولانا محمد زمان کاشانی اصفهانی نوشته و تاریخ پایانش روز آدینه چهاردهم ماه صفر «1139» است. قاضی در زمره چند تن عالمانی که از آنها اجازه روایت نداشته لکن در نزد آنان درسی خوانده است، به اختصار گوید: «و قرأت علی مولانا المحقق المدقق العلامة الزاهد العابد الأورعی الحاج محمد اسماعیل بن الحاج محمد امین الخاتون آبادی».

این اجازه نامه شریفه به سال «1419» طی 29 صفحه و چهار صفحه پیش گفتار در هفتمین دفتر «میراث اسلامی ایران» در قم چاپ شد و پنج سالی پیش از آن به هنگام چاپ «الکواکب المنتشرة: 8 - 11» زیر عنوان «ابراهیم الخوزانی» از تصویر نسخه آن اجازه مطالبی نقل شده است، اما با کمال تأسف هر دو جا با تصحیف و اغلاط. تحریف آشکاری که در هر دو دیده می شود این است که ناشران محقق کواکب و اجازه، زحمت رجوع به فرهنگ ها و یا دست کم پرسش از آشنایان اصفهانی را به خود نداده و نسبت خوزانی را نشناخته و آن را خوراسکانی دانسته اند، و بینهما بعد المشرقین.

صاحب «اجازه» خود تصریح کرده است که در شهر اصفهان زاییده شده و هم آنجا می زیسته، اما نیاکانش خوزانی بوده اند: «الخوزانی أصلاً الاصفهانی مولداً و موطناً و مسکناً».

خوزان یکی از سه دهکده - به نام سده - از دهات بلوک ماربین است و به فاصله دوفرسخی بیرون شهر و سمت غرب واقع است و در کتاب شریف «روضات الجنات» نیز آنجا که از قاضی یاد کرده اند او را «المنتسب إلى قرية خوزان ماربین» مرقوم فرموده اند

و ناشر محترم اجازه این عبارت را در پیشگفتار خود هم آورده اند!

اما خوراسکان از دهات بلوک جی، به فاصله دوفرسخی در طرف شرقی شهر جای دارد، که موطن اصلی دوست گرامی، آقای حاج شیخ رسول جعفریان دانشمند است.

امید که اجازه نامه نفیس میرزا ابراهیم خوزانی اصفهانی شهید به صورت صحیح چاپ شود و اشتباهات کواکب منشره نیز در چاپ دیگر اصلاح گردد، إن شاء الله.

باری، فعلاً این اجازه قدیم ترین موضعی است که از حاج اسماعیل خاتونابادی با عنوان «حاج محمد اسماعیل» یاد شده و نام پدرش هم تنها در آنجا «حاج محمد امین» دیده می شود، و در سال تحریر اجازه - یعنی 1139 - و دوران آتش افروزی افغان غلزایی در این دیار، حاجی در قید حیات بوده و مسکن و مأوایش قریه خاتوناباد از قُرای بلوک جی، واقع در طرف شرق اصفهان به دوفرسخ کمتر فاصله؛ جای امن و ایمنی بوده است.

دومین جایی که از حاج اسماعیل خاتونابادی یاد شده است کتاب نفیس و مغتنم، اما ناتمام «تکملة امل الامل» نگارش عالم فاضل حاج ملا عبدالنبی بن محمد تقی قزوینی یزدی متولّد «1126 ظ» است که در «1191» کتاب خود را به امر سیّد بحر العلوم (1155 - 1212) تألیف کرده و آن هنگام نزدیک شصت و پنج سال داشته است: «و الان قارینا نحو الخمس و الستین: ص 131، چاپ قم، 1407» و از پایان عمر و درگذشتش خبری در دست نیست، اما تا سال «1197» حیات داشته است که در این سال بر کتاب «المشکوة» سیّد بحر العلوم تقریظ نوشته است.

حاج ملا عبدالنبی که به اصفهان نیز سفر کرده، هیجدهمین نفر که در یک صفحه از کتابش محامد اوصاف او را نوشته حاج اسماعیل خاتونابادی است، و نوزدهمین «مولانا اسماعیل المازندرانی الساکن من محلات اصبهان فی خاجو».

«الحاج اسماعیل الاصفهانی الخاتون آبادی. من أعظم العلماء و أكابر الفقهاء، و هو و إن صادفتُ زمانه و أدركتُ أوانه لكن ما حصل لي التشرف بخدمته و القيام له في سدّته، لكن رأيت المشايخ و العلماء يشنون عليه كثيرًا و يمدحونه خطيرًا»، تا آخر.

قزوینی هیچ تاریخی در این شرح حال ننوشته است.

ناگفته نگذاریم که حاج ملاّ عبدالنبیّ، هفتمین عنوان نیم صفحه ای کتابش برای قاضی خوزانی است، این چنین:

«میرزا ابراهیم بن میرزا غیاث الدین محمّد الاصفهانی الخوزانی، قاضی اصبهان ثمّ قاضی العسکر النادرى. أعجوبة الدهر و أغروية الزمان، فاضل عزّ مثله في زمانه بل في سائر الأزمان... تبرّكتُ بملاقاة حضرته و استفضتُ بتكرير ورودى الى حقوته...».

سومین موضعی که از حاج اسماعیل خاتونآبادی یاد شده است، دست نوشته ای از مرحوم آقا میر عبدالباقی خاتونآبادی فرزند میر محمّد حسین بن میر محمّد صالح حسینی، امام جمعه های پی در پی اصفهان؛ است که نظر به اهمّیت آن باید توضیح دهیم:

عالم فرزانه سیّد عبداللّه بن سیّد نورالدین بن سیّد نعمت اللّه جزائری «متولد حدود 1112 متوفی 1173: کتاب شجره مبارکه حاج سیّد محمّد جزائری»، در اجازه نامه مبسوطه بسیار ارزشمندش که تاریخ انجام آن روز یکشنبه دوّم جمادای دوّم «1168» است و به عنوان «الاجازة الكبيرة» معروف و به همین نام به سال «1409» در قم چاپ شده است؛ به هنگام ذکر نام و شرح حال «السید الجلیل المتکلم الحسیب صدرالدین بن محمّد باقر الرضویّ القمیّ المجاور بالغرّی...» در زمره تألیفات او گوید:

«منها: رسالة في حديث الثقلين و أنّ أحدهما أكبر من الآخر، أطال الكلام في تعيين الأكبر و جرت بينه و بين المولى اسماعيل الخاتون آبادی الساكن بمحلة خاجو - من

محلّات اصبهان - مراسلات في ذلك، يردّ أحدهما على الآخر...».

آقا سيّد عبدالله به علّت عدم شناخت لازم، بين دو اسماعيل خلط کرده و آخوند ملاّ اسماعيل مازندراني خاجويي را به اشتباه، خاتون آبادي وصف نموده است.

نسخه خطّي اصيل اجازه ياد شده که اينک نزد اين ضعيف است «به سال 1406 در اصفهان خريداري شد»، به خطّ سيّد بهاءالدين محمّد فرزند شخص مُجيز و تاريخ کتابت، شب دوشنبه نيمه ماه شعبان المعظم 1187 مي باشد.

اين نسخه، همان زمان ها در دست آقا مير عبدالباقي امام جمعه بوده و در چند جا به خطّ خود حاشيه اي بر آن مرقوم و «عب قى xx عفى عنه» امضاء کرده است. از جمله، در موضع ياد شده «روي برگ هشتم»، که بالاي نام «المولى اسماعيل» نوشته است: «هو المازندراني الساكن بمحلّة خاجو»، و سپس بلافاصله براي توضيح راجع به خاتونآبادي و اين که او غير از خاجويي است و مُجيز به اشتباه افزوده، اين گونه در حاشيه افاده فرموده است:

«و المولى الجليل النبيل الحاج اسمعيل الخاتون آبادي كان من أعظم الفضلاء و فريداً علماً و عملاً و زهداً و ورعاً تاركاً للدنيا كثير الاحتياط في العلم و العمل متعبداً علماً فهاً ما متكلماً ماهرّاً في العلوم العربيّة و التفسير و الأصولين، من أهل خاتون آباد، صانها الله عن الفساد. و في ذلك الأوان و في قطعة من الزمان بسبب استيلاء الأفغان و اختلال الدولة الصفويّة و انزواء العلماء الأعيان المشار اليهم بالبنان، انتقل والدي العلامة - طاب ثراه - من اصفهان إلى هذه القرية مقيماً بها سبع سنين خوفاً من سوانح الزمان، و اتفق بينه و بين هذا الفاضل مؤالاة روحانيّة و مواخاة ايمانيّة أشدّ ما كان قبل هذا. و لقد شرفني الله بلقائه و فرزت بخدمته كلّ يوم مدّة طويلة بل سنين و أنا ابن عشر سنين، و شرعت مقدّمات الصرف و النحو و المنطق عنده تيمناً و تبرّكاً، و كان يتلطف بي

و يدعولى بالخير. و بعد انتقال السلطنة الى الصفویة نقل والدى - بأمر السلطان - إلى اصفهان، ففرت في كل عام مرة أو مرتين بخدمته و اقتبست من أنوار معرفته. حتى قُبض في عام اربعين و تيف من الهجرة! و هو ابن سبعين و تيف، و دفن في مقبرة معروفة في هذه القرية موضوعة له «ره» من أخيه العالم العامل الحاج ابراهيم، و اتفق حضور والدى «ره» - و هو المرحوم المغفور المبرور المشكور الأمير محمد حسين بن الأمير محمد صالح الحسيني «طاب ثراهما»، الذي سبق وصفه من شيوخ السيد المجيز المؤلف و ممن استجاز هو منه. عب قى xx عفى عنه - عند وفاته و غسله، و حضر عند وفاته والدى «قدس الله روحه» و غسله و الصلوة عليه و دفنه، و هو من كراماته بل كراماتهما «طاب ثراهما»، لأنه في غير وقت موعود و لا بسبب معهود، و ذهب إلى هذه القرية شوقاً إلى لقائه بعد صلوة الجمعة في يوم كان مظنة المطر فيه، فمرض و مات «رحمه الله»، و ذكرنا في ترجمته ما يليق بحاله في رسالتنا المعمولة في «رجحان الجمع بين الجمعة و الظهر» و أنه الاحتياط في الدين و دأب العلماء الديانين الاخذين بحائط الدين و ذكرهم و هذا الفاضل منهم. شكر الله مساعيهم الجميلة و قدس الله ارواحهم الشريفة. عب قى، عفى عنه» پایان.

«عب قى» یعنی عبد الباقي.

اینک توضیح دهیم که: از سخنان پر عجمه و غموض آقا میر عبدالباقي مستفاد می شود که: 1- حاج اسماعیل اهل و ساکن دهکده خاتوناباد بوده، و 2- و در یورش یاغیان غلزیی افغان به اصفهان که در ماه محرم الحرام «1135» آغاز شد و تا «1142» ادامه یافت، آقا میر عبدالباقي، برای فرار از فتنه یاغیان، در خدمت پدرش آقا میر محمد حسین امام جمعه به آن دهکده وارد و به مدت هفت سال در آنجا اقامت داشته اند، و 3- و آن هنگام آقا میر عبدالباقي، ده ساله بوده است. پس باید تاریخ تولدش را - که

در جای دیگر دیده نمی شود - در سال «1125» یا اندکی بیش و کم دانست، و 4- و او در آن هفت سال نزد حاج اسماعیل دروس مقدماتی خوانده است. و نیز معلوم می شود که 5- پس از قلع و قمع یاغیان غلزایی در «1142»، امام جمعه و همراهان به موطن خود اصفهان بازگشته اند و آقا میر عبدالباقی خود، سالی یکی دو بار برای دیدار حاج اسماعیل به خاتوناباد سفر می کرده است، تا آن که حاجی در یک هزار و یکصد و چهل و اندی - حدود سال «1145» - در همان دهکده وفات یافته و برادرش عالم عامل حاج ابراهیم برای او مقبره ای ساخته است، و هم این که اتفاق را آقا میر محمد حسین، روزی پس از نماز جمعه به شوق دیدار حاج اسماعیل به خاتوناباد می رود که مُواجه با فوت حاجی گشته و در مراسم غسل و کفن و دفن او شرکت نموده و بر جنازه اش نماز می خواند.

آقا میر عبدالباقی افزوده است که او خود شرح حال حاج اسماعیل را آن چنان که شایسته بوده در رساله «رُجحان الجمع بین الجمعة و الظهر» آورده است، که ما از آن رساله آگاهی نداریم.

آقا میر محمد حسین حسینی خاتونابادی شیخ الاسلام و امام جمعه اصفهان در ماه شَوّال «1151»، در اصفهان وفات یافته و جنازه اش به مشهد مقدّس رضوی منتقل و آنجا دفن شد: «رساله توبّیه یا: مقاله در بیان احوال و آثار ملاً محمد علی بن محمد رضا تونی خراسانی» و «مکارم الاثار 2: ش 125».

اما آقا میر عبدالباقی که پس از پدر امام جمعه اصفهان گردید، شرح حال ایشان - تا اندازه ای - در همان موضع «مکارم الاثار» و «کرام بررة» و «اعیان الشیعة» آمده است و در «کرام» تاریخ فوت آن مرحوم را به نقل از یکی از اجازات مرحوم حاج سیّد محمد باقر حجّة الاسلام شفتی به سال «1207» آورده اند.

اینک باید بگویم که نسخه موصوفه «اجازه کبیره» را آقا سیّد بهاء الدین محمد



جزائری که در «1187» استنساخ کرده، همان زمان ها یعنی در ظرف بیست سال آخر حیات آقا میر عبدالباقی در اختیار ایشان قرار گرفته و مطالعه کرده و چندین جا حاشیه ای بر آن افزوده است.

سید بهاءالدین محمد در شب پنجشنبه سیزدهم جمادای دوم «1221» در شوشتر وفات کرده و همانجا در جوار پدر و جدّ خود به خاک رفت. شرح حالش در «شجره مبارکه: ص 205 - 206، چاپ اهواز، 1379، تألیف آیه الله حاج سید محمد جزائری» متوفی اوائل ماه رجب «1426»، آمده است.

اشتباه بزرگ: با کمال تأسف باید بگوییم که پس از زمان تحشیه آقا میر عبدالباقی، یک نفر کاتب ناشناخته ای یک نسخه از روی همان نسخه اجازه کبیره با همان حواشی - کلاً یا بعضاً، با اغلاطی چند - استنساخ کرده و عین عبارت خاتمه نسخه سید بهاءالدین محمد را هم - بالتمام - آورده است، و این شبه تدلیس موجب گردیده که محقق اجازه کبیره چاپ قم آن نسخه مجهول الکاتب را به خط سید بهاءالدین محمد قلمداد کنند و حواشی مرحوم میر عبدالباقی را هم به سید بهاءالدین محمد نسبت دهند، و در مورد ما نحن فیه تمام مطالبی را که آقا میر عبدالباقی در حق حاجی خاتونابادی نوشته - با تحریفاتی - درباره فاضل خاجویی به حساب آورند: «ص 99 چاپ قم»، و این اشتباه بزرگ، باعث بر تحریر این مقال مفصل شد؛ و الله من وراء القصد.

این را نیز ناگفته نگذاریم که نسخه موصوفه اصیل اجازه کبیره با گذشت زمان در تملک آقا سید محمد شفیع شوشتری مهاجر به اصفهان «1211 - 1274: مکارم الآثار 2: ش 173» فرزند سید محمد بن سید عبدالکریم بن سید محمد جواد بن آقا سید عبدالله جزائری صاحب اجازه درآمده و پس از او به فرزندش آقا سید محمد «1249 - 1322: همان مأخذ» منتقل گردیده و این عالم جلیل القدر ساکن محله شهشهان اصفهان

نیز تعلیقاتی از خود یا به نقل از کتب تراجم و تاریخ در حواشی نسخه نوشته است.

و در پایان یادآور شویم که اثر مکتوبی از حاج اسماعیل خاتونابادی به نظر نرسید، جز این که در کتاب «تراجم الرجال 1: ش 303» آمده است:

«اسماعیل بن محمد امین الاصبهانی. قَابَلْ مَجْمُوعَةً فِيهَا رِسَالَةٌ آدَابِ الْبَحْثِ لِمِيرِ فَخْرَالدِينِ وَ دَانِشْنَامَه شَاهِي لِلاَسْتِرْآبَادِي وَ كَانَتْ كِتَابَةَ الْمَجْمُوعَةِ فِي سَنَةِ 1092».

گویا این شخص همان حاجی خاتونابادی باشد، و الله العالم.

«این مقال در نیمه محرم الحرام 1427 تحریر شد».

### «516» شرح الكافي

(حدیث - عربی)

از: آخوند مولانا محمد صالح بن احمد مازندرانی (متوفی 1086)، صاحب «شرح قصيدة البردة. ش 512».

کتاب: شرح اصول و کمی از فروع کتاب «الکافی» مرحوم شیخ کلینی است، در نهایت اتقان، و جا به جا ردّ بر شرح صدر، که تا پایان کتاب توحید «مجلد اول» مزجی و از کتاب الحجّة «مجلد دوم» تا آخر به «قوله» گزارش شده است. تاریخ تألیف شرح کتاب عقل و علم (14 صفر 1063) و توحید (پنجشنبه غره ماه رمضان 1064) و حجّت در (جمعه چهارم ماه شعبان 1067). به طبع رسیده است. «ذریعة 13. ص 97 - 98 و 14. ش 1587».

نسخه: به خطّ زیبای شاه قلی بن محمد یوسف افشار برادر مرتضی قلی کاتب نسخه نفیس «جامع الرواة» معروف که هر دو تن از نسخ نویسان مشهور عهد صفوی بوده اند. تاریخ استنساخ عقل و توحید که مجلد اول است: «پنجشنبه 22 ذی القعدة 1105»

ص: 76

و کتاب الحجّة: «پنجم صفر 1103» و أنفال: «شب جمعه نهم ربیع الأوّل 1103».(1)

نسخه: از اوّل کتاب تا باب الفیء و الأنفال است. دارای سه سرلوح بسیار ممتاز اصلی و تمام صفحات جدول کشیده. برگ اوّل اصلی مجلّد اوّل قدیمًا مفقود شده و به جای آن برگ دیگری است با سرلوح زیبا و جدول که بسیار شبیه به اصل می باشد.

آقا هادی مترجم، فرزند گرامی شارح، به خطّ زیبای خود و با کمال دقت نسخه را مقابله و تصحیح فرموده و در نه جا حاشیه نوشته است.

آیة الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی چهارسوقی، برادر معظم آیة الله العظمی امام مجدد صاحب روضات الجنات، دو نیای گرامی، در پنج جا حاشیه دارند. مهر صاحب روضات و تملک و مهر آیة الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسوقی - علیهم الرحمة و الرضوان - در غره ماه شعبان 1321 ظهر نسخه هست.

### «517» نسخه دیگر

نسخه: بخشی از مجلّد اوّل است از آغاز تا پایان کتاب عقل که پس از آن در جلد دیگر شرح کتاب توحید خواهد بود. تاریخ تألیف: 14 صفر 1063.

کاتب: مولانا آقا محمد هادی مازندرانی فرزند علامه مؤلف، به خطّ نسخ زیبا. تاریخ استنساخ: روز چهارشنبه 28 صفر 1076، و سپس گواهی کاتب گرامی به مقابله تمام نسخه با اصل، و ختم مقابله در روز چهارشنبه 13 ربیع یکم 1076. عناوین مطالب و اندکی حواشی متفرّقه در هامش نسخه نوشته شده.

در ذیل صفحه آخر این شرح آمده است: «هو. پیشکش افادت و افاضت پناه مولانا

ص: 77

---

1-1) معلوم می شود مجلد دوّم را پیش از اوّل استنساخ کرده است.

محمد صالح مازندرانی بتاريخ شهر شعبان المعظم 1076). مَهر «مقصود دو عالم خَلف فرزند است 1064».

### «518» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم کتاب است مشتمل بر شرح کتاب الحجّة. این مجلد دارای مقدمه مؤلف است به نام شاه صفی ثانی حسینی موسوی صفوی.

خط، نسخ ممتاز. کاتب در آخر کتاب الحجّة که تاریخ تألیف آن روز جمعه چهارم شهر شعبان 1067 می باشد، خود را «ابن محمد صالح، محمد حسین» معرفی کرده و تاریخ استتساخ این باب روز یکشنبه نهم ذی الحجّه 1073 است. پس از آن «باب کراهیه التّوقیت» شروع می شود، و انجام نسخه چنین است: «و لا یبعد تخصیص السّؤال بمن عداه، و الله أعلم».

سپس کاتب به خط شکسته نستعلیق زیبای خود چنین نوشته است: «قد تمّ فی یوم الخمیس ثانی شهر رجب المرجّب فی سنة 1074 علی ید اصعف عباد الله الغنی، ابن مولانا محمد صالح المازندرانی، محمد حسین، غفر الله له...».

ظهر ورق آخر نوشته اند: «هو. پیشکش مولانا محمد صالح، بتاريخ شهر شعبان 1077».

### «519» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول است از آغاز شرح اصول کافی تا پایان کتاب عقل که پس از آن در جلد دیگر کتاب توحید خواهد بود.

سطر آخر کتاب و نام و نشان کاتب و تاریخ کتابت را محو کرده اند، و به خط مغایر

متن، نوشته و تمام کرده اند و به این عبارت خاتمه یافته است که:

«فرغ من اتمامه العبد المذنب الراجی رحمة ربّه الغنیّ: محمّد صالح بن حسین الأبهری، 6 شهر ربیع الاخر سنه 1070».

در هامش همین موضع صفحه آخر، شرح دیگری نوشته بوده که آن را نیز محو کرده اند و تنها تاریخ «شهر صفر سنه 1063» به زحمت دیده می شود.

آثار وقفیت در برخی صفحات هست که آن را نیز محو کرده اند و هکذا تملّکی که روی ورق اوّل بوده است. نشانه مقابله و تصحیح و امتیازی ندارد.

شرح الکافی: الشافی

شرح الکافی: صافی

**«520» شرح الکافیة**

(نحو - فارسی)

از: ابوالفتح الحسینی.

کتاب: شرح «الکافیة» ابن حاجب عثمان بن عمر کُردی (متوفی 646) است، و برای سیّده شاهزاده مهین بانو سلطانم، به فارسی نگاشته شده.

نسخه: فاقد برگ آخر است و لذا تاریخ تألیف و کتابت و نام کاتب معلوم نیست.

آغاز: «بسم. محامد کافیه و مدایح شافیة وافیه علیمی را سزد... این کلمه چند است فارسی در ترجمه رساله نادره عربی که در علم نحو کافیه است».

انجام موجود: «و پوشیده نماند که اختتام به مبحث وقف در رسم الخطّ آخر و اوّل سبب حسن خاتمه رساله کافیه و ترجمه وافیه است و الحمد... علی محمّد و آله علیه و علیهم».

ص: 79

### «521» شرح كتاب البرهان و الجدل و الحدّ و المغالطة

(منطق - عربي)

از: ناشناخته. شاید از آثار فخر رازی باشد.

آغاز: «الفصل الخامس في البرهان و الحدّ. العلم إمّا تصوّر فقط و إمّا تصوّر معه تصديق. أقول: العلم هو حصول صورة الشّيء في الذهن و هذا الحصول لا يخلو إمّا أن لا يقترن به شيء من الأحكام و هو التصوّر الساذج أو يقترن به حكم ما».

انجام: «كما يق: كلّما يتصوّر العاقل فهو كما يتصوّره، إذ لفظ هو يعود تارةً إلى المعقول و تارةً إلى العاقل، و اشتراك القسمة».

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت و حاشیه ای ندارد و ظاهراً در سده «10 - 11» نوشته شده است.

### «522» شرح كتاب التوحيد

(حدیث - عربي)

از: محمّد بن مفید، الملقّب بسعيد الشّريف القاضي القمّي: «سرآغاز جلد دوم همین اثر»، صاحب «شرح حدیث الغمامة. ش 493».

کتاب: شرح «کتاب التّوحيد» شيخ صدوق ابو جعفر محمّد بن علی بن بابويه قمی - عليه الرحمة - است، که نسخه های شرح در سه مجلّد شایع است و به طبع رسیده، و هر جلد دارای مقدمه و خاتمه می باشد، و در این سه جلد، احادیث شریفه تا چهل و یک باب از ابواب شصت و هفتگانه «کتاب التّوحيد» شرح شده و افزون بر آن به نظر نرسیده است.

تاریخ پایان جلد سوم: هیجدهم ماه رمضان المبارک یکهزار و یکصد و هفت (1107) است در دومین سال تقلد - اشتغال - شارح به شیخ الاسلامی دارالمؤمنین قم.

شارح کیست؟

در «شرح حدیث الغمامة. ش 493» گفتیم که گزارشی از احوال شارح در این موضع می نویسیم، جز این که چون آن شرح حال - یا در جستجوی شرح حال - به درازا کشیده شد و به گونه رساله ای درآمد، آن را جداگانه به عنوان «رساله سعیدیّه» به همراه «رساله تونیّه»، بنام «دومین دوگفتار»، همزمان با چاپ نخستین جلد این فهرست، منتشر کرد. پس تفصیل را به همان دفتر حوالت داده، و اینک:

در اینجا به اختصار می نویسیم که از این بزرگوار، یعنی محمد بن مفید ملقب به سعید شریف قاضی، مشهور به قاضی سعید قمی، در هیچ یک از کتب و رسائل بازمانده از سده های یازدهم و دوازدهم هیچ گونه نام و نشانی دیده نمی شود، جز در یک اثر صوفیانه متعصّبانه بنام «تحفة العشاق» از محمد کریم قمی که در آن قاضی را استاد خود خوانده و اجازه روایتی هم از او گرفته است. محمد کریم در کتابش دوبار از آقا محمد سعید قاضی با تجلیل و احترام یاد کرده است، و بس.

اما نخستین بار که قاضی در کتب تراجم احوال عنوان شده، در کتاب شریف «روضات الجنّات» امام مجدّد - رضوان الله علیه - است، در نیمه دوم سده سیزدهم، که برای او عنوانی خاصّ قرار داده و تنها به دلالت آثار علمی او به مدح و ثنائش پرداخته اند.

حال، آنچه از آثار قلمی شخص قاضی به دست می آید این است که او در تاریخ دهم ذیقعده (1084) از نوشتن رساله «مرقاة الأسرار» در قم فراغت یافته و خود گوید که آن هنگام سی و پنج سال از عمرش گذشته بود. پس ولادتش به سال (1049) می شود. و آخرین تاریخی که از او در دست است سال (1107) می باشد که در پایان

جلد سوم «شرح کتاب التّوحید» گوید که در دومین سال تصدّی منصب شیخ الاسلامی، در هیجدهم ماه رمضان آن سال از آن فراغت یافته است. پس آن هنگام پنجاه و هشت سال داشته، و پس از آن تاریخ، دیگر هیچ خبری از قاضی سعید قمی در دست نیست.

اما آثار قلمی جناب قاضی - که تماماً به زبان عربی است و چاپ شده اند - منحصر است به: سه مجلّد «شرح کتاب التّوحید» جای گفتگو، و کتاب «الأربعین لشرح أحادیث الأئمّة الطاهرين» که آن نیز به پایان نرسیده، و یازده رساله با نامهای خاصّ که در زمان متأخر اراده تکمیل آنها را تا چهل رساله زیر عنوان «کتاب الأربعین لکشف أنوار القدسیّات» داشته و آن نیز همانند آن دو دیگر متوقف شده است، و بالأخره، اجازه روایتی که برای محمّد کریم قمی یاد شده نوشته است و چاپ نشده، و نیز شبه اجازه دیگری در یک نسخه از مجلّد نخست «شرح کتاب التّوحید». همین و دیگر هیچ.

یک اثر کتابتی هم از قاضی سعید نسخه «مغنی اللیب» است که در همین فهرست «ش...» معرفی خواهد شد.

پس آثار دیگری که در عصر و زمان ما به قاضی سعید قمی نسبت داده شده است، مانند «کلید بهشت»، «أسرار الصّنایع» و «تعلیقات اثولوجیا» و «دیوان اشعار» هیچ یک از قاضی نیست، و به شرحی که در «سعیدیّه» نوشتیم از آن حکیمباشی درباری همزمان قاضی یعنی حکیم محمّد سعید قمی است که او در عصر خود معروف به حکیم کوچک بوده، و این نام هم در این هشتاد سال اخیر بسان اشتباهات دیگر به حساب محمّد سعید قاضی گزارده شده است!

بیش از این در اینجا نمی نویسیم و تفصیل قضایا موقوف به رساله سعیدیّه است.

اینک وصف نسخه جای گفتگو:

نسخه: حجم: «16 × 21». شمار برگهای اصلی: «233». دو برگ عطف در آغاز



و یک برگ بدرقه در آخر، سفید است.

نخستین جلد «شرح کتاب التّوحید» از پشت برگ سوم تا روی برگ یکصد و نهم.

از پشت برگ 109 تا پشت برگ 111 رساله «حقیقة الصّلموة» یا «روح الصّلموة» قاضی سعید است که گویا خود آن را ملحق به جلد اوّل کتابش کرده است.

از پشت برگ 113 تا پشت برگ 232 مجلّد دوم «شرح کتاب التّوحید» است.

کاتب، مجموع را در اصفهان از روی نسخه اصل خطّ قاضی استنساخ کرده است.

جای سند 1%%

کاتب نسخه: کاتب تمام این دفتر به خطّ شکسته نستعلیق جلیّ خوانا که در هر سه موضع نام خود را نوشته «محمد علیّ بن مظفر حسین» است، و او همانا «حکیم عارف گوشه گیر زاهد مُرتاض میرزا محمد علیّ میرزا مظفر اصفهانی: مکارم الاثار 1: ش 35» است.

ص: 83

پایان استنساخ جلد یکم: روز آدینه هشتم ذی قعدة (1187).

جای سند 2%%

پایان استنساخ رساله «حقیقة الصلوة»: ماه صفر (1090).

جای سند 3%%

پایان استنساخ جلد دوم: روز دوشنبه سیزدهم ربیع یکم (1186).

ص: 84

هیچگونه نام و نشان و اثر تملّکی در هیچ جای نسخه نیست.

وقفنامه نسخه: روی برگ نخست مجلد یکم، وقفنامه نسخه بخطّ و مُهر ملاً مصطفی قمشه ای «مکارم 2: ش 212» داماد جلیل القدر کاتب، نوشته شده و تاریخ آن چهل روز پس از درگذشت کاتب است. اما چندی بعد، نسخه به دست مسکینی افتاد که برگ دوم عطف را روی صفحه وقفنامه چسبانیده و دیگر آثار وقف را نیز محو کرده و آن را به فروش رسانیده است.

راقم فهرست، به زحمتی دو برگ چسبیده را از یکدیگر جدا کرده و صورت وقفنامه را نمایان ساخت.

در چند سال قبل که خواستند کتاب را در تهران چاپ کنند، حقیر، این نسخه را که از کتب خانوادگی در دست داشت، مدّتها در اختیار مباشر محقق کتاب قرار داد که از آن استفاده کردند.

امتیاز این نسخه حواشی و نظرات تصحیحی مرحوم آخوند ملاً علی نوری «مکارم

4: ش 668» حکیم نامبردار اصفهان است که بخط شریف خود، در کنار برخی صفحات نوشته است. این حواشی را نیز در چاپ کتاب آورده اند. امید که به صورت کامل و صحیح از نسخه و تعلیقات حکیم استفاده شده باشد.

چند آگاهی درباره پدر و جد کاتب نسخه:

پدر کاتب معروف به میرزا مظفر بوده ولکن به تصریح خود کاتب، نام او مظفر حسین است، و مهم این که میرزا محمد علی رساله «استقصاء النظر» علامه حلی را به خط شکسته بسیار ملیح استنساخ نموده و آن را ضمیمه نسخه ای از «کتاب الألفین» علامه - اعلی الله مقامه - قرار داده و در عبارت تملکی که در آن نوشته است، خود را: «ابن مظفر حسین المنجم محمد علی» خوانده، یعنی پدر را منجم وصف کرده است.

جای سند 5%5%

دیگر این که یک نسخه از کتاب «لوائح القمر» ملا حسین کاشفی «مورّخه 1081» در دست داریم که در روی برگ دوم این عبارت دیده می شود:

ص: 86

«انتقل الی بالارث الشرعی و أنا العبد العاصی: ابن محمد علی المنجم، مظفر حسین الخاطی عفی عنهما»، و سجع مهرش: «در دو جهانست مظفر: حسین 1110»، و در ذیل آن:

«هو. وهبتُ هذا الكتاب لولد [ی] الأعزّ الأرشد - طوّل الله تعالی [عمره] - و هو محمد علی، و أنا العبد الخاطی ابن محمد علی: مظفر حسین...»، و سجع مهر: «لا اله الاّ الله الملك الحقّ المبين. مظفر حسین منجم 1133».

از مجموع مطالب منقول از نسخه های یاد شده معلوم گردید که: میرزا محمد علی - کاتب نسخه مورد بحث - فرزند میرزا مظفر حسین منجم فرزند محمد علی منجم است، که هم پدر و هم جدّ پدری، هر دو موصوف به منجم بوده اند.

از جمله غرائب این که در کتاب «رستم التواریخ» معروف، میرزا محمد علی را سید نوشته و در چند جا تصریح به انتساب خلیفه سلطانی کرده است؛ مطلبی که در چند نسخه موجود مذکور دیده نمی شود، شاید که انتساب به خلیفه سلطان مرعشی از طریق مادر میرزا مظفر حسین بوده، و لذا از پدر و پسر به میرزا تعبیر شده است، صفتی که برای سادات مادری می گفته اند. واللّه العالم.

«در شب یکشنبه 26 ربیع یکم 28 مبیضه شد»

### «523» شرح لبّ الألباب

(نحو - عربی)

از: ناشناخته.

ص: 87

کتاب: شرح مزجی است بر کتاب «لبّ الألباب فی علم الإعراب» تألیف تاج الدین محمّد بن محمّد بن احمد بن السّیف، معروف به فاضل اسفراینی (متوفی 684): «العباب. ش...» و «شرح اللباب. ش 524».

نسخه: از آغاز به مقدار یک جزوه ناقص است و لذا نام شارح و شرح و خصوصیات دیگر معلوم نشد. کاتب: حسن بن عبدالحسین ترکه (ظ). تاریخ استنساخ: دهم ماه رمضان 1037.

آغاز موجود: «الألف و الیاء فیهما بواسطة العامل و الإعراب هو الذی فی آخره».

انجام: «و انما عرض له ما أوجب قطع کامه من التّسیان، تمّ الكتاب...».

### «524» شرح اللباب فی علم الإعراب

(نحو - عربی)

از: قطب الدین محمّد سیرافی فالی.

پیرامون کتاب «اللّباب فی علم الإعراب» و یکی از شروح آن «العُباب» در [ش...] به تفصیل سخن گفته ایم، اینک یکی دیگر از شروح لباب را گزارش می دهیم:

این شرح از قطب الدین محمّد بن مسعود بن محمود بن ابی الفتح سیرافی فالی (1) است که انجام تألیف آن در شهر شیراز به روز پنج شنبه 14 ربیع الأوّل 712 - یعنی 22 سال قبل از تألیف عُباب (2) - واقع شده، و این تاریخ به گواهی «تقویم و ستفلد» درست

ص: 88

---

1-1) «سیراف» و «فال» هر دو از نواحی فارس است. رجوع شود به «معجم البلدان 3: 294 و 4: 232» و «شدّالازار» که گوید: فال یکی از بلوکات معروف گرمسیرات فارس است و واقع است به کلّی در جنوب شیراز نزدیک به خلیج فارس، و اکنون بلوک فال را «گله دار» گویند...

2-2) تاریخ تألیف «عباب» جمادای یکم 735 است.

بوده و (4 ع 1) که در نسخه امام جمعه کرمان نوشته، خطا است.

شارح از دانشمندان بزرگ سده هشتم هجری در فارس است، و شرح حال او به طور مبسوط در «شدّالِإزار: 432 - 435» و شرح حال پدرش در همان کتاب (ص 430 - 432) مذکور و هر گونه نقص و اجمالی هم که در آن بوده علامه محمّد قزوینی در تعلیقات خود ذیل صفحات مذکوره و هم در حواشی آخر کتاب (ص 517 - 527) رفع و تکمیل کرده است، و به هر حال چون «شدّالِإزار» کتاب معروف متداولی است از نقل مطالب آن صرف نظر نموده و خواستاران را به مراجعه به کتاب مذکور حواله می دهد.

در چند کتاب دیگر نیز شرح حال سیرافی آمده است که در حواشی «شدّالِإزار» نامشان ذکر شده، و وفات او را در آنجا به سال 721 ضبط کرده اند.

بیافزاییم: در روی برگ 29 سفینه «کنز الجواهر من لطائف الأکابر» یعنی «بیاض تاج الدین احمد وزیر - 782 هجری، چاپ 1353» این عبارت به خطّ نسخ کاتبِ عنوان ها دیده می شود: «من مقاطر أقلام المولى الأعظم أفضى قضاة الاسلام قطب الملة والدین محمّد الفالی أعلى الله قدره».

در متن «شدّالِإزار: 433» این کتاب ها از مصتفات قطب الدین ذکر شده است: «التقریب فی التفسیر»، «توضیح الحاوی فی الفقه»، «شرح التوضیح»، «شرح اللباب»، «شرح القصیده العمیدیه (1)»، «الإغراب فی الإغراب».

ص: 89

---

1-1) قصیده عمیدیه همان حبسیّه اشکنوائیه است، از صاحب عمیدالدین اسعد، پسر خال صفی الدین ابوالخیر مسعود (پدر شارح) که به دستور اتابک ابوبکر بن سعد بن زنگی در قلعه اشکنوان محبوس و همانجا در یکی از دو جمادای 624 مقتول شد. وی این قصیده را در آن حبس انشاد نموده و چون وسیله نوشتن نداشته بر پسرش تاج الدین محمّد که او نیز محبوس بوده و نجات یافته است، خوانده و او حفظ کرده و پس از رهایی از حبس، برای پدر شارح و دیگران روایت کرده است. قصیده افزون از یکصد بیت در آخر «معلقات سبع» طبع ایران و هم در اروپا چاپ شده است.

صاحب «كشف الظنون 2: 1544» نیز آنجا که شروح کتاب لباب را ذیل عنوان لباب آورده، از این شرح یاد و آغاز آن را نقل کرده است، و میرزا عبدالله افندی - رحمة الله عليه - در «ریاض العلماء: ق 212 ب، نسخه عکسی نگارنده» گوید: «باب الفاء. الفالی: نسبة الى مدينة «فاله» بالقرب من ايدج، والمنسوب اليه جماعة من الخاصة و العامة». سپس گوید: «و من المنسوبين اليه: محمد بن مسعود بن محمود بن ابي الفتح السبیرافي الفالی، شارح كتاب «اللباب» في التحو... ثم من مؤلفات الفالی «شرح التجريد» للخواجه نصير، و لعله للفالی المذكور مؤلف «اللباب»».

نسخ دیگر این شرح: دو نسخه در دار الکتب العربیّه مصر، هر دو مورّخ به سال 732 (1). یک نسخه در کتابخانه آستان قدس، مورّخ به سال 764. یک نسخه در نزد دانشمند فاضل آقا سیّد محمد موسوی جزائری در اهواز، مورّخ به سال 779. یک نسخه نیز در «فهرست امام جمعه کرمان. ص 94» از سده دهم و یازدهم یاد شده است.

در «فهرست دار الکتب» اشتباهاً «فالی» به فاء را که نسبت مؤلف است به فال فارس، «قالی» به قاف ضبط نموده، و متابعه این اشتباه در «فهرست سپهسالار» هم واقع شده، و در «فهرست رضویّه 3: 28»، نیز اشتباه به صورت دیگر رخ نموده، «فالی» را «غالی» تصوّر کرده اند. ایضاً از این که شارح در آخر کتاب گفته است: «شکر الله تعالی سعی مصنّفه فيما أفاد... فلقد استفدنا من كلامه فوائد كثيرة، و التقطنا... فرائد غزيرة»، نگارنده فهرست اخیر گمان برده اند که «شرح را در زمان حیوة مصنّف تألیف نموده و از او تحقیقات شنیده و درج کرده!» در صورتی که فاضل اسفراینی مصنّف «لباب» در سال 684 وفات یافته که 28 سال قبل از اتمام شرح بوده است!

ص: 90

---

1-2) بنا به نقل مؤلف «فهرست سپهسالار 2: 370» از «فهرست دارالکتب العربیة 2: 134».



آغاز: «بسم... الحمد لله الذي هدانا الى معرفة إعجاز القرآن... و على آله و أصحابه الذين نصرروا الدين بما هو غاية الامكان. و بعد، فان كتاب... (1) النحو للامام المحقق الاسفراينى - أكرم الله تعالى مثواه و بكرامة الفوز أرضاه - لا يخفى مقداره و لا يشق غباره... و كان فى بعض ألفاظه انعقاداً يحتاج الى تحليل، و إطلاق يفتر الى تعليل...».

بقية ديباچه شارح - به علت ريختگی بعض كلمات از فساد نسخه - قابل نقل نیست و حاصل كلامش اين كه شارح هنگامی كه «لباب» را درس می گفت، شاگردان از او خواستند تا شرحی بر آن بنویسد و او نظر به بضاعت مُزجاش انكار داشت، اما عاقبت خواهش آنان را مقرون به اجابت گردانید و این شرح را نوشت.

نسخه ما برگ اول كتاب را فاقد بود و فاضل محترم آقاى سيّد محمد جزائرى از روى نسخه خود تکميل کردند، و ريختگی كلمات از نسخه ایشان است.

انجام نسخه ما: «قال المصنف - رحمه الله - فى أواخر (آخر: نسخه آقاى جزائرى) الكتاب و إذ قدوفينا بما وعدنا من توفير الأقسام الأربعة حقها فلنختم الكتاب، حامدين لله تعالى و مصليين على نبيه محمد و آله الطيبين الطاهرين، و هو حسبنا و نعم الوكيل (المعين). نسخه آقاى جزائرى و ش... این فهرست)، و صلى الله على محمد و آله اجمعين (این جمله در نسخه آقاى جزائرى و ش... این فهرست نیست)».

سپس در هامش به خطی شبیه خط متن چنین نوشته است: «ختم الله له بالحسنى، يوم الخامس من شهر الله الرجى سنة اربع و ثلاثين (ظ) و ثمانمئة». گویا این تاریخ کتابت باشد.

انجام نسخه آقاى جزائرى: «و هو حسبنا و نعم المعين. و يقول العبد الضعيف محمد بن مسعود بن محمود بن ابى الفتح السيرا فى الفالى - أحسن الله خاتمه - : شكر الله تعالى

ص: 91

سعی مصنّفه فیما افاد... فی الآخرة ما تمنّاه و أراد، فلقد استفدنا من كلامه فوائد كثيرة، و التقطنا ممّا... فرائد غزيرة. و قد اتفق الفراغ من إملاء هذا الشرح، بحسب ذهنی القاصر... و المأمول من علماء الزّمان و أكابر الخلّان... أن ينظروا فيه بعین الانصاف... فی الخمیس الرّابع عشر من ربیع الاوّل سنة اثنتی عشر و سبعمائة، بمحروسة شیراز من فارس، حرسها الله تعالی من الآفات و صان اهلها من المخافات، تمّت کتابته فی تاریخ سنة تسع و سبعین و سبعمائة علی يد العبد الضعیف محمود...».

نسخه: دارای 252 برگ و 4 برگ عطف در اوّل و آخر. صفحه اوّل و خاتمه شارح در روی برگ 253 به خطّ مؤلّف این فهرست است منقول از خطّ آقای سیّد محمّد جزائری. نسخه دارای آثار تصحیح و حواشی منقول از کتب گوناگون بر بعضی از مواضع کتاب. عناوین مطالب همه جا در حاشیه به سرخی نوشته شده و بر روی متن لباب نیز خطّ سرخ کشیده اند. خط تعلیق 25 سطری، کاغذ زاغی حنایی رنگ. قطع 13 × 21 و نیم، متن 8 × 14. جلد تیماج سبز ضربی با ترنج و سرترنج، آستر کاغذ سرخ فرنگی.

### «525» شرح اللمعة الدمشقیة فی فقه الامامیة

(فقه - عربی)

از: «ظاهرًا» مرحوم شیخ علی بن شیخ جعفر کاشف الغطاء نجفی علیهما الرحمة.

کتاب: شرحی است بر متن «اللمعة الدمشقیة» شهید اوّل به «قال المصنّف».

نسخه: از فصل چهارم کتاب تجارت در بیع ثمار است تا خیار مفلس. نام شارح و کاتب و تاریخ کتابت ندارد. با رجوع به «الدّریعة 14: 49» احتمال دادیم شارح آقا شیخ علی باشد.

### «526» شرح اللمعة الدمشقیة

(فقه - عربی)

ص: 92

از: آقا محمّد مهدی فرزند فرزانه حاجی محمد ابراهیم کرباسی اصفهانی - علیهما الرحمة - «که قبرش پشت سر حاجی است و اعظم اولاد حاجی بوده و بعد از حاجی بلکه در زمان او از رؤساء علماء اصفهان و امامت مسجد حکیم هم عمده با ایشان بوده که هنوز هم اولاد آن مرحوم دارند و مرجع در فتوی و احکام بوده و صداقتهای غریبه از او نقل می شود... و عمده اش مشغول خدمت حاجی بوده و زحمت در علوم می کشیده. به هر حال عالمی بوده است با اطلاع و تحقیق، و اجازه از مرحوم سیّد داشته، و در اصول و فقه و غیر اینها کتابها نوشته... شرح بر قدری از «لمعة» چهار جلد...»: «تذکره القبور: 159» و در پاورقی همانجا وفات آقا محمّد مهدی را شب شنبه «4 ج 2 - 1278» نوشته اند. شرح حالش در «مکارم 6: ش 1375» - سهواً - ناقص چاپ شد.

کتاب: شرح مزجی است بر کتاب «اللّمة الدمشقیة» شهید اول، محمّد بن مکی عاملی رضوان الله علیه.

نسخه: آغاز: «کتاب العتق و هو بالكسر يطلق على معان و هی: الکرّم و الجمال» تا شرح قول شهید: «یسلم ما قابل الجنایة»، و پس از آن «کتاب اللقطة» تا شرح قول شهید: «الّا بتفریط أو قصد التملک»، و پس از آن «کتاب احیاء الموات» تا شروط احیاء و قصد تملک که پیداست ناتمام است، و پس از آن «القول فی المشترکات» تا «الأمر الثانی فی بیان موضوع الطریق و حکمه» که به عبارت «و هو تحدید الطرق» خاتمه یافته، و پس از آن «کتاب الصيد و الذباجة» و «کتاب الاطعمة و الاشربة».

نسخه به آداب اکل و شرب پایان یافته و آخرین عبارت چنین است: «و أکله فی الشتاء یسخن الکلیتین فیدفع البرد».

نام کاتب و تاریخ کتابت و نیز نام مؤلف و کتاب در هیچ جای نسخه نیست و بلکه اشتباهاً روی جلد نوشته اند: «مفتاح الکرامة...».

حقیر پس از تفحص و تصفح نسخه کتاب را شناختم، بخصوص که با سبک تألیف آقا محمد مهدی و دیگر فرزندان حاجی آشنایی کامل دارم و مطلقاً شبهه ندارد، چنان که در مواضع عدیده از پدر خود حاجی کرباسی نقل کرده، از این قبیل: «فی المنهاج والدنا المحقق العلامة، دام ظلّه» و نام خودش از این جا معلوم می شود که در شرح قول شهید «حتیّ یذهب ثلثاه او ینقلب خلاً» گوید: «السید العلامة السمیّ فی المصابیح» که مقصود سید محمد مهدی بحر العلوم - اعلی الله مقامه - است.

### «527» شرح مختصر الأصول

(اصول فقه - عربی)

از: قاضی عضدالدین عبدالرحمن بن احمد ایجی (متوفی 756).

کتاب: شرحی است به «قال، أقول» بر کتاب «مختصر منتهی» x السؤل و الأمل فی علمی الأصول و الجدل»، که هم مختصر و هم اصل «منتهی» هر دو تألیف ابو عمرو عثمان بن عمر معروف بن ابن حاجب مالکی (متوفی 646) است، و شارح تمام عبارات متن را شرح نکرده بلکه آنچه را که محتاج دیده شرح کرده است.

تاریخ پایان شرح، چنان که در آخر این نسخه و هم در «کشف الظنون» آمده است بیست و ششم شعبان 734 می باشد.

نسخه: بخط نستعلیق علی اکبر بن عین الله الویستی. تاریخ استنساخ: شب شنبه دهم جمادای یکم 1072. کاتب، متن مختصر را در حاشیه ها نوشته است. برخی حواشی متفرقه نیز دارد.

این دو بیت روی برگ اول نسخه نوشته شده و با نسبت به «میرزا علیرضا منشی»:

دل بسته جای مهره به گهواره دایه اش \*\*\* این طفل دل ربا نشود پس که می شود!

عمریست با شکستگی دهر کرده خو \*\*\* منشی اگر رضا نشود پس که می شود!

ص: 94

(فقه - عربی)

از: xx

در «المهذب البارع. ش...» از مختصر نافع و شروح آن یاد کرده و گفته ایم که مجتهد بزرگ، آقا میرسید علی طباطبائی کربلائی، معروف به صاحب ریاض - اعلی الله مقامه - دو شرح بر مختصر نگاشته اند. نخستین شرح ایشان همان «ریاض المسائل» بسیار مشهور است که مکرر به طبع رسیده (1). نسخه های آن «ش 436 - 444» گذشت.

چون ریاض مفصل و مبسوط و استدلالی بود، خود نگارنده آن را کوتاه کرد که به «شرح صغیر» معروف گردید و در ابواب عبادات آن از مسائل احتیاطی یاد نمود تا برای عمل مقلدین و همگان به کار آید. تاریخ نگارش این کتاب معلوم نگردید (2) و در «فهرست سپهسالار 1: 462» گوید این شرح مزجی صغیر دارای حدود 26774 بیت کتابت است.

نسخ شرح صغیر فراوان است و در «ذریعه 14:60» و «فهرست رضویّه 2: 82» و «فهرست سپهسالار» و «فهرست دانشگاه 5: 1939» و فهرستهای دیگر از نسخ متعدد

ص: 95

---

1-1) صلوة ریاض، نزدیک به پایان دهه دوم صفر 1194 و اعتکاف، شب 2 شنبه 26 ع یکم 1196 و وصیت آن در 1189 و لعان در سه شنبه پایان صفر 1188 نوشته شده و بخش بازپسین آن در نیمه شب آدینه 27 صفر 1192 به نگارش در آمده است: «فهرست دانشگاه 5: 1939». بنابراین، شارح بزرگوار از حدود 25 تا 35 سالگی خود به نگارش این کتاب مهم مشغول بوده است.

2-2) شرح صغیر - جای گفتگو - به سال 1410 ق در سه مجلد «بالغ بر 1500 صفحه» از روی چند نسخه در قم چاپ شد و در یکی از نسخه ها تاریخ پایان نگارش در شب چهارشنبه ششم جمادای دوم سال 1204 قید شده است و عبارت خاتمه آن نسخه این چنین بوده است: «و فرغ من تسویده مؤلفه الفقیر الی رحمة ربّه الغنی علی بن محمد علی الطباطبائی، لیلۃ الأربعاء و هی السادسة من شهر جمادی الثانی [کذا] سنة ألف و مائتین و أربعة من الهجرة». اما این تاریخ با «تقویم و ستنفلد» سازش ندارد که غره آن ماه را سه شنبه نوشته است، والله العالم.

آن معرفی شده است. در «روضات الجنّات: 127 و 401» نیز از نسخه ای که در ظهر آن شارح مرحوم به خطّ مبارک خود اجازه مبسوطی به نیای اعلای امام مجدّد نگارنده روضات داده بودند، یاد شده است.

این کتاب را شارح در دو مجلد قرار داده، مجلد یکم از آغاز (1) تا پایان کتاب الوصیّة، مجلد دوّم از کتاب النکاح تا آخر ابواب فقه. نسخه ما از آخر اندکی ناقص است و به عبارت «کما لو وجد قتیل فی دار قوم أو محلّتهم أوفریتهم» که عبارت متن مختصر است «ص 321 طبع اخیر قاهره» در مسائل کتاب القصاص، پایان یافته و کاتب، بقیّه شرح این کتاب و کتاب الدیّات را ننوشته است.

شرح حال صاحب ریاض در عموم کتب تراجم متأخرین، مانند «روضات الجنّات: 400» و غیره به تفصیل آمده. اجمالاً این که وی میرسید علی بن محمّد علی بن ابیالمعالی صغیر ابن ابیالمعالی کبیر، طباطبائی است که جمعی از نیاکانش در اصفهان می زیسته اند، و خود در 12 ربیع یکم 1161 در کاظمین به دنیا آمده و نزد دایی و پدر زن خود آقا محمّد باقر وحید بهبهانی و فرزند او آقا محمّد علی و شیخ یوسف بحرینی صاحب «حدائق» تحصیل کرده، جمعی از علماء و مجتهدان بزرگ، از مجلس درس او برخاسته اند، چون حاجی کرباسی و حاج محمّد جعفر استرآبادی و سید جواد عاملی و غیرهم اعلی اللّٰه تعالی مقاماتهم.

آقا سید علی در کربلای معلّی مقیم بوده و عاقبت در ماه محرّم 1231 در همان شهر به رحمت ایزدی پیوست.

آغاز مجلد یکم: «بسم... الحمد لله رب العالمین، و صلّی اللّٰه علی خیر خلقه محمّد

ص: 96

---

1-1) مقدّمه مختصر را شارح شرح نکرده، بلکه از ابتدای کتاب طهارت شروع نموده و کتاب جهاد را نیز مطلقاً شرح نکرده اند.

و آله الطاهرين. كتاب الطهارة، وأركانه اربعة. [الركن [الاول، في المياه والنظر] فيه «في المطلق و المضاف و الأسار. أمّا المطلق» و هو ما يستحقّ إطلاق الإسم من غير إضافة «فهو في الأصل...».

انجام مجلد يكم: «و يلحق بهادياً العمدة، على الأظهر الأشهر، خلافاً للحلّي، فخصّ

الحكم بديّة الخطأ، و النادر، فنفاه فيها أيضاً. و هما - لا سيّما الثاني - ضعيفان جدّاً، و الحمد لله تعالى. كيچاجان».

آغاز مجلد دوم: «بسم... الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه محمد و آله الطاهرين. «كتاب النكاح» هو لغةً الوطى، على الأشهر...».

انجام مجلد دوم نسخه: «و هي «كما لو وجد قتيلاً في دار قوم أو محلّتهم أوقريتهم»».

نسخه: دارای 418 برگ. روی برگ 1، مطالب گوناگون فقهی و چند بیت شعر و تملک و مهر «نصر الله بن عبدالله» نوشته شده. ظهر برگ 1 و چند موضع دیگر تملک و مهر اسمعیل نامی به این سجع «قربان شدن از کمال اسمعیل است 1234(1)» دیده می شود و چنان که گذشت از کتاب الحجّ نسخه بیش از یک ربع آن نوشته نشده و کتاب الجهاد را نیز فاقد است. جای آن، ظهر برگ 110 تا روی برگ 113 سفید است. ظهر برگ 113 از کتاب التجارة شروع می شود. ظهر برگ 245 که پایان کتاب النکاح است، کاتب به سرخی نام خود را چنین نوشته: «خدایا بده یک کیچا خجیر. س. ی. د. ع. ل. ی.»

ص: 97

---

1-1) در سال 635 که کمال اسمعیل شاعر شهیر اصفهانی به دست مغولان کشته شد، در حین شهادت این رباعی را سرود: این کشته اگر کمال اسمعیل است \*\*\* قربانی او نه قابل تبدیل است قربان شدنش کمال باشد در عشق \*\*\* قربان شدن، کمال اسمعیل است وی در صومعه خود که در کناری ساخته بود و اکنون در محلّه قدیمی جویباره نزدیکی مسجد جامع اصفهان واقع است، به قتل رسید و همانجا مدفون شد.

ا. ص. ق. ر. در پایان کتاب الوصایا و کتاب احیاء الموات نیز نوشته است: «کیجاجان». در پایان کتاب الموارث نوشته است: «کیجاجان من تن دیم بلاره 1240». در پایان کتاب القضاء چنین است: «تم سنة 1230،

کیجا جان من تن دیم بلاره \*\*\* زمانه دگر دهاد اند اماره

مناجات ها کنم جان خداره \*\*\* که شاید بورم خجیر کیجاره»

در یک موضع نیز حاشیه ای به خط کاتب و به این رمز «س.ع.ل.ی.ا.ص.ق.ر» نوشته شده و از مجموع این مطالب معلوم می شود کاتب این نسخه شخصی بوده ظاهراً به نام سید علی اصغر و نسخه را در 1240 و حدود آن نوشته است، لکن همه جا اصغر را «ا.ص.ق.ر» یعنی با قاف نگاشته و گویا اهل لرستان بوده که کلمات و اشعاری به زبان محلی خود نوشته است و مفهوم آنها بر ما روشن نگردید. (1)

نیمی از روی برگ 415 تا آخرین برگ کتاب سفید است.

کاغذ فرنگی، خط نسخ 21 سطری، عناوین و خطوط بالای عبارات متن به سرخی جلد تیماج مشکی کوبیده، آستر کاغذ آبی، قطع 15 × 27، متن 8 و نیم × 19.

مجلد اول که تا کتاب الوصایا (برگ 199) است، دارای آثار تصحیح می باشد و حواشی توضیحی مختصر و گوناگون بسیار به فارسی و عربی در هامش صفحات به نستعلیق و شکسته نوشته شده. مجلد دوم فاقد این امتیازات است.

## «529» شرح مراح الأرواح

(صرف - عربی)

از: چنان که در هامش صفحه اول نوشته اند: مولانا شمس الدین الشهیر بدینغوز.

در «کشف الظنون» ذیل عنوان «مراح الأرواح» گوید: «شرحه المولی احمد المعروف بدیکقوز المتوفی سنة... و هو شرح مفید معتبر».

و در «الشقائق التعماتیة» گوید: «المولی شمس الدین احمد المشهور بدیکقوز. کان

ص: 98

1-2) در زبان گیلکی کیجا یعنی دختر، و ریکا پسر است «از فرهنگ نام ها».



مدّرّسًا ببعض المدارس الرومیّة ثم صار مدّرّسًا بمدرّسة السّلطان بایزید خان بمدینة بروسا و توفّی و هو مدّرّس بها...».

و در «معجم المطبوعات» گوید: «دیکتوز (أو) دیکتوز، شمس الدین احمد المعروف بدیکتوز أو دتقوز، من أبناء القرن التاسع للهجرة».

و سپس گوید که این شرح در مصر چاپ شده است.

کتاب: شرح مزجی «مراح الأرواح» تألیف فاضلی به نام احمد بن علیّ بن مسعود است که آگاهی از احوال او در دست نیست و یک نسخه خطّی از آن کتاب که در سنه 840 نوشته شده، در مصر موجود است. پس مؤلّف اهل قرن نهم یا پیش از آن بوده، و بر این کتاب شروح چندی است که برخی نیز چاپ شده است.

آغاز: «شرح مراح الأرواح. بسم. اللّهمّ یا مصرّف القلوب! صرّف قلوبنا نحو رضائک».

انجام: «و طاویان، و طوی مجهول طوی فائه لو أعلّ الواو فیهما بقلبه ألفا أو یاسکانها لثقل الكسرة علیها لم یلزم اجتماع الإعلالین إلاّ أنّه لا یعلّ حملاً علی طوی. تمّ. قد اتفق فراغ القلم من الجولان فی بحر المداد و برّ الأوراق علی ید الضعیف ابن علیّ أفضل:

ملک علیّ طالقانی...».

نام کاتب به شرح فوق است و تاریخ کتابت ندارد. ظاهراً در سده (11 - 12) نوشته شده. تملّک احمد بن داود النّجفیّ و علاءالدین بن داود النّجفیّ در اوّل و آخر نسخه هست.

### «530» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به نظر می رسد کاغذ نسخه، استانبولی بوده و در حوالی سده (10 - 11) در همان بلاد نوشته شده باشد.

کاتب نسخه «ظ» در حاشیه صفحه اوّل در یک جدول به شنگرف نوشته است:

«و هذه [كذا] الكتاب مؤلف مولانا شمس الدين الشهير بدینغوز».

اوائل نسخه حواشی متفرقی از «عبد الرحمن» و «تعريفات» و «شرح ديباجة المصباح» و «اختری» و «صدر الشريعة» و «شرح منظومة» و «سید علی» و «عبدی» و «شرح الأساس» و «شرح علاء» و «لمحرّره» و غیره دارد.

### «531» شرح المشاعر

(حکمت - عربی)

از: شیخ احمد بن زین الدین أحسانی: «حاشیه شوارق الالهام. ش 310». نیز، رجوع شود به شرح «روضات الجنّات. ش 22. چاپ اصفهان. 1341 ش».

کتاب: شرح بر «مشاعر» آخوند ملا صدراى شیرازی است و در حقیقت ردّ بر مشاعر به زعم شارح است و سرتاسر اهانت و اسائه نسبت به صدر المتألّهین.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ استنساخ: روز یکشنبه هفتم ماه شعبان 1267. کاتب آن را برای عالم فاضل... حاج ملا عبدالرحیم استنساخ کرده است.

### «532» شرح المشاعر

(حکمت - عربی)

از: حاجی محمد جعفر بن حاجی محمد صادق لاهیجانی اصفهانی، معروف به لنگرودی رشتی - رحمة الله عليه - (متوفی 1260).

مرحوم آقای تنکابنی در «قصص العلماء: 120 چاپ (1313 ق)» ذیل احوال سید حجة الاسلام حاج سید محمد باقر بیدآبادی - أعلى الله مقامه - حاجی محمد جعفر را از زمره فضلاء تلامذه حکیم نامدار آخوند ملا علی نوری برشمرده و چنین گوید:

«و حاجی محمد جعفر لنگرودی، و من - تنکابنی - «شواهد زبویّة» را با آقا محمد

مهدی، ولد حاجی کرباسی در نزد او - لنگرودی - می دیدم». آقا محمد مهدی صاحب

«شرح اللمعة. ش 526» است.

نیز، در شرح حال خود «ص 72» در شمار اساتید علم معقول خویش، وی را به عنوان «حاجی محمد جعفر لنگرودی ساکن اصفهان» یاد کرده است:

«و تلمذ این فقیر در علم معقول در خدمت تلامذه آخوند ملا علی نوری شده، مانند آخوند ملا آقای قزوینی و حاجی محمد جعفر لنگرودی ساکن اصفهان...».

حاجی محمد جعفر، سرسلسله دودمانی معتبر در اصفهان است که همگی به نام خانوادگی «رشتی - آقای رشتی» معروف و مشهورند و تا حال که دو قرن از تشکیل این خاندان در این ولا می گذرد و شش هفت نسل از آنان متعاقب شده، اهل علم و فضل و کمال و صلاح و سداد میان آنان بوده است، و با برخی از خاندان های دیگر علمی و روحانی اصفهان، مانند خاندان سید حجة الاسلام شفتی بیدآبادی و حاجی کرباسی و مسجد شاهیان و خاندان ما نیز نسبت مُصاهرت یافته اند که بخشی از آن را پس از این خواهیم گفت.

کتابخانه این طایفه نیز بسی معتبر بوده و تعدادی از نسخ آن کتابخانه در این فهرست معرفی شده اند.

با تأسّف، صاحب «ذریعة» و نویسنده فاضل «فهرست دانشگاه تهران 3: 236 و 282» که نسخه «حاشیه بر حاشیه خفّری بر شرح تجرید قوشجی» حاجی و نسخه ای از «شرح مشاعر» جای گفتگو را شناسانده اند و همچنین متصدی چاپ همین «شرح مشاعر» و برخی دیگر از فضلاء و ارباب تراجم؛ حاجی محمد جعفر و دودمان او را به هیچ روی نشناخته اند، و چون - همان گونه که گفتیم - صاحب «ذریعة» - اعلی الله مقامه - از احوال آن مرحوم آگاه نبوده اند، شرح مختصری در سه موضع از کتاب دیگر خود «الکرام البررة. عنوان های: 486 و 488 و 509» به گمان تعدّد - یا به سهو - نوشته اند و عنوان شماره «487» نیز مشتبه به نظر می رسد.

برای آگاهی بیشتر از این خاندان بیافزاییم که در روز یکشنبه هفدهم ذی الحجّه

1390، مطابق 25 بهمن ماه 1349 راقم سطور را با مرحوم آقای حاج شیخ محمد حسین رشتی، در مجلس ختم مرحوم فاضل نوری در شبستان مدرسه چهارباغ اصفهان، اتفاق ملاقات افتاد و ایشان چند آگاهی زیر را یادآور شدند:

1- آقای حاج شیخ محمد حسین خود دیده اند که مرحوم آقا میرزا محمود فرزند آقا محمد مهدی فرزند حاجی کرباسی - رحمة الله عليهم - در جزوه ای نوشته است که: مرحوم میرزا محمد جعفر رشتی شارح «المشاعر» در روز هفته مرحوم سید حجة الاسلام حاج سید محمد باقر بیدآبادی (متوفی یکشنبه 2 یا 3 ربیع دوم 1260)، وفات یافته و مرحوم حاج آقا - یعنی حاجی کرباسی - بر او نماز خواندند و نماز سید حجة الاسلام مذکور را فرزندش مرحوم حاج سید اسد الله خواندند.

2- مرحوم میرزا محمد جعفر در نجف اشرف در ایوانی در وادی السلام مدفون است با جمعی از فرزندان و به مزار حاج میرزا عبدالرزاق بن میرزا محمد کاظم بن میرزا محمد جعفر مذکور، با شهرت به قبر میرزا عبدالرزاق کرباسی - به مناسبت اتصالی که به خاندان کرباسی داشته - شناخته می شود.

3- فاضل نوری، نجم الشریعة، نجم الدین نوری، فرزند مرحوم حاج میرزا بهاء الدین نوری، صاحب دفتر خانه و از متمکنین اصفهان و از علاقه مندان به مرحوم آقای حاج شیخ محمد باقر الفت نجفی بود و به خانه آن مرحوم سال ها رفت و آمد می کرد. صبح روز جمعه پانزدهم ذی الحجة 1390 در خانه خود - بر حسب معمولش - به حمام رفته، غسل جمعه به جای آورده و به لباس گن حمام آمده و همانجا سگته ای بر او عارض شده، وفات کرده است و روز شنبه پس از مراسم تشییع جنازه در حیاط تکیه بابارکن الدین در تخت پولاد به خاک سپرده شد. تولدش به سال (1310 ق) بوده که هشتاد سال قمری و چند ماهی عمر کرد. پایان.

فاضل نوری در کتاب «سیری در تاریخ تخت فولاد اصفهان: 74» و «مکارم الاثار (1310)» یاد شده است.

باز، همان آقای حاج میرزا محمد حسین رشتی، در دیداری دیگر، به روز سه شنبه ششم ذی الحجة 1406 فرمود که پدرانشان همه حاجی بوده اند و بالاتر از حاج محمد صادق را آگاه نیستند و نمی شناسند، و این که مادر حاج میرزا عبدالرزاق، یعنی زوجه حاج میرزا محمد کاظم بن حاجی محمد جعفر لنگرودی - چنان که در «مخزن الأسرار الفقهیة. ش...» نیز خواهیم گفت -، مخدّره نبات بیگم دختر آقا محمد مهدی کرباسی داماد حاج سیّد محمد باقر حجة الاسلام، و زوجه حاج میرزا عبدالرزاق دختر حاج سیّد جعفر بیدآبادی فرزند سیّد حجة الاسلام بوده اند. انتهى.

حاج میرزا عبدالرزاق، به سال (1319 ق) در سفر به عتبات در نجف اشرف وفات یافت و حاج سیّد جعفر، سال بعد در عاشورای 1320 ق، همان گونه در نجف اشرف درگذشت: «دانشمندان مهدوی».

فرزند حاج میرزا عبدالرزاق، حاج میرزا قوام الدین رشتی در 1315 متولّد و در هفتم ماه صفر 1365 در تهران وفات کرد و در قم به خاک رفت: «دانشمندان مهدوی».

فرزندش حاج شیخ محمد حسین که آن مطالب را از ایشان آوردیم، متولّد حدود 1337 ق، در پگاه روز شنبه سوم ربیع یکم 1414 دار فانی را وداع گفت و در مقبره کوچک مسجد سیّد اصفهان دفن شد: «مزارات اصفهان مهدوی: 165» رحمة الله و رضوانه علیهم اجمعین.

أسفا، که حاج شیخ محمد حسین آخرین فرد اهل علم و عمل و روحانیت این خاندان جلیل بود و پس از او چراغ فروزنده دین و دانش در این خاندان، بسان چندین خاندان علمی و روحانی این ولا، و جاهای دیگر به خاموشی گرایید، و عمده سبب این

فاجعه، وضع قوانین طاغوتی - به جای احکام شرع انور - در باب مالکیت اراضی و مستغلات بود، که عموم خانواده های محترم علمی و سادات گرامی از این راه مشروع و حلال امرار معاش می نمودند و با وضع قانون ظالمانه لغو مالکیت، کار آنان به جایی رسید که دار و ندار خود را برای امر معاش به فروش رسانیدند، از جمله کتاب ها و آثار علمی نیاکان را، و به ناچار ترک زنی موروثی نموده، به شغلی از مشاغل معمولی وارد شدند... ألا، لعنَ اللهُ مَنْ سَدَّ سَبِيلَ المَعْرُوفِ.

بازگردیم به سخنانی دیگر درباره مرحوم حاجی محمد جعفر:

1 - در «فهرست دانشگاه تهران 3: 236» آمده است که وی را حاشیه ای است بر بخش الهی شرح تجرید قوشجی و بر حاشیه فاضل خفری بر آن، و نسخه ناتمام آن را شناسانده اند.

همین نسخه در دو جای «ذریعة 6: 65 و 114» به تکرار یاد شده، و لازم به تذکر است که مطلب مذکور در غلطنامه همین جلد ششم (ص 409)، به این عبارت: «رأيت بخط هذا المحشّي كتاب من لا يحضره الفقيه، فرغ منه في 1076»، استدراک نموده اند و کاتب آن نسخه را - که لابد او نیز نامش محمد جعفر لاهیجی بوده - همین حاجی محمد جعفر شارح المشاعر پنداشته اند؛ اشتباه و توهم خطایی است، فلا يُغفل.

2 - خط و مهر مرحوم حاجی محمد جعفر در ظهر نسخه «ریاض السالکین. ش 434» - چنان که گذشت - دیده می شود و سجع مهرش «عبده جعفر بن محمد صادق» است.

3 - سال ها پس از نوشتن مطالب یاد شده، یک برگ یادداشتی به خط یکی از سادات معظم خاتونابادی به دست آمد که در آن وفیات چند تن از بزرگان علماء اصفهان را نوشته بودند و برخی از آن یادداشت ها به خط و امضاء «معصوم بن محمد علی الحسینی الخاتون آبادی» است و از جمله، شرح زیر درباره صاحب ترجمه به نظر آمد که بسیار مغتنم است، به این عبارت:

«وفات مرحمت پناه علامه العلماء فی فنّ الحکمة، الفرید فی التقّوس العابد الزاهد حاجی محمد جعفر رشتی، عُفر له، یوم جمعه هشتم شهر ربیع الثانی سنه (1260). اللّهم اغفره «کذا» ولجميع المؤمنین. و سنّ شریف ایشان هشتاد «و» سه سال بود». انتهى بلفظه.

4- از آنچه گذشت دانسته شد که نام آن بزرگوار، در سجع مُهرش «جعفر» و در دیگر آثار: حاجی محمد جعفر، حاج ملا محمد جعفر، میرزا محمد جعفر، و شهرتش نیز چند گونه: لنگرودی، لاهیجانی، رشتی و بالاخره اصفهانی است.

5- همچنین دانسته شد که: حاج محمد جعفر شارح المشاعر در روز آدینه هشتم ربیع دوم 1260 در اصفهان وفات یافته و مرحوم حاجی کرباسی حاج محمد ابراهیم صاحب «الاشارات» بر جنازه اش نماز گزارده، و پس از آن به عتبات عالیات حمل و در وادی السلام نجف اشرف دفن شده است.

\*\*\*

اینک وصف کتاب و نسخه:

کتاب: شرح بسیار متین و معتبر رساله «المشاعر، فی الحکمة المتعالیة» از صدر المتألهین شیرازی است و به طبع رسیده.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن در ظهر آن شخصی گواهی کرده است که نسخه به خط مرحوم حاج میرزا محمد کاظم رشتی اصفهانی فرزند شارح است. سپس این شرح دیده می شود: «بسم. بتوسط جناب آخوند ملا علیرضا، بمبلغ پنج قران به این احقر، مرتضی بن عبدالرزاق بن محمد کاظم بن محمد جعفر - المصنّف لهذا الكتاب - انتقال یافت، بتاريخ 4 شهر ربیع الأول 1323». مُهر: «مرتضی».

کاتب این تملک، عالم بزرگوار حاج آقا مرتضی رشتی داماد مرحوم آیه الله آقای

ص: 105

حاج شیخ جمال الدین مسجد شاهی - خالوی گرامی جدّه اُمّی این ضعیف - است که به نوشته مرحوم آقای حاج میرزا محمد باقر الفت در «دفتر انساب خانوادگی»، حاج آقا مرتضی در ماه محرم 1362 ق فوت و در بقعه تکیه مرحوم آقا میرزا ابوالمعالی دفن شده و سنّش در حدود پنجاه و هفت سال بود. و مرحوم آقای مهدوی در کتاب «سیری در تخت فولاد: 61» نوشته اند که: «بعداً به عتبات مقدّسه منتقل گردید».

آخوند ملا علیرضا، از محترمین طبقه مقدّم تجار کتاب بوده است رحمة الله عليهم اجمعين.

«در نیمه ماه رمضان المبارک 1426 تحریر شد».

### «533» شرح معالم الأصول

(اصول فقه - عربی)

از: مولانا محمد بن حسن شیروانی اصفهانی، معروف به آخوند ملا میرزای شیروانی، صاحب «حاشیه شرح تجرید الکلام. ش 293».

کتاب: در شرح مقدّمه اصولیه «معالم الدین و ملاذ المجتهدین. ش...» است، به «قوله»، از آغاز تا «باب بناء العام علی الخاص» و این شرح عربی شارح - علیه الرحمة - است.

نسخه: دارای حواشی «منه، رحمه الله» و نام کاتب و تاریخ ندارد و ناتمام مانده است.

### «534» شرح معالم الأصول

(اصول فقه - فارسی)

از: مولانا میرزای شیروانی، صاحب شرح عربی (ش 533).

کتاب: در شرح مقدّمه اصولیه «معالم الدین. ش...» است به «قوله»، از آغاز تا «باب الإجماع»، به زبان فارسی.

نسخه: نام کاتب ندارد و در روز پنجشنبه بیست و پنجم ماه رمضان 1243 کتابت آن پایان یافته و کاتب نوشته است که شمار ابیات کتاب - تخمیناً - یازده هزار بیت است.

از کتابخانه نیای گرامی، آیه الله آقا میرزا سیّد محمد مسیح اعلی الله مقامه.



### «535» شرح المغنی

(نحو - عربی)

از: بدرالدین محمد بن عبدالرحیم بن الحسین العمری المیلانی: «کشف الظنون و مقدمه همین نسخه». تاریخ تألیف: ماه رجب 801: «کشف الظنون».

کتاب: شرح مزجی است بر کتاب «المغنی» در علم نحو، تألیف فخرالدین احمد بن الحسین الجاربردی، استاد شارح، متوفی 742 در تبریز.

نسخه: به خط محمد زمان بن احمد الحسینی. تاریخ استنساخ: دوشنبه غره ربیع یکم 1051.

### «536» نسخه دیگر

نسخه: کامل و معتبر و محشی است. نام و نسب شارح در آغاز این نسخه: محمد بن عبدالرحیم بن محمد العمری المیلانی است.

کاتب: محمود بن احمد بن مولانا ابراهیم بن مولانا بهاءالدین بن شیخ بایزید السنقری. تاریخ پایان کتابت: یوم الأربعاء ذی الحجة 1020. روز هفته ندارد. اشعار فارسی از جامی و غیره در اطراف حواشی به خط کاتب نوشته شده، و این بیت در هامش صفحه آخر به سرخی ثبت است:

بکت عیونی، علی شیونی! فساء حالی، ولا ابالی که دانم آخر، طیب وصلت، مریض خود را، کند مداوی

### «537» شرح مفاتیح الشرائع

(فقه - عربی)

از: ملا محمد هادی بن ملا مرتضی بن ملا محمد مؤمن کاشانی، که این ملا محمد مؤمن برادر مرحوم آخوند ملا محسن فیض کاشانی مشهور است.

ص: 107

کتاب: شرح کتاب «مفاتیح الشرائع» تألیف آخوند ملا محمد محسن فیض کاشانی است، در ابواب فقهیه، و چنان که در «الذریعة 14: 79» فرموده ملا محمد هادی شرح خود را در زمان حیات ماتن «یعنی فیض» تألیف کرده است. و این شرح متکفل تمام متن «مفاتیح» است به کلمه «قال» و سپس شرح عبارت به «اقول».

نسخه: از اول کتاب مفاتیح الحجّ است تا آخر کتاب زیارات، و پس از آن کتاب مفاتیح النذور و العهود است تا آخر دیات، و پس از آن «خاتمة الفنّ فی أحكام الجنائز» است تا آخر فنّ عبادات و سیاسات.

انجام: «ولیکن هذا آخر ما نوردہ فی الشرح المتعلق بفنّ العبادات و السّیاسات من مفاتیح الشرائع... و کان فراغ المؤلف من تألیفه فی العشر الأوّل من شهر شعبان المعظم سنة «کذا» بقریة قمصر من قری قاسان».

کاتب نسخه: رضا ابن محمد جعفر بیک. تاریخ استنساخ: 26 صفر 1246.

ناگفته نماند که نام مؤلف و سال تألیف در نسخه نیست.

### «538» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب مفاتیح العطايا و المروّات است تا پایان کتاب، به خطّ رضا ابن محمد جعفر بیک، همان که نسخه پیشین را نوشته است.

تاریخ استنساخ: 1246. کاتب نام خود را در این نسخه ذکر نکرده، و لکن شبهه ای در اتحاد نویسنده این دو مجلد نیست.

انجام: «هذا آخر ما يتعلّق بشرح المفاتیح. شرح الله صدورنا بنور الهداية و الرشاد و فتح علينا أبواب الخير و السداد... و العالم ليس بأهل للاعتراض على أهله. ثمّ الحمد لله الملك العالم...».

تاریخ تألیف و نام مؤلف در این جلد نیز دیده نشد.

### «539» شرح مفاتیح الشرائع

(فقه - عربی)

از: ناشناخته.

کتاب: شرح «مفاتیح الشرائع» آخوند ملا محسن فیض کاشانی است، به «قوله».

نسخه: از شرح مفاتیح المطاعم و المشارب است تا کتاب وصایت.

آغاز: «بسم... الأكل و الشرب من ضروریات هذه البنية الضعيفة».

انجام: «فیقتصر فیما خالف الأصل علی موضع الوفاق. کذا قالوا و العلم عند الله و عند أهله».

کاتب نام خود و تاریخ ختم کتابت را در پایان شرح کتاب الشفعة این چنین آورده: «قد فرغت من تسوید هذا الجلد من شرح المفاتیح حسب الشهوة! المخدومی عالیجناب... آقا میرزا، فی یوم الخمیس من ذیالحجّة (1206)... و حرّره... محمّد حسین بن مرحوم ملا محمّد شریف بن... ملا محمّد حسین نوری».

تعداد اوراق مکتوب نسخه: 179 برگ است و فهرست مفصل کتاب در آغاز آن با تعیین عدد اوراق نوشته شده.

تملک میر محمّد اسمعیل بن ابوالمحسن حسینی خاتون آبادی بتاریخ «25 صفر 1271» و مهر او در آغاز نسخه هست.

روی برگ اول واقعه تاریخی محمّد حسین خان نائب الحکومة که آغاز آن فتنه «به تاریخ یوم جمعه 23 شهر ذیقعده الحرام 1265 در مسجد شاه اصفهان» بوده و مجروح شدن وی در این ماجرا و فوت او و سپس حرکت مرحوم آقا سید اسدالله حجّة الاسلام در روز جمعه 7 ربیع المولود به طرف تهران و اهانت به سید و قتل حدود دویست نفر از مردم اصفهان در این واقعه و عزل سپهدار در «سه شنبه 26 صفر 1267» به تفصیل نوشته شده و به خط مرحوم خاتون آبادی است.

(نحو - عربى)

از: ناشناخته، و اجمالاً «شرح المفصل» يعیش که به طبع رسیده است، نیست.

انجام نسخه: «تمّ المجلّد الأوّل من شرح المفصل، و الحمد لله وحده و صلواته على سيّدنا محمد و آله، و يتلوه من أصناف الاسم الأسماء المتّصلة بالأفعال».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، لکن نسخه بسیار مرغوب و ظاهراً از آثار سده هشتم است.

### «541» شرح مقاصد الطالبین

(کلام - عربى)

از: مسعود بن عمر بن عبداللّه تفتازانى هروى شافعى (متوفى 792)، معروف به ملاّ سعد، شاگرد قطب الدين محمد رازى و قاضى عضد ايجى شافعى.

تاریخ دقیق وفاتش - منحصرًا - در پایان نسخه شرح الکشافش این گونه آمده است:

«و لما بلغ المصنّف الى هذا المقام، بعد أن شرح من «صاد» الى «الفتح»، فتح الله عليه أبواب دارالسلام، فدخل فيها امتثالاً لقول الملك العالم: و الله يدعوا إلى دار السلام، و أكرمه بالنعمّة العظمى و بالقرب و الزلفى، و أسكنه فى الجنة العلىا، تغمّده برضوانه و أحله بحبوبة جنانه. و كان وفاته - رحمه الله - ضحوة يوم الاثنين الثانى و العشرين من محرّم سنة اثنين و تسعين و سبعمائة»: نسخه (ش 11024) مرعشيه قم «فهرست 28: 730».

کتاب: شرح بر «المقاصد - مقاصد الطالبین» خود شارح است در علم کلام، به «قوله»، و چاپ شده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از آثار سده نهم است.

مُهر «عبدہ رفیع الدین الحسینی» و تملک ابوالقاسم بن محمود بن منصور بن قطب الدین الحسنی الحسینی و مُهر او «المتوکّل علی الله الغنی ابوالقاسم بن محمود

الحسینی» و تملک محمد شریف بن قطب الدین حسینی ایزی، به تاریخ ماه رجب 1060 در اصفهان و مُهر او «خادم الشریعة بفضل اللّٰه الغنیّ محمد شریف بن قطب الدین الحسینی» و تملک فتح اللّٰه بن قطب الدین محمد بن عبد الحیّ بن محمود بن... بن قطب الدین محمد دیباجی جعفری حسینی، در ظهر نسخه هست.

همچنین: یادداشتی از نیای مجدّد معظّم، آیه اللّٰه العظمی صاحب «روضات الجنّات» - أعلى اللّٰه مقامه - به تاریخ 13 ماه رمضان 1275 در همان صفحه مرقوم است.

## «542» شرح منهاج الوصول

(اصول فقه - عربی)

الی علم الأصول

از: سیّد برهان الدین عبید اللّٰه بن محمد فرغانی عبری (متوفی 743).

کتاب: شرح «منهاج الوصول» قاضی ناصرالدین عبداللّٰه بیضاوی (متوفی 685) است، به «قال، أقول».

نسخه: به خطّ عمر بن احمد بن علیّ بن حسین دیری «ظ». تاریخ کتابت: یکشنبه 25 صفر 879، درست در همان سالی که «معراج الوصول. ش...» نوشته شده است.

تملک جعفر بن شیخ عبد علی قرشی و عبداللّٰه بن محمد رضا بن محمد باقر مازندرانی و محمد بن علاء الدین بن ابی الفتوح حسینی، ظهر نسخه هست.

در اواسط کتاب، در حاشیه، به خطّ خوش آمده است: «حکم الصلوة فی الدار المغصوبة. نمّقه العاصی جعفر القرشیّ و هذا الكتاب فی ملکه. کان ذلك فی سنة ألف و مائتین و أربعین».

آغاز: «بسم... أمّا بعد، فإنّ الطلبة لَمّا رأوا ما كتبناه فی شرح بعض المختصرات».

ص: 111

انجام: «فجاز الاستفتاء في اصول الدين لكل واحد، سواء كان مجتهداً أولاً. و الله اعلم بالصواب...».

شرح منهاج الوصول: معراج الاصول

### «543» شرح المواقف السلطانية

(كلام - عربي)

از: مير سيد شريف جرجاني علي بن محمد بن علي حسيني حنفي استرآبادي (740 - 816)، صاحب «شرح التذكرة. ش 486».

كتاب: شرح مزجي «المواقف السلطانية»، تأليف عبدالرحمن بن احمد فارسي شافعي، معروف به قاضي عضد ايجي (متوفى 756) است، در مباحث كلامي و به طبع رسیده. تاريخ تأليف شرح روز شنبه اوائل شوال 807 در سمرقند.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاريخ کتابت: 28 ماه شعبان 892 و ظاهراً هر نيمه آن به خط کاتبی جداگانه است. برگ اول نیز به خط ديگری است.

تملك و مهر عبدالخالق اصفهانی و تملك محمد بن حبيب الله، ظهر نسخه هست.

### «544» نسخه ديگر

نسخه: بسيار زيبا و تميز از آثار سده يازدهم است. نام کاتب و تاريخ کتابت ندارد.

مهر «ابن محمد نقی علينقی» و مهر «محمد جعفر بن علينقی» و مهر سيد حجة الاسلام شفتی بيدآبادی «محمد باقر بن محمد نقی الموسوی» ظهر نسخه است. از کتابخانه رشتی.

### «545» شرح موجز القانون

(طب - عربي)

از: نفيس بن عوض بن حكيم کرمانی، برهان الدين طيب.

كتاب: شرح مزجي «موجز القانون» علاءالدين ابوالحسن علي بن أبي الحزم قرشي

ص: 112

دمشقی، معروف به ابن نفیس (متوفی به ماه ذی القعدة 687) است در علم طبّ مشتمل بر چهار فنّ، که شارح این شرح را به روزگار اُغ بیک نوشته و در سمرقند در غزّه ذیحجه 841 از آن فراغت یافته و کتابش مکرّر به طبع رسیده است: «فهرست مرکزی».

نسخه: تنها شرح فنّ اول است. کاتب: محمّد باقر ابن المرحوم المغفور حاجی محمّد جواد زرگر. تاریخ استنساخ: غزّه شهر رجب 1272.

متن به خطّ نسخ و برخی جاها به شنگرف و شرح به شکسته نستعلیق نوشته شده و اثر مقابله و تصحیح ندارد.

آغاز: «قال الشيخ الامام الحبر الكامل علاءالدين علىّ ابن أبي الحزم القرشي المتطبّب: صيغة تفعل هـ- هنا للمبالغة، مثل تقدّس و تمجّد».

انجام: «ثمّ عالج السدّة الواقعة في الأمعاء. قد تمّ شرح فنّ الأوّل».

داخل جلد کتاب این یادداشت دیده می شود: «بتاریخ یوم هیجدهم شهر صفرالمظفر (1274) پیش حاجی ملاّ زکّی «فارسی هیئت» را با «شرح بیست باب» شروع کردم. حرّره احمد الحسینی».

ایضاً، روی برگ اوّل: «یادگار احمد بن محمد حسن الحسینی المنجم. 18 محرم 1275».

نویسنده یادداشت و یادگار، حاج میرزا سیّد احمد اصفهانی منجم دانشمند روحانی، شاگرد و داماد عالم بزرگوار آقا میرزا ابوالمعالی کرباسی (متوفی 1315 ق) و نیای خاندان معظّم سادات ملاّباشی اصفهان است، وفاتش به سال 1331 ق: «دانشمندان مهدوی: 107».

از حاجی ملاّ زکّی که استاد «فارسی هیئت» و «شرح بیست باب (ملاّ مظفر)» در نیمه

دوم سده سیزدهم در اصفهان بوده است، اثری نیافتیم، جز این که مرحوم آقای مهدوی در کتاب «سیری در تاریخ تخت فولاد اصفهان: 129» قبری را یاد کرده اند که در سمت غربی کوچه مقابل غسالخانه قدیمی تخت فولاد قرار داشته و گویند: معروف است از ملا زکی داماد حکیم داود هندی است. حال، این همان حاجی ملا زکی باشد یا دیگری، معلوم نیست. الشیء بالشیء ینذکر!

بیفزاییم که: سوگمندان، آخرین فرد روحانی خاندان معظم ملاباشی، سید عزیز عالم فاضل مقدس خلیق، حاج آقا حبیب ملاباشی بود که سالیانی چند (قبل و بعد از 1370 ق - 1330 ش) همگام تنی چند طالب علم نوجوان اصفهانی از بیوت روحانی این سامان در حوزه علمیه قم - که جهانی از معنویت و دین و دانش بر آن حاکم بود - اشتغال داشتیم و آن مرحوم در تحصیل بسی جدی و کوشا بود.

والد ماجدش عالم جلیل القدر مشخص متعین، حاج میرزا محمود ملاباشی فرزند حاج میرزا سید احمد منجم دانشمند، و والده ماجده اوصیه حاج میرزا هاشم امام جمعه بنام اصفهان، از تبار امام جمعه های سادات بزرگوار خاتونابادی و از منسوبین به خاندان علامه مجلسی بودند رضوان الله تعالی علیهم اجمعین.

وضع و تصویب و اجرای قوانین الحادی لغو مالکیت اراضی و مستغلات و کوتاه شدن دست صاحبان حقوق از ممر معاش و رزق و روزی حلال سبب خاموش شدن چراغ روحانیت در این خانواده ها و دیگر خانواد های بزرگ اصیل و نجیب این سامان و دیگر جاها گردید و شد آنچه شد...

حاج آقا حبیب در جمادای (1423) در اصفهان به رحمت ایزدی پیوست و در قم به خاک سپرده شد رحمة الله علیه.



(فارسی)

از: مولانا محمد صالح بن حاجی باقر قزوینی، معروف به روغنی، معاصر محدث علامه شیخ حرّ عاملی (1033 - 1104)، رحمة الله علیهما.

چون تاریخ تولّد و وفات شارح نامعلوم بود، لذا او را هم در «روضه نضرة: 283 - 284» و هم در «کواکب منشرة: 371 - 372» عنوان فرموده و آنچه از احوال و آثارش یافته اند، در آن دو جا نگاشته اند.

کتاب: شرح بسیار مفید و محققانه ای است بر کتاب شریف «نهج البلاغة»، به زبان فارسی مرغوب و چاپ شده است.

نسخه: بخشی از اواخر کتاب است به خطّ شخص شارح و چون اوراق نسخه که یکصد و یک برگ است در صحافی پس و پیش شده و هیچ گونه اسم و رسمی و علامت و نشانی در آنها نبود که بتوان آن را شناخت، مدّتی صرف وقت شد تا آن که پس از فحص بسیار آن را شناختیم.

آغاز نسخه مطابق است با صفحه 81 بخش سوّم نسخه چاپ طهران (1321 ق) تا پایان شرح، لکن برگ آخر نیز مفقود شده است.

این نسخه برای تصحیح چاپ مغلوط کتاب بسیار مفید و مغتنم است.

(عربی)

از: ابو حامد عبدالحمید بن هبة الله بن محمد مدائنی، معروف بن ابن ابی الحدید معتزلی (586 - 655).

نسخه: جزء دوم کتاب است و در پایان، گزارش مقابله و تصحیح زین العابدین

العاملى و تاريخ ختم مقابله با نسخه قديمه معتبره: «يوم الثلاثاء من شهر جمادى الأولى من سنى 1101» نوشته شده است.

شرح نهج البلاغة: حقائق الحقائق

### «548» شرح الهداية

(حکمت - عربى)

از: قاضى حسين بن معين الدين ميبدى متوفى 911، شارح ديوان مرتضوى (ش 499).

کتاب: شرح مزجى کتاب «الهداية - هداية الحكمة» تأليف اثيرالدين مفضل ابن عمر ابهرى (متوفى 663) است و به طبع رسیده: «ذريعة 14: ش 2053».

نسخه: از آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاريخ کتابت معلوم نشد، به قرائن از آثار قرن 10 - 11 است. برگ اول نیز نونويس مى باشد. سرتاسر نسخه داراى حواشى مفیده بسيار از کتب گوناگون به خط کاتب و غيره است.

### «549» شرح الهداية

(حکمت - عربى)

از: صدرالمتألهين صدرالدين محمد بن ابراهيم شيرازى، معروف به آخوند ملا صدرا (متوفى 1050)، صاحب «شواهد الربوبية» ش 557.

کتاب: شرح مزجى کتاب «الهداية للحكيم الكامل و التحرير الفاضل اثيرالدين مفضل الأبهري»: از مقدمه صدرا. چاپ شده است.

نسخه: کامل است و به خط محمد نصير بن ملا حسن بالانکائى.

تاريخ استنساخ: 1114. حواشى بسيار با توقيع «ش ح ن» به خط کاتب نوشته شده و تمام صفحات جدول کشى و صفحه اول داراى سرلوح بدیع و زيبايى است.

ص: 116

(اصول فقه - عربی)

از: آقا سیّد صدرالدین محمّد رضوی همدانی، مجاور نجف شرف، اعلى الله مقامه.

تاریخ تولّد و وفاتش معلوم نیست و در سده دوازدهم می زیسته: «کواکب منتشرة: 382» با اشتباهاتی چند، و «الذريعة 14: ش 2029».

کتاب: حاشیه مبسوطی است به «قوله» بر رساله «الوافية» در اصول فقه، تألیف مولانا عبداللّه بن محمّد بشروی، معروف به فاضل تونی - علیه الرحمة - (متوفی 1071).

نسخه: به خطّ «العبد الاقلّ زين العابدين» است، و تاریخ استنساخ: اواخر ربیع دوّم 1227. ظاهراً از شیوه خطّ برمی آید که کاتب از فضلاء خوانسار بوده است. همه جا در حاشیه، متن «الرسالة الوافية» تونی - به گونه نسخ دیگر که به نظر قاصر رسیده - به خطّ کاتب نوشته شده است. روی دو برگ آخر نسخه فوائد فقهیه ای دیده می شود.

#### «551» الشفاء

(حکمت - عربی)

از: شیخ رئیس ابوعلی حسین بن عبداللّه ابن سینا (متوفی 427).

کتاب: در حکمت نظری است در دو جلد إلهیات و طبیعیات، و به طبع رسیده.

نسخه: از اوّل فنّ اوّل طبیعیات است در سماع طبیعی تا آخر فنّ ششم که آن کتاب نفس است.

نام کاتب در آخر نسخه نیست. تاریخ کتابت: ماه صفر 1016، و در این موضع نوشته اند: «قوبلت من أوّله إلى آخره مع نسخة کان فی حواشیها خطّ نصیر الملة و الدین نصیرالدین الطوسی».

در اوائل نسخه حواشی به توقیع «م ح ق» دارد که ظاهراً از میرداماد باشد.

روی برگ اول نوشته اند: «امانت عالیحضرت صامی (سامی. ظ) قبله گاهی جالینوس الزمانی حکیم امیرالدین محمد، سلمه الله تعالی، باید که در اصفهان به محلّه نو برساند».

### «552» نسخه دیگر

نسخه: از فنّ چهارم از جمله ثانیه است تا آخر کتاب نبات.

آغاز: «بسم. الفنّ الرابع من الجملة الثانية، وقد فرغنا من تعدید الأمور العامّة».

انجام: «و لنختم كلامنا فی التّبات...».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و در دو موضع مطالبی محو شده است که - ظاهراً - نام کاتب و تاریخ بوده است و در هر دو موضع در حاشیه دارد که: «انتقل منه الى أقلّ العباد مقصود بن قاسم بن عماد، فی 20 جمادی الثانی. ظ (973).

ظهر آخرین برگ نسخه زایجه ای است که به این شرح آغاز می شود:

«ولادت مهدیقلی بیک در بلده قم، ولادت: قبل از طلوع افتاب روز سه شنبه بیست و یکم شهر رمضان المبارک سنه (1055) هجری به یک دقیقه و هشت ثانیه، موافق اول تشرین الاول سنه (1095) و با بیست و هفتم فروردین ماه قدیم سنه (1015) و بیست و هفتم ابانماه جلالی سنه (567)».

صحت این تاریخها جای تأمل است. بیست و یکم ماه رمضان 1055 ق در «تقویم و ستفلد» روز آدینه می باشد.

روی برگ اول شرحی راجع به وقفیت نسخه به تاریخ ذیحجه 1170 نوشته شده است. تاریخ کتابت نسخه - ظاهراً - در قرن دهم بوده است.

### «553» نسخه دیگر

نسخه: فنّ سیزدهم کتاب است. کاتب: سید حسن بن سید علی حسینی.

تاریخ پایان تحریر: اوائل ذیالحجه 1068.

(دعاء - فارسی)

از: میرزا عبدالرحیم بن سید محمد الحسینی الموسوی الشهرستانی.

در «کواکب منتشره: 428» فرماید: «عبدالرحیم الشهرستانی ابن محمد الحسینی، معاصر الشاه سلیمان الصفوی (1077 - 1105). آلف باسمه «ترجمة ثواب الأعمال» تألیف الصدوق «ذریعة 5: رقم 77»، بالفارسیة. أوله: حمدی که حامدان ملاً اعلی از ادای آن عاجز، و شکری که زبان شاکران...».

کتاب: شرح «صحیفه کامله سجّادیه معظّمه» است به فارسی و به غایت مبسوط و مفید.

نسخه: ظاهرًا مجلّد اول است تا شرح دعاء «و کان من دعائه علیه السّلام لنفسه و أهل ولايته: یا من لا تنقضی عجائب عظمته» که در آخر آن چنین است:

«اینست آنچه این بی بضاعت اراده داشت که در سلک تحریر و رشته ترقیم کشد، از بضاعت مُزجاة و قلیل. و اگر - بعون الله و حُسن توفیقه - صبح امید از ظلمت فنا طالع بوده باشد، در شرح دعاء صبح و مساء و ما بقی خواهد کوشید».

تاریخ تألیف ندارد، لکن مؤلف در سرآغاز آن را به نام شاه سلطان حسین صفوی (1105 - 1134) موشح گردانیده است.

کلماتی در پایان نسخه که مشتمل بر نام کاتب و تاریخ کتابت - ظاهرًا - بوده، پاک شده و جای آن بعداً نوشته اند: «الکتاب، بعون الملک الوهاب، شهر ذیحجه 1116».

برگ های آغازین دارای سرلوحه و حاشیه گل و بوته، و صفحات جدول کشی به طلای اشرفی شده است.

(کلام - فارسی)

از: ملا حسن گیلانی، به تعبیر «تذکره نصرآبادی»، یا: میرزا حسن لاهیجی، به ضبط دیگران (متوفی 1121). پدرش جناب آخوند ملا عبدالرزاق صاحب «شوارق الالهام. ش 556» و مادرش دختر آخوند ملا صدرای شیرازی صاحب «شواهد الربوبیة. ش 557»، و همگی مقیم قم بوده اند رضوان الله علیهم اجمعین.

گزارش احوال و آثار علمی فراوان او در «کواکب منتشرة اشتراکی: 177 - 180» آمده است.

کتاب: در بیان اصول عقائد دین مبین است به تفصیل، مشتمل بر یک مقدمه و پنج باب و خاتمه، و به طبع رسیده. تاریخ فراغ از تألیف: سال 1092.

نسخه: یک برگ از آغاز و برگ هایی از آخر ناقص است، و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً در زمان مؤلف یا نزدیک آن نوشته شده و آثار مقابله و تصحیح دارد.

توضیحاً: نام کتاب در «ذریعة» و «کواکب» همانند مشهور بر سر زبان ها «شمع الیقین»، و در این نسخه «شمع یقین»، بی الف و لام است، چنان که گوید: «تسمیه آن به شمع یقین یا آینه دین مناسب نمود». در نسخه چاپی هم بی الف و لام است.

### «556» شوارق الالهام فی شرح تجرید الکلام

(کلام - عربی)

از: مولانا عبدالرزاق بن علی بن حسین لاهیجی - علیه الرحمة - (متوفی 1072).

کتاب: شرح مزجی «تجرید الکلام» خواجه نصیرالدین طوسی قدس سره است.

ص: 120

نسخه: از «المطلب الرابع: کیفیات الإستعدادیة» است تا آخر مبحث «الکلام فی العلم بالکلیات و الطبائع المرسله و الجزئیات المجردة» که از اواسط تا اواخر مجلد ثانی مطبوع کتاب است.

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از آثار سده دوازدهم است. چند جای نسخه، مهر «عبدہ محمد باقر بن محمد اسمعیل الحسینی 1191» دارد.

### «557» شواهد الرُّبویة فی المناهج السلوکية

(حکمت - عربی)

از: صدرالمتألهین، آخوند ملا صدرا، صدرالدین محمد بن ابراهیم شیرازی (متوفی 1050). در «ذریعة 14: ش 2382» به اشتباه «صدرالدین ابراهیم» چاپ شده است.

کتاب: از جمله آخرین مصنفات صدرا و حاوی نظرات و تحقیقات شخصی آن فیلسوف متشرع نامدار است در پنج مشهد، و به طبع رسیده. و مرّ له «شرح الهدایة. ش 549».

نسخه: نام کاتب و تاریخ ندارد. به قرائن در سده سیزدهم نوشته شده و یکجا، در اواخر کتاب، حاشیه ای به امضاء «المحرّره محمد رضا» دارد که - احتمالاً - خطّ کاتب نسخه است و لا بُدّ همان حکیم عارف استاد قمشه ای صهبا تخلص معروف (متوفی 1306 ق) که شاگرد بی نظیر آقا میرزا حسن فرزند آخوند ملا علی نوری است، علیهم الرحمة.

حواشی مهمّ دیگری از آغاز تا اواخر نسخه به یک خطّ نوشته شده است به شرح زیر:

1- حواشی بسیار از «الأستاذ المحقق العلامة النوری. ره» که مقصود همان جناب آخوند ملا علی (متوفی 1246) است.

2- حواشی از «شیخ حسین. ره» یا «ش. ح. ن. ره»، که - ظاهراً - مقصود شیخ حسین

ابن ابراهیم گیلانی، حکیم اشراقی از اعظم شاگردان صدرا باشد. گزارش حالش در «کواکب منشرة اشتراکی: 191 - 192».

3- حواشی بسیار از «الاستاد المحقق محمد صادق الخراسانی، حفظه الله». احتمالاً همان مذکور در «تراجم رجال 3: ش 2365 و 2374». در جای دیگری یافت نشد.

4- حواشی گوناگون از «أسفار» و «شرح اشارات خواجه» و «تفسیر صافی» و «أصفی».

نام کتاب در متن این نسخه به صراحت «شواهد الربوبية» است، نه «الشواهد الربوبية» که در چاپ مشهد (به سال 1346 ش) و «الذريعة» است.

داستان: در سرآغاز «الإشراق الثامن فی الصراط» حاشیه شگفت آوری نوشته شده است که عیناً در اینجا می آوریم:

«رأيتُ بخط العالم الفاضل الكامل الجامع للمعقول والمنقول، ابن المرحوم الشيخ زين الدين آقا محمد في حاشية شواهد هكذا:

قالت لي حورية في ليلة الثلاثاء عاشر جمادى الأولى سنة (1175) في خلسة رأيت فيها عالم النور من البهاء والسرور، ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، مشرفة على من غرفة من فوقها عُرف. فصرتُ مدهوشاً من البهجة والسرور، وكأني متدلية بهذا العالم! فسألته عن الساعة وعن إدراك هذه المقامة. فقالت: اذا دخلت الطامة في العامة وزالت الملابس أو التَّسبب بالباء واتصل كل فرع بأصله بطل الزمان و المكان!»

آقا محمد شيخ زين الدين در «مكارم الاثار 2: 126» و «دانشمندان مهدوی: 304» عنوان دارد.

شواهد صغرای عینی: فرائد القلائد و...

**«558» الصافی**

(تفسیر - عربی)

از: مولانا محسن فیض کاشانی محمد بن مرتضی قدس سره (1007 - 1091).

ص: 122



کتاب: تفسیر قرآن کریم است، به اخبار معتبر اهل بیت عصمت و طهارت علیهم السلام، و مکرر چاپ شده است.

نسخه: نیمه اول کتاب است، به خط و تزئین بسیار عالی. کاتب: محمد اسمعیل الحسینی الأردکانی یزدی. تاریخ استنساخ: ماه رجب 1288.

صفحه اول نسخه دارای سرلوح بسیار ممتاز است و تمام صفحات جدول کشی به طلای اشرفی. اثر مقابله و تصحیح و تحشیه ندارد.

#### «559» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است، از آغاز تفسیر سوره مبارکه کهف تا آخر.

کاتب: محمد اسمعیل حسینی یزدی که نیمه نخست هم به خط او است. تاریخ کتابت: سنه 1290 در اصفهان. تمام صفحات مجدول و خط نسخه نسخ بسیار خوب است. در پایان کار، کاتب از بی عنایتی کسی که دستور استنساخ داده، ناله بسیار کرده و گوید تقریباً کتاب را به این نفاست بی اجر و مزد به پایان رسانیده. پس از دقت معلوم شد از آغاز و انجام نسخه یک برگ افتاده است.

#### «560» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است، از سوره مبارکه کهف تا آخر قرآن کریم.

کاتب نام خود را ننوشته. تاریخ اتمام کتابت سوره مبارکه احزاب که پایان رُبِع سوم کتاب است: محرم 1230، و تاریخ اتمام کتابت ربع چهارم که پایان کتاب است: ششم ربیع یکم 1230.

عالم فاضلی حواشی مفیدی به نقل از کتب معتبره بر تمام کتاب نوشته است و شاید

کاتب اصل نسخه نیز همین شخص بوده و در بیش از چهل موضع تاریخ نگارش حاشیه ها را نوشته و از ربیع دوّم 1230 تا ماه رمضان 1253 تاریخ دارد و بقیّه حواشی بی تاریخ است، و در چند موضع تصریح کرده که در اصفهان و در مدرسه نامورد نوشته است، از جمله: در تاریخ شب دوشنبه 23 صفر 1237، و دیگر در: شب چهارشنبه 27 ذی الحجّه 1236.

ده صفحه در ابتدا و پانزده صفحه در انتهای نسخه نیز اوراق سفید بوده که همان شخص عالم مطالب گوناگون فراوان و بسیار مفید از کتب عدیده استخراج و در آنها نقل کرده است.

نسخه از کتب خانوادگی است و در اوّل و آخر مهر نیای گرامی، آیه الله العظمی آقا میر محمد صادق موسوی چهارسوقی «عبده محمد صادق بن زین العابدین الموسوی» بوده و محو شده است.

### «561» صافی شرح کتاب الکافی

(حدیث - فارسی)

از: مولانا خلیل بن الغازی قزوینی، صاحب «الشافی. ش 466»، معاصر آخوند مولانا محمد صالح مازندرانی شارح دیگر کافی شریف «ش 516» که سه سالی پیش از مولانا خلیل در 1086 در اصفهان وفات یافته است رحمة الله و رضوانه علیهما.

جای سند %%

ص: 124

کتاب: دومیّن شرح شارح است بر کتاب «کافی» شریف شیخ کلینی - اعلی اللّه مقامه - که به دستور شاه عبّاس دومیّ صفوی (1052 - 1077) در شهر قزوین، به گونه «اصل، شرح» نوشته و در آغاز مدح و ثناء فراوان از آن شاه آورده است: «ذریعة 14: ص 27 و 15: ش 17».

تألیف این شرح - همانند تألیف اصل «کافی» شریف - مدّت بیست سال به درازا کشیده و به گزارش مرحوم مشار در «فهرست کتابهای چاپی فارسی» هفت مجلد از کتاب، در اوائل سده بیستم میلادی در لکهنو چاپ شده است.

شارح معظّم در ترجمه و شرح احادیث کمال علمیّت و نهایت دقّت را با تمام مهارت به کار گرفته و از جمله التزاماتش این است که همواره لفظ جلاله «اللّه» و «رسول اللّه» را به فارسی نیاورده و همان الفاظ مقدّسه متن را آورده است جزاه اللّه تعالی خیرًا.

تاریخ فراغت از مجلد اوّل که شامل دو کتاب عقل و توحید از سی جزء «کافی» شریف است - به میمنت سی جزو قرآن کریم - : روز چهارشنبه 24 محرم 1066. تاریخ ویژه کتاب عقل در «ش 563» ذکر می شود.

نسخه: مجلد اوّل و مبیضه اصل خطّ شارح، و روی برگ آغازین، آن را به فرزندش ابوذر اختصاص داده است. از مولانا خلیل سه فرزند دانشمند می شناسیم:

1 - احمد، عالم محقّق (متوفی 1083): «روضه نضرة: 31».

2 - ابوذر، فاضل عالم (متوفی 1084): «روضه نضرة: 213».

3 - سلمان، فاضل عالم جلیل (متوفی پس از 1115): «روضه نضرة: 248» «کواکب منشرة: 318».

سلمان و فرزندش سعید نسخه های «ش 563» و پس از آن را مقابله و تصحیح کرده اند.

مُهر «خداوندا تقی را متقی کن» - عین همان مُهر ظهر نسخه «غایة البادی. ش...» - و مُهر «محمد جعفر بن علینقی» و مُهر نیای بزرگوارمان عالم ورع صبور، آیه اللّه آقا

میرزا سید جلال الدین روضاتی «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی» - أعلى الله مقامه الشریف - ، ظهر نسخه هست.

چهار نسخه از همین گونه یا مشابه آن در «فهرست نسخه های خطی کتابخانه غرب: 34» به اختصار یاد شده است.

### «562» نسخه دیگر

نسخه: مجلد پنجم «ظ» کتاب است در شرح کتاب طلاق «جزء نوزدهم» که روز شنبه 21 جمادای دوم 1077 از نگارش آن فراغت یافته، و عتق که روز سه شنبه 24 همان ماه بدان شروع و روز یکشنبه 27 ماه رجب پایان یافته، و صید که سه شنبه 29 آن ماه در آن شروع و پنجشنبه آخر ماه شعبان از آن فارغ شده، و ذبائح که آدینه غره ماه رمضان آغاز و پنجشنبه 14 تمام شده، و اطعمه «جزء 23» که به روز یکشنبه سوم

محرم 1078 از تألیف آن دست کشیده است.

کاتب نام خود را در آخر عتق، محمد بن میر حاج قزوینی نوشته، و تمام نسخه به دست شخص مؤلف جلیل «ظ» تصحیح شده است. با تأسف، برگ اول در نسخه نیست.

### «563» نسخه دیگر

توضیح: هفت مجلد از یک دوره به حجم رحلی بزرگ که دارای امتیازات فوق العاده و یکسان است، به یک شکل و اندازه و بهترین صحافی و تجلید در سال (1353 ش) رؤیت شد که مختصات هر یک را

به اختصار نوشته ایم:

1 - نسخه: مجلد اول است، با خصوصیات تألیفی «ش 561»، و در این نسخه تاریخ

ص: 126

تألیف کتاب عقل - که در آن نسخه نیست - : روز چهارشنبه 28 محرم «1065» قید شده است. تاریخ استنساخ: روز سه شنبه 23 محرم «1114». تاریخ استنساخ کتاب توحید: روز جمعه سوم ذی الحجة «1114».

کاتب: محمد یحیی بن محمد رضا قزوینی. متن «کافی» شریف به خط نسخ و ترجمه و شرح به خط نستعلیق، و هر دو خط در اعلی درجات کمال و زیبایی است.

تمام صفحات به طلای اشرفی جدول کشی شده و دارای دو سرلوح کامل نیم صفحه ای بی نظیر است.

در ذیل صفحه آخر، مولانا سلمان قزوینی فرزند شارح، شرحی نگاشته است مبنی بر این که به دستور امر اشرف اقدس اعلی نسخه را استکتاب و تصحیح نموده، و مهر کرده است به تاریخ 1115.

### «564» نسخه دیگر

2 - نسخه: مجلد دوم است از دوره بسیار ممتاز شاهانه، و این مجلد مشتمل است بر ترجمه و شرح کتاب الحجة، و مؤلف در مقدمه گوید که به تاریخ محرم 1066 در آن شروع نموده است و در روز جمعه 23 جمادی الاولی 1067 «بدارالموحّدین قزوین» از آن فراغت یافته.

کاتب: محمد علی بن محمد حسین طالقانی. فراغت از استنساخ: 1114.

متن «کافی» شریف به خط نسخ و ترجمه و شرح به خط نستعلیق اعلی. تمام صفحات به طلا جدول کشی شده و برگ اول دارای سرلوح ممتاز است.

در ذیل صفحه آخر فرزند شارح سلمان بن خلیل در 1115 گواهی کرده است که استکتاب از روی نسخه اصل «أمّ النسخ» و تصحیح مکرر، بر حسب امر اشرف اقدس اعلی انجام گرفته است.

3 - نسخه: مجلد چهارم (ظاهراً) است از دوره بسیار ممتاز یاد شده و مشتمل است بر شرح کتاب دعاء «کتاب پنجم کافی شریف» و شرح کتاب فضل القرآن «کتاب ششم کافی شریف» و شرح کتاب العشرة «کتاب هفتم که خاتمه اصول کافی شریف است، و پس از آن کتاب طهارت و اول فروع کافی شریف است».

تاریخ شروع در شرح کتاب دعاء: جمادای آخر 1068 و تاریخ ختم آن: روز پنجشنبه 15 ربیع دوم 1069 و پایان استتساخ: 1114، و کاتب محمد علی بن محمد حسین طالقانی. تاریخ شروع در شرح فضل قرآن: ربیع دوم 1069 و تاریخ ختم آن: روز شنبه 22 جمادای یکم 1069، و شروع در عشرت در همان ماه و فراغت از آن که پایان مجلد حاضر و پایان شرح اصول کافی شریف است در چهارشنبه 25 جمادای دوم «و انتقال الشّمس الی حَمَل فی ساعتین و نصف ساعة من لیلة الجمعة السّابع و العشرین من الشهر المذكور» سنه 1069 در «دار الموحّدین» قزوین.

کاتب محمد علی بن محمد حسین طالقانی. تاریخ پایان کتابت: یکشنبه 19 ذیحجه 1114. در آخرین صفحه نسخه شرح معهود سلمان فرزند شارح در امر استکتاب و تصحیح نسخه به تاریخ 1115 نوشته شده است.

تمام صفحات مجدول و در صفحه آغاز هر یک از سه کتاب سرلوح بسیار ممتاز دارد.

4 - نسخه: از مجلدات دوره بسیار ممتاز یاد شده است که شرح خصوصیات آن پیشتر گفته شد. و این مجلد مشتمل است بر ترجمه و شرح تمام کتاب صلوة از اجزاء فروع کتاب کافی شریف.

شارح در مقدمه این جلد گوید: «و بعد، چون نَوَابُ هَمِيون اشرف اقدس اعلى... بالمشافهة... مأمور ساخت... خليل بن الغازى القزوينى را به شرح كافى... شروع شد در شرح كتاب الصلوة كه كتاب يازدهم است، بتاريخ رجب سال (1070) هجرى».

مقصود شارح از «نَوَابُ هَمِيون» شاه عباس دوم صفوى است.

پايان تاليف: روز پنجشنبه دهم جمادى دوم 1071. كاتب: محمد على بن محمد حسين طالقانى. پايان كتابت: روز سه شنبه دوم جمادى دوم 1108.

متن كافى شريف به خط نسخ، ترجمه و شرح به خط نستعليق و در كمال زيبايى استنساخ شده. تمام صفحات به طلا جدول كشى و برگ اول داراى سرلوح ممتاز است.

در ذيل صفحه آخر نواده شارح سعيد بن سلمان به خليل قزوينى گواهى استنساخ و تصحيح را به امر شاه نوشته است.

### «567» نسخه ديگر

5 - نسخه: از مجلّات دوره بسيار ممتاز ياد شده است كه خصوصيات آن گفته شد.

اين مجلد مشتمل است بر ترجمه و شرح تمام كتاب زكوة از اجزاء فروع كافى شريف كه آن كتاب دوازدهم است و شارح در جمادى دوم 1071 در آن شروع نموده «و اين مجلد پس از كتاب صلوة است»، و تاريخ تاليف زكوة: شب 4 شنبه 23 ربيع يكم 1072 بوده، و كاتب همان محمد على بن محمد حسين طالقانى است.

پايان استنساخ: ربيع يكم 1115 و در هامش «بلغ قبلاً» نوشته شده، و سپس شرح كتاب صيام كه سيزدهمين كتاب كافى است در ربيع آخر 1072 شروع به شرح و در روز جمعه دهم ماه شعبان همان سال از آن فراغت يافته.

كاتب نام خود و تاريخ كتابت را در آخر كتاب صوم نوشته، اما پيداى كه به خط نستعليق زيباى همان كاتب طالقانى است.

مولانا سلمان فرزند شارح در آخر کتاب صوم شرحی نگاشته است که این نسخه را از «أمّ النسخ» استکتاب و استنساخ و تصحیح نموده است «امثالاً للأمر الأقدس الأعلى» که مقصودش بدون شک امر شاه سلطان حسین صفوی است.

دو سر لوح بسیار ممتاز دارد و همه صفحات جدول کشی شده.

### «568» نسخه دیگر

6 - نسخه: از مجلّات دوره بسیار ممتاز یاد شده است که خصوصیات آن بیشتر گفته شد، و این مجلّد مشتمل است بر ترجمه و شرح تمام کتاب حجّ از اجزای فروع کافی شریف. شارح در مقدمه این جلد نیز مطالبی که در مقدمه جلد صلوة متعرض شده، تکرار کرده است و گوید:

«شروع نمود در شرح کتاب الحجّ که کتاب چهاردهم است به تاریخ شعبان المعظم سنه 1072».

تاریخ پایان تألیف این جلد: روز شنبه سلخ ماه شعبان 1074.

کاتب: محمّد علیّ بن محمّد حسین طالقانی. تاریخ استنساخ: 1116.

در ذیل صفحه آخر نواده شارح سعید بن سلمان بن خلیل گواهی کرده است که استکتاب از روی «أمّ النسخ» و تصحیح بر حسب امر اقدس اعلی «شاه سلطان حسین مقصود است» انجام گرفته.

### «569» نسخه دیگر

7 - نسخه: از آغاز کتاب نکاح است تا آخر آن، که در چهارشنبه یازدهم محرم 1077، شارح از آن فراغت یافته، و سپس کتاب عقیقه است که در روز شنبه 19 صفر

ص: 130



همان سال خاتمه یافته و سپس کتاب طلاق است که در روز شنبه 21 جمادای دوم سال مذکور شرح آن تمام شده است.

نام کاتب: محمد تقی. تاریخ پایان استنساخ: روز سه شنبه 19 صفر 1118.

در صفحه آخر، سعید بن سلمان بن الشارح شرحی نگاشته است که به حسب فرمان اشرف اعلی «لا بدّ فرمان شاه سلطان حسین» نسخه را با کمال دقت استکتاب و مقابله و تصحیح کرده است. مُهر «سعید من تولّی أهل البیت».

نسخه از لحاظ خط نستعلیق و کاغذ و سرلوحه و جدول کشی صفحات و تجلید از شاهکارهای بی نظیر زمان است.

### «570» نسخه دیگر

نسخه: شرح کتاب بیستم است از «کتاب العتق و التدبیر و الکتابة» تا آخر کتاب «دواجن». تاریخ پایان تألیف: روز پنجشنبه 28 جمادای دوم 1078 در قزوین.

کاتب نسخه چنانکه در صفحه آخر است: محمد علی بن محمد حسین طالقانی.

تاریخ پایان کتابت: روز چهارشنبه سوم ماه رجب 1120.

علامت مقابله و تصحیح در نسخه دیده نمی شود و تمام صفحات جدول کشی شده و در چند موضع دارای سرلوح عالی است.

### «571» نسخه دیگر

نسخه: آغاز: «اصل: کتاب فضل القرآن. شرح: این کتاب ششم است از سی کتاب که جزء کتاب کافی ابو جعفر...» است.

تاریخ پایان تألیف این کتاب: روز شنبه 22 جمادای یکم 1069. کاتب: بهاءالدین. تاریخ کتابت ندارد.

پس از این شرح کتاب العشرة «کتاب هفتم» است و تاریخ پایان تألیف آن در «دارالموحّمدین قزوین»: روز 4 شنبه 25 جمادای دوّم 1069، «با شرح مربوط به انتقال شمس به حمل، چنانکه در نسخه دیگر گذشت».

کاتب: بهاءالدین ابن نظام الدین قرشی. تاریخ کتابت ندارد و در هامش «بلغ» دارد.

این دو بخش به خطّ نسخ نوشته شده، و پس از آن بخش های دیگری به خطّ نستعلیق است که اوّل و آخر ندارد، و پس از آن مقداری از شرح کتاب دعاء که آن کتاب پنجم کافی شریف است و شارح در روز پنجشنبه 15 ربیع دوّم 1069 از آن فراغت یافته، و نام کاتب ندارد، لکن به نظر می رسد به خطّ نسخ همان بهاءالدین قرشی است.

معلوم نیست در همان زمان ها که نسخه را صحافی و جلد کرده اند، چرا آن را تا به این حدّ مشوّش و درهم نموده اند.

### «572» نسخه دیگر

نسخه: از اوّل ناقص است، و از اواخر باب سوّم شروع می شود که باب چهارم آن «باب أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله اوّل من أجاب و أقرّ لله عزّ و جلّ بالرّبوبيّة» است تا آخر کتاب الايمان و الكفر.

آغاز موجود: «و تکلیف در ابدان است و ازین قبیل است که وجود ذهنی را وجود ظلّی می نامند».

انجام: «و فرغ الشّارح خلیل بن الغازی القزوينی... من تحریر شرح هذا الكتاب «الايمان و الكفر» در یوم پنجشنبه غره شهر ربیع الأوّل سنه 1087».

کاتب: «سگک آستان علیّ بن ابی طالب علیه السلام: محمّد ولد شروین خوینی من أعمال قلا بر سلطانیّه».

تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً نزدیک به زمان تألیف استنساخ شده. آثار مقابله و تصحیح مطلقاً در نسخه نیست.

تملک «صلاحیت شعار، کربلایی نریمان ابن المرحوم شکری خوینی» در آخر نسخه هست.

### «573» صحائف الأعمال

(دعاء - فارسی)

از: حیدر بن نعمة الله طبسی. محدث قمی علیه الرحمة فرماید: حیدر بن نعمة الله الطبسی، عالم فاضل کامل، صاحب کتاب «صحائف الأعمال» در ادعیه مأثوره، فارسی است، مرتب بر یک فاتحه و سه صحیفه و خاتمه، و تاریخ آن در آخرش این بیت است:

سال و مه، روز وقت اتمامش شد رقم «صبح ثانی از سؤال»

و این مطابق است با سنه 1006: «فوائد رضویّه: 167».

و مؤلف فاضل «فهرست دانشگاه 1: 151» گوید: «صاحب «ریاض العلماء» ملاّ عبدالله افندی (متوفی 1130) در «صحیفه ثالثه» خود دعائی از این کتاب نقل نموده و آن را به ملاّ حیدر علی بن نعمة الله طبسی نسبت داده، از احوالات نگارنده چیزی در دست نیست. تاریخ نگارش از یک بیت آخر کتاب برمی آید که «2 سؤال 1006» می باشد». انتهى.

سپس نسخه کتابخانه مرکزی دانشگاه را که فاقد نام کاتب و تاریخ کتابت است، معرفی کرده اند. و باید دانست که تاریخ فوت صاحب «ریاض العلماء»، تقریبی است.

در «فهرست رضویّه 2: 282» نیز نسخه ای که سید علی طبسی به سال 1068 نوشته یاد شده، لکن چون اوائل آن نسخه مفقود بوده، مؤلف کتاب را نشناخته اند.

درباره تاریخ تألیف «صحائف الأعمال» که گذشت جمله «صبح ثانی از سؤال» است، در «فهرست رضویّه» نیز به همین صورت نقل شده، لکن در نسخه ما - چنانکه خواهد

آمد - «صبح ثانی شوال» است و کلمه «از» در آن نیامده، بنابراین برابر با 998 می شود.

مؤلف در آغاز و انجام و گاه در خلال کتاب خود، اشعاری آورده که معلوم می شود دارای طبع شعر بوده است.

آغاز: «بسم... الحمد لله الذي أمرنا بإقامة الصلوة، وسيلةً لجزيل الثواب والحسنات؛ و دعانا إلى تلاوة الدعوات، نتيجةً لقضاء الحاجات و رفع الدرجات. و الصلوة على رسوله المخصوص بعموم الدعاء و خصوص المناجات، و آله السالكين من المفروضات و المسنونات.

و بعد از ادای حمد و ثنای حضرت واجب الطاعتی که وظائف طاعات مکلفین بی وسیله عرض نیاز نماز و سجود درگاه بی نیازش سمت قبول و صورت وصول ندارد... بر ضمایر زاکیه اهل طاعت و خواطر صافیة اصحاب دعوت، واضح و لائح است که چون تکلیف به اقامت صلوات - که از ضروریات دین و افضل اعمال مکلفین است - وسیله حسنات و آمرزگاری، و واسطه نجات و رستگاری است، و ترغیب به تلاوت دعوات که به صلوة و سایر عبادات مقرون و ملحق است و به اکثر اوقات چون نماز منسوب و متعلق از مستحبات و مؤکدات است...

و آنچه در باب نماز و دعا از کتب معوله و صحف معتبره سمت تحریر یافته اکثری به حدّ اطناب و اکتشار؛ قریب، و از طریق ایجاز و اختصار؛ بعید و غریب بود، و بعضی به استیفای زبده مقصود وافی و در ادای خلاصه آن کافی نبود؛

به خاطر فاتر فقیر مُسیء و حقیر منسی: حیدر بن نعمت الله طبسی، رسید که خلاصه ای مشتمل بر ذکر صلوات و دعوات و فضائل و ثوبات آن، مأخوذ از کتب ثقات، چون: «مصباح» و «مهج الدعوات» و «عدّة الداعی» و «مصباح [کفعمی]» و «من لا یحضره الفقیه» و «مکارم الأخلاق» و «ثواب الأعمال» و «إقبال بالأعمال» و «جمال

الأسبوع» و أمثال این مجموع، مرتب بر اوقات ایام و أسابيع و شهور، جمع و تألیف نماید، و گاهی از بواقی عبادات و دواعی أجور و حسنات، اندکی به محل خود تبعیت مذکور سازد...

و ترتیب این خلاصه بر فاتحه و سه صحیفه و خاتمه اتفاق افتاد، و آن را «صحایف الأعمال» نام نهاد. والله الهادی الی الرشاد.

فاتحه. در احوال عمل صلوة و دعا.

صحیفه اول. در أعمال یومیّه.

صحیفه دوم. در أعمال هفته.

صحیفه سوم. در أعمال شهوریّه.

خاتمه. در أعمال مطلقه.

اما فاتحه در احوال عمل نماز و دعا، مشتمل بر 3 قول. قول اول در ماهیت و فضیلت و اقسام نماز، نماز عبارت است از مجموع أفعال معهوده...».

انجام: «لوجع الرجل: بر کاغذی نویسد و بر پای بندد، که درد ساکن شود، که: «والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق».

دعای صحایف به پایان رسید و صحایف دعا به اختتام کشید، بحمدالله و المنة که بتوفیق رفیق کارساز جمع و تألیف صحایف دعا و نماز، به طریق ایسر میسر گردید، و به امداد خاطر خسته و خامه زبان شکسته، سطری چند شکسته بسته از آغاز و انجام به اتمام رسانید، بیت:

شد تمام این صحایف الاعمال \*\*\* شکر کز لطف ایزد متعال شد

شد رقم «صبح ثانی سؤال» \*\*\* سال و مه، روز و وقت اتمامش شد

تم تحریراً فی ظهر یوم الإثنين، تاسع شهر صفر - ختم بالخیر و الظفر - من شهور سنة ثمانین و ألف».

نسخه: دارای 307 برگ. دو روی برگ 1 و روی برگ 2، مطالب گوناگونی به خطّ حاج ملاّ عبداللّه هرندی (1) نوشته شده. ظهر برگ 2 نیز که صفحه اول کتاب است، به خطّ هموست، و در هامش روی برگ 3 چنین نوشته: «قد صار هذا الكتاب مالی - أحسن اللّه بالهدی حالی - و أنا عبداللّه بن حاجی هادی». برگ های «294 تا 300» اصل نیز به خطّ همین شخص است. ظهر برگ آخر صفحه ای است از تصریف «أمثله». کاغذ چاربغل، جلد تیماج قرمز با ترنج و سرطیل، آستر تیماج مشکی، خط شکسته نستعلیق 13 سطری، دعاها نسخ مضبوط، عناوین و علامات به شنگرف، قطع 20×13، متن 8 × 14. تاریخ تألیف و کتابت از انجام نسخه نقل شد. نام کاتب و آثار تصحیح و مقابله ندارد.

### «574» صحاح اللّغة

(لغت - عربی)

از: ابو نصر اسمعیل بن حمّاد جوهری فارابی تُرکی (متوفی 393 ظ).

کتاب: از مصنّفات بسیار مشهور و معتبر لغت است و مکرّر چاپ شده.

ص: 136

---

1-1) در (اعراب و تفسیر ستّ سور. ش...) از این دانشمند یاد کردیم، و فرزند او ملاّ محمّد نیز در (عدّة الحصن الحصین. ش...) مذکور است. مؤلّف «تذکرة القبور - ط 2: رجال اصفهان: 143» در باب پنجم که وصف قبرستان آب بخشان اصفهان است و اکنون از آن اثری نیست فرماید: بیرون بقعه، طرف چپ، قبر حاج محمّد هادی هرندی برادر ملاّ محمّد مهدی که در مقبره مجلسی است [می باشد]، او را از اجلّه مقدسین شمرده اند، اولاد او تاکنون از علماء و ائمّه هرنده [بشمارند]. پسرش حاجی ملاّ عبداللّه مؤلف سه کتاب است: «دلایل الدین» سه جلد. «نور القبور» اصول الدین. «مجمع أسرار القرآن». انتهى. آقای معلّم حبیب آبادی در پاورقی تذکره توضیح داده اند که حاج ملاّ عبداللّه وفاتش سنه 1256 به سن 78 سالگی، قبرش در پهلوی امامزاده اسحق واقعه در هرنده - از دهات کوهپایه - می باشد. انتهى. لکن به علّت در هم بودن عبارت تذکره، مؤلّف بزرگوار «ذریعه 8: 250»، آنجا که «دلایل الدین» را عنوان کرده اند مدفن حاجی ملاّ عبداللّه را در قبرستان آب بخشان تصوّر کرده اند. توضیحاً نسخه کتاب «نور القبور و سرور یوم النشور» در کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران موجود و در «فهرست دانشگاه: 238» معرفی شده است.

نسخه: به خط نسخ بسیار ممتاز عبدالکریم بن حبیب الله. تاریخ پایان کتابت: روز جمعه نهم جمادی الأولى 1104. ظهر نسخه تملک و مُهر «عبدہ الراجی اسدالله بن عبدالله» و صورت وقفنامه ای است از محمدرضا ابن مرحوم مولانا جمشید، غلام خاصه شریفه، به تاریخ ربیع الثانی 1129.

### «575» الصّحیفة الثّانیة السّجّادیة

(دعاء - عربی)

از: مولانا محمّد بن حسن بن علی بن محمّد، معروف به شیخ حرّ عاملی، صاحب «الفوائد الطوسیة. ش...».

کتاب: جامع شصت و پنج دعاء از ادعیه حضرت سید السّاجدین امام زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلام است که از کتب معتبره گرد آورده و مقدمه مبسوطی تقریباً مساوی با اصل ادعیه، در نود و سه فصل پیرامون مسائل مربوط به دعاء و نیایش بر آن نگاشته که بسیار مفید است. (1)

این کتاب چنانکه در «الذریعة» آمده، به طبع رسیده است.

تاریخ فراغت از تألیف: ماه رمضان 1053.

نسخه: به خط محمّد مهدی بن عبدالرضا حسنی حسینی مختاری سبزواری.

تاریخ پایان کتابت: روز جمعه دوّم جمادای دوّم 1073 در مشهد مقدّس رضوی، از روی نسخه خطّ مؤلف که از دست او گرفته است.

### «576» الصّحیفة الثّانیة السّجّادیة

(دعاء - عربی)

از: مولانا محمّد بن حسن، معروف به شیخ حرّ عاملی اعلی الله مقامه.

کتاب: نسخه دیگری است از «صحیفه ثانیه» که در شماره پیشین معرفی شد، و مؤلف

ص: 137

---

1-1) مؤلف پس از این تألیف نسخه دیگری بدون مقدمات مذکوره ترتیب داده است که در شماره بعد نسخه ای از آن را می آوریم.

در مقدمه گوید که به خواهش یکی از دوستان مقدمه مبسوط نسخه اولی را حذف نموده و این نسخه را بسی مختصر مرتب کرده است.

نسخه: به خط نسخ ممتاز محمدرضا بن موسی از خوشنویسان ماهر عهد ناصری. تاریخ کتابت: روز جمعه 21 ماه رجب 1275 ظاهراً در اصفهان و به امر میرزا سلیمان خان رکن الملک.

کاغذ نسخه پوست آهو بره است و دارای سرلوحه با تذهیب قاجاری و جداول ممتاز. تملک سلیمان بن محمد کاظم و مهر او «رکن الملک» ظهر نسخه و مهر دیگرش «عبدہ الراجی سلیمان» در آخر نسخه هست.

### «577» الصّحيفة العلویة و التّحفة المرصّویة

(دعاء - عربی)

از: شیخ عبدالله بن صالح بن جمعة السّماهیجی البحرانی - علیه الرحمة - صاحب «القامعة للبدعة. ش...».

شرح حال این عالم متبّع کثیرالتألیف اخباری مسلک، در کتاب شریف «روضات الجنّات: 370 ط اول، 363 ط دوم» آمده و تاریخ وفاتش را از «لؤلؤة البحرين» این گونه نقل فرموده اند: «ليلة الأربعاء التاسع من شهر جمادى الثانية سنة الخامسة والثلاثين بعد المائة و الألف».

یعنی در شب چهارشنبه نهم جمادای دوم 1135، و این چنین است در چند نسخه خطی و چاپی «لؤلؤة» و جاهای دیگری که از آن گرفته اند، مانند «قصص العلماء».

پس در «مکارم الاثار 3: ش 371 ص 825» که گوید: «وفاتش شب ادینه 9 ج 2 سنه 1135 در بهبهان»، «آدینه» سهواً القلم است و جای شبهه نیست، چون غره آن ماه در تقویم سه شنبه است.

ص: 138



خطای دیگر در نسخه پر غلط «أنوار البدرین: 174 ط نجف 1377» باز به نقل از همان «لؤلؤة»: «تاسع عشر» است که «عشر» زائد است.

اما تاریخ تولد شیخ عبدالله، آن نیز تنها مستند به اجازه موسّعه «الإجازة الكبيرة» سیّد عبدالله جزائری (1112 - 1173) است که در شرح حال او (ق 148 ط، نسخه خطّ سیّد بهاءالدین محمد فرزند مجیز، ص 205 چاپ قم 1409) گوید: «و ذکر فی عدّة من مسفوراته أنّه ولد سنة ستّ و ثمانین و ألف».

شگفتا که در «أعیان الشیعة 38: 118» در آغاز شرح حال نوشته اند: «ولد 1076» و سپس عبارات اجازه کبیره را به تفصیل آورده اند، جز «و ذکر فی عدّة مسفوراته أنّه ولد سنة ستّ و ثمانین و ألف» را که آن را حذف کرده و نیاورده اند و این از عجائب است! و 1076 نیز تصحیف از 1086 است.

به هر حال، شیخ عبدالله، همانند استادش شیخ سلیمان به عبدالله الماحوزی (1075 - 1121) کمتر از پنجاه سال زیسته است، و نام و نشان تألیفات فراوانش در «کواکب منشرة: 461 - 464» یاد شده است.

کتاب شریف: شامل یکصد و پنجاه و شش گونه دعاء و حرز و تعویذ و مناجات است که از حضرت امیرالمؤمنین و امام المتّقین علی بن اَبیطالب - صلوات الله و سلامه علیه - روایت شده، و به چاپ رسیده است.

فراغت از تألیف: روز چهارشنبه آخر شوال المکرّم 1129 در دهکده أصبع بحرین.

نسخه: به خطّ محمد باقر بن محمد رضا القاری. تاریخ پایان کتابت: روز آدینه چهارم ربیع دوّم 1232.

امتیاز نسخه در این است که عالم متبحّر متتبع آگاه، آیه الله الحاجّ میر سیّد محمد موسوی چهارسوقی، نیای گرامی - اعلی الله مقامه الشریف - نسخه را به دقت هر چه تمام تر، از

اول تا به آخر، مکرر در مکرر، مطالعه نموده و با کتب معتبر مقابله فرموده و نسخه - بدل های فراوان بر آن نوشته، و هم دعاهای دیگری که منسوب به آن امام همام - علیه الصلوة والسلام - در مواضع معتبر یافته، به عنوان مستدرک در حواشی نسخه و هم در برگ های جداگانه در اول و آخر نسخه گردآوری کرده و مجموعه ای پرارزش به وجود آورده است. جزاه الله تعالی خیراً و اقرّ به عینه فی الجنة المأوی.

نیای معظم در ظهر نسخه نوشته اند که آن را والد ماجد بزرگوارشان، آیه الله العظمی آقای حاج میرزا سید زین العابدین - اعلی الله مقامه - در روز غدیر 1248 به ایشان بخشیده اند.

### «578» الصواعق المحرقة

(ردیّه - عربی)

از: ابوالعباس احمد بن محمد هیتمی، معروف به ابن حجر مکی، متوفی 973.

کتاب: به گمان نویسنده آن در ابطال و ردّ عقائد شیعه است، برای منحرفان پس از او تا عصر حاضر! لکن - به إلیاء قادر متعال - بسیاری از فضائل و مناقب اهل بیت نبوی و اولاد اطهار علیهم السلام و پیروانشان در آن آمده و نویسنده ناخودآگاه زبان به اقرار و اعتراف گشوده است، از قبیل آنچه در فصل اول از باب سوّم گوید:

«.. ففی ذات اولاده (صلی الله علیه [و آله] و سلّم) من الشّرف ما لیس فی ذات الشّیخین...»: «الصواعق 1: 173، مؤسّسة الرسالة، بیروت، دار الوطن، الرياض، 1417».

تاریخ پایان تألیف: 12 شوال المکرّم 950: تصویر آخر مقدّمه الطبع.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، گویا در سده دوازدهم نوشته شده، و از آغاز و انجام افتادگی دارد. تملک و مهر «عبد محمدباقر بن محمدحسن 1321» به تاریخ ماه رمضان 1330 در اول و آخر نسخه هست.

ص: 140

(تفسیر - عربی)

از: یعقوب بن ابراهیم الحویزی البختیاری، متوفی 1147 در حویزه.

کتاب: تفسیر موجز ممتازی است بر قرآن کریم، و گویا مبتنی بر سه تفسیر «صافی، اصفی، مصفی» از مرحوم آخوند ملا محسن فیض کاشانی.

ده سالی پیش از این زمان، راقم این فهرست مقاله ای پیرامون این کتاب شریف و مصتفش به تفصیل نوشت که در مجله «بینات 12 سال سوم شماره 4، زمستان 1375. قم» با عنوان «مفسر فقیه علامه حویزه و تفسیر صوفی الصافی» چاپ شد (از ص 158 تا ص 169).

آن مقال به صورت صحیح در «مجموعه مقالات» تجدید چاپ خواهد شد، ان شاء الله تعالی. و اینک در اینجا به گفتار حزین لاهیجی (1101 یا 1103 - 1180) بسنده می کنیم:

حزین لاهیجی - علیه الرحمة - در کتاب تاریخ و سفرنامه خود، پیرامون سال 1136 گوید:

«پس به شهر حویزه رفتم، سید محمدخان بن سید فرج الله خان مشعشع در آن مملکت والی بود، مراسم مودت تقدیم کرد، و از افاضل آن بلده بود شیخ یعقوب حویزوی، در فنون ادبیه و حدیث و فقه و مغازی و سیر و انساب؛ مهارت و حفظی قوی داشت»: «تاریخ حزین: 70. اصفهان. 1332. به تصحیح و اهتمام مرحوم آقای حاج میرزا محمدباقر الفت».

نسخه: بخط شخص مؤلف است. تاریخ پایان: غره ذی القعدة (1140). چند برگ از اول ناقص است. ظهر نسخه تملک «عباس البلاغی» دارد. ابتیاعی از بقایای کتابخانه آقا شیخ محمدرضا ابوالمجد نجفی.

توضیح درباره نام کتاب، از «فرهنگ فارسی دکتر محمد معین»: «صوفی، جمع صافیة: 1 - آن قسمت از غنایم که به پیغمبر و امام می رسید و از غنایم دیگر - که میان غازیان تقسیم می شد - ممتاز بود. 2 - املاک خالصه».

جای سند%%%

ص: 142

**«580» ضوء المصباح يا: الضوء على المصباح**

(نحو - عربی)

از: تاج الدین محمد بن محمد بن احمد بن السیف الاسفراینی، صاحب «اللباب فی علم الإعراب» یاد شده در «العُباب. ش...».

کتاب: شرحی است - حاشیه مانند - بر کتاب «المصباح» ناصر بن عبدالسیّد مطرّزی، در علم نحو، به «قوله»، که شارح آن را به خواهش دانشمندی از شرح کبیر سابق ناتمام خود «المفتاح فی شرح المصباح» منتخب کرده است، و به طبع رسیده. «معجم المطبوعات: 436 و 1760».

آغاز: «إنَّ أَحَقَّ ما یتوشَّح بذکره صدور الكتب و الدفاتر».

نسخه: بخطّ محمد بن محمود بن علی المدعوّ سعید الشّادمانی. پایان کتابت: نیمه شب هفتم صفر «725»، در حال غربت در مدرسه مجیریّه بخارا.

ترجمه فارسی برخی از کلمات بخطّ کاتب در حواشی دیده می شود. ظهر نسخه، نام کتاب «شرح المصباح» قید شده، و نیز ابیاتی از «طبری» بخطّ کاتب آمده است. در اواسط نسخه تاریخ ولادتی در پنجشنبه دهم ذی القعدة «735» و دو غزل از «سلیم» و پنج بیت عربی در ضبط مسائل حال از مولانا عمادالدین کلکی، نوشته شده.

تملک محمدعلی الحسینی که به سال 1090 در کرمان نسخه را خریده، و تملک فرزندش عبدالقادر بن محمدعلی الحسینی اردبیلی و مهر او «عبدالقادر الحسینی 1124» و تملک و مهر «سیّد محمد الحسینی» و تملک محمد المدعوّ ببهاءالدین العاملی، در نسخه هست.

جلد: میشن مشکی، آستر میشن قهوه ای، با ترنج وسط جلد.

نسخه: گویا از سده نهم است و فاقد دو برگ از آغاز و یک برگ از انجام، که از روی نسخه (ش 580) تکمیل شد.

در حواشی سراسر این نسخه مطالبی از دیگر شروح «المصباح» و کتب دیگر نقل شده است، و مطلب شایان توجه این که در اوائل کتاب «روی برگ 23» در سخن شارح چنین آمده است: «و ذکر جدی، رحمه الله»، و در حاشیه این موضع - از نسخه جای گفتگو - این توضیح دیده می شود: «أی المصنّف»، که از این توضیح معلوم می شود مطرزی جدّ شارح اسفراینی بوده است. لکن این مطلب در جای دیگر به نظر نرسید.

همچنین، در موضع دیگر «روی برگ 21» در ذیل این عبارت شارح: «وقد تبّهت هـ ل-هنا علی رموز خلا عنها الأصل المنتخب»، در هامش چنین آمده است:

«أی أصل الشرح الذی شرحه المصنّف و سمّاه بالمفتاح ثمّ انتخب «ضوء المصباح» منه».

## «582» ضیاء القلوب

(فارسی)

از: عالم ربّانی و فاضل صمدانی مولانا محمّد بن عبدالفتاح تنکابنی مازندرانی مشهور به فاضل سَراب<sup>(1)</sup>، که از جمله افاضل شاگردان ملاّ محمّدباقر سبزواری صاحب «جامع الزّیارات عبّاسی» بوده و از او جمعی دیگر از دانشمندان آن عهد روایت می کند.

شرح حالش در «روضات الجنات 619 - 620» و خاتمه «مستدرک: 386» و «تذکرة القبور - رجال اصفهان: 25 - 28» و «قصص العلماء: 387» و «الفوائد

ص: 144

---

1-1) در قصص العلماء: 387 گوید: محمد بن عبدالفتاح تنکابنی از اهل بلد مؤلف کتاب و از اهل قریه ایست مسماة به «سراب» که در سابق اوقات آبادانی بود، اکنون خراب و در جوارخورده بیلاق تنکابن واقع است...

الرضویة: 550 - 551» و «ریحانة الادب 2: 179» و «معجم المؤلفین 10: 180» و «أعیان الشّیعه 45: 271 - 272» و مواضع دیگر مذکورست.

در «أعیان الشّیعه» چیزی سواى نقل قسمتی از «رساله حجّیت أخبار و إجماع» و یادی از «رساله وجوب عینی نماز جمعه» که هر دو از فاضل سراب است دیده نمی شود، علّت این است که مؤلّف أعیان الشّیعه قبل از مبیّضه کردن حرف میم کتاب خود وفات یافته و آنچه نوشته هم به صورت یادداشت بوده است.

فاضل سراب را تألیفات بسیاری است بالغ بر سی کتاب و رساله، و آسامی پاره ای از آنها در روضات و سایر مأخذ شرح حال وی که عموماً از روضات گرفته اند مذکور، و از جمله: «سفینة النّجاة» وی که در اصول دین نگاشته و پیرامون امامت بطور مستوفی بحث کرده است، نسخه آن در «فهرست رضویّه 1: 46» معرّفی و سال تحریر آن را 1102 تعیین کرده اند. ظاهراً نسخه کتاب کلامی ناشناخته که از فاضل سراب در «فهرست دانشگاه 3: 578 و 6: 2512» یاد و تاریخ ختم تألیف آن را نیمه روز پنجشنبه 14 ج 2 - 1102 نوشته اند؛ نسخه ای از همین «سفینة النّجاة» باشد که به علّت ناقص الاوّل بودن نسخه آن را نشناخته اند، و الله العالم.

دیگر از تألیفاتش «رساله رؤیة الهلال» که در 26 محرّم 1106، و «رساله فصول أذان(1)» که عصر جمعه اواسط ماه شعبان 1098، و «رساله در حلّ شبهه جذر الأصمّ» که در اواسط ج 1 - 1097، و «رساله توحید - إثبات وجود صانع» که در اواخر حجّة

ص: 145

---

1-1) آقای جزائری صاحب کتاب «نابغه فقه و حدیث» در نامه مورّخه «28 صیام 81» از اهواز چنین مرقوم داشته اند: «من این رساله را دارم... نهایت، در فصول اقامه است نه اذان، و مؤلّف «فهرست دانشگاه» اشتباه کرده است. ردّ اوائل آن گوید: قد اشتهر بین الأصحاب کون فصول الاقامة مثنی مثنی عدا التهلیل فی آخرها، إلخ، و این نسخه ضمن مجموعه یی است در عصر مؤلّف و حواشی «منه مدّ ظلّه» بر آن نوشته شده».

1103، و «رساله شبهة المیزان» که در اوائل حجه 1088 (ظ)، و «رساله حجیت أخبار و إجماع» که در ماه رمضان 1105، و «رساله وجوب عینی نماز جمعه» که در اواخر ماه رمضان 1106، از تألیف آنها فراغت یافته است؛ نُسخ تمام اینها در کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران موجود، و به ترتیب در «فهرست دانشگاه 5: 1921 و 1960 و 3: 55 و 213 و 4: 905 و 5: 1676 و 2094» معرفی و توصیف شده اند و بیشتر آنها به خط شیخ محمد بن حبیب گیلانی شاگرد مؤلف است که در زمان حیات او استنساخ کرده و هر یک را تاریخ گذارده است.

بیشتر تألیفات فاضل سراب به عربی است. وی بنا بر نگارش «روضات الجنات» که در سایر کتب نیز از آنجا نقل کرده اند، در روز عید غدیر (18 حجه) سال 1124 در اصفهان وفات یافته و در تکیه ای مخصوص به خود که هنوز هم برقرار است؛ روبروی تکیه آقا محمدکاظم واله شاعر معروف واقع در خیابان ابتدای تخت فولاد مزار عمومی اصفهان مدفون شد و بقعه ای عالی بر قبر او ساختند.

از أعقاب فاضل سراب هنوز در اصفهان جمعی به سر می برند.

کتاب «ضیاء القلوب» که جای گفتگوست از آثار نفیسه کلامی این دانشمند است که به زبان فارسی تألیف کرده و مشتمل بر چهار مقصد گردانیده، توحید، نبوت، امامت و معاد؛ لکن غرض اصلی او از تألیف این کتاب بحث در خصوص مسأله امامت بوده و لذا سایر مباحث به طور اختصار بیان دشه و هر یک بیش از دو سه برگ از این کتاب مبسوط را اشغال نکرده است، در صورتی که مبحث امامت آن را می توان یکی از کتب مشروح و استدلالی این موضوع به شمار آورد.

مع الاسف نسخه ما نقص کوچکی بر آن وارد شده و نصف بالای برگ اول که مشتمل بر خطبه بوده با قسمتی از مقدمه مؤلف در سابق بریده شده و کاغذ سفید به جای آن إلصاق گردیده است.



آغاز موجود: «و بعد، چون عمده کتب شافیه وُرُ بر... و جمعی که عبری ربطی است بسبب آشنایی بآن زبان و باعث انتفاع... انتفاعی که بآن اکتفا توان نمود نمی توانند برد، بنا بر این این ذره بيمقدار... محمد بن عبدالفتاح تنکابنی - غفر الله ذنوبهما و ستر عيوبهما را خاطر رسید که بعد از استخاره بزبان فارسی... تألیف نماید که برادران ایمانی و طالبان حیاة جاودانی بعد از تخلیه نفس از عادات و أهواء و دست شستن از پیروی آباء و کبراء که ضرر رساننده بر دین و ایمان و محروم کننده از نعمتهای جاودان ازینها بیرون نیست؛ تأمل در براهین و أدله نموده از حضيض تقلید که درین علم انتفاع ظاهری ندارد متصاعد گشته به أوج استدلال رسیده به آرام تمام متمکن گردند، و این کتاب را «ضیاء القلوب» نامید، و آن مشتمل است بر چهار مقصد».

فهرست مطالب: مقصد اول، در اثبات صانع تعالی و بعض امور متعلقه بر صانع و این مشتملست بر چند فصل: فصل 1 - در اثبات صانع، فصل 2 - در بیان علم صانع، فصل 3 - در اینکه علم واجب تعالی عین ذات اوست، فصل 4 - در بیان عینیت وجود واجب، فصل 5 - در اشتراک معنوی موجود میان واجب و ممکن. مقصد ثانی: در نبوت پیغمبر صلی الله علیه و آله وسلم. مقصد ثالث: در امامت، مقدمه اولی، در اجماع و بعض اموری که متعلق است به آن. مقدمه دوم، در بعض آنچه در سقیفه بنی ساعده واقع شده. فصل 1 - در امامت حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام. فصل 2 - در آنچه متعلق به امامت ابوبکر است. فصل 3 - در آنچه متعلق است به امامت عمر بن الخطاب. فصل 4 - در آنچه متعلق است به امامت عثمان به عقابان. فصل 5 - در مطاعن، و در این فصل مناقب جناب امیرالمؤمنین علیه السلام و مطالب متفرق دیگری از کتب اهل سنت آورده. فصل 6 - در اثبات امامت سایر ائمه اثنا عشر علیهم السلام. مقصد رابع: در مجملی از معاد جسمانی.

انجام: «و اگر یقین به یکی ازین دو بهم نرسد آن را در عرصه امکان بگذارد. و اکتفا

به همین قدر می کند در کتاب، و ذکر نمی کند اموری که مشهور است که درین مبحث ذکر می کند *أقلّ خلق الله الغنى*: محمد بن عبدالفتاح التّکابنی، *غفر الله ذنوبهما*، قد تمّ فی ثالث عشر من شهر رمضان المبارك سنة 1104 (1) علی يد أقلّ خلق الله وأضعفهم میرزا علی بن محمد یوسف، *غفر الله ذنوبهما...*».

نسخه: دارای 187 برگ، روی برگ 1 و دوروی برگ آخر سفید است، نام کتاب و مؤلف روی برگ 1 نوشته شده و چنان که گفتیم نیمی از برگ 1 در سابق بریده شده و نقصانی به خطبه و دیباچه کتاب وارد گردیده است. کاغذ دولت آبادی، خط نستعلیق، عبارات عربی نسخ زیبا، 23 سطری، مقاصد و فصول و خط بالای عناوین و عبارات عربی به سرخی، جلد تیماج سبز، آستر تیماج قرمز، هر دو روی جلد با طلا خط کشی، و نسخه در این اواخر صحافی شده است، قطع 16 × 25، متن 10 × 18، در هیچ جای نسخه حاشیه ای دیده نمی شود و آثار مقابله ندارد و خالی از غلط نیست.

### «583» طیف الخیال فی مناظرة العلم و المال

(منشآت-عربی)

از: محمد مؤمن ابن الحاجّ محمد قاسم ابن الحاجّ محمد ناصر ابن الحاجّ محمد.

الامامیّ مذهباً، العجمیّ لقباً، العربیّ نسباً، الشیرازیّ مولدّاً، الجزائریّ محتدّاً، الشیعیّ معتقدّاً:

«خزانة الخیال: 206، چاپ قم، 93 ق، 52 ش.».

تولّد: محمد مؤمن تاریخ تولّد خودش را - تا جایی که آگاه شده ایم - در دو کتاب خود نوشته است.

ص: 148

---

1-1) چنین است تاریخ سال در نسخه، و ظاهراً مقصود 1114 باشد که به رسم قدیم نوعاً صفر رقم عشرات را در امثال این سنوات هم می گذارده اند.

اول، به نقل «آثار عجم»، در «دُرر الحِکم» به این عبارت: «وُلد المحرّر أواسط أوّل الحُرم عام 1074». سخن «آثار عجم» را خواهیم آورد.

دوم، به نقل «ذریعة 4: ش 1043»، در «تعبیر طیف الخیال»، که بالواسطه از جلد اول آن کتاب، این گونه آورده اند:

«ولدتُ فی شیراز فی دارنا الواقعة فی المحلّة المنسوبة الی الشیخ عروة، و ذلك... فی ضحی السّبت سابع عشر شهر رجب الأصبّ من سنة أربع و سبعین و ألف».

این تاریخ را - با ارقام - در «کواکب منشرة: 748» نیز از همان مأخذ آورده اند، لکن به هنگام تجدید نظر، در آن میان افزوده اند که: «ثمّ فی سنة 1130 ألف کتابه خزانه الخیال»، و این موهم آنست که تاریخ یاد شده از «خزانه» باشد،<sup>(1)</sup> و لیس كذلك. ترجمه محمّد مؤمن در «کواکب» به هنگام چاپ - به دست ناشر - با عباراتی خاصّ بازسازی شده و دارای اشتباهاتی است و نوشته اصل نامعلوم است.

در مستدرکات «ذریعة 25: 362» - به خطا و تشّت حواسّ - این تاریخ غلط و به کلیّ زائد را برای محمّد مؤمن افزوده اند: «المولود 17 - رجب 1084!»

وفات: در برخی مواضع، تاریخ وفات محمّد مؤمن را - بدون ارائه مأخذ - به سال 1130 «یکهزار و یکصد و سی تمام» نوشته اند، لکن این تاریخ پایان تألیف «خزانه الخیال» است، و در مأخذ اصلی شرح حالش هیچ سخنی از پایان زندگی و تاریخ فوت دیده نشد.

قدیم ترین مأخذ ترجمه محمّد مؤمن کتاب «سبحة المرجان، فی آثار هندستان، چاپ بمبئی 1303» تألیف میر غلامعلی آزادبلگرامی «1116 - 1200: مکارم

ص: 149

---

1-1) توجّه دهیم که در «تقویم و ستنفلد» غُره آن ماه رجب سه شنبه است.

1: ش 63» است، و حاصل سخن او را مرحوم داور «حدود 1251 - 1325» در تذکره «مرآة الفصاحة: 566» به فارسی درآورده است، این گونه:

«او شاعری است نیکو بیان، و در زمان سلطان اورنگ زیب عالمگیر از شیراز به هند سفر کرده، و در دیار خود و هند کسب فضائل کرده، و مدتی ملازمت فاضل خان - که از أمراء سلطان اورنگ زیب بوده - کرده، و در بعضی قصائد خود گفته:

لا غرو إن سرت نحو الهند من تعب فالعینُ إذرَ مدت تراتح فی الظلم

و او را تصانیف چند است...». هیچ تاریخی در این مأخذ نیامده است.

دیگر: نیای معظم «1226 - 1313» - أعلى الله مقامه - مطالب ارزشمندی از «خزانة الخيال» در کتاب شریف «روضات الجتات» نقل فرموده اند، از جمله، سخنان محمد مؤمن را در مدح شیخ بهائی - علیه الرحمة -، و به این مناسبت، او را این چنین ستوده اند:

«مولانا العالم العارف الجامع المؤید البارع المسدد الحاج محمد مؤمن...، و له كتب مبسوطه...، منها كتابه الموسوم بخزانة الخيال...».

دیگر: حاجی میرزا حسن حسینی فسایی «1237 - 1316: مکارم 4: ش 518» - علیه الرحمة -، در کتاب مهم «فارسنامه ناصری 2: 141، چاپ سنگی طهران، 1313 ق»، در عداد علماء شیراز گوید:

«مولانا محمد [کذا] شیرازی، صاحب کتاب «طیف الخيال فی مناظرة العلم و المال»، ولد حاجی قاسم جزائری الأصل، از شیراز مسافرت به هندوستان نمود و چون ساغرش از نوال بزرگان آن سامان تهی بماند به معیشتی ضنکاء قناعت کرده برای تسلی خاطر شروع در کتاب «طیف الخيال» نموده و در سال هزار و صد و شانزده به انجام رسانید و در آخر آن کتاب نوشته است سنین عمرم میانه ثلثین و اربعین است.».

به معیشتی ضنکا اشاره است به آیه شریفه و مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا: «124، سوره مبارکه طهها».

دیگر: مرحوم میرزا آقای فرصت، محمد نصیر حسینی شیرازی «1271 - 1339: مکارم 6: ش 1232»، در کتاب نفیس «آثار عجم: 429، چاپ سنگی بمبئی، 1354 ق»:

«مولانا محمد مؤمن شیرازی ابن الحاج محمد قاسم ابن الحاج ناصر الجزایری، که از علماء شیعی است، در رساله مسمی به «درر الحکم» که آن رساله جزئی از کتاب «لطایف الظرایف» است و آن جلد هفتم از «محاسن الاخبار و مجالس الأخیار»، وصفی از شیراز گوید به الفاظی بی نقطه و از مولد و سال ولادت خودیش در آن اشاره کند...».

و تاریخ ولادت را از آنجا این چنین آورده: «وُلد المحرّر أواسط أوّل الحُرّم عام 1074»، و سپس سخن محمد مؤمن را در اوصاف شیراز آورده است.

فرصت - علیه الرحمة - عبارت تاریخ را در حاشیه ای این گونه ترجمه کرده است:

«زایءیده شده است تحریرکننده (یعنی مصنف) در اواسط اوّل شهرهای حرام «که ذیقعه باشد» سنه یکهزار و هفتاد و چهار».

اما مقصود محمد مؤمن از اوّل شهرهای حرام ماه شریف رجب است نه ذیقعه، چنان خود نیز در جای دیگر تصریح کرده است.

و نیز بیافزاییم که مُرادف نام «محاسن الأخبار» در نسخه جای گفتگو «و مجالس الأخیار» به ضمّ میم ضبط شده است.

دیگر: عبدالحمّ بن فخرالدین حسنی لکهنوی «1286 - 1341: مکارم 8: ش 1634» در کتاب «نزهة الخواطر و بهجة المسامع و النواظر 6: ش 673، چاپ حیدرآباد دکن، 1376 ق» گوید:

ص: 151

«الشیخ الفاضل محمد مؤمن بن الحاج محمد قاسم الشیعی الجزائری، الأديب المشهور».

سپس نام استادان و مصنفات او را برشمرده و داستانی از کتاب «مجالس الأخیار» او آورده، و ظاهراً مقصودش «محاسن الأخبار و مجالس الأخیار، فی سبع مجلّات» است که در ضمن مصنفاتش نوشته است. عبدالحیّ جز تاریخ تألیف «سبکة اللجین» محمد مؤمن که به سال (1101) بوده است هیچ تاریخ دیگری در آن شرح حال نیاورده و از آخر و عاقبت او و خاکجایش نیز سخنی نگفته است.

باری، ملا محمد مؤمن را مصنفات بسیاری است همه به زبان عربی، و همواره کوشش او در به کار گرفتن انواع صنایع بدیع ادبی و منشیانه فصیح و بلیغ و ممتاز بوده است، و عموم آثار او را شیخنا العلامة - أعلى الله مقامه - در جای جای «الذریعة» آورده اند، و بالخصوص، شرح درست و دقیق در جلد چهارم ذیل عنوان «تعبیر طیف الخیال» که مؤمن در آن کتاب «طیف الخیال» جای گفتگو را شرح کرده است، و شگفتا که بهنگام گزارش اسامی مصنفاتش در «طیف» از «تعبیر» هم یاد می کند!

دو مجلد از تعبیر در کتابخانه مرحوم آقای قاضی طباطبائی در تبریز بوده است که مجلد نخست فقط به شرح خطبه «طیف» اختصاص داشته و برگ آغازین آن مجلد و برگ پایانی جلد دوم مفقود شده، و آگاهی های صاحب «ذریعة» در جلد چهارم از آنجا است.

نسخه «تعبیر طیف الخیال» در دست فقیه بزرگ شیخ یوسف بحرانی «1107 - 1186» علیه الرحمة بوده و در کتاب کشکول «انیس المسافر» از آن نقل فرموده اند. فراجع.

از عجائب است که مرحوم حزین لاهیجی «متولد 1101 یا 1103 متوفی 1180»

در دو کتاب گرانقدرش «تاریخ» و «تذکره شعراء» هیچ یادی از ملاّ محمد مؤمن نکرده است، در حالی که هر دو دانشمند در بلاد ایران و هند تردّد داشته اند!

بگذریم، و به معرفی کتاب و نسخه پردازیم که مقدمه به طول انجامید.

کتاب: منشآت است پیرامون تقاضل و مُفاخرت، شرافت و آفت علم و مال، عقل و جهل، سیف و قلم و امثال این مباحث، متضمّن شرح احوال و آثار نگارنده و سفرها و سوانح زندگی و ترجمه استادان و مشایخ، و بالجمله، در هر میدان و از هر مقوله ای به خامه ادیبانه و منشیانه قلمفرسایی کرده است، مشحون از اشعار خوب و بدایع مرغوب.

تاریخ آغاز تألیف در نیمه های شوال المکرم 1114، ختم تألیف: نیمروز شنبه 18 شوال 1116، در زمان حیات حاج محمد قاسم پدرش.

فهرست مطالب کتاب را مؤلف خود به تفصیل با تعیین برگشمار نوشته و در آغاز آن نهاده است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. پس از برگ اول که آغاز فهرست و دارای سرلوح است، بقیّه فهرست و برگ اول اصل مفقود شده.

مُهر «پادشاه غازی جهاندار شاه حکیم الممالک فدوسیه احدی 1124» روی برگ آخر نسخه هست. روی برگ اول مُهر مرحوم حاج میرزا عبدالرزاق رشتی «عبدہ عبدالرزاق بن محمد کاظم» یاد شده در «شرح المشاعر. ش 532»، و روی برگ عطف پنج رباعی فارسی است که در بالای آنها شاعر چنین نوشته است:

«از رباعیات حقیر سیّد احمد خَلَف مرحوم آقا سیّد مرتضی لاهیجانی است که به رسم یادگار نوشته شد». شماره برگ های اصل: 294 برگ. خطّ نسخ مشکول. عنوان ها در متن و حاشیه به سرخی نوشته شده و همه صفحات دارای چندگونه جدول کشی است.

ص: 153

جای سند%%%

ص: 154



نسخه: به خط «اقلّ الطّلاب احمد بن علی محمّد. ظ». در پایان، کاتب اسم و رسم شخصی را که نسخه را به فرمایش استنساخ کرده نوشته بوده و به عمد محو کرده اند. تنها تاریخ استنساخ «شهر محرم 1276» خوانده می شود.

فهرست کامل مصنّف طیّ یازده صفحه در آغاز نسخه هست، و هم فهرست و هم اصل کتاب دارای خطبه و دیباچه جداگانه است.

خط نسخ ممتاز، عناوین در متن و حواشی به رنگ سرخ. جمعاً دارای حدود 240 برگ.

نسخه از کتابخانه والد ماجد نویسنده این فهرست «عفا الله عنهما» است.

### «585» العُباب فی شرح اللباب

(نحو - عربی)

کتاب «اللباب فی علم الاعراب» تألیف علامه امام تاج الدین محمد بن محمد بن أحمد بن السّیف معروف به فاضل إسفراینی، متوفی به سال 684، از متون علم نحو زبان عربی است که تا حدود قرن دهم بسیار مشهور و متداول بوده، و چند تن از دانشمندان بر آن شروحو نوشته اند که در «مفتاح السّعادة 1: 150» و «کشف الظنون 2: 1544» و مواضع دیگر معرفی شده است.

نام و اوصاف و تاریخ وفات إسفراینی از «کشف الظنون 2: 1543» است، و در آغاز «عُباب» چنانکه ذیلاً دیده می شود، او را بیش از این ستوده، لکن سیوطی در «بغیة الوعاة: 94» گوید: [محمد بن محمّد بن احمد تاج الدین الاسفراینی صاحب «اللباب» لم أقف له علی ترجمة]. وطاشکپریزاده در «مفتاح السّعادة 1: 150» او را امام فاضل

ص: 155

خواننده و از دو دیگر تألیفات او «ضوء المصباح» که شرح «المصباح فی النحو» تألیف امام مطرزی متوفی 610 است، و «لب اللباب» که تلخیص لباب خود اوست، یاد کرده است.

«ضوء المصباح» چنانکه در «معجم المطبوعات: 436» گوید به سال 1850 م در لکهنو هند طبع شده، و در «کشف الظنون 2: 1708» از شروح و تعلیقات آن یاد کرده است.

«لب اللباب»<sup>(1)</sup> نیز از متون متداوله بوده، و مؤلف آن را برای شمس الدین صاحب دیوان نوشته، و بر این کتاب همچین شرحی است که در «کشف الظنون 2: 1545» مذکور، و به نگارش «مفتاح السعاده 1: 149» بهترین و گرانمایه ترین آنها شرح صاحب «عُباب» است. مؤلف «کشف الظنون» اندکی از آغاز این شرح را نقل نموده و گوید: از این عبارت معلوم می شود که سید عبدالله اولین شارح «لب» باشد، و سپس از تعلیقه سید احمد بن عبدالله قریمی بر شرح سید عبدالله یاد کرده است.

اسفراینی را نیز شرح دیگری است بر «مصباح» که آن را «مفتاح» نامیده، و در «کشف الظنون» گوید: «ضوء» تلخیص این کتابست.

از جمله شروح بسیار مفید «لباب» همین «عُباب» است که نویسنده آن عبدالله بن محمد بن احمد حسینی نیشابوری، مشهور به سید جمال الدین نقره کار<sup>(2)</sup> از دانشمندان قرن هشتم هجری است، و علاوه بر علوم معقول و منقول و فروع و أصول؛ در صرف و نحو زبان عرب استادی ماهر بوده، بیشتر آثار خود را در این رشته نوشته است.

ص: 156

---

1-1) این نام «لب اللباب» از «مفتاح السعاده» است، لکن در «کشف الظنون» و نسخه کهن کتاب «لب الالباب» می باشد.  
1-2) در اواسط حاشیه مولانا فصیح الدین بر «مطول» تفتازانی - نسخه - ظ - خط قاضی نورالله شهید، قدس سره - این عبارت آمده است: [و کذا قال السید المشهدی فی شرح اللباب المشتهر بنقره کار]. معلوم می شود که «شرح اللباب» مشتهر به نقره کار است نه نویسنده آن. و صریح تر در حاشیه بی در اوائل همان کتاب گوید: [قلت: و من هذا ظهر ضعف ما قال المشهدی فی نقره کار]. در جاهای دیگری هم که از سید جمال الدین یاد کرده، او را «الشارح المشهدی» وصف نموده است.

شرح حالش را زین الدین طاهر ابن حبیب متوفی 808 در «ذیل درة الأسلاک فی دولة الأتراک» آورده، گوید: پدرم در تاریخ خود(1) او را در شمار درگذشتگان سال 776 یاد کرده و زمخشری زمانش خوانده است. سپس ابن حجر عسقلانی متوفی 852 در «إنباء العُمر بأبناء العُمر» ترجمه سید را مجملاً نگاشته، و آشکار است که آن را از «ابن حبیب» گرفته، و سخن او پس از این در ضمن کلام سخاوی خواهد آمد.

سخاوی متوفی 902 صاحب «الضوء اللامع» شاگرد ابن حجر که نسخه یی از «الدّرر الکامنه» استادش را به خط خود استنساخ و استدراکاتی بر بعضی از مواضع آن نبشته(2) شرح حال سید را در هامش آن نسخه ضبط(3) و ابتدا کلام ابن حبیب را آورده، سپس گوید: «ابن خطیب الناصریه(4) نیز ترجمه سید را ذکر کرده؛ و من (سخاوی) در شگفتم که چگونه شیخ ما (ابن حجر در «درر») از سید نامی نبرده با آنکه مشهورست که او شافعی مذهب بوده، و ابن حبیب و ابن خطیب ناصریه نیز برین گواهند، و هم در حلب؛ مدرّس مدرسه أسدیه که از بزرگ ترین مدارس شافعیّه بود، شناخته می شد، أمّا در «شرح منار(5)» دیده ام که سید به یاری حنفیان برخاسته و هر جا أدله مذهبشان آرد، گوید که نزد ما چنین است و نزد شافعی چنان، و غالباً گفتار حنفیان را توجیه می کند، و من (سخاوی) ندانم که این توجیهاات از باب اعتراف به حق است با وجود اختلاف مذهب، یا آنکه توجیه مذهبی است؟».

ص: 157

- 
- 1-2) گویا مقصودش «درة الاسلاک» است.
  - 2-3) این نسخه در دست دکتر سالم کرنکوی آلمانی مصحح «درر کامنه» طبع حیدرآباد 1348 بوده است.
  - 3-4) مصحح «درر» هنگام طبع، این شرح حال را در ص 286 ج 2 به شماره 2206 در متن آورده و ذیل صفحه نوشته است: این ترجمه در هامش نسخه سخاوی و به خط اوست.
  - 4-1) صاحب «تلخیص درة الاسلاک» یاد شده.
  - 5-2) «منار الانوار» در اصول فقه از حافظ الدین نسفی متوفی 710 است که سید آن را شرح کرده.

سپس سخاوی دلالتی دیگر بر حنفی بودن سید از کلام خودش آورده، و گویا پس از مدتی به شرح حالی که ابن حجر در «إنباء الغمر» از سید نوشته برخورد کرده و دنباله مطالب را در هامش «در» چنین آورده است:

بعدها دیدم که شیخ ما (ابن حجر) سید را در شمار کسانی که به سال مرقوم (776) در گذشته اند یاد کرده و در وصفش گفته است: «شرف جمال الدین در علم أصول و عریبیت بارع بود، و تدریس مدرسه اُسدیه حلب و برخی مدارس دیگر را به عهده گرفت و مدتی در دمشق و چندی در قاهره اقامت گزید، و هم پیشوایی بعضی از خانقاهها بدو واگذار شد». پس ازین جمله، سخاوی خود گوید: این سخن مأخوذ از ابن حبیب است، و ابن حجر چنانکه عادت اوست که پیوسته بر حنفیان نکته گیری می کند، بر سخن ابن حبیب هم نکته گرفته و گفته است: «أما سید به روش شیعیان می رفت (و کان یتشیع!) و هفتاد سال زندگی کرد».

سخاوی اضافه کرده که: همچنین ابن حجر سه بیت شعری را که ابن حبیب از نظم سید آورده، نقل کرده و اشعار اینهاست:

هذَّب النَّفْسَ بِالْعُلُومِ لِتَرْقَى... تا آخر.

باز سخاوی گوید: کسانی که ترجمه سید را نوشته اند، از مصتفات جیده او، مانند «شرح تسهیل» و «شرح لب» در نحو و «شرح منار» در اصول و غیر اینها یاد نکرده، چنانکه از وصف عظمت او نزد سلاطین و اعیان، و این که کسی در مجالس برتر از او نمی نشست، بلکه او به یک جانب و قاضی القضاة به جانب دیگر قرار می گرفت؛ نیز خودداری نموده اند.

سپس سخاوی داستانی از حضور سید و شیخ الاسلام بلقینی در مجلس امیر الجای نقل کرده و گوید: شیخ ما ابن حجر به شافعی بودن یا حنفی بودن سید تصریح نکرده

و الله أعلم، و پس از این جمله، خود سخاوی دلیلی از خارج آورده که حنفی بودن سید را می‌رساند، و به همین جا ترجمه او را در هامش «درر کامنه» پایان داده است.

حافظ سیوطی متوفی 911 در دو موضع «بغیة الوعاة فی طبقات اللغویین و النحاة» شروح مختصری راجع به صاحب «عباب» نوشته و گویا متوجه یکی بودن صاحب دو ترجمه نشده، موضع اول در ص 287 به عنوان «عبدالله بن محمد بن أحمد الحسینی النیشابوری» که در اینجا فقط عبارت ابن حجر را نقل کرده، در صورتی که إشعاری به نحوی یا لغوی بودن صاحب ترجمه ندارد. موضع دوم در ص 294 که گوید: عبدالله عجمی سید جمال الدین نقره کار، به معنی سازنده نقره، صاحب «شرح لب» و «شرح لباب» و «شرح شافیه - در تصریف»، و اینها کتاب‌هایی مشهور و متداول در دست مردم است، و من (سیوطی) ترجمه حالی ازو نیافتم؛ جز آنکه در «شرح شافیه» گفته که آن را برای امیر الجای نوشته، و امیر در حدود 800 می‌زیسته، و نیز کتاب «شرح تلخیص» او را یافتم که برای امیر منکی بقا تألیف کرده بود. پایان کلام سیوطی

طاشکپری زاده متوفی 962 نیز در «مفتاح السعادة 1: 149» آنجا که کتب مختصر علم نحو را عنوان کرده گوید:

«و از جمله کتب مختصر علم نحو «لب اللباب» است؛ و بر آن شروحنی نوشته اند که أحسن و أفضل آنها شرح سید عبدالله بن محمد حسینی عجمی سید جمال الدین نقره کار است». سپس کلام سیوطی را از «بغیة» آورده و گوید: «و او راست «شرح تنقیح» فاضل صدر الشریعه در اصول فقه، و من (صاحب مفتاح) در بعضی از نسخ این شرح دیده ام که سید تاریخ اتمام آن را در روز عید ماه شوال 771 نوشته بود. و نیز از جمله کتب مختصر علم نحو «لباب الإعراب» است.. و این کتاب را شروحنی چند است، از جمله:

شرح سید عبدالله شارح «لب»... و از جمله: شرح دیگری موسوم به «عباب»...».

روشن است که «عُباب» نام همان شرح سیّد عبداللّه است، و خود شرح مستقلّ دیگری نیست.

«کشف الظنون 2: 1543 ببعده» نیز «لباب» و «لبّ الألباب» إسفراینی را عنوان و طيّ گزارشی که از شروح این دو کتاب می نویسد؛ دو شرح سیّد را با ذکر بعضی خصوصیات یاد می کند.

ابن عماد متوفی 1089 نیز ترجمه سیّد را در «شذرات الذهب 6: 242» در شمار درگذشتگان سال 776 بسان ابن حجر و سیوطی آورده، و هم نیای مجید «أعلى الله مقامه» در «روضات الجنّات: 155 و 50» مجملی در این باره از «بغیه» و غیره نقل فرموده اند.

مجموعه آثار سیّد در مواضع مختلف «مفتاح السعادة» و «کشف الظنون» و «إيضاح المکنون» و «معجم المطبوعات: 775» بمناسبت «شرح شافیه ابن حاجب» او که مکرّر چاپ شده، و «فهرست خدیویّه 4: 78 و 79» و «فهرست دارالکتب العربیّه 2: 134» و «فهرست رضویّه» و «فهرست سپهسالار 2: 369» و فهرست های دیگر آمده است.

در خاتمه این مقال، این نکته را نیز ناگفته نگذاریم که صاحب «ریحانة الأدب 4: 229» درباره صاحب «عباب» چنین آورده: «... به نوشته بعضی، گاهی اظهار تشیع می کرده، بلکه چنانچه نقل شده محقق کرکی نیز معتقد به تشیع وی بوده و از دانشمندان امامیه اش داند.»<sup>(1)</sup>

اشتباه «فهرست سپهسالار»: در «ریحانة الأدب 4: 229» گوید: «و یک نسخه خطی از کتاب «عباب» به شماره 3173 در کتابخانه مدرسه سپهسالار جدید طهران موجود است.»

این اشتباه از مؤلف محترم «فهرست کتابخانه سپهسالار 2: 369 به بعد» است که

ص: 160

---

1-1) مطلب از این قرار است که در «ریاض العلماء 3: 226» درباره نقره کار می فرماید: «و لکن قد صرّح الشیخ علیّ الکرکیّ - من علمائنا - فی بعض تعلیقاته علی هوامش کتاب «ذکری» الشّهِید بأنّ هذا السیّد من علماء أصحابنا». این عبارت در «الحقائق الاحصاءة x»: 123» نیز با قدری مسامحه نقل شده است.

«العباب فی شرح اللباب» را با «شرح لبّ الألباب» یکی دانسته، و با اینکه تقریباً به همه مصادر کار؛ دسترسی داشته و مراجعه کرده، باز درین اشتباه واقع و نسخه یی از «شرح لبّ» سیّد عبدالله را که در آن کتابخانه بوده همان «العباب» پنداشته؛ کتاب را اینطور عنوان نموده اند: «421 - شرح لبّ الألباب - العباب»، و در چند سطر بعد، دو متن را یکی گمان کرده؛ گویند: «لبّ الألباب یا لباب در علم نحو...». و هکذا تا آخر شرحی که راجع به نسخه نوشته شده چندین خطاء در آن رفته است.

اما نسخه سپهسالار چنان که گفتیم «شرح لبّ» است نه «عباب - شرح لباب»، و آن نسخه به نظر راقم سطور رسیده و آغازش چنین است: «بسم... الحمد لله قاشع غمام الغموم... و بعد، فإنّ «لبّ الألباب(1) فی علم الإعراب» لا- یخفی علی ذوی الألباب أنّه کثیر الفوائد... و لم یشرحه أحد من فضلاء الدهر و علماء العصر، و قد کان یختلج فی صدری...».

پس از این جملات، شرحی در اوصاف امیر فخرالدین ابوطالب علوی وزیر(2) نگاشته، کتاب را به او اهداء کرده، و آخر نسخه چنین است: «و إنما عرض له ما أوجب قطع كلامه من النساء. وقع الفراع من تنمیقه بعون الله و حسن توفیقه علی ید... عبدالجلیل بن حسن فی أوائل شعبان... وقت الظهر سنة تسعين و سبعمائة 790».

«العباب فی شرح اللباب»: کتاب پر سود محققانه یی است، و شارح گاهگاه آراء مخصوصه خود را پیرامون مطالب نحوی در سراسر کتاب آورده است، و گزارش «لباب» پس از یک مقدمه 16 سطری از شارح شروع شده، همه جا متن را به حُمره از شرح ممتاز کرده است.

ص: 161

---

1-1) سابقاً لبّ اللباب بوده، شخصی آن را تراشیده و لبّ الالباب نوشته است.

2-2) پیرامون نام و نسب و گزارش زندگانی این شخص به تفصیل در نسخه خطّی «جامع الانساب» سخن گفته ایم.

آغاز: «بسم.. رب أعن. اللهم صل على سيدنا محمد أشرف الخلق وآله وصحبه وسلّم، الحمد لله الذي له الكلمة العليا والأسماء الحسنى. أفعاله المقتضية لإعراب وجوده لا بتعب حركات، وكلامه المبني على الصدق والمعرب بالبيان والحق لا بإعانة أدوات؛ تقدّس عن أن يتناوله الصّفات، وتعزّز عن أن يحيط به تصاريف اللّغات... والصّلاة والسّلام على رسوله محمد المصطفى لعقائل كراماته الكافية.. وعلى آله واصحابه معادن الصّلاح وسفائن التّجّاح... وبعد، فإنّ كتاب «اللباب - في علم الاعراب» لما كان كتاباً صحيحاً معانيه... شرحته شرحاً ينحلّ به ألفاظه ومعانيه وينكشف تركيباته ومبانيه، وسمّيته «العباب في شرح اللّباب» بعد أن وجّهت وجهي إلى تدقيقه أزمنة... قال الأستاذ المحقّق الامام المدقّق تاج الملّة والدين شرف الاسلام والمسلمين محمد بن محمّد بن أحمد سيف الإسفرايني: بسم...».

انجام: «وبهذا البيان تبين وجه اختصاص الجرّ بالاسم واختصاص الجزم بالفعل؛ وإذ قد وفينا بما وعدنا من توفية الاقسام الأربعة حقّها فلنختم الكتاب حامدين لله تعالى ومصليين على نبيّه محمّد وآله الطاهرين وهو حسبنا ونعم المعين. ولنؤثر نحن أيضاً ختم الكلام في شرحه، وافين بما وعدنا، حامدين لله تعالى على نعمائه التوام وآلائه العظام؛ ومصليين على نبيّه النبيه محمّد وآله مصابيح الظلام واصحابه الكرام، سائلين الله سبحانه التوفيق لإصلاحه بعد مشاورة الرّويّة وتقريغ الفكرة إليه. تمّ كتاب «العباب في شرح اللّباب» بعون الله الملك الوهاب. قال مؤلّف الكتاب رحمه الله: عبدالله بن محمد الحسيني جزاه الله بمغفرته وعفا عنه بفضل رحمته: فرغ من تأليفه في جمادى الأولى لسنة خمس وثلثين وسبعمائة.

كتبه محمّد بن أحمد بن حسن العسابي (؟) الامساطي (؟) الحنفي، عفا الله عنه وعن والديه... بتاريخ رابع شوال المبارك سنة تسع و خمسين وثمان مائة».



چنانکه دیده می شود، مؤلف در ماه جمادی الاولی 735 از تألیف «عباب» فراغت یافته، و کاتب (محمد بن أحمد بن حسن... حنفی) نسخه را در 4 ماه شوال 859 به پایان رسانیده است.

نسخه: دارای 241 برگ (أصل کتاب) و 2 برگ فهرست آن در آغاز و 1 برگ عطف در آخر، و نیمه پایین برگ 241 زیر سطر آخر منقول در بالا؛ قدیمًا بریده شده و کاغذ دیگری چسبانیده اند. کتاب مصحح و دارای آثار مقابله و حواشی پراکنده از کتب مختلف، و در چند موضع تملک «صفی الدین بن علی الصّنفوی» و مهر «زین العابدین ابن محمد رضا الحسینی 1208 یا 1280» و روی برگ 1 و پشت فهرست مطالب متفرقی نوشته اند. خط تعلیق 25 سطری، متن «لباب» بشنگرف، کاغذ دولت آبادی، قطع 16 × 21، جلد تیماج سرخ مقوایی، داخل میشن سیاه.

### «586» عُدَّةُ الْأُصُول

(اصول فقه - عربی)

از: شیخ الطائفة ابو جعفر محمد بن الحسن طوسی، قدس سره.

کتاب: در مسائل اصول فقه است به روش قدیم و به طبع رسیده.

نسخه: تمام و به خط «اقلّ الحاجّ و الطلبة محمد جعفر»، و در 14 ماه شعبان 1272 از کتابت آن فراغت یافته است.

### «587» عُدَّةُ الْحَصَنِ الْحَصِينِ مِنْ كَلَامِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

(عربی)

از: ابن الجزری (1) شافعی، محدث حافظ تاج القراء قاضی القضاة شمس الدین

ص: 163

---

1-1) منسوب به جزیره «ابن عمر» که شهری است بالای موصل.

أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن (1) علي بن يوسف عمري دمشقي شيرازي، صاحب كتاب هاي مطبوع و بسيار مشهور «غاية النهاية - يا - طبقات القراء» و «النشر في القراءات العشر» و «منجد المقرئين» و غيرها.

وي در 25 ماه رمضان 751 در دمشق به دنيا آمد (2) و آنجا نشو و نما يافت و به تحصيل علم مشغول شد، و بيش از هر چيز به علوم شريفة قرآني كه اشرف دانش هاست پرداخت، و در علم الحديث نيز كار كرد و تبخر يافت، و از كثرت ممارست در علوم قرآني و بخصوص تجويد و قراءات در اين دو فن شهره آفاق و سرآمد روزگار گرديد، و حافظ قرآن كريم و حافظ حديث نبوي شناخته شد، و در دمشق مدرسه اي بساخت و آن را «دارالقرآن» ناميد و مردم را همي علم قرائت قرآن بياموخت (3).

شاه صاحب دهلوي در «بستان المحدثين» گويد: «أوقات او معمور به همين سه شغل: يا قرائت قرآن، يا إسماع حديث، يا عبادت، و در اوقات او برکت محسوس بود، با وجودي كه مردم براي طلب اين دو علم شريف بر وي هجوم و ازدحام داشتند و أوراد و عبادات هم وظيفه داشت هر روز آن قدر تصنيف مي كرد كه يك كاتب جيّد سريع الكتابة مي تواند نوشت، و در سفر و حضر بيدار و قائم الليل مي ماند، و هرگز روزه دوشنبه و پنج شنبه از او فوت نشده، و سه روزه از هر ماه نيز روزه مي داشت، و مؤلفات او همه مفيد و نافع افتاد...»: «عبارات الانوار: مجلد غدیر 1: 49.

ص: 164

1-2) نسب مؤلف به شرحي كه نقل كرديم عيناً در مقدمه كتاب مورد بحث و «الأعلام 7: 274» آمده است، لكن در «معجم المؤلفين 11: 291» قبل از نام علي چهار محمد و در «معجم المطبوعات: 62» دو محمد ذكر کرده اند.

2-3) سخاوي گويد: پدر ابن الجزري مرد تاجري بود، چهل سال متأهل بود و او را فرزندی نمی شد، تا آنكه حج گذارد و از آب زمزم نوشيد بدین تیت كه او را فرزند عالمي شود، پس اين فرزند متولد شد در شب شنبه 25 ماه رمضان 751 در شهر دمشق، داخل خط القصّاعين، بين السورين: «الضوء اللامع 8: 256».

3-4) در «ضوء لامع» گويد كه در ماه شعبان 773 متصدّي امر قضاء دمشق نيز شد، لكن در اين باره به مقصد نرسيد و پس از چند روزي معزول گرديد.

ابن جزری چند سفر به مصر رفت، و در سال 798 در دمشق برای او پیش آمدی شد که ناچار از فرار گردید و از راه اسکندریه و دریا به بلاد روم رفت و به ابویزید بن عثمان صاحب شهر «برصا» - بورسای معروف امروزی - پیوست و مورد اِکرام او قرار گرفت، و چندین سال در نزد او بماند و به شغل شریف خود پرداخت، و همه جا معرفت مردم را به قرآن کریم و علوم قرآنی و حدیث نبوی زیاده کرد، و در تألیف و تدریس و تعلیم و نشر این دانش ها بکوشید، تا اینکه تیمور لنگ به آن دیار لشگر کشید و ابویزید را بکشت. پس از این واقعه ابن جزری نیز با تیمور آشنا گردید و به او پیوست و در ملازمتش به سال 805 به ماوراء النهر و سمرقند سفر کرد و مقدمش بر تیمور گرامی شد و مورد تعظیم و تکریم او قرار گرفت و از جانب او به منصب قاضی القضااتی شیراز مأمور گشت (1)، و از راه خراسان و یزد و اصفهان به شیراز رفت و مدتی طویل در آن شهر بماند و به مشاغل علمی خود پرداخت، و از فیض قدوم او مردم شیراز را معرفتی به سزا در علوم عالیه اسلامی حاصل شد.

سپس در سال 822 به قصد حج از شیراز خارج و در راه گرفتار شد و اموال او به غارت رفت، چنانکه از حج بازماند و ناچار به ینبع حجاز رفت و در ربیع یکم 823 به

ص: 165

---

1-1) در «الشقائق النعمانية» گوید: به الزام سلطان شیراز به امر قضا پرداخت. و سخاوی در «ضوء لامع 9: 257» گوید با تیمور به سمرقند رفت و در آنجا بود تا تیمور مرد، سپس به شیراز رفت و به نشر قراءت و حدیث پرداخت و مردم از او بهره ور شدند، و از جانب اولاد تیمور متصدی امر قضا، در شیراز و بلاد دیگر گردید، انتهى. توضیحاً، مرگ تیمور را حافظ ابرو در «ذیل ظفرنامه: 30» به تاریخ نیمه ماه شعبان 807 نگاشته، و در «ترجمه عجائب المقدور: 236» و «مجمل فصیحی» مانند «منتظم ناصری 2: 47» شب چهارشنبه 17 شعبان. پس آنچه در کتاب «از سعدی تا جامی: 274» است که تاریخ را 12 ماه رجب 807 قید کرده اند مربوط به آغاز بیماری تیمور است نه مرگ او. و چهارشنبه هفدهم ماه شعبان 807 بودن، موافق «تقدیم و ستفلد»<sup>xx</sup> است.

مدینه منوره وارد شد و در غره ماه رجب به مکه معظمه مشرف گردید و حج بگذارد و به عراق بازگشت، و دیگر بار به حجاز شد و حج نمود(1) و در 827 به دمشق و سپس به قاهره رفت و مورد عنایت و تکریم ملک اشرف واقع گردید، و بار دیگر به حج خانه خدا شتافت و به قصد تجارت به یمن رفت و به سلطان یمن پیوست و برای او روایت حدیث کرد، و از جانب او صله یافت و با مالی فراوان به قاهره بازگشت و مدتی بماند، و در 828 باز به حج رفت و آغاز سال بعد به قاهره مراجعت کرد.

سپس از راه شام و بصره به شیراز بازگشت، تا عاقبت در روز جمعه پنجم ربیع یکم 833 در آنجا وفات یافت و در مدرسه بی که خود ساخته بود، به خاک سپرده شد(2).

از جمله آثار ذی قیمت ابن جزری کتابی است در مناقب حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام به نام «أسنى المطالب، فى مناقب على بن أبى طالب» که در جزو تألیفات او در کتب تراجم، مانند «الأعلام» و غیره یاد شده است و چنانکه خواهیم گفت نسخ آن نیز موجود است.

از سایر آثار او نیز به خوبی واضح می شود که از برکت حفظ و ممارست کلام الله مجید و علوم قرآنی و احادیث شریفه، وی را ولای خالص و محبت سرشار نسبت به خاندان عصمت و طهارت بوده، چنانکه نظریه او را در خصوص حدیث غدیر «من كنت مولاه فعلي مولاه» نیای معظم، صاحب «روضات الجنات: 720» به واسطه یکی از مجموعه های معتبره از یکی از تألیفات او چنین نقل کرده اند، که گفته است: «هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح من وجوه كثيرة تواتر عن أمير المؤمنين علي - عليه الصلوة والسلام - وهو متواتر أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ رواه الجهم الغفير، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم» إلخ.

ص: 166

---

1-2) چنانکه در «معجم المؤلفين» آمده، لکن در «ضوء لامع» از این سفر حج او چیزی نیست.

2-1) فکانت منيته بها [بشیراز] قبيل ظهر يوم الجمعة خامس ربيع الاول سنة ثلاث وثلثين، بمنزله من سوق الاسكافيين منها، ودفن بمدرسته التي أنشأها هناك: «الضوء اللامع 9: 257».

سپس در «روضات» فرموده اند که در هامش مجموعه مذکوره است که مقصود ابن جزری از «بمن حاول...» همانا میر سید شریف جرجانی است که در کتاب «شرح مواقف» خود منع تواتر این حدیث نموده است.

ناگفته نماند که مطلب فوق منقول از روضات را ابن جزری در کتاب نفیس «أسنى المطالب» - که دو نسخه خطی از آن نزد صاحب «عقبات الانوار» بوده - یاد کرده و ایشان تمام کلام او را در آنجا «مجلّد غدیر 1: 46 - 47» نقل فرموده اند، و مؤلف کتاب عظیم القدر «الغدیر فی الکتاب و السنّة و الادب 1: 129» نیز ضمن شرح حال مختصر ابن الجزری مطالبی از کتاب «أسنى المطالب» آورده اند، فراجع (1).

\*\*\*

شرح حال ابن الجزری به طور مبسوط در بسیاری از معاجم تراجم مذکور، و اجمالاً کتب ذیل را یاد می کنیم:

1- «روضات الجنّات: 719-720» و تعلیقات مؤلف این فهرست که در هامش آن کتاب چاپ شده. 2- «الشقائق التّعمانیة، فی احوال علماء الدّولة العثمانيّة 98: 1-107». 3- «قضاة دمشق - الثّغر البسّام، فی ذکر من ولی قضاء الشّام: 121-122». 4- «الأعلام 7: 274-275». 5- «معجم المطبوعات: 62-63». 6- «معجم المؤلّفين 11: 291-292». 7- «ریحانة الأدب 1: 265». 8- «الضوء اللّامع لأهل القرن الثّاسع 9: 255-260» تألیف حافظ شمس الدین سخاوی «831-902» معاصر و معارض حافظ سیوطی. 9- «إنباء الغمر» ابن حجر 8: 245». 10- «مجمّل فصیحی: 146 و 267».

ص: 167

---

1- 2) یکی دیگر از آثار ابن الجزری منظومه رفیعہ «ذات الشفاء فی سیرة المصطفی صلی اللّٰه علیہ و آلہ» است که نسخه عزیز الوجود شرح آن به نام «رفع الخفاء» تألیف شیخ محمد بن الحاج حسن بصری شهرزوری\*\* شافعی صوفی معروف به قاری و ابن الحاج (متوفی 1180) را اینک در دست داریم، و ابن الجزری برخی از فضائل حضرت امیر المؤمنین علیہ السلام را خیلی خوب به سلیک نظم کشیده است.

11- «عَبَقَاتُ الْأَنْوَارِ: مَجْلَدُ يَكْمِ حَدِيثِ غَدِيرٍ: 46-55، ط طهران» که شرح حال ابن جزری در این کتاب اخیر تقریباً از همه جا مبسوط تر یاد شده است.

همچنین در بخش دوم مجلد حدیث طبر مشوی (ص 9 به بعد) و برخی مجلدات دیگر عبقات شریف شرح حال و نقد آراء ابن الجزری دیده می شود.

سند روایت او نیز در کتاب «فرائد غیائی 2: ش 297 ص 550-552» شایسته مراجعه است. در آنجا این گونه وصف شده است: «الامام الکبیر الحافظ الجلیل رُحَلَةُ الْأَرْضِ مُسْنَدُ الْعَالِمِ مَوْلَانَا شَمْسِ الْحَقِّ وَالشَّرِيعَةِ وَالِدِينَ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزْرِيِّ، سَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَبْقَاهُ».

نکته شایان توجه این که با وجود تصریح مورّخین به انتقال ابن جزری به شیراز و اشتغال او به منصب قضا و مدرسه ساختن او در آن شهر و وفاتش در آنجا و دفنش در همان مدرسه؛ مع الوصف در کتب معمول و متداول متعلّق به تاریخ و جغرافیای شیراز و فارس نامی از این دانشمند بزرگ و مدرسه و مدفنش دیده نمی شود!

مطلب دیگر این که در همه مآخذ، وی را «ابن الجزری» خوانده اند، سوای «ریحانة الأدب» که در آنجا در حرف جیم ألقاب و به عنوان «الجزری» یاد شده است.

سائر مآخذ شرح حال این شخص نیز از مراجعه به کتاب هایی که یاد کردیم معلوم می شود.

\*\*\*

#### الحصن الحصين:

ابن جزری در اواخر سال 791، هنگامی که دمشق در محاصره تیمور لنگ بود، کتابی نوشت به نام «الحصن الحصين، من كلام سيّد المرسلين» و در آن دعاها و حرزهای معتبری که به سندهای صحیحه از حضرت رسول اکرم صلی الله علیه و آله به طرق اهل سنت و جماعت به او رسیده بود جمع کرد، و آن را وسیله استخلاص از دشمن دانست، و خود در انجام آن چنین گوید:

ص: 168

«قال مؤلفه محمد بن محمد بن محمد بن محمد، الجزري؛ لطف الله تعالى به في غربته، وأخذ بيده في شدته: فرغت من ترصيف هذا «الحصن الحصين من كلام سيّد المرسلين»، يوم الأحد، بعد الظهر، الثاني والعشرين، من ذوالحجّة الحرام، سنة إحدى وتسعين و سبعمائة، بمدرسته التي أنشأها برأس عقبة العَبّان(1)، داخل دمشق - المحروسة - حماها الله تعالى من الأفات، و سائر بلاد المسلمين، هذا و جميع أبواب دمشق مغلقة، بل مشيدة بالأحجار، و الخلائق يستغيثون على الأسوار، و الناس في جهدٍ عظيم من الحصار، و المياه مقطوعة، و الأيدي إلى الله تعالى بالتضرّع مرفوعة؛ و قد أحرقت ظواهر البلد، و نُهب أكثره، و كلُّ أحد خائفٌ على نفسه و أهله و ماله، و جلُّ من ذنوبه و سوء أعماله؛ و قد تحصّن بما يقدر عليه.

فجعلتُ هذا حصني، و توكلت على الله و هو حسبي و نعم الوكيل.

و قد أجزتُ أولادي: أبا الفتح محمدًا، و أبابكر أحمدًا، و أبا القاسم عليًّا، و أبا الخير محمدًا، و فاطمة، و عائشة، و سلمى، و خديجة؛ روايته عني مع جميع ما يجوز لي روايته، و كذلك أجزتُ أهل عصرى.

اللهم اغفر لمؤلفه و لكتابه و لمن قرء فيه و لمن دعا لهم و لسائر المسلمين.

و الحمد لله، و صلى الله على سيّدنا محمد و على آل محمد و سلّم... فجاء - بحمد الله - كبير المقدار، غايةً في الاختصار، جامعًا للصحيح من الأخبار؛ لم يؤلف مثله في الأعصار، جمع الذكر النبوي، و الحديث المصطفى، و الخير الدنيوي، و الأجر الأخرى...».

و در آغاز کتاب مذکور گوید: «بسم... قال الفقير الضعيف المسكين، المنقطع إلى الله تعالى، الراجي من كرمه أن ينجيه من القوم الظالمين: محمد بن محمد، الجزري، لطف

ص: 169

1-1) در «كشف الظنون» عقبة الكتان است.

اللّٰه تعالى به فى شدّته: أمّا بعد... فإنّ هذا «الحصن الحصين من كلام سيّد المرسلين» و سلاح المؤمنين، من خزّانة النّبىّ الأمين، و الهيكل العظيم، من قول الرسول الكريم، و الحرز المكنون، من لفظ المعصوم المأمون؛ بذلتُ فيه النّصيحة، و أخرجته من الأحاديث الصحيحة، أبرزته عدّة عند كلّ شدّة، و جرّدتها جُنةً تقى من شرّ النَّاس و الجِنَّة؛ تحصّنتُ به فيما دهم من المصيبة، و اعتصمتُ من كلّ ظالم بما حوى من السّهام المصيبة، و قلتُ:

ألا! قولوا لشخصٍ قد تقوى \*\*\* على ضعفى، و لا يخشى رقيه

خبأتُ له سهامًا فى اللّيالى \*\*\* و أرجو أن تكون له مصيبه

أسأل اللّٰه العظيم أن ينفع به و أن يفرّج عن كلّ مسلم بسببه؛ على أنّه - مع اقتصاره و اختصاره - لم يدع حديثًا صحيحًا فى بابهِ إلاّ استحضره و أتى به.

ولمّا أكملتُ ترتيبه و تهذيبه طلبنى عدوّ(1) لا يمكن أن يدفعه إلاّ اللّٰه تعالى، فهربتُ منه مختفيًا، و تحصّنتُ بهذا الحصن؛ فرأيتُ سيّد المرسلين صلّى اللّٰه عليه و سلّم و أنا جالسٌ على يساره، و كأنّه صلّى اللّٰه عليه و سلّم يقول: ما تريد؟ فقلت: يا رسول اللّٰه! ادع اللّٰه لى و للمسلمين. فرفع صلّى اللّٰه عليه و سلّم يديه الكريمتين و أنا انظر إليهما، فدعا، ثمّ مسح بهما وجهه الكريم.

و كان ذلك ليلة الخميس، فهرب العدو ليلة الأحد(2)، و فرّج اللّٰه عنى و عن المسلمين ببركة ما فى هذا الكتاب عنه صلّى اللّٰه عليه و سلّم.

و قد رمزتُ للكتب الّتى خرّجتُ منها هذه الأحاديث بحروفٍ تدلُّ على ذلك سلكتُ فيها أخصر المسالك، فجعلتُ علامة «صحيح البخارى: (خ)»، و...».

ص: 170

1-1) و هو تيمور: «كشف الظنون 1: 669».

2-2) ... و اين رؤيا شب پنجشنبه بود، و تيمور كه دشمن ابن الجزرى بود شب يكشنبه بگريخت... «عبارات الأنوار، مجلد غدیر 1: 48».



وی بعد از ذکر رموز و علاماتی که برای مآخذ کتاب خود «الحصن الحصین» آورده مقدمه‌ی مشتمل بر احادیثی در فضیلت دعا و ذکر و آداب آنها و اوقات اجابت و احوال و اماکن آنها، ذیل عناوین مخصوصه‌ی آورده، سپس وارد اصل کتاب شده و ادعیه و اوراد و تعقیبات مسنونه مرویه را طی عناوین چندی با ذکر مآخذ آنها بدون سند یاد کرده است.

مؤلف حصن، چنانکه کلام او را از خاتمه کتابش در بالا نقل کردیم؛ بعد الظهر روز یکشنبه 22 ذوالحجه 791 از تألیف آن فارغ شده، و سپس روایت کتاب مذکور و سایر آثار و مرویات خود را به فرزندان پسر و دخترش که نام آنها را نیز یاد کرده و همچنین به اهل عصر خود اجازه داده است که از او روایت کنند.

«الحصن الحصین» یکبار در مصر به سال 1277 طی 160 صفحه به طبع حجری رسیده، و بار دیگر نیز به سال 1320 در بولاق، و همچنین در هامش کتاب «خزینة الأسرار» محمد حقی به سال 1297 در مصر چاپ شده، و در «کنز المطبوعات» از نسخه‌ی که با حواشی مولوی عبدالحی لکهنوی در هند چاپ شده یاد کرده است. دو نسخه خطی نیز از همین کتاب که یکی از آنها مورخ به سال 945 می باشد در «فهرست رضویّه 2: 255»، معرفی شده، و نسخه بسیار مصحح محشی و مرغوبی نیز که ظاهراً متعلق به قرن نهم و دارای 143 برگ است در دست مؤلف این فهرست می باشد.

کتاب الحصن در «کشف الظنون 1: 669 - 670» به تفصیل معرفی شده، و گوید مؤلف چهل سال پس از تألیف این کتاب «18 ماه پیش از وفاتش» در شیراز شرحی بر آن نگاشت و «مفتاح الحصن» نامید و در ماه رمضان 831 از آن فراغت یافت.

وی دوبار نیز کتاب الحصن را کوتاه کرد که یکی «عدّة الحصن الحصین» جای گفتگوست، و دیگری «جُنّة الحصن الحصین» که هر دو در «ضوء لامع» و «کشف الظنون» و جاهای دیگر یاد شده است.

در «کشف الظنون» گوید که شیخ علی بن سلطان محمد هروی معروف به قاری «متوفای 1014» شرح مزجی بسیطی بر حصن نگاشته و آن را «الحرز الثمین للحصن الحصین» نامید و در نیمه دوم جمادای دوم 1008 از آن فراغت یافت، و مؤلف «معجم المطبوعات: 1310 و 1792» گوید که این شرح در هامش کتاب «الدّرّ الغالی» عثمان وهبی به سال 1304 در مطبعه امیریّه مکه معظمه به طبع رسیده است. هم در «کشف الظنون» است که شخصی به نام یحیی بن عبدالکریم کتاب الحصن را به ترکی گردانیده و آن را «مصباح الجنان» نامید. و در «فهرست آصفیّه 1: 11» از یک «مختصر الحصن الحصین» ناشناخته معرفی شده است.

\*\*\*

«عدّة الحصن الحصین» جای گفتگو، چنانکه گذشت یکی از دو تلخیصی است که ابن الجزری از اصل کتاب خود «الحصن الحصین» نموده، و در «کشف الظنون» نیز یاد و در آنجا است که سیّد اصیل الدین عبدالله بن عبدالرحمن حسینی واعظ؛ عدّه را به فارسی ترجمه کرد و پاره یی از مهمّات بر آن افزود و بر پنج فصل مرتّب گردانید و به «غرفة الحصن» نامید و در جمادای یکم 837 آن را در شهر هرات به پایان رسانید.

تاریخ تألیف عدّة الحصن در نسخه ما و در کشف الظنون یاد نشده، و مطلقاً نسخه دیگری نیز ازین کتاب در فهرست های موجود نشان داده نشده است.

مؤلف در مقدمه این کتاب گوید: مردم مکرّر از من می خواستند که «حصن حصین» را - با اینکه آن نیز مختصر بود - کوتاه کنم، تا اینکه به اصرار دوستی به این کار دست زدم و حصن را کوتاه و آن را به ده باب مرتّب کردم.

سپس ابواب ده گانه کتاب را یاد نموده که ما پس ازین عین عبارات آن را نقل خواهیم کرد.

ص: 172

از آغاز نسخه ما معلوم می شود که دانشمند بزرگ شافعی ابن حجر عسقلانی حافظ شهاب الدین أبو الفضل أحمد بن علی «773 - 852» که از دوستان و مصاحبان مؤلف بوده و در چند جای کتاب نفیس خود «الدّرر الکامنة» او را ستوده است؛ این کتاب را از مؤلف روایت کرده و عبارت او نیز پس ازین خواهد آمد.

باز در آغاز این نسخه شرحی از خود ابن الجزری در تعریف و تمجید کتاب و تضمین اعتبار و صحّت مطالب آن آمده، و همچنین شرحی از امام علامه شیخ الاسلام فخرالمحدّثین جمال الدین محمّد بن ابی بکر بن صالح مشهور به ابن الخیاط الیمنی در تعریف و تمجید کتاب مذکور است که آن نیز آورده خواهد شد، و چون کاتب نسخه تمام این شروح را به سبک متن کتاب درآورده و تمایزی بین این تقریظ ها و اصل نداده و همه را پی در پی به یک خط و رسم نوشته است؛ ما نیز در نقل آغاز کتاب متابعت نسخه را نمودیم.

آغاز: «بسم... وجدتُ فی نسخة أمّ الأمّ المکتّبة منها هذه النسخة المبارکة ما مثله: وُجد فی نسخة المصنّف هذا الفصل فی وصف الكتاب؛ و لعمری کما وصف و زیادة، فلله الحمد و المنة: هذا کتاب مبارک صحیح مجرّب، صاحبه دائماً عزیز مقرب، توجه به الناس فی شدة البأس و عند الیأس؛ فوجدوه عُدّة عند کلّ شدة، و حصناً حصیناً و حرزاً أميناً...».

سپس جمله هایی دیگر در تعریف و تمجید کتاب و تحریض و ترغیب مسلمین به استفاده از آن نموده و چنین خاتمه داده است:

«و تقبل منه الدّعوات، و حمی عن الأفات، و صانه عن المخافات؛ و صلّى الله علی محمّد و آله أجمعین».

و پس از این شرحی که از مؤلف در تعریف کتاب نقل شده چنین است: «و نظیر ما

وجدته في نسخة أمّ الأمّ المكتتب منها هذه النسخة المباركة، بخطّ الامام العلامة شيخ الاسلام فخر المحدثين جمال الدين محمد بن أبي بكر بن صالح، الشهير بابن الخياط اليمنى؛ نفع الله به و أعاد علينا من بركاته: لمّا وصل مصنّف هذا الكتاب الامام العلامة شمس الدين الجزرى إلى اليمن و قرء عليه هذا الكتاب المبارك - و كانت نسختى هذه بيده - فلمّا وقف على هذه التعليقات بخط والدى - رحمة الله - قال الشيخ الدين: و الله ما كان الا عندى «كذا» ما صنفت هذا الكتاب...

بسم... ربنا! اتنا من لذك رحمة إنك أنت الوهاب. قال الشيخ الامام العالم الحافظ العلامة أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي المصري: قال صاحبنا الشيخ الامام المحدث العالم الحافظ، تاج القراء (1) شمس الأئمة و الدين، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، الجزري الشافعي الدمشقي: رحمة الله و قدس روحه و نور ضريحه:

الحمد لله الذي جعل ذكره عُدّة الحصن الحصين.... و بعد، فإنه لمّا كان كتابي «الحصن الحصين، من كلام سيّد المرسلين» ممّا لم أسبق إلى مثله من المتقدمين، و عزّ تأليف نظيره على من سلك طريقه من المتأخرين، لما احتوى من الاختصار المبين و الجمع الرّصين و التّصحيح المتين و الرّمز الّذي هو على العز و معين؛ حداني على اختصاره في هذه الأوراق من أصله المذكور؛ بعد أن كنتُ سئلتُ في ذلك مرارًا في سنين و شهور، ممّن أس غربتى و كشف كربتى و أوجب الحقّ على مكافاته، و لم أقدر عليها إلا بالدعاء له. فأسأل الله تعالى نصره و معافاته...

و جعلته في عشرة أبواب، كلُّ باب يتعلّق بأنواع و أسباب.

الباب 1- في فضل الذّكر و الدّعاء و الصّلوة و السّلام على النّبى صلّى الله عليه و سلم

ص: 174

1-1) در اصل «تاج القرآن» است.

و آداب ذلك. ب 2- فى أوقات الإجابة و أحوالها و أماكنها و من يستجاب له و بما يستجاب و اسم الله الاعظم و أسمائه الحسنى و علامة الاستجابة و الحمد عليها. ب 3- فيما يقال فى الصّباح و المساء و اللّيل و النّهار عمومًا و خصوصًا و أحوال النّوم و اليقظة. ب 4- فيما يتعلّق بالطهور و المسجد و الأذان و الصّلاة الرّاتبة و صلوات منصوبات. ب 5- فيما يتعلّق بالأكل و الشّرب و الصّوم و الصّلاة و الزّكاة و السّفر و الحجّ و الجهاد و النكاح. ب 6- فيما يتعلّق بالأمر العلويّة كسحاب و رعد و برق و مطر و ريح و هلال و قمر. ب 7- فيما يتعلّق فى أمور بنى آدم من أمورٍ مختلفات باختلاف الحالات. ب 8- فيما يهّمّ من عوارض و آفات فى الحيوة إلى الممات. ب 9- فى ذكرٍ ورد فضله و لم يخصّ وقتًا من الاوقات و استغفارٍ يمحو الخطيئات و فضل القرآن العظيم و سورٍ منه و آيات. ب 10- فى أدعيّة صحّت عنه صلى الله عليه و سلّم مطلقاتٍ غير مقيدات.

فجاء - بحمد الله - كبير المقدار، غايةً فى الاختصار، جامعًا للصّحیح من الأخبار، و لم يؤلّف مثله فى الأعصار؛ جمع الذّكر النبوى، و الحديث المصطفى، و الخير الدّنيوى، و الأجر الأخرى.. أسأل الله أن ينفع بن أهله، و أن ينصر به كلّ مظلوم... و علامة الرّقوم الّتى يشتمل عليها هذا الكتاب: «صحيح البخارى: (خ)»، و... و علامة الموقوف: (مو)، و هو قليل. و الحمد لله... الباب الاوّل فى فضل الذّكر...».

انجام: «اللّهمّ إنا نسئلك العافية فى الدّنيا و الآخرة.

وليكنّ ذلك آخر ما نعدّه من «عدّة الحصن الحصين، من كلام سيّد المرسلين»، من تأليف الامام العالم العلامة، قاضى القضاة، شمس الدين، أبيالخير، محمّد بن محمّد بن محمّد، الجزرى الشافعى الدمشقى، رحمه الله، أمين يا ربّ العالمين، برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

تمت النسخة الشريفة في ليلة الخميس، في شهر الله المبارك رجب».

نسخه: دارای 143 برگ، روی برگ اول تملک و مهر «محمد بن حاجی ملا عبدالله» که از دانشمندان «هرند» در سده سیزدهم بوده، دیده می شود. کاغذ: فستقی سفید و زرد و رنگ های دیگر، جلد میشن مشکی مستعمل یک لا، خط نسخ معرب 9 سطری، عناوین و علامات به شنگرف، صفحات 1 و 2 دارای لوح نقاشی و همه صفحات دارای جدول دو خط شنگرفی است. قطع 11 × 15 و نیم، متن 6 و نیم × 10 و نیم. تاریخ کتابت تنها روز و ماه آن «پنجشنبه از ماه رجب» معلوم و سال نوشته نشده، لکن به قرائن متعلق به سده دهم است. تاریخ تألیف و نام کاتب و آثار مقابله و تصحیح ندارد.

### «670» القلائد السیة علی القواعد الشهیدية

(عربی)

این کتاب را شیخ محمد بن علی بن احمد عاملی کرکی دمشقی؛ معروف به شیخ محمد حریری<sup>(1)</sup> حرفوشی، از دانشمندان سده یازدهم، در شرح کتاب «قواعد شهید اول» شیخ ابو عبدالله محمد بن مکی «ش 786» نگاشته است.

«قواعد» از متون مهمی است که شیخ شهید - رضوان الله علیه - بسیاری از کلیات فقهی و اصولی را در آن گرد آورده و از زمان خود وی پیوسته مورد مراجعه و بحث و درس و استفاده فقهاء و دانشمندان بوده است.

در «فهرست دانشگاه 5: 1978» گوید: «شهید یکم (متوفی 786) بسیاری از قاعده های کلی فقه و اصول و ادب با فروع آنها در این دفتر گرد آورد، و در این

ص: 176

---

1 - 2) در نسخه چاپی «سلافة العصر» اشتباهاً به جای الحریری «الحویزی» چاپ شده، لکن در نسخه خطی نگارنده «برگ 204» صریحاً «الحریری» است.

زمینه گویا نخستین کسی باشد از دانشمندان شیعی که بدین کار پرداختند. شماره قاعده‌ها 303 و شماره بیتها نزدیک 3600 می باشد. او در اجازه خود به ابن خازن در دمشق در نیمه روز چهارشنبه 12 رمضان 784 از آن با عبارت «كتاب القواعد و الفوائد فی الفقه، مختصر» یشتمل علی ضوابط کلیة اصولیة و فرعیة، یستنبط منها أحكام شرعیة، لم یعمل الأصحاب مثله» می ستاید و می گوید که یاران پیش از من بدین کار پرداختند. (روضات ص 591)، انتهى.

مؤلف «الذریعة 6: 173 و 14: 17» در موضع اول نُه حاشیه و در موضع دوم چهار شرح بر این کتاب یاد، و در هر دو جا کتاب مورد بحث را عنوان کرده اند.

شرح حال فاضل حرفوشی در «سلافة العصر: 315 - 323» آمده و در آنجا ستایش بسیار از او شده و مقدار زیادی از اشعارش نقل گردیده است، از جمله در مدح شیخ جواد کاظمی مؤلف «مسالك الأفهام» این دو بیت شعر را آورده:

جری فی حلبة العلیاء شوطاً \*\*\* بسعی ما عدا سنن السداد

### «588» عِدَّة الداعی و نجاح الساعی

(دعا - عربی)

از: ابوالعباس جمال الدین احمد بن شمس الدین محمد بن فهد اسدی حلّی معروف به ابن فهد.

کتاب: در یک مقدمه و شش باب است در بیان حقیقت دعاء و آداب آن و بعضی از ادعیه مأثوره و اسماء حُسنی و امثال ذلك.

تاریخ فراغت از تألیف: شب دوشنبه 26 جمادای یکم 801.

نسخه: به خطِ یحیی. ظاهرًا مولانا یحیی طالقانی که فخرالدین (شاید فخرالدین طریحی صاحب مجمع البحرین متوفی 1085) در حاشیه گواهی داده است که وی نسخه را از اول تا آخر نزد او خوانده است.

ص: 177

تاریخ ختم استنساخ: سه شنبه 16 شوال 1071.

در یکی از اوراق آخر نسخه محمد رضا بن محمد مهدی هرنندی نوشته است که: شب پنجشنبه سوم ماه رجب 1181 به علت فقدان پدر و مادر و برادر و خواهر و مسافرت برادر دیگر - مولی محمد کاظم - و فزونی دشمن و کمی یاور و فوت عبدالمطلب خادم، مهموم و مغموم بودم؛ آیه الکرسی خواندم رفع شد.

مهر «لا اله الا الله الملك الحق المبين. محمد رضا» و «محمد هاشم الموسوی» و تملک و خط نیای گرامی، آیه الله حاج میرزا سید حسن چهارسوقی ظهر نسخه است.

#### «589» نسخه دیگر

نسخه: به خط محمد صادق بن مولانا حسین جیلانی. تاریخ ختم استنساخ سنه 1066. اندک حواشی و اثر مقابله دارد.

#### «590» نسخه دیگر

نسخه: به خط محمد رضا بن جمید (جمشید؟). تاریخ ختم تحریر: ربیع دوم 1074. آثار تصحیح و مقابله دارد و در صورت خط مصنف که در هامش صفحه آخر نقل شده است. تاریخ فراغت از تألیف: شب دوشنبه 16 جمادای یکم 801 دیده می شود.

#### «591» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن در قرن 13 نوشته شده. تاریخ تألیف بسان نسخ دیگر دارد. آثار مقابله و تصحیح در حاشیه ها نوشته شده است.

ص: 178



(فقه - عربی)

از: شیخ حسین بن عبدالصمد جباعی حارثی پدر شیخ بهائی.

کتاب: درباره وسواس و طهارت و احکام آها و شمّه ای پیرامون طهارت قلبیّه است که به امر شاه طهماسب صفوی تألیف شده.

نسخه: بسیار نفیس و مذهب و مصحح به تصحیح و محشی به حواشی شخص مؤلف و فرزند بزرگوارش شیخ بهاءالدین محمد عاملی است.

نام کاتب ندارد و در پایان نسخه این عبارت آمده: تمّت الرسالة فی شهر سنة ثمان و سبعین و تسعمائة».

روی برگ اول آثاری از خط و مهر شیخ بهائی است که آن را در قدیم با کمال قساوت به کلی محو کرده اند. (1)

### «593» علاقة التجريد

(کلام - فارسی)

سلطان الحکماء و المتکلمین خواجه نصیرالدین محمد بن محمد بن حسن طوسی متوفای 672 کتاب «تحریر العقائد» معروف به «تجريد الکلام فی تحریر عقائد الاسلام» را در بیان اعتقادات شیعه امامیه نگاشت، این کتاب با این که مختصر بود از جهت تحقیق مطالب و حلّ مسائل مشکله و توضیح مبانی اعتقادی مورد توجه کلیه علماء و دانشمندان از شیعه و سنی واقع گردید و بر آن شرح ها به فارسی و عربی و حاشیه ها نوشتند که ذیل عنوان کتاب در «کشف الظنون» و «الذریعة» و هم در جلد ششم «ذریعه» به عنوان حاشیه و هم در جلد 13 به عنوان شرح از آنها یاد شده است.

ص: 179

---

1-1) از کتابخانه مرحوم آیه الله آقا میرزا جمال الدین بن آیه الله العظمی آقا میرزا محمد هاشم موسوی خوانساری چهارسوقی.

از جمله شرح های فارسی «علاقة التجريد» است که سید عالم فاضل ادیب شاعر میر محمد اشرف بن عبدالحسیب بن احمد بن زین العابدین حسینی علوی عاملی اصفهانی نگاشت.

\*\*\*

نسب سید زین العابدین مذکور - چنان که در «جامع الأنساب» و هم در رساله جداگانه در احوال و آثار علماء این خاندان، به تفصیل نوشته ایم - از این قرار است:

زین العابدین بن عبدالله بن محمد بن صالح بن جعفر بن احمد بن حمزة بن قاسم بن حسین بن ابی احمد عبدالله المشهدی بن محمد بن علی بن حسین بن محمد الطبان بن حسین بن ابی علی احمد بن محمد بن عزیزی بن حسین بن ابی جعفر محمد بن علی بن حسین الطواف بن ابی الحسن علی الخارص ابن محمد الدیباج ابن الامام جعفر الصادق علیه السلام.

حسین بن محمد طبان از دانشمندان و نسابه های بزرگ و قاضی مرو بوده و تألیفاتی در نسب دارد و نام و نسبش در «المشجر الکشاف لأصول السادة الاشراف: 70» و «عمدة الطالب: 237» مذکور است (1). وی پدر قاضی ابوطالب اسمعیل نسابه مروزی معروف می باشد که شرح حالش در «معجم الأبناء 6: 142-150» تألیف یاقوت حموی آمده است.

بالجمله، سید زین العابدین مذکور که سر سلسله سادات علوی عاملی است (2) از علماء امامیه و مقیم جبل عامل بوده و در نزد شیخ علی محقق کرکی - قدس سره - «متوفای

ص: 180

---

1-1) در «عمدة الطالب» و بعضی از مشجرات نامش «حسن» آمده است.

2-2) أعقاب او اکنون در اصفهان و جاهای دیگر بسیارند و مشهور به سادات میردامادی و صهری و سیادت و... می باشند و در میان آنان اهل دانش و روحانیت نیز متعدّد یافت می شود.

940» درس خوانده و یکی از دختران او را به زنی داشته است(1) و در «روضات الجنّات: 642» در احوال میر غیاث الدین منصور دشتکی از او یاد شده است.

فرزندش میر سید احمد سبط محقق کرکی در اصفهان مقیم بوده و از دانشمندان بزرگ شیعه و شاگرد میر محمدباقر داماد و شیخ بهاء الدین عاملی - قدس الله أسرارهم - و هم مجاز از آنها و از خال خود شیخ عبدالعالی فرزند محقق کرکی است و به دامادی پسر خانه خود میر داماد سرافراز بوده. میر سید احمد را تألیفاتی چند است که از جمله «لوامع ربّانی» او را به شماره [ \*\* ] در این فهرست یاد خواهیم کرد.

میرزا عبدالحسب فرزند میر سید احمد صاحب «الجواهر المنثورة. ش 248» نیز از جمله دانشمندان روشن ضمیر و بزرگوار بوده و کتابی عرفانی از تألیفات او در «الذریعه 12: 154» یاد شده به نام «سدرۃ المنتهی و العظیة العظمی» در معارف و اصول الدین به پارسی که در آخر آن نام و نسب خود را «محمد عبدالحسب بن احمد بن زین العابدین العاملی الفاطمی» نگاشته و در سال 1062 از تألیف آن فارغ شده و سه نسخه از آن را در «ذریعه» نشان داده اند، از جمله نسخه آستان قدس که دارای 309 برگ است و در «فهرست رضویّه 4: 161» معرفی شده. وی کتاب دیگری نیز به نام «الفطرة الملکوتیة فی شرح الاثنی عشریة» از شیخ بهائی و «شرحی بر دعاء صباح» و «الجواهر المنثورة فی الأدعية المأثورة» دارد، و کتاب های «تقدیس الانبیاء و تمجید الأوصیاء» و «مناهج الشارعیین» در اصول و فروع دین و اخلاق ایضاً از تألیفات او در «فهرست

ص: 181

---

3-1) میر شمس الدین محمد حسینی والد ماجد میرداماد هم دختر دیگری از محقق را به زنی داشته است که مادر میر بوده، و چنانکه در «روضات: 187» فرموده یکی دیگر از دامادهای محقق کرکی نیز سید ضیاء الدین ابوتراب حسن بن سید ابی جعفر محمد موسوی کرکی عاملی است که فرزندش امیر سید حسین مجتهد صاحب «سیادة الأشراف» با میرداماد و سید احمد عاملی خاله زاده می شود.

دانشگاه 3: 569 و 5:1572» شناسانده شده و در آنجا تاریخ تألیف مناهج را ماه صفر 1068 ذکر کرده اند.

در «فهرست حقوق: 206» کتاب «منتخب مناهج الشارعیین» عبدالمناف بن محمود سلماسی را که در 1244 نوشته شده، معرفی کرده اند.

میرزا عبدالحسیب، چنانکه در «رجال اصفهان: 94» آمده، به سال 1121 وفات یافت و در تکیه آقا رضی شیرازی در تخت پولاد اصفهان مدفون گردید. وی را سه فرزند بوده به نام های میرزا اشرف و میرزا صدرالدین محمد و میرزا زین العابدین که در موضع مرقوم ذریعه یاد شده اند.

میرزا صدرالدین محمد فرزندی داشته به نام میرزا غیاث الدین احمد که اهل شعر و ادب بوده، معاصرش شیخ محمد علی حزین گیلانی «متولد 1103 متوفای 1181» که با او اُلفت داشته در «تذکره حزین: 57» گوید:

«میرزا غیاث الدین احمد، برادرزاده میرزا اشرف مرحوم و خلف مرحمت و غفران پناه میرزا صدرالدین محمد بن میرزا عبدالحسیب است. تحصیل علوم نموده در تقوی و حسن اخلاق یگانه آفاق بود. به موزونی طبع از بدایات عمر به شعر و شاعری رغبت نموده «خیال» تخلّص ایشانست... در غزل و رباعی هم به موافقت فقیر دُری می سفت. یک سال بعد از آنکه عمّ بزرگوارش جهان بی وفا را بدرود گفت این سید والا تبار هم دیدار گرامی در احتجاب نهفت...» تا آخر.

مرحوم رضاقلی خان هدایت در «ریاض العارفین: 328» اشتباهاً میر غیاث الدین احمد مذکور را چنین عنوان کرده است:

«خیال اصفهانی. اسمش میرزا غیاث الدین محمد، خلف میرزا صدرا ولد میر محمد

باقر داماد متخلص به اشراق است. به مصاهرت آقا جمال خوانساری مخصوص بوده و علوم معقول و منقول کسب فرموده، به صفات حسنه مسلم اهل زمان خود بوده، در غلبه افاغنه در اصفهان درگذشت. ترکیب بندی در منقبت گفته... الخ.

در صورتی که از میرداماد فرزند پسری نمی شناسیم، و این اشتباه در «ذریعه 9: 1: 308» نیز به متابعت از «ریاض العارفین» واقع شده است، فراجع.

\*\*\*

بالجمله، میر محمد اشرف مصنف «علاقة التّجريد» خود یکی از دانشمندان متبحر این سلسله بوده و شرح حالش در «تذکره حزین: 56» چنین مذکورست:

«میرزا اشرف، خلف مرحوم میرزا عبدالحسین صبیّه زاده سیّد الحکماء امیر محمد باقر الدّاماد الحسینی، قدّس الله روحه. به علوّ حسب و نسب معروف، و به فضائل نفائس موصوف بود. روزگاری به عزّت و احتشام در اصفهان گذرانید. در سنه «1133» ثلث و ثلثین و مائة بعد الألف (1) به روضات جنان انتقال نمود. او رفت و خوشدلی ز جهان خراب رفت. ألطاف و أشفاق آن سیّد عالیقدر را با این خاکسار نهایی نبود... به حکم وراثت در مراتب علمی افادت پناه و از معارف ذوقی آگاه بود و در سخن فهمی صاحب دستگاه. گاهی التفات به گفتن شعر می فرمود. اشعار سنجیده دارد و از آن جمله این چند بیت است که زیب مجموعه نمود:

«آن ماه دو هفته، دلبر جانی من \*\*\* آن یار عزیز، یوسف ثانی من

یکروز نکرد فکر شب های غم! \*\*\* یکبار نگفت: پیر کنعانی من!» الخ

تاریخ وفات میر محمد اشرف را در «ذریعه 3: 355» و «مصافی المقال: 82» و به

ص: 183

---

1-1) در «لغت نامه. حرف الف: 2655» که کلام حزین را به اجمال نقل کرده تاریخ فوت را به سال 1130 نوشته اند.

نقل از ذریعه - ظاهراً - در «رجال اصفهان - تذکرة القبور: 95 و 237» و «فهرست دانشگاه 3: 596» و جاهای دیگر به سال 1145 نوشته اند، لیکن به نظر می رسد تاریخی که حزین آورده به صواب نزدیک تر باشد، و مصراع «اورفت...» اشاره به فتنه افغان است که در 1134 شهر اصفهان را فراگرفت.

در «فهرست دانشگاه 5: 1703 - 1706» نسخه بی از «شرح مختصر عضدی» معرفی شده که در دست میر محمد اشرف بوده و دارای آثار تملک و خط پدرش میر عبدالحسیب بن احمد و هم میرداماد است. میر محمد اشرف بر این نسخه حواشی زیادی نگاشته و در آغاز کتاب نوشته است که «در 26 صفر 1055 به خواندن آن پرداختم».

بر فرض صحّت انتساب این کلام به میر محمد اشرف ناچار در آن تاریخ حدّاقلاً پانزده سال از عمر او گذشته بوده که شرح مختصر عضدی می خوانده، و در این صورت با در نظر گرفتن تاریخ درگذشت او که حزین آورده هنگام فوت بیش از نود سال داشته است.

در دو موضع «رجال اصفهان» مدفن میر محمد اشرف را در بقعه مخصوصی در خارج قریه ورنوسفاداران سده تعیین کرده و گوید: بعداً جمعی از اولاد و اعقابش نیز در آنجا مدفون شدند.

در «روضات الجنّات: 187» نامی از میر سید اشرف آمده و در (ص 625) ذیل احوال حاج شیخ محمد کاشانی فرماید که وی و میرزا ابراهیم قاضی از سیّد امیر محمد اشرف حسینی روایت می کنند، و این سیّد اشرف با پسر عمّش میرزا محمد باقر هر دو از ملاّ محمد فاضل سراب «مذکور در شماره [x]»، اجازه روایت دارند، انتهى.

ظاهراً مقصود از سید امیر محمد اشرف همین صاحب عنوان است که از شاگردان

علاّمه مجلسی نیز بوده و از ایشان و هم از پدر خود میر عبدالحسیب روایت می کند، و فرزندش میر محمّد حفیظ بن میر سید اشرف از پدر اجازه روایت دارد و سلسله سند او را در «روضات: 642» ذیل ترجمه امیر غیاث الدین منصور شیرازی نقل و در آنجا «محمّد حفیظ» را عبدالحفیظ نوشته اند، و در «ذریعه 1: 149» اجازه میر محمد اشرف را از علاّمه مجلسی فرماید اجازه مختصری است، و در «فضائل السادات: 395» داستانی مشتمل بر تجلیل علاّمه مجلسی از مؤلف دیده می شود.

میر محمّد اشرف فرزند دیگری نیز به نام میر مرتضی داشته که اعقاب او فراوان و در آنها جمعی از دانشمندان پدید آمده اند.

شرح حال میر محمد اشرف به اجمال در کتاب های «الفوائد الرضویّه: 397»، «أعیان الشیعه 43: 296»، «ریحانة الادب 2: 434» و «معجم المؤلفین 9: 64» نیز مذکور و در کتاب اخیر وفات وی را به نقل از دانشمند فاضل آقای دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی به سال 1145 ضبط کرده که لابد ایشان از کتاب «ذریعه» برداشته اند، و اشتباهاً در آنجا دو تألیف برای او ذکر کرده به این صورت: «من تصانیفه: شرح التجرید، و القبسات». در حالی که «قبسات» از تألیفات میرداماد است، و میر سید اشرف هم بر آن شرحی نوشته بلکه حاشیه بی بر آن دارد، و تنها شرحی که برای قبسات در «ذریعه 13: 39» ذکر کرده اند، شرح حکیم متکلم محمّد بن علی رضا آقاچانی از شاگردان صدرالمتألّهین است که تاریخ تألیف آن مطابق «شرح قبسات» یعنی 1071 هجری می باشد.

در همان موضع «معجم المؤلفین» از دانشمند دیگری بنام مولی محمّد اشرف بن مولی حیدر علی ورنوسفادرانی سدهی اصفهانی و مؤلف «عروة المتّین فی تفسیر آیه الكرسی» یاد کرده و وفات او را به نقل از فاضل مذکور در سال 1135 نوشته است.

پس این شخص را که در «رجال اصفهان: 200 و 259» و «فهرس رضویّه 4: 443» و «ذریعه 4: 329» و «مؤلفین کتب چاپی 1: 621» نیز مذکورست نباید با صاحب عنوان معاصر و همشهری او اشتباه کرد.

آثار میر محمد اشرف:

1- «اشرف المناقب»، پس از این یاد می کنیم.

2- «حاشیه قبسات» مذکور در فوق.

3- «حاشیه شرح مختصر عضدی» که در صفحه xx ذکر شد.

4- «شرح مشیخة تهذیب الحدیث» که به عنوان «رجال السید محمد اشرف» در «ذریعه 10: 96» و «مصافی المقال: 82» یاد شده و چنان که در آن دو کتاب هم آمده، مرحوم بیان الواعظین اصفهانی در کتاب «خلد برین: 51» خود این کتاب را ذکر کرده و گفته است که نسخه خط مؤلف در نزد او موجود می باشد.

مع الأسف، نسخه های گنجینه مرحوم بیان به فروش رسید و از دسترس مستفیدان به دور ماند.

5- «ترجمه ألفتیه ابن مالک» در علم نحو، به نظم فارسی.

6- «فضائل السادات» که اسمش حاکی از مسمی و اثر مهم و پرارزشی است و در میان آثار چاپ شده تمام دانشمندان خاندان مؤلف از زمان میر داماد - قدس سره - تاکنون کتابی به این شهرت و مطبوعیت نرسیده و حقا که در موضوع خود نیز اثری ممتاز و یگانه است. این کتاب مبسوط و مفصل که دال بر کمال و تبخر و تتبع مؤلف آن می باشد در سال های 1102 - 1103 تألیف و در 490 صفحه وزیری به سال 1314 در طهران به چاپ رسیده (1) و در این چند سال اخیر نیز تجدید طبع شده است.

ص: 186

---

1-1) در کتاب «مؤلفین کتب چاپی 1: 621» و «فهرست کتاب های چاپی فارسی 1: 1181» آمده است که فضائل السادات دو بار چاپ سنگی شده است در دو سال متوالی 1313 و 1314. لکن صحت این مطلب معلوم نگردید.



مؤلف این کتاب را ابتداءً به نام «اشرف المناقب» برای شاه سلیمان صفوی تألیف کرده، سپس بر آن مطالبی افزوده و به نام شاه سلطان حسین صفوی مصدّر نمود و صورت نسب وی را، هم از طرف پدر و هم از طرف مادر شاه عباس که از سادات مرعشیّه بوده ذکر کرده، و نسب مادر خود و مادر مادرش را نیز در پایان کتاب (ص 483) آورده است، «اشرف المناقب» را در «ذریعه 2: 107» تنها به استناد همین مطالب که از «فضائل السادات» مستفاد می شود یاد کرده اند.

وی از آغاز تا انجام این کتاب از آثار دو نیای دانشمندش میرداماد و میر سید احمدبن زین العابدین نظماً و نثرًا بسیار نقل کرده از اشعار نغز خود نیز هر جا که مناسب افتاده آورده است، و از صفحه 55 و 401 این کتاب معلوم می شود وی شاگرد مرحوم آخوند ملاّ محمد صالح مازندرانی شارح کتاب «کافی» متوفی به سال 1086 و همچنین مرحوم آقا حسین خوانساری «متوفای 1098» بوده که گوید: «قال استادی صالح الفضلاء فی «شرح الکافی»، و «استادی آقا حسین خوانساری».

کثرت مطالبی که امیر محمد اشرف از انواع و اقسام کتب نفیسه متقدمین و متأخرین در فضائل السادات نقل کرده و فهرست آنها را نیز در پایان کتاب ثبت نموده است بی اختیار خواننده را وادار به تحسین می کند.

مطلب مهمّی که از این کتاب (ص 362) استنباط می شود این که اصل عربی «تاریخ قم» را مؤلف در دست داشته و در فهرست مصادر آخر کتاب (ص 487) هم گفته است: «تاریخ مدینة المؤمنین بلدة قم، للحسن بن محمد القمی». و همچنین از صفحه (363) همان فضائل السادات استظهار می شود که نسخه بی از تاریخ قم فارسی غیر از ترجمه چاپ شده در دست داشته است.

محدّث نوری نیز در خاتمه «مستدرک الوسائل 3: 369» فرموده است که از کتاب «منهاج الصّـفوی» میر سیّد احمد بن زین العابدین - جدّ میر محمّد اشرف - بر می آید اصل عربی «تاریخ قم» و ترجمه غیر معروف آن در نزد وی بوده است.

مؤلف محترم «ذریعه 3: 278» نیز این مطلب را از مستدرک نقل فرموده اند.

در «فهرست رضویّه 1: 83» ترجمه بی مورّخ 1070 از «مصائب النواصب» قاضی نورالله معرّفی شده که مترجم آن محمّد اشرف نامی است و مؤلف فهرست احتمال داده اند وی مؤلف «فضائل السّادات» باشد، و الله العالم.

7- «علاقة التجريد» جای گفتگو، که چنانکه در آغاز گفتیم شرح مبسوطی است به زبان فارسی بر کتاب «تجريد العقائد» خواجه نصیرالدین طوسی در علم کلام.

شارح در این کتاب نیز از آثار علمی پیشینیان بسیار استفاده و نقل کرده است و گاه اشعار فارسی خود را هم شاهد آورده، و از شروح مختلف تجرید غالباً از شرح علامه حلّی، شرح حاج محمود، شرح نیرزی، شرح مولانا محمّد بهشتی - از دانشمندان شیعه - و از شرح اصفهانی «تسدید القواعد» و شرح ملا علی «فوشجی» از دانشمندان اهل سنت یاد می کند، و از میان آنها مخصوصاً به شرح علامه و شرح حاج محمود بیشتر توجه داشته و مکرّر بدانها استناد کرده است.

بخش مربوط به اثبات امامت این شرح بسیار ممتّع و شیرین و مستدلّ نوشته شده و شایان مطالعه است و خود مؤلف نیز در مقدمه به این مطلب تصریح نموده.

وی در دیباچه به براءت استهلال نام بسیاری از کتب حکمت و کلام به خصوص کتب جدّش میرداماد را ذکر کرده است.

تنها نسخه نفیس دیگری که از این کتاب می شناسیم نسخه کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران است که دارای 132 برگ و در «فهرست دانشگاه 3: 596 - 597» معرّفی شده و ظاهراً اصل خط مؤلف می باشد.

آغاز: [بسم... حمد مر خدای را که تجرید علایق جسمانیّه، و تهذیب اخلاق ایمانیّه را صراط المستقیم أبواب جنان، و سواد العین بصیرت اعیان اهل جنان، و کحل الجواهر بینایی و عرفان، و حکمة العین مردمک دیده مردمان، و باعث هدایت به مطالب عالیّه، و فهم کنوز رموز و اشارات إلهیّه، و إستغانه [و إستنزال. خ- ل- ] رواشح سماویّه، و ظهور لطایف غیبیّه، و طریق تحصیل شرح مقاصد و مواقف غیر متناهیّه، و أفق المبین مطالع ایماضات و إشراقات جذوات موسویّه، و قبسات أطوار طوریه، و شارع التّجات شفای قلوب صدور؛ بأنفاس عیسویّه گردانید.

و صلوة و سلام بر مسلم سلم سمای عرش حکمت رسالت و ایقان، و نبراس الصّیای سواد مجموعه عالم امکان، و خاتم اُولی الأید إعترضاد قدرت و إتقان؛ محمّد نبیّه النّبیّه، المبعوث علی الانس و الجنّ، و أهل بیت آن حضرت که شواهد ربوبیّه؛ و تقدمه تقویم الايمان نبویّه، و مختلسان قصب السبق خلسة الملکوت سابقان مقرّبان، و عروة الوثقی سبب شداد فاتحه کلام الله الفرقان اند.

اما بعد، چون خاطر جمعی از اخوان صفا، و متألهین با هدایت از اهل تجرید ترجمان کسادی و بوار بازار جواهر و أعراض حکمت و کلام از خُرده بینی خرد متوجّه ترجمان جُمانه متن «تجرید الاعتقاد» بود، و به خرید خریده آن به تَوَق تمام راغب و به شوق لا کلام خاطر بودند؛ لهذا کمیت قلم از سر مدّ و کشش قلبی قطره روی را به راه انداخته در اوراق خاطر مشق سیاه دلی پیروی کرده، با آبله پا، به دست یاری اُنامل تفکر، پا از اندازه خود بیرون گذاشته، یکقلم دامن سعی بر کمر زده، از سر تعجیل دل داده این معنی شده، قالب تهی، و دو پا یکی ساخته، در میدان نقش جهان منطق و بیان، و هفت اقلیم عالم خط، و چهارسوق سطح مربّع صفحه، و سوق بیدای بداء کلام؛ رقبه رغبت بر آن کشیده داشت.

سیما در وادی ایمن مبحث امامت علیه علویّه و علو منزله امیر التحل، یعسوب المؤمنین... که مشتمل بر آیات و احادیث علوی رتبت علوی نسبت که سیّد کلام و کلام سیّد اُنام است... بناءً علیه، داعی، ابن عبدالحسیب الحسینی: محمّد اشرف؛ با کثرت غموم و عوایق که در این جزء زمان از امور عامّه است نسبت به عموم خلایق و عدم ملکه و مادّه به این معنی موافق، به صورت شرح بسط بساط خرده فروشی بیان معانی دقیقه بدیع این متن را به احسن وجهی، بی خودفروشی، مصوّر کرد، و بنا بر مناسبت علاقه خاطر ملتسمین این تعلیقات و تسمیه متن که مشتمل بر مسائل علم کلام و منتظم به أخصر ألفاظ به أبلغ نظام است؛ مسمّی به «علاقه التّجرید» گردانید...].

انجام: [و حاج محمود این مراتب را در شرح خود ایراد نموده، و واجب آنست که متوجّه تجسّس در امر به معروف و نهی از منکر نشود، به قول خدای تعالی که فرموده: «وَلَا تَجَسَّسُوا» و «إِنَّ الَّذِينَ يُجَسَّسُونَ أَنْ تُشِيعَ الْفَاحِشَةَ» الآية، که این هر دو آیه دلالت بر حرمت سعی در اظهار فاحشه می کند. و اما حدیث و سنّت، پس قول آن حضرت است صلیّ الله علیه و اله: «من ابتلی بشیء من هذه الفاذورات فليسترها بستر الله». و ایضاً سیرت آن حضرت چنین بوده. تمّ الکلام بخیر المرام ان شاء الله تعالی. سنه 1120].

در آخر مقصد سوم کتاب (برگ 275) نیز تاریخ به این صورت دیده می شود: [و منافی عقل نمی نماید به نحوی که صاحب شبهه تصوّر نموده. تمّت الكتاب بعون الملك الوهاب، فی يوم الجمعة 15 شهر صفر المظفر سنه 1121].

این نسخه: ابتداءً، در دست مؤلّف بوده و اگر چه نام کاتب ندارد لکن به قرائن توان گفت به خط یکی از افراد خاندان وی است که بعد شخص مؤلّف آن را از اوّل تا آخر - سوای بعضی از اوراق که فاقد آثار مقابله و خط مؤلّف است - مطالعه نموده و در پاره ای جاها در حاشیه مطالبی اضافه کرده یا کلماتی را تغییر داده و اصلاحاتی در آن

نموده است. در چند موضع هم علامت مقابله «بلغ» دیده می شود. پس از مؤلف به شرحی که ذیلاً می گوئیم در تملک بازماندگانش درآمده تا در حدود 1328 که به دست مرحوم آقای حاج میرزا ابوالقاسم زنجانی رسید و بعد از فوت ایشان در تملک پدر نگارنده درآمد.

روی برگ 1 این یادداشت ها به شرح دیده می شود: «من كتب والد مرحوم که به تاریخ شهر محرم سنه 1182 به دست این فقیر رسید. العبد سیّد عبدالله ابن محمّد رحیم الحسینی. مهر: افوض امری الی الله، عبده عبدالله الحسینی» ایضاً: «من كتب جدی المرحوم... [پاک شده است] و دخل فی نوبة العبد الأقل محمّد رحیم ابن سید مرتضی الحسینی. مهر: بسم الله الرحمن الرحيم». ایضاً: «بسم... هذا فی ملکی... و أنا الأثم الجانی ابوالقاسم الموسوی الزنجانی، تحریراً فی شهر ربیع الأول سنه 1328. مهر: عبده ابوالقاسم ابن محمّد باقر الموسوی». ایضاً: «قد صار لی بعد ما کان لغيری و سیصیر كما کان، و أنا العبد المذنب الأثم محمّد هاشم الموسوی، تحریراً فی شهر جمادی الاولى من شهور سنة 1340. مهر. محمّد هاشم بن جلال الدین الموسوی».

نویسنده تملک اولی: حاج میرزا محمّد رحیم که در مقابل نواده همنامش به کبیر شهرت یافته از علماء و فضلاء و ادباء سلسله خود بوده، فرزند عالم فاضل ادیب میرزا سیّد مرتضی متخلص به سیّد، مقیم خوزان سده، متوفای 1160 مذکور در «ذریعه 9: 2: 481»، فرزند میر سیّد اشرف مؤلف کتابست. حاج میرزا محمّد رحیم در سده ریاست روحانی داشته و در روایت احادیث از عمّ خود میرزا عبدالحفیظ مجاز و مانند پدرانش دارای طبع شعری روان بوده به سال، 1181 وفات و چنانکه در «رجال اصفهان: 239» نیز آمده در مقبره خانوادگی که در وسط قریه خوزان واقعست دفن شد.

نویسنده تملک دوم: میرزا سید عبدالله فرزند حاج میرزا رحیم مذکورست، وی به روز چهارشنبه دهم ماه صفر 1165 متولد شده و در 22 ماه محرم 1251 وفات یافت(1) و در مقبره خانوادگی سابق الذکر که به نام وی مشهور است، مدفون شد. میرزا سید عبدالله نیز از فقهاء و دانشمندان بوده و نزد وحید بهبهانی و میرزای قمی درس خوانده و با مرحوم حاجی کرباسی و حجة الاسلام شفتی - علیهم الرحمة - خصوصیت داشته، در سده ماریین اقامه جماعت و ترویج دین می کرده و اواخر عمر بیشتر در شهر می زیسته است. میرزا سید عبدالله را تألیفاتی است از جمله «شرح مشیخه تهذیب و فقیه» و «انیس المحتاجین» در علوم غریبه و «ترصیع الأسماء». شرح حالش در «مصنّفی المقال: 237» و «ذریعه 10: 127» و «رجال اصفهان: 239» مذکور است، و او را فرزند دانشمندی بوده به نام سید احمد که روز وفات پدر در گذشته و با هم دفن شده اند. سید احمد را کتابی است به نام «زبدة الأسرار» در ادعیه و أوراد و اذکار، که در «ذریعه 12: 18» یاد شده، وی از شاگردان حجة الاسلام شفتی و حاجی کرباسی بوده، أعقابش اکنون در سده و جاهای دیگر به سر می برند و علماء و فضلاء و صلحاء در میان آنها بوده و هست.

نویسنده تملک سوم: مرحوم حاج میرزا ابوالقاسم موسوی زنجانی از علماء و روحانیون اصفهان که دارای کتابخانه معتبری بوده، در ماه رجب 1336 وفات و در تکیه مخصوصی در تخت پولاد مدفون شد. شرح حالش را در جلد دوم «جامع الانساب» به تفصیل نوشته ایم و اجمالاً در «رجال اصفهان: 58» نیز یاد شده است.

نویسنده تملک چهارم: مرحوم میرزا سید محمد هاشم مجتهد علامه والد ماجد

ص: 192

---

1-1) در مکارم الاثار 4: 1198» در سال 1243 ذکر شده است. ملاحظه شود.

نویسنده این فهرست است و شرح حال ایشان را مفصل در «زندگانی آیه الله چهارسوقی: 105 - 111» نگاشته ایم. ایشان نسخه را با تعدادی دیگر ز کتب کتابخانه مرحوم زنجانی پس از فوت وی ابتیاع کرده بودند.

نسخه: دارای 358 برگ، روی برگ اول یادداشت های مذکور نوشته شده. آغاز کتاب از ظهر برگ یکم است و مقصد اول «امور عامه» تا برگ 85. مقصد دوم «جواهر و أعراض» از ظهر برگ 86 تا 207. مقصد سوم «اثبات صنایع» از برگ 209 تا روی برگ 276. مقصد چهارم «نبوت» از ظهر برگ 277 تا برگ 288. مقصد پنجم «امامت» از همان برگ تا برگ 330. مقصد ششم «معاد و وعد و وعید» از همان برگ تا پایان برگ 357. برگ 358 سفید است، و 4 برگ سفید در اول کتاب و 4 برگ در آخر «بدرقه» هنگام صحافی درین اواخر اضافه شده.

کاغذ: چار بغل، خط نسخ خوب 22 سطری، عنوان ها در بعضی مواضع به شنگرف روی عبارات متن عربی «تجرید» که به کلمه «قال» آغاز می شود خط سرخ کشیده شده، بعضی عنوان ها نیز در حاشیه ها آمده، جلد تیماج قرمز، آستر تیماج مشکی، قطع 19 × 25، متن 11 × 17، اصلاحات و اضافات مؤلف به خط نسخ و نستعلیق وی در متن و حاشیه ها دیده می شود، و چنان که گفتیم نسخه نام کاتب ندارد. دو تاریخ 1120 و 1121 در اواخر کتاب به خط کاتب نوشته شده که ممکن است تاریخ تألیف و کتابت هر دو باشد.

#### «594» علل الشرائع و الأحكام و الأسباب

(حدیث - عربی)

از: شیخ صدوق محمد بن علی ابن بابویه قمی، اعلی الله مقامه.

ص: 193

کتاب: شامل احادیثی است که پیرامون علت های شرعی احکام و غیرها بحث کرده است، از طریق اهل بیت اطهار علیهم السلام . در دو جزء و مکرر به طبع رسیده.

نسخه: به خط شکرالله بن محمد حسینی «نویسنده نسخه اصول کافی. ش 684». ختم کتابت: 22 ماه صفر 1068.

علامه مجلسی مولانا محمد باقر بن محمد تقی شخصاً از اول تا آخر نسخه را با نسخ عدیده مقابله و تصحیح کرده، حواشی بسیار به خط مبارک در همه جا نوشته، در برخی جاها نیز خط پدر بزرگوارش دیده می شود.

در پایان نسخه، علامه مجلسی شرحی در باب کیفیت تصحیح نسخه نوشته و ربیع الاول 1058 تاریخ گزارده اند، که بی شبهه یکی از دو تاریخ سال اشتباه است و ظاهراً 1058 سهوالقلم و درست همان 1068 باشد.

در بعضی جاها نیز مرحوم آیه الله آقا میرزا سید محمد صادق موسوی - برادر گرامی امام مجدد صاحب الروضات - به خط خود حاشیه ای نوشته، و در ظهر نسخه، برادرزاده و مهر جلیل ایشان، آیه الله آقا میرزا مسیح چهارسوقی در ذی قعدة 1281 شرحی نگاشته و یادآور شده اند که نسخه شریفه را آن عمّ مکرم به ایشان اهداء کرده اند.

پس از آن اثر تملک نیای گرامی، مرحوم آیه الله چهارسوقی و هم مهر هر دو بزرگوار دیده می شود. رحمة الله علیهم اجمعین.



جای سند

ص: 195

جای سند

ص: 196

## «595» علم الهدی و أسرار الاهتدا فی فهم سلوک معنی أسماء الله الحسنى

(معارف - عربی)

از: شمس الدین ابوالعباس احمد بن ابی الحسن علی بن یوسف قرشی بونی.

کتاب: در شرح اسماء حُسنای الآهی است با ذکر لطایف عرفانی و اشارات صوفیانه در دو مجلد و در نوع خود بی نظیر است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، ظاهراً در سده نهم استنساخ شده و برگ اول ندارد و مقدار موجود 334 برگ است، و در ظهر برگ آخر این شرح دیده می شود: «کتاب علم الهدای قطع بزرگ کاغذ دولت آبادی جلد تیماج که اول ندارد و به تاریخ 26 شهر ربیع الثانی سنه 1105 تخاقوی نیل داخل عرض شد».

مهرهای «رسید از غلامی شاه نجف... سلیمان بعزّ و شرف» و «بند شاه ولایت...» و «بند... صفی قلی» که از مهرهای سلاطین صفویّه است در اول و آخر نسخه هست.

از این کتاب دو نسخه عکس مکرّر به شماره های 711 و 722 در صفحات 196 و 206 جلد دوم فهرست نسخه های عکسی مرعشی قم در 218 برگ 23 سطری دیده می شود که از نسخه شماره 4134 چستر بییتی که نسخه کاملی است به خط عمر بن مهدی احد السمنودی الشافعی القاری \*\* عکس گرفته اند.

## «596» العمدة من عیون صحاح الأخبار فی مناقب امام الابرار

(اخبار مناقب - عربی)

از: یحیی بن حسن بن حسین بن علی بن محمد بن بطریق اسدی حلّی.

کتاب: شامل 913 حدیث نبوی است در مناقب امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب و اهل بیت اطهار علیهم السلام از طرق اهل سنت، و برخی مشتغلین قم هم این به طبع رسیده.

ص: 197

نسخه: به خط محمد مؤمن جربادقانی (گلپایگانی)، تاریخ ختم استنساخ نیمه ماه رمضان 1091، از روی نسخه ای که به خط مراد بن علیخان تفرشی بوده و از روی نسخه ای قدیمی که شرف الدین محمد بن زهرة الجباعی آن را مطالعه کرده بوده استنساخ نموده.

در پایان نسخه ما گواهی تصحیح و مقابله با نسخه ای صحیح و عتیق نوشته شده و تاریخ فراغت از مقابله روز شنبه نهم شوال 1091 قید و سپس مهر «سلمان - یا السلیمان - منّا اهل البیت» دیده می شود. ممکنست این شخص مولی سلمان قزوینی فرزند مولی خلیل بن الغازی قزوینی معروف باشد.

ظهر نسخه نام کتاب و مؤلف به خط همین شخص نوشته شده، و نیز تملک و مهر آیه الله العظمی مهر صاحب روضات الجنّات «محمد باقر بن زین العابدین الموسوی». حواشی بدون امضایی در نسخه نوشته شده است.

### «597» عمدة الوصول، الی زبدة الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: شیخ محمد بن علی حرفوشی عاملی

کتاب: در شرح «زُبدَةُ الأُصول» شیخ بهاء الدین محمد عاملی استاد شارح است.

نسخه: اندکی از آخر ناقص است و نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. گویا در زمان شارح یا نزدیک به زمان او نوشته شده. در چند موضع حاشیه بی به امضاء محمد جعفر الحسینی دارد.

حاج میرزا عبدالرزاق بن حاج میرزا محمد کاظم رشتی اصفهانی نسخه را در 17 جمادی دوم 1292 از آخوند ملا علی میرزا کتابفروش به مبلغ پنج قران و نیم خریده، تملک و مهر رشتی در آغاز و انجام نسخه دیده می شود. در آخر نسخه یادداشت های

ص: 198

دیگری مورّخ یوم شنبه 8 ذیقعدہ 1248 و پنجشنبه 8 صفر 1249 و یکشنبه 14 جمادای یکم 1249 نوشته شده است.

## «598» عوالم العلوم و المعارف و الاحوال من الايات و الاخبار و الأقوال

(اخبار - عربی)

ج 1 تا 6

از: شیخ عبداللّه بن نوراللّه بحرانی (رحمة اللّه علیه)، از شاگردان علامه مجلسی، به تصریح خود مؤلف در مجلد اول که گوید بیست سال نزد آن مرحوم شاگردی کرده است.

کتاب: صد مجلد است در اخبار اهل بیت و ائمه معصومین علیهم السلام با شرح و بیان، مانند بحار الانوار.

نسخه: مشتمل بر: 1- مجلد اول است در بیان مقدمات و فهرست و سایر مطالب متعلقه. روی برگ اول کاتب نوشته است: «تخمیناً کتابت آن / 2700 بیت».

2- مجلد دوم در عقل است دارای مقدمه و خاتمه، و کاتب روی برگ اول نوشته است: «تخمین کتابت آن / 2250 بیت».

3- مجلد سوم در علم و متعلقات آن دارای مقدمه، و کاتب روی برگ اول نوشته است: «تخمین کتابت آن / 10400 بیت»، و ایضاً نوشته اند: «جلد ثالث خطّ ملاّ محمد».

4- مجلد چهارم در معرفت صانع و اثبات آن. دارای مقدمه، و کاتب روی صفحه اول نوشته است: «تخمین کتابت آن / 5500 بیت».

5 - مجلد پنجم در توحید، دارای مقدمه و کاتب که نام خود را در پایان این جلد «محمد» نوشته است. روی برگ اول گوید: «تخمین کتابت آن / 11250 بیت».

ص: 199

6- مجلد ششم در عدل، دارای مقدمه و خاتمه، و کاتب روی برگ اول نوشته است: «تخمین کتابت آن / 10500 بیت».

ظاهراً تمام این مجلدات به خط یک نفر است که همان «ملاً محمد» باشد و ظاهراً با سایر مجلدات که وصف آنها خواهد آمد در شهر یزد استنساخ شده است از روی نسخه اصل. در این مجموعه شش جلدی تاریخ کتابت ندارد و مسلماً در اواسط قرن 13 استنساخ شده و در خاتمه همه این شش جلد کاتب نوشته است که با نسخه اصل و نسخه مصحح دیگر مقابله و تصحیح کرده است.

### «599» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل است بر کتب ذیل و از دوره مخصوص است:

1- روی برگ اول نوشته اند: «جوامع منتخب الکتب. تخمین کتابت مجلد 49 مع مجلد منتخب از اصول کتاب عوالم... / 18700 بیت است. جلد اول / 1200 بیت و جلد ثانی / 17500 بیت است تخمیناً».

آغاز: «الاشعث عن موسی بن اسماعیل ابن موسی بن جعفر»، به گمان حقیر، کتاب «جامع الاحادیث» است که از روی نسخه کهنه علامه مجلسی نقل کرده و آن نسخه ناقص بوده و علامه مجلسی هم آن را نشناخته و «اصولی از اصول قدماء» دانسته و در «بحار» از آن نقل فرموده، ولی تمام آن جداگانه و کامل چاپ شده است، و صاحب عوالم پس از نقل مقدار موجود آن کتاب، اسناد کتاب «تهذیب الحدیث» شیخ طوسی را نقل کرده و سپس «کتاب الامامة و التبصره علی بن بابویه» را از نسخه ناقصه علامه مجلسی که ضمیمه «جامع الاحادیث» بوده آورده است.

انجام: «قد اقتبست هذه النسخة من نسخة هی بخط المص (ره) و قوبلت معها بالدقة من اولها الی آخرها، لکاتبه. و عدد کتابت این مجلد 1200 بیت است تخمیناً».

ص: 200

2- «أبواب العقل و الجهل. أبواب فضائل العقل»، که شاید «ابواب العقل» اشتباه از کاتب است و صحیح آن «کتاب العقل...» باشد، و مقدمه ندارد و پس از آن بی مقدمه «کتاب التوحید» است، و كذلك «کتاب العدل»، و كذلك «کتاب النبوة»، و كذلك «کتاب قصص الانبياء...» و دنباله آن احوال چهارده معصوم عليهم السلام است به اجمال.

انجام: «و ما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين بالسيف. تمت قوبلت مع نسخة الاصل... و الكاتب محمد بن حسن، و تخمين کتابت این مجلد که منتخب است از مجلّات اصول عوالم العلوم / 17500 بیت».

3- «الجزو الثاني من كتاب الامامة من كتاب عوالم العلوم... من تصانيف اقل... عبدالله بن نورالله...».

انجام: «تمّ الجزو الثاني من مجلّات كتاب الامامة من كتاب عوالم... من تصانيف اقل... عبدالله...».

کاتب: محمد بن مهدی بن محمد باقر تقی یزدی. ختم استنساخ: 4 شنبه 23 صفر 1279 با گواهی مقابله با نسخه اصل.

### «600» نسخه دیگر

نسخه: نیمه اول مجلد نهم کتاب است مشتمل بر پنج جزء در احوال حضرت رسول اکرم صلی الله علیه و آله و سلّم. هر جزء دارای مقدمه و مختصر خاتمه است. اما تاریخ تألیف و نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و پیداست به خطّ کاتب بعض مجلّات دیگر همین دوره است. در هامش صفحه آخر نوشته اند: «بلغ قبلاً مع نسخة الأصل التي كانت بخطّ المصنّف، اعلى الله مقامه».

## «601» نسخه دیگر

نسخه مشتمل بر چند جلد است:

- 1- جزء ششم از احوال پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله از باب الهجرة الى المدينة تا «باب آخر الأخبار: الاثمة: الصادق (4): كتاب التمحيص».
  - 2- كتاب 45، در بیان ذنوب و معاصی.
  - 3- كتاب 21، در احوال حضرت موسی بن جعفر علیهما السلام.
  - 4- كتاب 26، در احوال حضرت حجت (ع).
  - 5- كتاب 13، در احوال خلفاء ثلاثه که فقط جزء اول «مطاعن خلیفه اول» در این نسخه هست، و آخر آن چنین است: «قد وقع الفراغ... محمد جعفر بن المرحوم ملا علی محمد دشتی سنه 1278».
- در چند جا اوراق نسخه مشوّش شده است در صحافی باید بعداً رسیدگی کامل و اصلاح شود.

## «602» نسخه دیگر

نسخه: جزء سوم از کتاب احوال امیرالمؤمنین علیه السلام است. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. تقریباً در اواسط قرن 13 کتابت شده و آثار مقابله و تصحیح ندارد. روی ورق اول نوشته اند: «عدد کتابت بدقت شمرده شد پانزده هزار بیت».

## «603» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر مجلدات ذیل است:

- 1- مجلد یازدهم در احوال سیده النساء فاطمة الزهراء، سلام الله علیها.

ص: 202



این جلد دارای مقدمه و خاتمه است و در هر دو موضع نام مؤلف و پدرش مذکور، و تاریخ تألیف ندارد. کاتب: محمد مهدی بن محمد باقر. تاریخ ختم استنساخ: روز دوشنبه 25 ذی الحجه 1278، و همو نوشته است که با نسخه اصل مقابله و تصحیح شده است.

2- مجلد 12 در امامت 12 امام علیهم السلام در دو جزء و این جزء اول است که دارای مقدمه و خاتمه مؤلف می باشد. به خط همان کاتب.

3- مجلد 16 در احوال حضرت امام حسن مجتبی علیه السلام دارای مقدمه و خاتمه مؤلف بدون تاریخ. کاتب همان شخص. تاریخ استنساخ: 1279. «پنج هزار بیت کتابت».

4- مجلد 17 در احوال حضرت سید الشهداء حسین بن علی علیهما السلام. دارای مقدمه مؤلف است و خاتمه بی ندارد. کاتب: محمد مهدی بن محمد باقر تفتی. تاریخ ختم استنساخ: روز جمعه 24 ربیع الثانی 1280. در طره صفحه اول این مجلد حاج ابوطالب اردکانی در تاریخ 1280 به خط تعلیق بسیار خوب شرحی در تعریف و تمجید کاتب نوشته است. «14 هزار بیت کتابت» «از دوره است».

#### «604» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر کتب ذیل و از دوره مخصوص است:

1- مجلد 28 در احوال عالم علوی از لوح و قلم و عرش و کرسی و...، با مقدمه مؤلف و خاتمه «4600 بیت».

2- مجلد 29 در علم نجوم و احوال و احکام آن، با مقدمه مؤلف و خاتمه «7400 بیت».

3- مجلد 30 در احوال ملئکه با مقدمه مؤلف و خاتمه. «5800 بیت» خط ملا محمد.

ص: 203

4- مجلد 31 در احوال عالم سفلی، با مقدمه مؤلف و خاتمه. کاتب: محمد مهدی بن محمد باقر تفتی یزدی. تاریخ ختم استنساخ: روز پنجشنبه 16 جمادای دوم 1279.

5- کتاب 32 در احوال جمادات و طبایع و معادن و جواهر، با مقدمه و خاتمه.

6- کتاب 33 در احوال نباتات و متعلقات، با مقدمه و خاتمه. کاتب: محمد.

7- به طوری که در روی برگ اول نوشته شده: «34 در حیوان». آغاز: «فی احوال الحیوان و اصنافها و احکامها». مقدمه و خاتمه ندارد. انجام موجود: «باب الوبر... یشبه الخروف و هو قول شاذ». در هامش این موضع: «قوبل بأصله الّذی بخط المصنّف، ره»، و هکذا، شهادت مقابله با اصل در پایان تمام اجزاء یاد شده.

نکته: در پایان جزء 30 مؤلف خود را چنین معرفی کرده است: «تمّ هذا المجلّد علی ید مؤلّفه عبداللّٰه بن نورالدین محمّد المدعوّ بنور اللّٰه».

### «605» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر مجلّدات به شرح ذیل است:

1- مجلد 37 «چنانکه در ظهر نسخه نوشته نه در متن»، در احوال طبّ و خواصّ ادویه. متأسّفانه نسخه اصلی که از روی آن استنساخ کرده اند، از اوّل ناقص بوده و نسخه حاضر، به این عبارت شروع می شود: «و الداء: المرض، و أصله دواء».

انجام: «و خائنة الأعین و ما تخفی الصدور. تمّ هذا المجلّد علی ید مصنّفه عبداللّٰه بن عبداللّٰه [كذا] حامداً مصلياً مستغفراً. تم» نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خطّ کاتب مجلّدات بعد است.

2- کتاب 38 در احوال دنیا «چنانکه در ظهر نسخه نوشته». این مجلد نیز مقدمه ندارد و به این عبارت شروع می شود: «ابواب انواع الدنيا و الممدوح منها و معایبها». گویا از آخر نیز ناقص است.

ص: 204

انجام موجود: «حتی أنّ السراج قبل مغیب الشمس ینفی الفقر و یزید فی الرزق». نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و مثل برخی دیگر از مجلدات.

3- کتاب 42 یا 39 در احوال موت و عالم برزخ. این مجلد مقدمه مؤلف را دارد و در مقدمه یکجا گوید این کتاب 42 جوامع العلوم و المعارف... است، و در چند سطر بعد گوید کتاب 39 عوالم العلوم و المعارف...، خاتمه مختصری نیز دارد. کاتب این جلد: محمد جواد بن محمد باقر بن محمد هادی. تاریخ ختم استنساخ: روز پنجشنبه 15 ماه رجب 1278. «از دوره است».

#### «606» نسخه دیگر

نسخه: بخش اول مجلد 48 است در مواعظ و دارای مقدمه مؤلف است و نخستین عنوانش چنین است: «ابواب ما أوحی اللّٰه تعالیٰ الی الملائکة من المواعظ». انجام: «ابواب مواعظ أقاربه علیه الصلوة و السلام الی قیام السّاعة و ساعة القیام». بقیه نوشته نشده است، و نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. در هامش همین موضع آخر کتاب نوشته اند: «قوبل مع نسخة الاصل الی هنا». روی برگ اول نوشته اند: «هذا هو المجلد 48... من خط ملاّ محمد، عدد اجزاء 23 جزو و دو ورق. و کتابت آن 18750 بیت...». «از دوره است».

#### «607» نسخه دیگر

نسخه: ظ جلد دیگر کتاب مواعظ است، از اول «ابواب مواعظ الائمة الاثنی عشر، ع» تا «باب موعظة جبرئیل (ع) فی عدم المسواک». این مجلد بدون هیچ مقدمه‌ئی شروع می‌شود. به عبارت یاد شده «ابواب مواعظ الائمة»، و انجام آن چنین است: «یجمع فیها

الوسخ. الواحدة: برجمة بالضم». نام کاتب و تاریخ کتابت و اثر تصحیح و مقابله ندارد. تقریباً در اواسط قرن 13 کتابت شده. روی ورق اول نوشته اند: «16 جزوه و 5 ورق، چهارده هزار و هشتصد بیت».

### «608» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر کتب ذیل الاشعار، و از دوره مخصوص است:

1- مجلد 59 که آن کتاب صوم است. روی برگ اول نوشته اند: «هذا... خطّ ملاّ محمّد بن حسن و تخمین کتابت آن 4100 بیت است. اجرت کتابت مع مقابله  $7 \times 7$  «یعنی هشت قرآن و نیم عباسی» رایج یزد. از موقوفات جرقویه استکتاب نموده شد».

این جلد دارای مقدمه مؤلف است و خاتمه او و تاریخ ختم تألیف: روز جمعه 17 جمادی الثانیه (کذا) 1123، و پس از آن کتاب حج است.

2- مجلدی که آن کتاب حجّ و عمره است و روی برگ اول ابیات آن... بیت تعیین شده، و مقدمه ندارد و از «کتاب الحجّ و العمرة ابواب الکعبة...» شروع می شود و پایان آن نیز ناقص می نماید و چنین است: «و اذا لقيت هؤلاء فقل لهم ما يقولون» که در باب «تهنیه القادِم من الحجّ» است. نام کاتب ندارد.

3- مجلد 63، در مزار است. روی برگ اول نوشته اند: «هذا... خطّ ملاّ محمّد و تخمین کتابت آن سه هزار بیت الاّ پنجاه بیت، و اجرت کتابت مع مقابله  $8 \times 8$  «یعنی شش هزار و یک عباسی» رایج یزد». مقدمه ندارد و از «کتاب المزار و فیه زیارات النبی و الائمة ع» شروع می شود. پایان این جزء: «باب زیارة ابواب القائم ع» است و آخر آن چنین است: «و هو مقابل القبلة، تمّ بعون الله و الکاتب محمّد ابن الحسن، و قد قویل مع نسخة الاصل بالدقة من اوله الى آخره، و كان الاستکتاب ایضا من نسخة الاصل التي هي بخطّ المصنّف، رحمة الله علیه».

4- مجلد 63 در مزار، ایضاً، که دارای مقدمه مؤلف است و در آن تصریح کرده که مجلد 63 و در زیارات است و سرآغاز مطلب چنین است: «کتاب المزار، ابواب مقدمات السفر و آدابه» و خاتمه این جلد: «باب زیارة العباس (رض) علی الوجه المأثور» است و ناتمام می باشد.

### «609» نسخه دیگر

نسخه: به شرحی که در روی برگ اول نسخه نوشته شده، مشتمل بر 19 کتاب است که مختصری از شرح مذکور ذیلاً نقل می شود:

1- کتاب 66 مکاسب. 2- کتاب 67 بیع و تجارت. 3- کتاب 68 قرض و دین. 4- کتاب 69 رهن. 5- کتاب 70 حجر. 6- کتاب 71 در اجاره. 7- کتاب 72 مزارعه و مساقات. 8- کتاب 73 ودیعه. 9- کتاب 74 کفالت و ضمان و وکالت. 10- کتاب 75 صلح. 11- کتاب 76 مضاربه و بضاعت و شرکت. 12- کتاب 77 جعاله. 13- کتاب 78 وقوف و صدقات و هبات. 14- کتاب 79 مضارعه و سبق و رمایه و رهان. 15- کتاب 80 وصایا. 16- کتاب 81 نکاح. 17- کتاب 82 فراق. 18- کتاب 83 عتق و تدبیر و کتابت. 19- کتاب 84 در ایمان و ندور.

کتاب مکاسب مقدمه و خاتمه ندارد. کتب دیگر تا کتاب 83 تماماً دارای مقدمه می باشند با تصریح به شماره کتاب ها و خاتمه ندارند. و برخی از آنها چند صفحه و حتی برخی چند سطر بیشتر نیست و ظاهراً مؤلف موفق به تکمیل آنها نشده است.

کتاب 84 هم دارای مقدمه و هم دارای خاتمه است و خاتمه آن را که مشتمل بر مطالبی درباره کتاب و مؤلف است عیناً نقل می کنیم:

(باب کفارة العهد... و يستغفر الله و يتوب. هذا اخر عهدنا من ابواب العهود ممّا عهدنا

من أوّل الكتاب... و آخر موقعنا من الايقاعات... فقلّم لساننا و لسان قلمنا و إن كان فى تسويد هذه الأوراق عند الحجر الأسود فى سواد معظم... و لكن ما ترك من الأمر أعظم... قد وقع الفراغ من كتاب العقود و الايقاعات من يد مصنّفه و مؤلّفه... عبدالله بن نورالله... فى ضحى يوم الثلاثاء سابع شهر شوال... سنة الرابع و عشرين بعد المائة و الالف... و أنّ مصنّفه رجل عاهد الله عند الحجر أن لا يقرب محرّمًا أبدًا، فلمّا رجع عاد الى المحرم... تمّ هذا الكتاب بلفظ الاستغفار... على يد مصنّفه...».

کتب دیگر عموماً مقدّمه و خاتمه ندارد و گویا تألیف آنها نیز ناتمام مانده است. در هیچ موضع این مجلّد نام کاتب و تاریخ کتابت مذکور نیست و کاتب آن همان نویسنده برخی مجلّدات دیگر می باشد که به ظنّ قوی محمد مهدی بن محمدباقر تفتی یزدی است و از دوره است.

### «610» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر کتب ذیل و از دوره مخصوص است:

1- روی برگ اول نوشته اند: «کتاب الصّید و الذبایح / 5100 بیت». این جلد مقدّمه مؤلّف ندارد. آغاز: «فى الصّید و الذبایح و ما یحلّ و ما یحرم من حیوان و غیره». انجام: «تمّ هذا المجلّد على يد مصنّفه و مؤلّفه عبدالله بن نورالله... هذه صورة خط المصنّف و بلغ قبلاً مع اصله اولاً و آخرًا، کاتبه الجانى محمد مهدی و قم تم فى سنه 1281».

2- مقداری دیگر از کتاب صید است و آداب اکل و شرب و احکام خمر و ظاهرًا کاتب در اثر تشویش اوراق اصل، موضع این اوراق را ندانسته کجاست. آغاز: «عن سلیمان بن خالد قال سالت ابا عبدالله (ع) عن الحیتان التّی یصیدها المجوس». انجام: «فقال أليس حلوا قلت بلى قال اشربه و لم أخبره کم العسل».

ص: 208

3- «كتاب الفرائض و المواريث. أبواب ابطال العول و العصبية» مقدّمه ندارد و انجام آن: «ضربنا هم بالسّـرط فان لم يستقيموا ضربنا هم السيف».

4- «كتاب القضايا و الأحكام، أبواب من اليه الحكم و اقسام القضا و المفتين و ما يتعلق بها». مقدّمه ندارد و انجام آن: «و أمضى القضية على ما أوحى الله عزّو جلّ اليه».

5 - «كتاب الشهادات، باب اول كتاب كتب فى الأرض». مقدّمه ندارد و انجام آن: «قد تم كتاب الشهادة على يد مصنفه و مؤلفه عبدالله بن نورالله... فى آخر شهر جمادى الاخرة يوم الأحد من سنة 1123...».

6- «كتاب الاقرار و ما يتعلّق به، باب ثبوت الاقرار بلا بينة». انجام: «باب من أقرّ على نفسه بالقتل... و قال لم افعل ترك و لم يقتل».

7- «كتاب الجنایات و الدیات، أبواب عقوبات قتل النفس». مقدّمه ندارد و انجام آن كه پايان نسخه است: «قال و أىّ نصره أعظم من أن يدفع القابل الى أولياء المقتول فيقتله و لا تبعه تلزمه عن قتله فى دين و لا دنيا». در حاشيه گواهی مقابله با نسخه اصل است.

### «611» نسخه ديگر

نسخه: مشتمل بر كتب ذيل و از دوره مخصوص است:

1- شرح روى برگ اول: «مجلّد نكاح و طلاق و غير ذلك من الفروع من مجلّدات عوالم العلوم، خط ملاً محمّد بن حسن / 14500 بيت». آغاز: «كتاب النكاح ابواب فضله و الحثّ عليه». مقدّمه ندارد. انجام: «تمّ هذا الكتاب على يد مؤلفه عبدالله... فى ضحى يوم السبت الحادى عشر من شهر رمضان المبارك سنة 1123...». ختم استنساخ محمد بن حسن كاتب: 1283.

2- «أبواب الطلاق أبواب الايلاء». مقدّمه ندارد. انجام: «باب جوامع احكام

القذف... قال نعم عليه حدّ». کاتب: همان محمد بن حسن بن محمد و شهادت مقابله با نسخه اصل خط مصنف.

3- کتاب 88: در احکام لقطه و ضالّه، با مقدمه مؤلف و تصریح به شماره.

4- کتاب 89: در مشترکات و احکام حریم و احیاء موات به شرح مذکور.

5- کتاب 90: در شفعه به شرح مذکور.

6- کتاب 91: در غصب به شرح ایضا - و این 4 کتاب اخیر هر کدام بیش از دو سه برگ نیست و بی خاتمه.

7- کتاب 72 (کذا) در قضایا و احکام به شرح مذکور و ظاهرًا کاتب (تسعون) را (سبعون) خوانده.

8- کتاب 93: در شهادت با مقدمه مؤلف به شرح فوق.

9- کتاب 94: در قرعه به شرح فوق.

10- کتاب 95: در موارد بر همان نهج و این کتاب خاتمه مؤلف نیز دارد.

11- کتاب 96: در حدود به شرح مرقوم بدون خاتمه.

12- کتاب 97: در قصاص و جنایات و دیات به نهج مرقوم و خاتمه مؤلف و تاریخ ختم تألیف روز پنجشنبه در عشر اول ربیع یکم

1124. توضیحًا: کتاب 98 در این مجلد نیست.

13- کتاب 99: در احوال بعض رجال با مقدمه مؤلف، و در این جلد فهرست شیخ منتجب الدین است با مطالبی منقول از خط شیخ

محمد بن علی جباعی و خاتمه مؤلف.

14- کتاب 100: در اجازات است با مقدمه مؤلف بدون خاتمه و ختم استنساخ دوشنبه 2 رمضان 1281.



(عربی)

از: شیخ محمد بن زین الدین ابی الحسن علی بن حسام الدین ابراهیم بن حسن (1) بن ابراهیم بن ایجمه‌ور احسائی «مقدمه کتاب». هَجْرِي، معروف به ابن ابی جمه‌ور، از دانشمندان و محققان به نام و پرکار شیعه در قرن نهم و دهم هجری که دارای تألیفات حدیثی و فقهی و کلامی و عرفانی است و شمار آنها را مؤلف «ریحانة الأدب 5: 215» ضمن شرح حال وی چهارده کتاب تعیین کرده است و برخی از آنها را نیز در این فهرست آورده ایم، از جمله «رساله مناظره. ش 413».

تاریخ تولّد و وفات ابن ابی جمه‌ور در جایی به نظر نرسیده و کسی از آن اطلاعی نداده است، جز این که مؤلف فاضل «فهرست دانشگاه 5: 1424» - آنجا که از کتاب مورد بحث و نسخه آن گفتگو کرده و هم در جلد سوم صفحه 625 که نسخه یی از مناظره او را با فاضل هروی شناسانده و شرح حالش را با ذکر مدارک عدیده بیان کرده اند - زمان حیات او را در سنوات 838 تا 904 به دست آورده اند. لکن شاید از خاتمه اجازه یی که به سید شرف الدین محمود داده و پس از این توضیح آن خواهد آمد بتوان استنباط کرد که تا 912 هم زنده بوده، و قدر مسلم این که تا نهم ماه رجب 906 حیات داشته است که در آن تاریخ به شیخ علی بن قاسم ابن عذّاقه در شهر حلّه اجازه روایت داده و پس از این ذکر خواهد شد. (2)

ص: 211

---

1-1) در «تکملة امل الامل 5: 18» حسین چاپ شده و نادرست است.

2-2) شگفتا، در رساله «الرّدود و النقود. صفحه 3» که در سرآغاز «عوالی» به سال (1403) در قم چاپ شد، تاریخ درگذشت ابن ابی جمه‌ور را - صریحاً و واضحاً - در سال نهصد و چهل نوشته اند. و هم به او کنیه «أبو جعفر» داده اند، هر دو به دون ذکر مأخذ. پنج شش سالی پس از چاپ «عوالی»، کتاب «الأقطاب الفقهیّة» همین ابن ابی جمه‌ور در همان شهر مقدّس چاپ شد و در مقدمه آن بحثی پیرامون عصر و زمان مصنّف نوشته اند و این که تا حال کسی را نیافته اند که تاریخ فوت مشخصی برای او تعیین کرده باشد!

پس آنچه در «منتظم ناصری 2: 81» در حوادث سنه 897 آمده است که در این سال «وفات ابن جمهور [کذا] أحساوی شیعی از معارف» واقع شده؛ چنانچه مقصود صاحب «عوالی» باشد مقرون به صواب نیست.

تعیین سال 838 نیز از آنجاست که خود در رساله «مناظره با فاضل هروی» گوید من در این تاریخ نزدیک چهل سال دارم، و آن تاریخ سال 878 بوده است.

ابن ابی جمهور دارای طرق روایتی مهمی است و کسانی که از آنها اجازه روایت دارد نوعاً از بزرگان مشایخ اجازه می باشند که اسامی آنها و طرق روایشان را در آغاز کتاب مورد بحث آورده و روایت خود را از آنان ضمن هفت طریق شرح داده است و ما پس از این درباره روایات و اجازاتش صحبت خواهیم کرد.

شرح حال وی نیز در عموم کتب تراجم مذکور و پیرامون تألیفاتش در مجلدات متفرّق «ذریعه» بحث شده، و یکی از تألیفات کلامی و عرفانی مبسوط وی به نام «مَجْلَى مِرآة المُنْجَى» در سال 1329 ق در طهران به طبع رسیده است. (1)

کتاب «المسالك الجامعية (2) فی شرح الرسالة الألفیه» او نیز که در شرح «ألفیه» شهید

ص: 212

---

1-1) «مَجْلَى مِرآة المُنْجَى» - به فتح هر دو میم و فتح لام و جیم - یعنی جلوه گاه آینه رستگاری. مع الأسف، در عموم مآخذ «مَجْلَى مِرآة المُنْجَى» - به ضم هر دو میم و کسر لام و جیم - بدون تصوّر معنای آن، می نویسند! از جمله در «دائرة المعارف الاسلامیة الكبرى 2: 293 - 296» ذیل عنوان «ابن ابی جمهور» که پی در پی آن گونه اعراب گذاری کرده اند، با نارسایی های دیگر آن مقال، و الله العاصم. 2-2) الجامعیة، با یاء نسبت؛ چون تألیف این کتاب را چنان که خود در مقدمه آن گفته در مسجد جامع کوفه «الحرم الکوفی العلوی» به پایان رسانیده، لذا منتسب به آن مکان شریف کرده است. در «ذریعه 3: 430» نیز که شرح الفیه دیگری به نام «التحفة الحسینیة» از ابن ابی جمهور را یاد کرده اند به این مطلب تصریح شده. لکن این کلمه اشتهاً در همان کتاب «13: 114» و «فهرست رضویه 5: 612» به صورت «الجامعة» بدون یاء نسبت آمده است.

اول - قدس سره - نگاشته، به سال 1314 در هامش «الفوائد الملیة لشرح الرسالة التعلیة» شهید ثانی ضمن مجموعه شروح و حواشی «ألفیة» و «نقلیة» در طهران چاپ شده است.

پیرامون یکی دیگر از آثار ابن ابی جمهور نیز که بنام «کاشفة الحال عن أحوال الاستدال» به سال 880 در مشهد تألیف کرده است در «فهرست دانشگاه 5: 1716 بعد» بحث شده است.

کتاب مورد گفتگو «عوالی اللالیء الحدیثیة(1)» از آثار نغز حدیثی و فقهی این دانشمند بزرگ است و کثرت احادیث و تنوع آنها و مطالب گوناگونی که در این کتاب آورده دلالت بر کمال تبخر و حسن انتخاب او دارد، لکن چون نوعاً احادیث آن بی سند ذکر شده و متن آنها نیز در نظر فقهاء و دانشمندان غریب می نمود، جمعی کتاب او را بی اعتبار دانسته و از مراجعه به آن و نقل از آن خودداری کردند.

محدث جلیل القدر سید نعمة الله جزائری متوفی 1112 مؤلف «شرح عیون أخبار الرضا» و «شرح تهذیب الحدیث» و «شرح الاستبصار» و «غرائب الاخبار» و جز اینها، شرحی نیز بر کتاب عوالی نگاشته و به «الجواهر الغوالی فی شرح عوالی اللالیء» یا «مدینة الحدیث» نامیده؛ و بنا به نگارش «الذریعة 5: 273 - 274» نسخه اصل آن نزد عالم بزرگ سید آقای تستری از نواده های سید در نجف اشرف و نسخه مرغوب دیگری در کتابخانه آستان قدس «فهرست رضویه 5: 71» موجود است و تاریخ فراغت از تألیف این شرح در ماه رجب 1105 می باشد.

ص: 213

---

1-3) کلمه «اللالی» را در بسیاری از جاها به شکل «اللالی» نوشته اند، در حالی که جمع «لؤلؤ» به صورت لالی باید نوشته شود نه به صورت «لیالی» که آن جمع «لیل» به معنی «شب» است.

سید جزائری «علیه الرحمة» در فصل اول مقدمه آن کتاب شرح حال مصنف عوالی را آورده و از او بسیار تمجید نموده و هم گفته است که علامه مجلسی «استاد سید» بیشتر به علت کثرت روایات مرسل و بی سند عوالی از آن روی گردان بود و رغبتی بدان نداشت (1)، لکن در این اواخر از عقیده سابق خود رجوع نموده و به آن راغب شده است، زیرا پس از تتبع و جستجو بر وی معلوم گردید که حدیث های این کتاب اگر چه بی سند باشد لکن از کتب معتبره گرفته شده است.

تکملة: سید بزرگوار در اواسط مجلد ثانی شرح صغیر «تهذیب الأحکام»، در شرح کلام شیخ «و یکره أن یصلی الانسان بعمامة لاحنک لها» به گونه یی دیگر چنین فرموده است: [نعم، روی ابن جمهور «کذا» الأحسائی فی «عوالی اللالی» حدیثاً مُرسلاً... و لکن الظاهر من حاله أنه کان یروی الأخبار من حفظه و یأخذ الأحادیث من الکتب الفقهیة و یرویها بالمعنی، و من أجل هذا لم یعتبر کتابه و لم ینقل الأخبار الّتی أوردها فیه شواهد علی الأحکام، فیجوز (ح) أن یکون قد روی هذین الحدیثین من حاصل عبارة ابن بابویه، ره].

صاحب «ریاض العلماء» نیز سخنانی در این باره ها دارد.

نیای معظم، صاحب «روضات الجنّات: 595 - 598» که شرح حال ابن ابی جمهور را مشروحاً نگاشته اند نظریّه قده در آثار او را تأیید نموده اند، لکن محدث نوری در

ص: 214

---

1-1) چنانکه در مقدمه «بحار الانوار 1: 31» نیز فرماید: کتاب «عوالی اللالی» اگر چه کتاب مشهوری است و مؤلف آن معروف به فضل و دانش، لکن در آنجا پوست را از مغز جدا نکرده و اخبار مخالفان متعصب را داخل روایات اصحاب «علماء امامیه» کرده، لذا ما به نقل بعضی از مطالب آن اقتصار نمودیم. انتهى. محقق بحرانی نیز در «لؤلؤة البحرين: 166» همین مطالب را تکرار کرده است، همچنان که شیخ حرّ عاملی نیز در آخر «وسائل الشیعة» عوالی و کتاب دیگر ابن ابی جمهور «دُرر اللالی العمادیة» را از درجه اعتبار ساقط دانسته است. رحمة الله علیهم اجمعین. پیرامون نظریّه شیخ حرّ در پایان مقال و «غوغای صاحب تکملة» سخن خواهیم گفت.

خاتمه «مستدرک الوسائل 3: 361 - 365» در مدح و تعریف و توثیق او و اعتماد و اعتبار کتاب هایش داد سخن داده اعتراض قاضی را که از جمله اسناد مسلک تصوّف به او بوده یکان یکان ردّ کرده و اساس طعن در مؤلّف و مؤلّف را دو چیز دانسته است، یکی اسناد مسلک مزبور، دیگر اختلاط غثّ و ثمین در کتاب عوالی.

پس از بحث در مطلب اول راجع به مطلب دوم گوید که محقّق بحرانی در کتاب «الحدائق الناضرة» بعد از آن که مرفوعه زُراره را در اخبار علاجیه آورده گفته است: ما این روایت را جز در کتاب عوالی نیافتیم، و علاوه بر این که این روایت مُرسل است و مُسند نیست، مؤلّف عوالی را نیز دانشمندان شخصی مسامحه کار و سهل انگار در نقل اخبار دانسته اند که دائماً روایات غثّ و ثمین و صحیح و سقیم را به هم مخلوط و ممزوج می گرداند، چنان که این موضوع بر مراجعه کننده به آن کتاب به خوبی واضح و آشکار می شود.

سپس محدّث نوری خود فی الجمله طعن دوم را در برخی از مرویّات کتاب قبول کرده و توضیحی نیز در این باره داده، به خلاصه این که روایات عوالی هم مانند سایر کتب اخبار محتاج بررسی و تحقیق است، و کسی که بخواهد از آن حدیثی بگیرد بایستی متن و سند آن را رسیدگی کند، همچنان که با سایر کتب حدیث رفتار باید کرد.

سپس بحثی راجع به کتاب دیگر مؤلّف «دُرر اللّالیء العمادیّة» که آن نیز به سبک عوالی است نموده و در پایان گفته است: بالجمله، «دُرر» کتاب شریفی است مشتمل بر فوائد طریفه و نکات شریفه خالی از توهّماتی که درباره عوالی کرده اند و مبرّای از طعن هایی که بر آن بسته اند، و این که جمعی نام این کتاب را «نثر اللّالی» نوشته اند خطاست و منشأ آن مقدمه «بحار». انتهی.

«دُرر اللّالیء العمادیّة» در «ذریعه 8: 133 - 134» نیز مذکور و پیرامون آن سخن

گفته اند، و در آنجا و خاتمه مستدرک است که وی در مقدمه این کتاب گفته: من چون کتاب «عوالی اللالیء العزیزیه فی الأحادیث الدینیّه» را که از جمله حسنات الهیّه و إنعامات ربّانیّه بود - تألیف کردم دوست داشتم که حسنه یی دیگر به پیرو آن حسنه آورم و طاعتی دیگر پشتیبان آن طاعت گردانم...، از این روی این کتاب را تألیف کردم و به «درر اللالیء العمادیّه فی الأحادیث الفقهیّه» نامیدم تا مؤید و مقوی آن کتاب و تذکره یی برای مطالب سابقه باشد...

وی بیشتر احادیث این کتاب را از «مختلف الشیعه» و تحریر الأحکام الشرعیّه» علامه حلّی - علیه الرحمة - گرفته است.

نسخه اصل «دُرر» - یا از روی آن - با بلاغ مقابله از نیمه های مبحث طلاق تا خاتمه، در 399 برگ در کتابخانه ملک تهران هست و در فهرست آنجا (ج 1 ص 290) معرفی شده و گویند که دوّمین تسوید کتاب را مؤلف در تحریر دستار استرآباد به روز پنجشنبه هفتم ماه شعبان 901 در معذرت سلطان فخرالدین احمد گورکی، به نام سیّد میر عمادالدین به انجام رسانیده است. توضیحاً، تاریخ موافق تقویم است.

نیز، یک نسخه از جلد دوم «دُرر» حاوی قسم 2 و 3 و خاتمه در «فهرست رضویّه 5: 83» و یک نسخه از جلد اوّل در «فهرست مجلس 1: 22» معرفی شده است، و روی برگ اوّل نسخه مجلس شمار احادیث دو مجلد این کتاب 5236 حدیث قید گردیده، و چنان که گذشت نام این کتاب در دو جای مقدمه «بحار الأنوار 1: 13 و 31» که علامه مجلسی از ابن ابی جمهور و آثارش گفتگو می کنند «نثر اللالیء» یاد شده، و نام کتاب مورد بحث را هم به غین معجمه ضبط فرموده است.

مؤلف محترم «ذریعه» نیز در حرف عین کتاب خود بحثی مستوفی درباره کتاب «عوالی» فرموده، و نویسنده فاضل «فهرست دانشگاه 5: 1424» هم مختصری پیرامون این موضوع آورده است.

1 - نیای مؤلفِ عوالی را در «معجم المؤلفین 10: 299» ابی جهور، به اسقاط میم ضبط کرده و در پاورقی نوشته است که: در «هدیة العارفین» ابی جمهورست!

این خطای فاحش موجب کمال تعجب است، زیرا هیچ کتابی از کتب شیعه را از تراجم احوال گرفته تا فقه و اصول نمی توان یافت که «جمهور» را «جمهور» نوشته باشند.

و این خطاها عادت و دأب نوع مورّخین اهل سنت اعم از متقدمین و متأخرین و معاصرین ایشان و عموم مستشرقین است که غالباً در تراجم دانشمندان شیعه که در کتب خود می نویسند تحریف یا اشتباهی می کنند یا لأقلّ ایجاد شبهتی می نمایند که اسباب زحمت مراجعه کنندگان را فراهم می سازند.

2 - نام کتاب: چنانکه در خاتمه مستدرک هم فرموده، در ألسنه و أفواه «غوالی اللالی» بغین معجمه مشهور و متداول است و مؤلف «کشف الحجب و الأستار: 395» نیز آن را در حرف غین معجمه عنوان کرده، لکن در «فهرست رضویّه 1: ف 4: 60» که نسخه اصل خط مؤلف را معرفی کرده اند نام کتاب را در حرف عین مهمله «عوالی...» آورده و در عموم نسخ و هم در شرح سید جزائری بر کتاب و مواضع بسیار از اجازات و کتب علماء سلف همانند نسخه ما همه جا به عین مهمله - بی نقطه - یاد شده است (1).

توضیح دیگر درباره صورت کامل نام کتاب این که در نسخه مورد بحث و نسخه کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران «فهرست دانشگاه 5: 1424» و نسخه حاجی نوری

ص: 217

---

1-1) دامنه اهمال قدماء تا این زمان ادامه دارد. در «الضیاء اللامع، چاپ 1362 ش» بیش از بیست جا به غین نقطه دار «غوالی اللالی»، و در «احیاء الدائر، چاپ 1366 ش» در سه جا یا بیشتر به عین بی نقطه چاپ کرده اند.

«مستدرک 3: 361» و جاهای دیگر «عوالی اللالیء الحدیثیة علی مذهب الامامیة» آمده است. لکن گمان می‌کنیم که این نام را مؤلف در آغاز کار به کتاب داده و چندی پس از اتمام تألیف آن را به «عوالی اللالیء العزیزة فی الأحادیث الدینیة» تبدیل کرده است، چنان که در «فهرست رضویة 1: ف 4: 60» آن را به همین صورت عنوان کرده اند و در نسخه دیگری نیز که دیده ایم به همین گونه نامیده شده است، و بالاتر این که مؤلف خود در اجازه بی که ظهر نسخه عوالی به امیر سید محسن رضوی داده و بعد از این درباره آن سخن خواهیم گفت و هم در کتاب دیگرش «درر اللالیء العمادیة» که پس از عوالی تألیف کرده نیز کتاب را به همین نام اخیر خوانده است، و عبارت «درر» در «مستدرک» و «ذریعه» عیناً منقولست و ما نیز آوردیم.

در اجازه بی هم که به سید محمود طالقانی داده کتاب را «عوالی اللالیء العزیزة فی الأحادیث النبویة و الإمامیة» یاد کرده است، و اگر چنان که پس از این خواهیم گفت تاریخ این اجازه 912 باشد این آخرین صورتی خواهد بود که مؤلف کتاب خود را به آن نام خوانده است.

ما نظر به متابعت از نسخه خود نام کتاب را به صورت اول ذکر کردیم.

3 - نُسخ کتاب: با وجود شهرت به سزایی که «عوالی» یافته مع الوصف نسخ آن کمیاب و کمتر در دسترس دانشمندان بوده است.

بهترین و کامل ترین و نفیس ترین نسخه های کتاب همانا نسخه اصل آن است که مشتمل بر 237 برگ و در کتابخانه آستان قدس موجود می باشد. مؤلف «فهرست رضویة» گوید: «این نسخه متناً و هامشاً به خط مصنف است و در چهار ماه زمستان که در مشهد مقدس در خانه میرزا محسن رضوی بوده است نوشته، چنان که خود در ظهر ورق



اول به خط خود مرقوم داشته، و نیز نوشته که در سنه 897 تمام شده، و متن کتاب به خط نسخ (25 سطری) و حواشی نیز که از خود مصنف است به خط شکسته نستعلیق و به امضاء «م. د.» که علامت محمد است. نسخه نفاست کلی دارد... و بعد خود مصنف (در آخر کتاب) اسم خود و تاریخ کتابت را که شب یکشنبه 23 شهر صفر سنه 897 است به خط خود مرقوم داشته» انتهى.

اما نسخه کتابخانه مرکزی دانشگاه، چنانکه در «فهرست دانشگاه 5: 1427» گوید پایان کتابت آن در ماه صفر 1055 است و دارای 211 برگ می باشد.

4 - آثار دیگر ابن ابی جمهور: قاضی سید نورالله مرعشی شوشتری - رضوان الله علیه - در «مجالس المؤمنین 1: 581» ضمن شرح حال ابن ابی جمهور به تقریبی فرماید که مولد او شهر «لحسا» است، تحصیل نزد علماء آن دیار نموده، به عراق رفته و در نزد شیخ فاضل شرف الدین حسن بن عبدالکریم قتال که مجاور نجف اشرف و خادم آستان مقدس علوی بود و دیگر دانشمندان آنجا درس خوانده، به سال 877 از راه شام متوجه مکه معظمه گردید، و در اثناء برای استفاده علمی مدت یکماه خدمت شیخ الاسلام علی بن هلال جزائری در کرک نوح اقامت کرد، پس به حج نائل آمده به دیار خود برگشت. باز به عراق عرب سفر نمود و پس از زیارت ائمه اطهار متوجه ایران و تشرّف به خراسان شده در اثنای راه رساله «زاد المسافرین» را در اصول دین نوشت و چون به مشهد مقدس رضوی مشرف گردید به صحبت سید نقیب میر محسن بن محمد رضوی قمی رسیده، در سال 878 به دستور آن سید شرحی بر رساله مذکور نگاشته «کشف البراهین فی شرح زاد المسافرین» نامید.

چون خبر ورود وصیت دانش ابن ابی جمهور به اطراف مشهد منتشر شد یکی از

دانشمندان هرات به دیدن او در خانه سید آمده با او در باب امامت مباحثه کرده و مُجاب شد. ابن ابی جمهور این مباحثه را که در سه مجلس به سال 878 واقع شده به صورت رساله بی درآورده که مجملی از آن را صاحب «مجالس المؤمنین» و مفصل تر در «نامه دانشوران ناصری 3: 378 - 416» ذیل شرح حال وی به فارسی نقل فرموده اند.

در «الذریعة 22: ش 7124» این رساله را به عنوان «مناظرة ابن أبيجمهور» مفصلاً آورده اند.

نسخه بی از «کشف البراهین» مورخ 881 در آستان قدس موجودست و در «فهرست رضویه 1: ف 1: 69» معرفی شده، و صاحب «لؤلؤة البحرین: 166» فرماید: ابن ابی جمهور را کتابی است در «شرح باب حادیعشر» و نسخه آن در نزد من بود و از دست رفت.

در پایان کتاب «مَجلی» مصنف خود گوید: مسوده این کتاب را در اواخر ج 2- 895 در نجف اشرف هنگامی که در آن مکان مقدس مجاور بودم پایان دادم، و سپس برای سومین بار به مشهد خراسان مشرف شدم و درین مشهد شریف کتاب را تهذیب و تبییض کردم و از این مبیضه در شب 16 صفر 896 فارغ شدم...

در این اواخر نیز در نشریه «التراث» ع 11 و 12. نشرة دارالتراث فی بیروت - قم» رساله نه صفحه ای با عنوان «أقل ما يجب على المكلف» چاپ شد (از ص 111 تا 120)، که ابن ابیجمهور آن را در نیمروز دوشنبه 25 محرم 889 در مشهد مقدس رضوی پایان داده است (توضیحاً تاریخ موافق تقویم است).

5 - اجازات مؤلف عوالی: ابن ابی جمهور در سفر سوم خود به مشهد مقدس مدت

دو سال (یا بیشتر) توقف کرده و کتاب «عوالی» را تألیف و سپس برای سید نقیب میر سید محسن رضوی و دیگران از آغاز تا انجام درس گفته و هنگامی که این کار به پایان رسیده یعنی در نیمه ماه ذوالقعدة 897 اجازه بی در ظهر نسخه عوالی برای سید مذکور نگاشته و در آن منتهای تجلیل از او نموده و تصریح کرده است که وی از اول تا آخر عوالی را از مصنف آن شنیده است. این اجازه که در «بحار الأنوار 26: 47 - 48» ضمیمه طرق هفتگانه روایتی مذکور در اول عوالی چاپ شده است از نظر تاریخی شایان مراجعه می باشد. پس از این درباره سید محسن رضوی سخن خواهیم گفت، و اسامی هفت شیخ اجازه را در عنوان «فهرست مطالب کتاب» می آوریم.

در بحار پس از ذکر طرق سبعة مذکوره گوید: «اجازه ابن ابی جمهور احسائی مذکور برای شیخ ربیعة بن جمعة»، سپس متن اجازه را نقل کرده، لکن این اجازه برای شیخ ربیعة بن جمعه نیست بلکه برای سید شرف الدین محمود بن علاءالدین ابن جلال الدین طالقانی صادر شده چنانکه در اول اجازه هم نام مُجاز صریحاً مذکورست، جز این که در پایان این اجازه شیخ ربیعة بن جمعه جزائری که یکی از شاگردان مجیز بود وصایائی برای مُجاز نوشته است، و در پایان؛ تاریخ اوائل ج 1 - 912 را قید کرده است. شاید بتوان استنباط نمود که این تاریخ در زمان مجیز یعنی ابن ابی جمهور نوشته شده و بنابراین وی تا 912 حیات داشته است، و الله العالم. در این اجازه نیز آمده است که مُجاز «عوالی» و چند کتاب دیگر را نزد مجیز به دقت خوانده است. (1)

در «بحار» اجازه دیگری نیز از ابن ابی جمهور آورده شده که مُجاز شمس الدین

ص: 221

---

(1-1) ربیع العبادی العبری ابن جمعة الحویزی و محمود الطالقانی را در «احیاء الدائر: 86 و 241» ملاحظه فرمایید.

محمد بن صالح غروی مقیم حلّه هنگامی که از اول تا آخر «ارشاد الأذهان» علامه حلّی را نزد مجیز خوانده وی به تاریخ نیمه ج 1 - 898 در قریه قلفان استرآباد این اجازه روایت را به او داده است.

این مجاز دو اجازه دیگر نیز از استاد مذکور خود دارد که یکی را در مشهد مقدّس به تاریخ اول ج 1 - 896 نگاشته و در آن 24 کتاب از تألیفات خود را اسم برده، و اجازه دیگر مورّخ 24 ع 2 - 896 است که در آخر «مجلی» نوشته است. محمد بن صالح مذکور شیخ روایت ربیعه بن جمعه حویزی سابق الذکر نیز هست و اجازه یی که برای او ظهر «ارشاد» علامه که مجاز به خط خود استتساخ کرده بود، به تاریخ 897 در یعقوب محلّه استرآباد نوشته در «ذریعه 1: 240» یاد شده است.

ابن ابی جمهور در تاریخ روز نهم ماه رجب 906 اجازه یی نیز به خط خود در شهر حلّه برای شیخ علی بن قاسم معروف به ابن عذاقة در نسخه بسیار نفیسی از «قواعد الأحكام» علامه حلّی نگاشته است. این نسخه در کتابخانه آستان قدس رضوی موجود و در «فهرست رضویّه 2: 95 - 96» معرفی و صورت خط مجیز هم در جلد چهارم مقابل صفحه 236 فهرست مذکور دیده می شود.

بیشتر اجازات ابن ابی جمهور در «ذریعه 1: 241 - 242» نیز یاد شده است (1).

6- موضوع کتاب: پیرامون موضوع کتاب «عوالی اللالی» این نکته مهم را که در جای دیگری به آن اشاره نشده خاطر نشان می کنیم که ابن ابی جمهور به سبک دانشمندانی که در باب آیات الأحكام کتاب نوشته اند خواسته است این کتاب را درباره

ص: 222

---

1-1) محمد بن الغروی ابن صالح الحلّی و علی عذاقة ابن قاسم العذاقة الحلّی در «احیاء الدائر: 228 و 157» عنوان شده اند، و از اجازه دیگری که متعلّق به سید حسن آل ابی شبانه است در ذیل این مقال یاد خواهیم کرد.

«أحاديث الأحكام» تأليف نماید، به این معنی که حدیث های محلّ استناد فقهاء را در تمامی ابواب فقه درین کتاب مرتباً جمع آوری کند. لکن چنین کاری به آسانی انجام پذیر نبوده و راهی جز این به نظر وی نرسیده است که چند کتاب فقهی معتبر را به میان آورده و حدیث های مذکور در آنها را استخراج و در کتاب خود وارد نماید. عاقبت به همین طریق هم عمل کرده و حدیث های چند کتاب محدود را به ترتیبی که در آن کتب ضبط شده عیناً در کتاب خود آورده است. بدون این که در خلال احادیث ذکر سند کند یا کمترین تصرّف و اظهار نظری نماید. لکن چون خود به این عمل کاملاً تصریح نکرده و از کتاب هایی که حدیث گرفته اسم نبرده است، لذا حرف هایی پیرامون این کتاب و مؤلف جلیل القدرش پیدا شده و او را «مخلّط» و ناآشنای به احادیث و فاقد قوه نقد روایت و نظائر این گونه صفات خوانده اند. در صورتی که مقصود وی تنها آن بوده که احادیث مورد ابتلاء فقهاء را که غالباً در کتب خود به آنها محتاجند یکجا در کتابی جمع کند به همان شکل که در کتب فقهیه - معمولاً بدون ذکر سند و راوی - به کار می برند. و انصاف باید داد که از عهده کار خود به خوبی برآمده است، گذشته از این که پیرامون اغلب این حدیث ها در حاشیه کتاب مفصلاً بحث می کند(1).

از باب نمونه یاد می کنیم که تمامی احادیث مذکور در قسم دوم از باب دوم که نصف بیشتر کتاب را اشغال کرده، عیناً حدیث هایی است که ابن فهد حلّی «علیه الرحمة» در کتاب «المهذب البارع فی شرح المختصر النافع» آورده است و هكذا...

ص: 223

---

1- 2) بحث های مکتوب در حواشی نسخه در کمال اهمیّت است. مع الأسف چاپ قم «عوالی» فاقد همه حواشی است. امید که در آینده چاپ شایسته ای با تمام حواشی و فوائد مهمّ شخص مؤلف ارائه شود، ان شاء الله.

جای سند صفحه 70%

ص: 224

7- تاریخ اتمام عوالی: در آخرین حاشیه یی که ابن ابی جمهور بر کتاب خود در توضیح حدیث معراج و «مرفّع» و «فقر» مذکور در آن حدیث نوشته چنین گوید: «و اعلم أنّه ليس المراد بالخرقة المشهورة بين أهل التصوّف هي تلك الخرقة بعينها، بل يريدون بها الأمر المعنويّ، و هو عبارة عن أخذ المعنى عن صاحب المقام بقدر الاستعداد و الاتّصاف بصفاته و التخلّق بأخلاقه. فالخرقة هي التّشبيه و الصّحبة، و اللبس هو التلقّي و الأخذ. و يعبر عن المعنوى بالفقر و عن الصّورى بالخرقة.

و هذا آخر الحاشية المسطورة على بعض الأحاديث المذكورة في هذا الكتاب بحسب ما سنح للمؤلف وقت الدرس و المذاكرة من الأصحاب، كتبها على رأس الحاشية من أوّل الكتاب الى آخره. و الحمد لله وحده. و وافق تمامها مع تمام قراءة الكتاب في اليوم السادس و العشرين من شهر شوّال سنة سبع و تسعين و ثمانمائة ببلدة مشهد الرضويّة - على ساكنها السلام و التحيّة - على يد مؤلّفها الفقير الى الله الغفور: محمّد بن علي بن جمهور، الأحساوي، مؤلّف الكتاب؛ تجاوز الله عن سيّآته...».

آغاز: «بسم... الحمد لله الذي أعلاّ أعلام العلماء الأعلام، و وقّفهم بطريق الدّراية و الرواية لتبيين معالم الاسلام... و بعد، فلمّا كان من لطف الله تعالى و عنايته بخلقه بعد خلقهم تكليفهم تعريضاً لتحصيل السّعادة الأبدية... حداني ذلك على جمع كتاب جامع لأشّات المتفرّقات، من جمل ما رواه الثّقات عن النّبى و الأئمّة الهداة...، فسرعت في جمعه و تهذيبه، و نهضت في ترتيبه و تبويبه...، فجمعت من كتب متفرّقة و مظانّ متباعدة، و جعلته في مركز و نصاب...، ثم رأيت بعد ذلك أن أرفعه إلى خزّانة السيّد التّقي الطاهر العلوي الحسيني الرضوي الذي تسنّم من الشرف على أعلى معاقده، و استعلى من المجد على أرفع مقاعده... (1). و سمّيته «عوالى اللّالى الحديّية على مذهب الامامية، و ربّته

ص: 225

1- 1) مؤلّف در تعريف و تمجيد سيد نقيب كه اين كتاب را - بعد از تأليف - به او هديه نموده مبالغه بسيار کرده و ألفاظ مدح و ثنا و أشعار بليغی درين خصوص ذکر و او را «امير الامراء في العالمين و ظهير الثقباء و السادات و السلاطين...» خوانده است، و با اينکه نام او را در اين ديباچه نياورده، لکن - با در نظر گرفتن آنچه خود در ظهر نسخه اصل موجود در آستان قدس نوشته - هويدا است که مقصودش سيّد غياث الدين محسن بن رضی الدين محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حسين بن پادشاه رضوی است که ابن ابی جمهور مکرّر از مصاحبت او و صلاحتش در مشهد مقدس برخوردار بوده و چند کتابش را بنام او مصدر کرده و توان گفت که تنها طريق روايتی متصل به او توسط همين سيّد نقيب است که از او اجازه روايت دارد. شرح حال سيد محسن مذکور در «مجالس المؤمنین 1: 518» آمده و ارتباطش با ابن ابی جمهور نیز در صفحه 581 به بعد همان جلد کتاب مسطور، و طريق روايت از او به واسطه فرزندش سيد محمد مهدی در اجازه سيّد حسين کرکی مذکور در اجازات «بحار: 133» آمده است. سيّد در «احياء الدائر: 200» نیز با لقب «كمال الدين» شرح حالی دارد و در سطر چهارم «عنه ولده العالم» درست است. لقب كمال الدين که در عنوان سيّد محمد مهدی فرزندش هم (در ص 259) دیده می شود، گویا برگرفته از عبارت اجازه محقق کرکی به سيد محمد مهدی باشد. گفته است «كمال السيادة و الدين محسن...»، لکن اين مديحه دلالت بر مطلوب ندارد، و بحث پيرامون حسب و نسب سيّد محسن موکول به «رساله بُرقيّه» راقم است.

على مقدمة وباين و خاتمة. أمّا المقدّمة ففيها فصول. الأول: في كَيْفِيَّةِ اسنادي...». انجام: «قال الراوي: و خرج الملك و أتى منزله و أرسل إليها ثيابًا و هدايا كثيرةً و كيسًا فيه جملة من المال. فردّت ذلك و لم تقبل منه شيئًا. و هذا آخر ما أردنا إيراده و إثباته من الأحاديث الواصلة إلينا بطريق الرواية على الشرايط المعتبرة و الروابط المرضية. و لله الحمد و المنة على التوفيق لإتمامه... و كان الفراغ من تسويده في عشر [كذا] الاخر لستّ بقمين من ذى الحجة سنة ستّ و سبعين و ألف».

فهرست مطالب كتاب: مقدمه: شامل 10 فصل. ف 1- در كیفیت اسناد و روایت تمامی احادیث كتاب، مشتمل بر 7 طریق «1» از پدرش (1) «2» از سیّد شمس الدین

ص: 226

---

1-1) مؤلف در كتاب «المجلی: 520» نیز طریق روایت خود را از پدرش تا امام كاظم علیه السلام ذكر کرده است و مشایخ سبعة در سرآغاز «الضیاء اللامع: 1» ذیل عنوان پدر ابن ابی جمهور یاد شده اند و همگی در جا به جای آن كتاب معنون می باشند.



محمّد بن موسی الموسوی (3) «شیخ حرزالدین اوایل» (4) سیّد شمس الدین محمّد بن احمد موسوی (5) «شیخ جمال الدین حسن بن عبدالکریم فتّال» (6) «شیخ زین الدین علی بن هلال الجزائری» (7) وجیه الدین عبداللّه بن علاءالدین فتح اللّه کاشانی. ف 2- در بیان سبب جمع آوری احادیث و تألیف این کتاب. ف 3- آنچه که مؤلّف به طریق اسناد مُعنعن روایت کرده است. ف 4- در ذکر احادیث دیگر به طریق مذکور که از پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله نقل شده است. ف 5- در ذکر احادیث فقهی دیگر. ف 6- احادیث دیگر که به طریق واحد روایت کرده است. ف 7- احادیثی بر سیاق سابق. ف 8- احادیث نبوی مشتمل بر بسیاری از آداب و معالم دین. ف 9- احادیثی که متضمّن چیزی از ابواب فقه است. ف 10- احادیثی دیگر مشتمل بر بعضی از آداب دینی (1).

باب 1- در احادیث متعلّق به ابواب فقه، مشتمل بر 4 مسلک. مسلک 1- در احادیثی که یکی از متقدّمان علمائ شیعیه از پیغمبر اکرم و ائمّه اطهار علیهم السلام در کتاب خود روایت کرده. مسلک 2- در احادیث متعلّق به مصالح دین که علاّمه حلی در یکی از کتب خود روایت کرده. مسلک 3- در احادیث فقهیه بی که شهید اول در یکی از آثار خود روایت کرده به ترتیب ابواب فقه. مسلک 4- ذکر احادیثی که فاضل مقداد سُیوری روایت کرده.

باب 2- در احادیث متعلّقه به ابواب فقهیه برحسب ترتیب ابواب، مشتمل بر دو قسم: قسم 1- حدیث هایی که یکی از شاگردان فخرالمحقّقین از او روایت کرده بر حسب ترتیب علاّمه حلی در ابواب فقه از طهارت تا دیات. قسم 2- احادیث دیگری که شیخ جمال الدین احمد بن فهد حلی روایت کرده و اینها نیز متعلّق به ابواب فقهیه است «برحسب ترتیب محقق حلی در ابواب فقه» از طهارت تا دیات.

ص: 227

1-2) حدیث هایی که در این فصول آورده تماماً نبوی است.

خاتمه: مشتمل بر دو جمله: جمله 1- در ذکر احادیث گوناگون دیگر زائد بر حدیث های سابق. جمله 2- در بیان احادیث متعلق به علم و اهل علم و حاملان علم و دو حدیث از کتاب «منهاج الیقین فی فضائل أمير المؤمنين عليه السلام» تألیف علامه حلی.

نسخه: دارای 218 برگ، روی برگ اول و ظهر برگ آخر سفید است، کاغذ ترمه، خط نسخ اعلاى 27 سطری، تمام کنارهای نسخه مملو از حواشی مؤلف است که به خط نسخه زیبای کاتب متن نوشته شده، عناوین در متن و هامش به شنگرف، بالای برخی کلمات نیز به شنگرف خط کشیده، جلد تیماج مشکی فرسوده، داخل میسن قرمز. تاریخ کتابت: 24 ذوالحجّه 1076، نام کاتب ندارد، قطع 14 و نیم × 26 و نیم، متن 7 و نیم × 16 و نیم.

روی برگ 1 این شرح دیده می شود: «عاریة عندی من جناب شیخ حسن آل شیخ محمد آل شیخ علی آل شیخ جعفر، و أنا الأقل حسن الحویزی». و نیز «ملک الأقل جعفر». و نیز: «من جملة متملکات الاحقر الأقل علی بن علی». مهر: الواثق بالله عبده علینقی بن علی.

«ذیل»:

غوغاء صاحب تکملة الأمل

حکایتی و شکایتی: صاحب «تکملة» که از لحاظ سنّ در طبقه برخی از اولاد امجاد و بلکه همسال چند تن آحفاد امام مجدّد صاحب الروضات - اعلى الله مقامه - است، به روزگار جوانی با مشاهده کتاب دریا بار اعجاب انگیز عظیم الشان «روضات الجنّات، چاپ 1306 ق» و در پی مجالست و تأثیرپذیری از نفس مسموم صاحب «المستدرک» که او نیز همسنّ و سال بعضی از فرزندان گرامی امام مجدّد و از کج اندیشی و برداشت های نادرست از مطالب «روضات»، چنان که معلوم است با آن بزرگوار شبه

ص: 228

مُعاند بود؛ در خانه نشسته و با نوشتن کتابی در تراجم احوال به عنوان «تکملة أمل الامل»، همی در مقام پهلو زدن به آن کتاب شریف برآمده، و پی در پی در سراسر کتابش از آن آیت عظمای الهی به لفظ «سید معاصر» یاد و باری، اشکالی و ایرادی به حق یا ناحق وارد می کند تا بلکه خود را هم طبقه و در ردیف مقام والای آن جناب نشان دهد و کتابش را نیز همچنان بدان پایه و مایه رساند.

اما - مع الأسف - توجه به آثار سوء این گونه رو در رویی با یک تن شخصیت علمی دارای موقعیت والای مذهبی و اجتماعی، هم نژاد، هم کیش و هم آیین خود نداشته و ندانسته است که اظهار این گونه مواضع در کتابش - خواه و ناخواه - دستمایه ای برای استهزاء، شماتت، سخریه و شادمانی مخالفان عقیدتی از دیگر فرق و مذاهب و مسالک و هم موجب بدآموزی اخلاقی عمومی خواهد بود.

دریغا که طبقه حضار مجلس و مُراودان صاحب «مستدرک الوسائل» مخالف بی منطق اصلی - شَشْنَه أعرُفها مِن أزم - عموماً در آثار خود، چه در کتب تراجم احوال و چه در حواشی بر کتاب شریف «روضات»، همان گونه مشی ناپسندیده را داشته اند که بسی جای تأثر و تألم است. خود بزرگ بینی و تحقیر و اهانت به اولیاء خداوند سبحان کار مردان حق نیست و آثار سوء آن دامنگیر همه می شود.

گو که در آن کتاب گو که در آن کتاب کبیر الحجم عدیم النظر جهان شمول - روضات الجنّات - که به همّت والای فقیهی جلیل و علامه ای بی بدیل، یک تنه، طیّ سالها تحقیق و تتبع به منصبه ظهور و بروز رسیده، یک چند مطلب جای تأمل تاریخی، رجالی - به علّت خطاء باقلّت منابع - پدید آمده باشد، انصاف را نباید این امر به وسیله عالمانی هم کیش و مسلک موجب هتک حرمت و اهانت و بی احترامی و دشمن شاد کردن شود؛

مرد باید به هر چه در نگرد \*\*\* عیب بگذارد و هنر نگرد

هست در عیبها هنر بینی \*\*\* در میان صدف گهر چینی

وعین الرضا عن کلّ عیب کلیلة \*\*\* كما أنّ عین السّخّط تُبدی المّساویا

\*\*\*

باری، نسخه خطی «تکمل الأمل» را پس از اتمام تألیفش «1334 ق» تنی چند از مصنفان کتب تراجم احوال رجال شیعه، امثال صاحب «الذریعة»، محدث قمی، امام شرف الدین، صاحب «اعیان الشیعة» و غیرهم - رحمة الله علیهم - به عاریت می گرفته و مطالب مفید و درست آن را در کتابهای خود وارد کرده اند. اما، گویا به علت برخی سخنان ناروا و اهانتها و تندی های جابجای آن کتاب پیرامون «روضات»، از جمله آنچه در ذیل عنوان «ش 2191، ج 5: 217 - 216» بسی سخنان سفهی شرم آور - والحياء من الايمان - بر زبان قلم رانده است، و هکذا درباره کسان دیگر؛ همانند قصص و حکایات شگفت آور، بسان کتب کرامات و مقامات صوفیانه ارباب بسیاری از اقارب و ارحام خود، از این روی بازماندگان از چاپ و نشر کتاب امتناع داشته اند، بلکه توان گفت خود آن مرحوم نیز - با وجود امکانات وسیع - اقدام به چاپ آن اثر کرده است. تا این که در این دو سه سال اخیر، استاد دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی «متوفی دوشنبه 22 محرم 30، آخر دیماه 87» و چند تن دیگر کتاب را در شش جلد اما با اغلاط چاپی و غیر چاپی فراوان منتشر ساختند: (بیروت، 1429 ق)، و با مطالعه کامل آن، برخلاف انتظاری که از چنان شخصیتی می رفت، به عبارات تند و مواضع خلاف اخلاق علمی و مذهبی آن واقف شده، اینک تأثر و تألم خود را به این شکوائیه - برخلاف میل قلبی و باطنی - اظهار داشت، تا مگر آبناء زمان و آیندگان بخوانند و عبرت گیرند و در

ارائه افکار و مواضع خود نسبت به بندگان خداوند سبحان و هم کیشان؛ قلم را منزّه نگاه دارند، واللّه العاصم.

\*\*\*

اما اصل مطلب که باعث آن «حیات و شکایت» شد، این است که در «تکملة أمل الامل» 5: 21» گوید:

«بقی کلام سخیف! للسیّد صاحب الروضات، یجب الكشف عن عواره! قال فی ترجمة الشيخ ابن أبی جمهور: «بل الكلام فی توثیق نفس الرجال والتعویل علی روایاته و مؤلفاته و خصوصاً بعد ما عرفت له من التألیف فی اثبات العمل بمطلق الأخبار الواردة فی كتب أصحابنا الأخیار و ما وقع فی آخر «الوسائل» من کون کتابیحدیثه خارجین عن درجة الاعتماد و الاعتبار... إلى آخر کلامه

سپس سخنانی پیرامون عقائد ابن ابی جمهور و ردّ بر مطالب «روضات» آورده، تا آنجا که گوید: «و أقبح من ذلك ما ذکر وقوعه فی آخر «وسائل الشیعة» مع أنه لاعین له و لا أثر. هذه نُسخ «الوسائل»، بالعیان، و ما أدری من أين یُخرج هذا السیّد أمثال هذه الکلمات!؟»

سبحان الله! ایشان حتّی احتمال صدق سخن امام مجدّد علیه الرحمة را نداده که ممکن است مطلب مورد نظر در نسخه «وسائل» ایشان وجود داشته و در نسخه قائل موهن از قلم افتاده باشد! لا جرّم در مقام تکذیب برآمده است. سامحه الله تعالی.

اما حقیقت امر این است که یک دوره کامل سه جلدی نسخه اصل کتاب شریف «وسائل الشیعة» بخطّ مبارک شخص مؤلف - یعنی شیخ محمّد حرّ عاملی جدّنا الأعلى من طریق بعض أمّهات الأجداد - موروثی خاندان و نیاکان بوده و سالها در تملک امام

مجدّد و مورد استفاده و استناد آن جناب قرار داشته است(1)، تا آن که سالها پس از فوت «1313» ایشان آن دوره عزیز به حوزه نجف اشرف رفته و با سرگذشتی، اینک در حال حاضر «1430 ق 1388 ش» دو مجلد از آن دوره در کتابخانه معظمه مرعشیّه قم و جلد دیگر در کتابخانه آستان قدس رضوی موجود و راقم آن نسخه های گرامی را زیارت قرار داشته، و مطلب مورد نظر امام مجدّد و انکار صاحب التکملة: «و ما وقع فی آخر الوسائل...»، در صفحه 160 - 159 سی امین جلد آن کتاب شریف به این گونه چاپ شده است:

«هذه كتب غير معتمدة لعدم العلم بثقة مؤلفيها و ثبوت ضعف بعضهم و لذلك لم أنقل منها شيئاً: 1- كتاب مصباح الشريعة. 2- كتاب غوالي اللآلی لابن أبي جمهور. 3- كتاب المجلی له. 4- كتاب الأحاديث الفقهيّة له...».

سیزده کتاب است که صاحب «وسائل» بر آنها وثوق و اعتماد نداشته و از آنها در کتابش نقل نفرموده است از جمله سه کتاب ابن ابی جمهور! محقق کتاب توضیح داده اند که این مطالب در هامش نسخه اصل «وسائل» و هم در نسخه مصحّحه دیگر نوشته شده است.

این بود داستان نسبت دادن امام مجدّد به کتاب «وسائل» و غوغاء صاحب التکملة و تکذیب!

اینک سخنی هم راجع به عقائد ابن ابی جمهور:

ص: 232

---

1-1) چنان که در کتاب شریف «روضات الجنّات: 127 هر دو چاپ سنگی» ذیل عنوان خودشان، در ضمن ترجمه حال جدّ امجدشان «السید العالم الزاهد المجاهد ابوالقاسم جعفر» فرموده اند: «وقد رُزق ثلاثة مجلّدات من «الوسائل» بخطّ مؤلّفه الجلیل شیخنا الحرّ العاملی «رحمه الله» أيضاً، و هی عندنا الیوم بجملتها، والحمد لله علی مننه و نعمائه».

در «تکملة» شمه ای از عبارات «مَجْلَى مرآة المَنجَى: 316 - 318» آورده و همه را - در راه موافقت و تأیید صاحب المستدرک - تلقی به قبول و تأکید بر صحت آن عقائد نموده است، از جمله آن عبارات این است که:

«خصوصاً الى طائفة الموحّدين و المحقّقين من أهل الله المسماة بالصوفية... انّ الشريعة و الطريقة و الحقيقة أسماء مترادفة صادقة على الحقيقة الواحدة التي هي حقيقة الشرع».

خدا را، کدام یک از ستارگان درخشان فقه شیعه و مشایخ و اعلام مذهب جعفری، امثال مرحومان کلینی، ابن بابویه، سیدین مرتضی و رضی، ابن طاوس، ابن ادریس، محقق حلّی، علامه حلّی، شهیدین و محقق کرکی، همزمان صاحب عوالی - سخنی از درستی مسلک تصوف داشته و دم از طریقت و حقیقت «دو لفظ بدعی من در آوردی» زده اند؟!!

چیزی که می توان درباره نظرات عارفانه و تصوف مآبانه ابن ابی جمهور گفت این است که ما از محیط زندگانی و اطرافیان و مرادان او آگاه نیستیم. گردش روزگار بوقلمون ممکن است محیطی و موقعیتی برای آن مرحوم پیش آورده بوده که او به ناچار محض تحبیب و ایجاد اتحاد و همبستگی عقیدتی، به خصوص بودن شیعه در اقلیت و مضیقت؛ چنان مطالبی را در کتاب خود نوشته باشد، و امثال ذلک. والله العالم بحقائق الأمور.

مع الوصف، از برخی شواهد موجود استنباط می شود که او حتی در زمان خود و در حوزه متشرعه و طلاب فقه و اصول هم متهم و مشهور به مذاق تصوّف گردیده و چندان مورد توجه خواصّ نبوده است، تا بدانجا که از باب مثال - و به گمان حقیر - در اجازه

روایتی که برای سید جمال الدین حسن بن حسام الدین ابراهیم بن یوسف بن ابی شبانۀ بخت خود نوشته و تاریخش سوم ربیع الآخر (880) است، نام و نشانش را تراشیده و تا حدّ زیادی محو کرده اند، چنان که در تصویر دیده می شود.

این اجازه نامه را ابن ابی جمهور در پایان قاعده اول نسخه کتاب «التحریر» علامه حلّی - قدس سرّه - نوشته است، نسخه در «فهرست نسخه های خطّی مرکز احیاء میراث اسلامی (قم)، ج 8 به شماره 3234» شناسانده شده و تصویر از همانجا است و فرموده اند:

«در پایان قاعده اول اجازه ای است از شخصی که نام وی پاک شده...».

راقم این سطور «سید محمّد علی روضاتی» با مطالعه دقیق و کامل آن اجازه و تأمل در مابقی اسماء پاک شده دانستم که اجازه به خطّ شخص ابن ابی جمهور صاحب «الحوالی» است و لاغیر. او در این اثر، تنها از یک تن شیخ اجازه خود یعنی سید شمس الدین محمّد بن موسی یاد کرده است.

پس از آن، مُجاز، یعنی سید حسن بن ابراهیم بن یوسف، نسخه را به سید محمد بن احمد (ظ) الحسینی - شاید موسوی شیخ اجازه دیگر ابن ابی جمهور - داده و از او هم التماس اجازه روایت کتاب «تحریر الأحکام» را کرده و سید محمّد نیز چند سطر مبنی بر اجازه در ذیل اجازه ابن ابی جمهور نوشته است اما گویا در سنین پیری و تشتّت حواسّ به سر می برده که چند خطّ در نوشته اش به چشم می خورد، از جمله در نام و نسب علامه حلّی، اعلی الله مقامه.

اینک با ارائه تصویر آن یک صفحه، برگرفته از گرامی فهرست یاد شده، نظر به سختی قرائت آن اثر ارزشمند؛ تمام را با حروف معمول نیز ملاحظه خواهید فرمود.



جای سند

ص: 235

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ. الحمد لله الذى خلق الخلق حين غيباً عن طاعتهم وعن معصيتهم، لأنه لا تنفعه طاعة من أطاعه ولا تضره معصية من عصاه. فهو الله الغنى ذاتاً و صفاتاً عن كل من عداه. نحمده على ما أولانا من مننه وأسداه، ونشكره على تتالى انعامه وحسنائه. والصلوة على النبي التهامي الذى تباه بعد ما اختاره واصطفاه من جميع خلقه انتقاه واجتباه وعلى الهه أحبباء وأصفياء القائمين بأمره فى مبدأه [متن: مبدأيه] ومنتهاه، وبعد، فقد سألتنى السيد الحسيب التسيب سلاله ال طاه و يس، المخصوص بعناية رب العالمين جمال الدين حسن بن السيد الأعظم المحترم المرحوم المغفور حسام الدين ابراهيم بن السيد التقيب المغفور يوسف بن أبى شبانه. أدام الله معالى سيادته - بمحمد و اله - أن أكتب له إجازة على هذا الكتاب الأول العقود من مصنفات الشيخ العالم العامل الفاضل الكامل شيخ الشريعة ومفتى الشريعة خاتمة المجتهدين ومكمل علوم المتقدمين ورئيس الحكماء والمتكلمين جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر، قدس الله روحه الزكية وأفاض على تربته المرحم الربانية. فأجبتة إلى ذلك، وإن لم أكن لذلك أهلاً؛ فإن المشايخ الذين أسند إليهم أهل ذلك. وكتب هذه الأحرف تذكراً له، وقد أجزت له رواية الكتاب المذكور. والإسناد إلى مصنفه أن ما فى أوراقه وما بين دفتيه من كلام الشيخ المذكور و من منظومه المنثور و من تصانيفه المشهورة و تأليفاته المعمورة. فليرو ذلك لمن أحب غير متوقف، وذلك بالطريق لى الى السيد الأجل والكهف الأظلم مفتخر السادات والأمم و ناصب ألوية العلوم والحكم مدرّس الفريقين و إمام الجانيين شمس الملة والدين محمد بن السيد الأجل الأوحى العالم الكامل الفاضل المرحوم المغفور موسى - أدام الله فوائده - بالطريق له إلى مشايخه - رضوان الله

عليهم - إلى مصنفه، رحمه الله تعالى. و كان ذلك في ثالث شهر ربيع الاخر أحد شهور سنة ثمانين و ثمانمائة [متن: ثمنيه صحه و صلعم] على سيدنا محمد و اله الطاهرين و سلم، و كتب الفقير الى الله الغفور [ظ: محمد بن علي بن ابراهيم بن حسن بن جمهور. أصلح الله أحواله؛ بمحمد و اله. تم].

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين و صلى محمد نبيه و اله أجمعين

و بعد فقد التمس مني السيد الجليل حسن بن ابراهيم إجازة رواية كتاب تحرير الأحكام تصنيف الشيخ المعظم جمال الدين يوسف بن حسين بن المطهر فأجزت له روايته فإنه اهل كذلك فالطريق التي لي مصنفه فليرو ذلك لمن شاء و أحب متحرراً لي و له و كتبه محمد بن أحمد [ظ] الحسيني». عيماً نقل شد على علاته. و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و اله الطاهرين و سلم. «شب آدینه 20 ج 1 ر 30 = 88 / 2 / 25»

### «613» نسخه ديگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و حواشی فراوان مؤلف تا اواسط نسخه به خط کاتب نوشته شده است. به قرائن از آثار سده یازدهم می باشد.

### «614» (عهد نامه مالک اشتر)

(مواظ - عربی)

با ترجمه فارسی زیر سطور

دستور العملی است که امیرالمؤمنین و امام الممتقین علی بن ابی طالب «صلوات الله و سلامه علیهما» به مالک بن حارث اشتر هنگامی که از طرف آنجناب والی مصر گردید نوشته اند.

ترجمه فارسی عبارات در زیر سطرها نوشته شده. در پایان نسخه شرحی به خط «لطف الله» و به تاریخ ماه شعبان 1332 دیده می شود که نسخه را به «آقا» اهداء کرده است.

ص: 237

## «615» عین البكاء

(مقتل - فارسی)

از: محمد نقی بن احمد بروجردی، متخلص به نقی «نسخه».

کتاب: در 22 باب است در احوال و مناقب و مقاتل حضرت رسالت و حضرت زهراء و ائمه اطهار تا حضرت امام رضا علیهم السلام و بطبع رسیده. تاریخ تألیف: «گشت از عین البکا این در پدید».

نسخه: بخط زین العابدین بن مرحوم محمد رفیع کربالی. تاریخ ختم استنساخ ظاهراً: شنبه 4 جمادی الاولی 1230 در کرمانشاهان به جهت نورچشمی میرزا علی محمد. ظهر نسخه مرثیه ای است از آقا محمد متخلص به طلعت در وفات میرزا علی محمد در 1233. مهر نیای گرامی، مرحوم آیه الله آقا میرزا مسیح موسوی چهارسوقی «عبدہ الراجی مسیح الموسوی» ظهر نسخه هست.

## «616» عین الحیاة

(مواعظ - فارسی)

از: علامه مجلسی مولانا محمد باقر بن محمد تقی (ره) متوفی 1110.

کتاب: در شرح وصیت رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم است به ابوذر غفاری رضی الله عنه که جامع مواعظ و نصایح می باشد و بطبع رسید.

نسخه: بخط نستعلیق قرن 12 و از آخر ناقص است یعنی کاتب ناتمام نوشته و عبارات عربی را به جهت نسخ نویسی بیاض گذارده است. تاریخ تولدهای بسیاری روی برگ اول نوشته شده است.

## «617» عین الیقین ملقب به الأنوار والأسرار

(کلام - عربی)

از: مولانا محسن فیض کاشانی محمد بن مرتضی متوفی 1091.

ص: 238

کتاب: در فنون حکمت شرعیّه و توحید است و تاریخ ختم تألیف آن: «نحمل انوار الحکم و اسرار الکلم» مطابق 1036 می باشد.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به قرائن، نزدیک زمان مؤلف نوشته شده است.

### «618» عیون أخبار الرضا علیه السلام

(حدیث - عربی)

از: شیخ صدوق ابوجعفر محمد بن علی ابن بابویه قمی، علیه الرحمة.

کتاب: أخبار و روایات مربوط و منسوب به امام هشتم حضرت علی بن موسی الرضا علیهما السلام است در دو جزء و کّر بطبع رسیده.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد لکن مصحّح و مضبوط و دارای حواشی بسیار مفید است اغلب از میرک موسی مشهدی به رمز «م ک». در هامش یکی از اوراق آخر نسخه شخصی صورت خط میرک موسی را نقل کرده که در آنجا گوید نسخه خود را با بیش از بیست نسخه مقابله نموده و ختم مقابله در 11 محرم 1085 بوده و امضا کرده است «موسی الحسینی المدرّس والخادم بالروضه الرضیّة الرضویّة». ناقل شرح مذکور گوید این نسخه را با نسخه میرک موسی با کمال دقت مقابله کرده است.

ظهر نسخه شروحنی بوده «شاید وقفنامه» که بعداً آن را محو کرده اند. تملک و مهر مرحوم آقا میرزا سید مجتبی قوام الاسلام فرزند آیه الله العظمی صاحب روضات الجنات ظهر نسخه هست.

نسخه دیگری مشابه به این نسخه ما در کتاب (فهرست مرعشی 19: 229: 7413) معرفی شده است.

### «619» عیون الحکم و المواعظ و ذخیره المتعظ والواعظ

(حکم و مواعظ - عربی)

از: علی بن محمّد اللیثی الواسطی: «بحار الأنوار، جلد 17» و چنانکه به خط کاتب

ص: 239

روی برگ اول نوشته شده است: الامام الفاضل العالم السالك التاسك الكافي علي بن أبي نزار ابن الشرفية.

کتاب: مجموعه نفیسی است از کلمات قصار حضرت امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیهما السلام به ترتیب حروف، در 30 باب و 91 فصل و 13628 کلمه (1).

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و ظاهراً در قرن نهم استنساخ شده، و این عبارات در صفحه آخر نوشته شده است.

«نقل هذا الكتاب من نسخة الشيخ نعمان بن الشيخ محمد الابحی نسباً الشافعی مذهباً الصالحی مسکناً و مولداً». ايضاً: «و نقل من نسخة تاريخ الفراغ منها الثلاثة ثالث يوم شعبان سنة سبع و سبع مائة و نقلت تلك النسخة ايضاً مستهل شعبان أربع عشرة و ستّمائة هجرية بواسطة القصب». ايضاً: «و كان تمام مقابله ليلة الأربعاء عاشر جماد الأول سنة ست و ثمانين و تسعمائة»، لكن اين مطالب بخط نویسنده کتاب نیست.

روی برگ اول تملک علی بن الحاجی موسی به تاریخ 1123 نوشته شده است.

### «620» نسخه دیگر

نسخه: خط نسخ زیبای آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی چهارسوقی «1235 - 1318» که به امر پدر بزرگوارشان آیه الله العظمی آقای حاج

ص: 240

---

1-1) این ارقام را مؤلف خود در مقدمه کتاب آورده است. توضیحاً در نسخه های موجود باب سی ام وجود ندارد، و مرحوم آقای حاج سید عبد العزیز طباطبائی نجفی (ف یکشنبه هفتم ماه رمضان 1416 در قم)، شرحی جامع پیرامون کتاب و مؤلف و نسخه های آن نوشته اند که در مجلد سوم مجموعه «المحقق الطباطبائی فی ذکراه السنویة الأولى: 1288 - 1295، قم، 1317» چاپ شده است.

میرزا سید زین العابدین «1190 - 1275»، در ایام نوجوانی استنساخ کرده اند. تاریخ کتابت ندارد. خط برادرزاده ایشان آقا میرزا سید مجتبی قوام الاسلام روضاتی «1302 - 1383» مورّخه ماه رجب 1338، و خطّ آیه الله چهارسوقی «1294 - 1377» نیای گرامی «علیهم الرحمة» در ظهر نسخه هست.

جای سند 89

ص: 241

جای سند 90

ص: 242



## «621» عیون الاصول الی علم الاصول

(اصول فقه - عربی)

از: مرحوم آقا محمد مهدی بن الحاج محمد ابراهیم کرباسی اصفهانی - علیهما الرحمة -

کتاب: یک دوره اصول فقه است از مباحث الفاظ تا ادله عقلیه به نحو اجمال و مؤلف در آخر آن گفته است که در طهران از تألیف آن فراغت یافته در روز 23 ماه مبارک رمضان 1256 در زاویه سیدنا عبدالعظیم علیه السلام .

نسخه: بخط نسخ خوب محمد صادق تکمچین «تکمه چینی». تاریخ ختم استنساخ: شب ترویبه 1270 «یا 1275»). و در هامش همین موضع گواهی مقابله سراسر نسخه نوشته شده است.

صفحه اول دارای یک سرلوحه ممتاز و تمام صفحات جدول کشی به طلا و شنگرف و لاجورد و مرکب است. فهرست مطالب در آغاز نسخه به تفصیل بخط کاتب نوشته شده.

## «622» غایة البادی فی شرح المبادئ

(اصول فقه - عربی)

از: عالم محقق جلیل القدر، محمد بن علی بن محمد جرجانی، معروف به رکن الدین استرآبادی غروی نزیل حله.

کتاب: شرح به «قال دام ظلّه، أقول» کتاب «مبادئ الوصول إلى علم الأصول» استادش علامه حلی جمال الدین ابومنصور حسن بن یوسف بن علی بن محمد بن المصهر

ص: 243

- قدس سره - (648 - 726)، که متن مختصری است در علم اصول فقه آن را به خواهش شیخ تقی‌الدین ابراهیم محمد بصری که در «الحائق الراهنة: 3» عنوان شده و هیچ شرح حالی ندارد - نوشته اند، و به طبع رسیده و چندین شرح بر آن در دست است.

شارح کتاب خود را برای سید نقیب عمیدالدین ابوطالب عبدالمطلب بن النقیب شمس الدین علی ابن المختار علوی حسینی «الحقائق الراهنة: 125»، و در زمان حیات شخص علامه، به سال 697 نگاشته است.

«غایة البادی» در «الذریعة 16: 10» یاد شده، و در «53: 14» به گونه دیگر، و در «381: 16» فهرست تصانیف المولی رکن الدین»، و ترجمه شارح به اختصار در «الحقائق الراهنة: 194» و به تفصیل بیشتر در «أعیان الشیعة 46: 29: 2448» آمده است. و اثری از او با عنوان «رسالة النقص فی تحریم جرّ النفع بالقرض» به خط خود وی و تاریخ تألیف شب سه شنبه شش شب مانده از جمادای دیگر سال هفتصد و پنج، در کتابخانه مرعشی قم موجود و در نشریه المیراث شهاب 23 - 24: 45» وصف شده است با تصویر صفحه آخر رساله. آغاز موجود: «قد اختبت معانیها الأبرار فی خفاء ألفاظها».

انجام: «وقد تبین بطلان القیاس فیما تقدّم. و الان حیث و فینا بما وعدنا به جاز أن تقطع الکلام حامدین لله... محمد و أصفیائه».

نسخه: برگ اول مفقود شده، و بلهوسی نام کاتب و تاریخ کتابت را از آخر نسخه محو کرده، تنها چند کلمه «علی بن سهران؟ بن احمد» از نام کاتب خوانده می شود.

«سیدنا الشریف الحسیب النسیب امیر سید علی حسینی» نسخه را بر عزالدین حسین استرآبادی و فرزندش «ابرهیم بن الحسین الاسترآبادی محتداً» خوانده و این دو تن گواهی بلاغ را متاویباً در حاشیه همه صفحات نوشته اند.

در پایان نسخه نیز عزالدین به تاریخ پنجم ربیع الآخر 917 انجام قرائت امیر سید علی را بر او متعرض شده است.

روی برگ نخست، مُهر «خداوند اتقی را متقی کن» - نظیر مهر نسخه «صافی. ش 561» دیده می شود.

کنار صفحات دارای حواشی از «غایة المأمول فی شرح مبادئ الأصول» و «ولد المصنّف» و جز آنها می باشد.

قطع: 16 × 22، 101 برگ، متن و تعداد سطرها مختلف است. (1)

### «623» غایة المأمول فی شرح زبدة الاصول

(اصول فقه - عربی)

این کتاب گرانقدر یکی از آثار شیخ جواد بن سعد بن جواد کاظمی مشهور به فاضل جواد است که «الفوائد العلیّة ش 659» و «مسالک الافهام» او را نیز پس از این خواهیم شناخت.

او این کتاب را به «قال - أقول» در شرح «زبدة الأصول» استادش مولانا شیخ بهاءالدین محمد ابن حسین عاملی (مذکور در ذیل «نظام الأقوال» و به دستور آن جناب نگاشت.

مؤلف کتاب «احوال و اشعار فارسی شیخ بهائی: 103 و 166 - 167» پیرامون کتاب «زبده» و حواشی و شروحنی که دانشمندان از زمان خود شیخ به بعد بر آن نگاشته اند گسترده سخن گفته است.

نویسنده فاضل «فهرست دانشگاه 5: 1701» گوید: «شیخ بهائی در این رساله مانند

ص: 245

---

1-1) در سابق ایام سه نسخه از کتاب مورد بحث در دسترس بود و راقم، مشخصات کامل آنها را به تفصیل نوشته و برای آقای منزوی که مشغول به چاپ «ذریعة» بودند فرستاده ام.

«مختصر حاجبی» و «تهذیب حلّی» و بسیار گزیده تر و فشرده تر از آنها؛ همه مسئله های اصول را آورد، و مانند این حاجب - آن هم گویا به پیروی از غزالی در «مستصفی» - نمونه ای از منطق در آغاز آن گذارده است. این را او در 12 محرم 1018 به انجام رساند».

سپس در پاورقی از شروح و حواشی کتاب یاد کرده اند.

در «ذریعه 12:19» که «زبدة الاصول» را عنوان کرده از تاریخ تألیف آن سخنی نگفته اند، لکن نسخه ای مورّخ 1005 در کربلا نشان داده و استظهار کرده اند که از تاریخ این نسخه معلوم می شود تألیف مقدّم بر این تاریخ است.

حواشی زبده نیز در «ذریعه 6: 102 - 103» و شروح آن در «ج 13: 297 - 302» آمده است.

«غایة المأمول» جای گفتگو در «کشف الحجب و الأستار: 391» یاد شده و آغاز آن را نقل کرده است، در «ذریعه 13: 298 و 16: ش 61» نیز مذکور و نسخه ای از آن را در کتابخانه مرحوم شیخ علی کاشف الغطاء در نجف اشرف و نسخه بی دیگر در کتابخانه مدرسه سپهسالار طهران و جاهای دیگر نشان داده اند. نسخه بی نیز در کتابخانه دانشکده حقوق طهران است که مورّخ 1235 می باشد و در «فهرست حقوق: 405» شناسانده شده است. نسخه بی دیگر مورّخ 1171 در کتابخانه تاجر وجیه آقای محمّد امین خنجی در طهران، و نسخه بی نیز در کتابخانه دانشمند محقق دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی موجود و هر دو در «مجلّه معهد مخطوطات 3: 65 و 6: 36 طبع قاهره» معرفی شده است.

مؤلف «أعیان الشیعة 17: 146» در وصف این کتاب فرماید: «حسنُ فی الغایة، و عن بعض النسخ أنّ اسمه «بداية المأمول»، لکن فی أكثرها غایة المأمول». و هم در «أعیان

آغاز: «بسم... نحمدک یا من وُقِّنا لسلوک طریق العمل بکتابه المبین... أمّا بعد، يقول فقير رحمة ربّه الغنى: محمّد المشتهر بالجواد الكاظمي، وفقه الله لتحصيل مرضاته و تجاوز عن سيّاته: لا يخفى على أحدٍ شرف علم الأصول من بين العلوم، حيث إنّه المرقاة الى الفوز بالسعادة الأبدية، والموصل الى معرفة الاحكام التي صدع بها سيّد البرية، و أنّ الجاهل به أسيرٌ في قيد التقليد، لا يمنّ عليه بالخلاص، مغلولٌ به ثابتٌ في عنقه، ولات حين مناص.»

«وإني كنت كثيراً من الأيام و مدّة من الدهور والأعوام قد صرفتُ فيه جُلَّ أوقاتي، و حصرتُ فيه كلّ مهمّاتي... ولم أر كتاباً يستحقّ التوجّه بالشّر اشر إليه والإقبال بهمة عالية عليه سوى كتاب «زبدة الاصول» لشيخنا و استادنا الإمام العالم العلامة، منبع العلوم و المعارف، منشأ الأسرار و اللطائف، مُفصّح العويصات الدقيقة من المسائل التي لم تفلح بحلّها الطاقة البشرية مُظهر الرموز الوثيقة التي لم يقدر على استخراجها الطبيعة أفضل العلماء من المتقدّمين و المتأخّرين، أعلم الفضلاء من المدقّقين و المتبحّرين، بل رئيسهم في المعقول و المنقول و قدوتهم في الفروع و الأصول، بهاء الحقّ و الملة و الدنيا و الدين محمّد العاملی، لازالت أيام افاداته مشرقةً على العلماء الأعلام، و أوقات سلامته مستمرة الإنارة من انعكاس أشعة تأييد الواحد العلام... (1).

«فانتقل ذهني إلى أنّ مثل هذا الكتاب العظيم و الصراط المستقيم محتاجٌ الى شرح

ص: 247

---

1-1) از دقت در اوصاف بليغه بی که این دانشمند محقق مدقق در حقّ مرحوم شیخ بهاءالدين عاملی به کار برده است موقعیت ممتاز آن بزرگ مرد را در سالهای پایانی زندگی به خوبی آشکار می کند. (رحمة الله عليهما و رضوانه).

يرفع أستاذ عويصاته الأبية... فاستخرتُ الله تعالى على هذا الفعل، فجاء الأمر به، فتوجّهتُ لتلقاء مدين المأرب، وفتحتُ عن أغلاق بعض تلك المطالب، وعرضته على الأستاذ

المصنّف، فاستحسنه وأمر بإتمامه، فوجّهتُ الهمة إلى حلّ ألفاظه وبيان معانيه... ناقلاً فيه ما كتب الأستاذ المصنّف من الحواشي الخفية... وسمّيته ب-«غاية المأمول، في شرح زبدة الأصول...».

«قال مدّظله بعد الخطبة: ورثتها على خمسة مناهج. أقول:...».

انجام: «وحيث انتهى كلام المصنّف - مدّ ظله - إلى هذا المقام، فلنقتصر على ما آتينا من الكلام، حامدين لله على توفيقه... تمّ تأليفه على يد مؤلفه جواد بن سعد ابن جواد الكاظمي، شهر ذي الحجة سنة ألف و سبع وعشرين.

وقد اتفق الفراغ من تسويد هذا الكتاب... على يد أقلّ العباد وأحوجهم إلى رحمة ربّه الغني: محمّد باقر، عفى الله عنهما «كذا» وعن والديهما. و كان ذلك في يوم السبت في اثنين من شهر محرّم الحرام سنة 1051...».

نسخه: دارای 226 برگ، دوروی برگ 1 و روی برگ 2 سفید است، تنها نام کتاب روی برگ 1 و تملک نیای معظم، آیه الله العظمی صاحب الروضات مورّخ ماه شعبان 1271 روی برگ 2 دیده می شود. از آغاز تا انجام این نسخه آثار تصحیح و مقابله مشهود است، و حواشی بسیار با امضاء «منه عفی عنه» دارد که با قرائن دیگر می رساند تصحیحات و حواشی بخطّ شارح است. روی برگ آخر در هامش، این شرح نوشته شده: «قد بلغ هذا الكتاب من أوّله إلى آخره، والحمد لله ربّ العالمین».

قسمتی از حاشیه برگ 225 سابقاً بریده شده و کاغذ سفید إلصاق کرده اند و معلوم است که مطالبی در آنجا بوده و نخواستند باقی باشد.

ظهر برگ آخر تملک «عبدالحسین بن عبدالله المشهور بقطش المسلمی... سند 1057» دیده می شود.

ظهر برگ 96 و ظهر برگ 111 دو حاشیه نوشته شده به امضاء «لمحرّره مهدی الموسوی». صفحه اول کتاب نیز به خط همین شخص است. این نویسنده - که قطعاً از طایفه آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنّات» است - یا فرزند دانشمند ایشان آقا سیّد محمّد مهدی است که از مجتهدان اصفهان و دارای تألیفاتی بوده و در 8 ماه رمضان 1251 متولد و در 13 ذیحجه 1324 وفات یافته، و یا آقا سیّد محمّد مهدی بن سید حسن بن العلامه حاج سید حسین موسوی خوانساری؛ صاحب رساله مطبوعه «عدیمة النظیر فی احوال ابی بصیر» که از علماء بزرگ و مجتهدین طایفه در خوانسار بوده و به سال 1246 وفات یافته است؛ می باشد.

کاغذ: اصفهانی، خط نستعلیق 23 الی 28 سطری، جلد تیماج گلی با ترنج، آستر میشن حنائی رنگ، قطع 13 و نیم × 25 و نیم، متن نوعاً 7 × 18. نام کاتب و تاریخ کتابت در بالا نقل شد.

الفوائد الطوسیّة

(عربی)

از: شیخ محمّد بن حسن بن علی بن محمّد بن حسین، عاملی مشغری، معروف به شیخ حرّ، از خاندان «بنی الحرّ» در بلاد جبل عامل، قدس الله أسرارهم.

در کتاب «سجع البلابل فی ترجمة صاحب الوسائل: 5» آمده است که علت اشتها این خاندان به حرّ را خود شیخ حرّ در حاشیه نسختی از «أمل الامل» گوید از آن جهت که نسب به حرّ بن یزید ریاحی - شهید طفّ - می رسانند، و در «الفوائد الرضویّة: 111 و 476» محدث قمی است که برادر شیخ حرّ در کتاب «الدّر المسلوک» نیز به این مطلب تصریح فرموده است.

عاملی نیز نسبت به جبل عامل است، و مشغری - بفتح میم و سکون شین و فتح غین معجمه وراء - (1) دهکده ای است در جبل عامل که شیخ حرّ - چنان که خود در «أمل

ص: 249

---

1-1) در «معجم البلدان 5: 134» یاقوت و «خطط جبل عامل 1: 293 - 295» تألیف صاحب «أعیان الشیعة» و «المنجد فی الأدب و العلوم: 499» همه «مشغری» را به شکل فوق ضبط کرده اند، لکن در «قصص العلما: 289» و مقدمه طبع جدید «وسائل الشیعة: کج» آن را بفتح میم و فتح شین و سکون غین نوشته اند.

الآمل: 24» فرموده - شب جمعه هشتم ماه رجب 1033 در آنجا به دنیا آمده است. در خاندان حرّ نوابغ علمی بسیار موجود آمده اند که سرآمد همه، شیخ محمد حرّ مذکور است، و در «خطط جبل عامل 1: 294 - 295» و «سجع البلابل» از بیست نفر رجال دانشمند دیگر این خاندان یاد شده است.

شیخ حرّ از دانشمندان بزرگ عهد صفوی است که بیش از سی سال از نیمه آخر عمر خود را در ایران به سر برده و در طوس - مشهد مقدّس رضوی - مجاور بوده است.

### «624» غایة المرام فی شرح تهذیب الاحکام

(حدیث - عربی)

یا:

البحور الزاخرة

فی شرح أحادیث العترة الطاهرة

از: سیّد نعمة الله جزائری شوشتری، صاحب «زهرالربیع. ش 452». (1)

کتاب: شرح «تهذیب الأحکام» شیخ الطائفة ابو جعفر محمد بن حسن طوسی قدس سره است در هشت «یا هفت» مجلّد. به «قوله...».

ص: 250

---

1-1) شرح حال و آثار ایشان را مرحوم آقای حاج سیّد محمد جزائری «متوفی 1426» در کتاب «نابغه فقه و حدیث. چاپ دوم، قم، 1418»، و گروهی از اعقاب آن مرحوم را در کتاب «شجره مبارکه، یا برگی از تاریخ خوزستان، جلد اول، اهواز، بی تا»، همه را به تفصیل نوشته اند. تولد سیّد نعمة الله به سال 1050 در دهکده صباغیّه جزائر. وفات در شب آدینه 23 شوّال 1112 در منزل جایدرفیلی. پیرامون «غایة المرام» و مجلّدات و نسخ خطی آنها نیز در «نابغه: 77 - 93» گسترده سخن گفته اند.



نسخه: مجلد چهارم کتاب است در شرح کتاب حجّ، و سپس مجلد پنجم در شرح کتاب مزار تا آخر کتاب محاسب.

تاریخ ختم تألیف مجلد چهارم: روز شنبه اواخر جمادای یکم 1095 در مدرسه مؤلف واقع در نزدیکی مسجد جامع، و در همین خاتم به هر دو نام کتاب تصریح کرده است. تاریخ ختم تألیف مزار: عصر ثلاثاء جمادای دوم همان سال و در همان مدرسه. تاریخ ختم تألیف جلد پنجم: چهارشنبه 13 جمادای یکم 1096 در اصفهان «فی زمن دولة السلطان المؤید شاه سلیمان».

کتاب هر دو مجلد: صفر علی بن اسمعیل نجف آبادی اصفهانی «حسب الفرموده اقدس ارفع... حاجی میر محمد علی مدرّس دارالسلطنه اصفهان».

تاریخ ختم استنساخ مجلد پنجم: دوشنبه نهم ذی القعدة 1253.

با وجود بلاغ مقابله، اثری از مقابله و تصحیح دیده نمی شود.

تعداد اوراق نوشته هر دو مجلد چنانکه کاتب در گوشه صفحات رقم کرده (234 برگ) است، و فهرست کتب و ابواب با تعیین عدد اوراق بخط کاتب در آغاز نسخه نوشته شده. و ایضاً: تعداد ابیات هر دو جلد از این نسخه چنین ضبط شده است: «سی جزو تخمیناً 26500 بیت است».

#### «625» نسخه دیگر

نسخه: مجلد ششم است در شرح کتاب تجارات تا آخر نکاح.

تاریخ تألیف: روز جمعه هشتم صفر 1097، در اصفهان.

نام کاتب ندارد. تاریخ کتابت: 1241.

تملک و مهر آیه الله حاج شیخ محمد باقر «نیای گرامی»، فرزند آیه الله آقا شیخ محمد تقی صاحب «هدایة المسترشدين» (علیهما الرحمة) در ظهر نسخه هست.

نیز، این عبارت: عدد ابیات کتاب تقریباً 14840 بیت.

ص: 251

نسخه: مجلد آخر کتاب است از شرح کتاب طلاق تا آخر دیات.

تاریخ فراغت از تألیف این مجلد در مدرسه مؤلف واقع در جوار مسجد جامع شوشتر: صبح روز دوشنبه دوازدهم ربیع دوم 1099.

در آغاز این مجلد گوید: «... بأن وفقه لتمام مجلّات ستّة من شرح هذا الكتاب الموسوم بغاية المرام في شرح تهذيب الأحكام، وقل جاءت نوبة المجلّد السابع...».

و در خاتمه گوید: «... كتبتُ شرحًا مبسوطًا على عبادات هذا الكتاب في مجلّات عديدة، وحيث انّ فيه نوعًا من الاطناب و ضربًا من الاسهاب... فمن ثم عدلنا الى اختصاره... فصار ثمان مجلّات».

تاریخ استنساخ: 23 ماه شعبان 1253، نام کاتب به نظر نرسید.

روی برگ اول شماره ابیات این جلد 17640 بیت تعیین و فهرست کتب این جلد نیز ثبت شده، نیز کاتب نوشته است که نسخه را «حسب الفرموده اقدس ارفع... حاجی میر محمدعلی مدرّس دارالسلطنه اصفهان» استنساخ کرده است.

آثار مقابله در حاشیه ها دیده می شود.

### «627» غایة المرام فی شرح شرائع الاسلام

(فقه - عربی)

از: شیخ مُفلح بن حسن صیمری، صاحب «کشف الالتباس. ش xx». از فقهاء جلیل القدر سده نهم: «الضیاء اللامع: 137 - 138»، «أعیان الشیعة»، «تکملة أمل الامل 6. ش 2546» و «تاریخ العراق بین احتلالین 3: 69 - 70». تاریخ تولّد و وفاتش معلوم

ص: 252

نیست. نیای گرامی «أعلى الله مقامه» در «روضات الجنّات: 638 ط 2» شرح حال و آثار شیخ مفلح «علیه الرحمة» را آورده و در حاشیه مدح بلیغی از «غایة المرام» او فرموده و به این جمله خاتمه داده اند که: «وجدته أسهل كتب الفنّ تناولاً وأكثرها فائدةً و منفعةً للفقيه التّبيه».

نام پدر شیخ در «روضات» و نسخه های «أمل الامل» حسین است و در جاهای دیگر حسن.

در فهرست حاضر ذیل عنوان «مناهی یقین» نیز از او یاد می‌شود.

کتاب: در شرح «شرایع الاسلام» محقق حلّی است در دو جزء، به «قال. اقول».

نسخه: به خطّ «علی، غلام به اخلاص صاحب کتاب شیخ علی جزائری» است، ختم کتابت جزء دوم: بیستم محرّم 1034، هر دو جزء در یک مجلد است. روی برگ اوّل یادداشت‌هایی بوده برای محو کردن آنها کاغذ سپید چسبانیده اند.» نسخه، از کتابخانه مرحوم حاج محمد جعفر بن محمد صفّی آباده ای مجتهد اصفهانی بوده است.

### «628» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اوّل است از طهارات تا وصایا.

نام کاتب ندارد. تاریخ ختم استنساخ: چهارشنبه نهم ماه شعبان 1245. برگ اوّل نسخه ای که از روی آن نوشته شده ناقص بوده و لذا در این نسخه مقداری از سرآغاز کتاب نیامده است. اثر تصحیح و مقابله و تحشیه ندارد.

### «629» غرر الحکم و درر الکلم

(حدیث - عربی)

از: ناصح الدین ابوالفتح عبدالواحد بن قاضی محمد بن عبدالواحد آمدی تمیمی «نیمه اوّل قرن ششم».

ص: 253

---

1 - 1 مرحوم آقای حاج سیّد عبدالعزیز طباطبائی نجفی پیرامون آمدی و کتاب و نسخه های کتاب و متعلقات آن به تفصیل بحث کرده اند: «المحقّق الطباطبائی فی ذکراه السنویة الاولى 3: 1281 - 1285».

کتاب: مجموعه بی است از کلمات قصار منقول از حضرت امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیهما السلام به ترتیب حروف، و مکرر چاپ شده است.

نسخه: بخط طهماسب قلی است، تاریخ کتابت 1050. شخصی نسخه را در ماه شعبان 1106 در شروان به مبلغ 5/7 قران خریده، همو «تاریخ ولادت نورچشمی حورالنساء خانم در شب جمعه نهم ماه رمضان 1136» نوشته. تملک و مهر «یا محسن قد آتاک المسیء 1074» و مهر نیای گرامی، مرحوم آقا آیه الله آقا میر محمد صادق موسوی مجتهد یکی از برادران معظم آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنات» ظهر نسخه است.

حاشیه بی بخط پدر بزرگوارشان مرحوم آیه الله العظمی آقای حاج میرزا زین العابدین مجتهد در هامش نسخه دیده می شود.

### «630» نسخه دیگر

نسخه: بخط احمد بن محمود بن عبدالصمد بن محمد بن احمد بن اسمعیل حسینی کیلکی، تاریخ کتابت: ربیع الاول 957، از کتابخانه نیای گرامی راقم، آقا میرزا سید جلال الدین روضاتی. کتاب «الفضائل» ابن شاذان «ش 676» این نسخه هست.

### «631» نسخه دیگر

نسخه: از اول و آخر ناقص است.

آغاز موجود: «علم مستفاده الاعتبار یفید الرشاد».

انجام: «لا تخلفن وراءک شیئاً من الدنيا فانک تخلفه... بمعصيته الله».

ظاهراً از آثار قرن 12 می باشد.

ص: 254

(محاضرات - عربی)

از: سیّد مرتضی علم الهدی ابوالقاسم علی بن الحسین بن موسی حسینی موسوی بغدادی علیه الرحمة.

کتاب: در محاضرات و ادب و تفسیر آیات و توضیح احادیث است و مکرّر بطبع رسیده، و به نام «آمالی - یا مجالس - سیّد مرتضی» مشهور است.

نسخه: بخط علی بن احمد بن کمال بن ابراهیم بن مرتضی بن جعفر حسینی که برای خزانه شیخ اعلم اکرم افضل جمال الدین حسن بن علی بن ناصر بن علی خطی مولد، اوالی محبّد، احسائی منشأ الملة و نگاشته است. فراغت از کتابت جزء اول (ص 317، ج 1 طبع اخیر مصر): شب شنبه 11 صفر 956، و از جزء آخر: عصر دوشنبه 14 ذی الحجه 955. سپس تکمله «تتمّه» کتاب است که مع الاسف برگ آخر آن مفقود شده است. روی یکی از اوراق نسخه مهر «ان الله جميل يحبّ الجمال» و «عبده جمال» دیده می شود. نسخه از کتابخانه نیای نگارنده مرحوم آية الله آقا سيّد جلال الدين روضاتي «اعلى الله مقامه» بوده است.

### «633» نسخه دیگر

نسخه: بخط نستعلیق عنایت الله اکبرآبادی. تاریخ ختم استنساخ: دهم جمادی الآخر سنه 48 «ظاهرًا 1048». اثر تصحیح و امتیازی ندارد.

### «634» غنية النزوع في الأصولين و الفروع

(اصول فقه - عربی)

از: سیّد عزالدین ابوالمکارم حمزة بن علی بن زهرة الحسيني الحلبي المتوفى بحلب / 585.

ص: 255

کتاب: در مباحث اصول کلام و اصول فقه و فقه امامیه است و بطبع رسیده.

نسخه: تنها شامل مبحث اصول فقه است، کاتب: محمد علی بن حاجی عبدالله الهرنندی از دانشمندان، ختم استنساخ: روز شنبه هفتم ذیقعد 1237.

### «635» فارسی هیئت

(هیئت - فارسی)

از: ملا علی قوشجی

نسخه: بخط محمد علی کرونلی. تاریخ ختم استنساخ: عصر پنجشنبه غره جمادای دیگر 1227 در قریه طهران کرون.

### «636» فتح الباب إلى الحق والصواب

(اصول فقه - عربی)

از: محمد بن عبد النبئی نیشابوری معروف به میرزا محمد اخباری(1).

کتاب: در ردّ بر قائلین به انسداد باب علم است که به خواهش مولی عبدالحسین ظاهرًا از شاگردانش تألیف کرده و در پایان آن به او اجازه روایت این کتاب و سایر تألیفات و مرویاتش را داده است. تاریخ ختم تألیف: شنبه اول محرم 1210.

نسخه: نام کاتب ندارد. در اوائل نسخه حاشیه ای است به امضاء «لمحرّره مهر علی» که ممکن است کاتب نسخه باشد. تاریخ ختم استنساخ: ذی القعدة 1210.

در پایان نسخه سؤال و جوابی از مولانا محمد باقر بن محمد تقی بخط کاتب نسخه نوشته شده است. تملک و مهر مرحوم آقا شیخ محمد رضا ابوالمجد ظهر نسخه هست. ایضًا: نام کتاب و دو بیت وی به خط کاتب (189 - 6165) از مثنوی به خط کاتب.

ص: 256

---

1-1) شرح حال و آثارش در عموم کتب تراجم، از جمله در آخر «رجال حاج ملا علی کنی (علیه الرحمة) آمده است.

فصل 1- تعریف کلمه و کلام- 2- تعریف اعراب 3- تقسیم معرب 4- تقسیم اعراب 5 - تقسیم فعل 6- مرفوعات أسماء 7- اسمهای معرفه و نکره 8 - مبتدا و خبر 9- اسم و خبر کان 10- حروفی که عمل «لیس» می کنند 11- حروف مشبیه بفعل 12- لای نفی جنس 13- أفعال مقاربه 14- عسی و اخلولق و أوشک 15- أفعال قلوب 16- فاعل 17- حذف فاعل 18- باب اشتغال 19- تنازع عامل 20- مفعول به 21- منادی 22- مفعول له 23- مفعول فیه 24- مفعول معه 25- حال 26- تمیز 27- استثناء 28- نصب به اختصاص 29- حروف جرّ 30- حذف تنوین از مضاف 31- چهار چیز که عمل فعل می کنند 32- مصدر 33- اسم فاعل و اسم مفعول 34- معمول صفت مشبیه 35- ألفاظ تعجب 36- اسم تفضیل 37- نعم و بئس 38- نعت 39- توكید لفظی و معنوی 40- عطف بیان 41- عطف نسق 42- عطف به ضمیر منفصل 43- بدل 44- نواصب فعل مضارع 45- نصب به «أن» 46- جوازم 47- حذف شرط إن 48- مبحث «لو» 49- تذکیر و تأنیث وزن فاعل 50 - أسباب منع صرف 51 - اقسام وقف 52 - کتاب ألف بعد از واو جمع.

نسخه: دارای 82 برگ، 2 برگ اول و آخر عطف و سفید است، روی برگ 2 نیز سفید است، کاغذ فرنگی آهار و مهره شده، جلد تیماج سبز یک لا، خط نسخ 14 سطری، عناوین به سرخی، بالای رؤوس مطالب و شواهد شعری نیز خط کشیده، قطع 14 × 21، متن 7 و نیم × 14، نام کاتب و تاریخ تألیف در بالا از انجام نسخه نقل شد،

تاریخ کتابت ندارد، و کاتب، آقا سید عیسی بن محمد علی برادرزاده مؤلف گرامی و پدر سید جمال واعظ مشروطه خواه معروف اصفهانی «مقتول در 1326» است.

تنها در یک جای نسخه حاشیه ای مختوم به «منه، دام ظلّه» به خط کاتب نوشته شده.

نگارنده این فهرست نسخه را با نسخه آقای الفت مقابله و تصحیح کرده و در «28 سؤال 1367» از آن فراغت یافته است. (1)

### «637» فتوح المؤمنین

(مواعظ - فارسی)

از: فتح الله بن عزيز الله الأيادي، که مع الأسف تا حال نام او و کتابش را جایی نیافته ایم، جز این که نویسنده این کتاب نفیس دانشمندی شیعی مذهب و ظاهرًا از واعظان مبرز عصر بوده است، و از آخرین فصل باب یکم عصر نگارنده به خوبی روشن می شود. وی این فصل را «در ذکر پادشاه عالم پناه شاه طهماسب، الصفوی الحسینی، خلد الله ملکه و سلطانه...» نگاشته، و چنان که معلوم است شاه طهماسب دومین شاه صفوی روز 4شنبه 26 حجه 919 به دنیا آمد، و روز دوشنبه 19 شهر رجب 930 «روز درگذشت پدرش شاه اسمعیل» به تخت نشست، و صبح سه شنبه 15 ماه صفر 984 بدرود زندگی گفت. (2)

ص: 258

1-1) در تاریخ غره ذی الحجه 1409 «14 تیر ماه / 1368» طالب علم جوانی به نام «سید محمدعلی بن سید محمد طباطبائی آل بحر العلوم» که گویا در دانشگاه تهران اشتغال به تحصیل داشت، به اصفهان آمده و او نسخه موصوفه «قرّة العین» تصویری تهیه کرده با خود به همراه بردند. ده سالی پس از آن زمان که کتاب را از روی تنها همین نسخه با مقدمه کوتاه و «دارای چند اشتباه» و فارسی در پایان، در سلسله انتشارات دانشگاه تهران «به شماره 2390» در 267 صفحه به چاپ رسانیدند.

2-2) کتاب «شاه طهماسب صفوی» اثر مرحوم دکتر عبدالحسین نوائی گنجینه بسیار ارزشمندی است. در (ص 17) گوید که وی 53 سال و 6 ماه و 20 روز سلطنت داشت و 64 سال و یک ماه و 19 روز در این دنیا زیست.



پس مؤلف کتاب را میان سالهای 930 - 984 تألیف کرده است.

فتوح المؤمنین مشتمل بر 41 باب پیرامون وظائف شرعی و فضائل اخلاقی است، و معمولاً هر باب دارای چند فصل است، و در هر فصل آیاتی از قرآن مجید و روایاتی از پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم و ائمه اطهار علیهم السلام نقل می کند و هم حکایتهای اخلاقی بسیار و اشعار فارسی بی شمار می آورد، و عموماً در آغاز ابواب اشعاری در مناجات و اشعاری در نعت سید المرسلین صلی الله علیه و آله و سلم و هم اشعاری در منقبت شاه اولیاء علی علیه السلام ذکر می کند. گویی بیشتر قصد مؤلف از تألیف این کتاب دستوری برای اهل وعظ و منبر بوده که از آن استفاده کنند و مطالبش را برای شنوندگان نقل نمایند. (1)

از «فتوح المؤمنین» نسخه بی در کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران موجود است که در «نشریه کتابخانه مرکزی 1: 221» به نام «أخلاق جرجانی» اجمالاً معرفی، و برای اطلاع بیشتر لازم است به فهرست آن کتابخانه رجوع شود. در «احیاء الدائر: 176 - 177» نیز به چند نسخه دیگر اشاره شده است.

آغاز: [... حمد و ثنای اتم، حضرت ودودی را که صفای مودت و وفای محبت را تاج و طوق جانهای شیفتگان عکس جمال... ذوق سوختگان سبحان جلال ساخت. رؤوفی که مخموران درود درد فراق و معموران سوزاشتیاق... افراح شراب افضال به نواخت. لطیفی که لطائف جودش ناقصان ظلمت خاک را به توالی رشاش... کمال بخشید. جمیلی که از ساقی کؤوس انوار جمالش مهجوران بادیه حرمان و هیمان و رنجوران زاویه... شربت وصال رسید، و به اظهار آثار نفس رحمانی سایرین عرصه وجود را بار عام داد و به امطار اسرار حقایق و إلهام؛ خطه شهود را آرام داد.

ص: 259

1-3) چنان که در پایان باب 18 گوید: الهی! خداوندا! حاضران این مجلس و خوانندگان و شنوندگان را بیامرزی و رحمت کنی... .

و صلوات زاکیات و درود نامیات بر صاحب لوای کوثر و مقتدای اهل.... بحر عالم توحید و بدر فلک تحقیق، که کاشفان اسرار عرفان و واصفان انوار وجدانند، خصوصاً حضرت امیرالمؤمنین و امام المتّین علیّ بن ابی طالب... علیهم الصلوة و السلام.

اما بعد، چنین گوید مؤلّف این رساله، الفقیر الحقیر الی رحمة الله الملك... فتح الله بن عزیز الله الأیادی، که عزیزی از برادران دینی و فرزندی از فرزندان طریقی که همگی همّت خود... و علوم دینی مصروف داشته، و جز خلوص عقیده با این کمیته نداشته؛ از کمال اخلاص و نور «و وفور: ظ» اختصاص، ازین بنده ضعیف... که از برای طالبان؛ نسخه ای تحریر و ترقیم کن که به وسیله آن در علم طاعت و عبادت بیفزاید و از جهل و عصیان... و سبب طاعت ما شود و بر صفحه صحیفه روزگار یادگار ماند، مزین به آیات قرآن ملک علام و احادیث پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلّم و از حکایات و روایات ائمه معصومین علیهم السلام و از اکابر دین از هر کتابی از نثر... تا بر تمامت مؤمنین و مؤمنات حجّتی قاطع باشد. هرچند این بنده گنهکار و ضعیف بی مقدار خود را... که بدین جرأت اقدام نماید، و خود را از حساب مقیدان دین «کذا» شمرد. فأمّا چون حضرت رسالت پناه محمّدی... سئل عن علم یعلمه فکتمه أجم بلجام من النار؛ نخواست که در زمره این طائفه باشد که حدیث خبر می دهد... به حکم این حدیث که: العلم لا یحلّ منعه، بر خود فرض عین دانست.

پس بنابراین... (1) ترتیب و ترکیب این کتاب «فتوح المؤمنین» شروع کرد، و مرتّب گردانید به مقدمه و چهل و یک باب و خاتمه. کسانی که این رساله را دریابند سودمند دنیا و آخرت شوند ان شاء الله. حقّ سبحانه و تعالی بر خوانندگان و نویسندگان و شنوندگان و یادگیرندگان و عمل کنندگان و بر مؤلّف رحمت کند.

ص: 260

---

1-1) همه مواضعی که تا اینجا نقطه گذاریم از نسخه محو شده است.

إلهی! بحق عزّت و جلال خودت که دیده عیب گویان و حسد حاسدان از این بنده ضعیف گناه کار در پوشان. اگر عیبی یا سهوی از زبان قلم واقع شود از کرم بزرگی و لطف و شفقت خود آن را اصلاح نمایند، خدای عالم بر ایشان رحمت کند و بیامرزد، وباللّٰه التّوْفیق. باب اوّل: در بیان توحید و عدل...].

انجام نسخه: [شهرش را گفت که «لا أقسم بهذا البلد»، غربتش را گفت که «إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادِّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ»، حکمتش را گفت که «حَتَّىٰ يَحْكُمَوكَ»، نماز و عبادتش را گفت که «إِنَّ صَلَوَتِي وَنَسْكَي»].

فهرست مطالب و أبواب و فصول: خطبه، حمد و ثنای إلهی و مناجات و درود و ثناء بر پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم و ائمّه اطهار علیهم السلام به نثر و نظم.

باب 1- مشتمل بر پنج فصل. توحید، عدل، نبوت، امامت، معاد. فصل دیگر، در ذکر پادشاه عالم پناه شاه طهماسب.

باب 2- در فضیلت علم و عالم و متعلّم. خطبه. مناجات. نعت و منقبت. فصل 1 در فضیلت علم(1). ف 2 در بیان قرآن خوانان و متعلّمان و غیره. ف 3 در شرح احوال قاضیان و منجّمان.

باب 3- در فضیلت نماز و غیره. خطبه. مناجات. نعت و منقبت. ف 1 در بیان نماز یومیّه. ف 2 در بیان عذاب تارک نماز. ف 3 در نماز حضرت امیرالمؤمنین علی علیه السلام. ف 4 در نماز هفته. ف 5 در بیان نوافل. ف 6 در فضیلت شب نیمه شعبان که مولود صاحب الأمر است. ف 7 در بیان زیارت امام حسین. ف 8 در فضیلت نماز هفته.

باب 4- در فضیلت ثواب روزه. الخطبه... ف 1 در بیان فضیلت و ثواب روزه ماه رمضان المبارک. ف 2 در بیان فضیلت روزه ماه رجب. ف 3 در فضیلت روزه ماه شعبان. ف 4 در بیان روزه حرام.

ص: 261

---

1-2) در آغاز این فصل گوید: محمدابراهیم در کتاب «تنبيه الغافلین» آورده... .

باب 5- در بیان فضیلت زکوة و غیره. الخطبة... ف 1 در فضیلت زکوة. ف 2 در فضیلت حج. ف 3 در فضیلت جهاد.

باب 6- در بیان وصف دوزخ و هول قیامت. خطبه... ف 1 در بیان صفت بهشت و عذاب و دوزخ (1). ف 2 در بیان صفت دوزخ و عقاب و عتاب. ف 3 در بیان احوال قیامت.

باب 7- در صفت خمرخوارگان و قمار و غیره. خطبه... ف 1 در عذاب خمر خواره. ف 2 در عذاب بنج خواره. ف 3 در بیان قمار و شطرنج. ف 4 در بیان موعظه.

باب 8- در بیان زنا کنندگان و لواطه و غیره. الخطبة المنظومة... ف 1 در بیان زنا. ف 2 و 3 در موعظه. ف 4 در بیان عذاب لواطه.

باب 9- در بیان عذاب رباخوارگان و انبارداران. الخطبة... ف 1 در بیان رباخوارگان. ف 2 در بیان عذاب انبارداران. ف 3 در موعظه.

باب 10- در بیان غیبت و بهتان و موعظه. خطبه... ف 1 در بیان غیبت و بهتان. ف 2 در موعظه.

باب 11- در بیان سخاوت و بخل. الخطبة المنظومة... ف 1 در بیان سخاء و کرم. ف 2 در بیان بخیل.

باب 12- در بیان فضیلت شکر باری. الخطبة... ف 1 در بیان شکر باری تعالی. ف 2 در بیان موعظه.

باب 13- در بیان صبر و شکیبایی. التمجید. ف 1 در بیان صبر کردن. ف 2 در موعظه.

باب 14- در بیان توکل بر خدای تعالی. خطبه...

ص: 262

باب 15- در بیان احسان و خیرات و صدقات.

باب 16- در بیان توبه و استغفار و موعظه. خطبه... ف 1 در بیان توبه. ف 2 در بیان استغفار. ف 3 در بیان موعظه.

باب 17- در بیان إکرام ضیف و همسایگان. مناجات... ف 1 در إکرام ضیف. ف 2 در بیان إکرام همسایه. ف 3 در بیان موعظه.

باب 18- در بیان حقوق والدین و زوج و زوجه و خدمه و عبد و أقارب. خطبه... ف 1 در بیان حقوق والدین. ف 2 در آداب نکاح و حقوق زوجه بر زوج و زوج بر زوجه. ف 3 در حقوق فرزند با والدین. ف 4 در حقوق خادم و بنده و زبردستان. ف 5 در حقوق صحبت و اخوت و شرایط صداقت.

باب 19- در بیان امانت و دیانت. التحمید. ف 1 در امانت. ف 2 در موعظه.

باب 20- در بیان ثواب صلوات. ف 1 در بیان صلوات. ف 2 موعظه.

باب 21- در بیان موت و فوت. مناجات... ف 1 در بیان موت. ف 2 در وفات حضرت سید کائنات صلی الله علیه و آله و سلم. ف 3 در وفات حضرت فاطمه زهرا علیها السلام. ف 4 در شهادت حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام.

باب 22- در بیان خوف و ترس إلهی. مناجات...

باب 23- در بیان امر به معروف و نهی از منکر. مناجات... ف در امر به معروف و فضائل و شرایط و آداب آن [حضرت امیر سید احمد همدانی - علیه الرحمه - در کتاب «ذخیره الملوک» بیان فرموده... (1)].

باب 24- در بیان حکمت باری تعالی. تمجید... ف 1 در بیان حکمت. ف 2 در بیان إخلاص. ف 3 در دعا. ف 4 در موعظه.

ص: 263

---

1-1) در این فصل گوید: «پس امر معروف را چهار رکن باشد. اول محتسب. دوم احتساب. سوم محتسب علیه. چهارم محتسب فیه. و صحت هر رکن ازین ارکان موقوف است به حصول شرایط و آداب آن». سپس در شرایط و آداب ارکان چهارگانه به تفصیل سخن گفته است.

باب 25- در بیان حیا و عفت. التمجید... ف 1 در بیان حیا. ف 2 در بیان عفت. ف 3 در موعظه.

باب 26- در فضیلت حلم. تمجید... ف 1 در حلم. ف 2 در بیان خلق و رفق. ف 3 در موعظه.

باب 27- در بیان عجب و تکبر. تمجید...

باب 28- در بیان شفقت و صدق. تمجید... ف 1 در بیان شفقت. ف 2 در بیان صدق. ف 3 در بیان لجاج. ف 4 در بیان موعظه.

باب 29- در بیان تواضع و نکوهش تمجید... ف 1 در تواضع. ف 2 در نکوهش و خرسندی. ف 3 در قصه عزیز پیغمبر علیه السلام.

باب 30- در بیان علو همّت. تمجید... ف 1 در بیان علو همّت. ف 2 در بیان جدّ و جهد. ف 3 در موعظه. ف 4 در بیان دخمه نوشیروان.

باب 31- در بیان رزق و پرستش خدای تعالی. تمجید... ف 1 در رزق. ف 2 در پرستش خدای تعالی. ف 3 در موعظه. ف 4 در صفت کوه قاف و لوای حمد حضرت محمد صلی الله علیه و آله و سلم.

باب 32- در فضیلت خاموشی و تنها نشستن. تمجید... ف 1 در خاموشی. ف 2 در بیان تنها نشستن. ف 3 در موعظه.

باب 33- در بیان دوستی باری تعالی. تمجید... ف 1 در دوستی باری تعالی... ف 2 در بیان یاد کردن خدای تعالی.

باب 34- در بیان وفاداری. تمجید... ف 1 در بیان عهد. ف 2 در موعظه.

باب 35- در بیان عدالت و مشاوره. تمجید... ف 1 در عدالت. ف 2 در مشاورت و تدبیر. ف 3 در موعظه.

باب 36- در بیان شناختن نفس خود و راه شیطان. تمجید... ف در بیان شناختن نفس.

باب 37- در بیان شناختن دنیا و خرسندی قضا. تمجید... ف 1 در شناختن دنیا. ف 2 در پسندکاری بقضا.

باب 38- در بیان دفع أشرار. تمجید...

باب 39- دریغ خوردن بر دنیا و یقین داشتن به خدای تعالی و موعظه و تمجید...

باب 40- در بیان دوستی أهل بیت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم. تمجید، فصل 1 در... (1) ف 2 در بعضی از مهربانی و شفقت که حضرت رسالت پناه محمدی صلی الله علیه و آله و سلم و أهل البيت علیهم السلام با شیعه خود نموده اند. ف 2 در بیان دوستی أهل البيت. ف 3 در بیان وفاداری شیعیان. ف 4 در بیان آن که شیعیان و محبّان حضرت امیرالمؤمنین علی علیه السلام را از برای خدای تعالی دوست می باید داشت. ف 5 در بیان آن که بر آوردن حاجت شیعیان چه مقدار ثواب دارد. ف 6 در بیان آن که هر که در طریق محبّت أهل بیت أطهار و اولاد ابرار ایشان از سر تحقیق و راستی قدم اخلاص نهاده دست اعتصام بحبل المتین استوار ساخته... ف 7 در موعظه.

باب 41- در بیان وصیّت و ختم کتاب. تمجید. نعت سیّد المرسلین. منقبة علیّ ولیّ الله. ف 1 در بیان وصیّت نامه سیّد کائنات. ف 2 در وصیّت حضرت فاطمه زهرا علیها السلام. ف 3 در بیان وصیّت نامه حضرت نبیّ الله صلی الله علیه و آله و سلم. ف 4 در ذکر حضرت رسالت پناه محمدی صلی الله علیه و آله و سلم. ف 5 در ذکر اعضای آن حضرت.

«پایان فهرست مطالب»

نسخه: دارای 218 برگ، روی برگ 1 مطالب چندی نوشته شده، کاغذ دولت آبادی، جلد تیماج قهوه ای روشن، آستر کاغذ زرد. روی آستر جلد در طرفین

ص: 265

---

1-1) برخی از عنوانهای این باب را در اصل کتاب از روی تعصّب محو کرده اند.

چندین تاریخ تولّد از اشخاص گمنام از تاریخ 1253 تا 1278 نوشته شده، دو سه جا تملک «زین العابدین» مورّخ 1269 و تملک «محمّد حسین» دیده می شود.

خطّ نستعلیق 23 سطری، عناوین شنگرف، روی برخی کلمات به شنگرف خط کشیده، بعضی از کلمات عربی و عناوین به نسخ نوشته شده، قطع 18 × 27، قطع 14 × 23، نسخه آخر ناقص است و نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست، زمان تألیف در آغاز عنوان تعیین شد، تمام اوراق فرسوده و رطوبت رسیده و بارها تعمیر شده، نسخه غیر مصحّح و پاره ای از مواضع درهم و عبارات نامرتب و مشوش است.

### «638» الفرائد البهیة فی شرح الفوائد الصمدیة

(نحو - عربی)

از: میر بهاءالدین محمد بن محمد باقر حسینی مختاری نائینی اصفهانی، صاحب «زواهر الجواهر. ش 455».

کتاب: شرح صغیر فرجی «الفوائد الصمدیة» معروف به «صمدیة» شیخ بهائی است.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. ظهر نسخه مهر «محمّدباقر 1092 یا 1192» و «ابوالحسن ابن محمّد سعید» و تملک احمد بن حسین جمال الدین الحلّی بتاریخ رجب 1172 و مهر او «عبده احمد بن حسین جمال الدین» دیده می شود.

### «639» فرائد القلائد فی مختصر شرح الشّواهد

(ادب - عربی)

از: قاضی بدرالدین محمود بن احمد بن موسی، عینی مصری حنفی (762 - 855).

کتاب: شرح شواهد شعری چهار شرح<sup>(1)</sup> از شروح «ألفیة» ابن مالک است که به

ص: 266

---

(1-1) شرح ابن ناظم و ابن ام قاسم و ابن عقیل و ابن هشام که عینی برای هر یک رمزی نهاده است.



«شواهد صغری» معروف و آن را مؤلف از «المقاصد النحویة» خود که معروف به «شواهد کبری» است مختصر کرده و هر دو در مصر چاپ شده است. و به موجب ارقامی که در بالای صفحات ثبت شده مجموعاً 210 برگ است.

نسخه: بخط حسین بن احمد.

ختم کتابت: روز دوشنبه چهارم ماه رجب 1118 در پایان، «شرح خطبة فرائد القلائد» در 8 صفحه به خط کاتب اصل آمده است، و روی برگ آخر «اسماء بُحور پانزده گانه شعر» به نظم عربی نوشته شده.

ظهر نسخه فهرست کتاب و تملک عبدالرحمن بن شیخ عبدالله حنبلی قادری دمشقی حلبی دیده می شود.

### «640» الفرائض النصیریة

(فقه - عربی)

از: خواجه نصیرالدین ابوجعفر محمد بن محمد بن حسن طوسی، قدس سره.

کتاب: در احکام ارث است از نظر فقه و حساب.

نسخه: بخط محمد بن رحمة البحرانی است. تاریخ ختم کتابت: پنجم محرم 961 در قم: ظهر نسخه نام کتاب «کتاب الموارث» بخط کاتب قید شده است.

### «641» دعا فرح الصالحین

(دعاء - فارسی)

از: نامعلوم و به قرائن تألیف یکی از علماء اواخر زمان صفویه است.

کتاب: در ادعیه و اعمال و زیارات است و همه جا عبارات عربی را ترجمه کرده و در دعاها طولانی و زیارات ترجمه را در زیر عبارات به فارسی به شنگرف نوشته است.

نسخه: به خط یکی از خوشنویسان زمان شاه سلطان حسین است، لکن نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

ص: 267

آغاز: «بسم الله الرحمن الرحيم. با سیم از جزو سیم از کتاب «فرح الصالحین» در بیان اعمال شب نوزدهم ماه مبارک رمضان و بیان آن در سه فصل مذکور می شود: فصل اول از باب سیم در تحقیق شب قدر و فضیلت آن».

انجام: «و جدد عليهم العذاب والغضب و النكال. و تازه گردان بر ایشان عذاب و خشم و شکنجه را».

xxxفروع کافی: الكافي

### «642» الفصول الغروية في الأصول الفقهية

(اصول فقه - عربی)

از: علامه مرحوم آقا شیخ محمد حسین بن حاج محمد رحیم استاجلوی ایوانکی اصفهانی نجفی، علیهما الرحمة.

نسخه: مجلد اول کتاب است در مباحث ألفاظ. تاریخ ختم کتابت: 20 ماه شعبان 1253 و نام کاتب ندارد.

ظهر نسخه نوشته است که این کتاب 17912 بیت می باشد.

### «643» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم کتاب است از «المقالة الثانية في الأدلة السمعية» تا آخر.

انجام: انجام نسخه عیناً نقل می شود: «هذا غاية ما أردنا بيانه والصلوة على محمد وآله. قد فرق (كذا) مؤلفه من تسوية يوم پنجشنبه هفتم شهر جمادی الاولى سنة ثمانين (كذا) و خمسين و مأتين بعد ألف كتبه العبد على النجف آبادی».

اثر مقابله و تصحیح و حاشیه و هیچ نوع امتیازی ندارد.

ص: 268

نسخه: مجلد دوم کتاب است از «المقالة الثانية في الأدلة السَّمعية» تا آخر کتاب، جز این که چند برگ آخر افتاده است.

انجام موجود: «دلت علی جواز التقليد عند عدم».

«645» الفصول المختارة من العيون و المحاسن

(عقائد - عربی)

از: سید مرتضی علم الهدی ابوالقاسم علی بن حسین موسوی، صاحب «الذريعة. ش 392». «تنزیه، ش 190».

کتاب: انتخابی است بس جلیل القدر از کتاب «العیون و المحاسن» و برخی دیگر از آثار استادش شیخ مفید محمد بن محمد بن نعمان بغدادی علیهما الرحمة که در زمان حیات استاد گزین فرموده است در 3 جزء، و به طبع رسیده.

نسخه: از آخر ناقص است و نام کاتب در پایان جزء اول «عبداللطیف بن حسین الجامع» آمده و تاریخ کتابت ندارد.

ظهر نسخه محمد بن شیخ عبداللطیف جامعی عاملی و تملک عوض بن شیخ عبد جدّه جزائری و شرحی بخطّ عالم محقق حاج میرزا یحیی اصفهانی به تاریخ پنجشنبه 27 ذی‌قعدة 1318 که عید نوروز بوده و مهر او «شفیع یحیی فی الآخرة محمد و العترة الطاهرة» دیده می شود.

حاج میرزا یحیی از نسخه نفیس دیگری که در تملک او و در آخر آن اجازه ای بخطّ محقق کرکی و مورّخ به تاریخ ماه رجب 937 بوده یاد می کند.

نسخه: بخط همّت مازندرانی است که در سال 1032 «یکهزار و سی و دو» هر سه جزء را استنساخ کرده و پس از آن فهرستی را که دانشمندی به نام مظفر علی بن حاجی حسن بر تمام کتاب نوشته و در روز پنجشنبه پنجم ربیع یکم (1026) از آن فراغت یافته بود استنساخ و ضمیمه کرده است.

«647» الفصول المهمة

(اصول فقه - عربی)

از: علی نقی بن حسین تویسرکانی از دانشمندان سده سیزدهم هجری که ظاهراً مقیم اصفهان بوده، و نسخه بخط خود اوست. (1)

مع الأسف، هیچگونه اطلاعی از احوال و آثار او نیافتیم، و نامی از او و کتاب مورد بحث در کتب معاجم و فهارس به نظر نرسید.

کتاب: تنها شامل مباحث ألفاظ تا مبحث «نسخ» است و بسیار محققانه و به سبک قدیم نوشته شده و در آن آراء و اقوال گوناگون فقهاء و اصولیان و فلاسفه را از قدماء تا متأخرین مانند میرزای قمی و حاجی کرباسی نقل کرده و از عبارت آخر نسخه نیز معلوم می شود مؤلف قصد تکمیل کتاب را داشته است که گوید: «و سیأتی تضعیفه أيضاً فی بحث الإجماع، إنشاء الله».

از پاره ای جاهای کتاب مستفاد می شود که نگارنده شاگرد حاجی محمد ابراهیم ابن حاج محمد حسن کرباسی «1180 - 1261» بوده، و لذا اقوال و نظریه های او را بسیار

ص: 270

---

1-1) اگر در کتاب «تراجم الرجال 2: ش 1372» نام و نشان این شخص دیده می شود، مأخذ آن چیزی جز «فهرست کتب خطی کتابخانه های اصفهان: ش 69» نیست.

نقل کرده است. در اوائل مبحث نهی «ظهر برگ 113» در متن، مطلبی از بعض محققین آورده و در حاشیه گوید: «العالم العامل المحقق التحریر میرزا ابوالقاسم فی تعلیقاته علی شوارع الهدایة فی شرح الکفایة، للأستاذ، دام ظلّه، و چنان که معلوم است «شوارع الهدایة» یکی از تألیفات فقهی حاجی کرباسی است، و ظاهراً مقصود از میرزا ابوالقاسم مرحوم میرزا ابوالقاسم معروف به شیخ العراقین «متوفی به سال 1308 در نجف اشرف» فرزند آقا محمد مهدی فرزند حاجی کرباسی است که از علماء بزرگ بوده و در «نقباء البشر: 76 - 77» یاد شده است (1). دانشمندان دیگری هم در آن عصر به این نام می زیسته اند، مانند مرحوم عالم محقق مجتهد شهیر میرزا ابوالقاسم کلانتری طهرانی «1236 - 1292» صاحب «تقریرات» که مدتی در اصفهان نزد علماء این سامان درس خوانده است. رحمة الله علیهم أجمعین.

آغاز: [ربّ و قنی و لا تکلنی إلی نفسی. بسم... الحمد لله المتفرّد بالقدّم والکمال، المتمجّد بالجلال و الجمال، المنزّه عن الأصول و الفصول، الّذی دلّ علی ذاته بذاته، و عجزت عن کُنه معرفته الحواسّ و العقول. و نشکره علی ما هدانا إلی أصول الفروع و فروع الأصول، و أرشدنا إلی شرائع الأحکام بمتابعة الكتاب و سنّة الرسول، علیه و علی آله صلوة کثیرة مقترنة بالکرامة متلقّية بالقبول.

و بعد، فبقول العبد الفقیر إلی الله تعالی الغنی: علی نقیّ ابن حسین، التّویسرکائی، غفرالله ذنوبهما و سترعیوبهما: إنّ هذه فصولٌ فی مبانی الأحکام، حسب ما یقتضیه الأوقات و الأیّام. أرجو من الله الحفظ و به الاعتصام. و سمّیت بـ «الفصول المهمّة»، و ربّته علی مقدّمة و مقاصد و خاتمة. المقدّمة فی بیان رسم العلم و موضوعه...].

ص: 271

---

1-1) برای مرحوم شیخ العراقین ایضاً رجوع به «دانشمندان مهدوی: 508» و «ماضی النجف 3: 234» و «فهرست مرعشی 4: 301» و «تکملة الامل 6: ش 2812» شود.

انجام: [و حاصله أنّ الاجماع فى حال الحضور غير ممكن، و بعد الوفاة لا معنى للنسخ إجماعاً. و قد عرفت ما فيه، و سيأتى تضعيفه أيضاً فى بحث الإجماع، ان شاء الله تعالى.]

فهرست مطالب: المقدمة. فى بيان رسلم العلم و موضوعه و غايته و الحكم و ما يتعلّق به. فصل 1- علم هذا العلم فى الأصل مركّب إضافي و هو أصول الفقه. ف 2- فى الحكم الشرعى.

المقصد الأول: فى نبذ من مباحث الألفاظ و فيه مطالب. «المطلب الأول» فى الحقيقة و المجاز. ف 1- الحقيقة لغة «فعيلة». ف 2- فى أنّ دلالة الألفاظ هل هى بالذات أو بالوضع. ف 3- اختلفوا فى توقيفية اللغات و اصطلاحيتها. ف 4- الوضع ينقسم باعتبار الوضع إلى اللغوى و العرفى و الشرعى، و العرفى إلى العامّ و الخاصّ. ف 5- اختلفوا فى أنّ المجاز واقعٌ أوف. ف 6- المشهور أنّ وضع المفردات ليس لإفادة مسمياتها لاستلزامها الدور. ف 7- اختلفوا فى أنّ الموضوع له هل الموجود الخارجى أو الذهنى أو المهيبة من حيث هى أو التفصيل... ف 8- فى أنّ الألفاظ موضوعة للمعاني النفس الأمرية لا المعلومة. ف 9- الوضع المخصوص بلسانٍ إتما من واضع اللغات أو من أهل هذا اللسان. ف 10- الحقيقة الشرعية... ف 11- اختلفوا فى أنّ الألفاظ المستعملة فى المعانى المجعولة المخترعة من الشارع هل هى أسماء للصحيحة من المهيئات أو للأعمّ منها و من الفاسدة. ف 12- لا يجوز من الحكيم المخاطبة بماله ظاهرٌ و أريد منه خلاف ظاهره. ف 13- القاعدة التى عليها مدار وضع اللغات... أنّ اللفظ اذا كان له حقيقةٌ و مجازٌ يجب حملة على معناه الحقيقى متى استعمل مجرداً عن القرينة. «المطلب الثانى» فى المشترك. ف 1- اللفظ إن وضع لمعنيين مجرداً عن القرينة. «المطلب الثانى» فى المشترك. ف 2- إنّ مدلول اللفظ... ليس إلا المهيبة المستقلة والمعنى الواحد. «المطلب الثالث» فى المشتق. ف 1-

لاخلاف في كون المشتقة من الأسماء حقائق فيما كان المبدء باقياً فيه، و مجازات فيما لم يتّصف به بعد. ف 2- مفهوم المشتق. «المطلب الرابع» فيما يثبت به اللّغة و يتميّز حقائقها عن مجازاتها. ف 1- اللّغة لفظٌ وضع لمعنى. ف 2- في تحقيق التّعارض في كلمات اللّغويين و بيان التّرجيح.

المقصد الثاني: في الأمر. ف 1- الأمر حقيقة في القول المخصوص... و قيل باشتراكه... ف 2- صيغة «افعل» حقيقة في الوجوب. ف 3- إذا ورد الأمر عقيب الحظر. ف 4- المشهور المنصور أنّ الأمر المجرد لا يدلُّ على المرّة و التّكرار. ف 5- في عدم إفادة تعلق الأمر على الشرط أو الصّفة التّكرار. ف 6- في أنّ الأمر لادلالة له على الفور و لا على التّراخي. ف 7- في أنّ متعلّق التّكليف هو الفرد لا الطبيعة. ف 8- في بيان أنّ الأمر بالأمر ليس أمراً. ف 9- في الأمرين المتعاقبين من الشارع ف 10- في أنّ الأمر يقتضى الإجزاء. ف 11- في الوجوب الكفائي. ف 12- في الوجوب التّخييري. ف 13- في إمكان الواجب الموسع و وقوعه. ف 14- في أنّ القضاء بفرض جديد. ف 15- في أنّ الأمر بالمركّب ينتفى بانتفاء جزئه. ف 16- في أنّ الأصل كون متعلّق الأمر عبادةً. ف 17- في أنّ الأصل عدم تداخل الاسباب. ف 18- في بيان نفى وجوب المقدّمة. ف 19- في الأمر لا يقتضى التّهي عن ضده الخاصّ. ف 20- في أنّ الأصل في الأوامر المباشرة. ف 21- في أنّ نسخ الوجوب يستلزم انتفاء الجواز. ف 22- في أنّ الشّروع في المندوب لا يصيِّره واجباً. ف 23- في شرائط حسن التّكليف.

المقصد الثالث: في التّهي. ف 1- في بيان تعريف مادّة النهي. ف 2- صيغة النهي تستعمل في معان. ف 3- في أنّ المطلوب من التّهي هو التّرك. ف 4- في دلالة التّهي على التّكرار و الدوام. ف 5- في أنّ النهي يدلُّ على الفساد في العبادات. ف 6- في إجتماع الأمر و انلهي في الشّيء الواحد الشخصى.

المقصد الزايع: في العموم والخصوص، وفيه مقدمة و مطالب. المقدمة في تعريف العام. «المطلب الاول» في صيغ العموم. ف 1- في إثبات صيغة العام. ف 2- في الصيغ الموضوعية للعموم. ف 3- في أنّ المفرد المعرف ليس للعموم و كذا المفرد المضاف. ف 4- في أنّ الجمع المنكر ليس للعموم. ف 5- في أنّ نحو «لا يستوى» لا يفيد العموم. ف 6- في عموم المقتضى. ف 7- في أنّ الخطاب الشفاهي لا عموم له. ف 8- في ترك الاستفصال. «المطلب الثاني» في التخصيص. ف 1- في منتهى التخصيص وفيه إشارة إلى جوازه. ف 2- في أنّ العام إذا خصص مجازاً أولاً. ف 3- في حجّة العام المخصّص. ف 4- في عدم جواز العمل بالعام قبل الفحص. «المطلب الثالث» في المخصّص و أحكامه و ما يتعلّق بها، وفيه مناهج. «المنهج الأوّل» في الإستثناء. ف 1- في جواز الاستثناء المنقطع و كونه مجازاً. ف 2- في اشتراط الاتّصال في الاستثناء. ف 3- في جواز استثناء أقلّ من النّصف و عدم جواز المستوعب. ف 4- في أنّ استثناء كلّ واحد من التّفى و الإثبات يخالف الآخر. ف 5- في تقدير الدّلالة في الاستثناء. ف 6- الاستثناء المتعقّب للجمل المتعدّدة المتعاطفة. «المنهج الثاني في المخصّص المنفصل». ف 1- يجوز تخصيص العام بالعقل. ف 2- في التخصيص بالسمعيات و ما يلحق بها. ف 3- في جواز تخصيص الكتاب باخبر الواحد. ف 4- في جواز التخصيص بمفهوم المخالفة. «المنهج الثالث. فيما ظنّ أنّه مخصّص». ف 1- في أنّ عود الضمير ببعض ما يتناوله العام لا يكون مخصّصاً. ف 2- في أنّ السّبب هل يخصّص الجواب أم لا. ف 3- في أنّ مذهب الرّاوي لا يخصّص العموم. ف 4- في أنّ إرادة الخصوص في الجملة المعطوفة يقتضى تخصيص المذكور في الجملة المعطوف عليها و «كك» العكس. ف 5- في أنّ تخصيص بعض العام بالذكر لا يخصّصه. ف 6- في أنّ العادة لا يخصص العام. ف 7- في بناء العام على الخاصّ.



المقصد الخامس: فی المطلق والمقیّد. المقصد السادس: فی المجمل والمبیّن.

المقصد السابع: فی المنطوق والمفهوم. ف 1- فی المنطوق. ف 2- فی حجیّة مفهوم الشرط و تحقیق معناه (1). ف 3- فی مفهوم الغایة و حجیّته. ف 4- فی مفهوم الوصف. ف 5- فی مفهوم الحصر و أنّ إنّما یفیده. ف 6- فی مفهوم العدد. ف 7- فی مفهوم اللقب.

المقصد الثامن: فی النسخ. مقدّمة فی معنی النسخ. ف 1- فی محل جواز النسخ و عدمه. ف 2- فی بیان جواز نسخ کلّ من الادلّة بمثله و غیره.

«پایان فهرست»

نسخه: دارای 226 برگ، روی برگ 1 عبارت «امانت عالیجناب مطاع معظم آخوند ملا علی نقی تویسرکانی» بخط مرحوم سید محمد مهدی نایب الصدر «مذکور در «إعراب و تفسیر ستّ سور. ش 40» و همچنین تملک نیای بزرگوار، آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین چهارسوی «مذکور در «حاشیه عدّة الأصول. ش 312» مورّخ 16 شهر شوال 1321 دیده می شود. و نسخه از کتابخانه والد ماجدشان مرحوم آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم چهارسوی بوده است. رضوان الله علیهم اجمعین.

ظهر برگ آخر، تاریخ چهارشنبه 18 محرم 1271 نوشته شده، کاغذ اصفهانی آبی

ص: 275

1-1) درین مبحث مؤلف اشاره به مسئله ای دوری نموده و در هامش این شعر را آورده: مسئله الدور جرت بینی و بین من أحبّ لولا مشیی ماجفی، لولا جفاه ما أشبّ مرحوم آقا سید محمد مهدی نایب الصدر «متوفی 1267 مذکور در ص 112» که در روی برگ اول کتاب مورد بحث از مؤلف آن - چنان که خواهد آمد - تجلیل کرده، در همین موضع نوشته است: «أقول: ان أولى ما ظفرتُ به فی مسئله الدور من بدایع کلماتهم قول الشاعر؛ و لعلّه فی أهل بیت الوحی و معادن العلم، سلام الله علیهم: و لولاکم ما عرفنا الهوی و لولا الهوی ما عرفناکم لمحزّه «م. ه. - الهاشمی العلوی»، انتهى.

رنگ، جلد تیماج مشکی، آستر کاغذ گلی، خط شکسته نستعلیق مؤلف، 21 تا 23 سطری، عناوین تا نیمه های کتاب به سرخی، بقیه نوشته نشده، رؤوس مطالب عموماً در حاشیه ها آمده است، حواشی مؤلف نیز در سراسر کتاب به خط خود وی مختوم به «منه» یا «منه عفی عنه» و ظهر برگ 55 مهر «عبدہ الرّاجی علینقی» که ظاهراً از آن شخص مؤلف است دیده می شود، قطع 18 × 23، متن مختلف و نوعاً 10 × 17، تاریخ تألیف و کتابت ندارد، لکن چنان که گفتیم نسخه خط مؤلف است.

#### «648» الفضائل

(حدیث - عربی)

از: شیخ ابوالحسن محمد بن احمد بن علی بن الحسن بن شاذان.

کتاب: صد منقبت از مناقب ائمه اطهار علیهم السلام است که مؤلف از روایات عامه «اهل سنت» بدون ذکر سند گرد آورده و به طبع رسیده است (1).

نسخه: بخط احمد بن محمود بن عبد الصمد حسینی کیلکی، کاتب نسخه «غررالحکم ش 630» است.

#### «649» فضل الصلوات

(عقائد - فارسی)

از: ملا حسین واعظ کاشفی «صاحب بدایع الأفكار، ش 90» کتاب مبسوطی به نام «تحفة الصلوات» در کیفیت و أنحاء درود فرستادن بر حضرت پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم و فضائل و ثوابهای مترتبه تألیف کرده و در ماه رمضان 899 از آن فراغت یافت.

ص: 276

---

1-1) این کتاب غیر از «ایضاح دفتان النواصب» همین مؤلف است که شاگردش شیخ ابوالفتح کراچکی در «الاستبصار» و دیگر تألیفات خود از آن نقل می کند.

کتاب: این کتاب به سبب فوائد متفرقه ای که در آن نوشته بود بزرگ و مفصل شد، و چون به نظر ملکه خدیجه بانو همسر سلطان حسین بایقرا رسید؛ مؤلف را دستور داد که آن را در دفتری دیگر مختصر نماید. و او این کتاب «فضل الصلوات» را از «تحفه» گزین نموده به نام سلطان حسین میرزا (1) و زوجه اش و فرزندشان مظفر حسین میرزا مصدر گردانید. (2)

کاشفی در این کتاب و سایر آثار مذهبی اش بسیار از پیشوایان اهل سنت یاد می کند همچون احمد حنبل، شافعی، مالک، بوحنیفه، حسن بصری، سفیان ثوری، بوهریره، شبلی و امثال اینها که نامشان را به احترام ذکر و به کلمات و آرائشان استناد می نماید، اما در هیچ یک از آثارش نامی از فقهاء امامیه دیده نمی شود مگر به ندرت که به استطراد از پیشوایان این مذهب یاد کند.

آغاز: [بسم... سپاس و ستایش مر پادشاهی را که به فضل شامل و فیض کامل انبیای بزرگوار و رسل عالی مقدار از کافه خلایق برگزیده،... صلی الله علی سیدنا محمد و آله و اصحابه و سلم... اما بعد، نموده می شود که چون حضرت سلطان دین پناه... معز ملک و دین سلطان حسین خلد الله. در رونق ملت بیضاء و رواج شریعت غزاء... به نوعی اهتمام

ص: 277

---

1-1) تولدش محرم 842 (به قولی)، جلوسش 875، وفاتش روز 2شنبه 11 حجه 911 در منزل بابا الهی، وی فرزند غیاث الدین منصور بن بایقرا ابن عمر شیخ، یکی از چهار پسر امیر تیمور گورکان است.

2-2) در سال 1416 ق (74 ش) به وسیله تلفن از آقای احمد منزوی خواستم که در فهرس خودشان اگر از نسخه «تحفه الصلوات» آگاهی دارند بگویند، پس از مراجعه اظهار داشتند تنها دو نسخه از آن کتاب که هر دو در خارج است ضبط کرده اند و لا غیر. اما آقای استاد جعفریان در مقدمه چاپ دوم (وسيلة الخادم الی المخدوم ص 47) به نقل از آقای ابوالفضل حافظیان یک نسخه در مجلس به شماره 12498 و دو نسخه در مرکزی تهران شماره های 8994 و 9183 نشان داده اند. آقای جعفریان در همان صفحه مطالبی را که ما پیرامون فضل الصلوات در این جا نوشته ایم اشتباهاً به حساب «تحفه الصلوات» گزارده اند.

می نماید و بر وجهی اِلتفات می فرماید که زیاده از آن در حَیْزِ تصوُّر نیاید، هر آینه بدین صورت استدلال می توان کرد بر آنکه محبّت حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بر دل بی غلّ آن حضرت غالبست... و لهذا اثر این محبّت از منتسبان حرم محترم... نیز مشاهده می رود، و از دلایل این معنی یکی آن است که مهد اعلی و به راستی ملکه عظمی سَمیّةُ اُمّ المؤمنین خدیجة الکبری... بعد از آنکه کتاب «تحفة الصّالمات» که در فضائل درود و سلام حضرت سیّد الأنام رقم تألیف یافته، مطالعه نمودند... فرمان مطاع شرف اِصدار یافت که نکته چند از آن کتاب مستطاب جهت انتفاع عموم مسلمانان انتخاب کرده شود...[.

انجام: [...] و گفته اند صلوات شیخ شِبلی این بوده که: اللّهم صلّ علی محمّد ملاً اللّهم صلّ علی محمّد ملاً العرش العظیم. گوینده این صلوات را...[. نسخه به همین جا خاتمه یافته و بقیّه را فاقد است.

فهرست مطالب: مقدمه ایمان به پیغمبران خدای فرض است. فصل 1 حکمت در صلوات الهی بر حضرت رسالت پناهی. ف 2 در کیفیت صلوات و تسلیمات. ف 3 در مواظن صلوات (77 موطن). ف 4 در فضائل و فوائد صلوات و تسلیمات (70 فضیلت و فایدت)(1). ف 5 در مذمّت تارک صلوات (8 عقوبت). ف 6 در آداب دُرود دهنده (7 وظیفه). خاتمه در بیان صلوات متنوّعه (40 نوع).

نسخه تا نوع 21 از 40 نوع را داراست و چنانکه گفتیم بقیّه را فاقد می باشد.

نسخه: بخط نستعلیق 9 سطری، 83 برگ و 2 برگ عطف، کاغذ فرنگی، قطع 10 × 15، عناوین به شنگرف، جلد تیماج قهوه ای مقوایی، نام کاتب و تاریخ ندارد و از قرن یازدهم است.

ص: 278

---

1-1) در این فصل نام خود را چنین آورده است: «... آنچه در این باب از اخبار و روایات و آثار و حکایات به نظر فقیر حقیر حسین بن علی الواعظ الکاشفی... رسیده...».

(فقه - عربی)

کتاب: در مباحث فقهیه است و منسوب به حضرت ثامن الحجج امام علی بن موسی الرضا علیه السلام، لکن از نظر محققان ثابت نیست، و مکرر چاپ شده است. (1)

نسخه: از آغاز تا باب الحجّ به خطّ کاتب ناشناسی است و از آنجا تا آخر به خطّ نیای گرامی راقم، مرحوم آیه الله حاج میرسید محمد موسوی چهارسوقی است و تاریخ کتابت ندارد، در پایان نسخه فائده ای که سید بحر العلوم قدس سره در کتاب «فوائد رجالیة» خود پیرامون کتاب نگاشته و همچنین فهرست ابواب آن به خطّ نیای مرحوم آمده است.

xxxxالفقیه: کتاب من لا یحضره الفقیه

فهرست استبصار: الاستبصار

### «651» فهرست تهذیب الأحکام

(حدیث - عربی)

از: مولانا عبداللّه بن حاجّ محمد تونی بشروی، صاحب «الوافیة فی اصول الفقه».

کتاب: فهرست مبسوط و دقیقی است برای احادیث و ابواب و مطالب کتاب «تهذیب الأحکام» شیخ طوسی علیه الرحمة. فهرست مختصری هم در حواشی نوشته شده. تاریخ ختم تألیف: اواخر ذی قعدة 1060 «یکهزار و شصت».

نسخه: بخطّ محمد محسن بن حیدر علی که به امر عالم کامل میر محمد حسین «ظاهرًا خاتون آبادی» در مشهد مقدس رضوی نوشته و در 25 شوال 1128 از آن فراغت یافته.

ظهر نسخه چند جا مهر میرزا حیدر علی الماسی «عبده حیدر علی بن عزیزالله» دیده

ص: 279

می شود، همچنین تملک جدّ امجد اینجانب مرحوم آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین موسوی چهارسوقی در 16 شوال 1321.

رجوع شود به «فهرست مرکزی 8: 556» و یادداشت قلمی و «تکملة الذریعه 16: 382: 1773 و 1774».

xxxفهرست کافی: الکافی - فروع

### «652» فهرست وسائل الشیعه

(حدیث - عربی)

از: شیخ محمد بن حسن حرّ عاملی، اعلى الله مقامه.

کتاب: فهرست ابواب و احادیث «وسائل الشیعه» تألیف مهمّ مؤلف است.

نسخه: از اول و آخر ناقص است و کاتب آن معلوم نیست، لکن در زمان مؤلف نوشته شده و ظاهراً خطوط مؤلف در هامش برخی صفحات هست.

### «653» الفوائد الحائریة

(اصول فقه - عربی)

از: آقا محمد باقر بن محمد اکمل بهبهانی محقق و حید قدس سره .

کتاب: سی و شش فائده است در مباحث اصول فقه و به طبع رسیده.

نسخه: نام کاتب و تاریخ ندارد، اندکی ناقص بوده و نیای گرامی آیه الله آقای حاج میرسید محمد موسوی چهارسوقی برادر امام مجدد صاحب «روضات» آن را تکمیل نموده و تملک خود را در ظهر نسخه نوشته اند. ایضاً: تملک جمال بن ابراهیم موسوی جیلانی به تاریخ ماه شعبان 1277 دیده می شود.

### «654» فوائد بدیته

(فارسی)

از: سید فیض الله مرعشی «علیه الرحمة» که با رجوع به اخبار اهل البيت عليهم السلام و کتب

ص: 280

طب، این کتاب را در علم پزشکی تألیف کرده و آن را بر یک مقدمه و دوازده باب و خاتمه ترتیب داده، غالباً مأخذ را که عبارت از کتب حدیث و دعا و آداب و طب است یاد می کند.

در فهرستها و کتب نسب و شرح احوال نام این مؤلف دیده نشد، اما به گواهی سبک نگارش؛ وی از دانشمندان قرن 11 - 12 بوده است.

بیافزاییم که چندی پیش از زمان مصنف «فوائد بدنیة»، یعنی در عصر فتح علی خان حاکم شوشتر (1078 - 1106) در آن شهر، دانشمندی همنام مصنف ما بوده است که مرحوم سید عبدالله شوشتری (متوفی 1173) در کتاب «تذکره شوشتر: 64، چاپ کلکته، 1343 ق»، آنجا که چند تن از معارف اهل فضل و کمال عصر فتح علی خان را برشمرده، از جمله گوید:

«دیگر: آخوند مولانا فیض عصاره، و او در فنّ طب و نجوم مسلّم بود و رساله «طب الأئمة» را با «ذهبیة» حضرت امام رضا علیه السلام، حسب الاشارة فتح علی خان ترجمه نموده و مبلّغ کمال مولانا از آن ترجمه معلوم می شود».

شیخنا العلامة «ره»، او را در «الروضة النضرة: 444» به استناد «تذکره» عنوان فرموده، و سپس در «الکواکب: 586» نیز از «ریاض العلماء» آورده اند و از نسخه های آثارش یاد کرده اند.

ناگفته نماند که از کتاب مورد بحث ما و مؤلفش تا زمان اشتغال به چاپ کتاب حاضر «1430 ق 1388 ش» نسخه و آگاهی دیگری یافت نشده، و در «ذریعة 16: ش 1518» نیز کتاب را تنها به استناد فهرست این حقیر به عنوان «الفوائد البدنیة» آورده اند که الف و لام ها زائد و خطا است.

آغاز نسخه: «... شهیدست مصفّی، و بی بصیرتان فیافی گمراهی را غبار آستان ملایک مطافش کحل الجواهریست نورافزا... اّمّا بعد، چون علم شریف طبّ به موجب العلم علّمان... بر علوم دینی رتبه پیش گرفته... علی هذا به خاطر ناقص ضعیف فیض اللّٰه المرعشی ابن عطاء اللّٰه بن سیّد محمّد بن عطاء اللّٰه الحسینی رسید که اخبار حضرت رسالت و آثار سخنان ائمّه هدایت... موافق دستور و ضابط طیب... تألیف نماید... و این رساله را مسمّی ساخت به «فوائد بدتیّه»، مرتب به مقدمه و 12 باب و خاتمه.

مقدمه: در احادیث جواز رجوع به اطباء. ب 1 در فصول اربعه. ب 2 در آداب خوردن و آشامیدن، و در 3 فصل است. ف 1 در مأكول. ف 2 در مشروب. ف 3 در حمیه. ب 3 در خواب و بیداری، و در دو فصل است. ف 1 در آداب خواب. ف 2 در بیداری. ب 4 در حجامت و فصد و حُقنه و قی و کبی، و در آن 6 فصل است. ف 1 در بیان احادیثی که از ائمّه در جواز حجامت و فصد وارد شده. ف 2 در منافع حجامت و فصد. ف 3 در روزهایی که در آن روز محمود است. ف 4 در بیان مواضع حجامت ف 5 در بیان چیزهایی که پیش از حجامت و بعد از آن باید به عمل آورد. ف 6 در بیان روزهای منهیّه از حجامت ب 5 در جواز حمّام و فواید و آداب آن، و در آن 2 فصل است. ف 1 در جواز و فواید و مضارّ حمّام. ف 2 در آداب رفتن حمّام و بیرون آمدن و آنچه درو نباید کرد. ب 6 در صفات زنان و طریق مباشرت و اوقات محموده و ایام منهیّه و منحوسه مقاربت و چگونگی حمل و آداب مولود، و در آن 5 فصل است. ف 1 در صفات زنان. ف 2 در اوقات ممنوعه زفاف و ایام منحوسه جماع. ف 3 در اوقات محموده زفاف و طریقه مقاربت و ایام و لیالی محسنّه جماع و مباشرت. ف 4 در چگونگی خلقت جنین و کیفیت زندگی ایّام رجّم و تکوین. ف 5 در فوائد ایّام حمل و روز زاییدن و علامت سلامت و شرارت طفل و آداب مولود. ب 7 در فواید ناخن



چیدن و شارب گرفتن و سر تراشیدن و شانه کردن و نوره کشیدن و آداب هر یک ب 8 در خواص و منافع آدویه مفرد به ترتیب حروف. ب 9 در معالجات امراض مختصه به اعضاء از سر تا قدم. ب 10 در معالجه امراض غیر مختصه به اعضاء. ب 11 در ذکر بعضی از مرکبات، مشتمل بر 4 فصل. ف 1 در اذهان. ف 2 در سعوطات. ف 3 در اشربه. ف 4 در معاجین. ب 12 در استشفاء به صدقه و دعاء و درو 3 فصل است. ف 1 در استثناء به صدقه و ذکر بعضی از اعمال و ادعیه جامعه. ف 2 دردهای مخصوصه به اعضاء از سر گرفته تا پا. ف 3 در امراض غیر مخصوصه به عضو. خاتمه: در ادعیه عقارب و حیّات و فوائد متفرقه...».

کاتب این نسخه تا اواخر باب هشتم را پی در پی نوشته، و سپس به دلخواه خود مانده مطالب را گزین نموده و یک باره ترتیب کتاب را بر هم زده است. در آخر نیز فصلی در شناسایی ایام ماه از سید علی بن طاوس «رضوان الله علیه» نقل کرده، و چون برگ آخر نسخه افتاده پایان این قسمت هم ناقص مانده است.

انجام نسخه: «27- برای همه کارها نیکست، و فرزند».

نسخه: دارای 61 برگ و 2 برگ عطف که روی عطف اول؛ نیای گرامی، عالم متّبع محقق آیه الله حاج میر سید محمد چهارسویی چنین نوشته اند «فوائد بدنیّه، از اخبار ائمه علیه السلام من تألیفات فیض المرعشی الحسینی، ره».

کاغذ نخودی اصفهانی، خط نستعلیق 17 سطری، عناوین به شنگرف، قطع ده و نیم × 17 و نیم، جلد میشن یک لای سیاه.

### «655» الفوائد الضیائیة بحلّ مشکلات الکافیة

(نحو - عربی)

از: ملا عبدالرحمن جامی

کتاب: شرح کتاب «الکافیة» عثمان ابن حاجب است در علم نحو، و به «شرح جامی»

ص: 283

بسیار مشهور و مطبوع. تاریخ فراغت از تألیف: روز شنبه 21 ماه رمضان 915. نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، از آثار سده 12 و دارای حواشی گوناگون است.

### «656» نسخه دیگر

نسخه: از اوّل به مقدار یکی دو برگ ناقص است و اندکی هم از آخر نانویس مانده و به دو خطّ است و دارای حواشی «غف» که مقصود ملاّ عبدالغفور لاری است در برخی صفحات.

از آثار قرن 12 و 13 می باشد و امتیازی ندارد.

### «657» نسخه دیگر

نسخه: از اوّل و آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشده. ظاهراً در قرن 11 - 12 نوشته شده و دارای کمی حواشی متفرّق است.

«658»

الفوائد الطوسیّة

(فوائد و رسائل - عربی)

از: شیخ محمّد بن حسن بن علی بن محمّد بن حسین، عاملی مشغری، معروف به شیخ حرّ، از خاندان «بنی الحرّ» در بلاد جبل عامل، قدّس الله أسرارهم.

کتاب: در کتاب «سجع البلابل فی ترجمة صاحب الوسائل: 5» آمده است که علت اشتهار این خاندان به حرّ را خود شیخ حرّ در حاشیه نسختی از «أمل الامل» گوید از آن جهت که نسب به حرّ بن یزید ریاحی - شهید طفّ - می رسانند، و در «الفوائد الرضویّة: 111 و 476» محدّث قمی است که برادر شیخ حرّ در کتاب «الدّر السلوک» نیز به این مطلب تصریح فرموده است.

ص: 284

عاملی نیز نسبت به جبل عامل است، و مَشَّعَرَى - بفتح میم و سکون شین و فتح غین معجمه وراء(1) - دهکده ای است در جبل عامل که شیخ حرّ - چنان که خود در «أمل الآمل: 24» فرموده - شب جمعه هشتم ماه رجب 1033 در آن جا به دنیا آمده است.

در خاندان حرّ نوابغ علمی بسیار به وجود آمده اند که سرآمد همه، شیخ محمّد حرّ مذکور است، و در «خطط جبل عامل 1: 294 - 295» و «سجع البلابل» از بیست نفر رجال دانشمند دیگر این خاندان یاد شده است.

شیخ حرّ از دانشمندان بزرگ عهد صفوی است که بیش از سی سال از نیمه آخر عمر خود را در ایران به سر برده و در طوس - مشهد مقدّس رضوی - مجاور بوده است.

وی با اینکه در انواع دانشهای اسلامی دست داشته لکن نظر به کتاب بزرگ و بسیار مهمّی که در احادیث شیعه به نام «وسائل الشیعة إلى تحصیل مسائل الشریعة» تألیف کرده به محدّث شهرت یافته است. شیخ حرّ احادیث این کتاب بسیار نفیس را که حدود یکصد و پنجاه هزار بیت کتابت دارد از بیش از هفتاد کتاب حدیث معتبر از تألیفات متقدّمان علماء شیعه گرد آورده، و وجود این کتاب حقّاً نعمت عظمی و موهبت کبرای الهی برای عالم تشیّع و اسلام و برهان واضحی بر عظمت و اهمّیت تعالیم عالیّه این دین مقدّس است در کلیّه شؤون حیات انسانی.

بحمد الله تعالی از نسخه های اصل «وسائل الشیعه» دو دوره مسوّد و میبّضه در کتابخانه های ایران متفرّقاً موجود و سه مجلّد از آنها سابقاً به ارث نیای معظّم، آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنّات» اعلی الله مقامه بوده که ضمن شرح حال خود در کتاب مذکور از آنها یاد فرموده اند و سخن ایشان در ذیل عوالی الالّلی. ش 612» آورده شد.

ص: 285

---

1-1) در معجم البلدان 5: 134» یاقوت و «خطط جبل عامل 1: 293 - 295» تألیف صاحب «أعیان الشیعة» و «المنجد فی الأدب و العلوم: 499» همه «مشغری» را به شکل فوق ضبط کرده اند، لکن در «قصص العلماء: 289» و مقدمه طبع جدید «وسائل الشیعة: کج» آن را به فتح میم و فتح شین و سکون غین نوشته اند.

کتاب و سائل مکرراً در ایران در سه مجلد بزرگ به طبع حجری رسیده و اخیراً نیز به سی منقح و محققانه در طهران به چاپ حروفی طبع و منتشر شده است. در طبع اخیر مصحح فاضل آن بیشتر به مصادر کتاب مراجعه کرده اند، لکن بی شبهه مراجعه دقیق و کامل به نسخ اصل «وسائل» بسیار لازم و مهم است (1).

تألیفات حدیثی دیگر شیخ حرّ «علیه الرحمة و الرضوان» که به طبع رسیده است:

1- «الجواهر السنّیّة، فی الأحادیث القدسیّه».

2- «الصّحیفة الثانیة السّجادیة علیه السلام».

3- «بداية الهداية فی الواجبات و المحرّمات المنصوصة» که گزیده ای است از کتاب دیگرش «هدایة الأئمة الی أحكام الأئمة علیهم السلام»، و آن نیز گزیده ای است از کتاب «وسائل الشیعة» بدون ذکر سند و با حذف، مکرّرات، از باب طهارت تا دیات.

4- «من لا یحضره الامام» که فهرست مفصّل و مفید «وسائل الشیعه» است.

5- «إثبات الهداة التّصوص والمعجزات» که در إثبات حقیّت و معجزات حضرات چهارده معصوم علیهم السلام است به طریق روایت از کتب عامّه و خاصّه و مشتمل است بر بیش از بیست هزار حدیث به هفتاد هزار سند تقریباً. این کتاب عظیم القدر اخیراً به اهتمام جمعی از فضلاء حوزه علمیّه قم با ترجمه پارسی آن در 7 مجلد در طهران به طبع رسید.

6- «الفصول المهمّة، فی اصول الأئمة علیهم السلام». مشتمل بر افزون از هزار باب در معرفت اصول و فروع دین و اصول فقه و طبّ و غیرها، به احادیث مرویّه از حضرات ائمه معصومین علیهم السلام. تاکنون چند بار در ایران و عراق به طبع رسیده است.

7- «الایقاظ من الهجعة، بالبرهان علی الرجعة» که در آن به افزون از شصت آیه

ص: 286

---

1- 1) کتاب شریف «وسائل الشیعة» در قم نیز با استفاده از نسخ اصل آن به خوبی تجدید چاپ شد. جزاهم الله خیراً. همچنین دیگر مصنّفات یاد شده در متن.

شریفه قرآن کریم و ششصد حدیث و أدله قاطعه دیگر موضوع رجعت امامان «علیهم السلام» را ثابت فرموده است. این کتاب نیز به طبع رسیده است.

از جمله تألیفات بسیار مفید و ممتّع شیخ حرّ - قدّس الله سرّه - کتاب «أمل الامل» فی علماء جبل عامل» یا «تذکره المتبحّرين فی العلماء المتأخّرين»<sup>(1)</sup> اوست مشتمل بر دو قسم، قسم اول در احوال دانشمندان بلاد جبل عامل، و قسم ثانی در احوال دانشمندان دیگر.

این کتاب نفیس نیز که در سالهای 1096 - 1097 در مشهد مقدس رضوی تألیف شده مکرّر به طبع رسیده و از مآخذ مهمّ کتب تراجم به شمار می رود.

ایشان شرح حال خود را در حرف میم قسم اول این کتاب آورده و آنجا پس از ذکر تاریخ تولّد خود که نقل کردیم فرماید: در قریه مشعر نزد پدر و عمّش شیخ محمّد حرّ و نیای مادریش شیخ عبدالسلام بن محمّد حرّ و دایی پدرش شیخ علی بن محمود و جمعی دیگر درس خوانده، و در قریه جُبع نیز بر عمّ مذکور و شیخ زین الدین بن محمّد بن حسن بن شهید ثانی و شیخ حسین ظهیری و دیگران - رحمة الله علیهم اجمعین - شاگردی کرد، و چهل سال در دیار خود ماند، و دو بار به حجّ خانه خدا نائل شد، سپس به عراق رفت و به زیارت بقاع متبرّکه ائمّه هدی علیهم السلام مشرف گردید، و از آنجا به ایران آمد و به زیارت مشهد مقدس رضوی در طوس نائل آمد و در آنجا رحل اقامت افکند و در ضمن دو بار دیگر حجّ گذارد و دو بار هم به عراق رفت.

سپس به ذکر تألیفاتش پرداخته<sup>(2)</sup> و در پایان، کلام مرحوم سیّد علی خان شیرازی

ص: 287

---

1-2) در کتاب «الأعلام 6: 321» اشتباهاً گوید «تذکره المتبحّرين» قسم ثانی کتابست و هنوز به طبع نرسیده.

2-1) در «سجع البلابل» پنجاه و دو کتاب از تألیفات مرحوم شیخ حرّ ذکر شده است.

مدنی را که در «سلافة العصر: 367» راجع به مؤلف فرموده و او را ستوده است نقل نموده، و سپس مقداری از اشعار عربی خود را آورده (1) و ترجمه را پایان داده است.

در خاتمه «أمل الامل: 76» نیز تصریح کرده است که آغاز ورودش به مشهد رضوی در سال 1073 بوده.

شیخ حرّ، عاقبت در روز بیست و یکم ماه رمضان المبارک 1104 در مشهد مقدّس رضوی به سنّ هفتاد و یک سال و دو ماه و یازده روز وفات یافت، و برادر دانشورش شیخ احمد حرّ مؤلف کتاب «الدرّ المسلوک فی أحوال الانبیاء و الأوصیاء و الخلفاء و الملوک (2)» که پس از برادرش به شیخ الاسلامی مشهد مقدّس رسیده بر جنازه او در زیر قبّه منوره نماز خواند و در سردابی که در مدرسه میرزا جعفر، پهلوی بر جنازه صحن مطهر رضوی واقع است، به مُحاذات قبر علاّمه سبزواری «جامع الزیارات عبّاسی: ش 217» به خاک سپرده شد (3).

تاریخ وفات شیخ حرّ را صاحب «خلاصة الأثر 3: 432» و یکی دو نفر دیگر از مورّخین اشتباهاً به سالهای 1079 - 1073 یا 1099 نوشته اند، چنانکه در «الأعلام 6: 322» و جاهای دیگر نیز به این مطلب تصریح شده است.

شیخ حرّ در خلال مدّت توقف خود در مشهد مقدّس سفرهایی نیز به اصفهان

ص: 288

---

1-2) در شرح حال او نوشته اند که دیوان اشعارش دارای قریب بیست هزار بیت است، و آقای دکتر محفوظ در مقاله ای که در «مجلّه معهد مخطوطات 4: 229» نوشته نسخه اصل آن را در کتابخانه مرحوم شیخ محمد سماوی در نجف اشرف نشان داده اند.

2-3) این کتاب از نفائس کتب تاریخی است، و در «ذریعه 8: 70 - 71» پیرامون آن مفصّلاً بحث کرده و مطالبی راجع به خاندان مؤلف نگاشته اند که شایان مراجعه است. مؤلف «معجم المؤلفین 9: 204» اشتباهاً این کتاب را به برادر مؤلف آن - صاحب عنوان - نسبت داده است.

3-1) رجوع به «الفوائد الرضویة: 476» شود که عبارت «الدرّ المسلوک» را در این باره نقل کرده است.

و شیراز و جاهای دیگر کرده و با دانشمندان بزرگ عصر خود همچون علامه مجلسی روابط حسنه ای داشته است.

نکته شایان توجه این که در آثار علمی شیخ حرّ با وجود اقامت ایشان در بلاد ایران کتابی به زبان فارسی دیده نمی شود.

برخی از مصادر شرح حال مؤلف: «روضات الجنّات: 616 - 619»، «ریحانة الادب 1: 315 - 316»، «الأعلام 6: 321 - 322»، «أعيان الشيعة 44: 52 - 64»، «معجم المؤلفين 9: 204 - 205»، «فهرست سپهسالار 1: 341 به بعد»، «قصص العلماء: 289 - 293»، «الفوائد الرضويّة: 473 - 477» محدث قمی، «منتخب التّواریخ: 686 - 687» خراسانی، مقدّمه طبع جدید «وسائل الشیعه»، «سجع البلابل فی ترجمة صاحب الوسائل» که در مقدّمه جلد اول «إثبات الهداة» چاپ شده است، مقاله فاضلانه آقای شانه چی در شماره 11 مجله شریفه «نامه آستان قدس: 31: 42» مورّخ شوال 81.

\*\*\*

کتاب: «الفوائد الطوسیّة» جای گفتگو، مجموعه ای است از مطالب گوناگون حدیثی و فقهی و ادبی و رجالی که مؤلف در طول مدّت اشتغالات علمی خود و در جواب سؤالاتی که درین باره ها از او شده به رشته تحریر درآورده، و چنان که از پایان نسخه ما استفاده می شود به سال 1075 آن مطالب را گردآوری و مجلّد اول «الفوائد الطوسیّة» نامیده است. بعضی از رساله ها و منظومات مستقلّ خود را نیز در این کتاب مندرج فرموده که پس ازین به تفصیل می شناسانیم.

گویا مجلّدات دیگر این کتاب تألیف نشده، و مؤلف خود در «أمل الامل: 24» که هفت سال قبل از وفاتش تألیف کرده به هنگام ذکر تألیفاتش فرماید: کتاب «الفوائد

الطوسية» یک مجلد از آن که مشتمل بر یکصد فائده (1) در مطالب متفرقه است از دست تألیف خارج شده. انتهى.

در «أعيان الشيعة 44: 55» و «فهرست سپهسالار 1: 341» نیز که از این کتاب یاد کرده‌اند به همین نحو نوشته اند. و در «سجع البلابل: یج» فرماید: «کتاب الفوائد الطوسية، یشتمل علی فوائد کثیرة و مطالب متنوّعة فی فنون العلم، و هو حسنٌ جدّاً، و عندنا نسخةٌ من المجلد الاوّل منه».

با این که فوائد طوسیّه کتاب مفید و مهتمی است مع الوصف نسخ آن کمیاب و نسخه های که فعلاً می شناسیم اینها است: 1- نسخه خطّ مؤلف، در کتابخانه محدث قمی - رحمة الله علیه - چنان که در «فوائد الرضوية: 424» و «سفينة البحار 1: 215 ط 1» خود تصریح کرده. 2- نسخه کتابخانه دانشمند محقق حاج میرزا عباسقلی آقا واعظ چرندابی، در تبریز (2). 3- نسخه مؤلف محترم «سجع البلابل»، در قم. 4- نسخه ای که مؤلف «کشف الحجب والأستار: 405» در دست داشته و آغاز آن را نقل کرده و گوید: «مشملة علی اثنین و مائة فائدة، ذکر فیها فوائد مفیدة و مباحث سدیدة فی حلّ بعض الأحادیث المشکلة، إلا ما لا یرضاه أهل الأصول و یخالفه فیہ الفحول».

در شماره سابق الذکر «نامه آستان قدس: 37» گوید: «فوائد طوسیّه، شامل صد فائده.

ص: 290

1-1) چنان که پس از این خواهیم گفت نسخه ما مشتمل بر شصت و یک فائده است، شاید مؤلف بعد از تألیف جلد اول مطالب دیگری نیز بر آن افزوده و در نسخه های متأخر الحاق شده، چنان که نسخه صاحب «کشف الحجب» دارای 102 فائده بوده، و مؤلف کتاب «فاروق الحق» - که پیرامون اختلافات حاصله میان مجتهدان و اخباریان است و در حاشیه کتاب «الحق المبین» کاشف الغطاء در طهران چاپ شده - نیز مطلب مفصلی از فائده نودم این کتاب نقل کرده و گوید: «خاتمة. قال الشيخ الحرّ العاملی فی الفائدة التسعین من کتاب «الفوائد الطوسية» فی جواب «رسالة الاجتهاد» ما نصّه: «...»، الخ.

2-2) مقاله دانشمند فاضل آقای دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی در «مجلة معهد المخطوطات الغربية 3: 9».



منتخبی از این تألیف در مجموعه ای به توسط یکی از شاگردان شیخ گرد آمده و ضبط شده که از آن نسخه ای در کتابخانه مدرسه نواب مشهد موجود است».

آیه الله مرحوم آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی روضاتی، پدر مؤلف این فهرست، «یاد شده در ش 393» نیز به سال 1352 شروع به استنساخ، «فوائد طوسیّه» - از روی نسخه مورد بحث - نموده و فقط سی فائده از آغاز آن را به خط خود نگاشته اند که اینک موجود است.

مؤلف «کتاب الأوائل: 291 و 377» نیز مطالبی از این کتاب نقل کرده است.

مؤلف در آخر کتاب فهرستی برای مطالب آن تنظیم نموده که ذیلاً «با توضیحاتی» نقل می کنیم.

آغاز: «بسم... الحمد لله على إفضاله، والصّ لمة و السلام على محمد وآله. و بعد، فيقول الفقير إلى عفو الله الغني: محمد بن الحسن بن عليّ، الحرّ العامليّ - عامله الله بلطفه الخفيّ و لجليّ - : هذه فوائد في حلّ بعض الأحاديث المشكّلة، و فرائد في تحقيق بعض المسائل المعضلة (1) التي كان يسألني (2) عنها بعض أهل العلم و الكمال، فأكتب لهم في شرحها ما يقتضيه الحال و يخطر بالبال. فأردتُ جمعها بعد الشتات، ليُستعان بها على حلّ بعض المشكّلات. و المسؤول من الناظر فيها إصلاح الخلل، و العفو عن الهفو و الزلل. و سمّيته «الفوائد الطوسيّة»، و الله الموقّق. حديث محمد بن عبيد، في باب الرّؤية من «الكافي»: قوله عليه السلام فيه اتّفق الجميع، لاتمانع بينهم، أنّ المعرفة من جهة الرّؤية ضرورة، فإذا جاز أن يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة. أقول: ربّما يستدلّ بهذا الحديث على حجّية الإجماع، و فيه أنّه يحتمل كونه احتجاجاً على العامّة بما هو حجّة عندهم...».

انجام: «و هذه الوجوه و إن كان فيها بعض التداخل فيبينها فرقاً لا يخفي، و الدّاعي إلى

ص: 291

---

1-1) در نسخه «المفصلة» است.

2-2) در كشف الحجب: يسألني في طوس، است.

جمعها التَّيْمَنُ بالعدد، واللَّه تعالى أعلم. المسئلة الثامنة في حديث «شهر رمضان لا ينقص

أبدًا». تمَّ الجزء الأوَّل من كتاب «الفوائد الطوسية» بحمد الله تعالى وعونه، على يد مؤلفه العبد محمَّد بن الحسن بن علي بن محمَّد، الحرَّ العاملي المشغري، عفى الله عنهم. وكتب في رسالته محمَّد يوسف بن المظفر الحسيني المازندراني (1)، غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات. وتمت الرسالة مؤلفه في أواخر ذى الحجَّة الحرام سنة 1075 من الهجرة، والحمد لله رب العالمين، وكتب كتابًا في أوَّلِه وآخره في شهر رجب المرجَّب سنة 1079».

چنان که دیده می شود کاتب از نوشتن الفاظ عربی عاجز بوده و جمله های مغلوپ و نامربوطی در پایان کتاب آورده، جز این که استفاد می شود مؤلف در اواخر ماه ذوالحجَّه 1075 از تألیف کتاب فراغت یافته و کاتب نسخه نیز در ماه رجب 1079 آن را استنساخ کرده است.

از نام کتاب و جمله [فی طوس] که در نسخه صاحب «کشف الحجب» بوده هم استفاد می شود که در طوس - مشهد مقدس رضوی - تألیف شده است.

فهرست: [بسم ... الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين. وبعد، فهذا فهرست الجزء الأول من كتاب «الفوائد الطوسية»، وقد كتنا وضعنا لكل ورقة علامتها من مراتب العدد، وكتبنا تحت كل عنوان هنا علامة الورقة التي اتفق ذلك المطلب فيها. ثم رأينا أنه لا يتعدى إلى كل نسخة، فوضعنا العلامات تحت العنوان في الأصل وهنا، ليسهل استخراج المقصود، بتوفيق الله تعالى. 1- حديث في باب الرؤية من

ص: 292

---

1-3) به استناد به این فهرست، در «روضه نصره: 646» برای این شخص عنوانی قرار داده و استظهار کرده اند که او از جمله مستفیدان از مصنف بوده و نسخه موصوفه را نزدش از روی نسخه اصل نوشته است! میر محمد یوسف حسینی نام مترجم در «ترجمه مناقب امیرالمؤمنین علیه السلام. ش 149» گذشت.

«الكافي». 2- حديث آخر في باب الرؤية. 3- حديث المسيح في التَّيْمَمِ في موضع القطع. 4- حديث قياس ابليس. 5- حديث عبارة في التعريف بأل. 6- حديث أرواح الكفار. 7- الأجسام [فائدة: الأجسام الطبيعية جواهر يمكن أن يفرض في كل منها خطوط ثلاثة...]. 8- اسم الجنس [إعلم أن اسم الجنس مادّل على ذاتٍ صالحة لأن تصدق على كثيرين...]. 9- عبارة في «حاشية الخطايي». [قوله في «حاشية الخطايي»: اللهم إلا أن يفرق بين التصريح بالفعل وتقديره...]. 10- التقديرات الشرعية [فائدة: الرطل العراقي مائة وثلثون درهماً...]. 11- نوافل الجمعة في السفر. 12- حديث خلق العقل. 13- حديث من عرف الحق [تأويل حديث وقد سأل عنه بعض الطلبة، وذكر هذا السائل أنه وجد في بعض الكتب، ولفظه «من عرف الحق لم يعبد الحق»]. 14- تفسير الزجاج والمصباح من «الكافي». 15- حديث الأكل متكئاً. 16- عبارة في بحث الطواف من «شرح اللمعة».

17- تسمية المهدي عليه السلام. 18- حديث في باب التذر من «التهديب». 19- نصيحة [تهذيب النفوس فرض واجب و جهادها ضرب لازب]. 20- حديث صلوة الرجل والمرأة [في كتاب «من لا يحضره الفقيه»]: روى جميل عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لا بأس بأن تصلي المرأة بحذاء الرجل وهو يصلي...]. 21- عبارة في «البيان» [قوله في «البيان»]: والتيمم بدلاً من الوضوء والغسل]. 22- عبارة أخرى في «البيان» [وليكن الأقرب، على الأقرب. أقول... أقول: سألني بعض العلماء عن هذه العبارة وما قبلها، فكتب له ما ذكرته، فاعترض بما صورته... انتهى، فكتبت في جوابه...]. 23- عبارة في كتاب «الاحتجاج» [قوله عليه السلام في الاحتجاج: وأما رحمك فمذكورة و قرابتك فمجهولة...]. 24- عبارة في «عيون الأخبار» [قوله عليه السلام في «عيون الأخبار» بعد الاحتجاج على سليمان المروزي في أن الإرادة حادثة...]. 25- حديث الأغسال [حديث محمد بن مسلم: الغسل في سبعة عشر موطناً، الخ]. 26- حديث هلكت المحاضر [في باب ما يعاين المؤمن والكافر من «الكافي»] يقول

فيه الامام عليه السلام : هلكت المحاضر و نجا المقرَّبون]. 27- حديث «انكم تلقون موتاكم لا إله إلا الله». 28- حديث «طعن في حياة الغلام». 29- عبارة البيضاوى فى اليتامى. 30- عبارته فى السّفهاء. 31- حديث «من عرف نفسه فقد عرف ربّه (1)». 32- حديث اذا أحببته كنتُ سمعه [فى الحديث القدسى: ما تقرب إلى عبدى بشيء أحبّ إلىّ ممّا افترضتُ عليه...]. 33- حديث التّرجيع [فى «الكافى» فى آخر باب ترتيل القرآن]. 34- حديث «تغنّوا بالقرآن». 35- حديث أجزاء الشهوة [إنّ الله قسّم الشهوة عشرة أجزاء، تسعة فى النّساء و واحد فى الرجال...]. 36- حديث الريح بعد الروح [إنّ الله تطوّل على عباده بثلاث ألقى عليهم الرّيح بعد الرّوح...]. 37- حديث «ثلاثة أدرى أيّهم أعظم جرماً». [رواه الصدوق فى «الفقيه» و «الخصال» و غيرهما عن رسول الله صلّى الله عليه و آله].

38- حديث «و من تحت الثرى» و «الحمولة» [فى باب أنّ الأئمّة أركان الارض...]. 39- حديث القضيبي [فى باب ما فرض الله من الكون مع الائمّة عليهم السلام من «الكافى»]. 40- حديث «رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم الذّكر» [فى باب أنّ أهل الذّكر الذين أمر الله بسؤالهم هم الأئمّة عليهم السلام من اصول «الكافى»]. 41- حديث إخبار كلّ امرء بماله و ما عليه. 42- حديث «الذين تقوم عليهم القيمة» [فى باب تسمية من رآه عليهم السلام من «الكافى»]. 43- حديث «يعلم مثل علمه أو ما شاء الله» [فى باب أنّ الأئمّة عليهم السلام ورثة]. 44- حديث

ص: 294

---

1-1) در «لوامع ربّانى. ش» گفته ایم. که مرحوم امیر سید احمد بن زین العابدین علوی رساله ای به نام «المعارف الالهیّة» در شرح این حدیث نگاشته است. جلال الدین سیوطی متوفی 911 نیز رساله ای به نام «القول الا شبهه فى حدیث من عرف نفسه فقد عرف ربّه» تألیف کرده که در ضمن کتاب الحاوی للفتاوی 2: 412 - 417» او در مصر به طبع رسیده، و نگارنده در تعلیقات رساله «جبر و تفویض: 11» تألیف صدرالمتألّهین ماخذ حدیث را نوشته ام. ایضاً رجوع شود به «احادیث مثنوی، ص 60. برای ش 32 «عوالی اللّالی 1: 408 طقم» و «أوراد الأحباب و فصوص الاداب: 240»، و برای ش 33 و 34 کتاب «غرائب الأخبار» مرحوم سیّد جزائری، مراجعه شود، مفید است.

«الإثنى عشر بعد الاثنى عشر عليهم السلام». 45- في قولهم «نقيض الموجبة الجزئية [سالبة كلية]». 46- قولهم «كلما هو لازم العام لازم الخاص». 47- حديث التقصير في فرسخ وفي عشرة أيام. 48- تعلق علم الله بالمعلومات. 49- حال «تفسير العسكري عليه السلام». 50- «ارجوزة في الموارث» [نظمها مؤلف هذا الكتاب إجابةً لالتماس بعض الأصحاب]. 51- «قصيدة في مدحهم عليهم السلام» [من نظم جامع الكتاب في مدح أمير المؤمنين والأئمة من أولاده عليهم السلام]. 52- «رسالة في إثبات تواتر القرآن». 53- مسألة: تعليق الطلاق. 54- حديث دعائم الاسلام [في «الكافي»] في باب دعائم الاسلام عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال: بُني الاسلام على خمسة...]. 55- حديث الاثنى عشر من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [في «الكافي»]. 56- حديث «أول صلوة فرضت وقت الإسراء: الظهر» [في «الغيبه»]. 57- شرح خطبة لأ-ميرالمؤمنين عليه السلام: [التمسه من بعض الرؤساء على وجه الاختصار، لتحقيق بعض لغتها وبيان نبذة من نكتها. روى الصّددوق في «المجالس» باسناده... قال أميرالمؤمنين عليه السلام: واللّه ما دنياكم عندي...]. 58- حديث «حتى يموت جميع الخلائق إلا الثقلين» [في باب الدعاء في أدبار الصلوات من اصول «الكافي»]. 59- «رسالة في نفى تحريم صلوة الجمعة في زمان الغيبة». 60- توثيق الصّددوق [حال الصدوق - قدس سرّه - إعلم أنّ محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه - رض - لم يوثقه الشيخ ولا النّجاشي ولا غيرهما... (1)]. 61- جواب شبهة للفخر الرّازي في قوله تعالى «ولقد قال لهم هرون» [المسئلة السابعة في جواب شبهة أورد على الرّازي في تفسيره الكبير]. تمّ الفهرست، و الحمد لله وحده، في التّاريخ].

چند توضیح پیرامون کتاب:

ص: 295

1-1) در این خصوص، توضیح چهارم را که در پایان همین عنوان می آید ملاحظه فرمایند.

1- شیخ حرّ، چنانکه خود نیز در «أمل الآمل: 24» فرموده (1) تعدادی از رسائل و منظومات گوناگون خود را - بتمامها - در این کتاب مندرج ساخته است، از جمله: «المسائل الاثنا عشریّة». مؤلف هنگامی که به مشهد مقدّس رضوی مشرف شده مسائلی را از او پرسیده اند که در جواب بعضی از آنها کتابی به این نام نگاشته، و آنگاه که فوائد طوسیّه را تألیف کرده است پاره ای از آن مسائل را در این کتاب آورده، و در هامش فوائد آنجا که حدیث خلق العقل را در متن آورده، مقدّمه این اثنا عشریّه را هم ذکر نموده، و مسائل 12 گانه را به این شرح یاد کرده است: «1- حدیث خلق العقل، شماره 2»، «2- حدیث قیاس ابلیس، شماره 4»، «3- حدیث من عرف الحقّ، شماره 13»، «4- حدیث الترجیع، شماره 33»، «5- حدیث من عرف نفسه، شماره 31»، «6- توثیق الصدوق، شماره 60»، «7- جواب شبهة للفخر الرازی، شماره 61»، «8- حدیث شهر رمضان لا ینقص أبداً»، «9- حدیث الخصال المضمونة للمؤمن»، «10- توجیه عبارة فی کتاب الصوم من «شرح اللّمة»، «11- فی بطلان الجبر»، «12-؟» (2).

«ارجوزة فی المواریث» مشتمل بر یک مقدّمه و 19 فصل «275 بیت».

«قصیده فی مدح أميرالمؤمنین و الأئمّة من أولاده علیهم السلام». حدود 450 بیت.

«رسالة فی اثبات تواتر القرآن». رساله ای است در ردّ یکی از معاصرین مؤلف که تفسیری بر قرآن کریم نگاشته و در مقدّمه آن فصلی درباره عدم تواتر قرآن آورده بود. «75 صفحه». در حال حاضر آن شخص مفسّر شناخته نشد.

«رسالة فی نفی تحریم صلوة الجمعة فی زمان الغیبة». این رساله مفصّل را در ردّ کسی که (3) از معاصرین مؤلف بوده و «رساله ای در تحریم نماز جمعه در زمان غیبت» در ردّ

ص: 296

---

1-1) و فی «الفوائد الطوسیة» ایضاً رسائل متعدّدة طویلة نحو عشرة، یحسن إفراد كلّ واحدة منها.

2-2) عنوان مسئله 12 از قلم کاتب افتاده است.

3-3) در «سجع» این شخص را «مولی محمد ابراهیم نیشابوری»، دانسته اند، بدون ذکر مأخذ، امّا چنین کسی و رساله اش به درستی شناخته نشد. مرحوم شیخ حرّ أَلْفَاظ رساله مردوده را جابجا آورده و ردّ کرده اند. شاید به این وسیله صاحب رساله را بتوان شناخت. از باب مثال: [فأول ما نقل عبارة الشيخ فی «الخلافة»... قال المعاصر: «هذا صریح فی نفی الوجوب الحتمی و هو عند التحقیق كعبارة المرتضی» انتهى. أقول...].

«رساله نماز جمعه شهید ثانی» تألیف کرده بود نگاشته است. تاریخ تألیف این رساله 1073. «128 صفحه».

2- فائده هفدهم که در فهرست کتاب به عنوان «تسمیه المهدی علیه السلام» مذکور است در اصل کتاب نیامده، و شاید مؤلف ابتداءً فائده 17 را اختصاص به کتاب «کشف التعمیه فی حکم التسمیه» خود که در همین موضوع بوده داده است، لکن کاتب به علت مفصل بودن کتاب از استنساخ آن صرف نظر کرده.

«کشف التعمیه» و «نزهة الأسماع فی أحكام الاجماع» و «الاثنا عشریة فی الرد علی الصوفیة» و «هدایة الأمة الی أحكام الأئمة» را که تماماً از تألیفات گرانقدر شیخ حرّ است شاید در این فهرست معرفی کنیم.

3- فائده پنجاه و سوم نیز که در فهرست به عنوان «مسئله: تعلیق الطلاق» مذکور است در اصل کتاب - نسخه ما - دیده نمی شود.

4- نیای گرامی، آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی چهارسوی «اعلی الله مقامه» در حاشیه برگ 209 این کتاب پیرامون فائده 60 که در توثیق شیخ صدوق است چنین نوشته اند:

«رحم الله المؤلف بما بالغ فيه من توثيق هذا الرجل، وهو وإن سعى غاية السعي إلا أنه لم يأت بلفظٍ صريحٍ في توثيق خصوص هذا الشيخ. ونحن - بحمد الله - وجدنا ذلك أيضاً، وهو قول الفاضل محمد بن ادریس فی سرائره فی کتاب النکاح، حیث ذکر مذهباً لهذا المحدث، ثم قال: انه كان ثقةً، جلیل القدر، بصیراً بالأخبار، ناقدًا للاثار، عالمًا

بالرجال، و هو أستاذ المفيد محمد بن محمد بن النعمان - ره - لمحزره، عفی عنه». تکملة: مرحوم آخوند ملا محمد تقی مجلسی (متوفی 1070) در اول شرح مشیخه فقیه «روضه المتقین 14: 16» درباره شیخ صدوق «رضوان الله علیه» فرموده است: «و وثقه ابن طاوس صریحاً فی کتاب النجوم بل وثقه جمیع الأصحاب لما حکموا بصحة أخبار کتابه، بل هو رکن من أركان الدین...» تا آخر.

و ایضاً در این خصوص به کتاب «قصص العلماء: 237 ط حروفی اول» ذیل احوال شیخ بهائی رجوع شود.

5 - در «الذریعة 10: ش 616» فرماید: «الرد علی الفوائد الطوسیة. الذی الفه الشیخ الحرّ قبل (1090)، و الرد لبعض العلماء المعاصرين للحرّ، فرغ منه فی «رمضان 1093»

و هو ردّ علی الفائدة 49 منه فی منعه من البرائة الأصلية و الاستصحاب...» تا آخر.

صاحب ذریعه فرماید که نسخه را نزد فرزند مرحوم ملا نوروز علی بسطامی در مشهد مقدس رضوی دیده اند.

نسخه: دارای 215 برگ، روی برگ 1 نام کتاب و مؤلف آن همچنان که خود در ظهر نسخه اصل نگاشته بود به خط کاتب نوشته شده، و شخصی در دو جا نسخه را به خط مؤلف معرفی نموده که خطاست، تملک و مهر اسمعیل الخراسانی، و مهر «فضایلخان خانه زاد فدوی پادشاه عالم گیر غازی»، و مهر نیای معظم نویسنده این فهرست «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی»، و هم این شرح روی برگ مذکور دیده می شود:

«امانت اینجانب در لکهنو نزد میرزا محسن صاحب فرستاده شد». برگ آخر و ظهر برگ 214 سفید است، و فهرستی که مؤلف خود برای کتاب ترتیب داده اند دو روی برگ 213 و روی برگ 214 نوشته شده.



کاغذ: فستقی و اصفهانی موربانه خورده، جلد تیماج مشکی، آستر تیماج قرمز، خط نستعلیق 17 سطری، عناوین در متن و هامش به شنگرف، قطع 13 × 19 و نیم، متن 7 × 12 و نیم، نام کاتب و تاریخ کتابت در بالا نقل شد.

## کنز الفوائد

(عربی)

این کتاب شرحی است بر کتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» علامه حلی - قدس الله تعالی سره - مؤلف «مناهج الیقین» مذکور در شماره [ ] این فهرست.

«إرشاد الأذهان» از گرامی ترین کتب فقهیه شیعه امامیه و مشتمل بر قریب پانزده هزار مسئله است که افزون از پنجاه شرح و حاشیه بر آن نوشته شده و در مواضع متفرق «ذریعه 1: 510 - 512 و 6: 14 - 17، 109 و 13: 74 - 80» و «فهرست دانشگاه 5: 1771 به بعد» و جاهای دیگر از آنها یاد شده است.

یکی از شروح مفصل ارشاد کتاب «مجمع الفائدة والبرهان فی شرح إرشاد الأذهان» مرحوم مقدس اردبیلی است که به طبع رسیده و از مصادر مهم به شمار می رود.

بعضی دیگر از شروح ارشاد را نیز - از جمله «منهج الرشاد» [شماره ] - درین فهرست خواهیم آورد.

«کنزالفوائد» یکی از شروح مفصل این کتاب است که شخصی به نام آخوند ملا مؤمن از دانشمندان قرن سیزدهم هجری نگاشته و مع الأسف تاکنون اطلاعی از احوال او نیافته ایم، لکن نظر به قرائنی شاید از خاندانهای علمی آذربایجان بوده است (1).

ص: 299

---

1-1) در مجلد هیجدهم الذریعة (ش 1196) یک نسخه از همین کتاب را که همانند نسخه ما شامل طهارت و صلوة بوده در کتابخانه مرحوم حاج میرزا باقر آقای قاضی طباطبائی تبریزی نشان داده و شارح را مؤمن اردبیلی دانسته و گویند که چون نسخه بی تاریخ است عصر شارح معلوم نگردید.

(عربی)

این کتاب نفیس یکی دیگر از آثار فقهی دانشمند بزرگ شیخ جواد بن سعد بن جواد کاظمی مشهور به فاضل جواد صاحب «غایة المأمول» ش 623 و «مسالك الأفهام» است.

جای گفتگو کتابی است که در شرح «الرسالة الجعفریة» نگاشته است.

جعفریة رساله ای است مشتمل بر پنج باب (1) در مباحث نماز و مقدمات آن از طهارت و دیگر واجبات و مندوبات، که مؤلف آن محقق کرکی شیخ نورالدین علی ابن حسین بن عبدالعالی، أعلى الله مقامه، صاحب «جامع المقاصد» متوفای 940 آن را در مشهد مقدس رضوی نگاشت و در نیمه روز پنجشنبه 10 جمادای دوم 917 از آن فراغت یافت.

در «ذریعه 5: 110 - 111 و 13: 174 - 176» از این کتاب و گزارشهای بسیاری که دانشمندان از زمان مؤلف به بعد بر آن نوشته اند یاد شده است.

الفوائد العلیة، جای گفتگو نیز که یکی از شروح مزجی جعفریة است در «ذریعه 13: 174» اجمالاً مذکور و معرفی نسخه آن را حواله به مجلد حرف فاء داده اند.

در «جلد 16 ش 1629» کتاب را عنوان فرموده و چند نسخه معرفی نموده و از نسخه آقا سید حسن صدر آورده اند که: «فرغ منه ضحوة نهار الخمیس ثامن ربیع الثانی...»، اما خود آقای صدر در شرح حال مبسوط فاضل جواد «تکملة امل الامل 2: ش 305» هم در ص 300 و هم در ص 301 همانند نسخه ما «الثانی من شهر ربیع

ص: 300

---

1-2) پنج باب گفته «الذریعة» است و درست آن یک مقدمه و چهار باب و یک خاتمه می باشد.

الثانی) نوشته اند، 81، پس «ذریعة» اشتباه است، و غره 24 در «تقویم و وستنفلد» پنجشنبه است، اما اختلاف یک روز طبیعی است، و الله العالم.

مؤلف «کشف الحجب و الأستار» از این کتاب نامی نیاورده، و در فهرستهای موجود نیز نسخه ای نشان داده نشده است.

فاضل جواد، این کتاب محققانه را چند سالی پس از تألیف «غایة المأمول» و پیش از «مسالك الأفهام» در شهر کاظمین نگاشته، و چنان که خواهد آمد در نیمه روز پنجشنبه دوم ربیع دوم 1032 - هیجده ماه پس از درگذشت استادش شیخ بهائی، علیه الرحمة - از تألیف آن فراغت یافت.

توضیحاً، کتاب دیگری به نام «الفوائد العلیة» نیز نگاشته شده است که در شرح «القیة شهید أول»، است آن هم در مباحث متعلق به صلوة، و نگارنده آن شیخ هرون ابن خمیس جزائری، معاصر فاضل جواد است، و چهار سال پس از شرح جعفریة - جای گفتگو - به سال 1036 از آن فراغت یافته، و نسخه خط خود جزائری در آستان مقدس رضوی موجود و در «فهرست رضویة 2: 93» شناسانده شده است.

آغاز: «بسم... الحمد لله على إنعامه العميم وإفضاله الجسيم، الذي من إنعامه أن شرع لعباده الأحكام، و بين لهم في ذلك طرق الحلال و الحرام، و أمرهم بالمحافظة على فعل الصلوة فيما عينه من الأوقات،... أما بعد، فيقول المفتاق إلى رحمة ربه الجواد: جواد بن سعد بن جواد - أصلح الله أحواله يوم التناد - لما كان أفضل ما يتقرب به العبد الدليل إلى مولاه الجليل، بزعد المعرفة: الصلوة، على ما تظافت به الأخبار... و كان القيام بها على الوجه المأمور به محتاجاً الى معرفة ظاهر أحكامها من مكنونها، و مفروض أفعالها من مسنونها... لا جرم، و جب على المكلف معرفة أحكامها على الوجه المنقول...»

ولمّا كانت «الرّسالة الجعفريّة» للإمام العالم العلّامة شيخنا المحقّق وإمامنا المدقّق، أفضل المتأخّرين وأكمل المتبحّرين، قدوة المجتهدين، الشيخ عليّ بن عبدالعالى - تغمّده الله بغفرانه... - كافلاً في معرفة ذلك، محيطاً بما هنالك؛ كان اللّاتق التوجّه بالسّراشر إليها والإقبال بهمة عالية عليها، لكنّها لمّا كانت - مع صغر حجمها ووجازة نظمها - في غاية الإشكال ونهاية الإعضال؛ قد اشتملت على أحكام دقيقة خلّت عنها أكثر المصنّفات... كان المناسب لها شرحاً يكشف عنها إشكالها، ويرفع عنها إعضالها، ويبيّن قوى الأقوال من ضعيفها، ومتين الدلائل من سخيّفها...

فشمّرت عن ساعدي في شرحها على الوجه المذكور، وأبرزته شرحاً يليق به أن يكتب بالذهب على صفحات خُدود الحور،... وسمّيته ب-«الفوائد العليّة، في شرح الجعفريّة، والله الهادي...».

قال المصنّف - رحمه الله - : بسم الله الرحمن الرحيم: ابتداءً بالبسملة اقتداءً بكتاب الله الملك العلّام...).

انجام: [وقد روى السيّد السعيد رضیّ الدين بن طاوس في نهايته صلواتٍ أخرى قريبة من ذلك. وفقنا الله وإياكم للعمل بصوالح السنن... وحيث انتهى كلام المصنّف إلى هذا المقام فلنقطع الكلام، حامدين لله تعالى...]

فرغ من تسويدها مؤلّفها العبد الجانى الحقيّر المعترف بالتقصير، جواد بن سعد بن جواد الكاظمي، و كان الفراغ من تأليفها ضحوة نهار الخميس اليوم الثانی من شهر ربيع الثانی، سنة اثنين وثلثين بعد الألف، في مشهد الإمامين السنّدين [السيّدین؟] المعصومين المظلومين الكاظمين... والحمد لله ربّ العالمين.

قد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة الشريفة ضحوة يوم الأربعاء، خامس عشر شهر

ربیع الاول سنة سبع و ثلثین بعد الألف من الهجرة النبویة، علی يدالعبد الاقل: میرزا حسین بن محسن الحسینی، عفی الله عنهما...].

نسخه: دارای 322 برگ، ظهر برگ 319 و برگهای 320 تا 322 سفید است، روی برگ 1 تملک «حسین بن موسی الأردبیلی (1)»، مهر: «بنده آل محمد: حسین» و مطالب گوناگونی دیده می شود، روی برگ 320 نیز فرآند متفرقی از مرحوم شیخ بهائی نقل شده است.

کاغذ: اصفهانی، جلد یک لنک مقوایی ابری عطف تیماج، خط شکسته تعلیق 20 سطری، پاره ای از عناوین به شنگرف، بالای عبارات متن با مرکب خط کشیده، قطع 13 × 20، متن 8 × 14، تاریخ تألیف و کتابت و نام کاتب در بالا نقل شد و نسخه در حیات نگارنده و پنج سال پس از تألیف استنساخ شده و آثار مقابله دارد.

## «660» الفوائد المدتیة

(ردّ اجتهاد - عربی)

از: ملا محمد امین بن محمد شریف استرآبادی اخباری متوفی 1033 در مکه مکرمه.

کتاب: در ردّ بر قائلین به اجتهاد و تقلید است و به طبع رسیده.

ص: 303

1-1) در اوائل نسخه دو سه جا حاشیه های مختوم به رمز «ح. ن» دیده می شود که ممکن است از این شخص باشد، و در «امل الامل: 43» ترجمه دانشمندی بنام «مولانا حسین بن موسی الاردبیلی» هست که گوید: وی ساکن استرآباد و مردی فاضل و فقیه و صالح و از معاصران شیخ بهائی «متوفی 1030» بود. او راست «شرح الرسالة الصومیة» شیخ بهائی و «حواشی شرح تهذیب الوصول» عمیدی. در جایی از شرح صومیه گوید: چون به اینجا رسیدم شنیدم که شیخ بهائی در اصفهان وفات یافت و جنازه او را به مشهد مقدس رضوی بردند. انتهی. احتمال می دهیم دارنده نسخه مورد بحث همین دانشمند باشد. والله العالم.

نسخه: به خط شیخ محمد بن احمد جیلانی است. تاریخ ختم استنساخ در شهر لاهور در ماه رمضان 1077 از روی نسخه ای که اکثر آن به خط مؤلف بوده. تاریخ ختم تألیف: ماه ربیع الاول 1031 در مکه معظمه.

چند برگ از آغاز نسخه مفقود شده است. و چندین برگ از اوائل مقدار موجود از طرف بالای صفحه پارگی داشته که صحافی کرده اند.

آغاز موجود: «إن قبلت و إن لم یقبل... بالدرهمین قبلتهما عن الدین فان من علیه الدین مخیر».

#### فوائد المرام

در جلد اول این فهرست «حاشیه شرائع الاسلام. ش 280» از محقق کرکی علیه الرحمة را شناسانیدیم، اما به دلالت «ذریعة 6: ص 107 ش 576»، زیرا در هیچ جای نسخه ها نام و نشانی از مؤلف نداشت، و آنجا از ذکر این مطلب - به علت نداشتن شاهد و مستندی - صرف نظر شد که بر روی زف بالای نسخه نوشته اند «المجلد الاول من فوائد المرام».

اینک در جلد شانزدهم «ذریعة ص 358 ش 1664» نسخه «فوائد المرام. تعلیقات علی شرائع الاسلام» را بدون نام مؤلف شناسانده اند و در پایان بحث فرموده اند: «والمظنون أنّ هذا هو حاشية الشرائع للمحقق الكرکی المذكور فی ج 6 ص 107».

پس، این دو نسخه از حاشیه الشرائع محقق کرکی است که نام «فوائد المرام» بر آنها نهاده شده است.

بیافزاییم که اثر گرانقدر مورد نظر به سال 1423 ق در دو جلد به تحقیق شایسته شیخ محمد الحسون علیه الرحمة، چاپ شد: «حیة المحقق الكرکی و آثاره. المجلد العاشر و المجلد الحادی عشر. حاشیه شرائع الاسلام»، و سواى مقدمه ای که بر آن نوشته اند، در جلد دوم آن مجموعه کرامند «ص 418 تا 426».

که پیرامون همان حاشیه بحث کرده و 25 نسخه خطی از آن را معرفی کرده و نامهای گوناگونی که بر نسخه‌ها و دیگر جاها بر آن اثر دیده اند در هیچ یک «فوائد المرام» یاد نشده است، واللّٰه العالم.

### «661» الفوائد الملیة بشرح الرسالة التفتیة

(فقه - عربی)

از: شهید ثانی شیخ زین الدین بن علی بن احمد شامی حاملی، اعلی الله مقامه.

کتاب: شرح مزجی «نفلیة» شهید اول شیخ محمد بن مکتی عاملی قدس سره است در بیان مستحبات نماز، دنباله رساله «ألفیة» که همو در واجبات نماز نگاشته.

تاریخ ختم تألیف: روز پنجشنبه یازدهم صفر 955. چاپ شده است.

نسخه: از آغاز و انجام و اواسط آن ناقص بوده، نیای گرامی، مرحوم آیه الله حاج میرسید محمد چهارسوقی آن را تکمیل فرموده است، بدون ذکر نام خود و تاریخ کتابت.

### «662» فیروزجات طوسیة علی الدرّة النجفیة

(فقه - عربی)

از: آخوند حاج ملا محمد بن حسن طوسی مشهدی، علیه الرحمة.

کتاب: شرح مزجی است بر منظومه «الدرّة البهیة» از مرحوم آقا سید محمد مهدی بحر العلوم طباطبائی نجفی، از آغاز تا آخر کتاب طهارت، و در کربلا تحت قبه مطهره حسینیّه در روز پنجم ذیحجه 1227 از آن فراغت یافته.

نسخه: به خط ابوالقاسم بن محمد ازغدی مشهدی، ختم کتابت: «یوم الثلاثاء» جمادای دوم 1235. تملک و مهر داود بن اسدالله در اواخر ماه رجب 1274، و کربلای محمد عبدالحسین خان بهادر به تاریخ چهارشنبه دوم جمادای دوم 1236 مطابق 15 ماه ثانی (ظ) 1201 جلالی در کربلا.

ص: 305

(فقه - عربی)

از: عبدالله بن صالح البحرانی، صاحب «الصّحيفة العلویة. ش 577».

کتاب: در اثبات وجوب عینی نماز آدینه است به ادله و براهین گوناگون که به درخواست میرزا قانع نام(1) - جناس ناقص قامع، قانع - تألیف کرده و در پسین روز پنجشنبه چهاردهم ماه صفر (1129) در بهبهان از آن فراغت یافته است:

«حدانی علی جمعها و تألیفها و تحریرها و تصنیفها عمدة الأکابر الأماجد وزیدة أرباب المآثر و المحامد میرزا قانعا...».

«القامعة» در چهار فصل و یک خاتمه است:

فصل نخست: در بیان آیات شریفه ای از قرآن کریم که مؤلف وجوب عینی نماز آدینه را از آنها استفاده کرده است.

جای سندالقامعة

ص: 306

---

1-1) در کناره صفحات «86 تا 88 نسخه ش 3342 تذکره نصرآبادی کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران» نویسنده ناشناخته ای شانزده تن شاعر ولایت کوه گیلویه را شناسانده است، چهارمین آنها: «میرزا قانعا. از جمله صاحب کمالان عصر بوده و نادره دهر... معزز و محترم بوده نزد حکام و بیگلریگان... و تخلص او قانعا بوده... تا در سنه (1133) در اصفهان فوت شده، خاطر احبّاء را قرین هموم و غموم نمود...» پیوست «تذکره نصرآبادی: 797 - 798. تهران، 1378».



فصل دوم، در ذکر هفتاد و پنج حدیث شریف که مصنف باز برای اثبات مدّعی خود کوشش فراوان به کار برده و آنها را دلیل اثبات وجوب عینی دانسته است.

او در ذیل حدیث هفتاد و سوم که حول توقیع شریف «و أمّا الحوادث الواقعة» است از جناب فاضل اصفهانی «العلامة الفهامة الأمين الشيخ بهاءالدين المعروف بالفاضل الهندي، سلّمه الله تعالى...» که قول به تحریم را از او آورده، به نحو گسترده و با تجلیل یاد کرده، که فاضل در آن زمان سرآمد اقران و مقدّم علماء اعیان و بسی مشار بالبنان

ص: 307

بود، و همچنان پیرامون آراء و اقوال فقهاء متأخر و معاصر خود نیز بحث کرده است، اما نسبت به مرحوم مولانا خلیل قزوینی «متوفی 1089، صاحب صافی. ش 561» که سالها از وفاتش گذشته بود، به نحو دیگری سخن رانده است:

«لا- يقال: إنكم قد حكمتكم بالرجوع الى رُواة الحديث و العارفين به و قد ادّعيتم إجماع المحدثين على القول بالوجوب العيني و نفي التحريم، فما تقولون في الفاضل الجليل و العالم النبيل مولانا خلیل القزويني؟ فانه كان أخبارياً صِرْفاً و محدثاً بَحْتًا يحرم الاجتهاد صريحاً، و مع ذلك كان يحرم الجمعة في زمان الغيبة. فكيف يكون اتفاق رواة الحديث على الوجوب؟»

لأنا نقول: لا يخفى على من مارس الحديث و صرف عمره في مُزاولة الأحاديث أن الرجل المذكور و إن كان هو الفاضل المشهور إلا أنه غير سليم الذوق في فهم الأخبار و معرفتها و ظهورها و صراحتها، كما لا ينكره من مارس تصانيفه و عاشر تواليفه سلّمنا، لكن لا نسلم عدم خطائه، فإن غير المعصوم جائز الخطاء كما قلناه في غيره... سلّمنا، لكن أنه رجل واحد فلا يعارض به قول جمع كثير و جم غفير...».

فصل سوم، در بیان اجماع است، و فصل چهارم، در بیان دلیل عقل

و اما خاتمه قاعده، در آن چهارده دلیل از ادله کسانی که به آن دلائل قائل به حرمت نماز آدینه در زمان غیبت شده اند آورده و هر یک را به مذاق خود رد کرده و رساله را با نصائحی پایان داده است.

آغاز: «بسم... و به نستعين، بعد حمد الله و ثنائه و الصلوة على أولياء الله و خلفائه الامرين بالجمعة و التاهين عن البدعة...».

انجام: «و كتب على تشوش البال و اضطراب الأحوال... بعصر الخميس رابع عشر شهر

صفر... فی بلدة بهبهان... للسنّة التاسعة و العشرين و المائة و الألف... مؤلفها... عبدالله بن صالح بن جمعة بن شعبان السماهيجي البحراني، حامداً مصلياً...».

نسخه: دارای یکصد و سیزده، برگ و یک برگ عطف، به حجم بغلی، و به خط نسخ خوش کاتبی نامعلوم است که برای مؤلف نوشته و مؤلف آن را با پیش نویس خود به دقت و مکرر مقابله و تصحیح کرده و در حواشی به علامت بلاغ توشیح و در برخی مواضع مطالبی به خط خود در حاشیه ها افزوده، و روی برگ نخست نوشته است:

«بسم... مالکها مؤلفها، عفی الله عنه».

ابتیاعی از بقایای کتابخانه مرحوم مجدالدین نصیری امینی. (1)

### «664» القانون

(طب - عربی)

از: الشیخ الرئيس ابوعلی حسین بن عبدالله به سینا

کتاب: در علم طب یونانی است و در غایت شهرت و عظمت و مکرر در ایران و هند و مصر و اروپا به طبع رسیده است.

نسخه: از اول کتاب ثالث در معالجات است تا پایان کتاب چهارم در حمیات. خاتم چنین است:

«ولقد وفق لترقيم هذا الكتاب المستطاب و تتميم هذا الخطاب أقلّ خدام العلوم الحقيقية و أحقر طلاب الرسوم الفاضلة التحقیقیة بهاءالدين محمد بن شمس الدين محمد الموسوي الحسيني الفاطمي العلوي المحمدي الهاشمي القرشي، في اوائل تحصيله لهذا

ص: 309

---

1-1) کتاب مورد بحث در مجموعه کرامند «میراث بهارستان. مجموعه 13 رساله. دفتر اول کتابخانه موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی. تهران - 1388»، با مقدمه و خاتمه ای از صفة 767 تا 878 چاپ شده. جزاهم الله خيراً.

الفن، وفقه الله... و كان ذلك في اواسط شهر شوال المكرم من سنة احدى وعشرين و مائة بعد الألف من الهجرة...».

و در هامش چنین است: «عدد اوراق الكتاب من أوله الى هنا ثلث و ستمائة 603». پس از این 5 برگ شامل متفرقاتست.

اندازه 18 × 24، متن 12 × 17 و نیم. خط نسخ 21 سطری.

### «665» القبات

(فلسفه - عربی)

از: امیر محمد باقر داماد حسینی متوفی 1040، اعلى الله مقامه.

نسخه: به دو سه خط مختلف است و نزدیک زمان مؤلف نوشته شده، و روی برگ آخر تاریخ ختم استنساخ چهارم جمادای دوم 1077 در شهر حیدرآباد قید شده است لکن نام کاتب یا کاتبان معلوم نشده.

در برخی از مواضع نسخه حواشی با رمز (س م س سلمه الله) و امثال این تعبیر نوشته شده است. روی برگ آخر پانزده بیت از اشعار خود مؤلف است ظاهراً که با این بیت آغاز می شود:

ای که گفتم پای چوبین شد دلیل \*\*\* ورنه بودی فخر رازی بی دلیل

### «666» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و خاتمه آن چنین است: «و ما غیرت فيه الكمیة و الجهة هو لازم التقیض».

ظهر نسخه نام کتاب «کتاب الومضات» نوشته شده است.

(کلام منظوم - فارسی)

یا:

و سرور القلب فی الدارین

از: نیای معظّم، آیه الله العظمی آقا میرزا سیّد محمّد باقر موسوی چهارسوقی «1226 - 1313» صاحب کتاب گران قدر «روضات الجنّات»، اعلی الله مقامه الشریف.

کتاب: شامل یکهزار و هشتصد و یازده بیت شعر است در اصول عقائد پنجگانه و معارف عالیّه دین مبین اسلام، طیّ هشتاد و پنج عنوان که در پنجاه سالگی خود سروده اند:

گذشت از عموم ارچه پنجه، و نیست ز من خیری در این دیری که فانی است

ولیک امیدوارم کز من آخر بماند یادگار این دُر فاخر

و به سال یکهزار و دو بیست و هفتاد و هفت «1277» از آن فراغت یافته اند:

که تاریخ فراغش را خرد گفت: چه درّی کان لب الماس فرسفت

پس «1261» که بالای مصرع مادّه تاریخ در نسخه دیده می شود اشتباه است.

نسخه: به خامه خوش نیای گرامی آیه الله آقای حاج میرزا سیّد حسن مجتهد چهارسوقی «1294 - 1377» فرزند ارجمند آیه الله آقا میرزا سیّد مسیح مجتهد «1255 - 1325» خَلْفُ الصّدقِ نَاطِمِ وَالْمَقَامِ است. رضوان الله علیهم اجمعین.

تاریخ پایان استنساخ: نهم ربیع یکم 1312، یک سال و دو ماهی پیش از ارتحال نیای معظّم.

در برگهای عطف سرآغاز نسخه ابیاتی در مراثی اهل البیت علیهم السلام، از شخص امام مجدّد، اعلی الله مقامه، نوشته اند، و در کلّ دارای هفتاد برگ است، به قطع رُقع. عنوانها به شنگرف نوشته شده و مع الاسف چند صفحه آسیب دیده است.

تا چهل صفحه آثار مقابله دارد، و در بسیاری از حواشی صفحات مطلبی متناسب شعر متن، به نقل از کتب حدیث مرقوم شده است.

جای سند 173

ص: 312

جای سند 174

ص: 313

(عربی)

از: نیای گرامی اعلیٰ (1)، آیه الله آقا سید صدرالدین محمد بن صالح بن محمد بن ابراهیم موسوی جبل عاملی، اعلی الله مقامه.

نگارنده شرح حال و نسب آن مرحوم و خاندان بسیار بزرگ و اَصیل ایشان را در کتاب «زندگانی آیه الله چهارسوقی: 211 - 220» و مجلد دوم «جامع الأنساب» به تفصیل نگاشته ام، و اینک مجملی از مطالب کتاب اول را - با اصلاحاتی - در اینجا یاد می کنم:

«سید صدرالدین محمد که مادرش دختر شیخ علی بن شیخ محیی الدین بن شیخ علی بن شیخ محمد بن شیخ حسن بن شهید ثانی بوده، از اکابر علماء امامیه در عصر خود و از غالب علوم اسلامی - فقه، اصول، حدیث، رجال، ادب و فنون شعریه - دارای حظّی وافر بوده، شرح حالش در «روضات الجنّات: 332» و «ریحانة الادب 2: 467» و غیره آمده است. زوجه صالحه ایشان دختر مرحوم شیخ جعفر نجفی - اعلی الله مقامه صاحب «کشف الغطاء» - بوده، و عمده تحصیلاتش در نزد وی و سید بحرالعلوم و میر سید علی طباطبائی و سید محسن اعرجی و پدر بزرگوار خود او شیخ سلیمان عاملی و سید جواد عاملی؛ صورت گرفته، از پنج نفر اول و میرزا محمد مهدی شهرستانی و غیرهم اجازه روایت دارد، رحمة الله علیهم أجمعین.

ص: 314

1-1) علویّات طاهرات: اجده أمی ابن ضعیف «سید محمد علی روضاتی» صبیّه مرضیه آیه الله آقا میرزا سید جمال الدین چهارسوقی، و مادر گرامی آن مرحوم علویّه حبیبه بیگم - تنها زوجه محترمه آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمد هاشم موسوی چهارسوقی - صبیّه مرضیه آیه الله العظمی آقا سید صدرالدین از معقوده جلیله اش «مسمّاة به جان جان» دخت والاگهر آیه الله العظمی شیخ جعفر کاشف الغطاء نجفی است. رضوان الله تعالی علیهم اجمعین.



«تولد آن مرحوم در قلعه «شدغیث» جبل عامل به سال 1193 اتّفاق افتاده و در هفت سالگی به معیت پدر نامور و عشیره خود به عراق عرب مهاجرت کرده، پس از انجام امر تحصیلات به اصفهان آمده مدّی توقف فرموده و جمعی از اعظام علماء این سامان همچون آخوین حجّتین آیتین صاحب «روضات الجنّات» و صاحب «مبانی الأصول» و غیرهم از محضر پر فیضش استفاده ها برده، پس از مدّتی باز به طرف عراق عرب و نجف اشرف متوجّه شده، در شب اوّل صفر 1263 در آن مکان مقدّس دار فانی را وداع کرد.<sup>(1)</sup>

«آقا سیّد حسن صدر در «طبقات الاجازات بالروایات» علّت مهاجرت ایشان را از جبل عامل شرح داده، و نیز فرموده که جدّش علامه متبحّر سیّد شرف الدین محمّد داماد شیخ حرّ عاملی - ره - بوده و از او روایت می کند، و آقا سیّد صدرالدین بواسطه پدر دانشور خود سیّد صالح و هم بلاواسطه او از جدّ مذکورش روایت می نماید،

ص: 315

---

1-1) تاریخ فوت آقا سید صدرالدین را که در شب اول صفر 1263 نوشته ایم نقل از «طبقات الاجازات» آقا سیّد حسن صدر است، و در «روضات طبع اول» شب جمعه 14 محرم 1263 است، لکن در چاپ دوم - مطابق نسخه اصل - به 1264 تصحیح شده و در «مستدرک الوسائل» نیز 1264 است، و به شواهد و قرآنی تاریخ اخیر اصحّ می باشد: «صفحه 240 کتاب زندگانی». حیرت آور است که این اختلاف در عموم کتب تراجم و تواریخ دیده می شود، صاحب «تکملة الأمل 1: 240 ط قم - 203 ط بیروت» به نقل از سیّد محمّد علی بن السیّد الی الحسن گوید که در شب جمعه اوّل ماه صفر 1263 وفات یافت، اما خود، در (ص 104 ط قم ص 57 ط بیروت) به سال 1264 نوشته است. مصنّف عالیقدر «بغیة الراغبین 1: 168 ط بیروت» به شب جمعه 14 محرم 1264 تصریح فرموده است. محدّث قمی در «فوائد رضویّه» سال 1264 و در «کنی و ألقاب» 1263، و صاحب «کرام بررة: 669» اوائل صفر 1263 را اختیار فرموده اند. رحم الله معشر الماضین. بیافزاییم که تفصیل احوال و آثار و اعقاب آقا سید صدرالدین در «بغیة الراغبین 1: 147 - 279» دیده می شود.

«آقا سید صدرالدین دارای تألیفات بسیاری است که از جمله دوازده کتاب در «روضات الجنّات» و «ریحانة الأدب» یاد شده است... الخ: «زندگانی آیه الله چهارسوقی»<sup>(1)</sup>.

در کتاب «مکارم الآثار 1: 8 - 14» نیز شرح حال صاحب عنوان و خاندان جلالت توأمان ایشان مذکور و از جمله این که:

«آقا سید صدرالدین بعد از سالها که در عراق عرب مانده بود به اصفهان آمد و آنجا سکونت نمود، و شهرت و اهمیتی تمام به هم رسانید، و از جمله علماء آن شهر معدود گردید، اگر چه در آن زمان به واسطه شهرت و ریاست مرحوم سید حجة الاسلام رشتی؛ سایر علماء اصفهان - چنان که در «قصص العلماء: 107» نوشته - در تحت الشعاع او واقع شده بودند. و آنجا به تدریس و إفاضة پرداخت، و چندین نفر از فیض تدریس و روایت از او سرفراز و به مقامات عالیه ممتاز گردیدند: 1- مرحوم سید محمد حسن موسوی 2- مرحوم حاج میرزا زین العابدین خوانساری 3- مرحوم شیخ انصاری... و این سه نفر مخصوصاً از او اجازت روایت داشته اند. 4- مرحوم آقا میرزا محمد باقر چهارسوقی، که در «روضات» در احوال او فرماید: وی را با من شفقتی تمام بود و مرا در تألیف این کتاب یاری فرمود. و در بعضی از تراجم دیگر اشارت بدان دارد که از وی استفاده هایی نموده. 5- آقا میرزا محمد هاشم چهارسوقی که نزد او درس خوانده و هم از او روایت می کند،

«مرحوم آقا سید صدرالدین چندین کتاب نیز تألیف نموده 1- کتاب «أثر العترة»<sup>(2)</sup>

ص: 316

---

1-1) مجموعه سه رساله از آن بزرگوار در پنجاه و پنج برگ به خط زین العابدین نام در «فهرست مرعشی قم: 10 ش 3724» معرفی شده است.

2-1) الأثر بوزن عُنْدَه هی البقیة من العلم تؤثر... والعترة هنا ذریة رسول الله صلی الله علیه و آله... «بغیة: 164».

در فقه استدلالی که مجلّدی بزرگ است. 2- «حاشیه بر کتاب نقد الرجال» میر مصطفی تفریسی 3- «رساله ای در احوال محمد بن ابی عیمر» که در «قصص العلماء: 108» فرموده 4- «رساله ای در حجّیت مظنّة» انجام تألیف آن سنه (1242) 5- «رساله ای در شرح مقبوله عمر بن حنظله» 6- «رساله ای در مسائل ذوالرأسین» بر طریقه ای که شیخ جعفر نوشته 7- کتاب «قرّة العین» در نحو که آن را در اواخر عمر خود در مدّت بیش از یک ماه برای فرزندش سید محمد تقی تألیف کرده، و شواهد مباحث و مسائل آن را از آیات مبارکه قرآن مجید آورده با بعضی شواهد منظوم و منثور دیگر، و این کتاب را از آیات مبارکه قرآن مجید آورده با بعضی شواهد منظوم و منثور دیگر، و این کتاب با اختصارش از جلائل کتب تحویّه و دارای مطالب نادره و فوائد نافعہ بسیاری است (1).

8 - کتاب «القسطاس المستقیم (2)» در اصول فقه 9- «قصائد و أشعار» فاخره بسیاری مطوّلاً و مختصراً که بعضی از آنها را هم خود شرح نموده 10- کتاب «قوت لایموت» که رساله ای است عملیّه برای مقلّدین 11- کتاب «المجال» در رجال که در «الاسناد المصنّفی: 24» و جاهای دیگر نوشته اند 12- کتاب «المستطرفات» 13- «منظومه ای در رجال» به وضعی لطیف با شرح آن 14- «حواشی متفرّقه بر منتهی المقال» که مرحوم آقا

ص: 317

---

1- 2) نیای معظّم، آیه الله العظمی آقا میرزا سیّد محمد هاشم موسوی چهارسوقی داماد گرامی آقا سیّد صدرالدین، در مختصر شرح حالی که از خود و استادان خود نوشته و به مجموعه رسائل «مجمع الفوائد و مخزن الفرائد: ص 312 - 313. چاپ سنگی 1317 ق» معروف به «مبانی الاصولی» ملحق کرده اند، در زمره آثار آن مرحوم این چنین فرموده اند: «منها: رسالته الموسومة بقرّة العین، فی النحو، فانّها مع صغر حجمها تفوق علی «المُغنی» مع طولها و بسطها. و كما أنّ «الصمدیّة» ممّا یناسب فهم المبتدی؛ فهذه الرسالة یوافق ادراک المنتهی». در «بغیة الراغبین 1: 164 س 1» نام مجموعه به اشتباه «معدن الفؤاد» چاپ شده است.

2- 3) در کتاب جای گفتگو آن را «قسطاس الاصول» خوانده است.

سید حسن صدر آنها را تدوین و به نام «نکت الرجال» بر «منتهی المقال» موسوم نموده». انتهى. و اینک جای گفتگو:

این کتاب، چنانکه وصف آن از «مکارم الآثار» گذشت کتاب مختصر و مفیدی است در علم نحو و مؤلف بزرگوار آن را برای فرزندش «محمد تقی» تألیف کرده<sup>(1)</sup>، در بسیاری از مواضع و مسائل نحوی اجتهاد و نظر خود را به عبارت «و عندی...» و «فی نظری...» و امثال اینها بیان فرموده است. کتاب مرتّب به فصولی است «52 فصل» که فهرست آن را می آوریم، و تنها نسخه دیگری که از آن می شناسیم در کتابخانه دانشمند بزرگ آقای الفت اصفهانی است. نسخه ای هم به خط نگارنده این فهرست در کتابخانه حجّة الاسلام آقای حاج سید حسین موسوی خادمی «حفید مؤلف» موجود است.

آغاز: [بسم ... الحمد لله الذي رفع علم العلماء بالإتداء، و نصبهم لندبة المستغيث و استجابة النداء، و أعرب بهم عن كلمات الحجج و المحجة البيضاء، و فضل مدادهم على دماء الشهداء، و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، موصلاً بالصلوة و السلام على من

ص: 318

---

1-1) نسخه خطّ همین گرامی فرزند یعنی سید محمد تقی - علیه الرحمة - را این حقیر در سال «1400 ق» نخرید یکی از خویشاوندان خود دیدم و پس از وفات او از سرنوشت آن نسخه و کتابهای دیگری که داشت آگاه نیستم. در آن نسخه نیز تاریخ تألیف نیست و به کلمه «بل بخلاً بهم علیها» پایان یافته، و پس از آن کاتب خود نوشته است: «قد وقع الفراغ من تسويد هذه الرسالة الشريفة في العصر من يوم السبت سابع و عشرين من شهر رجب المرجب 1253. كاتبه العبد الفقير ابن المصتف - دام ظلّه العالی - محمد تقی الموسوی» که این می رساند سید محمد تقی تا آن تاریخ در حیات بوده است. سجع مُهرش «محمد تقی بن صدرالدین الموسوی». درباره سید محمد تقی چند سطری در «کرام بررة: ش 446» و هم در «بغية الراغبين 1: 170»، و در هر دو با اشتباهاتی دیده می شود.

جلّ في نعوته عن مضارع، وفي أمره الماضي عن منازع؛ محمّد وآله، شفعاء يوم الجزاء.

وبعد، فيقول العبد المسكين صدرالدين ابن صالح ابن محمّد الموسوي العامليّ: هذه رسالةٌ في التّحو، أملتّها لنور بصريّ و مهجة قلبي الولد الأعزّ محمّد تقي، رقى الله به سلّم العلم والفضل، وأحيا به ذكر آبائنا الماضين من قبل - وسمّيته «قرّة العين» وبه تعالى أستعين. فصلٌ. الكلام...].

انجام: [فهذا يا بُنيّ آخر ما أردتُ تحريره و تحبيره، وقد صرفتُ فيه فوق شهرٍ من عمري على حين و هنّ العظمُ منّي و اشتعل الرّأس شيباً، اذا تاني تهيئة سراج و فراش و أنيس لقبري. أسأل الله أن ينفعك به و إخواننا، و يُلهمك معرفته؛ و يشدّ أركانك على طاعته، و يُزيقك حلاوة عبادته؛ فإنّ من رُزق تلك اللذّة عرف أنّ الكسل كأبي الجعل، يضعفه عقب الورد و وأنّ المنتعش بزهر تهالكالبطّ لا يوشر على الحمأة غيرها. و مازوى الله لذّة الدنيا الدنيّة عن اوليائه بخلاً عليهم بها - تعالى عن ذلك علوّاً كبيراً - بل بخلاً بهم عليها!

قد وقع الفراغ من تسويد هذه الرّسالة في اليوم السادس من الأسبوع الرابع من الشهر الثاني من السنة الثالثة من العشرة السادسة من المائة الثالثة من الألف الثانية، من الهجرة النبويّة، على مهاجرها آلاف التحيّة.

و كان ذلك على يد أقلّ السّادات عيسى بن المرحوم السيد محمّد عليّ بن المرحوم السيد صالح بن المرحوم السيّد محمّد العامليّ. تمّ. «مهر: عبده عيسى الموسوي»].

توضيحاً: تاريخ مذکور در فوق يعنى «ششمين روز از چهارمين هفته ماه صفر 1253» را نگارنده در «زندگاني آية الله چهارسوقى: 114» - نظر به عدم ظهور عبارت مذکور در تاريخ تأليف يا کتابت، و هم نظر به نبودن اين تاريخ در نسخه آقاى الفت - آن را تاريخ استنساخ نسخه مورد بحث دانسته ايم، و چنان که در حاشيه صفحه قبل نوشتيم نسخه خط سيّد محمد تقي نيز تنها تاريخ اتمام کتابت نسخه است به روز شنبه 27 ماه رجب همين سال 1253.

فهرست فصول کتاب. فصل 1- تعریف کلمه و کلام 2- تعریف اعراب 3- تقسیم معرب 4- تقسیم اعراب 5- تقسیم فعل 6- مرفوعات  
 أسماء 7- اسمهای معرفه و نکره 8- مبتدا و خبر 9- اسم و خبر کان 10- حروفی که عمل «لیس» می کنند 11- حروف مشبیه به فعل  
 12- لای نفی جنس 13- أفعال مقاربه 14- عسی و اخلولق و أوشک 15- أفعال قلوب 16- فاعل 17- حذف فاعل 18- باب اشتغال  
 19- تنازع عامل 20- مفعول به 21- منادی 22- مفعول له 23- مفعول فیه 24- مفعول معه 25- حال 26- تمیز 27- استثناء 28-  
 نصب به اختصاص 29- حروف جرّ 30- حذف تنوین از مضاف 31- چهار چیز که عمل فعل می کنند 32- مصدر 33- اسم فاعل و  
 اسم مفعول 34- معمول صفت مشبیه 35- ألفاظ تعجب 36- اسم تفضیل 37- نعم و بئس 38- نعت 39- توكید لفظی و معنوی 40-  
 عطف بیان 41- عطف نسق 42- عطف به ضمیر منفصل 43- بدل 44- نواصب فعل مضارع 45- نصب به «أن» 46- جوازم 47-  
 حذف شرط إن 48- مبحث «لو» 49- تذکیر و تأنیث وزن فاعل 50- أسباب منع صرف 51- اقسام وقف 52- کتابت ألف بعد از واو  
 جمع.

نسخه: دارای 82 برگ، 2 برگ اول و آخر عطف و سفید است، روی برگ 2 نیز سفید است، کاغذ فرنگی آهار و مهره شده، جلد تیماج سبز  
 یک لا، خط نسخ 14 سطری، عناوین به سرخی، بالای رؤوس مطالب و شواهد شعری نیز خط کشیده، قطع 14 × 21، متن 7 و نیم × 14،  
 نام کاتب و تاریخ تألیف در بالا از انجام نسخه نقل شد، تاریخ کتابت ندارد، و کاتب، آقا سید عیسی بن محمد علی برادرزاده مؤلف گرامی  
 و پدر سید جمال واعظ مشروطه خواه معروف اصفهانی «مقتول در 1326» است.

تنها در یک جای نسخه حاشیه ای مختوم به «منه، دام ظلّه» به خط کاتب نوشته شده.

نگارنده این فهرست نسخه را با نسخه آقای الفت مقابله و تصحیح کرده و در «28 سؤال 1367» از آن فراغت یافته است. (1)

فيه فوق شهر من عمرى على حين و هن العظم منى و اشتعل الرأس شيئاً اذاتانى تهيئة سراج و فواش و انيس لقبرى اسال الله ان ينفعك به و اخواننا و يلحمك معرفته و يشد اركانك على طاعته و يذيقك حلاوة عبادته فان من رزق تلك اللذة عرف ان الكسب كابي الجعل يضعفه عقب الورد و ان المنتعش بذمارتها كالبط لا يوتر على الحماة غيرها و ما ذوى الله لذة هذه الدنيا الدنية عن اوليائه بخلا عليهم بها تعالى عن ذلك علواً كبيراً بل بخلا بهم عليهما قد وقع الفراغ من تسويده هذه الرسالة فى السادس من الأسبوع الرابع من الله عن الثانى من السنة الثالثة من العشرة السادسة من المائة الثالثة من الألف الثانية من الهجرة النبوية على مهاجره بما الاف التحية و كان ذلك على يد اقل السادات عيسى بن السيد محمد على بن المرحوم السيد صالح بن المرحوم السيد محمد العاملى سيبقى الخط بعد صاحب زمانا م. م م ه و صاحبه و ميم فى التراب.

بلغ قبلاً على نسخة مصححة و لمحمد لله تم م. ع. و الموسوى فى 28 سؤال 1367 ق و النسخه المشار اليها فى مكتبة العلامة الحاج ميرزا محمد باقر الشهير بالفت و لا يخفى ان كلما فى هامش نسختنا هذه فيخط هذا العبد من التصحيحات و الاسماء و غيرها م. ع. ر السيد محمد على بن محمد هاشم الموسوى الروضاتى.

ص: 321

---

1-1) در تاريخ غزه ذى الحجه 1409 تير ماه / 1368) طالب علم جوانى به نام «سيد محمد على بن سيد محمد طباطبائى آل بحر العلوم» كه گويا در دانشگاه تهران اشتغال به تحصيل داشت، به اصفهان آمده و او نسخه موصوفه «قره العين» تصويرى تهيه کرده با خود به همراه بردند. ده سالى پس از آن زمان كتاب را از روى تنها همين نسخه با مقدمه کوتاه و فهرسى را در پايان، در سلسله انتشارات دانشگاه تهران (به شماره 2390) در 267 صفحه به چاپ رسانيدند. مع الاسف، هم در مقدمه و هم در متن اغلاطى ديده مى شود.

آقا سیّد عیسی عمّ آقا سیّد حسن صدر بوده و شرح حال شگفتاوری از او در «تکملة الأمل: ش 300 چاپ قم، ج 1 ش 306 ط بیروت» در کمتر از یک صفحه دیده می شود، همه سخن از ریاضات و کرامات و مقامات بدون ذکر سندی و شاهدهی یا مشاهده ای. در جایی که نامی از آن مرحوم در کتب تاریخی و رجالی آن زمان مطلقاً دیده نمی شود، والله العالم!

«... و قيل انه عثر على الكيمياء فكانت ثروته ثروة الملوک و سيرته سيرة الأنبياء في الزهد و العبارة و الانزواء. فكانت الملوک و الأحرار و الوزراء و أجلاء العلماء على بابه ينتظرون خروجه و ملاقاته و قد لا يخرج اليهم! و كان نزيل طهران...»

و عاقبت این که آقا سیّد عیسی به عزم سفر حجّ از طهران به همدان رفته و در آنجا به سال 1280 وفات یافته و جنازه اش را در نجف اشرف به خاک سپرده اند. سپس:

«و أعقب السيّد ابراهيم المتقدم ذكره و السيّد جمال الدين...».

ناگفته نماند که سه سطر پایان این شرح حال در چاپ بیروتی «تکملة» نیامده است!

و در جلد پنجم «تکملة: ش 2136» در شرح حال آقا سیّد محمد قصیر رضوی علیه الرحمة متوفی به سال 1255 «یعنی فقط دو سالی پس از تاریخ استنساخ قرّة العین به دست آقا سیّد عیسی!» نیز عجائبی نوشته اند:

«و كان عمّنا السيّد عيسى معروفاً بالعلوم الغربية و كان السيّد محمّد القصير قد تلمذ عليه و خدمه!» سبحان الله.

و همین است روش نگارش «تکملة أمل الامل» در شرح احوال همه اقارب و ارحام، از جمله برادر آقا سیّد صدرالدين یعنی سیّد محمد علی پدر سیّد عیسی و سیّد هادی والد



صاحب التكملة عليهم الرحمة در همان جلد یکم، همه محامد و مدائح و کرامات و خوارق عادات!

ناگفته گذاریم که سیدنا الامام السید عبدالحسین شرف الدین، رضوان الله علیه، که نسخه «تكملة الأمل» را در دست داشته اند، در «بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدین، دو جلد، بیروت، 1411 ق» عموم مطالب آن را نقل فرموده، و از جمله مطالب راجع به مرحوم سید عیسی را.

ادامه مطالب از سوی محقق و متمم کتاب «بغية»، در اینجا شایسته بحث نیست.

### «669» القسطاس المستقیم

(اصول فقه - عربی)

از: شیخ عبدالوهاب بن ملا یار علی بن ملا عین علی، ریزی لنجانی اصفهانی.

کتاب: حاشیه مبسوطی است بر «القوانين المحکمة» مرحوم آقا میرزا ابوالقاسم قمی، قدس سره.

نسخه: مجلد اول از آغاز تا مبحث نهی، و نسخه اصل خط محشی است. در مقدمه گوید که در بیست و پنج سالگی شروع به نگارش آن نموده.

تاریخ ندارد و از صاحب «فصول» تعبیر به فاضل معاصر می کند. در ظهر نسخه ابیاتی از یک ارجوزه اصولیه بخط مؤلف نوشته شده است.

آگاهی پیرامون مؤلف و خاندانش

عالم جلیل آقای حاج شیخ محمود شریعت ریزی «متولد 1332 ق» که اینک در دهکده ریز لنجان اصفهان زعامت امور علمیّه و شرعیّه دارد و تنها فرد روحانی از اولاد ذکور شیخ عبدالوهاب می باشد، در تاریخ هیجدهم ربیع الاخر 1388 «24/4/47» توضیحات به شرح ذیل برای نگارنده این فهرست دادند:

ص: 323

ملاً عین علی مذکور اهل لکای کربلای معلّی بوده و با زنی ایرانی ازدواج نموده و بدین جهت به اصفهان آمده و در دهکده ریز اقامت گزیده. فرزندش ملاً یارعلی پس از پدر عالم قصبه بوده.

فرزندش شیخ عبدالوهاب عالمی محقق و بزرگ و مرجع امور شرعی ریز بوده و متجاوز از نود سال عمر کرده و در اصفهان وفات یافته و جنازه اش را به ریز منتقل و در یکی از ایوان های مسجد جامع ریز که در آن اقامه جماعت می کرده دفن کرده اند. او با صاحب «فصول» روابط دوستانه داشته، و تألیفاتی از او به جای مانده است، از جمله «شرح معالم الاصول» و «قسطاس» مذکور.

مرحوم شیخ عبدالوهاب سه فرزند دانشمند داشته:

اول مرحوم حاج شیخ مرتضی ریزی «جدّ امّی آقایان رشتی اصفهان» از علماء بسیار مبرّز اصفهان متوفی 1329 مدفون در تکیه مخصوص خود در تخت پولاد اصفهان و مذکور در «تذکره القبور - رجال اصفهان: 83» و «نقباء البشر» و «مکارم الاثار».

دوم شیخ ابوالمعالی. تحصیلاتش در نجف اشرف بوده و به ریز مراجعت نموده متصدی امور شرعیّه گردید و همانجا وفات یافته و به نجف اشرف حمل شده است. وی دارای دو فرزند بوده 1- شیخ ضیاءالدین که تنها دختری از او مانده و متعلّقه ابن عمّ خود می باشد 2- شیخ جلال الدین که وی و برادرش در جنب جدّشان در ریز مدفونند و شیخ جلال الدین از شاگردان مبرّز مرحوم آقا شیخ هادی تهرانی اصولی معروف بوده، و تنها فرزندش همین آقای حاج شیخ محمود شریعت می باشند.

فرزند سوم مرحوم شیخ عبدالوهاب: آقا شیخ ابوالفضل ریزی که وی نیز از علماء مبرّز بوده و در جنب برادرش شیخ مرتضی دفن شده و در «تذکره القبور: 85» و «نقباء

البشر: 54» مذکور است. و در «نقباء» نام پدرش را اشتباهاً مولی محمد جعفر فشارکی نوشته اند و در ص 558 همان کتاب رفع اشتباه شده است(1).

## «670» القلائد السنية على القواعد الشهيدية

(عربی)

این کتاب را شیخ محمد بن علی بن احمد عاملی کرکی دمشقی، معروف به شیخ محمد حریری

(2) حرفوشی، از دانشمندان سده یازدهم، در شرح کتاب «قواعد شهید اول» شیخ ابو عبدالله محمد بن مکی (ش 786) نگاشته است.

«قواعد» از متون مهمی است که شیخ شهید - رضوان الله علیه - بسیاری از کلیات فقهی و اصولی را در آن گرد آورده و از زمان خود وی پیوسته مورد مراجعه و بحث و درس و استفاده فقهاء و دانشمندان بوده است.

در «فهرست دانشگاه 5: 1978» گوید: «شهید یکم (متوفی 786) بسیاری از قاعده های کلی فقه و اصول و ادب با فروع آنها در این دفتر گرد آورد، و در این زمینه گویا نخستین کسی باشد از دانشمندان شیعی که بدین کار پرداختند. شماره قاعده ها 303 و شماره بیتها نزدیک 3600 می باشد. او در اجازه خود به ابن خازن در دمشق در نیمه روز چهارشنبه 12 رمضان 784 از آن با عبارت «کتاب القواعد و الفوائد فی الفقه، مختصر یشتمل علی ضوابط کلیة اصولیة و فرعیة، یستنبط منها أحكام شرعیة، لم یعمل

ص: 325

---

1-1) آقای حاج شیخ محمود ریزی که اطلاعات راجع به خاندان خود را به شرح بالا دادند، در تاریخ پنجم جمادی الاولی 1418 «17/6/76»، وفات یافت و در مسقط الرأس خود به خاک رفت. «رحمة الله علیه».

2-2) در نسخه چاپی «سلافة العصر» اشتباهاً به جای الحریری «الحویزی» چاپ شده، لکن در نسخه خطی نگارنده «برگ 204» صریحاً «الحریری» است.

الأصحاب مثله» می ستاید و می گوید که یاران پیش از من بدین کار نپرداختند. (روضات ص 591)، انتهى.

مؤلف «الذریعه 6: 173 و 14: 17» در موضع اول نه حاشیه و در موضع دوم چهار شرح بر این کتاب یاد، و در هر دو جا کتاب مورد بحث را عنوان کرده اند.

شرح حال فاضل حرفوشی در «سلافة العصر: 315 - 323» آمده و در آنجا ستایش بسیار از او شده و مقدار زیادی از اشعارش نقل گردیده است، از جمله در مدح شیخ جواد کاظمی مؤلف «مسالك الأفهام» این دو بیت شعر را آورده:

جری فی حلبة العلیاء شوّطاً \*\*\* بسعی ما عدا سنن السّداد

ففات السابقین إلی المعالی \*\*\* و ما هذا بیدع من جواد

حرفوشی از دانشمندان جامع بوده، چنانکه در فقه و اصول و نحو و ادب و شعر دست داشته و در این رشته ها نوشته است.

صاحب «سلافة» فرماید: وی از شام به بلاد عجم «یعنی ایران» منتقل شد، و در آنجاها بماند تا در ربیع دوم 1059 درگذشت، از مصنفاتش: «شرح الزبده» در اصول. «اللالی» السنّیة فی شرح الاجرّومیة. «شرح التهذیب» در نحو. «شرح شرح الفاکهی علی القطر». «شرح شرح الکافیجی علی قواعد ابن هشام». «المختلف» در نحو و «طرائف النّظام» است. سپس ادب و شعر او را ستوده و قصیده ای که در مدح شیخ خود «استادش» شرف الدین دمشقی به سال 1026 سروده نقل فرموده است.

معاصر دیگر حرفوشی، مرحوم شیخ حرّ عاملی نیز وی را در «أمل الامل: 27 - 28» عنوان کرده (1) و او را بسیار ستوده، از جمله در وصفش گوید: «أعرفُ أهل عصره بعلوم

ص: 326

---

1-1) در نسخ معمولی این کتاب نام جدّ حرفوشی به جای أحمد «محمد» نوشته شده که بی شک از اشتباه ناسخان است.

العربیّة. قرء علی السید نورالدین علی بن علی بن أبی الحسن الموسویّ العاملیّ فی مکّة جملةً من کتب الخاصّة و العامّة. له کتبٌ کثیرة الفوائد، منها...».

سپس تألیفاتش را یاد کرده و گوید: او را در دیارمان دیده ام، بعد به اصفهان رفت، و هنگامی که درگذشت قصیده ای طولانی در رثائش سرودم، از آن اشعار است:

أقم مأتمًا للمجد، قد ذهب المجد \*\*\* وجدّ بقلب السودد(1) الحزن و الوجد

تا آخر، بعد کلام صاحب «سلافة العصر» را نقل و ترجمه را پایان داده است.

از دو کتاب مذکور و خاتمه کتاب مورد بحث که چهار سال قبل از وفاتش در اصفهان نوشته مستفاد می شود که حرفوشی او آخر عمر را در اصفهان می زیسته و شاید در همین شهر درگذشته و به خاک رسیده باشد، لکن از مدفن او اطلاعی نداریم.

دانشمند ادیب شاعر دیگری از نزدیکان به زمان حرفوشی، شیخ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن یوسف دمشقی معروف به ابن شاشو - یا ابن شاشه - متولد 1055 متوفای 1128 نیز در (صفحه 201 - 209) تذکره خود که به نام «تراجم بعض أعیان دمشق». در بیروت چاپ شده؛ ترجمه او را نگاشته، گوید: «فاضلٌ قد اشتهر بالفضل؛ و ناقلٌ صحّ بروایته النّقل؛ ارتفع بخفض جنابه، و انتصب لإفادة طلابه؛ و أشفی بمعرب بیانه علیل الأفهام، و أسّس قواعد مذهبه بصحیح الأحكام. أجلّ معلوماته العربیّة، و أكمل مؤلفاته» «شرح الاجزومیّة». مازال بالعربیّة معروف، و بحسن علمه و تعلیمه

ص: 327

---

1-1) عموم کسانی که این اشعار را نقل کرده اند این کلمه بسیار ساده «السودد» را چون کاتبان نسخه أمل الامل غالباً به اشتباه «السود و» نوشته بودند - نتوانسته اند بخوانند، لذا در معنای شعر دچار حیرت شده هر کس به شکلی سلیقه خود را اعمال و شعر به این زیبایی و بلندی را دگرگون کرده است، مثلاً- در «روضات الجنّات» چنین است: «و حلّ بقلبی السوء و الحزن و الوجد». در أعیان الشیعه: «و حلّ بقلبی بعده الحزن و الوجد». در «الغدیر» و شهداء الفضیله: «وجد بقلبی السوء و الحزن و الوجد». و السودد، و السؤدد: کرم المنصب، السیادة الرفیع، المجد.

موصوف، تقصده الطلاب من كل ناد؛ مع كمال شهرته في تلك البلاد. إلى أن صدرت منه بعض كلمات أوجبت رحلته إلى بعض الجهات. ثم دخل فارس وأظهر بها مذهبه. ثم رحل الهند [كذا] وأدرك هناك مارامه وطلبه. وله شعر مقبول، وعند أهله محفوظ و منقول، فمنه قوله...».

سپس چند صفحه ای از کتاب خود را به اشعار او اختصاص داده است.

ادیب شاعر فاضل محمد امین بن فضل الله، محبی دمشقی (1061 - 1111) نیز در کتاب نفیس «خلاصة الأثر فی أعیان القرن الحادی عشر 4: 49 - 54» شرح حال حرفوشی را آورده و او را بسی ستوده و گوید: در دمشق درس خواند و ترقی کرد و به درسهای عمادی مفتی (1) حاضر شد و عمادی به فضل او گواهی می داد و از او تجلیل می کرد. تا اینکه مولی یوسف بن ابی الفتح (2)، حرفوشی را برای اعاده درس خود فراخواند، چند روزی حاضر شد و دیگر نرفت، فتحی از سبب غیبت حرفوشی تحقیق کرد، گفتند: وی این درس را با مقام خود متناسب ندانست. ملا یوسف خشمگین شد و به سعایت برخاست و کمر به قتل او بست و نزد حکام دمشق شهادت به رفض او داد.

ص: 328

---

1-1) العمادی (978 - 1051) عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عمادالدین، مفتی دمشق و من أجلأ شیوخها... : «الأعلام 3: 332». عمادی دیگری که حریری رساله «اثبات الواجب قدیم» دوانی و شرح حنفی بر آن و حاشیه میرزاجان را نزد او خوانده حسن کردی العمادی است که در آخر رساله اثبات این چنین گواهی داده است. «قرأ هذه الرسالة مع شرح الحنفی و حاشیه میرزاجان بطرفیها أفضل زمانه و أحسن إخوانه شیخ محمد الحریری علی و أنا أحقر عبادالله تراب أقدام الطلاب حسن کردی العمادی سنة 1038. اتم. از نسخه مخطوطه یک مجموعه جلیله مشتمل بر خط و ربط حریری، قدس سره.

2-2) یوسف بن ابی الفتح بن منصور بن عبدالرحمن السقینی الدمشقی الحنفی امام السلاطان و علامته الزمان... : «خلاصة الأثر 4: 493 - 500». در پایان ترجمه اش گوید: ولادتش در ماه ذی الحجه (994) و مرگش در (1056) در قسطنطنیه بود.

حرفوشی فهمید و از دمشق به حلب و از آنجا به ایران رفت، شاه عباس سلطان ایران مقدمش را گرامی داشت و او را رئیس علمای دیار خود گردانید، در حالی که هنگام توقفش در دمشق حامل الذکر بود و به بافتن بعضی از پارچه هایی که از حریر به عمل می آید روزگار می گذرانید، و از همین جهت او را حریری می خواندند. بسیاری از دانشجویان به خدمتش می شتافتند و او در همان دکان خود به کارهای علمی می پرداخت و هیچ شغلی او را از کسب دانش باز نمی داشت. «پایان کلام محبتی».

شرح حال ادیب حرفوشی درین کتابها نیز آمده است: روضات الجنّات: 613 - 614، أعيان الشّیعة 46: 148 - 152، شهداء الفضیله: 118 - 122، الغدير 11: 286 - 290، الأعلام 7: 187، معجم المؤلفين 10: 304 - 305، الكنى والألقاب 2:

191 - 192. فوائد الرضویة: 556 - 557، ریحانة الأدب 1: 319 و «تکملة أمل الامل: 1، ش 340 ط قم، 1: ش 347 ط بیروت».

شیخ محمد را فرزند دانشمندی بوده به نام شیخ ابراهیم که این کتاب مورد بحث را به نام او تألیف کرده، و شیخ حرّ نیز در «امل الآمل: 6» او را عنوان و فرموده است که مردی فاضل و صالح بود، و نزد پدر خود و غیر او درس خواند، و به سال 1080 در طوس وفات یافت و من به جنازه او حاضر شدم، انتهى. و در «روضات الجنّات: 614» داستانی از «مجموعه اجازات» که تألیف شیخ ابراهیم مذکور بوده نقل فرموده است. (1)

و هم در روضاتست که گویند شیخ محمد حرفوشی در یکی از مساجد شام به دیدار ابن ابی الدّینا معمر مغربی - که نامش علی بن عثمان بن خطاب بن مرّة بن مؤید همدانی

ص: 329

---

1-1) شیخ ابراهیم حرفوشی کاتب نسخه حاشیه شیخ علی شهیدی بر حاشیه «شرح اللمعة» خلیفه سلطان است. نسخه را در «الذریعة 10: 200» و سپس در «فهرست مرعشیّه قم 9: 60» شناسانده اند و تاریخ کتابش (3 - ج 1 - 1077) در اصفهان از روی نسخه خطّ شخص مؤلف است، و این می رساند که کاتب همانند پدر با مرحوم شیخ علی شهیدی مربوط و مانوس بوده اند. رحمة الله علیهم أجمعین.

یمانی است و گویند از اصحاب امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب علیه السلام بوده و آب حیات نوشیده نائل شده و از او اجازه روایت گرفته است!

در «تکملة الأمل 1: 195 و 318 ط بیروت نیز به این داستان اشاره شده است.

در مورد نسبت صاحب ترجمه به «حرفوش»، مؤلف «أعیان الشیعه 17: 49 به بعد» و دیگران مبسوطاً سخن گفته اند، و در «ریحانة الأدب 1: 319» گوید: منسوب به آل حرفوش است که امرای بعلبک بوده و در آن شهر و کرک نوح سکونت داشته و تماماً شیعه دوازده امامی بوده و در بعلبک و غیره تأسیس مساجد کرده و علماء و اشراف را اِکرام می نموده اند، و اصل ایشان از عراق از قبیله خُزاعه و به نیای عالی شان «حرفوش خزاعی» منسوب می باشند... .

«القلائد السنیة» جای گفتگو، آن گونه که ذکر شد در شرح کتاب القواعد شهید اول - رضوان الله علیه - است به طور مزجی، و در خاتمه آن - چنانکه خواهد آمد - گوید که ظهر یکشنبه ششم جمادای دوم سال 1055 در اصفهان از تبییض آن فراغت یافته است.

این کتاب بسیار محققانه نوشته شده و در آن فوائد ادبی و لغوی و فقهی و اصولی و روایتی و تاریخی و غیرها بسیار است، و کتابهای گوناگون زیادی که مورد استناد نویسنده قرار گرفته از متون بزرگ و مورد اعتماد به شمار می رود.

وی در چند جا از تألیفات شیخ بهائی - رضوان الله علیه - نقل کرده و از ایشان به کلمه «شیخنا» تعبیر می کند که معلوم می شود در نزد ایشان شاگردی کرده است.

در شرح قاعده «لاضرر و لا ضرار» که شیخ شهید - قدس سره - در أصل «قواعد» شعر ابو العلاء معری را که گوید:

يَدْ بَخْمَسٍ مِئِينَ عَسَجِدٍ وُدَيْتٌ \*\*\* مَا بِالْهَأْ قُطَعَتْ مِنْ رُبْعِ دِينَارٍ

و جوابی که سید مرتضی علم الهدی - اعلی الله مقامه - و خود شهید نظماً به او داده اند نقل فرموده؛ شارح درین مقام شرح مبسوطی نگاشته و شواهدی بر فساد عقیده ابو العلاء



از اشعار او آورده و گوید: «و بالجمله، فالمنقول عنه فی هذا الباب كثيرٌ جدًّا، فلا عبرة بما ألفه بعضهم للتصرة له و دفع المطاعن عنه و سمّاه «التحرّی، فی دفع التجرّی، عن أبي العلاء المعرّی(1)» إلخ».

در «کشف الحجب: 347» کتاب قلاند را به عنوان «شرح قواعد الشهد» یاد کرده و معلوم می شود نسخه آن را ندیده است. در این کتاب نام عموم تألیفات حرفوشی را آورده و همه جا وفات او را به سال 1051 ضبط نموده که اشتباه است.

نسخه ای از این کتاب در کتابخانه مرحوم سماوی در نجف اشرف بوده و آقای دکتر حسین علی محفوظ کاظمینی در «مجلّة معهد المخطوطات العربیّة 4: 233» از آن یاد کرده اند، و در «فهرست دانشگاه 5: 1978 - 1979» و «ذریعه 14: 17» است که قسمتی از قلاند و بعضی از شروح و حواشی دیگران در هامش اصل کتاب قواعد به سال 1308 در طهران به چاپ سنگی رسیده، و شرح حال حرفوشی نیز در آغاز نسخه آمده و مصحح آن مجموعه متذکر شده است که تنها یک ثلث از قلاند را در دست داشته.

نسخه های ما نیز پیش از شرح یک سوم اصل قواعد نیست، و شارح مقداری را که شرح کرده مجلد اول کتاب قرار داده، چنان که از کلام خود او نیز که در خاتمه گفته است «قد فرغ من تبييض هذا المجلد مؤلفه...» این مطلب معلوم می شود(2).

ص: 331

---

1-1) کتابی به این نام در معاجم و فهارس نیافتیم، ظاهراً مقصود محقق حرفوشی کتاب «الانصاف و التحرّی، فی دفع الظلم و التجرّی، عن أبي العلاء المعرّی» تألیف کمال الدین ابن العدیم «588 - 660» است که به طبع هم رسیده، واللّه العالم. شیخ یوسف البیدیعی (متوفی 1073) صاحب «صبح المُنْبِی عن حیثیة المتنبّی» نیز کتابی به نام «أوج التحرّی عن حیثیة أبي العلاء المعرّی دارد (کتاب الصبح: 57). و برای اصل شعر و دفاع معرّی، به «زجر التّابع. مقتطفات: 108 ط دمشق» و «مجلّة الجامعة الاسلامیة، ع 1 س 6 ص 45» رجوع فرمایند.

2-1) نسخه اصل قلاند بخط مصنّف در کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران است و در «فهرست 8: 396» یاد شده است.

مقدار موجود تا پایان فوائد مربوط به احکام وطی است، و آخرین فائده ای که شرح کرده به این عنوان است: «فائدة. کلّ هذه الأحكام يتساوى فيها القبل و الدبر إلا التحليل و... إلا تحريم أمّ المفعول و أخته و بنته».

آغاز: «بسم ... نحمدك يا من أوضح لنا مناهج الوصول إلى قواعد الأصول، و يسر لنا مسالك الحصول على إدراك المأمول، قضى لمن بذل وسعه في درك الحق بالوصول إليه، و حتم بهداية من جاهد فيه و معونة من توكل عليه... أما بعد، فيقول أحوج الوري إلى ربّه الغنى: محمد بن عليّ بن أحمد، الحرفوشيّ العامليّ - وفقه الله لأحسن العمل، و صانه عن موجب الخطأ و الخطل - : إن كتاب «القواعد» الذي ألفه شيخنا رئيس المحققين و زبدة المدققين، ظلّ الله على الأنام... من عليه في العلوم و المعارف المعوّل، الشيخ الجليس الجليل، شمس الدّين محمّد، الشهير بالشهيد الأوّل... كتاب لم ينسج أحدٌ على منواله، و لم يظفر فاضلاً بمثاله، انطوى على تحقيقاتٍ هي لطايف الأسرار، و احتوى على اعتبارات هي عرايس الأفكار... لكنّه - لفرط الإيجاز - كاد يعمدّ من جملة الألغاز... و كان كثيراً ما يدور في ذهني الجامد، و يخطر في فكري القاصر الخامد؛ أن أعلّق عليه شرحاً يميّط عنه الحجاب... و كنت أحجم عن ذلك لصعوبة هذا المرام، و خوفاً من عدم أداء حَقّته من الكلام.

ثمّ إنّ الولد العزيز عليّ، المرضيّ في أفعاله لديّ، سمّي الخليل الأواه، البازل نفسه فيما يرضى الله - جعلني الله من كلّ سوء فداه... ؛ التمس مني أن اعلّق عليه شرحاً وافياً بالمراد، كافلاً ببيانه على درجه الاقتصاد.

فأجبتّه إلى ملتئمسه و مبتغاه، قاصداً بذلك وجه الله... ناوياً إن وفق الله لإتمامه، و منّ بالاسعاف على اختتامه، أن أسمّيه ب-«العلائد السنيّة، على القواعد الشهيدية»، و الله أسأل التوفيق و الهداية... قال المؤلّف - رُوح الله روحه... - : «بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم إني أحمدك، و الحمد من عطائك». أردف التسمية بالتحميد اقتفاءً للقرآن المجيد...».

انجام: «و رواية ابن أبي عمير مرسله، إلا أن الأصحاب قبلوا مراسيله. و ابرهيم ابن عمر ضعيفٌ. و العمدة الاجماع و الأخبار المجبورة بالسَّهرة.

اللَّهِمَّ اجْبُرْ خَللِ أَعْمَالِنَا بَعْفُوكَ وَ غَفْرَانِكَ، وَ يَسِّرْ لَنَا سَبِيلَ الْوَصُولِ إِلَى طَاعَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ، وَ اجْعَلْ مَا كَتَبْنَا فِي هَذِهِ الْأَوْرَاقِ ذَرِيعَةً إِلَى دُخُولِ جَنَّاتِكَ...

قد فرغ من تبييض هذا المجلد مؤلفه الفقير إلى الله الغني: محمد بن علي بن أحمد، الحرفوشي العاملي؛ في محروسة اصفهان - صينيت من نواب الحدثان - ظهر يوم الأحد، السادس من شهر جمادى الآخرة، من شهور سنة خمس و خمسين بعد الألف. و الحمد لله رب العالمين.

قد فرغت من كتابته في أوائل شهر ربيع الآخر من شهور سنة 1131. و أنا العبد الأقل: محمد رفيع بن ملاصفات الله، عفى عنهما...».

در هامش همين موضع اين شرح نوشته شده: «هو. قد وقع الفراغ من مقابلتها و تصحيحها بحسب الجهد و الطاقة - إلا ما انحسر عنه النظر، و تخطاه البصر - مع حضرة والدي - أدام الله أيام إفادته و جعله من العلماء العاملين و من الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون - امتثالاً لأمره، في أواخر العشر الثاني من الشهر الآخر من شهور سبعين و مائة بعد الألف. و أنا الخاطيء العاصي: محمد رضا بن محمد مهدي، عفى عنهما...».

نسخه دارای 209 برگ، روی برگ 1 تملک و مهر «عبدالله بن محمد كاظم الاصفهاني»، و عالم بزرگ آخوند ملا علی اکبر اژییه یی اصفهانی «متوفی 1232») است به این عبارت: «من الكتب المختصّة بالداعي، قد اشتريتها في بلدة اصفهان من المولى العالم العامل ملا ابوالحسن بن محمد باقر بن محمد مهدي - رحمه الله - و أنا العبد الخاطيء» مهر «عبد علی اکبر بن محمد باقر». همچنین تملک و مهر آية الله نيای معظم، آقا ميرزا سيّد محمد هاشم موسوی چهارسویی و چند بيت اشعار مناجاتيّه روی همين صفحه ديده می شود.

کاغذ اصفهانی جلد تیماج مشکی، آستر کاغذ ابری، خط نسخ 24 سطری، بالای مطالب متن به شنگرف یا مرکب سیاه خط کشیده، تاریخ تألیف و کتابت و تصحیح و نام کاتب و مصحح از پایان نسخه نقل شد. یکی دو جا حاشیه ای مختوم به رمز «م. ه» دیده می شود که ظاهراً از پدر مصحح است، و در دو سه موضع نیز حاشیه هایی بر رمز «عب» نوشته شده که از دارنده اسبق نسخه می باشد. نسخه سقطات بسیار داشته و مصحح همه جا آنها را در هامش به خط نسخ خود اضافه کرده است. قطع 18 و نیم × 24 و نیم، متن: 12 و نیم × 8 و نیم.

نسخه ای دیگری ازین کتاب در شماره بعد معرفی می شود.

### «671» نسخه دیگر

این نسخه دارای 238 برگ است، برگ اول اصل مفقود شده و جای آن یک برگ سفید است، برگ 11 و 14 نیز مفقود و به جای آنها برگ سفید گذاشته شده. مقدار یک ششم کتاب نیز از آخر مفقود و تا قاعده «الأصل فی اللفظ الحمل علی الحقیقة الواحدة...» موجود است، و برگ 238 به این عبارت ختم می شود: [الرابع أن یكون الوضع خاصاً والموضوع له عاماً. و هذا غیر موجود، بل مستحیل].

خط نسخ 21 سطری، پاره ای از عناوین به سرخی نوشته شده و بالای مطالب متن قواعد نیز به سرخی خط کشیده اند. کاغذ اصفهانی، جلد میشن مشکی، داخل کاغذ روزنامه، قطع 17 × 24 و نیم، متن 10 و نیم × 16 و نیم. نام کاتب و تاریخ نسخه به علت سقط آن معلوم نیست، لکن به واهی خط و کاغذ ظاهراً متعلق به سده دوازدهم است. در سه چهار موضع حاشیه هایی به امضاء «بهاء الحسینی» یا «بها» نوشته شده که بی شک از آن دانشمند بزرگ میر بهاءالدین محمد بن محمد باقر حسینی مختاری «متوفای

بعد از 1130» صاحب «زواهر الجواهر. ش 455» است. در یک موضع نیز حاشیه ای به امضاء «منه، عفی عنه» نگاشته شده، لکن آن نیز به خط مرحوم مختاری است.

## «672» قواعد الأحكام فی معرفة الحلال والحرام

(فقه - عربی)

از: آية الله في العالمين جمال الدين ابو منصور حسن بن يوسف ابن المطهر الحلي، متوفى 726، أعلى الله مقامه.

کتاب: در دو مجلد است در ابواب فقه و به طبع رسیده، و در میان همه کتب فقه شیعه از مقام والایی برخوردار و تا چند قرن مطرح تدریس سطوح عالی بوده و بر آن شروح و تعلیقات فراوانی نوشته شده است.

نسخه: کامل است، از آغاز کتاب طهارت تا پایان دیات، و فقط روی برگ اول و در آخر نسخه نام کاتب و تاریخ کتابت ذکر شده، و کتاب نکاح بلافاصله پس از خاتمه وصایا قرار گرفته است.

کاتب: محمد باقر تبریزی قمی بابویه واعظ. پایان استنساخ: اواخر جمادی الاولی 1033.

روی برگ اول کاتب نوشته است: «هو المالک. صاحب هذا الكتاب صاحب الزمان - عليه وآبائه المعصومين صلوات الرحمن - لکن فی ید عبده بل کلیل عتبه داره: العبد العامی المفتقر إلى رحمة ربه الغافر، أقلّ العباد، محمد باقر القمي ثمّ التبریزی البابویه الاعظ، بدار الارشاد اردبیل، والعبد و ما فی یده کان لمولاه. نمّقه فی سنة 1033». مهر: ناخوانا.

أوائل نسخه حواشی متفرقه بسیار دارد. در شش صفحه عطف آغاز و روی برگ اول

ص: 335

مطالب فراوانی بخط کاتب و به نقل از میرداماد هست، با تعبیر از آن جناب به این عبارت: «من شارع النجاة» للسیّد الأعظم ثالث المعلمین و فخرالعالمین امیر محمّد باقر الداماد، «أدام الله ظلال افاداته علی رؤس العباد الی یوم المیعاد».

و ایضاً: «هذه صورة خط استادنا المولی الأعظم مولانا حاجی بابا القزوينی، قدس الله سرّه العزیز. رقمه فی سنة 1040».

تعداد اوراق نسخه برحسب شماره بالای صفحات: 404 برگ.

### «673» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول کتاب است تا پایان کتاب الوصایا و دارای حواشی بسیار خصوصاً از «ع ل».

کاتب: حسن بن جماعة بن جمعة بن جبر بن جباره بن الحاجی صباح العتّابی الربعی.

تاریخ ختم استنساخ: روز دوشنبه 23 صفر 913.

در صفحه مقابل خاتمه نسخه شخصی فوت کاتب را چنین یادداشت کرده است: «سبحان من حکم علی رقاب عباده بالموت و لالهم منه مفرّ و لا محیص. و ممّا حکم الله تعالی به أنّ حسن بن جماعة مات عند الفجر الثانی أو قبله بیسیر من یوم الاثنین ثامن عشر شهر جمادای الاولی من شهر سنة احدى و ثلاثین و تسعمائة».

روی برگ اول نوشته اند: «عدد اوراق 310، کلّ ورق 60 بیت 18600». و نیز درباره حواشی خارج از متن نوشته اند: «جميع اوراق چسبانده که درین میان قواعد است از خرد و بزرگ شصت ورق است». و نیز این شرح: «از کتب مرحوم میر محمد معصوم طاب ثراه» و فهرست اسامی کتب این جلد.

### «674» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب النکاح است تا آخر. کاتب محمدعلی ابن جعفر جربادقانی. تاریخ ختم استنساخ: «یوم الاربعاء» از ماه ذیقعدہ 1071.

ص: 336

اجازه روایتی مولانا عبداللہ بن مولانا محمدتقی مجلسی برای مولانا محمدعلی جربادقانی که همان کاتب نسخه قواعد است به خط مجیز در هفت صفحه.

### «676» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم کتاب است از اول کتاب النکاح تا آخر. یک برگ از پایان نسخه مفقود گردیده و در گوشه بالای اوراق شماره آنها گذارده شده که آخر موجود برگ 278 می باشد.

نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد، از آثار قرن 11 - 12 است.

ظهر نسخه تاریخ تملک شخصی را به سال 1129 در اصفهان دارد.

### «677» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول است از طهارت تا وصایا. چند برگ از آخر ناقص بوده نیای گرامی، آیه اللہ مرحوم حاج میر سید محمد موسوی چهارسوقی به خط خود در اوائل ذیقعدہ 1273 تکمیل فرموده است.

### «678» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول است. حواشی بسیار از شرح عمیدی و فخر المحققین و شیخ علی و مواضع دیگر در حاشیه ها بخط کاتب متن نوشته شده.

ظهر نسخه فهرست ابواب هر دو جلد کتاب یاد شده، و نیز سؤالی که درباره اشکالات «قواعد» از فخر المحققین کرده اند و جوابی که فرموده نیز این عبارت: «اوراق

تمام قواعد 436 و بالقرطاس 9: 1 «1009؟» و بالحزمة: اربع و نصف، و الکاتب وجیه الدین خوش نویس».

تملک و مهر عنایت اللہ بن عبدالکافی شہدادی نایینی در پارس ٹیل 1135 و تملک و مهر محمد کاظم بن علاء الدولہ منوچہری نایینی در مدرسہ شاہیہ اصفہان در غرہ ربیع دوم 1040، ہمہ در ظہر نسخہ ہست.

### «679» القواعد و الفوائد یا: قواعد الشہید الأول

(کلیات فقہ - عربی)

از: شیخ ابو عبداللہ محمد بن مکی عاملی، معروف بہ شہید اول، شہید در 786، قدس سرہ.

کتاب: در قواعد فقہ شیعہ است و بہ طبع رسیدہ.

نسخہ: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم کتاب: 23 ذی القعدہ 1269.

علامت تصحیح، مقابلہ و حاشیہ ای ندارد.

### «680» نسخہ دیگر

نسخہ: نام کاتب و تاریخ کتابت داشتہ آن را محو کردہ اند. آنچه از تاریخ کتابت باقی ماندہ: ظہر روز سہ شنبہ 25 ماہ رمضان است، مهر: محمد باقر بن محمد تقی موسوی حجّۃ الاسلام بیدآبادی، و مهر عبدالوہاب بن محمد مہدی الموسوی، و مهر نصراللہ بن ابی القاسم الحسینی ظہر نسخہ ہست.

### «681» القوانین المحکمة

(اصول فقہ - عربی)

از: محقق قمی آقا میرزا ابوالقاسم بن حسن گیلانی، متوفی 1231، قدس سرہ.

ص: 338



کتاب: از متون تحصیلی و در اصول فقه است و مکرّر به طبع رسیده. ختم تألیف: سلخ ربیع دوم 1205 در قم.

نسخه: تماماً بخط مرحوم آیه الله العظمی آقای حاج میرزا سید زین العابدین موسوی چهارسوقی والد ماجد صاحب «روضات الجنات»، اعلی الله مقامهما است.

ختم کتابت: شب پنجشنبه هشتم ماه شعبان 1215 در حیات مصنف. کاتب علامه و «علی» و «مهدی» حواشی بسیار بر نسخه نوشته اند. و دو تملک به مهر ظهر نسخه بوده که به کلی محو شده است. لذا دارندگان آن پس از کاتب معظم شناخته نشدند. نویسنده فهرست، نسخه موصوفه را در تاریخ «12/8/37 ش» در اصفهان از دست کتابفروشی ابتیاع کردم.

### «682» نسخه دیگر

نسخه: در آخر جلد اول، کاتب نام خود را «اقلّ الطلاب محمد باقر» و تاریخ ختم استنساخ را 1252 ضبط کرده و شرحی به عبارات عربی مخطوط در پریشانی احوال خود نوشته است.

جلد دوم نیز به خط همان کاتب است مگر مقدار پانزده برگ از آخر که به خط مرحوم آقا میر محمد رضا بن میر محمد صالح حسینی خاتونابادی است که در ماه رمضان 1267 نوشته است.

### «683» نسخه دیگر

نسخه: بخط محمد علی بن احمد القمی «القهی؟». تاریخ ختم استنساخ: روز شنبه هشتم ماه رمضان. 1210.

در پایان نسخه کاتب توضیح داده است که نسخه را با دست چپ خود نوشته، زیرا دست راست او معیوب بوده است.

حواشی مؤلف و حواشی «ع ل الأمانی» و حواشی متفرّق دیگر و همچنین حواشی مرحوم حاج میرزا معصوم بن میرزا محمد علی حسینی خاتونابادی در سراسر نسخه دیده می شود. برگ اول نسخه مفقود شده است.

ضمیمه

مسئله: المنتجس نجس

سه چهار برگی است در این مسئله ظاهراً از افادات جناب میرزای قمی صاحب «قوانین» علیه الرحمة.

### «684» کاشف المعانی فی شرح حرز الأمانی

(تجوید - عربی)

از: سیّد ابوالفضائل مجدالدین عبّاد بن احمد بن اسماعیل بن علی بن حسن بن شرفشاه گلستانه حسنی: «الحقائق الرافضة: 106» و مقدمه دانش پژوه بر «معارج نهج البلاغة: 60».

کتاب: شرح قصیده لامیه «حرز الأمانی و وجه التهانی» معروف به «الشاطیبة» از ابوالقاسم محمد بن فیره بن خلف بن احمد رعینی شاطبسی مغربی (1) است.

تاریخ ختم تألیف: شب دوشنبه نهم جمادی الاخره 704 در مدینه السلام بغداد.

نسخه: بخط گدا علی بن ابوالفتوح قاری اصفهانی است تاریخ ختم و برگ اول ندارد. استنساخ: ظهر روز سه شنبه نهم صفر 1109 که با دست چپ در مسجد جامع عبّاسی

ص: 340

---

1-1) نام و نسب شاطبی به این صورت «کاشف المعانی» آمده است.

اصفهان نگاشته است. و چون نسخه ای که از روی آن استنساخ کرده برگ اول نداشته لذا مؤلف را نشناخته و در هامش برگ آخر، کتاب را «شرح قاصح بر شاطیبه» دانسته و عدد ابیات آن را شانزده هزار بیت تخمین زده و عدد ابیات منظومه را 1137 بیت قید کرده است. لکن «شرح قاصح» کتاب دیگری است و نام آن «سراج القاریء المبتدی و تذکار المُقری المنتهی» و مؤلف آن علی بن محمد بن عثمان معروف به ابن القاصح است و به طبع رسیده.

### «685» الکافی بخش اصول

(حدیث - عربی)

از: شیخ امام، ثقة الاسلام، ابو جعفر محمد بن یعقوب بن اسحاق، کلینی رازی، متوفی 328. أعلى الله مقامه. (1)

کتاب: کافی شریف، قدیم ترین جوامع حدیثی اهل البیت علیهم السلام است، در دو بخش: اصول و فروع، سپس کتاب الروضة، و مکّرر به طبع رسیده.

نسخه: بخط شکر الله بن سید محمد خوراسکانی اصفهانی «کتاب نسخه علل الشرایع. ش 594»، از خوش نویسان زمان علامه مجلسی، علیه الرحمة.

تاریخ ختم کتابت: جمادای دوم 1086. از آغاز تا انجام در محضر علامه مجلسی مولانا محمد باقر بن محمد تقی، مقابله و تصحیح شده، خطوط ایشان و آثار مقابله و تصحیح، همه جا به چشم می خورد. حواشی و توضیحات مفیده در سراسر نسخه

ص: 341

---

1-1) در «نوابغ الرواة: 315» و بسیار جاهای دیگر شیخ کلینی را «المجدد لرأس المائة الرابعة» نوشته اند. اما این تعبیر نادرست است، زیرا «رأس مائة» پایان مائه است نه آغاز آن، و باید «رأس المائة الثالثة» فرموده باشند، کما هو صنیع ابن الأثیر فی «جامع الأصول» و غیره.

نوشته شده، و تمام احادیث از نظر صحّت و سقم با وضع علامت در حاشیه ها مشخص گردیده است.

ظهر نسخه: تملک نیای اعلی، مرحوم آقای حاج سید حسین موسوی، مجتهد زمان(1) - که نسخه را از کتابخانه مرحوم ملا محسن خوانساری خریده اند - و تملک حفید معظم ایشان، امام مجید، صاحب «روضات الجنّات»، و آیه الله آقا میرزا سید مسیح، و آقای حاج میرزا سید حسن آیه الله چهارسوقی «علیهم الرحمة»، دیده می شود.

این نسخه شریفه و أمثالها، به درازای سه قرن، مایه فیض و خیر و برکت در این خاندان سیادت و روحانیت نشان بوده و هست و خواهد بود، بمنّه و کرمه.

### «686» نسخه شگفت آور دیگر

نسخه: شامل تمام قسم اصول و پس از آن فقط کتاب طهارت است، و تماماً دارای آثار مقابله و تصحیح و حواشی مختلف بسیار از علماء بزرگ است، و در آخر کتاب العقل «قبل از باب فرض العلماء»، مرحوم آخوند ملا محمد تقی مجلسی «ره» به خط مبارک خود در حاشیه نوشته اند. «أنهاه الولد الأعزّ عبدالله، أدام الله تعالى تائیداته قراءةً و سماعاً و ضبطاً و تحقیقاً و تدقیقاً فی مجالس آخرها اواسط شهر ذی القعدة الحرام سنة ستین بعد الألف الهجرية. تمّقد بیده\*\* الدائرة اخرج المرّوبین الی رحمة ربه الغنی محمد تقی بن مجلسی، عفی عنهما بالنبی و آله».

سپس در آخر جزء ثانی که «باب ما یفصل به بین دعوی المحقّ و المبطّل فی أمر الامامة» است نیز اندکی مفصل تر همان شرح را در هامش نوشته و تاریخ آن را «أواخر شهر جمدی الاخری 1062» قید نموده، و نیز در پایان جزء ثانی از «أنهاه الولد الأعزّ

ص: 342

---

1-1) متوفی به سال 1192، مزار شریفش در شهر خوانسار برقرار است: «نخستین دو گفتار: 124».

قرّة العینی عبداللّٰه... فی مجالس آخر اواسط صفر 1063. نمّقه بیده الدائرة أبوه محمّد تقی بن مجلسی...».

پس از این موضع دیگر از این قبیل مطالب «یعنی إنهاء» دیده می شود و لکن همه جا آثار مقابله و تصحیح و حواشی مفیده و تعیین حال حدیثها «از قوّت و ضعف و غیره» نوشته شده، و در پایان کتاب اصول، کاتب نسخه نام خود را «عمادالدین بن شیخ نور عقیلی. ط» یاد کرده است اما تاریخ کتابت معلوم نشد.

در آغاز نسخه، تملک «محمّد رضی بن المولی محمد نصیر المجلسی» و «عبداللّٰه بن محمّد تقی مجلسی و حسنعلی بن محمد صالح طبری» دیده می شود.

نسخه فروعی کافی «ش» نیز تقریباً با همین خصوصیات یاد خواهد شد.

### «687» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز اصول کافی است تا پایان کتاب فضل قرآن. نام کاتب به نظر نرسید. تاریخ ختم استنساخ کتاب حجّت: سلخ ذی الحجّه 1042. تاریخ ختم استنساخ فضل قرآن: روز سه شنبه دوم ماه رمضان 1039. آثار تصحیح و مقابله و حواشی منفردّه دارد.

### «688» نسخه دیگر

نسخه: مجلّد اول کتاب است مشتمل بر تمام کتاب عقل و توحید و تمام کتاب حجّت. نام کاتب ندارد تاریخ ختم استنساخ: روز یکشنبه غرّه ذی الحجّه 1094. تا اواسط کتاب آثار تصحیح و مقابله دارد و چند حاشیه مختصری از ملا خلیل در اوائل نسخه هست. تمام کتاب در 169 برگ و دو برگ بدرقه، و روی پنج صفحه آخر مطالب بسیاری از «تفسیر ابواللیث» نقل شده است.

ص: 343

### «689» نسخه دیگر

نسخه: تمام مجلد اصول کافی است از آغاز تا آخر کتاب العشرة.

اغلب صفحات آثار مقابله و تصحیح و تحشیه دارد.

کاتب: زکی بن محمدرضا الموسوی. تاریخ کتابت ندارد و ظاهراً در قرن 11 - 12 نوشته شده است.

### «690» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب است تا پایان کتاب العقل و التوحید و العلم.

کاتب: عبدالحسین بن محمد باقر حسینی. تاریخ ختم استنساخ کتاب عقل: ماه شوال 1060، و ختم استنساخ کتاب فضل العلم: شب دوشنبه نهم جمادی الاولی 1066، و ختم استنساخ توحید: در عشر سوم ماه رجب 1066.

همه جا آثار مقابله و تصحیح و مختصر حواشی متفرقه دارد. روی سه برگ عطف اول نسخه مطالب تفسیری و حدیث و اشعار نوشته شده است، از جمله، ابیاتی است به این آغاز:

سواد چشم مرا بی تو روشنایی نیست \*\*\* ز خود جدا شده ام از توام جدایی نیست

روی برگ اول عطف یادداشتی است به تاریخ «دوشنبه 9 شعبان 1222».

### «691» نسخه دیگر

نسخه: تمام مجلد اصول کافی است از آغاز تا آخر کتاب العشرة. بخصوص نیمه اول نسخه مصحح و محشی به حواشی گوناگون است.

کاتب: حسین بن سلطان محمد جربادقانی. تاریخ کتابت ندارد ظاهراً در قرن یازدهم نوشته شده است.

### «692» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم بخش اصول است از «باب طینة المؤمن و الکافر» تا باب التّوادر، و خاتمه آن چنین است: «عن أبي الحسن موسى عليه السلام في الطهور التي فيها ذكر الله عزّوجلّ. قال: اغسلها. تمّت».

نام کاتب و تاریخ کتابت در این مجلد ذکر نشده است. گویا در مجلدات دیگر ذکر شده باشد.

مرحوم میر محمد باقر بن میر اسمعیل حسینی خاتونابادی شرحی روی برگ اوّل نوشته اند به خلاصه این که: این نسخه از درآمد حمّام موقوفه شاه سلیمان «حمام شاه» که در اراضی نقش جهان واقع است استکتاب و بر شیعه امامیه وقف شده و تولیت را مرحوم میر محمد باقر مذکور به امیر علیرضا قرار داده است و تاریخ آن ماه شوال 1126 می باشد، و مهر کرده.

نسخه هیچ اثر تصحیح و مقابله و حاشیه ندارد.

### «693» الکافی بخش فروع فقه

(حدیث - عربی)

نسخه: از آغاز تا انجام کتاب طهارت نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

از کتاب صلوة تا پایان کتاب عقیده به خطّ نظر علی بن اسمعیل است. تاریخ کتابت: 1071.

ص: 345

از اول تا آخر این نسخه را ابوطالب بن حاج ابوتراب، معروف به حاج ابوطالب محدث تصحیح و تحشیه کرده است.

روی برگ اول کتاب صلوة، محمدرضا القمی نوشته است که نسخه را در ماه شوال 1103 از حیدرعلی کرده سامی دست فروش خریده.

روی برگ اول طهارت، نیای معظم، آیه الله آقا میرزا مسیح «قدس سره» شماره اوراق و اجزاء و آیات نسخه را مرقوم فرموده اند.

معرفی اجمالی از مصحح و محشی نسخه

نخستین جایی که درباره حاجی ابوطالب و پدرش سخنی دیده می شود از ادیب عارف مسلک محمد علی «شیخ علی» حزین لاهیجی اصفهانی است که در سن نزدیک هشتاد سالگی در 1180 درگذشته است.

حزین در سفرنامه خود، ذیل عنوان «ذکر معدودی از افاضل معاصرین» گوید:

«دیگر: مولانای مغفور، حاجی ابوتراب است. وی از صلحاء دهر و از مصاحبان مولانا محمد باقر مجلسی بود. به افاده فقه و حدیث مشغول، و اقوالش در شرعیات معتملاً علیه، و روزگاری به آسایش داشت. در سال فوت مولانا محمد باقر درگذشت. فقیر چند نوبت خدمت ایشان را دیده ام. پسرش حاجی ابوطالب نیز از محدثین بود، بعد از پدر به چند سال درگذشت»: «تاریخ و سفرنامه حزین. تحقیق و تصحیح علی دوانی، تهران، 1375 ش، ص 60».

سال فوت مولانا محمد باقر علامه مجلسی، به تصریح خود حزین، یکهزار و یکصد و ده تمام است، و حزین در آن هنگام کمتر از ده سال داشته، و درباره حاجی ابوطالب - چنان که ملاحظه می شود - تنها به چند کلمه بسنده کرده، و از این گونه سخن توان گفت

ص: 346



که حاجی ابوطالب با حوزه شعر و عرفان ربطی نداشته و لذا چندان مورد پسند حزین نبوده است!

مرحوم آقای حاج شیخ علی دوانی در «ملحقات سفرنامه: 305 - 307»، هر آنچه درباره این پدر و پسر دانشور، در آثار متأخرین یافته اند با ذکر مآخذ گرد آورده اند.

اینک، ما پیرامون آثار حاجی ابوطالب، بیافزاییم که:

1- یک نسخه از نیمه دوم همین فروع «کافی» شریف، از کتاب النکاح تا پایان کفارات به تصحیح و تحشیه حاجی ابوطالب اینک در کتابخانه مدرسه صدر بزرگ اصفهان موجود است که تصحیح و تحشیه را در پایان آن به تاریخ چهارشنبه غره ربیع

دوم یکهزار و یکصد و هفت «سه سال و اندی پیش از فوت علامه مجلسی» گواهی کرده است.

در عصر نادرشاه افشار که حاجی محمد حسن بن محمد قاسم کافکی گنابدی خراسانی به اصفهان مهاجرت کرده و به دستگیری و کمک به خانواده های ستمدیده از جور زمان و سفاکی افغان، کمر بسته بود، نسخه موصوفه و هم نسخه های دیگری را از بازماندگان علماء و فضلاء مصیبت زده و غارت شده، خریداری و به سال یکهزار و دویست و یک (1201) وقف کرده است.

حاجی محمد حسن پدر بسیار بزرگوار مرحوم حاجی کرباسی حاج محمد ابراهیم مجتهد نامدار اصفهان «متوفی 1261» است. به «مکارم الاثار، ج 5، ش 981» رجوع فرمایند.

2- حاجی ابوطالب کتاب «تهذیب المنطق» تفتازانی را به فارسی شرح کرده، نسخه اصل آن را سالها پیش نزد عالم جلیل آقا سید محمد روضاتی فرزند آیه الله آقا سید عطاءالله ابن الامام المجدد صاحب الروضات «قدس الله اسرارهم» دیدم. خاتمه در شرح تهذیب المنطق» یاد شده این چنین است:

ص: 347

«و فارغ شد از شرح این رساله وجیزه، شارح آن، اللّاجئ الى الله الواهب الغالب، ابن الحاج المغفور أبي تراب، غفرله: ابوطالب، عفى عنه، صبيحة يوم الخميس السابع عشر من شهر شعبان المعظم من شهر سنة عشرين و مائة بعد الألف، حامداً...».

پس حاجی ابوطالب تا این تاریخ یعنی 17 ماه شعبان 1020 در حیات بوده و اشتغال علمی داشته است.

3- باز، در سابق ایام، آقای دکتر سید احمد تویسرکانی از نسخه نفیس شرح لمعه «الروضة البهيّة» به خطّ و حواشی حاجی ابوطالب، نزد خود خبر دادند.

4- در «تراجم الرجال 1: ش 96» آمده است: «ابوطالب بن ابیتراب. کتب نسخه من کتاب «نهج البلاغة» و أتمّها فی يوم الخميس حادی عشر شهر شعبان 1110، و اختار لها حواشٍ من الشروح و کتب اللّغة تدلّ علی فضل فيه و تتبع».

و بالاخره، برای حاج ابوتراب «پدر» به «تلامذة العلامة المجلسی والمجازون منه. ش 7» رجوع فرمایید، و السلام.

### «694» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب نکاح تا کفّارات و پایان کتاب است.

کاتب: «جز بخشی از کتاب نکاح» محمّد مقيم الحسينی است.

تاریخ پایان کتاب طلاق: چهارشنبه 14 ماه رمضان. کتاب زى و تجمل: شب جمعه 23 ماه رمضان. کتاب مواريث: سه شنبه 18 شوال. کتاب شهادات: دوشنبه اول ذی القعدة، همه در سال یکهزار و هشت «1008».

یا تملک نیای بزرگوام آقای حاج میرزا سید حسن آية الله چهارسوقی در ظهر نسخه.

### «695» نسخه دیگر

نسخه: از اوّل کتاب طهارت است تا آخر کتاب معیشت.

نام کاتب در آخر کتاب: محمد باقر بن حاج خلف بیک دزماری، و تاریخ ختم کتابت: 3 ماه رجب 1039 در الکاء دزمار «فی ملک قضاة» قید شده، و در آخر کتاب معیشت نیز به شرح فوق است و به تاریخ شب سه شنبه در اول دهه سوم ماه رجب 1039.

سر تا سر نسخه اثر مقابله و تصحیح و حواشی مختلفی از کتب متفرقه دارد. تملک لطفعلی توشمال ابن نجف قلی بیکا، ناظر بیوتات، به تاریخ جمادای یکم 1088 و مهر او، و نیز تملک فرزندش گنجعلی بن مرحوم لطفعلی بیکا توشمال باشی با مهر او:

لطف علی و مهر شهنشاه نجف شد گنجعلی بر دل فرزند خلف

### «696» نسخه دیگر

نسخه: از اوّل کتاب طهارت است تا اوائل کتاب ایمان و نذور و کفّارات، و از آخر افتادگی دارد.

نام کاتب در آخر کتاب طهارت و آخر کتاب معیشت: محمد بن الحسن، و تاریخ کتابت در موضع اول: 1086 و در موضع دوم ذی الحجّه 1068 ذکر شده است. احتمالاً تاریخ اوّل درست است.

علامت تصحیح و امتیازی ندارد، و حواشی پراکنده ای در تمام نسخه است.

### «697» نسخه دیگر

نسخه: از اوّل کتاب العقیقه است تا آخر فروع کافی و پس از آن تمام بخش کتاب

ص: 349

الروضة به خط عمادالدین ابن شیخ نورالدین العقیلی که این مجلد را به تمامه و همچنین نسخه مجلد اصول و کتاب الطهارة را به خط نسخ جلی خود نگاشته و آن نسخه نیز معرفی شد.

تاریخ فراغت از استنساخ کتاب الديات سنه 1058، و فراغت او استنساخ کتاب الروضة: ظهر روز شنبه 6 ماه رجب 1059 می باشد.

بخش فروع تماماً محشی به حواشی مختلف است و خطوط علامه مجلسی ثانی در هامش برخی صفحات اول نسخه دیده می شود، و مرحوم آقا هادی مترجم این مرحوم ملا محمد صالح مازندرانی نیز حواشی محققانه فراوان از خود و دیگران به خط نستعلیق و شکسته زیبای خود در نسخه نوشته است و رمز نام آن مرحوم «ه ی» می باشد.

این نسخه نیز از آن آخوند ملا عبدالله ابن مرحوم آخوند ملا محمد تقی مجلسی اول بوده تملک و مهر او و تملک و مهر مرحوم در آغاز نسخه دیده می شود.

### «698» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب المعیشة است تا آخر کتاب النکاح، لکن مقداری از آغاز کتاب در نسخه نیست و از این جمله «قال كنت علی باب شهاب بن عبد ربّه» که قدری قبل از «باب فضل الكتاب» است شروع می شود.

نام کاتب در آخر کتاب المعیشة: عمادالدین العقیلی ذکر شده. و تاریخ کتابت ندارد.

اخیراً هنگام صحافی کتاب النکاح را مقدم بر کتاب المعیشة قرار داده اند. آثار مقابله و تصحیح دارد.

### «699» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب الحيض قسم فروع است تا آخر باب «ليلة المزد لغة و الوقوف بالمشعر والافاضة منه و حدوده»، و از آخر ناقص است. پایان: «باب السعی».

ص: 350

این نسخه نیز به خط عمادالدین عقیلی است که دو نسخه دیگر از کتاب الکافی را «اصول و فروع» استنساخ نموده و معرفی کردیم، لکن در این نسخه ناقصه نام کاتب و تاریخ کتابت به نظر نمی‌رسید.

آثار مقابله و تصحیح دارد و بخصوص در پایان کتاب الجنایز علامه مجلسی اول به خط مبارک خود در حاشیه نوشته است که:

«أنهاه الولد الأعزّ عبدالله أدام الله تعالى تأييده وأوصله الى أفصّ معارج التحقيق قراءةً و تصحيحاً و تحقيقاً و تدقيقاً في مجالس آخرها: أواخر شهر ذي الحجة الحرام لسنة 1062 من الهجرة. تفتحه... محمد تقی بن مجلسی...».

ایضاً: نسخه حواشی مختلفی دارد و چند حاشیه نیز به خط مرحوم آقا هادی ابن ملا محمد صالح مازندرانی دیده می‌شود. تملک و مهر مرحوم عبدالله بن محمد تقی مجلسی که پاک کرده اند، و تملک و مهر محمد علی بن علی اشرف در آغاز نسخه هست.

### «700» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب جهاد است تا آخر که خاتمه کتاب نذورات.

کاتب: محمد مؤمن بن محمد تقی حسینی. پایان استنساخ: روز جمعه 6 ماه رمضان 1074. در اواخر کتابهای این جلد نیز نوعاً تاریخ دارد.

در خاتمه، فهرست کتب و ابواب این جلد به خط کاتب نوشته شده است. حواشی مختصری در سراسر نسخه هست.

روی برگ اول تملک «ابن محمد تقی، قدس الله روحه الشریف»، و سپس مهر: «عبد زین العابدین 1122».

### «701» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب النکاح است تا آخر کتاب الوصایا. نام کتابت و تاریخ کتابت معلوم نشد. به دلیل حواشی، در زمان حیات علامه مجلسی مولانا محمد باقر «متوفی 1110» استنساخ شده.

از اول تا آخر نسخه حواشی بسیار از کتب متفرقه دارد. سرآغاز دارای یک سرلوح می باشد و تمام اوراق جدول کشی شده.

### «702» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم قسم فروع کافی است از اول کتاب نکاح تا آخر.

کاتب: علیقلی بن محمد تبریزی. پایان استنساخ: 1061.

اثر تصحیح و مقابله و حواشی متفرقه دارد.

در آغاز نسخه نوشته اند: «کتاب فروع کافی از اول کتاب نکاح تا آخر کتاب نذر. قطع بزرگ، کاغذ سمرقندی، جلد تیماج مشکی به تاریخ شهر صفر 1144».

### «703» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر کتاب معیشت و کتاب نکاح و باب فضل الولد است تا باب نوادر، و از آخر ناقص است، و هیچ نوع امتیازی مطلقاً ندارد، و نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. به قرائن در قرن یازدهم نوشته شده.

روی برگ اول تملک نامعلوم و مهر «رَبِّ تَعَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ» دیده می شود.

ص: 352

## «704» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز تا پایان کتاب دواجن، که دو ثلث اول کتاب است.

کاتب: محمد زکی بن کامران. تاریخ پایان کتابت صلوة: یکشنبه دوم شوال، و زکوة: دوشنبه 26 ذی القعدة 1086 - 1087، دواجن: سنه 1088.

نسخه دارای تعلیقات مختصری به خط کاتب و استنباطات مسائل اصولی در هاشم به خط نیای معظم، آیه الله العظمی آقا میرزا محمد هاشم چهارسوقی است. فهرست مفصل در آغاز نسخه به خط کاتب ضمیمه شده، مع الاسف برگ اول مفقود است.

## «705» نسخه دیگر

نسخه: از اول طهارت است تا پایان کتاب عقیقه که پس از آن طلاق است. کاتب: محمد شفیع جابری نایینی. تاریخ کتابت در آخر نسخه به این شرح است:

«قد وقعت الفراغ من نسخه و کتبه فی أوائل: ليلة السبت من ليلة اثنين من شهر ذی حجة الحرام من شهر سنة 1084 اربع و ثمانین و ألف من الهجرة، عشرة أيام بقین من السنة 1083 ثلث و ثمانین و ألف، و کان ابتداء کتابته: يوم النيروز سنة 1083 و ختمه بشرح المذكور»!!!

نسخه دارای آثار مقابله و تصحیح و تمییز احادیث و حواشی متفرقه است.

ضمیمه

## «706» رساله در حرمت نماز جمعه در زمان غیبت

(فقه - فارسی)

از: مولانا حسن علی «فرزند مرحوم آخوند ملا عبداللّه شوشتری»، متوفی 1075.

ص: 353

نسخه: در نه صفحه است. کاتب: همان محمد شفیع جابری نایینی. تاریخ ختم استنساخ به این شرح است:

«تمّت بالخیر و الظفر فی یوم الأربعاء سادس ایام مضی من شهر الصفر المظفر من شهر سنة 1097 سبع و تسعین و ألف...»!!!

شخصی «بدون امضاء» در پایان رساله، استهزاء و سرزنشی از مؤلف در این که قائل به حرمت نماز جمعه بوده نوشته است.

آغاز: «رساله مولانا حسن علی در حرمت نماز جمعه در زمان غیبت امام علیه السلام . بسم... بعد از سپاس و ستایش بی قیاس حضرت واجب الوجود مفیض الخیر و الجود، و درود نامعدود».

#### «707» نسخه دیگر

نسخه: از اول کتاب نکاح است تا آخر قسم، فروع و سپس تمام کتاب روضة کافی. تاریخ استنساخ فروع: بیستم محرم 1081 و تاریخ استنساخ روضة: 12 ماه رمضان 1080.

کاتب تمام نسخه: محمد سالم بن مرحوم محمد شریف خوانساری، فقط اوائل نسخه اثر تصحیح و مقابله دارد.

#### «708» نسخه دیگر

نسخه: از کتاب المعیشة است تا آخر کتاب الموارث. و سپس کتاب الروضة. کاتب کل نسخه: ابوالقاسم بن محمد الجربادقانی «گلیپاگانی». تاریخ پایان کتاب: روز جمعه 2 دوم ربیع دوم 1056.



کاتب شخص عالم محقق بوده و در حاشیه صفحه آخر نوشته است که نسخه را تماماً بالنسخ مصححہ مقابلہ کرده است، و هم حواشی بسیار از آغاز تا انجام با رمز «اب» که ظاهراً اشاره به نام خود کاتب است، و هم حواشی دیگری از کتب مختلفه به خط زیبای خود نوشته است.

روی برگ آخر، فهرست کتاب الروضة کافی نوشته شده است. نسخه بسیار معتبری است.

### «709» نسخه دیگر

نسخه: مصحح است او دارای حواشی و توضیحات از کتب مختلف و بیان صحت و سقم روایات.

کاتب: محمد... [پس از محمد، بقیه نام اصلی کاتب را تراشیده و یوسف نوشته اند] بن محمد رضا لاهیجانی. تاریخ کتابت عصر یکشنبه هفتم ماه شعبان 1094 در اصفهان.

آخوند ملا علی نوری حکیم اصفهانی از اول تا اواسط نسخه را به خط خود حواشی حکیمانه نوشته. ظهر نسخه نیز دو رباعی از خود با عنوان «نوری فدوی» آورده است.

تملک و مهر حاج میرزا عبدالرزاق رشتی اصفهانی «عبدہ عبدالرزاق بن محمد کاظم» به تاریخ ربیع الاول 1315 و فرزندش «قوام الدین بن عبدالرزاق الرشتی» ظهر نسخه هست.

### «710» نسخه دیگر

نسخه: از قرن یازدهم و اول و آخر آن مقداری ناقص بوده، نیای اعلی، مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد موسوی برادر گرامی آیه الله العظمی صاحب «روضات الجنات» علیهما الرحمة به خط خود تکمیل کرده اند.

ص: 355

نسخه: مجلد روضة کافی است به خط محمد طاهر بن محمد باقر فیروزآبادی. تاریخ پایان کتابت: روز سه شنبه 17 ذی الحجه 1078. صحت و سقم اخبار و همچنین عناوین مطالب در حاشیه ها به عمره نوشته شده و اوائل نسخه دارای حواشی متفرقه ای است. اعمال نیمه ماه مبارک رجب در دو برگ آخر نوشته شده است.

نسخه: مجلد روضة کافی. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به گواهی حواشی، قبل از درگذشت علامه مجلسی «متوفی 1110») استنساخ شده، و نسخه ای است از نظر متن و حوای در کمال صحت و اعتبار و نفاست.

از اول تا آخر نسخه همه جا تعلیقات مفیدی نوشته شده است بر سه گونه: 1- تعلیقاتی که جدای از اصل کتاب روی اوراق مستقلّ مختوم به توقیع «حاشیه» نوشته شده و لابلای برخی مواضع الصاق گردیده است. 2- حواشی متفرقه توضیحی و غیره از کتب تفسیر و لغت و غیره نیز به توقیع «م ق ر. دام ظلّه»، و نظیر این تعبیر و حواشی اندکی با توقیع «حسین، عفی عنه»، تماماً به یک خطّ و به خطّ همین شخص حسین نام نوشته شده. 3- حواشی بسیاری که در سراسر نسخه مختوم به توقیع «صلح» فقط، که ظاهراً مقصود مرحوم آخوند ملا محمد صالح مازندرانی است، و اندکی حواشی به توقیع «ا م ن» که ظاهراً مقصود ملا محمد امین استرآبادی است، و مقدار نسبتاً است و ظاهراً علامت «م» فقط.

این سه نوع حواشی منحصرّاً به یک خطّ از سبک خطّ او را شناختم و الاّ در هیچ

موضع اسمی از خود نوشته، و این شخص دانشمند همانا مؤلف «کشکول اللّغة» و «امّ العرفان یا امّ الحقائق» ش 47 و «ترجمه ریاض السالکین» ش 132 است، و الله العالم.

یک برگ از آغاز نسخه بریده شده است.

### «713» الکامل البهائی فی السقیفة

(تاریخ دینی - فارسی)

از: عمادالدین حسن بن علی بن محمد طبری مازندرانی، معاصر خواجه نصیرالدین محمد، محقق طوسی «597 - 672»، علیهما الرحمة.

کتاب: در بیان داستان سقیفه و امامت و خلافت است و در اثبات امامت و خلافت بلافصل امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب علیه السلام و وقایع آن زمان تا پایان داستان شهادت حضرت سید الشهداء علیه السلام به سال 61 هجرت، و به طبع رسیده.

در «الذریعه» که این کتاب را عنوان کرده اند تألیف آن را در دو مجلد و بخش مطبوع را مجلد اول و بخش دیگر را مفقود دانسته اند. راقم سطور را در این فرضیه سخنی است که در ذیل عنوان «مناقب الطاهرین» خواهد آمد.

کامل بهائی شامل مباحث کلامی و مناظره های مذهبی و تواریخ و داستانهای شیرینی است و سرآمد همه آثار طبری بلکه در صف اول مطلق اینگونه تألیفات است.

نیمه اول این کتاب بالخصوص دارای تواریخ و وقایع و حکایات مؤلف است و جایجا نام و نسب خود و صاحب دیوان را یاد می کند، لکن در نیمه دوم از اینگونه مطالب اثری نیست.

فهرستی از مطالب تاریخی کامل: 1- در آغاز کتاب «ص 7 بمبئی ص 11 ط قم» گوید:

«چنان که در مُلک مازندران که مولد مصنّف این کتاب است، الحسن بن علی بن

ص: 357

محمد بن الحسن، صد سال قبل از این پانصد تن شیعی نبودند، امروز که سنه خمسة و سبعین و ستمائه است در وی پانصد تن مخالف نباشند».

لکن در نسخه خطی ما عبارت مذکور چنین است: «چنان که در ملک مازندران که مولد مصنف این کتابست، الحسن بن علی بن محمد بن الحسن، از صد سال باز پانصد تن مخالف نباشد».

در «لذریعه 17: 252» آمده است که نام جد مؤلف در موضع مذکور از نسخه چاپ بمبئی به جای «علی» حسن آمده، چنان که گذشت در نسخه خطی ما هم به همین صورت است.

2- در «ص 10 ط 1» درباره خود گوید: «اولین کسی از محبّان و موالیان فقهای اهل البیت که بدین دولت محظوظ شد و حقّ خدمت دینی ثابت کرد و کتب شیعه از بهر این حضرت جهان پناه تصنیف کرد». سپس «مناقب الطاهیرین» و «منهج، در عبادات» و «اربعین بهائی» فی تفضیل امیرالمؤمنین را یاده کرده.

3- در همان صفحه درباره «کامل بهائی» گوید: «و چون مناقب الطاهیرین و أخوات آن جمله دلایل تولی بودند لازم بود در قسم تبری هم شروعی کردن به بسط تمام مختلط به عربی و عجمی».

4- نیز در همان صفحه گوید: «اسم این کتاب الکامل البهائی فی السقیفه آمد».

5- تاریخ هایی که در این کتاب آمده است: به سال 670 در شهر درود کرد بوده، چنانکه در نسخه خطی ما آمده لکن در نسخه چاپی شهر یزدجرد است، و در «روضات الجنات» - لابد به نقل از همین نسخه خطی حاضر - شهر بروجرد.

به سال 672 از قم به اصفهان رفت و به التماس صاحب دیوان هفت ماه آنجا بود.

به سال 673 در دهم محرم در خدمت مخدوم به صحرای دید بطریه - و هی قریه بین قم و کاشان - بوده و حال مقتل عترت رسول تقریر می کرده.

ص: 358

به سال 673 «مناقب الطاهرین» را تمام کرده به اصفهان برده، و در این سال معتکف عتبه جلال خواجه جهان، بهاءالدین محمد بن محمد صاحب دیوان بوده.

به سال 656 در دامغان بوده، و از سیاق کلامش مستفاد می شود که در آن هنگام جوانی سی ساله بوده است.

در پایان نسخ چاپی تاریخ تألیف 675 ذکر شده، لکن در نسخه خطی ما نیست.

همچنین در «الذریعة» فرماید که در نسخه چاپی کامل بهائی آمده است که وی به سال 603 در اصفهان از مفتی یزیدی سماع کرده، لکن اثری از این مطلب نه در نسخه خطی و نه در نسخ چاپی نیافتیم.

نسخه: بخط عبدالهادی بن رفیع الدین الحسینی است، تاریخ پایان استتساخ: روز جمعه 22 صفر 1017. این شخص همان کاتب نسخه «مناقب الطاهرین» است که هر دو نسخه را به یک صورت نوشته است.

کاتب در پایان نسخه گوید که این کتاب دارای دوازده هزار و صد بیت کتابت است.

حاشیه هائی بر چند موضع نسخه از «هادی» و «هادی الحسینی الدلیجانی» است که به خط کاتب نسخه و ظاهراً از خود او است. حاشیه ای نیز منقول از غیاث الدین بن مهدی الحسینی و چند حاشیه از محمد معصوم الحسینی دیده می شود.

ظهر نسخه تملک امام مجدد صاحب «روضات» به سال 1276 و مهر ایشان «محمد باقر بن زین العابدین الموسوی»، و تملک آخرین... فرزند ذکور معظم ایشان آقا میرزا سید مجتبی روضاتی قوام الاسلام به تاریخ 11 محرم 1315 و مهر ایشان «عبد مجتبی بن محمد باقر الموسوی» دیده می شود.

در پایان نسخه نیز تملک زین العابدین الشریف شهدادی ابن مرحوم ابوالبقاء کلانتری قصبه نایینی به تاریخ نوروز لوی نیل 1173 و مهر او «أفوض امری إلى الله اللطيف، عبده زین العابدین الشریف» دیده می شود.

ظهر برگ آخر نسخه دو مرثیه برای میر عبدالهادی نوشته شده که ظاهراً مقصود همان میر عبدالهادی کاتب نسخه است و می‌رساند که به سال 1050 در گذشته است.

مرثیه اول از «نظاما احمد خانا» و ماده تاریخ از گفته او چنین است:

وارث علم محمد زبده آل نبی هادی وادی ملت آن جهان را کرد جا

که هر دو مصرع ماده تاریخ است. و آن دیگری از گفته «مولا نادی».

برای آگاهی بیشتر به «فهرست آقای احمد منزوی 2: 980» رجوع فرمائید.

کبوات الجیاد فی حواشی سید ان نجات العباد:

نجعة المرتاد فی شرح نجات العباد

ص: 360

کتاب الأربعین:

الأربعین

### «714» کتاب فی آداب الملوک

(اخلاق - عربی)

از: نامعلوم.

کتاب: در آداب و اخلاق و نُصح پادشاهان است، و نویسنده نزدیک به زمان مستنجد خلیفه عباسی متولّد 51 متوفی 566» بوده، چون در فصل چهارم از باب دوم داستانی از زمان خلافت او نقل می کند.

مقدار موجود از اواخر فصل سوم از باب اول است تا فصل هشتم از باب سوم.

آغاز موجود: «ترعجنی قال و أوصنی فی عمّالی خاصة. قال: انظر من كان منهم له عیب». .

انجام موجود: «أحسن أفعال القادر علی العفو و أقبحها الانتقام و قد روی أنّ عمر بن عبدالعزیز قال لرجل». .

ص: 361

نسخه: از اول و آخر ناقص است و ظاهراً متعلق به سده نهم است. به علت همین نقصان، تشخیص نام کتاب و مؤلف و کاتب و تواریخ آن میسر نشد.

مقدار موجود 52 برگ. اندازه: 14 و نیم × 20. متن: 8 و نیم × 14. خط نسخ 14 سطری.

### «715» کتاب ادعیه و اعمال مذهبی

(دعاء - فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: مرتب بر ابواب و فصول است (مقدار موجود از شرائط لباس مصلی است، سپس احکام و اموات و بعد، اذان و اقامه و انواع نمازها و دعاها، و بعد عباداتی که مخصوص به وقت معین نیست مثل جهاد و زکات و غیره. ظاهراً ترجمه ئی است از یک کتاب عربی.

نسخه: از اول و آخر و مقداری از وسط ناقص است و از آثار سده دهم.

آغاز موجود: «پشت دست راست را از استخوانکی که آن را زند می گویند».

انجام موجود: «فأما گاهی که رأی ایشان در باب مقاتله با کفار نیکو و درست باشد در دین اسلام و رقاب بنده».

### «716» کتاب الأربعین فی امامة الأئمة الطاهرين

(کلام - عربی)

از: عالم جلیل مولانا محمد طاهر بن محمد حسین، شیرازی الأصل، نجفی المنشأ، شیخ الاسلام و مقیم بلده طیبه قم، متوفای 1100، صاحب «تحفه عباسی، ش 116»

و «حقّ الیقین، ش 352» (1).

ص: 362

---

1-1) سخنانی پیرامون مولانا محمد طاهر و معاصران ایشان در مقاله «سعیدیّه» چاپ شده در «دومین دو گفتار، قم، 1386» شایسته مراجعه است.



کتاب: پیرامون اثبات امامت ائمه اهل بیت علیهم السلام است به أدله قاطعه و براهین ساطعه، بخصوص از روایات اهل سنت، که چون مؤلف در آن چهل دلیل بر مدّعی خود آورده آن را «کتاب الأربعین» نامیده است.

وی در این کتاب جلیل القدر متعرض بسیاری از مطالب گوناگون کلامی و مذهبی گردیده، شطری از مناقب اهل بیت علیهم السلام و احوال صحابه و زوجات پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله، و پیشوایان اهل سنت و عقائد آنان را در اصول و فروع دین بیان کرده است. اهمیت کتاب از عبارت آغاز و فهرست مطالب آن که نقل خواهیم کرد معلوم می شود.

این کتاب در دو موضع «ذریعه 1: 419 و 434» یاد شده، و در موضع اول فرماید:

«الأربعون حديثاً و دليلاً. در امامت ائمه طاهرين عليهم السلام از مولی محمد طاهر بن محمد حسين... او درین کتاب چهل دلیل در اثبات امامت گرد آورده، و مقدمه ای در خصوص اخبار مرویه در کتب مخالفان به روایات آنها و به طرق خودشان پیرامون امامت امیرالمؤمنین علیه السلام در آغاز آن نهاده، و اخبار مذکوره را در شش نوع منحصر کرده، و نوع ششمین حدیث «من کنت مولا» است. وی در این کتاب متعرض عقائد عامه در فروع و اصول نیز شده، و آن را به «الأربعین فی امامة الأئمة الطاهرين» نامیده است... نسخه این کتاب را در خزانه کتب علامه مولی [ملاً] محمد علی خوانساری در نجف اشرف دیدم»، انتهى.

و در موضع دوم «ذریعه» چنین فرموده است: «الأربعون دليلاً، لإمامة أمير المؤمنين و الأئمة المعصومين عليهم السلام، از مولی محمد طاهر بن محمد حسين... است، آغاز آن: ...، وی در این کتاب ابتدا کرده است به مقدمه ای که در آن بسیاری از اخبار مرویه از طرق اهل سنت را که دلالت بر امامت امیرالمؤمنین علیه السلام دارد آورده سپس چهل دلیل بر اثبات

امامت آن حضرت از احادیث و غیر احادیث اقامه نموده و آنها را چند نوع کرده است... پس این کتاب از کتب کلامیه خواهد بود...» الخ.

مؤلف «کشف الحجب و الأستار: 36» نیز کتاب را چنین عنوان کرده است:

«الأربعون فی فضائل أمير المؤمنين و إمامته و إمامة الأئمة الطاهرين، از محمد طاهر بن محمد حسين شيرازي نجفي قمي، معاصر شيخ بهائي. چهل دليل بر امامت دوازده امام از كتب مخالفان درين كتاب گرد آورده و پاره ای از عقائد اهل سنت را در فروع و اصول در آن آورده است، آغازش: الحمد لله...».

لكن معاصر شيخ بهائي (متوفى 1030) بودن درست نیست و باید معاصر محقق سبزواری (متوفى 1090) می گفت.

در فهرستهای معمولی که دسترس داشتیم نسخه دیگری از کتاب مورد بحث نشان داده نشده است.

آغاز: «بسم... الحمد لله الذى هدانا لهذا سبيل الحق بنصب الأدلة و البراهين، و أروشنا الى طريق إبطال المبطلين، و دلنا على جواد شوارع الدين، و آوردنا مشارع أنهار علم اليقين. و صلى الله على محمد أفضل المرسلين و آله الأبرار الأخيار الطيبين الطاهرين. أما بعد. فإني لما رأيت أفضل ما يتقرب به إلى الله رب العالمين - بعد معرفة الله و معرفة نبيه سيد النبیین - معرفة الائمة الاثنى عشر الأطهار المعصومين، لأن معرفتهم من أعظم اصول الدين؛ جمعت في هذا الكتاب أدلة قاطعة على إمامتهم، هن خير البراهين، مفتتحاً بالنصوص الواردة في كتب المخالفين على إمامة مولانا و مولى الأنام أمير المؤمنين، مع الأجوبة الواضحة عن تأويلات المعاندين و شبهات المخاصمين، و مختتماً ببيان بعض عقائد أهل السنة في الفروع و اصول الدين.

و لاشتمال الكتاب على أربعين دليلاً على إمامة الاثنى عشر - صلوات الله عليهم أجمعين -

سمّيته «الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين». وأنا عبد عبيدهم: محمد طاهر بن محمد حسين، الشيرازي، ثمّ النجفي، نزيل قم، دارالمؤمنين... أمّا الفاتحة، ففي النصوص الواردة في كتب كتب المخالفين على امامة أميرالمؤمنين، مع الأجوبة عن شبه المعاندين، وإثما اكتفينا ههنا بنقل هذا النوع من الأحاديث لأنّ ما لم يكن من هذا النوع من مناقبه أكثر من أن يحويه هذا الكتاب...».

سپس شرحی پیرامون کتب اهل سنت که در خصوص فضائل حضرت امیر علیه السلام تألیف کرده اند و مؤلف پاره ای از آنها را دیده و بر نام پاره ای دیگر اطلاع یافته است» نگاشته و گوید:

«و اعلم أنّ ما أُورد في هذا الكتاب من أحاديث المخالفين و أخبارهم فقد أخذتها من: «صحيح البخارى»، و «مسلم»، و «كتاب الفردوس للديلمى»، و «المصايح للغوى»، و «كتاب شرح نهج البلاغة للشيخ الفاضل ابن أبى الحديد، من علماء المعتزلة»، و «كتاب رجال المشكوة»، و «كتاب حياة الحيوان، لأبى البقا محمد بن موسى بن عيسى الشافعى»، و «أحكام الماوردى»، و «كتاب شرح المواقف» و «كتاب شرح المقاصد»، و «كتاب شرح المختصر، للعضدى»، و «شرح صحيح البخارى»، و «تاريخ أئمة الكوفى». و من كتب ثقات أصحابنا...».

سپس شروع به ذکر کتابهایی که دانشمندان شیعه در این موضوع نگاشته و روایات و مطالب اهل سنت را در آنها نقل کرده اند، پرداخته، و بعد از آن گوید:

«وها أنا ذا أشرع في ذكر الأحاديث المقصودة و أجعلها أنواعًا. النوع الأول...».

انجام: «لأنّ تصديق الكاذب عقلاً قبيحٌ، والقبيح عقلاً لا يصدر منه تعالى. فعلى قولهم بإنكار الحسن و القبح العقليين لا يتأتى تصديق الأنبياء، لأنّه كلّما أتى بمعجزة قلنا له: المعجزة لا تدلُّ على صدقك! لأنّ العقل لا يستقبل تصديق الكاذب، فربّما صدقك الله

بالمعجزة و أنت كاذب. فلا يصح الاستدلال على صدق أحد من الأنبياء، ولا التدين بشيء من الشرائع. تمّ بعون الله و تأييده. هذا آخر كلام المصنّف رحمه الله».

فهرست مطالب: النوع 1- ماورد في كتب مخالف من أن أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وصي رسول الله و خليفته و ما في معناهما من وجوب اتّباعه و فرض طاعته، من الأحاديث المتفرّقة. منه ما في «مسند أحمد بن حنبل»... النوع 2- فيماورد من الأحاديث من طرق المخالفين في أن عليّ بن أبي طالب أميرالمؤمنين.

النوع 3- فيما روى عن النبي صلى الله عليه و آله أن عليّاً مع الحقّ و الحقّ معه و ما في معناه. النوع 4- فيما ورد من طرق المخالف أن النبي صلى الله عليه و آله قال العليّ عليه السلام: أنت منّي بمنزلة هرون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدى. النوع 5- فيما ورد في تفسير قوله تعالى «إتّما وليكم الله و رسوله... إلخ». النوع 6- فيما قال النبي صلى الله عليه و آله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه...».

ردّ أقوال عديده مخالفين در توجيه حديث غدیر و إثبات دلالت آن بر امامت و خلافت بلافضل أميرالمؤمنين عليه السلام و جواب از احتجاج آنان به وجوه عديده در معارضه با حديث.

جواب تمسّك عضدى و ديگران به اجماع صحابه و نقل كلمات بسيارى از بزرگان اهل سنتّ پيرامون اين موضوع و إثبات عدم تحقّق اجماع و داستان إحراق باب.

شرح خطبه شقشقيّه و اثبات صحّت آن و نقل شكايات اميرالمؤمنين عليه السلام در خطب و كلمت و نامه ها و أشعار خود، به نقل از كتب و روايات عامّه.

حقيقت داستان خلافت در صدر اسلام.

علّت ترك تعرّض حضرت أمير عليه السلام.

جواب از تمسّك مخالفين به اينكه نبوتّ و امامت در يك خاندان جمع نمى شود.

علّت مخالفت صحابه با نصوص نبويّه در خصوص امر خلافت و نقل كلمات بزرگان مورّخين و محدّثين اهل سنتّ كه رافع استعجاب و دافع استغراب است.

جواب کلام صاحب «مواقف» پیرامون معارضه نصوص دالّه بر امامت ابی بکر با نصوص دالّه بر امامت حضرت امیر علیه السلام به هشت وجه.

تذنیب، در بیان پاره ای از وجوه دالّه بر عدم اعتماد و وثوق به روایات مخالفین و تعداد جمله ای از روایاتی که در فضائل و مناقب حضرت امیر کتمان کرده اند، به تصدیق بزرگان علماء اهل سنت، و ذکر احوال جمعی از صحابه و وقایع عجیبه آنها.

دلیل اول از دلایل چهل گانه بر اثبات امامت حضرت امیر و سایر ائمه اطهار علیه السلام در لزوم وجود عالم ربّانی مؤید از جانب خداوند تعالی در هر زمان.

دلیل 2- در بیان لزوم وجود امام مبین مؤید معصوم در هر زمان.

دلیل 3- در بیان لزوم نصب امیر مطاع عارف عادل غیر جائز از جانب خداوند برای اقامه حدود در هر زمان.

دلیل 4- در تفسیر آیه شریفه «الیوم اکملت لکم دینکم... إلخ».

دلیل 5- در بیان تواتر نصوص نبویّه بر امامت ائمه اطهار علیهم السلام.

دلیل 6- در بیان اتفاق امت بر عدالت و جلالت و طهارت دوازده امام علیهم السلام.

دلیل 7- خبر دادن پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله به اینکه پس از آنجناب دوازده خلیفه از قریش خواهد بود.

دلیل 8- در بیان تواتر حدیث شریف نبوی «إتی تارک فیکم الثقلین...».

دلیل 9- در بیان این که هر یک از ائمه بر وفق دعوی امامت اظهار معجزه فرمودند.

دلیل 10- در بیان اصرار بنی امیه و بنی عباس در دشمنی و آزار ائمه اطهار علیهم السلام.

دلیل 11- در بیان تعظیم دوستان و اولیاء ائمه اطهار نسبت به شأن و مقام ایشان.

دلیل 12- در بیان ظهور علوم عدیده از آل محمّد علیهم السلام.

دلیل 13- در بیان این که امامت به اختیار ثابت نخواهد شد.

- دلیل 14- دلالت دو آیه شریفه «لَيسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ» و «إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ» بر امامت حضرات ائمه عليهم السلام .
- دلیل 15- دلالت دو آیه شریفه «و لا تقدّموا بين يدي الله ورسوله» و «اللَّهُ أذن لكم أم على الله تفترون».
- دلیل 16- دلالت آیه شریفه «و رَّبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ يَخْتَارُ...».
- دلیل 17- دلالت آیه شریفه «وَاللَّهُ يَزَكِّي مَنْ يَشَاءُ...».
- دلیل 18- دلالت آیه شریفه «أطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ...».
- دلیل 19- آیاتی که دلالت بر شفقت خداوند متعال بر خلق دارد.
- دلیل 20- آیاتی که متضمن استمرار بر حقّ الیقین است.
- دلیل 21- آیاتی که در آنها زجر از معاصی وارد شده.
- دلیل 22- دلالت آیه شریفه «إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ...».
- دلیل 23- آیاتی که متضمن تقوی است.
- دلیل 24- آیات متضمن رحمت.
- دلیل 25- آیات متضمن خوف و وعید.
- دلیل 26- آیاتی که ناطق به موجبات هلاکت است.
- دلیل 27- دلالت آیه شریفه «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَ لَا تَفَرَّقُوا».
- دلیل 28- آیه شریفه «إِنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ».
- دلیل 29- در بیان دلالت آیه شریفه «إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا».
- دلیل 30- در بیان دلالت آیه شریفه «لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ».
- دلیل 31- آیات و روایاتی که دلالت بر وجود منافقان در میان صحابه دارد.
- دلیل 32- آیه شریفه «تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوَى».

دلیل 33- آیاتی که در آنها ترغیب به طاعات و أعمال صالحه است.

دلیل 34- آیه شریفه «و ما جعل علیکم فی الدین من حرج».

دلیل 35- آیه شریفه «و کونوا مع الصادقین».

دلیل 36- در بیان دلالت افضلیت ائمه اثنا عشر علیهم السلام نسبت به مدعیان امامت بر مقصود و شرح بعضی از حالات و مقامات آن هادیان راه حق و پاره ای از روایاتی که اهل سنت در فضائل امیرالمؤمنین و سایر ائمه معصومین علیهم السلام به طرق خود از پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت کرده اند.

تذنیب - در مختصری از فضائل علیا جناب خدیجه رضی الله عنها - و فضائل حضرت ابوطالب علیه السلام و شمه ای از وقایع آغاز بعثت. و به اینجا بحث افضلیت حضرت امیر و سایر امامان علیهم السلام پایان می یابد.

تذنیب دیگر، در ذکر ائمه مخالفان بر افضلیت خلیفه یکم و نقل عبارت «مواقف» و شرح آن در اقامه ده دلیل بر مدعی و جواب از آنها.

دلیل 37- در بیان پاره ای از امور مربوط به خلافت خلیفه یکم، و تذنیبی در احوال ابوقحافه، و نقل داستانی از کتاب «نگارستان» قاضی احمد غفاری قزوینی.

دلیل 38- در بیان پاره ای از امور مربوط به خلافت خلیفه دوم و شمه ای از احوال او.

دلیل 39- در بیان پاره ای از امور مربوط به خلافت خلیفه سوم و احوال و اعمال او و سلوکش به اصحابه کبار، تماماً به نقل از کتب تاریخ و حدیث و سیر مشهور و معتبر حضرات اهل سنت.

دلیل چهلم بر امامت ائمه اطهار علیهم السلام و بیان احوال و اعمال عائشه زوجه پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم.

فصل - در بیان حال حفصه زوجه دیگر پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله .

تذنیب - در بیان احوال معویه بن ابی سفیان و ذکر مطالبی در باب لعن، و نقل داستان مباحثه ای که در باب مسائل مورد اختلاف شیعه و سنی میان مؤلف و یکی از مفتیان حنفیه در مکه معظمه واقع شده است.

خاتمه - در بیان شمه ای از احوال چهار پیشوای اهل سنت و نقل پاره ای از فتاوی و عقاید آنان.

نسخه - دارای 185 برگ، روی برگ اول تملک و مهر «ابراهیم بن عبداللّه الموسوی» مورّخ 1265، و مهر «محمد هاشم 1212»، و تملک محمد رحیم بن محمد جمال اصفهانی مورّخ 8 ذی حجه 1132 دیده می شود.

کاغذ: فستقی، جلد: تیماج قهوه ای یک لا، آستر: کاغذ سفید، خط: نسخ 22 سطری عناوین به شنگرف، قطع 17 و نیم × 22 و نیم، متن 17 × 10.

نسخه تاریخ و نام کاتب و تاریخ تألیف ندارد، به قرائن پس از فوت مؤلف استنساخ شده که در چند جا حاشیه به قید «طاب ثراه» دیده می شود و ظاهراً در اوائل قرن 12 نوشته شده است. نیمه اول کتاب آثار مقابله دارد.

### «717» نسخه دیگر

نسخه: کامل است و در برخی مواضع اثر مقابله و تصحیح دارد.

نام کاتب و تاریخ کتابت نامعلوم، و به گواهی خط و کاغذ، نزدیک زمان شخص مؤلف علیه الرحمة نوشته شده است.

### «718» کتاب الأربعین فی أصول الدین

(کلام - عربی)

از: محمد بن عمر، طبری، معروف به فخر رازی و ابن الخطیب، متوفی 606.

ص: 370



کتاب: در مباحث کلام و اصول دین است بر مذاق اشعریان اهل سنت و به طبع رسیده.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ پایان کتابت: 1062. از کتب خانوادگی است.

### «719» کتاب فی اصول الفقه

(اصول فقه - عربی)

به خط المؤلف، الذی کان بعد عصر صاحب «القوانین»، و أظنّ أنّ عندی أيضاً بخطه بعض آثار.

آغاز: «... أمّا بعد، فهذه رسالة في القواعد الأصولية من مباني المسائل الفقهية، وربّكته على مقدّمة و مقاصد و خاتمه».

### «720» کتاب فی اصول الفقه

(اصول فقه - عربی)

از: مرحوم آقا سیّد محمد بن محمد حسین موسوی نجف آبادی اصفهانی(1).

کتاب: در علم اصول فقه است و تألیفی است مستقلّ و ظاهراً در دو مجلد یا بیشتر.

نسخه: مقصد دوم کتاب است در احکام قطع و ظنّ. از مقصد اول فعلاً اطلاعی نداریم و نام کتاب نیز معلوم نگردید، و این نسخه مبیضه خطّ شخص مؤلف است.

تاریخ پایان استنساخ، در شهر سامراء، روز سه شنبه 8 ماه شعبان 1322، و به موجب

ص: 371

---

1-1) این حقیر، در تاریخ ربیع یکم 97 «اسفند 55»، شرح حالی از آن مرحوم در رساله «هدیه نجفیّه» نگاشتم، که در سال «1375 ش» در مجموعه «هفده رساله فارسی: ص 371 - 399» به کوشش آقای آیه الله استادی، توسط «بنیاد پژوهشهای اسلامی» در مشهد مقدّس رضوی چاپ شد، و پس از آن نیز در یکی دو مجموعه دیگر. «هدیه نجفیّه» را استاد جلال همایی رحمه الله «گل محمدی» نامید. آن رساله شامل ترجمه حالی از سه تن آیات معظّم اصفهان است: 1- همین آقا میر سیّد محمد نجف آبادی «1294 - 1358». 2- آقا سیّد عبدالله ثقة الاسلام مدرّس صادقی «1285 - 1382». 3- حاج شیخ مهدی نجفی مسجدشاهی «1298 - 1393». رحمه الله علیهم اجمعین.

صفحه شماری که خود مؤلف با مرکب سرخ در گوشه بالای صفحات گزارده، مجموع صفحات 364 صفحه می باشد.

فهرست مطالب کتاب را اخیراً در آغاز نسخه نوشته اند.

### «721» کتاب فی اصول الفقه

(اصول فقه - عربی)

از: یکی از علماء شافعی مذهب اهل سنت.

کتاب: در علم اصول فقه است بر طریقه اهل سنت.

آغاز: «الحمد... الکلام فی المقدمات و فیہ فصول: الفصل الأوّل فی تفسیر أصول الفقه. المرکّب لا- یمکن أن یعلم الا- بعد العلم بمفرداته».

انجام: «لأنّ اکثر مناظرات أهل الزمان فی الفقه دائرة علی أمثال هذه الكلمات. ولما وصلنا الی هذا الموضوع فلنقطع الکلام حامدین... و ان يجعل ما كتبناه مجّة لنا لا علينا، إنّه هو الغفور الرحیم».

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن در اواسط قرن 13 نوشته شده. ظهر نسخه تعداد ابیات کتاب: 18670 بیت تخمین شده است.

عناوین مطالب کتاب در حواشی به شنگرف نوشته شده.

### «722» کتاب التجوید

(تجوید - فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: آغاز: «بسم... اما بعد، این مختصری است در معرفت بعضی از قواعد ضروریّه تجوید». انجام: «وقیل من راق، و وقفه و سین هم قیاس سکنه است، و الله أعلم بالصواب».

ص: 372

نسخه: به خط: «أقل الطلبة محمد مهدي بن ملا محمد اسماعيل مبارکه مسکن.

حسب الفرموده عاليجناب ميرزا عبدالغني قلمي گرديد، به تاريخ 28 ذى القعدة 1239)».

### «723» كتاب التوحيد

(حديث - عربى)

از: شيخ صدوق ابو جعفر محمد بن على بن بابويه قمى عليهم الرحمة.

نسخه: بخط محمد طاهر بن شكر الله. تاريخ پايان استنساخ: عصر روز يكشنبه پنجم ربيع دوم 1008 «السنة الثامنة من المائة الاولى من الألف الثانى»، و ظاهرًا اشتباه است و صحيح «1108» باشد.

### «724» كتاب التوحيد

(حديث - عربى)

از: مفضل بن عمر، عليه الرحمة.

كتاب: كتاب معروف است به توحيد مفضل از اصحاب حضرت امام جعفر صادق عليه السلام، و مطالبى است كه آن حضرت در باب خلقت و دلائل اثبات صانع و ردّ بر منكران و دهریان، در چند مجلس بر مفضل املاء فرموده اند و او مى نوشته است، و مكرّر به طبع رسیده (1).

نسخه: دو بخش است: اول، از آغاز تا پايان مجلس اول، به خط نسخ جلی با اعراب كامل و ترجمه پارسی. غالب جملات به شنگرف و نام کاتب ندارد، و برگ اول افتاده در برگ آخر تملك حسن بن زين العابدين الشریف... به تاريخ 1159 دیده می شود.

ص: 373

---

1 - 1) ناشر كتاب «الروضة النضرة: 433» در ذيل صفحه نوشته است: «وقد طبع توحيد المفضل مع تقديم و تأخير طيف باسم «الدلائل و الاعتبار» منسوبًا الى الجاحظ، فى حلب، 1346!» نظير همین عبارات را در ذيل صفحه 117 نیز آورده اند!

بخش دوم، مجلس دوم است تا آخر، و برگ آخر این قسمت ساقط شده، و شخصی به نام «محمد» در برخی مواضع حاشیه ای نوشته است.

نسخه ابتیعی از بقایای کتابخانه آقا شیخ محمد رضا ابوالمجد نجفی.

## «725» کتاب دعاء

(نیایش - فارسی)

از: عبدالکریم بن محمد یحیی قزوینی، از دانشمندان زمان شاه سلطان حسین صفوی، این کتاب را به نام شاه نگاشته و در آغاز او را بسیار ستوده، دعاهایی که از طرق اهل البیت علیهم السلام برای دفع دشمنان دین و حفظ حدود و ثغور ممالک مسلمین وارد شده و سرداران و لشگریان را به کار آید (1)، ضمن مقدمه ای در شرایط استجاب دعاء و سه باب مشتمل بر دعاها و حرزهای معتبر و یک خاتمه در آدابی که دعاء کننده باید پس از انجام مراسم دعا به جای آرد و مراعات نماید؛ گرد آورده مرتب گردانید.

مؤلف نامی به کتاب خود نداده، از این روی ما آن را به عنوان عمومی «کتاب دعاء» شناسانیدیم، چنانکه در «ذریعه 8: 203» نیز - به نقل از یادداشتهای نگارنده این فهرست - آن را «الدَّعَوَاتُ وَالْأَحْرَازُ» نامیده اند.

تاریخ نگارش کتاب تحقیقاً معلوم نیست، جز این که در پایان نسخه، تاریخ «سنه 1124» به خط کاتب نسخه قید شده که ممکن است تاریخ تألیف یا استنساخ و یا هر دو باشد.

مؤلف، در باب اول به فرمایش حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام «لِلَّهِ سُبْحَانَهُ سَطَوَاتٌ

ص: 374

1-1) مؤلف در باب 14 کتاب نظم الغرر خود که پس ازین یاد خواهیم کرد، پیرامون «شجاعت و ذمّ جُبْن و تهوّر و عجز، و تعلیم آداب حرب و دستور برگزیدن سرداران لشگر و علامات نیک و بد ایشان و طریق حفظ ثغور مملکت و سلوک با سپاه و رعیت و غیر آن» گفتگو کرده است.

و نِقِمَاتٌ، فَإِذَا أَنْزَلْتُ بِكُمْ فَادْفَعُوا بِالذِّعَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْفَعُ الْبَلَاءَ إِلَّا الذِّعَاءُ» استناد کرده، و از جمله دعاهاى طولانى و مشهورى که در کتاب آورده و فضیلت و خواص آنها را بیان نموده اینها است: دعاء مُجِير، دعاء مُشَلُّول، دعاء کَمِيل. حرزها و عودها هابى نیز از جمله «حرز اُبودجانه» با ذکر مآخذ یا خواص نقل کرده است.

شرح حال مؤلف این کتاب در جایی به نظر نرسیده، جز آنکه او را کتاب مبسوط و مشهور دیگری است به نام «نظم الغرر و نضد الدرر» که ترتیب موضوعی کتاب «غرر الحکم» و شیخ عبدالواحد آمدی «علیه الرحمة» و شرح و ترجمه و تفسیر فارسى الفاظ شریفه کلمات قصار علوى علیه السلام مندرج در آن کتاب است، و این کتاب را مؤلف هنگام تشرف به نجف نگاشته و آن را بر طبق شماره أسماء الله الحسنى به 99 کتاب باب مَبُوب کرده است.

شرح مبسوط و مفصل راجع به نظم الغرر و مجلّات و نسخ موجود آن در «فهرست سپهسالار 2: 105 - 122» آمده، و در آنجا است که تنها پنج مجلّد کتاب مشتمل بر بیست باب در دسترس است و از بقیّه اطلاعى نیست (1).

قزوینى کتاب نظم را نیز به نام شاه سلطان حسین مصدر کرده و در مقدمه مجلّد دوم آن از میزان معلوماتش یاد نموده، اشتغال دائمی خود را در مطالعه و مباحثه و دقت در اخبار ائمه اطهار علیهم السلام تعیین کرده است.

وی پیش از آن که به نگارش «نظم الغرر» پردازد کتاب دیگری نگاشت به نام «أصداف الدرر» آن نیز ترجمه و شرح فارسى «غرر و درر» مذکور و خود در مقدمه مجلّد دوم نظم الغرر از آن یاد کرده است. مؤلف فاضل «فهرست دانشگاه 2: 139»

ص: 375

---

1-1) در «فهرست تربیت 2: 19» وصف اجمالى نسخه ای از مجلد دوم دیده می شود.

گوید: «أصداف الدرر» در ترجمه غررالحکم آمدی، به فارسی. از همان عبدالکریم پسر محمد یحیی قزوینی. در شیراز به سال «1344 ق» چاپ شده است».

و نیز در فهرست مذکور «ص 140» گوید: «حالی خوشنویس، عمادالفقراء محسن اردبیلی؛ کتاب عبدالکریم پسر محمد یحیی قزوینی را به فارسی ترجمه و در شیراز در «1344 ق» چاپ کرده است».

و در صفحه 161 همان فهرست آمده است که نسخه أصداف الدرر در کتابخانه سپهسالار موجود، و میرزا محسن اردبیلی، خود بخشی از «غررالحکم» را ترجمه و به سال «1344» در شیراز چاپ کرده است.

نگارنده این فهرست پس از مراجعه به کتاب محسن اردبیلی که به نام «أنهار جاریه» و از انتشارات فرقه صوفیه ذهبیه شیراز است، دریافت که مطلقاً نامی از عبدالکریم ابن محمد یحیی القزوینی و کتابهای او در کتاب مذکور نیامده و چیزی از آنها درین کتاب چاپ نشده، و آنچه از کلمات قصار و غررالحکم ترجمه شده مترجم آن از خود ذهبیه بوده اند نه صاحب عنوان. گویا در اثر تداخل یادداشتهای نویسنده فاضل فهرست دانشگاه این اشتباه پیش آمده است، واللّٰه العالم.

دیگر از آثار ملاً عبدالکریم قزوینی «رساله ای در احوال ذوالقرنین» است که نگارنده «فهرست سپهسالار 2: 105» در پاورقی فرماید در هامش «نظم الغرر، نسخه کتابخانه مجلس شورای ملی» نوشته شده و دارای مطالب زیاد و افسانه‌هایی، در حدود 250 بیت می باشد.

صاحب کتاب «ذریعه 4: 121» آنجا که أصداف الدرر را به عنوان «ترجمة الغرر و الدرر» یاد فرموده، چنین اظهار کرده اند که پدر این عبدالکریم همانا محمد یحیی بن محمد شفیع قزوینی است که اثر دیگر خود «ترجمان اللّٰغه» را به سال 1114 نگاشته است.

فرزند دانشمند صاحب ذریعه در کتاب «فرهنگنامه های عربی به فارسی: 238» گوید: «ترجمان اللّغه، شرح و ترجمه قاموس است به فارسی، و مترجم آن ملاّ محمّد یحیی بن محمّد شفیع قزوینی که آن را به دستور شاه سلطان حسین صفوی در مدّت سی و یک ماه و ده روز ترجمه کرده، در دهم [ماه] شعبان 1114 ق به آن آغاز کرده و در 20 ربیع الثانی 1117 ق آن را به پایان رسانیده است».

سپس از چاپهای متعدّد «ترجمان اللّغه» یاد کرده و گویند: «اثر دیگر محمّد یحیی بن محمّد شفیع: کتاب «الجُموع و المّصادر» می باشد، که جمع های کلمات و مصدرهایی که از قلم صاحب قاموس افتاده در آن گرد آمده است...» (1).

و در حاشیه راجع به محمّد شفیع قزوینی پدر محمّد یحیی گویند: «گویا این محمّد شفیع پسر ملاّ رفیعا نائی (2) رفیع الدین محمّد بن ملاّ فتح اللّه قزوینی متخلّص به واعظ صاحب «ابواب الجنان» (متوفی به سال 1089) باشد که کتاب «ابواب الجنان» پدر را به پایان رسانیده است. ذریعه ج 1 ص 76 [و 3: 336] دیده شود»، انتهى.

از آنچه نقل شد استظهاراتی که درباره نام و نسب و تألیفات دیگر ملاّ عبدالکریم قزوینی و پدرانش و اطلاعاتی که تاکنون به دست آورده ایم معلوم گردید، لکن در

ص: 377

---

1-1) آن دختر کیمیا اثر با مقدّمه و تعلیقات، در «128 صفحه» به اهتمام دانشمند فاضل جلیل «السید صادق الحسینی الاشکوری» در قم چاپ و منتشر گردید، به سال «1418 ق - 1376 ش». جراهم اللّه خیراً. برای آگاهی بیشتر از احوال و آثار مولانا محمد یحیی بن محمد شفیع قزوینی به مقدّمه علاّمه مرحوم جلال الدین محدّث ارموی بر کتاب شریف «شرح غرر و دُرر»، مرحوم آقا جمال الدین خوانساری «ج 1 ص لج»، و کتاب «بقاء و زوال دولت» اثر پر ارج صدیق بزرگوا استاد نامدار آقای حاج شیخ رسول جعفریان مراجعه فرمایند.

2-2) روشن است که کلمه «نائی» سهو القلم بوده و رفیع الدین قزوینی شخصی است غیر از میرزا رفیعیای طباطبائی نائینی.

استظهارات مربوط به نسب او بایستی تحقیقات کاملتری نمود(1)، و اینک کتاب دعاء:

آغاز: «بسم... دُرّة التّاج زیب و زیور کتاب دعاء، و واسطة العقد جواهر گرانبهای استجابت دعوات بی ریا؛ سپاس و ستایش قاضی الحاجاتی است که به ندای اجابت اینتمای «أدعوا ربکم تضرّعاً و خیفَةً» قلوب عباد را به انواع تضرّع و استکانت آشنا گردانیده، و به وسیله پرتو مصباح «أدعونی أستجب لکم» گم شدگان بوادى حیرت را از ظلمت جهالت به سر منزل هدایت دلالت فرموده...

و بعد، خوشه چین خرمن دینی، و معتکف زاویه خلوت گزینی: عبدالکریم ابن محمد یحیی القزوینی، به عرض شیعیان دینی و مؤمنان یقینی می رساند که: تیر جهان افروز این معنی از مشرق عیان بر صفحات هفت طبقه زمین و آسمان پرتو شیوع و ظهور افکنده که انتشار اعلام ایمان و اسلام، و اشتها آثار ائمه هدی - علیهم الصّلوٰة و السّلام - و ارتفاع لوای مذهب حقّ در معظم بلدان و أمصار، و اجتماع شمل شیعه اثنی عشریه در اکناف و اقطار، و إنمحاء سنن مبتدعه أصحاب خلاف و شقاق، و اندراس رسوم محدثه ارباب کفر و نفاق؛ به مساعی کامله إخلاص و ایقان، و دواعی جلیله اظهار و إعلان ملت حقانیت اساس... در بدو ظهور دولت این سلسله جلیله علیه عالیه سامیه صفتیه صفویّه... به مرتبه شده که شعشعه دین مبین؛ آفاق جهان را چون دلهای اهل ایمان روشن ساخته...

پس بنابر این مقدمات ظاهره الدلالات؛ بر ذمت همّت مؤمنان، دعاء به إخلاص پادشان سلف... و فرمان فرمایان خلف... واجب و لازم است.

سیما درین اوان میمنت اقتران، که فرمان فرمایی عرصه وسیع الفضای ایران جنت نشان، به فرّ وجود یگانه دوران، پشت و پناه اهل ایمان، بهین ثمر شجره طیّبه ولایت... ابوالمظفر، ابوالمنصور، شاه سلطان حسین حسینی موسوی صفوی، بهادرخان... مزین و محلی است.

ص: 378

---

1-3 رجوع شود به ترجمه ملاً عبدالکریم و پدرش محمد یحیی در «کواکب منتشره: 445 و 819».



پس مقدمات مذکوره مقتضی آن است که هر اُحدی از آحاد مؤمنان... به شکر گزاری این نعمت عظیم الشان، بلسان و جَنان و اُرکان، به قدر وسع و اِمکان، قیام و اقدام... نمایند...

لاجرم، چون همگی دواعی اخلاص صمیمی فطری کمترین داعیان دوام دولت ابد مدّت، در باطن و ظاهر بر تحصیل دعای خیر به جهت ذات اقدس ارفع همایون... مقصور است... به خاطر فاطر رسید که بعضی از ادعیه مأثوره، که به جهت دفع اُعدای دین مبین، و محافظت ثغور مسلمین، و مُداومت بر آنها اعظم ارکان دولت قاهره متین، و اُفاحم سرداران فیروزی قرین، و سایر جنود و عساکر منصوره را - ان شاء الله تعالی - به کار تواند آمد، در این رساله ثبت و ترقیم نموده، پیش کش سده والا و درگاه معلّی نماید... و این رساله مرتّب است بر مقدّمه و سه باب و خاتمه. اُمّا مقدّمه...».

انجام: «و کسی که توکل نماید بر او کفایت می کند کارهای او را... (1) منتظر اجابت دعاء و فرج از بلاء و ابتلاء که مطلوب او است بوده، با حُسن اعتقاد به اجابت، زیرا که هدر خبر وارد شده که «أفضل العبادۃ انتظار الفرج. سنه 1124».

فهرست: مقدّمه، در شروط استجاب دعاء، ضمن 4 فصل. ف 1 در زمان و مکانی که در آنها دعاء مستجاب می شود. ف 2 در حالاتی که در آن حالات مظانّ استجاب دعاء است. ف 3 در بیان جمعی که دعای ایشان مستجاب نمی شود. ف 4 در آدابی که قبل از دعاء، و در اثنای دعاء رعایت باید نمود. باب 1 در بیان تأثیر بعض آیات بیّنات و دعوات صالحاتی که در اُخبار و آثار وارد شده که مشتمل بر اسم اعظم است. باب 2 در دفع ضرر اُعدای و حموم و خوفهای عظیمه و خلاصی از مُحاصره دشمنان و غیر آن. باب 3 عوده چند که در رفع جمیع شرور و بلاهای دنیویّه باید بخوانند و با خود دارند.

ص: 379

---

(1-1) به مقدار کلمه ای در نسخه بیاض است.

خاتمه در بیان آدابی چند که داعی را بعد از دعاء رعایت آنها مواقع أخبار و آثار ائمه هدی - علیهم سلام الله مادام [کذا] الارعرض و السّماء - مستحسن و در کار است.

نسخه دارای 82 برگ، روی برگ اول و ظهر برگ آخر سفید و چون برگها فرسوده بوده با کاغذ ساده تعمیر شده، برگ 30 از اصل مفقود و جای آن برگ نونویس نهاده شده، کاغذ فستقی، نسخه اوراق و بی جلد است، خط نسخ مرغوب 10 سطری، دعاها و آیات با إعراب، عناوین تا نیمه های کتاب به شنگرف، بقیه نوشته نشده و جای آنها بیاض است، صفحه اول دارای سرلوح تذهیبی و همه صفحات دارای جدول طلائی است، قطع 13 × 19، متن 8 × 13 و نیم. نام کاتب ندارد و تاریخ «1124» که در پایان نسخه به خط کاتب دیده می شود چنان که گفتیم ممکن است تاریخ تألیف یا کتابت یا هر دو باشد. آثار مقابله و تصحیح ندارد.

«725»

کتاب دعاء

(نیایش - فارسی)

از: نامعلوم.

کتاب: مجموعه ای است از بعضی سور قرآن کریم و دعاها مشهوره و حرزهای معتبر با ترجمه فارسی برخی از آنها.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. ظاهراً از سده دوازدهم است.

برگ اول که به قرینه دارای سرلوح تزینی بوده مفقود شده، و سایر اوراق جدول کشیده و نسخه ای ممتاز است.

«726» کتاب دعاء

(نیایش - فارسی)

از: نامعلوم، به علت نقصان اول و آخر نسخه.

کتاب: دعاهای لیل و نهار و دعاهای مختصر و مطول است

نسخه: از اول و آخر ناقص است و از آثار قرن 12 می باشد.

ص: 380

(رجال حدیث - عربی)

شیخ نقی‌الدین حسن بن علی بن داود حلّی «علیه الرحمة»، این کتاب را که به «رجال ابن داود» مشهور است در رجال حدیث نوشت، و آن را مرتّب و مبوب گردانید و در نامهای رجال و پدرانشان رعایت ترتیب فنّ حروف هجاء را نمود و برای رعایت اختصار هر یک از مآخذ کار خود یعنی کتب رجال پیشینیان را که می خواست در همه شرح حال ها یاد کند به رمزی معین آورد، و نیز رمزهایی برای ابواب «کتاب الرجال» شیخ طوسی - رحمه الله - و نامهای ائمه اطهار علیهم السلام نهاد که هم کتاب او دارای امتیازی خاصّ شد و هم نویسندگان رجالی دیگر که پس از او آمدند شیوه تالیف او را گرفته و به کار بردند.

از گزارش زندگی ابن داود هیچ اطلاعی در دست نیست، جز آن که خود در حرف حاء از جزء اول کتاب رجالش عنوانی برای خود وضع و چنین نوشته است که: حسن بن علی بن داود، مصنّف این کتاب، مولدش پنجم جمادی الآخرة از سال چهل و هفت (1) است، او را کتابهایی است...

سپس بیست و هفت کتاب به نظم و نثر از تألیفات خود برشمرده است، 14 کتاب در فقه، یک کتاب در رجال، 3 کتاب در کلام، 3 کتاب در منطق، 3 کتاب در عروض، 3 کتاب در نحو. و دیگر چیزی از احوال خود در اینجا نیاورده است.

ص: 381

---

1-1) ابن داود چون در قرن هفتم می زیسته رقم منات را ذکر نکرده و به وضوح خود باقی گذارده، دانشمندان بعد برای این که اشتباهی واقع نمی شود - چنان که بنا به قول مؤلف «اعیان الشیعه 22: 235» در یکی از نسخ کتاب واقع شده و 747 نوشته اند - تاریخ تولد وی را به صورت کامل (647) ضبط کرده اند، و سید علی ابن صابغ «علیه الرحمة» در هامش نسخه ما چنین نوشته است: [الظاهر أن يقال «وست مائة» بعد قوله «و أربعین» لأنه - رحمه الله - كان ذلك الوقت عصره] - و در متن نسخه آقای معلّم حبیب آبادی صریحاً «سنة سبع و أربعین و ستمائة» دیده می شود.

دیگر در احوال محقق حلی «علیه الرحمة» صاحب «شرائع» نیز گفته است که: من بر او درس خواندم، و در کودکی مرا تربیت کرد، و بر من التفات و احسانی عظیم داشت، و به من اجازه داد که هر چه تألیف کرده و خوانده یا روایت کرده بود و آنچه روایت آن از او صحیح بود من از او روایت کنم، و در ماه ربیع دوم سال 676 درگذشت...».

ازین دو تاریخ معلوم می شود موقع فوت محقق وی 29 ساله بوده است.

و دیگر در ترجمه سید احمد بن موسی ابن طاوس حلی «رضوان الله علیه» متوفای 673 گفته است که: وی پرهیزکارترین فضلاء زمانش بود، و من نزد او بیشتر کتابش «بُشرى المحققین» و هم کتاب دیگرش «الملاذ» - که هر دو در فقه امامیه است - و هم چیزهای دیگر از آثارش خواندم، و به من اجازه داد که جمیع تصانیف و روایاتش را از او روایت کنم.

تا آنجا که گوید: وی مرا تربیت کرد و تعلیم داد و احسان به من نمود، و بیشتر فوائد و نکت این «کتاب الرجال» از اشارت و تحقیقات اوست...

و دیگر در ترجمه مرحوم سید عبدالکریم فرزند سید احمد بن طاوس مذکور گفته است: در ماه شعبان 648 در کربلا متولد شد و در کاظمین در ماه شوال 693 وفات یافت و آن هنگام عمرش 45 سال و 2 ماه و چند روز بود، من از کودکی تا پایان عمرش با او نزدیک بودم...

سپس شروع به اوصاف و مدائح جمیله سید بزرگوار کرده و به تألیفاتش ترجمه را پایان داده است.

بیش از این چیزی از احوال ابن داود در دست نیست و در عموم کتاب رجالی که عنوانی برای وی وضع کرده اند کلمه ای از گزارش زندگی او نیاورده اند، و این که مؤلف فاضل «فهرست دانشگاه 2: 575» گفته اند: «گزارش زندگی ابن داود در نقد الرجال

ترشی و اجازه شهید دوم به حسین پسر عبدالصمد و در أمل الآمل شیخ حرّ و مستدرک الوسائل حاجی نوری و ریاس العلماء و ذریعه و ریحانة الادب، و با گسترش بیشتر در اعیان الشیعة 2: 335 تا 351 آمده است»، خواستشان همین گونه مطالبی است که یاد کردیم و هم عقائد گوناگونی که علماء رجال پیرامون کتاب الرجال ذکر کرده اند، و الاّ نویسنده فاضل فهرست خود بیش از همه در این باره ها سخن گفته است.

نویسنده مذکور علت روشن نبودن وضع احوال و منتشر نشدن کتاب رجال و در دست نبودن سایر آثار ابن داود را چنین می گویند: «و چون ابن داود مانند علامه حلّی به دربار مغل راه نداشت نامش کم آوازه تر و کتابش در گوشه کتابخانه ها گردآلود مانده است»!!

لکن این کلام به حقیقت مقرون نیست و هیچگونه تناسبی با مقام شامخ علامه حلّی - قدّس سرّه - ندارد، زیرا اگر دربار مغل از برکات مرحوم علامه بلند آوازه نشده باشد علامه از آن دربار طرفی نیسته اند، و همانا شهرت و عظمت رتبه علامه حلّی همچون فخرالمحققین و شهید اول و ثانی و مقدّس اردبیلی و شیخ انصاری و صدها نفر نظائر این بزرگان، - علیهم الرحمة والرضوان - که هیچگونه بستگی به آن مقامها نداشته اند - فقط و فقط مرهون اعمال و خدمات ذی قیمت و مقرون به حقیقت آنان است به عالم دین و دانش، و هرگز نتوان پنداشت که علت بلند آوازه بودن علامه حلّی راه داشتن به دربار مغل است. گذشته از اینها ابن داود خود با وجودی که بیش از یک سال از علامه حلّی بزرگتر بوده (1) در تعریف و تمجید ایشان در رجال خود داد سخن داده و عبارتش را در «مناهج الیقین» این فهرست نقل کرده ایم، فراجع.

ص: 383

---

1-1) در کتاب «البابلیات 1:102» جایی که شرح حال ابن داود را نوشته اند وارونه فرموده اند که علامه یک سال بزرگتر از ابن داود بوده است.

اما علت عدم اشتهاى ابن داود - قدس سره - و مؤلفاتش همانند اشتهاى علامه حلى و مؤلفات ايشان مطلبى است در كمال وضوح و بر نويسنده فاضل نيز مخفى و مستور نيست و به هيچ روى نبايد انتظار داشته باشيم كه ابن داود نيز به شهرت علامه حلى رسيده باشند، زيرا شخصيت علمى علامه را با هيچ يك از متقدمين و متأخرين مقايسه نشايد كرد، و هرگز آثار او را برابر آثار ديگران نتوان گذاشت. علاوه بر اين كه به قول صاحب «أعيان الشيعة 22: 337» ظاهر آن است كه امتياز و تبخّر ابن داود در علوم ادب و نحو و عروض بوده، و شهيد ثانى هم به همين نحو در اجازه اى كه براى شيخ حسين والد شيخ بهائى - قدس الله سرارهم - نگاشته او را چنين توصيف کرده است: شيخ فقيه اديب نحوى عروضى ملك العلماء و الشعراء و الادباء تقى الدين حسن بن على بن داود حلى...

وفات ابن داود: صاحب «معجم المؤلفين 3: 253» در شرح حال وى تاريخ وفاتش را به سال 740 نوشته است. اما اين تاريخ درست نيست و بالمره بى مأخذ است، و اين اشتباه از آنجا پديد آمده كه مؤلف «أعيان الشيعة 22: 235» فرموده است: در مسوده كتابم يافتم كه ابن داود در هفتصد و چهل و كسرى وفات يافته، و ظاهراً من اين را از «طليعه (1)» نقل کرده ام، لكن كسى را نيافتم كه تاريخ وفات او را ضبط کرده باشد، و در اين تاريخ هم اشكالى است، زيرا در اين صورت وى قريب يكصد سال عمر کرده و از معمرين بوده است، و اگر چنين بود اهل تاريخ مى نوشتند، والله اعلم. پايان كلام صاحب اعيان الشيعة.

كتاب الرجال ابن داود چنانكه گفتيم (2) از كتب معتبر و با ابتكار راوى شناسى است روى آن را پس از «خلاصة الأقوال» علامه حلى تأليف کرده و گاهگاه متعرض

ص: 384

- 
- 1-1) الطليعة فى احوال شعراء الشيعة، تأليف مرحوم شيخ محمد سماوى نجفى.
  - 2-2) خود نيز در مقدمه جريء اول پس از وضع رموز گويد: «و هذه لجة لم يسبقنى أحد من أصحابنا - رضى الله عنهم - الى خوض غمرها، وقاعدة انا أبو عذرها».

اشتباهاتی که در آن رخ داده می‌شود، اما کتاب ابن داود نیز اشتباهات فاحش بسیار دارد که پیرامون آنها در «فهرست دانشگاه» و «ذریعه 10: 84 - 85» و «سما المقال 1: 91 - 96» و جاهای دیگر مفصلاً گفتگو شده است.

بگذریم، تاریخ تألیف خلاصه علامه 13 ع 2 - 693 است و تاریخ تألیف رجال ابن داود را مؤلف «الذریعه 10: 85» فرموده اند که در ماه ذی الحجّه 707 از آن فراغت یافته و این تاریخ در نسخه مرحوم شیخ عبدالحسین طهرانی در کربلا منقول از خط مؤلف آن موجود است.

بنابراین وی چهارده سال و هشت ماه پس از ختم تألیف خلاصه کتاب خود را به پایان رسانیده، لکن تاریخ مذکور در نسخ دیگری که از رجال ابن داود در دست است دیده نمی‌شود.

نکاتی دیگر: 1- ابن داود رجال خود را بسان خلاصه علامه منقسم به دو جزء کرده. جزء اول در ذکر روایانی که مدح آنها به وی رسیده است، چنانکه در آغاز محقق تستری را در «شرح تهذیب» با اندک تفاوتی نقل کرده و از آنجا مرحوم استاد معلّم حبیب آبادی در هامش نسخه ابن داود محشی به حواشی محقق تستری آورده است.

بیافزاییم: در روز سه شنبه «22 محرم 1422» تصویر نسخه خطی کتاب «زبدة الرجال» مرحوم ملاّ خداوردی بن القاسم الأفسار (نسخه کتابخانه ملک تهران) به دست حقیر رسید، آنجا در ذیل عنوان أحمد بن طاوس که ترجمه او را از ابن داود آورده، پس از سخن ابن داود که گفته است: «و أكثر فوائد هذا الكتاب و نکته من اشاراته و تحقیقه، جزاه الله عنی أفضل جزاء المحسنين»، ملاّ خداوردی گوید:

«انتهی، لا یذهب علیک أنّ کتابه بمعزل عن التّحقیق، و علی المتدین أن يتأمل و يعرف الحقّ»، انتهى.

برای توضیح بیشتر باید به کتابهای «سما المقال 1: 92» و «ملاذ الأخیار 1: 37 به بعد» و رجال فاضل خاجویی رجوع شود.

\*\*\*

از باب نمونه:

عالم بزرگوار مرحوم آخوند ملاّ عبداللّه شوشتری - آتی الذکر - در حواشی خود بر أوائل «تهذیب الأحکام» پیرامون توثیق حسین بن حسن بن أبان - از راویان حدیث - این چنین فرموده است:

«إِنَّمَا لَا نَعْتَمِدُ عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ دَاوُدَ مِنْ تَوْثِيقِهِ، لِأَنَّ كِتَابَهُ مِمَّا لَمْ نَجِدْهُ صَالِحًا لِلْإِعْتِمَادِ عَلَيْهِ، لِمَا ظَفَرْنَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَلَلِ الْكَثِيرِ فِي الثَّقَلِ عَنِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَفِي نَقْدِ الرِّجَالِ وَالتَّمْيِيزِ بَيْنَهُمْ».

این سخن را مرحوم آخوند ملاّ اسماعیل فاضل خاجویی در «رسالة فی حکم الغسل قبل الإستبراء» از مرحوم محقق شوشتری نقل فرموده و گوید که فاضل اردبیلی در «مجمع الفائدة» و فاضل مجلسی در «شرح فقیه» نیز همین مطلب را متعرض شده اند.

مرحوم ابن داود توثیق ابن أبان را در ذیل نام محمد بن أورمة نوشته است، و محقق شوشتری، باز در دو حاشیه که بر موضع یاد شده از رجال ابن داود «نسخه خطی» مرقوم داشته است گوید:

«فیه توثیق حسین بن حسن بن أبان، و لا نَعْتَمِدُ عَلَيْهِ حَتَّى نَجِدْهُ فِي كِتَابِ الْمُعْتَمِدِينَ كَالشَّيْخِ وَالتَّجَاشِيّ وَالكَشِيّ وَالعَلَامَةِ. ع ١٥».

أَيْضًا: «قَدْ ذَكَرَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ فِي الْمَمْدُوحِينَ وَ لَمْ يُوَثِّقْهُ وَ هُنَا وَ ثَقَّهُ، كَمَا تَرَى».

ص: 386



صاحب «مستدرک الوسائل» در خاتمه (ج 3، ص 442) سخن این جزء گوید؛ و در آغاز جزء ثانی گوید: جزء اول مختص «مؤتقین و مهملین» است و جزء دوم مختص «مجروحین و مجهولین».

2- در نسخ موجود نامی مخصوص برای کتاب ذکر نشده، بلکه هیچکس نامی برای آن نیاورده، جز این که مرحوم ملا نظام الدین قرشی ساوجی شاگرد شیخ بهائی - علیهما الرحمة - در مقدمه جلد اول کتابش «نظام الأقوال» - که نسخه آن را درین فهرست یاد می کنیم - گوید: «و کشف المقال فی معرفة الرجال» للشیخ تقی الدین الحسن ابن داود». و نیز گوید: «و أروی کتاب «کشف المقال» لابن داود بالسند المتقدّم الی الشیخ الشہید، عن المزیدی، عن الشیخ تقی الدین الحسن بن علی بن داود»، انتهى.

لکن «کشف المقال» نام کتاب کبیر علامه حلّی در علم رجال است که مکرّر در «خلاص» از آن یاد کرده، اگر چه کسی از نسخه آن اطلاعی نداده است.

3- نسخه های خوب رجال ابن داود فراوان است، برای اطلاع از آنها رجوع به «فهرست دانشگاه» و «الذریعه» و «فهرست ادبیات: 284» و «فهرست رضویّه 2: 360» شود.

4- کسانی بر این کتاب حاشیه نوشته اند، مانند مرحوم آخوند ملا عبدالله شوشتری (ظ) متوفی 1021 و شهید ثانی - قدس سرهما - و غیرهما. نسخه مرحوم آقای شریعت اصفهانی دارای حواشی ملا عبدالله به رمز «ع. ب» بوده چنان که در «ذریعه» فرموده، و نسخه ای از دانشمند گرامی آقای معلّم حبیب آبادی اینک در دست نویسنده است که حواشی آن دارای رمز «ع. ا. ه» می باشد و این حواشی را آقای معلّم خود استخراج و در دفتری تدوین کرده اند که بالغ بر 260 صفحه شد. گمان می رود این حواشی عین حواشی نسخه مرحوم شریعت باشد. نسخه آقای معلّم به خطّ محمد علیّ الحسینیّ الاصفهانی(1)

ص: 387

---

1-1) این سیّد جلیل همان است که یک مجموعه از کتب رجالیه نیز به خطّ خود استنساخ نموده و این حقیر فهرست آن مجموعه را در دفتری یادداشت کرده ام، و آن نسخه در معرض فروش بود و آقای حاج سیّد ضیاء الدین علامه فانی ابتیاع کردند.

است که در نجف اشرف به سال 1006 پایان داده. درباره حواشی شهید ثانی ذیلاً، سخن خواهیم گفت.

5- از سائر تألیفات ابن داود نسخه ای عتیق از «الجوهرة فی نظم التّبصرة»، به گونه ای که فاضل محقق آقای دکتر حسین علی محفوظ به نگارنده اظهار داشتند، در نزد آقای محمد امین خنجی تاجر مقیم طهران موجود است، پس از مدتی نسخه ای نیز به دست این جانب رسید، همانند نسخه خوبی هم از کتاب «تحصیل المنافع» وی که در «ذریعه» و جاهای دیگر یاد شده است. هم چنین در «فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران 8: 360 بعد» چند اثر دیگر از ابن داود شناسانده شده است.

آغاز جزء اول: «بسم... الحمد لله الذی وقّنی للتّخلّی عن الحركات الدنیویة، و النّظر فی المهمّات الأخرویة، و صرف وجهی عن الوجه الذی انقضی علیه أكثر العُمر من الإعراض عن الجواهر الحقیقیة إلى الأعراض المجازیة، و ذلك من أعظم المنح الرّبانیة و الهبات الإلهیة...»:

انجام: «... لم یسمع منه غیر هذا. تمّ الكتاب و الحمد لله وحده و صلّی الله علی محمد و آله...».

آغاز جزء ثانی: «بسم... اما بعد حمد الله علی إفضاله... فإنی لما أنهتُ الجزء الاول من کتاب الرّجال المختصّ بالموثّقین و المهمّین، و جب أن أتبعه بالجزء الثانی المختصّ بالمجروحین و المجهولین...».

انجام: «أبو یعقوب المعری «کش» زیدئی. و كان الفراغ من کتابته نهار الجمعة التّاسع و العشرین من شهر شوّال من شهور سنة سبع و سبعین و تسعمائة... و كان ذلك بخط العبد... محمد بن محمد بن زین الدّین بن محمد المعروف بابن معتوق، غفر الله له...».

فهرست مطالب متفرّق قال النّجاشی فی کلّ منهم «ثقة ثقة» مرّتين 2- فصل، اجتمعت العصابة على ثمانية عشر رجلاً 3- فصل، فی ذکر جماعة قال النّجاشی أنّهم ثقّات فی روايتهم مع أنّ مذاهبهم مضطربة غير صحيحة 4- فصل، فی ذکر جماعة قال النّجاشی فی

کلّ واحد منهم إمّا «ليس بذاك» أو «لا بأس به» أو... 5- فصل، فی ذکر جماعة ضبطت رواياتهم بالعدد 6- فصل فی ذکر جماعة اشتهرت كُناهم واختفيت أسمائهم 7- باب الكنى 8- فصل، فی ذکر أسماء النّساء اللواتی لهنّ رواية غير مقّيات.

فهرست مطالب متفرّق و فصولی که در آخر جزء ثانی پس از باب یاءِ أسامی آورده است: 1- فصل، فی ذکر جماعة من الواقعة، ذکرتهم نسّقاً 2- فصل، فی ذکر جماعة من الفطحیّة، نسّقاً 3- فصل، فی ذکر جماعة من الزیدیّة، نسّقاً 4- فصل، فی ذکر جماعة من العامّة، نسّقاً، 5- فصل، فی ذکر جماعة من الکیسانیّة، نسّقاً، 6- فصل، فی ذکر جماعة من التّاووسیّة، نسّقاً، 7- فصل، فی ذکر جماعة من الغلاة، نسّقاً 8- فصل، فی ذکر جماعة أطلق علیهم الصّدّ عف 9- فصل، فیمن قیل أنّه مخلط أو مضطرب 10- فصل، فیمن قیل: یُعرف حدیثه تارةً و ینکر أخرى 11- فصل، فیمن طعن علیه بفساد مذهبه 12- فصل، فیمن قیل أنّه ثقة لکنّه یروی عن الصّدّ عفاءً 13- فصل فیمن قیل: یضع الحدیث 14- فصل، فیمن وردت فیهِ اللّعة 15- فصل، فیمن قیل أنّه لیس بشیء 16- فصل، فی ذکر من أطلق علیه بأنّه مجهول 17- تنبیهات 18- باب کُنی الصّعفاء.

نسخه دارای 178 برگ، برگ اول و دو برگ آخر عطف و سفید است.

روی برگ 1 تملّک، نیای معظّم، آیه الله العظمی آقا میرزا سید محمّد هاشم موسوی چهارسویی به تاریخ 1276، و روی برگ 2 نام کتاب «الکراس الال من کتاب أسماء الرجال» و نام مؤلّف به سرخی نوشته شده و هم تملّک محو شده «تراب نعال المشتغلین: محمّد بن یعقوب الغریفی (ظ)» مورّخ اوائل شوّال 1245 که آن را در بصره خریده بود، دیده می شود.

ظهر برگ 176 در هامش این شرح آمده است: «بلغ مقابلاً بنسخة مقابلة على الشهيد الثاني - قدست نفسه الزكية و أفيض عليها المرحم الربانية - و له عليها جملة من فوائد كتبها و ميّزناها بحرف زاي، و ربما كان في بعضها شيء ذكرناه، و ربما كان في النسخة مواضع مختلة أشرنا في محلها إلى ذلك، و كان خاتمة المقابلة يوم الأحد الثامن و العشرين من شوال سنة ثمان و سبعين و تسعمائة. و كتب المتعاطي لذلك علي بن حسين بن الصايغ، تجاوز الله تعالى عن سيئاتهم».

سید علی بن الصایغ که مصحح این نسخه است از فقهاء و دانشمندان جبل عامل و از شاگردان شهید ثانی و استاد صاحب «معالم» و صاحب «مدارک» - رضوان الله عليهم اجمعين - بوده و شرح حالش در «روضات الجنّات: 394» و «إحياء الدائر: 155 - 157» مذکور است. وی چنانکه در آخر نسخه به شرح فوق نوشته است آن را با نسخه ای که بر شهید ثانی - قدس سرّه - خوانده شده و مقابله شده بود مقابله کرده و حواشی و تعلیقاتی را که از شهید ثانی در نسخه مذکوره بود دستور داد تا کاتب در هامش این نسخه آورد و رمز «ز» بالای آنها نهاد، بعداً ابن صایغ خود نیز تعلیقاتی بر اصل کتاب یا بر حواشی شهید به خط خود در این نسخه نوشته است (1).

خط نسخ 15 سطری، عناوین و أسماء و رموز به سرخی، کاغذ دولت آبادی، جلد تیماج مشکی با ترنج و سرترنج، آستر کاغذ صورتی رنگ اصفهانی، نسخه در حدود 150 سال قبل تعمیر و جلد شده، قطع 13 × 17 و نیم، متن 8 × 10 و نیم.

نسخه ای دیگر از این کتاب در شماره بعد معرفی خواهد شد.

### «728» نسخه دیگر

پیرامون این کتاب در شماره قبل سخن گفتیم و نسخه ای از آن را شناسانیدیم.

جای گفتگو نسخه دیگری است که این نیز به قرائن در سده دهم نوشته شده است و با

ص: 390

---

1-1) وصف این نسخه در ذریعه 10: 85 نیز مجملاً مذکور است.

اینکه از حیث صحّت به درجه نسخه قبل نمی رسد لکن باز نسخه مرغوبی است و آثار مقابله دارد و در پایان جزء اول در هامش این عبارت دیده می شود: «بلغت المقابلة بكتاب شيخنا». و در پایان جزء دوم این عبارت: «بلغ قبلاً بنسخة مرقوة على الشهد الثاني». مع الأسف این نسخه نام کاتب و مصحح و تاریخ کتابت و تصحیح ندارد.

آغاز: مانند نسخه قبل.

انجام: جزء ثانی: «(کش): زیدی. صورة خط المصنّف، قدّس الله روحه و نور ضريحه: تمّت الكتاب و الحمد لله رب العالمين، و صلى الله على سيّد المرسلين محمد النبي و آله الطاهرين و سلّم تسليمًا كثيرًا و الحمد لله وحده».

نسخه دارای 114 برگ، برگهای 1 و 2 و آخر عطف است، روی برگ 1 عبارتی است که می رساند نسخه در کتابخانه عمّ اعلى، عالم جلیل مرحوم آقا میر محمد حسین موسوی چهارسوی «متوفای سلخ جمادی الآخره 1308» فرزند نیای گرامی، آیه الله آقای حاج میر سیّد محمد یاد شده در ذیل «تحفه عبّاسی. ش 116» بوده است: ظهر برگ 2 صورت نسبی نوشته شده، و چنین آغاز می شود: «علی بن محمد بن علی و مسیب بن فخرالدین بن منصور ابنی قتلغملک بن علی بن قتلغملک بن محمد بن جهانشاه بن شهنشاه...». و منتهی می شود به امامزاده أحمد بن موسی بن الامام محمد الجواد علیه السلام، که پیرامون این نسب در «جامع الأنساب» سخن خواهیم گفت. روی برگ 3 مهر «عبدہ رفیع الدین محمد الحسینی 996» و تملک محمد شفیع الحسینی در 23 ع 1 - 1075، و مهر «عبدہ محمد صادق 1156» و مهری دیگر دیده می شود.

خط نسخ 19 سطری، عناوین ابواب و خط بالای اسماء رجال به سرخی، حاشیه ای سوای تصحیحات در نسخه نیست. کاغذ: دولت آبادی، جلد: تیماج قهوه ای حاشیه کر مک کوبیده، وسط ترنج اعلى، آستر کاغذ شکری رنگ، دارای سر طبل با ترنج، قطع 14 و نیم × 24، متن 9 × 15.

ص: 391

محقق سبزواری مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن مؤلف «جامع الزیارات عبّاسی [شماره] این کتاب را مانند رساله های عملیه مجتهدین برای استفاده و عمل مقلدین نگاشت و بر یک مقدمه و 3 باب «طهارت، نماز، روزه» مرتب گردانید و در آن فتاوی خود را آورد و به آراء مختلفه مجتهدین دیگر در مسائل اشاره نمود. (1) تاریخ تألیف این رساله معلوم نیست لکن در عهد سلطنت شاه عباس دوم تألیف شده که چنان که در «ضممار دانش. ش» گفته ایم، شاهی او از 16 صفر 1052 تا 25 ع 1 - 1077 بوده است.

### «729» کتاب الرجال یا: وجیزة فی تشخیص أحوال الرواة

(عربی)

این کتاب، بر روش «خلاصة الأقوال» علامه حلّی «علیه الرحمة»؛ پیرامون أحوال رجال حدیث و راویان در کمال إختصار گفتگو می کند. نویسنده نامها را به ترتیب حروف تهجی مرتب نموده و در نام پدران و نیاکان نیز رعایت این ترتیب را کرده است. مؤلف شناخته نشد، جز این که در سراسر کتاب از «مقام الفضل» آقا محمد علی کرمانشاهی «متولّد 26 ذوالحجّه متوفی 27 رجب 1216» فرزند دانشمند محقق بهبهانی «رحمة الله»

ص: 392

---

1-1) با تأسّف، مقدمه نویس ناآگاه کتاب «روضه الأنوار عبّاسی. چاپ تهران. 1377 ش. ص 36»، بی مُحابا، نوشته است: «رساله فارسی الخلافتیه نگارش دیگر سبزواری است که به خلافتات أصحاب پیامبر صلی الله علیه و آله پرداخته است»!

عليهما؛ نقل نموده و رمز آن را «مقا» نهاده است. تاریخ اتمام تألیف نیز دهه دوم ماه رجب 1281 می باشد.

آغاز: «بسم... الحمد لله خالق الكائنات، رافع درجات الرواة بمقدار علو الدرجات، حمداً يملأ الأرض و السموات. و الصلوة و السلام على محمد أشرف البريات و على آله سيما ابن عمه، افضل التحيات. و بعد فهذه جيزة في تشخيص أحوال الرواة و تمييز الضعاف و غيرهم من الثقات؛ أكتب فيه ما رجح في النظر، و أميز سقيمهم من المعتر، و أبين منازلهم، (ان شاء الله)، بقدر. أسئل الله العصمة من الزلل، و التوفيق للاتمام بدفع الموانع و رفع العلل. باب الالف - آدم بن اسحق بن آدم...».

انجام: ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه و آله فيها أنها أفضل أزواجه بعد أم سلمة، و في أم سلمة أنها أفضل أزواجه بعد خديجة. هذا آخر ما أردنا إيراده، و الحمد لله و حده. تم في يوم الأحد من العشر الثاني من شهر رجب المرجب من السنة الأولى من العشر التاسع من المائة الثالثة من الألف الثاني».

نسخه: دارای 79 برگ و یک برگ عطف در آخر، کاغذ فرنگی آهار مهره، خط نسخ 14 سطری، عناوین بابها و نامها به سرخی، قطع: 11 × 18 و نیم، جلد: تیماج سرخ همدانی، داخل: کاغذ ابری اصفهانی. مقابله و تصحیح شده.

### «730» کتاب فی رسم کلمات القرآن

(تجوید - عربی)

از: عمادالدین علی شریف قاری استرآبادی (مقدمه).

کتاب: مشتمل است بر دو قسم: 1- در اصول رسم کلمات قرآن کریم. 2- در فرش و مسائل آن.

پایان قسم اول عیناً چنین است: «و کتب مؤلفه عمادالدین علی الشریف القاریء بیده

ص: 393

الفانیه، سلّمه الله! فی سلخ شهر جمادی الثانی من سنة 982 فی دار السلطنة جعفرآباد القزوين...».

قسم ثانی خاتمه ای ندارد و انجام آن چنین است:

«سورة الناس و هی مدنیة، ستّ آیات مدنیّ عراقیّ و سبع مکّی شامیّ، خلافها آیه، کلمّها عشرون، و حروفها تسعة و سبعون، فواصلها س ملک. تمّت الكتاب بعون الملك الوهاب».

دو برگ عطف و دو برگ بدرقه از نسخه بریده و برداشته شده، و روی یک برگ عطف آغاز نسخه جدولی است به خطّ کاتب در بیان اسماء قرآء عشره و غیر ذلك.

سه جای نسخه مهری دارد که سجع آن چنین است: «المتوکل علی الله الغنی محمّد بن شمس الدین محمّد الاصفهانی».

xxx کتاب الزروع: برزنامه. ش 91

### «731» کتاب الزیارات

(زیارات - عربی)

از: نامعلوم.

کتاب: در آداب زیارت پیغمبر اکرم و ائمه اطهار «سلام الله علیهم» و شهداء و اولاد ائمه و سلمان و قبور مؤمنین و نمازهای مستحبی آداب مسجد کوفه و غیره، مرتّب بر ابواب و فصول.

آغاز: «باب فی الأمر بزيارة النبی صلی الله علیه و آله من البعد و کیفیّتها. روی عنه صلوات الله علیه و آله أنّه قال: من زارنی بعد موتی».

انجام: «الفصل الثالث: فی زیارة المختار «رحمه الله» إذا وقعت علی ضریحه فقل: السّلام علیک... و عن اهل بیته علیهم السلام و رحمة الله و بركاته».

ص: 394



نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم کتابت: دوم شوال 1063.

آثار مقابله در حواشی نسخه هست، و زیارت جامعه کبیره و دعاء سمات به آخر نسخه ملحق شده.

تملک محمد ابن شیخ شبیر در برگ آخر و مهر مرحوم حاج سید اسدالله بیدآبادی «عبدہ الرّاجی اسدالله بن محمد باقر الموسوی» روی برگ اول دیده می شود.

### «732» کتاب زیارات

(زیارات - فارسی)

از: نامعلوم. کاتب در آغاز نسخه نوشته است که: «جمع و ترتیب این صحیفه به امر جناب مستطاب شریعتآب... آقای آمیرزا محمد حسین... ابن الجناب المستطاب عمدة العلماء المحققین... آقای حاجی میرزا معصوم رع مقامه» انجام شده است.

پس از این دیباچه دو صفحه ای گویا یک برگ بریده شده و شاید مشتمل بر خطبه و نام مؤلف و نام کتاب بوده است. پس از آن زیارات حضرات چهارده معصوم علیهم الصلوٰة والسلام ذکر شده است.

نسخه: به خط نسخ خوب و مشکول است. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد و از آثار اواسط یا اواخر قرن سیزدهم است.

xxx کتاب الفضائل: الفضائل

### «733» کتاب الفقه

(فقه - عربی)

از: مرحوم آیه الله حاج سید اسدالله بن الحاج سید محمد باقر حجّة الاسلام موسوی شفتی بیدآبادی (1).

ص: 395

---

1-1) شرح حال مختصری از مؤلف در جلد اول این فهرست، «حاشیه ص 40» گذشت، و در «ذریعة 22: 320» کتابی به نام «مناقب الأئمة علیهم السلام» بر آن مرحوم نسبت داده و فرموده است که نسخه آن نزدیک به دوازده هزار بیت کتابت دارد و به سال 1290 از روی خط مؤلف استنساخ شده و در قم نزد شیخ رجبعلی نیشابوری موجود بوده است.

کتاب: موجزی است در طهارت و صلوة و زکوة و خمس و صیام. کتاب خمس را در قریه هراتمه در شب 24 ذیحجه 1267، و کتاب صوم را در ظهر سه شنبه دهم ماه رمضان 1273 تمام کرده است.

نسخه: مستوده اصل خط شکسته مصنّف، تملک مرحوم حاج سید محمد باقر فرزند گرامی مؤلف علیهماالرحمة با تاریخ «ذیقعه 1322» در ظهر نسخه دیده می شود.

#### «734» نسخه دیگر

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد(1)، و از روی مبیضه خط مؤلف و در زمان خود او استنساخ شده، شامل تمام نسخه سابقه است و در پایان چند مسئله از مسائل صوم افزوده شده، نسخه انتقالی از کتابخانه مرحوم حاج میرزا قوام الدین رشتی.

#### «735» کتاب فی الفقه

(فقه - عربی)

از: نامعلوم. اجمالاً از اوائل کتاب استفاد می شود که مؤلف شاگرد مرحوم آقا محمد باقر بن محمد اکمل محقق بهبهانی «متوفی 1205» بوده است و شاید از دقت در عبارات آن شناخته شود.

نسخه: بخشی از کتاب طهارت است و به این عبارت آغاز می شود: «الركن الثاني من الأركان الأربعة الطهارة: في الطهارة الخارجيّة الظاهرية الشرعية».

ص: 396

---

1-2) بظن قوی خط کاتب نسخه «أحكام الخمر. ش 12» همین مؤلف است.

خاتمه نسخه چنین است: «الركن الرابع في بيان محلّهما... مضافاً الى تعبيره بلفظ ثمّ. وبالجملة لاخلاف فيه بينهم».

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از آثار اواخر قرن سیزدهم و در زمان حیات مؤلف نوشته شده است.

### «736» کتاب فقه

(فقه - فارسی)

از: نامعلوم. «الذريعة ج 16، ص 294، ش 1291»

کتاب: کتاب فقهی است متوسط به فارسی و دین مشتمل بر نوزده کتاب.

نسخه: یکی دو برگ از اول و مقداری از آخر ناقص است و لذا نام کتاب و مؤلف معلوم نشد. شاید از تألیفات صاحب «الکامل البهائی. ش 711» باشد، والله العالم.

در آغاز کتاب، فهرست کتب و ابواب و فصول آن بوده که مقداری از آغاز فهرست مفقود شده و به این عبارت شروع می شود:

«باب ششم در اسب تاختن و تیر انداختن».

پس از بیان فهرست، اصل کتاب به این عبارت آغاز می شود: «حمد نامحدود معبودی را که کاینات را به خورشید آسمان رسالت... اما بعد این تألیفی است در فقه مذهب ائمه معصومین صلوات الله و سلامه عليهم اجمعين، مشتمل بر 19 کتاب به تفصیلی که بیاید «کتاب اول در طهارت و مقدمات صلوة».

آخر کتاب تا باب چهارم از کتاب تجارت است، انجام موجود: «باب چهارم در خیار و آن هفت قسم است... در عقد و بیع را لازم نگردانیده اند».

### «737» کتاب فی القراءات

(قرآات - عربی)

از: نامعلوم. او دارای کتاب دیگری است به نام «أنوار المشارق» به فارسی در تجوید قرآات که مکرّر از آن در این کتاب یاد می کند.

ص: 397

کتاب: در ضبط کلمات قرآن کریم است به ترتیب سوره ها با مقدمه ای در اسامی قراء و فوائد دیگر.

نسخه: یک برگ از اول یک برگ از آخر ناقص است و لذا نام کتاب و مؤلف و کاتب معلوم نشد و ظاهراً متعلق به سده یازدهم است.

### «738» کتاب فی قرات

(قراآت - عربی)

از: از عالمی از اهل سنت و نامعلوم.

کتاب: در ضبط کلمات قرآن کریم است به ترتیب سوره ها به اسلوبی خاص و بارموز و علامات.

نسخه: از اول و آخر ناقص است و لذا اسم کتاب و مؤلف و کاتب معلوم نشد. ظاهراً از آثار سده 9 - 10 باشد.

### «739» کتاب مبین

(تفسیر - فارسی)

از: محمد بن مرتضی، معروف به میرزا نورالدین اخباری کاشانی(1)

کتاب: تفسیر مختصر و خوبی است از قرآن کریم بر وفق اخبار ائمه اطهار علیهم السلام، مأخوذ از تفسیر «صافی» مولانا محسن فیض استاد و عم پدر مؤلف. فراغت از تألیف او آخر ماه شعبان 1120(2).

نسخه: اصل خط مؤلف است، و فاقد برگ اول. نویسنده این فهرست برگ مفقود را از روی نسخه بسیار مغلوط کتابخانه آستان قدس رضوی استنساخ و ضمیمه کرده است.

ص: 398

---

1-1) نسب وی در «الذریعة» چنین آمده است: محمد بن شاه مرتضی بن محمد مؤمن بن مرتضی الکاشانی. و نیز در «ذریعه» نام کتاب «الکتاب المبین» ضبط شده، لکن در نسخه اصل ما «کتاب مبین» است. توضیحاً معرفی خوبی از دانشمندان خاندان فیض در الذریعه ذیل عنوان «مفاتیح الشرایع» دیده می شود.

2-2) در «ذریعه» تاریخ تألیف 1074 قید شده که خطا است.

(حدیث - عربی)

از: شیخ صدوق أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی، نزلی بغداد در «355»، متوفی به سال 381 در ری، مدفون در جوار حضرت امامزاده عبدالعظیم الحسینی. اعلى الله مقامهما.

مرحوم آخوند ملا صدرا «متوفی 1050» در آخر کتاب «مفاتیح الغیب: 678» در حق ایشان گفته است: «أعظم المحدثین روايةً و ضبطاً و أوثقهم درایةً و حفظاً الشیخ الصدوق الفقیه...».

مرحوم محقق قمی صاحب «القوانین» متوفی 1231 در اجازه به مرحوم حجة الاسلام شفتی الحاج سید محمد باقر «متوفی 1260»، سخن غریبی دارند: «و منها: الصدوق عن الامام الأقدم... الشیخ محمد بن یعقوب الكلینی...»: تصویر اجازه به خط مجیز: ص 8. چاپ ضمیمه «فهرست کتب خطی کتابخانه های اصفهان. اصفهان، 1341 ش!» شیخ کلینی به سال 329 در بغداد وفات یافته است. رضوان الله علیهم اجمعین.

کتاب: مجموعه ای است از احادیث آل محمد، صلوات الله علیهم، در جمیع ابواب فقهیه و آداب شرعیّه در چهار جزء به انضمام مشیخه مصنف، و مکرر چاپ شده است.

نسخه: شامل همه کتاب است، و نام کاتب ندارد، و ظاهراً به خط دو کاتب است. تاریخ کتابت جزء اول: ربیع یکم 1049. تاریخ جزء آخر: پنجشنبه دهه دوم ذی الحجه 1072. سپس مشیخه کتاب است، و پس از آن، ترتیب ابجدی مشیخه از دانشمندی که نامش در نسخه نیست. سپس، تراجم جمعی از متأخرین به نقل از خط شیخ حسن صاحب «معالم الدین»، علیه الرحمة. مانا که از نسخه مرحوم شیخ حسن مذکور در «روضات الجنات: 180 ط 2 سنگی» استنساخ شده باشد.

ص: 399

در پایان، تاریخ فراغ: قبل از ظهر پنجشنبه 29 ماه رمضان «بدون ذکر سال» در «مدرسه بلده طیبه ساری» قید شده است.

تملك مورّخه جمعه 17 ماه شعبان 125 «1250؟» با مُهر «عبدہ الراجی علینقی» ظهر نسخه هست.

### «741» نسخه دیگر

نسخه: جز بخشی از جزء سوم و چهارم بقیه بسیار مصحح و مضبوط و دارای کمی حواشی مفید است. فهرست مندرج در آغاز کتاب که دو برگ آخر آن موجود و بقیه مفقود شده است و بیست برگ آغاز نسخه و از برگ 360 تا آخر، همه به خط شکسته نستعلیق مالک نسخه محمد اشرف بن زین العابدین اشرف حسینی استرآبادی است. بقیه به خط نسخ نوشته شده و کاتب در هیچ جا نام خود را ننوشته و احتمال می رود تماماً خط همان شخص باشد، والله العالم.

همین شخص در حاشیه صفحه آخر جزء اول نوشته است «استکتبت هذا الجزء من هذا الكتاب في مشهد ثامن الأئمة...»، و باز در آخر جزء دوم در حاشیه نوشته است: «استکتبت هذا الجزء ايضاً في مشهد ابی الحسن علیّ الرضا... أو ان شرفی بخدمتی سیدی و سندی و شیخی و مقتدائی جامع المعقول و المنقول علامّة العلماء فی الفروع و الاصول حلال المشکلات و کشاف المعضلات الأمير صفی الاسلام و المسلمین محمد، ادم ظلّ الافادته علی رؤس المستفیدین...».

در پایان جزء سوم شرحی نوشته نشده است. پس از برگ 383 تا آخر نسخه مفقود شده است.

انجام موجود: «باب میراث ولد الولد. روی الحسن بن محبوب عن سعد بن ابی خلف عن».

تملك شخص مذکور روی برگ اول بدون تاریخ نوشته شده، و ایضاً: تملك حسین بن شیخ عبدالله، به تاریخ ربیع الثانی 1045. ایضاً: تملك محمد بن جلال الدین و مهر او «اقل الخلائق قاضی محمد 1001». ایضاً: تملك دیگر به تاریخ 1108 و مهر علیقلی.

#### «742» نسخه دیگر

نسخه: امتیازی ندارد.

کاتب: علی اصغر ولد بابا مرتضی اصفهانی. تاریخ ختم استنساخ: روز شنبه 23 جمادی الآخره 1094، و در پایان، تعداد ابیات کتاب «3000 بیت» تعیین شده است.

#### «743» نسخه دیگر

نسخه: دو جزء اول کتاب است. نام کاتب در پایان نسخه «ابوالحسن» قید شده و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن در اواخر قرن یازدهم یا اوائل دوازدهم نوشته شده و آثار مقابله و تصحیح و همچنین حواشی بسیار از کتب و شروح مختلف در حواشی دیده می شود.

#### «744» نسخه دیگر

نسخه: از اول و آخر ناقص و مشتمل است بر قسمتی از کتاب صوم تا کتاب دیات. نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد، لکن در قرن 12 - 13 نوشته شده و دارای حواشی مختلفی است.

آغاز: «و أنا صائم، فقال له النبی صلی الله علیه و آله: أعتق رقبة».

انجام: «فما أصیب منه فعلى حساب ذلک و ان قطعت روثة الأنف».

ص: 401

### «745» نسخه دیگر

نسخه: مشتمل بر جزء اول و دوم کتاب است. کاتب جزء اول در هامش صفحه آخر آن جزء نوشته است: «در مشهد مقدس در مدرسه مهر جمال مشهوراً مرقوم قلم شکسته رقم گردید، به تاریخ روز پنجشنبه ششم شهر شوال قریب به پیشین سنه 1067. ابن محمد حسین: محمد رضا سرایانی».

جزء دوم، به دو خط نوشته شده، و تاریخ پایان استتساخ آن: روز شنبه ذی الحجه 1074، و نام کاتبان جزء دوم معلوم نیست.

نسخه تماماً یا بعضاً مقابله و تصحیح شده و اندک حواشی متفرقه دارد.

### «746» نسخه دیگر

نسخه: فاقد جزء اول و مقدار زیادی از جزء ثانی است، و آغاز موجود چنین است: «و شرفک و کرمک و جعلک مثابة للناس و أمناً مبارکاً و هدی للعالمین».

کاتب تمام نسخه: حاجی محمد قاسم کاتب و معلم شیرازی فرزند مرحوم خواجه درویش محمد.

تاریخ ختم کتابت جزء دوم: سه شنبه 25 ذی الحجه 1057، و جزء سوم: دوشنبه 17 ربیع دوم 1058، و جزء چهارم: یکشنبه 20 جمادای دوم، و اسانید: چهارشنبه غره ماه رجب همان سال 1058 می باشد.

تمام صفحات دارای جدول مذهب است. اثر تصحیح و تحشیه و امتیازی ندارد.

### «747» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است از ابواب قضایا و احکام تا آخر کتاب و اسانید آن و فهرست اسانید به ترتیب حروف.



نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و به خطّ یکی از کاتبان اوائل قرن 12 نوشته شده. حواشی بسیار از «سلطان، طاب ثراه»، «م ق ر، مدّ ظله العالی» و «لا-م ت ق، ره» و «شیخ حسن، ره» و «مراد» و «م ح ط» و «مسالک» و «ب ه، رحمه الله» و «دروس» و از کتب فقه و لغت و غیرها، به خط کاتب متن و غیره دارد.

#### «748» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب و از ابواب قضایا و احکام است تا اواخر «باب نوادر الوصایا»، که بقیّه مفقود شده است.

کاتب، نام خود را در آخر جزء ثالث که به باب معرفة الکبائر خاتمه یافته: علی بن محمد عیسی بن سید صدرالدین محمد حسینی شوشتری، و تاریخ ختم کتابت را همانجا: 26 صفر 1050 قید کرده است.

انجام موجود: «قال: قلت: أیحلّ له أن يأخذها ممّا فی یده شیئاً».

نسخه تماماً مقابله و تصحیح شده و صحیح و سقیم احادیث در حاشیه به رموز معهوده تعیین گردیده است و شخص عالمی از معاصرین علامه مجلسی «متوفی 1110» حواشی گرانبھائی از کتب متفرقه در تمام نسخه نوشته است.

#### «749» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است از «أبواب القضايا و الأحكام» تا آخر کتاب، و نام کاتب و احتمالاً تاریخ کتابت که در آخر نسخه بوده محو کرده اند، و سپس «أسانید کتاب من لایحضره الفقیه» به خطّ همان کاتب نوشته شده.

در برخی از مواضع نسخه حواشی گوناگونی دیده می شود.

## «750» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است، از أبواب القضايا و الأحكام تا آخر.

کاتب: عمید بن ملاّ ابراهیم کریمجانی «من أعمال کسکر» در شهر رشت. تاریخ ختم کتابت: «یوم الثلثا» دهه سوم شوال 1094.

حواشی متفرقه بسیار بر نسخه نوشته شده است.

## «751» نسخه دیگر

نسخه: نیمه دوم کتاب است از «ابواب القضايا و الاحكام» تا آخر.

کاتب: خط مقصود علی بن کرم الشوشتری مشهور به درویش محمد شوشتری مولداً، فی يوم الثلاثاء سادس ج اول 1059: «نقل از آخر نسخه».

## «752» الکشاف عن حقائق التنزیل و أسرار التأویل

(تفسیر قرآنی - عربی)

از: ابوالقاسم محمود بن عمر بن محمد خوارزمی معتزلی، معروف به جارالله زمخشری، استاد فن بلاغت، متوفی 538 در جرجانیه خوارزم.

نسخه: از اواسط تفسیر آیه شریفه «إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ: سوره 4، آیه 17» است تا آیه شریفه «عَفَى اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذْنَتْ لِهِمْ: سوره 9، آیه 43».

آغاز موجود: «فانَّ التَّوْبَةَ تمنع استحقاق المذمّة والعقاب.

انجام موجود: «الأّ خبالاً ليس من الاستثناء المنقطع في شيء كما يقولون لأنّ الاستثناء».

ص: 404

خلاصه، نسخه از اول و وسط و آخر افتادگی دارد، و قبل از ورق اخیر نیز یک برگ افتاده و نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد.

به قرائن از آثار قرن 7 - 8 است و حواشی بسیار بر نسخه به خط کاتب (ظاهراً) و مختوم به رمز «ه ط» و «س» و نیز بدون رمز نوشته شده، و روی برگ اول این لغت به خط کاتب در حاشیه چنین ترجمه شده است: «التسویف: کار واپس افکنده» که می‌رساند کاتب فارسی زبان بوده است.

علی‌ای حال، نسخه بسیار معتبر و مفیدی است و آثار وقف نیز دارد.

### «753» کشف الایات

(فهارس - عربی)

از: میرزا محمد رضا بن عبدالحسین نصیری طوسی، صاحب «تفسیر الأئمة. ش 158».

کتاب: فهرست بسیار ممتاز کلمات «قرآن کریم» است، به روش علمی و آسان.

تاریخ تألیف را، خود در مقدمه کتابش «کشف آیات کلام قدس» به نظم آورده که مقصود سال 1067 است:

نام این نسخه و سال تاریخ کشف آیات کلام قدس است

کتاب را در «الذریعة 18: 3 - 5» با نسخه‌های متعدّد و مهمّ آن معرفی کرده و چند سطر از آغاز آن را نقل فرموده اند، لکن چون چند غلط چاپی در آن هست، درست آن را از روی نسخه خطّی می‌آوریم:

«بسم... کشف نقاب عذار عذراء المقال باسم الله الكبير المتعال و حلّیها فی حجة الكمال بحلیة حمدالله ذی العزّ والجلال».

مؤلف، سبب نگارش این اثر گران قدر را در هامش برگ دوم نسخه به فارسی و به تفصیل نوشته است:

ص: 405

«چون پیدا کردن آیات قرآنی که بعضی از آن در خاطر باشد - دشوار بود، کمترین خلایق، محمد رضا بن عبدالحسین منشی الممالک، این کتاب را که مسَمّی است به کشف الایات ترتیب داد، و چون کلمات اسمی و فعلی قرآنی سیوای کلمه جلاله در آن جمع شده جهت استدلال و اقتباس نیز بسیار به کار آید. و طریق پیدا کردن آیات از این کتاب آن است که نظر کنند به اصل کلمه مقصوده که مأخذ اشتقاق است...».

تا آخر توضیح مفصّل درباره طریق استفاده از کتاب. جزاه الله تعالی خیرًا.

ناگفته نماند که «کشف الایات» مورد بحث را نیز منتخبی است که در «ذریعة 22. ش 7710» معرفی فرموده اند.

نسخه: به خطّ «مانده علی بن حیدر علی الواداری جبی الاصفهانی».

تاریخ پایان کتابت: 25 محرم 1126. آثار مقابله و تصحیح ندارد.

### «754» کشف الأسرار فی شرح الإستبصار

(حدیث - عربی)

از: سید نعمة الله موسوی حسینی جزائری، صاحب «غایة المرام. ش 624».

کتاب: شرح «استبصار» شیخ طوسی است به «قوله»، در سه جزء: اول: دارای یک مقدمه در مباحث درایة الحدیث و شرح طهارت و صلوة، و دوم: شامل زکات و خمس و صیام و حج.

تاریخ ختم تألیف طهارت: ربیع یکم 1087 در دارالمؤمنین شوشتر، صلوة: دوشنبه هفتم ربیع یکم 1088 در شوشتر، و خمس: دوشنبه... جمادای دوم همان سال در جوار جامع شوشتر، و حج: عصر روز شنبه بیستم ذی القعدة همان سال در همان شهر.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد و از روی نسخه مصحّحه مؤلف استنساخ شده،

ص: 406

لکن اثر مقابله و تصحیح ندارد. از کتابخانه نیای گرامی، مرحوم آیه الله حاج میر سید محمد موسوی، اعلی الله مقامه.

### «755» کشف الإلتباس عن «موجز» أبي العباس

(فقه - عربی)

از: مفلح بن حسن الصمیری، صاحب «غایة المرام. ش 627».

کتاب: در شرح «الموجز الحاوی لتحریر الفتاوی» ابوالعباس احمد بن فهد الحلّی است و به «قوله، أقول» شرح کرده، از اوّل باب طهارت تا زکوة که تمام اصل است.

تاریخ فراغت شارح از قبیض کتاب: 28 شهر رمضان 878، در بحرین.

نسخه: به خطّ «محمد جعفر الموسوی خلیف مرحمت پناه حاج سید حسین»، در شهر سنه 1232 فراغت از استتساخ یافته است.

این نسخه در کتابخانه مرحوم سید محمد باقر بن محمد نقی حجّة الاسلام شفتی بوده، مهر و چند حاشیه و فائده به خطّ آن جناب دارد، و همچنین مهر «عبدالوہاب بن محمد الموسوی».

### «756» کشف الغطاء عن مبهمات الشریعة الغراء

(فقه - عربی)

از: کاشف الغطاء حاج شیخ جعفر بن خضر جناجی نجفی، قدس سرّه.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. به قرائن خطّ یکی از کاتبان قریب به زمان مؤلّف است. روی برگ اول نوشته اند: «28 جزو - عدد ایبات: 26096»، و مهر: «محمد مهدی بن محمد باقر الموسوی».

ص: 407

انجام نسخه: «خصوصاً ما كان من المزارع والعقارات بأقسامها من السؤال كما هو ظاهر الحال، والله الموفق الصواب».

فقيه علامه ذوفنون حاج ملا احمد نراقی «1185 - 1245» - علیه الرحمة - در رساله ای که پیرامون اعتراض به چند عبارت در «کشف الغطاء» و پاسخ به آنها نوشته، کتاب و مصنف بزرگوارش را این گونه ستوده است:

«و از جمله مؤلفاتی که متضمن جُلّ احکام شرع اقدس و حاوی اکثر مسائل دین مقدّس است کتاب «کشف الغطاء» است که در این زمان سعادت اقتران از نتایج افکار و رشحات اقلام وحی آثار شیخ المشایخ العظام و زبدة الفقهاء الکرام مروج احکام الشریعة النبویة و مبین الطریقة الحقّة المرتضویة حاوی المناقب و الفضائل و کاشف معضلات المسائل العالم الفاضل الکامل وحید العصر و فرید الدهر شیخنا الأجلّ الأعظم و خدومنا الأکمل المعظم الشیخ محمد جعفر - أدام الله أيام افاداته و متّع الله المسلمین بطول حیاته - به منصّه ظهور آمده، که الحقّ کتابی است بی شبیه و عدیل و جامع اکثر مسائل فروع و اصول حاوی مهمّات احکام شریعت حضرت رسول متضمن فروعی که - ابدأ - افکار در اعصار و امصار به آنها نرسیده و مشتمل بر وقایعی که دقائق انظار بر پیرامون آنها نگردیده، لؤلؤی است شاهوار لایق تاج سلاطین کامکار، درّی است گرنامه سزاوار خزائن ملوک ذوی الاقتدار. قابل الله مؤلّفه بمثوباته الجزیلة و شکر الله مساعیه الجمیلة»: (رسائل و مسائل حاج ملا احمد نراقی 2: 149 - 150، قم 1380).

### «757» کشف اللّام عن قواعد الأحکام

(فقه - عربی)

از: مولانا محمد بن حسن اصفهانی، معروف به فاضل هندی.

کتاب: شرح مزجی کتاب «قواعد الأحکام» علامه حلّی «ره» است.

ص: 408

نسخه: از اول کتاب نکاح است تا آخر کتاب الأیمان و توابعها.

نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد، و بعید است که خط مؤلف باشد.

تاریخ ختم تألیف نکاح: «عشری» 20 ربیع الثانی 1096، و کتاب فراق «طلاق»: شب 11 ذی قعدة 1096. در این موضع کاتب بدون ذکر نام و نشان و تاریخ جمله ای در طلب مغفرت از ناظرین و دوبار مهر کرده است که هیچ خواننده نمی شود.

تاریخ ختم تألیف کتاب أعیان: 18 ماه رجب 1097.

نسخه مقابله و تصحیح شده است.

### «758» نسخه دیگر

نسخه: شامل کتاب الصیّد والذبائح و کتاب الفرائض است.

نام کاتب ندارد، و در پایان گواهی مقابله دارد. در آخر کتاب ذبائح تاریخ 1127 و در آخر فرائض تاریخ تألیف 1098 دارد.

### «759» نسخه دیگر

نسخه: شامل کتاب الجنایات است که آخرین کتاب از «قواعد الاحکام» باشد با خاتمه ای در وصیت مؤلف به فرزند گرامی خود، وصیت شارح به مجتهدان و دانشمندان و دیگران.

تاریخ ختم تألیف را شارح در آخر کتاب با اندک تعمیمه ای به نظم آورده و ظاهراً به گمان حقیر - مقصود شب یکشنبه یازدهم ماه رمضان سال یکهزار و یکصد (1100) است.

کاتب: محمد مهدی بن حاجی محمد کاظم. تاریخ ختم استنساخ: دهم ربیع دوم 1126.

شایان توجه است که کاتب دو شکل صفحه شمار و ورق شمار در گوشه صفحات نسخه نوشته است. یکی، تعداد اوراق را با مرکب سیاه 164 ورق و دیگر، شماره صفحات را درست در بالای همان اعداد 328 صفحه به سرخی نوشته است.

نسخه امتیازی ندارد.

### «760» کشف المحجة لثمره المهجة

(مواعظ - عربی)

از: سیّد رضیّ الدین ابوالقاسم علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطاوس، علوی فاطمی داودی سلیمانی: «مقدمه کتاب»، معروف به سیّد ابن طاوس، اعلى الله مقامه.

نسخه: نام کاتب ندارد. تاریخ ختم استنساخ: سنه 1078. اثر تصحیح و مقابله و تحشیه ندارد، لکن نسخه مرغوبی است.

روی برگ اوّل این شرح نوشته شده: «من جملة الرسائل التي شرفني الله تعالى بمطالعتها هذه الرسالة الشريفة. نمّقه العبر الأقلّ محمّد رفيع اليزدي». و ظاهراً این شخص خود کاتب نسخه است به گواهی شباهت این خطّ و خطّ نسخه.

### «761» کشف المدارک

(فقه - عربی)

از: رفيع بن الحسين الجيلاني، نزيل اصفهان: از خود نسخه.

کتاب: حاشیه در شرح کتاب «مدارک الأحكام» آقا سیّد محمّد عاملی است، و در «ذریعة 18: 59 - 60» مذکور، و مؤلفش به عنوان «محمّد رفيع بن رفيع الجيلانيّ المشهديّ الاصفهانيّ» در «کرام بررة: ش 1033»، و در «دانشمندان مهدوی: 341 - 343» و «أعيان الشيعة 32» شرح حال دارد، جز این که نام پدر در نسخه مورد نظر

ص: 410



حسین است نه رفیع، و چون رفیع با محمد رفیع نام در این دو سه قرن اخیر متعدد

بوده اند باید در این باره تحقیق بیشتر شود، ان شاء الله. و لیراجع «تراجم الرجال 3: رقم 2310: الشیخ محمد رفیع الرشتی».

نسخه: مجلد دوم کتاب است «فی النجاسات».

تاریخ پایان تألیف: عشر آخر ماه شعبان 1236

کاتب: احمد بن زین العابدین طالقانی. تاریخ تحریر: «یوم الخمیس من شهر ذی الحجّة الحرام»، سال نوشته نشده است.

### «762» الكفاية في علم الإعراب

(نحو - عربی)

از: ضیاءالدین المکی، شاگرد زمخشری صاحب «الکشاف. ش 751».

نسخه: به چند گونه خط است و از اول افتادگی دارد. برخی از اوراق آن را از جمله ورق آخر «محمد صادق بن محمد حسین فقیه آبادی» نوشته و در روز پنجشنبه 19 ماه شعبان 1092 از آن فراغت یافته و نام کتاب را فقط در همین موضع نوشته است. با رجوع به «کشف الطنون» و تطبیق اقسام و ابواب و فصول آن با گزارش مختصری که در «کشف» آمده است مؤلف شناخته شد.

### «763» كفاية المقتصد

(فقه - عربی)

از: مرحوم آخوند ملا محمد باقر بن محمد مؤمن، سبزواری اصفهانی.

کتاب: در ابواب فقهیه است از طهارت تا دیات در دو مجلد و به طبع رسیده.

نسخه: شامل هر دو مجلد است به خط عبدالله بن شمسعلی، تاریخ ختم کتابت: ماه رمضان 1192.

ص: 411

### «764» نسخه دیگر

نسخه: مجلد اول است از طهارت تا وصیت. نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد. با نسخه مصححه مقابله شده.

تملک و مهر «العبد محمد بن محمد علی» و تملک و مهر نیای گرامی، آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسوقی - اعلی الله مقامه - به تاریخ 18 شوال 1329 ظهر نسخه هست.

در ظهر برگ یکم، فهرست کتب این مجلد، به دورنگ، به خط کاتب نوشته شده، پاورق شمار بالای پشت اوراق به سرخی.

تا برگ 135 به خط یک کاتب و بقیه تا آخر که برگ 203 باشد، با 2 برگ عطف و بدرقه به خط کاتب دیگری است، هر دو خوش خط.

توضیحاً: جلد دوم از این کتاب «ش 764»، فهرست آغاز آن به خط نویسنده فهرست آغاز نسخه مورد بحث است، و تمام آن نسخه به خط نویسنده نصف آخر نسخه ما، و دارای اثر مقابله و تصحیح است - همانند همین نسخه - و چنان که بیاید، تاریخ کتابت آن «ع 2 / 1183» می باشد.

تملک و مهر تا آخر.

### «765» نسخه دیگر

نسخه: مجلد دوم است از کتاب نکاح تا آخر مواریث، و شمار اوراق مکتوب 250 برگ است که در بالای صفحات نوشته شده.

نام کاتب ندارد. تاریخ پایان استنساخ: عصر 26 ربیع دوم 1183. آثار مقابله

ص: 412

و تصحیح و حواشی مختلفی دارد، و فهرست کتب این مجلد در آغاز نسخه با تعیین شماره اوراق نوشته شده و نسخه خوبی است، همانند نسخه «ش 763».

### «766» کفایة المؤمنین

(معجزات - فارسی)

از: محمد شریف خادم.

کتاب: ترجمه کتاب «الخرايج و الجرائح» قطب الدین راوندی - اعلی الله مقامه - است، مشتمل بر چهارده باب در بیان معجزات چهارده معصوم علیهم السلام.

رجوع شود به «ذریعة 18: 100 - 101» و «إحياء الدائر: 103».

نسخه: نام کاتب ندارد و به دو خط نوشته شده، و تاریخ ختم آن: نهم صفر 1092 می باشد.

ظهر نسخه، این عبارت به خط بسیار خوش تعلیق دیده می شود: «هو صار من مملكات العبد الأقل محمد ابراهيم بن زين العابدين النصيري الطوسي غزلهما».

مهر: «علی بس است ظهیر محمد ابراهیم 1087». سپس تملک و هم وقفنامه امیرالدین محمد زاهدی طبیب.

دارای سرلوحه تمام طلای خالص و تمام اوراق جدول کشیده است.

### «767» کمال الدین و تمام النعمة

(کلام - عربی)

فی اثبات الغیبة و کشف الحیرة

از: شیخ ابوجعفر محمد بن علی ابن بابویه قمی، صاحب «کتاب من لا یحضره الفقیه. ش 739».

کتاب: در اثبات امر غیبت ولی عصر عجل الله تعالی فرجه است در دو جزء و به طبع رسیده.

ص: 413

نسخه: چنان که در پایان جزء اول نوشته به خط میر ابراهیم بن میر سید حسین الحسینی، تاریخ ختم تحریر همان جزء: ربیع یکم 941.

### «768» نسخه دیگر

نسخه: کامل ست و آثار تصحیح و تحشیه ندارد. کاتب: محمد یوسف بن محمد قاسم نجفی مسکن نطنزی مولد، در نجف اشرف. تاریخ ختم استنساخ: روز سه شنبه 27 جمادی الثانی «کذا» 1064.

دو سرلوحه زرین در آغاز جزء اول و آغاز جزء دوم دارد و تمام صفحات به طلا و شنگرف و لاجورد و مرگب جدول کشی شده. فهرست کتاب در آغاز نسخه نوشته شده. نام کتاب صریحاً در آخر جزء اول و آخر جزء دوم این نسخه «کمال الدین و تمام النعمة» است نه «کمال الدین...».

### «769» الکنز، فی القراءات العشر

(علوم قرآنی - عربی)

از: نجم الدین ابو محمد عبدالله بن عبدالمؤمن بن الوجیه هبّه الله واسطی بغدادی، معروف به ابن المؤمن.

کتاب: در بیان قرائت‌های دهگانه قرآن کریم است و بسیار محققانه.

نسخه: به خط زیبای احمد بن علی بن (عیسی ظ) المدنی. تاریخ پایان کتابت: صبح پنجشنبه 12 ماه شعبان 858. چند برگ از آغاز نسخه مفقود شده است.

ناگفته نماند که در هیچ جای نسخه نامی از مؤلف و کتاب دیده نمی شود و نویسنده این فهرست پس از تتبع در کتاب «غایة النهایة، فی طبقات القراء» به نتیجه فوق رسیده است. والله العالم (1).

ص: 414

---

1-1) از کتاب «الکنز فی القراءات العشر» نسخه نفیسی با تاریخ 808 در کتابخانه ظاهریه دمشق موجود است: «فهرس مخطوطات دارالکتب الظاهرية. علوم القرآن: 126».

نسخه ابتیاعی از کتابخانه مرحوم آقا شیخ محمد رضا ابوالمجد اصفهانی نجفی.

آغاز موجود: «قال: قرأت بهاعلی الرهاوی بدمشق، وقرأ الرهاوی علی ابی علی أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعید الاصفهانی».

### «770» کنز الدقائق و بحر الغرائب

(تفسیر - عربی)

از: میرزا محمد «مشهدی» ابن محمد رضا بن اسماعیل بن جمال الدین قمی.

کتاب: تفسیر قرآن کریم است به اخبار و احادیث اهل بیت علیهم السلام، و بسیار مفید و جامع.

نسخه: بخشی از مجلد اول است از آغاز تا پایان سوره مبارکه بقره که بقره نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد لکن در حدود زمان تألیف «اواخر سده یازدهم» نوشته شده.

مهر «حسین منی و أنا من حسین» در برگ آخر، و مهر «عبدہ الراجی محمد حسین» و تملک و مهر «الراجی محمد شفیع بن محمد» ظهر نسخه است.

### «771» کنز الفوائد

(فقه - عربی)

از: آخوند ملا مؤمن.

کتاب: شرحی است بر کتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» جمال الدین حسن بن یوسف ابن المطهر، معروف به علامه حلّی، قدس الله تعالی سرّه.

«إرشاد الأذهان» از گرامی ترین کتب فقهیه شیعه امامیه و مشتمل بر قریب پانزده هزار مسئله است که افزون از پنجاه شرح و حاشیه بر آن نوشته شده و در مواضع متفرّق «ذریعه 1: 510 - 512 و 6: 14 - 17، 109 و 13: 74 - 80» و «فهرست دانشگاه 5: 1771 بعد» و جاهای دیگر از آنها یاد شده است.

ص: 415

یکی از شروح مفصل ارشاد کتاب «مجمع الفائدة و البرهان فی شرح ارشاد الأذهان» مرحوم مقدّس اردبیلی است که به طبع رسیده و از مصادر مهمّ بشمار می رود.

بعضی دیگر از شروح ارشاد، از جمله «منهج الرشاد» را نیز در این فهرست خواهیم آورد.

«کنزالفوائد» - جای گفتگو - یکی از شروح گسترده آن کتاب است که شخصی به نام آخوند ملاً مؤمن از دانشمندان قرن سیزدهم هجری نگاشته و مع الأسف تاکنون اطلاعی از احوال او نیافته ایم، لکن نظر به قرآنی شاید از خاندانهای علمی آذربایجان بوده است (1).

نسخه ما مجلد اول کتاب و مشتمل بر شرح مزجی کتاب طهارت و صلوة تا پایان مندوبات صلوة که ششمین آنها تعقیبات نماز است می باشد، و ظاهراً نسخه میبضه خطّ مؤلف است. از بقیه اجزاء کتاب هم - اگر نوشته شده باشد - آگاهی نداریم.

نواده شارح عبارات متن را در بالای صفحات نسخه نوشته و در پایان گوید: «استسناخ هامش که نسخه ارشاد علامه - أعلى الله مقامه - است، در یوم جمعه 27 شهر جمادی الاولی، اواسط حمل، قوی نیل، سنه 1300، انجام یافت. و أنا الحقیقیر أبو الفضل بن مولی عبدالجواد ابن مولی مؤمن - شارح الکتاب - طیّب الله رسهما».

در آغاز کتاب این شرح به سرخی نوشته شده: «هذا کتاب کنزالفوائد، من مؤلفات جناب آخوند ملاً مؤمن، أعلى الله مقامه».

روی برگ اول نیز دو سه جا این شرح دیده می شود: «این کتاب من مؤلفات

ص: 416

---

1-1) در مجلد، هیجدهم «الذریعة: ش 1196» یک نسخه از همین کتاب را که همانند نسخه ما شامل طهارت و صلوة بوده در کتابخانه مرحوم حاج میرزا باقر آقای قاضی طباطبائی تبریزی نشان داده و شارح را مؤمن اردبیلی دانسته و گویند که چون نسخه بی تاریخ است عصر شارح معلوم نگردید.

عاليجناب مقدّس ألقاب فضائل و معارف اكتساب، علامي فهامي مجتهد العصر و الزماني أعني محقق ثالث آخوند ملا مؤمن - سلمه الله - است».

أغاز: «بسم... الحمد لله العالی فی دتوه، و الدانی فی علوه، المنزه بقدر ذاته لشابهة المخلوقات، المنتظم لنظام بنی آدم بإرسال الرسل بالشرايع القويمة المتينة، الجاعل للعلماء تذكرةً و تبصرةً و لمعةً و مصباحاً و فقيهاً و ذكرى للعالمين؛ كما جعل كنزاً و غنيّةً و ذخيرةً و فائدةً و آيةً و دروساً و مقنعةً و مقنعةً و ايضاحاً و مكملاً لهم و ناصرًا و انتصارًا و انتصارًا للملهوفين، و تهذيباً و تنقيحاً و تحريراً و كشفًا لقواعد أحكام سيّد المرسلين و معالمها و مداركها و دفع خلافها و جملها و إيصالاً الى نهايتها و مبسوطاً لمختصرها و بياناً لمختلفها و روضاً و روضةً و حدائق و مسالك للعابدين...»

أما بعد، فإني لما كنتُ شايقاً - بحيث يزيد عن التّصوّر و التّقرير - إلى إزالة التّقليد عن الرّيقة لكونها أدنى و أحسن. فلما منّ عليّ بذلك من لطفه الخفيّ و كرمه الجليّ و فضله العليّ؛ أحببتُ أن أكتب شرحاً للإرشاد، للإمام الهمام... الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي... إذ كان مختصر اللفظ، مع كونه مشتملاً لنكت و معالم تحتاج إلى الكشف و التحقيق، لغموضها، و جامعاً للمسائل الكثيرة. و استخرتُ الله عزّوجلّ في حرم سيّد الشهداء - عليه ألف سلام و ثناء - فأحسن. فنذكر - إن شاء الله تعالى - أدلّة جميع ما ذكر فيه من المسائل بوجه الايجاز و الاختصار على ما وسع عليه طاقتي... و نشير إلى المعضلات و نوضحه «كذا»؛ و إن كان هذا الشرح لا يبلغ مرتبة الشروح المؤلّفة فيه و في غيره - كصاحبه - و سمّيته بكنز الفوائد... كتاب الطهارة، و النظر في أقسامها...».

چنانکه ملاحظه می شود نویسنده به براعت استهلال نام بسیاری از کتب فقهیّه را در مقدمه آورده است.

انجام: «کما يظهر من «کری» و کلام المحقق الشيخ علی. تمّ المجلد الاول من کتاب الطهارة و الصلوة. و يتلوه المجلد الثاني أيضًا منه و فی لواحقه و فی الزکوة و الخمس و الصّوم و الاعتکاف، بفضلہ و کرمه، و أسئل الله أن يجعلهما...».

نسخه دارای 379 برگ. برگ 1 و روی برگ 2 و برگ آخر سفید است و روی برگهای 1 و 2 نام کتاب و مؤلف به شرحی که گفتیم نوشته شده. ظهر برگ آخر شرحی در تاریخ شب 5 شنبه 26 ج 1 - 1300 به خط «أبوالفضل نواده شارح» راجع به کتاب «ارشاد الأذهان» و مقایسه آن را با «شرايع الاسلام» محقق که با اینکه از ارشاد بزرگتر است بیش از 12 هزار مسئله ندارد. به نقل از «قصص العلماء» نوشته شده.

هم در این صفحه این تملک دیده می شود: «هو المالک بالاستحقاق. قد صار من عواری الزمان لدى الأقلّ محمد خامنه». در هامش روی برگ 294 حاشیه ای است به این توفیق: «لمحرّره ابن الشارح - ره».

خط تعلیق 22 سطری، عناوین در هامش به سرخی نوشته شده، بالای عبارات متن نیز به سرخی و مرکب سیاه خط کشیده اند. کاغذ فستقی، جلد تیماج سیاه کوبیده، آستر کاغذ سفید، قطع 15 × 22، متن 8 و نیم × 14 و نیم. نام کاتب و تاریخ تألیف و کتابت ندارد لکن چنانکه گفتیم ظاهراً نسخه مبیضه خط شارح است.

### «772» الكنوز الودیعة من رموز الذریعة

(اخلاق - فارسی)

از: فرزند شمس الدین حسن ظافر. نام نگارند معلوم نیست. در اواخر کتاب از پدرش این چنین یاد کرده است:

«... پدرم، علامه عصر و تحریر دهر، شمس الدین حسن ظافر، علیه الرحمة و الرضوان...»

ص: 418



کتاب: ترجمه مبسوطی است از کتاب «الذریعة الی مکارم الشریعة» تألیف ابوالقاسم حسین بن محمد بن المفصل، راغب اصفهانی شهیر، متوفی در نیمه نخست سده پنجم. مترجم آن را به فرمان ابوالفوارس شاه شجاع مظفری «760 - 786»، به زبان فارسی درآورده، و در پایان، سه نمط در حکمتها و اندرزهای عربی و یونانی و پارسی افزوده است.

نام کتاب در مقدمه نسخه و روی برگ اول آن و نیز در «ذریعة 18: ش 1270» که سه نسخه دیگر را شناسانده اند، همه «کنوز...» است، بدون «ال»، لکن در پایان نسخه ما: «تم کتاب الکنوز الودیعة من رموز الذریعة الی مکارم الشریعة» می باشد.

نسخه: نام کاتب و نگارنده و تاریخ ترجمه و اثر تصحیح و مقابله و تحشیه ندارد. تاریخ پایان استنساخ: پنجم شوال 1067.

خط نستعلیق، عناوین به شنگرف. همه صفحات دارای جدول طلائی و لاجورد است. برگهای نوشته شده کتاب 378 برگ است.

### **«773» الكواكب الضیائیة فی شرح الزبدة البهائیة**

(اصول فقه - عربی)

از: مرحوم حاجی سید یوسف بن سید محمد حسینی بن خراسانی گنابادی قانلی، ساکن اصفهان.

کتاب: شرح مزجی «زبدة الاصول» حضرت شیخ بهاءالدین محمد عالمی است، در دو مجلد.

نسخه: مجلد دوم است از مبحث استصحاب تا آخر.

آغاز: «بسم... المطلب الرابع فی بیان حجیة الاستصحاب و عدمها و یعبر عنها».

ص: 419

انجام: «و الاستقرار علیه و دوامه. و قد فرغت من تسويده و تحريره ضحوة 20 ج 1 سنة 1235...».

کاتب: محمد تقی بن محمد مقيم موسوی رضا توفیقی ساکن دارالسلطنه اصفهان.

تاریخ پایان کتابت: 22 ج 2 سنه 1236.

آثار مقابله و تصحیح در سراسر نسخه هست، لکن نام کتاب و نام مؤلف در اول و آخر نسخه نیست. فقط روی برگ اول این عبارت دیده می شود: «و سمّيته بالكواكب الضیائیة فی شرح الزبدة البهائیة»، و همچنین در گوشه بالای ورق عطف اول نسخه شرح محو شده ای است که فقط عبارت «از جلد اول شرح زبده بیست جزو در نزد صاحبی قبله گاهی ام حاجی سید یوسف» خوانده می شود، و ما با همین آثار و علائم به «الذریعه» رجوع نموده و نام کتاب و مؤلف را ذکر کردیم. ان شاء الله اشتباه نشده است.

برای شرح حال حاج سید یوسف و آثار و خاندانش به «دانشمندان مهدوی: 336 ط 1» رجوع فرمایند.

### «774» کیمیای سعادت

(آداب - فارسی)

از: ابو حامد محمد بن محمد بن محمد غزالی طوسی «450 متوفی 505».

نسخه: مجلد اول کتاب است و از آخر ناقص است و تا اوائل باب دوم از اصل نهم از رکن معاملات رسیده که در حسبت است و بقیه ساقط شده. لذا نام کاتب نستعلیق نویس و تاریخ کتابت معلوم نشد به قرائن در قرن دهم نوشته شده و اثر تصحیح و مقابله و امتیازی ندارد. فهرست تمام کتاب در آغاز به خط کاتب نوشته شده.

### «775» گوهر مراد

(کلام - فارسی)

از: ملا عبدالرزاق بن علی بن حسین، قیاض لاهیجی.

کتاب: در مباحث کلامی است در یک مقدمه و سه مقاله و یک خاتمه و چاپ شده است.

ص: 420

نسخه: تنها مقاله سوم است در فرمان خداشناسی(1) و خاتم در سیر و سلوک. نام کاتب و تاریخ تالیف و کتابت ندارد، ظاهراً در زمان مؤلف نوشته و مقابله و تصحیح شده.

مهر مرحوم آقای حاج سید جعفر فرزند سید حجة الاسلام بیدآبادی شفتی «عبد محمد جعفر بن محمد باقر الموسوی 1281» ظهر نسخه هست.

xxxxاللباس المشكوك: رسالة في حكم... ش 408

### «776» لب الألباب في علم الإعراب

(نحو - عربی)

از: تاج الدین محمد بن محمد بن احمد بن السیف، معروف به فاضل اسفراینی، متوفی 684.

کتاب: در علم نحو است و آن را به نام شمس الدین صاحب دیوان، موشح کرده است.

نسخه: از اول و آخر ناقص است و لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نیست. به قرینه خط و کاغذ از آثار سده هشتم یا نهم است. دارای حاشی بسیار به خط کاتب متن.

### «777» لسان الذاکرین

(مقتل - فارسی)

از: محمد هادی بن ابوالحسن شریف نایینی، معروف به حاج میرزا هادی نایینی(2).

ص: 421

---

1-1) مقاله سیم مشتمل بر چهار باب است: باب اول در تکلیف و در آن 5 فصل است. باب دوم در نبوت و در آن 21 فصل است. باب سیم در امانت و در آن 12 فصل است. باب چهارم در معاد و در آن 10 فصل است. و خاتم در اشارت گونه ای به دلالت بر سلوک راه باطن، در دو مقصد.

2-1) این شخص گویا غیر از حاج میرزا هادی واعظ نایینی متخلص به راثی باشد که در کتاب «انساب خاندانهای مردم نائین: 36» مذکور است.

کتاب: در بیان مصائب اهل بیت اطهار و شهدای کربلا علیهم السلام در یک مقدمه و پنج باب و خاتم است و معروف است به «مقتل میرزا هادی» و مصدر است به نام فتحعلی شاه قاجار و به طبع رسیده.

ابیات بسیار در مرثیه شهداء در این کتاب از خود مؤلف و غیره هست و تاریخ تألیفش را در «الذریعه» به سال 1242 نوشته اند.

نسخه: نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد لکن پیداست که در زمان مؤلف نوشته شده و کاتب آخر آن را ناتمام گذارده.

تملک مرحوم آیه الله آقا میرزا مسیح موسوی چهارسوقی و مهر فرزند گرامی ایشان، نیای معظم، «الراجی جلال الدین بن محمد مسیح الموسوی» ظهر نسخه هست.

### «778» لسان الصدق

(لغت - عربی)

از: ناشناخته. شاید محمود، که اشاره دارد.

کتاب: فرهنگ بسیار جامعی است به زبان عربی و به سبک و ترتیب «قاموس اللغة» و در نهایت دقت و کمال و جمال تألیف شده و از مفاخر جهان دانش شیعه است. و از این مجلد معلوم می شود که مشتمل است بر سه مجلد یا چهار مجلد.

نسخه: مجلد دوم کتاب است از باب الزاء تا آخر باب القاف.

آغاز: «هذا المجلد الثانی من کتاب لسان الصدق. بسم. و به ثقتی و اعتمادی. باب الزاء، فصل الهمزة: ابز الظبی یا بزا بزا و ابوزا و ابزی کخمری و ثب».

انجام: «نیاق کسحاب بطریق قتل و اُتی برأسه إلى الصّديق. والحمد لله رب العالمین و صلّی الله علی محمد و آله أجمعین. قد تمّ المجلد الثالث بعون الله تعالی و حسن توفيقه. ربّ و فّق و أعن. تم. تم. تم». و در هامش همین موضع: «بلغ مقابلةً بعون الله تعالی».

ص: 422

روی برگ اول وقفنامه «فاطمه سلطان خانم بنت نَوّاب مستطاب... شاهقلى خان اعتمالدوله سابق غُفِر له» به تولىت «داعى دوام دولت قاهره ابن عاليحضرت... مير محمد باقرا، طاب ثراه و بعد از آن بر غرّة العيونى «كذا» برادر داعى»، به تاريخ محرم 1129 نوشته شده و وقف حضرات 14 معصوم عليهم السلام است كه شيعيان اثنا عشرى از آن منتفع شوند. مهر فاطمه سلطان خانم.

### «779» نسخه ديگر

نسخه: مجلد سوم است از باب الكاف تا آخر كتاب.

آغاز: «المجلد الثالث من كتاب لسان الصدق بسم. و بعد تفتى. باب الكاف فصل الهمزة أبك كأحمد».

انجام: «و ذهبت الالف التى فى ياجتماع الساكنين لأنّها و السنين ساكشان. قال مؤلفه: هذا آخر كتاب لسان الصدق، عنيت بجمعه من الكتب المذكورة و تأليفه و تهذيبه و لم آل جهداً فى تلخيصه و إتقانه و تصحيحه راجياً أن يكون خالصاً. مخلصاً لوجه الله و رضوانه و يسر الله تعالى اتمامه و وفقتى فى نسخه و مقابله. و ارجو من الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب إخوانى و أجزل من فضله العميم ثوابى و جعله نوراً بين يديّ يوم حسابى. و الحمد لله رب العالمين و الصلوة و السلام لأتّمان الأكملا ن على نبيّه و رسوله و حبيبه و صفيّه محمد النبىّ الذى لا نرضى لبيان استحقاقه من الوصف جُهدى و ينتهى الى الله تعالى ان يوصل اليه صلاتى و يقرب اليه بعدى صلوة دائمة نامية تامة لا منتهى لأمدّها و لا غاية لعددّها و على آله و عترته الطيبين الطاهرين المعصومين. و قد اتفق الفراغ لكتابة هذا الكتاب على يد مؤلفه فى ثالث جُمدى الاخر من سنة تسعين و الف من بعد الهجرة النبوية المصطفوية. تم».

و در هامش همين موضع مثل هامش اغلب صفحات مجلد ديگر: «بلغ قبلا بعون الله تعالى».

روی برگ اول وقفنامه فاطمه سلطان خانم، به شرح مجلد دیگر و مهر همو.

## «780» لطائف اللغات

(فرهنگ - فارسی)

از: مولوی عبداللطیف بن عبدالله کبیر «متوفی 1048، ذریعة» 18: 321 ش 285».

کتاب: فرهنگ لغات «مثنوی جلال الدین بلخی» است.

به ترتیب حروف تهجی در اول و آخر کلمات.

نسخه: از اول تمام و از آخر ناقص است و تا لغت (یاسمن و یاسمین) رسیده و بقیه افتاده است، لذا نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً در قرن یازدهم در یکی از بلاد هند استساخت شده است.

## «781» لمحات فی شرح اللمعات

از: شیخ یارعلی شیرازی، دانشمندی از سده نهم. عراقی، شاعر متصوف نامی ایران، هنگامی که در شهر قونیه نزد شیخ صدرالدین قونوی در متوفی 673» درس می خواند، رساله ای بنام «لمعات» در بیان مراتب عشق مشتمل بر 28 لمعه نوشت. این کتاب کوچک شورانگیز را که یکی از شاهکارهای بسیار بلند نثر فارسیست، عراقی چنانکه خود در مقدمه تصریح کرده به روش «کتاب السوانح فی معانی العشق» تألیف احمد غزالی (1) به رشته تحریر کشیده (2) وی در این رساله سخنان خود را بسی آشکار و بی پروا آورده، و چون پیش صوفیان قبولی تمام یافته جمعی آن را گزارش داده اند و در

ص: 424

---

1-1) شیخ ابوالفتح احمد بن محمد بن احمد غزالی طوسی متوفی 520 برادر ابوحامد غزالی «450 - 505».

2-2) از «دیباچه: 38».

دیباچه «کلیات شیخ فخرالدین ابراهیم همدانی متخلص به عراقی: 38 ط 2» از شش شرح آن یاد شده است.

شیخ فخرالدین ابراهیم عراقی همدانی از بزرگترین شعرای غزلسرای متصوّف قرن هفتم است که در نام و نام پدر و جدّ و نسبت و تاریخ تولّد و وفات و مدّت عمر او سخنان گوناگون رفته. شرح حالش در تذکره های فارسی و مقدمه دیوانش مذکور، و جامع اینها دیباچه ای است که آقای سید نفیسی، به روش محققانه خود، بر «دیوان عراقی» نوشته و برای دومین بار طی 45 صفحه به سال 1336 ش در آغاز دیوانش چاپ شده است. در متن و پاورقی کتاب «از سعدی تا جامی - ترجمه ج 3 تاریخ ادبیات براون: 144 بعد» نیز شروح مفیدی راجع به عراقی و آثارش آمده است.

در دیباچه دیوان است (ص 5) که «شیخ فخرالدین ابراهیم بن بزرگ مهر بن عبدالغفار جوالقی همدانی متخلص به عراقی در دهی به نام کمجان در بیرون شهر همدان به جهان آمده و در شهر دمشق چنانکه پس از این خواهد آمد در 8 ذیقعده 688 در گذشته است». نویسنده دیباچه برخلاف مشهور عقیده دارند که نام پدر عراقی بزرگ مهر است اما علاوه بر جاهایی که نام او را شهریار نوشته اند و به نظر ایشان هم رسیده؛ صاحب «لمحات» نیز وی را شهریار خوانده است. مدّت عمر عراقی را دارا شکوه در «سفینه الاولیا» 82 سال، و نویسنده مقدمه دیوان که اندکی پس از مرگ عراقی آن را نوشته 78 سال ضبط کرده اند «دیباچه: 6» و به طوری که در ص 63 دیباچه آمده اکنون از قبر عراقی اثری در دمشق باقی نیست. چاپ دوم دیوان شاعر مشتمل بر 5872 بیت شعر است. (1)

\*\*\*

باری، مشهورترین شروح، «أشعة اللّمعات» جامی است که آن را به دستور امیر علیشیر

ص: 425

---

1-1) دکتر محمد اختر چیمه، پرفسور قسمت فارسی دانشکده دولتی فیصل آباد، مقاله کوتاهی به عنوان «نگاهی به لمعات عراقی» نوشته است که در مجلد xx «رشد آموزش ادب فارسی، سال چهارم، بهار و تابستان 1367، شماره مسلسل 13. ص 8 تا 11» در تهران چاپ شده است.

نوایی تألیف و در 886 به پایان رسانیده و با مجموعه ای از رسائل عرفانی در تهران به چاپ رسیده است. و در کتاب زندگانی «جامی» و «از سعدی تا جامی: 504» پیرامون این کتاب گفتگو شده، و گویا «أشعة اللمعات» را نیز بعضی شرح کرده اند.

متن «لمعات» از ص 371 تا 405 طبع دوم دیوان عراقی چاپ شده، و این جمله را از اول آن رساله نقل می کنیم: «أما بعد، کلمه ای چند در بیان مراتب عشق، بر سنن «سوانح» به زبان وقت املاء کرده می شود. تا آینه معشوق نمای هر عاشق آید، با آنکه رتبت عشق برتر از آن است که به قوت عقل و فهم و بیان؛ گرد پیرامون سراپرده إجلال او توان گشت، یا به دیده کشف و عیان به جمال حقیقت او نظر توان کرد...».

\*\*\*

از جمله شروح «لمعات» نیز همین «لمحات» است که نویسنده آن شیخ یارعلی شیرازی است و در «کشف الظنون 2: 1546» یاد شده، و در «دیباجه دیوان عراقی: 38» گوید که نسخه ای از آن نزد شاعر معروف خراسان آقای محمود فرخ هست که تاریخ 826 دارد.

یارعلی از عرفای دانشمندان قرن 8 - 9 بوده و چنان که در آخر شرح آورده آن را در نیمه جمادی الاولی 812 تمام کرده است. (1)

ترجمه حال این شخص در جایی به نظر نرسید، اما در آخر نسخه «لمحات» شروحو در وصف او آمده که بعداً نقل می کنیم.

روش این گزارش چنین است که ابتدا به عنوان (قوله) قطعه ای از عبارت «لمعات» را ذکر و سپس آن را شرح می کند.

آغاز: «حمد و ثنای بی حد و لایق سپاس بی قیاس، وجود مقدس خدائی را سزااست

ص: 426

---

1-1) طبع دیوان یارعلی مع تعلیقات فی 82 ص بلکهنو، سنه 1200: «الذریعة 9: 1305».



که... لهذا شیخ بزرگوار و یگانه أحرار، عالم عامل ربّانی، و عارف عاشق صمدانی، الشیخ فخر الملة و الدین ابراهیم بن شهریار العراقی، رحمة الله علیه، بعد از تقلّبات در أغوار قرب... رساله «لمعات» را که هر لمعه از آن بحری است.

... و شمه [ای] از حدایق عوارف شیخ اکبر و شیخ کبیر را در بیان منازل عشق و محبت بر نسق عجیب ساخته... و چون مأخذ و مشارب این رساله از اوکار افکار، مرتفع... لیکن چون این ضعیف نحیف بقصور باع در باب کشف و إطلاع معترف بود، و به قلت بضاعت به نزد أهل این صناعت متّصف... بعد از تقدیم إستخارت... به شرح «لمعات» شروع افتاد و نام او را «لمحات، فی شرح اللمعات» نهاد...».

سپس مقدمه ای مشتمل بر 4 لمحه نوشته که فهرس آن چنین است: لمحه اول در بیان موضوع و مسائل و مبادی این علم. لمحه دوم: در بیان وجود حقّ سبحانه و لوازم آن. لمحه سوم: در بیان غیب هویت و احدیت و واحدیت. لمحه چهارم: در بیان مراتب الهیه و کوئیّه، و در تحقیق آنک [آنکه] نزول تجلی الهی و مرور او در این مراتب مذکوره بین الاجمال و التفصیل است.

سپس تنبیهی آورده در بیان مراد از شیخ اکبر، و شیخ کبیر، و شیخ مطلق، و حکیم الهی، که درین کتاب از آنها یاد شده است.

انجام: «... و چون قیود کثرت و اضافات و أحكام مراتب که بر عین وجود یگانه طاری شده بود، محو و فانی شود همان وجود یگانه باقی ماند؛ و آن متعیّن مضاف که تعین و إضافتش عارضی بود به زوال عارض با آن وجود مطلق یگانه متحد شود.

تا ز خود بشنود و نه از من و تو \*\*\* لیس فی الدار غیرنا دیار(1)

\*\*\*

تمت الرسالة الغریبة العجیبة المشتملة علی الفرائد و الفوائد، بدیعة المنهج و المسلك؛

ص: 427

---

1-1) درین موضع در حاشیه به خط غیر خط متن نوشته شده است: و قد وقع الفراق (کذا) من تألیفه و نقله من المسوّدة الی البیاض علی ید مؤلّفه فی منتصف جمادی الاولی لسنة اثنی عشر و ثمانمائة.

الموسومة باللمحات للشيخ العالم العامل الفاضل الفاضل بين الحقّ و الباطل و حيد عصره و فريد دهره، المتخلّق بأخلاق [كذا] الإلهية، ملاحظته مرتبة الأحذية و النسبة العلمية، والمعتقد باعتقادات المحبوبة الصدرية المولوية، المرحوم المغفور المنقول في حال الغربة الى رحمة ربه الكريم العليّ، علاء الملة و الدين الشيخ يارعلى أعلاه الله درجته في جنانه الداني؛ «في شرح لمعات» للشيخ العارف العاشق السابق في ميدان المحبّة من أقرانه، الفائق الفاني الباقي، المشتهر بفخرالدين العراقي، قدّ سنا بأسراره المقدّسة الدائم القديم الباقي. على يدالعبد الضعيف الغريب المذنب المستغفر أضعف عبادالله و أوجههم ضياءالدين طيّب بن محمد بن علي شير الحنفي النيلاني لأجل الأخ الأعرّ الأكرم أفضل المستعدين و أكمل الطالبين المشتهر بأخي بن نصر سلّمه الله تعالى من الافات و العاهات و أوصله الى أقصى مراتب الكمالات إنّ رفيع الدرجات... (1)... (دا) رالنصر اربحان (ارزنجان؟) في يوم السبّ بين الصلاتين... عشر من ذى القعدة المشرفة المكرمة سنة ستّة عشر و ثمانمائة الهجرية، و الله اعلم».

ازين شرح مستفاد می شود که تا هنگام ختم نگارش این نسخه «أواسط ذوالعقده 816» شيخ يارعلى صاحب «لمحات» در ديار غربت و دور از وطن خود شيراز، وفات کرده بوده، و چنانچه کلمه «اررسحان» مقصود ارزنجان(2) باشد؛ توان گفت که در همان جا به خاک رفته. و نیز اگر تاريخ تألیفی که در هامش نسخه نوشته شده «نیمه جمادی لأولی 812» صحیح باشد، وی مسلّمًا میان این دو تاريخ «ج 1 - 812» و «ذوالقعدة 816» در گذشته است.

ص: 428

---

1-2) درین جا چند کلمه هنگام صحافی نسخه بریده شده است.

2-1) ارزنجان شهری است در ارمنستان ترکیه در کنار قره سو و نزدیک به آرزن الروم. رجوع شود به «لغت نامه، الف: 1813».

نسخه: دارای 86 برگ که برگ 1 عطف و با برگ 2 و 20 و 21 نونویس و به خطّ یکی از درویشانست. 2 برگ آخر نیز عطف و مشتمل بر اشعار و مطالب متفرقه است. در بالای برگ 2 به خطّ همان نویسنده درویش چنین قلمی شده: «زبده الفقراء و عمدة الفضلاء جناب آمیرزا ابوالقاسم شایق تخلص در یوم 22 شهر ربیع الثانی من شهر سنه 1280 با جمعی از فقراء قلمی خصوصاً به جهت یادگاری». و در ظهر برگ 84 تملک و مهر «ابومحمد بن مرحمت پناه مولانا محمدرضا شیرازی به تاریخ 9 ع 2 - 1141» دیده می شود.

خط: تعلیق 21 سطری، عناوین با شنگرف مشخص، و در لمعه 14 صورت یک دائرة وجود رسم کرده است.

کاغذ: دولت آبادی. قطع: 13 × 18. جلد: تیماج قهوه ای ضربی مقوایی.

### «782» لمعات قدسیه

(حدیث - فارسی)

این کتاب شریف ترجمه و شرح چهل حدیث مشکل درباره معرفت خدا است به طور مبسوط و محققانه، و به اقتضای بحث مشتمل بر مطالب فلسفی و عرفانی بسیار.

مؤلف این کتاب، عالم متبحر و حکیم فاضل آخوند ملا احمد بن محمد ابراهیم ابن حاج نعمت الله، اردکانی یزدی (1) شیرازی است که از شرح حال کامل او اطلاعی در دست نیست، و به طور اجمال در «الکرام البررة: 76» او را یاد کرده و در آنجا فرمایند که ترجمه او و نام پاره ای از آثارش را سبط او شیخ محمد بن مولی حسین اردکانی برای من گفته است، انتهی.

ص: 429

---

1-2) نویسنده کتاب «دانشمندان و سخن سرایان فارس 1: 196» در مورد نسبت، مؤلف لمعات قدسیه که اردکانی است اشتباهاً تصوّر کرده اند مقصود اردکان شیراز است، و شرح مفصلی درباره اردکان شیراز در پاورقی نوشته اند، در صورتی که خود مؤلف در مقدمه کتاب مورد بحث تصریح کرده است که وی «اردکانی یزدی» می باشد.

و نیز در آنجا است که: وی در علوم اسلامی و به خصوص معقولات مردی واسع الاطلاع بود، و کتابهایی نوشت، از جمله «أربعین» مشروح ملّمع و «إنشاء الصّلموات» که آنها را در «مستدرک ذریعه» یاد کرده ام. حواشی بسیاری نیز بر کتب علمیّه نگاشته مانند «حاشیه مشاعر» صدرالدین شیرازی که با خود مشاعر به طبع رسیده، و مانند «حاشیه بر حاشیه آقا جمال» محقق خوانساری بر «شرح تجرید قوشجی و حاشیه فاضل خفّری بر شرح قوشجی» که به نام امین الدّوله حاج محمّد حسین خان صدر اصفهانی «متوفی 1239» نگاشته و در «دهم ماه شعبان» سال 1225 از آن فراغت یافته و نسخه آن را نزد شیخ محمد سلطان المتکلمین در طهران دیدم «پایان کلام صاحب ذریعه در کرام».

شرح حال فاضل اردکانی را نگارنده «دانشمندان و سخن سرایان فارس 1: 196» عیناً و بدون ذکر مأخذ از «الکرام البررة» نقل کرده و درباره موطن اصلی وی دچار خطائی شده اند که در پاورقی توضیح دادیم.

در «فهرست دانشگاه 3: 245» نسخه ای از «حاشیه مشاعر» او را شناسانده و گفته اند که وی ابتداءً این نسخه را در حیات استادش مصطفی العلماء «؟» نگاشت و در آن از وی خرده گرفت. باز پس از مرگ استاد، دیباچه آن را گسترش داده و چیزهایی بر خود متن افزوده و آن را «نور البصائر فی حلّ مشکلات المشاعر» نامیده و به نام وکیل الدّوله ساخته و از وی بسیار بستود «دیباچه». و همین دومی است که در کنار مشاعر در طهران به سال 1315 ص 2 - 104 به چاپ رسید»، انتهى.

«لمعات قدسیّه» جای گفتگو در «ذریعه 11: 50» به عنوان «رسالة فی أربعین حدیثاً» مع الشّرح و البیان بالفارسیّة و العربیّة» به نقل از سبط نگارنده یاد شده، و در آنجا است که مؤلف حدود سال 1250 در شیراز وفات یافت. دو حاشیه او نیز در «ذریعه 6: 64 و 200» مذکور است. تنها نسخه دیگری که از کتاب مورد بحث می شناسیم نسخه

کتابخانه آستان قدس است که در «فهرست رضویّه 5: 159 - 160» معرفی شده و آن نسخه به خط محمد ابراهیم بن محمد شریف نیریزی و به سال 1294 در حسینیه قوامیه شیراز استنساخ شده است.<sup>(1)</sup> اینک مختصات و مشخصات جای گفتگو:

مؤلف، ابتدا متن عربی حدیث را ذکر می کند، بعد «بیان ترجمه اجمالی» و پس از آن «بیان تحقیقی تفصیلی» که در حقیقت شرح حدیث است، وی در خلال ترجمه و شرح احادیث متعرض بسیاری از مطالب عالی گوناگون فلسفی و کلامی و لغوی و تفسیری و حلّ مشکلات آنها شده، کتاب خود را به حکایات و أشعار عارفانه و کلمات اهل سیر و سلوک مشحون، و مجملأً اثری به غایت ممتّع و دل انگیز بوجود آورده است.

آغاز: «بسم... أحمدک یا من توحد بالرّبویّة؛ فعزّوجلّ عن مجاوره الشّركاء. و بعد، خامه شکسته مستمدّ فیوض قدسی، ابن محمد فیوض قدسی، ابن محمد ابراهیم: أحمد الأركانى الیزدی، بر ألواح صافیه ضمائر ذاکیه و خواطر زاکیه چنین نگارش می نماید که: مدتی بودمدید که در دارالعلم شیراز - با آن که آن را جنت طراز گفته اند! - به علّت قلّت مساعدت زمان و ناأهلی اهل دوران و کثرت سوانح بر این و آن؛ روح را نه سروری و نشاطی، و نفس را نه حُبوری و اِنساطی، بلکه طریق خوشی و خوشنودی مسدود، و طرُق ناخوشی و غم و اندوه مفتوح، و پیوسته قوافل غموم و هموم وارد و متوارد بود.

تا آنکه از کثرت اندوه و ألم روحانی بدن متألّم شده، مزاج از جاده اعتدال و استقامت انحراف کلّی بهم رسانید، و از این؛ نفس بسیار مضطرب و پریشان گردید، چه، هر چه ملاحظه می نمود جزألّم چیزی نبود و نمی دید، و راهی می دید و چه راهی! راهی به غایت، مشتمل بر خوف و خطر نهایت، و هر چه ملاحظه نمود با خویش به هیچ

ص: 431

---

1-1) نسخه دیگر مورّخه دهه سوم ذی القعدة (1229) در شیراز، از کتب اهدائی امام جمعه کرمان به کتابخانه دانشکده ادبیات تهران است «فهرست: 10».

وجه زادی و راحله و رفیقی ندید، بلکه پای خویش را از بسیاری بار؛ شکسته، و قدّ و قامت خود را خمیده دید.

در این حال به غایت، نفس به فغان آمده گفت: با این پای شکسته و پشت خمیده و تنهایی، این بیابان بی پایان را که مشتمل بر چنین و چنانست چگونه قطع می نمایی؟! نه عملی که تو را دستگیری نماید و رفیق و هادی این طریق تو باشد. و اگر به فضل متمسک شوی فضل را لزومی نباشد، بلکه عدالت درباره تو اقتضای این و آن می نماید!

مجملاً، در آن حال - با کمال حسرت و حیرت - سر بر زانوی اندوه گذارده و از خود و خلق مأیوس گشته و مضمون این مقال بر زبان حال جاری نمود که:

فزادی قلیل لا «ما.خ» آراه مبلّغی \*\*\* علی الزاد أبکی أم لبعد مسافتی؟!

أتیت بأعمال قبیح «کذا» ردیة \*\*\* و ما فی الوری عبدٌ جنی کجنایتی!

در آن حال، بی اختیار با شرمساری بسیار به واسطه هُداة طریق نجات روی امید به قبله حاجات آوردم، از حقیقت قلب بر زبان، و لکن چه زبان؟! زبانی کال و لال، مضمون این مقال جاری شده که:

یا من بک حاجتی و روحی بیدیک \*\*\* عن غیرک أعرضتُ و أقبلتُ إلیک

مالی عملٌ صالحٌ أستظهُرُ به \*\*\* قد جتتک راجیاً، توکلت علیک

و در آن اثناء، حدیث مستفیض «من حفظ علی أمتی أربعین حدیثاً - ممّا یحتاجون إلیه فی أمر دینهم - بعثه الله عزّوجلّ یوم القیمة فقیهاً عالمًا» به نظر آمد و این را از اشارات بلا ریب عالم غیب دانست.

پس در نظر آورد که چنانچه نجاتی از این ناخوشی حاصل شود به شکرانه این نعمت عظمی، و به جهت ذخیره روز جزا، أربعینی به زبان فارسی نوشته باشم تا نفع او عامّ و فائده او تامّ باشد. به این نحو که مشتمل باشد بر چهل حدیث از احادیث بسیار مشکله

که اغلب (1) آن در معرفه الله و صفات و أفعال او باشد، و در ضمن شرح این احادیث اشاره به حلّ بعض احادیث دیگر و بعض آیات نماید.

خلاصه، بعد از آنکه این معنی در خاطر قرار گرفت از بواطن فیض موطن و سائط فیوض حضرت باری تدریجاً و شیئاً فشیئاً طبیعت قوت گرفته رفع ناخوشی جسمانی شد، فحمداً له ثمّ حمداً له.

و چون چنین دید این حقیر بی بضاعت استمداد و استیفاق از ملک علامّ حاصل نموده و در مقام جمع آن بر آمد و آن را به «لمعات قدسیّة» مسمّی ساخت... و قبل از شروع در شرح احادیث مزبوره بعض عقائد خویش را تفصیلاً ذکر می نماید تا از کلمات ما در اینجا توهم خلاف نرود، و احدی سوء ظنّ و ظنّ سوء نبرد، زیرا که در شرح بعض این احادیث یا بعض فقرات آن بیانات مختلفیّه می نماید که بعضی مطابق مذهب عرفاء است.

بدان... که این بی وجود، وجود را موجود و متأصل می داند - مطلقاً - و جاعلیّة و مجعولیّة بالذات را فیما بین وجودات قائل است، مع یک نوع مناسبتی... پس مختار نزد حقیر «طریقه ظلّیه» است و «سنخیه» و قول به مباینت محضه را خارج از نهج قویم و طریق مستقیم می داند... چنان که در «حواشی أسفار» مفصّلاً بیان نموده ایم. مجملاً، این بی نمود را در وجود اعتقاد این است، و جز این را از شریعت عقل و نقل خارج می داند... و در آخر کتاب اشاره به جمله عقائد خویش بر وجه اجمال می نمایم...».

انجام: «مجملاً، معتقد حقیر، جمیع آن چیزی است که از شارع مقدّس - محمّد بن عبداللّه، خاتم انبیاء - و خلفاء او - أعنی أئمة اثنی عشر - رسیده و ایشان او را قصد فرموده اند، هر چند قصد ایشان بر ما معلوم نباشد، و جز این را باطل و اعتقاد به آن را ضلالت و موجب هلاکت می داند.

ص: 433

این است آنچه در صدر کتاب به ذکر آن وعده داده بود... و چون مناسب، بل لازم دید ختم این کتاب را بعد از حمد به صلوة و سلام بر خاتم انبیاء و خلفاء راشدین او اَعْنَى اَنْمَه هدی - لهذا به ذکر این صلوات و تحیات و تسلیمات بر آن ذوات مطهّرات مطهّرات ختم نموده، و هی هذه: اللّهم صلّ و سلّم علی منبع الجود و أصل الوجود، أوّل الأوائل و آخر الأواخر... اللّهم هؤلأء ائمتنا و سادتنا و كبرائنا، قد آمنّا بهم، فاغفرلنا بحقّهم، یا غفور یا رحیم!

وقد وقع الفراغ من تسويده في العشر الثالث من شهر ذيعدة الحرام من سنة تسع و عشرين و مائتين بعد الألف من الهجرة في دارالعلم شيراز، الموصوفة بجنت طراز...

يا أخى! قد جمعتُ في هذا الكتاب ما هو لبّ لباب الحكمة، و أسّ أساس المعرفة الحاصلة من التّظر في آيات أوراق الأنفس و الآفاق. فطوبى لمن نظر فيه حقّ التّظر، و فهم ما فيه حقّ فهمها، فإنّه من هداه الله تعالى و آتاه من الخير كثيرًا. و ويلّ لمن كان عينه أعمى عن مشاهدة هذه الحقائق المشتملة على الدّقائق، فإنّه ممّن أضلّه الله فكان في الآخرة أعمى كما كان في هذه أعمى و أضلّ سبيلًا.

فهرست احاديث: 1- روایت ابان بن تغلب از حضرت صادق عليه السلام حديث معراج را و بيان حال مؤمن (1) 2- حديثی در فضل سورة توحيد، از كتاب «توحيد شيخ صدوق» 3- روایت سؤال كميل بن زياد از حضرت اميرالمؤمنين عليه السلام «ما الحقيقة؟» 4- روایت كتاب «مشارك الأنوار» شيخ رجب بُرسى سؤالی دیگر را که از آن حضرت کرده اند «هل رأيت في الدنيا رجلاً؟» 5- روایت دیگر «مشارك» از قاسم بن أيوب علوی در باب ولایت عهد حضرت رضا عليه السلام 6- حديث سؤال رأس الجالوت از حضرت رضا عليه السلام «ما

ص: 434

---

(1-1) این حديث را مرحوم شيخ حرّ نیز در فائده 32 كتاب «الفوائد الطوسية» شرح کرده است که در (ش) یاد شد.



الكفر و ما الايمان؟» 7- حديث «مشارك الأنوار» خطبه أميرالمؤمنين عليه السلام را پس از رحلت پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله «الحمد لله الذي أعجز الأوهام أن تنال إلا وجوده...» 8- خطبه دیگر امیرالمؤمنین علیه السلام هنگامی که مردم را به جنگ با معاویه خواند «الحمد لله الواحد الأحد...» منقول از کتاب مذکور 9- ایضاً از «مشارك الأنوار، سؤال حماد بن عمرو نصیبی از حضرت صادق علیه السلام در باب توحید 10- حدیثی دیگر از آن حضرت «الله غاية من غيائه...» 11- روایت ابو حمزه از حضرت باقر علیه السلام «ما من شيء أعظم ثواباً من شهادة أن لا إله إلا الله...» 12- حدیث هشام بن حکم از حضرت صادق علیه السلام در جواب زندیق که از هویت باری پرسیده بود 13- سؤال عبدالرحمن ابن ابی نجران از حضرت ابو جعفر ثانی علیه السلام در باب توحید 14- خطبه مفصل امیرالمؤمنین علیه السلام در اوصاف باری تعالی «الحمد لله الذي لا يغيره المنع...» 15- روایت فتح بن یزید جرجانی فرمایش حضرت رضا علیه السلام را «يا فتح! من أرضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق...» 16- روایت جابر جعفی سؤال یکی از علماء شام را از حضرت باقر علیه السلام در باب اول ما خلق الله 17- کلام حضرت صادق علیه السلام «الحمد لله الذي لا يُحسُّ ولا يجسُّ ولا يمسُّ...» 18- پاسخ امیرالمؤمنین علیه السلام در سؤال یهودی از آن حضرت: «يا أمير المؤمنين! متى كان ربنا؟» 19- خطبه حضرت پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله «الحمد لله الذي كان في أوليته» 20- خطبه امیرالمؤمنین علیه السلام در مسجد کوفه «الحمد لله الذي لا من شيء كان...» 21- هشام بن حکم روایت نموده که ابو شاکر دیصانی بمن گفت که در قرآن شما آیه ای هست که مؤید ما طائفه ثنویّه است... 22- روایت عمر بن اذینه از حضرت صادق علیه السلام در تفسیر آیه شریفه «ما يكون من نجوى ثلاثة...» 23- روایت کتاب «کافی» پاسخ حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام را به سؤال جاثلیق «أخبرني عن الله - عز وجل - بحمل العرش...» 24- روایت «کافی» کلام حضرت صادق علیه السلام را «إن الله تعالى خلق اسمًا بالحروف وغير متصوت...» 25- روایت

دیگر «کافی» فرمایش حضرت صادق علیه السلام را «انّ الله خلق السّعادة و الشقاء قبل أن یخلق خلقه...» 26- پاسخ حضرت امام کاظم علیه السلام به کسی که از علم باری سؤال کرده بود «کیف علم الله؟ قال: علم و شاء و أراد...» 27- فرمایش حضرت سجّاد علیه السلام درباره خلقت انبیاء علیهم السلام «انّ الله عزّوجلّ خلق التّبیین من طینة علیین...» 28- سؤال شخصی از مردم بصره از حضرت صادق علیه السلام در باب استطاعت و پاسخ آن حضرت «أتستطیع أن تعمل ما لم یکن؟...» 29- روایت «کافی» فرمایش امام الموحّدین امیرالمؤمنین علیه السلام را که پس از بازگشت از جنگ صفّین در باب قضا و قدر فرمود 30- حدیث زراره از حضرت باقر علیه السلام درباره فطرت و تفسیر آیه شریفه فطرة الله...» 31- فرمایش امیرالمؤمنین علیه السلام «إعرفوا الله بالله، و الرسول بالرسالة، و أولى الأمر بالأمر بالمعروف و العدل و الإحسان» به روایت «کافی» 32- سؤال محمّد بن عبید از حضرت امام کاظم علیه السلام در باب مسئله رؤیت و جواب آن حضرت 33- روایت ابو حمزه ثمالی داستان عبداللّه بن عمر و حضرت سجّاد علیه السلام را در باب علّت گرفتار شدن حضرت یونس بن متى در شکم ماهی 34- سؤال ابوبصیر از حضرت صادق علیه السلام از کیفیت معراج پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و این که معراج از آن حضرت دوبار بود و منقبتی از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام 35- سؤال حسین بن خالد از حضرت رضا علیه السلام در باب خلق قرآن «أخبرنی عن القرآن، أخالقُ أم مخلوقٌ؟ فقال: لیس بخالق و لا مخلوق، و لكنّه کلام الله عزّوجلّ» 36- حدیث داستان شخص نسابه و پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله به روایت «کافی» (1) 37- روایت زراره از حضرت امام محمّد باقر یا حضرت امام جعفر صادق علیهما السلام در باب حسنّه و سیئه 38- فرمایش پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله به حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام در مرض موت 39- روایت انس بن مالک داستان أسقف

ص: 436

1-1) نگارنده پیرامون این حدیث در مقدمه مجلّد اول «جامع الأنساب: 42 بعد» به تفصیل سخن گفته ام.

نجران را با عمر خلیفه ثانی و ایشکالی که در باب هشت و دوزخ کرد، و جواب دادن امیرالمؤمنین علی علیه السلام به او. 40- کلام حضرت صادق علیه السلام «من حفظ من أحاديثنا أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيمة عالماً فقيهاً».

خاتمه کتاب و انشاء درود و تحیت بر رسول اکرم و ائمه هدی علیهم السلام .

نسخه: دارای 256 برگ، برگ 1 و 2 سفیدست، روی برگ 1 مطالبی در فرق میان نبی و رسول و اولوالعزم و محدث و شمار انبیاء، و نیز این عبارت: «لمعات قدسیه، شرح اربعین فاضل یزدی، عجب نسخه خوبی است» نوشته شده است. ظهر این برگ شرحی از «مظاهر الأنوار» نقل شده. روی برگ 2 جمله «اربعین شیخ احمد بن شیخ ابراهیم اردکانی 1229» به خط نیای بزرگوار، مرحوم آیه الله آقای حاج میرزا سید حسن چهارسویی دیده می شود. روی برگ 245 پایان کتاب است. ظهر آن برگ و روی برگ 246 فوائد حدیثی چندی نوشته شده، ظهر برگ 246 تا روی برگ 252 مطلب مبسوطی از کتاب «الرواشح السماویة» منقول است. ظهر برگ 252 مناجاتی 32 بیتی نوشته شده که بیت اول و آخر آن چنین است:

بشنوید ای طالبان ای صادقان \*\*\* این مناجات از کلام عاشقان

از وجود خود رهایی ده مرا \*\*\* نور صبح آشنایی ده مرا

روی برگ 253 تا روی برگ آخر شرح مبسوطی به این عنوان نوشته شده: «قال بعض الحكماء فی شرح الحديث السادس، حیث سُئل عنه أوّلاً أنّ هذا الحديث منقولٌ عن بعض المشايخ ولکنّه غیر موجود مسنداً فی کتاب من کتب الأخبار، و نقل عن الشيخ الجلیل الشيخ احمد الأحسانی أنّه کتب فی هامش رسالة له فی شرح هذا الحديث أنّ الشيخ المزبور رأى فی المنام أنّ عنده کتاباً حجیماً من الأخبار...».

ص: 437

ظهر برگ آخر شرحی پیرامون مسئله «علم باری» نوشته شده. تمامی این مطالب گوناگون که در اول و آخر نسخه نوشته شده به خط کاتب نسخه است که نام خود را جایی نیاورده، جز این که در هامش ظهر برگ 6 کاتب حاشیه مفصلی به خط نستعلیق خود نوشته و در پایان گوید «کتابه محمد علی». در هامش یکی از صفحات میان نسخه نیز حاشیه کوتاهی به امضاء «عبدالله» دیده می شود.

کاغذ: فرنگی، جلد: تیماج ماشی رنگ ضربی با ترنج و سر ترنج، حاشیه کرمک و خط کشی شده، آستر کاغذ گلی، خط: نسخ 24 سطری، عناوین به سرخی، بالای رؤوس مطالب و عبارات عربی و متن احادیث نیز به سرخی خط کشیده، قطع 13 و نیم × 22 و نیم، متن 8 × 15.

نسخه تاریخ کتابت ندارد، و تاریخ تألیف از انجام نسخه نقل شد، حواشی مؤلف همه جا به خط نستعلیق و شکسته کاتب به قید «منه. ره» نوشته شده، رؤوس مطالب در حاشیه ها به هر دو رنگ آمده است. از اول تا آخر نسخه آثار مقابله در هامش دیده می شود. صفحه اول کتاب مفقود شده و نگارنده این فهرست از روی نسخه آستان قدس آن را استنساخ کرد.

### «783» لوائح القمر

(نجوم - فارسی)

از: ملا حسین بن علی، واعظ کاشفی، صاحب «روضه الشهداء. ش 426».

کتاب: در اختیارات نجومی است در یک مقدمه و بیست فصل.

نسخه: به خط نستعلیق عناوین و جداول به شنگرف. نام کاتب ندارد. تاریخ پایان استنساخ: 6 ذیحجه 1064. اثر تصحیح و مقابله ندارد.

ص: 438

(عقائد - فارسی)

دانشمند بزرگ میر سید احمد بن زین العابدین علوی خاله زاده و داماد میرداماد که در «علاقة التجريد. ش». از او و خاندانش یاد کردیم این کتاب را به سال 1031 در رد یکی از قسّیسان نصارای فرنگ که رساله ای در رد اسلام نوشته بود تألیف کرد. وی کتاب دیگری نیز در این زمینه به نام «مصقل الصفا در رد شبهات نصاری» یک سال پس از آن تاریخ نگاشت که درباره آن و سایر آثار مؤلف صحبت خواهیم کرد. کتابی نیز در رد یهود نگاشته بنام «صواعق الرحمن» که یاد می کنیم.

از گزارش زندگانی امیر سید احمد چندان اطلاعی در دست نیست؛ جز این که جمعی از اساتید و مشایخ اجازه و نام تألیفات و اسامی اولاد و اعقابش معلوم و نسخ بعضی از آثارش نیز موجود است.

شیخ حرّ عاملی - قدس سرّه - نیز که در «امل الامل: 6» او را عنوان کرده مختصراً فرموده است که وی عالم فاضل محقق متکلم از شاگردان میردامادست... و نزد شیخ بهائی هم درس خوانده، انتهى.

و شیخ عبدالنّبی قزوینی هم در «تتمیم امل الامل» عنوانی برای او وضع کرده گوید: وی مردی عالم و فاضل و متفّن بوده تألیفات زیادی دارد، مگر این که چون بر آثار میرداماد تعصّب می ورزید از دلّهای مردم ساقط شد و به کتابهایش التفاتی حاصل نگردید، چنانکه از کلمات بارده او در کتابی که به نام «التّفحات الّلاهوتیّه فی العشرات البهائیّه» تألیف کرده به خوبی معلوم می شود، انتهى. بنگرید به «اعیان الشیعه 9: 408».

ص: 439

ظاهراً مقصود از تعصّب داشتن امیر سیّد احمد این است که وی چون پسرخاله و داماد و شاگرد میرداماد و مجاز از او بوده و با کتابها و کلمات مخصوصه میر اُلفتی تمام داشته لذا مدّة العمر مَحَوِ آثار او بوده و به دیگران توجّه و اعتنائی نداشته است، بلکه کتابی هم به نام «التّفحات الّلاهوتية» نگاشت و در آن بر شیخ بهائی «استاد خود» در آثارش خرده گرفت و لغزشهایی که در آنها به فکر خود یافت برشمرد.

پس، همین اعمال او سبب شده است عامّه مردم که همیشه متوجّه مردان بزرگ دینی هستند از آثار امیر سید احمد إعراض کنند و از دیده خود بیندازند، همچنان که میر سیّد لوحی موسوی سبزواری در اثر معارضه با دو علاّمه مجلسی از چشم مردم ساقط گردید و کتابهایش متروک و مهجور ماند.

اتّفاق را امیر سیّد احمد نیز در اوائل کار امیر سیّد لوحی که به مناسبت رساله ای که در هجو ابو مسلم خراسانی معروف و حسین بن منصور حلاج نوشته بود مردم بر او شوریده و به آزار او برخاسته بودند؛ در سال 1043 رساله ای به نام «اظهار الحقّ و معیار الصّدق» به حمایت از میر سیّد لوحی نوشت و در آن به ذمّ و نکوهش او مسلم پرداخت و حقیقت احوال او را ظاهر ساخت و از سیّد دفاع نمود و در نجات او از شرّ عوام کوشید، همچنان که جمعی دیگر از دانشمندان زمان یک باره به یادی سیّد لوحی برخاستند و شانزده کتاب و رساله دیگر نوشتند که تفصیل این داستان و نام آن دفاعیه ها را میر سیّد محمّد عبدالحسیب فرزند میر سیّد احمد «در تاریخ 3 ع 2 - 1063» و یکی دیگر از دانشمندان در ظهر نسخه «اظهار الحقّ و معیار الصّدق» به خط خود نوشته اند، و مؤلّف بزرگوار «ذریعه 4: 150 - 151 و 11: 91 - 92» ذیل عنوان «ترجمه ابی مسلم مروزی» و «رساله اظهار الحقّ...» و همچنین مؤلّف فاضل «فهرست دانشگاه

5: 1497 - 1507» ذیل عنوان «کفایة المهتدی فی معرفة المهدی» که معروف به اربعین میرلوحی است در این باره گسترده تر سخن گفته اند، و از کتاب مذکور معلوم می شود این دو خاندان به هم نزدیک بوده و روابط دوستانه داشته و از یکدیگر حمایت می کرده اند، چنان که بنا به نگارش مؤلف «فهرست دانشگاه 5: 1505» شرحی از پارسایی و نیکی امیر سید احمد نیز در آن کتاب آمده است (1).

باری، از تاریخ تولّد و وفات امیر سید احمد نیز اطلاعی نداریم، جز این که اجازات او و بیشتر تألیفاتش دارای تاریخ است، و یکی از قدیمترین آثار تاریخ دار او نسخه ای از کتاب «تعلیقات» در منطق است که تماماً در 178 برگ به خطّ او و به تاریخ پنجم ماه شعبان (2) 1005 از کتابت آن فراغت یافته و این نسخه در «فهرست رضویّه 4: 51» شناسانده شده و تصویری از آخر آن رو بروی صفحه 56 همان جلد دیده می شود.

و در «ذریعه 8: 198» و «فهرست دانشگاه 3: 189 و 249 و دیباچه بخش دوم همین جلد. ص دو» است که وی بعد از سال 1054 (3) و قبل از 1060 بدرود زندگی گفته، و به موجب آنچه در «رجال اصفهان: 94» و غیره آمده وفاتش در اصفهان واقع شده و در تکیه آقا رضی که فرزندش سید محمد عبدالحسین نیز در آن مدفونست به خاک سپرده شد لکن اثر قبر او دیده نمی شود.

مؤلف «أعیان الشیعه 9: 407 - 415» نیز که برای امیر سید احمد عنوانی قرار

ص: 441

---

1-1) ظاهراً داستان نماز جماعت و مسجد میرزا محمد عبدالحسین که در «کفایة المهتدی» مذکور و در «فهرست دانشگاه 5: 1500» منقول است راجع به فرزند همین میر سید احمد «علاقة التجريد. ش» باشد.

2-1) در فهرست اشتباها «رجب» چاپ شده است.

3-2) مأخذ این تجرید را در «ذریعه 7: 26» فرمایند که نسخه «حظیره الانس» دانشگاه طهران در 1054 کتابت شده و آنجا کاتب تصریح نموده که در حیات مؤلف است. حظیره از تألیفات سید احمد است و بعداً یاد می کنیم.

داده اند سوای مطالبی که در مدح و ثنایش از اجازات و آثار تألیفی او و نواده اش امیر سید اشرف مستفاد می شود و هم نقل کلام شیخ عبدالنبی قزوینی و فهرست اسامی تألیفات او چیزی اضافه نکرده، جز این که در آغاز عنوان فرموده اند که وی ظاهراً در بلاد عجم متولد و تربیت شده، زیرا علامه مجلسی در مجلّد اجازات «بحار» کلام او را در خصوص روایت کتب اربعه نقل کرده اند و به عبارت فارسی است.

امیر سید محمّد اشرف بن عبدالحسیب که «علاقة التجريد» او را «در شماره» شناسانندیم و نواده پسر امیر سیّد احمد است در کتاب دیگرش «فضائل السّادات» مکرّر از او یاد و از تألیفاتش بسیار نقل کرده و احترام زیادی گذارده و أحمد المحقّقین یا أحمد المجتهدین، یا احمد الفضلاء و المحقّقین، و سیّد المحقّقین الأجدش خوانده است.

از آثار فلسفی و کلامی وی نیز مستفاد می شود که همچون عموم دانشمندان شیعی در فلسفه دارای روش اشراقیان بوده است، و در «فهرست دانشگاه 3: 457» نیز به این مطلب تصریح کرده اند.

چنان که گفتیم میر سیّد احمد شاگرد پسر خاله و پدر زن خود میرداماد بوده و از او دو اجازه روایت یافته است که صورت هر دو با صورت اجازه شیخ بهائی - رحمة الله عليهم - برای او در آخر «فضائل السّادات 479 - 482» و مجلّد اجازات «بحار الانوار: 131 - 132» و «اعیان الشیعه 9: 409 - 413» مندرج است، و در آغاز اجازه نخستین در تعریف مجاز گوید: «فانّ الولد الروحانی والحمیم العقلانی السیّد السند الأیّد المؤیّد اللمعیّ الیلمعیّ اللوذعیّ الفرید الوحید العلم العالم الفاضل الكامل ذالتّسب الطاهر و الحسب الطاهر و الشرف الباهر و الفضل الزّاهر نظاماً للشرف و المجد و العقل و الدّین و الحق و الحقیقة: أحمد حسینیّاً...». این اجازه مورّخ نیمه ج 1، 1017 می باشد.



و در اجازة دیگر فرماید: «فانَّ السَّيِّدَ الأَيْدِ المؤيِّدَ المتمدِّرَ [المتبصر. ظ] المتبحِّرَ الفاخرَ الذَّاخِرَ العَلمَ العَامِلَ الفاضِلَ الكَامِلَ الرَّاسِخَ الشَّامِخَ الفَهَّامَةَ الفَحَّامَةَ الكَرَامَةَ افضَلِ الأَوْلَادِ الرُّوحَانِيِّينَ وَأَكْرَمِ العِشَائِرِ المَعْقَلَانِيِّينَ، قَرَّةَ عَيْنِ القَلْبِ و فِلذَّةَ كِبِدِ العَقْلِ نِظَامًا لِّلْعَلمِ و الحِكمَةِ و الإِفَادَةِ و الإِفَاضَةِ و الحَقِّ و الحَقِيقَةِ: احمَد الحَسِينِي العَامِلِي...». تاریخ اجازة به سال 1019 است.

و در اجازة شیخ بهاء الدین محمد مد عاملی است: «فقد أجزت للسَّيِّدِ الأَجَلِّ الفاضِلِ التَّقِيِّ الزَكِيِّ الذِّكِيِّ الصَّغْفِيِّ الوَفِيِّ الأَلْمَعِيِّ اللُّوذَعِيِّ شَمْسِ سَمَاءِ السِّيَادَةِ و الإِفَادَةِ و الإِقْبَالَ و غَرَّةَ سِيَمَاءِ النِّقَابَةِ و النِّجَابَةِ و الكَمَالَ سَيِّدِنَا السَّنَدِ كَمَالَ الدِّينِ احمَدِ العَلَوِيِّ العَامِلِي...». تاریخ این اجازة در «فضائل السادات» و «كشف الحجب: 7» ربيع دوم سال 1018 «الثامنة عشر بعد الألف» است، لكن در «اجازات بحار: 132» به جای «الثامنة» «الثانية» آمده و به همین دلیل در عموم کتابهایی که تاریخ این اجازة را ضبط کرده اند آن را «1012» نوشته اند، جز این که تاریخ «1018» صحیح تر می نماید.

میرداماد در ضمن اجازة مورخ 1017 گوید که وی مدتی است نزد من مشغول تحصیل است و از عهده فهم و ادراک مطالبی که من به او إلقاء کرده ام به خوبی برآمده، و از جمله چیزهایی که نزد من خوانده فن سیزدهم «کتاب شفاء» که إلهیات آن یعنی «حکمة ما فوق الطبیعة» است، و اکنون هم مشغول خواندن فن «قاطیغوریاس» آن است، و نمط اول و سوم کتاب «اشارات» و شرح خواجه را هم در مجلس درس حاضر بوده و فرا گرفته است، چنانکه از کتابهای خودم کتاب «الأفق المبین» که دستور حق و پرگار یقین است، و «الایماضات و التشریفات [مسأله حدود و قدم]» که صحیفه ملکوتیه است، و کتاب «تقدیسات» که پیرامون تمجید و توحید و در آن نشانهای آشکار است؛ و همچنین باب طهارت «قواعد» علامه حلّی و شرح آن از جدم محقق بزرگ «محقق

کرکی»، و بعضی هایی از تفسیر «کشاف» و حاشیه آن از میر سید شریف؛ تمام اینها را به دقت و تعمق در نزد من خوانده و فرا گرفته است، و اکنون هم مشغول «قواعد» شهید اول می باشد. سپس به او اجازه روایت داده.

و نیز در اجازه مورخ 1019 گوید که وی «میر سید احمد» فن برهان از «کتاب شفاء» را در منتهای دقت و تحقیق نزد من خواند...

تألیفات امیر سید احمد:

1- «مصقل صفا». فارسی. دو نسخه از آن در آستان قدس موجود و در «فهرست رضویّه 1: 82» گوید: «این کتاب در ردّ شبهات نصاری و بیان تغییر اناجیل اربعه است و ردّ بر کتابی است که در بلاد هندوستان پاره ای از علماء نصاری تصنیف کرده بوده اند در اثبات تثلیث، و از خودشان بر ردّ خودشان نموده در نهایت تنقیح و در سنه 1032 نوشته شده...». از این کتاب دو نسخه نیز در «فهرست مجلس 1: 58 و 2: 453» به عنوان «مصقل صفا در تجلیه و تصفیه آینه حق نما» معرفی شده و گوید تاریخ تألیف مطابق عدد «غلب» است که در یک رباعی در پایان کتاب آمده. نواده مؤلف نیز در «فضائل السادات» ازین کتاب نقل کرده است.

2- «کشف الحقایق فی شرح تقویم الایمان». عربی. متن آن از میرداماد است و از این کتاب نیز دو نسخه در کتابخانه آستان قدس موجود و در «فهرست 1: 68 - 69» معرفی شده و در آنجا گوید: «این رساله مشتمل قسمتی از امور عامّه و بحث از واجب و صفات اوست و استطراداً مشتمل بر بعضی اباحت منطقی است. شارح: سید احمد... نخست این شرح را به صرافت طبع تألیف فرموده پس از اتمام این نسخه که به خط خود شارح است و در ظهر آن به عنوان تحفه به میر محمد مؤمن نامی اهداء نموده، چندی بعد همین «کشف الحقایق» را مختصر تغییری داده و دیباچه آن را عوض نموده ثانیاً دیباچه

مفصلی به نام شاه صفی نوشته تقدیم وی فرموده است. نسخه ای که ذیلاً تحت شماره «223» ضبط می شود همان نسخه است. به طوری که ذکر شد این نسخه به خط شارح، تاریخ تحریر آن «1023» است و در سنه «1036» شیخ محمد بن خاتون از ورثه میر محمد مومن مزبور خریداری نموده...»، انتهى.

نسخه بی از این کتاب نیز در دست مؤلف «کشف الحجب: 446» بوده، و تقریظ میرداماد را که بر آن نوشته در آنجا نقل کرده است.

3- «ریاض القدس» یا «التعلیقة القدسیة» یا «مصایح القدس و قنادیل الأنس» عربی. شرح و حاشیه ای است بر «شرح تجرید» قوشجی و بر حاشیه محقق خفری. این کتاب در «ذریعه 11: 334» مفصلاً مذکور و نسخه اصل آن را در طهران و نسخه ای دیگر در کربلا معلی نشان داده اند. تاریخ تألیف این کتاب 1011 «مطابق عدد ریاض» است و آن را به شاه عباس اول تقدیم کرده. مؤلف بعداً این کتاب را کوتاه نموده و به «حظیرة القدس» نامیده است.

4- «روضه المتقین». عربی. حاشیه ای است بر مقصد 5 و 6 کتاب «تجرید العقائد» خواجه نصیرالدین که در مبحث امامت و معادست و بعد از کتاب «ریاض القدس» تألیف کرده. نسخه آن را نگارنده «ذریعه 11: 302» در کربلا نشان داده اند.

5- «المعارف الإلهیة». عربی. در شرح حدیث من عرف نفسه عرف ربه، نسخه آن در دست مؤلف «کشف الحجب و الأستار: 531» بوده است.

6- «مفتاح الشفاء و العروة الوثقی». عربی. حاشیه ای است بر إلهیات «شفا»، نسخه آن نیز در دست صاحب «کشف الحجب: 540» بوده و در هامش بعضی مواضع نسخه شفاء کتابخانه مرکزی پاره ای از این حواشی آمده است «فهرست دانشگاه 3: 290». نام

- این کتاب در «کشف الحجب» به نحو مرقوم است، لکن در «اعیان الشیعه 9: 415» العروة الوثقی را کتابی سوای مفتاح الشفاء نوشته اند.
- 7- «لطائف غیبی». فارسی. نسخه آن در آستان قدس موجود و در «فهرست رضویّه 1: ف 3: 57» گوید: «موضوع این کتاب تفسیر آیات وارده در اصول دینیّه... و تاریخ شروع در آن سنه 1033 است که مطابق است با عدد شریعت احمد...»<sup>(1)</sup>.
- 8- «مناهج الأخیار فی شرح الاستبصار». عربی. یک نسخه از جلد سوم این کتاب مبسوط که شامل کتاب الحجّ است و در سال 1039 به نگارش آن شروع کرده در «فهرست رضویّه 5: 182» و «فهرست فاضلیّه: 83» شناسانده شده.
- 9- «اظهار الحق و معیار الصدق». فارسی. در بیان احوال ابومسلم مروزی مقتول به سال 137 که دولت اموی را برانداخت و عباسیان را روی کار آورد، چنان که سابقاً گفتیم این کتاب را در 1043 به تأیید امیر لوحی موسوی تألیف کرده است. نسخه آن که نزد دانشمند بزرگ آقا شیخ محمّد رضا ابوالمجد اصفهانی بوده در «ذریعه 11: 91 - 92» و «4: 150 - 151» یاد شده است.
- 10- «جواب سؤالات خواجه نصیرالدین طوسی» از شمس الدین خسروشاهی. فارسی. این رساله را به خواهش محمّد صالح کرامی<sup>(2)</sup> نوشته است و نسخه آن در

ص: 446

- 
- 1-1) لطائف غیبیّه به سال (396 ق) با مقدمه ای در 90 صفحه پیرامون احوال و آثار خاندان مؤلف طیّ 576 صفحه، به کوشش مرحوم سیّد جمال الدین میردامادی، در تهران به چاپ رسید. «شرح کتاب القبسات» میر سیّد احمد نیز به سال (1376 ش) در تهران به کوشش جانکاه صدیق جوان دانشمند آقای حامد ناجی اصفهانی، سلمه الله، با مقدمه و فهرس، طیّ 747 صفحه چاپ شد.
- 2-1) ملا مراد تفرشی هم در ذی الحجّه 1047 رساله «اثبات واجب» را برای همین شخص نوشته است، و در «فهرست دانشگاه 3: 350» از آن یاد شده.

«فهرست دانشگاه 3: 189» معرفی شده، و درباره اصل سؤالات هم در ص 381 همان جلد گزارش داده اند. (1)

11- «حظيرة الأنس من أركان كتاب رياض القدس». عربی. در آغاز گوید که پیشترها بر حواشی خفزی بر إلهیات تجرید تعلیقاتی بنام «رياض القدس» نوشتیم، چون خوانندگان کم مایه را خسته می کرد از آن گزین نموده و به این نام نامیدم، و در آغاز حجّه 1037 است که به نگارش آن می پردازم. و در پایان کتاب گوید: حظيرة... تمام شد و پس ازین کتاب دیگر ما «روضة المتقين فی امامة الائمة المعصومین» خواهد آمد، هم در پایان کتاب از سه تألیف فارسی خود «مصقل الصفا»، «اللوامع الربانية» و «صواعق الرحمن» یاد کرده است. نسخه حظیره در کتابخانه مرکزی دانشگاه طهران موجود و در «فهرست دانشگاه 3: 249» و «ذریعه 7: 26» شناسانده شده است. نسخه ای دیگر نیز در کتابخانه مدرسه آیه الله بروجردی در نجف اشرف است که در «ذریعه 11: 334» از آن یاد شده، و در آنجا فرموده اند که مؤلف این کتاب را به سلطان قطب شاه هدیه کرده است.

12- «معراج العارفين» در شرح «منهاج السالكين» که آقای معلّم حبيب آبادی در «مکارم الآثار» به او نسبت داده اند.

13- «حواشی من لا يحضره الفقيه». عربی. نواده مؤلف در «فضائل السادات: 31» از آن نقل کرده و در «ذریعه 6: 223» نیز مذکورست.

ص: 447

---

1- 2) برای آگاهی بیشتر، کتاب گران قدر «احوال و آثار خواجه نصیرالدین، ص 509 - 510» از مرحوم آقای مدرّس رضوی مراجعه شود. نیز: برای سؤالات خواجه از خسروشاهی و جواب صدرا، لازم است به تعلیقه «کتاب الشفاء» خود صدرا (ص 170 طبع یکم) که در آغاز جلد دوم «شفاء» شیخ الرئیس به سال (1305 ق) در تهران چاپ سنگی شده است رجوع فرمایند.

- 14- «بیان الحقّ و تبيان الصّدق». عربی. این کتاب پیرامون احکام وقف از مسائل فقهیه تألیف شده و نسخه قدیمی آن در «فهرست رضویّه 2: 15» معرفی و در «ذریعه 3: 179» نیز مذکور است.
- 15- «رساله در سیادت شریف». در «فضائل السّادات: 30» به همین عنوان یاد شده و فرموده است که آن رساله مبسوطی است مستند به آیات و احادیث. در «ذریعه 12: 270» نیز به عنوان «سیادة الاشراف» مذکور است.
- 16- «المنهاج الصفوی» که در باب فضائل سادات است و مکرّر در کتاب «فضائل السادات» از آن نقل کرده، و همین کتاب است که حاجی نوری راجع به «تاریخ قم» عربی و فارسی مطالبی از آن استنباط فرموده اند، چنان که در «علاقة التجريد. xxش» گذشت.
- 17- «تعلیقات جواهر و اعراض تجرید». عربی. در رساله «جواب سؤالات خواجه» از آن یاد کرده، چنان که در «فهرست دانشگاه 3: 249» مذکور است.
- 18- «صواعق الرحمن در ردّ مذهب یهودان». فارسی. در پایان کتب «حظیرة الأنس» خود از آن یاد کرده است. به عنوان «لوامع ربانی» رجوع شود.
- 19- «التّفحات الّلاهوتیة فی العثرات البهائیة» پیش تر ذکر شد.
- 20- «رساله در ردّ محمّد امین استرآبادی» که قائل به طهارت خمر شده و چیزی در این باره نوشته بود. فارسی. این رساله را در سال 1034 تألیف و در آن نجاست خمر را به دلیل قرآن و حدیث و اجماع ثابت کرده است. نسخه ضمیمه سه رساله آتیه.
- 21- «رساله در نماز زیارت». فارسی. این رساله مختصر را برای شاه نوشته است.
- 22- «رساله در بیان نسب معویه». فارسی. این نیز برای شاه نوشته شده.

23- «رساله در بیان اقوال درباره دابة الأرض که از آیات است». فارسی. این رساله مختصر ضمیمه سه رساله بالا در مجموعه ای قرار داد که ان شاء الله در این فهرست معرفی می کنیم.

24- لوامع ربّانی، در ردّ شبه نصرانی، یا «اللّوامع الإلهیّة»: فارسی. همین کتاب جای گفتگو که چنان که گفتیم در ردّ کتابی است که یکی از کشیشان و مبلغان نصاری بر ضدّ اسلام نوشته بود. علامه عاملی در «اعیان الشیعه 9: 415» اشتباهاً این کتاب را با «صواعق رحمانی» یکی دانسته اند.

مؤلف، جمله جمله، کلام نصرانی را نقل و در آخر هر جمله «انتهی» آورده سپس به کلمه «یا معشر النصاری!» شروع به ردّ کلام او می فرماید.

وی در این کتاب از «شرح شفاء» و «ریاض القدس و حظیرة الأنس» خود یاد می کند، و در اضافاتی که بعد از تألیف در کنار صفحات إلحاق نموده چند جا مطلب را به کتاب «مصقل صفا» حواله می کند. از آنجا که «مصقل صفا» پس از «لوامع ربّانی» تألیف شده توان گفت مؤلف خود به «لوامع ربّانی» علاقه بسیار داشته که حتّی پس از تألیف مصقل نیز آن را تکمیل می نموده و حقّاً هم کتاب بسیار نفیس ذی قیمتی است و مطالعه آن برای مسلمان و غیر مسلمان از عالم و عامی کاملاً مفید واقع خواهد شد.

مؤلف در پایان کتاب خاتمه ای درباره شرفهای پیامبر صلی الله علیه و آله آورده به این عنوان: «ختام مسکّی». چون که معجزات آن حضرت قبل از این مذکور شد سزاوار چنان است که بعضی از شرفهای آن حضرت نیز مذکور شود. شرف: بدانکه دین آن حضرت همیشه ثابت و مستمّر است...».

نسخه لوامع ما نسخه اصل مصنّف است و از نسخه دیگری اطلاع نداریم و در فهرست های معمولی هم چیزی در این باره نوشته نشده است. (1)

آغاز: «بسم ... الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. مخفی نماند بر مدارک اصحاب ایمان و مشاعر ارباب بینش و عرفان، سیما بر حامیان حوزه اسلام و حاویان مراتب فضل و احترام - لازالت أطناب خيام حراستهم مربوطة بأوتاد الخلود، ولا برحت عذبات رايات حمايتهم منطوطة بالعود الى يوم الموعود - که در تاریخ شهر محرم الحرام سنه احدى و ثلثين بعد الألف... بعضی از قسسیان و رهبانان از فرنگیان متوجه بعضی از سخنان - اعلى سبيل الظنّ و طريق الحُسبان - در نفی نبوت نبیّ الإنس و الجنّ و واقع نبودن تغیر در آنجیل گردیده، و متصدی ذکر آن در رساله ای شده، مطامح ظنون و مطارح عیونش گردانیده؛ به گمان آنکه جواب از آن بر دانشورانِ معالم اُنس و معتکفان صوامع قدس - که سرچشمه های جویبار هدایت و مطالع انوار درایتند - متعذّریا متعسّر است!.

لامحاله، این کمینه بی مقدار و ضعیف بنده خاکسار، أقلّ المحتاجین إلى رحمة الله الغنی: احمد بن زین العابدین العلوی - غفر الله ذنوبه و محی بلطفه حوبه - با قلت بضاعت و کثرت اضاعت - علی مسلک الاستعجال و منهج الإرتجال - متوجه رد آن شده و سخنان او را - بعبارة - نقل نموده، و از کتابهای آسمانی که نزد ایشان معتبرند، مانند

ص: 450

---

1-1) پس از چندی نسخه دیگری از این اثر در کتابخانه ملی پاریس یافت شد. رجوع فرمائید به نامه این جانب به پرفسور هانری کربن: «دومین دوگفتار: 109 - 116. چاپ اصفهان - قم، 1386 ش». باز، نسخه دیگری در یک مجموعه به خط فخرالدین بن شاه قاسم یزدی، مورّخه «1068» به دست آمد که در بخش مجموعه های فهرست حاضر «مجلد سوم یا چهارم» خواهیم آورد.



جای سند

ص: 451

«انجیل» متی و مرقس و لوقا و یوحنا و «زبور» و توریة» دفع کلمات آن را نموده و نقاب خفا را از چهره مخدّرات حورا صفاتِ حقایقِ معانی که قدسی نژادانِ شهرستانِ قدس و نورستگانِ اُولی المَنّ اُنس... (1) به معانی باریک آن توانند گشاد و به شهابِ ثاقبِ برهانِ عقل نیز سخنانِ شیطانی او را مرجوم ساخت.

و چون از تأییداتِ اِلّاهی و توفیقاتِ نامتناهی است موسوم به «لوامع ربّانی، در ردّ شُبّه نصرانی» گردانیده، و باللّهِ التوفیق».

انجام: «شرف دیگر: آنست که خدای تعالی یهودان که دشمنان آن حضرت اند خوار و حقیر گردانیده مسکنتی بر ایشان گماشت که در هر شهری از شهرهایی که ما ایشان را می بینیم ذلیل تر از همه کافرانند و بدشکل تر از همه ناکسانند، و ایشان را پیش ازین پادشاهی بوده است تا آنکه پیغمبران را می کشتندی و دعوی کردند که مسیح را بکشتند، و در هر جزیره عزیزتر از جمله اهل آن بودند؛ چون اهل خیبر و فدک و قریظه و غیر آن، و امروز در میان هر امتی که هستند ذلیل و حقیر و خوارند و اگر چه خداوندان مال باشند، و این همه از جهت دشمنی و عداوت به آن حضرت است. و مانند این شرفها بسیار است و ذکر آن موجب خروج از مطلب این کتابست، شعر:

إِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْكَلَامِ بِأَهْلِهِ \*\*\* حَسَنٌ وَإِنَّ كَثِيرَهُ مَمْقُوتٌ

چه ظاهر است که اگر ملاحظه این رساله رایقه نموده تعصّب را از میان بردارید شما را تصدیق به مضمون این چند بیت حاصل آید، شعر:

ز أحمد تا أحد یک میم مابین \*\*\* ولیکن میم آن مرآت کونین

چه ظاهر شد أحد در دور میمیش \*\*\* دو عالم شد معطر از نسیمیش

چو حکم حکمت فردیت او داشت \*\*\* لوای رفعت جمعیت او داشت (2)

ص: 452

---

1-1) خوانده نمی شود.

2-2) ظاهراً باید «افراشت» باشد.

... رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، حمدًا له ثمَّ حمدًا له، که نقاب خفاء از چهره مخدّرات معنی برداشته مطامح ظنون و مطارح عیون یاران این زمان گردانیده، پس فصیح زبانان متوجّه تاریخ تصنیف این رساله واضحه البرهان لا یحۃ التبیان، الموسومة ب- «اللّوامع الإلهیة» الّتی ترعرعنا فی حدائق الملة أغصان أحكامها، کشجرة طیبة أصلها ثابت و فرعها فی السّماء... گردیده، در رشته چندین رباعی کشیده گفته اند، به توقّع آنکه در خاتمه این رساله ذکر کرده شوند، فلذا این کمینه جمیع آنها را ذکر نموده جرح و تعدیل ایشان حوالت به حدس صایبان و نظر ناظران است. و آن رباعیات که هر مصراع آن تاریخ تصنیف این کتاب است که دقایق پناه آقا محمّد مقصود گفته اینست:

«پرتویاب لوامع ربّانی» \*\*\* «از دولت ایمان علیّ عمرانی»

«تعلیم نکرده سیّد احمد بن از این» \*\*\* «حقّا جز ردّ شبه نصرانی»

رباعی دیگر:

احمد از برق خاطر نورانی \*\*\* خاکستر کرد شبه نصرانی

از عالم غیب سال تاریخ آمد \*\*\* «پرتویاب لوامع ربّانی»

رباعی دیگر:

این نسخه که سیّد احمد آن را بانست \*\*\* تاریخ زهر مصرع بیت ثانست

«گنجیست ز علم حق بصفای دل وی» \*\*\* «یک لؤلؤ از آن لوامع ربّانیست»

رباعی دیگر که هر مصراع تاریخ تصنیف این کتاب کثیر البرکات است:

«سیّد احمد عالم دانش پرور» \*\*\* «آن مهر سپهر دین با علم و هنر»

«بنمود ز ردّ شبه نصرانی» \*\*\* «اصحاب پلید نار را پاره جگر!»

رباعی دیگر.

«سیّد احمد کرد بتوفیق امام» \*\*\* «ردّ شبه مسیحیان؛ میر کلام»

«یابند ارباب فهم کز هر مصراع» \*\*\* «آمد بیرون زمان فتح اسلام»

نسخه: دارای 109 برگ، روی برگ اول و ظهر برگ آخر سفید است، کاغذ هندی، موریانه خورده، خط نسخ 12 سطری، عناوین و خطابات «یا معشر النصارى» به شنگرف، بالای مطالب منقول از رساله نصرانی نیز به شنگرف خط کشیده است. جلد تیماج مشکی یا لا، تاریخ کتابت و نام کاتب ندارد، لکن ظاهراً تمام نسخه به خط مؤلف

ص: 454

و تاریخ کتابت نیز همان سال 1031 یعنی تاریخ تألیف است. در اغلب صفحات در متن و هامش اصلاحات و اضافات به خط مؤلف فراوان دیده می شود. قطع 13 × 19 و نیم، متن 7 × 13، روی برگ 1 اثر دو مهر بزرگ و کوچک نمایان است لکن محو شده و خوانده نمی شود.

### «785» لوامع صاحبقرانی

(حدیث - فارسی)

از: مولانا محمد تقی مجلسی، قدس سره.

کتاب: شرح فارسی شارح است بر «کتاب من لا یحضره الفقیه» تألیف شیخ صدوق ابوجعفر محمد بن علی بن بابویه قمی، علیه الرحمة. نسخه: مجلد اول تا آخر شرح کتاب طهارت است، شارح در آغاز این جلد نام خود را: «محمد تقی بن بن علی الملقب بالمجلسی»، و در پایان آن: «محمد تقی بن مجلسی الاصفهانی النطنزی العاملی»، و تاریخ پایان تألیف شرح کتاب طهارت را، دهه سوم محرم 1065 ذکر کرده است.

نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد و حدود زمان تألیف نوشته شده است. اخیراً در صحافی مقداری از کتاب الزکوة که ناقص الآخر است به همین خط و به همین مشخصات ضمیمه کتاب طهارت شده است.

برگ اول نسخه مفقود شده و چون برگ اول کتاب الزکوة دارای سرلوحه است لابد آن برگ نیز سرلوحه داشته است.

تمام صفحات مجدول و مذهب است.

امتیاز تصحیح و تحشیه ندارد.

ص: 455

نسخه: از آغاز مجلد اول کتاب است، تا منزوحات بئر، و از آخر ناقص است و تا شرح قول مصنف «وأكبر ما يقع في البئر الانسان فيموت فيها، الخ» است.

انجام موجود: «که این مسئله از ما لا نصّ فيه نیست چون حضرت فرموده است که از جهت».

در حاشیه بسیاری از صفحه نوشته اند که با نسخه اصل مقابله شده است.

روی برگ اول این عبارت نوشته شده: «ذا ممّا وهبني والدي العلامة حفظه الله تعالى من أهوال القيمة، و أنا الفقير محمد صادق بن محمد جوز الاصفهاني في سنة...» که تاریخ آن پاک شده و مهر «افوض أمری الى الله عبده محمد صادق 1191» همانند نسخه ش 787.

در مقدمه این نسخه نام مؤلف چنین است: «محمد تقی بن العلی الملقب بالمجلسی».

نسخه: مجلد دوم کتاب است مشتمل بر کتاب صلوة.

آغاز: «بسم... الحمد... أبواب الصلوة».

انجام: «و مهج الدعوات از جهت دفع بلايا تمام است».

نام کاتب و تاریخ کتابت و اثر مقابله و تصحیح و تحشیه و تزیین و امتیازی ندارد. به قرائن نزدیک به زمان مؤلف نوشته شده. برگ آخر با خط کلّ نسخه تفاوت دارد. شاید شخص کاتب از خوشنویسی تقاضا کرده است که خاتمه نسخه را به خطّ خوش بنویسد.

تملک فهیم کلیددار سنه 1126 و مهر او «منتظر لطف إلهی فهیم 1117» در آخر نسخه هست.

### «788» نسخه دیگر

نسخه: از آغاز کتاب زکوة است تا آخر باب اعتکاف.

تاریخ ختم تألیف اعتکاف: اواخر محرم 1066. کاتب: ابوالحسن بن العلی الحسینی «الحسنی؟» الواتانی «؟» تاریخ پایان استنساخ: ماه رمضان 1071. اوائل نسخه اثر تصحیح و مقابله دارد.

روی برگ اول تملک صاحب مهر «محمد جعفر بن محمد مهدی 1158» به تاریخ 1161 و پس این عبارت فرزندش: «مما وهبني والدي العلامة حفظه الله تعالى من أهوال القيمة وأنا الخاطي محمد صادق بن محمد جعفر الاصفهاني في سنة 1204» همانند نسخه ش 785.

### «789» نسخه دیگر

نسخه: از باب علل حج است تا آخر اعتکاف. تاریخ پایان تألیف: اواخر محرم 1066.

نام کاتب و تاریخ کتابت معلوم نشد. ظاهراً نزدیک زمان مؤلف استنساخ شده. صفحات جدول کشیده و صفحه اول دارای سرلوحه می باشد. و آثار مقابله و تصحیح ندارد.

### «790» مغنی اللیب عن کتب الاعاریب

(نحو - عربی)

از: عبداللہ بن یوسف بن احمد مصری معروف به ابن هشام نحوی حنبلی.

کتاب: از مشاهیر کتب و ادب عربی است و مکرر بطبع رسیده.

ص: 457

نسخه: به خط محمد المدعو بسعيد الشريف القاضي است که مقصود قاضي سعيد قمي دانشمند نامی صاحب است، جز بخشی از اوائل نسخه تا حرف «إذ» که افتاده بوده و دیگری نوشته است. پایان استنساخ شب آدینه پنجم ماه محرم 1077، چند ساعتی مانده به وقت تحویل سال شمسی. دارای حواشی به امضاء «ح س ع».

زين العابدين بن محمد درضا الحسيني خاتون آبادی در ماه محرم 1162 از مقابله و تصحيح نسخه فراغت یافته، مهر او «زين العابدين محمد درضا الحسيني» و مهر «محمد باقر بن زين العابدين الموسوي» آية الله العظمى صاحب «روضات الجنات» و خط محمد علي بن ميرزا حسين ملقب به ميرزا جاني به تاريخ سه شنبه ماه رمضان 1247 و مهر او «عبد الراجي محمد علي» و تملك آية الله حاج ميرزا سيد حسن چهارسوقي «نيای گرامی» به تاريخ 14 ربيع دوم 1344 ظهر نسخه هست.

راقم این فهرست \*\*\*\*\* در تاريخ کتاب را از روی همین نسخه در نزد استاد خواننده است. العاضی من الرجال: المكفی بالطعام و الكساء.

ص: 366

ص: 458















بسمه تعالی

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

با اموال و جان های خود، در راه خدا جهاد نمایید، این برای شما بهتر است اگر بدانید.

(توبه : 41)

چند سالی است که مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه موفق به تولید نرم افزارهای تلفن همراه، کتاب خانه های دیجیتالی و عرضه آن به صورت رایگان شده است. این مرکز کاملاً مردمی بوده و با هدایا و نذورات و موقوفات و تخصیص سهم مبارک امام علیه السلام پشتیبانی می شود.

برای خدمت رسانی بیشتر شما هم می توانید در هر کجا که هستید به جمع افراد خیراندیش مرکز بپیوندید.

آیا می دانید هر پولی لایق خرج شدن در راه اهلبیت علیهم السلام نیست؟

و هر شخصی این توفیق را نخواهد داشت؟

به شما تبریک میگوئیم.

شماره کارت :

6104-3388-0008-7732

شماره حساب بانک ملت :

9586839652

شماره حساب شبا :

IR390120020000009586839652

به نام : ( موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه )

مبالغ هدیه خود را واریز نمایید.

آدرس دفتر مرکزی:

اصفهان - خیابان عبدالرزاق - بازارچه حاج محمد جعفر آباده ای - کوچه شهید محمد حسن توکلی - پلاک 129/34 - طبقه اول

وب سایت: [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

ایمیل: [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

تلفن دفتر مرکزی: 03134490125

دفتر تهران: 021 - 88318722

بازرگانی و فروش: 09132000109

امور کاربران: 09132000109



مرکز تحقیقات رایانگی

اصفهان

# گامی

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی  
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

**[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

